

في سُنُ الْصَّطَوْفِي فَيَ الْصَّطُوفِي مَنْ الْمُصَّطِّ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تأليف الشيخ الإمام العكلامة الفقية الشيخ الإمام العكلامة الفقية على محكرة بننع يلامعين القريط اللحجي وحمه الله تعالى النونسنة ٢٥٥ هـ)

عُنِيَ بِهِ

قائس محسيد بحابيت

عبدللطيف أحرعبدللطيف

طبع على نفقة بشيخ إسماعيل جمال الحريري غفرًاللهُ له ولوالديه ولجميع المسلمين



الطبعة الأولىٰ ١٤٢٦هــ ٢٠٠٦م جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يسمع بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه، وبأيِّ شكلٍ من الأشكال، أو نسخه، أو حفظه في أي نظام إلكتروني أو ميكانيكي يمكن من استرجاع الكتاب أو أي بلاقتباس منه أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطى مسبقاً من الناشر

كَارُ الْمَانِيْنِ الْمَانِيْنِ الْمَانِيْنِ الْمَانِيْنِ الْمَانِيْنِ الْمِنْ الْمَانِيْنِ الْمِنْ الْمَانِيْ لِطَنَاخِهَا عُمُكُنْ اللهِ مَانِيْنَ اللهِ مَانِيْنَ اللهِ مَانِيْنِ ١٣٢٠٣٩٢ ـ فاكس ١٣٢٠٣٩٢ ـ المحتبة ١٣٢٢٤٧١

الموزعون المعتمدون

الإمارات العربية المتحدة: مكتبة دبي للتوزيع ـ دبي
 هاتف: ١٩٤٩ ٢٢٢٠٥٠٠ - خاكس: ٢٢٢٥١٣٧
 دارالفقيه ـ أبو ظبي ـ هاتف ٢٦٧٨٩٢٠ ـ فاكس ٢٦٧٨٩٢١
 مكتبة الجامعة ـ أبو ظبي ـ هاتف: ٢٧٧٧٩٥ ٢٧٢٧٥٥

الكويت: دار البيان ـ الكويت

هاتف: ٢٦١٦٤٩٠ _فاكس: ٢٦١٦٤٩٠ دارالضياء للنشر والتوزيع _الكويت _ تلفاكس ٢٦٥٨١٨٠

@ قطر: مكتبة الأقصى - الدوحة

هاتف: P · 3 ۷۳3 3_ ۵ ۹ ۸ ۲ ۲۳3

مصر: دار السلام ـ القاهرة
 هاتف: ۲۷٤۱۵۷ ـ فاکس: ۲۷٤۱۷۵۰

🕲 سوريا: دار السنابل ـ دمشق ـ هاتف: ۲۲٤۲۷٥٣

جمهورية اليمن: مكتبة تريم الحديثة _ تريم (اليمن)
 هاتف: ٤١٧١٣٠ _ فاكس: ٤١٨١٣٠

مكتبة الإرشاد_صنعاء_ هاتف: ١٦٧٧ ٢٧١

لبنان: الدار العربية للعلوم - بيروت
 هاتف: ١٠٨ ٥٩٠ - ٧٨٥١٠ فاكس: ٧٨٦٢٣٠

 السعودية: دار المنهاج للنشر والتوزيع ـ جدة هاتف: ٦٣١١٧١٠ ـ فاكس: ٦٣٢٠٣٩٢ مكتبة دار كنوز المعرفة ـ جدة

هاتف: ۲۰۱۰۶۲۱ فاکس: ۲۰۱۳۹۳

مكتبة الشنقيطي - جدة - هاتف: ٦٨٩٣٦٣٨ مكتبة المأمون - جدة - هاتف: ٦٤٤٦٦١٤

مكتبة الأسدى مكة المكرمة ماتف: ٥٥٧٠٥٠٦

مكتبة نزار الباز_مكة المكرمة_ هاتف: ٥٧٤٩٠٢٢

مكتبة المصيف _ الطائف _ هاتف: ٧٣٣٠٧٢٨ _ ٧٣٣٠٧

مكتبة الزمان _المدينة المنورة _ هاتف: ٢٣٦٦٦٦٦

مكتبة العبيكان ـ الرياض ـ هاتف: ٢٥٠٠٧١ ٤٦٥٤٤٢٤. مكتبة الرشد ـ الرياض ـ هاتف: ٤٥٩٣٤٥١ .

محتبه الرسد ـ الرياض ـ هالف. ٢٥٦١ ٠٥٠ مكتبة جرير ـ الرياض ـ هاتف ٢٦٢٦٠٠٠

وجميع فروعها داخل المملكة وخارجها

دار التدمرية _ الرياض _ هاتف: ٩٢٤٧٠٦ دار أطلس _ الرياض _ هاتف: ٢٦٦١٠٤

مكتبة المنتبى الدمام ماتف: ٨٤١٣٠٠٠

www.alminhaj.com E-mail: info@alminhaj.com

المرسر صريف المحرك المرسر صريف المحرس المرسوطية المرسوط



بَيْنَ يَدَوِالِكِ تَابِ

حمداً لمن رفع منازل العلماء ، وأسند إليهم الخشية من يوم اللقاء ، فوقفوا أنفسهم على حمل العلم عن الأثمة الفحول ، والحفاظ العدول ، فشرَّق صيتهم وغرَّب ، وأنجد وأتهم ، فحيًاهم ربهم وسَلَّمْ .

نضَّر الله وجوههم ، كما نوَّر قلوبهم ، فتشاكل الظاهر والباطن ، وأنتفع بآثارهم القاصي والداني ، وأكبرَهم المحب والشاني .

وصلاة وسلاماً على من شهد لليمانيين بالفقه والحكمة ، « ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »(١) ، ويوفقه للارتشاف من مناهل المحدثين ، ومسامرة صحائف الأثريين ، فهم الفرقة الناجية ، والطائفة المنصورة السامية ؛ إذ هي إلى مراقي الفلاح تُعنِق ، ولهدي النبوة تُطبِّق ، ومن خشية المولىٰ سبحانه تُشفق .

وعلى الآل الطهر الميامين ، والصحابة الأماجد المجاهدين ، الذين عزَّروه ونصروه واتبعوا النور الذي أُنزل معه ، وعلى الأَتباع قاطبة الذين قفوا النهج المستقيم ، فكان لهم من الله تكريم ورضوان .

أما بعد:

« فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالىٰ ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشرّ الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعةٍ ضلالة ، وكل ضلالة في النار (Y).

ثم إن الفقه في الدين من توفيق الله تعالىٰ للعبد ، فإذا هُدي إليه. . فقد أهتدىٰ ، ومِن آفات الله المجهالة سَلِمَ ونجا ؛ إذ الفقه عصارة المَصْدَرين النيِّرَين ، وزبدة الرافدين الزاهرين ؛ كتاب الله الفرقان ، وسنة رسوله المأمور بالتبيان صلى الله عليه وسلم ما تناوحت القَماري على الأغصان ، وما ارتفعت كلمة التوحيد في الأذان .

⁽١) أخرجه البخاري (٧١)، ومسلم (١٠٣٧).

⁽٢) أخرجه مسلم (٨٦٧) ، والنسائي (١٨٨/٣) ، وابن ماجه (٤٥) ، وأحمد (٣١٠/٣) وغيرهم .

ولا مراء أن السنة الغراء ملتحمة بالتنزيل الحكيم ؛ إذ هي مبينة لمقاصده ، مفصّلة لمُجمله ، مقيّدة لمُطلقه ، مؤكِّدة لأوامره ونواهيه ، ومستقلَّة بالتشريع أحياناً ، وقد حظيت سنته الشريفة بالعناية العظمىٰ ، والتمحيص للروايات والأسانيد تمحيصاً ما عليه من مزيد ، حتى آضتْ صافية المورد ، دانية الجَنىٰ ، وضَّاءة المُحيًّا ، وكلُّ ما علق بها من أحاديث مختلقة أو واهية قد ميِّزت ، ثم ألقىٰ بها النُّقاد في يمِّ الإهمال ، وتحاموا روايتها إلا مقترنة بتبيان وضعها ، للتوقي من شرها ، والتبرؤ من آثارها .

ولقد كان ولا يزال لليمن الميمون الحظ الأوفى من هذا العلم ؛ فقد كان في عهد الروايات والرحلات لاصطياد الآثار كعبة الطلاب ، ومهوى الأفئدة ، ورياض السنة ، ومحطً أنظار الأئمة ، يهفون إلى محدثيه الأعلام من كل حدب وصوب ، لتلقي الأحاديث بالأسانيد من السلف العدول ، والحفاظ المبرزين في هذا الميدان .

فكان هنذا مصداقاً لما أخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم حين قال: «الفقه يمان ، والحكمة يمانية »(١).

والتدوين الكتابي للحديث الشريف كان متزامناً مع عصر التشريع ، فقد بزغت شمسه من كتابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم رسائله إلى الملوك والقبائل ووجهاء الناس ، وهي تتضمن أحكاماً تشريعية ، وفيها بيان الفرائض والسنن ، ومقادير الزكاة والعَقْل وغير ذلك .

كما قارن ذلك صحفٌ مكتوبة عن الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وآله وسلم ، قيدتها أقلام بعض الصحابة الكتبة ؛ كالصحيفة الصادقة لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، ويرويها إمام المحدثين وأمير أهل السنة والجماعة أبو عبد الله أحمد ابن حنبل (٢) ، وأطبق علماء الملة على الاحتجاج بها .

قال ابن القيم في « زاد المعاد » (٣/ ٤٥٨) : (هي أصح الأحاديث ، وكان بعض أئمة أهل الحديث يجعلها في درجة أيوب عن نافع عن ابن عمر ، والأئمةُ الأربعة وغيرهم احتجوا بها) اهـ

⁽١) البخاري (٤٣٩٠) ، ومسلم (٥٢) ، وأحمد (٢/ ٢٣٥) ، وغيرهم .

⁽Y) المسند (Y/ 191).

وهناك صحف عدة لبعض كتبة الصحابة ليس هنا مكان لعرضها(١) .

ولقد كان للمشاركة اليمانية السبق في هذا المضمار من عصر فاتحة التاريخ الإسلامي ، وله روافد ، وعلى رأس هذه الروافد الوثائق النبوية التي أرسلها نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وسلم إلى ملوك اليمن ورؤساء القبائل ، وقد بلغ عددها مئة وسبعاً وعشرين رسالة (٢) ، وفيها من الأحكام والفقه الشيء الكثير ، هذا بالإضافة إلى الصحابة اليمانيين الذين وفدوا عليه و شافههم النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه بحديثه ، واستمعوا إلى إرشاده وتوجيهه .

كما أن للأمراء الذين انتقاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لارتياد اليمن ، ونشر الدعوة ، وإقامة حكم الله تعالى بينهم . أثراً كبيراً في حمل جملة وفيرة من السنن النبوية ، وتناقلها عن علماء الصحابة والمفتين منهم ؛ أمثال : الإمام على ، ومعاذ ، وغيرهما رضي الله عنهم أجمعين .

(ج)

وهـٰكذا كان القطر اليماني مرتعاً خصباً لتلقِّي السنة وروايتها من عصر التشريع الإسلامي .

كما كان له قصب السبق في عصر التابعين في هاذا الميدان ، فقد نشطت الحركة الحديثية ، وتواصلت جهود العلماء في روايته وتدوينه ، حتى أضحى اليمن الزاهر أحد مصادر تلقّي السنة ، فأعنقت إليه عيس الراحلين لطلب العلم ، وولَّوا وجوههم شطره ؛ للاستفادة من علماء اليمن ومحدثيها الذين طار صيتهم في كل مكان ، وارتفع مقامهم بفضل ما يحملون من سنن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآثار أصحابه رضي الله عنهم .

ومن هاؤلاء الأعلام: طاووس بن كيسان ، وابنه عبد الله ، والحكم بن أبان ، وإبراهيم بن الحكم ، ويحيى بن عمر العدني ، وغيرهم .

()

وعلىٰ رأس المئة الثانية حين أمر الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى بكتابة الحديث وتدوينه . . طلب أيضاً من علماء اليمن ومحدثيها جمع السنة أيضاً (٣) ، وهاذا من أوَّليات هاذا الخليفة الراشد ، كما في « ألفية الحديث » للإمام السيوطي رحمه الله تعالى :

⁽١) انظر « السنة قبل التدوين » (ص ٣٤٦) .

⁽٢) كذا في « الوثائق السياسية » للأكوع .

⁽٣) « الرسالة المستطرفة » (ص ٤) .

أُوَّلُ جِامِعِ الحديثِ والأثر إبنُ شهابٍ آمراً له عمر

يقول الدكتور الوشلي : (ويعد اليمن من الأقطار التي سبق علماؤها إلى التصنيف في الحديث ، وزاحموا حواضر الإسلام في المئة الثانية في هذه الأسبقية ، حيث قال الرامهرمزي : « إن أول من صنف في علم الحديث معمر بن راشد في صنعاء » .

بل يقول الحبشي: « وأغلب الظن أنه سبق محاولة معمر بن راشد في تدوين الحديث محاولة سابقة له في القرن الأول ، حيث قام همام بن منبه بجمع روايته عن أبي هريرة في مؤلف مستقل ، تقبّله عنه سائر المحدثين » . وجزم العلامة المعاصر محمد حميد الله بأنه أول مصنف وضع في علم الحديث عامة .

وهاكذا نجد أن اليمن كان له سبق في تدوين علم الحديث وخدمته ، ولا غرابة إذا وجدنا هاذا العلم العزيز ينضج في اليمن منذ زمن مبكر ، ويكفي العودة إلى « مصنف عبد الرزاق » لندرك مدى ما وصل إليه هاذا العلم من ازدهار في اليمن) اهـ(١)

قلت: أما همام بن منبه: فهو أبو عقبة أخو وهب ، وكانت وفاته سنة (١٣١ هـ) ، كما في كتب التراجم ، ومسند وهب عن أبي هريرة من الصحف المشهورة الثابتة ، وهي تشتمل علىٰ نحو مئة وأربعين حديثاً ، وقد رواها الإمام أحمد في « مسنده » برمتها(٢) ؛ لجودة طرقها ، وثبوت مخرجها ، وقد نشرها مستقلة الأستاذ محمد حميد الله في « مجلة المجتمع »(٣) .

وأما معمر بن راشد: فهو أبو عروة الأزدي الصنعاني تلميذ همام ، وشيخ عبد الرزاق ، وقد ارتحل إليه مِن مختلف الأقطار أئمة الحديث ، ونجوم العصر ؛ أمثال : السفيانين ، وابن المبارك ، وغُندَر ، وغيرهم .

وثناء أئمة الجرح والتعديل عليه لا تتسع له هاذه العجالة ، فانظر كتب التراجم (٤) ، وكتابه «الجامع في السنن » شهرته تغني عن نعته ، وهو أقدم من « موطأ » عالم المدينة مالك ، قال في وصفه الجَندي : (وله كتاب في السنن مفيد ، يقرُب مأخذُه ووضعُه من «الموطأ » ، ومن «سنن أبي قرة » ، وهو أقدم منهما) اهـ (٥)

⁽١) « علم الحديث في اليمن » (ص ٢٢)

⁽۲) «المسند» (۲/۲۱۳_۳۱۹).

⁽٣) « مجلة المجتمع العربي » (٢٨/ ٩٦ - ١١١) .

⁽٤) « تاريخ البخاري » (٣٧٨) ، « الطبقات الكبرى » لابن سعد (٥/ ٣٩٧) ، « تذكرة الحفاظ » (١٧٨/١) .

⁽٥) «السلوك» (٣/ ١٣٩).

وقد ضمنه تلميذه عبد الرزاق في « مصنفه » وهو مطبوع محقق .

_ ومن أئمة الحديث بذمار: قاضيها أبو هاشم عبد الملك بن عبد الرحمان الأبناوي ، أخذ عن الثوري وطبقته ، وحدث عنه البخاري وأحمد وابن معين وأضرابهم ، وكتابه « المسند في الحديث » أحد الكتب المعتمدة عندهم ، توفى مقتولاً سنة مئتين (١) .

_ ومنهم الإمام المحدث الحجة: أبو قرة موسى بن طارق الزَّبيدي ، وهو من الأئمة المجتهدين والحفاظ المحدثين ، قال عنه الجَندي : (كان إماماً كاملاً لمعرفة السنن والآثار ، وكتابه فيها يدل على ذلك ، وهو يروي عن مالك وأبي حنيفة والسفيانين ومعمر وابن جريج ، ولم يكن أهل اليمن يعولون في معرفة الآثار إلا عليه _ وذلك قبل دخول الكتب المشهورة _ وعلىٰ «سنن معمر ») اهـ (٢)

وقال عنه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : (الإمام المحدث الحجة أبو قرة موسىٰ بن طارق الزَّبيدي قاضي زَبيد ، ارتحل وكتب عن موسى بن عقبة وابن جريح وعِدَّة ، وعنه أحمد ابن حنبل وأبو حُمَة محمد بن يوسف الزَّبيدي ، وألف سنناً ، روىٰ له النسائي وحده ، وما علمته إلا ثقة ، توفي سنة ثلاث ومئتين هجرية) اهـ(٣)

وكتابه « الجامع المشهور في السنن » دالٌّ على ضبطه وتحقيقه ، يقول عنه الجندي : (وحصل لي من « سنن أبي قرة » كتاب تعجب لضبطه وتحقيقه ، قد قرىء على ابن ميسرة بجامع بلدي الجَنَد)(٤) .

وقال الحافظ ابن حجر في « تهذيب التهذيب » : (صنف كتابه « السنن » ـ يعني أبا قرة ـ على الأبواب في مجلد رأيته ، ولا يقول في حديثه : حدثنا ، إنما يقول : ذكر فلان ، وقد سئل الدارقطني عن ذلك فقال : كانت أصابتْ كتبه علَّة ، فتورَّع أن يصرح بالإخبار) اهـ(٥)

_ وأما الإمام أبو بكر عبد الرزاق بن نافع الحميري الصنعاني: فقد كان وعاء للسنة ، ومرجعاً للأمة ، وأبرز علماء الحديث في عصره ، لذلك رحل إليه أعيان علماء عصره المهتمون بعلم الأثر ؟ كسفيان ، وأحمد ابن حنبل ، ويحيى بن معين ، وغيرهم ، حتى قيل : ما رحل الناس إلى أحد بعد

⁽۱) « الجرح والتعديل » (٥/٥٥) ، « تهذيب التهذيب » (٦/ ٤٠٠) .

⁽Y) « السلوك » (1/ ١٥٩).

⁽٣) «سير أعلام النبلاء » (٣٤٦/٩) .

^{(3) «} السلوك» (1/PO1).

⁽٥) « تهذیب التهذیب » (۲۱/ ۳٤۹ ، ۳۵۰) .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر مما رحلوا إليه ، فقد كان رحمه الله تعالى من أوعية العلم ، قال الذهبي : (لو ذهبنا نستقصى أخباره لطال الكتاب جداً) اهـ(١)

وكتابه « المصنف » مقياس لغزارة علمه ، وقوة حافظته ، وكثرة شيوخه ، ووفرة رحلاته ، قال الذهبي : (صنف « الجامع الكبير » ، وهو خزانة علم ، ولعله هو « المصنف » الذي قال عنه ابن سمرة : « وله تصنيف مليح يرويه الحنابلة في بغداد مسنداً إلىٰ أحمد ابن حنبل »)(٢) .

قلت: هذا «المصنف» موسوعة أثرية جامعة للأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة ، وهو مرتب على الأبواب الفقهية ، وقد نافت أحاديثه على واحد وعشرين ألف مروي ما بين حديث مرفوع ، وأثر موقوف ، وأقوال التابعين ، وقد طبع بتحقيق المحدث عبد الرحمان الأعظمي (7) ، ولا يزال علماء الحديث ينهلون من معينه في كل عصر ومصر .

وللإمام عبد الرزاق مؤلفات أخرى ، ليس هنا موضع التحدث عنها(٤) .

وهاكذا استمرت العناية التامة بالسنن والآثار في اليمن الميمون ، ورحلات أقطاب العلماء تتوجه إليه في كل عصر ومن كل مصر ، وتجدُّ السير إلى ربوعه ؛ لارتشاف الهدي النبوي من محدثيه ، وإذا استنطقت تاريخ الرحلات الحديثية . . فإنها تفصح لك عما ذكرنا ، وتبرهن لك على ما عرضنا ، وانظر نبذة من ذلك في كتاب « علم الحديث في اليمن » للدكتور الوشلى .

وكان من جملة الرحالين إليه خاتمة الحفاظ ابن حجر سنة ثمان مئة ، الذي جاب أقطاره ؛ فدخل زبيد وتعز وعدن والمهجم وغيرها ، واستفاد وأفاد ، بل شُغف بها وزارها مرة ثانية سنة ست وثمان مئة بعد أن جاور بمكة (٥) .

اعتناء اليمانيين بالحديث عامة وبالصحيح خاصة

إن لعلماء اليمن ـ بل وعامتها ـ عناية كبيرة بالسنة النبوية عامة وبقراءة « صحيح البخاري » وعقد مجالس سماعه خاصة ، فقد أكبوا علىٰ دراسته ، وتنافسوا علىٰ سماعه ، وتباروا في تحصيل

⁽١) « تذكرة الحفاظ » (٣٦٤/١) ، « تهذيب التهذيب » (٣١٠/٦) .

⁽٢) « ميزان الاعتدال » (٢/ ٢٠٩) ، « طبقات فقهاء اليمن » (٦٨) .

⁽٣) طبعه المكتب الإسلامي ببيروت ، من منشورات المجلس العلمي عام (١٣٩٠ ـ ١٣٩٢هـ) .

⁽٤) انظر « علم الحديث في اليمن » (ص ٢٩) .

⁽٥) «تاريخ ثغر عدن » (ص ١٣٠ ، ١٣١).

الإجازات لروايته ، والتسابق إلى حفظه ، وإقامة حلقات لتدريسه ، والاحتفاء به ، والإشادة بفضله وبركاته .

وهاذه شذرات من كلام المؤرخين نستنطق صفحات منها:

_ ذكر الجَندي : (أنه في سنة « ٥٤٥ هـ » قدم مدينة إب ، فاجتمع إليه جمع كبير ، رأسهم إذ ذاك سيف السنة أحمد بن محمد البريهي ، فأخذوا عنه ، وكان هو القارىء ، وحضر السماع جماعة ، منهم سليمان بن فتح وغيره .

كما ارتحل هاذا الإمام الحافظ إلى عدن وعقد مجالس السماع بها ، وأخذ عنه القاضي أحمد القريظي مع جمع كبير من المغاربة والإسكندرانيين وأهل عدن ، وقال : « وكان يتردد ما بين بلده وإب والجند وعدن ، وله بكل من هاذه أصحاب »)(١) .

_ وذكر ابن سمرة أيضاً : (أنه في سنة « ٥٥٥هـ » في شهر ربيع الأول اجتمع به أصحابه في ذي أشرق ، فعقد لهم مجلس سماع ، فسمعوا منه ، وحضر هاذا السماع الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني المتوفىٰ سنة « ٥٥٨ هـ » ، وكان المروي « صحيح البخاري » و « سنن أبي داوود »(٢)) .

_ وقد كان الإمام العرشاني يُقرىء « صحيح البخاري » بجامع عرشان ، قال الجَندي : (دخلته مراراً فوجدت به أُنساً ظاهراً ، وعليه جلالة ، فقلت : « إن ذلك ببركة ما كان يتلى فيه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم »)(٣) .

_ وممن كان يعقد مجالس السماع لـ « صحيح البخاري » الإمام الفقيه إسماعيل بن محمد الحضرمي المتوفىٰ سنة « ٦٧٦هـ » ، وقد غلب عليه استيطانه زبيد ، وقد كان يحضر هاذا المجلس الملك المظفر أكثر من مرة (٤٠) .

قال الوشلي: (وممن كان يعقد مجالس السماع والإقراء لـ «صحيح البخاري »، وتكرر مروره عليه أكثر من مرة في العام الواحد: الإمام الحافظ محدث عصره، وإليه انتهت رئاسة الحديث باليمن في وقته، الفقيه النفيس سليمان بن إبراهيم بن محمد بن عمر العلوي، المتوفى سنة «٨٢٥هـ »، أتى على «صحيح البخاري » في مجالسه التي كان يعقدها طيلة العام في المدارس

⁽۱) «السلوك» (۱/ ۳۵۰، ۳۵۱).

⁽٢) « طبقات فقهاء اليمن » (ص ١٧١) .

⁽٣) «السلوك» (١/ ٣٥٠ ، ٣٥١).

⁽٤) «السلوك» (٢/٧٧).

والمساجد ما يقرب من مئتين وثمانين مرة)(١).

قال الأهدل فيما كتب إليه النفيس العلوي ما لفظه : (صدرت ونحن نقرأ «صحيح البخاري » وهاذا الشوف (٢) فوق الخمسين والمئتين ؛ لأن ابتداء قراءتي له على شيخنا الإمام على بن أبي بكر بن راشد في زبيد. . .) اهـ

_ وممن كان يعقد مجالس السماع والإقراء لـ « صحيح البخاري » و « مسلم » : الإمام المحدث أبو أحمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان .

وهاكذا تستمر العناية بكتب الحديث عامة في أنحاء اليمن وبـ «صحيح البخاري » خاصة ، في كل حلقة من حلقات التاريخ وحتى عهد الإمام الشوكاني المتوفى سنة (١٢٨١ هـ) ؛ إذ قدم إلى زبيد مرافقاً للإمام محمد المنصور ، وعقد عدة لقاءات ومجالس بمسجد الأشاعرة ومدرسة الشيخ محمد بن أبي بكر دعاس عقب صلاة العصر لقراءة «صحيح البخاري» وقراءة الأسانيد ، وكان في هاذه المجالس يحصل حوار ومناقشات ، وكان يحضر هاذا جمع كبير يزيد على أربع مئة عالم ، كما أفاده الوشلى .

وقد نشطت الحركة الحديثية في عصر المحدثين محمد بن إسماعيل الأمير ، والحافظ أحمد بن محمد الشوكاني ؛ إذ كان لهما دور كبير في هاذا النشاط ؛ لما كانا يدعوان إليه من التمسك بالكتاب والسنة ونبذ التقليد ، والأخذ بما صح من سنن الهدئ .

حلقات قراءة « صحيح البخاري » في رجب وشعبان ورمضان

ثم انتشرت عادة حسنة في كثير من بلدان اليمن ، وذلك بإقامة حلقة لقراءة « صحيح البخاري » في رجب الفرد وشعبان ورمضان ، ويحصل في أثناء ذلك مباحثات ومناقشات علمية بين أولي المعرفة ، وتفسير للمبهم ، وتبيان للمجمل ، وذكر لطائف الاستنباطات ، وهاذه العادة لم تكن وليدة أمس ، ولاكنها معرقة في القدم .

وقد ذكر الدكتور الوشلي: أن تأسيس عادة قراءة «صحيح البخاري» في المساجد والبيوت والمدارس وغيرها في مدن تهامة اليمن وجبالها المشرفة عليها في شهور معينة من كل سنة. . بدأت في أوائل عهد بني رسول ، الذين اشتهروا بتشجيع العلم وأهله ، واحتضانهم للحديث وعلومه ،

⁽١) «علم الحديث في اليمن» (ص ١١٦).

⁽٢) الشوف: معناه القراءة الواحدة للكتاب، لغة دارجة عند اليمنيين.

وإكرامهم لأهله وطالبيه ، قال : (وقد استمرت هاذه العادة إلىٰ يومنا هاذا ، وقد كان بداية ملك بنى رسول سنة « ٦٢٥هـ »)(١) .

- وذكر الخزرجي: (أنه في سنة « ٨٨١ هـ » في أول يوم من رجب اجتمع الفقهاء بزبيد ، وقصدوا القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي قاضي القضاة يومئذ ، وسألوه أن يسمعهم « صحيح البخاري » ، فأجابهم إلىٰ ذلك ، وكانت القراءة في منزله يومئذ في البستان الذي له عند باب النخل ، فاجتمع لذلك خلق كثير من الفقهاء والأعيان ، واستمرت قراءة الكتاب إلىٰ أن ختم في الثالث من شعبان ، وحضر من الناس عالم كثير نحو ثمان مئة إنسان ، وحضر الختم عدة من الأعيان ووجوه الدولة)(٢) .

ولأهل اليمن أسانيد متعددة وطرق وفيرة يتداولونها بينهم إلى مؤلف « الصحيح » ، ولا زالت سلسلة الأسانيد متصلة إلى عصرنا الحاضر ، وهي مسلسلة بالأعلام المحدثين ، والحفاظ المبرزين في كل عصر .

وذكر الدكتور الوشلي تأسيس قراءة « صحيح البخاري » في عدة مدن منها: أبيات حسين، وزبيد مدينة العلم والعلماء في عدة مساجد منها (٣) .

وقد ذكر العلامة عبد الرحمان بن سليمان الأهدل: أن من جملة من تصدى لإملاء « الجامع الصحيح » الإمام الحافظ عبد الرحمان بن علي الدبيع الشيباني رحمه الله ، وقد نظم سنده العالي إلى « صحيح البخاري » فقال:

لنَّا سَنَدٌ عَالٍ سَمَاعاً مُسَلْسَلا فَد جامعه » يُروى عن النين شيخنا عَن ابن الْغزولي وهْوَ مُؤْنِسُ مَنْ روى عن ابن الزبيديْ عَنْ أبي الوقتِ شيخِهِ عَنِ ابنِ الزبيديْ عَنْ أبي الوقتِ شيخِهِ أَلَمُسْنِدِ الحَبْرِ الفِسربريِّ وهْدوَ عَنْ

إِلَى ٱلحافِظِ ٱلْحَبْرِ ٱلْبُخارِيِّ يَسْتَعْدِي عَنِ ٱلْعَلَوِي النَّبْتِ ٱلنَّفِيسِ أَخِي الرُّشْدِ عنِ ٱلمُسْنِدِ الحجَّارِ أَحمدَ ذي السَّعْدِ عنِ الداوودي عن ابنِ حمويه الفرد⁽³⁾ إمام ٱلْوَرَى النَّبْتِ البُخَارِيِّ ذِي النَّقْدِ⁽⁶⁾

⁽١) « علم الحديث في اليمن » (ص ١٢١).

⁽Y) « العقود اللؤلؤية » (۲/ ۲٤٩ ، ۲٥٠) .

⁽٣) « علم الحديث في اليمن » (ص ١٢٣) وما بعدها ..

⁽٤) كذا في « النفس اليماني » ، وفي الشطر زحاف ملحوظ .

⁽٥) « النفس اليماني » (ص ٣٥ ، ٣٦) .

ولا تزال عادة قراءته مستمرة بزبيد إلا أنهم يخصونه برجب .

أما قراءته في مدينة المراوعة. . فأول من أسسها: الأهدل علي بن عمر المتوفىٰ سنة (٦٠٧ هـ)، واستمر فروعه يتوارثونها ، ولا زالت هلذه العادة قائمة في شهر رجب الحرام إلىٰ عصرنا هلذا .

_ كما كان يقرأ في بيت الفقيه ، أسسها من القدم أسرة آل جعمان المشهورين بالعلم والتدريس والإفتاء والرواية .

- وفي عدن تقام حلقات « البخاري » في رجب وشعبان ورمضان من قديم الزمان في عدة مساجد ؛ كمسجد الشيخ عبد الله العمودي المتوفىٰ سنة « ١٩٧هـ » ، ومسجد الشريف حسين صديق الأهدل المتوفىٰ سنة (٩٠٣هـ) ، وفي مسجد العسقلاني أيضاً ، نسبة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني الذي أقام في عدن ستة أشهر ، وقد كان الشيخ الواعظ الأديب محمد بن سالم البيجاني المتوفىٰ سنة (١٣٩١ هـ) يلقي دروسه فيه حتى اشتهر باسمه ، وكان من ضمن الدروس قراءة « صحيح البخاري » .

قال الدكتور الوشلي : وقد أنشأ قصيدة بعد خروجه من عدن إلى تعز ، وهو يحن إلى عدن ، ويندب حظه فيها ، ويتذكر حلقات العلم التي كان يديرها في مسجد العسقلاني وغيره من مساجد عدن وفي مقدمتها درس « البخاري » حيث قال :

وكنتُ أعيشُ في عدن إماما وكنت خطيبه والناس حولي وكانَ الدرسُ يوماً في « البخاري » وللتفسير نعقددها دروسا

لأعظم مسجد وبه اشتغالي قصد اجتمعدوا ليستمعدوا مقالي وفي «سبل السلام» مع الرجال وإنْ حددًّ شتُ فالإسنادُ عال

إلىٰ آخر القصيدة ، كما يدرّس في غيره من المساجد بعدن .

وذكر الوشلي أيضاً تأسيس حلقة « صحيح البخاري » بمدينة الزيدية والضحى والحديدة وتعز وغيرها .

وكذلك الحال أو أكثر في الديار الحضرمية ؛ فإن لهم حباً للسنة النبوية ، وشغفاً بـ « صحيح البخاري » وغيره من كتب الحديث ، وهم في تلك المجالس الشريفة قائمون بما ينبغي الالتزام به من الآداب ، والتَّحلّي بمحاسن الأسلاف والتأسي بالقوم .

شبهة ودفعها

وقد سئل الإمام المحدث عبد الرحمان بن سليمان الأهدل عن حكمة تخصيص قراءة «البخاري » بشهر رجب ، فأجاب جواباً مفصلاً شافياً كافياً ملخصه :

_ أن « صحيح البخاري » كتاب من جملة كتب العلم مشتمل على أحاديث نبوية ، وتفسير آيات قرآنية ، وأقاويل سلف الأمة ، فحكمه في القراءة كحكم غيره من الكتب من تفسير وحديث . . . إلخ .

_ وأما تخصيص الإملاء بشهر من السنة ، فهو من باب التخول بالموعظة والعلم ، وقد صح أن سائلاً قال لابن مسعود رضي الله عنه : لَوددنا أن تذكرنا كل يوم ، فقال : (إنما أتخولكم (١) بالموعظة ، كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا كراهة الساّمة علينا)(٢) .

_ وأما تخصيص رجب بالإملاء: فلا يبعد أن يقال لأمرين:

أولاً: أنه شهر يعقبه شهر رمضان المطلوب فيه الصوم والتلاوة وقيام الليل ، ويعقبه التأهب للحج المشتمل على أحكام السفر من القصر والجمع ونحو ذلك ، وأعمال المناسك وغير ذلك ، وقد كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يعلم الناس ما أمامهم من أعمال . . . إلخ .

الأمر الثاني : أنه من الأشهر الحرم الفاضلة على غيرها ، وقد ورد في فضائل رجب وفضائل العبادة فيه ما أفرد بالتأليف ، فناسب تخصيصه بزيادة الاشتغال بالطاعة. . . إلى آخر كلامه .

_ قال : وأما الاجتماع عليه ، وتعلم العلم وإشهاره ، والتحلق عليه . . فمندوب إليه ومرغب فيه ، وقد وردت عدة أخبار وآثار تدل على طلبه ، وقد قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه : (لن يهلك العلم حتىٰ يكون سراً) . . . إلىٰ آخر كلامه (٣) .

كما استدل على مشروعيته بحديث مسلم في « صحيحه » : « من سن سنة حسنة . . فله أجرها وأجر من عمل بها . . . » الحديث .

⁽١) قال الحافظ ابن حجر في « الفتح » (١٦٣/١) : (حكىٰ أبو عبيد الهروي عن عمر الشيباني أنه كان يقول : الصواب « يتحولنا » بالحاء المهملة ؛ أي : يطلب أحوالنا التي ننشط فيها للموعظة) .

⁽٢) " صحيح البخاري " (٦٨) .

⁽٣) انظر الجواب بتمامه في « علم الحديث في اليمن » (ص ١٨٢ ـ ١٨٨) .

« المستصفىٰ في سنن المصطفىٰ صلى الله عليه وسلم »

وقد كانت التأليفات اليمنية في الحديث وعلومه وفقهه تسير مع الزمن وتتنامى في كل عصر ، وفي المئة السادسة ظهر كتاب « المستصفى في سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم » ، ألفه الإمام المحدث الفقيه الصالح محمد بن سعيد بن معن القريظي العدني المتوفى سنة (٥٧٦هـ) ، فقد تداولته أيدي طلبة العلم ، وتناوله العلماء ، وسامره الأتقياء ، وأنتفع به الجم الغفير ، وأشاد به أولو المعرفة .

قال عنه الجَنَدي : (وهو من الكتب المباركة المتداولة في اليمن ، يعتمده الفقهاء والمحدثون ، ويتبرك به الفقهاء ، والأميون)(١) .

وهو كتاب حديثي نفيس ، آختاره مؤلفه وآنتقاه من كتب الأصول ، واستخلصه من سنن الأئمة الفحول ، فهو خلاصة نبوية ، وزبدة حديثية ، ومستصفى مما به من شوائب تعكره ، وقد ركب المؤلف مطية الإيجاز ، تحفيزاً على قراءته ، وترفقاً بالهمم عن الكلل ، فحذف الأسانيد ، ورمز عند أول كل حديث إلى أصله ؛ إيثاراً للإشارة على العبارة ، تألفاً لطلاب العلم ، وهاذا الصنيع منحىٰ أئمةٍ متقدمين ومتأخرين .

ومجمل القول: أن هاذا السفر المبارك من أنفس الكتب الحديثية ، ولذلك احتضنته المكتبات منذ بروزه ، وتناقلته أقلام العلماء ، وأثنى عليه أهل المعرفة واعتبروه من محاسن المؤلفات السّنية ، ومن ثمرات الجهود اليمنية .

ولعلَّ ذلك راجع إلىٰ إخلاص مؤلفه ، وصلاح محبِّره ، فشملت البركة كتابه بالانتفاع بما فيه ، وإملائه في حلقات العلم ومراكز الإرشاد ، وإشادة أهل العلم به ، ففاز من ذلك بأوفر حظ وأعظم نصيب ، وكان بيته وبين رياض الصالحين تقارب وتشابه في الموضوع والمكانة أيضاً وإن كان لـ « المستصفىٰ » منقبة السبق .

ومن الأسباب التي عززت مكانة هاذا السفر في قلوب العامة والخاصة : ما اشتهر على ألسنة العلماء الثقات أن بعض الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، فأوصاه بقراءة هاذا الكتاب .

^{(1) «} السلوك » (1/ ٤٣٣) .

وفيها تنويه بشرف هذا السفر الجليل ، ومقام مؤلفه ، وبركة الديار التي أُلُف فيها ، كذا علق على الرؤيا بعض الأعلام ، وهو الشيخ الإمام إسماعيل الحضرمي .

والقطرُ الحضرمي من القدم له مزيد اعتناء بهاذا الكتاب ، قراءةً وتدريساً واقتناءً ، وقد لهج بالثناء عليه غير عالم من كل طبقةٍ ، إلى الطبقات المتأخرة من الشيوخ .

(هـ)

ثم إن الكتاب ظلَّ يرزح في دهاليز المخطوطات هاذا الدهر الطويل ، حتى توجهت همة أبي سعيد عمر بن سالم باجخيف صاحب دار المنهاج إلى انتشاله من براثن الإهمال ، بعد أن خَفَت صيته ، وكادت تندرس معالمه في عصرنا الحاضر ، فاستخلص من مخطوطاته ما يعتبر أصلاً ، وأوعز إلى اللجنة العلمية التابعة لداره أن تقوم بالعناية به في ضوء إرشاداته وتوجيهه ، فها هي تخرجه في حلل التشكيل يرفل ، وبالضبط المتقن يتميَّز ، محلَّى بالترقيم ، في إهاب جميل ، وطبع فني ، وترتيبِ حسن .

د/ محمد عبد الرحمان الأهدل جامعة الطائف

ترجَكَة المؤلف الإمكام مُحَدَّبْنِ سَعَيْدِبْزِ مَعَنْ القُريَظِيِّ اللَّحْجِيّ رَحِمَه الله تعَالىٰ

بقلم/ محمد أبو بكر عبد الله باذيب

لقد كان لصاحب « المستصفىٰ » الإمام العلامة ابن معن القريظي رحمه الله شهرة كبيرة في عصره ، واحتفل به المؤرخون كثيراً ، وأشاعوا ذكره في كتبهم ومؤلفاتهم ، وترجموا له ولأفراد أسرته وأعيان علمائهم .

وإنه لمن المستحسن أن نلم هنا بطرف من أخبار بني القريظي ، عشيرة المؤلف وقراباته ، ولا سيما وأنهم من العلماء الأخيار ، والقضاة العدول ، كما شهد لهم بذلك معاصروهم من المؤرخين والفقهاء .

القريظيون ، عشيرة المؤلف

قال الإمام البهاء الجندي في « السلوك »(١) : (فمن القريظيين جماعة ، وهم بيت علم وصلاح ، ذكر ابن سمرة منهم جماعة . ومنهم :

ـ محمد بن موسى بن الحسين القريظي (٢): كان فقيهاً فاضلاً ، جامعاً بين الفقه والقراءات ، وهو الذي بنى الجامع بقرية (بنا أبة العليا)(٣) إذ هي مسكنه ومسكن أهله قديماً وحديثاً .

⁽١) السلوك (١/٠٤٠ـــ ٤٤١) ، تحفة الزمن (٢/٢٠٦) .

⁽٢) جاء اسمه في « تحقة الزمن » (٢/٢) : محمد بن موسىٰ بن جامع بن الخير القريظي .

⁽٣) قرية (بنا أبة العليا) : هي قرية من قرئ مخلاف لحج ، يقال لها : بناء أبة ، وأبة اسم رجل ، وبه سميت أبة العليا ـ وهي مسكن القريظيين ، وأبة السفلئ . وهما اليوم خربتان ، وقد تحرّف الاسم إلى (منيبّة) كما ذكر الأهدل في " تحفة الزمن " ، ثم تحرف مصحفاً إلى (مَيبّة) كما ذكر أحمد فضل العبدلي في " هدية الزمن " ، قال : وهي على مسافة نصف ميل غربي مدينة الحوطة ، عاصمة لحج في الزمن الأخير . وقال القاضي الأكوع : وذكر لي بعض أهل المنطقة أنها تقع بجوار قرية (بيت عياض) ، وأن أطلالها من الآجر باقية ، وأن الناس قد نزعوه منها وبنوا بيوتاً في الحوطة . هجر العلم (١٣٩١) ، وتاج العروس (أب ب) ، وتحفة الزمن (٢/٧ ٤) .

وقال الجندي في « السلوك » (١/ ٣٧٥) : (وسميت بالاسم الأول « بنا أبة » ؛ لأن بانيها رجل من قريظة يقال له « أبة » ، بفتح الهمزة وفتح الباء الموحدة مع التشديد وسكون الهاء) اهـ

ولما بُني الجامع وقف عليه وقفاً كافياً يقوم بالإمام والخطيب والعمارة ، وجعل النظر في ذلك إلى ذريته ، وهم على ذلك ، يتوارثون الخطابة والإمامة فيه (١) ولما توفي محمد ، خلفه ابن له اسمه : عثمان : تفقه بعبد الرحمان الأبيني ، مدرس عدن) اهـ

_ أبو بكر بن على القريظي (كان حياً سنة ٥٨٤هـ) ، ذكره معاصره الفقيه ابن سمرة الجعدي (ت٥٨٤هـ) قال : (ومنهم : الفقيه أبو بكر بن علي القريظي ، قاضي لحج الآن من جهة الأثير)(٢) اهـ(٣)

- على بن أبي بكر بن داوود القريظي (ت: ٥٨٠هـ) ذكره ابن سَمُرة أيضاً في أصحاب الإمام يحيىٰ بن أبي الخير العمراني (ت٥٥٨هـ) صاحب «البيان»، فقال: (ومنهم: المقرىء على بن أبي بكر بن داوود القريظي، أصله من لحج، ثم سكن زبيداً، ومات بها سنة ثمانين وخمس مئة. اهـ(3)

- أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريظي (ت: ٥٨٤هـ) ترجم له تلميذه الفقيه العلامة القاضي المؤرخ عمر بن علي ابن سمرة الجعدي ، وذكره ضمن الفقهاء القضاة بعَدَن ، قال: (ثم أفضت ولاية القضاء فيها إلىٰ شيخي القاضي أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريظي ، لديه معرفة تامة في اللغة والعربية وفي الحديث حافظ مجود ، مات سنة أربع وثمانين وخمس مئة ، أخبرني أنه ثبت في مجلس الحكم والقضاء بعدن أربعين سنة ، وذلك إلىٰ سنة إحدىٰ وثمانين وخمس مئة ، من لدن أيام الداعي محمد بن سبأ(٥)) اهـ(٢)

⁽١) وقال بامخرمة في ترجمة صاحب « المستصفىٰ » (ص ٢٥١) : (وله قرابة هنالك يعرفون بالقريظيين ، إليهم خطابة القرية ، وخطابة فُور ، ولهم الجامع بالقرية المذكورة ، وقفه لهم ، ونظره إليهم ، يتوارثون ذلك إلىٰ عصرنا هذا ، يبدؤون من غلة الوقف بعمارة الأرض والمسجد ، فلذلك لم يطق أحد تغييره ، ومن همّ بذلك من الظلمة شغل بشاغل يشغله عن ذلك) . و(فور) التي وردت عنده هي قرية بقرب (بنا أبة) دثرت ولم يبق لها أثر اليوم .

⁽٢) الأثير: هو أثير الدين ذو الرياستين ، محمد بن محمد بن محمد بن بُنان الأنباري ثم المصري ، ولد بالقاهرة سنة (٧٠٠هـ) ، وكان قدومه اليمن سنة (٧٠٠هـ) ، صحبة سيف الإسلام طغتكين بن أيوب ، وعمره آنذاك (٧٢) سنة .

⁽٣) طبقات فقهاء اليمن (ص٢٢٦) .

⁽٤) طبقات فقهاء اليمن (ص٢٠٣) ، السلوك (١/٣٥٠).

⁽٥) هو الداعي محمد بن سبأ بن أبي السعود الزريعي الهمداني ، من دعاة الباطنية الإسماعيلية في اليمن ، كان يحكم عدن وما حولها أيام الحرة الصليحي ، وبعد موتها سنة (١٩٥هـ) ، ابتاع أكثر أملاكها من المنصور الصليحي ، وسكن جبلة ، وقصده الشعراء وكان يبذل الأعطيات ، ولقب بالمعظم المتوج المكين ، ومات سنة (١٤٥هـ) ، ولم يزل الأمر في ذريته حتىٰ نفاهم توران شاه الأيوبي . الأعلام (١٣٥/٦) .

⁽٦) طبقات فقهاء اليمن: (ص٢٢٥).

الفقيه المحدث محمد بن سعيد بن معن القريظي^(١) (٥٩٩_٥٧٥هـ)

هو العلامة الفقيه الأجل المحدّث ، الزاهد الورع ، القاضي محمد بن سعيد بن مَعْن القريظي اليمنى الشافعي .

مولده

ولد رحمه الله سنة تسع وتسعين وأربع مئة للهجرة ، كما قاله الجندي في « السلوك » وقيل : سبع وتسعين ، كما قاله بامخرمة في « ثغر عدن » ، و « العقد الفاخر الحسن » للخزرجي .

طلبه للعلم وشيوخه

كان القريظي رحمه الله من كبار علماء وفقهاء عصره ، أخذ عن جمع من أهل العلم ، وكان تفقهه بالفقيه عمر بن عبد العزيز بن أبي قرة الأبيني (ت قبل 000هـ) وهو أحد تلامذة الإمام الفقيه محمد بن الحسن ابن عبدويه المهروباني الشافعي دفين جزيرة كمران (ت 000هـ) تلميذ الإمام أبي إسحاق الشيرازي وراوي كتبه عنه .

ولم يذكر المؤرخون من الشيوخ له سوى الفقيه عمر المذكور .

وبالجملة فسنده في الفقه عنه سند متين عالٍ ، وعقد فريد غالٍ .

⁽۱) مصادر ترجمته : طبقات فقهاء اليمن (ص۲۲۰) ، السلوك (۲۷۰۱۱) ، تحفة الزمن (۳۰۲/۱) ، طبقات الخواص (ص۳۲۲) ، تاريخ ثغر عدن (۲۷۲/۲۰۰) ، غربال الزمان (ص۶۰۸) ، مرآة الجنان (۴۰۳/۳) ، هجر العلم (۱۳۹/۱) ، مصادر الفكر (ص ٤٠ ، ۳۲۱) .

⁽٢) هو الفقيه عمر بن عبد العزيز بن أبي قرة ، من قرية (الطرية) بنواحي أبين ، تفقه هو وأخ له اسمه عبيد الله بالإمام ابن عبدويه ، وكان الفقيه عمر عارفاً بأصول الفقه ، وامتحن بالقضاء في بلاده ، وتوفي قافلاً من مكة بموضع يقال له (السَّرَين) ، ولم يحددوا تاريخ وفاته . وله أخ اسمه أبو قرة توفي سنة (٥٧٦هـ) ، وحفيده محمد بن علي بن عمر بن عبد العزيز توفي سنة (٥٧٩هـ) ، وكان رفيقاً للفقيه عمر بن علي بن سَمُرة الجعدي . ينظر : « فقهاء اليمن » (صحد ٢٢٢) ، « السلوك » (٣٢٦/١) .

و(السُّرَّين): ثلاثة مواضع بجزيرة العرب، أحدها: موضع قرب عرفات بالحجاز في بطن تهامة الشمالية ذكره عمارة في «مفيده» (ص٧٨، ٩٠). والثالث: موضع في «مفيده» (ص٧٨، ٩٠). والثالث: موضع بحضرموت. نقلاً عن الأكوع بهامش (السلوك) (٣٢٦/١).

وفي « السلوك » : توفي أبو قرة (٩٩١هـ) ، وفي نسخة أخرىٰ : (٥٧٢هـ) ، والتواريخ الأولىٰ عند ابن سمُرَة .

توليه القضاء وثناء معاصريه عليه

قال الجندي : (وامتحن بالقضاء وكان ورعاً زاهداً) ، وقال : (كان فقيهاً صالحاً) .

وقال ابن سَمُرة : (القاضي الأجل . . . كان زاهداً ورعاً عالماً مجتهداً . . لقيتُه بعدن) اهـ (١) وقال المؤرخ الأهدل : (كان فقيهاً صالحاً ورعاً محدثاً زاهداً) اهـ (٢)

وقال المحدث الشرجي: (كان فقيهاً عالماً ، صالحاً خيِّراً مباركاً ، غلب عليه علم الحديث وعرف به) اهـ (٣)

تلامذته

* لم نظفر من أسماء تلامذته إلا بواحد مع شدة البحث ، هو من أعلام بني القريظي ، وراوي كتاب « المستصفىٰ » عن مؤلفه ، وهو العلامة :

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريظي ، وكان قد تفقه وتخرج بوالده القاضي أحمد ، وأخذ عن الفقيه محمد بن سعيد _ مترجمنا _ وعن القاضي أثير الدين ابن بُناًن المصري وروىٰ عنه « الشهاب » للقضاعي ، و « سيرة ابن هشام » . وكان خطيب عدن ، وبها توفي بعد سنة (١٦٠هـ) .

وتخرج بالفقيه إبراهيم جماعة من أهل العلم والفضل والدين ، نذكر هنا من بلغنا خبرهم ، وتحققنا من أخذه عنه . فمنهم :

السيد الشريف المحدِّث علي بن محمد بن أحمد ابن جديد باعلوي الحسيني الهاشمي ، المولود بتريم حضرموت والمتوفى بمكة المكرمة سنة (377هـ) ، وكان دخل عدن وأدرك الفقيه إبراهيم وأخذ عنه كتاب « المستصفىٰ » ، ورواه عنه بأخذه له وروايته عن مصنفه . وكان دخوله عدن قبل سنة (39 هـ)).

والفقيه حسين بن علي بن حسين الزَّبيدي العُديني ، كان فاضلاً خيِّراً له مشاركات في الفقه ،

⁽١) فقهاء اليمن (ص٢٢٥).

⁽٢) تحفة الزمن (٣٠٢/١).

⁽٣) طبقات الخواص (ص٣٢٢) .

 ⁽٤) السلوك (٢/ ١٣٥) ، وتاريخ عدن (ص ٢٠٨) ، تاريخ شنبل (ص٥٦) .

وكان يتعاطى التجارة مع الورع والعفة ، أدرك الفقيه إبراهيم القريظي في عدن ، وتوفي بقرية (الذنبتين) بذي جبلة ، لبضع وثلاثين وست مئة (١) .

والفقيه محمد بن عمر بن موسى الجبرتي الزيلعي القرشي ، كان فقيهاً عالماً عاملاً ، أخذ بعدن عن إبراهيم القريظي ، وتفقه به جماعة ، ، كان صاحب كرامات ومكاشفات ، توفي بقرية (الذنبتين) ، وكان قد سكنها محبة في جوار صاحبه حسين العديني ، سنة خمس وثلاثين وست مئة ، وقبره إلىٰ جوار قبر العديني () .

والفقيه إبراهيم بن إدريس بن حسن الأزدي السّرددي ، كان يعلم القرآن في (الضَّحىٰ) وعليه تعلم ، وقرأ على الفقيه إسماعيل الحضرمي ، قدم إلىٰ عدن وأدرك بها إبراهيم القريظي فأخذ عنه « المستصفىٰ » كما أخذه عن مصنفه ، توفي لبضع وخمسين وست مئة (٣٠ .

والفقيه أبو السعود بن الحسين بن مسلم بن علي بن عمر الفضلي الهمداني ، تفقه على علماء بلده ، ثم ارتحل إلى عدن وأخذ بها عن القاضي إبراهيم القريظي ، توفي بذي جبلة في ذي القعدة سنة (٢٥٢هـ)(٤) .

والشيخ سفيان بن عبد الله الأبيني ، أحد مشاهير الأولياء ، كان فقيها عالماً فاضلاً عارفاً ، اشتغل في بدايته بالعلم اشتغالاً كلياً ، ثم انصرف للعبادة والذكر ، واشتهرت عنه كرامات خارقة ، حضر القراءة على القاضي إبراهيم القريظي في « المستصفىٰ » بعدن . وتوفي بلحج وقبره معروف يزار ، وكان موته أواخر القرن السابع^(٥) .

والشيخ أبو بكر بن سفيان بن عبد الله الأبيني ، ابن المتقدم قبله ، حضر القراءة في «المستصفىٰ » مع والده على القاضي إبراهيم بعدن ، ذكره الجندي (٢٠) .

والقاضي أحمد بن محمد بن يحيى السبتي الظفاري ثم الشحري الشافعي ، تفقه بالإمام القلعي في ظفار ، ثم قدم الشحر فصار حاكماً فيها بعد القاضي إبراهيم باشكيل . حضر بعدن قراءة

تاریخ عدن (ص۸۷) .

⁽٢) السلوك (٢/٢٦١ ـ ١٦٨).

⁽٣) . السلوك (٢/٢١) .

⁽٤) السلوك (٢٤٨/٢).

⁽٥) طبقات الخواص (ص١٤٦) ، تاريخ عدن (ص١١٩) ، السلوك (٢٤٨/٢) ، جامع الكرامات (٢٩ / ٩٩) .

⁽٦) السلوك (٢٤٨/٢).

« المستصفىٰ » على القاضي إبراهيم القريظي ، وله شرح علىٰ « التنبيه » ، وتوفي لبضع وستين وست مئة (١) .

أسرته وعقبه ، ووفاته

توفي القاضي محمد بن سعيد القريظي رحمه الله بقريته (بنا أبة العليا) نهار الأربعاء وقت الظهر لست مضين من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمس مئة . هذا ما ذكره الجندي في « السلوك » ، ونقله عنه بامخرمة ، وعند ابن سمُرة والإمام يحيى العامري في « الغربال » ، ووافقهم بامخرمة في « قلادة النحر » ، واليافعي في « مرآة الجنان » : أنه سنة ست وسبعين وخمس مئة (٢) .

ولم يذكروا له ذرية من البنين ، إنما ذكروا له سبطاً (ابن بنت) ، وذكروا له أخا أسمه : علي بن سعيد بن معن ، ولي قضاء لحج^(٣) .

سبطه القاضى ابن مياس:

هو القاضي علي بن أحمد بن ميّاس الواقدي ، ابن بنت القاضي محمد بن سعيد بن معن القريظي ، ولد بقريتهم في حياة جده الإمام صاحب « المستصفىٰ » ، فحمل إليه ونظر إليه ودعا له ، فنشأ نشوءاً مباركاً ، وتفقه ، وولي قضاء لحج بعد جده علي بن سعيد (عم أمه) ، ولم تُعْلَمْ سنة وفاته (٤٠) .

قال الجندي : (ومنه أخذ القاضي علي القضاء ، إذ هو ابن بنته) اهـ^(ه)

وتفيد هانده العبارة أن القاضي ابن ميّاس تفقه بجده صاحب الترجمة وأخذ عنه علم القضاء ، وهاندا لا يتأتى إلا لمن بلغ أشده في السن فلعل مولده كان قبل (٥٦٠هـ) .

وله ذرية مباركة ظهر فيهم الفقهاء والقضاة (٢٦) .

⁽١) السلوك (٢٤٨/٢ ، ٤٥٨) ، مصادر الفكر (ص٢٠٢) .

⁽٢) السلوك (٣٧٦/١) ، فقهاء (ص٢٢٥) ، مرأة الجنان (٣/٣٠٤) ، الغربال (ص٤٥٨) .

⁽٣) الفقهاء (ص٢٢٥)، السلوك (٣٧٦/١)، هجر العلم (١٤٠/١)، وقد وهم القاضي الأكوع فجعل تاريخ الوفاة لعلى بن سعيد لا لأخيه القاضي محمد صاحب الترجمة ، فليتنبه .

⁽٤) السلوك (٢/ ٤٤١) ، تحقة الزمن (٢ / ٤٠٧) ، ثغر عدن (ص١٨٨) وفيه : (بعد جده أحمد ، عم أمه) ، فإما أن يكون تصحف اسم على إلى أحمد ، أو أنه أخٌ ثالث لهما .

⁽٥) السلوك (١/٣٧٥).

⁽٦) ينظر السلوك (٢/ ٤٤١) وما بعدها ، العقود اللؤلؤية (١/ ٤٠٠) ، تحفة الزمن (٤٠٧/٢) وما بعدها ، هجر العلم (١/ ١٤٢ ـ ١٤٢) .

مؤلفاته

_ كتاب « المستصفى »

واسم الكتاب كما ذكره معاصره القاضي ابن سمُرَة : « المستصفىٰ في سنن المصطفىٰ » صلى الله عليه وسلم . وكان تأليفه لهاذا الكتاب بمدينة (عدن) .

قال الجندي : (و دخل عدن فجمع كتب السنن ، وألف منها كتاب « المستصفىٰ ») اهـ (١)

احتفاء العلماء بهاذا الكتاب

_ قال الجندي : (وكتاب « المستصفىٰ » من الكتب المباركة المتداولة في اليمن ، يعتمده الفقهاء والمحدثون ، ويتبرك به الفقهاء والأميون) اهـ (Υ)

_وقال ابن سمُرَة : (قيل : إنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فدعا له بالتثبيت) اهـ (٣)

_ ومما نقل عن الشريف ابن جديد العلوي : ما وجده الفقيه الجندي بخط بعض أكابر الفقهاء المتقدمين ما مثاله : (سمعت الشريف أبا الجديد يقول : ثبت لي بطريق صحيح عن الشيخ ربيع _ صاحب الرباط بمكة _ أنه رأى في سنة ست وتسعين وخمس مئة « ٩٦٥هـ » النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : من قرأ « المستصفىٰ » الذي صنفه محمد بن سعيد كاملاً دخل الجنة) اهـ(٤)

_ ونقل الجندي عن خط الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي _ راوي « المستصفىٰ » عن الشريف ابن جديد _ ما نصه : (أخبرني الفقيه « فلان » _ رجل سماه من أهل سردد _ أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له : اقرأ كتاب « المستصفىٰ » علىٰ أبي الجديد أو على الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي .

ثم قرأ الكتاب على الفقيه قال الفقيه: وهاذا المنام يدل على بركة المصنف وفضله وفضل البلد الذي صنف فيه) اهـ (٥)

⁽١) السلوك (١/ ٣٧٥).

⁽٢) المصدر السابق.

⁽٣) فقهاء اليمن (ص٢٢٥).

⁽٤) السلوك (١/ ٣٧٥) ، تحفة الزمن (٣٠٣/٢) ، طبقات الخواص (ص٣٢٣) ، ثغر عدن (ص٢٥١) .

⁽٥) السلوك (٣٠٣/١) ، تحفة الزمن (٣٠٣/١) ، عدن (٢٥١) ، طبقات الخواص (ص٣٢٢) ، وقد تحرف اسم أبي الجديد عند الشرجي إلى (أبي بكر الحداد) كما تحرف عند غيره وهاذا خطأ فاحش ؛ لأن أبا بكر الحداد الزبيدي الحنفي توفي سنة (٨٠٠هـ) .

٢- « مختصر إحياء علوم الدين » ذكره ابن سمرة والجندي ، والأهدل ، وغيرهم (١) .

٣- كتاب « القمر » في الحديث ، صنفه على منوال كتاب « الكوكب الدري المستخرج من كلام النبي العربي » لأبي العباس أحمد بن معد الأقليشي التجيبي ، المتوفىٰ سنة (٥٥٠هـ) ، جمع فيه مؤلفه بين كتاب « الشهاب » للقضاعي ، وكتابه الآخر المسمَّىٰ « النُّجَم من كلام سيد العرب والعجم »(٢) .

ولم يذكر المؤرخون تمام اسم كتاب « القمر » واكتفوا بذكره مختصراً وذلك فيما بلغ إليه علمنا .

هاذا ما تيسر جمعه من أخبار الإمام ابن معن القريظي اللحجي ثم العدني الشافعي وأخبار ذويه وقبيلته وتلامذته ومؤلفاته ، نرجو أن تكون وافية بترجمته ومعرفة بشخصيته ، والله الموفق والمعين ، والحمد لله رب العالمين .

* * *

⁽١) ابن سمرة (ص٢٢٥) ، السلوك (٢١٥٧١) ، الأهدل (٣٠٣/١) .

 ⁽٢) الأقليشي ينسب إلىٰ أُقليش بالأندلس ، ولد بدانية ورحل إلى المشرق وجاور بمكة ، ثم مات بقوص من صعيد مصر .
 ينظر : نفح الطيب (١/ ٦٣٥) ، إنباه الرواة (١/ ١٣٦) ، الأعلام (١/ ٢٥٩) .

وَصَفُ ٱلنُّسَخِ الْخَطِّيَّةِ

اعتمدنا في إخراج هلذا الكتاب المبارك على ثلاث نسخ خطية :

- الأولىٰ: نسخة خطية كاملة ، ضمن مكتبة خاصة ، وقد اعتمدناها أصلاً ، تتكون من جزءين .

عدد أوراق الجزء الأول (٢٤٤) ورقة ، ومتوسط عدد سطوره (٢٩) سطراً ، ومتوسط عدد كلمات السطر الواحد (١٣) كلمة .

وعدد أوراق الجزء الثاني (٢٤٩) ورقة ، ومتوسط عدد سطوره (٢٩) سطراً ، ومتوسط عدد كلمات السطر الواحد (١٣) كلمة ، خطها نسخي معتاد ، كان الفراغ من نسخها سنة (١٣٣ هـ) ، ناسخها حسين بن حيدرة .

ورمزنا لها بـ (أ) .

_ الثانية : نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء اليمن ، ذات الرقم (٤٥٤/ ٦٣٠) وهي الجزء الأول للكتاب فقط .

تتألف من (۱۷۹) ورقة ، متوسط عدد أسطرها (۲٦) سطراً ، ومتوسط عدد كلمات السطر (۱۸) كلمة ، خطها نسخى معتاد .

ورمزنا لها بـ (ب) .

ـ الثالثة: نسخة الجامع الكبير بصنعاء اليمن ، من مصورات معهد المخطوطات بالقاهرة وهي المجزء الأول للكتاب فقط .

تتكون من (١٣٠) ورقة ، متوسط عدد أسطر الورقة الواحدة (٢٥) سطراً ، متوسط عدد كلمات السطر الواحد (١٨) كلمة ، خطها نسخى معتاد .

ورمزنا لها بـ (ج) .

* * *

مَنْهُجُ الْعُـمَلِ فِالْكِئَابِ

- ـ نسخنا النسخة (أ) ، وعارضناها على النسخ الأخرى .
 - ضبطنا الأحاديث بالشكل الكامل.
- ـ عزونا الأحاديث إلى مظانها التي جمع المؤلف رحمه الله تعالىٰ كتابه منها وإن كان عن غير الصحابي المذكور عند المصنف .
 - زودنا النص بعلامات الترقيم المعتمدة لدى الدار.
 - _شرحنا ما رأيناه غامضاً من الألفاظ.
 - زودنا الكتاب بفهرس للأحاديث القولية والفعلية ، وكذلك بفهرس للموضوعات .

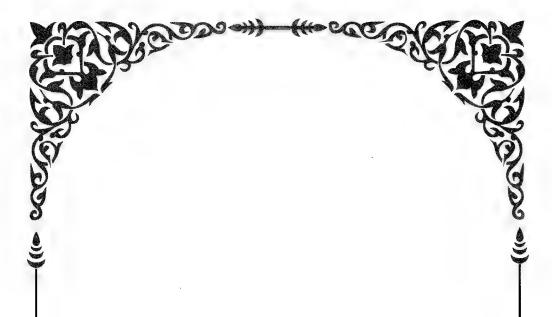
تَلْبِيَهُ على منهج المصنف رحمه الله تعالى

وجدنا من خلال عملنا في هاذا الكتاب:

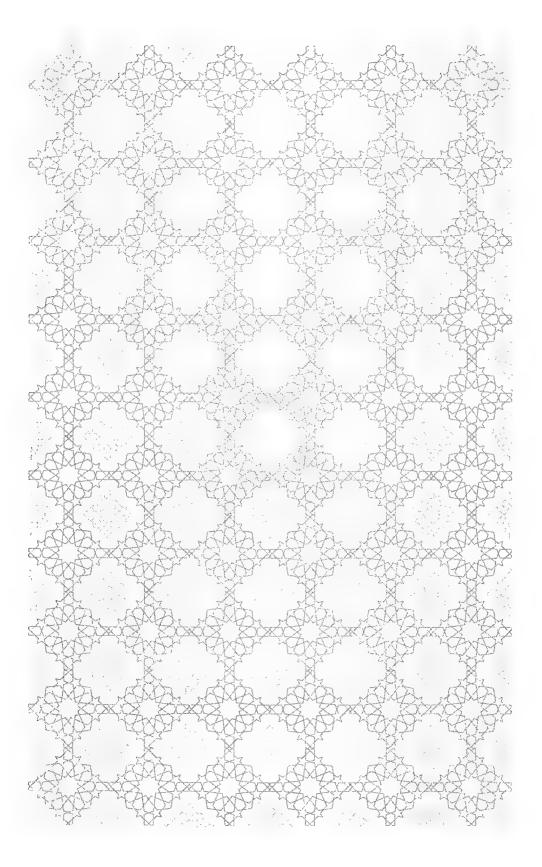
- أن المصنف رحمه الله تعالىٰ يأتي بتعليقات الإمام الترمذي علىٰ حديث عقب حديث آخر بنحوه
 لصحابي آخر ، ولعل ذلك يكون لاختلاف نسخ الترمذي .
- أنه لا يأتي بالحديث الذي له روايات متعددة بنفس ألفاظه الموجودة في المصدر الذي عزا إليه ، بل يجمع متفرق ألفاظه من كتب السنن جمعاً بين هاذه الروايات ؛ إتماماً للفائدة ، واستغناء عن إعادته ، فيكون حديثاً واحداً .
- وجدنا زيادة لبعض الألفاظ لم نجدها في مصادر المصنف ولا غيرها من الكتب التسعة ، ولعل روايته منقولة من أحد المستخرجات على السنن ؛ لأن المستخرج لا يلتزم النص الذي استخرج عليه .

وأخيراً: نسأل الله تعالى أن يتقبل منا عملنا ، وأن يغفر لنا الزلل والخطأ ، وأن يجعله في ميزان حسنات أبائنا وأمهاتنا وشيوخنا ومن له حق علينا ؛ إنه كريم جواد برُّ رحيم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتبه قاسم الحلبية وعبد اللطيف عبد اللطيف



صُورُ المخطوطاتِ المُسْتَعَانِ بَهَا



المرافعة ال

من مراكا على تحديد الشائل الماس بعدا مورو المي المدائل إلا والمعافل المدائل الماس بعدا مورو المي المدائل المورو المي المنظل المورو المي المنظل بيا و من مورود من من المنظل الماس والمعافل المنظل الماس والمعافل المنظل الم

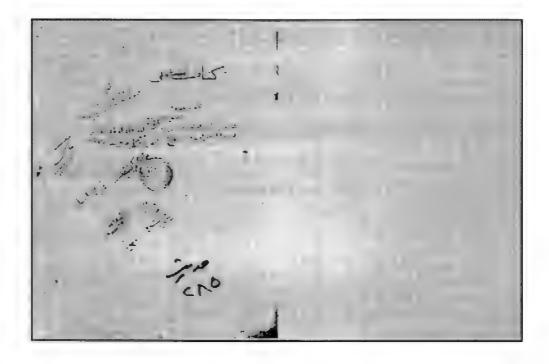
راموز من ورقات النسخة (أ)

وزيد لي الادوم في مع فيد وسط والد الدائع بان قرآن في الادوم والمرابع المرابع المدائع بان قرآن في الادوم والمرابع المرابع المر

اس الدور العلى و ماله و في الاس بالدور الرائد المحدد به المساورة المحدد و المساورة المحدد و المساورة المحدد المحد



راموز الورقة الأخيرة للنسخة (أ)



راموز ورقة العنوان للنسخة (ب)



راموز الورقة الأولى للنسخة (ب)





راموز الورقة ما قبل الأخيرة للنسخة (ب)

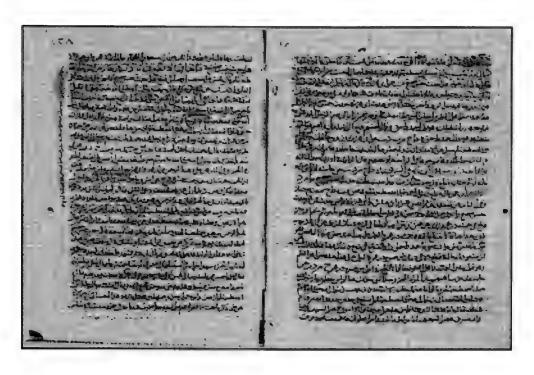


راموز الورقة الأخيرة للنسخة (ب)

عد من والدراس المنافع الله المؤرزة المنافع ال

الدران المستود و الله تعارف المستود ا

راموز من الورقات الأولى للنسخة (ج)



المنافعة والمنافعة المنافعة ا

راموز من الورقات الأخيرة للنسخة (ج)

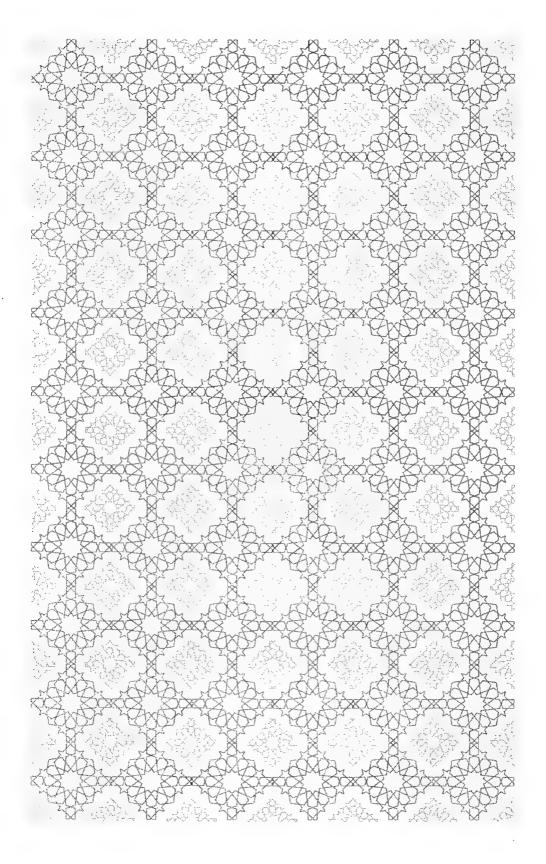
المستوال ال

والمعادلة المعادلة ال

راموز من الورقات الأخيرة للنسخة (ج)



في سُي الْمُصَطَّفْنَى مَا الْمُصَطَّفْنَى مَا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



قَالَ ٱلْقَاضِي ٱلأَجَلُّ ، ٱلسَّيِّدُ أَبُو عَبْدِ ٱللهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَعْنِ ٱلْفُرَيْظِيُّ ، رَحْمَةُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ :

إِنَّ ٱلْحَمْدَ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِٱللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِ ٱللهُ. . فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِي ، وَمَنْ يُضْلِلْ . . فَلاَ هَادِيَ لَهُ . .

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

أَمَّا بَعْدُ :

فَهَاذَا مُخْتَصَرٌ فِي سُنَنِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، مُسْتَخْرَجٌ مِنْ صِحَاحِ كُتُبِ أَيْمَّةِ ٱلْحَدِيثِ رَحْمَةُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ ، وَهُمْ :

مَالِكُ بْنُ أَنَسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ٱلأَصْبَحِيُّ ، إِمَامُ مَدِينَةِ ٱلرَّسُولِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ٱللهُ عَلَيْهِ مَآلِهِ وَسَلَّمَ بْنُ ٱلْحَجَّاجِ ٱلْقُشَيْرِيُّ ، وَأَبُو عِيسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ٱلتَّرْمِذِيُّ ، وَأَبُو دَاوُودَ سُلَيْمَانُ بْنُ ٱلأَشْعَثِ ٱلسِّجِسْتَانِيُّ ، رَحْمَةُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ ٱلنَّسَائِيِّ ، وَكِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَنْجَرَ (١) مِمَّا ذَكَرَهُ زَيْدُونُ بْنُ عَلِيٍّ (٢) _ رَحْمَةُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ _ فِي « كِتَابِهِ » ، مِنْ غَيْرِ وُقُوفٍ عَلَىٰ كِتَابِيْهِمَا ، وَلاَ سَمَاعٍ لَهُمَا خَاصَّةً .

⁽١) في هامش (أ): (قال في « توضيح المشكل » للحافظ الذهبي: « سنجر ـ بفتح أوله ، ثم نون ساكنة ، ثم جيم مفتوحة ، ثم راء ـ : محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني ، الحافظ ، صاحب « المسند » ، وله كتاب « التفسير » عشرون كتاباً . توفي أبن سنجر في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومئتين » اهـ منه غير متوالٍ ، وفي « تذكرة الحفاظ » للحافظ الذهبي [٧٨/٢] مثل ذلك) اهـ كاتبه

وانظر " توضيح المشتبه " لابن ناصر الدين (٥/ ١٨٢) .

⁽٢) في «نفح الطيب؛ للمقرّي التلمساني (٦٤٨/٢) : (أبو بكر محمد بن زيدون بن علي ، وكتابه هو المعروف بـ الزيدوني؛ في الحديث) .

مَحْذُوفُ ٱلأَسَانِيدِ إِلاَّ ٱلْمُتُونَ ، مَكْتُوبٌ فِي أَوَّكِ كُلِّ خَبَرٍ عَلاَمَةُ ٱسْمِ مَنْ ذَكَرَهُ مِنْهُمْ :

فَعَلاَمَةُ مَا ذَكَرَهُ مَالِكٌ رَحْمَةُ ٱللهِ عليه (ط) مَأْخُوذٌ مِنِ ٱسْمِ ٱلْكِتَابِ، وَعَلاَمَةُ ٱلْبُخَارِيِّ (خ) وَعَلاَمَةُ مُسْلِمٍ (م) وَعَلاَمَةُ ٱلتَّرْمِذِيِّ (ت) وَعَلاَمَةُ أَبِي دَاوُودَ (د) وَعَلاَمَةُ ٱلنَّسَائِيِّ (ن) وَعَلاَمَةُ ٱبْنِ سَنْجَرَ (س). ٱبْنَ سَنْجَرَ (س).

وَقَدْ يَكُونُ فِي بَعْضِ مَا ٱتَّفَقَ عَلَيْهِ مَنِ ٱتَّفَقَ مِنْهُمْ مِنَ ٱلْأَخْبَارِ كَلِمَاتٌ مُخْتَلِفَةُ ٱلأَلْفَاظِ مُتَّفِقَةُ ٱلْمُعَانِي ، وَقَدْ يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا زِيَادَةٌ عَنْ بَعْضِهِمْ وَنَقْصَانٌ عَنْ بَعْضٍ ، فَمِنْهَا مَا ذُكِرَ لَفْظُ كُلِّ وَاحِدِ فِيهِ ، وَمِنْهَا مَا لَمْ يُذْكَرُ وَهُوَ ٱلنَّادِرُ .

وَٱللهُ يَعْلَمُ ٱلنَّيَّةَ فِي ذَلِكَ وَٱلْقَصْدَ ، وَهُوَ ٱلْمُسْؤُولُ ٱلنَّبَاتَ فِي ٱلأَمْرِ ، وَٱلْعَزِيمَةَ عَلَى ٱلرُّشْدِ ، وَٱلْعَفْوَ عَنِ ٱلزَّلَلِ وَٱلْخَطَا وَٱلْعَمْدِ ، وَأَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ خَالِصاً لِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَيَنْفَعَ بِهِ مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ ؛ إِنَّهُ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ ، فَعَالٌ لِمَا يَشَاءُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ **رَسُولِهِ مُحَ**مَّدٍ خَاتِّمِ ٱلنَّبِيِّنَ ، وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ وَأَصْحَابِهِ ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

* * *

١- كِتَابُ ٱلإِيمَانِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي مَبَانِي ٱلإسْلام

1- (م ت د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ رَحِمَهُمَا اللهُ قَالَ : [كَانَ] أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ اللهِ بْنِ بُرِيْدَة ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ رَحِمَهُمَا اللهُ قَالَنَ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ مُعْتَمِرَيْنِ ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ مَعْتَمِرِيْنِ ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ مَلْ الْعَدْرِ ، فَوُفِقَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلاً الْمُسْجِدَ ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْفَوْانَ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ (الْكَامَ إِلَيَّ هُ وَلَا خَرُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَظَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلاَمَ إِلَيَّ ، وَالْآخِرُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَظَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلاَمَ إِلَيَّ ، وَالْكَذَر عَنْ شَمَالِهِ ، فَظَنْتُ أَنَّ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ (الْكَامَ اللهُ مِنْ اللهِ اللهِ مُنْ عُمُونَ الْعِلْمَ (أَنْ لاَ قَدَر ، وَأَنَّ الأَمْرَ أُنُفُ _ قَالَ : (فَإِذَا لَقِيتَ أُولَائِكَ . فَأَخْبُوهُمْ أَنِي اللهِ مِنْ عُمُونَ أَنْ لاَ قَدَر ، وَأَنَّ الأَمْرَ أُنُفُ _ قَالَ : (فَإِذَا لَقِيتَ أُولَائِكَ . . فَأَنْهُمْ يُومُ مِنْ إِلْقَدَر) .

ثُمَّ قَالَ : (حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَ يَوْمٍ ؛ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بِيَاضِ ٱلثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ ٱلشَّعَرِ ، لاَ يُرَىٰ عَلَيْهِ أَثَرُ ٱلسَّفَرِ ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَى ٱلنَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ أَخْبِرْنِي عَنِ ٱلإِسْلاَمِ . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَىٰ فَخِذَيْهِ وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ أَخْبِرْنِي عَنِ ٱلإِسْلاَمِ . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الإَسْلاَمُ : أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلاَ ٱللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ ، وَتُعِيمَ ٱلطَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي ٱلزَّكَاةَ ، وَتَعُرومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ ٱلْبَيْتَ إِنِ ٱسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً » قَالَ : صَدَقْتَ . قَالَ : فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَتُصُدَّةً وَيُطَى وَقُولَ : قَالَ : فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ !

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ ٱلإِيمَانِ .

⁽١) أي : صرنا في ناحيته ، وأحطنا به ، وجلسنا حوله .

⁽٢) يتقفرون : يطلبون ويتتبعون . ويروىٰ : (يتفقرون) أي : يبحثون عن غامضه ، ويستخرجون خفيَّه .

قَالَ : ﴿ أَنْ تُؤْمِنَ بِٱللهِ وَمَلاَثِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِٱلْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » قَالَ : صَدَقْتَ .

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ ٱلإِحْسَانِ .

قَالَ : « أَنْ تَعْبُدُ ٱللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ . . فَإِنَّهُ يَرَاكَ » .

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ ٱلسَّاعَةِ . قَالَ : « مَا ٱلْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ ٱلسَّائِل » .

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا .

قَالَ : ﴿ أَنْ تَلِدَ ٱلأَمَةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى ٱلْحُفَاةَ ٱلْعُرَاةَ ٱلْعَالَةَ رِعَاءَ ٱلشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي ٱلْبُنْيَانِ ﴾ .

قَالَ : ثُمَّ ٱنْطَلَقَ ، فَلَبِثْتُ مَلِيّاً (١) ، ثُمَّ قَالَ لِي : « يَا عُمَرُ ؛ أَتَدْرِي مَنِ ٱلسَّائِلُ ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ : « فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ») .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ وَأَنَسِ [بْنِ مَالِكِ] وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَخَرَّجَهُ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ ، لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ وَلِأَبِي دَاوُودَ وَٱلتَّرْمِذِيِّ . [م ٨ د ٤٦٩٥ ت ٢٦١٠]

٢- (م ت) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : نُهِينَا أَنْ نَسْأَلَهُ وَسَحَّلَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ ٱلرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَادِيَةِ ٱلْعَاقِلُ ، فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ ٱلرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَادِيَةِ أَنْ اللهَ ٱرْسَلَكَ . قَالَ : مِنْ أَهْلِ ٱلْبَادِيَةِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ أَتَانَا رَسُولُكَ ، فَزَعَمَ لَنَا أَنَكَ تَرْعُمُ أَنَّ ٱللهَ ٱرْسَلَكَ . قَالَ : « مَنْ خَلَقَ ٱلأَرْضَ ؟ قَالَ : « ٱللهُ » قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ ٱلأَرْضَ ؟ قَالَ : « ٱللهُ » قَالَ : « ٱللهُ » قَالَ : فَبِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاءَ وَخَلَقَ أَلَا رُصَلَكَ ؟ قَالَ : « ٱللهُ » قَالَ : فَبِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاءَ وَخَلَقَ ٱلأَرْضَ وَنَصَبَ هَلِذِهِ ٱلْجِبَالَ ؛ آللهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : « ٱللهُ » قَالَ : فَبِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاءَ وَخَلَقَ ٱلأَرْضَ وَنَصَبَ هَلِذِهِ ٱلْجِبَالَ ؛ آللهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : « ٱللهُ »

قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا . قَالَ : « صَدَقَ » قَالَ : فَبِٱلَّذِي أَرْسَلَكَ ؛ آللهُ أَمَرَكَ بِهَالَذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا . قَالَ : « صَدَقَ » قَالَ : فَبِٱلَّذِي أَرْسَلَكَ ؛ آللهُ أَمْرَكَ بِهَالَذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

⁽١) ملياً : وقتاً طويلاً .

قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سَنَتِنَا . قَالَ : « صَدَقَ » قَالَ : فَبِٱلَّذِي أَرْسَلَكَ ؛ اللهُ أَمْرَكَ بِهَلْذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا . قَالَ : « صَدَقَ » .

قَالَ : ثُمَّ وَلَىٰ وَقَالَ : وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ نَبِيّاً ؛ لاَ أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلاَ أَنْقُصُ مِنْهُنَّ . فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْنْ صَدَقَ . . لَيَدْخُلَنَّ ٱلْجَنَّةَ » .

٣- (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بُنِيَ ٱلإِسْلاَمُ عَلَىٰ خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ ، وَإِقَامِ ٱلصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ ٱلزَّكَاةِ ، وَصَوْم رَمَضَانَ ، وَحَجِّ ٱلْبَيْتِ » (خ) «... وَٱلْحَجِّ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ، هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [خ٨م١١/١١ت٢١٠٩]

٤. (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَأَصْبَحْتُ يَوْماً قَرِيباً مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي ٱلْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ ٱلنَّارِ . قَالَ : « لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسَّرَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ : تَعْبُدُ ٱللهَ وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ مِنَ ٱلنَّارِ . قَالَ : « لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسَّرَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ : تَعْبُدُ ٱللهَ وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُعْيمُ ٱلصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي ٱلزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحْجُ ٱلْبَيْتَ » ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ أَدُلُكَ عَلَىٰ شَيْئاً ، وَتُغِيمُ ٱلصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَٱلصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ ٱلْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِيءُ ٱلْمَاءُ ٱلنَّارَ ، وَصَلاَةُ ٱلرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ ٱللَّيْلِ » .

قَالَ : ثُمَّ تَلاَ : ﴿ لَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ .

ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ ٱلأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ ؟ »(١) قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : « رَأْسُ ٱلأَمْرِ ٱلإِسْلاَمُ ، وَعَمُودُهُ ٱلصَّلاَةُ ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ ٱلْجِهَادُ » .

ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَلاَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ » قُلْتُ : بَلَىٰ يَا نَبِيَّ اللهِ ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ : « كُفَّ عَلَيْكَ هَاذَ » ، فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ ؛ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ! فَقَالَ : « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ ، وَهَلْ يَكُبُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ - أَوْ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ - إِلاَّ حَصَائِدُ ٱلْسِنَتِهِمْ ؟! » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۲۱۲]

⁽١) أي: أعلاه.

٥- (خ م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُمِرْتُ أَنْ أَقْتُلَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ ٱلنَّهِ مَ وَيُقِيمُوا ٱلصَّلاَةَ ، وَيُؤْتُوا ٱلنَّالَ ٱللهِ ، وَيُقِيمُوا ٱلصَّلاَةَ ، وَيُؤْتُوا ٱلنَّاكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُوا . . عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى ٱللهِ » .

لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ ، وَخَرَّجَهُ (ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ . [خ ٢٥ م ٢٢ د ٢٦٤٠ ت ٢٦٠١ ن ٢٩٧١]

7- (خ ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قَبْلُهُ أَوْلاً لَهُ مُ وَأَنْ يُصَلُّوا صَلاَتَنَا ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ . . حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاوُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا ، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [خ ٢٦٤١ - ٢٦٤١ ت ٢٦٠٨]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٦٤٣ ٥ ٥ ٩ ٦٠ ٢٦٤٣]

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ

٨- (خ م ت د) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَايَعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ إِقَامِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ إِقَامِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِي عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسُولَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) أي : أركب خلفه .

9_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلدِّينُ ٱلنَّصِيحَةُ » . ثَلاَثَ مِرَارٍ . قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لِمَنْ ؟ قَالَ : « للهِ وَلِكِتَابِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ ، ٱلْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » . مَلاَثَ مِرَارٍ . قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لِمَنْ ؟ قَالَ : « للهِ وَلِكِتَابِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ ، ٱلْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » . هَاللَّهُ عَنْهُمْ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَتَمِيمٍ ٱلدَّارِيِّ وَجَرِيرٍ وَحَكِيمٍ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ وَتَوْبَانَ رَضَى ٱللهُ عَنْهُمْ .

١٠ (م ت د) عَنْ تَمِيمِ ٱلدَّارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلدِّينُ ٱلنَّصِيحَةُ» قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: « للهُ وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». [م٥٥٤٤٤٥٢١عـ٢١٩٢]

٣_مًا جَاءَ فِي ٱلْحَيَاءِ وَٱلْبَذَاذَةِ (١)

١١ـ (ت [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الإيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَاباً ، أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ ٱلأَذَىٰ عَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ (د) وَٱلْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْ ٱلإِيمَانِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د٢٦١٦ ت ٢٦١٤]

١٧ ـ (ط خ م ت د) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي ٱلْحَيَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْحَيَاءُ مِنْ ٱلإِيمَانِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي أَمَامَةً .

[خ ۲۶ م ۳۷ د ۷۹۰ ت ۲۲۱۰ ط ۲/ ۹۰۰]

١٣ (ط خ) عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ يَرْفَعُهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ دِينِ خُلُقٌ ، وَخُلُقُ ٱلإِسْلاَمِ ٱلْحَيَاءُ » .

١٤ (خ م) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ (٢) : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (أَلْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ » .

١٥ (م د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (ٱلْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ » أَوْ قَالَ : (ٱلْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ » .

⁽١) البذاذة : رثاثة الهيئة ، والتواضع في اللباس وترك التبجح به .

⁽٢) في ألنسخ : (عن أبن عمر) : والتصويب من ألمصادر.

١٦ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْحَيَاءُ وَٱلْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ ٱلنَّفَاقِ » .
 شُعْبَتَانِ مِنَ ٱلإِيمَانِ ، وَٱلْبُذَاءُ وَٱلْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ ٱلنَّفَاقِ » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(وَٱلْعِيُّ) : قِلَّةُ ٱلْكَلاَمِ ، وَ(ٱلْبَذَاءُ) : هُوَ ٱلْفُحْشُ [فِي ٱلْكَلاَمِ] ، وَ(ٱلْبَيَانُ) : هُو كَثْرَةُ ٱلْكَلاَمِ وَٱلنَّوَسُّعِ وَٱلنَّفَصُّحِ مِنْ مَدْحِ ٱلنَّاسِ فِيمَا لاَ يُرْضِي ٱللهُ تَعَالَىٰ .

١٧- (د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً عِنْدَهُ ٱلدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ تَسْمَعُونَ ، أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟! إِنَّ وَسَلَّمَ يَوْماً عِنْدَهُ ٱلدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ تَسْمَعُونَ ، أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟! إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ ٱلإِيمَانِ » يَعْنِي ٱلتَّقَحُلُ (١) .

٤ مَا جَاءَ فِي حَقِيقَةِ ٱلإِيمَانِ

١٨ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيُكْرِمْ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ » .
 آم ١٤]

19 - (م ت) عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً - وَفِي رِوَايَةٍ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً - وَفِي رِوَايَةٍ أَخْرَىٰ ـ نَبيّاً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٠ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ أَسْعَدُ ٱلنَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلاَّ يَسْأَلَنِي عَنْ مَا نَشَا اللهِ عَلْى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلاَّ يَسْأَلَنِي عَنْ هَلَا اللهِ عَلْى اللهُ عَدْ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ ، أَسْعَدُ ٱلنَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ خَالِصاً مِنْ قَلْبِهِ - أَوْ قَالَ - مِنْ نَفْسِهِ » .
 ان عالى الله الله الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهَ اللهُ اللهِ اله

٢١ ـ (م) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ. . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

⁽١) التقحل: تكلف سوء ألحال والهيئة.

٢٧ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى ٱللهُ عَلَى : « يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ » قَالَ : « يَا مُعَاذُ » قَالَ : البَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً لَبَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ وَسَعْدَيْكَ . وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ صِدْقاً مِنْ قَلْبِهِ . . إِلاَّ حَرَّمَهُ ٱللهُ عَلَى ٱلنَّارِ » قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفَلاَ أُخْبِرُ بِهِ ٱلنَّاسَ رَسُولُ ٱللهِ وَاللهِ ؛ أَفَلاَ أُخْبِرُ بِهِ ٱلنَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا ؟ قَالَ : « إِذَا يَتَكِلُوا » ، وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذُ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُماً ١٠٠ .

٣٧- (خ م) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عِيسَىٰ عَبْدُ ٱللهِ وَابْنُ أَمَتِهِ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌ ، وَأَنَّ ٱلنَّارَ حَقٌ . أَذْ خَلَهُ ٱللهُ مِنْ أَي أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ ٱللهَ مَانَى .
 أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ ٱلنَّمَانِيَةِ شَاءَ » .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « أَدْخَلَهُ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ » . [خ ٣٤٣٥ م ٢٨]

٢٤ (خ م ت) عَنْ أَبِي ذَرَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ ٱللهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ مَرَقَ » .
 سَرَقَ ؟! قَالَ : نعم ، (م) وإن زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ كَرَّرَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ فِي ٱلرَّابِعَةِ : ﴿ عَلَىٰ رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرُّ ﴾ .

[خ ۷۲۸۰_۷۸۹۷ م ۹۶ ت ۱۹۲۶]

٧٥ ـ (م ت) عَنِ ٱلصَّنَابِحِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي ٱلْمَوْتِ ، فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : مَهْلاً ، لِمَ تَبْكِي ؟! فَوَٱللهِ ؛ لَئِنْ ٱسْتُشْهِدْتُ . لأَشْهَدَنَّ لَكَ ، وَلَئِنْ ٱسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَنَّكَ . ثُمَّ قَالَ : وَاللهِ ؛ مَا مِنْ حَدِيثِ لَكَ ، وَلَئِنْ ٱسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَنَّكَ . ثُمَّ قَالَ : وَاللهِ ؛ مَا مِنْ حَدِيثِ لَكَ ، وَلَئِنْ ٱسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَنَّكَ . ثُمَّ قَالَ : وَاللهِ ؛ مَا مِنْ حَدِيثِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ . إلاَّ حَدَّثُتُكُمُوهُ ، إلاَّ حَدِيثاً وَاحِداً ، وَسَوْفَ أَحَدُّ أُحِيطَ بِنَفْسِي (٢) : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ شَهَدَ أَنْ لاَ إِلاَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ . . حَرَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ ٱلنَّارَ » .

⁽١) تأثماً ؛ أي : تجنباً للإثم بكتمان ألعلم .

⁽٢) أحيط بنفسي : دنوت من الهلاك ، وأحدق بي الموت من كل جانب .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ [وَعَلِيٍّ] وَطَلْحَةَ وَجَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . هَـٰذَا حَدِيثٌ جَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

ورُوِيَ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ. . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » فَقَالَ : إِنَّمَا كَانَ هَـٰذَا فِي أَوَّلِ ٱلإِسْلاَمِ قَبْلَ نُزُولِ ٱلْفَرَائِضِ وَالأَمْرِ وَٱلنَّهْيِ .

وَوَجْهُ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّ أَهْلَ ٱلتَّوْحِيدِ سَيَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَإِنْ عُذَّبُوا بِٱلنَّارِ بِذُنُوبِهِمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لاَ يُخَلِّدُونَ فِي ٱلنَّارِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ آبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ذَرِّ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ ٱللهُ عَنْهُمْ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ ٱلنُّ مِنْ أَهْلِ ٱلتَّوْحِيدِ وَيَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ » .

هَلكَذَا رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ ٱلنَّخَعِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ ٱلتَّابِعِينَ فِي تَفْسِيرِ هَلْذِهِ ٱلآيَةِ ﴿ رُبَمَايَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوالَوْ كَانُواْمُسْلِمِينَ﴾ .

وَ(الصُّنَابِحِيُّ) ٱسْمُهُ : عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عُسَيْلَةَ ، وَيُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ ٱللهِ . [م ٢٩ ت ٢٦٣٨]

٢٦- (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَخْرُجُ مِنَ ٱلنَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ ٱلْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ ٱلنَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ وَكَانَ فِي اللهِ مِنَ ٱلْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ ٱلنَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ ٱلْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، وَفِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ ٱحْتِلاَتُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ [وَأَبِي سَعِيدٍ] وَعِمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَـٰتَ صَحِيحٌ .

٢٧ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَٱلْطَفْهُمْ بِأَهْلِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمًا. هَاذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. [ت ٢٦١٢] ٢٨- (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَكْمَلُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَكْمَلُ ٱللهُ عَنْهُ مُخُلُقاً » . ٢٩ ـ (د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ للهِ وَأَعْظَىٰ للهِ وَمَنَعَ للهِ . . فَقَدْ ٱسْتَكْمَلَ ٱلإِيمَانَ » .

• ٣- (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا رَأَيْتُمُ ٱلرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ ٱلْمَسْجِدَ . . فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ ، فَإِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَجِدَ ٱللّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللّهِ وَٱلْيُؤْمِ ٱلْآخِدِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلرَّكَوٰةَ ﴾ . . . ٱلآيَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١- (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُ اللهِ عَلَىٰ دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي مُوسَىٰ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَنَّ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧- (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
(المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ ٱلْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَذِهِ (خ د) وَٱلْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى ٱللهُ عَنْهُ » . [خ١٠١٥ ١٥ د ١٠٤١]
(ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُ المُسْلِمِينَ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « مَنْ سَلِمَ ٱلْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » .

هَاذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٤ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: « ثَلاَثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ. . وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ ٱلإِيمَانِ: مَنْ كَانَ ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ مَنْ كُنَّ فِيهِ. . وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ ٱلإِيمَانِ: مَنْ كَانَ ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبُ الْمُنَارِ». الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ ، وَأَنْ يَكُودَ فِي ٱلنَّارِ».

وَفِي رِوَايَةٍ : « طَعْمَ ٱلإِيمَانِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٥ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ - وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : ٱلرَّجُلُ - حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ » .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . [خ ١٥ م٤٤/٧٠]

٣٦- (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ وَٱلَّذِي نَفْسِهِ ﴾ . نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لاَ يُؤْمِنُ عَبْدُ ـ (ت) أَحَدُكُمْ ـ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِجَارِهِ ـ أَوْ قَالَ : لِأَخِيهِ ـ مَا يُجِبُ لِنَفْسِهِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۱۳ م ۶۰/ ۷۷ ت ۲۰۱۰]

٣٧ - (خ م) عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ خُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرِو ٱلْخُزَاعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱللهِ لاَ يُؤْمِنُ - (خ) بٱللهِ - وَٱللهِ لاَ يُؤْمِنُ ، وَٱللهِ لاَ يُؤْمِنُ » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱللهِ لاَ يُؤْمِنُ » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ » قِيلَ : هِ وَٱللهِ لاَ يُؤْمِنُ » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ هُ بَوَائِقَهُ (10 - 10 - 10 - 10)

٣٨ (م) عَنْ أَبِي شُرَيْحِ ٱلْخُزَاعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيُحْمِنْ إِلَىٰ جَارِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيُحْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيُمُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ » . الم ١٤٨

٤٠ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا ، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُوا ، أَوَلاَ أَدُلُكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا ٱلسَّلاَمَ بَيْنَكُمْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِيءٍ ـ عَنْ أَبِيهِ ـ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَٱلْبَرَاءِ وَأَنَسِ وَابْنِ عُمَرَ .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٥٤ ١٩٣٥ ت ١٩٦٨]

١٤ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱلإِسْلاَمِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « تُطْعِمُ ٱلطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ ٱلسَّلاَمَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَىٰ مَنْ لَمْ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱلإِسْلاَمِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « تُطْعِمُ ٱلطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ ٱلسَّلاَمَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَىٰ مَنْ لَمْ تَعْرِفْ » .
 اخ ٢٣٦٦م ٣٩ د ١٩٥٤ ت ١٨٥٥ .

⁽١) بوائقه : شروره ؛ من ظلم وغشِّ وغير ذلك .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي وَصْفِهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ أَهْلَ ٱلْيَمَنِ وَٱلْحِجَازِ بِٱلإِيمَانِ وَقَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ بَدَأَ ٱلإِسْلاَمُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً »

٢٤ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « جَاءَ أَهْلُ
 ٱلْيَمَنِ ، هُمْ أَرَقُ أَفْئِدَةً ، ٱلإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَٱلْفِقْهُ يَمَانٍ ، وَٱلْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ » .

٤٣ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ام ٥٩ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

٤٤ (ت) عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مِلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلدِّينَ لَيَأْرِزُ إِلَى ٱلْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ ٱلْحَيَّةُ إِلَىٰ جُحْرِهَا (١) ، وَلَيَعْقِلَنَ ٱلدِّينُ مِنَ ٱلْحِجَازِ مَعْقِلِ ٱلأُرْوِيَّةِ مِنْ رَأْسِ ٱلْجَبَلِ (٢) ، إِنَّ ٱلدِّينَ بَدَأَ غَرِيباً ، وَلَيَعْقِلَنَ ٱلدِّينَ مِنَ ٱلْدِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ ٱلنَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُتَّتِي »

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٤ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلإِيمَانَ لَيْ أُرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ ٱلْحَيَّةُ إِلَىٰ جُحْرِهَا » .
 اخ ١٨٧٦ [١٨٧٦]

٤٦ (، ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَرِيبٌ .

٤٧ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَدَأَ ٱلْإِسْلاَمُ غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيباً ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ » .

٨٤ (ت) عَنْ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلْمَعَافِرِيِّ ثُمَّ ٱلْحُبُلِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ

⁽١) يأرز: ينضم ويجتمع

⁽٢) لبعقلنَّ : لبعتصمنَّ ؛ أي : يتحصن ويلتجيء . الأروية : الأنثىٰ من ألمعز ألجبلي .

⁽٣) طوبيٰي : فَعلىٰ من ٱلطيب ، ومعناها : فرح وقُرَّة عين ، وقيل : شجرة في ٱلجنة ، وقيل غير ذلك .

عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْخَلاَئِقِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلاً ، كُلُّ سِجِلِّ مِثْلُ مَدَ ٱلْبُصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَتُنْكِرُ مِنْ هَلْذَا شَيْئاً ؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي ٱلْحَافِظُونَ ؟ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبّ . فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً ؛ فَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ فَيَقُولُ : أَفْلَكَ عُذْرٌ ؟ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبّ . فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً ؛ فَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ ٱلْهُومُ . فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا (أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) فَيَقُولُ : أَنْكُومُ مِنْ وَزُنْكَ . فَيَقُولُ : يَا رَبّ ؛ مَا هَلْذِهِ ٱلْبِطَاقَةُ مَعَ هَلْذِهِ ٱلسِّجِلاَّتِ ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ . وَأَشْهِدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) فَيَقُولُ : أَنْكُ ذَوْ اللهِ شَيْءٌ ، وَٱلْبِطَاقَةُ فِي كُفَّةٍ ، فَطَاشَتِ ٱلسِّجِلاَّتِ ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ . قَلْقُلُ مَعَ ٱلسِّجِلاَّتِ ؟ وَقُلْلَتِ ٱلْبِطَاقَةُ فِي كُفَّةٍ ، وَٱلْبِطَاقَةُ فِي كُفَّةٍ ، فَطَاشَتِ ٱلسِّجِلاَّتُ ، وثَقُلُتِ ٱلْبِطَاقَةُ (١) ، فَلاَ يَثْقُلُ مَعَ ٱلسِّجِلاَّتُ ، وثَقُلُتِ ٱلْبِطَاقَةُ (١) ، فَلاَ مُعَ ٱلسِّمِ ٱللهِ شَيْءٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَ (ٱلْبِطَاقَةُ) هِيَ ٱلْقِطْعَةُ .

٤٩ (خ م) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلاَثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ، وَأَدْرَكَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامَنَ بِهِ وَٱتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ . . فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّىٰ حَقَّ ٱللهِ تَعَالَىٰ وَحَقَّ سَيِّدِهِ . . فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّىٰ حَقَّ ٱللهِ تَعَالَىٰ وَحَقَّ سَيِّدِهِ . . فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ ، فَغَذَّاهَا فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا . . فَلَهُ أَجْرَانِ » .
 اخ ١٩٥٤ وَتَزَوَّجَهَا . . فَلَهُ أَجْرَانِ » .

[= 7779]

• ٥- (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَلدَّيْلَمِيِّ رَحِمَهُ اللهُ قَال : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : « إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ ، يَقُولُ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ . . ضَلَّ ؛ فَلِذَلِكَ أَقُولُ : فَأَلْقَىٰ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ ؛ فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ . . اهْتَدَىٰ ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ . . ضَلَّ ؛ فَلِذَلِكَ أَقُولُ : جَفَّ الْقَلَمُ عَلَىٰ عِلْم اللهِ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٥- (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ ٱللهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي. . إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ (٢) ، يَأْخُذُونَ بِسُنَتِهِ وَيَقْتَدُونَ

⁽١) طاشت : خفَّت . ثقلت : رجحت .

⁽٢) حواريُّون : خواصُّ ومناصرون وأصفياء .

بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ. فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ. فَهُو مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ. فَهُو مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ. فَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ ٱلإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ » .

٢٥- (م د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُنْكُراً . فَلْيُغَيِّرُهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ . فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ . فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ
 آم ٤٤ د ١١٤٠ .

٥٣ (د) عَنِ ٱلْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عُمِيلَتِ ٱلْخُطِيئَةُ فِي ٱلأَرْضِ . . كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا ـ وَقَالَ مَرَّةً : أَنْكَرَهَا ـ كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا ، عُمِلَتِ ٱلْخُطِيئَةُ فِي ٱلأَرْضِ . . كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا » . [د ١٤٤٥]

٥٤ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَدْخُلُ مِنْ أُمْتِي ٱلْجَنَّةَ سَبْعُونَ ٱلْفَا بِغَيْرِ حِسَابِ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ _ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؟ فَقَامَ عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ ٱلأَسَدِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ _ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؟ ٱجْعَلْهُ مِنْهُمْ » ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : « سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ » .
 الخ ٢١٥٦ م ٢٠١٦]

٥٥- (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ ، هُمُ ٱلَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ ٱلَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .

٥٦- (خ م) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ ٱلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ » قَالُوا : وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « هُمُ ٱلَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ وَلاَ يَسْتَرْقُونَ ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ » فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ ٱلأَسَدِيُّ فَقَالَ : ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : مِنْهُمْ . قَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : مِنْهُمْ . قَالَ : سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ » . [خ ٢٥٤١ م ٢٥١٨]

٧٥- (خ م) عَنْ أَبِي حَازِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيَدْخُلَنَّ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا .. أَوْ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفٍ ؛ لاَ يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيَّهُمَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيَدْخُلَنَ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا .. أَوْ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفٍ ؛ لاَ يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيَّهُمَا قَالَ . مُتَمَاسِكُونَ ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، لاَ يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّىٰ يَدْخُلَ آخِرُهُمْ ، وُجُوهُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ قَالَ . مُتَمَاسِكُونَ ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، لاَ يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّىٰ يَدْخُلَ آخِرُهُمْ ، وُجُوهُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٥٨ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ : ﴿ ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ وَلَهُ يَلْبِسُوَا اِيمَنَهُم بِظُلْمٍ أَوْلَتَهِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُهْ مَهْ مَدُونَ ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ سَقَّ ذَلِكَ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ سَلَّمَ وَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ ، إِنَّمَا هُو كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ : ﴿ يَبُنَى لَا لَيْتُولِ بِاللَّهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِللَّهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ ، إِنَّمَا هُو كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ : ﴿ يَبُنَى لَا لَيْمَ لِهُ إِلَيْهِ إِللَّهِ إِللَّهِ إِلَيْهِ إِللَّهِ إِللَّهُ إِلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ إِلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْ

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٩٣٧م ١٢٤ ت ١٦٠٧ م ١٢٤ ت ١٣٠١ م

٥٩ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا نَزَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي ٱنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ . . . ٱلآيَة .

قَالَ : فَٱشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَوْا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى ٱلرُّكَبِ فَقَالُوا : أَيْ رَسُولَ ٱللهِ ؛ كُلِّفْنَا مِنَ ٱلأَعْمَالِ مَا نُطِيقُ : ٱلصَّلاَةَ وَٱلصِّيَامَ وَٱلْجِهَادَ وَٱلصَّدَقَةَ ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ هَاذِهِ ٱلآيَةُ وَلاَ نُطِيقُهَا .

فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ.. نَسَخَهَا ٱللهُ تَعَالَىٰ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْمَهَمَّا لَهَا مَا
 كُسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبِّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَسِينَآ أَوْ أَخْطَأَأنًا ﴾ قَالَ : نَعَمْ ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَخْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا

⁽١) أي : انقادت بالاستسلام .

كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ قَالَ: نَعَمْ ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَكِّمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ قَالَ: نَعَمْ ﴿ وَٱعْفُ عَنَا وَلَا تُحَكِّمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ قَالَ: نَعَمْ ﴿ وَٱعْفُ عَنَا وَلَا تُحَمِّلُنَا وَالْحَمْنَا أَأَنتَ مَوْلَسَنَا فَٱنصُورُ الْعَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَفْرِينَ ﴾ قَالَ: نَعَمْ) . [100]

٦٠- (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمًّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ » .

71- (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ ٱللهُ عَنَّ وَجَلَّ : إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ . فَلاَ تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ مَا لَمْ يَعْمَلْ ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَٱكْتُبُوهَا سَيِّئَةً ، وَإِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ . فَلاَ تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ مَا لَمْ يَعْمَلْ ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَٱكْتُبُوهَا سَيِّئَةً ، وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا . فَٱكْتُبُوهَا حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا . فَٱكْتُبُوهَا عَشْراً » ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « إِلَىٰ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا . . فَآكْتُبُوهَا حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا . . فَآكْتُبُوهَا عَشْراً » ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « إِلَىٰ سَبْعِ مِنَةٍ ضِعْفٍ » .

٦٢- (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَالَ : « إِنَّ ٱللهُ تَعَالَىٰ كَتَبَ ٱلْحَسَنَاتِ وَٱلسَّيِّنَاتِ ، ثُمَّ بِيَّنَ ذَلِكَ ؛ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا . كَتَبَهَا ٱللهُ عَزْ وَجَلَّ عِنْدَهُ عِسْنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا . كَتَبَهَا ٱللهُ عَزْ وَجَلَّ عِنْدَهُ عَسْنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا . كَتَبَهَا ٱللهُ عَنْدَهُ عَسْنَةً كَامِلَةً ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا . كَتَبَهَا ٱللهُ عِنْدَهُ عَسْنَاتٍ إِلَىٰ سَبْعِ مِئَةٍ ضِعْفٍ ، إِلَىٰ أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا . كَتَبَهَا ٱللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا . كَتَبَهَا ٱللهُ عَنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا . . كَتَبَهَا ٱللهُ مُسَيِّئَةً وَاحِدَةً » .

٣٣- (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ : إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ (١) أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ . قَالَ : « وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ ؟ » قَالُوا : فَسَأَلُوهُ : إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ (١) أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ . قَالَ : « وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ ؟ » قَالُوا : (وَقَدْ وَجَدْتُمُونُ ؟ » قَالُوا : (وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ ؟ » قَالُوا : (وَقَالُ اللَّهُ مِنْ إِلَا يَعْمُونُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُوا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَالُوا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَالُوا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

٦٤ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْتِي ٱللهُ عَنْهُ فَالَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ـ جَلَّ جَلاَلُهُ ـ فَإِذَا بَلَغَ ٱللهً يَقُولَ لَهُ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ـ جَلَّ جَلاَلُهُ ـ فَإِذَا بَلَغَ الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولَ : مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا ؟ حَتَّىٰ يَقُولَ لَهُ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ـ جَلَّ جَلاَلُهُ ـ فَإِذَا بَلَغَ وَلِيَتُنَهِ » . وَلْيَنْتَهِ » . وَلْيَنْتَهِ » .

٦٥ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَالَ ٱللهُ عَنْ وَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَالَ ٱللهُ عَنَّ وَجَلَّ : إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ يَزَالُونَ يَقُولُونَ : مَا كَذَا مَا كَذَا ؟ حَتَّىٰ يَقُولُوا : هَاذَا ٱللهُ خَلَقَ ٱللهُ عَلَقَ ٱللهُ ؟ » شُبْحَانَهُ .
 [١٣٦٥]

⁽١) يتعاظم : أي يعظم ويكبر على أحدنا أن يتكلم به .

⁽٢) صريح الإيمان : خالصه .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي عَلاَمَةِ ٱلْمُؤْمِنِ وَٱلْمُنَافِقِ

٦٦- (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « آيَةُ ٱلْمُنَافِقِ بُغْضُ ٱلأَنْصَارِ ، وَآيَةُ ٱلْمُؤْمِنِ حُبُّ ٱلأَنْصَارِ » (خ) « آيَةُ ٱلإِيمَانِ . . . وَآيَةُ ٱلنَّفَاقِ . . . » .

٧٦- (خ م ت) عَنْ [عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ] ٱلْبَرَاءَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي ٱلأَنْصَارِ : ﴿ لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ ، مَنْ أَنَّهُ عَالَ فِي ٱلأَنْصَادِ : ﴿ لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ ، مَنْ أَجْبَهُمْ . . أَبْغَضَهُ ٱللهُ ﴾ .

هَاذًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [خ ٣٧٨٣م ٥٥ ت ٢٩٠٠]

٦٨ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يُبْغِضُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ » .

وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ أَيْضاً . [م ٧٧-٧٧]

٦٩ ـ (م) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَهُ قَالَ : (وَٱلَّذِي فَلَقَ ٱلْحَبَّةَ وَبَرَأَ ٱلنَّسَمَةَ ؛ إِنَّهُ لَعَهْدُ ٱلنَّبِيِّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ : أَلاَّ يُحِبَّنِي إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يُبْغِضَنِي إِلاَّ مُنَافِقٌ) . ام ١٧٨

٧٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آيَةُ ٱلْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ : إِذَا حَدَّثَ . . كَذَبَ ، وَإِذَا ٱوْتُمِنَ . . خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ . . أَخْلَفَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ ، هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ .

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلِ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو سُهَيْلٍ ٱسْمُهُ : نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ٱلْخَوْلاَنِيُّ ٱلأَصْبَحِيُّ . [خ ٢٦٨٦م ٥٩ ت ٢٦٣١]

٧١ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ . . كَانَ مُنَافِقاً خَالِصاً ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ (١). . كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ

⁽١) خَلَّة : خَصْلة .

نِفَاقٍ حَتَّىٰ يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ. . كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ. . غَدَرَ ، وَإِذَا وَعَدَ. . أَخْلَفَ ، وَإِذَا خَاصَمَ. . فَجَرَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ: نِفَاقُ ٱلْعَمَلِ ، وَإِنَّمَا كَانَ نِفَاقُ ٱلتَّكْذِيبِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هَـٰكَذَا رُوِيَ عَنِ ٱلْحَسَنِ رَحِمَهُ ٱللهُ . [خ ٢٦٣٨ ٥٥ د ٢٦٣٨ ت ٢٦٣٢]

٧ مَا جَاءَ فِي نُقْصَانِ ٱلإِيمَانِ

٧٧- (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا يَرْنِي ٱلزَّانِي حِينَ يَرْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلا يَسْرِقُ ٱلسَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَـٰكِنَ ٱلتَّوْبَةَ مَعْرُوضَةٌ » . هَـٰلذَا لَفْظُ ٱلتَّرْمِذِيِّ .

٧٧/ ١- وَقَالَ (خ م): « لا يَرْنِي ٱلزَّانِي حِينَ يَرْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلا يَسْرِقُ ٱلسَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ».
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يَشْرَبُ ٱلْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ».

٢٧/ ٢- وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « وَلا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ (١) ، يَرْفَعُ ٱلنَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ فِي حَدِيثِهِ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَاثِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ .

٧٧/٣ [د] وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا زَنَى ٱلْعَبْدُ . خَرَجَ مِنْهُ ٱلإِيمَانُ ، فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَٱلظُّلَّةِ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ ٱلْعَمَلِ . . عَادَ إِلَيْهِ ٱلإِيمَانُ » .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ فِي هَـٰلَذَا: خَرَجَ مِنَ ٱلإِيمَانِ إِلَى ٱلإِسْلاَم.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي ٱلزِّنَا وَٱلسَّرِقَةِ: « مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأُقِيمَ عَلَيْهِ ٱلْحَدُّ. . فَهُوَ كَفَّارَةُ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَ ٱللهُ عَلَيْهِ . . فَهُو إِلَى شَاءَ . . غَفَرَ لَهُ» . رَوَىٰ ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى ٱللهِ تَعَالَىٰ، إِنْ شَاءَ . . غَذَبَهُ [يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ]، وَإِنْ شَاءَ . . غَفَرَ لَهُ» . رَوَىٰ ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

⁽١) النُّهبة: المال ألمنهوب.

وَعُبَادَةُ بْنُ ٱلصَّامِتِ وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ _ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [خ ٥٩٧٨ م ٥٧ د ٢٦٩٠ ت ٢٦٢٥]

٧٧ ـ ([ت]) وَرَوَىٰ أَبُو جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَصَابَ حَدًا فَعُجُّلَ عُقُوبَتَهُ فِي ٱلدُّنْيَا . . فَٱللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْعُقُوبَةَ فِي ٱلدُّنْيَا . . فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُعُودَ إِلَىٰ شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . ٱلآخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًا فَسَتَرَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ . . فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَىٰ شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ وَهَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَهَاذَا قَوْلُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، لاَ نَعْلَمُ أَحَداً مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ كَفَّرَ أَحَداً بِٱلرِّنَا أَوِ ٱلسَّرِقَةِ وَشُرْبِ ٱلْخَمْرِ [د٢٦٢٦ ت ٢٦٢٦]

٧٤ (ط خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « أَيُّمَا ٱمْرِىءٍ قَالَ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ . . فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ، وَإِلاَّ . . رَجَعَتْ عَلَيْهِ » .
 قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 [ط ١٨٤٤ خ ١٨١٤ م ١٠ ت ٢٦٣٧]

٧٥ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سِبَابُ ٱلْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَطَاوُوسٍ وَعَطَاءٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَ ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا : كُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ ، وَفُسُوقٌ دُونَ فُسُوقٍ .

ُ قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَمَعْنَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ ¡: قِتَالُهُ كُفُرٌ لَيْسَ بِهِ كُفْراً مِثْلَ ٱلإِرْتِدَادِ عَنِ ٱلإِسْلاَمِ . [خ ٤٨ م ٦٤ ت ١٩٨٣]

٧٦ - (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الإيمَانُ بِٱللهِ ، وَٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ » قَالَ : قُلْتُ : أَيُّ ٱلرَّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَأَكْثَرُهَا ثَمَناً » قَالَ : قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ : « تُعِينُ صَانِعاً ، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ »(١) .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ ٱلْعَمَلِ ؟ قَالَ : « تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ » .

⁽١) الأخرق : الذي لا يحسن ألعمل ، ولا سياسة له في أمره .

٧٧ (خ) عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ ٱلأَسْقَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ ٱلْفُورَىٰ (١) : أَنْ يَدَّعِيَ ٱلرَّجُلُ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ يُرِيَ عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ ، أَوْ يَقُولَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ مَا لَمْ يَقُلْ ﴾ . (5.08)

٨٠ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاع : « وَيُحَكُمْ - أَوْ قَالَ : وَيُلَكُمْ - لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

وَرَوَاهُ جَرِيرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُولَ : (وَيُحَكُمْ ، أَوْ وَيْلَكُمْ) . [خ.١٢١-٤٤٠٣م ٢٦ د ٢٦٨]

٨١ - (م) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُمَا عَبْدٍ اللهِ عَنْهُ الذِّمَةُ » ـ وَفِي لَفْظِ آخَر : « لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ » . [١٩-٧٠]

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكَبَائِرِ

٨٧ - (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَيُّ ٱلذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تَقْتُلُ وَلَدَكَ » ، قَالَ : ثُمَّ أَيْ ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تَقْتُلُ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » ، قَالَ : فَأَنْ رَلَّ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

٨٣ ـ (خ م ت) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) الفِرىٰ_جمع فرية ـ : وهي ٱلكِذبة .

⁽٢) خَارَ : رجع .

فَقَالَ : ﴿ أَلاَ أُنْبَنِكُمْ بِأَكْبَائِرِ ؟ ـ ثَلاَثاً ـ : ٱلإِشْرَاكُ بِاللهِ ، وَعُقُوقُ ٱلْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ ٱلزُّورِ » أَوْ ﴿ قَوْلُ ٱلزُّورِ » ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئاً فَجَلَسَ ، فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّىٰ قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ) . وَرَوَاهُ أَنَسٌ ، لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . [خ ٢٦٥٤ م ٢٥٥ - ١٩٠١]

٨٤ - (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اجْتَنِبُوا ٱللهِ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : « ٱلشِّرْكُ بِاللهِ ، وَٱلسِّحْرُ ، وَقَتْلُ ٱلنَّفْسِ ٱلسَّجْرُ ، وَقَتْلُ ٱلنَّفْسِ النَّيْمِ ، وَأَكْلُ ٱلرِّبَا ، وَٱلتَّوَلِّي يَوْمَ ٱلزَّحْفِ ، وَقَذْفُ ٱلْمُحْصِنَاتِ النَّا فِلاَتِ ٱلْمُؤْمِنَاتِ » . لَا مُعْافِلاَتِ ٱلْمُؤْمِنَاتِ » .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكِبْرِ وَٱلنَّمِيمَةِ وَٱلنِّيَاحَةِ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَسَلَمَةَ [بْنِ ٱلأَكْوَعِ] وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . هَـٰلَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

 $^{\prime}$ $^{\prime}$

⁽١) الموبقات : المهلكات .

⁽۲) عائل: فقير ذو عيال.

٨٨ - (خ م د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً يَنُمُّ ٱلْحَدِيثَ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ نَمَّامٌ ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿ لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ نَمَّامٌ ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿ لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ نَمَّامٌ ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿ لاَ قَتَاتٌ ﴾ .

٨٩ - (م [د]) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالاَ : (أُغْمِيَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ ، فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ ٱللهِ تَصِيحُ بِرَنَةٍ (١) . قَالاَ : ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : أَلَمْ تَعْلَمِي - وَكَانَ يُحَدِّثُهَا - أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ » ؟)(٢) .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ مِنَّا » وَلَمْ يَقُلْ : « أَنَا بَرِيءٌ » .

(د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ١٠٤ د ٣١٣٠]

• ٩- (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ . فَحَدِيدَتُهُ [فِي يَدِهِ] يَتَوَجَّأُ^(٣) بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً ، وَمَنْ تَرَدَّىٰ مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ شَسَهُ . فَهُو يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً ، وَمَنْ تَرَدَّىٰ مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ . فَهُو يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً » . [خ ٨٧٧ه م ١٠٩]

١٠ حَدِيثُ ٱلإِسْرَاءِ

٩١ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أُتِيتُ بِٱلْبُرَاقِ ـ وَهُو دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ ، فَوْقَ ٱلْحِمَارِ وَدُونَ ٱلْبَغْلِ ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنتُهَىٰ طَرْفِهِ ، قَالَ ـ : فَرَبَطْتُهُ بِٱلْحَلْقَةِ ٱلَّتِي يَرْبِطُ بِهِ ٱلأَنْبِيَاءُ .
 فَرَكِبْتُهُ حَتَّىٰ أَنَيْتُ بَيْتَ ٱلْمَقْدِسِ ، قَالَ : فَرَبَطْتُهُ بِٱلْحَلْقَةِ ٱلَّتِي يَرْبِطُ بِهِ ٱلأَنْبِيَاءُ .

قَالَ : ثُمَّ دَخَلْتُ ٱلْمَسْجِدَ ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم بِإِنَاءِ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَٱخْتَرْتُ ٱللَّبَنَ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱخْتَرْتَ ٱلْفَطْرَةَ .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ . فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ ، فَرَحَّبَ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ . فَوُحَا لِي بِخَيْرٍ .

⁽١) الربَّة : صوت مع بكاءٍ فيه ترجيع كالقلقلة .

⁽٢) حلق : أزال شعره . سلق : رفع صوته . خرق : شق ثوبه . وهذا عند المصيبة .

⁽٣) يتوجأ : يطعن .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلثَّانِيَةِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا ، فَإِذَا أَنَا ، فَإِذَا أَنَا ، فَرَحْبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ . بِأَبْنَيِ ٱلْخَالَةِ : عِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ، وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيًّاءَ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِمَا ، فَرَحْبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلثَّالِثَةِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، مَعَكَ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَغُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ ٱلْحُسْنِ ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلرَّابِعَةِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم ، قِيلَ : مَنْ هَلذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم ، قِيلَ : مَنْ هَلذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قَالَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلْخَامِسَةِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ . قِيلَ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ . فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلسَّادِسَةِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم ، قِيلَ : مَنْ هَالذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عَرَجَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلسَّابِعَةِ ، فَٱسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، مَعَكَ ؟ قَالَ : مَحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْنِداً ظَهْرَهُ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ فَإِذَا مَلْ يَعُودُونَ إِلَيْهِ .

ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى ٱلسَّدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ، وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ ٱلْفِيَلَةِ ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلاَلِ^(۱) ، قَالَ : فَلَمَّا غَشِيهَا مِنْ أَمْرِ ٱللهِ مَا غَشِيَ. . تَغَيَّرَتْ ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ ٱللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا ، فَشَيهَا مِنْ أَمْرِ ٱللهِ مَا غَشِيَ . تَغَيَّرَتْ ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ ٱللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا ، فَأَوْحَىٰ ، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلاَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَنَزَلْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : خَمْسِينَ صَلاَةً . قَالَ : ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : خَمْسِينَ صَلاَةً . قَالَ : ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ

القلال ـ جمع قُلَّة ـ وهي ٱلجرة ٱلكبيرة .

فَٱسْأَلْهُ ٱلتَّخْفِيفَ ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ يُطِيقُونَ ذَلِكَ ؛ فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ(١).

قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ؛ خَفِّفْ عَلَىٰ أُمَّتِي ، فَحَطَّ عَنِّي خَمْساً ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ فَقُلْتُ : حَطَّ عَنِّي خَمْساً . قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ يُطِيقُونَ ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ .

قَالَ : فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَبَيْنَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم حَتَّىٰ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، لِكُلِّ صَلاَةٍ عَشْرٌ ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ صَلاَةً ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَحْمَلُهَا . . كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا . . لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا ، فَإِنْ عَمِلَهَا . . لَمْ تُكْتَبُ شَيْئًا ، فَإِنْ عَمِلَهَا . . كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً .

قَالَ : فَنَزَلْتُ حَتَّى ٱنْتَهَيْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَٱللهُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ فَقُلْتُ : قَدْ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي حَتَّى فَاسْأَلُهُ ٱلتَّخْفِيفَ ﴾ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ فَقُلْتُ : قَدْ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي حَتَّى أَسْتَخْيَيْتُ مِنْهُ ﴾ .

٩٧- (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرِّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّة (١) ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَفَرَجَ صَدْرِي ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِىءٍ حِكْمَةً وَإِيمَاناً ، فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي صَدْرِي ، ثُمَّ أَخُذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى ٱلسَّمَاءِ... » ثُمَّ ذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَنَقُصَانٌ ، فَكَرَ أَلْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَنَقُصَانٌ ، فَكَرَ أَلْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَنَقُصَانٌ ، فَكَرَ أَلْعَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَنَقُصَانٌ ، فَكَرَهُ فِي « كِتَابِهِ » .

99- (خ) عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَاجَعَلْنَا ٱلرُّهُمَا ٱلَّتِيَ ٱرْبَيْنَكَ إِلَّا فِتْنَةَ لِللهِ عَالَىٰ : ﴿ وَمَاجَعَلْنَا ٱلرُّهُمَا ٱللهِ عَنْهُ مَا مُنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَىٰ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ ، لِلنَّاسِ﴾ قَالَ : ﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمُلْفُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ﴾ قَالَ : هِيَ شَجَرَةُ ٱلزَّقُوم) .

٩٤ (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ . . قُمْتُ فِي ٱلْحِجْرِ ، فَجَلاَ ٱللهُ لِي بَيْتَ ٱلْمَقْدِسِ ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ
 آياتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ » .

⁽١) بلوت : امتحنت . خَبَرتهم : جربتهم .

٢) فُرج: فَتح.

٩٠ (خ م ت) عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ٱبْنُ مَسْعُودٍ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ لَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ) .

[خ ۲۲۲۳م ۷۷۶ ت ۲۷۲۳]

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

97 ـ (م) عَنْ أَبِي ٱلْعَالِيَةِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ وَأَنْ * أَفَتُمُنُونَهُ عَلَى مَا يَرَىٰ * وَلَقَدْرَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ * قَالَ : (رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ) . [١٧١]

٩٧ (م ت) عَنْ مَسْرُوقٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ مُتَّكِئاً عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَائِشَةَ ؛ ثَلاَثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ . . فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى ٱللهِ تَعَالَى ٱلْفِرْيَةَ .

قُلْتُ : مَا هُنَّ ؟

قَالَتْ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ رَبَّهُ. . فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى ٱللهِ ٱلْفِرْيَةَ .

قَالَ : وَكُنْتُ مُتَّكِئاً فَجَلَسْتُ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنْظِرِينِي وَلاَ تَعْجَلِينِي ، أَلَمْ يَقُلِ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَقَدْرَءَاهُ بِٱلْأُفْقِ ٱلْمُبِينِ﴾ ﴿ وَلَقَدْرَءَاهُ نَزْلَةً ٱخْرَىٰ﴾ ؟!

فَقَالَتْ : أَنَا أَوَّلُ هَاذِهِ ٱلأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ ، لَمْ أَرَهُ عَلَىٰ صُورَتِهِ ٱلَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ ٱلْمَرَّتَيْنِ ؛ رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطاً مِنَ ٱلسَّمَاءِ سَادًا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلأَرْضِ » .

فَقَالَتْ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَدُو وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلأَبْصَدُ وَهُوَ اللَّطِيفُ النَّهِ إِلَا أُولَمْ تَسْمَعْ أَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحُيًا أَوْمِن وَرَآيِ جَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَآءُ ﴾ ؟!

قَالَتْ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ ٱللهِ. . فَقَدْ أَعْظُمَ عَلَى ٱللهِ ٱلْفِرْيَةَ ، وَاللهُ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغْ مَاۤ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن زَبِكَ ۚ وَإِن لَمْ تَفْعَلَ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ .

قَالَتْ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ فِي غَدٍ. . فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى ٱللهِ ٱلْفِرْيَةَ ، وَاللهُ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ قُل لَا يَعْلَمُ مَن فِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[م ۱۷۷ ت ۳۰۲۸]

٩٨ (خ م) عَنْ مَسْرُوقِ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : فَأَيْنَ قَوْله : ﴿ ثُمُّ دَنَا فَلَدُ لَكِ مَ اللهُ عَنْهَا : فَأَيْنَ قَوْله : ﴿ ثُمُّ دَنَا فَلَدُ اللهُ عَلَيْهِ فَلَانَ قَابَ فَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا آؤَ حَى ﴾ قَالَتْ : إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَسَدَّ أَفْقَ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ ٱلرِّجَالِ ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ فِي هَالِهِ ٱلْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ ٱلنَّتِي هِيَ صُورَتُهُ ، فَسَدَّ أَفْقَ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ ٱلرِّجَالِ ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ فِي هَالِهِ الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ ٱلنَّتِي هِيَ صُورَةِ الرِّجَالِ ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ فِي هَالِهِ الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ ٱلنَّتِي هِيَ صُورَتُهُ ، فَسَدَّ أَفْقَ اللهُ مَا اللهُ مَا إِلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللّهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

99 (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتَ رَبُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتَ رَبُولَ ؟ قَالَ : « نُورٌ ، أَنَّىٰ أَرَاهُ ؟! » .

١٠٠ - (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ آللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ [كَلِمَاتٍ] فَقَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَنَامُ ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ ٱلْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ ٱلنَّيْلِ وَجَابُهُ ٱلنُّورُ ، لَوْ كَشَفَهُ . لأَحْرَقَتْ اللَّهِ عَمَلُ ٱللَّيْلِ ، حِجَابُهُ ٱلنُّورُ ، لَوْ كَشَفَهُ . لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا ٱنتُهَىٰ إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ ﴾ (١) .

* * *

⁽١) سبحات وجهه : عظمته ونوره وبهاؤه .

٢ - كِتَابُ ٱلْعِلْم

١- [مَا جَاءَ فِي فَضْلِ طَلَبِ ٱلْعِلْم]

١٠١- (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ يُودِ ٱللهُ بِهِ خَيْراً. . يُفَقِّهُهُ فِي ٱلدِّينِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ان ١٦٤٥ ١٠٠٦ (خ م ت) عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ يُرِدِ ٱللهُ بِهِ خَيْراً . . يُفَقِّهُهُ فِي ٱلدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ، وَٱللهُ تَعَالَىٰ يُعْطِي ، وَلَنْ تَزَالَ هَاذِهِ ٱللهُ قَائِمَةً عَلَىٰ أَمْرِ ٱللهِ تَعَالَىٰ ، لاَ يَضُونُهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِي أَمْرُ ٱللهِ » .

[خ ۷۱م ۱۰۰/۱۰۳۷ ت ۲۵۲۶]

[2757 - 7377]

١٠٣ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً . . لَمْ يُسْرِعْ بِهِ سَلَكَ طَرِيقاً إِلَى ٱلْجَنَّةِ (د) وَمَنْ أَبْطاً بِهِ عَمَلُهُ . . لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٤ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ ٱلْعِلْمِ . . كَانَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٠٥ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ لُقْمَانَ ٱلْحَكِيمَ أَوْصَى ٱبْنَهُ فَقَالَ : (يَا بُنيَّ ؟ جَالِسِ ٱلْعُلَمَاءَ ، وَزَاحِمْهُمْ بِرُكْبَتَيْكَ ؟ فَإِنَّ ٱللهَ يُحْيِي ٱلْقُلُوبَ بِنُورِ ٱلْحِكْمَةِ كَمَا يُحْيِي ٱلْأَرْضَ ٱلْمَيْتَةَ بِوَالِلِ ٱلسَّمَاءِ) (١٠ .
 ١٠٠٢/٢٤]

١٠٦ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

⁽١) الوابل: المطر الشديد.

« أَلاَ إِنَّ ٱلدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا ، إِلاَّ ذِكْرُ ٱللهِ وَمَا وَٱلاَهُ ، وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۳۲۲]

١٠٧ ـ (خ م) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ حَسَدَ إلاَّ فِي ٱلْنَتَيْنِ : رَجُلِ آتَاهُ ٱللهُ مَالاً ، فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي ٱلْحَقِّ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ ٱللهُ حِكْمَةً ، فَهُو يَقْضِي إلاَّ فِي ٱلْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ ٱللهُ مَالاً ، فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي ٱلْحَقِّ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ ٱللهُ حِكْمَةً ، فَهُو يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » .

١٠٨ (خ م [ت س]) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي ٱللهُ بِهِ مِنَ ٱلْهُدَىٰ وَالْعِلْمِ ، كَمَثُلِ ٱلْغَيْثِ ٱلْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضاً ، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ ، فَأَنْبَتِ ٱلْكَلْأَ وَٱلْعُشْبَ ٱلْكَثِيرَ (١) ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ ٱلْمَاءَ ، فَنَفَعَ ٱللهُ بِهَا ٱلنَّاسَ ، الْمَاءَ ، فَنَفَعَ ٱللهُ بِهَا ٱلنَّاسَ ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَىٰ إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ (٢) ، لاَ تُمْسِكُ مَاءً وَلاَ تُنْبِتُ كَلاً ، فَذَلِكَ مَثُلُ مَنْ لَمْ وَمَثُلُ مَنْ لَمْ يَقْبَلُ مَنْ لَمْ وَمَثُلُ مَنْ لَمْ يَوْبِذَلِكَ رَأْساً ، وَلَمْ يَقْبَلُ هُدَى ٱللهِ اللّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ » .

١٠٩ ـ (ت د) عَنْ قَيْسِ بنِ كَثِيرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا ٱلدَّرْدَاءِ ؛ إِنِّي جِثْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ ٱلرَّسُولِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ ، قَالَ : وَسَلَّمَ ؛ لِحَدِيثِ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً . . سَلَكَ ٱللهُ بِهِ طَرِيقاً مِنْ طُرُقِ ٱلْجَنَّةِ ، وَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً لِطَالِبِ ٱلْعِلْمِ ، وَإِنَّ ٱلْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ

⁽١) الكلأ : النبات رطبه ويابسه .

⁽٢) القيعان : الأرض المستوية الخالية من الشجر .

 ⁽٣) الغدر _ جمع غُدير _ : وهو مستنقع ماء السماء ، والنهر الصغير .

⁽٤) وقال الخطابي: (أما "أجادب ".. فهو غلط وتصحيف. قال ابن الأثير: وكأنه يريد أن اللفظة "أجارد" بالراء والدال ، وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب... قلت: والذي جاء في الرواية "أجادب" بالجيم، والأجادب: صلاب الأرض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعاً). انتهى بتصرف.

فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي ٱلْأَرْضِ ، وَٱلْحِيتَانُ فِي جَوْفِ ٱلْمَاءِ ، وَإِنَّ فَضْلَ ٱلْعَالِمِ عَلَى ٱلْعَابِدِ كَفَضْلِ ٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ عَلَىٰ سَائِرِ ٱلْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ ٱلْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ ٱلأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّ ٱلأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورِّثُوا دِينَاراً وَلاَ وَلاَ يَلْعَلَمُا ، وَوَرَّثُوا ٱلْعِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَهُ . . أَخَذَ بِحَظِّ وَإِفِرٍ » لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [٢٦٨١ت ٢٦٨١]

١١٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَقِيهٌ أَشَدُ عَلَى ٱلشَّيْطَانِ مِنْ ٱلْفِ عَابِدِ » .
 عَلَى ٱلشَّيْطَانِ مِنْ ٱلْفِ عَابِدِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

111 - (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذُكِرَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاَنِ ، أَحَدُهُمَا عَابِدٌ ، وَٱلآخَرُ عَالِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَضْلُ ٱلْعَالِمِ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ ٱلْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَىٰ أَذْنَاكُمْ » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِينَ ، حَتَّى ٱلنَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا ، وَحَتَّى ٱلْحُوتَ . لَيُصَلُّونَ عَلَىٰ مُعَلِّمِ ٱلنَّاسِ ٱلْخَيْرَ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١١٢ - (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سُثِلَ عَنْ عِلْمٍ ثُمَّ كَتَمَهُ . . أَلْجَمَهُ ٱللهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ (ت) أُلْجِمَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ (ت) أُلْجِمَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [د٢٦٤٩ ٢٦١٥]

١١٣ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَعَلَّمَ عَلْمَا مِمَّا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، لاَ يَتَعَلَّمُهُ إِلاَّ لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ ٱلدُّنْيَا . . لَمْ يَجِدْ عَرْفَ ٱلْجَنَّةِ عِلْمَا مُؤْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .
 يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

[عَرْفُ ٱلْجَنَّةِ] يَعْنِي رِيحَهَا .

١١٤ (ت) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثْنِي ٱبْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ

[٤ ١٢٢٣]

⁽١) اللجام : حبل أو عصا يدخل في فم الدابة ويشد إلى قفاه ، شبه ما يوضع في فيه من النار يوم القيامة بلجام الدابة ؛ مكافأة له حيث ألجم نفسه بالسّكوت ، فشبه بالحيوان الذي سخّر ومنع من قصد ما يريده .

عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ طَلَبَ ٱلْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ ٱلْعُلَمَاءَ ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ ٱلنَّاسِ إِلَيْهِ. . أَذْخَلَهُ ٱللهُ ٱلنَّارَ » . هَلْذَا حَدِيثٌ عَرِيبٌ . عَرِيبٌ .

١١٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمَا لِغَيْرِ ٱللهِ ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ٱللهِ . . فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ »(٢) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ ، وَهَـٰلَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١١٦ (ت) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مُخْتَصَراً ـ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « نَضَّرَ ٱللهُ ٱمْرَأُ سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً (٢) ، فَحَفِظَهُ حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لِيْسَ بِفَقِيهٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلِ وَجُبَيْرِ بْنِ مُظْعِمٍ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَنَسٍ ، وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١١٧ (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « نَضَّرَ ٱللهُ ٱمْرَأَ سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً ، فَحَفِظَهُ حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ
 حَامِلِ فِقْهِ لَيْسَ بِفَقِيهٍ » .

١١٨ ـ (د) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱللهِ ؛ لأَنْ يَهْدِيَ ٱللهُ بِهُدَاكَ رَجُلاً وَاحِداً. . خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ ٱلنَّعَم » .

١١٩ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ » (٤) .
 [د ٢٢ ٢٢]

١٢٠ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ

⁽١) يماري : يجادل .

⁽٢) فليتبوّا : فليتخذ لنفسه منزلاً .

⁽٣) نضّر : نعّم وحسّن ، من النضارة ، وهي الحسن والبريق .

⁽٤) قوله : (ولا حرج) أي : لا إثم ولا بأس عليكم أن تحدثوا عنهم ولو بلا سند ؛ لتعذره بطول الأمر ، فيكفي غلبة الظن أنه عنهم .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ﴿ إِنَّ اللهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ اَنْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ . ﴿ مِ تَ ﴾ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلْمَاءِ ، حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِماً . ﴿ مِ تَ ﴾ يَتْرُكْ عَالِماً . اتَّخَذَ النَّاسُ رُوُّوساً جُهَّالاً ، فَسُئِلُوا ، فَأَفْتُواْ بِغَيْرِ عِلْم ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَزِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ .

[خ ۱۰۰ م ۲۲۷۳ ت ۲۰۲۲]

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢١ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لَنْ يَشْبَعَ ٱلْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرِ يَسْمَعُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ مُنْتَهَاهُ ٱلْجَنَّةُ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٢٢- (خ) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ ٱللهَّ عَنْهُ وَاللَّهُ عَنْهُ عَالَ وَيُعْرُ ، وَيَظْهَرَ ٱلزِّنَا [وَيَقِلَّ ٱلرَّجَالُ] وَيَكْثُرُ ٱلسَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ ٱلْعِلْمُ ، وَيَثْبُتَ ٱلْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ ٱلْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ ٱلزِّنَا [وَيَقِلَّ ٱلرَّجَالُ] وَيَكْثُرُ ٱلسَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ ٱلْعِلْمُ ، وَيَثْبُتُ ٱلْقَيِّمُ ٱلْوَاحِدُ »(١) .

1۲۳ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءِ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدُ حِفْظَهُ ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ وَقَالُوا : أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي ٱلْغَضَبِ وَٱلرِّضَا ؟! فَأَمْسَكْتُ عَنِ ٱلْكِتَابِ ، فَذَكَرْتُ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي ٱلْغَضَبِ وَٱلرِّضَا ؟! فَأَمْسَكْتُ عَنِ ٱلْكِتَابِ ، فَذَكَرْتُ فَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَوْمَا بِإِصْبَعِهِ إِلَىٰ فِيهِ فَقَالَ : « ٱكْتُبْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؟ فَالَذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؟ مَنْهُ إِلاَّ حَقُّ » .

الله عَنْ جُنْدَبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ فِي ٱللهُ رَانِهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ فِي ٱلْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ . . فَقَدْ ٱخْطَأَ »(٢) . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د ٢٩٥٢ ت ٢٩٥٢ م

١٢٥ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَاذَا مَا لَيْسَ فِيهِ . . فَهُوَ رَدُّ » . [خ ٢٦٠٦م ١٧١٨ د ٢٦٠٦]

 ⁽١) قوله : (القيّم الواحد) أي : الذي يقوم بأمورهن، ويتولى مصالحهن ، وقيل : يحتمل بأن يكنى به عن اتباعهن له لطلب النكاح حلالاً أو حراماً .

 ⁽٢) برأيه ، أي : بعقله المجرد ومن تلقاء نفسه من غير دليل يقوم عليه ، ومن غير تتبع لأقوال الأئمة من أهل اللغة العربية المطابقة للقواعد الشرعية ، بل بحسب ما يقتضيه عقله ، وهو ما يتوقف على النقل .

٢ ـ مَا جَاءَ فِيمَنْ كَذَبَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٢٦ (خ د) عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثُ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ؟ فَقَالَ : أَمَا وَٱللهِ ؟ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثُ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ؟ فَقَالَ : أَمَا وَٱللهِ ؟ لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ ، وَلَكِنِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً . فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ ، وَلَكِنِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً . فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ اللهُ عَنْهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَ مُتَعَمِّداً . .
 اخ۱۱۰ د ۱۹۳۵]

١٢٧ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ كَذَبَ عَلَيْ مُتَعَمِّداً. . فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ » .

١٢٨ (خ م ت) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ : « لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَكَذِبْ عَلَيَّ _ مُتَعَمِّداً _. . يَلِجْ فِي ٱلنَّارِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَٱلزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَأَنْسٍ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَمُعَاوِيَةَ وَبُرَيْدَةً وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَنْسٍ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَمُعَاوِيَةَ وَبُرَيْدَةً وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي مُوسَىٰ وَجَدِيثُ عَلِيٌ وَأَوْسٍ ٱلثَّقَفِيِّ ، رِضْوَانُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَحَدِيثُ عَلِيٌ عَلِي مُوسَىٰ حَمِينٌ ، وَحَدِيثُ عَلِي مُوسَىٰ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢٩ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيْ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : مُتَعَمِّداً ـ فَلْيَتَبُوّاْ بَيْتَهُ مِنَ ٱلنَّارِ » .

هَلْذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۶۲۱]

٣- كِتَابُ ٱلطَّهَارَةِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلطَّهَارَةِ

١٣٠ (ت د ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِفْتَاحُ ٱلصَّلاَةِ ٱلطَّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا ٱلتَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا ٱلتَّسْلِيمُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا ٱلْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَاذَا ٱلْبَابِ وَأَحْسَنُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ وَأَبِي سَعِيدٍ .

١٣١- (م) عَنْ أَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« ٱلطُّهُورُ شَطْرُ ٱلْإِيمَانِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ تَمْلاً ٱلْمِيزَانَ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ للهِ تَمْلاَنِ أَوْ تَمْلاً مَا بَيْنَ
ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، وَٱلصَّلاَةُ نُورٌ ، وَٱلصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَٱلصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَٱلْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ
عَلَيْكَ ، كُلُّ ٱلنَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعٌ نَفْسَهُ ، فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا » .
د ١٣٢٢

١٣٢ - (م ت د ن) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (دَخَلَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَلَى ٱبْنِ عَامِرٍ يَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ : أَلاَ تَدْعُو ٱللهَ لِي يَا بْنَ عُمَرَ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ عَلَى ٱبْنِ عَامِرٍ يَعُودُهُ وَهُو مَرِيضٌ ، فَقَالَ : أَلاَ تَدْعُو ٱللهَ لِي يَا بْنَ عُمَرَ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلاَ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ »(١) وَكُنْتَ عَلَى الْبَصْرَةِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا ٱلْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَلْذَا ٱلْبَابِ وَأَحْسَنُ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي آدَابِ قَضَاءِ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْإسْتِنْجَاءِ

١٣٣ (ت د) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ذَهَبَ ٱلْمَذْهَبَ. . أَبْعَدَ) (٢) .

الغلول: الخيانة ، وأصله: السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة.

 ⁽٢) المذهب : مَفْعَل من الذهاب ، وهو الموضع الذي تُقضى فيه الحاجة .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ وَأَبِي قَتَادَةَ وَجَابِرٍ وَيَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي مُوسَىٰ وَٱبْنِ عَبَّاسِ وَبِلاَلِ بْنِ ٱلْحَارِثِ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَيُرْوَىٰ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ كَانَ يَرْتَادُ^(۱) لِبَوْلِهِ مَكَاناً كَمَا يَرْتَادُ مَنْزِلاً) . وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمَا ٱخْتِلافٌ .

١٣٤ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَرَازَ. . ٱنْطَلَقَ حَتَّىٰ لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ) .

١٣٥ (خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ ٱلْخَلاَءَ - وَفِي رِوَايَةٍ : ٱلْكَنيفَ ـ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْخُبُثِ وَٱلْخَبَاثِثِ » . [خ ١٤٢ م ٣٧٠ ٤ ت ٥ - وَفِي رِوَايَةٍ : ٱلْكَنيفَ ـ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْخُبُثِ وَٱلْخَبَاثِثِ » . [خ ١٤٢ م ٣٧٠ ٤ ت ٥ - وَفِي رِوَايَةٍ . الْكَنيفَ ـ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْخُبُثِ وَٱلْخَبَاثِثِ » .

١٣٦ (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ هَانِهِ وَاللَّمَ : « إِنَّ هَانِهِ وَاللَّمَ : اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلْخُبُثِ وَٱلْخَبَائِثِ ». [١٦]

١٣٧ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا جَلَسَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ حَاجَتِهِ . . فَلاَ يَسْتَقْبِلِ ٱلْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا » .

١٣٨ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي أَيُوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا ٱتَيْتُمُ ٱلْغَائِطَ . . فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا ٱلْقِبْلَةَ وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا بِبَوْلٍ وَلا بِغَائِطٍ ، وَلَكِنْ شَرَّقُوا أَوْ غَرَّبُوا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ وَمَعْقِلِ بْنِ أَبِي ٱلْهَيْشَمِ ـ وَيُقَالُ : مَعْقِلُ بْنُ أَبِي مَعْقِلٍ ـ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ .

وَحَدِيثُ أَبِي أَيُوبَ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَلْذَا ٱلْبَابِ وَأَصَعُّ .

[خ ٢٩٤م ٢٦٤ د ٩ ت ٨ ط ١/١٩٢]

١٣٩ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً . . لاَ يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّىٰ يَدْنُوَ مِنَ ٱلْأَرْضِ) .

(ت) وَخَرَّجَهُ عَنْ أَنَسٍ أَيْضاً .

وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ .

[د ۱٤ ت ۱٤]

⁽١) يرتاد: يطلب مكاناً ليّناً .

⁽٢) الحشوش : الكُنف ، وهي مواضع قضاء الحاجة ، واحدها : حُشُّ .

١٤٠ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ ٱللهُ عَنْ وَجَلَّ وَجَلَّ يَضُرِبَانِ ٱلْغَائِطَ (١) كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : « لاَ يَخْرُجِ ٱلرَّجُلانِ يَضْرِبَانِ ٱلْغَائِطَ (١) كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : « لاَ يَخْرُجِ ٱلرَّجُلانِ يَضْرِبَانِ ٱلْغَائِطَ (١) كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَعُولُ : « لاَ يَخْرُجِ ٱلرَّجُلانِ يَضْرِبَانِ ٱلْغَائِطَ (١) كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ ٱللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ ٱللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثُوانِ ؛ فَإِنَّ ٱلللهُ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثُونِ ؛ فَإِنَّ ٱلللهَ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثُوانِ ؛ فَإِنَّ اللهُ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثُوانِ ؛ فَإِنَّ ٱلللهُ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثُونِ ؛ فَإِنَّ اللهُ عَنْ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدُّ ثَانِ ؛ فَإِنَّ الللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْ وَاللهُ عَنْ عَوْرَتِهُمُ اللهِ عَلَى اللهُ عَنْ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدُّ ثَالِكَ » .

١٤١- (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (مَرَّ رَجُلٌ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ) .

ا ۱۶ / ۱- وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَغَيْرِهِ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيَمَّمَ ثُمَّ رَدًّ عَلَى ٱلرَّجُلِ السَّلاَمَ) .

١٤٢ (د) عَنِ ٱلْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَوَضَّاً ، ثُمَّ ٱعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : « إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدًّ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَوَضَّا أَ ، ثُمَّ ٱعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : « إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ عَلَيْ طُهْرٍ ـ أَوْ قَالَ ـ عَلَىٰ طَهَارَةٍ » .

١٤٣ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ ٱللهُ عَنْهُ عَالَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ ٱللهُ عَنْهُ عَالَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ ٱللهُ عَنْهُ عَالَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ اللهُ عَنْهُ عَالَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ اللهُ عَنْهُ عَالَهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

١٤٤ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى ٱلْغَائِطِ. . فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ ؛ فَإِنَّهَا تُجْزِىءُ عَنْهُ » .

180 (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱكْتَحَلَ . . فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ . . فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لاَ . . فَلا حَرَجَ ، وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ . . فَلْيَلْفِظْ (٣) ، وَمَا لاَكَ بِلِسَانِهِ . . فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لاَ . . فَلا حَرَجَ ، وَمَنْ أَتَى ٱلْغَافِظَ . . فَلْيَسْتَتِرْ ، فَإِنْ لَمْ فَلْيَسْتَتِرْ ، فَإِنْ لَمْ فَلْيَسْتَتِرْ ، فَإِنْ لَمْ عَرَجَ ، وَمَنْ أَتَى ٱلْغَافِطِ بَنِي آدَمَ ، مَنْ فَعَلَ . . فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لاَ . . فَلْيَسْتَدْبِرْهُ ؛ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ ، مَنْ فَعَلَ . . فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لاَ . . فَلا حَرَجَ » .

⁽١) يضربان الغائط: يقضيان الحاجة.

⁽٢) استجمر : تبخر بنحو عود ، وسمّي التبخر استجماراً ؛ لأن نحو العود يوضع على الجمر . وما قيل : إن المراد استعمل الحجر في الاستنجاء . . بعيدٌ عن السياق وإن كان صحيحاً . اهـ حفني ومناوي .

⁽٣) تَخِلَّل : أخرج ما بين أسنانه ، فليلفظ : فليُلْق .

⁽٤) اللُّوك : إدارة الشيء باللسان .

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ . . فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا أَتَى ٱلْخَلاَءَ . . فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا أَتَى ٱلْخَلاَءَ . . فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ » . بَعْمِينِهِ ، وَلاَ يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ » . بَعْمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ . . فَلاَ يَشْرَبْ نَفَساً وَاحِداً (خ) فَلاَ يَأْخُذَنَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَلاَ يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ » .
 اخ ١٥١٤ ١٥٤

١٤٧ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يَمَسَّ ٱلرَّجُلُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَسَلْمَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، رَضِيَ ٱللهُ نَهُم .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ كَرِهُوا ٱلِاسْتِنْجَاءَ بِٱلْيَمِينِ . ١٥٥ ات ١٥٥ مَلْدَا وَنَ حَشْنَةً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ ، وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَىٰ ذَلِكَ) . [د ٢٦]

١٤٩ (د) عَنْ عَاثِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَتْ يَدُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْيُمْنَىٰ لِطُهُورِهِ وَطَعَامِهِ ، وَكَانَتْ يَدُهُ ٱلْيُسْرَىٰ لِخَلاَئِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَذَىؓ) .

١٥٠ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَدِمَ وَفْدُ ٱلْجِنِّ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ؛ ٱنْهَ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ (١) ؛ فَإِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقاً ، قَالَ : فَنَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ) .
 [٢٩٤]

١٥١- (م د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسِلَّمَ أَنْ يُتَمَسَّحَ بِعَظْمِ أَوْ بِبَعْرٍ) . [م ٢١٣ د ٢٦٨]

١٥٢ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱتَّقُوا ٱللهِ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ عَنْهُ : أَلَّذِي يَتَخَلَّىٰ فِي طَرِيقِ ٱلنَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ » ٱللَّعَانَيْنِ » (٢ تَ وَمَا ٱللَّعَانَانِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱللَّذِي يَتَخَلَّىٰ فِي طَرِيقِ ٱلنَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ » اللَّعَانَيْنِ » قَالُوا : وَمَا ٱللَّعِنَانِ ؟ [م ٢٩ د ٢٥]

⁽١) الحُممة: الفحمة.

⁽٢) اللعانان : الأمران الجالبان اللعَّنَ والباعثان عليه .

١٥٥ - (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَرْجِسَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يَكُلُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يَبَالَ فِي ٱلْجُحْرِ) (١) .

١٥٦ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : بَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ خَلْفَهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَقَالَ : « مَا هَـٰذَا يَا عُمَرُ ؟ » فَقَالَ : هَـٰذَا مَاءٌ تَتَوَضَّأُ بِهِ ، قَالَ : « مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأً ، وَلَوْ فَعَلْتُ . . لَكَانَتْ سُنَّةً » .
 [٤٢٤]

١٥٧ - (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (نَزَلَتْ هَانِهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كَانُوا يَسْتَنْجُونَ ٱلْآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءَ : ﴿ فِيهِ رِجَالُ يُحِبُّونَ أَن يَنَطَهَ رُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِ رِبْنَ ﴾ قَالَ : كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ ، فَنَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ فِيهِمْ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ. [د؟٤ ت ٢٠١٠] ١٩٨ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخِي ٱلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُمُ ٱللهُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَجِيءَ بِطَعَامِهَا ، فَقَامَ ٱلْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُصَلِّي ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يُصَلَّىٰ بِحَضْرَةِ ٱلطَّعَامِ ، وَلاَ وَهُوَ يُدَافِعُهُ ٱلْأَخْبَثَانِ »(٢) . [م ٥٠٥ ١٨٥] صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يُصَلَّىٰ بِحَضْرَةِ ٱلطَّعَامِ ، وَلاَ وَهُوَ يُدَافِعُهُ ٱلْأَخْبَثَانِ »(٢) . [م ٥٠٥ ١٨٥] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُو ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُو ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُو ٱللهُ عَنَى كُلُّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُو ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُو ٱللهُ عَلَىٰ كُلُّ ٱحْيَانِهِ) (٣) .

ُ ١٦٠ (د) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثٌ لاَ يَحِلُّ لاَ يَحِلُّ لاَ يَحِلُّ لاَ يَحِلُّ لاَ يَخِلُ قَوْماً فَيَخُصُّ نَفْسَهُ بِٱلدُّعَاءِ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ . . فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلاَ

⁽١) الجُحر: الثقب.

⁽٢) الأخبثان : البول والغائط .

⁽٣) البخاري في « صحيحه » في الحيض ، باب : تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف ، تعليقاً ، وأبو داوود (١٨) .

يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ^(١) ، فَإِنْ فَعَلَ. . فَقَدْ دَخَلَ ، وَلاَ يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّىٰ يَتَخَفَّفَ »^(٢) .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسِّوَاكِ [وَبَاقِي خِصَالِ ٱلْفِطْرَةِ]

١٦١ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُمَّتِي . . لأَمَرْتُهُمْ بِٱلسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرِ ٱلصِّدِّيقِ وَعَلِيٍّ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَحُذَيْفَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَنْسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَتَمَّامِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَأَبِي أَيُوبَ وَتَمَّامِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَأَنْسٍ وَعَبْدِ اللهِ عَمْرِ وَابْنِ عُمَرَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَأَبِي أُمامَةَ وَأَبِي أَيْهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ . اخ ٨٨٧م ٢٥٢ د ٢٤ ت ٢٢ ط ١٦٦/١

171 - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلسَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَم ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ »(٣) .

١٦٣ (ت د) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُمَّتِي . . لأَمَرْتُهُمْ بِٱلسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ (ت) وَلأَخَّرْتُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ إِلَىٰ ثُلُثِ ٱلطَّلَوَ وَسِوَاكُهُ عَلَىٰ أُذُنِهِ الْعَشَاءِ إِلَىٰ ثُلُثِ ٱلطَّلَوَاتِ فِي ٱلْمَسْجِدِ وَسِوَاكُهُ عَلَىٰ أُذُنِهِ أَنْ فَيْ أَنْ الْكَاتِ ، لاَ يَقُومُ إِلَى ٱلصَّلاَةِ إِلاَّ ٱسْتَنَّ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ (ُ) .

[د ٤٧ ت ٢٣]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

171 (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (بِتُ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ ، فَخَرَجَ فَنَظَرَ فِي ٱلسَّمَاءِ ، ثُمَّ تَلاَ هَالِهِ ٱلآيَةَ لَيْلَةٍ ، فَقَامَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ ، فَخَرَجَ فَنَظَرَ فِي ٱلسَّمَاءِ ، ثُمَّ تَلاَ هَالِهِ ٱلآيَةَ فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ تَلاَ هَالِهِ ٱلنَّالِ ﴾ فِي « آلِ عِمْرَانَ » : ﴿ إِنَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَافِ ٱلنَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿ فَقِنَاعَذَابَ ٱلنَّالِ ﴾ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ ثُمَّ ٱضْطَجَعَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَنَظُرَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ، فَتَلاَ هَالِهِ ٱلآيَةَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّاً ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ) . [100 د ۲۰ م

⁽١) قعر البيت : داخله .

⁽٢) الحَقِن : الذي به بول شديد وهو يحبسه .

 ⁽٣) البخاري في « صحيحه » في الصوم ، باب : السواك الرطب واليابس للصائم ، تعليقاً .

⁽٤) استنَّ : استاك .

١٦٥ ـ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لاَ يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلاَ نَهَادٍ فَيَسْتَيْقِظُ . . إِلاَّ تَسَوَّكَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّاً) . [د٥٥].

١٦٦- (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : (كَانَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ ، فَهُ أَغْسِلُهُ وَأَدْفَعُهُ إِلَيْهِ) . [د٥٠]

١٦٧ - (خ م د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللهُ عَنْهُ عَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللهُ عِنْهُ عِلْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللهُ عَنْهُ عِلْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّالِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ إِنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ إِنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَاللّمَ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَل

١٦٨ - (م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ ، وَالسِّوَاكُ ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ (٢) ، وَنَتْفُ الْإِبطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ »(٣) قَالَ الرَّاوِي : وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . (د) خُوَهُ بِمَعْنَاهُ .

179- (م ت) غَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ ٱلشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ ٱلْأَظْفَارِ وَحَلْقِ ٱلْعَانَةِ وَنَتَفِ ٱلْإِبْطِ ، لاَ يُتْرَكُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (ت) يَوْماً . [م ٢٥٨ ت ٢٧٥٩

۱۷۰ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَجْفُوا السَّوَارِبَ ، وَأَعْفُوا ٱللِّحَىٰ »(٤) .

١٧١ ـ (ت) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ. . فَلَيْسَ مِنَّا » .

[ت ۲۷۲۱]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً . هَـٰلَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) يشوص: يدلك أسنانه بالسواك عرضاً .

⁽٢) البراجم: عُقد الأصابع التي في ظهر الكف.

⁽٣) انتقاص الماء : كناية عن الاستنجاء ، فالمراد بالماء البول ؛ لأن في الماء خاصية قطع البول ، فإن قرى (انتفاض) بالفاء لا بالقاف . . كان كناية عن نضح الفرج بالماء لرفع الوسوسة .

⁽٤) أحفوا : مِن الإحفاء وهو الاستئصال ، وهو هنا : أخذ ما طال على الشفتين كما قال النووي رحمه الله .
و(أعفوا) أي : اتركوا ، والمراد هنا : توفير اللحية خلاف عادة المجوس.

١٧٢ (ط ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « خَمْسٌ مِنَ ٱلْفِطْرَةِ : ٱلِاسْتِحْدَادُ، وَٱلْخِتَانُ ، وَقَصُّ ٱلشَّارِبِ ، وَنَتْفُ ٱلْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ ٱلْأَطْفَارِ» (١).
 هَـــٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِي ً .
 ١٤٨١عت ٢٧٥٦ ط ٢/١٩٢١ هَــٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِي ً .

٤ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يُجْزِىءُ مِنَ ٱلْمَاءِ فِي ٱلْوُضُوءِ وَٱلْغُسْلِ وَٱلتَسْمِيّةِ قَبْلَهُ

١٧٣ (م ت د) عَنْ سَفِينَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ (٢) : صَاحِبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ بِٱلصَّاع ، وَيَتَطَهَّرُ بِٱلْمُدِّ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ ، وَحَدِيثُ سَفِينَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٦٦ د ٢٩ــ ٥٠]

١٧٤ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بِٱلصَّاعِ ، وَيَتَوَضَّأُ بِٱلْمُدُّ ﴾ .

١٧٥ (د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ بِٱلصَّاعِ ، وَيَتَوَضَّأُ بِٱلْمُدِّ) .

١٧٦ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِإِنَاءِ يَسَعُ رَطْلَيْنِ ، وَيَغْتَسِلُ بِٱلصَّاعِ) .

١٧٧ ـ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَاذِهِ ٱلْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ (٣) فِي ٱلطَّهُورِ وَٱلدُّعَاءِ » . [٩٦٥]

١٧٨ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا صَلاَةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ » .

قَالَ رَبِيعَةُ : (تَفْسِيرُ قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ » أَنَّهُ اللهِ يَتَوَضَّأُ أَوْ يَغْتَسِلُ وَلا يَنْوِي وُضُوءَ ٱلصَّلاَةِ وَلا غُسْلَ ٱلْجَنَابَةِ) ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ فِي "كِتَابِهِ". [د ١٠١ت ٢٥]

⁽١) الاستحداد : حلق شعر العانة ، والختان : قطع جزء مخصوص من فرج الذكر والأنثىٰ . والتقليم : القص .

⁽٢) هن ابن أبي شيبة رحمه الله .

⁽٣) يعتدُون : يتجاوزون الحد .

١٧٩ - (ت) عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ خُويْطِبٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " لاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ عَلَيْهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةً وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَنَسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَرَبَاحُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ عَنْ جَدَّتِهِ عَنْ أَبِيهَا وَأَبُوهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ [ت ٢٥]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْوُضُوءِ وَتَكْفِيرِ ٱلذُّنُوبِ بِهِ وَٱلدُّعَاءِ بَعْدَهُ

١٨٠ (ط خ م) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ دَعَا بِوَضُوءِ ، فَتَوَضَّاً وَقَالَ : لأُحَدِّثَنَكُمْ حَدِيثاً ، لَوْلاَ آيَةٌ فِي كِتَابِ ٱللهِ . مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ آمُسْلِمٌ] فَيُحْسِنُ ٱلْوُضُوءَ فَيُصَلِّي صَلاَةً . . إِلاَّ خَفَرَ ٱللهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلصَّلاَةِ ٱلَّتِي تَلِيهَا (ط خ)
 حَتَّىٰ يُصَلِّيهَا » قَالَ عُرْوَةُ : ٱلآيَةُ : ﴿ إِنَّ ٱلَذِينَ يَكُتُمُونَ مَا آنَزَلْنَا مِنَ ٱلْمِيتَنتِ ﴾ .
 ١٦٠ ١٩ ١٩/٢٢٢ ط ١٠٠١

١٨١ - (ط م ت د [ن]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا تَوَضَّأَ ٱلْعَبْدُ ٱلْمُسْلِمُ - أَوِ ٱلْمُؤْمِنُ - فَعَسَلَ وَجْهَهُ . خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ ٱلْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ ٱلْمَاءِ - وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ ٱلْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ ٱلْمَاءِ - وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ ٱلْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ ٱلْمَاءِ - حَتَّىٰ يَخْرُجَ نَقِيّاً مِنَ ٱلذَّنُوبِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ . خَرَجَتْ ٱلْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ نَقِيّاً مِنَ ٱلذُّنُوبِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ . خَرَجَتْ ٱلْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ فَقِيّاً مِنَ ٱلذَّنُوبِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ . . خَرَجَتْ ٱلْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْ أُدُنَهِ ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ وَصَلاَتُهُ نَافِلَةً » . (ن) نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [م ٢٤٢ ت ٢ ن ١٠٣ ١ ط ٢٠٢]

١٨٢ (م) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ ٱلْوُضُوءَ . . خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ » . [م ٢٤٥]

۱۸۳ (م) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ مُخْتَصَراً مِنْ حَدِيثِ طَوِيلٍ _ قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَٱلْوُضُوءَ حَدِّنْنِي عَنْهُ ؟ قَالَ : « مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضْمَضُ ، وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ . . إِلاَّ خَرَّتْ أَمْرَهُ ٱللهُ . . إِلاَّ خَرَّتْ

⁽١) خرَّت : سقطت .

خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَيّهِ مَعَ ٱلْمَاءِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى ٱلْمِرْفَقَيْنِ . إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ إِلَى ٱلْمِرْفَقَيْنِ . إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ ٱلْمَاءِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ أَنَامِلِهِ مَعَ ٱلْمَاءِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ . إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ ٱلْمَاءِ ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّىٰ ، فَحَمِدَ ٱللهَ قَدَمَيْهِ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ . إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ ٱلْمَاءِ ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّىٰ ، فَحَمِدَ ٱللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِٱلَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ . . إِلاَّ ٱنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أَمْلُ ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ . . إِلاَّ ٱنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أَمْلُ ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ . . إِلاَّ ٱنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أَمْلًا ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ . . إلاَّ انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتُهُ أَلُهُ . .

١٨٤ (ط م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ أَلاَ أَدُلُكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو ٱللهُ بِهِ ٱلْخَطَايَا ، وَيَرْفَعُ بِهِ ٱلدَّرَجَاتِ ؟ » قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ :
 ﴿ إِسْبَاغُ ٱلْوُضُوءِ عَلَى ٱلْمَكَارِهِ (١) ، وَكَثْرَةُ ٱلْخُطَا إِلَى ٱلْمَسَاجِدِ ، وَٱنْتِظَارُ ٱلصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلصَّلاَةِ ، فَذَلِكُمُ ٱلرِّبَاطُ ، فَذَلِكُمُ ٱلرِّبَاطُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبِيدَةَ ـ وَيُقَالُ : عُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو ـ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَائِشٍ ٱلْحَضْرَمِيِّ وَأَنَسٍ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ عَمْرٍو ـ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَائِشٍ ٱلْحَضْرَمِيِّ وَأَنَسٍ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨٥- (م د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ ٱلْإِبِلِ ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي ، فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاثِماً يُحَدِّثُ ٱلنَّاسَ ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ . إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ » قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَجْوَدَ هَلِذِهِ! فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ : ٱلَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ ، فَنَظُرْتُ فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ : ٱلَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ مَلْ فَيُطُرِّتُ فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيً يَقُولُ : ٱلتِّي قَبْلَهَا أَجُودُ ، فَلَ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . الْوَضُوءَ - ثُمَّ يَقُولُ : ٱلْجَنَّةِ ٱلثَمَانِيَةُ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . إلا فَيَحتْ لَهُ أَبُوابُ ٱلْجَنَّةِ ٱلثَمَانِيَةُ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . وَالْبَعَانَ لَهُ أَبُوابُ ٱلْجَنَّةِ ٱلثَمَانِيَةُ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيْهَا شَاءَ » . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . وَاللهُ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . وَأَشْهَدُ أَنَ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . وَاللهِ إللهُ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . وَاللهُ فَيُعْلِعُ مُ عَلَى اللّهُ عَبْدُوا عُمْولُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهَ اللهُ اللهُ

١٨٦- (د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَوَضَّاً فَأَحْسَنَ ٱلْوُضُوءَ ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَقَالَ : رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . فُتِحَتْ لَهُ أَبُوابُ أَللهُ وَحُدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . فُتِحَتْ لَهُ أَبُوابُ اللهَ اللهُ وَحُدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . فُتِحَتْ لَهُ أَبُوابُ اللهُ اللهُ مَنْ أَيُّهَا شَاءَ » .

⁽١) الإسباغ: الإتمام والإكمال. والمكاره_جمع مكرّه_: ما يكرهه الإنسان ويشق عليه كشدة البرد.

١٨٧ (ت) عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ٱلْخَوْلاَنِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ رَحِمَهُمَا ٱللهُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ ٱلْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ : وَضِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ ٱلْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلنَّهُ اللهُ عَرْبَانِيَةً أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » . ١٥٥ النَّقَ البِينَ ، وَأَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ . . فَتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةً أَبُوابِ ٱلْجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » . ١٥٠ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ الْمُتَالِمَةُ إِلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلْمُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللهُ عَنْهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللهُ اللللللّهُ اللللهُ

٦- مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ٱلْوُضُوءِ وَكَيْفِيَّتِهِ

١٨٨ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا ٱسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ . . فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي ٱلْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ـ (ط) فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا ٱسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ . . فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي ٱلْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ـ (ط) فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ ـ ثَلاثاً ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ (د) أَوْ أَيْنَ كَانَتْ تَطُوفُ يَدُهُ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ .

[خ١٦٢ م ٢٧٨ د ١٠٠٣ ت ٢٤ ن ١ ط ١/ ٢١]

١٨٩ (خ م ت د) عَنْ حُمْرَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ دَعَا بِوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ كَفَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ ـ (م) مَضْمَضَ وَٱسْتَنْثَرَ ـ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ فَتَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ كَنَهُ ٱلْيُسْرَىٰ ـ (م) مِثْلَ ذَلِكَ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ ٱلْيُسْرَىٰ ـ (م) مِثْلَ ذَلِكَ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ ٱلْيُسْرَىٰ ـ (م) مِثْلَ ذَلِكَ ـ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ (خ) بِرَأْسِهِ ـ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ ٱلنُيمْنَىٰ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ ٱلْيُسْرَىٰ مِثْلَ فَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّا نَحْوَ وُضُونِي هَلْذَا ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ . . غُفِرَ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنُ فَنِ ذَنْهِ » .

قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ رَحِمَهُ ٱللهُ: وَكَانَ عُلَمَاوُنَا يَقُولُونَ: هَلْذَا ٱلْوُضُوءُ أَسْبَغُ ١١٠ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ أَحَدٌ لِلصَّلاَةِ .

١٩٠ (ت) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا تَوَضَّأْتَ . . فَٱنتُثِوْ (٢) ، وَإِذَا ٱسْتَجْمَرْتَ . . فَأَوْتِرْ » .

⁽١) أسبغُ : أتم وأكمل .

⁽٢) أنتثر : من الاستنثار ، وهو استنشاق الماء وطرحه بنفس الأنف .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَلَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِيمَنْ تَرَكَ ٱلْمَضْمَضَةَ وَٱلِاسْتِنْشَاقَ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : إِذَا تَرَكَهُمَا فِي ٱلْوُضُوءِ حَتَّىٰ صَلَّىٰ. . أَعَادَ ٱلصَّلاَةَ ، وَرَأَوْا ذَلِكَ فِي ٱلْوُضُوءِ وَٱلْجَنَابَةِ سَوَاءً ، وَبِهِ يَقُولُ ٱبْنُ أَبِي لَيْلَىٰ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَقَالَ أَحْمَدُ : ٱلاسْتِنْشَاقُ أَوْكَدُ مِنَ ٱلْمَضْمَضَةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : يُعِيدُ فِي ٱلْجَنَابَةِ ، وَلاَ يُعِيدُ فِي ٱلْوُضُوءِ ، وَهُوَ قُولُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْدِيِّ وَبَعْضِ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : لاَ يُعِيدُ فِي ٱلْوُضُوءِ وَلاَ فِي ٱلْجَنَابَةِ ؛ لِأَنَّهُمَا شُنَّةٌ مِنَ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلاَ تَجِبُ ٱلْإِعَادَةُ عَلَىٰ مَنْ تَرَكَهُمَا [فِي ٱلْوُضُوءِ وَلاَ فِي ٱلْجَنَابَةِ] سُنَّةٌ مِنَ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلاَ تَجِبُ ٱلْإِعَادَةُ عَلَىٰ مَنْ تَرَكَهُمَا [فِي ٱلْوُضُوءِ وَلاَ فِي ٱلْجَنَابَةِ] وَهُو قَوْلُ [مَالِكٍ وَ] الشَّافِعِيِّ [فِي آخِرَةٍ] .

ا ١٩١ - (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَتَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَيْفَ ٱلطَّهُورُ ؟ فَذَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، ثُمَّ عَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ ٱلسَّبَاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَرَاعَيْهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ ٱلسَّبَاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ ، وَبَالسَّبَاحَتَيْنِ بَاطِنَ أَذُنَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ قَالَ : وَمَسَحَ بِإِبْهَامَيْهِ عَلَىٰ ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ ، وَبَالسَّبَاحَتَيْنِ بَاطِنَ أَذُنَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثاً ثَلاَثاً ، ثُمَّ قَالَ : ومَسَحَ بِإِبْهَامَيْهِ عَلَىٰ ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ ، وَبَالسَّبَاحَتَيْنِ بَاطِنَ أَذُنَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثاً ثَلاثاً ، ثُمَّ قَالَ : اللهَ عَلَىٰ هَاهُ إِنْ اللهُ عَلَىٰ هَا فَي عَلَىٰ هَالْهُ إِنْ نَقَصَ . . فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ الْوَ ظُلَمَ وَأَسَاءَ » . اللهُ عَلَىٰ هَانَ اللهُ عَلَىٰ هَانَا عَلَىٰ هَانَاءَ اللهُ عَلَىٰ هَانَا اللهُ ضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَاذَا أَوْ نَقَصَ . . فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ الْوَالَمَ وَأَسَاءَ » .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْغُسْلِ مِنَ ٱلْجَنَابَةِ وَٱلرُّخْصَةِ فِي تَأْخِيرِهِ لِلْعُذْرِ

197 (ط خ) عَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ـ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱغْتَسَلَ مِنَ ٱلْجَنَابَةِ. . بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱغْتَسَلَ مِنَ ٱلْجَنَابَةِ . . بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلاَثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ يُصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلاَثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ يُصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلاَثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ يُصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلاَثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ يُصِفُ ٱلْمَاءَ عَلَىٰ جَلْدِهِ كُلِّهِ) .

19٣ (خ د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنْ مَيْمُونَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : (وَضَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءًا لِجَنَابَةٍ ، فَأَكْفَأَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ بِٱلأَرْضِ _ أَوِ ٱلْحَائِظِ _ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ٱلْمَاءَ ، ثُمَّ غَسَلَ جَسَلَهُ ، ثُمَّ تَنَكَّىٰ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يُرِدْهَا ، فَجَعَلَ يَنْفُضُ بِيَدِهِ) . [خ ٢٧٤ د ٢٧٥]

198_ (أَخْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَخْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السُّلاَسِلِ ، فَأَشْفَقْتُ إِنِ آغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ ، فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي ٱلصُّبْحَ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ للنَّبِيّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا عَمْرُو ؛ صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبُ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ بِٱلَّذِي لِلنَّبِيّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا عَمْرُو ؛ صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبُ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ بِٱلَّذِي لِلنَّبِيّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا عَمْرُو ؛ صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبُ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ بِٱلَّذِي مَنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « وَلَا نَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ مَنَعْنِي مِنَ ٱلإغْتِسَالِ ، وَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ ٱللهُ يَقُولُ : ﴿ وَلَا نَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَقُلُ شَيْئًا) .

190 (د) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ ، فَأَصَابَ رَجُلاً مِنَّا حَجَرٌ فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ ، ثُمَّ ٱحْتَلَمَ ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ فَقَالَ : هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً فِي ٱلتَّيَمُّمِ ؟ فَقَالُوا : مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى ٱللهُ عَلَى ٱللهُ عَلَى هِ وَسَلَّمَ . أُخْبِرَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى ٱللهُ عَلَى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أُخْبِرَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « قَتَلُوهُ ، قَتَلَهُمُ ٱللهُ ، أَلاَ سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا ؟! فَإِنَّمَا شِفَاءُ ٱلْعِيِّ ٱلسُّوَالُ (١) ، إِنَّمَا بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « قَتَلُوهُ ، قَتَلَهُمُ ٱللهُ ، أَلاَ سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا ؟! فَإِنَّمَا شِفَاءُ ٱلْعِيِّ ٱلسُّوَالُ (١) ، إِنَّمَا كَانَ يَكُفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِبَ أَوْ يَعْصِرَ ـ شَكَّ مُوسَىٰ ـ عَلَىٰ جُرْحِهِ خِرْقَةً ، ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا وَيَغْسِلَ كَانُ يَكُفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِبَ أَوْ يَعْصِرَ ـ شَكَّ مُوسَىٰ ـ عَلَىٰ جُرْحِهِ خِرْقَةً ، ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا وَيَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ » .

١٩٦ (خ) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ٱلْخُزَاعِيُّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ رَجُلاً مُعْتَزِلاً لَمْ يُصَلِّ فِي ٱلْقَوْمِ ؟ » فَقَالَ : « يَا فُلاَنُ ؛ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي ٱلْقَوْمِ ؟ » فَقَالَ : يَا فُلاَنُ ؛ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّي فِي ٱلْقَوْمِ ؟ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلاَ مَاءَ . قَالَ : « عَلَيْكَ بِٱلصَّعِيدِ ؛ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ » .
 اخ ١٣٤٨ .

١٩٧ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءِ وَاحِدٍ ، تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ مِنَ ٱلْجَنَابَةِ) .

١٩٨ ـ ([خ] م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (إِنْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُحِبُّ ٱلتَّيَمُّنَ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ ، وَفِي تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجُّلُهِ إِذَا تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجُّلُهِ إِذَا تَرَجُّلُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٦٨ م ٢٦]

⁽١) العِيُّ : الجهل .

⁽٢) ترجُّله : امتشاطه .

١٩٩ ـ (د ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ دَعَا بِوَضُوءٍ ، فَتَمَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ وَنَثَرَ بِيَدِهِ النَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . [د ١١١ ن ١٩] الْيُسْرَىٰ ، فَفَعَلَ هَلذَا ثَلاَثا ثُمَّ قَالَ : هَلذَا طُهُورُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٠٠٠ (ت) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَنَسٍ وَٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَأَبِي أَثُوبَ . حَدِيثُ عُثْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٠١ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا إِلَىٰ قَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى اللهَ عَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ ٱلَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُعَاوِيَةً وَٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَعَائِشَةً .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدٍ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَاذَا ٱلْبَابِ وَأَحْسَنُ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

٢٠٢ (ت) عَنْ ٱلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ ٱبْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّهَا رَأَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ ، قَالَتْ : مَسَحَ رَأْسَهُ ، وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَدْبَرَ وَصُدْغَيْهِ (١) وَأُذْنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَ[جَدً] طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱلرُّبَيِّعِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَّهُ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً ﴾ وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسُفْيَانُ [القَّوْرِيُّ] وَٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسُفْيَانُ [القَّوْرِيُّ] وَٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، رَأَوْا مَسْحَ ٱلرَّأْسِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

٣٠٣ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ . . فَخَلِّلْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ » .

⁽١) الصُّدْغ : الموضع الذي بين العين والأذن ، والشعر المتدلي فوقه .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ ٱلْوُضُوءِ

٢٠٤ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ ٱلْوَضُوءُ » .

٢٠٥ (خ م د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : تَخَلَّفَ عَنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْناَهَا ، فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا ٱلصَّلاَةُ () وَنَحْنُ نَتَوَضَّأً ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَىٰ وَسَلَّمَ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْناَهَا ، فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا ٱلصَّلاَةُ () وَنَحْنُ نَتَوَضَّأً ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَىٰ أَرْجُلِنَا ، فَنَادَىٰ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ ٱلنَّارِ » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً .

٢٠٦ (ط) عَنْ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عَبْدَ ٱلرَّحْمَانِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا دَخَلَ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَنْهُ ، فَلَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : يَا عَبْدَ ٱلرَّحْمَانِ ؛ أَسْبِغِ ٱلْوُضُوءَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « وَيُلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ ٱلنَّارِ » .

٢٠٧ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَيُلِّ لِلأَعْقَابِ مِنَ ٱلنَّارِ » .
 لِلأَعْقَابِ مِنَ ٱلنَّارِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَعَاثِشَةَ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ وَمُعَيْقِيبٍ وَخَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ وَشُرَحْبِيلَ ٱبْنِ حَسَنَةَ وَعَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحَيْحٌ .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ

٨٠٢- (ط م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى ٱلْمَقْبُرَةَ فَقَالَ : « ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ ٱللهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ ، وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا » فَقَالَ : « أَنتُمْ أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانَنَا ٱلَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ » قَالُوا : أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! قَالَ : « أَنتُمْ أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانَنَا ٱلَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ » قَالُوا : كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَقَالَ : « أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَ رَجُلاً لَهُ خَيْلٌ غُرُّ فَعَالً : « أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً لَهُ خَيْلٌ غُرُّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهُمْ (٢) ، أَلاَ يَعْرِفُ خَيْلَهُ ؟ » قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : فَإِنَّهُمْ

أرهقتنا الصلاة : دخل وقتها ، وكادت أن تفوتنا .

 ⁽٢) غرّ - جمع أغر - أي : له غرة ، وهي بياض في جبهة الفرس . محجلة - من التحجيل - وهو بياض في ثلاثة قوائم الفرس . =

يَأْتُونَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنَ ٱلْوُضُوءِ ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى ٱلْحَوْضِ ('' ، أَلاَ لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ ٱلْبَعِيرُ ٱلضَّالُ ('' ، أَنَادِيهِمْ : أَلاَ هَلُمَّ _ (ط) أَلاَ هَلُمَّ (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) _ فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا يُغَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقاً سُحْقاً (ط) فَسُحْقاً » ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . [10.001]

٢٠٩ (ط خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ
 كُلُّ صَلاَةٍ) قُلْتُ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ ؟ قَالَ : يُجْزِىءُ أَحَدَنَا ٱلْوُضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ . [خ ٢١٤ ١٧١ ت ٢٠]

٠٢١- (ت د) عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ٱبْنِ عُمَرَ ، فَلَمَّا نُودِيَ بِٱلظُّهْرِ.. تَوَضَّأَ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّىٰ ، فَلَمَّا نُودِيَ بِٱلْعُصْرِ.. تَوَضَّأَ ، فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ تَوَضَّا عَلَىٰ طُهْرٍ.. كَتَبَ ٱللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ » .

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱلْمَسْحِ عَلَى ٱلْخُفَّيْنِ

٢١١ - (د) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى ٱلْخُفَّيْنِ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنَسِيتَ ؟ قَالَ : « بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ ، بِهَـٰذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ » . [د١٥٦]

٢١٢ - (د) عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمَسْحُ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمَسْحُ عَلَى ٱلنُّحُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ » .

٣١٣- (م) عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيءِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَنَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَسْأَلُهَا عَنِ ٱلْمَسْحِ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ مَا لَخُفَيْنِ ، فَقَالَتْ : عَلَيْكَ بِٱبْنِ أَبِي طَالِبٍ فَسَلْهُ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ : (جَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْماً وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْماً وَلَيُالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْماً وَلَيُالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْماً وَلَيُلِيَّةً لِلْمُقِيمِ) .

٢١٤ - (م ت) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَيِّ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ : لَقَدْ صَنَعْتَ ٱلْيَوْمَ وَسَلَّمَ صَلَّى ٱللهُ عُمَرُ : لَقَدْ صَنَعْتَ ٱلْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ ! قَالَ : « عَمْداً صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ » . [م ٢٧٧ ت ٢١]

دُهْم : سوداء ، والبُهْمُ كذلك ، وقيل : هي التي لا يخالط لونها لون سواه .

⁽١) فرطهم ؛ أي : أسبقهم وأتقدمهم .

⁽٢) يُذاد : يُطرد .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّيَمُّم

٢١٥ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّهَا ٱسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلاَدَةً فَهَلَكَتْ () ، فَبَعَثَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً فَوَجَدَهَا ، فَأَدْرَكَتْهُمُ ٱلصَّلاَةُ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَصَلَّوْا ، فَشَكَوْا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ آيَةَ ٱلتَّيَمُّمِ) فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ آيَةَ ٱلتَّيَمُّمِ) فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ وَلَكَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ آيَةَ ٱلتَّيَمُّمِ) فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : جَزَاكِ ٱللهُ خَيْراً ، فَوَٱللهِ ؟ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكُرَهِينَهُ . . إِلاَّ جَعَلَ ٱللهُ ذَلِكِ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْراً .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمِيَاهِ

٢١٦ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنْتَوَضَّأُ مِنْ بِنْرِ بُضَاعَةَ ؟! _ وَهِيَ بِنْرٌ يُلْقَىٰ فِيهَا ٱلْحِيَضُ (٢) وَلُحُومُ ٱلْكِلاَبِ وَٱلنَّتْنُ _ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْمَاءَ [طَهُورٌ] لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ وَعَائِشَةَ . [د١٧ ت ٢٦]

٢١٧ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ ٱلْمَاءِ يَكُونُ فِي ٱلْفَلَاةِ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ ٱلسِّبَاعِ وَٱلدَّوَابِّ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ ٱلْمَاءُ قُلَّتَيْنِ . . لَمْ يَحْمِلِ ٱلْخَبَثَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالُوا : إِذَا كَانَ ٱلْمَاءُ قُلَّتَيْنِ. . لَمْ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ ، مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ ، وَقَالُوا : يَكُونُ نَحْواً مِنْ خَمْسِ قِرَبٍ . [١٣ ت ٢٧]

٢١٨ ـ (م د) عَنْ جَابِر رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي اللهِ عَنْهُ .

⁽١) أي: ضاعت.

⁽Y) الحيض : خِرَق الحيض ، جمعُ حِيضة .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ ٱلْبَوْلِ وَ ٱلْمَنِيِّ وَٱلْوَدْي

٠ ٢٢٠ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ أَعْرَابِيّاً بَالَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ ، وَعَلَى اللهُ عَلْيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعُوهُ وَلاَ تُزْرِمُوهُ (1) قَالَ : فَلَمَّا فَرَغَ . . دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ فَصَلَّهُ عَلَيْهِ) . [خ ٢١٩ م ٢٨٤]

٢٢١ (ط خ م ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَىٰ بِالصَّبْيَانِ ، فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمْ وَيُحَنِّكُهُمْ ، فَأْتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَأَتْبَعَهُ بَوْلَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ) .

[خ ۲۲۲ م ۲۸۲ נ ۳۰۳ ط ۱/ ۱۶]

٢٢٧ ـ (م) عَنْ عَلْقَمَةَ وَٱلْأَسْوَدِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً نَزَلَ بِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَأَصْبَحَ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : (إِنَّمَا كَانَ يُجْزِئُكَ إِنْ رَأَيْتَهُ . أَنْ تَغْسِلَ مَكَانَهُ ، فَإِنْ لَمْ تَرَ . نَضَحْتَ عَوْلَهُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْكاً ، فَيُصَلِّي فِيهِ) . [٢٨٨٦] حَوْلَهُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْكاً ، فَيُصَلِّي فِيهِ) . [٢٨٨٠] ٢٢٣ ـ (ط م د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً (٢) ، وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ٱبْنَتِهِ ، فَأَمَرْتُ ٱلْمِقْدَادَ بْنَ ٱلْأَسْوَدِ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : « يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأً » لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلاسْتِحَاضَةِ

٣٢٤ (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ آبِي حُبَيْشِ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي ٱمْرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ ، أَفَادَعُ ٱلصَّلاَةَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ ، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ ، وَلَيْسَ بِحَيْضٍ ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ . . فَدَعِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ ، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ ، وَلَيْسَ بِحَيْضٍ ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ . . فَدَعِي ٱلصَّلاَةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ . . فَأَغْسِلِي عَنْكِ ٱلدَّمَ ، ثُمَّ صَلِّي » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . الح ٢١٨ م ٣٣٣ د ٢٨٢ م ١٥٠ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مُسْلِمٍ . اللهُ عَنْكِ ٱلدَّمَ ، ثُمَّ صَلِّي » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٢٢٥ (خ م د) عَنْ مُعَاذَةَ رَحِمَهَا ٱللهُ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فَقُلْتُ: مَا بَالُ ٱلْحَائِضِ تَقْضِي ٱلصَّوْمَ وَلاَ تَقْضِي ٱلصَّلَاةَ ؟! فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ (٣) أَنْتِ ؟! قُلْتُ: لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ ،

⁽١) تزرموه: تقطعوه.

⁽٢) مذَّاء : كثير المذي .

⁽٣) الحرورية : نسبة إلىٰ حرورا ـ بلدة بالعراق ـ يقال لمن يعتقد مذهب الخوارج حروريٌّ ؛ لأن أول فرقة خرجت منهم علىٰ =

وَلَاكِنِّي أَسْأَلُ ، قَالَتْ : (كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ ، فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ ٱلصَّوْمِ ، وَلاَ نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ ٱلصَّلاَةِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلآنِيَةِ وَسُؤْرِ ٱلْهِرَّةِ

٢٢٦ ([خ] م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ ٱلْكَلْبُ (١) ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولاَهُنَّ بِٱلثُّرَابِ » . (خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .
 لَام ١٧٢٩ م ١٧٢ م ١٨٢ م ١٧٢ م ١٨٢ م ١٧٢ م ١٨٢ م ١٧٢ م ١٣ م ١٧٢ م ١٣٢ م

٧٢٧ (ط د) عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .. وَكَانَتْ تَحْتَ ٱبْنِ أَبِي قَتَادَةَ .. : أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ دَخَلَ فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءاً ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَأَصْغَىٰ (٢) لَهَا ٱلْإِنَاءَ حَتَّىٰ شَرِبَتْ ، قَالَتْ كَبْشَةُ : فَرَآنِي ٱللهُ وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ؛ إِنَّهَا مِنَ ٱلطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ وَٱلطَّوَّافَاتِ » . [د٥٧ ط١/ ٢٧]

٣٢٨ ـ (د) عَنْ دَاوُودَ بْنِ صَالِحِ بْنِ دِينَارِ ٱلتَّمَّارِ ، عَنْ أُمُّهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ مَوْلاَتَهَا أَرْسَلَتْهَا بِهَرِيسَةٍ إِلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَوَجَدَتْهَا تُصَلِّي ، فَأَشَارَتْ إِلَيَّ أَنْ ضَعِيهَا ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَأَكَلَتْ بِهَرِيسَةٍ إِلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَوَجَدَتْهَا تُصَلِّي ، فَقَالَتْ : (إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَيْثُ أَكَلَتِ ٱلْهِرَّةُ ، فَقَالَتْ : (إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ ٱلطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ » وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتُوضًا بُفَضْلِهَا) .

٢٢٩ (ط خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : تُصُدِّقَ عَلَىٰ مَوْلاَةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاةٍ فَمَاتَتْ ، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « هَلَّ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا ، فَدَبَغْتُمُوهُ فَأَنْتُفَعْتُمْ فَمَاتَتْ ، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « هَلَّ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا ، فَدَبَغْتُمُوهُ فَأَنْتُفَعْتُمْ بِهِ؟! » فَقَالُوا : إِنَّهَا مَيْنَةٌ . فَقَالَ : « إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا » . [خ ١٤٩٨ م ٣١٣ ط ١٤٩٨]

٢٣٠ (ط م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « أَيُّمَا إِهَابِ دُبغَ . . فَقَدْ طَهُرَ » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، قَالُوا فِي جُلُودِ ٱلْمَيْتَةِ : إِذَا دُبِغَتْ.. فَقَدْ طَهُرَتْ.

على رضى الله عنه بالبلدة المذكورة .

⁽١) ولغ : شرب بطرف لسانه ، أو أدخل لسانه في الماء وحركه .

⁽٢) أصغى: أمال.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : (أَيُّمَا إِهَابِ مَيْتَةٍ دُبِغَ . . فَقَدْ طَهُرَ إِلاَّ ٱلْكَلْبَ وَٱلْخِنْزِيرَ) ، وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ جُلُودَ ٱلسِّبَاعِ ، وَشَدَّدُوا فِي لُبْسِهَا وَٱلصَّلاَةِ فِيهَا ، وَكَرِهَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَٱلْحُمَيْدِيُّ ٱلصَّلاةَ فِي جُلُودِ ٱلسِّبَاعِ .

[4717 67713 = 2771 47/203]

١٦ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يَنْقُضُ ٱلْوُضُوءَ

٢٣١ (ط د ت ن) عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ . . فَلْيَتَوَضَّأْ » .

١٣٢/ ١ ـ وَفِي رِوَايَةٍ : « مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ. . فَلاَ يُصَلِّ حَتَّىٰ يَتَوَضَّأَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وأَرْوَى ٱبْنَةِ أُنَيْسٍ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . وَهَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلْأَوْزَاعِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

[61/1 270 077 1 4 1/73]

٢٣٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ رِيحاً بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ. . فَلاَ يَخْرُجْ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً ، أَوْ يَجِدَ رِيحاً » . [ت ٧٥]

٢٣٣ - (ط) عَنْ مَالِك رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا (١٠) ، وَآعْمَلُوا ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ ٱلصَّلاَةُ ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى ٱلْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ » . [ط ١/١٣١]

٢٣٤ (خ م د) عَنْ سَعِيدِ [بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ] وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ ، عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : « لاَ شُكِيَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلرَّجُلُ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ ٱلشَّيْءَ فِي ٱلصَّلاَةِ ، قَالَ : « لاَ شُكِيَ إِلَى ٱلنَّيْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلرَّجُلُ يُخْيَلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ ٱلشَّيْءَ فِي ٱلصَّلاَةِ ، قَالَ : « لاَ يَنْصَرِفُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً ، أَوْ يَجِدَ رِيحاً » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ لِمُسْلِمٍ .

٢٣٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَجَدَ أَحُدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئاً فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ ؛ أَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لا ؟ . . فَلاَ يَخْرُجَنَّ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً ، أَوْ يَجِدَ رِيحاً » .
 [م ٣٦٢]

⁽١) أي: لن تحصوا ثواب الاستقامة وأنواعها ، فالمفعول محذوف .

٢٣٦ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وِكَاءُ ٱلسَّهِ الْعَيْنَانِ (١٠) ، فَمَنْ نَامَ . . فَلْيَتَوَضَّأْ » .

٢٣٧ ـ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا كَانَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي ٱلصَّلاَةِ ، فَوَجَدَ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ ، أَحْدَثَ أَوْ لَمْ يُحْدِثْ ، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ . . فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ أَحْدُكُمْ فِي ٱلصَّلاَةِ ، فَوَجَدَ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ ، أَحْدَثَ أَوْ لَمْ يُحْدِثْ ، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ . . فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً ، أَوْ يَجِدَ رِيحاً » . [د١٧٧ ت ١٧٥

* * *

⁽١) الوكاء: ما تشد به القربة ونحوها ، والسَّه: من أسماء الدبر .

٤ كِتَابُ ٱلصَّلاَةِ

١- مَا جَاءَ فِي فَضِيلَةِ ٱلصَّلاَةِ وَٱلْحَثِّ عَلَيْهَا

٢٣٨ - (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ ٱلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، كَمَثُلِ نَهْرٍ جَادٍ غَمْرٍ عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ (١) ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ » قَالَ الْخَمْسِ ، كَمَثُلِ نَهْرٍ جَادٍ غَمْرٍ عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ (١) ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ » قَالَ الْخَمْسُ ، كَمَثُلِ نَهْرٍ جَادٍ غَمْرٍ عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ (١) ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ » قَالَ الْخَمْسُ ، وَمَا يُبْقِي ذَلِكَ مِنَ ٱلدَّرَنْ (٢) ؟!

٣٣٩ (م) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنِ ٱللهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنِ ٱلمُّرِىءِ مُسْلِمٍ تَخْضُرُهُ صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ ، فَيُخْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا. إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا المَّرِىءِ مُسْلِمٍ تَخْضُرُهُ صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ ، وَذَلِكَ ٱلدَّهْرَكُلَّهُ » . [م٢٧٨]

٢٤٠ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلصَّلاَةُ ٱلْخَمْسُ ، وَٱلْجُمْعَةُ إِلَى ٱلْجُمْعَةِ . . كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ ٱلْكَبَائِر » وَفِي لَفْظٍ آخَرَ : « وَرَمَضَانُ إِلَىٰ رَمَضَانَ . . مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا ٱجْتَنَبَ ٱلْكَبَائِرَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ وَحَنْظَلَةَ ٱلْأُسَيِّدِيِّ .

٧٤١ ـ (د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلاَتُهُ ؛ فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً . كُتِبَتْ تَامَّةً ، وَإِنْ كَانَ اَنتُقِصَ مِنْهَا مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلاَتُهُ ؛ فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً . كُتِبَتْ تَامَّةً ، وَإِنْ كَانَ اَنتُقِصَ مِنْهَا شَيْءٌ . قَالَ : اَنْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوَّعٍ ، يُكَمِّلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوَّعِهِ ، ثُمَّ سَائِنُ اللَّاعُمَالِ تَجْرِي عَلَىٰ حَسَبِ ذَلِكَ » . لَفْظُهُ لِلنَّسَائِيِّ . [1300 ١٤٦٤]

٢٤٧ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْساً. . مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ ؟ » قَالُوا : لا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئاً . قَالَ : « فَذَلِكَ مِثْلُ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْخَمْسِ ، يَمْحُو ٱللهُ بِهِ ٱلْخَطَايَا » .

[خ ۲۸ م ۱۲۷ ت ۲۸۸۸]

[م ۲۳۲ ت ۲۱۶]

⁽١) غَمْر : كثير الماء .

⁽٢) اللَّـرن : الوسخ .

٣٤٣ (ط د) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ خَمْسُ صَلَوَاتٍ ٱفْتَرَضَهُنَّ ٱللهُ تَعَالَىٰ ، مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ ، وَأَنَّمَ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ . كَانَ لَهُ عَلَى ٱللهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ . . فَلَيْسَ لَهُ عَلَى ٱللهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ . . فَلَيْسَ لَهُ عَلَى ٱللهِ عَهْدٌ ؛ إِنْ شَاءَ . . غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ . . عَذَّبَهُ » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [د٢٣/١ ط ١/٣٢]

٢٤٤ - (َت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَلَّى ٱللهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » . ٱلصَّبْحَ . . فَهُوَ فِي ذِمَّةِ ٱللهِ ، فَلاَ يُتْبِعَنَّكُمُ (١) ٱللهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جُنْدَبٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . أَن ٢١٦٤

٥٢٠ (م) عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ صَلَّى ٱلطُّبْحَ. . فَهُوَ فِي ذِمَّةِ ٱللهِ، فَلاَ يَطْلُبَنَّكُمُ ٱللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ ، فَيُدْرِكَهُ فَيَكُبَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " (٢) . [م ١٥٧]

٢٤٦ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِٱللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةٌ بِٱلنَّهَارِ ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ وَصَلاَةِ ٱلْعَصْرِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ ٱلَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ (٣) ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُو أَعْلَمُ بِهِمْ : كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » .
 اخ ٥٠٥ م ١٣٢ ط ١/١٧٠]

٧٤٧ (م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ يَلِجُ ٱلنَّارَ مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ : آنْتَ سَمِعْتَ هَاذَا مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ . [م ١١٤/١٤ ٢١٤ د٢١٤] وَأَنَا أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ . [م ٢١٤/١٢ د٢١٤ د٢١٤]

٧٤٨ (خ م) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَلَّى ٱلْبُرْدَيْنِ . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ »(٤) .

⁽١) فلا يتبعنكم: أي لا يحمل ويطالبكم بشيء من عهده، والمراد النهي عن أذَّية مصلي الصبح ؛ أي : فلا تتعرضوا له بالأذى.

⁽٢) يكبُّه : يرميه ويطرحه .

⁽٣) يعرج: يصعد

⁽٤) البُرِّدان : صلاتي الفجر والعصر ؛ لأنهما تصليان في بَردي النهار _ أي طرفيه _ حين يطيب الهواء وتذهب شدة الحرِّ ، ونقل عن بعضهم : أن صلاة المغرب تدخل في ذلك أيضاً .

٢٤٩ (م) عَنْ ثَوْبَانَ وَ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ ٱلسُّجُودِ للهِ ؛ فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ ٱللهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا
 ام ١٤٨٨]

• ٢٥٠ (م د) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ ٱلْأَسْلَمِيِّ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ ، فَقَالَ لِي : « سَلْ » فَقُلْتُ : أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي ٱلْجَنَّةِ . عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ ، فَقَالَ لِي : « سَلْ » فَقُلْتُ : أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي ٱلْجَنَّةِ . قَالَ : « فَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ ٱلسُّجُودِ » . [م ٤٨٩ د ٢٥٠] قَالَ : « أَوْرَبُ وَهُو سَاجَهُ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ ٱلْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُو سَاجِدٌ ، فَأَكْثِرُوا ٱلدُّعَاءَ » .

٢٥٢ (م ت د ن) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ بَيْنَ ٱلرَّجُلِ وَبَيْنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلْكُفْرِ تَرْكَ ٱلصَّلاَةِ » .

٢٥٢/ ١- (ن) : ﴿ لَيْسَ بَيْنَ ٱلْعَبْدِ وَبَيْنَ ٱلْكُفْرِ إِلاَّ تَرْكُ ٱلصَّلاَةِ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٨٦ د ٢٦٢ ن ٢٦٤ ت ٢٦٢ ن ٤٦٤]

٣٥٣ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْعَهْدُ ٱلَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ ٱلصَّلاَةُ ، فَمَنْ تَرَكَهَا . . فَقَدْ كَفَرَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [١٦٢١ ٢٠٢١]

٢٥٤ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ ٱمْرَأَةٍ قُبْلَةً ، فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَٱقِدِ ٱلصَّكَانُوةَ طَرَقِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفَا مِنَ ٱلْيَكِلَّ إِنَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَٱقِدِ ٱلصَّكَانُوةَ طَرَقِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفَا مِنَ ٱلْيَكِلَّ إِنَّ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَلِي هَلذَا ؟ قَالَ : ﴿ لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ ﴾ . [خ ٢١٥ ت ٢١١٤]

٥٠٠ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱلْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلصَّلاَةُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، أَنْ تَشَهَّدَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَنْ تَبَاءَسَ وَتَمَسْكَنَ وَتُقْنِعَ بِيَدَيْكَ وَتَقُولَ : ٱللَّهُمَّ ٱللَّهُمَّ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ . . فَهِيَ خِدَاجٌ ﴾ (١) .

⁽١) تُقنع: ترفع يديك في الدعاء، خِداج: ناقصة.

٣٥٦ (ت) عَنِ ٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(ٱلصَّلاَةُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَخَشَّعُ وَتَضَرَّعُ ، وَتَمَسْكَنُ وَتَذَرَّعُ () وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ »
يَقُولُ : يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ . .
[ت ١٦٥٥]

٧٥٧ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱلصَّلاَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « طُولُ ٱلْقُنُوتِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ وَأَنَسٍ . وَحَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ﴿ اللَّهِ اللَّلَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّلَّالِي اللَّهِ اللَّلَّ اللّ

٢٥٨ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ فَقَالَ : « ٱتَّقُوا ٱللهَ رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَذُوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ . تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبَّكُمْ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٥٩ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ : « مُرُوا أَوْلاَدَكُمْ بِٱلصَّلاَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَٱضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ ، وَقَرْقُوا بَيْنَهُمْ فِي ٱلْمَضَاجِعِ » .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَذَانِ وَفَصْلِهِ

٢٦٠ ([ط] خ م ت [د] ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : كَانَ ٱلْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا ٱلْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ ٱلصَّلَوَاتِ ، وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ ، فَتَكَلَّمُوا يَوْماً فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ عَمْرُ بَعْضُهُمْ : قَرْناً مِثْلَ قَرْنِ ٱلْيَهُودِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَوَلاَ تَبْعَثُونَ رَجُلاً يُنَادِي بِٱلصَّلاَةِ ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بِلاَلُ ؛ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَوَلاَ تَبْعَثُونَ رَجُلاً يُنَادِي بِٱلصَّلاَةِ ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بِلاَلُ ؛ وَشَادِ بِٱلصَّلاَةِ » . (ط د) نَحْوَهُ .

٢٦١ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْد رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلنَّاقُوسِ يُعْمَلُ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ ٱلصَّلاَةِ. . طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوساً فِي يَدِهِ ،

⁽١) تَذرَع: توسَّل.

فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ ٱللهِ ؛ أَتَبِيعُ ٱلنَّاقُوسَ ؟ قَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِهِ ؟ فَقُلْتُ : نَدْعُو بِهِ إِلَى ٱلصَّلَاةِ . قَالَ : فَقَالَ : تَقُولُ : ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ ، فَذَكَرَ ٱلْأَذَانَ وَٱلإِقَامَةَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ . أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ ، فَلَمَّالَ : ﴿ إِنَّهَا لَرُوْيًا حَقِّ إِنْ شَاءَ ٱللهُ ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ ، فَٱلْتِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ » فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا لَرُوْيًا حَقِّ إِنْ شَاءَ ٱللهُ ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ ، فَٱلْتِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ » فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا وَسُولَ ٱللهِ عَمْ رُوسِيَ آللهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَلَكَ أَنْ . خَرَجَ مُسْرِعاً ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبِرَ ٱلْخَبَرَ ، فَقَالَ : يَعْرَلُ مَا رَأَيْ مُثْلُ مَا رَأَيْ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبِرَ ٱللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ : يَاللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْكُ إِلْكَ أَلْبُكَ يُ إِلْحَقِ ؛ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ فَلِكُ أَلْفَ عَلْكَ إِلْكَ أَلْبُكُ اللهُ عَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ الْحَمْدُ ؛ فَذَلِكَ أَلْبُكَ أَلْكَ أَلْكَ اللهِ عَلْكَ اللهُ عَلْكَ اللهُ اللهُ الْمَصْدُلُ اللهُ اللهُ عَلْكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّٰمَ اللهُ عَلَى اللهُ الْمُعَلِّلُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

٢٦٢ - (خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَشْفَعَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَشْفَعَ ٱللَّذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ ٱلْإِقَامَةَ ﴾ .

٣٦٧- (د) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَمْسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِي وَقَالَ : تَقُولُ : "للهُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ عَلَّمْنِي سُنَّةَ الْأَذَانِ . قَالَ : فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِي وَقَالَ : تَقُولُ : "للهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، تَرْفَعُ بِهَا صَوْتَكَ ، ثُمَّ تَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَنهَ إِلاَّ اللهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، تَخْفِضُ بِهَا صَوْتَكَ ، ثُمَّ تَوْفَعُ صَوْتَكَ بِالشَّهَدَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، حَيَّ عَلَى الطَّلاَةِ ، حَيًّ عَلَى الطَّلاَةِ ، حَيَّ عَلَى الطَّلاَةِ ، حَيَّ عَلَى الطَّلاَةِ ، حَيَّ عَلَى الطَّلاَةِ ، وَيَ عَلَى الطَّلاحِ ، الطَّلاَةُ ، وَيْ النَّوْمِ ، الطَّلاَةِ ، وَيَعْ عَلَى الطَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ » . . قُلْتَ : الطَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَـهَ إِلاَ اللهُ اللهُ

٢٦٤ (م) عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 (ٱلْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ ٱلنَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ »(١) .

٧٦٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثَةٌ عَلَىٰ كُثْبَانِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثَةٌ عَلَىٰ كُثْبَانِ ٱلْمِسْكِ _ أُرَاهُ قَالَ : يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ _ : عَبْدٌ أَدَّىٰ حَقَّ ٱللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ مَلَىٰ كُثْبَانِ ٱلْمِسْكِ _ أُرَاهُ قَالَ : يَوْمَ ٱلْفَيَامَةِ _ : عَبْدٌ أَدَّىٰ حَقَّ ٱللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِٱلصَّلَوَاتِ ٱلْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. [ت ١٩٨٦]

⁽١) ويروىٰ : (إِعناقاً) بكسر الهمزة ؛ أي : إسراعاً إلى الجنة .

٢٦٦ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَىٰ صَوْتِهِ ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَشَاهِدُ ٱلصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً ، لَهُ مَدَىٰ صَوْتِهِ ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَشَاهِدُ ٱلصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً ، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا » . [د٥٥٥]

٢٦٧ ـ (ط خ) عَنْ [عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ] أَبِي صَعْصَعَةَ ٱلأَنْصَارِيِّ : أَنَّ أَبَا سَعِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ : (إِنِّي أَرَاك تُحِبُّ ٱلْغَنَمَ وَٱلْبَادِيَةَ ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ . فَأَذَّنْتَ بِالصَّلاَةِ فَأَرْفَعْ صَوْتَكَ بِٱلنِّدَاءِ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُ مَدَىٰ صَوْتِ ٱلْمُؤَذِّنِ جِنُّ وَلاَ إِنْسٌ وَلاَ شَيْءٌ . . إِلاَّ شَهِدَ بِالصَّلاَةِ فَأَرْفَعْ صَوْتَكَ بِٱلنِّدَاءِ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُ مَدَىٰ صَوْتِ ٱلْمُؤذِّنِ جِنُّ وَلاَ إِنْسٌ وَلاَ شَيْءٌ . . إِلاَّ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [١٩/١ ٢٩٦ ع ٢٩٩١]

٢٦٨ (د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَعْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ بِجَبَلٍ (١) ، يُؤَذِّنُ بِٱلصَّلاَةِ وَيُصَلِّي ، فَيَقُولُ ٱللهُ عَزَّ وَيَعْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ بِجَبَلٍ (١) ، يُؤذِّنُ بِٱلصَّلاَةِ وَيُصَلِّي ، فَيُقُولُ ٱللهُ عَزَّ وَيُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ يَخَافُ مِنِّي ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، وَأَدْخَلْتُهُ وَجَلَّ : ٱنْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي هَاذَا يُؤذِّنُ وَيُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ يَخَافُ مِنِّي ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، وَأَدْخَلْتُهُ ٱللهُ عَبْدِي هَاذَا يُؤذِّنُ وَيُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ يَخَافُ مِنِّي ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، وَأَدْخَلْتُهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ عَبْدِي هَا لَكُونُ وَيُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ يَخَافُ مِنِّي ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، وَأَدْخَلْتُهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَبْدِي هَا لَكُولُوا إِلَىٰ عَبْدِي هَا لَهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَبْدِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ ا

٢٦٩ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَٱلْمُؤَذِّنِينَ » . [١٧٠٥ ت ٢٠٠٧

٢٧٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِباً. . كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَثَوْبَانَ وَمُعَاوِيَةً وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَحَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٧١_ (م د) عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا قَالَ ٱلْمُؤَذِّنُ : ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ عَلَى ٱلصَّلاَةِ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى ٱلصَّلاَةِ ، قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيًّ عَلَى ٱلْفَلاَحِ ، قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ثُمَّ

⁽١) شَظيَّة : قطعة مرتفعة في رأس الجبل ، وقيل : هي الصخرة العظيمة الخارجة من الجبل كأنها أنف الجبل .

قَالَ : ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مِنْ قَلْبِهِ . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

٢٧٢ (د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، أَوْ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ بِلَالًا أَخَذَ فِي ٱلْإِقَامَةِ ، فَلَمَّا أَنْ قَالَ : قَدْ قَامَتِ ٱلصَّلاَةُ. . قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَقَامَهَا ٱللهُ وَأَدَامَهَا » .

٣ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ثَوَابِ ٱلْمُؤَذِّنِ

٣٧٣ (خ م ت د ن) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ . . فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَّوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَّوا عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ اللللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ الللللهُ عَلَيْهِ الللهُه

[خ ۲۱۱ـ۱۲م ۸۸۳ د ۲۳ ت ۲۱۲ ن ۲۷۸]

٢٧٤ (م د ت) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ ٱلْمُؤَذِّنَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَلَهُ دَنْبُهُ » . وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِٱللهِ رَبَّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، وَبِٱلإِسْلاَمِ دِيناً . . غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ » . [م٢٨٦ د ٢٥٥ ت ٢١٠]

٢٧٥ (خ ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ ٱلنِّدَاءَ : ٱللَّهُمَّ رَبَّ هَلَذِهِ ٱلدَّعْوَةِ ٱلتَّامَّةِ ، وَٱلصَّلاَةِ ٱلْقَائِمَةِ '؛ آتِ مُحَمَّداً ٱلْوَسِيلَةَ
 وَٱلْفَضِيلَةَ ، وَٱبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ . . حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

٣٧٦ - (د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : عَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ ٱلْمَعْرِبِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّ هَلْذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَإِذْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ ، فَأَغْفِرْ عِنْدَ أَذَانِ ٱلْمَعْرِبِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّ هَلْذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَإِذْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ ، فَأَغْفِرْ عِنْدَ أَذَانِ ٱلْمَعْرِبِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّ هَلْذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَإِذْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ ، فَأَغْفِرْ عِنْدَ أَذَانِ ٱلْمَعْرِبِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّ هَلْذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَإِذْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ ، فَأَغْفِرْ لِي

٢٧٧ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ ٱلنَّذَاءَ . . فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ٱلْمُؤَذِّنُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةً وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَائِشَةَ وَمُعَاذِ بْنِ أَنْسٍ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم .

وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٢٠٨ ت ٢٠٨]

٢٧٨ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ ٱلنِّدَاءَ بِٱلصَّلاَةِ. . ذَهَبَ حَتَّىٰ يَكُونَ مَكَانَ ٱلرَّوْحَاءِ " قَالَ ٱلرَّاوِي : فَسَأَلْتُهُ عَنِ ٱلشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ ٱلنِّدَاءَ بِٱلصَّلاَةِ . . ذَهَبَ حَتَّىٰ يَكُونَ مَكَانَ ٱلرَّوْحَاءِ " قَالَ ٱلرَّاوِي : فَسَأَلْتُهُ عَنِ ٱلشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ ٱلنِّدَاءَ بِٱلصَّلاَةِ . . [م ٢٨٨]

٧٧٩ (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ. . أَذْبَرَ ٱلشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ ؛ حَتَّىٰ لاَ يَسْمَعَ ٱلتَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ ٱلتَّأْذِينُ ـ (خ د) قُضِيَ ٱلتَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ ٱلتَّأْذِينُ ـ (خ د) قُضِيَ ٱلنَّذَاءُ ـ أَقْبَلَ حَتَّىٰ إِذَا ثُوبِ بِٱلصَّلاَةِ . . أَذْبَرَ ، حَتَّىٰ إِذَا قُضِيَ ٱلتَّنْوِيبُ . . أَقْبَلَ حَتَّىٰ يَخْطُرَ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ، يَقُولُ لَهُ : ٱذْكُو كَذَا وَٱذْكُو كَذَا لَهُ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ ل حَتَّىٰ يَظُلَّ ٱلرَّجُلُ مَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ » . الشَّرَ المَرْءِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُو

٢٨٠ (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ ﴾ قَالَهَا مَرَّتَيْن ، ثُمَّ قَالَ فِي ٱلثَّالِثَةِ : ﴿ لِمَنْ شَاءَ ﴾ .

١٨١_ (ط د) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثِنْتَانِ لاَ تُرَدَّانِ _ أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ _ : ٱلدُّعَاءُ عِنْدَ ٱلنِّدَاءِ ، وَعِنْدَ ٱلْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً (1) (1) (1) (1) (2) (3) (3) (4)

٣٨٧ (ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُرَدُّ ٱلدُّعَاءُ بَيْنَ ٱلأَذَانِ وَٱلْإِقَامَةِ » .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي فَضِيلَةِ ٱلْمَسَاجِدِ

٢٨٣ (خ م) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « مَنْ بَنَىٰ مَسْجِداً للهِ تَعَالَىٰ _ أَو قَالَ : يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ ٱللهِ _ بَنَى ٱللهُ لَهُ بَيْناً فِي ٱلْجَنَّةِ » .
 اخ ١٤٥٠ م ٢٥٠٣ .

⁽١) يُلحم: يقتل.

⁽٢) للكن الحديث في « الموطأ » موقوفٌ على سهل ، وقال ابن عبد البر رحمه الله في « التمهيد » (١٣٨/٢١) : (ومثله لا يقال من جهة الرأي) ثم رواه من طرق من وجه آخر عن سهل مرفوعاً .

٢٨٤ (ت) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ بَنَىٰ للهِ مَسْجِداً. . بَنَى ٱللهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي ٱلْجَنَّةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَأَبِي ذَرٌّ وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ وَوَاثِلَةَ بْنِ ٱلْأَسْقَع وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ .

وَحَدِيثُ عُثْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَحَبُ ٱلْبِلاَدِ إِلَى ٱللهِ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَحَبُ ٱلْبِلاَدِ إِلَى ٱللهِ أَسْوَاقُهَا » .

٢٨٦ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱلأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ ، إِلاَّ ٱلْمَقْبَرَةَ وَٱلْحَمَّامَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَحُدَيْفَةَ وَأَبِي أَمَامَةَ وَأَبِي دُرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم ، قَالُوا : إِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « جُعِلَتْ لِيَ وَأَنَسٍ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي ذُرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم ، قَالُوا : إِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « جُعِلَتْ لِيَ وَأَنَسٍ وَأَبِي أُمَامَةً وَأَبِي ذُرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم ، قَالُوا : إِنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « جُعِلَتْ لِيَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « جُعِلَتْ لِيَ اللهُ رَاسُ مَسْجِداً وَطَهُوراً » .

٢٨٧ - (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَر رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يُصَلَّىٰ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ : فِي ٱلْمَذْبَلَةِ ، وَٱلْمَخْزَرَةِ ، وَٱلْمَقْبَرَةِ ، وَقَارِعَةِ ٱلطَّرِيقِ ، وَفِي ٱلْحَمَّامِ ، وَفِي مَعَاطِنِ ٱلْإِبِلِ(١) ، وَفَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ ٱللهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مَرْثَلَدِ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ . وَحَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ ٱلْقَوِيِّ . [ت ٢٦٦] ٢٨٨ ـ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَتَبَاهَى ٱلنَّاسُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ » .

٢٨٩ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا رَأَيْتُمُ ٱلرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ ٱلْمَسْجِدَ (٢). . فَٱشْهَدُوا لَهُ بِٱلإِيمَانِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللّهِ مَنْ
 اَمَنَ بَاللّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَانَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ » ٱلآية .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۲۱۷]

⁽١) معاطن _ جمع مَعْطِن _ : مَبَارك الإبل حول الماء .

⁽٢) يتعاهد المسجد : يخدمه ويعمره ، وقيل : التردد إليه في إقامة الصلاة وجماعته .

٢٩٠ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ ٱلْهُدَىٰ ، عَلَىٰ هَلُولاَءِ ٱلصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ ؛ فَإِنَّ ٱللهُ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ ٱلْهُدَىٰ ، وَلَوْ أَنْكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بَيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَلِذَا ٱلْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ . لَتَرَكْتُمْ سُنَةَ نَبِيكُمْ ، وَلَوْ أَنْكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بَيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَلِذَا ٱلْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ . لَتَرَكْتُمْ سُنَةَ نَبِيكُمْ ، وَلَوْ أَنْكُمْ صَلَيْتُمْ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ ٱلطُّهُورَ ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ هَلَاهِ ٱلْمُسَاجِدِ . إِلاَّ كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِكُلِّ خَطُوةً يَخْطُوهَا حَسَنَةً ، وَيَوْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا مِنْ رَجُولٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ ٱلطُّهُورَ ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ هَلَاهِ ٱللْمُسَاجِدِ . إِلاَّ كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِكُلِّ خَطُوةً يَخْطُوهَا حَسَنَةً ، وَيَوْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيْتَةً ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ مَعْلُومُ ٱلنَّفَاقِ ، وَلَقَدْ كَانَ ٱلرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَادَىٰ بَيْنَ مَ فِي ٱلصَّفَ) . عَامَّةُ لَفْطِهِ لِمُسْلِم . [الرَّجُلَيْنِ حَتَى يُقَامَ فِي ٱلصَّفَ) . عَامَّةُ لَفْطِهِ لِمُسْلِم .

٢٩١ (ط) عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ كَانَ يَقُولُ :
 (مَنْ غَدَا أَوْ رَاحَ إِلَى ٱلْمُسْجِدِ لاَ يُرِيدُ غَيْرَهُ ؛ لِيَتَعَلَّمَ خَيْراً أَوْ لِيُعَلِّمَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ. . كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ رَجَعَ غَانِماً) .

٢٩٢ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ . . أَعَدَّ ٱللهُ لَهُ فِي ٱلْجَنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ » . [خ١٦٢ م ١٦٩]

٢٩٣ (ت د) عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَشِّرِ ٱلْمَشَّائِينَ فِي ٱلظُّلَمِ إِلَى ٱلْمَسَاجِدِ بِٱلنُّورِ ٱلتَّامِّ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

٢٩٤ (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَعْظَمَ ٱلنَّاسِ أَجْراً فِي ٱلصَّلاَةَ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهَا مَمْشَى فَأَبْعَدُهُمْ ، وَٱلَّذِي يَنْتَظِرُ ٱلصَّلاَةَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَهَا مَعَ ٱلْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ ٱلَّذِي يُصَلِّيهَا ثُمَّ يَنَامُ . (اح ١٥١م ١٦١]

٧٩٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللهِ ؛ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ ٱللهِ . كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً ، وَٱلْأُخْرَىٰ تَرْفَعُ دَرَجَةً » .

٧٩٧ - (م د) عَنْ أَبِي أُسَيْدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمُسْجِدَ. . فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لِيَقُلِ - (م) " فَلْيَقُلْ » ثُمَّ اتَّفَقَا - : أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ . . فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لِيقُلِ - (م) " فَلْيَقُلْ » أَمَّ اتَّفَقَا - : اللهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » . [م ١٧١٧ ه ٢٥٤] اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » . [م ١٧١٠ ه ٢٤٥] ١ اللهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » . [م ٢٩٨ ه مَنْ أَتَى اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَتَى الْمَسْجِدَ لِشَيْءٍ . . فَهُو حَظُّهُ » .

٢٩٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَسَنِ ، عَنْ أُمّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ ٱلْحُسَيْنِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ ، عَنْ جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ ٱلْكُبْرَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ ٱلْمُسْجِدَ. . صَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : رَبِّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَٱفْتَحْ لِي أَبُوابَ رَحْمَتِكَ » ، وَإِذَا خَرَجَ . . صَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ : «رَبِّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَٱفْتَحْ لِي أَبُوابَ فَضْلِكَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ وَأَبِي أُسَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً .

٣٠٠ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ . . قَالَ : « أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ، وَبِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَسُلْطَانِهِ ٱلْقَدِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانُ : حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ ٱلْيُوْمِ » . [د ٢١٦]

٣٠١ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَسْجِدَ . . فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذُرِّ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكِ . وَحَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٢ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ ـ قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ : ٱلثُّومِ ، ثُمَّ قَالَ : ٱلثُّومِ وَٱلْبَصَلِ وَٱلْكُرَّاثِ ـ فَلاَ يَقْرَبُنَا فِي مَسْجِدِنَا » .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَقُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ ٱلْمُزَنِيِّ وَٱبْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . [تـ ١٨٠٦]

٣٠٣ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ ـ يَعْنِي ٱلثُّومَ ـ فَلاَ يَأْتِيَنَّ ٱلْمَسَاجِدَ » . [خ ٥٦١ م ٥٦٥]

٣٠٤ (خ م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَكُلَ ثُوماً أَوْ بَصَلاً . . فَلْيَعْتَزِلْنَا ـ أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا ـ وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ » . (خ ٥٥٥م ٥٢٤/٥١٤ د ٢٨٢٢]

٣٠٥ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ ٱلْبَصَلِ وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ ٱلْبَصَلِ وَٱلْكُوَّاثِ ، فَغَلَبَتْنَا ٱلْحَاجَةُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا ، فَقَالَ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَلِهِ ٱلشَّجَرَةِ ٱلْمُنْتِنَةِ . فَلاَ يَقْرَبَنَ وَٱلْكُوَّاثِ ، فَلاَ يَقُربَنَ مَسْجِدَنَا ؛ فَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ تَأَدَّىٰ مِمَّا يَتَأَدَّىٰ مِنْهُ ٱلْإِنْسُ » .

٣٠٦ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي ٱلْمَسْجِدِ^(١). . فَلْيَقُلْ : لاَ رَدَّهَا ٱللهُ عَلَيْكَ _ (د) لاَ أَدَّاهَا ٱللهُ إِلَيْكَ _ فَإِنَّ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي ٱلْمَسْجِدِ^(١). . فَلْيَقُلْ : لاَ رَدَّهَا ٱللهُ عَلَيْكَ _ (د) لاَ أَدَّاهَا ٱللهُ إِلَيْكَ _ فَإِنَّ الْمَسْجِدِ لَمْ تُبْنَ لِهَلْذَا . .

٣٠٧ ـ (ط خ) عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِياً فِي ٱلْمَسْجِدِ ، وَاضِعاً إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ) .

وَعَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيَّبِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ .

٣٠٨ - (خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْبُزَاقُ فِي ٱلْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٤١٥ م ٥٥٧ د ٤٧٥ ت ٥٥٢

٣٠٩ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي ، حَسَنُهَا وَسَيْتُهَا ، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا ٱلأَذَىٰ يُمَاطُ عَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَوَجَدْتُ فِي أَعْمَالِهَا ٱلأَذَىٰ يُمَاطُ عَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَوَجَدْتُ فِي مَصَاوِىءِ أَعْمَالِهَا ٱلنَّخَاعَةَ تَكُونُ فِي ٱلْمَسْجِدِ لاَ تُدْفَنُ "(٢) .

٣١٠ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ أَنْبِ كَالُهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي ، فَلَمْ أَرَ ذَنْباً أُجُورُ أُمَّتِي ، خَلَمْ أَرَ ذَنْباً أُجُورُ أُمَّتِي ، خَلَمْ أَرَ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ ٱلْقُرْآنِ _ أَوْ آيَةٍ _ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا » .

⁽١) يَنْشُد: يطلب

⁽٢) النخاعة : البزقة التي تخرج من أصل الفم مما يلي النخاع ، والنخامة : البزقة التي تخرج من أصل الحلق من مخرج الخاء المعجمة ، وقيل غير ذلك .

⁽٣) القذاة : ما يقع في العين من تراب أو تبن أو وسخ ، والمراد هنا : استعارة هذا اللفظ لما يقع في المسجد من ذلك ، والله أعلم.

٣١٧_ (ط خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ بُصُقً قِبَلَ بُصُقًا فِي جِدَارِ ٱلْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ٱلنَّاسِ فَقَالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي . . فَلاَ يَبْصُقُ قِبَلَ بُصُقًا فِي جِدَارِ ٱلْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ٱلنَّاسِ فَقَالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي . . فَلاَ يَبْصُقُ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّىٰ » . [خ ٢٠٦ م ٤٥٥ ط ١/ ١٩٤]

٣١٣ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي ٱلصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ. . فَلاَ يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَلْكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ أَحَدُكُمْ فِي ٱلصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ. . فَلاَ يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَلْكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ » .

٣١٤ (خ م د) عَنِ آبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنْتُ أَبِيتُ فِي ٱلْمَسْجِدِ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكُنْتُ شَابًا عَزَباً ، وَكَانَتِ ٱلْكِلاَبُ تَبُولُ وَتُقْبِلُ وَتُدْبِرُ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُّونَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ) .

٣١٥ (خ م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : كَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يُبْعَثُ إِلَىٰ قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَبُعِثْتُ إِلَىٰ كُلُّ اَخْمَرَ وَأَسْوَدَ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ ٱلْأَرْضُ طَيِّبَةً طَهُوراً إِلَىٰ كُلُّ اَحْمَرَ وَأَسْوَدَ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ ٱلْأَرْضُ طَيِّبَةً طَهُوراً وَمَسْجِداً ، فَأَيْمَا رَجُلٍ أَدْرَكَتْهُ ٱلصَّلاَةُ . صَلَّىٰ حَيْثُ كَانَ ، وَنُصِرْتُ بِٱلرُّعْبِ بَيْنَ يَدَيْ مَسِيرَةِ شَهْدٍ ، وَأُعْطِيتُ ٱلشَّفَاعَة » . وَفِي لَفْظِهِمَا تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ ، وَٱلْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ . [50 م ٢٥١]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَوْقَاتِ

٣١٦_ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْوَقْتُ ٱلْأَوَّلُ مِنَ ٱلصَّلَاةِ رَضْوَانُ ٱللهِ ، وَٱلْوَقْتُ ٱلآخِرُ عَفْوُ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُهُ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم .

٣١٧ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (مَا صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةً لِوَقْتِهَا ٱلآخِرِ مَرَّتَيْنِ حَتَّىٰ قَبَضَهُ ٱللهُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ غَريبٌ .

قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَٱلْوَقْتُ ٱلْأَوَّلُ مِنَ ٱلصَّلاَةِ أَفْضَلُ .

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ فَضْلِ أَوَّلِ ٱلْوَقْتِ عَلَىٰ آخِرِهِ ، ٱخْتِيَارُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَلَمْ يَكُونُوا يَخْتَارُونَ إِلاَّ مَا هُوَ أَفْضَلُ ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِي أَوَّلِ ٱلْوَقْتِ ، قَالَهُ أَبُو ٱلْوَلِيدِ ٱلْمَكِّيُّ عَنِ فَلَمْ يَكُونُوا يَخْتَارُونَ إِلاَّ مَا هُوَ أَفْضَلُ ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِي أَوَّلِ ٱلْوَقْتِ ، قَالَهُ أَبُو ٱلْوَلِيدِ ٱلْمَكِّيُ عَنِ السَّافِعِيِّ .

٣١٨- (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى ٱللهِ ؟ قَالَ : « ثُمَّ بِرُ ٱلْوَالِدَيْنِ » ٱلْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى ٱللهِ ؟ قَالَ : « ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » . [خ ٢٧٥ م ٥٨ ت ١٧٣]

٣١٩ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « يَا عَلِيُّ ؛ ثَلاَثُ لاَ تُؤَخِّرُهَا : ٱلصَّلاَةُ إِذَا آنَتْ ، وَٱلْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَٱلْأَيِّمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفْناً »(١) . [ت ١٠٧٥]

٣٠٠- (م) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَتَى ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ ٱلصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « ٱشْهَدْ مَعَنَا ٱلصَّلاَةَ » فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ ٱلصَّلاَةِ ، فَمَّ أَمَرَهُ بِالطُّهْرِ حِينَ زَالَتْ ٱلشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ ٱلسَّمَاءِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْعُهْرِ حِينَ زَالَتْ ٱلشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ ٱلسَّمَاءِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْعَصْرِ وَٱلشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْمَعْرِبِ حِينَ وَجَبَتِ ٱلشَّمْسُ ﴿ ") ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْعُشَاءِ حِينَ وَقَعَ الشَّفْقُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْعُصْرِ وَٱلشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيّةٌ الشَّفْقُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْعُصْرِ وَٱلشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيّةٌ لَمُ أَمَرَهُ بِٱلْعُشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ أَوْ لَمْ تُخْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ ٱلشَّفْقُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْعِشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ أَوْ لَمْ تُخْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ ٱلشَّفْقُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْعِشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ أَوْ لَمْ تُخْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ ٱلشَّفْقُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْعِشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ أَوْ لَمْ تُخْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ ٱلشَّفْقُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِٱلْعِشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ أَوْ بَعْضِهِ ، فَلَمَا أَصْبَحَ . . قَالَ : « أَيْنَ ٱلسَّائِلُ ؟ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتَ وَقْتٌ » .

٣٢١ (م د) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولَ ٱللهِ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ ٱلصَّلاَةِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئاً ، قَالَ : فَأَقَامَ ٱلْفَجْرَ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ فَيَانُهِ شَيْئاً ، قَالَ : فَأَقَامَ ٱلْفَجْرَ حِينَ زَالَتْ ٱلشَّمْسُ _ حِينَ ٱنْشَقَ ٱلْفَجْرُ ، وَٱلنَّاسُ لاَ يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِٱلظُّهْرِ حِينَ زَالَتْ ٱلشَّمْسُ _

⁽١) الأيِّم: من مات عنها زوجها أو طلقها .

⁽٢) الغلس: ظلمة آخر الليل.

⁽٣) وجبت الشمس: سقطت مع المغيب.

⁽٤) نوَّر بالصبح : صلاها وقد استنار الأفق كثيراً .

وَالْقَائِلُ يَقُولُ : قَدِ اَنْتَصَفَ النَّهَارُ ، وَهُو كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ - ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفْقُ ، ثُمَّ أَخَرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّى اَنْصَرَفَ مِنْهَا - وَالْقَائِلُ يَقُولُ : قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ - ثُمَّ أَخَرَ الظُهْرَ حَتَّىٰ كَانَ وَيُ الْغَيْرِ وَتَّى اَنْصَرَفَ مِنْهَا - وَالْقَائِلُ يَقُولُ : قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ - ثُمَّ أَخَرَ الظُهْرَ حَتَّىٰ كَانَ قَدِ احْمَرَتِ فَوْ اللَّهُ وَ الْفَائِلُ يَقُولُ : قَدِ احْمَرَتِ وَيَبِا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا - وَالْقَائِلُ يَقُولُ : قَدِ احْمَرَّتِ وَيِبا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا - وَالْقَائِلُ يَقُولُ : قَدِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ - ثُمَّ أَخَرَ الْعِشَاءَ حَتَّىٰ كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوْلِ ، الشَّفَقِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعِشَاءَ حَتَّىٰ كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوْلِ ، وَهُمَ أَضَرَ اللَّهُ لِلْ اللَّهُ لِللَّهُ لِلْمُ اللَّهُ لِلْمُ اللَّهُ لِلْمُعْلِمِ . فَكَمَا السَّائِلَ فَقَالَ : « الْوَقْتُ بَيْنَ هَاذَيْنِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . فَدَعَا السَّائِلَ فَقَالَ : « الْوَقْتُ بَيْنَ هَاذَيْنِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

٣٢٧ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَمَّنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ عِنْدَ ٱلْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ ، فَصَلَّى ٱلظُّهْرَ فِي ٱلْأُولَىٰ مِنْهُمَا حِينَ كَانَ ٱلْفَيْءُ مِثْلَ الشَّمْسُ الشَّمْسُ عَلَى الْمَعْرِبَ حِينَ وَجَبَتِ ٱلشَّمْسُ الشَّمْسُ مَلَّى الْمَعْرِبَ حِينَ وَجَبَتِ ٱلشَّمْسُ وَأَفْظَرَ ٱلصَّافِمُ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْعَصْرَ حِينَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَ ظِلَّهِ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْمَعْرِبَ حِينَ الشَّمْسُ وَطَلَّى الْمَعْرِبَ حِينَ السَّمْسُ مَلَّى الْفَجْرَ حِينَ بَرَقَ ٱلْفَجْرُ وَحَرُمَ ٱلطَّعَامُ عَلَى ٱلصَّافِمِ ، وَصَلَّى ٱلْمَوْمَ ٱلفَانِيَةَ ٱلظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ لِوَقْتِ ٱلْعَصْرِ بِٱلأَمْسِ ، ثُمَّ عَلَى ٱلمَعْرِبَ لِوَقْتِهِ ٱلْأَوْلِ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْمَعْمِ بِٱلأَمْسِ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْمَعْرِبَ لِوَقْتِهِ ٱلْأَوْلِ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْمَعْمِ عِلْهُ لَوَقْتِ ٱلْعَصْرِ عِينَ كَانَ ظِلَّ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ لِوَقْتِ ٱلْعَصْرِ عِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ لِيَ الْمُعْرِبَ لِوَقْتِهِ ٱلْأَوْلِ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْمَعْمُ عِينَ أَلْمُونَ وَمُنْ الْمُعْرِبَ لِوَقْتِهِ ٱلْأَوْلِ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْمَوْمَ وَمِنْ الْمَعْرِبَ لِوَقْتِهِ ٱلْأَوْلِ ، ثُمَّ صَلَّى ٱلْمَعْمِ فِي اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَيْنِ ٱلْوَقْتَيْنِ ﴾ . وَٱلْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَلْدَيْنِ ٱلْوَقْتَيْنِ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَٱلْبَرَاءِ وَأَنَس .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي بَعْضِ لَفْظِهِمَا ٱخْتِلافٌ. [د ٣٩٣ ت ١٤٩] ٣٢٣_ (د ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ قَدْرُ صَلاَةٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ فِي ٱلصَّيْفِ ثَلاَئُهُ أَقْدَامٍ إِلَىٰ خَمْسَةِ ٱقْدَامٍ ، وَفِي ٱلشِّتَاءِ خَمْسَةَ ٱقْدَامٍ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ) .

[0.70 5.00]

٣٢٤ (ط خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ نِسَاءُ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَشْهَدْنَ ٱلْفُجْرَ مَعَ

⁽١) الشراك : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها ، وهذا القدر ليس تحديداً ، ولكن زوال الشمس لا يتبين إلا بأقل ما يرى من الظل ، وكان حينتذ بمكة هذا القَدْر .

رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ (١) ، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَىٰ بَيُوتِهِنَّ وَمَا يُعْرَفْنَ ؛ مِنْ تَغْلِيسِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [بالصَّلاَةِ]) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَقَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةً .

وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَلِمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَلَمْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَمُنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَالسَّمَاقُ ، يَسْتَحِبُّونَ ٱلتَّغْلِيسَ بِصَلاَةِ ٱلْفَجْرِ . [خ ٢٧٦م ٢٥١/٦٤٥ - ٢٧٦ ع ١٥٣ ع ١٥٣ ع ١٥٣ ع ١٥٣ ع ١٥٣ ع ١٥٣ ع

٣٢٥ـ (ت د ن) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَسْفِرُوا بِٱلْفَجْرِ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلاَّجْرِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ٱلْأَسْلَمِيِّ وَجَابِرٍ وَبِلاَلٍ . وَحَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَأَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ ٱلْإِسْفَارَ بِصَلاَةِ ٱلْفَجْرِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ .

ُ وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : مَعْنَىٰ (ٱلْإِسْفَارِ) أَنْ يَضِحَ ٱلْفَجْرُ فَلاَ يُشَكَّ فِيهِ . وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ مَعْنَى ٱلْإِسْفَارِ تَأْخِيرُ ٱلصَّلاَةِ .

٣٢٣ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ : هَلْ قَنَتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ ؟ فَقَالَ : بَعْدَ ٱلرُّكُوعِ . [د ١٤٤٤] فِي صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ ؟ فَقَالَ : بَعْدَ ٱلرُّكُوعِ . [د ١٤٤٤] فِي صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ ؟ فَقَالَ : بَعْدَ ٱلرُّكُوعِ . [د ١٤٤٤] بعد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ السَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ ٱلصَّلاةَ » . وَمَنْ أَلصَّلاةً » .

٣٢٨_ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ ٱلْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ ٱلْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَظْلُم ٱللَّمْسُ. . فَقَدْ أَدْرَكَ ٱلصَّبْحَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ ٱلْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ ٱلشَّمْسُ. . فَقَدْ أَدْرَكَ ٱلْعَصْرَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . الْمَافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

⁽١) متلفعات : متلففات ومستترات ، والمروط : أكسية من خز أو صوف .

٣٢٩_ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا جِئْتُمْ إِلَى ٱلطَّكَةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ. . فَقَدْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ. . فَقَدْ أَدْرَكَ ٱلصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ. . فَقَدْ أَدْرَكَ السَّكَا ، وَمَنْ أَدْرَكَ ٱلرَّكْعَةَ. . فَقَدْ أَدْرَكَ ٱلصَّلَاةَ ﴾ .

٣٣٠ (خ م [ت] د) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَـٰذَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. . إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ : « أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَـٰذَا الْقَمَرَ ، لاَ تُضَامُونَ فِي رُونِيَتِهِ ، فَإِنِ السَّعَطَعْتُمْ أَلاَّ تُغْلَبُوا عَلَىٰ صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » الْقَمْرَ ، لاَ تُضَامُونَ فِي رُونِيَتِهِ ، فَإِنِ السَّعَطَعْتُمْ أَلاَّ تُغْلَبُوا عَلَىٰ صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » يَعْنِي الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ ، ثُمَّ قَرَأَ جَرِيرٌ : ﴿ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِكَ فَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » .

(ت) عَنْ جَرِيرٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٣٣١ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا صَلَّيْتُمُ ٱلْفَهْرَ . فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ ٱلشَّمْسِ ٱلْأَوَّلُ ، ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ ٱلظُّهْرَ . فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ يَصْفُرَ ٱلشَّمْسُ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ ٱلْمَغْرِبَ . فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ تَصْفَرَّ ٱلشَّمْسُ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ ٱلْمَغْرِبَ . فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ تَصْفَرً ٱلشَّمْسُ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ ٱلْمَغْرِبَ . فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَىٰ أَنْ يَصْفِ ٱللَّيْلِ » . [111]

٣٣٧_ (خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِلَّةِ ٱلْحُرِّ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ . . بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ) . لَفُظْهُ لِمُسْلِم .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ. هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. اخ ٣٨٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٠ ت ٥٠١ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (مَا رَأَيْتُ أَحَداً كَانَ أَشَدَ تَعْجِيلاً لِلظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَلاَ مِنْ عُمَرَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَخَبَّابٍ وَأَبِي بَرْزَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتِ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَاثِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ .

٣٣٤ (م) عَنْ خَبَّابٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ حَرَّ ٱلرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا) . ٣٣٥ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا ٱشْتَدَّ ٱلْحَرُّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ »(١)

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي ذَرٌ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱلْمُغِيرَةِ وَٱلْقَاسِمِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَابْنِ عَبَاسٍ وَأَنَسٍ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَخَرَّجَهُ (خ) أَيْضاً عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا . [خ ٥٣٤ م ١٦٥ د ٤٠٢ ت ١٥٥ ط ١٦/١]

٣٣٦- (خ م د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلظُّهْرِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْرِدْ أَبْرِدْ » أَوْ قَالَ : « ٱنتُظِرِ ٱنتُظِرْ » وَقَالَ : « إِنَّ شِلَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا ٱشْتَدَّ ٱلْحَرُّ . فَأَبْرِدُوا عَنِ ٱلصَّلاَةِ » ، قَالَ أَبُو ذَرِّ : حَتَّىٰ رَأَيْنَا فَيْءَ ٱلْحَرُّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا ٱشْتَدَّ ٱلْحَرُّ . فَأَبْرِدُوا عَنِ ٱلصَّلاَةِ » ، قَالَ أَبُو ذَرِّ : حَتَّىٰ رَأَيْنَا فَيْءَ ٱلنَّكُولِ) (٢) وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ .

٣٣٧ ـ (ط خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ٱلْعَصْرَ وَٱلشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي أَرْوَىٰ وَجَابِرٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . وَحَدِيثُ عَاثِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٨ (خ م) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نُصَلِّي [ٱلْعَصْرَ] مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تُطْبَخُ فَنَأْكُلُ لَحْماً نَضِيجاً قَبْلَ مَغِيبِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تُطْبَخُ فَنَأْكُلُ لَحْماً نَضِيجاً قَبْلَ مَغِيبِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تُطْبَخُ فَنَأْكُلُ لَحْماً نَضِيجاً قَبْلَ مَغِيبِ آلشَّمْسِ) .

٣٣٩ (خ م ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ صَلاَةِ الْعَصْرِ ، مَلاَ اللهُ بَيُوتَهُمْ وَقَبُورَهُمْ نَاراً » ثُمَّ صَلاَّهَ الْأَحْزَابِ : « شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ صَلاَةِ الْعَصْرِ ، مَلاَ اللهُ بَيُوتَهُمْ وَقَبُورَهُمْ نَاراً » ثُمَّ صَلاَّهَا اللهُ اللهُ بَيُوتَهُمْ وَقَبُورَهُمْ نَاراً » ثُمَّ صَلاَّهَ الْعَصْرِ ، مَلاَ اللهُ بَيُوتَهُمْ وَقَبُورَهُمْ نَاراً » ثُمَّ صَلاَّهَ الْعَصْرِ ، مَلاَ اللهُ بَيُوتَهُمْ وَقَبُورَهُمْ نَاراً » ثُمَّ صَلاَّهَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْنَ اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

٣٤٠ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « صَلاَةُ ٱلوُسْطَىٰ صَلاَةُ ٱلْعَصْرِ » .

⁽١) فيح جهنم : سطوع حرها وانتشاره .

⁽٢) التلول ـ جمع تلّ ـ : كل ما اجتمع على الأرض من تراب أو رمل أو نحو ذلك .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي هُرَيْرَةً وَأَلِي هَاشِمٍ بْنِ عُتْبَةَ ، وَهُو قَوْلُ أَكْثَرِ ٱلْعُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وقَالَ وَأَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُتْبَةَ ، وَهُو قَوْلُ أَكْثُو ٱلْعُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وقَالَ وَيُنْ عَبَّاسٍ وَٱبْنُ عُمَرَ : صَلاَةً ٱلْوُسْطَىٰ صَلاَةً ٱلظُّهْرِ ، وقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ وَٱبْنُ عُمَرَ : صَلاَةً ٱلْوُسْطَىٰ صَلاَةً ٱلظُّهْرِ ، وقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ وَٱبْنُ عُمَرَ : صَلاَةً الْوُسْطَىٰ صَلاَةً الطَّهُمْ . اللهُ عَبَّاسٍ وَالْبُنُ عُمَرَ : صَلاَةً اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَبَاسٍ وَالْهُ اللهُ اللهُ عُلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

٣٤١ ـ (ط م ت د ن) عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : أَمَرَ تُنِي عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفاً ، فَقَالَتْ : إِذَا بَلَغْتَ هَالَهِ ٱلآيَةَ . فَاذِنِّي : ﴿ حَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَٱلصَّكَوْةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَٱلصَّكَوْةِ ٱلْوُسْطَىٰ فَلَمَّا بَلَغْتُهَا . آذَنَتُهَا ، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ : (حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلَاةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَصَلَاةِ ٱلْعُصْرِ وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ) وَقَالَتْ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

هَاذًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حَفْصَةً . [م ٢٦٩ د ٤١٠ ت ٢٩٨٢ ن ٢٧٦ ط ١/١٣٨]

٣٤٧ (ط خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةً ٱلْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ »(١) . لَفْظُهُ لِـ « ٱلْمُوَطَّأَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَنَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةً .

[خ ٥٥٢ م ٢٦٦ د ١٤٤ ت ١٧٥ ط ١١/١١]

٣٤٣ (م ت) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي ٱلمُعْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَنَسٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ .

حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، ٱخْتَارُوا تَعْجِيلَ صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ ، وَكَرِهُوا تَأْخِيرَهَا ، حَتَّىٰ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لَيْسَ لِصَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ إِلاَّ وَقْتُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ .

[م ۲۳۲ ت ۱۲۶]

⁽١) أي : أصيب في أهله وماله ؛ أي : نقص فصار وتراً بعد أن كان كثيراً ، وقيل : هو من الوتر بمعنى الجناية ؛ أي : فكأنما سُلب أهلَه وماله أو قتلوا .

٣٤٤ (د) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ – أَوْ قَالَ : عَلَى ٱلْفُطْرَةِ – مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا ٱلْمَغْرِبَ إِلَىٰ أَنْ تَشْتَبِكَ ٱلنُّجُومُ » . [د ١٦٨]

٣٤٥ ـ (خ م د) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نُصَلِّي ٱلْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ)(١) لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [خ ٥٩٥ م ١٣٧ د ٤١٦]

٣٤٦ (ت د) عَنِ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أَنَا أَعْلَمُ ٱلنَّاسِ بِوَقْتِ هَـٰذِهِ ٱلصَّلاَةِ _ [صَلاَةِ] ٱلعِشَاءِ ٱلآخِرَةِ _ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ ٱلْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ). [١٦٥ تـ ١٦٥]

٣٤٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي . . لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُؤَخِّرُوا ٱلْعِشَاءَ إِلَىٰ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ أَوْ نِصْفِهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي بَرْزَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

٣٤٨ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلاَةِ ٱلْعِشَاءِ ٱلْآخِرَةِ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ ، فَلاَ نَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلاَةً وَالْعِشَاءِ ٱلآخِرَةِ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهِبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ ، فَلاَ نَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ : « إِنْكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلاَةً مَا يَنْتَظِرُهُا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ ، وَلَوْلاَ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ : « إِنْكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلاَةً مَا يَنْتَظِرُهُا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ ، وَلَوْلاَ أَنْ يَنْقُلُ عَلَىٰ أُمْتِي. . لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَاذِهِ ٱلسَّاعَةَ » ثُمَّ أَمَرَ ٱلْمُؤَذِّنَ ، فَأَقَامَ ٱلصَّلاَةَ وَصَلَّىٰ) وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ : (إِلَىٰ شَطْرِ ٱللَّيْلِ) .

٣٤٩ - (خ) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ ٱلنَّوْمَ قَبْلَ ٱلْعِشَاءِ ، وَٱلْحَدِيثَ بَعْدَهَا ﴾ .

٣٥٠ (خ) عَنْ عُرْوَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (أَعْتَمَ (٢) رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْعِشَاءِ حَتَّىٰ نَادَاهُ عُمَرُ : ٱلصَّلاَةَ ؛ نَامَ ٱلنِّسَاءُ وَٱلصَّبْيَانُ ، فَخَرَجَ فَقَالَ : « مَا يَنتُظِرُهَا

⁽١) أي: الموضع الذي تصل إليه سهامه إذا رمي بها .

 ⁽٢) أعتم بالعشاء : أخَّرها .

أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ غَيْرُكُمْ » قَالَ : وَلاَ يُصَلَّىٰ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ بِٱلْمَدِينَةِ ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ ٱلشَّفَقُ إِلَىٰ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ ٱلْأَوَّلِ) .

٣٥١ (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةٍ خَيْبَرَ . سَارَ لَيْلَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ ٱلْكَرَىٰ . عَرَّسَ (١) وَقَالَ لِبِلاَلٍ : « ٱكْلا لَنَا ٱللَّيْلَ (٢) مِنْ غَزْوَةٍ خَيْبَرَ . سَارَ لَيْلَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ ٱلْكَرَىٰ . عَرَّسَ (١) وَقَالَ لِبِلاَلٍ : « ٱكْلا لَنَا ٱللَّيْلَ (٢) [فَصَلَّىٰ بِلاَلٌ مَا قُدُرَ لَهُ ، وَنَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ ، فَلَمَّا تَقَارَبَ ٱلْفَجْرِ . أَسْتَنْقِظُ أَسْتَنَدُ بِلاَلًا عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ] ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ] ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَيْنَاهُ وَهُو مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ] ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاَ أِحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّىٰ أَحْرَقَتَهُمُ ٱلشَّمْسُ .

فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « أَيْ بِلاَلُ » فَقَالَ بِلاَلُ : أَخَذَ بِنَفْسِي ٱلَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ ، بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : « ٱقْتَادُوا » فَاقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئاً ، ثُمَّ تَوَضَّا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَرَ بِلاَلا فَأَقَامَ ٱلصَّلاَةَ ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ ٱلصَّبْحَ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَرَ بِلاَلا فَأَقَامَ ٱلصَّلاَةَ ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ ٱلصَّبْحَ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ . قَالَ : ﴿ وَأَقِيمِ ٱلصَّلَوْةَ الصَّلاَةَ . . قَالَ : ﴿ وَأَقِيمِ ٱلصَّلاَةَ . . قَالَ : ﴿ وَأَقِيمِ ٱلصَّلاَةَ . . قَالَ : ﴿ وَأَقِيمِ ٱلصَّلَوْةَ لِللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ اللهَ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

٣٥٢ (خ م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ نَسِيَ صَلاَةً . . فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكُرَهَا ؛ لاَ كَفَّارَةَ لَهَا إِلاَّ ذَلِكَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ .

وَيُرْوَىٰ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي ٱلرَّجُلِ يَنْسَى ٱلصَّلاَةَ ، قَالَ : يُصَلِّيهَا مَتَىٰ مَا ذَكَرَهَا فِي وَقْتٍ _ أَوْ: فِي غَيْرِ وَقْتٍ _ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَيُرُوكِىٰ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ : أَنَّهُ نَامَ عَنْ صَلاَةِ ٱلْعَصْرِ ، فَٱسْتَيْقَظَ عِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ ، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّىٰ غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَلْعُصْرِ ، فَٱسْتَيْقَظَ عِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ ، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّىٰ غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهُلُوا إِلَىٰ قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ . [خ ٩٥ م ١٨٤ د ٤٤٢ ت ١٧٨] أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ إِلَىٰ هَاذًا ، وَأَمَّا أَصْحَابُنَا . . فَذَهَبُوا إِلَىٰ قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ . [خ ٩٧ م ١٨٤ د ٤٤٢ ت ١٧٨]

٣٥٣ (خ م) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَأَذْلَجْنَا لَيْلَتَنَا (٣) ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ ٱلصُّبْحِ. . عَرَّسْنَا ، فَغَلَبَتْنَا أَعْيُنُنَا حَتَّىٰ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَأَذْلَجْنَا لَيْلُتَنَا (٣) ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ ٱلصُّبْحِ . . عَرَّسْنَا ، فَغَلَبَتْنَا أَعْيُنُنَا حَتَّىٰ

⁽١) عرَّس : نزل آخر الليل للنوم والراحة .

⁽٢) أي : احرس ، من الكلاءة ، وهي الحفظ والحراسة .

⁽٣) أدلجنا : سرنا الليل كله .

بَزَغَتِ ٱلشَّمْسُ ، قَالَ : فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ ٱسْتَيْقَظَ مِنَّا أَبُو بَكْرِ ، وَكُنَّا لاَ نُوقِظُ نَبَيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ إِذَا نَامَ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ عُمَرُ ، فَقَامَ عِنْدَ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِٱلتَّكْبِيرِ ، حَتَّى ٱسْتَيْقَظَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى ٱلشَّمْسَ قَدْ بَزَغَتْ. . قَالَ : « ٱرْتَحِلُوا » فَسَارَ بِنَا ، حَتَّىٰ إِذَا ٱبْيَضَّتِ ٱلشَّمْسُ. . نَزَلَ فَصَلَّىٰ بِنَا ٱلْغَدَاةَ ، فَأَعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ. . قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا فُلاَنُ ؛ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا ؟ » قَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَيَمَّمَ بِٱلصَّعِيدِ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ عَجَّلَنِي فِي رَكْبِ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطْلُبُ ٱلْمَاءَ وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشَا شَدِيداً ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ. . إِذَا نَحْنُ بِٱمْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رِجْلَيْهَا بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ^(١) ، فَقُلْنَا لَهَا : أَيْنَ ٱلْمَاءُ ؟ قَالَتْ : أَيْهَاهُ أَيْهَاهُ (٢) ، لا مَاءَ لَكُمْ . قُلْنَا : فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ ٱلْمَاءِ ؟ قَالَتْ : مَسِيرَةُ يَوْم وَلَيْلَةٍ . قُلْنَا : ٱنْطَلِقِي إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَتْ : وَمَا رَسُولُ ٱللهِ ؟ فَلَمْ نُمَلِّكُهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى ٱنْطَلَقْنَا بِهَا ، فَٱسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهَا ، فَأَخْبَرَتْهُ مِثْلَ ٱلَّذِي أَخْبَرَتْنَا ، وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ لَهَا صِبْيَانٌ أَيْنَامٌ ، فَأَمَرَ بِرَاوِيَتِهَا فَأُنِيخَتْ ، فَمَجَّ فِي ٱلْعَزْلاَوَيْنِ ٱلْعُلْيَاوَيْنِ (٣) ، ثُمَّ بَعَثَ بِرَاوِيَتِهَا ، فَشَرِبْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلاً عِطَاشٌ ، حَتَّىٰ رَوِينَا وَمَلأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ ، وَغَسَّلْنَا صَاحِبَنَا ، غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بَعِيراً ، وَهِيَ تَكَادُ تَنْضَرِجُ مِنَ ٱلْمَاءِ^(٤) - يَعْنِي ٱلْمَزَادَتَيْنِ _ ثُمَّ قَالَ : « هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ » فَجَمَعْنَا لَهَا مِنْ كِسَرِ وَتَمْرِ ، وَصَرَّ لَهَا صُرَّةً ، فَقَالَ لَهَا: « ٱذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَاذَا عِيَالَكِ ، وَٱعْلَمِي أَنَّا لَمْ نَرْزَأُ مِنْ مَائِكِ »(٥) فَلَمَّا أَتَتْ أَهْلَهَا. . قَالَتْ : لَقَدْ لَقِيتُ أَسْحَرَ ٱلْبَشَرِ ، أَوْ إِنَّهُ لَنَبِيٌّ كَمَا زَعَمَ ، كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذَيْتَ وَذَيْتَ ، فَهَدَى ٱللهُ ذَاكَ ٱلصِّرْمَ بِتِلْكَ ٱلْمَرْأَةِ ، فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا)(٦) لَفْظُهُ لِمُسْلِم . [خ ٤٤٤م ٢٨٢]

٣٥٤ (ت د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْمَهُمْ عَنِ

⁽١) المزادة : أكبر من القِربة .

⁽٢) أيهاه : لغة في (هيهات) ، ومعناه : البعد من المطلوب واليأس منه .

⁽٣) الراوية: الجمل الذي يحمل الماء . مجّ : قذف الماء من فمه . العزلاوين - جمع عزلاء: - وهو فم القربة .

⁽٤) تنضرج: تنشق،

⁽٥) نرزأ: ننقص.

⁽٦) ذيت وذيت : بمعنىٰ كيت وكيت . الصرم : البيوت المجتمعة من الناس .

ٱلصَّلاَةِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ فِي ٱلنَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إِنَّمَا ٱلتَّفْرِيطُ فِي ٱلْيَقَظَةِ ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلاَةً أَوْ نَامَ عَنْهَا . . فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي مَرْيَمَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ [وَأَبِي سَعِيدٍ] وَعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ٱلضَّمْرِيِّ وَذِي مِخْبَرٍ ، وَيُقَالُ : ذِي مِخْمَرٍ ، وَهُوَ ٱبْنُ أَخِي ٱلنَّجَاشِيِّ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَحَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلرَّجُلِ يَنَامُ عَنِ ٱلصَّلاَةِ أَوْ يَنْسَاهَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَلِّيهَا إِذَا ٱسْتَنْقَظَ أَوْ ذَكَرَ وَإِنْ كَانَ عِنْدَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ أَوْ عِنْدَ غُرُوبِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ أَوْ ذَكَرَ وَإِنْ كَانَ عِنْدَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبَ .

٣٥٥ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلصَّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ) . أَلصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ) .

[خ ٨٤٤ م ٢٥٨ ط ١/ ٢٢١]

٣٥٦ (م د) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مَخْتَصَراً مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ - (د) قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱللَّيْلِ ٱلسَّمِ اللهِ ؛ فَإِنَّ ٱلطَّبْحِ ، فَصَلِّ مَا شِمْتَ ؛ فَإِنَّ ٱلطَّبْحِ ، ثُمَّ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَأَخْبِرْنِي عَنِ ٱلصَّلاَةِ . قَالَ : « صَلِّ صَلاَةَ ٱلصَّبْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ حَتَّىٰ تَطْلُعُ بَيْنَ قَوْنَيْ شَيْطَانِ ، وَحِيتَذِ أَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ حَتَّىٰ يَسْتَقِلَ ٱلظَّلُ بِٱلرُّمْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ - حَتَّىٰ يَسْتَقِلَ ٱلظَّلُ بِٱلرُّمْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّلاَةِ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ - حَتَّىٰ يَسْتَقِلَ ٱلظَّلُ بِٱلرُّمْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّلاَةِ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ - حَتَّىٰ يَسْتَقِلَ ٱلظَّلُ بِٱلرُّمْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّلاَةِ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ - حَتَّىٰ يَسْتَقِلَ ٱلظَّلُ بِٱلرُّمْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّلاَةِ عَنْمُ اللهُ مَنْ أَقْصِرْ عَنِ ٱلصَّلاَةِ حَتَّىٰ تَغُرُبَ ٱلشَّمْسُ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّلاَةِ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ - حَتَّىٰ تَغُرُبَ ٱلشَّمْسُ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّلاَةِ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ - حَتَّىٰ تَغُرُبَ ٱلشَّمْسُ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّلاَةِ مَنْ مَنْ قَرْنَيْ شَيْطَانِ ، وَحِينَئِذِ يَسْجُدُ لَهَا ٱلْكُفَّارُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

٣٥٧ (د) عَنْ يَسَارٍ ـ رَحِمَهُ ٱللهُ ـ مَوْلَى ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَآنِي ٱبْنُ عُمَرَ وَأَنَا أُصَلِّي بَعْدَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ ، فَقَالَ : يَا يَسَارُ ؛ إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نُصَلِّي بَعْدَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلاَّ سَجْدَتَيْنِ » . [د ١٢٧٨] هَـانِهِ ٱلصَّلَاةَ ، فَقَالَ : « لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ : لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ ٱلْفَجْرِ إِلاَّ سَجْدَتَيْنِ » . [د ١٢٧٨]

⁽١) أي : أوفَقُ وأقرب لاستماع الدعاء فيه وأولى بالاستجابة .

⁽٢) تُسجر: تُوقد.

٣٥٨ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَال : (سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ ٱلصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ حَتَّىٰ تَعْدُرَبَ ٱلشَّمْسُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ
وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَمُعَاذِ ٱبْنِ عَفْرَاءَ وَسَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَعَائِشَةَ وَكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ وَأَبِي
أَمَامَةَ وَعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ وَيَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ وَمُعَاوِيَةً .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّوْمِذِيِّ .

[خ ۸۱۱ م ۲۲۸ ت ۱۸۳]

٣٥٩ (م ن) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ثَلاَثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّي فِيهِنَّ ، أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ ٱلشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّىٰ تَوْيَقَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ ٱلظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ ٱلشَّمْسُ (١) ، وَحِينَ تَضَيَّفُ ٱلشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَوْيَقُ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ ٱلظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ ٱلشَّمْسُ (١) ، وَحِينَ تَضَيَّفُ ٱلشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَعْمِيلَ الشَّمْسُ (١) ، وَحِينَ تَضَيَّفُ ٱلشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَعْمِيلَ الشَّمْسُ (١) ، وَحِينَ تَضَيَّفُ ٱلشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَعْمِيلَ السَّمْسُ (١) .

٦- مَا جَاءَ فِي سَتْرِ ٱلْعَوْرَةِ وَٱلصَّلاةِ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ ، وَٱلْقِبْلَةِ وَٱلصَّلاةِ فِي ٱلنَّعْلَيْنِ وَٱلصَّلاةِ فِي ٱلنَّعْلَيْنِ

٣٦٠ (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؟ فَقَالَ : « أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ ؟! » . لخ ٣٥٨م٥١٥ د ٢٥٠ ط ١١٤٠/١١٤١

٣٦١ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ » .

٣٦٧_ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا صَلَّىٰ أَتُلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ . . فَلْيُخَالِفْ بِطَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ » .

٣٦٣_ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ بَعْضُهُ عَلَيًّ) .

⁽١) قائم الظهيرة : حال استواء الشمس ، ومعناه : حين لا يبقىٰ للقائم ظل .

⁽٢) تضيّف: تميل.

٣٦٤ (م د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا سَأَلَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتُصَلِّي اللهُ عَنْهَا فَي وَخِمَارِ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارُ (١٤ ؟ قَالَ : ﴿ إِذَا كَانَ ٱلدِّرْعُ سَابِعًا يُعَطِّي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا ﴾ . [د ١٤٠] الْمَرْأَةُ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارُ (١٠ ؟ قَالَ : ﴿ إِذَا كَانَ ٱلدِّرْعُ سَابِعًا يُعَطِّي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا ﴾ . [د ١٤٠] مسلَّمَةً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ﴿ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُشْتَمِلاً بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةً ، وَاضِعاً طَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ وَسَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ [وَأَنَسٍ] وَعَمْرِو بْنِ أَبِي أَسِيدٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَكَيْسَانَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَأُمِّ هَانِيءٍ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَطَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ وَعُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم. [خ ٣٥٦ م ١٥ ه ١٢٥ ت ٣٣٩ ط ١/١٤٠]

٣٦٦- (ط خ م [ت]) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (بَيْنَمَا ٱلنَّاسُ فِي صَلاَةِ ٱلصَّبْحِ بِقُبُاءِ . إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلَةَ ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَعْبَاءِ . إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلَةَ ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَعْبَاءٍ . إِنَّ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلَةَ ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَعْبُوهُمْ أَلِى ٱلشَّامِ ، فَآسْتَدَارُوا إِلَى ٱلْكَعْبَةِ) . (ت) عَنْ أَنْسٍ يَسْتَقْبِلُ ٱلْكَعْبَةَ فَآسْتَقْبَلُوهَا وَهُمْ رُكُوعٌ) . (اللهُ عَنْهُ قَالَ : (فَٱنْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ) .

٣٦٧ - (ط ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ » .

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ) مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَلِيٍّ وَٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم .

وقَالَ ٱبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (إِذَا جَعَلْتَ ٱلْمَغْرِبَ عَنْ يَمِينِكَ ، وَٱلْمَشْرِقَ عَنْ يَسَارِكَ. . فَمَا بَيْنَهُمَا قِبْلَةٌ إِذَا ٱسْتَقْبَلْتَ ٱلْقِبْلَةَ) وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ بِٱلْمَدِينَةِ .

وقَالَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ : (مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ) . [ت ١٩٦/١ ١٢٤]

٣٦٨ (ط خ م د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي . . فَلاَ يَدَعْ أَحَداً يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلْيَدْرَأْهُ مَا ٱسْتَطَاعَ ، فَإِنْ أَبَىٰ . . فَلْيُقَاتِلْهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » .

⁽١) الدرع: القميص السابغ.

٣٦٩ (ط خ م ت د) عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَسْأَلُهُ : مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمُصَلِّي ، مَاذَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ يَعْلَمُ ٱلْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمُصَلِّي ، مَاذَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ يَعْلَمُ ٱلْمَارُ بَيْنَ يَدَيْهِ » قَالَ ٱلرَّاوِي عَنهُ : بَيْنَ يَدَيْهِ » قَالَ ٱلرَّاوِي عَنهُ : لَا أَدْرِي قَالَ : أَرْبَعِينَ يَوْماً ، أَوْ شَهْراً ، أَوْ سَنَةً ؟

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَحَدِيثُ أَبِي جُهَيْمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبُنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا ٱلْمُرُورَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمُصَلِّي ، وَلَمْ يَرُوا أَنَّ ذَلِكَ يَقْطَعُ صَلاَةَ ٱلرَّجُلِ . (١٥٤/١ ٣٣٦ ط ١٥٤/١)

٣٧٠ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَقْطَعُ ٱلصَّلاَةَ ٱلْمَرْأَةُ وَٱلْحِمَارُ وَٱلْكَلْبُ ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ ٱلرَّحْلِ »(١) .

٣٧١ (خ م ت د) عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخِّرَةِ ٱلرَّحْلِ . . فَلْيُصَلِّ ، وَلاَ يُبَالِي مَنْ مَرَّ – صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخِّرَةِ ٱلرَّحْلِ . . فَلْيُصَلِّ ، وَلاَ يُبَالِي مَنْ مَرَّ – رَاءَ ذَلِكَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ طَلْحَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي اللَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَعَائِشَةَ . [خ۹۹ م ۹۹ د ۲۹۰ م ۲۹۹ د ۲۳۰ ت ۲۳۰]

٣٧٧ (خ م) عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ رَحِمَهُ اللهُ: (أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ حَمْرًاءَ مِنْ أَدَمٍ (٢) ، وَرَأَيْتُ بِلاَلاً أَخْرَجَ وَضُوءاً ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ ضَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ حَمْرًاءَ مِنْ أَدَمٍ (٢) ، وَرَأَيْتُ بِلاَلاً أَخْرَجَ وَضُوءاً ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئاً . . تَمَسَّحَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ . . أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ ، فَمَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُلَّةٍ حَمْرًاءَ مُشَمِّراً ، ثُمَّ مَراءً مُشَمِّراً ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُلَّةٍ حَمْرًاءَ مُشَمِّراً ، فَصَلَّى إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَي الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَي الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَي الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَ يَمُرُونَ بَيْنَ يَدَي الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَ يَمُرُونَ بَيْنَ يَدَي الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَ يَمُرُونَ بَيْنَ يَدَي الْعَنَزَةِ بِاللَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ،

[خ ۱۸۸ م ۲۰۰/ ۲۰۰]

⁽١) مؤخرة الرحل: هي الخشبة التي يستند إليها الراكب من رحل البعير .

⁽٢) أَدَم: جلد

⁽٣) العَنزَة : عصاً في أسفلها حديدة .

٣٧٤ (د) عَنِ ٱلْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وِدَاعَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِي عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ رَأَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ وَٱلنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا سُتْرَةٌ) .

٣٧٥- (م ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي. فَإِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ ٱلرَّحْلِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ ٱلرَّحْلِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ ٱلرَّحْلِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ ٱلرَّحْلِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ ٱلرَّحْلِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آنِكُلْبِ ٱلْأَمْوَةُ وَٱلْكَلْبُ ٱلْأَسْوَدُ » [قُلْتُ : يَا أَبَا ذَرِّ ؛ مَا بَالُ ٱلْكَلْبِ ٱلْأَسْوَدُ مِنَ ٱلْكَلْبِ ٱلْأَصْفَرِ ؟ قَالَ : يَا بْنَ أَخِي ؛ سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتُنِي] فَقَالَ : " ٱلْكَلْبُ ٱلْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَٱلْحَكَمِ [بْنِ عَمْرِو] ٱلْغِفَارِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ . وَحَدِيثُ أَبِي ذَرِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَيْهِ ؛ قَالُوا : يَقْطَعُ ٱلصَّلاَةَ ٱلْحِمَارُ وَٱلْمَرْأَةُ وَٱلْكَلْبُ ٱلْأَسْوَدُ . قَالَ أَحْمَدُ : ٱلَّذِي لاَ أَشُكُ فِيهِ أَنَّ ٱلْكَلْبَ ٱلْأَسْوَدَ يَقْطَعُ ٱلصَّلاَةَ ، وَفِي نَفْسِي مِنَ ٱلْحِمَارِ وَٱلْمَرْأَةِ شَيْءٌ . قَالَ إِسْحَاقُ : لاَ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ إِلاَّ ٱلْكَلْبُ ٱلْأَسْوَدُ .

٣٧٦ (ط خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أَقْبَلْتُ رَاكِباً عَلَىٰ حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ ٱلإحْتِلاَمَ (١) ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِمِنى إِلَىٰ غَيُرِ جِدَارٍ ، فَمَرَرْتُ بَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ ٱلإحْتِلاَمَ (١) ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِمِنى إِلَىٰ غَيُرِ جِدَارٍ ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ ٱلصَّفِّ ، وَأَرْسَلْتُ ٱلْأَتَانَ تَرْتَعُ ، فَدَخَلْتُ فِي ٱلصَّفِّ ، فَلَمْ يُنْكَرُ ذَلِكَ عَلَيَّ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَحَدِيثُ آبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ؛ قَالُوا : لاَ يَقْطَعُ ٱلصَّلاَةَ شَيْءٌ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ وَٱلشَّافِعِيُّ .

[خ ۲۷م ٥٠٤ د ۷۱۰ ت ۳۳۷ ط ۱/ ١٥٥]

⁽١) ناهزت : قاربت .

٣٧٧ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ . . إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ ٱلْقُوْمُ . . أَلْقُوْا نِعَالَهُمْ ، فَلَمَّا وَشَى بِأَصْحَابِهِ . . إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ ٱلْقُوْمُ . . أَلْقُوا نِعَالَهُمْ ؟ » قَالُوا : قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْنَا نِعَالَنَا . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَا خُبْرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَراً ـ أَوْ قَالَ : أَذَىٰ ـ وَقَالَ : إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ . . فَلْيَنْظُو ، فَإِنْ رَأَىٰ فِي نَعْلَيْهِ قَذَراً ـ أَوْ قَالَ : أَذًىٰ ـ وَقَالَ : إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ . . فَلْيَنْظُو ، فَإِنْ رَأَىٰ فِي نَعْلَيْهِ قَذَراً ـ أَوْ قَالَ : أَذًىٰ ـ وَقَالَ : إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ . . فَلْيَنْظُو ، فَإِنْ رَأَىٰ فِي نَعْلَيْهِ قَذَراً ـ أَوْ أَذًىٰ ـ فَلْيَمْسَحُهُ ، وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا » .

٣٧٨ (د) عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَالِفُوا ٱلْيَهُودَ ؛ فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِي نِعَالِهِمْ وَلاَ خِفَافِهِمْ » . [١٦٥٦]

٣٧٩ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَافِياً وَمُنتَعِلاً) .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْإِمَامَةِ وَٱلْجَمَاعَةِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

٣٨٠ (م ت د) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَوُمُ ٱلْفَوْمَ أَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ ٱللهِ ـ (م د) وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً ـ فَإِنْ كَانُوا فِي ٱلْقِرَاءَةِ سَوَاءً . فَأَعْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي ٱلْهِجْرَةِ سَوَاءً . فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي ٱلْهِجْرَةِ سَوَاءً . فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي ٱللهِجْرَةِ سَوَاءً . فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي ٱلْهِجْرَةِ سَوَاءً . فَأَقْدَمُهُمْ سِلْماً وَلاَ يُؤَمِّنَ ٱلرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ (١) ، وَلاَ يُقْعَدُ عَلَىٰ تَكْوِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ » .

(م) وَقَالَ : « فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً فَلْيَؤُمُّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنَّا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَمَالِكِ بْنِ ٱلْحُوَيْرِثِ وَعَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَالَذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . [م ٢٧٢-٢٧٦/ ٢٩١ د ٨٥٠ ت ٢٣٥]

٣٨١ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُصَلُّونَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُصَلُّونَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُصَلُّونَ الْكُمْ ، فَإِنْ أَصَابُوا. . فَلَكُمْ ، وَإِنْ أَخْطَؤُوا. . فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ » .

٣٨٢ (د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) سلماً: إسلاماً.

يَقُولُ: « مَنْ أَمَّ ٱلنَّاسَ فَأَصَابَ ٱلْوَقْتَ. . فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَمَنِ ٱنتُقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْتاً. . فَعَلَيْهِ وَلاَ عَلَيْهِمْ » .

٣٨٣ (د) عَنْ عَقِيلَةَ ـ ٱمْرَأَةِ مِنْ يَنِي فَزَارَةَ مَوْلاَةٍ لَهُمْ ـ عَنْ سَلاَمَةَ بِنْتِ ٱلْحُرِّ أُخْتِ خَرَشَةَ بْنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ مِنْ آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ مِنْ أَلْحُرِّ ٱلْفَزَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ : أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ ٱلْمَسْجِدِ ؛ لاَ يَجِدُونَ إِمَاماً يُصَلِّي بِهِمْ » . [د ٥٥١]

٣٨٤ (د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَمَّ ٱلرَّجُلُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَمَّ ٱلرَّجُلُ اللَّهُ مَ مَنَ مَقَامِهِمْ » أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ . [د ٥٩٥]

٣٨٦ (طَ خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ. . صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ. . فَلْيُخَفِّفْ ؛ فَإِنَّ مِنْهُمُ ٱلضَّعِيفَ وَٱلسَّقِيمَ وَٱلْكَبِيرَ ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ. . فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ » (م) « . . . وَٱلصَّغِيرَ وَٱلْمَرِيضَ » وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱخْتِلاَفٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِيٌ هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَأَنَسِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي وَاقِدٍ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي وَأَبِي مَسْعُودٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . [خ ٢٧٦ م ٢١٤ د ٢٧٩ ت ٢٣٦ ط ١/١٣٤]

٣٨٧ (م) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَمَمْتَ قَوْماً. . فَأَخِفَّ بِهِمُ ٱلصَّلاَةَ » .

٣٨٨ (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَخَفًّ ٱلنَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ ﴾ .

٣٨٩ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱللهِ ؛ إِنِّي الأَسْمَعُ بُكَاءَ ٱلصَّبِيِّ وَأَنَا فِي ٱلصَّلاَةِ فَأُخَفِّفُ ؛ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَتَنَ أُمُّهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۳۷٦]

٣٩٠ (خ م د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنِّي لأَقُومُ فِي الصَّحِقَ أُنِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ فَالَّاتِي ؟ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ فِي الصَّحِقِ أَنْ عَلَىٰ الصَّحِقِ فَالَّتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي ؟ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ فَي الصَّحِقِ فَالَّتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي ؟ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ فَي الصَّحِقِ فَالَّهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّا مِنْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ ع

٣٩١ ـ (خ م د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلاَةً وَلاَ أَتَمَّ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ ٱلصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ ؛ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ) .

(د٠) وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ». . قَامَ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ (١) ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْجُدُ، وَكَانَ يَقْعُدُ بَيْنَ ٱلسَّجْدَتَيْنِ ۚ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ . [خ ٧٠٨م ١٩٠/٤٦٩ د ٥٣٥]

٣٩٧ (خ م ت د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لأَصْحَابِهِ ٱلْعِشَاءَ فَطُوّلَ عَلَيْهِمْ ، فَٱنْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا فَصَلَّىٰ ، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ ٱلرَّجُلَ . عَلَيْهِمْ ، فَٱنْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا فَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذٌ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذٌ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسُلَّمَ وَسُلَّمَ وَسُلَّمَ وَسُلِّ وَسُلَّمَ وَسُلَّمَ وَلَا اللَّهُ وَسَلَّمَ وَلَا اللَّهُ مِن وَضُحَاهَا) وَ(سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ) وَ(ٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ) » . [خ ١١٠٦م ١٧٩/٤١٥ ١٧٩٠ ١٧٩٠ ١٥٥ ١٩٥]

٣٩٣ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « ثَلاَئَةٌ لاَ يَقْبَلُ ٱللهُ مِنْهُمْ صَلاَةً : مَنْ تَقَدَّمَ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَرَجُلٌ أَتَى ٱلصَّلاَةَ دِبَاراً _ يَقُولُ : « ثَلاَئَةٌ لاَ يَقْبَلُ ٱللهُ مِنْهُمْ صَلاَةً : مَنْ تَقَدَّمَ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَرَجُلٌ أَتَى ٱلصَّلاَةَ دِبَاراً _ وَرَجُلٌ آعْتَبَدَ مُحَرَّرَهُ » (٢٠) . [١٩٥٥]

٣٩٤ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةً : رَجُلٌ أَمَّ وَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةً : رَجُلٌ أَمَّ لَمْ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَٱمْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ ، وَرَجُلٌ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى ٱلْفَلاَحِ » ثُمَّ لَمْ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَٱمْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ ، وَرَجُلٌ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى ٱلْفَلاَحِ » ثُمَّ لَمْ يَعْمَ لَهُ كَارِهُونَ ، وَٱمْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ ، وَرَجُلٌ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى ٱلْفَلاَحِ » ثُمَّ لَمْ يَعْمَ لَهُ كَارِهُونَ ، وَٱمْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ ، وَرَجُلٌ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى ٱللهُ كَارِهُونَ ، وَاللهُ عَلَيْهَا سَاخِطُ ، وَرَجُلٌ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى ٱللهُ كَارِهُ لَكُ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا سَاخِطُ ، وَرَجُلٌ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى ٱللهُ كَارِهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا سَاخِطُ ، وَرَجُلُ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا سَاخِطُ ، وَرَجُلُ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهَا سَاخِطُ ، وَرَجُلُ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهَا سَاخِطُ ، وَرَجُلُ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهَا سَاخِطُ ، وَرَجُلُ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهَا سَاخِطُ ، وَرَجُلُ سَمِعَ « حَيَّ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا سَاخِطُ اللّهَ عَلَيْهَا عَلَيْهَا سَاخِطُ اللّهِ عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهِا سَاعِهُ عَلَيْهِا عَلَيْهُ إِلَيْهُ وَاللّهَ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْكُ وَالْعَلَمُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُو عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُوا عَلَيْهِ عَلَيْكُونَ عَلَيْهِ عَلَيْ

٣٩٠ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ،

⁽١) أوهم: أسقط من صلاته شيئاً .

⁽٢) اعتبد محرَّره : أي أعتقه سراً ولم يخبره بذلك ، واستمر يستخدمه كما كان قبل العتق ، وفي رواية : « اعتبد محرراً » أي : جعل الحر عبداً وصار يبيعه .

فَلَمَّا قَضَى ٱلصَّلاَةَ.. أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: « أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنِّي إِمَامُكُمْ ، فَلاَ تَسْبِقُونِي بِٱلرُّكُوعِ ، وَلاَ بِٱلْقِيَامِ ، وَلاَ بِٱلإِنْصِرَافِ ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي » ثُمَّ قَالَ: « وَٱلَّذِي وَلاَ بِٱلشَّجُودِ ، وَلاَ بِٱلْقِيَامِ ، وَلاَ بِٱلإِنْصِرَافِ ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي » ثُمَّ قَالَ: « وَٱلَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ . . لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَوْ رَأَيْتُ مَا رَأَيْتُ . . لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ: « رَأَيْتُ ٱلْجَنَّةَ وَٱلنَّارَ » .

٣٩٧ (م ت د) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي ٱلصَّلَاةِ وَيَقُولُ : « ٱسْتَوُوا ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا ، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو ٱلأَّحْلاَمِ مَنَاكِبَنَا فِي ٱلصَّلاَةِ وَيَقُولُ : « ٱسْتَوُوا ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا ، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو ٱلأَحْلاَمِ وَٱلنَّهُىٰ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ ٱلْأَسْوَاقِ »(٢) قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : فَأَنْتُمُ ٱلنِّيْنُ مَ أَشَدُ ٱخْتِلَافاً .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِيّ بْنِ كَعْبٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱلْبَرَاءِ وَأَنَسٍ . حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

⁽¹⁾ رجل أسيف : سريع البكاء والحزن .

 ⁽٢) الهيشات : الخصومات والمنازعات واللغط وارتفاع الأصوات .

٣٩٨ (خ م د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ ٱلصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ ٱلصَّلاَةِ (خ) مِنْ إِقَامَةِ ٱلصَّلاَةِ » . [خ ٧٢٣م ٤٦٣ د ٢٦٨م

٣٩٩ (خ م د ت) عَنِ ٱلنُّعْمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَتُسَوُّنَ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ ٱللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَٱلْبَرَاءِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ .

[خ ۱۷ ۷م ۲۳۱ د ۱۲۳ ت ۲۲۷]

وَلَفْظُ ٱلْحَدِيثِ لِمُسْلِمٍ .

• • ٤ - (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَتِمُّوا الصَّفَّ ٱلْمُقَدَّمَ ، ثُمَّ ٱلَّذِي يَلِيهِ ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ . . فَلْيَكُنْ فِي ٱلصَّفِّ ٱلْمُوَخَّرِ » . [١٧١]

ا ٤٠٠ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ؟ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي » وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ . [خ ٧٧٥]

٢٠٠٠ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ يَعْلَمُ ٱلنَّاسُ مَا فِي ٱلنِّدَاءِ وَٱلصَّفِّ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ . لاسْتَهَمُوا ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي ٱلْعَتَمَةِ وَٱلصَّبْحِ . . لاَّتَوْهُمَا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي ٱلْعَتَمَةِ وَٱلصَّبْحِ . . لاَّتَوْهُمَا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي ٱلْعَتَمَةِ وَٱلصَّبْحِ . . لاَّتَوْهُمَا وَلَوْ حَبُواً »(١) .

٢٠٠٥ (خ م د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ
 فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً ، فَقَالَ لَهُمْ : « تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي ، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَلاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ
 حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ ٱللهُ "(٢) .

٤٠٤ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ صُفُوفِ ٱلنِّسَاءِ آخِرُهَا ، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا » .
 صُفُوفِ ٱلرِّجَالِ أَوَّلُهَا ، وَشَرُّهَا آخِرُهَا ، وَخَيْرُ صُفُوفِ ٱلنِّسَاءِ آخِرُهَا ، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأُبَيِّ وَعَائِشَةَ وَٱلْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ وَأَنَسٍ .

⁽١) يستهموا: يقترعوا. التهجير: التبكير إلى الصلوات.

⁽٢) البخاري في « صحيحه » في الأذان ، باب : الرجل يأتم بالإمام ، تعليقاً . ومسلم (٤٣٨) وأبو داوود (١٨٠) .

٥٠٤ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَسَطُوا ٱلْحِمَامَ ، وَسُدُّوا ٱلْخَلَلَ » .

رَخِ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (قُمْتُ لَيْلَةً أُصَلِّي عَنْ يَسَارِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : وَقَالَ بِيَدِهِ (١) مِنْ وَرَائِي) . صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَ بِيَدِي أَوْ بِعَضُدِي حَتَّىٰ أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ بِيَدِهِ (١) مِنْ وَرَائِي) . وَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَ بِيَدِي أَوْ بِعَضُدِي حَتَّىٰ أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ بِيَدِهِ (١) مِنْ وَرَائِي) .

٧٠٠ (ط خ م ت د) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّم لِطَعَامٍ صَنَعَتُهُ لَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ : « قُومُوا فَلأُصَلِّ لَكُمْ » قَالَ أَنَسٌ : فَقَمْتُ إِلَىٰ حَصِيرِ لَنَا قَدِ ٱسْوَدَ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ ، فَنَضَحْتُهُ (٢) بِمَاء ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَفَفْتُ وَٱلْمَيْمِ وَرَاءَهُ وَٱلْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّىٰ لَنَا رَخْعَتْمِنِ ، ثُمَّ ٱنْصُرَفَ . لخ ٣٨٠ م١٥٥ د ١٦٠ ت ١٣٠ ط ١٥٥١ وَٱلْمَيْمَ وَرَاءَهُ وَٱلْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّىٰ لَنَا رَخْعَتْمِنِ ، ثُمَّ ٱلنصرَفَ . لخ ٣٨٠ م ١٥٥ د ١٦٠ ت ١٣٠ ط ١٥٥١ للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَيْنَ مُوسِى رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا صَلَيْتُهُ . . فَأَقِيمُوا صُفُونَكُمْ ، ثُمَّ لَيُؤُمِّكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَإِذَا سَلَّتَنَا ، وَعَلَّمَنَا صَلاَتَنَا ، فَقَالَ : « إِذَا صَلَيْتُمْ . . فَأَقِيمُوا صُفُونَكُمْ ، ثُمَّ لَيُؤُمِّكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَإِذَا سَنَعَ اللهُ مُنَافِقُولُوا : آمِينَ . يُجِبْكُمُ ٱللهُ ، فَإِذَا كَبَرُ وَرَكَعَ . فَكَبُرُوا وَٱرْحَعُوا ؛ فَإِنَّ ٱلْإِمَامَ يَرْكُعُ قَبْلُكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلُكُمْ - فَقَالَ رَسُولُ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَيَوْفُ وَاللَّهُ مَ رَبُنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ . . فَكَبُرُوا وَٱلْوَقَلُوا : ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَإِنَّ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . . فَقُولُوا : ٱللهُمَّ رَبُنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ . . فَعَدُلُوا : ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سَمِعَ ٱلللهُ لِمَنَ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ مَنْ أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَيلْكُ مِ وَيَوْفُ قَبْلُكُمْ وَيَرْفَعُ وَبُلُكُمْ وَيَوْلُوا تَوْلِوا أَحْدِكُمُ وَيَوْلُوا أَحْدِلُكُمُ وَيَوْلُولَ وَلِلْ أَولِولَ وَاللّهُ عَلْدُهُ وَيُولُولُ أَكُمُ عُنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَيلْكَ بِيلْكَ بِيلْكَ وَإِلَا قَوْلِ أَحَدُمُ مُ وَيَوْلُوا وَالْمُولُولُ كَالَا عَلْولَ وَالْ كَالَا عَلْدَ اللْهُمَامِ يَعْ

٤٠٩ (د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « مَا مِنْ ثَلاَثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلاَ بَدْوٍ ، لاَ تُقَامُ فِيهِمُ ٱلصَّلاَةُ . . إِلاَّ قَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَانُ ، فَعَلَيْكَ
 اد ١٤٠٥ قِ ؛ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ ٱلذِّنْبُ ٱلْقَاصِيَةَ »(٣) .

ٱلتَّحِيَّاتُ ٱلطَّيِّبَاتُ ٱلصَّلَوَاتُ للهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ

عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

⁽١) قال بيده : أخذ أو أشار .

⁽۲) نضحته : رششته .

⁽٣) استحوذ: غلب . القاصية: البعيدة .

٤١٠ (ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ صَلَّىٰ للهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ ٱلتَّكْبِيرَةَ ٱلْأُولَىٰ . . كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ : بَرَاءَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ ،
 وَبَرَاءَةٌ مِنَ ٱلنَّفَاقِ » . وَهُوَ حَدِيثٌ مُرْسَلٌ .

211- ([ط] خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَفْضُلُ صَلاَةٌ فِي ٱلْجَمِيعِ عَلَىٰ صَلاَةِ ٱلرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، قَالَ : وَتَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ ٱللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةُ ٱلنَّهَارِ فِي صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ ، ٱقْرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ » .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٦٤٨م ١٤٦/ ٢٤٦ ط ١/١٢٩]

٤١٢ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱلصَّلاَةُ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ خَمْساً وَعِشْرِينَ صَلاَةً ، فَإِذَا صَلاَّهَا فِي فَلاَةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا.
 اد٥٠٠٥ بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلاَةً » .

١٦٣ (ط خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صَلاَةُ ٱلْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ ٱلْفَذَ بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

٤١٤ (ط م د) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « وَمَنْ صَلَّى ٱلْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ . . فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ ٱللَّيْلِ » (د) « كَقِيَامٍ نِصْفِ لَيْلَةٍ » وَعِنْدَهُ : « وَمَنْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ . . فَكَأَنَّمَا صَلَّى صَلَّى ٱلصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ . . فَكَأَنَّمَا صَلَّى الطُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ . . فَكَأَنَّمَا صَلَّى ٱللَّيْلَ كُلَّهُ » .
 ١٣٢/١٥٢ د ٥٥٥ ط ١٩٣١/١٥٤

١٥٥ (د) عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً ٱلصَّبْحَ فَقَالَ : « أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ ؟ » قَالُوا : لا . قَالَ : « أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ ؟ » قَالُوا : لا . قَالَ : « إِنَّ الصَّلْاَتَيْنِ ٱلصَّلاَتَيْنِ ٱلصَّلاَتَيْنِ ٱلصَّلاَتِيْنِ أَنْقَلُ ٱلصَّلَوَاتِ عَلَى ٱلمُنَافِقِينَ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا . لأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبُواً عَلَى ٱلرُّكَ ، وَإِنَّ ٱلصَّلاَتِيْنِ ٱلطَّيْنِ ٱلْوَلَى عَلَىٰ مِثْلِ صَفَّ ٱلْمَلاَئِكَةِ ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ . لابْتَدَرْتُمُوهُ ، وَإِنَّ ٱلرُّكِلِ ، وَإِنَّ ٱلصَّلْقِهِ مَعَ ٱلرَّجُلِ ، وَإِنَّ ٱلرَّجُلِ مَعَ ٱلرَّجُلِ مَعْ ٱلرَّجُلِ مَنْ صَلاَتِهِ مَعَ ٱلرَّجُلِ ، وَصَلاَتُهُ مَعَ ٱلرَّجُلَيْنِ أَذْكَىٰ مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ ٱلرَّجُلِ ، وَمَلاَتُهُ مَعَ ٱلرَّجُلَيْنِ أَذْكَىٰ مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ ٱلرَّجُلِ ، وَمَا كَثُو مَعْ أَلرَّجُلِ أَنْ كَىٰ مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ ٱلرَّجُلِ ، وَمَلاَتُهُ مَعَ ٱلرَّجُلَيْنِ أَذْكَىٰ مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ ٱلرَّجُلِ الْمَلاَئِكُ ، وَصَلاَتُهُ مَعَ ٱلرَّجُلَيْنِ أَذْكَىٰ مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ ٱلرَّجُلِ أَنْ كَىٰ مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ ٱلرَّجُلِ اللْمُعَلِيْنِ أَذْكَىٰ مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ ٱلرَّجُلِ اللْمَلاَئِكَ اللَّهُ الْمَالِيْفِي أَنْ الْمَلاَئِكِ اللْمُعَلِيْنِ أَنْ كَىٰ مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ ٱلرَّجُلِ أَنْ الْمَلاَئِهُ مَا لَوْمَالِكُ اللْمُعَلِقِيْنِ أَنْ اللْمُعَلِقُونَ أَحْبُ إِلَى اللْهُ تَعَالَىٰ » .

٤١٦_ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَ نَاساً فِي

بَعْضِ ٱلصَّلَوَاتِ فَقَالَ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِٱلنَّاسِ ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَىٰ رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهَا (١١ ، فَآمُرَ بِهِمْ فَيُحَرِّقُوا عَلَيْهِمْ بِحُزَمِ ٱلْحَطَبِ بَيُوتَهُمْ ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْماً سَمِيناً. . لَشَهِدَهَا » يَعْنِي ٱلْعِشَاءَ . [خ ٢١٧م ٥٦٠ د ٤٨٥ ت ٢١٧ ط ١/٢١٥]

١٧٤- (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَمِعَ ٱلْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنِ ٱتَّبَاعِهِ عُذْرٌ » قَالُوا : وَمَا ٱلْعُذْرُ ؟ قَالَ : خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ « لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلاَةُ ٱلَّتِي صَلَّىٰ » .

١٩٨ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْأَبْعَدُ فَٱلْأَبْعَدُ وَاللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْأَبْعَدُ فَٱلْأَبْعَدُ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْراً » .

١٩٤ (ط) عَنْ مِحْجَنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهُ وَسَلَّمَ ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهُ لَمْ يُصَلِّ مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصلِّي مَعَ ٱلنَّاسِ ؟! أَلَسْتَ لَمْ يُصلِّ مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصلِّي مَعَ ٱلنَّاسِ ؟! أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ؟! » فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ؟! » فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ ، وَلَكِنِي قَدُ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا جِئْتَ . . فَصَلِّ مَعَ ٱلنَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَيْتَ » .

٠٤٢٠ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ۚ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّى وَحْدَهُ فَقَالَ : « أَلاَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عُلَىٰ لُهُ لذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ ؟ » . [د ٧٤]

٤٢١ - (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمَىٰ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُورُونِيْ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ، فَسَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ قُلْمًا وَلَىٰ . . دَعَاهُ فَقَالَ : « هَلْ تَسْمَعُ ٱلنِّدَاءَ بِٱلصَّلاَةِ ؟ » أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ فُلِهِ لِمُسْلِم . [م ١٥٣ د٥٥]

٢٧٢ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ ٱلنَّاسَ قَدْ صَلَّوْا . . أَعْطَاهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلاَّهَا وَحَضَرَهَا ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ ٱلنَّاسَ قَدْ صَلَّوْا . . أَعْطَاهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلاَّهَا وَحَضَرَهَا ، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئًا » .

⁽١) أي: آتيهم من خلفهم ، أو أخالف ما أظهرت من إقامة الصلاة وأرجع إليهم ، أو هو بمعنى : أتخلف عن الصلاة بمعاقبتهم .

27٣ ـ (طخ م د) [عَنْ نَافِعٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ] ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَذَّنَ بِٱلصَّلاَةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ صَلُّوا فِي ٱلرَّحَالِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ اللهِ صَلَّى أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ اللهُ وَرَبِحِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَلاَ صَلُّوا فِي ٱلرِّحَالِ ﴾ . [خ ١٦٦ م ١٠٦٧ م ١٠٦٧ م ١٠٦٧] الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ يَقُولُ : ﴿ أَلاَ صَلُّوا فِي ٱلرِّحَالِ ﴾ . [خ ١٦٦ م ١٠٦٧ م ١٠٦٧ م ١٠٦٧] عن جَابِر رَضَى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَر

٤٧٤ (م د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَمُطِرْنَا ، فَقَالَ : « لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ » .

٨ ـ صِفَةُ ٱلصَّلاَةِ وَذِكْرُ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّكْبِيرِ وَدُعَاءِ ٱلاِسْتِفْتَاحِ وَٱلْقِرَاءَةِ وَٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ وَٱلتَّشَهَّدِ وَٱلسَّلاَمِ وَٱلشَّكِّ فِي ٱلصَّلاةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

٤٢٥ ([ط] خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا سَمِعْتُمُ ٱلْإِقَامَةَ . . فَأَمْشُوا إِلَى ٱلصَّلاَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِٱلسَّكِينَةِ وَٱلْوَقَارِ ، وَلاَ تُسْرِعُوا ، فَمَا أَذْرَكْتُمْ . . فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ . . فَأَتِمُّوا » .

[خ ۱۳۲ م ۲۰۲ د ۷۷ ت ۲۲۷ ط ۱/ ۱۲]

277 (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ : أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعَ جَلَبَةً (١) ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ ؟ » قَالُوا : ٱسْتَعْجَلْنَا إِلَى مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعَ جَلَبَةً (١) ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ ؟ » قَالُوا : ٱسْتَعْجَلْنَا إِلَى ٱلصَّلاَةِ . قَالَ : « فَلاَ تَفْعَلُوا ، إِذَا أَتَيْتُمُ ٱلصَّلاَةَ . فَعَلَيْكُمُ ٱلسَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكُتُمْ . . فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ . . فَأَتِمُوا » .

٧٢٧ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أُقِيمَتِ ٱلصَّلاَةُ.. فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ ٱلْمَكْتُوبَةُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ بُحَيْنَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَرْجِسَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ .

١٤٢٨ (ت د ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِفْتَاحُ ٱلصَّلاَةِ الصَّلاَةِ الصَّلاَةِ الصَّلاَةِ مَا الصَّلاَةِ مَا الصَّلاَةِ الصَّلاَةِ مَا السَّلاَةِ مَا الصَّلاَةِ مَا الصَّلاَةِ مَا الصَّلاَةِ مَا السَّلاَةِ مَا الصَّلاَةِ مَا الصَّلاَةِ مَا الصَّلاَةِ مَا الصَّلاَةِ مَا السَّلاَةِ مَنْ السَّلاَةِ مَا السَلاَةِ مَا السَّلاَةِ مَا السَّلاَةِ مَا السَّلاَةِ مَا السَلاَةِ مَا السَلاَةِ مَا السَلاَةِ مَا السَلاَةِ مَا السَلاَةِ مَا السَّلاَةِ مَا السَلاَةِ مَالْعَلْمَا السَلاَةِ مَا السَلاَةِ مَا السَلاَةِ مَا السَلاَةِ مَالْعَالِيْعِلْمَالِيَّةِ مَا السَلاَةِ مَالْعَالِمَا السَلاَةِ مَا السَلاَةِ مَا السَلاَةِ مَا السَلاَة

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

⁽١) جلبة : أصوات غير مفهومة .

٤٢٩ ـ (م [د]) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ (١ ؟ ؟ أَسْكُنُوا فِي ٱلصَّلاَةِ » قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَآنَا حِلَقاً ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ »(٢) .

(م د) قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: « أَلاَ تَصُفُّ ثَكُمَا تَصُفُّ ٱلْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا » فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَكَيْفَ تَصُفُّ ٱلْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ؟ قَالَ: « يُتِمُّونَ ٱلصُّفُوفَ ٱلْأُولَ ، وَيَتَرَاضُونَ فِي ٱلصَّفِّ » .

١٣٠٠ (طد) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدِ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ ، قَالَ أَبُو حُمَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالُوا : فَلِمَ ؟! فَوَٱللهِ ؛ مَا كُنْتَ بِأَكْثِرِنَا لَهُ تَبْعاً ، وَلاَ أَقْدَمِنَا لَهُ صُحْبَةً . قَالَ : بَلَىٰ . قَالُوا : فَآعْرِضْ . قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى ٱلصَّلاَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يُكَبُّرُ حَتَّىٰ يَقِرَّ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مَعْتَدِلاً ، ثُمَّ يَعْرَأُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ ، فَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَىٰ مُعْتِدِلاً ، ثُمَّ يَعْرَأُ ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَىٰ يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يَوْكُ وَتَعْى يَعْرَكُ وَتَعْى يَوْكُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَىٰ مُوضِعِهِ رُكْبَيْهِ ، ثُمَّ يَعْرَفُ مَ رَأْسَهُ فَيَقُولُ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ثُمَّ يَوْفَعُ يَرَاضُهُ وَلَا يُقْتَعِلُ اللهُ وَلا يُقْتِعُ وَاللهُ مَوْضِعِهِ يَرْفَعُ يَالِكُ مَوْضِعِهِ يَوْفِي إِلَى ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ثُمَّ يَعْوَى إِلَى ٱلْأَرْضِ ، فَيُجَافِي يَرْفَعُ يَرْفَعُ يَرْفَعُ يَرْفَعُ وَلَهُ مَوْضِعِهِ إِلَى الْعَلْونِ إِلَى الْعُرْضِ ، فَيُجَافِي يَوْفَعُ وَلَهُ مَوْفِي إِلَى ٱلْأَرْضِ ، فَيُجَافِي يَوْفَعُ وَلَى اللهُ أَكْبُو اللهَ أَكْبُو اللهَ أَكْبُو اللهَ عَلَيْهَا ، وَيَفْتِعُ لَا عَلَيْهَا ، وَيَفْتِعُ لُو عَلَى اللهُ أَكْبُو اللهَ أَيْ يَوْفَعُ وَأَسُهُ ، وَيَثْنِي رِجْلَهُ ٱلْيُسْرَىٰ فَيَقْعُلُ عَلَيْهَا ، وَيَفْتَعُ لُعَلَى اللهُ أَكْبُو اللهُ أَكْبُو اللهُ الْكُورُولُ عَلْ وَلْكَ .

ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ ٱلرَّكْعَتَيْنِ. . كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، كَمَا كَبَرَ عِنْدَ ٱفْتِتَاحِ ٱلصَّلاَةِ ، ثُمَّ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةٍ صَلاَتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ ٱلسَّجْدَةُ ٱلَّتِي فِيهَا ٱلتَّسْلِيمُ. . أَخَّرَ رِجْلَهُ ٱلْيُسْرَىٰ وَقَعَدَ ثُمَّ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةٍ صَلاَتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ ٱلسَّجْدَةُ ٱلَّتِي فِيهَا ٱلتَّسْلِيمُ. . أَخَّرَ رِجْلَهُ ٱلْيُسْرَىٰ وَقَعَدَ مُتَورِّكا عَلَىٰ شِقِّهِ ٱلْأَيْسَرِ) قَالُوا : صَدَقْتَ ؛ هَاكَذَا كَانَ يُصَلِّي صَلِّي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [د ٧٣٠]

⁽١) خيل شُمس : هي التي لا تستقر ، بل تضطرب وتتحرك بأذنابها وأرجلها .

⁽۲) عزین : متفرقین .

⁽٣) يفتخ ـ وفي نسخة : يفتح ، بالحاء ـ : ينصب رجليه ويغمز موضع المفاصل منها ويثنيها إلى باطن الرجل .

⁽٤) أي : لا يخفضه كثيراً ولا يميله إلى الأرض ، ولا يرفعه كثيراً حتىٰ يكون أعلىٰ من ظهره .

١٣١ ـ (ط خ م ت ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي ٱلصَّلاَةِ . . رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي ٱلصَّلاَةِ . . رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِللَّهُ مِنْ ٱلرُّكُوعِ ، وَيَقُولُ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » وَلاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِلرُّكُوعِ ، وَيَقُولُ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » وَلاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِلرَّكُوعِ ، وَيَقُولُ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » وَلاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي ٱلسُّجُودِ) .

٤٣٢ (ت د) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱفْتَتَحَ ٱلصَّلاَةَ . . يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلرُّكُوعِ ، وَكَانَ لاَ يَرْفَعُ بَيْنَ ٱلسَّجْدَتَيْنِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَمَالِكِ بْنِ ٱلْحُوَيْرِثِ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَأَبِي مُمَيْدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ وَجَابِرٍ وَعُمَيْرٍ ٱللَّيْثِيِّ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَبِهَانَا يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمُ ٱبْنُ عُمَرَ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَنَسٌ وَٱبْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلزَّبَيْرِ وَغَيْرُهُمْ ، وَمِنَ ٱلتَّابِعِينَ ٱلْحَسَنُ ٱلْبَصْرِيُّ وَعَطَاءٌ وَطَاوُوسَ وَمُجَاهِدٌ وَنَافِعٌ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَغَيْرُهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلاَّ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، وَبِهِ يَقُولُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . [د٧٢١ت٥٠٠]

٤٣٣ (ن) عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَئِتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 كَانَ قَائِماً فِي ٱلصَّلاَةِ . . قَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ) .

٤٣٤_ (ت) عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَؤُمُّنَا ، فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَغُطَيْفِ بْنِ ٱلْحَارِثِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَحَدِيثُ هُلْب حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ؛ يَرَوْنَ أَنْ يَضَعَ ٱلرَّجُلُ يَمِينَهُ عَلَىٰ شِمَالِهِ فِي ٱلصَّلاَةِ ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنْ يَضَعَهُمَا فَوْقَ ٱلسُّرَّةِ ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنْ يَضَعَهُمَا فَوْقَ ٱلسُّرَةِ ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنْ يَضَعَهُمَا تَحْتَ ٱلسُّرَةِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ وَاسِعٌ عِنْدَهُمْ . [ت ٢٥٢]

٤٣٥ (ت د) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (سَكْتَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنْكُرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ وَقَالَ : حَفِظْنَا سَكْتَةً ، فَكَتَبْنَا إِلَىٰ أَبِيِّ بْنِ كَعْبِ بِٱلْمَدِينَةِ ، وَسَلَّمَ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ وَقَالَ : حَفِظْنَا سَكْتَةً ، فَكَتَبْنَا إِلَىٰ أَبِيِّ بْنِ كَعْبِ بِٱلْمَدِينَةِ ، فَكَتَبَ أَبِيٍّ ؛ أَنْ حَفِظَ سَمُرَةً . قَالَ سَعِيدٌ : فَقُلْنَا لِقَتَادَةَ : مَا هَاتَانِ ٱلسَّكْتَتَانِ ؟ قَالَ : إِذَا دَخَلَ فِي صَلاَتِهِ ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ ٱلْقِرَاءَةِ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : وَإِذَا قَرَأَ ﴿ وَلَا ٱلضَّكَآلِينَ ﴾ قَالَ : وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا فَرَغَ مِنَ ٱلْقِرَاءَةِ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : وَإِذَا قَرَأَ ﴿ وَلَا ٱلضَّكَآلِينَ ﴾ قَالَ : وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا فَرَغَ مِنَ ٱلْقِرَاءَةِ أَنْ يَسْكُتَ حَتَّىٰ يَتَرَادً إِلَيْهِ نَفَسُهُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَأَصْحَابُنَا .

١٣٦- (خ م د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْكُتُ بَيْنَ ٱلتَّكْبِيرِ وَبَيْنَ ٱلْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً - قَالَ : أَحْسِبُهُ قَالَ : هُنَيَّةً (١) - فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِسْكَاتُكَ بَيْنَ ٱلثَّكْبِيرِ وَٱلْقِرَاءَةِ ، مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : ﴿ أَقُولُ : ٱللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ إِسْكَاتُكَ بَيْنَ ٱلثَّيْمِ وَٱلْقِرَاءَةِ ، مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : ﴿ أَقُولُ : ٱللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ، ٱللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى ٱلثَّوْبُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلدَّنْسِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْسِلْ خَطَايَايَ (خ م د) بِٱلثَّلْجِ وَٱلْمَاءِ وَٱلْبَرَدِ ﴾ .

٧٣٧ - (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ ٱللَّيْلِ . . كَبَّرَ ، ثُمَّ يَقُولُ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهُ عَيْرُكَ » ثُمَّ يَقُولُ : « ٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ـ ثَلاَثاً ـ أَعُوذُ بِٱللهِ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ » ثُمَّ يَقُولُ : « آللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ـ ثَلاَثاً ـ أَعُوذُ بِٱللهِ وَلاَ إِلَهَ عَيْرُكَ » ثُمَّ يَقُولُ : « آللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ـ ثَلاَثاً ـ أَعُوذُ بِٱللهِ السَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّحِيمِ ؛ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْضِهِ » ثُمَّ يَقُولُ) . [د ٧٧٥ - ٢٤٢]

٤٣٨ ـ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱسْتَفْتَحَ ٱلصَّلاَةَ . . قَالَ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَـٰهَ غَيْرُكَ » .

[د ۲۷۳ ت ۲٤۳]

⁽١) هُنية : قليلاً من الزمان .

٤٣٩ (م ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى ٱلصَّلَةِ قَالَ : « وَجَهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ، قَامَ إِلَى ٱلصَّلَةِ وَنُشُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَٱعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي _ (ت) بِذَنْبِي _ فَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً ؛ إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَٱهْدِنِي لِأَحْسَنِ ٱلْأَخْلاَقِ ؛ لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّنَهَا إِلاَّ أَنْتَ ، لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّنَهَا إِلاَّ أَنْتَ ، لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَٱلْشَرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » . وَٱلشَّرُ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ

وَإِذَا رَكَعَ. . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي » .

وَإِذَا رَفَعَ.. قَالَ: « ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْ َ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمِلْ َ ٱلْأَرْضِ ، وَمِلْ َ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْ َ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » وَإِذَا سَجَدَ.. قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْ َ مَا شِئْتُ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » وَإِذَا سَجَدَ.. قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْهُ أَحْسَنُ اللهُ أَحْسَنُ اللهُ أَحْسَنُ اللهُ أَحْسَنُ » .

ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ ٱلتَّشَهُّدِ وَٱلتَّسْلِيمِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْدَتُمُ ، وَأَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ ٱلْمُوَخِّرُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَسْرَرْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ ٱلْمُوَخِّرُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَسْرَرْتُ وَمَا أَشْرَدُتُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۷۷۱ د ۲۰۰ ت ۳٤۲۱]

٠٤٤٠ (خ م ت د ن) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي قَتَادَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ وَغَيْرُهُمْ ؛ قَالُوا : لاَ تُجْزِىءُ صَلاَةٌ إِلاَّ بِقِرَاءَةِ (فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) وَبِهِ يَقُولُ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

[خ ۲۵۷م ۹۴۳ د ۲۲۸ ت ۲۶۷ ن ۹۱۰]

* الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَرْدُرَة رَضِي الله عَنه ، عَنِ النّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم اَنّهُ قَالَ : هَمْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأُ فِيهَا بِلُمُ الْقُرْآنِ. فَهِيَ خِدَاجٌ - ثَلاَثًا - غَيرُ تَمَامٍ » فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَة : إِنّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ : اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : فَالَ الله تَعَالَىٰ : قَسَمْتُ الصَّلاَة بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : فَالَ الله تَعَالَىٰ : فَالَ الله تَعَالَىٰ : فَإِذَا قَالَ : ﴿ الْمَحْمَدُ لِيَهِ رَبِ الْعَلَيْدِي ﴾ . قَالَ الله تَعَالَىٰ : حَمِدَنِي عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ . . قَالَ الله تَعَالَىٰ : حَمِدَنِي عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ وَمِلْكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ . . قَالَ : هَبْدُنِ الرَّحِيمِ ﴾ . . قَالَ الله تَعَالَىٰ : أَنْنَى عَلَيْ عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ إِيَاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيثُ ﴾ . . قَالَ : هَبْدُنَ الرَّحِيمِ فَي وَقَالَ مَرْدِي عَلْدِي مَا سَأَلَ . فَإِذَا قَالَ : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلِيَاكَ نَسْتَعِيثُ ﴾ . . قَالَ : هَالْمَ البَيْنِي وَبَيْنَ الْمَعْرُولُ الشَّمْ وَالْمِي وَالْمَالَةُ مِنْ الْمَعْمُ عَلَيْهِ مَ وَلَا الْمَبْدِي عَلَيْهِ مَ وَلَا الْمَثَوْدِ عَلَى اللهِ مَالِكَ وَضِيَ اللهُ عَنْدِي مَا سَأَلَ » . ام ١٩٥٥ م م ت د) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ اللهُ عَنْدِي مَا سَأَلَ » . ام ١٩٥٥ م ت د) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ اللهُ عَنْدِي مَا سَأَلَ » . ام ١٤٤٠ هُ مَنْ السَّهُ مَنْ الْمُ مَنْدِ وَسُلَمْ وَأَبِي بَعْدِي مَا سَأَلَ » . (صَلَّيْتُ خَلْفَ وَسُولِ اللهُ صَلَّى اللهُ عَنْهُمَا ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِ ﴿ الْحَمْدُ لِيَهِ رَبِ الْعَلَيْمِ وَلَى الْمُعْمُ وَلَى الْمُعْمُ وَلَى الْمُولِ الْمُولِ الْمُ وَلَا فِي آخِوهُ الْمَوْلَ الْمَالِكُ وَمُومَ رَضِيَ الْعَلْمِ وَلَا فَي آخِوهُ لَا فِي آخِوهُ الْ فِي آخِوهُ الْمُولِ الْمُعْمُ وَلَا فَي الْعَرْدُ وَلَا فِي آخِوهُ الْمُؤْلُ فَي آخِوهُ الْمُولُ فَي آخِوهُ الْمُولُولُ وَرَاءَةً وَلَا فِي آخِوهُ الْمُؤْلُ وَرَاءَةً وَلَا فَي آخِوهُ الْمُؤْلُ وَلَا فَي آخِلُولَ

[خ ۷۶۳م ۹۹۹/ ۵۲ د ۸۸۷ ت ۲۶۱ ط ۱/ ۱۸]

25 للهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ الْصَّلاَةَ بِٱلتَّكْبِيرِ وَٱلْقِرَاءَةَ بِ : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ . لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ الصَّلاَةَ بِٱلتَّكْبِيرِ وَٱلْقِرَاءَةَ بِ : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلرُّكُوعِ . لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِماً ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلرُّكُوعِ . لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِي قَائِماً ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلسَّجْدَةِ . لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِي جَالِساً ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ٱلتَّحِيَّةَ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ٱلتَّحِيَّةَ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ٱلتَّحِيَّةَ ، وَكَانَ يَغْوِلُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ٱلتَّحِيَّةَ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ٱلتَّحِيَّةَ ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ عُقْبَةِ ٱلشَّيْطَانِ (١) ، وَيَنْهَىٰ أَنْ وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ عُقْبَةِ ٱلشَّيْطَانِ (١) ، وَيَنْهَىٰ أَنْ يَغْتِرُ شَ ٱلرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ ٱفْتِرَاشَ ٱلسَّبُعِ (٢) ، وَكَانَ يَخْتِمُ ٱلصَّلاَةَ بِٱلتَّسْلِيمِ) . [م ١٩٥٤ ١٧٥]

⁽١) عقبة الشيطان: هو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين ، وجعله بعضهم الإقعاء .

 ⁽٢) هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض.

 ٤٤٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ بِ : ﴿ بِشَمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحِمْنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ ، وَقَدْ قَالَ بِهَاذَا عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ أَلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ وَٱبْنُ عُمَرَ وَٱبْنُ عَبَّاسٍ وَٱبْنُ ٱلزَّبَيْرِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ وَٱبْنُ عُمَرَ وَٱبْنُ عَبَّاسٍ وَٱبْنُ ٱلزَّبَيْرِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ النَّابِعِينَ ؛ رَأَوُا ٱلْجَهْرَ بِ ﴿ بِسَمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَينِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ .

٤٤٥ (ت د) عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأً :
 ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّ َ آلِينَ ﴾ فقالَ : « آمِينَ » وَمَدً ـ (د) وَرَفَعَ ـ بِهَا صَوْتَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَبِهِ يَقُولُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ عَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

85- (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِذَا أَمَّنَ ٱلْإِمَامُ . . فَأَمِّنُوا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ ٱلْمَلاَئِكَةِ . . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٧٨٠م ٧٢/٤١٠ ٥٩٥ ت ٢٥٠ ط ١/٨٧]

٤٤٧ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِذَا قَالَ ٱلْقَارِىءُ : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّبَآلِينَ ﴾ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ : آمِينَ ، فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ ٱلسَّمَاءِ . . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

قِيلَ : مَعْنَىٰ (آمِينَ) عِنْدَ خَاتِمَةِ (أُمُّ ٱلْقُرْآنِ) : كَذَلِكَ يَكُونُ . وَقِيلَ : هُوَ ٱسْمُ ٱللهِ تَعَالَىٰ . وَقِيلَ : هُوَ ٱسْمُ ٱللهِ تَعَالَىٰ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتَجِبْ .

وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : (مَا حَسَدَتْكُمُ ٱلنَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيءٍ مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَىٰ « آمِينَ ») . وَٱلْأَلِفُ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ . [خ ٧٨٢ م ٧٦/٤١٠ د ٩٣٥ ت ٢٥٠ ن ٩٢٧ ط ٥٨١]

٤٤٨ (ت) عَنْ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلسُّلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (إِنَّ ٱلرُّكَبَ سُنَّتْ لَكُمْ ، فَخُذُوا بِٱلرُّكَبِ) .

حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدِ وَأَنَسٍ وَأَبِي حُمَيْدِ وَأَبِي أُسَيْدٍ وَسَهْلِ بْنِ

سَعْدٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، لاَ ٱخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ . [تـ٢٥٨]

289_ (ت د) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا رَكُعَ أَحَدُكُمْ . فَلْيَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ ، وَإِذَا سَجَدَ . فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ ـ ثَلَاثًا ـ وَذَلِكَ أَدْنَاهُ » . [د ٨٦٦ ٢٦١]

٤٥٠ (د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ فَسَيِّحْ بِالسِّمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴾ . . قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ ٱجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ ﴾ فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ سَبِّجِ ٱسْدَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ . .
 آد٥١٩٥]

١٥٤ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ
 يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي » يَتَأَوَّلُ ٱلْقُرْآنَ) .
 يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي » يَتَأَوَّلُ ٱلْقُرْآنَ) .
 ١٥٤ - ١٩٥١ - ١٩٥٤ - ١٩٥٤

٢٥٢ (ت د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ » وَمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ » وَمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا فَتَعَوَّذَ) . [د ٧٨١ - ٢٦٢]

٤٥٣ (ت د ن) عَنْ أَبِي مَسْعُود رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تُخْزِىءُ صَلاَةٌ لا يُقِيمُ فِيهَا ٱلرَّجُلُ صُلْبَهُ فِي ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَرِفَاعَةَ ٱلزُّرَقِيِّ . وَحَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ؛ يَرَوْنَ أَنْ يُقِيمَ ٱلرَّجُلُ صُلْبَهُ فِي ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : مَنْ لَمْ يَعْدَهُمْ ؛ يَرَوْنَ أَنْ يُقِيمَ ٱلرَّجُلُ صُلْبَهُ فِي ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : مَنْ لَمْ يَقِمْ صُلْبَهُ فِي ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ . . فَصَلاَتُهُ فَاسِدَةٌ . [١٠٢٧ ت ٢١٥٠]

الْقَسِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَٱلْمُعَصْفَرِ () وَعَنْ تَخَتُّمِ ٱلذَّهَبِ ، وَعَنْ قِرَاءَةِ ٱلْقُرْآنِ فِي ٱلرُّكُوعِ (م) وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ الْفَسِّيِّ وَٱلْمُعَصْفَرِ () وَعَنْ تَخَتُّمِ ٱلذَّهَبِ ، وَعَنْ قِرَاءَةِ ٱلْقُرْآنِ فِي ٱلرُّكُوعِ (م) وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ) .

⁽١) القسِّي : ثياب من كتاب مخلوط بحرير ، يؤتى بها من مصر ، نسبة إلى قرية يقال لها : القسُّر ، وقيل غير ذلك .

•••• (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلسَّتَارَةَ وَٱلنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «أَيُّهَا ٱلنَّاسُ؛ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ ٱلنَّبُوَّةِ إِلاَّ ٱلرُّوْيَا ٱلصَّالِحَةُ، وَٱلنَّاسُ عَنْ مَنْ مُبَشِّرَاتِ ٱلنَّبُوَّةِ إِلاَّ ٱلرُّوْيَا ٱلصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا ٱلْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ ، **أَلاَ وَإِنِّي** نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ ٱلْقُرْآنَ رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً ، فَأَمَّا ٱلرُّكُوعُ . . فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَمَّا ٱلسُّجُودُ . . فَاجْتَهِدُوا فِي ٱلدُّعَاءِ ؛ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ "(١) . [م ٤٧٩ د ٤٧٦]

١٥٦ (خ م) عَنِ ٱبْنِ بُحَيْنَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ .
 فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ) .

٧٥٧ - (م د) عَنِ أَبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ مِنَ ٱلرُّكُوعِ . . قَالَ : ﴿ سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْءُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْءُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْءُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْءُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ اللهُ اللهُ مَا شِنْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » .

٨٥٥ - (م د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلرُّكُوعِ . قَالَ : « رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، مِلْ السَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، وَمِلْ المَّنْتَ مِنْ شَتْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ ٱلثَّنَاءِ وَٱلْمَجْدِ ، أَحَقُّ مَا قَالَ ٱلْعَبْدُ ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .
 ٢٥٤٧٤ د١٤٨١

١٥٩ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَالَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . . فَقُولُوا : ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ ٱلْإِمَامُ : سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . . فَقُولُوا : ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ ٱلْمَلاَئِكَةِ . . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٤٦١ (ط خ د) عَنْ رِفَاعَةَ ٱلزُّرَقِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ ٱللهِ

⁽١) قَمِنٌ : خليق وجدير .

⁽٢) الجَدُّ : هو بفتح الجيم على الصحيح المشهور ، وقيل : هو بالكسر ، وهو الحظُّ والغني والعظمة والسلطان .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ وَقَالَ: « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ». . قَالَ رَجُلُ وَرَاءَهُ : رَبَّنَا ؛ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كثيراً طَيِّباً مُبَارَكا فِيهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. . قَالَ : « مَنَ الْمُتَكَلِّمُ آنِفاً ؟ » فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكا يَبْتَدِرُونَهَا (١) ؛ أَيُّهُمْ يَكْتُبُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكا يَبْتَدِرُونَهَا (١) ؛ أَيُّهُمْ يَكْتُبُهُنَّ أَوْلُ » (ط خ د) عَنْ أَنسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ ، وَقَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكا يَبْتَدِرُونَهَا ؛ أَيُّهُمْ يَرُفَعُهَا » .

[خ ٧١١ / ٢١١١]

١٦٦٤ (ت د) عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ. . وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا نَهَضَ. . رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ) . [د ٢٦٨ ت ٢٦٨]

٣٦٧ (د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ ، وَلاَ يَبْرُكْ بُرُوكَ ٱلْبَعِيرِ » . [د ٨٤٠]

378 ـ (خ م ت د) عَنِ ٱلْبُرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . . لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَقَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ : « سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . . لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَقَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِداً ، ثُمَّ نَقَعُ سُجُوداً بَعْدَهُ (خ) وَقَالَ : حَتَّىٰ يَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ ، ثُمَّ نَتَبَعَهُ) . وَفِي بَعْضِ ٱلْفَاظِهِمُ ٱخْتِلاتٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱلْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَمُعَاوِيَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةً ، وَبِهِ يَقُولُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ . وَبِهِ يَقُولُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ .

270 (م) عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّيْتُ خَلْفَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ مَخْرِهِ بْنِ حُرَيْثِ رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَسْتَتِمَّ ٱلْفَجْرَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ فَلَآ أَقْمِمُ لِٱلْخُنِيِّ بِهِ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنْشِ﴾ وَكَانَ لاَ يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَسْتَتِمَّ الْفَجْرَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ فَلاَ ٱلْقِيمُ لِٱلْخُنْشِ ﴾ آلجُور الكُنْشِ ﴾ وَكَانَ لاَ يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَسْتَتِمً سَاجِداً) .

٤٦٦ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ﴿ أَمَرَنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ ، وَلاَ نَكُفَّ شَعَراً وَلاَ ثَوْباً : ٱلْجَبْهَةِ وَٱلْيَدَيْنِ وَٱلرُّكْبَتَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ) .

[خ ۲۰۹م ، ۶۹ د ۲۸۸]

⁽١) يبتدرونها: يستبقون إلى كتابتها.

٤٦٧ - (ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ وَجْهَهُ إِذَا سَجَدَ بَيْنَ كَفَّيْهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَأَبِي حُمَيْدٍ . [ت ٢٧١]

٨٦٤ (م د) عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلشِّخْيرِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا نَبَّأَتُهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا نَبَّأَتُهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا نَبَّأَتُهُ : أَنَّ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبُوحٌ قُدُوسٌ ، رَبُ ٱلْمَلاَئِكَةِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبُوحٌ قُدُوسٌ ، رَبُ ٱلْمَلاَئِكَةِ وَاللَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبُوحٌ قُدُوسٌ ، رَبُ ٱلْمَلاَئِكَةِ وَاللَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبُوحٌ قُدُوسٌ ، رَبُ ٱلمَّا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبُوحٌ قُدُوسٌ ، رَبُ ٱللهُ عَنْهَا نَبَاللهُ عَلَيْهِ وَسُلِّهِ وَسُلِّمَ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبُوحٌ قُدُوسٌ ، رَبُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسُلِّمَ عَلَيْهِ وَسُلِّمَ عَلَيْهِ وَسُلِّمَ عَلَيْهِ وَسُلِّهُ مِنْ إِلَيْهِ مَنْ مَنْ مَا لَهُ عَلَيْهِ وَسُلِمَ عَنْهِ مَنْهُ مِنْهِ مَنْ إِنَّهُ مَا لَهُ عَلَيْهِ وَسُلِّمَ عَلَيْهِ وَسُلِّهُ مَا لَهُ عَلَيْهِ وَسُلِمَ عَلَيْهِ مَنْ مَا لَهُ عَلَيْهِ وَسُلِّمَ عَلَيْهِ وَسُلِّهُ مِنْ إِنَّهُ مِنْ إِلَّهُ عَلَيْهِ مَنْ مَا لَمُ لَا عَلَيْهِ مَا لَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ وَسُلِّمَ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ وَلَمِ عَلَيْهِ وَسُلِمُ عَلَيْهُ مِنْ مُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ عَ

١٤٦٩ (ت د) عَنِ ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ ٱلْعَبْدُ. . سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابِ(١): وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ».
 ١٤٧١ (١٧٢) (١٤١٤) (١٤٤١

• ٤٧٠ (ط م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنْ ٱلْفُورَاشِ ، فَٱلْتُمَسْتُهُ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَىٰ بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ ، وَهُوَ مِنْ ٱلْفُرَاشِ ، فَٱلْتُمَسْتُهُ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَىٰ بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ ، وَهُوَ مِنْ ٱلْفُرَاشِ ، فَٱلْفُهُمَّ ؛ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا اللهُمَّ ؛ أَعُوذُ بِكَ مَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ » . [م ٢١٤/١ ١ ٢١٤/١ عـ ٢١٤/١ عـ ٢١٤/١

١٧١ - (د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (مَا صَلَّىٰتُ وَرَاءَ أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْمَ وَسُلِّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْمَ وَسُلِّمَ اللهُ عَلْمَ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْمَ لَهُ إِلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ الللهِ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ عَلَيْهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُهُ اللهُ ال

٤٧٢ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَعَلاَنِيَتَهُ وَسِرَّهُ » . [م ٤٨٣ د ٨٧٨

٧٧٣ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ ٱلسَّجْدَتَيْنِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي ، وَعَافِنِي وَٱهْدِنِي وَٱرْزُقْنِي » . [د ٨٥٠]

٤٧٤ - (خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) آراب: أعضاء.

« اَعْتَدِلُوا فِي اَلسُّجُودِ ، وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ اَنْبِسَاطَ اَلْكَلْبِ » (د) « يَفْتَرِشْ . . . اَفْتِرَاشَ » . . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٧٦م ٤٩٣ د ٨٩٧ ت ٢٧٦ ن ٢٧٦م]

873 (= 1 = 2 = 3 =

٤٧٦ (م د) عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ فِي ٱلصَّلاَةِ . . جَعَلَ قَدَمَهُ ٱلْيُسْرَىٰ بَيْنَ فَخِذِهِ وَسَاقِهِ ، وَفَرَشَ وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ فِي ٱلصَّلاَةِ . . جَعَلَ قَدَمَهُ ٱلْيُسْرَىٰ بَيْنَ فَخِذِهِ وَسَاقِهِ ، وَفَرَشَ قَدَمَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱلْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ ٱلْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱلْيُمْنَىٰ ، وَأَشَارَ إِصِيَ اللهُ مَنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱلْيُمْنَىٰ ، وَأَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱلْيُمْنَىٰ ، وَأَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱللهُمْنَىٰ ، وَأَصْعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱللهُمْنَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ وَرَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱللهُمْنَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ وَوَضَعَ يَدَهُ ٱللهُمْنَىٰ . وَوَضَعَ يَدَهُ ٱللهُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱللهُمْنَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ اللهُمُنَىٰ . وَوَضَعَ يَدَهُ اللهُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱللهُمْنَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ اللهُمُ اللهُمُنَىٰ . وَوَضَعَ يَدَهُ اللهُمُ اللهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ اللهُمُنَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ اللهُمُونِ اللهُ اللهُ وَاللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولِ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُل

٧٧٧ ـ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي ٱلصَّلاَةِ . . وَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رُكْبَيِهِ ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْإِبْهَامَ ٱلْيُمْنَىٰ يَدْعُو بِهَا ، وَيَكُهُ ٱلْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَيِهِ بَاسِطَهَا عَلَيْهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ آبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزَّبَيْرِ وَنُمَيْرٍ ٱلْخُزَاعِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ ؛ يَخْتَارُونَ ٱلْإِشَارَةَ فِي ٱلتَّشَهُّدِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَصْحَابِنَا . [م ٥٨٠ د ٢٩٤ ت ٢٩٤]

٤٧٨ (م ت د) عَنْ طَاوُوسِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ ٱبْنَ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَنِ ٱلْإِقْعَاءِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَالَ : (بَلْ هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قِيلَ : ٱلإِقْعَاءُ فِي هَـٰذَا ٱلْمَوْضِعِ : ٱلْجُلُوسُ عَلَى ٱلْقَدَمَينِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ وُجُوهَ ٱلْقَدَمَينِ عَلَى ٱلأَرْضِ، وَيَجْلِسَ عَلَى ٱلْعَقِبَيْنِ ، وَهَـٰذَا يُقَالُ لَهُ : عُقْبَةُ ٱلشَّيْطَانِ ، وَقَدْ جَاءَ ٱلنَّهْيُ عَنْهُ فِي ٱلْحَدِيثِ. وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَجْعَلَ رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ إِذَا جَلَسَ فِي ٱلصَّلاَةِ .

⁽١) الرضف: الحجارة المحماة ، وهو كناية عن التخفيف في الجلوس .

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْعُدَ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ أَلْيَتَيْهِ ، وَيَنْصِبَ سَاقَيْهِ ، وَيَجْعَلَ يَدَيْهِ بِٱلأَرْضِ ، وَهَـٰذَا قَوْلُ أَهْلِ ٱللَّغَةِ ، وَهُوَ أَوْلَىٰ بِٱلصَّوَابِ ؛ لأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ إِقْعَاءِ ٱلْكِلاَبِ وَٱلسِّبَاع .

وَقِيلَ أَيْضاً : صِفَةُ مَا تَقَدَّمَ فِي ٱلْحَدِيثِ ، فَهَاذِهِ ثَلاَثَةُ أَقْوَالٍ فِي ٱلْإِقْعَاءِ . ذَكَرَهُ زَيْدُونُ بْنُ عَلِيًّ فِي « كِتَابِهِ » .

٤٧٩ - (د) عَنِ آبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْلِسَ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلصَّلاَةِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَىٰ يَدِيهِ) وَقَالَ أَيْضاً : (نَهَىٰ أَنْ يَعْتَمِدَ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ يَدَيْهِ إِذَا نَهَضَ فِي ٱلرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ) .

• ٤٨٠ (ط م د) عَنْ عَلِيٌ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ _ المَغَافِرِيِّ ، وَيُرْوَىٰ : (ٱلْمُعَاوِيِّ) وَهُوَ أَصَحُّ ، وَهُو فَخِذٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ (١) _ أَنَّهُ قَالَ : رَآنِي عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِٱلْحَصَىٰ فِي ٱلصَّلاَةِ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ . . نَهَانِي فَقَالَ : (ٱصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ) [فَقُلْتُ : وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ كَفَا ٱلْيُمْنَىٰ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى قَلْهُ ٱللهُمْنَىٰ ، وَفَضَعَ كَفَّهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱلْيُمْنَىٰ ، وَقَبْضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْإِبْهَامَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ ٱلْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱلْيُمْنَىٰ ، وَقَبْضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْإِبْهَامَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ ٱلْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ ٱلنَّيْسَرَىٰ) وَقَالَ : (هَاكَذَا كَانَ يَفْعَلُ) . [مَكَالَ اللهُ مَالَ اللهُ مَالَ اللهُ عَلَىٰ كَالَ اللهُ عَلَىٰ كَالَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ الْهَامُ اللهُ الل

﴿ ٤٨١ ﴿ نَ ﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ٱلتَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا ٱلسُّورَةَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ : ﴿ بِالسَّمِ ٱللهِ ، وَبِاللهِ ، ٱلتَّحِيَّاتُ للهِ ، وَٱلصَّلُواتُ وَٱلطَّيِّبَاتُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يُعَلِّمُنَا ٱللهُ اللهِ مَنَ ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَىٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، أَلْسَلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَىٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَىٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَرَسُولُهُ ، أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ ٱلنَّارِ » .

١٤٨٢ (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي ٱلصَّلاَةِ خَلْفَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱلسَّلاَمُ عَلَى جَبْرِيلَ وَمِيكَالِيلَ ، فَقَالَ لَنَا كَثُو وَسَلَّمَ : ٱلسَّلاَمُ عَلَى اللهُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ وَمِيكَالِيلَ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلسَّلاَمُ ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي ٱلصَّلاَةِ . فَلْيُقُلِ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا ٱلتَّحِيَّاتُ للهِ ، وَٱلصَّلوَاتُ وَٱلطَّيِّبَاتُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ وَالصَّلوَاتُ وَٱلطَّيِّبَاتُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱللهُ الصَّلاَمِ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ـ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ ٱلْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ». [المَدِينَ ـ فَإِذَا قَالَهَا. . أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لللهِ صَالِح فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ـ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ ٱلْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ». [اللهُ اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ ٱلْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ».

⁽١) الفخذ: دون القبيلة وفوق البطن، وقيل غير ذلك .

١٤٨٣ (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ٱلتَّسَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا ٱلسُّورَةَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ ، فَكَانَ يَقُولُ : « ٱلتَّحِيَّاتُ ٱلْمُبَارَكَاتُ ، ٱلصَّلَوَاتُ ٱلطَّيْبَاتُ للهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ للهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

2012 (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ٱلقُرْآنَ ، فَكَانَ يَقُولُ : « ٱلتَّحِيَّاتُ ٱلْمُبَارَكَاتُ ، ٱلصَّلَوَاتُ ٱلطَّيِّبَاتُ للهِ ، سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، سَلاَمٌ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، سَلاَمٌ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

وَذَهَبَ ٱلشَّافِعِيُّ إِلَىٰ حَدِيثِ ٱبْنِ عَبَّاسِ فِي ٱلتَّشَهُّدِ . [ت ٢٩٠]

٥٨٥ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدْنَا فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ أَنْ نَقُولَ : « ٱلتَّحِيَّاتُ للهِ ، وَٱلصَّلَوَاتُ وَٱلطَّيِّبَاتُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَبِي مُوسَىٰ وَعَائِشَةَ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ مَسْعُودٍ قَدْ رُوِيَ عَنْ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلتَّشَهُّدِ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَهُو قَوْلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلنَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

2012 (خ ت د) عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَاذَا ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمْنَا ، فَكَيْفَ ٱلصَّلاَةُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ وَطَلْحَةً وَأَبِي سَعِيدٍ وَبُرَيْدَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ٧٨٧ - (ط م ت د) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَنَانَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرَنَا ٱللهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلُهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلُهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ قَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ] ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ قَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ] ، في ٱلْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وٱلسَّلاَمُ كَمَا قَدْ عُلِّمْتُمْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ ـ وَيُعَالُ : ٱبْنُ جَارِيَةَ ـ وَيُرَيْدَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ٥٠٥ د ٩٨٠ ت ٢٢٣٠ ط ١/ ١٦٥]

٤٨٨ (ط خ م د) عَنْ أَبِي حُمَيْدِ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَأَذْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

[خ ۲۳۳۹م ۷۰۷ د ۷۷۹ ط ۱/ ۱۲۵]

849- (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ ٱلتَّشَهُّدِ ٱلأَخِيرِ . . فَلْيَتَعَوَّذْ بِٱللهِ مِنْ أَرْبَعٍ ، يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ » .

[خ ۱۳۷۷ م ۸۸۸ د ۹۸۳]

١٩٠ (م) عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي ٱلزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُوسٍ رَحِمَهُمُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَلْذَا ٱلدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمْ أَللهُ عَنْهُمَ مَلْذَا ٱلدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمْ اللهُ عَنْهُمَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ أَلْتُهُرَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ آلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ » .
 ٱلْقَبْرِ [وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَسِيحِ ٱلدَّجَالِ] وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ » .

قَالَ مُسْلِمُ بْنُ ٱلْحَجَّاجِ : بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُوساً قَالَ لِابْنِهِ : أَدَعَوْتَ بِهَا فِي صَلاَتِكَ ؟ فَقَالَ : لاَ . قَالَ : أَعِدْ صَلاَتَكَ ؛ لأَنَّ طَاوُوساً رَوَاهُ عَنْ ثَلاَثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ ، أَوْ كَمَا قَالَ . [م٥٠٥]

291 (خ م د) عَنْ عَاثِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي ٱلصَّلاَةِ وَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْمَغْرَمِ » (١) وَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْمَغْرَمِ » (١) فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ ٱلْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ ٱللهِ! قَالَ : « إِنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ . . حَدَّثَ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ ٱلْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ ٱللهِ! قَالَ : « إِنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ . . حَدَّثَ فَكَذَبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ » .

297 (د) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ : (صَلَّيْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَعَنْ شِمَالِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَعَنْ شِمَالِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ) .

29٣ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَصِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ _ (د) عَنْ شِمَالِهِ _ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَغْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَٱلْبَرَاءِ وَعَمَّارٍ وَوَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ وَعَدِيٍّ بْنِ عَمِيرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ .

حَدِيثُ ٱبْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثِرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْدِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ رَأَىٰ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ [تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً] فِي ٱلْمَكْتُوبَةِ .

وَقَدْ رَوَتْ عَاثِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَلِّمُ فِي ٱلصَّلاَةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، يَمِيلُ إِلَى ٱلشَّقِّ ٱلأَيْمَنِ شَيْئاً) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

⁽١) المأثم : ما يقتضي الإثم ، والمغرم : ما يقتضي الغُرم .

٤٩٥ (م ت د) عَنْ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنْتُ أَرَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ
 عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ أَرَىٰ بَيَاضَ خَدِّهِ) .

١٩٩٦ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَذْفُ ٱلسَّلاَمِ سُنَّةٌ "(١) .

٧٩٧ - (ت د) فِي حَدِيثِ سَعْدِ قَبْلَهُ مِثْلُهُ ، وَزَادَ : « ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ » .

89٨- (خ م [د]) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (مَا كُنَّا نَعْرِفُ ٱنْقِضَاءَ صَلاَةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ بِٱلتَّكْبِيرِ) .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۶۲ م ۸۵۰/ ۱۲۱ د ۲۰۰۱]

199 - (م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ . لاَ يَقْعُدُ إِلاَّ مِقْدَارَ مَا يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلسَّلاَمُ ، وَمِنْكَ ٱلسَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ » وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ ثَوْبَانَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ . حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ ٱلتَّسْلِيمِ : « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ مَانِعَ لِمَا لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ » . [م ٥٩٢ ـ ١٥١٢ ـ ٢٩٨]

••• - (م د) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱنْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ . . ٱسْتَغْفَرَ ثَلاَثاً ، وَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلسَّلاَمُ ، وَمِنْكَ ٱلسَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ ذَا ٱلْجَلاَلِ صَلاَتِهِ . . ٱسْتَغْفَرَ ثَلاَثاً ، وَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلسَّلاَمُ ، وَمِنْكَ ٱلسَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ » .

٥٠١ (خ م) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ : ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ

⁽١) حذف السلام : تخفيفه وترك الإطالة فيه .

وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ مُعْطِي لِمَا مَنَعْتِ مَا إِلَّهُ مِنْ إِلَيْ مُنْ إِلَّهُ مِنْ لِمَا مَنْ مُعْطِي لِمَا مَنْعُلِقُ مُعْطِي لِمَا مَنْعُلِقُ مُعْطِي لِمَا مُعْطِي لِمَا مَنْعُلِقُ مُعْطِي لِمَا مُعْطِي لِمِي الللَّهُمُ عَلَى مُعْطِي لِمَا مُعْطِي لِمَا مُعْطِي لِمُعْلِي لِمَا مُعْطِي لِمُعْلِقُ مُعْلِي لِمُ اللَّهُ مُنْ مُعْطِي لِمُعْلِقِ مُعْلِي لِمُعْلِقُ مُنْ مُنْكُ اللَّهُ مُعْلِي لِمُعْلِي لِمُعْلِقِي لِمُعْلِقُ مُنْ مُنْكُ اللَّهُ مُنْ مُعْلِقِي لِمُعْلِقًا مُعْلِقًا مُعْلِ

٧٠٥- (طخ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ سَبَّعَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاثاً وَثَلاَثِينَ ، فَنْلِكَ سَبْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِثَةِ : لاَ إِلَنهَ إِلاَّ اللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . حُطَّتْ ـ (م) غُفِرَتْ ـ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» . اخ ٣٤٨ ، ١٩٥ م ١١٠١١ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . حُطَّتْ ـ (م) غُفِرَتْ ـ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » . اخ ٣٤٨ ، ١٩٥ م ١١٠١١ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . عُظَّتْ ـ (م) غُفِرَتْ ـ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » . اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلُّ صَلاَةٍ حِينَ يُسَلِّمُ : « لاَ إِلَنهَ إِلاَ اللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلهُ النَّحْمَدُ ، وَهُو عَلَىٰ كُلُّ شَيْءٍ صَلاَةٍ حِينَ يُسَلِّمُ : « لاَ إِلَنهَ إِلاَ اللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلهُ النَّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ ، وَلهُ قَدِيرٌ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوةً إِلاَ إِللهُ ، لاَ إِلَكَ إِلاَ اللهُ ، وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَ إِيّاهُ ، لهُ النَّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ ، وَلهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يُهَلّلُ بِهِنَّ دُبُرُ كُلُّ صَلاَةٍ) .

وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : ﴿ ﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْمِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ وَسَلَتُمُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ المُرْسَلِينَ ﴾ المُرْسَلِينَ ﴾ المُرْسَلِينَ ﴾ المُرْسَلِينَ ﴾ المُرْسَلِينَ الْعَلْمَانِينَ الْعَلْمِينَ ﴾ المُرْسَلِينَ الْعَلْمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلَلْمُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلَامُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلَّمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلَّمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلَامُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلَمُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَاسَلَمُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكِ اللّهُ عَلَيْكِ اللّهُ عَلَيْكِ اللّهِ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهِ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمِ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُوالِمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُمُ عَا عَلَيْكُمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُوا عَلَمُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُمُ عَلَى ا

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [م ٩٤٥ د ١٥٠١]

٤٠٥ (ت) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ . .
 إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْ ، ثُمَّ ٱدْعُهُ » (عَجِلْتَ أَيُهَا ٱلْمُصَلِّي ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ . . فَٱحْمَدِ ٱللهَ بِمَا هُو أَهْلُهُ ، وَصَلِّ عَلَيْ ، ثُمَّ ٱدْعُهُ » قَالَ : ثُمَّ صَلَّىٰ رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَحَمِدَ ٱللهَ ، وَصَلَّىٰ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ قَالَ : ثُمَّ صَلَّىٰ رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَحَمِدَ ٱللهَ ، وَصَلَّىٰ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُّهَا ٱلْمُصَلِّى ؛ ٱدْعُ . . تُجَبْ » .

٥٠٥ (م ت [د]) عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ [عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ] قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ يَوُمُّنَا ، فَيَنْصَرِفُ عَلَىٰ جَانِبَيْهِ جَمِيعاً ، عَلَىٰ يَمِينِهِ وَعَلَىٰ شِمَالِهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ هُلْبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَلَيْهِ ٱلْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّهُ يَنْصَرِفُ عَلَىٰ أَيِّ جَانِبَيْهِ شَاءَ ، وَعَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [١٠٤١ - ١٠٤١] وَقَدْ صَحَّ ٱلْأَمْرَانِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٥٠٦ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ) .

٧٠٥ ([ط] م د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ ؛ ثَلاَثاً أَمْ أَرْبَعاً . فَلْيَطْرَحِ ٱلشَّكَ ، وَلْيَبْنِ عَلَىٰ مَا ٱسْتَيْقَنَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ خَمْساً . شَفَعْنَ لَهُ مَا قَدْ صَلَّىٰ عَلَىٰ مَا ٱسْتَيْقَنَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ خَمْساً . شَفَعْنَ لَهُ مَا قَدْ صَلَّىٰ عَلَىٰ مَا ٱسْتَيْقَنَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ خَمْساً . شَفَعْنَ لَهُ مَا قَدْ صَلَّىٰ _ عَطَاءِ بْنِ (مَ) صَلاَتَهُ _ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّىٰ إِثْمَاماً لأَرْبَعٍ . كَانتَا تَرْغِيماً لِلشَّيْطَانِ "(١) . (ط) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٥٠٨ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطُّهْرَ خَمْساً ، فَلَمَّا سَلَّمَ . قِيلَ لَهُ : أَزِيدَ فِي ٱلصَّلاَةِ ؟ قَالَ : « وَمَا ذَاكَ ؟ » قَالُوا : صَلَّيْتَ خَمْساً ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْن) .

٥٠٩ (ط م د) عَنِ ٱبْنِ بُحَيْنَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَقَامَ ٱلنَّاسُ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ وَٱنْتَظُوْنَا ٱلتَّسْلِيمَ . [كَبَّرَ] فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ ٱلتَّسْلِيمِ ، ثُمَّ سَلَّمَ) . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [م ٧٥ د ١٩٣٤ ط ١٩٦/١

١٠٥ (ط) عَنْ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بِلَغَهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِنِّي النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِنِّي النَّسَىٰ _ أَوْ أُنَسَّىٰ _ لِأَسُنَّ » .

١١٥_ (د) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا قَامَ ٱلْإِمَامُ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ؛ فَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِماً. . فَلْيَجْلِسْ ، فَإِنِ ٱسْتَوَىٰ قَائِماً . فَلاَ يَجْلِسْ ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَي ٱلسَّهُو » .

۱۲هـ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَٱلتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » . [خ ١٢٠٣ م ١٢٩ د ٩٣٩ ت ٢٦٩]

١٣٥ ـ ([ط] خ م ت د) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) ترغيماً : إغاظة له وإذلالاً .

قَالَ : « مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ . فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ ٱللهِ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ : سُبْحَانَ ٱللهِ . إِلاَّ ٱلنَّفَتَ إِلَيْهِ » .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٦٣٤م ٢٦١ م ٢٦١ د ٩٤٠ ط ١/١٣١]

٥١٤ (م ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنْتَ أَرَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَقُومُ مِنْ مُصَلاَّهُ ٱلَّذِي يُصَلِّي فِيهِ ٱلصُّبْحَ أَوِ ٱلْغَدَاةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ . . قَامَ ، وَسَلَّمَ لاَ يَقُومُ مِنْ مُصَلاَّهُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .
فكانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ ، وَيَتَبَسَّمُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

[م ۲۳۲۲ ت ٥٨٥]

٥١٥ - (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ تُصلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ ، تَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لَهُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْحَمْهُ » .

١٥١٥/ ١- (خ م) وَعِنْدَهُمَا : « لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَتْ ٱلصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ ، لاَ يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلاَّ ٱلصَّلاَةُ » . [خ ٢٧٣/٦٤٩ ٢٧٣ د ٤٦٩ ط ٢٠١٠]

٥١٦ (خ د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْتِفَاتِ ٱلرَّجُلِ فِي ٱلصَّلاَةِ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا هُوَ ٱخْتِلاَسٌ (١) يَخْتَلِسُهُ ٱلشَّيْطَانُ مِنْ صَلاَةِ ٱلْعَبْدِ » . [خ ٥٧٠ د ٩١٠]

١٧٥- (د ن) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلاً عَلَى ٱلْعَبْدِ وَهُوَ فِي صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَإِذَا ٱلْتَفَتَ . . ٱنْصَرَفَ عَنْهُ » . [١٩٥٥ ن ٩٠٩ ت

٥١٨ (ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلاَمُ (٢٠) ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَعْلاَمِهَا نَظْرَةً ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ. . قَالَ : « ٱذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَاذِهِ إِلَىٰ أَعْلاَمُ الْعَبْنِي آنِفاً عَنْ صَلاَتِي » . [ن٥٥٥]

١٩٥ (ط) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَهْدَىٰ أَبُو جَهْمِ بْنُ حُذَيْفَةَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِيصَةٌ شَامِيَّةٌ لَهَا عَلَمٌ ، فَشَهِدَ فِيهَا ٱلصَّلاَةَ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ. . قَالَ : « رُدِّي هَانِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِيصَةً إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ ؛ فَإِنِّي نَظَرْتُ إِلَىٰ عَلَمِهَا فِي ٱلصَّلاَةِ ، فَكَادَ يَفْتِنُنِي » .

⁽١) اختلاس: اختطاف بسرعة .

⁽٢) أعلام: خطوط.

⁽٣) وهو في (ن) عن عائشة رضي الله عنها .

قِيلَ : (ٱلخَمِيصَةُ) كِسَاءٌ ٱسْوَدٌ لَهُ عَلامَاتٌ مِنْ خَرِّ أَوْ صُوفٍ ، وَلا يُسَمَّىٰ خَمِيصَةٌ حَتَّىٰ يَكُونَ مِنْ خَرِّ أَوْ صُوفٍ ، وَ(ٱلْأَنْبِجَانِيَّةُ) : أَكْسِيَةٌ غِلاظٌ كَثِيرَةُ ٱلصُّوفِ ، وَقِيلَ فِي مُعَلَّماً ، وَيَكُونَ مِنْ خَرِّ أَوْ صُوفٍ ، وَ(ٱلْأَنْبِجَانِيَّةُ) : أَكْسِيَةٌ غِلاظٌ كَثِيرَةُ ٱلصُّوفِ ، وَقِيلَ فِي الْخَمِيصَةِ : إِنَّ عَلَمَهَا كَانَ مِنْ خَرِّ ، فَكَرِهَهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِذَلِكَ . (د) الخَمِيصَةِ : إِنَّ عَلَمَهَا كَانَ مِنْ خَرِّ ، فَكَرِهَهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِذَلِكَ . (د) الخَمِيطَةُ) : كِسَاءٌ كُرُدِيُّ .

• ٢٥ - (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى فِي خَمِيصَةٍ ذَاتِ أَعْلاَمٍ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ عَلَمِهَا ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ . . قَالَ : « ٱذْهَبُوا بِهَالِهِ ٱلْخَمِيصَةِ إِلَىٰ أَبِي خَمِيصَةٍ إِلَىٰ أَبِي جَمِيصَةٍ إِلَىٰ أَبِي الْهَا فِي صَلاَتِي » . [خ ٣٧٣م٥٥ د ٩١٤]

٥٢١ ـ (ط) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ ٱلْأَنْصَارِ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ لَهُ بِٱلْقُفِّ ـ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ ٱلْمَدِينَةِ ـ فِي زَمَانِ ٱلشَّمَرِ ، وَٱلنَّخْلُ قَدْ ذُلِّلَتْ ، فَهِيَ مُطَوَّقَةٌ بِثَمَرِهَا ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَاعْجَبَهُ مَا رَأَىٰ مِنْ ثَمَرِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ صَلاَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ لاَ يَدْدِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَصَابَتْنِي فَاعْجَبَهُ مَا رَأَىٰ مِنْ ثَمَرِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ صَلاَتِهِ ، فَإِذَا هُو لاَ يَدْدِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَصَابَتْنِي فِي مَالِي هَلْذَا فِئْنَةٌ ، فَجَاءَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُو يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ وَقَالَ : هُو صَدَقَةٌ ، فَأَجْعَلْهُ فِي سُئِلِ ٱلْخَيْرِ ، فَبَاعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِخَمْسِينَ أَلْفاً ، فَسُمِّيَ ذَلِكَ ٱلْمَالُ ٱلْخَمْسِينَ . [ط ١٩٩/١]

٧٢٥ (ط) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ ٱلْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي فِي حَاثِطِهِ ، فَطَارَ دُبْسِيُّ (١) ، فَطَفِقَ يَتَرَدَّدُ يَلْتَمِسُ مَخْرَجاً ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ ، فَجَعَلَ يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ صَلاَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَصَابَتْنِي فِي مَالِي هَلْذَا فِئْنَةٌ ، شَمَّ رَجَعَ إِلَىٰ صَلاَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَصَابَتْنِي فِي مَالِي هَلْذَا فِئْنَةٌ ، فَجَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ لَهُ ٱلَّذِي أَصَابَهُ فِي حَاثِطِهِ مِنَ ٱلْفِتْنَةِ وَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هُوَ صَدَقَةٌ للهِ ، فَضَعْهُ حَيْثُ شِئْتَ .

٥٢٣ (د) عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلاَّ عُشْرُ صَلاَتِهِ ، تُسْعُهَا ، ثُمْنُهَا ، سُبْعُهَا ، سُدْسُهَا ، وَعُمْلُهَا ، نِصْفُهَا » . [د٧٩٦]

٣٢٥ (د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ ٱلْوُضُوءَ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا . . إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .
 [د٩٠١]

⁽١) الدبسي : طائر صغير يشبه اليمامة . وقيل : هو ذكر اليمامة ، وقيل : إنه منسوب إلى دبس الرطب ، وقيل غير ذلك .

٥٢٥ (د) عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ ٱلرَّحَىٰ مِنَ ٱلبُّكَاءِ) .

٣٢٥- (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لاَ يَسْهُو فِيهِمَا . . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [د ٩٠٥]

٧٧٥- (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ

٧٧٥- (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : « لا يَزَالَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي ٱلْمُسْجِدِ : أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي ٱلْمَسْجِدِ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لَهُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْحَمْهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٢٨ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَجَعَ ٱلمُعْسَجِدَ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَجَعَ ٱلرَّجُلُ فَصَلَّىٰ مَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَجَعَ ٱلرَّجُلُ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ مَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ » ثُمَّ قَالَ : « ٱرْجِعْ فَصَلً ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » حَتَّىٰ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَوَاتٍ ، وَسَلَّمَ : « وَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ » ثُمَّ قَالَ : « ٱرْجِعْ فَصَلً ؛ فَإِنَكَ لَمْ تُصَلِّ » حَتَّىٰ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَوَاتٍ ، فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَلذَا ، عَلَمْنِي . قَالَ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى ٱلصَّلاةِ . فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَلْذَا ، عَلَمْنِيْ . قَالَ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى ٱلصَّلاةِ . . فَكَبَرْ ، ثُمَّ ٱلْوَلُ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ ، ثُمَّ ٱرْكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ حَتَّىٰ تَعْمَدِلَ قَائِماً ، ثُمَّ ٱلْوَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَ سَاجِداً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ جَالِساً ، ثُمَّ ٱلْفَعْلُ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا » .

[خ ۷۵۷م ۳۹۷ د ۵۸۸]

٥٣٠ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم قَالَ : (مَرَرْتُ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ إِلَيَّ إِشَارَةً بِإِصْبَعِهِ) .

⁽١) خالجنيها: نازعنيها.

٥٣١ - (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَمَا يَخْشَى ٱلَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ ٱلْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ ٱللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ ؟! » . [خ ١٩١ م ٤٧٧ د ٢٦٣ ت ٥٨٥] يَخْشَى ٱلَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ ٱلْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَيَسَتَهِيَنَ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فِي ٱلصَّلاَةِ ، أَوْ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ » . (م) وَرَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمَا ٱخْتِلافٌ . [م ٢٨ ٤ - ٢٩٤ د ١٩٠٣]

٣٣٥ (خ) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ اللهُ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فِي صَلاَتِهِمْ » فَٱشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ قَالَ : « لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ » .

٥٣٤ (ط) عَنِ ٱلْبَيَاضِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِٱلْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱلْمُصَلِّيَ يُنَاجِي رَبَّهُ ، فَلْيَنْظُرْ بِمَا يُنَاجِيهِ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِٱلْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱلْمُصَلِّيَ يُنَاجِي رَبَّهُ ، فَلْيَنْظُرْ بِمَا يُنَاجِيهِ بِهِ ، وَلاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ بِٱلْقُرْآنِ » .

٥٣٥ (ت د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى ٱلصَّلَةِ ، فَإِنَّ ٱلرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ . . فَلاَ يَمْسَحِ ٱلْحَصَىٰ » . [د ٥٤٥ ت ٢٧٩]

٥٣٦ (خ م ت د) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي ٱلصَّلاَةِ ، يُكَلِّمُ ٱلرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ إِلَىٰ جَنْبِهِ فِي ٱلصَّلاَةِ ، حَتَّىٰ نزَلَتْ : ﴿ وَقُومُواْ لِلّهِ قَانِيْتِينَ ﴾ فَأُمِرْنَا بِٱلسُّكُوتِ ، وَنُهِينَا عَنِ الْكَلاَم)

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ ٱلْحَكَمِ . وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ حَدِيثٌ حَدِيثٌ حَدِيثٌ حَدِيثٌ حَدِيثٌ مَشْعُودٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ ٱلْحَكَمِ . وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

٧٣٥ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ عِفْرِيتاً مِنَ ٱلْجِنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ عَلَيَّ ٱلْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ ٱلصَّلاَةَ ، وَإِنَّ ٱللهَ أَمْكَنَنِي مِنْهُ فَذَعَتُهُ (١) ، فَلَقَدْ هَمَمْتُ مِنَ ٱلْجِنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ عَلَيَّ ٱلْمَسْجِدِ حَتَّىٰ تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ _ أَجْمَعُونَ أَوْ كُلُّكُمْ _ ثُمَّ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَىٰ جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي ٱلْمَسْجِدِ حَتَّىٰ تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ _ أَجْمَعُونَ أَوْ كُلُّكُمْ _ ثُمَّ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَىٰ جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي ٱلْمَسْجِدِ حَتَّىٰ تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ _ أَجْمَعُونَ أَوْ كُلُّكُمْ _ ثُمَّ أَنْ أَرْبِطُهُ إِلَىٰ جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي ٱلْمَسْجِدِ حَتَّىٰ تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ _ أَجْمَعُونَ أَوْ كُلُّكُمْ _ ثُمَّ وَدُونَ إِلَيْهِ _ أَجْمَعُونَ أَوْ كُلُّكُمْ _ ثُمَّ وَدُونَ أَوْ كُلُكُمْ _ ثُمَّ وَدُونَ أَوْبُ أَنِي مَعْدِي ﴾ فَرَدَّهُ ٱلللهُ خَاسِئاً » . وَهَبْ لِي وَهَبْ لِي مُلَكًا لَا يَلْبَغِي لِأَحَدِ مِنْ بَعْدِي ﴾ فَرَدَّهُ ٱلللهُ خَاسِئاً » . [خ ١٦٤ م ١٥٥]

⁽١) ذعته : خنقته .

٥٣٨ (ط خ م د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلأَبِي ٱلْعَاصِي بْنِ ٱلرَّبِيعِ ، فَإِذَا وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلأَبِي ٱلْعَاصِي بْنِ ٱلرَّبِيعِ ، فَإِذَا وَسَجَدَ. . وَضَعَهَا) .

٥٣٩ (م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : ٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَٱلْحَمْدُ للهِ كَثِيراً ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلاً ، وَسَلَّمَ . . إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : أَنَا فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱلْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا » قَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : أَنَا يَقُولُ أَنْهُ لَهُ عَلَى اللهُ عَمَرَ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْدُ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ آبْنُ عُمَرَ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ) .

• ٤٥ (ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱقْتُلُوا ٱلْأَسْوَدَيْنِ فِي ٱلصَّلاَةِ : ٱلْحَيَّةَ وَٱلْعَقْرَبَ » .

١٤٥ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قُرِّبَ ٱلْعَشَاءُ وَحَضَرَتِ ٱلصَّلاَةُ . فَٱبْدَؤُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلاَةَ ٱلْمَغْرِبِ ، وَلاَ تَعْجَلُوا عَنْ عُشَائِكُمْ » .
 ١٥٥٧ م١٧٢ م١٥٥ عَشَائِكُمْ » .

٥٤٧ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ ٱلصَّلاَةُ. . فَٱبْدَؤُوا بِٱلْعَشَاءِ ، وَلا يَعْجَلَنَّ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْهُ » .

[خ ۲۷۶ م ۵۰۹ د ۳۷۷]

٣٤٥ (د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤَخَّرُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤَخَّرُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤَخَّرُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤَخَّرُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤَخِّرُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤخِّرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ اللهُ إِلَيْ الللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُؤخِّرُ اللهُ عَلَيْهِ وَلاَ لِغَيْرِهِ » .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي تَقْدِيرِ قِيَامِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نَحْزِرُ قِيَامَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلظُّهْرِ وَٱلْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ مِنَ ٱلظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ ٱلَم تَنْزِيلُ ٱلسَّجْدَةِ)
 وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ ٱلنَّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ مِنَ ٱلْعَصْرِ عَلَىٰ وَحَزَرْنَا قِيَامِهُ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ مِنَ ٱلْعَصْرِ عَلَىٰ قَدَر النَّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ، 1م ٢٥٤ ٤٥٨٥٤
 قَدْرِ قِيَامِهِ فِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ مِنَ ٱلظُّهْرِ ، وَفِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ مِنَ ٱلْعَصْرِ عَلَى ٱلنَّصْفِ مِنْ ذَلِكَ) . 1م ٢٥٤ ٤٥٨٥

٥٤٥ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَقَدْ كَانَتْ صَلاَةُ ٱلظُّهْرِ تُقَامُ ، فَيَذْهَبُ ٱلذَّاهِبُ إِلَى ٱلْبَقِيعِ ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلْأُولَىٰ ؛ إِلَى ٱلْبَقِيعِ ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلْأُولَىٰ ؛ مِمَّا يُطَوِّلُهَا) .

730 (م د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا ، فَيَقْرَأُ فِي ٱلظُّهْرِ وَٱلْعَصْرِ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ بِهِ فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ » وَسُورَتَيْنِ ، وَيُسْمِعُنَا ٱلآيَةَ أَحْيَاناً ، وَكَانَ يُطَوِّلُ ٱلرَّكْعَةَ ٱلْأُولَىٰ مِنَ ٱلظُّهْرِ ، ويُقصِّرُ ٱلنَّانِيَةَ ، وَكَذَلِكَ فِي ٱلصَّبْحِ) . [٢٩١٥ ١٥١٥ ١ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الطُّهْرِ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ . . قَدْرَ ثَلاَثِينَ آيَةً ، وَفِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً . أَوْ اللَّهُ فَيَنْ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً ، وَفِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ خِمْسَ عَشْرَةَ آيَةً ، وَفِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ فِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً ، وَفِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ نِصْفَ ذَلِكَ ـ وَفِي ٱلْمُعَمِّرِ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ آلِفِي كُلِّ رَكْعَةٍ] قَدْرَ قِرَاءَةٍ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً ، وَفِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ نِصْفَ ذَلِكَ ـ وَفِي ٱلْمُعْرَقِيْنِ قَدْرَ نِصْفَ ذَلِكَ ـ وَفِي ٱلْمُعْمِو فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ آلِفِي كُلِّ رَكْعَةٍ] قَدْرَ قِرَاءَةٍ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً ، وَفِي ٱلْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ نِصْفَ ذَلِكَ ـ وَفِي ٱلْمُعْرَفِي قَدْرَ نِصْفَ ذَلِكَ) .

٨٤٥ (خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ ٱلظُّهْرِ بِهِ فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ » وَسُورَتَيْنِ ، يُطُوّلُ فِي ٱلأُولَىٰ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلْأُولَىٰ ، وَيُقَصِّرُ فِي ٱلثَّانِيَةِ ، وَيُسْمِعُ ٱلآيَةَ أَحْيَاناً ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلْأُولَىٰ مِنْ صَلاَةِ ٱلصَّبْحِ ، وَيُقَصِّرُ فِي وَسُورَتَيْنِ ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلْأُولَىٰ مِنْ صَلاَةِ ٱلصَّبْحِ ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ) .

٩٤٥ (م ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلظُّهْرِ وَٱلْعَصْرِ بِـ(ٱلسَّمَاءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ) ، وَ(ٱلسَّمَاءِ وَٱلطَّارِقِ) (ت) وَشِبْهِهِمَا

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ خَبَّابٍ وَأَبِي قَتَادَةَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَٱلْبَرَاءِ . حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• ٥٥- (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلظُّهْرِ بِـ " ٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ » ، وَفِي ٱلْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَفِي ٱلصَّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ) . [م ٢٥٩]

١٥٥- (م) وَعَنْهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلظُّهْرِ بِـ « سَبِّحِ ٱلمُّهْرِ بِـ « سَبِّحِ ٱلمُّهْرِ بِـ « سَبِّحِ المُّهُونَ مِنْ ذَلِكَ) .

٧٥٥- (ن) عَنِ ٱلْبَرَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلظُّهْرَ ، فَنَسْمَعُ مِنْهُ ٱلآيَةَ بَعْدَ ٱلآيَاتِ مِنْ « سُورَةِ لُقْمَانَ » وَ« ٱلذَّارِيَاتِ ») .

٣٥٥- (طخم دن) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: (سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِـ " ٱلطُّورِ » فِي ٱلْمَغْرِبِ) .

٤٥٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ ٱلْفَضْلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم ، قَالَتْ : (خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُ وَ عَاصِبٌ رَأْسَهُ فِي مَرَضِهِ ، فَصَلَّى ٱلْمُغْرِبَ ، فَقَرَأَ بِهِ ٱلْمُرْسَلاَتِ » قَالَتْ : فَمَا صَلاَّهَا بَعْدُ حَتَّىٰ لَقِيَ ٱللهَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي أَيُوبَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .

حَدِيثُ أُمِّ ٱلْفَضْلِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ان ٢٠٨

٥٥٥ (ط خ م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أُمَّهُ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ (وَٱلْمُوْسَلاَتِ عُرُفاً) فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّ ؛ ذَكَّرَتْنِي قِرَاءَتُكَ هَلْذِهِ ٱللهُ وَرَةَ قِرَاءَةَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمُخْرِبِ (خ م) ثُمَّ مَا صَلَّىٰ بِهَا بَعْدُ حَتَّىٰ قَبَضَهُ ٱللهُ . اللهُ ١٧٨٥ ١٤ ١٥٠٠ ١٤ د ٨١٠ د ٢١٨

٥٥٦ (د ن) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي اللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي اللهُ عَرَافِ ») .

٧٥٥- (ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِّيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ (اللَّغْرَافَ » فَرَّقَهَا مَرَّتَيْن) .

٥٥٨ (ن) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي صَلاَةِ النَّمَغُوبِ « حَمَّ ٱلدُّخَانِ ») .

٩٥٥ (ط خ م ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ ٱلْعِشَاءَ ، فَقَرَأَ بِـ (ٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ » (خ م) فَمَا سَمِعْتُ أَحَداً أَحْسَنَ صَوْتاً مِنْهُ .

[خ ۲۹۷م ۲۶۶ ت ۳۱۰ ط ۱/۷۹]

٥٦٠ (خ م ت د ن) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ ٱلْأَنْصَارِيُّ [لِأَصْحَابِهِ] ٱلْعِشَاءَ ، فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ ـ مُخْتَصَراً ـ فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَمَمْتَ ٱلنَّاسَ. . فَٱقْرَأُ بِــ(ٱلشَّمْسِ وَضُحَاهَا) وَ(ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ) وَ(سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ) وَ(اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ) » .

[خ ۷۰۰م ۲۰۰ د ۷۹۰ ت ۸۸۳ ن ۸۳۱]

٥٦١ ـ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ قَرَأَ لَهُمْ (إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنْشَقَّتْ) فَسَجَدَ فِي هَ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنْشَقَّتْ) فَسَجَدَ فِي هَ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنْشَقَّتْ » وَ« ٱقْرَأْ بِٱسْم رَبِّكَ ») .

وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو رَافِعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : (سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : (سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلاَ أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّىٰ أَلْقَاهُ) .

٥٦٧- (خ م د) عَنِ آبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ اللَّهُ عَنْ مَا يَجِدُ بَعْضُنَا مَوْضِعاً لِمَكَانِ اللَّهُ وَلَسْجُدُ مَعَهُ ، حَتَّىٰ مَا يَجِدُ بَعْضُنَا مَوْضِعاً لِمَكَانِ جَبْهَتِهِ) .

٥٦٣ - (م ت ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصَّبْحِ بِـ « قَ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْمَجِيدِ » وَكَانَ صَلاَتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفاً) . [م ٥٩ ت ٣٠٦ ن ٣٠٦]

٥٦٤ (م د ن) عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
 فِي ٱلْفَجْرِ « وَٱللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ») .

٥٦٥ - (خ م ن) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ مِنَ ٱلسَّتِينَ إِلَى ٱلْمِئَةِ) . [خ ٢١٥ م ٢٦١ ن ٢٥٥]

٥٦٦ - (خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ « الَّم تَنْزِيلُ » وَ« هَلْ أَتَىٰ ») . (خ م) خَرَّجَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

٧٦٥ - (د) عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ : (أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلصُّبْحِ " إِذَا زُلْنِ لَتِ ٱلْأَرْضُ " فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا) فَلاَ أَدْرِي أَنَسِيَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ وَلُكَ

٥٦٨ (ن) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّهُ سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
 " ٱلْمُعَوِّذَتَيْنِ " قَالَ عُقْبَةُ : فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ) .

٥٦٩ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَهُ قَالَ : (مَا مِنَ ٱلْمُفَصَّلِ سُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَلاَ كَبِيرَةٌ . إِلاَّ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوُمُّ ٱلنَّاسَ بِهَا فِي ٱلصَّلاَةِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَوْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَالْعَلَامَ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاللّهَامِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَامَا عَلَامِعُولِ اللّهَامِ عَلَيْهِ عَلَا عَلَامِ عَلَا عَلَامُ عَلَا عَلَامِ عَلَامِ عَلَيْهِ عَلَامِ عَلَيْهِ عَلَا عَلَامِ عَلَامِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَامِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَامِ عَلَيْهِ عَلَامِهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَامُ عَلَيْهِ عَلَا عَلَامِ عَلَيْهُ عَلَامِ عَلَامِعَ عَلَامِوالْمَامِ عَلَامِ عَلَامِ عَلَامِعُولُو

٥٧٠ ([خ] م د) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَمَقْتُ ٱلصَّلاَةَ مَعَ مُحَمَّدِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ ، فَرَكْعَتَهُ ، فَأَعْتِدَالَهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ ٱلسَّجْدَتَيْنِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ ٱلسَّجْدَتَيْنِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ مَا بَيْنَ ٱلتَّسْلِيمِ وَٱلِإنْصِرَافِ قَرِيباً مِنَ ٱلسَّوَاءِ) .

(خ) نَحُوهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٧٩٢ - ٧٩١ - ٤٧١ - ٤٠١]

٥٧١ (د) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَّا هُرَيْرَةَ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ مِنْكُمْ : (وَٱلتَّينِ وَٱلزَّيْتُونِ) فَانتُهَىٰ إِلَىٰ آخِرِهَا : ﴿ أَلْتَسَ اللهُ إِلَىٰ يَكِي اللهُ عَلَيْهُ لَ : بَلَىٰ ، وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكَ مِنَ ٱلشَّاهِدِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ : (لاَ أُقْسِمُ بِيوْمِ ٱلْقِيَامَةِ) فَٱنتُهَىٰ إِلَىٰ : ﴿ أَلِشَى ذَلِكَ مِقَادِدٍ عَلَىٓ أَن يُحْتَى ٱلْمَوْتَ ﴾ . . فَلْيَقُلُ : بَلَىٰ ، وَمَنْ قَرَأَ : (لاَ أُقْسِمُ بِيوْمِ ٱلْقِيَامَةِ) فَٱنتُهَىٰ إِلَىٰ : ﴿ أَلِشَى ذَلِكَ مِقَادِدٍ عَلَىٓ أَن يُحْتَى ٱلْمَوْتَ ﴾ . . فَلْيَقُلُ : بَلَىٰ ، وَمَنْ قَرَأَ : (وَٱلْمُرْسَلاَتِ) فَبَلَغَ : ﴿ فَيَأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُوقِمِنُونَ ﴾ . . فَلْيَقُلُ : آمَنًا بِٱللهِ » قَالَ وَمَنْ قَرَأَ : (وَٱلْمُرْسَلاَتِ) فَبَلَغَ : ﴿ فَيَأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُوقِمِنُونَ ﴾ . . فَلْيَقُلُ : آمَنًا بِٱللهِ » قَالَ إِسْمَاعِيلُ : ذَهَبْتُ أُعِيدُ عَلَى ٱلرَّجُلِ ٱلْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْظُولُ لَعَلَّهُ ، فَقَالَ : يَا بْنَ أَخِي ؛ أَتَظُنُ أَنِي لَمْ إَسْمَاعِيلُ : ذَهَبْتُ أُعِيدُ عَلَى ٱلرَّجُلِ ٱلْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْظُولُ لَعَلَّهُ ، فَقَالَ : يَا بْنَ أَخِي ؟ أَتَظُنُ أَنِي لَمُ

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّلاَةِ قَاعِداً

٧٧٥ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صَلاَةُ ٱلرَّجُلِ قَاعِداً نِصْفُ ٱلصَّلاَةِ » فَأَنَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِساً ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ وَسَلَّمَ قَالَ : « صَلاَةُ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرِو ؟ » قُلْتُ : حُدِّثْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ أَنْكَ قُلْتَ : « صَلاَةُ ٱلرَّجُلِ قَاعِداً عَلَىٰ نِصْفِ ٱلصَّلاَةِ » وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِداً! قَالَ : « أَجَلْ ، وَلَكِنِي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ » .

[م ۲۵۰ د ۹۵۰]

٣٧٥ (د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلاَتِهِ ٱلرَّجُلِ قَاعِداً ، وَصَلاَتُهُ قَاعِداً عَلَى ٱلنَّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِداً ، وَصَلاَتُهُ قَاعِداً عَلَى ٱلنَّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِداً ، وَصَلاَتُهُ قَاعِداً عَلَى ٱلنَّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِداً » . [١٩٥١]

٥٧٤ (خ د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ ـ (د) ٱلنَّاصُورُ ـ فَسَأَلْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصَّلاَةِ ، فَقَالَ : « صَلِّ قَائِماً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . . فَقَاعِداً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . . فَعَلَىٰ جَنْبٍ » .

١١ ـ ما جَاءَ فِي ٱلسُّنَنِ ٱلرَّوَاتِبِ بَعْدَ ٱلْمَكْتُوبَةِ وَٱلْوِتْرِ وَفَضْلِ قِيَامِ ٱللَّيْلِ

٥٧٥ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى ٱلصَّلَاةِ بِٱللَّيْلِ . . كَبَرَ ، ثُمَّ يَقُولُ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَىهَ عَيْرُكَ » ثُمَّ يَقُولُ : « لاَ إِلَىهَ إِلاَّ ٱللهُ » ثَلاَثاً ، ثُمَّ يَقُولُ : « ٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً - ثَلاَثاً - أَعُوذُ بَدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ » ثُمَّ يَقُولُ : « آللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً - ثَلاَثاً - أَعُوذُ بِلَّهُ ٱللهِ ٱللهِ اللهِ اللهُ اللهِ الله

٥٧٦ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رَكْعَتَا ٱلْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا »(١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ سَجِيخٌ .

٧٧٥ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ ٱلنَّوَافِلِ. . أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ ٱلصُّبْحِ) . [خ ١١٦٩ م ١٧٢٤ و ١٢٥٤]

٨٧٥ (م) عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ اللهُ عَنْ حَفْيِفَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ) .

٥٧٩ (ط خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ ٱلْفَجْرُ.. صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، أَقُولُ : هَلْ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ؟!) وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ طَلَعَ ٱلْفَجْرُ.. صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، أَقُولُ : هَلْ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ؟!) وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْهُ إِنَّهُ إِنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْهُ إِنَّهُ إِنَّهُ مِنْ عَالِيهُ وَسَلَّمَ إِنْهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا إِنْهُ إِنْهُ إِنَّهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنَّهُ إِنْهُ إِنَّهُ إِنَّا إِنَّا إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنْهُ إِنَّهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنَا إِنْهُ إِنْهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّ إِنَّ إِنَّا إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَا إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَا إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنْ إِنَا إِنَّ إِنِي إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَا إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَا إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنِ إِنَّ إِنَّ عَلَيْنِ مَا أَتُولُ عَلَيْهِ وَسَلَّ إِنِي إِنِيْ إِنَا إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنِي الللهُ أَنْفُا فِلْ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ عَلَيْنِ مِنْ إِنَّ إِنَّ إِنِي أَنْهِ إِنْ إِنَا إِنِي الْكِتَابِ عَلَيْكُ إِنْ إِنْفَاقِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ إِنْ إِنْ إِنَا إِنَا إِنْ إِنْفِا إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَا إِنَّ إِنِي أَنْفُا أَنْ إِنِي أَنْفُا أَنْ إِنِي أَنْفِقُ أَنْ إِنِي إِنْفِي أَنِي أَنْ إِنْفِي أَنْ عَلَى أَنْ عَلَيْكُونِ أَنْ إِنَّا أَنْفِي أَنْفُ أَنْ إِنَّ إِنِي أَنِي أَنِي أَنْفُ عَلَيْهِ وَسُلَمْ أَنْفُا أَنْ أَنْفُوا أَنْ أَنْفُلُ أَنْ أَنْ أَنْفُولُ إِنْفِي أَنْفُوا أَنْفِي أَنْفِي أَنْفُلُكُ أَلِي إِنَّ إِنْفِي أَنْفُلُوا أَنْفُلُكُمُ أَلِي أَنْفُلُكُ أَنْفُلُكُونِ أَنْفُلُوا أَنْفُلُولِنَا أَنْفُا أَلِي أَنْفُلُوا أَنْفُلْ أَنْفُلُوا أَنْفُلُوا أَنْفُلْ أَلْفُلْكُوا أَنْفُلْكُولُولُكُولِنَا أَنْفُلُوا أَنْفُلُوا أَنْفُلُوا أَنْفُلْكُ أَنْفُلُوا أَنْفُلُوا أَنْفُلُولُ أَلْفُ

٥٨٠ (ط خ م) عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَكَتَ ٱلْمُؤَذِّنُ مِنْ أَذَانِ ٱلصُّبْحِ ، وَتَبَيَّنَ لَهُ ٱلصُّبْحُ . . رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ ٱلصَّلاَةُ) .

[خ ۱۸ ۲ م ۲۲۳/ ۸۷ ط ۱/ ۲۲۷]

⁽١) أي : ثوابها خير من ثواب التصدق بجميع ما في الدنيا لو قلِّر أنه ملك ذلك .

٥٨١ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ اللهُ عَلْهُ وَ سَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ اللهُ عَلْهُ وَ اللهُ أَحَدٌ ») . [م٢٢٧د٢٥٦]

٨٥- (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَمَقْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْراً ،
 فَكَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ ٱلْفَجْرِ بِـ « قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ » وَ « قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ ») .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَحَفْصَةَ وَعَائِشَةَ . [ت ٤١٧]

٥٨٣ (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ ٱلْفَجْرِ فِي ٱلْأُولَىٰ مِنْهُمَا : ﴿ قُولُواْ ءَامَنَا بِاللّهِ وَمَاۤ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ ٱلآيَةَ ٱلَّتِي فِي ٱلْبَقَرَةِ ، وَفِي ٱلآخِرَةِ مِنْهُمَا : ﴿ ءَامَنَا بِاللّهِ وَٱشْهَدَ بِأَنَا مُسْلِمُونَ ﴾ .

٥٨٤ (م ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَبْلَ ٱلظُّهْرِ أَلظُّهْرِ أَلظُّهْرِ أَلظُّهْرِ أَرْبَعاً ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ ، وَحَدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥٨٥ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ شَقِيقٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ تَطَوُّعِهِ ، فَقَالَتْ : (كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِي قَبْلَ ٱلظُّهْرِ أَرْبَعاً ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِٱلنَّاسِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصَلِّي بِٱلنَّاسِ ٱلْمَعْرِبَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصَلِّي بِٱلنَّاسِ ٱلْعِشَاءَ ، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ ٱللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ ٱللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ وَيُهِنَّ ٱلْوِيلاَ قَائِماً ، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً ، وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُو قَائِمٌ . . رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُو قَائِمٌ ، وَكَانَ إِذَا ظَرَأَ وَهُو قَائِمٌ . . رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُو قَائِمٌ ، وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُو قَائِمٌ . . رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُو قَاعِدٌ ، وَكَانَ إِذَا ظَلَعَ ٱلْفَجْرُ . . صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ) . ١ ٢٧٠٠

٥٨٦ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ أَرْبَعاً [قَبْلَ ٱلظُّهْرِ].. صَلاَّهُنَّ بَعْدَهُ) .

[ت ٤٢٦]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥٨٧ (ت د) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : _ (د) مَنْ حَافَظَ _ مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ ٱلظُّهْرِ أَرْبَعاً ، وَبَعْدَهُ أَرْبَعاً . حَرَّمَهُ ٱللهُ عَلَى ٱلنَّارِ » . [١٢٦٩ ت ١٢٦٩]

٥٨٨ (د) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَرْبَعٌ قَبْلَ ٱلظُّهْرِ لَكُوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَرْبَعُ قَبْلَ ٱلظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ . . يُفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ ﴾ .

٥٨٩ (م د) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا سَمِعَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيْرَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيْرَ فَرِيضَةٍ . . إِلاَّ بَنَى ٱللهُ لَهُ بَيْتاً فِي ٱلْجَنَّةِ » قَالَتْ أَمُّ حَبِيبَةَ : مَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ . [م١٥٣/٧٢٨ د١٠٥٠]

•٩٠ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَبْلَ ٱلْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِٱلتَّسْلِيمِ عَلَى ٱلْمَلاَثِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو ، وَقَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [ت ٢٩٥] مع وَقِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رَحِمَ ٱللهُ ٱمْرَأُ صَلَّىٰ قَبْلَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رَحِمَ ٱللهُ ٱمْرَأُ صَلَّىٰ قَبْلَ ٱلْعَصْرِ أَرْبَعاً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٩٥- (ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا أُحْصِي مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ ، وَفِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ بِـ « قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ » عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ بِـ « قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ » وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ .
 ١٥٣١ [٢١٥]

99° (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ فِي هَلْذِهِ ٱلآيَةِ : ﴿ نَتَجَافَى جُنُويُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ عَنْ أَلْمَغْرِبِ وَٱلْعِشَاءِ يَتَنَقَّظُونَ مَا بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلْعِشَاءِ يَتَنَقَّظُونَ مَا بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلْعِشَاءِ يَتَنَقَّظُونَ مَا بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلْعِشَاءِ يُصَلُّونَ) وَكَانَ ٱلْحَسَنُ يَقُولُ : قِيَامُ ٱللَّيْل .

٩٤ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱعْتَكَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمُسْجِدِ ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِٱلْقِرَاءَةِ ، فَكَشَفَ ٱلسَّثْرَ وَقَالَ : « أَلاَ إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ ، فَلاَ يُؤْذِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، وَلاَ يَرْفَعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضِ فِي ٱلْقِرَاءَةِ ، أَوْ قَالَ : فِي ٱلصَّلاَةِ » .
 [د ١٣٣٢]

٥٩٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ . . عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ عِشْرِينَ رَكْعَةً. . بَنَى ٱللهُ لَهُ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ١٤٥]

970 (ت د) عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ أَمَدَّكُمْ بِصَلاَةٍ ، هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ ٱلنَّعَمِ : ٱلْوِتْرُ ، جَعَلَهُ ٱللهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ ٱلْعِشَاءِ إِلَىٰ أَنْ يَطْلُعَ ٱللهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ ٱلْعِشَاءِ إِلَىٰ أَنْ يَطْلُعَ ٱللهُ لَكُمْ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي بَصْرَةَ صَاحِبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٩٧هـ (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (مِنْ كُلِّ ٱللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ مِنْ أَوَّلِ ٱللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ ، فَٱنْتُهَىٰ وِتْرُهُ إِلَى ٱلسَّحَرِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٩٨ - (د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكُو : « مَتَىٰ تُوتِرُ ؟ » قَالَ : أُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ ٱللَّيْلِ ، وَقَالَ لِعُمَرَ : « مَتَىٰ تُوتِرُ ؟ » قَالَ : آخِرَ ٱللَّيْلِ ، فَقَالَ لِأَبِي بَكُو : « أَخَذَ هَلذَا بِٱلْقُوَّةِ » . [د ١٤٣٤]

٩٩٥ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَهْلَ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَهْلَ ٱللهُ وَتْرُ وَا ؛ فَإِنَّ ٱللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ ٱلْوِتْرَ » .

٠٦٠٠ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِتِسْعِ سُورٍ مِنَ ٱلْمُفَصَّلِ ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِثَلاَثِ سُورٍ آخِرُهُنَّ « قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ ») .

قَالَ [أَبُو عِيسَىٰ]: وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي أَيُّوبَ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبْزَىٰ .

٦٠١ (ت د) عَنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي ٱلْوِتْرِ - (د) وَرُوِيَ فِي قُنُوتِ ٱلْوِتْرِ - : « ٱلَّلَهُمَّ ؛ ٱهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي

فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ؛ إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُعِمَّىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ » . [د١٤١٥ ت ٢٤١] يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ » . [د١٤١٥ ت ٢٠٢ من عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لاَ يَشُولُ فِي آخِرِ مَاكَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتُرِهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، وَتَرْهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ » .

٦٠٣ (ت د) عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ طَلْقٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلَّذِي يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ ٱللَّيْلِ ، ثُمَّ يَقُومُ مِنْ آخِرِهِ ، فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ . . نَقْضَ ٱلْوِتْرِ ، وَقَالُوا : يُضِيفُ إِلَيْهَا رَكْعَةً ، وَيُصَلِّي مَا بَدَا لَهُ ، ثُمَّ يُوتِرُ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ ؛ لأَنَّهُ لاَ وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ ، وَهُوَ ٱلَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ إِسْحَاقُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا أَوْتَرَ مِنْ أَوَّلِ ٱللَّيْلِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ . . فَإِنَّهُ يُصَلِّي مَا بَدَا لَهُ ، وَلاَ يَنْقُضُ وِتْرَهُ ، وَيَدَعُ وِتْرَهُ عَلَىٰ مَا كَانَ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ [وَالشَّافِعِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ] وَأَحْمَدَ ، وَهَاذَا وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ [وَالشَّافِعِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ] وَأَحْمَدَ ، وَهَاذَا وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ: ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَلَّىٰ بَعْدَ ٱلْوِتْرِ). [١٤٣٩ ت ١٤٣٠]

٣٠٤ (ت) عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ ٱلْوِتْرِ رَكْعَتَيْنِ ﴾ .

وَقَدْ رُوِيَ [نَحْوُ] هَـٰذَا عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَعَائِشَةَ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٩٠٥ - (د) عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ إِنْ أَلْمُلِكِ ٱلْقُدُّوسِ » .

٦٠٦ (خ م) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ حَتَّى اللهُ عَنْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَكَلَّفُ هَـٰلذَا وَقَدْ غَفَرَ ٱللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَرَ ؟! فَقَالَ : التَّخَرَ أَللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَرَ ؟! فَقَالَ : التَّفَخُدُ قَدَمَاهُ ، لَفُظُهُ لِمُسْلِم .
 اخ ١١٣٠م ١١٣٠ م ٢٨١٩ م ٢

٦٠٧ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّىٰ . .
 قَامَ حَتَّىٰ تَفَطَّرَ رِجُلاَهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَتَصْنَعُ هَـٰذَا وَقَدْ غُفِرَ ٱلكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟! فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً ؟! » . (خ) (فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ . . صَلَّىٰ تَأَخِّرَ ؟! فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً ؟! » . (خ) (فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ . . صَلَّىٰ جَالِساً ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ . . قَامَ فَقَرَأً ، ثُمَّ رَكَعَ) .

٦٠٨ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
 « عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ ٱللَّيْلِ ؛ فَإِنَّهُ دَأْبُ ٱلصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاةٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاةٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاةً لِللَّهِمِ » .

٦٠٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ الصَّيَام بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ ، وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلاَةُ اللَّيْلِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَبِلاَلٍ وَأَبِي أُمَامَةً . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . الـ ١٤٣٨

٦١٠ (م [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا مَضَىٰ شَطْرُ ٱللَّيْلِ أَوْ ثُلُقَاهُ. . يَنْزِلُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلِ مَضَىٰ شَطْرُ ٱلدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلِ يُعْظَىٰ ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ ٱلصُّبُحُ » . وَفِي بَعْضِ رُوَايَاتِهِ : " ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : هَلْ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلا ظَلُومٍ ؟ » .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [م ۸۰۷/ ۱۷۰ د ۱۳۱۵]

٣٦١٠ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَنْزِلُ ٱللهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ٱلأَوَّلُ ، فَيَقُولُ : أَنَا ٱلْمَلِكُ ، مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَنْزِلُ ٱللهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ٱلأَوَّلُ ، فَيَقُولُ : أَنَا ٱلْمَلِكُ ، مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي . . فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ فَلاَ يَدْعُونِي . . فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ فَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُضِيءَ ٱلْفَجْرُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَرِفَاعَةَ ٱلْجُهَنِيِّ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَعُشْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٦٨/٧٥٨ ت ١٤٤٦]

717 (ط خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَنْزِلُ رَبُّوا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ٱلآخِرُ ، يَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي . . فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ » . [خ ١١٤ ط ١ ١٤٠١]

٦١٣ (ط م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ فِي ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ فِي ٱللَّيْلِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ ٱللهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ . . إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ كُلَّ ٱللَّيْلِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ ٱللهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ . . إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ » .

٦١٤ - (ت) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْضَلُ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ إِلاَّ ٱلْمَكْتُوبَةَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَعْدٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٦١٥- (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱجْعَلُوا مِنْ صَلاَتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ ـ (ت) صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ ـ وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً » . [خ ٢٣١م ٧٧٧ د ١٤٤٨ ت ٤٥١]

٦١٦- (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا قَضَىٰ أَكُدُكُمُ ٱلصَّلاَةَ فِي مَسْجِدِهِ . . فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلاَتِهِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ خَيْراً » .

٦١٧- (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ ٱلَّذِي يَذْكُرُ ٱللهُ فِيهِ وَٱلْبَيْتِ يَذْكُرُ ٱللهُ فِيهِ وَٱلْبَيْتِ يَذْكُرُ ٱللهُ فِيهِ وَٱلْبَيْتِ اللَّذِي لاَ يَذْكُرُ ٱللهُ فِيهِ مَثَلُ ٱلْحَيِّ وَٱلْمَيِّتِ » . (م) « مَثَلُ ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي يَذْكُرُ ٱللهُ فِيهِ مَثَلُ ٱلْحَيِّ وَٱلْمَيِّتِ » . اللهُ يُنِهِ ، مَثَلُ ٱلْحَيِّ وَٱلْمَيِّتِ » .

٦١٨ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَجْعَلُوا بيُورَةُ مُقَابِرَ ؛ إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ (سُورَةُ ٱلْبَقَرَةِ) » . [م ٧٨٠]

٦١٩ (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « يَعْقِدُ ٱلشَّيْطَانُ عَلَىٰ قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ ، يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ : عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَأَرْقُدْ ، فَإِنِ ٱسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ ٱللهَ . . ٱنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ . . ٱنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّىٰ . .
 ٱنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ ٱلنَّفْسِ ، وَإِلاً . . أَصْبَحَ خَبِيثَ ٱلنَّفْسِ كَسْلاَنَ » .

(قَافِيَةُ ٱلرَّأْسِ) : مُؤَخَّرُهُ . [خ ١٣٠٦ م ٢٧١ د ١٣٠٦ ط ١/١٧١]

• ٦٢٠ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ ، فَقِيلَ : هَ بَالَ ٱلشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ » . [خ ١١٤٤ م ٢٧٧]

٦٢١ ـ (ط خ م د) عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ وَهِيَ خَالَتُهُ ـ قَالَ : (فَٱضْطَجَعْتُ عَلَىٰ عَرْضِ ٱلْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ ٱللهِ عَرْضِ ٱلْوِسَادَةِ ، وَٱضْطَجَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ٱنتُصَفَ ٱللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، ثُمَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ٱنتُصَفَ ٱللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، ثُمَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَلَسَ فَمَسَحَ ٱلنَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيلِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ ٱلْعَشْرَ آيَاتٍ خَوَاتِيمَ " سُورَةِ آلِ عَمْرَانَ » ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ شَنَّ مُعَلَّقَةٍ (١) ، فَتَوَضَّا مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي) .

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : (فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي ، وَأَخَذَ بِأُذُنِي ٱلْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا بِيَدِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي ، وَأَخَذَ بِأُذُنِي ٱلْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا بِيَدِهِ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ الْصَلْحَةِ وَسَلَّى ٱلصَّبْحَ) .

وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ : أَنَّهُ دَعَا بِتِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً . قَالَ سَلَمَةُ _ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ : حَدَّتَنِيهَا كُرَيْبٌ ، فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثِنتَيْ عَشْرَةَ كَلِمَةٍ ، وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ ، وَهِيَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي كُرَيْبٌ ، فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثِنتَيْ عَشْرَةَ كَلِمَةٍ ، وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ ، وَهِيَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُوراً ، وَفِي لِسَانِي نُوراً ، وَفِي سَمْعِي نُوراً ، وَفِي بَصَرِي نُوراً ، وَمِنْ فَوْقِي نُوراً ، وَمِنْ تَحْتِي نُوراً ، وَمَنْ يَحْتِي نُوراً ، وَمِنْ نَوْراً ، وَمَنْ نَوْراً ، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي وَعَنْ شِمَالِي نُوراً ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُوراً ، وَمِنْ خَلْفِي نُوراً ، وَٱجْعَلْ فِي نَفْسِي نُوراً ، وَأَعْظِمْ لِي نُوراً » وَعَنْ شِمَالِي نُوراً ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُوراً ، وَمِنْ خَلْفِي نُوراً » وَآغُظِمْ لِي نُوراً » وَآغُظِمْ لِي نُوراً » .

٦٢٢ (ط خ م ت د) عَنْ طَاوُوسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَامَ إِلَى ٱلصَّلاَةِ مِنْ جَوْفِ ٱللَّيْلِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ ٱلْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ ٱلْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ ، وَلِقَاوُكَ حَقًّ ، وَٱلْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَاللَّارُ حَقٌّ ، وَاللَّاكَ تَوَكَلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ ، وَالنَّارُ حَقٌ ، وَاللَّاكَ تَوَكَلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ ،

⁽١) الشنُّ : القِربة البالية .

وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَـٰهِي ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمُ ٱخْتِلافٌ .

[خ ۱۱۲۰م ۲۷۹ د ۷۷۱ ت ۱۱۲۸ ط ۱/ ۲۱۵]

7٢٣ (م ت د) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ ٱللهُ عُلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ ٱللَّيْلِ ؟ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ ٱللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ ٱللَّيْلِ ٱفْتَتَحَ صَلاَتَهُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ ٱللَّيْلِ ٱفْتَتَحَ صَلاَتَهُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ؛ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ؛ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ؛ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ؛ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ؛ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، ٱلسَّمَاوِي لِمَا ٱخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِكَ ؛ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم . هَالْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

378- (د) عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَفْتَتِحُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامَ ٱللَّيْلِ ؟ فَقَالَتْ : (لَقَد سَأَنْتِي عَنْ سَيْءٍ اَ مَأْلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ يَفْتَتِحُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَشْراً ، وَصَبَّحَ عَشْراً ، وَهَلَّلَ عَشْراً ، وَٱسْتَغْفَرَ عَشْراً ، وَسَبَّحَ عَشْراً ، وَهَلَّلَ عَشْراً ، وَٱسْتَغْفَرَ عَشْراً ، وَعَافِنِي » وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيقِ ٱلْمَقَامِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ) . [د٢٧٦]

مَّلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ ـ أَوْ فُسْطَاطَهُ ـ فَصَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ وَسُلَّمَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ وَسُلَّمَ رَكْعَتَيْنِ دُونَ ٱللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ ٱللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ مَلَىٰ وَمُعَلَيْنِ وَمُعَلَيْنِ دُونَ ٱللَّتِيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً) . (ط) لَمْ يَذْكُو فِي آخِرِهِ : (ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ دُونَ ٱللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا) . 1م ١٣١٥ ١ ١٣١١ ١ ١٢٢١١

٦٢٦- (م [د]) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّيْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَأَفْتَتَحَ « ٱلْبَقَرَةَ » فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ ٱلْمِثَةِ ، ثُمَّ مَضَىٰ ، فَقُلْتُ : يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ ، فَمَضَىٰ ، فَقُلْتُ : يَرْكَعُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ ، فَمَضَىٰ ، فَقُلْتُ : يَرْكَعُ بِهَا ، ثُمَّ ٱفْتَتَحَ « آلَ عِمْرَانَ » فَقَرَأَهَا ، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلاً ، إِذَا

مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ.. سَبَّحَ ، وَإِدَا مَرَّ بِسُؤَالٍ.. سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوْدٍ.. نَعَوَّذَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيمِ » فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحُواً مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « سَمَعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ثُمَّ قَالَ : « سَمَعَ ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ثُمَّ قَالَ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ » فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيباً مِنْ قِيَامِهِ) . قَامَ طَوِبِلاً قَرِيباً مِمَّا رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ » فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيباً مِنْ قِيَامِهِ) . [م ٧٧٧د ١٧٨١]

٦٢٧ (ط خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ كَان يَصَلَي جَالِساً ، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةَ . قَامَ فَقَرَأُ وَهُو جَالِسٌ ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً . قَامَ فَقَرَأُ وَهُو فَايُمٌ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ صَنَعَ فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلنَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ) . [خ ١١١٩ / ٢١١ ، ١٥٥ ط ١/١٢/١ قَايْمٌ ، ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّعْعَةِ ٱلنَّانِيةِ مِثْلَ ذَلِكَ) . [خ ١١١٥ / ٢٧١ ، ١٥٥ ط ١/١٢/١ م ١٣٠/ ٢٠] في « نُسْحَةِ ٱلصِّقِلِيِّ » عَنْ عُبَادَةً بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ تَعَارً مِنَ ٱللَّيْلِ (١) فَقَالَ : لاَ إِلَنَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلمُلك وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ٱلْحَمْدُ للهِ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، ولا إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلا قَوَّةَ إِلاَّ بِآللهِ ، ثُمَّ قَالَ : ٱلنَهَمَ ؛ ٱعْفِر بِي ، أَوْ دَعَا . . ٱسْتُجِيبَ لهُ ، فَإِنْ تَوَضَّا وَصَلَّىٰ . . قُلَتْ صَلَاتُهُ » . فَالَ : ٱللهَمَ ؟ ٱعْفِر بِي ، أَوْ دَعَا . . آسْتُجِيبَ لهُ ، فَإِنْ تَوَضَّا وَصَلَّىٰ . . قُلَتْ صَلَاتُهُ » . فَالَ : ٱللَهُمَ ؟ ٱعْفِر بِي ، أَوْ دَعَا . . آسْتُجِيبَ لهُ ، فَإِنْ تَوَضَّا وَصَلَّىٰ . . قُلَتْ صَلَاتُهُ » . . . مَنْ تَعَالَ : ٱللهَمَّ ؟ ٱلْهُمَ عَلَىٰ يَاللَهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلْمَ عَلَىٰ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلْمُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ ع

قَالَ ٱلْفِرَبْرِيُّ : ٱنتَبَهْتُ لَيْلَةً مِنَ ٱلْآيَا فَأَجْرَيْتُ هَلْذَا ٱلدُّعَاءَ عَلَىٰ لِسَانِي عِنْدَ ٱنْتِبَاهِي مِنَ ٱلنَّوْمِ ، ثُمَّ نِمْتُ ، فَآنتُبَهْتُ ، فَجَاءَنِي جَاءِ فَقَرَأَ هَلَذِهِ ٱلآيَةَ : ﴿ وَهُدُوۤاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوّاْ إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوّاْ إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوّاْ إِلَى الطَيْبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوّاْ إِلَى الطَيْبِ مِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ الْقَوْلِ وَهُدُواْ إِلَى الطَيْبِ مِنَ اللَّهُ الْعَلِيْبِ مِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ إِلَى الطّيبِ مِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ إِلَى الطّيبُ الللَّهُ مَا لِمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُلْوَالِهِ الللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ إِلَى الطّيبِ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُنْ الللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّلْمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَالِمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الللّه

٦٢٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱللَّيْلِ ؟ فَقَالَتْ : (كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ، قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسَرً ، وَرُبَّمَا جَهَرَ) قَالَ : فَقُلْتُ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلْأَمْرِ سَعَةً .

[ت ۲۹۲٤]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

• ٦٣٠ (ت د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَ النَبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ : « مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تَخْفِضُ مِنْ صَوْتِكَ! » فَقَالَ : إِنِّي أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ . قَالَ : « اَرْفَعْ قَلِيلًا » وَقَالَ لِعُمَرَ : « مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ وَأَنْتَ تَرْفَعُ صَوْتَكَ! » قَالَ : إِنِّي أُوقِظُ ٱلْوَسْنَانَ ، وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ . قَالَ : « مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ وَأَنْتَ تَرْفَعُ صَوْتَكَ! » قَالَ : إِنِّي أُوقِظُ ٱلْوَسْنَانَ ، وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ . قَالَ : « اَخْفِضْ قَلِيلًا » .

 ⁽١) تعارّ : استيقظ، ولا يكون إلا يقظة مع كلام ، وقيل : تمطَّىٰ وأنّ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ هَانِيء وَأَنَسٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . وَهَـٰلَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٦٣١ ـ (ت) عَنْ عَاثِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (قَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِآيَةٍ مِنَ ٱلْقُرْآنِ لَيْلَةً) .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ٤٤٨]

٦٣٢- (ت) عَنْ عُفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱلْجَاهِرُ بِٱلْقُرْآنِ كَٱلْمُسِرُّ بِٱلْقُرْآنِ كَٱلْمُسِرُّ بِٱلْقُرْآنِ كَٱلْمُسِرُّ بِٱلْقُرْآنِ كَٱلْمُسِرُّ بِٱلطَّدَقَةِ » . [٢٩١٩]

٦٣٣ (م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ : أُطِيلُ فِي رَكْعَنَيِ ٱلْفَجْرِ ؟ فَقَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ ٱللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، وَكَانَ يُصَلِّي ٱلرَّكْعَتَيْنِ وَٱلْأَذَانُ فِي أُذُنِهِ) .

٣٣٤ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَتْ صَلاَةُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً) يَعْنِي : بِٱللَّيْلِ .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١١٣٨ ت ١٤٤]

٦٣٥- (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ ٱلنِّدَاءَ بِٱلصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ) . اخ ١١٧٠ اخ ١١٧٠

٦٣٦ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ ٱلنَّيْلِ ـ مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ ٱلنَّوْمُ ، أَوْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ ـ صَلَّىٰ مِنَ ٱلنَّهَارِ ثِنتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٤٠/٧٤٦ ن ١٤٥]

٦٣٧ (ط د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنِ

آمْرِىءِ تَكُونُ لَهُ صَلاَةٌ بِلَيْلٍ ، يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ . . إِلاَّ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاَتِهِ ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً » . أَمْرِىءِ تَكُونُ لَهُ صَلاَتِهِ ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً » .

٦٣٨ ـ (ط م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِ ٱلْقَارِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءِ مِنْهُ ، وَضَيَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : شَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءِ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ ٱلْفَهْرِ . . كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ ٱللَّيْلِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م٧٤٧ ١٣١٣ ت ٥٨١ ت ٢٠٠/١]

٦٣٩ (خ د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱكْلَفُوا مِنَ ` ٱلْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ (١)؛ فَإِنَّ ٱللهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ ٱلْعَمَلِ إِلَى ٱللهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ ». [خ ١٤٦٥ د ١٣٦٨]

٦٤١ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ » قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! قَالَ : « وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ ٱللهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ » قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! قَالَ : « وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ ٱللهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ » .
 [م٢٣/٢٨١٦]

٣٤٢ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يُدْخِلُ أَحَداً مِنْكُمْ عَمَلُهُ ٱلْجَنَّةَ ، وَلاَ يُجِيرُهُ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ بِرَحْمَةٍ مِنَ ٱللهِ » . دم ١٨١٧ يُدْخِلُ أَحَداً مِنْكُمْ عَمَلُهُ ٱلْجَنَّةَ ، وَلاَ يُجِيرُهُ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ بِرَحْمَةٍ مِنَ ٱللهِ » .

٦٤٣ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ ٱلْعُمَلِ اللهِ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ ٱلْعُمَلِ مَا اللهِ عَنْهَا : « أَذُومُهُ وَإِنْ قَلَّ » . [م ٢١٦/٧٨٢]

٦٤٤ (ط خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَال : « إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ ٱلْقُرْآنِ كَمَثَلِ ٱلْإِبِلِ ٱلْمُعَقَّلَةِ (٢) ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا. . أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ أَطْلَقَهَا . . ذَهَبَتْ » .

⁽١) في هامش (أ): (بفتح أللام وضمها ، معناها : ألإبلاغ بألشيء إلىٰ غايته . من "ألتوشيح ، للإمام ألسيوطي , حمه ألله) .

⁽٢) المعقّلة : المشدودة بالعقال ، وهو الحَبْل .

١٦٤٤ - وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ عَنْهُ أَنَهُ قَالَ : « إِذَا قَامَ صَاحِبُ ٱلْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ . . ذَكَرَهُ ،
 وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ . . نَسِيهُ » .

٦٤٥ (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « تَعَاهَدُوا هَاذَا ٱلْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ بِيَدِهِ ؛ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتاً مِنَ ٱلْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا » .

[خ ۲۳۰۵م ۹۱۷]

٦٤٦ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا أَذِنَ ٱللهُ لِشَيْءِ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ ٱلصَّوْتِ يَتَغَنَّىٰ بِٱلْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ » . [م ١٧٩٧/ ٢٣٣]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلضُّحَىٰ

7٤٧ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَصَلَّىٰ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، مَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلاَةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَصَلَّىٰ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، مَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلاَةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ) .

(ط) عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١١٠٣م ٢٣٦ د ١٧١/١٢٩ ت ٤٧٤ ط ١/٢٥١]

٦٤٨ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي ٱلضُّحَىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ ٱللهُ) .

٦٤٩ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم : « مَنْ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ عَنْهُ وَسَلَم : « مَنْ صَلَّى ٱلضُّحَىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً . . بَنَى ٱللهُ لَهُ قَصْراً مِنْ ذَهَبِ فِي ٱلْجَنَّةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَنُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ وَأَبِي ۚ ذَرِّ وَعَائِشَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَعُنْبَةَ بْنِ عَبْدٍ ٱلسُّلَمِيِّ وَٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَنْسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

• ٦٥٠ (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱلللهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُول ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ : « ٱبْنَ آدَمَ ؛ ٱرْكَعْ لِي مِنْ أَوَّلِ ٱلنَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . . أَكْفِكَ آخِرَهُ » . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٠٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ
 حَافَظَ عَلَىٰ شُفْعَةِ ٱلضُّحَىٰ. . غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ » .

٣٥٦ (م د) عن ابِي در رَضِيَ الله مله ، عنِ النَّبِي صَلَّى أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : يُصْبِحُ عَلَىٰ كُلِّ سُلاَمَىٰ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ (١) ؛ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقة ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقة ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقةٌ ، وَكُلُّ تَعْبِيرَةٍ صَدَقةٌ ، وَيُجْزِيءُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزِيءُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ ٱلضَّحَىٰ » .

٦٥٣ (د) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنسِ ٱلْجُهَنِيْ رِحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ حَتّىٰ يُسَبِّحَ رَكْعَتَىٰ صَلَّةِ الصُّبْحِ حَتّىٰ يُسَبِّحَ رَكْعَتَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ حَتّىٰ يُسَبِّحَ رَكْعَتَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَكِ ٱلْبَحْرِ » . [د١٢٨٧]

٣٥٤ (د) عَنْ نُمَيْمِ بَنِ هَمَارِ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَقُولُ اللهُ عَزْ وَجَلَّ : يَا بْنَ آدَمَ ؛ لاَ تُعْجِزْنِي رِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ. . أَكْفِكَ آخِرَهُ » . (د١٢٨٩ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَّامِ

مه ٦٥٥ (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رَضِيَ أَللهْ عَنْهُ قَالَ : (أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلاَثٍ : بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكْعَتَيِ ٱلضُّحَىٰ ـ (ن) وَرَكْعَتَيِ ٱلْفَجْرِ ـ وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ)

٦٥٦ (ط م د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ ، لَنْ أَدَعَهُنَّ مَا عِشْتُ : بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلَ شَهْرٍ ، وَصَلاَةِ ٱلضُّحَىٰ ، وَبِأَلاَ أَنَامَ حَتَّىٰ بِثَلاَثٍ ، لَنْ أَدَعَهُنَّ مَا عِشْتُ : بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلَ شَهْرٍ ، وَصَلاَةِ ٱلضُّحَىٰ ، وَبِأَلاَ أَنَامَ حَتَّىٰ أَوْرَدَ) . وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ .

٦٥٧ (م) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلْى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ عَلَىٰ أَهُلِ عَلَىٰ أَهُلُوا عَلَىٰ عَلَىٰ أَهُلُوا عَلَىٰ أَهُلُوا عَلَىٰ أَهُلُوا عَلَىٰ أَهُلُوا عَلَىٰ عَلَىٰ أَهُلُوا عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ أَهُلُوا عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ أَوْلَا عَلَىٰ عَلَىٰ أَعْلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ أَهُلُولُ عَلَىٰ أَمْ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ أَهُمُ لَلِهُ عَلَىٰ عَ

١٣ [مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلْمُسَافِرِ]

٦٥٨ (ط خ م د) عَنْ عَائِشَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ :

⁽١) الشُّلاميٰ : أصله عظام الأصابع وسائر الكف ، ثم استعمل في جميع عظام البدن ومفاصله .

⁽٢) رمضت الفصال: إذا حميت الرمضاء، وهي الرمال حتى تبرك الفصال من شدة حرَّها، والفصال: صغار أولاد الإبل.

(فُرِضَتِ ٱلصَّلاَةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي ٱلْحَضَرِ وَٱلسَّفَرِ ؛ فَأُقِرَّتْ صَلاَةُ ٱلسَّفَرِ ، وَزِيدَ فِي صَلاَةِ ٱلْحَضَرِ) .

٦٥٩ (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (فَرَضَ ٱللهُ ٱلصَّلاَةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْخَوْفِ رَكْعَةً) .
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْحَضَرِ أَرْبَعاً ، وَفِي ٱلسَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي ٱلْخَوْفِ رَكْعَةً) .

٦٦٠ (ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَعَثَنِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ ، فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ نَحْوَ ٱلْمَشْرِقِ ، وَٱلسُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ ٱلرُّكُوعِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةً .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، لاَ نَعْلَمُ بَيْنَهُمُ ٱخْتِلاَفاً ؛ لاَ يَرَوْنَ بَأْساً أَنْ يُصَلِّي ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعاً حَيْثُ مَا كَانَ وَجْهُهُ ، إِلَى آلْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرِهَا .

٦٦١- (ط خ م [د]) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُو مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ ، قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ فَٱيْنَمَا ثُولُواْ فَثَمَّ وَجْهُهُ ، قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ فَٱيْنَمَا ثُولُواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللّهِ ﴾) .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ ، وَزَادَ : (وَيُوتِرُ عَلَيْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي ٱلْمَكْتُوبَةَ عَلَيْهَا) .

[خ ۱۰۰۰م ۷۰۰ / ۳۳ د ۱۲۲۶ ط ۱/ ۱۰۱]

٦٦٢- (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَقْصُرُ ٱلصَّلاَةَ ﴾ .

٣٦٣ - (د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ ، وَيَقُولُ : « يَا أَهْلَ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ ، وَيَقُولُ : « يَا أَهْلَ الْبُلَدِ ؛ صَلُّوا أَرْبَعاً ؛ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ » .

٦٦٤ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْماً يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ) .

٦٦٥ (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : (صَحِبْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 اخ ١١٠٢] لاَ يَزِيدُ فِي ٱلسَّفَرِ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَذَلِكَ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ) . [خ ١١٠٢]

٦٦٦ (م ت د) عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ :
 ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن نَقْصُرُوا مِنَ ٱلصَّلَوْةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَقْئِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ فَقَدْ أَمِنَ ٱلنَّاسُ! فَقَالَ : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ ٱللهُ بِهَا عَلَيْهُ مَ مَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ ٱللهُ بِهَا عَلَيْهُمْ مَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ ٱللهُ بِهَا عَلَيْهُمْ ، فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٦٦٧ (ط خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعْجَلَهُ ٱلسَّيْرُ فِي ٱلسَّفَرِ . . يُؤَخِّرُ ٱلْمَغْرِبَ حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلْعِشَاءِ) . اخ ١٠٩٢م ٢٠٧/٥٥ ط ١١٤٤/١ إِذَا أَعْجَلَهُ ٱلسَّيْرُ فِي ٱلسَّفَرِ . . يُؤَخِّرُ ٱلْمُعْرِبَ حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلْعِشَاءِ) . اخ ١٠٩٢م ٢٠٧/٥٥ ط ١١٤٤/١ إِذَا عَجَمَلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَرَا لَعْ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آرْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آرْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آرْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا وَقُتِ ٱلْعَصْرِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ زَاغَتِ ٱلْتَحْسُرِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ زَاغَتِ

٦٦٩ (ط م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : (صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلظُّهْرَ وَٱلْعَصْرَ جَمِيعاً ، وَٱلْمَغْرِبَ وَٱلْعِشَاءَ جَمِيعاً ، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ سَفَرٍ) . قَالَ مَالِكٌ : أُرَىٰ ذَلِكَ كَانَ فِي مَطَرٍ .

(م ت د) سُئِلَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : (أَرَادَ أَلا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ) .

ٱلشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَوْتَحِلَ . . صَلَّى ٱلظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ) .

قَالَ ٱلتَّرْمِذِي فِي « كِتَابِهِ » : جَمِيعُ مَا فِي هَلْذَا ٱلْكِتَابِ مَأْخُوذٌ بِهِ إِلاَّ حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا هَلْذَا ٱلْكِتَابِ مَأْخُوذٌ بِهِ إِلاَّ حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا هَلْذَا ٱلْحَدِيثُ ، وَٱلثَّانِي قَوْلُهُ : « إِذَا شَرِبَ ٱلْخَمْرَ . . فَٱجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فِي ٱلرَّابِعَةِ . . فَٱقْتُلُوهُ » .

[م ۲۰۰ د ۱۲۱۰ ت ۱۸۷ ط ۱/۱۱۶]

[خ ۱۱۱۲م ۲۰۷/ ۲۶ د ۱۲۱۸

• ٦٧٠ (ت د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا ٱرْتَحَلَ قَبْلَ زَيْغِ ٱلشَّمْسِ. . أَخَّرَ ٱلظُّهْرَ إِلَىٰ أَنْ يَجْمَعَهَا إِلَى ٱلْعَصْرِ ، فَيُصَلِّيَهُمَا جَمِيعاً ، وَإِذَا ٱرْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ ٱلشَّمْسِ. . عَجَّلَ ٱلْعَصْرَ إِلَى ٱلظُّهْرِ ، وَصَلَّى ٱلظُّهْرَ وَٱلْعَصْرَ جَمِيعاً ، ثُمَّ سَارَ ، وَكَانَ إِذَا ٱرْتَحَلَ قَبْلَ ٱلْمَغْرِبِ . . أَخَّرَ ٱلْمَغْرِبَ حَتَّىٰ يُصَلِّيهَا مَعَ ٱلْعِشَاءِ _ جَمِيعاً _ وَإِذَا ٱرْتَحَلَ بَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ . . عَجَّلَ ٱلْعِشَاءَ ، فَصَلاَّهَا مَعَ ٱلْمَغْرِبِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَجَابِرٍ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

١٤ [مَا جَاءً فِي صَلاَةٍ ٱلْخَوْفِ]

الله صلى الله على وسلم وسلم الله عن الله عن الله عنه وسلم الله على وسلم الله على الله عليه وسلم الله عليه وسلم المحدد الم

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَحُذَيْفَةَ وَزَيْدِ بْنِ تَابِبٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَأَبِي عَيَّاشِ ٱلزُّرَقِيِّ وَأَبِي بَكْرَةَ .

وَقَدْ ذَهَبَ مَالِكَ فِي صَلاَةِ ٱلْخَوْفِ إِلَىٰ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وَٱخْتَارَ أَحْمَدُ حَدِيثَ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ .

٦٧٢- (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَقَاتلُونَا قِتَالاً شَدِيداً ، فَلَمَّا صَلَيْنَا ٱلظُّهْرَ . قَالَ ٱلْمُشْرِكُونَ : لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَثْلَةً . لاَقْتَطَعْنَاهُمْ ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : وَقَالُوا : إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلاَةٌ هِيَ أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِنَ ٱلأَوْلاَدِ .

فَلَمَّا حَضَرَتِ ٱلْعَصْرُ . صَفْنا صَفْنا صَفْيْن ، وَٱلْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَ ٱلْقِبْلَةِ ، قَالَ : فَكَبَّرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم . وَكَبَّرْنَا ، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ ٱلصَّفُ ٱلْأَوَّلُ ، فَلَمَّا قَامُوا . سَجَدَ ٱلصَّفُ ٱلثَّانِي ، فَقَامُوا مَقَامَ ٱلْأَوَّلِ ، فَكَبَّرَ سَجَدَ ٱلصَّفُ ٱلثَّانِي ، فَقَامُوا مَقَامَ ٱلْأَوِّلِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَكَبَرْنَا ، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا ، ثُمَّ سَجَدَ مَعَهُ ٱلصَّفُ ٱلْأَوَّلُ ، وَقَامَ ٱلثَانِي ، فَلَمَّا سَجَدَ ٱلصَّفُ ٱلثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً . . سَلْمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . [م ١٨٠] فَلَمَّا سَجَدَ ٱلصَّفُ ٱلثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً . . سَلْمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآبِي فَلَمَا سَجَدَ ٱلصَّفُ ٱلثَّانِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي اللهُ عَنْهُمْ وَاللهُ وَلَا عَبْدُ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي كَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي كَالُوا يُصَلُّونَ ٱلظُّهْرَ وَٱلْعَصْرَ رَكُعَتَيْنِ [رَكْعَتَيْنِ] لاَ يُصَلُّونَ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا) وقَالَ عَبْدُ ٱللهِ : (لَوْ كُنْتُ مُصَلِّياً قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَ . . لأَتْمَمْتُهَا) . . وقَالَ عَبْدُ ٱللهِ : (لَوْ كُنْتُ مُصَلِّياً قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَ . . لأَتْمَمْتُهَا) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ وَعَائِشَةَ . وَحَدِيثُ آبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيثٌ حَسَنٌ غَرِيثٌ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَة عَشْرَ سَفَراً ، فَمَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ إِذَا زَاغَت ٱلشَّمْسُ قَبْلَ ٱلظُّهْرِ) . [د١٢٢٢]

٥١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْجُمُعَةِ وَفَضْلِهَا

٦٧٥ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ وَسَلْمَانَ وَأَبِي ذَرِّ وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَأَوْسِ بْنِ أَوْسٍ .

٦٧٦ (د) عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ ٱلنَّفْخَةُ ، وَفِيهِ ٱلصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنْ ٱلفَّلَاةِ فِيهِ ؛ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ » قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَكَيْفَ تُعْرَضُ عَلَيَّ مِنَ ٱلصَّلاَةِ فِيهِ ؛ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ » قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ ـ يَقُولُونَ : بَلِيتَ ـ فَقَالَ : " إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى ٱلأَرْضِ أَجْسَادَ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ وَقَدْ أَرِمْتَ ـ يَقُولُونَ : بَلِيتَ ـ فَقَالَ : " إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى ٱلأَرْضِ أَجْسَادَ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ وَقَدْ أَرِمْتَ ـ يَقُولُونَ : بَلِيتَ ـ فَقَالَ : " إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى ٱلأَرْضِ أَجْسَادَ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ مِنْ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَعَلَى اللهُ وَلَوْنَ : بَلِيتَ ـ فَقَالَ : " إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى ٱللهُ وَلَهُ إِنَا لَيْهِ إِلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ أَنْهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَقَدْ أَرِمْتَ لَيْ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ إِلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهَ اللهِ إِلْهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولُولَ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

١٧٦/ ١- (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَ وَهِيَ مُسِيخَةٌ (٢) يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُصْبِحُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ؛ شَفَقاً مِنَ السَّاعَةِ ، إِلاَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ حَاجَةً . . إِلاَ أَعْطَاهُ [إِيَّاهَا] » . [د١٠٤٦]

٦٧٧ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « نَحْنُ ٱلآخِرُونَ ٱلسَّابِقُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، ثُمَّ هَلذَا يَوْمُهُمْ ٱلَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَٱخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَهَدَانَا ٱللهُ لَهُ ، فَٱلنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ، ٱلْيَهُودُ غَداً ، وَٱلنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ » .

[خ ۲۷۸ م ۵۵۸]

٦٧٨ (ت س) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « فِي يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ ٱلنَّهَادِ ، لاَ يَسْأَلُ ٱلْعَبْدُ فِيهَا شَيْئاً. . إِلاَ أُعْطِيَ سُوْلَهُ » عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « فِي يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ ٱلنَّهَادِ ، لاَ يَسْأَلُ ٱلْعَبْدُ فِيهَا شَيْئاً . . إِلاَ أُعْطِيَ سُؤْلَهُ » وَيَلَ : أَيُّ سَاعَةٍ ؟ قَالَ : « حِينَ تُقَامُ ٱلصَّلاَةُ إِلَى ٱلإنْصِرَافِ مِنْهَا » .

⁽١) في هامش (أ): (أي: أن تأكل).

⁽٢) مسيخة : ويروئ (مصيخة) أي : مصغية منتظرة لقيامها فيه .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي ذَرِّ وَسَلْمَانَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَأَبِي لُبَابَةَ وُسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ .

٦٧٩ (م ت د) عَنْ أَبِي بُرُدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ ٱلْإِمَامُ إِلَىٰ أَنْ تُقْضَى ٱلصَّلاَةُ » . [٦٣٥٠ ١٠٤٩]

• ٦٨٠ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « ٱلْتَمِسُوا ٱلسَّاعَةَ ٱلْتِي تُرْجَىٰ فِي يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ إِلَىٰ غَيْبُوبَةِ ٱلشَّمْسِ » .

٦٨١ ـ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ ٱللهُ مُعَنَّةً : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ ٱللهُ مُعَنِّلًا : « فِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ ٱللهَ تَعَالَىٰ شَيْئاً . . إِلاَ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » وَأَشَارَ بِيدِهِ يُقَلِّلُهَا) .

٦٨٢- (ط خ م ت) عَنْ سَالِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ أَتَى ٱلْجُمُعَةَ . . فَلْيَغْتَسِلْ » .

٣٨٣ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱغْتَسَلَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ غُسْلَ ٱلْجَنَابَةِ ، ثُمَّ رَاحَ . فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّالِيَةِ . فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشَا أَقْرَنَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّالِيَةِ . فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشَا أَقْرَنَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّالِيَةِ . فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا ٱلسَّاعَةِ ٱلرَّابِعَةِ . فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا السَّاعَةِ ٱلرَّابِعَةِ . فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا السَّاعَةِ ٱلْخَامِسَةِ . . فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ ٱلْإِمَامُ . . حَضَرَتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ يَسْتَمِعُونَ ٱلذِّكْرَ » . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَسَمُرَةَ .

قَالَ مَالِكٌ : (ٱلَّذِي يَقَعُ فِي قَلْبِي ، أَنَّ هَاذِهِ ٱلسَّاعَاتِ كُلَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَيْسَتْ عَلَىٰ سَاعَاتِ ٱلنَّهَارِ) وَٱلَّذِي يَدُلُّ عَلَىٰ صِحَّةِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللهُ قَوْلُهُ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا نُودِيَ النَّهَانِ وَاللَّذِي يَدُلُ عَلَىٰ صِحَّةِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللهُ قَوْلُهُ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِنَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ عَلَىٰ مَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّامُ الللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَامِ الللللْمُ اللللللْمُ الللللللَّامُ الللللَّهُ الللللللْمُ الل

3٨٤ (ت د ن) عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ غَسَّلَ وَٱغْتَسَلَ ، وَغَدَا وَٱبْتَكَرَ ، وَدَنَا مِنَ ٱلْإِمَامِ وَلَمْ يَلْغُ . كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطُوةٍ عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا » .

قَالَ آبْنُ قُتَيْبَةَ : أَكْثَرُ ٱلْعُلَمَاءِ يَذْهَبُونَ فِي ﴿ غَسَّلَ ﴾ إِلَىٰ أَنَّهُ أَرَادَ مُجَامَعَةَ ٱلرَّجُلِ أَهْلَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى آنَهُ أَرَادَ مُجَامَعَةَ ٱلرَّجُلِ أَهْلَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى أَنَّهُ الصَّلاَةِ ؛ لأَنَّهُ لاَ يُؤْمَنُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَىٰ فِي طَرِيقِهِ مَا يُحَرِّكُ عَلَيْهِ وَيَشْغَلُ قَلْبَهُ ، وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَىٰ أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : ﴿ غَسَّلَ ﴾ أَسْبَغَ ٱلْوُضُوءَ ، وَأَكْمَلَ ٱلطُّهُورَ ، وَغَسَلَ كُلَّ عُضْوٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ ٱغْتَسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ غُسْلَ جُمُعَةٍ .

وَأَمَّا « بَكَّرَ ».. فَهُوَ هَـٰهُنَا: إِنْيَانُ ٱلصَّلاَةِ فِي أَوَّلِ وَفْتِهَا ، وَمَنْ أَسْرَعَ إِلَىٰ شَيْءٍ.. فَقَدْ بَكَّرَ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ: (بَكِّرُوا بِصَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ) أَيْ: صَلُّوهَا عِنْدَ سُقُوطِ ٱلْقُرْصِ ، وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ: « لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ.. مَا بَكَّرُوا صَلاَةَ ٱلْمَغْرِبِ » .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « ٱبْتَكَرَ » . . فَإِنَّهُ أَرَادَ إِدْرَاكَ ٱلْخُطْبَةِ مِنْ أَوَّلِهَا كَمَا يُقَالُ : ٱبْتَكَرَ ٱلرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ بَاكُورَةَ ٱلْفَاكِهَةِ ، وَٱبْتَكَرَ إِذَا نَكَحَ بِكْراً يَدُلُّ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلتَّأْوِيلِ .

قَوْلُهُ : « وَٱسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ » .

١/٦٨٤ وَعِنْدَ (ت): « مَنِ ٱغْتَسَلَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ ، وَغَسَّلَ وَبَكَّرَ وَٱبْتَكَرَ ، وَدَنَا وَٱسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ . . . » وَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ .

قَالَ وَكِيعٌ : « ٱغْتَسَلَ » هُوَ وَ« غَسَّلَ » ٱمْرَأْتَهُ ، وَيُرْوَىٰ عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ فِي هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ : « مَنْ غَسَّلَ وَٱغْتَسَلَ » يَعْنِي : غَسَلَ رَأْسَهُ وَٱغْتَسَلَ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ وَسَلْمَانَ وَأَبِي ذَرَّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَحَدِيثُ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٠٨٤/ ٢- وعند (د) : « مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَٱغْتَسَلَ ، ثُمَّ بَكَّرَ وَٱبْتَكَرَ ، وَمَشَىٰ وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَحَنَا مِنَ ٱلْإِمَامِ وَٱسْتَمَعَ » .

٦٨٥ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ غُسْلُ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَأَنْ يَسْتَنَّ وَيَمَسَّ مِنَ ٱلطِّيبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ ، وَلَوْ مِنْ طِيبِ ٱلْمَرْأَةِ ﴾ . (ت) ﴿ . . . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ . . فَٱلْمَاءُ لَهُ طِيبٌ ﴾ .

[خ ۸۸۰م ۲۶۸/۷ د ۲۱۳ ت ۲۸۰م

٦٨٦- (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حَقُّ للهِ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْماً ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ » .

قِيلَ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ وُجُوبَ ٱلْغُسْلِ هَاهُنَا : وُجُوبَ ٱلسُّنَنِ ، لاَ وُجُوبَ ٱلْفَرْضِ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي ٱلسُّنَنِ ، لاَ وُجُوبَ ٱلْفَرْضِ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي ٱلسُّنَنِ اللهُ وَجُوبَ ٱلْفَرْضِ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي ٱلسُّنَنِ ، لاَ وُجُوبَ ٱلللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٦٨٧- (ت د) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ تَوَضَّاً يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ. . فَبِهَا وَنِعْمَتْ^(١) ، وَمَنِ ٱغْتَسَلَ . . فَٱلْغُسْلُ أَفْضَلُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسِ .

[د ۲۵۶ ت ٤٩٧]

٨٨٠ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ ٱلْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى ٱلْجُمُعَة ، فَدَنَا وَٱسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ . غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْجُمُعَةِ
 الْجُرَىٰ ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ ٱلْحَصَىٰ . . فَقَدْ لَغَا » .

⁽١) في هامش (أ): (قوله: ﴿ فبها ﴾ أي: بالرخصة أخذ ، ونعمت الرخصة الوضوء).

ٱلَّذِي يُهْدِي ٱلْبَدَنَةَ (١) ، ثُمَّ كَٱلَّذِي يُهْدِي بَعَرَةً ، ثُمَّ كَٱلَّذِي يُهْدِي ٱلْكَبْشَ ، ثُمَّ كَٱلَّذِي يُهْدِي ٱلنَّجَاجَةَ ، ثُمَّ كَٱلَّذِي يُهْدِي ٱلْبَيْضَةَ » لَفْظُهُ لِمُسْلِم . ﴿ اللَّهُ مُرْاً ١٢٤ ٨٥٠ ٨٥١]

٦٩٠ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَتَى ٱلْجُمُعَةَ وَصَلَّىٰ . . غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ ٱلْجُمُعَةِ إِلَى ٱلْجُمُعَةِ ٱلْأُخْرَىٰ » .

٦٩١ - (د) عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلاَ أَرْبَعَةً : عَبْدٌ مَمْلُوكٌ ، أَوْ ٱمْرَأَةٌ ، أَوْ صَبِيٌّ ، أَوْ مَرِيضٌ » .

وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَدْ رَأَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعَدُّ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً ، وَهَ لِذَا يُعَدُّ مِنَ ٱلْمُسْنَدِ ؛ لِأَنَّ ٱلصَّحَابَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ كَانَ يُحَدِّثُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَقَدْ حَدَّثَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ بِأَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ ، وَإِنَّمَا يَذْكَرُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضٍ ، وَقَدْ حَدَّثَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ بِأَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ ، وَإِنَّمَا يَذْكَرُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ يَسِيرَةٍ .

٦٩٢ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 الْجُمُعَةُ عَلَىٰ مَنْ سَمِعَ ٱلنِّذَاءَ » .

قَالَ أَبُو دَاوُودَ : رَوَىٰ هَـٰـذَا ٱلْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ عنْ سُفْيَانَ مَقْصُوراً عَلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَلَمْ يَذْكُرِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٦٩٣ (ت) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْهَدَ ٱلْجُمُّعَةَ مِنْ قُبَاءَ) . [ت ٥٠١]

جَمْدُ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ يَنْتَابُونَ (٢) ٱلْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ ٱلْعُوالِي ﴾ .

٦٩٥ (ط د) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ. . أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ سِوَىٰ ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ » . [د١٠٧٨ ط ١٠٠٧٨]

٦٩٦ - (خ ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ٱلْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ ٱلشَّمْسُ) .

⁽١) المهجِّر: المبكّر.

⁽۲) ينتابون : يأتون .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَنسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ وَجَابِرٍ وَٱلزُّبَيْرِ ، وَهُوَ ٱلَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّ وَقْتَ ٱلْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ ٱلشَّمْسُ كَوَقْتِ ٱلظُّهْرِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنَّ صَلاَةَ ٱلْجُمُعَةِ إِذَا صُلِّيَتْ قَبْلَ ٱلزَّوَالِ. . أَنَّهَا تَجُوزُ أَيْضاً ، قَالَ أَحْمَدُ : وَمَنْ صَلاَّهَا وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنَّ صَلاَةً ٱلْجُمُعَةِ إِذَا صُلِّيت قَبْلَ ٱلزَّوَالِ. . أَنَّهَا تَجُوزُ أَيْضاً ، قَالَ أَحْمَدُ : وَمَنْ صَلاَّهَا قَبْلُ ٱلزَّوَالِ. . فَإِنَّهُ لَمْ يَرَ عَلَيْهِ إِعَادَةً .

٦٩٧ (خ م د) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نُجَمِّعُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ ٱلشَّمْسُ ، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَعُ ٱلْفَيْءَ ـ أَوْ قَالَ : ٱلظِّلَّ ـ وَمَا نَجِدُ لِلْحِيطَانِ فَيْئاً نَسْتَظِلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ ٱلشَّمْسُ ، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَعُ ٱلْفَيْءَ ـ أَوْ قَالَ : ٱلظِّلَّ ـ وَمَا نَجِدُ لِلْحِيطَانِ فَيْئاً نَسْتَظِلُ اللهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ ٱلشَّمْسُ ، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَعُ ٱلْفَيْءَ ـ أَوْ قَالَ : ٱلظِّلَّ ـ وَمَا نَجِدُ لِلْحِيطَانِ فَيْئاً نَسْتَظِلُ اللهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَالَتِ ٱلشَّمْسُ ، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَعُ ٱللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَعُ ٱللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ ٱلشَّمْسُ ، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَعُ ٱللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الل

٦٩٨ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَخْضُرُ ٱللهُ عَنْهُ عَنْهُ وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو. . فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا ٱللهَ ٱلْجُمُعَةَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ : رَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو. . فَهُو رَجُلٌ دَعَا ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، إِنْ شَاءَ . . أَعْطَاهُ ، وَإِنْ شَاءَ . . مَنَعَهُ ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ ، وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَداً . . فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى ٱلْجُمُعَةِ ٱلَّتِي تَلِيهَا ، وَذِيَادَةِ ثَلاَثَةٍ أَيَّامٍ » .
 ٢١١٥٥ د ١١١٥

٦٩٩ (د ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّىٰ رِقَابَ ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱللهُ مُعَةِ ، وَٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱجْلِسْ ؛ فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱجْلِسْ ؛ فَقَدْ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱجْلِسْ ؛ فَقَدْ آلنَّهُ مُعَةِ ، وَٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المُالِد اللهُ النَّبِيُ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المُلِسْ ؛ فَقَدْ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المُلِسْ ؛ فَقَدْ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المُلْسِلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المُلْسِلُ ؛ وَلَاللّهِ عُلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المُلْسِلُ ؛ فَقَالُ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المُلْسِلُ ؛ فَقَالَ لَهُ النَّهُ عُلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المُلْسِلُ ؛ فَقَالُ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المُلْسُلُ ؛ فَقَالُ لَهُ النَّبِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « المُلْسِلُ ؛ فَقَالُ لَلهُ الللّهِ عُلَيْهِ وَسَلَّمَ الللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الللللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الللللّهُ الللّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ الللللّهُ الللللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ الللللّهُ الللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ الللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ الللّهِ الللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللل

٧٠٠ (ت) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ [عَنْ أَبِيهِ] رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَخَطَّىٰ رِقَابَ ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ . . ٱتَّخَذَ جِسْراً إِلَىٰ جَهَنَّمَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ . [ت١٥٥]

٧٠١_ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ [لِصَاحِبهِ] يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَٱلْإِمَامُ يَخْطُبُ : أَنْصِتْ. . فَقَدْ لَغَا » .

١٠٧/ ١ ـ وَعِنْدَ (ط خ د) : « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ : أَنْصِتْ ، وَٱلْإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ. . فَقَدْ غَوْتَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَجَابِرٍ ، وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَكَلَّمَ وَٱلْإِمَامُ يَخْطُبُ ، وَقَالُوا : إِنْ تَكَلَّمَ غَيْرُهُ. .

فَلاَ يُنْكِرْ عَلَيْهِ إِلاَ بِٱلإِشَارَةِ ، وَٱخْتَلَفُوا فِي رَدِّ ٱلسَّلاَمِ وَتَشْمِيتِ ٱلْعَاطِسِ : فَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي رَدِّ ٱلسَّلاَمِ وَتَشْمِيتِ ٱلْعَاطِسِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ وَخُرِهِ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ . [خ ٩٣٤م ٥٩٨ د ١١١٢ ت ١١٥ ط ١٩٣١]

٧٠٢ (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ ٱلرَّجُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ ٱلرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ) قَالَ نَافِعٌ : فِي ٱلْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا .

٧٠٣ (خ م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَيْنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ . . إِذْ جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَصَلَّيْتَ يَا فُلاَنُ ؟ » يَخْطُبُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ . . إِذْ جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَصَلَّيْتَ يَا فُلاَنُ ؟ » قَالَ : « قُمْ فَٱرْكَعْ » .

٧٠٤ (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ سُلَيْكٌ ٱلْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ : « يَا سُلَيْكُ ؛ قُمْ فَآرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، وَلْيَتَجَوَّزْ وَبِهِمَا » ثُمَّ قَالَ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَٱلْإِمَامُ يَخْطُبُ . . فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، وَلْيَتَجَوَّزْ وَبِهِمَا » ثُمَّ قَالَ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَٱلْإِمَامُ يَخْطُبُ . . فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، وَلْيَتَجَوَّزْ وَبِهِمَا » . [م٥٩/٨٧٥ د ١١١٦]

٧٠٥ (ت د) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَيَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلْحِبُوةَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَٱلْإِمَامُ يَخْطُبُ) (١) .

٧٠٦- (م ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَتْ صَلاَتُهُ قَصْداً ، وَخُطْبَتُهُ قَصْداً) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَمَّارِ وَٱبْنِ أَبِي أَنْ أَبِي اللّهُ عَلَى اللّهُ عَمَّارِ وَٱبْنِ أَبِي اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ

٧٠٧ (م) عَنْ أَبِي وَاثِلٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : خَطَبَنَا عَمَّارٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ ، فَلَمَّا نَزَلَ . . قُلْنَا : يَا أَبَا ٱلْيَقْظَانِ ؛ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ . فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ طُولَ صَلاَةِ ٱلرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ (٢) ، فَأَطِيلُوا صَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ طُولَ صَلاَةِ ٱلرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَةٌ مِنْ فِقْهِهِ (٢) ، فَأَطِيلُوا الصَّلاَةَ ، وَإِنَّ مِنَ ٱلْبَيَانِ سِحْراً » . [١٨٦٨]

⁽١) الحبوة _ أو الاحتباء _ : أن يقعد الرجل على أليته وينصب ساقيه ويشدهما بثوب أو بيديه .

⁽٢) مئنة : علامة .

٧٠٨ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ إِلَىٰ جِنْعٍ ، فَلَمَّا ٱتَّاخُذَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمِنْبَرَ . . حَنَّ ٱلْجِنْعُ ، حَتَّىٰ أَتَاهُ فَٱلْتَزَمَهُ (خ) فَمَسَحَ بِيدِهِ عَلَيْهِ فَسَكَنَ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَجَابِرٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَبَيِّ بْنِ كَعْبِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، وَحَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . [خ٣٥٨٣ ــ ٥٠٥]

٧٠٩ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِماً ، ثُمَّ يَقُعُدُ ، ثُمَّ يَقُومُ كَمَا تَفْعَلُونَ ٱلآنَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَهُوَ ٱلَّذِي رَآهُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ : أَنْ يَفْصِلَ بَيْنَ ٱلْخُطْبَتَيْنِ بِجُلُوسٍ . ﴿ ﴿ ٩٢ م ٨٦١ ه ١٠٩٢ ت ٥٠٦]

٧١٠ (خ م د ن) عَنْ جَابِرِ بْنُ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِماً ، فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِساً . . فَقَدْ كَذَبَ ؟ يَخْطُبُ قَائِماً ، فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِساً . . فَقَدْ كَذَبَ ؟ فَقَدْ وَٱللهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ ٱلْفَيْ صَلاَةٍ) . [م ١٠٩٣ ٥ ١٠٩٣ ٥ ١٠٩٣ الله عند وَاللهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ ٱلْفَيْ صَلاَةٍ) .

٧١١ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ. . أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ ، وَعَلاَ صَوْتُهُ ، وَٱشْتَدَّ غَضَبُهُ ، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشِ يَقُولُ : صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ ، وَيَقُولُ : ﴿ بُعِثْتُ أَنَا وَٱلسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ﴾ ويَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ٱلسَّبَابَةِ وَٱلْوُسْطَىٰ ، وَيَقُولُ : ﴿ وَمَسَّاكُمْ ، وَيَقُولُ : ﴿ بُعِثْتُ أَنَا وَٱلسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ﴾ ويَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ٱلسَّبَابَةِ وَٱلْوُسْطَىٰ ، وَيَقُولُ : ﴿ أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلْهُدَىٰ هُدَىٰ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُ ٱلأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ مَالاً . . فَلاَهْمُلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنَا أَوْ فَيَاعَالًا . . فَلاَ هَلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنَا أَوْ فَيَاعًا ﴾ [م ١٨٥]

٧١٧_ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ضِمَاداً قَدِمَ مَكَّةَ ـ وَكَانَ مِنْ أَذْدِ شَنُوءَةَ ، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَاذِهِ ٱلرِّيحِ (٢) _ فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ : إِنَّ مُحَمَّداً مَجْنُونٌ ، فَقَالَ : لَوْ أَنِّي يَرْقِي مِنْ هَاذِهِ رَأَيْتُ هَاذَهِ ٱلرَّيحِ ، لَعَلَّ ٱللهَ يَشْفِيهِ عَلَىٰ يَدَيَّ ، قَالَ : فَلَقِيَهُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَاذِهِ ٱلرِّيحِ ، وَإِنَّ ٱللهَ يَشْفِيهِ عَلَىٰ يَدِي مَنْ شَاءَ ، فَهَلْ لَكَ ؟

⁽١) أي: عيالاً.

⁽٢) قوله : (الربح) المراد بها هنا : الجنونُ ومسُّ الجن .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱلْحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ، مَنْ يَهْدِهِ ٱللهُ . . فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَمَّا بَعْدُ » .

قَالَ : فَقَالَ : أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَلُولاء ، فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . قَالَ : فَقَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ ٱلْكَهَنَةِ وَقَوْلَ ٱلسَّحَرَةِ وَقَوْلَ ٱلشُّعَرَاء ، فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَلُولاء ، وَلَقَدْ بَلَغْنَ نَاعُوسَ ٱلْبَحْرِ (١) . قَالَ : فَقَالَ : هَاتِ يَدَكَ أَبَايِعْكَ عَلَى ٱلْإِسْلاَم . كَلِمَاتِكَ هَلُولاء ، وَلَقَدْ بَلَغْنَ نَاعُوسَ ٱلْبَحْرِ (١) . قَالَ : فَقَالَ : هَاتِ يَدَكَ أَبَايِعْكَ عَلَى ٱلْإِسْلاَم . قَالَ : فَبَايَعَهُ . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَعَلَىٰ قَوْمِكَ » قَالَ : وَعَلَىٰ قَوْمِي) . [م ٢٨٨] قالَ : فَبَايَعَهُ . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَعَلَىٰ قَوْمِكَ » قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْدُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْدُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرُأُ فِي ٱلْجِيدَيْنِ وَفِي ٱلْجُمُعَة بِه « سَبِّحِ ٱلسَّمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ » وَ« هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ٱلْغَاشِيَةِ » قَالَ : وَسَلَّمَ يَقْرُأُ فِي ٱلْجِمْعَةُ فِي يَوْمٍ وَٱحِدٍ . . يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضاً فِي ٱلصَّلاَتَيْنِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي وَآقِدِ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . وَحَدِيثُ ٱلنُّعْمَانِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧١٤ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ قَرَأَ بَعْدَ « سُورَةِ الْجُمُعَةِ » فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ « لَا إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ») قَالَ : فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ ، وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ») قَالَ : فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ ، كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ! فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَبِي عِنْبَةَ ٱلْخَوْلاَنِيِّ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧١٥ (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ ٱلْفَجْرِ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ « ٱلم تَنْزِيلُ ٱلسَّجْدَةِ » وَ« هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ ٱلدَّهْرِ » ، وَأَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلاَةِ ٱلْجُمُعَةِ « سُورَةَ ٱلْجُمُعَةِ » وَ« ٱلْمُنَافِقِينَ ») . [١٠٧١ ـ ١٠٧٤]

٧١٦- (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ « ٱلم تَنْزِيلُ » وَ « هَلْ أَتَىٰ ») .

⁽١) ناعوس البحر: لجَّته التي تضطرب أمواجها ولا تستقر مياهها .

٧١٧_ (ت د) عَنْ سَالِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ ٱلْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ) . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ . هَـٰلَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧١٨ ـ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّياً بَعْدَ ٱلْجُمُعَةِ . . فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[, ۱۸۸/ ۹۲ د ۱۹۲۱ ت ۲۳۰]

[د ۱۱۳۲ ت ۲۱ه]

٧١٩ (ت د ن) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ ضَالَةٌ ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ ، وَلَا يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ ، وَاَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ ، وَلَا يُنْشَدَ فِيهِ صَالَةٌ ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ ، وَنَهَىٰ عَنِ ٱلنَّحَلُّقِ قَبْلَ ٱلصَّلاَةِ يَوْمَ ٱلنُجُمُعَةِ) (١) .

٧٢٠ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَىٰ أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ : « لَيَنتُهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ ٱلْجُمُعَاتِ (٢) ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَىٰ عَلَيْ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَىٰ أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ : « لَيَنتُهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ ٱلْجُمُعَاتِ (٢) ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ وَلَا يَكُونُنَ مِنَ ٱلْغَافِلِينَ » .

٧٢١ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمِ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْ رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ ٱلْجُمُعَةِ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِٱلنَّاسِ ، ثُمَّ أُحَرُقَ عَلَىٰ رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ ٱلْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ بِحُزَم ٱلْحَطَبِ »(٣) .

٧٢٧ (ط ت د) عَنْ أَبِي ٱلْجَعْدِ . يَعْنِي ٱلضَّمْرِيَّ . رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَرَكَ ٱلْجُمُعَةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ تَهَاوُناً بِهَا . . طَبَعَ ٱللهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَسَمُرَةً . [د١٠٥٢ تـ٥٠٠ ط ١١١١]

٧٢٣ (ت د ن) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(مَنْ تَرَكَ ٱلْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ . . فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ . . فَبِيْصْفِ دِينَارٍ » [١٣٧٠ ن ١٠٥٣]

⁽١) التحلق : الجلوس في حلقة .

⁽۲) وَدُعهم: تركهم.

⁽٣) في « الصحيح » عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وهو هنا بالمعنىٰ .

٤٢٧- (د) عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ ٱلْعُجَيْفِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ فَاتَهُ ٱلْجُمُعَةُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ . . فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ ، أَوْ نِصْفِ دِرْهَمٍ ، أَوْ صَاعِ حِنْطَةٍ ، أَوْ نِصْفِ
 صَاع » .

١٦ ـ مَا جَاءَ فِي قِرَاءَةِ (ٱلْكَهْفِ) يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ

٥٧٥ - ذَكَرَ زَيْدُونُ بْنُ عَلِيٍّ فِي « كِتَابِهِ » مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ عَلاَمَةً ، وَلاَ ذَكَرَهُ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَةِ الْحَدِيثِ الْخَمْسَةِ فِي كُتُبِهِمْ [قالَ] : حَدَّثَنَا ٱلشَّيْخُ أَبُو مَرْوَانَ عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى بْنِ نِزَارٍ ٱلْقَابُسِيُّ الْحَدِيثِ ٱلْخَمْسَةِ فِي كُتُبِهِمْ [قالَ] : حَدَّثَنَا ٱلشَّيْخُ أَبُو مَرْوَانَ عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى بْنِ نِزَارٍ ٱلْقَابُسِيُّ بِقَابُسٍ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنِ عُبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَحْمَدِ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنُ وَكَانَ ثِقَةً - عَنْ أَبِي ٱلْفَضْلِ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدِ ٱللهِ بْنِ اللهِ اللهِي اللهِ الل

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ (ٱلْكَهْفَ) يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ . . فَهُوَ مَعْصُومٌ إِلَىٰ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِنْنَةٍ تَكُونُ ، فَإِنْ خَرَجَ ٱلدَّجَّالُ . . عُصِمَ مِنْهُ »(١)

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَكْلِ فِي ٱلْعِيدَيْنِ

٧٢٦ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَخْرُجُ يَوْمَ ٱلْفُطْرِ حَتَّىٰ يَطْعَمَ ، وَلاَ يَطْعَمُ يَوْمَ ٱلْأَضْحَىٰ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأُنْسٍ .

٧٢٧ـ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مِنَ ٱلسُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى ٱلْعِيدِ مَاشِياً ، وَأَنْ تَأْكُلَ شَيْئاً قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَخْرُجَ ٱلرَّجُلُ إِلَى ٱلْعِيدِ مَاشِياً ، وَأَلاَّ يَرْكَبَ إِلاَّ مِنْ عُذْرٍ .

⁽١) أخرجه الضياء المقدسي في (المختارة ، برقم (٤٣٩_٤٣٠) .

٧٧٨ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّىٰ يَأْكُلُ تَمَرَاتٍ) ، وَفِي رِوَايَةٍ : (يَأْكُلُهُنَّ وِتْراً) .

١٨ ـ مَا جَاءَ فِي مُخَالَفَةِ ٱلطَّرِيقِ يَوْمَ ٱلْعِيدَيْنِ

٧٢٩ (خ ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ . . خَالَفَ ٱلطَّرِيقَ) .

٧٣٠ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ ٱلْعِيدِ فِي طَرِيقٍ . . رَجَعَ فِي غَيْرِهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي رَافِعٍ ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د١١٥٦ تـ ٥٤١]

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّلاَةِ قَبْلَ ٱلْخُطْبَةِ

٧٣١ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (شَهِدْتُ صَلاَةَ ٱلْفِطْرِ مَعَ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ. عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ، كُلُّهُمْ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ٱلْخُطْبَةِ ، ثُمَّ يَخْطُبُ) . ﴿ ١٨٩٥ م ١٨٨٤

٧٣٧_ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، يُصَلُّونَ ٱلْعِيدَيْنِ قَبْلَ ٱلْخُطْبَةِ) .

حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٩٦٣ ت ٥٩٦

٧٣٣ (م د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلصَّلاَةَ يَوْمَ ٱلْعِيدِ ، فَبَدَأَ بِٱلصَّلاَةِ قَبْلَ ٱلْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانِ وَلاَ إِقَامَةٍ ، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّمًا عَلَىٰ بِلاَلٍ ، فَأَمَرَ بِتَقْوَى ٱللهِ ، وَحَثَّ عَلَىٰ طَاعَتِهِ ، وَوَعَظَ ٱلنَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ ، ثُمَّ مَضَىٰ حَتَّىٰ أَتَى ٱلنِّسَاء فَوَعَظَهُنَ وَذَكَّرَهُنَ ، فَقَامَتْ آمْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ ٱلنِّسَاءِ سَفْعَاءُ وَذَكَّرَهُنَ ، فَقَامَتْ آمْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ ٱلنِّسَاءِ سَفْعَاءُ الْخَدَيْنِ (١) فَقَالَتْ : لِمَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « لأَنكُنَ تُكْثِرْنَ ٱلشَّكَاةَ ، وَتَكْفُرْنَ ٱلْعُشِيرَ »(٢) قَالَ : فَجَعَلْنَ يَتَصَدَّقْنَ مِنْ حُلِيهِنَ ، يُلْقِينَ فِي ثَوْبِ بِلاَلٍ مِنْ أَقْرِطَتِهِنَّ وَخَواتِمِهِنَ) . 1 م ١٨٥/١٢٤ ١١٤١١

⁽١) سعفاء الخدين: متغيرة لون الخدين .

⁽۲) العشير: الزوج.

٠ ٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّكْبِيرِ فِي صَلاَةِ ٱلْعِيدَيْنِ وَٱلْقِرَاءَةِ

٧٣٤ (ت) عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ فِي ٱلْعِيدَيْنِ فِي ٱلْأُولَىٰ سَبْعاً قَبْلَ ٱلْقِرَاءَةِ ، وَفِي ٱلآخِرَةِ خَمْساً قَبْلَ ٱلْقِرَاءَةِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَحَدِيثُ جَدٍّ كَثِيرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُلَوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ، وَبِهِ وَهَلَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ صَلَّىٰ بِٱلْمَدِينَةِ نَحْوَ هَـٰذِهِ ٱلصَّلاَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

٧٣٥ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي ٱلْفُطِرِ وَٱلْأَضْحَىٰ ؛ فِي ٱلْأُولَىٰ سَبْعاً ، وَفِي ٱلثَّانِيَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ) . [١١٤٩ ت ٥٣٦]

٧٣٦ (ط م ت د) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُبْدِ ٱللهِ بْنِ عُبْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ ٱللَّيْثِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْأَضْحَىٰ وَالْفُرْآنِ ٱلْمُجِيدِ » وَ« ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنْشَقَّ ٱلْقَمَرُ ») .

[م ۸۹۱ د ۱۱۵۶ ت ۳۶ ط ۱/ ۱۸۰]

١ - مَا جَاءَ فِي ٱلنَّافِلَةِ قَبْلَ صَلاَةِ ٱلْعِيدِ وَبَعْدَهَا وَٱلذَّبْحِ وَإِبَاحَةِ ٱلْغِنَاءِ فِي أَيَّام مِنَىً

٧٣٧- (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ ٱلْفِطْرِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَقَدْ رَأَىٰ طَائِفَةٌ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، مِنْ أَهْلِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ٱلصَّلَةَ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلْعِيدَيْنِ وَقَبْلَهَا مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَالْقَوْلُ ٱلْأَوْلُ أَصَّلَى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَالْقَوْلُ ٱلْأُوّلُ أَصَّلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلْأُوّلُ أَصَّةً .

٧٣٨ (خ) عَنْ أُنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ

٧٣٩ (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهِا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنَى تُغَنِّيَانِ وَتَضْرِبَانِ - (خ) وَتُدَفِّفَانِ (١) - وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَجَّى بَوْبِهِ (٢) ، فَٱنتُهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ ، فَكَشَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ : « دَعْهُمَا يَبُو بَكْرٍ ، فَكَشَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ : « دَعْهُمَا يَا أَبُو بَكْرٍ ، فَكَشَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَاءِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ يَا أَبُو بَكْرٍ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ » وَقَالَتْ : (رَأَيْتُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَاءِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى ٱلْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ ، وَأَنَا جَارِيَةٌ ، فَأَقْدِرُوا قَدْرَ ٱلْجَارِيَةِ ٱلْعَرِبَةِ ٱلْحَدِيثَةِ ٱلسِّنِ) (٣) وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ إِلَى ٱلْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ ، وَأَنَا جَارِيَةٌ ، فَأَقْدِرُوا قَدْرَ ٱلْجَارِيَةِ ٱلْعَرِبَةِ ٱلْحَدِيثَةِ ٱلسِّنِ) (٣) وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ آخُتِلافٌ .

٢٢ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّكْبِيرِ فِي ٱلأَيَّامِ ٱلْمَعْلُومَاتِ وَٱلْأَيَّامِ ٱلْمَعْدُودَاتِ

٧٤٠ (خ) قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (وَٱذْكُرُوا ٱللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ : أَيَّامُ ٱلْعَشْرِ ، وَٱلْأَيَّامُ ٱلْمَعْدُودَاتُ : أَيَّامُ ٱلنَّشْرِيقِ) .

وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ يَخْرُجَانِ إِلَى ٱلسُّوقِ فِي أَيَّامِ ٱلْعَشْرِ ، يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ ٱلنَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا ، وَكَانَ ٱبْنُ عَلِيٍّ خَلْفَ ٱلنَّافِلَةِ .

وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمِنَى ، فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ ٱلْمَسْجِدِ ، فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ أَهْلُ ٱلْأَسْوَاقِ ، حَتَّىٰ تَرْتَجَّ مِنىً تَكْبِيراً .

وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ يُكَبِّرُ بِمِنِى تِلْكَ ٱلْأَيَّامَ ، وَخَلْفَ ٱلصَّلَوَاتِ ، وَعَلَىٰ فِرَاشِهِ ، وَفِي فُسْطَاطِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَمْشَاهُ تِلْكَ ٱلْأَيَّامَ جَمِيعاً .

وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ تُكَبِّرُ يَوْمَ ٱلنَّحْرِ ، وَكُنَّ ٱلنِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ لَيَالِيَ ٱلتَّشْرِيقِ مَعَ ٱلرِّجَالِ فِي ٱلْمَسْجِدِ^(٤) .

⁽١) تدفُّفان: تضربان بالدف.

⁽٢) مسجّى: مغطَّىٰ .

⁽٣) العربة: المشتهية للَّعب المحبةُ له .

 ⁽٤) البخاري في « صحيحه » في العيدين ، باب فضل ألعمل في أيام ألتشريق ، وباب ألتكبير أيام منى ، تعليقاً .

٢٣ ـ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلْكُسُوفِ

٧٤١ ـ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي كُسُوف فَقَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، [ثَلاَثَ مَرَّاتٍ] ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَٱلْأُخْرَىٰ مِثْلُهَا) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةً وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَقَبِيصَةَ ٱلْهِلاَلِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَقَبِيصَةَ ٱلْهِلاَلِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةَ وَأَبْيً بْنِ كَعْبٍ .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ) وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، قَالَ : وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ كُسُوفٍ أَرْبَعَ صَلاَةِ ٱلْكُسُوفِ ؛ فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنْ يُسِرَّ بِٱلْقِرَاءَةِ فِيهَا بِٱلنَّهَارِ ، وَرَأَىٰ الْعِلْمِ أَنْ يُسِرَّ بِٱلْقِرَاءَةِ فِيهَا بِٱلنَّهَارِ ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنْ يَجْهَرَ بِٱلْقِرَاءَةِ فِيهَا كَنَحُو صَلاَةِ ٱلْعِيدَيْنِ وَٱلْجُمُعَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ يَرُونَ ٱلْجَهْرَ فِيهَا .

وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : لاَ يَجْهَرُ فِيهَا ، وَقَدْ صَحَّ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلْتَا ٱلرِّوَايَتَيْنِ ؛ صَحَّ عَنْهُ أَيْضاً : (أَنَّهُ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ) وَصَحَّ عَنْهُ أَيْضاً : (أَنَّهُ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ) وَصَحَّ عَنْهُ أَيْضاً : (أَنَّهُ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، فَصَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، فَصَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، وَأَطَالَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، وَأَطَالَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، وَأَطَالَ اللهُ مُونِ غِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، وَأَطَالَ اللهَ مُسَلِّى أَرْبَع رَكَعَاتٍ فِي جَمَاعَةٍ فِي كُسُوفِ ٱلشَّمْسِ الْقِرَاءَةَ . فَهُو جَائِزٌ ، وَيَرَىٰ أَصْحَابُنَا أَنْ تُصَلَّىٰ صَلاَةُ ٱلْكُسُوفِ فِي جَمَاعَةٍ فِي كُسُوفِ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَر .

٧٤٧ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : (خَسَفَتِ ٱلشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلنَّاسِ] فَأَطَالَ ٱلْقِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ ضَلَّالَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلنَّاسِ] فَأَطَالَ ٱلْقِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ _ وَهُوَ دُونَ ٱلْأُولَىٰ _ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ _ وَهُوَ دُونَ ٱلْأُولَىٰ _ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ _ وَهُوَ دُونَ ٱلْأُولَىٰ _ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ _ وَهُوَ دُونَ ٱلْأُولَىٰ _ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ ، ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلثَّانِيَةِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَهَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ يَرَوْنَ صَلاَةَ ٱلْكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ .

قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : يَقْرَأُ فِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلْأُولَىٰ بِأُمِّ ٱلْقُرْآنِ ، وَنَحْواً مِنْ (سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ) سِرّاً إِنْ كَانَ بِالنَّهَارِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً نَحْواً مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِتَكْبِيرٍ ، وَثَبَتَ قَائِماً كَمَا هُو ، وَقَرَأَ أَيْضاً بِأُمِّ ٱلْقُرْآنِ وَنَحْواً مِنْ (آلِ عِمْرَانَ) ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً نَحْواً مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ الْقُرْآنِ وَنَحْواً مِنْ (آلِ عِمْرَانَ) ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً نَحْواً مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ تَامَّتَيْنِ ، وَيُقِيمُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ نَحْواً مِنْ (عُرورَةِ ٱلنِّسَاءِ) ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً نَحْواً مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ رَكُوعاً طَوِيلاً نَحْواً مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ رَكُع رَكُوعاً طَوِيلاً نَحْواً مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِتَكْبِيرٍ وَثَبَتَ قَائِماً ، ثُمَّ قَرَأَ نَحْواً مِنْ (سُورَةِ ٱلنِّسَاءِ) ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً نَحْواً مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِتَكْبِيرٍ وَثَبَتَ قَائِماً ، ثُمَّ قَرَأَ نَحْواً مِنْ (سُورَةِ ٱلْمَائِدَةِ) ثُمَّ رَكَع رُكُوعاً طَوِيلاً نَحْواً مِنْ قَرَاءَتِهِ ، ثُمَّ وَلَا يَوْدَا طَوِيلاً نَحْواً مِنْ (سُورَةِ ٱلْمَائِدَةِ) ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَويلاً نَحُواً مِنْ قَرَاءَتِهِ ، ثُمَّ مَرَاعَةً فَقَالَ : سَمِع ٱللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ تَشَهَدَ وَسَلَمَ .

(خد) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٧٤٣ (ط م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَسَفَتِ ٱلشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ جِدًا ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ جِدًا ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ جِدًا ، وَهُوَ جِدًا ، وَهُوَ جُدًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ جِدًا ، وَهُوَ دُونَ ٱلوَّكُوعِ الْأُوّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ ٱلْقِيَامِ ، وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ ٱلأُوّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلوَّكُوعِ اللَّوَلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلوَّكُوعِ اللَّوَلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلْقِيَامِ ، وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ الْأُوّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلوَّكُوعِ اللَّولِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ الْأُوّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَامَ فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ الْأُوّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلوَّكُوعِ اللَّهُ وَلَا اللهِ الْقَيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ الْأُولِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَامَ فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ الْأُولِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَامَ فَأَطَالَ ٱلْقِيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلْقِيَامِ الْأُولِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ٱلْوَيَامَ ، وَهُو دُونَ ٱلْوَيَامِ الْأُولِ ، ثُمَّ مَنَ مَا مَالَ اللهُ اللَّهُ اللَّالَ ٱلرُّكُوعِ ، وَهُو دُونَ ٱلوَّكُوعِ ٱلْأُولِ ، ثُمَّ سَجَدَ .

ثُمَّ ٱنْصَرَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ ٱلشَّمْسُ ، فَخَطَبَ ٱلنَّاسَ ، فَحَمِدَ ٱللهُ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ ٱللهِ ، وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لَحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا . فَكَبِّرُوا ، وَٱدْعُوا ٱللهَ وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدِ ؛ إِنْ مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنْ ٱللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَّتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ؛ وَٱللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ . لَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، أَلاَ هَلْ بَلَغْتُ ؟ » . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « ٱللَّهُمَّ ؛ هَلْ بَلَغْتُ ؟ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . لَمُسْلِمٍ . لَمُسْلِمٍ .

٧٤٤ (ط خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ٱنْكَسَفَتِ ٱلشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلنَّاسُ مَعَهُ ، فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً قَدْرَ نَحْوِ (سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ) ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُوَ دُونَ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً ، وَهُوَ دُونَ ٱلرُّكُوعِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُوَ دُونَ ٱلْقِيَامِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُوَ دُونَ ٱلْقِيَامِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُوَ دُونَ ٱلرُّكُوعِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُو دُونَ ٱلرُّكُوعِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُو دُونَ ٱلرُّكُوعِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ، وَهُو دُونَ ٱلرُّكُوعِ ٱلْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ .

ثُمَّ ٱنْصَرَفَ وَقَدِ ٱنْجَلَتِ ٱلشَّمْسُ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ ٱللهِ ، لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ . فَٱذْكُرُوا ٱللهَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَلْذَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَفَفْتَ! فَقَالَ : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ ٱلْجَنَّةَ ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُوداً ، وَلَوْ فِي مَقَامِكَ هَلْذَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَفَفْتَ! فَقَالَ : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ ٱلْجَنَّةَ ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُوداً ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ . لأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ ٱلدُّنْيَا ، وَرَأَيْتُ ٱلنَّارَ ، فَلَمْ أَرَ كَٱلْيَوْمِ مَنْظَراً قَطُّ ، وَرَأَيْتُ ٱلنَّارَ ، فَلَمْ أَرَ كَٱلْيَوْمِ مَنْظَراً قَطُّ ، وَرَأَيْتُ ٱلنَّارَ ، فَلَمْ أَرَ كَٱلْيَوْمِ مَنْظَراً قَطُّ ، وَرَأَيْتُ ٱلْمُشِيهِ اللهُ عَلَى اللهِ ؟ قَالَ : ﴿ بِكُفْرِهِنَ » قِيلَ : أَيَكْفُرْنَ بِٱللهِ ؟! قَالَ : ﴿ بِكُفْرِ ٱلْعَشِيرِ ، ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ بِكُفْرِهِنَ » قِيلَ : أَيَكْفُرْنَ بِٱللهِ ؟! قَالَ : ﴿ بِكُفْرِ ٱلْإِحْسَانِ ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَىٰ إِحْدَاهُنَّ ٱلدَّهْرَ ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً . . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

وَبِكُفْرِ ٱلْإِحْسَانِ ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَىٰ إِحْدَاهُنَّ ٱلدَّهْرَ ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً . . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٧٤٥ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ) .

٢٤ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلإسْتِسْقَاءِ

٧٤٦ (ط م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدِ ٱلْمَازِنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [إِلَى ٱلْمُصَلَّىٰ] فَٱسْتَسْقَىٰ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ ٱسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ) . [١٩٠/١ ١١٦١ ط ١٩٠/١]

٧٤٧ (خ م ت د) عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عَمَّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلْمُصَلَّىٰ ، فَٱسْتَسْقَىٰ وَٱسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَجَهَرَ فِيهِمَا بِٱلْقِرَاءَةِ ، قَالَ : وَحَوَّلَ إِلَى ٱلنَّاسِ ظَهْرَهُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَآبِي ٱللَّحْمِ

حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(خ) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : (وَجَعَلَ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَى ٱلشِّمَالِ) . [خ ١٠٢٢_١٠١٢م ٢/٨٩٤ د ١١٦١ ت ٥٥٥]

٧٤٨ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى ٱلْمُصَلَّىٰ ، وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو . ٱسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ) . [خ ١٠٢٨م ١٠٢٨] ٢/٨٩٤ حَرَجَ إِلَى ٱلْمُصَلَّىٰ ، وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو . ٱسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ) . [خ ١٠٢٨م ١٠٨٩٤] ١٤٩ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُواكِي ، فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ، مَرِيعًا مَرِيعًا ، نَافِعا غَيْرَ ضَارٌ ، عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ » قَالَ : فَوَاكِي ، فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ، مَرِيعًا مَرِيعًا ، نَافِعا غَيْرَ ضَارٌ ، عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ » قَالَ : فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَاءُ) (١) .

ذَكَرَ صَاحِبُ « ٱلْغَرِيبَيْنِ » ٱلْإِيكَاءَ بِمَعْنَى ٱلسَّعْيِ ٱلشَّدِيدِ (٢).

٠٥٠ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱسْتَسْقَىٰ. . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ ، وَٱنْشُرْ رَحْمَتَكَ ، وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ ، وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ ، وَأَخْي بَلَدَكَ ٱلْمَيِّتَ » .

[٤ ١١٦٩]

رُ ٧٥- (ط خ م [د]) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَذْكُرُ : أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ كَانَ وِجَاهَ ٱلْمِنْبَرِ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَٱسْتَقْبَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِماً فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلَكَتِ ٱلْمَوَاشِي ، وَٱنْقَطَعَتِ ٱلسَّبُلُ ، فَآدْعُ ٱلله يُغِيثُنَا .

قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا ، ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا ، ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْمٍ السَّقِنَا » قَالَ أَنسُ : وَلاَ وَاللهِ ؛ مَا نَرَىٰ فِي ٱلسَّمَاءِ مِنْ سَحَابِ وَلاَ قَزَعَةً وَلاَ شَيْئاً ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْمٍ مِنْ بَيْتٍ وَلاَ دَارٍ ، قَالَ : فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ ٱلتُّرْسِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ ٱلسَّمَاءَ . . ٱتتشرَتْ ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ ، قَالَ : وَٱللهِ ؛ مَا رَأَيْنَا ٱلشَّمْسَ سِتّا ، ثُمَّ دَحَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ ٱلْبَابِ فِي ٱلْجُمُعَةِ ٱلْمُقْبِلَةِ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَأَسْتَقْبَلَهُ قَائِماً فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلَكَتِ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَأَسْتَقْبَلَهُ قَائِماً فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلَكَتِ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَلَ : فَرَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَ وَالْمُولِ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَ اللهُ مَا اللهُ مَا إِنْ اللهُمَ ؛ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَمَا اللهِ عَلَيْ اللهُمَّ ؛ عَلَى ٱلآكَامِ وَٱلْجَبَالِ ، وَٱلآجَامِ وَٱلظَّرَابِ وَٱلْأُودِيةِ وَمَنَابِتِ ٱلشَّجْرِ " قَالَ : فَانْقَطَعَتْ ، ٱللَّهُمَّ ؛ عَلَى ٱلآكَامِ وَٱلْجِبَالِ ، وَٱلآجَامِ وَٱلظَّرَابِ وَٱلْأُودُيةِ مَنْهُ . وَمَنَابِتِ ٱلشَّجْرِ " قَالَ : فَانْقَطَعَتْ ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي ٱلشَّمْسِ ، قَالَ شَرِيكٌ : فَسَأَلْتُ ٱنسَ بْنَ مَالِكِ ، أَهُو ٱلرَّجُلُ ٱلْأُولُ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي . (د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . الْحَامِ وَالْمَالِ اللهُمُ اللهُ عَلَى اللهُ مَلَا اللهُ مَا اللهُ مُ المَا المَالِكَ ، أَهُو ٱلرَّجُلُ ٱلللهُ مَا اللهُ اللهِ مَلَى اللهُ مَا اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

⁽١) مريئاً: هنيئاً محمود العاقبة . مربعاً : من المراعة وهي الخِصب ، أو كثيراً .

 ⁽٣) قَزَعة : قطعة من السحاب . الآكام : جمع أكمة ، وهي دون الجبل وأعلىٰ من الرابية . الآجام : جمع أَجَمة ، وهي الغيضة . الظراب : جمع ظَرِب ، وهي الرابية الصغيرة .

٧٥٧- (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ رَفَعَ يَدَيْهِ (١) حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ) .

٧٥٣ (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكاً ـ (م) مُسْتَجْمِعاً [ضَاحِكاً ـ حَتَّىٰ أَرَىٰ مِنْهُ لَهَوَاتِهِ ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ ، وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ غَيْماً أَوْ صَاحِكاً ـ ، عُرِفَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱلنَّاسَ إِذَا رَأَوْا ٱلْغَيْمَ . . فَرِحُوا ؛ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ٱلْمَطَرُ ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ . . عُرِفَ فِي وَجْهِكَ ٱلْكَرَاهِيَةُ! فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ مَا يُؤْمِنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ؛ عُذَّبَ قَوْمٌ إِلَّارِيح ، وَقَدْ رَأَىٰ قَوْمٌ ٱلْعَذَابَ فَقَالُوا : هَاذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا » .

[خ ۲۸۲۸ ع ۹۹۸/ ۱۲ د ۹۸۸ ت ۲۵۲۷]

٧٥٤ (م) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ ٱلرِّيحُ . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَاللَّهُ عَالَمْ : وَإِذَا تَخَيَّلَتِ ٱلسَّمَاءُ (٢) . . تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ » قَالَتْ : وَإِذَا تَخَيَّلَتِ ٱلسَّمَاءُ (٢) . . تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ . . شُرِّيَ عَنْهُ) .
 ٢٥/٨٩٩ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٥٥ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ »(٣) .

٧٥٦- (خ) عَنِ أَبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (إِنَّ قُرَيْشاً أَبْطَؤُوا عَنِ ٱلْإِسْلاَمِ ، فَدَعَا عَلَيْهِمُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّىٰ هَلَكُوا فِيهَا ، وَأَكَلُوا ٱلْمَيْتَةَ وَٱلْعِظَامَ ، فَجَاءَهُ أَبُو النَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّىٰ هَلَكُوا فِيهَا ، وَأَكَلُوا ٱلْمَيْتَةَ وَٱلْعِظَامَ ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ جِئْتَ تَأْمُرُ بِصِلَةِ ٱلرَّحِمِ ، وَإِنَّ قَوْمَكَ هَلَكُوا ، فَآدُعُ ٱللهَ ، فَقَرَأ : ﴿ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ جِئْتَ تَأْمُرُ بِصِلَةِ ٱلرَّحِمِ ، وَإِنَّ قَوْمَكَ هَلَكُوا ، فَآدُعُ ٱللهَ ، فَقَرَأ : ﴿ فَقَرَأ : ﴿ فَقَلَ اللّهُ مَا عَلَيْكُوا ، فَلَوْ مِنْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُو

٧٥٧ (ط خ م د) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةَ ٱلصَّبْحِ [بِٱلْحُدَيْبِيَةِ] عَلَىٰ إِثْرِ سَمَاءِ كَانَتْ مِنَ ٱللَّيْلَةِ (١٤) ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ. . أَقْبَلَ عَلَى عَلَى

⁽١) يعني: في الدعاء.

 ⁽٢) تخيلت السماء : من المخيلة ، وهي سحابة فيها رعد وبرق ، يخيّل لناظرها أنها ماطرة .

⁽٣) الصّبا : ريح تستقبل القبلة . الدبور : ريح تستدبر القبلة .

⁽٤) إثر سماء : عَقِب مطر .

٢٥ ـ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلإسْتِخَارَةِ

٧٥٩ (خ ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ٱلإسْتِخَارَةَ فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا ، كَمَا يُعَلِّمُنَا ٱلسُّورَةَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ ، يَقُولُ : « إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ٱلإسْتِخَارَةَ فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا ، كَمَا يُعَلِّمُنَا ٱلسُّورَةَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ ، يَقُولُ : « إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ . فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ ٱلْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِعِلْمِكَ اللهُمُ ، وَأَنْتَ عَلاَمُ ، وَأَنْتَ عَلْمُ أَنَّ هَلِكَ الْعُرْمِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةٍ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَأَصْدِفْهُ عَنِي ، وَاصْرِفْنِي بِهِ » قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَأَصْدِفْهُ عَنِي ، وَأَصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَٱقْدُرْ لِي وَيَعِيمَتِي وَعَاقِبَةٍ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَأَصْدِفْهُ عَنِي ، وَأَصْرِفْنِي بِهِ » قَالَ : ويُسَمِّي حَاجَتَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي أَيُّوبَ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَرِيبٌ .

٢٦ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلتَّوْبَةِ

٧٦٠ (ب د) عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ ٱلْحَكَمِ ٱلْفَزَارِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ عَلِيّاً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (إِنِّي كُنْتُ رَجُلاً إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثاً . نَفَعَنِي ٱللهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْعَنِي بِهِ ، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ . أَسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي . . صَدَّقْتُهُ ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو يَنْهُ وَسَدَقَ أَبُو بَكْرٍ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ بَكْرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ ، ثُمَّ يُصَلِّي ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ ٱللهَ . . إِلاَ غَفَرَ ٱللهُ لَهُ » ثُمَّ قَرَأَ هَلَذِهِ ٱلآيَةَ : ﴿ وَٱلَذِينَ إِذَا فَكُوا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ آلَهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ الذِهِ اللهُ الذِهِ اللهُ الذِهُ اللهُ ال

⁽١) أنشأت بحرية : ظهرت سحابة من ناحية البحر . تشاءمت : ذهبت نحو الشام . غديقة : كثيرة الماء .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَنَسٍ وَأَبِي أُمَامَةً وَمُعَاذٍ وَوَاثِلَةً وَأَبِي ٱلنَّرْدَاءِ وَأَنَسٍ وَأَبِي أُمَامَةً وَمُعَاذٍ وَوَاثِلَةً وَأَبِي ٱلنَّسَرِ ، وَحَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٧٧ ـ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلْحَاجَةِ

٧٦١ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى ٱللهِ حَاجَةٌ ، أَوْ إِلَىٰ أَحَدِ مِنْ بَنِي آدَمَ . . فَلْيَتَوَضَّأْ فَلْيُحْسِنِ ٱلْوُضُوءَ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَحْعَتَيْنِ ، ثُمَّ لِيُشْنِ عَلَى ٱللهِ ، وَلْيُصَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : لاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ ٱلْحَلْيَهُ اللهِ مَا يُعْفِي عَلَى ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ ٱلْحَلْيَمُ ٱللهُ مَنْ كُلِّ إِلهُ إِلاَ ٱللهُ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَٱلْعَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرِّ ، وَٱلسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِلْمَ ، لاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلاَ فَضَيْتَهَا ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ » . هَلذا وَلاَ هَمْ يُوبِدُ .

٢٨ ـ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ ٱلتَّسْبِيحِ

٧٦٧ (ت) عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ : " يَا عَمِّ ؛ صَلِّ آلِا أَصِلُكَ ، أَلاَ أَحْبُوكَ ، أَلاَ أَنْهَعُكَ » قَالَ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : " يَا عَمِّ ؛ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فَإِذَا ٱنْقَضَتِ ٱلْقِرَاءَةُ . فَقُلْ : ٱللهُ أَكْبُرُ ، وَاللّهِ عَلْ اللهِ ، وَلاَ إِلَكَ إِلاَ ٱللهُ حَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ ، ثُمَّ ٱرْكَعْ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱللهُ عَشْراً ، ثُمَّ ٱللهُ عَشْراً ، ثُمَّ ٱللهُ لِللهَ اللهُ حَمْسَ عَشْرَة مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ ، ثُمَّ ٱرْكَعْ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱللهُ لِللهِ اللهُ لَلْ اللهُ عَشْراً ، ثُمَّ ٱللهُ لَكَ هَمُّ اللهُ لِللهُ اللهُ عَشْراً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱللهُ لَكَ عَمْسُ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، هِيَ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً قَبُل أَنْ تَقُومَ ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، هِي فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ٱرْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ اللهُ لَكَ » قَالَ : قُلُلْ مَنْ مَثْلُولُ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِحٍ (١٠) . لَغَفَرَهَا ٱللهُ لَكَ » قَالَ : يَاللّهُ عَمْسُ اللهُ عَلْ يَوْمٍ . وَمَنْ يَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ . وَمَنْ يَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَوَلُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ : " فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَوَلُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ : " فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَوَلُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ : " فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَوَلُ لَهُ حَتَىٰ قَالَ : " فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَوَلُ لَهُ حَتَىٰ قَالَ : " فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَوَلُ لَهُ حَتَىٰ قَالَ : " فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » فَلَمْ يَوَلُ لَهُ حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَرِكُ يَقُولُ لَهُ حَتَىٰ قَالَ :

⁽١) عالج: موضع بالبادية كثير الرمل.

٧٦٣ - (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ : « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّاهُ ؛ أَلَا أُعْطِيكَ ، أَلاَ أَمْنَحُكَ ، أَلاَ أَحْبُوكَ ، أَلاَ أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ . . غَفَرَ ٱللهُ لَكَ ذَنْبَكَ ، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ ، حَصَالٍ ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ، فَعَلْ رَكْعَةٍ فَاتِحة صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ ، سِرَّهُ وَعَلاَنِينَتُهُ ، عَشْرَ خِصَالٍ ، أَنْ تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحة ٱلْكِتَابِ وَسُورَةً .

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ ٱلْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ.. قُلْتَ: سُبْحَانَ ٱللهِ، وَٱلْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَكَ إِلاَ ٱللهُ، وَٱللهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْراً، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ ٱلرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْراً، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ ٱلسُّجُودِ فَتَقُولُهَا فَتُقُولُهَا عَشْراً، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ ٱلسُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْراً، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْراً، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ ٱلسُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْراً، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْراً، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ عَشْراً، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ عَشْراً، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ مَثْوراً، فَوَى كُلِّ مَنْ اللهَ عَشْراً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعِلُ ، فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعِلُ .. فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُ .. فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُ .. فَفِي عُمُوكَ مَرَّةً » . [1797]

٧٦٤ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ لِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمُنْتِي غَداً. . أَحْبُوكَ وَأُثِيبُكَ وَأُعْطِيكَ " حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُعْطِينِي عَطِيَّةً! قَالَ : " إِذَا زَالَ ٱلنَّهَارُ . . فَقُمْ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . . . " فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، قَالَ : " ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ _ يَعْنِي مِنَ ٱلسَّجْدَةِ ٱلثَّانِيَةِ _ فَٱسْتَوِ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . . . " فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، قَالَ : " ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ _ يَعْنِي مِنَ ٱلسَّجْدَةِ ٱلثَّانِيَةِ _ فَٱسْتَوِ جَالِساً ، وَلاَ تَقُمْ حَتَّىٰ تُسَبِّحَ عَشْراً ، وَتَحْمَدَ عَشْراً ، وَتُكَبِّرَ عَشْراً ، وَتُهَلِّلُ عَشْراً ، ثُمَّ تَصْنَعَ ذَلِكَ فِي جَالِساً ، وَلاَ تَقُمْ حَتَّىٰ تُسَبِّحَ عَشْراً ، وَتَحْمَدَ عَشْراً ، وَتُكَبِّرَ عَشْراً ، وَتُهَلِّلُ عَشْراً ، قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ الْأَرْضِ ذَنْباً . . غُفِرَ لَكَ بِذَلِكَ " قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُصلِيقًا تِلْكَ ٱلسَّاعَة ؟ قَالَ : " صَلِّهَا مِنَ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَادِ " . .

٧٦٥ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ غَدَتْ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « كَبِّرِي ٱللهَ عَشْراً ، وَسَبِّحِي ٱللهَ عَشْراً ، وَسَبِّحِي ٱللهَ عَشْراً ، وَاللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمُ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ اللهَ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهَ اللهَ عَلَيْمِ عَلْمَ اللهُ اللهِ عَلْمَ اللهُ اللهَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ اللهُ

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي رَافِعٍ.

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رَوَى ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ صَلاَةَ ٱلتَّسْبِيح ، وَذَكَرُوا ٱلْفَضْلَ فِيهَا .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ ٱلْمُبَارَكِ عَنِ ٱلصَّلَاةِ ٱلتِّي يُسَبَّحُ فِيهَا ، فَقَالَ : (يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ إِلَهَ غَيْرُكَ ، ثُمَّ يَقُولُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِللهَ إِلاَ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ يَتُعَوِّذُ ، وَيَقْرَأُ : (بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَلْنِ ٱلرَّحِيمِ) وَ(فَاتِحَةَ ٱلْكِتَابِ) وَسُورَةً ، ثُمَّ يَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتِ : يَتَعَوَّذُ ، وَيَقُرلُهُ اللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِللهَ إِلاَ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ فَيَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ يَسْجُدُ ٱلثَّانِيَةَ الرَّكُوعِ فَيَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ وَلُهَا عَشْراً ، يُصَلِّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَىٰ هَنْدَا ، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكْعَ إِلَى اللهُ فَيَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ يَسْجُدُ ٱلثَّانِيَةَ فَيُولُهَا عَشْراً ، يُصَلِّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَىٰ هَاذَا ، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، يَبْدَأُ فَيَقُولُهَا عَشْراً ، يُصَلِّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَىٰ هَاذًا ، فُمَّ يُسْبِحُ عَشْراً ، فَإِنْ صَلَّى لَيْلاً . . فَأَحْبُ إِلَى اللهُ فَي كُلِّ رَكْعَةٍ بِخَمْسَ عَشْرَةَ تَسْبِيحَةً ، ثُمَّ يَقُولُهُ اللهَ عَشْراً ، فَإِنْ شَاءَ لَمْ يُسَلِّمُ وَ وَإِنْ صَلَّى لَيْلاً . . فَأَرْبَعَ رَكُعَةٍ بِخَمْسَ عَشْرَةً تَسْبِيحَةً ، ثُمَّ يَشْرَأً ، ثُمَّ يُسْبِحُ عَشْراً ، فَإِنْ صَلَّى لَيْلاً . . فَأَنْ صَلَّى لَكُمْ وَيُولُولُ عَلَى الرَّهُ لَكُمُ وَيَعُولُهُ عَنَيْنِ ، وَإِنْ صَالَى نَهَاراً . . فَإِنْ شَاءَ سَلَّمَ ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يُسَلِّمُ) .

عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ قَالَ : (يَبْدَأُ فِي ٱلرُّكُوعِ بِـ « سُبْحَانَ رَبِيَ ٱلْعَظِيمِ » ، وَفِي ٱلسُّجُودِ بِـ « سُبْحَانَ رَبِيَ ٱلْعَظِيمِ » ، وَفِي ٱلسُّجُودِ بِـ « سُبْحَانَ رَبِيَ ٱلْأَعْلَىٰ » ثَلاَثاً ، ثُمَّ يُسَبِّحُ ٱلتَّسْبِيحَاتِ) .

٢٩ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بَعْدَ ٱلزَّوَالِ

٧٦٦ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلسَّائِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعاً بَعْدَ أَنْ تَزُولَ ٱلشَّمْسُ قَبْلَ ٱلظُّهْرِ ، وَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ ، وَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي أَيُّوبَ . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ ٱلزَّوَالِ ، لاَ يُسَلِّمُ إِلاَ فِي آخِرِهِنَّ) .

٣٠ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّلاَةِ وَٱلدُّعَاءِ لِحِفْظِ ٱلْقُرْآنِ

٧٦٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؛ تَفَلَّتَ هَلْذَا ٱلْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي ، فَمَا أَجِدُنِي وَسَلَّمَ . . إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؛ تَفَلَّتَ هَلْذَا ٱلْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي ، فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ ؛ أَفَلاَ أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ ٱللهُ بَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ، فَعَلَّمْنِي . بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ ، وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ ؟ » قَالَ : أَجَلْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَعَلَّمْنِي .

قَالَ: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ ٱلْجُمُعَةِ.. فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ ٱللَّيْلِ ٱلآخِرِ ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ ، وَٱلدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ : ﴿ سَوْفَ ٱسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّ ﴾ يَقُولُ : حَتَّىٰ تَأْتِي لَيْلَةُ ٱلْجُمْعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . . فَقُمْ فِي وَسَطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . . فَقُمْ فِي أَوْلِهَا ، فَصَلِّ حَتَّىٰ تَأْتِي لَيْلَةُ ٱلْجُمْعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . . فَقُمْ فِي وَسَطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ . . فَقُمْ فِي الرَّعْعَةِ ٱلثَّالِيَةِ وَلَمْ عَلَى اللَّوْعَةِ ٱلثَّالِيَةِ مَنْ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي ٱلرَّعْعَةِ ٱلثَّالِيَةِ إِلْ فَاتِحَةِ ٱلثَّالِيَةِ بِد فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) وَ(حَمَ ٱلدُّخَانِ) وَفِي ٱلرَّعْعَةِ ٱلثَّالِثَةِ بِد فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) وَ(أَلَمَ تَنْزِيلُ ٱلسَّجْدَةِ) وَفِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلثَّالِيَةِ بِد فَاتِحَةِ ٱلرَّابِعَةِ بِد فَاتِحَةِ ٱلرَّابِعَةِ بِد فَاتِحَةِ ٱلرَّابِعَةِ بِد فَاتِحَةِ ٱلرَّابِعَةِ بِد (فَاتِحَةِ ٱلرَّابِعَةِ بِد (فَاتِحَةِ ٱلرَّابِعَةِ بِد (فَاتِحَةِ ٱلنَّالِيَةِ مِلْ) .

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ ٱلتَّشَهُّدِ.. فَآحْمَدِ ٱلله ، وَأَحْسِنِ ٱلثَّنَاءَ عَلَى ٱللهِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ ، وَعَلَىٰ سَاثِرِ ٱلنَّبِيِّنَ ، وَٱسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ، وَلإِخْوَانِكَ ٱلَّذِينَ سَبَقُوكَ بِٱلإِيمَانِ ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلكَ :

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْحَمْنِي بِتَرْكِ ٱلْمَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَٱرْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي ، وَٱرْزُقْنِي حُسْنَ ٱلنَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي .

ٱللَّهُمَّ ؛ بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ ، وَٱلْعِزَّةِ ٱلَّتِي لاَ تُرَامُ ؛ أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ عَلَى يَا رَحْمَانُ ، بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ ، أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَٱرْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى ٱلنَّحْوِ ٱلَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي .

ٱللَّهُمَّ ؛ بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ ، وَٱلْعِزَّةِ ٱلَّتِي لاَ تُرَامُ ؛ أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ يَا رَحْمَـٰنُ ، بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ ، أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ يَا رَحْمَـٰنُ ، بِجَلاَلِكَ وَنُورٍ وَجْهِكَ ، أَنْ تُنُورً بِكِتَابِكَ بَصَرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُغْسِلَ بِهِ بَدَنِي ؛ فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِي عَلَى ٱلْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلاَ يُؤْتِيهِ إِلاَ قُلْبِي ، وَأَنْ تَغْسِلَ بِهِ بَدَنِي ؛ فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِي عَلَى ٱلْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلاَ يُؤْتِيهِ إِلاَ أَنْتَ ، وَلاَ وَلاَ وَلاَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ .

يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ ؛ تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ ، أَوْ خَمْساً ، أَوْ سَبْعاً. . تُجَبْ بِإِذْنِ ٱللهِ ، وَٱلَّذِي بَعَشَنِي بِٱلْحَقِّ ؛ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنا قَطُّ » .

قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: فَوَٱللهِ ؛ مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلاَ خَمْساً أَوْ سَبْعاً ، حَتَّىٰ جَاءَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ ٱلْمَجْلِسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلاَ ، لاَ آخُذُ إِلاَ أَرْبَعَ آيَاتٍ أَوْ نَحُوهُنَّ ، وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَىٰ نَحْوَهُنَ ، وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَىٰ نَصْسِي . . تَفَلَّتْنَ ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ ٱلْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً أَوْ نَحُوهَا ، وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَىٰ نَصْسِي . . فَكَأَنَّمَا كِتَابُ ٱللهِ بَيْنَ عَيْنَيَّ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ ٱلْحَدِيثَ ، فَإِذَا رَدَّدُتُهُ . . تَفَلَّتَ ، وَأَنَا ٱلْيَوْمَ

أَسْمَعُ ٱلْأَحَادِيثَ ، فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا. . لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفاً! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ : « مُؤْمِنٌ وَرَبِّ ٱلْكَعْبَةِ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْمَسَاجِدِ ٱلثَّلاَثَةِ: ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَىٰ . وَفَضْلِ ٱلصَّلاَةِ فِيهَا ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

٧٦٨ (خ م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي ٱلْأَرْضِ أَوَّلَ ؟ قَالَ : « ٱلْمَسْجِدُ ٱلْأَقْصَىٰ » قُلْتُ : أَلْأَرْضِ أَوَّلَ ؟ قَالَ : « ٱلْمَسْجِدُ ٱلْأَقْصَىٰ » قُلْتُ : كُمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : « ٱلْمَسْجِدُ ٱلْأَقْصَىٰ » قُلْتُ : كُمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : « أَرْبَعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ ٱلصَّلاَةُ . . فَصَلِّ ؛ فَهُو مَسْجِدٌ » (خ) كُمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : « أَرْبَعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ ٱلصَّلاَةُ . . فَصَلِّ ؛ فَهُو مَسْجِدٌ » (خ) (5 - 5)

٧٧٠ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَـٰذَا ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلاَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ » .

[خ ۱۱۹۰م ۱۳۹۶ ت ۲۳۵ ط ۱/۱۹۹]

٧٧١ (م س) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَلْذَا ، تَعْدِلُ ٱلْفَ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ ٱلْمَسَاجِدِ ، إِلاَ ٱلْمَسْجِد الْحَرَامَ ؛ فَهُوَ أَفْضَلُ » (س) قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : (إِلاَّ ٱلصَّلاَةَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِئَةَ صَلاَةٍ فِي مَسْجِدِ ٱلْمَدِينَةِ) .

٧٧٧ـ (ط) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَىٰ حَوْضِي » . [ط ١٩٧/١]

٧٧٣ (ط م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدٍ ٱلْمَازِنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدٍ ٱلْمَازِنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ » .

٧٧٤ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَىٰ حَوْضِي » . [خ ١١٩٦ م ١١٩٦]

٣٢ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّلاَةِ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ

٧٧٥ (ط خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءِ كُلَّ سَبْتٍ مَاشِياً وَرَاكِباً ، وَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَينِ) .

٥٧٧/ ١- (م) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا كَانَ يَأْتِي قُبَاءً كُلَّ سَبْتٍ ، وَكَانَ يَقُولُ : (رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ) . [خ ١١٩٣ م ١١٩٣٩ م ٢٠٤٠ ه ٢٠٤٠ ط ١٦٧/١ م و ١٦٧ ل ٢٠٤٠ م الم ١٦٧٧ م ١١٩٣ م وَابَا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَهُ قَالَ : (أَشْهَدُ لَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا

٣٧٧- (س) عَنْ عَمَرَ رَضِيَ اللهَ عَنْهُ أَنهُ قَالَ : (أشهدُ لرَائيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَابَا
 بَكْرٍ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ يَرْسُمُونَ مَسْجِدَ قُبَاءَ ، وَنَحْنُ نَنْقُلُ ٱلْحِجَارَةَ ، وَجِبْرِيلُ يَؤُمُّ ٱلْكَعْبَةَ)(١) .

* * *

⁽١) أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٢٤٤/١) ، وابن عدي في « الكامل » (١٦٥/٦) .

٥ - كِتَابُ ٱلْجَنَائِزِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ثُوَابِ ٱلْمَرِيضِ وَجَمِيعِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ

٧٧٧_ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُصِيبُ ٱللهُ وْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا. . إِلاَ رَفَعَهُ ٱللهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ ٱلْجَرَّاحِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَسَدِ بْنِ كُرْزٍ وَجَابِرِ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَزْهَرَ وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَزْهَرَ وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٧٨ (ط) عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ ٱلنَّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُصِيبُ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُصِيبُ ٱلنَّهُوْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى ٱلشَّوْكَةُ . . إِلاَ قُصَّ بِهَا ، أَوْ كُفِّرَ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ » لاَ يَدْرِي يَزِيدُ أَيُّهُمَا قَالَ عُرْوَةً . [ط٢/ ٩٤١]

٧٧٩ (ط خ) عَنْ مَالِكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ رَحِمَهُم ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يُرِدِ ٱللهُ بِهِ خَيْراً. . يُصِبْ مِنْهُ » . (ح ١٤١٥ ط ١/١٩٤١

٧٨٠ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ ٱلْهُوْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلاَ حَزَنٍ وَلاَ وَصَبٍ ، حَتَّى ٱلْهَمُّ يَهُمُّهُ. . إِلاَ يُكَفَّرُ ٱللهُ بِهِ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ » . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَـٰلَذَا ٱلْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٧٨١ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا يُصِيبُ ٱلْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ ، وَلاَ هَمُّ وَلاَ حُزْنٍ ، وَلاَ أَذَى وَلاَ غَمَّ ، حَتَّى ٱلشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا.. إِلاَ كَفَّرَ ٱللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ » . ٧٨٧- (د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ يَقُولُ : « إِذَا كَانَ ٱلْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحاً ، فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ. . كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ مَرَّتَيْنِ يَقُولُ : « إِذَا كَانَ ٱلْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحاً ، فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ. . كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ » .

٧٨٣ ـ (ط) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَرِضَ ٱللهُ عَنْ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ ، فَقَالَ : ٱنْظُرَا مَاذَا يَقُولُ لِعُوَّادِهِ ، فَإِنْ هُوَ إِذَا جَاؤُوهُ ، الْعَبْدُ . . بَعَثَ ٱللهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ ، فَقَالَ : ٱنْظُرَا مَاذَا يَقُولُ لِعُوَّادِهِ ، فَإِنْ هُوَ إِذَا جَاؤُوهُ ، حَمِدَ ٱللهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ . . رَفَعَا ذَلِكَ إِلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُو أَعْلَمُ لَهُ مَنْ يَقُولُ : لِعَبْدِي عَلَيَّ إِنْ تَوَقَيْتُهُ . . أَنْ أَبْدِلَ لَهُ لَحْماً خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَما خَيْراً مِنْ دَمِهِ ، وَأَنْ أَكُفِّرَ عَلَى اللهِ عَنْ أَكُولُ لَهُ لَحْماً خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَما خَيْراً مِنْ دَمِهِ ، وَأَنْ أَكُفِّرَ عَنْ اللهِ عَنْ سَيْتَاتِهِ » .

٧٨٤ (د) عَنْ أُمُّ ٱلْعَلاَءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : عَادَنِي رَشُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُرِيضَةٌ فَقَالَ : « أَبْشِرِي يَا أُمَّ ٱلْعَلاَءِ ، فَإِنَّ مَرَضَ ٱلْمُسْلِمِ يُذْهِبُ ٱللهُ بِهِ خَطَايَاهُ ، كَمَا تُذْهِبُ ٱلنَّارُ خَبَثَ ٱلذَّهِبُ ٱللهُ بِهِ خَطَايَاهُ ، كَمَا تُذْهِبُ ٱلنَّارُ خَبَثَ ٱلذَّهِبُ ٱللهُ بِهِ وَٱلْفِضَّةِ » .

٧٨٥ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَىٰ شَابٌ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ : « كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ » قَالَ : وَٱللهِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَرْجُو ٱللهَ ، وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي ، فَقَالَ : « كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ » قَالَ : « لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدِ فِي مِثْلِ هَاذَا ٱلْمَوْطِنِ . . إِلاَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدِ فِي مِثْلِ هَاذَا ٱلْمَوْطِنِ . . إِلاَ أَعْطَاهُ ٱللهُ مُا يَرْجُو ، وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ » .

٧٨٦ (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ : ﴿ لاَ يَمُوتُ أَحَدُكُمْ إِلاَ وَهُوَ يُحْسِنُ ٱلظَّنَّ بِٱللهِ » . [م ١٣١٧/٢٨٧٥ ١٣١٣]

٧٨٧- (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
(لَنْ يُدْخِلَ أَحَداً عَمَلُهُ ٱلْجَنَّةَ » قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! قَالَ : (لاَ وَلاَ أَنَا ، إِلاَ أَنْ يَتَعَمَّلَنِي ٱللهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَلاَ يَتَمَنَّينَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَوْتَ ؛ إِمَّا مُحْسِناً. . فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَغْتِبَ » (١) .

[- ١٧٣٥]

٧٨٨ (ت) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (دَخَلْتُ عَلَىٰ خَبَّابٍ وَقَدِ ٱكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ ،

⁽١) يستعتب : يرجع عن مُوجب العتب عليه ويسترضي الله تعالىٰ بالإقلاع عن الذنب بالتوبة والاستغفار .

فَقَالَ : مَا أَعْلَمُ أَحَداً لَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْبَلاَءِ مَا لَقِيتُ ؛ لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَجِدُ دِرْهَما عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي نَاحِيَةٍ مِنْ بَيْتِي أَرْبَعُونَ أَلْفاً ، وَلَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا ـ أَوْ نَهَىٰ ـ أَنْ نَتَمَنَّى ٱلْمَوْتَ . . لَتَمَنَّيْتُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ . حَدِيثُ خَبَّابٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٩٧٠]

٧٨٩ (خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَدْعُوا بِٱلْمَوْتِ وَلاَ تَتَمَنَّوْهُ ، فَمَنْ كَانَ دَاعِياً . . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ ٱلْحَيَاةُ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ ٱلْوَفَاةُ خَيْراً لِي » . [خ ٧٦٥ م ٢٦٨٠ م ٢٦٨٠ د ٢١٠٠ ت ٩٧٠ ن ٢٨٨]

٧٩٠ (د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ ٱللهُ. . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

(خ) قِيلَ لِوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَلَيْسَ (لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ ٱللهُ) مِفْتَاحُ ٱلْجَنَّةِ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَـٰكِنْ لَيْسَ مِفْتَاحٌ إِلاَ لَهُ أَسْنَانٌ ، فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْنَانٌ . . فُتِحَ لَكَ ، وَإِلاَ . . لَمْ يُفْتَحْ لَكَ (١) .

٧٩١ ـ (م ت د ن) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَقَّنُوا مَوْتَاكُمْ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ ٱللهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَسُعْدَى ٱلْمُرَّيَّةِ ، وَهِيَ ٱمْرَأَةُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ .

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُلَقَّنَ ٱلْمَرِيضُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ (لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ ٱللهُ) وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا قَالَ ذَلِكَ مَرَّةً ، فَمَا لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَ ذَلِكَ . . فَلاَ يَنْبَغِي أَنْ يُلَقَّنَ ، وَلاَ يُكْثَرَ عَلَيْهِ فِي هَـٰذَا .

وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ رَحِمَهُ ٱللهُ: أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ ٱلْوَفَاةُ.. جَعَلَ رَجُلٌ يُلَقِّنُهُ (لاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ) وَأَكْثَرَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱللهِ : إِذَا قُلْتُ مَرَّةً.. فَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا لَمْ أَتَكَلَّمْ بِكَلاَمٍ ، وَأَرَادَ قَوْلَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ : لاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ.. دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

[م ۱۱ و ۱۱ ۳ ت ۲۷ ن ۲۲۸]

⁽١) أخرجه البخاري في « صحيحه » في الجنائز ، باب ما جاء في الجنائز ، وأبو داوود (٣١١٦) .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْعِيَادَةِ وَٱللُّهَاءِ لِلْمَرِيضِ

٧٩٧- (م ت) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ ٱلْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ ٱلْمُسْلِمَ . لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ ٱلْجَنَّةِ (م) حَتَّىٰ يَرْجِعَ »(١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي مُوسَىٰ وَالْبَرَاءِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ .

حَديثُ ثَوْبَانَ حَديثٌ حَسَنٌ .

[م ۱/۲۰۲۸ ت ۲۲۹]

٧٩٣ (ت) عَنْ ثُويْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَذَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ بِيَدِي ، قَالَ : ٱنْطَلِقْ بِنَا إِلَى ٱلْحَسَنِ نَعُودُهُ ، فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ أَبَا مُوسَىٰ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَعَائِداً جِئْتَ يَا أَبَا مُوسَىٰ أَمْ زَائِراً ؟ فَقَالَ : لا ، بَلْ عَائِداً . فَقَالَ عَلِيٌّ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ فَقَالَ : لا ، بَلْ عَائِداً . فَقَالَ عَلِيٌّ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِماً غُدُوةً . إلاَ صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ ٱلْفَ مَلَكِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً . . إلاَ صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ ٱلْفَ مَلَكِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً . . إلاَ صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ ٱللهُ عَلَيْهِ مَسْلِم عَلَيْهِ مَسْلِم عَلَيْهِ مَسْلِم عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَسْلِم عَلَيْهِ مَسْلِم عَلَيْهِ مَسْلَى عَلَيْهِ مَسْلِم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَادَ ٱلرَّجُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَادَ ٱلرَّجُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَادَ ٱلرَّجُلُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « [إِذَا عَادَ ٱلرَّجُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « [إِذَا عَادَ ٱلرَّجُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « [إِذَا عَادَ ٱلرَّجُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « [إِذَا عَادَ ٱلرَّعُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « [إِذَا عَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَادَ ٱلرَّعُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَادَ ٱلرَّعُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَادَ ٱلرَّعُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَادَ ٱلرَّهُ عَلَيْهِ وَ مَا لَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَادَ ٱلرَّعُلَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللْهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَا اللهُ

المريض . . حاص الرحمة ، حتى إذا فعد عِنده . . فرك فِيهِ » . او تحو هذا . . الا ۱۲۱ المريض . . . المريض الله عَنهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا مِنْ ٢٠٨٧ - (ت) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ اللهَ عَنْهُمَا . . إلاَ عُوفِيَ » . [٢٠٨٣]

٧٩٧ (ت) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (أَتَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱمْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ وَسَلَّمَ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَانَ يُهْلِكُنِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱمْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللهِ وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ » قَالَ : فَفَعَلْتُ ، فَأَذْهَبَ ٱللهُ مَا كَانَ بِي ، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ) . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٠٨٠]

⁽١) خرفة الجنة : ثمرها .

⁽٢) خريف: بستان .

⁽٣) فنفسوا له في أجله : وسُّعوا له وأطمعوه في طول الحياة بأن تقولوا له : (سيشفيك الله) ، أو (لا بأس طهور) ، أو نحو ذلك .

٧٩٨ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (يَا مُحَمَّدُ ، ٱشْتَكَيْتَ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ مُحَمَّدُ ، ٱشْتَكَيْتَ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ عَمْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَللهُ إَرْقِيكَ) .

٧٩٩ (د) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْرَؤُوا (يسَ) عَلَىٰ مَوْتَاكُمْ » .

٨٠٠ (م ت د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 إذَا حَضَرْتُمُ ٱلْمَرِيضَ ـ أَوْ ٱلْمَيِّتَ ـ فَقُولُوا خَيْراً ؛ فَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ » .

[م۹۱۹ د ۳۱۱۵ ت ۹۷۷]

٣ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِي عِيَادَةِ ٱلْمُشْرِكِينَ

٨٠١ - (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ غُلاَماً لِيَهُودَ كَانَ يَخْدُمُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرِضَ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : « أَسْلِمْ » فَأَسْلَمَ . [خ ٥٦٥٧]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ وَٱلصَّبْرِ عَلَى ٱلْمَصَائِبِ

٨٠٢ (ط خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ _ (م) لِأَحَدِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ _ ثَلاَئَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ فَيَلِجَ ٱلنَّارَ (ط) فَتَمَسَّهُ ٱلنَّارُ . . إِلاَ تَحِلَّةَ الْقَسَم »(١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَمُعَاذِ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي ذَرِّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ثَعْلَبَةَ ٱلْأَشْجَعِيِّ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ مَالِكٍ وَعُتْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَقُرَّةَ بْنِ إِيَاسِ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِين .

[خ ۱۲۵۱ م ۱۳۲۲ ت ۱۰۲۰ ن ۱۸۷۵ ط ۱/ ۲۳۰]

٨٠٣ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ قَدَّمَ ثَلاَثَةً لَمْ يَبْلُغُوا ٱلْحُلُمَ. . كَانُوا لَهُ حِصْناً حَصِيناً [مِنَ ٱلنَّارِ] » قَالَ أَبُو ذَرِّ : قَدَّمْتُ ٱثْنَيْنِ ،

⁽١) أي : أن النار لا تمسه إلى مسة يسيرة مثل تحِلَّة قَسَم الحلف ، وهو القدر الذي يَبَرُّ بمباشرته المقسِم من المقسَم عليه ، ويريد بتحلَّته قوله تعالى : ﴿ وَإِن يَنكُمُ إِلَّا وَارِدُكُما﴾ وهو الورود على النار والاجتياز بها ، وقيل غير ذلك .

قَالَ : ﴿ وَٱثْنَيْنِ ﴾ فَقَالَ أُبِيُّ بْنُ كَعْبٍ : قَدَّمْتُ وَاحِداً ، قَالَ : ﴿ وَوَاحِداً ﴾ .

هَاذًا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[ت ۱۰۲۱]

١٠٤ (ط) عَنْ أَبِي ٱلنَّضْرِ ٱلسَّلَمِيِّ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ ٱمْرَأَةٌ (لا يَمُوتُ لِأَحَدِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ثَلاَئَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ فَيَحْتَسِبُهُمْ . . إِلا كَانُوا لَهُ جُنَّةٌ مِنَ ٱلنَّارِ » فَقَالَتِ ٱمْرَأَةٌ (لا يَمُوتُ لِأَحَدِ مِنَ ٱلمُسْلِمِينَ ثَلاَئَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ فَيَحْتَسِبُهُمْ . . إِلا كَانُوا لَهُ جُنَّةٌ مِنَ ٱلنَّارِ » فَقَالَتِ ٱمْرَأَةٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَوِ ٱثْنَانِ ؟ قَالَ : « أَوِ ٱثْنَانِ » .
 ١٥٠٥ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطُ مِنْ أُمَّتِي . . أَدْخَلَهُ ٱللهُ بِهِمَا ٱلْجَنَّةَ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِي . . أَدْخَلَهُ ٱللهُ بِهِمَا ٱلْجَنَّة » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : « فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : « فَأَنَا فَرَطُ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : « فَأَنَا فَرَطُ مِنْ يُمُنْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : « فَأَنَا فَرَطُ مِنْ يُكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : « فَأَنَا فَرَطُ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : « فَأَنَا فَرَطُ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : « فَأَنَا فَرَطُ مِنْ أُمْتِكَ ؟ قَالَ : « فَأَنَا فَرَطُ مِنْ أُمْتِكَ ؟ قَالَ : « فَأَنَا فَرَطُ مِنْ أُمْتِكَ ؟ فَالَ : « فَأَنَا فَرَطُ مِنْ أُمْتِكَ ؟ فَرَالًا مِمْلِهُ إِلَيْهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللهُ إِلَيْهُ إِلَيْنَا فَرَطُ مِنْ أُمْتِكَ ؟ قَالَ : « فَأَنَا فَرَطُ مِنْ أُمْتِكَ ؟ فَرَعْ لَلْهُ مَنْ لَهُ مَنْهُمَا يُولِهُ مِمْنِهُ إِلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللل

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۱۰۲۲]

٨٠٦ (ط) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ ٱلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْدٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لِيُعَزِّ ٱلْمُسْلِمِينَ فِي مَصَائِبِهِمُ ٱلْمُصِيبَةُ بِي » .

٨٠٧ (ط) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا يَزَالُ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا يَزَالُ ٱلمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي وَلَدِهِ وَحَامَّتِهِ . حَتَّىٰ يَلْقَى ٱللهَ وَلَيْسَتْ لَهُ خَطِيئَةٌ » .

(اَلْحَامَّةُ) : ٱلْخَاصَّةُ .

٨٠٨ (ن) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللهَ لاَ يَرْضَىٰ لِعَبْدِهِ ٱلْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ صَفِيَّهُ مِنَ ٱلدُّنْيَا لِ فَصَبَرَ وَٱلْحُتَسَبَ ، وَقَالَ مَا أَمَرَهُ ٱللهُ بِهِ لَهُ أَلهُ بِهِ مَنَ اللهُ اللهُ يَوْ الْجَنَّةِ » .

٩٠٨- (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَقُولُ ٱللهُ تَعَالَىٰ: مَا لِعَبْدِي [ٱلْمُؤْمِنِ] عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيّةُ مِنْ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا، ثُمَّ ٱحْتَسَبَهُ. . إِلاَ ٱلْجَنَّةُ ﴾. [خ ١٢٤] مَا لِعَبْدِي [ٱلْمُؤْمِنِ] عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيّةُ مِنْ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا، ثُمَّ ٱحْتَسَبَهُ . . إِلاَ ٱلْجَنَّةُ ﴾. [خ ٢٤٢] ١٨٠٠ - ١٨٠ (خ ن) عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مِنَ ٱلنَّاسِ مُسْلِمٌ يُتَوَقَّىٰ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا ٱلْجِنْثُ (١٠) . إِلاَ أَذْخَلَهُ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » .

⁽١) أي : سن التكليف .

٨١١ - (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنِّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱجْعَلْ لَنَا يَوْماً ، فَوَعَظَهُنَّ وَقَالَ : « أَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلاَثَةٌ مِنَ ٱلْوَلَدِ. . كَانُوا حِجَاباً مِنَ ٱلنَّارِ » قَالَتِ آمْرَأَةٌ : وَٱثْنَانِ ؟ قَالَ : « وَٱثْنَانِ » . لَفْظُهُ لِلبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرِ ٱلتِّرْمِذِيُّ قِصَّةَ ٱلْمَرْأَةِ . اخ ١٢٤٩م ٢٦٣٣

١٨٦- (خ م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَىٰ عَلَى ٱمْرَأَةِ تَبْكِي عَلَىٰ صَبِيٍّ لَهَا ، فَقَالَ لَهَا : « ٱتَّقِي ٱللهَ وَٱصْبِرِي » فَقَالَتْ : وَمَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي ؟ عَلَى ٱمْرَأَةِ تَبْكِي عَلَىٰ صَبِيٍّ لَهَا ، فَقَالَ لَهَا : « أَتَّقِي ٱللهُ وَسَلَّمَ! فَأَخَذَهَا مِثْلُ ٱلْمَوْتِ ، فَأَتَتْ بَابَهُ ، فَلَمْ فَلَمَّا ذَهَبَ . . قِيلَ لَهَا : إِنَّهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! فَأَخَذَهَا مِثْلُ ٱلْمَوْتِ ، فَأَتَتْ بَابَهُ ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَىٰ بَابِهِ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَمْ أَعْرِفْكَ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا ٱلصَّبْرُ عِنْدَ ٱلصَّدْمَةِ ٱلْأُولَىٰ » .

٨١٣ (خ م د ن) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَىٰ بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيّاً لَهَا _ أَوِ ٱبْناً لَهَا _ فِي ٱلْمَوْتِ ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ : « ٱرْجِعْ إِلَيْهَا ، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ للهِ مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمَّى ، لِلرَّسُولِ : « ٱرْجِعْ إِلَيْهَا ، فَعَادَ ٱلرَّسُولُ فَقَالَ : إِنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ لَتَأْتِيَنَّهَا ، قَالَ : فَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْسَبْ » فَعَادَ ٱلرَّسُولُ فَقَالَ : إِنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ لَتَأْتِيَنَهَا ، قَالَ : فَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَٱنْطَلَقْتُ مَعَهُمْ ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ ٱلصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَٱنْطَلَقْتُ مَعَهُمْ ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ ٱلصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ مَا عُلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَامَ اللهُ فِي شَنَّةٍ (١) ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا هَلْذَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! قَالَ : « هَاذِهِ تَقَعْمَ كَأَنَّهَا فِي شَنَّةٍ فِي شَنَّةٍ لَا ٱللهُ فِي قُلُوبٍ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ ٱلللهُ مِنْ عِبَادِهِ ٱلرُّحَمَاءَ » . لَمْ كَالَهُ مَنْ عَبَادِهِ ٱللهُ حَمَاءَ » . لَمْ كَلُو مِ عَبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ ٱلللهُ مِنْ عِبَادِهِ ٱللْوَحْمَاءَ » . لَمْ كَاللهُ مُو يَقُلُوبٍ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ ٱلللهُ مِنْ عِبَادِهِ ٱلرُّحَمَاءً » . لَمْ كَاللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى الللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا لَلْهُ مُنْ عَبَادِهِ اللْهُ عَلَى اللهُ عَالَهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

٨١٤ (م ت) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا حَضَرْتُمُ ٱلْمَرِيضَ _ أَوِ ٱلْمَيِّتَ _ فَقُولُوا خَيْراً ؛ فَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ » قَالَتْ : فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةً . أَنَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ . قَالَ : " قُولِي : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَلَهُ ، وَأَغْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَىٰ حَسَنَةً » قَالَتْ : فَقُلْتُ ، فَأَعْقَبَنِي ٱللهُ مَنْ هُو خَيْرٌ لِي مِنْهُ ، مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٩١٩ ت ٩٩٧

٥١٥ (ط م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : (سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

 ⁽١) تقعقع : تضطرب وتتحرك ولا تثبت على حالة واحدة . شنّة : قِربة بالية .

يَقُولُ: « مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ: ﴿إِنَّا لللهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: اللهُمَّ ؛ أُجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا. إِلاَ أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْراً مِنْهَا (ط) وَأَعْقِبْنِي _ وَعِنْدَهُ أَيْضاً _ إِلاَّ فَعَلَ اللهُ ذَلِكَ بِهِ » قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ. قُلْتُ : أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ إِنِي قُلْتُهَا ، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ إِنِي قُلْتُهَا ، فَأَخْلَفَ اللهُ إِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ إِنِي قُلْتُهَا ، فَأَخْلَفَ اللهُ إِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ إِنِي قُلْتُهَا ، فَأَخْلَفَ اللهُ إِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٨١٦ (م د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ (١) ، فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ ٱلرُّوحَ إِذَا قُبِضَ . تَبِعَهُ ٱلْبَصَرُ » فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ ، فَقَالَ : « لاَ تَدْعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ إِلاَ بِخَيْرٍ ؛ فَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ » ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ ؛ أَغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي ٱلْمَهْدِيِّينَ ، وَٱخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي ٱلْعَابِرِينَ (٢) ، وَٱغْفِرْ لَلُهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي ٱلْمَهْدِيِّينَ ، وَٱخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي ٱلْعَابِرِينَ (٢) ، وَٱغْفِرْ لَلُهُ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَٱفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، وَنَوَّرْ لَهُ فِيهِ » .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْبُكَاءِ وَٱلنَّعْيِ

١٨٧ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ٱشْتَكَىٰ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكُوىٰ لَهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ . فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ أَهْلِهِ (٣) ، فَقَالَ : « قَدْ قَضَىٰ ؟ » مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ . فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ أَهْلِهِ (٣) ، فَقَالَ : « قَدْ قَضَىٰ ؟ » قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَبَكَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَأَى ٱلْقُومُ بُكَاءَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَأَى ٱلْقَوْمُ بُكَاءَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . بَكُوا ، فَقَالَ : « أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟! إِنَّ ٱللهَ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ ٱلْعَيْنِ وَلاَ بِحُزْنِ ٱلْقَلْبِ ، وَلَلْكِنْ وَسَلَّمَ . . بَكُوا ، فَقَالَ : « أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟! إِنَّ ٱللهَ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ ٱلْعَيْنِ وَلاَ بِحُزْنِ ٱلْقَلْبِ ، وَلَلْكِنْ وَسَلَّمَ . . بَكُوا ، فَقَالَ : « أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟! إِنَّ ٱللهُ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ ٱلْعَيْنِ وَلاَ بِحُزْنِ ٱلْقَلْبِ ، وَلَلْكِنْ وَسَلَّمَ . . بَكُوا ، فَقَالَ : « أَلاَ تَسْمَعُونَ ؟! إِنَّ ٱللهُ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ ٱلنَّعَيْنِ وَلاَ بِحُزْنِ ٱلْقَلْبِ ، وَلَلْكِنْ رَضِي إِلْجَجَارَةِ ، وَيَحْثِي بِٱلتَّرَابِ . وَأَشَارَ إِلَىٰ لِسَانِهِ _ أَوْ يَرْحَمُ (خ) وَإِنَّ ٱلْمَيْتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » وَكَانَ عُمَلُ رَضِي اللهُ عَنْهُ يَعْذَبُ بِهِ بِٱلْعِمَا ، وَيَرْمِي بِٱلْحِجَارَةِ ، ويَحْثِي بِٱلتَّرَابِ .

٨١٨ (خ ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ. . . فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلْنَا وَإِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذْرِفَانِ ، فَقَالَ لَهُ وَإِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذْرِفَانِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ وَسَلَّمَ تَذْرِفَانِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟! فَقَالَ : « يَا بْنَ عَوْفٍ ؟ إِنَّهَا رَحْمَةٌ »

⁽١) شق بصرُه: شَخَصَ.

⁽٢) الغابرين: الباقين.

⁽٣) خاشية أهله : الذين يغشونه للخدمة وغيرها .

ثُمَّ أَتْبَعَهَا بِأُخْرَىٰ ، فَقَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ ٱلْعَيْنَ تَدْمَعُ ، وَٱلْقَلْبَ يَحْزَنُ ، وَلاَ نَقُولُ إِلاَ مَا يَرْضَىٰ رَبُّنَا ، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ ـ (ت) نَحْوُهُ ـ فَقَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ : أَتَبْكِي ؟! مَا يَرْضَىٰ رَبُّنَا ، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ ـ (ت) نَحْوُهُ ـ فَقَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ : أَتَبْكِي ؟! أَوَلَمْ تَكُنْ نَهَيْتَ عَنِ ٱلْبُكَاءِ ؟! قَالَ : " لا ، وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ : صَوْتٍ عِنْدَ أَوْلَمْ تَكُنْ نَهَيْتَ عَنِ ٱلْبُكَاءِ ؟! قَالَ : " لا ، وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ : صَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ ، خَمْشِ وُجُوهٍ (١) ، وَشَقِّ جُيُوبٍ ، وَرَنَّةٍ شَيْطَانٍ "(٢) .

٨١٩ (خ م ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ . أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ عُمَرَ ، فَقَامَ بِحِيَالِهِ يَبْكِي ، فَقَالَ عُمَرُ : عَلاَمَ تَبْكِي ؟ أَعَلَيَّ تَبْكِي ؟ قَالَ : إِي وَٱللهِ ؟ لَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كَالَمُ تَبْكِي يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : وَٱللهِ ؟ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ يُبْكَىٰ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ يُبْكَىٰ عَلَيْهِ » . [خ ٢٠١/٩٢٧ - ٢٠١/٩٢٢ - ٢٠٠٢]

• ٨٢٠ (خ م ت د) عَنِ ٱلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةَ قَوْلُ عُمَرَ^(٣) وَٱبْنِ عُمَرَ . قَالَتْ : (إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبَيْنِ وَلاَ مُكَذَّبَيْنِ ، وَلَكِئَ ٱلسَّمْعَ يُخْطِىءُ) وَقَالَتْ : (لاَ وَٱللهِ ؛ مَا قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ : « إِنَّ ٱلْمَيَّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحْدٍ » وَلَكِنَّهُ قَالَ : « إِنَّ ٱلْكَافِرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَذَابًا » وَإِنَّ ٱللهُ لَهُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ، وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ) .

[خ ۱۲۸۸ م ۱۲۸۸ ۲۲ د ۱۰۰۹ ت ۱۰۰۶]

٨٢١ (ط م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَلْنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ ٱلْحَيِّ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَغْفِرُ ٱللهُ لِأَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَلْنِ ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ ، وَلَلْكِنَّهُ نَسِيَ لَيُعَدِّ بَبُكَاءِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَهُودِيَّةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا ، فَقَالَ : « إِنَّكُمْ لَتَبْكُونَ وَسَلَّمَ بِيَهُودِيَّةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا ، فَقَالَ : « إِنَّكُمْ لَتَبْكُونَ عَلَيْهَا ، وَإِنَّهَا لَتُعَدِّرُ فَي قَبْرِهَا » .

٨٢٢ (خ م ت) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُغْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ . . فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

⁽١) الخمش: الخدش، قشر الوجه بنحو ظفر.

⁽٢) رنَّة شيطان : صيحة ، أو بكاء فيه ترجيع .

⁽٣) يعنى ما قاله في الحديث السابق .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَأَبِي مُوسَىٰ وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجُنَادَةَ بْنِ مَالِكٍ وَأَنِي مُوسَىٰ وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَجُنَادَةَ بْنِ مَالِكٍ وَأَنْسٍ وَأُمِّ عَطِيَّةً وَسَمُرَةً وَأَبِي مَالِكٍ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ . وَحَدِيثُ ٱللهُ عَنْهُمْ . وَحَدِيثُ الْمُغِيرَةِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحَيِّ غَرِيبٌ .

٨٢٣ (م ت) عَنْ أَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، لاَ يَتْرُكُونَهُنَّ - (ت) لَنْ يَدَعْهُنَّ ٱلنَّاسُ - : ٱلْفَخْرُ فِي ٱلْأَحْسَابِ ، وَٱلطَّعْنُ فِي ٱلْأَنْسَابِ ، وَٱلِاسْتِسْقَاءُ بِٱلنَّجُومِ ، وَٱلنِّيَاحَةُ » (م) وَقَالَ : « ٱلنَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا . . تُقَامُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ » . [م ٢٣٠ ت ١٠٠١]

٨٧٤ (خ م) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْبَيْعَةِ : « أَلاَّ تَنُحْنَ » فَمَا وَفَتْ مِنَّا غَيْرُ خَمْسٍ ، مِنْهُنَّ أُمُّ سُلَيْم) .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿ أُمِّ سُلَيْمٍ وَأُمِّ ٱلْعَلاَءِ وَٱبْنَةِ أَبِي سَبْرَةَ وَٱمْرَأَةٍ مُعَاذٍ وَٱمْرَأَةٍ أُخْرَىٰ ﴾ .

[خ ۱۳۰۱ م ۱۳۹۷ ۲۳]

٨٢٥- (خ م ت ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ ـ (م) ضَرَبَ ـ ٱلْخُدُودَ، وَشَقَّ ٱلْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى ٱلْجَاهِلِيَّةِ». [خ ١٢٩٤ م ١٠٣ ت ٩٩٩ ن ١٨٦٠

٨٢٦ (د) عَنِ ٱمْرَأَةٍ مِنَ ٱلْمُبَايِعَاتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ٱلْمَعْرُوفِ ٱلَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَلاَّ نَعْصِيَهُ فِيهِ : أَلاَّ نَخْمُشَ وَجْهَا ، وَلاَ نَدْعُوَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ٱلْمَعْرُوفِ ٱلَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَلاَّ نَعْصِيَهُ فِيهِ : أَلاَّ نَخْمُشَ وَجْهَا ، وَلاَ نَدْعُو وَيَلاً ، وَلاَ نَشُقَ جَيْبًا ، وَأَلاَّ نَنْشُرَ شَعَراً) .

٨٢٧ - (خ م ن) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِىء مِنَ ٱلصَّالِقَةِ وَٱلْحَالِقَةِ وَٱلشَّاقَةِ ﴾ (١) .

٨٢٨ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّا ثِحَةَ وَٱلْمُسْتَمِعَةَ) . [د٢١٢٨]

٨٢٩ (ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ

⁽١) الصالقة : التي ترفع صوتها عند المصيبة .

مَيَّتٍ يَمُوتُ ، فَيَقُومُ بَاكِيهِ فَيَقُولُ : وَا جَبَلاَهْ ، وَا سَيِّدَاهْ ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ . . إِلاَ وُكُلَ بِهِ مَلَكَانِ يَلْهَزَانِهِ ، أَهَاكَذَا كُنْتَ ؟! »(١) .

حَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٨٣٠ (خ) عَنِ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أُغْمِيَ عَلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، فَخَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي : وَا جَبَلاَهُ ، وَا كَذَا ، وَا كَذَا . تُعَدِّدُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ : مَا قُلْتِ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي : وَا جَبَلاَهُ ، وَا كَذَا ، وَا كَذَا . تُعَدِّدُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ : مَا قُلْتِ شَيْئاً . إِلاَ قِيلَ لِي : آنْتَ كَذَلِكَ ؟!) .

٨٣١ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي ، أَوْ قَالَ : عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ ، قَالُوا : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ . حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٠ ٨٣٧ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللهُ وْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ ٱلْجَبِينِ ٣ (٢) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [ت ٩٨٦]

١٩٨٠ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (إِذَا مِتُ . . فَلاَ تُؤْذِنُوا بِي ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْياً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَىٰ عَنِ ٱلنَّعْيِ) . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [ت ١٩٨٦ نَعْياً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَٱلنَّعْيَ ؛
١٩٨٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَٱلنَّعْيَ ؛ فَإِنَّ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَٱلنَّعْيَ ؛ فَإِنَّ ٱلنَّعْيَ مِنْ عَمَلِ ٱلْجَاهِلِيَةِ » .

٦ مَا جَاءَ فِي غُسْلِ ٱلْمَيِّتِ

٨٣٥ (ط خ م ت [د]) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : تُوُفِّيَتْ إِحْدَىٰ بَنَاتِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُا قَالَتْ : تُوُفِّيَتْ إِحْدَىٰ بَنَاتِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « ٱغْسِلْنَهَا وِتْراً ثَلاَثاً ، أَوْ خَمْساً ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ، وَٱغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ

⁽١) يلهزانه : يضربانه ويدفعانه .

⁽٢) اختلف في معناه، فقيل: إن عرق الجبين يكون لما يعالج من شدة الموت ، وقيل : إنه عرق حياء من الله إذا جاءته البشرى مع ما كان اقترف من الذنوب ، وقيل: موت المؤمن بعرق الجبين ؛ يبقى عليه بقية من الذنوب فيجازى بها عند الموت كما ورد تفسيره في حديث ابن مسعود ، وقيل غير ذلك .

وَسِدْرٍ ، وَٱجْعَلْنَ فِي ٱلآخِرَةِ كَافُوراً ، أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ . فَاذِنَّنِي » فَلَمَّا فَرَغْنَا . . وَاجْعَلْنَ فِي ٱلآخِرَةِ كَافُورٍ ، أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْنَا . . وَضَفَّرْنَا شَعْرَهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ فَأَلْقَيْنَاهُ خَلْفَهَا ، فَالْقَيْنَاهُ وَسَلَّمَ : « وَٱبْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ ٱلْوُضُوءِ » . خَلْفَهَا ، قَالَتْ : وَقَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱبْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ ٱلْوُضُوءِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ ، وَحَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱلنَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : غُسْلُ ٱلْمَيَّتِ كَٱلْغُسْلِ مِنَ ٱلْجَنَابَةِ .

وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لَيْسَ لِغُسْلِ ٱلْمَيِّتِ عِنْدَنَا حَدٌّ مُؤَقَّتٌ ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ صِفَةٌ مَعْلُومَةٌ ، وَلَكِنْ لُهُوْ.

٨٣٦ (ت د ن) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ ٱلْمِسْكِ فَقَالَ : « هُوَ أَطْيَبُ طِيبِكُمْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ٱلْمِسْكَ لِلْمَيَّتِ . [د ٢١٥٨ ت ٩٩٢ ن ٩٩٥]

٨٣٧ـ (ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِنْ غُسْلِهِ ٱلْغُسْلُ ، وَمِنْ حَمْلِهِ ٱلْوُضُوءُ » يَعْنِي ٱلْمَيَّتَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلَّذِي يُغَسِّلُ ٱلْمَيِّتَ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا غَسَّلَ مَيْتًا. . فَعَلَيْهِ ٱلْغُسْلُ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ ٱلْوُضُوءُ .

⁽١) أشعرنها به: اجعلنه شعارها ؛ أي: ثوبها الذي يلي الجسد .

⁽٢) قراح : خالص .

وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: أَسْتَحِبُ ٱلْغُسْلَ مِنْ غُسْلِ ٱلْمَيِّتِ، وَلاَ أَرَىٰ ذَلِكَ وَاجِباً. وَهَاكَذَا قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ، وقَالَ أَحْمَدُ: مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً. أَرْجُو أَلاَّ يَجِبَ عَلَيْهِ ٱلْغُسْلُ، وَأَمَّا ٱلْوُضُوءُ. فَأَقَلُ ٱلشَّافِعِيُّ، وقَالَ أَحْمَدُ: مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً. أَرْجُو أَلاَّ يَجِبَ عَلَيْهِ ٱلْغُسْلُ، وَأَمَّا ٱلْوُضُوءُ. فَأَقَلُ مَا قِيلَ فِيهِ، وقَالَ إِسْحَاقُ: لاَ بُدَّ مِنَ ٱلْوُضُوءِ، قَالَ: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَعْتَسِلُ وَلاَ يَتَوَضَّأُ مَنْ غَسَّلَ ٱلْمَيِّتَ.

٧ مَا جَاءَ فِي ٱلْكَفَنِ

٨٣٨ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ. هَلْنَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ ٱلَّذِي يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ. وَقَالَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ : أَحَبُ إِلَيَّ أَنْ يُكَفَّنَ فِي ثِيَابِهِ ٱلَّتِي كَانَ يُصَلِّي فِيهَا . وقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : أَحَبُ ٱلنِّيَابِ إلَيْنَا أَنْ يُكَفَّنَ فِيهَا ٱلْبَيَاضُ ، وَيُسْتَحَبُّ حُسْنُ ٱلْكَفَنِ . الـ ١٩٩٤

٨٣٩ (ت) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ.. فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ . هَـٰلَـاَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٩٩٥]

٨٤٠ (ط خ م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفُّنَ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةٌ) لَمْ يَذْكُرْ (ط) : [خ ١٢٦٤ م ١٢٩٤ ع ١٥١٥ ت ٩٩٦ ن ١٨٩٧ ط ١٢٣٢]

٨٤١ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّي يَوْمَ ٱلإِنْنَيْنِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ ٱللهُ أَلَلُاثَاءِ ، وَصَلَّى ٱلنَّاسُ عَلَيْهِ أَفْذَاذاً لاَ يَوُمُّهُمْ أَحَدٌ ، فَقَالَ نَاسٌ : يُذْفَنُ عِنْدَ ٱلْإِنْنَيْنِ ، وَقَالَ آخَرُونَ : يُذْفَنُ بِٱلْبَقِيعِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرِ ٱلصِّدِّيقُ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ الْمِنْبَرِ ، وَقَالَ آخَرُونَ : يُدْفَنُ بِٱلْبَقِيعِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرِ ٱلصِّدِيقُ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا دُفِنَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلاَ فِي مَكَانِهِ ٱلَّذِي تُوفِّي فِيهِ » فَحُفِرَ لَهُ فِيهِ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَرَادُوا نَزْعَ قَمِيصِهِ ، فَسَمِعُوا صَوْتاً يَقُولُ : لاَ تَنْزِعُوا ٱلْقَمِيصَ ، فَلَمْ يُنزَعِ ٱلْقَمِيصُ ، وَغُسِّلَ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

⁽١) كرسف : قطن .

٨٤٢ (د) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لاَ تُغَالِ لِي فِي كَفَنٍ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تَغَالُوا فِي ٱلْكَفَنِ ؛ فَإِنَّهُ يُسْلَبُهُ سَلْبِهُ سَلْبَهُ سَلْبِهُ سَلْبِهُ سَلْبَهُ سَلْبِهُ سَلْمِهُ مِنْتُ مَنْ مَعْلَى إِنْتِ قَانِفٍ ٱلثَّقَفِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كُنْتُ فِيمَنْ غَسَلَ أُمَّ كُلْثُومِ بِنْتَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْحِقَاءَ (١) ، ثُمَّ ٱلْحِقَاءَ (١) ، ثُمَّ ٱلْمِلْحَفَة ، ثُمَّ أَدْرِجَتْ بَعْدُ فِي ٱلثَوْبِ ٱلآخِرِ ، قَالَتْ : وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمُلْحَفَة ، ثُمَّ ٱلْدِحَتْ بَعْدُ فِي ٱلثَوْبِ ٱلآخِرِ ، قَالَتْ : وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عِنْدَ ٱلْبَابِ مَعَهُ كَفَنُهَا ، يُنَاوِلُنَاهَا ثَوْبِا ثَوْباً) .

٨٤٤ (م ت د ن) عَنْ أَبِي ٱلنَّبِيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ يَوْماً ، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنِ يُحَدِّثُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْبَرَ ٱلرَّجُلُ بِٱللَّيْلِ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، إِلاَ غَيْرِ طَائِلٍ ، وَقُبِرَ لَيْلاً ، فَزَجَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْبَرَ ٱلرَّجُلُ بِٱللَّيْلِ حَتَّىٰ يُصلَّىٰ عَلَيْهِ ، إلاَ غَيْرِ طَائِلٍ ، وَقُبرَ لَيْلاً ، فَزَجَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ . . فَلْيُحَسِّنْ أَنْ يُضْطَرً إِنْسَانٌ إِلَىٰ ذَلِكَ ، وَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ . . فَلْيُحَسِّنْ كَفَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَا إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ . .

٨٤٥ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَىٰ نَاسٌ نَاراً فِي ٱلْمَقْبَرَةِ فَأَتَوْهَا ، فَإِذَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْقَبْرِ ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ : « نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ » فَإِذَا هُوَ ٱلرَّجُلُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْقَبْرِ ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ : « نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ » فَإِذَا هُوَ ٱلرَّجُلُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْقَبْرِ ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ : « نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ » فَإِذَا هُو ٱلرَّجُلُ ٱللَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْنَهُ بِٱلذَّكْرِ) .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِٱلإِسْرَاعِ فِي ٱلْجَنَازَةِ وَٱلْمَشْيِ أَمَامَهَا وَثُوَابِ مَنْ يُشَيِّعُهَا

٨٤٦ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَسْرِعُوا بِٱلْجَنَازَةِ ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً . . قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى ٱلْخَيْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَسْرِعُوا بِٱلْجِنَازَةِ » وَعِنْدَهُ : « إِنْ تَكُ صَالِحَةً . . فَخَيْرٌ وَلَكَ . . كَانَ شَرَّا تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » (خ) « أَسْرِعُوا بِٱلْجِنَازَةِ » وَعِنْدَهُ : « إِنْ تَكُ صَالِحَةً . . فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا ، وَإِنْ يَكُ سِوَىٰ ذَلِكَ . . فَشَرٌ تَضَعُونَهُ عَنْ رَقَابِكُمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ. هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [خ١٣١٥ م ١٨١٥ ه ٢١٨١ ت ١٠١٥ م ١٩١٠ م ٢٤٣/١ م تَقُولُ : « إِذَا وُضِعَتِ ٱلْجِنَازَةُ ، فَٱحْتَمَلَهَا ٱلرِّجَالُ عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً. . قَالَتْ : قَدِّمُونِي ،

⁽١) الحقاء : الإزار .

وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ.. قَالَتْ لأَهْلِهَا : يَا وَيْلَهَا! أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا ؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلاَ ٱلْإِنْسَانَ ، وَلَوْ سَمِعَ ٱلْإِنْسَانُ.. لَصَعِقَ » .

٨٤٨ (ط ت د ن) عَنْ سَالِم رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ ٱلْجَنَازَةِ) .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْمَشْيِ أَمَامَ ٱلْجَنَازَةِ : فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ ٱلْمَشْيَ أَمَامَهَا أَفْضَلُ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِلَىٰ أَنَّ ٱلْمَشْيَ خَلْفَهَا أَفْضَلُ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِلَىٰ أَنَّ ٱلْمَشْيَ خَلْفَهَا أَفْضَلُ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِلَىٰ أَنَّ ٱلْمَشْيَ خَلْفَهَا أَفْضَلُ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّوْرِيُّ وَإِسْحَاقُ .

٨٤٩ (ت) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ ، فَرَأَىٰ نَاساً رُكْبَاناً فَقَالَ : « أَلاَ تَسْتَحْيُونَ ؛ إِنَّ مَلاَثِكَةَ ٱللهِ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ ، وَأَنتُمْ عَلَىٰ ظُهُورِ أَلدَّوَابٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةً . [ت ١٠١٢]

٠٥٠ (م ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱتَّبَعَ جَنَازَةَ أَبِي اللهُ عَدَاحِ مَاشِياً ، وَرَجَعَ عَلَىٰ فَرَسٍ) لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٩٦٥ ت ٢٠١٤]

١٥٨ (ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يُتْبَعُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يُتْبَعُ الْمُيِّتُ بِنَارِ وَلاَ صَوْتٍ » .

٧٥٨ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً ، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَيَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا . فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ ٱلْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ . . فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ». [خ٢٤]

٨٥٣ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ شَهِدَ ٱلْجَنَازَةَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ . . فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّىٰ تُدْفَنَ . . كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ » قِيلَ : وَمَا الْجَنَازَةَ حَتَّىٰ يُصَلِّي .
 آلْقِيرَاطَانِ ؟ قَالَ : « مِثْلُ ٱلْجَبَلَيْنِ ٱلْعَظِيمَيْنِ » .

٨٥٤ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ . . فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، أَحَدُهُمَا ـ أَوْ أَصْغَرُهُمَا ـ مِثْلُ أُحُدٍ » .
 أَصْغَرُهُمَا ـ مِثْلُ أُحُدٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْبَرَاءِ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبَيِ بْنِ كَعْبٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَقَوْبَانَ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ . [م ٣/٩٤٥ - ٣/٩٤٥ : ١٠٤٠] .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِٱلْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ وَٱلرُّخْصَةِ فِيهِ

٥٥٥ ـ (خ م ت د ن) عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ ٱلْجَنَازَةَ . . فَقُومُوا لَهَا حَتَّىٰ تُخَلِّفُكُمْ أَوْ تُوضَعَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ وَجَابِرٍ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثُ عَامِرٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٥٦ ــ (خ م ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا ٱتَّبَعْتُمْ جَنَازَةً . . فَلاَ تَجْلِسُوا حَتَّىٰ تُوضَعَ » (ت) « . . . فَمَنْ تَبِعَهَا . . فَلاَ يَقْعُدَنَّ حَتَّىٰ تُوضَعَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَدَّمُونَ ٱلْجَنَازَةَ ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَدَّمُونَ ٱلْجَنَازَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ . [خ ١٣١٠م ٩٥٩ د ٣١٧٣ ت ٢١٤٣]

٨٥٧ - (طم) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ فِي الْجَنَائِزِ ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدُ ﴾ .

٨٥٨ ـ (ت د) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱتَّبَعَ ٱلْجَنَازَةَ . لَمْ يَقْعُدْ حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي ٱللَّحْدِ ، فَعَرَضَ لَهُ حَبْرٌ فَقَالَ : هَاكَذَا نَصْنَعُ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «خَالِفُوهُمْ». هَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. [د٣١٧ت ٢٠٨٠]

٨٥٩ ـ (ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ ذُكِرَ ٱلْقِيَامُ فِي ٱلْجَنَائِزِ حَتَّىٰ تُوضَعَ ، فَقَالَ عَلِيٍّ :
 (قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ ، حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [١٠٤١ت ٢١٧٥]

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّلاَةِ عَلَى ٱلْمَيِّتِ وَٱلتَّكْبِيرِ وَٱلْقِرَاءَةِ وَٱلدُّعَاءِ

٨٦٠ ـ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ مَيَّتٍ ثَصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِئَةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ. . إِلاَ شُفَّعُوا فِيهِ » قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ ثُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِئَةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ . . إِلاَ شُفَّعُوا فِيهِ » قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَ بْنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [م ١٩٤٧ ت ١٠٢٩]

١٦٦ - (م د) عَنْ كُرَيْبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ مَاتَ ٱبْنُ لَهُ بِقُدَيْدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ ، فَقَالَ : يَا كُرَيْبُ ؛ ٱنْظُوْ مَا ٱجْتَمَعَ لَهُ مِنَ ٱلنَّاسِ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ ، فَإِذَا نَاسٌ قَدِ ٱجْتَمَعُوا لَهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : يَا كُرَيْبُ ؛ ٱنْظُوْ مَا ٱجْتَمَعَ لَهُ مِنَ ٱلنَّاسِ ، قَالَ : أَخْرِجُوهُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ لَهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : تَقُولُ : هُمْ أَرْبَعُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَخْرِجُوهُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ ، فَيَقُومُ عَلَىٰ جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلاً لاَ يُشْرِكُونَ بِٱللهِ شَيئاً . . إِلاَ شَفَعَهُمُ ٱللهُ فِيهِ » .

٨٦٢ ـ (ت د) عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَانَ إِذَا صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَتَقَالَّ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا. . جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ ثَلاَثَةُ صُفُوفٍ . . فَقَدْ أَوْجَبَ » .

٨٦٣ ـ (خ م ت د ن) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُب رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّيْتُ خَلْفَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلاَةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا) .

(د ت) نَحْوُهُ .

٨٦٤ ـ ([ت د]) عَنْ أَبِي غَالِبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَلَىٰ جَنَازَةِ رَجُلٍ ، فَقَامَ حِيَالَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ جَاوُوا بِجَنَازَةِ ٱمْرَأَةٍ ـ (ت) مِنْ قُرَيْشٍ ـ فَقَالُوا : يَا أَبَا حَمْزَةَ ؟ صَلِّ عَلَيْهَا ، فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ ٱلسَّرِيرِ ، فَقَالَ لَهُ ٱلْعَلاَءُ بْنُ زِيَادٍ : هَلْكَذَا رَأَيْتَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى ٱلْجَنَازَةِ مُقَامَكَ مِنْهَا ، وَمِنَ ٱلرَّجُلِ مُقَامَكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ) . [١٠٣٠ ـــــ ١٠٣٤]

٨٦٥ ـ (م ت ن) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كَانَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ يُكَبِّرُ عَلَىٰ جَنَائِزِنَا أَرْبَعاً ، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَىٰ جَنَازَةٍ خَمْساً ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَـٰذَا مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ رَأَوْا ٱلتَّكْبِيرَ عَلَى ٱلْجَنَازَةِ خَمْساً .

[م ۲۰۷ ت ۲۰۱۳ ن ۱۹۸۲]

٨٦٦ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَىٰ جَنَازَةٍ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ ، وَوَضَعَ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَى ٱلْيُسْرَىٰ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰلَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَلْذَا: فَرَأَىٰ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يَرْفَعَ ٱلرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ عَلَى ٱلْجَنَازَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلاَ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . ان ١٠٧٧

٨٦٧ ـ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ عَلَى ٱللهُ عَلَى ٱللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ وَٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَجَابِرٍ وَيَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَنَسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ ٱلتَّكْبِيرَ عَلَى ٱلْجَنَازَةِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

[خ ۱۲٤٥م ٥٠١ د ٢٠٠٤ت ١٠٢٢ ط ١/٢٢٦]

٨٦٨ - (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ عَلَى ٱلْحَنَازَةِ بِـ « فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ ») .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ .

[خ ۱۳۳۵ ت ۱۰۲٦]

٨٦٩ ـ (خ ت د ن) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَوْفٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَلَىٰ جَنَازَةٍ ، فَقَرَأَ بِـ (فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) فَلَمَّا فَرَغَ . . قَالَ (لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ طَلْحَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَخْتَارُونَ أَنْ يُقْرَأَ بِـ (فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) بَعْدَ ٱلتَّكْبِيرةِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَخْتَارُونَ أَنْ يُقْرَأَ بِـ (فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ) بَعْدَ ٱلتَّكْبِيرةِ ٱلْأُولَىٰ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لاَ يُقْرَأُ فِي ٱلصَّلاَةِ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَٱلدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلنَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ .

[خ ١٩٨٧ : ١٠٢٧ ن ١٩٨٥]

٨٧٠ ـ (م ت ن) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ جَنَازَةٍ ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُو يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لَهُ وَٱرْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَٱغْفُ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُزُلُهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَٱغْسِلْهُ بِٱلْمَاءِ وَٱلثَّلْجِ وَٱلْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ ٱلثَّوْبَ ٱلأَبْيَضَ وَأَكْرِمْ نُزُلُهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَٱغْسِلْهُ بِٱلْمَاءِ وَٱلثَّلْجِ وَٱلْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ ٱلثَّوْبَ ٱلأَبْيَضَ مِنَ ٱلدَّسِ ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ مِنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا أَوْلِهُ ٱللّهُ عَيْراً مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ ذَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ اللّهَ اللّهَ اللّهُ مَنْ عَذَابِ ٱلنَّارِ » قَالَ : حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ ٱلْمَيِّتَ ؟ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ ﴾ . [م ١٩٨٥ ت ١٠٢٥ ت ١٠٢٥ ت المَيِّتِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ ﴾ .

٨٧١ - (ت [د]) عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ٱلْأَشْهَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّىٰ عَلَى ٱلْجَنَازَةِ.. قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنثَانَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا.. فَأَحْيِهِ عَلَى ٱلْإِسْلاَمِ ، وَمَنْ تَوَقَّيْتَهُ مِنَّا.. فَتَوَقَّهُ عَلَى ٱلْإِيمَانِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ وَعَائِشَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَعَوْفِ بْنِ مَالِكِ وَجَابِرٍ ، وَحَدِيثُ وَالِدِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(د) خَرَّجَهُ عَنْ أَبِي دَاوُودَ .

[د ۲۰۱۱ت ۲۰۱۱]

٨٧٢ ـ (ط) عَنْ مَالِك عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ : أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَيْفَ تُصَلِّي عَلَى ٱلْجَنَازَةِ ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (أَنَا لَعَمْرُ ٱللهِ أُخْبِرُكَ : أَتَبِعُهَا مِنْ أَللهُ عَنْهُ : كَيْفَ تُصَلِّي عَلَى ٱللهُ وَصَلَّيْتُ عَلَىٰ نَبِيّهِ ، ثُمَّ أَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّهُ عَبْدُكَ وَٱبْنُ أَهْلِهَا ، فَإِذَا وُضِعَتْ . . كَبَّرْتُ وَحَمِدْتُ ٱللهَ وَصَلَّيْتُ عَلَىٰ نَبِيّهِ ، ثُمَّ أَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّهُ عَبْدُكَ وَٱبْنُ

عَبْدِكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً.. فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّنَاتِهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ كَانَ مُسِيئاً.. فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّنَاتِهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلاَ تَفْتِنَا بَعْدَهُ) .

٨٧٣ ـ (د) عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَمَّاخٍ قَالَ : شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى ٱلْجَنَازَةِ ؟ قَالَ : أَمَعَ ٱلَّذِي قُلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ [قَالَ : كَلاَمٌ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى ٱلْجَنَازَةِ ؟ قَالَ : أَمَعَ ٱلَّذِي قُلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ [قَالَ : كَلاَمٌ كَانَ بَيْنَهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ] قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبُّهَا ، وَأَنْتَ خَلَقْتُهَا ، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلاَمِ ، وَأَنْتَ قَدَلُمُ بِسِرِّهَا وَعَلاَنِيَتِهَا ، جِئْنَاكَ شُفْعَاءَ ، فَأَغْفِرْ لَهَا) (١) . [٢٢٠٠]

٨٧٥ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 ﴿ إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى ٱلْمَيِّتِ. . فَأَخْلِصُوا لَهُ ٱلدُّعَاءَ ﴾ .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّلاَةِ عَلَى ٱلْغَائِبِ وَٱلْقَبْرِ وَٱلثَنَاءِ عَلَى ٱلْمَيِّتِ وَٱلتَّعْزِيةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

٨٧٦ - (ت) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَخَاكُمُ ٱلنَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ » قَالَ : فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا كَمَا يُصَفَّ عَلَى ٱلْمَيِّتِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، وَحَدِيثُ عَمْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٨٧٧ ـ (ط) عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : (أَنَّ مِسْكِينَةً مَرِضَتْ ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرَضِهَا ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

 ⁽١) قال أبو داوود : أخطأ شعبة في آسم علي بن شماخ ، قال فيه : عثمان بن شماس .

وَسَلَّمَ يَعُودُ ٱلْمَسَاكِينَ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا مَاتَتْ. . فَاذِنُونِي بِهَا ، فَخُرِجَ بِجَنَازَتِهَا لَيُلاً » فَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أُحْبِرَ بِٱلَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِهَا ، فَقَالَ : « أَلَمْ آمُرْكُمْ أَنْ تُؤْذِنُونِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أُحْبِرَ بِٱلَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِهَا ، فَقَالَ : « أَلَمْ آمُرْكُمْ أَنْ تُؤْذِنُونِي بِهَا ؟! » فَقَالُ : « أَلَمْ آمُرْكُمْ أَنْ تُؤْذِنُونِي بِهَا ؟! » فَقَالُوا : يَا رَسُولُ ٱللهِ وَكَرِهُمَا أَنْ نُخْرِجَكَ لَيْلاً وَنُوقِظَكَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ صَفَّ بِٱلنَّاسِ عَلَىٰ قَبْرِهَا ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ نَسَقًا) .

۸۷۸ = (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱمْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ ٱلْمَسْجِدَ () وَ شَابًا - فَفَقَدَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا - أَوْ عَنْهُ - فَقَالُوا : مَاتَ . قَالَ : « أَفَلاَ كُنْتُمْ فَفَقَدَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا - أَوْ أَمْرَهُ - فَقَالَ : « دُلُونِي عَلَىٰ قَبْرِهِ » فَدَلُوهُ ، فَصَلَّىٰ آذَتُتُمُونِي ؟! » قَالَ : فَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَا ـ أَوْ أَمْرَهُ - فَقَالَ : « دُلُونِي عَلَىٰ قَبْرِهِ » فَدَلُوهُ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَلِذِهِ ٱلْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَىٰ أَهْلِهَا ، وَإِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلاَتِي عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَلَذِهِ ٱلْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَىٰ أَهْلِهَا ، وَإِنَّ ٱلللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلاَتِي عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَلَاهِ مُ اللهُ مُ بِصَلاَتِي عَلَىٰ أَهْلِهَا ، وَإِنَّ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلاَتِي عَلَيْهُمْ . » .

٨٧٩ ـ (ت) عَنِ ٱلشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَىٰ قَبْراً مُنتُبِذا ٌ ' ' ، فَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَنْ أَخْبَرَكَهُ ؟ فَقَالَ : ٱبْنُ عَبَّاسٍ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَبُرَيْدَةَ وَيَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ . حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ [أَكْثَرِ] أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لاَ يُصَلَّىٰ عَلَى ٱلْقَبْرِ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

وقَالَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ : إِذَا دُفِنَ ٱلْمَيِّتُ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ. . صُلِّيَ عَلَى ٱلْقَبْرِ ، وَرَأَى ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ ٱلصَّلاَةَ عَلَى ٱلْقَبْرِ . اللهَ الْمُبَارَكِ الصَّلاَةَ عَلَى ٱلْقَبْرِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : يُصَلَّىٰ عَلَى ٱلْقَبْرِ إِلَىٰ شَهْرٍ ، وَقَالاً : أَكْثَرُ مَا سَمِعْنَا عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُسَيَّبِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرِ أُمِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بَعْدَ شَهْرٍ .

٨٨٠ - (ط [خ م]) عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي ٱلنَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ

⁽١) تقمُّ : تكنِس .

⁽٢) منتبذاً: منفرداً بعيداً.

رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ وَمُرَّ بِجَنَازَتِهِ : « ذَهَبْتَ وَلَمْ تَلَبَّسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ » .

(خ م) عَنِ ٱلشَّعْبِيِّ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[41/137]

٨٨١ - (خ م ت د ن) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْراً ، فَقَالَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ " وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًا ، فَقَالَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ " قَالَ عُمَرُ : فِدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي ؛ مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَنْنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ ، فَقُلْتَ : " وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ " وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَنْنِي عَلَيْهَا شَرٌ " ، فَقُلْتَ : " وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَنْنِي عَلَيْهَا شَرٌ ، فَقُلْتَ : " وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْراً . . وَجَبَتْ لَهُ ٱلنَّارُ ، أَنتُمْ شُهَدَاءُ ٱللهِ فِي ٱلْأَرْضِ ، أَنتُمْ شُهَدَاءُ ٱللهِ فِي ٱلْأَرْضِ (م) أَنتُمْ شُهَدَاءُ ٱللهِ فِي ٱلْأَرْضِ " .

٨٨٢ ـ (ط خ م) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ ، فَقَالَ : « مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا ٱلْمُسْتَرِيحُ وَٱلْمُسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ ٱلدُّنْيَا ـ (ط) وَأَذَاهَا ـ إِلَىٰ رَحْمَةِ ٱللهِ ، وَٱلْمُبْدُ ٱلْفُاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ ٱلدُّنْيَا ـ (ط) وَأَذَاهَا ـ إِلَىٰ رَحْمَةِ ٱللهِ ، وَٱلْمَبْدُ ٱلْفُاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ ٱلْعِبَادُ وَٱلْبِلاَدُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَابُ » .

٨٨٣ ـ (ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : ذُكِرَ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَالِكُ بِسُوءِ ، فَقَالَ : « لاَ تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلاَ بِخَيْرِ » .

٨٨٤ ـ (خ ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَسُبُّوا اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا » .

٨٨٥ ـ (خ ت ن) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ . . أَدْخَلَهُ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ » فَقُلْنَا : وَثَلاَثَةٌ ؟ قَالَ : « وَثَلاَثَةٌ » فَقُلْنَا : وَٱثْنَانِ ؟ مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ . . أَدْخَلَهُ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ » فَقُلْنَا : وَثَلاَثَةٌ ؟ قَالَ : « وَثَلاَثَةٌ » فَقُلْنَا : وَٱثْنَانِ ؟ ثُمَّ لَمْ نَسْأَلُهُ عَنِ ٱلْوَاحِدِ .

٨٨٦ ـ (ت) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ :
 قالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَسُبُّوا ٱلأَمْوَاتَ ، فَتُؤْذُوا ٱلأَحْيَاءَ » .

٨٨٧ ـ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ عَزَّىٰ مُضَاباً. . فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » .

٨٨٨ - (ت) عَنْ أَبِي سِنَانِ قَالَ رَحِمَهُ ٱللهُ : دَفَنْتُ ٱبْنِي سِنَاناً وَأَبُو طَلْحَةَ ٱلْخَوْلاَنِيُّ جَالِسٌ عَلَىٰ نَفَقِلِ الْقَبْرِ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ ٱلْخُرُوجَ . أَخَذَ بِيدِي فَقَالَ : أَلاَ أَبَشِّرُكَ يَا أَبَا سِنَانِ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، فَقَالَ : صَدَّتَنِي ٱلْفَهَ عَلْكُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَرْزَبِ عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَاتَ وَلَدُ ٱلْعَبْدِ . قَالَ ٱللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ . مَاذَا قَالَ عَبْدِي بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ ٱلْحَمْدِ » . هَلذَا فَيَقُولُونَ : حَمِدَكَ وَٱسْتَرْجَعَ ، فَيَقُولُ ٱللهُ : ٱبْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ ٱلْحَمْدِ » . هَلذَا فَيَقُولُونَ : حَمِدَكَ وَٱسْتَرْجَعَ ، فَيَقُولُ ٱللهُ : ٱبْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ ٱلْحَمْدِ » . هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥٨٩ - (ط) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ ٱلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « لِيُعَزِّ ٱلْمُسْلِمِينَ فِي مَصَائِبِهِمُ ٱلْمُصِيبَةُ بِي » .

٨٩٠ ـ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ . . قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱصْنَعُوا لِأَهْلِ جَعْفَرٍ طَعَاماً ؛ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ » . [د٣١٣تـ٣١٩]

٨٩١ - (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِٱلتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى اللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِٱلتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلتَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُوَادَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلتَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُوَادَ ٱللهِ مَ وَكَانَتْ تَقُولُ : « إِنَّ ٱلتَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُوَادَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلتَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُوَادَ اللهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلتَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُوَادَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلتَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُوَادَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلتَّلْبِينَةَ لَحِمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلتَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُوَادَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلتَّلْبِينَةَ لَحُونُ وَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلتَّلْبِينَةَ لَحُرْمُ إِنَّ التَّلْبِينَةَ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلتَّلْبِينَةَ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلتَلْمِينَ وَلَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ التَلْمُ لِيضَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسُلِمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى السَلِيقَامِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى السَلِيّعِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

١٢ مَا جَاءَ فِي ٱلدَّفْنِ وَٱللَّحْدِ ، وَالتَشْدِيدِ فِي ٱلدَّفْنِ ، وَٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلبُحلُوسِ عَلَى ٱلْقُبُورِ وَٱلْبِنَاءِ عَلَيْهَا وَتَجْصِيصِهَا ، وَأَخْبَارِ شَتَّىٰ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

٨٩٢ - (ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَتَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ حَمْزَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، فَرَآهُ قَدْ مُثِلً بِهِ فَقَالَ : « لَوْلاَ أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا . . لَتَرَكْتُهُ حَثْنَى تُخْدَ مَثْلَ بِهِ فَقَالَ : « لَوْلاَ أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا . . لَتَرَكْتُهُ حَثَّىٰ تَأْكُلُهُ ٱلْعَافِيَةُ (٢) ؛ حَتَّىٰ يُحْشَرَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ بُطُونِهَا » قَالَ : ثُمَّ دَعَا بِنَمِرَةٍ فَكَفَّنَهُ فِيهَا ، فَكَانَتْ

⁽١) التلبينة : حساء من دقيق أو نخالة ، وربما جعل فيها عسل ، وسميت تلبينة تشبيهاً لها باللبن لبياضها ورقتها . تجم : تريح وتنشط وتزيل الهم .

 ⁽٢) العافية : الطير التي تقع على الجيف فتأكلها .

إِذَا مُدَّتْ عَلَىٰ رَأْسِهِ. . بَدَتْ رِجْلاَهُ ، وَإِذَا مُدَّتْ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ. . بَدَا رَأْسُهُ ، قَالَ : فَكُثُرَ ٱلْقَتْلَىٰ وَقَلَّتِ ٱلثَّيَابُ ، قَالَ : فَكُفِّنَ ٱلرَّجُلاَ وَٱلرَّجُلاَنِ وَٱلثَّلاَثَةُ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ ، ثُمَّ يُدْفَنُونَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ ، فَكُفِّنَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ عَنْهُمْ ، أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْآنَا فَيُقَدِّمُهُ إِلَى ٱلْقِبْلَةِ ، قَالَ : فَدَفَنَهُمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ عَنْهُمْ) . وَحَدِيثُ أَنْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلشَّهِيدِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ يُصَلَّىٰ عَلَى ٱلشَّهِيدِ ، وَهُو قَوْلُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَلَّىٰ عَلَى ٱلشَّهِيدِ ، وَٱحْتَجُّوا بِحَدِيثِ ٱلنَّهِ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ صَلَّىٰ عَلَىٰ حَمْزَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . [١٠١٦ت ٢١٦٦] النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ صَلَّىٰ عَلَىٰ حَمْزَةَ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ .

٨٩٣ ـ (خ ت د ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ ٱلرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدِ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ ؟ » فَإِذَا يَجْمَعُ بَيْنَ ٱلرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدِ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هَاوُلاَءِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ أُشِيرَ لَهُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا . قَدَّمَهُ فِي ٱللَّحْدِ ، وَقَالَ : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هَاوُلاَءِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُغَمَّلُوا (خ ت) وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ جَابِرِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ .

[خ ۱۳۶۳ د ۱۳۳۸ ت ۱۳۰۱ ن ۱۹۵۰]

٨٩٤ ـ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ قَبْراً لَيْلاً ، فَأُسْرِجَ لَهُ سِرَاجٌ ، فَأَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ ٱلْقِبْلَةِ وَقَالَ : « رَحِمَكَ ٱللهُ ؛ إِنْ كُنْتَ لأَوَّاهاً تَلاَّءً لِلْقُرْآنِ » وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَيَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَـٰذَا وَقَالُوا : يُدْخَلُ ٱلْمَيِّتُ ٱلْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ ٱلْقِبْلَةِ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : يُسَلُّ سَلاَّ^(۱) .

٨٩٥ (ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱللَّحْدُ لَنَا ، وَٱلشَّقُ لِغَيْرِنَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ .

أي : يدخل الميت في القبر من قِبَل الرأس بأن يوضع رأس الجنازة على مؤخرة القبر .

٨٩٦ - (م) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ ٱلَّذِي هَلَكَ فِيهِ : (ٱلْحَدُوا لِي لَحْداً ، وَٱنْصِبُوا عَلَيَّ ٱللَّبِنَ نَصْباً ، كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٨٩٧ - (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُدْخِلَ الْمُيِّتُ الْفَيِّتُ الْفَيْرَ ـ وَقَالَ مَرَّةً : إِذَا وُضِعَ ٱلْمُيِّتُ فِي لَحْدِهِ ـ قَالَ مَرَّةً « بِٱسْمِ ٱللهِ وَبِٱللهِ ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [١٠٤٦ت٢١٣]

٨٩٨ - (خ) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا جُلُوساً عِنْدُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . إِذْ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ ، فَقَالُوا : صَلِّ عَلَيْهِ . فَقَالَ : « هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ » قَالُوا : لاَ . قَالَ : « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ صَلِّ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ . ثُمَّ أُتِي بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ صَلِّ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ » قِيلَ : نعَمْ . قَالَ : « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا ؟ » قَالُوا : ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ ، قَالَ : « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا ؟ » قَالُوا : لاَ . قَالَ : « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا ؟ » قَالُوا : لاَ . قَالَ : قَالَ : « هَلْ تَرَكَ شَيْئًا ؟ » قَالُوا : كَلَ مَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ » قَالُوا : صَلِّ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ » قَالُوا : ثَلاَثَةً دَنَانِيرَ . قَالَ : « صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ » قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : صَلِّ عَلَيْهِ اللهِ وَعَلَيْهُ مَا مُنْ مُ لَيْهُ وَعَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ مَا مُنْ مُ كَرَكُ شَيْئًا ؟ » قَالُ أَبُو قَتَادَةَ : صَلِّ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْ وَعَلَيْهُ مَا مُؤَلِّ اللهِ ، وَعَلَيْ مَنْ وَلَا أَبُو قَتَادَةً : صَلِّ عَلَيْهِ) .

٨٩٩ - (د) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَعْظَمَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ « إِنَّ أَعْظَمَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ « إِنَّ أَعْظَمَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُ : دَيْنٌ ، لاَ يَدَعُ لَهُ قَضَاءً » .

• • • • (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَفْسُ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ » . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٠١ ـ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لأَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ » . يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَمْرَةٍ ، فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَىٰ جِلْدِهِ . . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ » .

[م ۷۷۱ د ۲۲۲۳]

٩٠٢ (خ) وَلَمَّا مَاتَ ٱلْحَسَنُ بْنُ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ. . ضَرَبَتِ ٱمْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ

ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ ٱللهِ عَلَيْهِمُ ٱلْقُبَّةَ عَلَىٰ قَبْرِهِ سَنَةً ، ثُمَّ رُفِعَتْ ، فَسَمِعُوا صَائِحاً يَقُولُ : أَلاَ هَلْ وَجَدُوا مَا فَقَدُوا ؟! فَأَجَابَهُ ٱلآخَرُ : بَلْ يَئِسُوا فَٱنْقَلَبُوا (١) .

٩٠٣ (م ت د) عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ ٱلْغَنَوِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تَجْلِسُوا عَلَى ٱلْقُبُورِ ، وَلاَ تُصَلُّوا إِلَيْهَا » .

قَالَ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَبَشِيرِ ٱبْنِ ٱلْخَصَاصِيَةِ . [م ٩٧٢ - ٣٢٢٩ ت ١٠٥٠]

٩٠٤ (م ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُجَصَّصَ ٱلْقُبُورُ ، وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهَا ، وَأَنْ تُوطَأَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [م ٩٧٠ و ٣٢٢٥ ت ٢٠٠٥]

٩٠٥ (خ م د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ ٱلَّذِي مَاتَ فِيهِ : « لَعَنَ ٱللهُ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ ؛ ٱتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » قَالَتْ : وَلَوْلاَ مَرْضِهِ ٱلَّذِي مَاتَ فِيهِ : « لَعَنَ ٱللهُ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ ؛ ٱتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » قَالَتْ : وَلَوْلاَ مَرْضِهِ ٱلَّذِي مَاتَ فِيهِ : « لَعَنَ ٱللهُ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ ؛ ٱتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » قَالَتْ : وَلَوْلاَ فَلْ لِأَبْرَزُوا قَبْرَهُ ، غَيْرَ أَنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِداً .

٩٠٦ (م ت د) عَنْ أَبِي وَائِلِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَلِيّاً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ لِأَبِي ٱلْهُيَّاجِ ٱلْأَسَدِيِّ : (أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي بِهِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلاَّ تَدَعَ قَبْراً مُشْرِفاً إِلاَ سَوَّيْتَهُ ، وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَ طَمَسْتَهُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَكْرَهُونَ أَنْ يُرْفَعَ ٱلْقَبْرُ إِلاَ بِقَدْرِ مَا يُعْرَفُ أَنَّهُ قَبْرٌ ؛ لِكَيْلاَ يُوطَأَ وَلاَ يُجْلَسَ عَلَيْهِ .

[م ۲۹۹ د ۲۱۸ ت ۱۰۶۹]

٩٠٧ (د) عَنِ ٱللهُ عَنْهَا فَقُلْتُ : دَخَلَتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فَقُلْتُ : يَا أُمَّهُ ؛ ٱكْشِفِي لِي عَنْ قَبْرِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَيْهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، فَكَشَفَتْ لِي عَنْ ثَلاَثَةِ قُبُورٍ لاَ مُشْرِفَةٍ وَلاَ لاَطِئَةٍ (٢) ، مَبْطُوحَةٍ بِبَطْحَاءِ ٱلْعَرْصَةِ ٱلْحَمْرَاءِ . [د٢٢٠٠]

٩٠٨ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. .

 ⁽١) البخاري في الجنائز ، باب : ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور .

⁽٢) لاطئة : لاصقة .

ٱخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ ؛ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً مَا نَسِيتُهُ قَالَ : « مَا قَبَضَ ٱللهُ نَبِيّاً إِلاَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ » ٱدْفِنُوهُ فِي مَوْضِعِ مَا نَسِيتُهُ قَالَ : « مَا قَبَضَ ٱللهُ نَبِيّاً إِلاَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ » ٱدْفِنُوهُ فِي مَوْضِعِ فِرَاشِهِ) .

٩٠٩ (د) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ ٱلْحَارِثَ أَوْصَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ يَزِيدَ ٱللهُ بْنُ يَزِيدَ اللهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ ٱلْقَبْرِ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيِ ٱلْقَبْرِ وَقَالَ : (هَلذَا مِنَ ٱلسُّنَّةِ) . [٢١١٦]

• ٩١٠ (د) عَنْ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . مَرَّ بِقُبُورِ ٱلْمُشْرِكِينَ فَقَالَ : « لَقَدْ سَبَقَ هَاوُلَاءِ خَيْراً كَثِيراً » ثَلَاثاً ، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ ٱلْمُشْلِمِينَ فَقَالَ : « لَقَدْ أَذُرَكَ هَاوُلاَءِ خَيْراً كَثِيراً » وَحَانَتْ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرَهُ (١) ، فَإِذَا رَجُلُّ يَمْشِي فِي أَذْرَكَ هَاوُلاَءِ خَيْراً كَثِيراً » وَحَانَتْ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرَةٌ (١) ، فَإِذَا رَجُلُّ يَمْشِي فِي ٱلقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلاَنِ ، فَقَالَ : « يَا صَاحِبَ ٱلسِّبْتِيَتَيْنِ (٢) ؛ وَيْحَكَ ؛ أَلْقِ سِبْتِيَتَيْكَ » فَنَظَرَ ٱلرَّجُلُ ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . خَلَعَهُمَا فَرَمَىٰ بِهِمَا .

٩١١ - (م) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ ٱلْمُطَّلِبِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ يَوْماً : أَلاَ أُحَدُّنُكُمْ عَنِي وَعَنْ أُمِّي ؟ قَالَ : فَظَنَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ ٱلَّتِي وَلَدَتْهُ! قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ مُخْتَصَراً مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، ذَكَرَ فِي آخِرِهِ زِيَارَةَ ٱلْقُبُورِ وَٱلدُّعَاءَ لِأَهْلِهَا ـ قُلْتُ : كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، ذَكَرَ فِي آخِرِهِ زِيَارَةَ ٱلْقُبُورِ وَٱلدُّعَاءَ لِأَهْلِهَا ـ قُلْتُ : كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « قُولِي : ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدِّيَارِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُسْلِمِينَ ، وَيَرْحَمُ ٱللهُ ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَٱلمُسْلِمِينَ ، وَيَرْحَمُ ٱللهُ ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَٱلْمُسْلِمِينَ ، وَيَرْحَمُ ٱللهُ ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَٱللهُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدِّيَارِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُسْلِمِينَ ، وَيَرْحَمُ ٱللهُ ٱلمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَاللهُ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُسْلِمِينَ ، وَيَرْحَمُ ٱللهُ ٱلمُسْتَقْدِمِينَ مَنَّا وَاللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ أَلْمُسْلَقِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ ٱلللهُ بِكُمْ لَلاَحِقُونَ » .

٩١٢ (د) عَنِ ٱلْمُطَلِبِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ . أُخْرِجَ بِجَنَازَتِهِ فَدُفِنَ ، فَأَمَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً أَنْ يَأْتِيَهُ بِحَجَرٍ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ حَمْلَهُ ، فَقَامَ إِلَيْهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ حَمَلَهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَالَ : « أَتَعَلَّمُ بِهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ حَمَلَهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَالَ : « أَتَعَلَّمُ بِهَا وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ مَاتَ مِنْ أَهْلِي » .

٩١٣_ (د) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ : « ٱسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ ، وَسَلُوا لَهُ ٱلتَّثْبِيتَ ؛ فَإِنَّهُ ٱلآنَ يُسْأَلُ » . [د٢٢١]

⁽١) حانت : وقعت .

 ⁽٢) السّبتية : النعل التي لا شعر عليها ، وسميت بذلك نسبة إلى السّبت : جلود البقر المدبوغة بالقرظ والتي سُبِت شعرها ؛
 أي : حُلق وأزيل .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ ٱلْقَبْرِ وَسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنُكِيرٍ

918 (خ ت د) عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ : « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا . فَكَانَ لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ ٱلْبُوْلِ ، وَأَمَّا أَخَدُ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ ، فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً ، ٱلْآخَرُ . فَكَانَ يَمْشِي بِٱلنَّمِيمَةِ » ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ ، فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لِمَ فَعَلْتَ هَلْذَا ؟ قَالَ : « لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا » . [خ ٢١٥ د ٢٠ ت ٧٠]

910- (خ م د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ. . أَنَاهُ مَلْكَانِ ، فَيُقُولاَنِ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَلْذَا ٱلرَّجُلِ لِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَ ؟ فَأَمَّا ٱلْمُؤْمِنُ . فَيَقُولاً : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ ٱللهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : ٱنْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ ٱلنَّارِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ ٱللهُ بِهِ مَقْعَدا فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ ٱللهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : ٱنْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ ٱلنَّارِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ ٱللهُ بِهِ مَقْعَدا مِنَ ٱلنَّارِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ ٱللهُ بِهِ مَقْعَدا مِنَ ٱلنَّادِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ ٱللهُ بِهِ مَقْعَدا مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعاً » قَالَ قَتَادَةُ : وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ أَنَسٍ ، مَنَ ٱللهَ فَيَرَاهُمَا جَمِيعاً » قَالَ قَتَادَةً : وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ أَنْسٍ ، فَلَا اللهُ أَنْ وَٱلْكُولُ وَى هَلِهُ فِي قَبْرِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ أَنْسٍ ، قَلُولُ فِي هَلْدَا ٱلرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لاَ أَدْرِي ، فَيُقُولُ : لاَ أَذْرِي ، فَيُولُ مِن عَلَيْ وَلُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَيُقَالُ : لاَ دَرَيْتَ وَلاَ تَلَيْتَ () ، وَيُضْرَبُ بِمَطَارِقَ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ ٱلثَقَلَيْنِ » . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .

917 (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَلاَّهُ ، فَرَأَىٰ نَاساً كَأَنَّهُمْ يَكْتَشِرُونَ (٢) ، قَالَ : « أَمَا إِنْكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ ٱللَّذَّاتِ (٣). لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَىٰ ، فَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَاذِمِ ٱللَّذَّاتِ ، ٱلْمَوْتِ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى ٱلْقَبْرِ يَوْمٌ إِلاَ تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ : أَنَا بَيْتُ ٱلْغُرْبَةِ ، وَأَنَا بَيْتُ ٱلتَّرَابِ ، وَأَنَا بَيْتُ ٱلدُّودِ .

فَإِذَا دُفِنَ ٱلْعَبْدُ ٱلْمُؤْمِنُ. . قَالَ لَهُ ٱلْقَبْرُ : مَرْحَباً وَأَهْلاً ، أَمَا إِنْ كُنْتَ لاَّحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ ظَهْرِي إِلَى ّ ، فَإِذْ وُلِيَتُكَ ٱلْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَى ّ . فَسَتَرَىٰ صَنِيعِيَ بِكَ ، قَالَ : فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى ٱلْجَنَّةِ .

⁽١) قال في « النهاية » (١٩٥/١) : (هكذا يرويه المحدثون ، والصواب : « ولا ائتليت » أي : ولا استطعت أن تدري) وقيل : معناه : لا قرأت ؛ أي : لا تَلُوت . فقلبوا الواو ليزدوج الكلام مع (دريت) وقيل غير ذلك .

⁽٢) يكتشرون : يضحكون ، من (الكشر) وهو ظهور الأسنان للضحك .

⁽٣) هاذم : قاطع .

وَإِذَا دُفِنَ ٱلْعَبْدُ ٱلْفَاجِرُ أَوِ ٱلْكَافِرُ. . قَالَ لَهُ ٱلْقَبْرُ : لاَ مَرْحَباً وَلاَ أَهْلاً ، أَمَا إِنْ كُنْتَ لاَبْغَضَ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ ظَهْرِي إِلَيَّ ، فَإِذْ وُلِيَّتُكَ ٱلْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ . فَسَتَرَىٰ صَنِيعِيَ بِكَ .

قَالَ : فَيَلْتَتِمُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ » قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصَابِعِهِ ، فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ ، قَالَ : « وَيُقَيِّضُ ٱللهُ لَهُ سَبْعِينَ تِنِيناً ، لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا فَضَابِعِهِ ، فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ ، قَالَ : « وَيُقَيِّضُ ٱللهُ لَهُ سَبْعِينَ تِنِيناً ، لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا نَفَخَ فِي ٱلْأَرْضِ . . مَا أَنْبَتَتْ شَيْئاً مَا بَقِيَتِ ٱلدُّنْيَا ، فَيَنْهَشْنَهُ وَيَخْدِشْنَهُ حَتَّىٰ يُفْضَىٰ بِهِ إِلَى ٱلْحِسَابِ » .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا ٱلْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ ٱلنَّارِ » .

[ت ۲٤٦٠]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

91٧ - ([خ] م ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ ﴿ يُثَبِّتُ ٱللهُ اللهُ ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللهُ ٱلَّذِينَ وَمَنْ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللهُ ٱلَذِينَ مَا مَنُوا بِالْقَوْلِ ٱلثَّابِ فِي ٱلْمُنْ وَاللهُ نِيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾ » .

(خ) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٣٦٩م ١٧٨١ ت ٢٨٧٠]

٩١٨ ([ن]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا حُضِرَ اللهُوْمِنُ . . أَتَنْهُ مَلاَفِكَةُ ٱلرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ ، فَيَقُولُونَ : ٱخْرُجِي رَاضِيَةٌ مَرْضِيّاً عَنْكِ ، إِلَىٰ رَوْحِ ٱللهِ وَرَيْحَانٍ ، وَرَبِّ غَيْرٍ غَضْبَانَ ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ ٱلْمِسْكِ ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ رَوْحِ ٱللهِ وَرَيْحَانٍ ، وَرَبِّ غَيْرٍ غَضْبَانَ ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ ٱلْمِسْكِ ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حَتَّىٰ يَأْتُونَ بِهِ بَابَ ٱلسَّمَاءِ ، فَيَقُولُونَ : مَا أَطْيَبَ هَلَهِ الرِّيحَ ٱلرِّيحَ ٱلتَّي جَاءَتُكُمْ مِنَ ٱلأَرْضِ! فَيَلْ أَمُو اللهُ مُنْ أَصَلَا فِي غَمِّ ٱلدُّنْيَا] ، فَإِذَا قَالَ : أَمَا أَتَاكُمْ ؟ . . فَلَانٌ ، مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ ؟ فَيَقُولُونَ : دَعُوهُ ، [فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ ٱلدُّنْيَا] ، فَإِذَا قَالَ : أَمَا أَتَاكُمْ ؟ . . قَالُوا : ذُهِبَ بِهِ إِلَىٰ أُمِّهِ ٱلْهُاوِيَةِ . وَإِنَّ ٱلْكَافِرَ إِذَا ٱحْتُضِرَ . . أَتَتُهُ مَلاَئِكَةُ ٱلْعَذَابِ بِمِسْحٍ ، فَيَقُولُونَ : وَعُن يَأْتُونَ بِهِ قَالُوا : ذُهِبَ بِهِ إِلَىٰ أُمِّهِ ٱلْهُولِيَةِ . وَإِنَّ ٱلْكَافِرَ إِذَا ٱحْتُضِرَ . . أَتَتُهُ مَلاَئِكَةُ ٱلْعَذَابِ بِمِسْحٍ ، فَيَقُولُونَ : وَعَلْ أَنْ وَبَعْ مِ اللهُ مُنْ وَلِهُ مَا مُنْ فَعَلُولُونَ : مَا أَنْتُنَ هَائُونَ بِهِ أَرْوَاحَ ٱلْكُفَارِ » فَتَخْرُجُ كَأَنتُن رِيحِ جِيفَةٍ ، حَتَىٰ يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ ٱلْكُفَارِ » . فَيَقُولُونَ : مَا أَنْتُنَ هَائِهِ إَلَى عَذَابِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَتَحْرُجُ كَأَنتُن رِيحٍ جِيفَةٍ ، حَتَىٰ يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ ٱلْكُفَارِ » . فَيَقُولُونَ : مَا أَنْتُنَ هَائِهُ إِلَى الْمُولِيَةِ الْعَلَونَ بِهِ أَرْوَاحَ ٱلْكُفَارِ » . فَيَعْرَفُونَ بِهِ أَرْوَاحَ ٱلْكُفَارِ » . فَيَعْرَفُونَ بِهُ أَرْوَاحَ ٱلْكُفَارِ مَا فَالَا الْعَلَالُ عَلَيْ الْعَلَى عَلَى اللّهُ الْعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللّهُ الْعَلَى اللهُ اللّهُ الْعَلَالِ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللْعُولُ اللّهُ الْعَلَى اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ

٩١٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ . . إِلا وَقَاهُ ٱللهُ وَثَنَةَ ٱلْقَبْرِ » . هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [٢٠٧٤]

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ ٱلْقُبُورِ

٩٢٠ (د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (ٱسْتَأْذَنْتُ رَبِّي تَعَالَىٰ عَلَىٰ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُمِّي ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي ، فَٱسْتَأْذَنْتُ أَنْ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي ،
 فَزُورُوا ٱلْقُبُورَ ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ بِٱلْمَوْتِ » .

٩٢١ ـ (د ت) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ ٱلْقُبُورِ ، فَقَدْ أُذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةٍ قَبْرِ أُمِّهِ ، فَزُورُوهَا ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ ٱلآخِرَةَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ بِزِيَارَةِ ٱلْقُبُورِ بَأْساً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

٩٢٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ . هَـٰلَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ١٠٥٦]

٩٢٣ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَاثِرَاتِ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَاثِرَاتِ اللهُ عَلَيْهَا [ٱلْمُسَاجِدَ] وَٱلسُّرُجَ) .

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ فِي ٱلصَّلاَةِ عَلَى ٱلْجَنَائِزِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

978 (ط م ت د ن) عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، أَمْرَتْ أَنْ يَمُرَّ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي ٱلْمَسْجِدِ فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَأَنْكَرَ ٱلنَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَطَلْتُ : (مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ ٱلنَّاسُ! مَا صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ ٱلْبَيْضَاءِ وَقَالَتْ : (مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ ٱلنَّاسُ! مَا صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ ٱلْبَيْضَاءِ إلاَ فِي ٱلْمَسْجِدِ) .

9۲۰ (م ت د ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِي اللهُ عَنْهُ قَالَ : (أُتِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلِ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ)^(۱) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَاذَا ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَلَّىٰ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ صَلَّىٰ إِلَى ٱلْقِبْلَةِ ، وَعَلَىٰ قَاتِلِ ٱلنَّفْسِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ أَحْمَدُ : لاَ يُصَلِّي كُلِّ مَنْ صَلَّىٰ إِلَى ٱلْقِبْلَةِ ، وَعَلَىٰ قَاتِلِ ٱلنَّفْسِ ، وَيُصَلِّي عَلَيْهِ غَيْرُهُ .

[م ۸۷۸ د ۲۱۸۵ ت ۲۰۱۸ ن ۱۹۹۶]

٩٢٦ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دُعِيَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ طُوبَىٰ لِهَانَا ؛ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ ٱلْجَنَّةِ ، لَمْ يَعْمَلِ صَبِيٍّ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ طُوبَىٰ لِهَانَا ؛ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ ٱلْجَنَّةِ ، لَمْ يَعْمَلِ ٱلسُّوءَ وَلَمْ يُدُرِكُهُ ، قَالَ : « أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ ؟! إِنَّ ٱللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلاً ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ » . [٢٦٦٢]

٩٢٧ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « ٱلطَّفْلُ لاَ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَلاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ » (٢) .

٩٢٨ (ط ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَسْرُ عَظْمِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَسْرُ عَظْمِ ٱلْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيِّاً » .

٩٢٩ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ عَقْرَ فِي الإِسْلاَمِ » . قَالَ عَبْدُ ٱلرَّزَّاقِ : كَانُوا يَعْقِرُونَ عِنْدَ ٱلْقَبْرِ بَقَرَةً أَوْ شَاةً (٣) . [د٣٢٢]

* * *

⁽١) مشاقص - جمع مشقص - : وهو السهم العريض ، أو رأس السهم إذا كان عريضاً .

⁽٢) يستهل : يرفع صوته بالبكاء .

 ⁽٣) يعقرون : يذبحون ، وأصل العقر : ضرب قوائم البعير أو الفرس بالسيف وهو قائم .

٦- كِتَابُ ٱلزَّكَاةِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي وُجُوبِ ٱلزَّكَاةِ وَفَضْلِهَا وَعُقُوبَةٍ مَنْ مَنَعَهَا

• ٩٣٠ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذاً إِلَى ٱلْيُمَنِ ، فَقَالَ لَهُ : ﴿ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابٍ ، فَأَدْعُهُمْ إِلَىٰ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَ ٱللهُ ، وَأَنِّي مُعَاذاً إِلَى ٱللهِ ؛ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ . فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ ٱللهَ ٱفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ ضَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ ، تُوْخَذُ مِنْ وَٱللَّيْلَةِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ . فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ ٱللهَ ٱفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ ، تُوْخَذُ مِنْ أَلْلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ . فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ ٱللهَ ٱفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ ، تُوْخَذُ مِنْ أَعْنِي ثَهِمْ وَتُرَدُّ عَلَىٰ فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ . . فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَٱتَّقِ دَعْوَةَ ٱلْمَظْلُومِ ؛ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ . . فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَٱتَّقِ دَعْوَةَ ٱلْمَظْلُومِ ؛ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ . . فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَٱتَّقِ دَعْوَةَ ٱلْمَظْلُومِ ؛ وَانَّتِ دَعْوَةَ ٱلْمَطْلُومِ ؛

9٣١ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أَعْرَابِيّاً أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : دُلِّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ . قَالَ : « تَعْبُدُ ٱللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُولِي عَلَىٰ عَمَلِ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ ٱللهُ عَلَىٰ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُصُومُ رَمَضَانَ » قَالَ : وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لاَ أَزِيدُ عَلَىٰ الْمُكْتُوبَةَ ، وَتُصُومُ رَمَضَانَ » قَالَ : وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لاَ أَزِيدُ عَلَىٰ هَلْذَا ، فَلَمَّا وَلَّىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ . . قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ . . قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ . . الْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ مَنْدَا » .

٩٣٧ (خ م د) عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : « اَللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَيْهِمْ » قَالَ : « اَللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَيْهِمْ » قَالَ : « اَللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَيْهِمْ » فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو أَوْفَىٰ » . (خ ١٤٩٧م ١٠٧٨ د ١٥٩٠]

9٣٣ ([ط] م د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلاَ فِضَّةٍ لاَ يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا . . إِلاَّ إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ الرّ مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلاَ فِضَّةٍ لاَ يُؤَدِّي مِنْهَا حَقْبَهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ ، كُلَّمَا بَرَدَتْ . . أُعِيدَتْ لَهُ ، فِي نَارٍ جَهَنَّمَ ، فَيُكُوكِى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ ، كُلَّمَا بَرَدَتْ . . أُعِيدَتْ لَهُ ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ ؛ إِمَّا إِلَى ٱلْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى ٱلنَّارِ » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَٱلْإِبِلُ ؟ قَالَ : « وَلاَ صَاحِبُ إِبِلٍ لاَ يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا ـ وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا ـ إِلاَّ إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ . . بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ (١) ، لاَ يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلاً وَاحِداً ، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا ، وَتَعَضَّهُ بِأَفْوَاهِهَا ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولاَهَا . رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ ؛ إِمَّا إِلَى ٱلْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى ٱلنَّارِ » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ فَٱلْبَقَرُ وَٱلْغَنَمُ ؟ قَالَ : « وَلاَ صَاحِبُ بَقَرٍ وَلاَ غَنَمٍ لاَ يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا ، إِلاَّ إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ . . بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، لاَ يَفْقِدُ مِنْهَا شَيْئاً ، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلاَ جَلْحَاءُ وَلاَ كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ . . رُدَّ عَلَيْهِ أُولاَهَا . . رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا ، فِي يَوْمٍ عَضْبَاءُ ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَوَّهُ بِأَظْلاَفِهَا (٢) ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولاَهَا . . رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ ؛ إِمَّا إِلَى ٱلْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى ٱلنَّارِ » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ فَالْخَيْلُ ؟ قَالَ : « الْخَيْلُ ثَلاَئَةٌ : هِيَ لِرَجُلٍ وِزْرٌ ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِنْرٌ ، وَهِيَ لِرَجُلٍ آجُرٌ ؛ فَأَمَّا اللّهِ ، فَاللّهِ مِي لَهُ وِزْرٌ . فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءٌ وَفَخْراً وَنِوَاءٌ عَلَىٰ أَهْلِ الْإِسْلاَمِ ، فَهِي لَهُ وِزْرٌ ، وَأَمَّا اللّهِ هِي لَهُ سِنْرٌ . فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ لِأَهْلِ وَزُرٌ ، وَأَمَّا اللّهِ عِي لَهُ اللّهِ لِأَهْلِ فِي ظُهُورِهَا وَلاَ رِقَابِهَا ، فَهِي لَهُ سِنْرٌ ، وَأَمَّا اللّهِي هِي لَهُ آجُرٌ . فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ لِأَهْلِ فِي ظُهُورِهَا وَلاَ رِقَابِهَا ، فَهِي لَهُ سِنْرٌ ، وَأَمَّا اللّهِي هِي لَهُ آجُرٌ . فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ لِأَهْلِ فِي ظُهُورِهَا وَلاَ رِقَابِهَا ، فَهِي لَهُ سِنْرٌ ، وَأَمَّا اللّهِي هِي لَهُ آجُرٌ . . فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ لِأَهْلِ الْإِسْلاَمِ فِي مَرْجٍ وَرَوْضَةٍ ، فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ مِنْ شَيْءٍ . . إِلاَ كُتِبَ لَهُ عَدَدَ أَزُواثِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٌ ، وَلاَ مَقْطَعُ طِولَهَا فَاسْتَنَتْ شَرَفا أَوْ الْهَا مَسَوْنَ اللهِ عَلَى نَهْ فَشَوبَتُ مَا أَكُلَتْ حَسَنَاتٌ ، وَلاَ مَرْ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَىٰ نَهْ فَشَرِبَتْ مَسْوَلَ اللهِ ؛ فَالْحُمُو ؟ شَرَائِكَ أَنْ يَسْقِيهَا . . إِلاَ كَتَبَ الللهُ لَهُ عَدَدَ مَا شَرِيتُ حَسَنَاتٍ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ فَالْحُمُومُ ؟ مَنْ يُعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّ شَرَّ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَىٰ مَلْ مِثْقَالَ ذَرَّ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَا اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّ اللّهِ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللهُ الللللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ ا

⁽١) قاع قرقر : مكان واسع مستوٍ .

⁽٢) العقصاء: مستوية القرنين . الجلحاء: التي لا قرن لها . العضباء: التي انكسر قرنها الداخل . الأظلاف ـ جمع ظلف ـ : وهو للبقر والغذ بمهزلة الحافر للفرس .

 ⁽٣) طولها: حبلها الذي تربط فيه . فاستنت : جَرَت . الشَّرف : العالي من الأرض .

 ⁽٤) الفاذة : المنفردة في معناها ، القليلة النظير ، والجامعة : العامة المتناولة لكل خير .

(د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فِي ذِكْرِ ٱلْإِبلِ _ بَعْدَ قَوْلِهِ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : « لاَ يُؤَدِّي حَقَّهَا » _ قَالَ : « وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا » .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : فَمَا حَقُّ ٱلْإِبلِ ؟ قَالَ : (تُعْطِي ٱلْكَرِيمَةَ ، وَتَمْنَحُ ٱلْغَزِيرَةَ ، وَتَمْفَعُ ٱلظَّهْرَ ، وَتُطْرِقُ ٱلْفَحْلَ ، وَتَسْقِي ٱللَّبَنَ) (١٠ .

وَفِيهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا حَقُ ٱلْإِبلِ ؟ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ : « وَإِعَارَةُ دَلْوِهِمَا » . [م ۸۸۷ د ۱٦٦٥ ـ ١٦٦٠ ن ٣٥٥٣ ط ٢/٤٤٤]

978 (ط خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ آتَاهُ ٱللهُ مَالاً ، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ . مُثَلِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ (٢) ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، يَأْخُذُ إِللهُ مَالاً ، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ . مُثَلِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ (٢) ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، يَأْخُذُ بِلِهْ زِمَتَيْهِ _ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ _ يَقُولُ : أَنَا مَالُكَ ، أَنَا كَنْزُكَ » ثُمَّ تَلاَ هَاذِهِ ٱلآيَةَ : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَ ٱلّذِينَ يَبْخُلُونَ بِلِهْ زِمَتَيْهِ _ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ _ يَقُولُ : أَنَا مَالُكَ ، أَنَا كَنْزُكَ » ثُمَّ تَلاَ هَاذِهِ ٱلآيَةَ : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَ ٱلّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا اللهُ مِن فَضِيلِهِ ﴾ ٱلآيَةَ . أَنْ مَالُكُ مَا لَكُ مُرادِيٍّ .

9٣٥ (خ م ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱنْتَهَيْتُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ ٱلْكَعْبَةِ ، فَلَمَّا رَآنِي . قَالَ : « هُمُ ٱلأَخْسَرُونَ وَرَبِّ ٱلْكَعْبَةِ » قَالَ : فَجِئْتُ حَتَّىٰ جَلَسْتُ ، فَلَمْ أَتَقَارَ أَنْ قُمْتُ (٣) ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : « هُمُ ٱلْأَكْثَرُونَ أَمْوَالاً ، إِلاَّ مَنْ قَالَ هَلْكَذَا وَهَلْكَذَا ، مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ، مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلِ وَلاَ بَقَرٍ وَلاَ غَنَمِ لاَ يُؤدِّي زَكَاتَهَا. . إِلاَ جَاءَتْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَوُّهُ بِأَظْلاَفِهَا ، كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا . عَادَتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ ٱلنَّاسِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَحَدِيثُ أَبِي ذَرِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ : ٱلْأَكْثَرُونَ أَصْحَابُ عَشَرَةِ ٱلأَفٍ .

[خ ۱۲۲۸ م ۹۹۰ ت ۱۲۱۷]

⁽١) الكريمة : النفيسة الغالية . الغزيرة : الكثيرة اللبن ، وتمنح ؛ أي : تعير . تفقر الظهر : تعيره للركوب . تطرق الفحل : تعيره للظّهر أب .

 ⁽٢) زبيبتان : الزبدتان اللتان في الشدقين ، وقيل غير ذلك .

⁽٣) لم أتقار : لم يمكني القرار والثبات .

٩٣٦ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ٱلنَّاسَ فَقَالَ : « أَلاَ مَنْ وَلِيَ يَتِيماً لَهُ مَالٌ. . فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ ، وَلاَ يَتْرُكُهُ حَتَّىٰ تَأْكُلَهُ ٱلصَّدَقَةُ » .

وَقَدِ آخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَلْذَا ٱلْبَابِ ؛ فَرَأَىٰ غَيْرُ وَاحِدِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَالِ ٱلْيَتِيمِ زَكَاةً ، مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَلِيٌّ وَعَائِشَةُ وَٱبْنُ عُمَرَ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَالسَّافِعِيُّ وَالشَّافِعِيُّ وَاَلْمَنَّ وَالسَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَلِي مَالِ ٱلْيَتِيمِ زَكَاةً ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ وَعِبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ .

٩٣٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱسْتَفَادَ مَالاً . . فَلاَ زَكَاةَ فِيهِ حَتَّىٰ يَحُولَ عَلَيْهِ ٱلْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ » .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنْ لاَ زَكَاةَ فِي ٱلْمَالِ ٱلْمُسْتَفَادِ حَتَّىٰ يَحُولَ عَلَيْهِ ٱلْحَوْلُ ﴾ وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [٢٣٢]

٩٣٨ (ت د س) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلْعَبَّاسَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَلِكَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي تَعْجِيلِ ٱلزَّكَاةِ قَبْلَ مَحِلِّهَا ؛ فَرَأَىٰ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَلاَّ يُعَجِّلَهَا ، وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِنْ عَجَّلَهَا قَبْلَ وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْدِيُّ ؛ قَالَ : أَحَبُّ إِلَيَّ أَلاَّ يُعَجِّلَهَا ، وقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِنْ عَجَّلَهَا قَبْلَ وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِ ٱلْحَدِيثِ ٱخْتِلافٌ . مَحِلِّهَا. . أَجْزَأَتْ عَنْهُ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِ ٱلْحَدِيثِ ٱخْتِلافٌ .

9٣٩ - (م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُعْتَدِي فِي ٱلصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا »(١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأُمٌّ سَلَمَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَجَدِيثُ أَنْسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[د ۱۵۸۵ ت ۲۶۲]

[د ۱۲۲٤ ت ۲۷۸]

⁽١) أي : بأن يعطيها غير مستحقها .

٢ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ ٱلنَّقْدَيْنِ

• ٩٤٠ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فَإِذَا كَانَتْ لَكَ مِئَتَا دِرْهَمٍ وَحَالَ عَلَيْهَا ٱلْحَوْلُ . . فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ ـ يَعْنِي فِي ٱلذَّهَبِ ـ حَتَّىٰ يَكُونَ لَكَ عِشْرُونَ دِينَاراً] وَحَالَ عَلَيْهَا ٱلْحَوْلُ . . فَفِيهَا نِصْفُ دِينَارٍ ، فَمَا زَادَ . . فَبِحِسَابِ ذَلِكَ » .

٩٤١ (ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ ٱلْخَيْلِ وَٱلرَّقِيقِ ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ ٱلرَّقَةِ ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَماً ، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ عَنْ صَدَقَةِ ٱلْخَيْلِ وَٱلرَّقِيقِ ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ ٱلرَّقَةِ ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَماً ، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِئَةٍ شَيْءٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِثَتَيْنِ . . فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ . [د ١٥٧٤ ت ٢٦٠]

٩٤٧ (ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنِ
ٱلْخَيْلِ وَٱلرَّقِيقِ، فَأَذُوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ مِنْ كُلِّ مِثَنَيْنِ خَمْسَةً، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِثْنَيْنِ زَكَاةً». [١٧٠١ ت ٢٦٠]

٩٤٣ (ت د ن) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱمْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا ٱبْنَةٌ لَهَا ، وَفِي يَدِ ٱبْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ (١) ، فَقَالَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا ٱبْنَةٌ لَهَا ، وَفِي يَدِ ٱبْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ (١) ، فَقَالَ لَهَ ! « أَيُسُورُكِ ٱللهُ بِهِمَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ لَهَا ! « أَيَسُورُكِ ٱللهُ بِهِمَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ ؟! » قَالَ : فَخَلَعَتْهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ : هُمَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَلاَ يَصِحُّ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ شَيْءٌ. [د١٥٦٣ ن ١٢٤٧٩] ٢ـ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ ٱلْغَنَم

98٤ ([خ] د) عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَمَّادٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : أَخَذْتُ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَنْسٍ كِتَاباً ، زَعَمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَهُ لِأَنَسٍ ، وَعَلَيْهِ خَاتِمُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَعَثَهُ مُصَدِّقاً وَكَتَبَهُ لَهُ ، فَإِذَا فِيهِ :

هَاذِهِ فَرِيضَةُ ٱلصَّدَقَةِ ٱلَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ ، ٱلَّتِي أَمَرَ ٱللهُ

مسكتان : سواران .

عَزَّ وَجَلَّ بِهَا نَبِيَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ وَجْهِهَا. . فَلْيُعْطِهَا ، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا . فَلاَ يُعْطِهِ : ﴿ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْغَنَمُ ، فِي كُلِّ خَمْسٍ ذَوْدٍ شَاةً ١٦٪ .

فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ. . فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ . فَلَيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ . بِنْتُ مَخَاضٍ . فَلَيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ .

فَإِذَا بَلَغَتْ سِتّاً وَأَرْبَعِينَ. . فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ ٱلْفَحْلِ إِلَىٰ سِتِّينَ^(٢) .

فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ. . فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَىٰ خَمْسِ وَسَبْعِينَ .

فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونِ إِلَىٰ تِسْعِينَ .

فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ. . فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا ٱلْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِئَة .

فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِئَة. . فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ .

فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ ٱلْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ ٱلصَّدَقَاتِ : فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ٱلْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ . فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ ٱسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَما .

وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ٱلْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ.. فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِيهِ ٱلْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَما أَوْ شَاتَيْنِ .

وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ٱلْحِقَّةِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ ٱبْنَةُ لَبُونٍ. . فَإِنَّهَا تُقْبَلُ ـ قَالَ أَبُو دَاوُودَ : مِنْ هَـٰهُنَا لَمْ أَضْبِطْهُ عَنْ مُوسَىٰ كَمَا أُحِبُ ـ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ ٱسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً .

وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلاَ حِقَّةٌ. . فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ـ قَالَ أَبُو دَاوُودَ : إِلَىٰ هَـٰهُنَا ثُمَّ أَتْقَنْتُهُ ـ وَيُعْطِيهِ ٱلْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَما أَوْ شَاتَيْنِ .

وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ٱبْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلاَ بِنْتُ مَخَاضٍ. . فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَشَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً .

وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ٱبْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلاَ ٱبْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ.. فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلاَ أَرْبَعٌ.. فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا .

الذود: من الثلاثة إلى العشرة ، لا واحد له من لفظه .

⁽٢) طروقة الفحل : المراد أنها بلغت أن يطرقها الفحل ، وهي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة .

وَفِي سَائِمَةِ ٱلْغَنَمِ إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ.. فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِثَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِثَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِثَةِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ مِثَتَيْنِ ، فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهِ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ ثَلاَثَ وَمِئَة . فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهِ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ ثَلاَثَ مِئَة ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ ثَلاَثُ مِئَة ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ ثَلاَثِ مِثَةٍ . فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٍ شَاةٌ .

وَلاَ يُؤْخَذُ فِي ٱلصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ ٱلْغَنَمِ (١) ، وَلاَ تَيْسُ ٱلْغَنَمِ إِلاَ أَنْ يَشَاءَ ٱلْمُصَدِّقُ ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي ٱلصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ. . فَإِنَّهُمَا وَلاَ يُخْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ ٱلصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ. . فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِٱلسَّوِيَّةِ ، فَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ سَائِمَةُ ٱلرَّجُلِ أَرْبَعِينَ . . فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا .

وَفِي ٱلرِّقَةِ رُبْعُ ٱلْعُشْرِ^(٢) ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ ٱلْمَالُ إِلاَ تِسْعِينَ وَمِثَةً. . فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا » .

(خ) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . ۚ [خ ١٤٥٣ د ١٤٥٣]

٩٤٥ (ت د) عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم رَحِمَهُمَا ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَتَبَ كِتَابَ ٱلصَّدَقَةِ ، فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَىٰ عُمَّالِهِ حَتَّىٰ قُبِضَ ، فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ ، فَلَمَّ قُبِضَ . عَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّىٰ قُبِضَ ، وَعَمَرُ حَتَّىٰ قُبِضَ ، وَكَانَ فِيهِ : « فِي خَمْسٍ مِنَ ٱلْإِبلِ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشَرَةَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَةُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَةُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ فِيهَا إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِئَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا ٱبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا أَبْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ . . فَفِيهَا حَقَّتَانِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِئَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِئَةٍ . . فَفِي كُلُّ أَرْبَعِينَ ٱبْنَةُ لَبُونٍ .

وَفِي ٱلشَّاءِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِثَة ، فَإِذَا زَادَتْ. فَشَاتَانِ إِلَىٰ مِثْتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ . فَفَي كُلِّ مِئْةِ شَاةٍ شَاةٌ ، ثُمَّ زَادَتْ . فَفَي كُلِّ مِئَةِ شَاةٍ شَاةٌ ، ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ أَرْبَعَ مِئَةٍ .

وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِع مَخَافَةَ ٱلصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ. . فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بِٱلسَّوِيَّةِ ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي ٱلصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَّ ذَاتُ عَيْبٍ » .

⁽١) هرمة : كبيرة السن . عوار : عيب .

⁽٢) الرقة: الفضة الخالصة.

وقَالَ ٱلزُّهْرِيُّ : إِذَا جَاءَ ٱلْمُصَدِّقُ. . قَسَّمَ ٱلشَّاءَ أَثْلاَثاً : ثُلُثٌ خِيَارٌ ، وَثُلُثٌ أَوْسَاطٌ ، وَثُلُثٌ شِرَارٌ ، وَأَخَذَ ٱلْمُصَدِّقُ مِنَ ٱلْوَسَطِ . وَلَمْ يَذْكُرِ ٱلزُّهْرِيُّ ٱلْبَقَرَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَبَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَأَبِي ذَرِّ وَأَنَسٍ ، وَحَدِيثُ أَبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا ٱلْحَدِيثِ [عِنْدَ عَامَّةِ ٱلْفُقَهَاءِ] . (د) زَادَتْ وَاحِدَةٌ فِي ٱلْجَمِيع .

٩٤٦ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فِي ثَلاَثِينَ مِنَ ٱلْبَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ . [ت ١٢٢]

٩٤٧ (ت د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَعَثْنِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّيَ مَكَ أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعاً أَوْ تَبِيعةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَاراً ، أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ) (١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٤ - مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ ٱلْحُبُوبِ وَٱلثِّمَارِ وَٱلْعَسَلِ

٩٤٨ ـ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ قَالَ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ ٱلْوَرِقِ » . أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ـ أَوْ قَالَ : خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ ٱلْوَرِقِ » .

(م ن) : ﴿ وَلاَ صَدَقَةَ فِي حَبِّ وَلاَ تَمْرٍ حَتَّىٰ يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو

وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنْ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةً أَوْسُقٍ ثَلاَثُ مِنْة صَاعٍ ، وَصَاعُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَمْسَةٍ أَوْسُقٍ ثَلاَثُ مِنْة صَاعٍ ، وَصَاعُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلْمُ خَمْسَةً أَرْسُقٍ ثَلاَثُ مِنْة صَاعٍ ، وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَما .

[خ ١٤٠٥م ٩٧٩ د ١٥٥٨ ت ٢٦٦ ن ١٤٤٥ ط ١/ ٢٤٤]

⁽١) معافر : بروديمانية ، مفردها : بُرْدٌ .

989 (م ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « فِيمَا سَقَتِ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْعُيُونُ ٱلْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِٱلسَّانِيَةِ (١) نِصْفُ ٱلْعُشْرِ » . [م ١٥٩١ د ١٥٩٧ ت ١٣٦]

• 90- (خ د) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فِيمَا سَقَتِ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَنْهَارُ وَٱلْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلاً . . ٱلْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِٱلسَّوَانِي أَوِ ٱلنَّضْحِ نِصْفُ ٱلْعُشْرِ » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

قِيلَ : ٱلْبَعْلُ مَاءُ ٱلْمَطَرِ ، وَقِيلَ : مَا شَرِبَ بِعُرُوقِهِ وَلَمْ يُتَعَيَّنْ فِي سَقْيِهِ . [خ ١٤٨٣ د ١٥٩٦]

٩٥١ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ فِي حَبِّ وَلاَ ثَمَرِ صَدَقَةٌ حَتَّىٰ يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقِ » .

٩٥٢ (ت د) عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَثِمَارَهُمْ) (٢) .

وَبِهَاذَا ٱلْإِسْنَادِ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي زَكَاةِ ٱلْكُرُومِ : « إِنَّهَا تُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ ٱلنَّخْلُ ، ثُمَّ تُوَدَّىٰ زَكَاتُهُ زَبِيباً كَمَا تُؤَدَّىٰ زَكَاةُ ٱلنَّخْلِ تَمْراً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٩٥٣ (ت د) عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱلرَّحْمَانِ بْنَ مَسْعُودِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱلرَّحْمَانِ بْنَ مَسْعُودِ رَحِمَهُ ٱللهُ يَقُولُ : جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ إِلَىٰ مَجْلِسِنَا ، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : ﴿ إِذَا خَرَصْتُمْ . . فَخُذُوا وَدَعُوا ٱلثَّالُثُ ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا ٱلثَّلُثُ . . فَدَعُوا ٱلرُّبُعَ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَالْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْخَرْصِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَٱلْخَرْصُ إِذَا أَدْرَكَتِ ٱلثِّمَارُ مِنَ ٱلرُّطَبِ وَٱلْعِنَبِ مِمَّا فِيهِ ٱلزَّكَاةُ . . بَعَثَ ٱلسُّلْطَانُ خَارِصاً يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ .

وَ (ٱلْخَرْصُ) : أَنْ يَنْظُرَ مَنْ يُبْصِرُ ذَلِكَ فَيَقُولُ : يَخْرُجُ مِنْ هَـٰذَا ٱلزَّبِيبِ كَذَا وَكَذَا ، وَمِنَ ٱلتَّمْرِ

⁽١) السانية : البعير الذي يستقىٰ به الماء من البئر .

⁽٢) يخرص: يحزر ويخمِّن .

كَذَا وَكَذَا ، فَيُحْصِي عَلَيْهِمْ ، وَيَنْظُرُ مَبْلَغَ ٱلْعُشْرِ مِنْ ذَلِكَ فَيُثْبِتُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يُخَلِّي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلثَّمَارِ ، فَيَصْنَعُونَ مَا أَحَبُّوا ، فَإِذَا أَدْرَكَتِ ٱلثِّمَارُ. . أُخِذَ مِنْهُمُ ٱلْعُشْرُ ، هَاكَذَا فَسَرَهُ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهَاذَا يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

908 (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْعُسَل : « فِي كُلِّ عَشَرَةٍ أَزُقٌ زِقٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَيَّارَةَ ٱلْمُتَعِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لَيْسَ فِي ٱلْعَسَلِ شَيْءٌ . وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ .

900 (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ عَنِ

[ت ١٣٨] الْخَضْرَاوَاتِ _ وَهِيَ ٱلْبُقُولُ _ فَقَالَ : « لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ » .

٩٥٦ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعَجْمَاءُ جُّرْحُهَا جُبَارٌ ، وَٱلْمِعْدِنُ جُبَارٌ ، وَٱلْبِعْرُ جُبَارٌ _ (م) وَٱلْبِعْرُ جُبَارٌ وَٱلْمَعْدِنُ جُبَارٌ . وَالْبِعْرُ جُبَارٌ _ (م) وَٱلْبِعْرُ جُبَارٌ وَٱلْمَعْدِنُ جُبَارٌ . وَقِي ٱلرِّكَازِ ٱلْخُمُسُ »(١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ وَعَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ٱلْمُزَنِيِّ وَجَابِرٍ. قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ وَعَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ٱلْمُزَنِيِّ وَجَابِرٍ. قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٤٩٩ م ١٧١٠ د ١٤٩٩ ت ١٤٢ ن ١٤٩٥ ط ٢/٨٦٨]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ ٱلْفِطْر

٩٥٧ (ط خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ ٱلْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى ٱلنَّاسِ ، صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، عَلَىٰ كُلِّ حُرُّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ) ، وَقَالَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : (صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ) .

[خ ١٥٠٤ م ١٨٩/١٣ د ١١٦١ ت ٢٧٦ ن ٢٥٠٣ ط ١/ ١٨٤]

٩٥٨ (خ م ت د) قَالَ ٱبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : فَجَعَلَ ٱلنَّاسُ عَدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ . [خ ١٥٠٧م ١٥/٩٨٤ د ١٦١٥]

⁽١) العجماء : الدابة والبهيمة ، سميت بذلك لعجمتها وعدم قدرتها على الكلام . جبار : هَدَر .

٩٥٩ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ ٱلْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . صَاعاً مِنْ طَعامٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَاجًا مِنْ زَبِيبٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ ، فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَاجًا أَوْ مُعْتَمِراً ، فَكَلَّمَ ٱلنَّاسَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ فَقَالَ : إِنِّي أَرَىٰ أَنَّ مُدَيْنِ مِنْ سَمْرًا ءِ ٱلشَّامِ تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، فَأَخَذَ ٱلنَّاسُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَمَّا أَنَا. . فَلاَ أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ أَبَداً مَا عِشْتُ) .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَرَوْنَ مِنْ كُلِّ شَيْءِ صَاعاً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : مِنْ كُلِّ شَيْء وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : مِنْ كُلِّ شَيْء صَاعٌ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ ، وَأَهْلُ ٱلْكُوفَةِ مَاعٌ إِلاَ مِنَ ٱلْبُرِّ . . فَإِنَّهُ يُحْزِيءُ نِصْفُ صَاعٍ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ ، وَأَهْلُ ٱلْكُوفَةِ يَرُونَ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرِّ .

[خ ١٩٤١] عَنْ بُرُّ مَنْ بُرُّ . . وَهُو قَوْلُ سُفِيَانَ الشَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ ، وَأَهْلُ ٱلكُوفَةِ يَوْلُ سُفِيانَ الشَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ ، وَأَهْلُ ٱلكُوفَةِ يَوْلُ سُفِيانَ الشَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلمُبَارِكِ ، وَأَهْلُ ٱلكُوفَةِ مَنْ بُرُّ .

٦ مَا جَاءَ فِيمَنْ لا يَجِلُّ لَهُ أَخْذُ ٱلصَّدَقَةِ

٩٦٠ (ت) عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِشَيْءٍ . . سَأَلَ : ﴿ أَصَدَقَةٌ هِيَ أَمْ هَدِيَّةٌ ؟ ﴾ فَإِنْ قَالُوا : صَدَقَةٌ . . لَمْ يَأْكُلُ ، وَإِنْ قَالُوا : هَدِيَّةٌ . . أَكَلَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَبِي عَمِيرَةَ وَٱبْنِ عَبَاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي رَافِعِ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَلْقَمَةَ . حَدِيثُ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت٢٥٦]

971 ـ (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَىٰ إِبِلِ ٱلصَّدَقَةِ ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتْبَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ مَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ " . [د ١٦٥٠ ت ١٦٥٠ ت ٢٦١٧]

٩٦٢ (خ م) (١) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱبْنُ أُخْتِ
الْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

٩٦٣_ (د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱبْنُ أَخْتِ ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

في النسخ : (خ د) .

978_ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَحِلُّ ٱلصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوْيٍّ ﴾(١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَإِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ قَوِيّاً مُحْتَاجاً ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَتُصُدُّقَ عَلَيْهِ . أَجْزَأَ عَنِ ٱلْمُتَصَدِّقِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْمَسْأَلَةِ . [١٦٥٦ ت ١٦٥٦]

970 (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَخَذَ ٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ ٱلصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَخْ كَخْ ، ٱرْمِ بِهَا ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لاَ نَأْكُلُ ٱلصَّدَقَةُ » . [خ ١٤٩١م ١٤٩١] عَلِمْتَ أَنَّا لاَ نَأْكُلُ ٱلصَّدَقَةُ » .

977_ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِي ، فَأَجِدُ ٱلتَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَىٰ فِرَاشِي ، ثُمَّ أَرْفَعُهَا لآكُلَهَا ، ثُمَّ أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأُلْقِيهَا » .

[خ ۲۶۳۲ م ۲۰۷۰ د ۱۰۲۱]

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٧. [مَا جَاءَ فِي] ٱلرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٩٩٧ (ط د) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَحِلُ ٱلصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلاَ لِخَمْسَةٍ : لِغَازٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَوْ لِعَامِلِ عَلَيْهَا ، أَوْ لِغَارِمٍ ، أَوْ لِرَجُلِ ٱشْتَرَاهَا بِمَالِهِ ، ٱلْوَلْحَبُلُ اللهُ عَلَيْهِ أَلْهُ اللهِ اللهِ ، أَوْ لِعَامِلِ عَلَيْهَا ، أَوْ لِغَارِمٍ ، أَوْ لِرَجُلِ ٱللهُ مَالِهِ ، أَوْ لِرَجُلِ كَانَ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ [فَتُصُدِّقَ عَلَى ٱلْمِسْكِينِ] فَأَهْدَاهَا ٱلْمِسْكِينُ لِلْغَنِيِّ » . [د١٩٥٠ ط١٩٨ [٢٦٨] أَوْ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ : « هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ » قَالَتْ : لاَ وَٱللهِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلاَّ عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِينَهُ مَوْلاَتِي مِنَ ٱلصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : « قَرِّبِيهِ ؟ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَهَا » . [١٩٧٠] طَعَامٌ إِلاَّ عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِينَهُ مَوْلاَتِي مِنَ ٱلصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : « قَرِّبِيهِ ؟ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَهَا » . [١٩٧٠] طَعَامٌ إِلاَّ عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِينَهُ مَوْلاَتِي مِنَ ٱلصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : « قَرِّبِيهِ ؟ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَهَا » . [١٩٧٠] و١٩٠٥ [١٩٧٠] وسَلَّمَ لَحْما تُصُدِّقَ بِعِ عَلَيْهَا فَقَالَ : « هُو لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ » . الم ١٤٩٥ م ١٩٧ د ١٤٩٥ د ١٥٠ د ١٢٧٥ وسَلَّمَ لَحْما تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْهَا فَقَالَ : « هُو لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ » . الم ١٤٩٥ م ١٩٧ د ١٥٠ م ١٩٤ م د ن) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَهْدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى ٱلنَبِي صَلَّمَ لَحْما تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهَا فَقَالَ : « هُو لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ » . لم الم ١٩٤ م د ن) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ رَضِي ٱلللهُ عَنْهُ قَالَ : أَهْدَتُ بَرِيرَةُ إِلَى ٱلنَبِي مَا عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ ع

⁽١) ذو مرة سوي: قوي شديد ، صحيح الأعضاء .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّدَقَةِ فِي ٱلتَّطَوُّعِ

• ٩٧٠ (ط م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ - وَلاَ يَقْبَلُ اللهُ ولاَّ الطَّيِّبِ - إِلاَّ أَخَذَهَا ٱلرَّحْمَانُ بِيمِينِهِ ، وَإِنْ كَانَتْ تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ - وَلاَ يَقْبَلُ اللهُ ولاَّ الطَّيِّبِ - إِلاَّ أَخَذَهَا ٱلرَّحْمَانُ بِيمِينِهِ ، وَإِنْ كَانَتْ تَصُدَّةً تَوْبُو فِي كَفِّ ٱلرَّحْمَانِ حَتَّىٰ تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ ٱلْجَبَلِ ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فُلُوّهُ أَوْ فَصِيلَهُ »(١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَحَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَحَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ وَبُرَيْدَةَ ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م١٠١٠ ت ٢٦١ ط١/ ٩٩٥] وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ وَبُرَيْدَةً ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً خَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م١٠١٠ ت ٢٦١ ط ٢/ ٩٩٥]

ٱلصَّدَقَةَ لَتُطْفِىءُ غَضَبَ ٱلرَّبِّ ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ ٱلسُّوءِ » . وَهَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ١٦٤]

9٧٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُهَا بِيَوِينِهِ ، فَيُرَبِّيهَا لأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ ، حَتَّىٰ إِنَّ اللَّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ يُقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُ الصَّدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوَبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَتِ ﴾ وَ ﴿ اللهَ يَعْلَمُواْ أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَتِ ﴾ وَ ﴿ يَمْحَقُ اللهَ الزَّيْوَاوَيُرْبِي الصَّدَقَتِ ﴾ .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحُو هَاذَا ، وَقَدْ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي هَاذَا ٱلْحَدِيثِ ، وَمَا يُشْبِهُ هَاذَا مِنَ ٱلرِّوايَاتِ مِنَ ٱلصِّفَاتِ وَنُزُولِ ٱلرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا ؛ قَالُوا : قَدْ تَثْبُتُ ٱلرِّوايَاتُ فِي هَاذَا ، وَيُوْمَنُ بِهَا وَلاَ يُتَوَهَّمُ ، وَلاَ يُقَالُ : كَيْفَ هَاكَذَا ؟! رُوِيَ عَنْ مَالِكِ وَسُفْيَانَ بْنِ عُينَنَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ وَيُؤْمِنُ بِهَا وَلاَ يُتَوَهَّمُ ، وَلاَ يُقَالُ : كَيْفَ هَاكَذَا ؟! رُويَ عَنْ مَالِكِ وَسُفْيَانَ بْنِ عُينَنَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱللهُ بْنِ اللهُ مَنْ أَهْلِ ٱلسَّنَةِ وَاللهُ السَّنَةِ وَاللهُ السَّنَةِ وَاللهُ اللهُ مَنْ أَهْلِ ٱلسَّنَةِ وَاللهُ السَّنَةِ وَاللهُ السَّنَةِ وَاللهُ اللهُ هَالُوا فِي هَاذِهِ ٱلأَحَادِيثِ : (أَمِرُوهَا بِلاَ كَيْفٍ) وَهَاكَذَا قَوْلُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّنَةِ وَالْمَارَكِ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي هَاذِهِ ٱلْأَحَادِيثِ : (أَمِرُوهَا بِلاَ كَيْفٍ) وَهَاكَذَا قَوْلُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّنَةِ . وَأَمَّا ٱلْجَهْمِيَّةُ . . فَأَنْكُرَتْ هَاذِهِ ٱلرِّوايَاتِ وَقَالُوا : هَاذَا تَشْبِيةٌ .

وَقَدْ ذَكَرَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ ٱلْيُدَ وَٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ ، فَتَأَوَّلَتِ ٱلْجَهْمِيَّةُ هَانِهِ ٱلآيَاتِ ، فَفَسَّرُوهَا عَلَىٰ غَيْرِ مَا فَسَّرَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ وَقَالُوا : إِنَّ ٱللهَ لَمْ يَخْلُقْ آدَمَ بِيَدِهِ ، وَقَالُوا : إِنَّ مَعْنَى (ٱلْيَدِ) هَاهُنَا : ٱلْقُوَّةُ .

⁽١) الفلو : الصغير من ولد الفرس . الفصيل : الصغير من ولد الإبل .

وقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : إِنَّمَا يَكُونُ ٱلتَّشْبِيهُ إِذَا قَالَ : يَدُّ كَيَدٍ أَوْ مِثْلُ يَدٍ ، أَوْ سَمْعٌ كَسَمْعٍ أَوْ مِثْلُ التَّشْبِيهُ إِذَا قَالَ ! يَدُّ كَيَدٍ أَوْ مِثْلُ اللهُ تَعَالَىٰ : يَدُّ سَمْعٍ ، فَإِذَا قَالَ : سَمْعٌ كَسَمْعٍ أَوْ مِثْلُ سَمْعٍ . فَهَا لَذَا ٱلتَّشْبِيهُ ، وَأَمَّا إِذَا قَالَ كَمَا قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : يَدُ وَسَمْعٌ وَبَصَرٌ ، وَلاَ يَقُولُ : كَيْفَ ، وَلاَ يَقُولُ : مِثْلُ سَمْعٍ وَلاَ كَسَمْعٍ . فَهَاذَا لاَ يَكُونُ تَشْبِيها ، وَهُو وَسَمْعٌ وَبَصَرٌ ، وَلاَ يَقُولُ : مِثْلُ سَمْعٍ وَلاَ كَسَمْعٍ . فَهَاذَا لاَ يَكُونُ تَشْبِيها ، وَهُو كَمَا قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لَيْسَ كُمِثْلِهِ عَلَى اللّهِ مِنْ السَّمِيعُ ٱلْبَصِيدُ ﴾ . [١٦٢]

٩٧٣ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا - زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّ مِسْكِيناً سَأَلَهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ وَلَيْسَ فِي بَيْتِهَا إِلاَّ رَغِيفٌ ، فَقَالَتْ لِمَوْلاَةٍ لَهَا : أَعْطِيهِ إِيّاهُ وَسَلَّمَ : (أَنَّ مِسْكِيناً سَأَلَهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ وَلَيْسَ فِي بَيْتِهَا إِلاَّ رَغِيفٌ ، فَقَالَتْ ! مَعْطِيهِ إِيّاهُ . قَالَتْ : فَلَمَّا أَمْسَيْناً . . فَلَمَّا أَمْسَيْناً . . فَقَالَتْ : فَلَمَّا أَمْسَيْناً . . فَلَمَّا أَمْسَيْناً . . أَمْدَىٰ لَنَا أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ إِنْسَانٌ مَا كَانَ يُهْدِي لَنَا شَاةً وَكَفَنَهَا (١) ، فَلَمَتْنِي عَائِشَةً أُمُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ : كُلِي مِنْ هَلْذَا ؛ هَلْذَا خَيْرٌ مِنْ قُرْصِكِ) .

٩٧٤ (ط) [عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ] قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ مِسْكِيناً ٱسْتَطْعَمَ عَائِشَةَ أُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبٌ ، فَقَالَتْ لإِنْسَانٍ : خُذْ حَبَّةً فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَعْجَبُ! فَقَالَتْ عَنْهَا وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبٌ ، فَقَالَتْ لإِنْسَانٍ : خُذْ حَبَّةً فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَعْجَبُ! فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَتَعْجَبُ ؟! كَمْ تَرَىٰ فِي هَالِهِ ٱلْحَبَّةِ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَةٍ ؟!

٩٧٥ ([ط] ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ بُجَيْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا - وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱلْمُسْكِينَ لَيَقُومُ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱلْمُسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَيْ مِمَّنْ بَابِي ، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ لَمْ تَجِدِي عَلَيْ بَابِي ، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئاً تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلاَ ظِلْفاً مُحْرَقاً . . فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَذِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةً ، وَحَدِيثُ أُمِّ بُجَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[د ۱۲۲۷ ت ۱۲۵ ط ۲/ ۹۲۳]

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٩٧٦ (خ) عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « ٱتَّقُوا ٱلنَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ . . فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » .

٩٧٧ (خ م) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّارَ

⁽١) كفنها: ما يغطيها من الرغفان .

٩٧٨ (ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَبَقَ دِرْهَمٌ مِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ »(١) قَالُوا : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : « كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ تَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا ، وَٱنْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُرْضِ مَالِهِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِئَةَ ٱلْفِ دِرْهَمِ فَتَصَدَّقَ بِهَا » .

٩٧٩ ([خ] م) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْضَلُ ٱلصَّدَقَةِ _ أَوْ خَيْرُ ٱلصَّدَقَةِ _ عَنْ ظَهْرِ غِنَى ، وَالْيَدُ ٱلْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْيَدِ ٱلسُّفْلَىٰ ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ
تَعُولُ » .

١٠٣٩ - (خ) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ ، وَعِنْدَهُ : « مَنْ يَسْتَعْفِفْ . . يُغْنِهِ ٱللهُ " . [خ١٤٢٧ م ١٠٣٤]

٩٨٠ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « جُهْدُ ٱلْمُقِلِّ ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

٩٨١ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُ ٱلصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَىً ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

٩٨٢ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَقَالَ أَلْكَ مَالٌ غَيْرُهُ ؟ » فَقَالَ : لاَ فَقَالَ : « مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي ؟ » فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا فَأَشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا فَأَشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « ٱبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ . فَلاَهْمِكَ ، فَلاَ عَنْ أَهْلِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ . فَلاَ كَذَا وَهَا كَذَا ، يَقُولُ : فَبَيْنَ يَدَيْكَ شَيْءٌ . . فَلاَ كَذَا وَهَا كَذَا ، يَقُولُ : فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ شِمَالِكَ » .

٩٨٣ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ:

 ⁽١) وإنما سبق صاحب الدرهمين صاحب المئة ألف ؛ لأنه لما علم أنه يكفيه درهم ليومه وليلته.. تصدق بالآخر ، فصار متوكلاً على الله في الغد ، بخلاف من ماله كثير وتصدق ببعضه ؛ فإن عنده وثوقاً بالباقي الكثير منه .

يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عِنْدِي دِينَارٌ ، فَقَالَ : « تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ » قَالَ : عِنْدِي آخَرُ . قَالَ : « تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ وَلَدِكَ » قَالَ : عِنْدِي آخَرُ . قَالَ : « تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ زَوْجَتِكَ ـ أَوْ قَالَ : زَوْجِكَ ـ » قَالَ : عِنْدِي آخَرُ . قَالَ : « تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ خَادِمِكَ » قَالَ : عِنْدِي آخَرُ . قَالَ : « أَنْتَ أَبْصَرُ » . [دا١٦٩]

٩٨٤ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَفَىٰ بِٱلْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ » .

9٨٥ (ت) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، يَبْلُغُ بِهِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ تَمْرٍ ؛ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْراً . . فَٱلْمَاءُ ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ » وقَالَ : « ٱلصَّدَقَةُ عَلَى ٱلْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَهِيَ عَلَىٰ ذِي ٱلرَّحِمِ ثِنْتَانِ : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ زَيْنَبَ ٱمْرَأَةً عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ سَلْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٩٨٦ (م) عَنْ زَيْنَبَ آمْرَأَةِ عَبْدِ آللهِ رَضِيَ آللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ آلنِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيْكُنَّ » قَالَتْ : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ عَبْدِ آللهِ فَقُلْتُ : إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفُ ذَاتِ آلْيَدِ ، وَإِنَّ رَسُولَ آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِٱلصَّدَقَةِ ، فَأْتِهِ فَآسْأَلُهُ ، فَإِنْ كَانَ خَفِيفُ ذَاتِ آلْيَدِ ، وَإِنَّ رَسُولَ آللهِ صَلَّى آللهُ عَيْرِكُمْ . قَالَتْ : فَقَالَ لِي عَبْدُ آللهِ : بَلِ آثْتِيهِ أَنْتِ . قَالَتْ : فَلَاكَ يَجْزِي عَنِي مَ وَإِلَّا . صَرَفْتُهَا إِلَىٰ غَيْرِكُمْ . قَالَتْ : فَقَالَ لِي عَبْدُ آللهِ : بَلِ آثْتِيهِ أَنْتِ . قَالَتْ : فَانْطَلَقْتُ . فَإِذَا آمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ بِبَابٍ رَسُولِ آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْقِيتْ عَلَيْهِ آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْقِيتْ عَلَيْهِ آلمُهَابَةُ .

قَالَتْ : فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلاَلٌ ، فَقُلْنَا لَهُ : ٱثْتِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبِرْهُ أَنَّ ٱمْرَأَتَيْنِ بِاللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبِرْهُ أَنَّ ٱمْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِكَ : أَتُجْزِىءُ ٱلصَّدَقَةُ عَنْهُمَا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمَا وَعَلَىٰ أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا ؟ وَلاَ تُخْبِرْهُ مَنْ يَخْنُ .

قَالَتْ : فَدَخَلَ بِلاَلٌ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ هُمَا ؟ » فَقَالَ : ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُّ ٱلزَّيَانِبِ ؟ » قَالَ : ٱمْرَأَةُ عَبْدِ ٱللهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَهُمَا وَسَلَّمَ : « أَيُّ ٱلْقُرَابَةِ ، وَأَجْرُ ٱلصَّدَقَةِ » .

٩٨٧ - (م) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلْبَدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُو يَحْتَسِبُهَا . . كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً » .

٩٨٨ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " قَالَ رَجُلٌ لاَ تَصَدَّقَةَ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَةِ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَةِ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَةِ ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ ٱللَّيْلَةَ عَلَىٰ زَانِيَةٍ ، لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ ، فَوَضَعَهَا عَنِيٍّ ، قَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، عَلَىٰ غَنِيٍّ ، قَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، عَلَىٰ غَنِيٍّ ، قَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، عَلَىٰ غَنِيٍّ ، قَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، عَلَىٰ غَنِيٍّ ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَىٰ طَنِيٍّ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَىٰ الْنَقِيْ بَعْدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَةٍ ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَىٰ الْأَتِي فَقِيلَ لَهُ : أَمَّا الزَّانِيَةُ ، وَعَلَىٰ عَنِيٍّ ، وَعَلَىٰ سَارِقٍ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ زَانِيَةٍ ، وَعَلَىٰ غَنِيٍّ ، وَعَلَىٰ سَارِقٍ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ زَانِيَةٍ ، وَعَلَىٰ غَنِيٍّ ، وَعَلَىٰ سَارِقٍ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ زَانِيَةٍ ، وَعَلَىٰ غَنِيٍّ ، وَعَلَىٰ سَارِقٍ ، فَقَدْ قُبِلَتْ ، أَمَّا ٱللهُ إِنْ الْعَلَى اللهُ عَنِيٍّ ، وَعَلَىٰ غَنِيٍّ ، وَعَلَىٰ سَارِقٍ ، فَقَدْ قُبِلَتْ ، أَمَّا ٱللهُ إِنْ اللهُ عَنْ سَرِقَتِهِ » . وَفِي ٱللَّهُ ظِ تَقْدِيمٌ وَلَعَلَّ ٱللهُ ، وَلَعَلَّ ٱللهُ ، وَلَعَلَّ ٱللهُ مُ وَلَعَلَّ ٱللهُ ، وَلَعَلَّ ٱللهُ مُ وَلَعَلَّ ٱللهُ مِنْ وَلَعَلَ ٱلللَّهُ عَلَىٰ سَرِقَتِهِ » . وَفِي ٱللَّفْظِ تَقْدِيمٌ وَلَعَلَّ ٱللهُ عَنِي يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ بِهِ عَنْ سَرِقَتِهِ » . وَفِي ٱللَّفْظِ تَقْدِيمٌ وَلَعَلَ ٱلللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ال

٩٨٩ - (م) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا بْنَ آدُمَ ؛ إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ ٱلْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرُّ لَكَ ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَىٰ كَفَافٍ ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَٱلْيَدُ ٱلْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْيَدِ ٱلسُّفْلَىٰ » .

٩٩٠ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلأَنْصَارِيِّ رَضِي ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ بَيْضَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَصَبْتُ هَاذِهِ مِنْ مَعْدِنٍ ، فَخُذْهَا فَهِي صَدَقَةٌ ، مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رُكْنِهِ ٱلأَيْسَرِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَذَفَهُ بِهَا ، فَلَوْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَذَفَهُ بِهَا ، فَلَوْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَذَفَهُ بِهَا ، فَلَوْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ ، أَصَابَتُهُ . . لأَوْجَعَتْهُ - أَوْ لَعَقَرَتْهُ - فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ ، فَيَعُولُ : هَاذِهِ صَدَقَةٌ ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُ ٱلنَّاسَ ، خَيْرُ ٱلصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى " . المَعْرَقَةُ ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُ ٱلنَّاسَ ، خَيْرُ ٱلصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى " . المَدَوقَةُ ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُ ٱلنَّاسَ ، خَيْرُ ٱلصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى " . المَدَاوَةُ مُ مَدَقَةٌ ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُ ٱلنَّاسَ ، خَيْرُ ٱلصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى " . المَدَوْدِ مَدَقَةٌ ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُ ٱلسَّامَ ، خَيْرُ ٱلصَّدَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى " . المَدْورِ صَدَقَةٌ ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُ ٱلنَّاسَ ، خَيْرُ ٱلصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى " . المُولِلِ المُعْرِقِيْقِ اللهُ المَلْولُ اللهِ اللهُ اللهُ المَالَهُ اللهُ المَاعَلَى اللهُ ا

َ ٩٩١ (د ن) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : « صَلِّ رَكْعَتَيْنِ » ثُمَّ جَاءَ ٱلْجُمُعَةَ ٱلثَّالِيَةَ وَٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ [فَقَالَ : « صَلِّ رَكْعَتَيْنِ » ثُمَّ] قَالَ : وَسَلَّمَ يَخْطُبُ [فَقَالَ : « صَلِّ رَكْعَتَيْنِ » ثُمَّ] قَالَ :

« تَصَدَّقُوا » فَتَصَدَّقُوا ، فَأَعْطَاهُ ثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « تَصَدَّقُوا » فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ هَاذَا أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ (١) ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطِنُوا لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ هَاذَا أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ (١) ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطِنُوا لَهُ فَتَصَدَّقُوا ، فَتَصَدَّقُوا ، فَتَصَدَّقُوا ، فَتَصَدَّقُوا ، فَتَصَدَّقُوا ، فَطَيْتُهُ ثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ : تَصَدَّقُوا ، فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ ؟! خُذْ ثَوْبَكَ » وَانتُهَرَهُ . [٢٥٣١ ن ٢٥٣١]

997 (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً عَلَىٰ عُرْي. . كَسَاهُ ٱللهُ مِنْ خُضْرِ ٱلْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِم أَطْعَمَ مُسْلِماً عَلَىٰ جُوعٍ . . أَطْعَمَهُ ٱللهُ مِنْ ثِمَارِ ٱلْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَىٰ مُسْلِماً عَلَىٰ ظَمَإٍ . سَقَاهُ ٱللهُ مِنَ ٱلرَّحِيقِ جُوعٍ . . أَطْعَمَهُ ٱللهُ مِنْ ثِمَارِ ٱلْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَىٰ مُسْلِماً عَلَىٰ ظَمَإٍ . سَقَاهُ ٱللهُ مِنَ ٱلرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ » وَالْحَدِيثُ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ ، وَهَاذَا ٱللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُودَ . [د١٦٨٢ ت ١٤٤٩]

٩٩٣ (خ د) عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ ٱلسَّلُولِيُّ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرْبَعُونَ خَصْلَةً ، عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرْبَعُونَ خَصْلَةً ، أَعْلاَهُنَّ مَنِيحَةُ ٱللهُ عِنْوِرَ ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا . إلا أَذْخَلَهُ ٱللهُ بِهَا ٱلْجَنَّةَ » قَالَ حَسَّانُ : فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ ٱلْعَنْزِ ؛ مِنْ رَدِّ ٱلسَّلامِ ، وَتَشْمِيتِ ٱلْعَاطِسِ ، وَإِمَاطَةِ ٱلأَذْخَىٰ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ . . فَمَا ٱسْتَطَعْنَا أَنْ نَبُلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً .

[خ ۱۳۲۱ د ۱۸۲۳]

٩٩٤ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، يَبْلُغُ بِهِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : يَا بْنَ آدَمَ ؛ أَنْفِقْ . . أُنْفِقْ عَلَيْكَ » وَقَالَ : « يَمِينُ ٱللهِ مَلاَئَىٰ » وَقَالَ أَبْنُ نُمَيْرٍ - وَهُوَ مِنْ رُوَاةٍ ٱلْحَدِيثِ ـ : « مَلاَنُ سَحَّاءُ ، لاَ يَغِيضُهَا شَيْءٌ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ » (٣) لَفْظُهُ لِمُسْلِم . [خ ١٦٨٤ م ١٩٩٦ رُوَاةٍ ٱلْحَدِيثِ ـ : « مَلاَنُ سَحَّاءُ ، لاَ يَغِيضُهَا شَيْءٌ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ » (٣) لَفْظُهُ لِمُسْلِم . [خ ١٦٨٤ م ١٩٩٦]

990 (خ م د) عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ٱللهُ ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ٱللهُ ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ . . كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . (5 ٢٥٩٢ ١٦٩٠ م ٩٩٩ د ١٦٩٠)

٩٩٦_ (ط خ م) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

⁽١) بَلَّة: سيئة.

 ⁽٢) منيحة العنز : ما يعطى من العنز وشبهه من ذوات اللبن على سبيل العارية ؛ لينتفع بلبنه وصوفه زمناً ثم يردُّ لصاحبه .

⁽٣) سحًّاء: دائمة الصبِّ . يغيضها: ينقصها .

رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيِّ بِٱلْمَدِينَةِ مَالاً ـ (ط) مِنْ نَخْلٍ ـ وَكَانَ أَحَبُ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَىٰ ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ ٱلْمَسْجِدِ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ .

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ: ﴿ لَن نَنَالُواْ ٱلْإِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا يَجُبُونَ ﴾ قَامَ. أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: إِنَّ ٱللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿ لَن نَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا يَجُبُونَ ﴾ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ للهِ ، أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ ٱللهِ ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ ٱللهِ وَإِنَّ أَحَبَ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَىٰ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ للهِ ، أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ ٱللهِ ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ ٱللهِ حَيْثُ شِئْتَ ـ (خ) حَيْثُ أَرَاكَ ٱللهُ ـ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَخْ ؛ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ، حَيْثُ شِئْتَ ـ (خ) حَيْثُ أَرَاكَ ٱللهُ ـ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَخْ ؛ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ، فَلْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي ٱلأَقْرَبِينَ » (خ) فَقَالَ أَبُو طُلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ . [190]

٩٩٧ - (م د) عَنْ خُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ مَعْرُوفِ صَدَقَةٌ » .

٩٩٨ (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » .

999 (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بِنِ فَرُّوخَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : إِنَّ رَضُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَىٰ سِتِّينَ وَثَلاَثِ مِئَةِ مَضُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ ، وَعَزَلَ حَجَراً عَنْ طَرِيقِ مَفْصِلٍ ، فَمَنْ كَبَّرَ ٱللهَ ، وَحَمِدَ ٱللهَ ، وَهَلَّلَ ٱللهُ ، وَسَبَّحَ ٱللهَ ، وَٱسْتَغْفَرَ ٱللهَ ، وَعَزَلَ حَجَراً عَنْ طَرِيقِ ٱلنَّاسِ ، فَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَىٰ عَنْ مُنْكَرٍ ، عَدَدَ تِلْكَ ٱلسِّتِينَ وَٱلنَّاسِ ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَىٰ عَنْ مُنْكَرٍ ، عَدَدَ تِلْكَ ٱلسِّتِينَ وَٱللَّاكِ مِنْةِ ٱلللهُ مَىٰ . . فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ ٱلنَّارِ » .

١٠٠٠- (خ م) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ ، فَيَنْفَعُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ ، فَيَنْفَعُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُعِينُ ذَا ٱلْحَاجَةِ ٱلْمَلْهُوفَ » قَالَ : قِيلَ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ » قَالَ : قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : « يُعِينُ ذَا ٱلْحَاجَةِ ٱلْمَلْهُوفَ » قَالَ : قِيلَ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ » قَالَ : قَالَ : قِيلَ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : « يَأْمُرُ بِٱلْمَعْرُوفِ _ أَوِ ٱلْخَيْرِ » قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَضْعَلْ ؟ قَالَ : (يَأْمُرُ بِٱلْمَعْرُوفِ _ أَو ٱلْخَيْرِ » قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَضْعَلْ ؟ قَالَ : (يَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . (يَفْشُهُ لِمُسْلِمُ . (يَسْتَطِعْ ؟ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . () اللهُ قَلْمُ لِمُسْلِمُ . () المُنْ اللهُ يَسْتَطِعْ ؟ فَلْ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْرُوفِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْرُوفِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ

١٠٠١ - (م) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَاذَا مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ سُلاَمَىٰ مِنَ ٱلنَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ ٱلشَّمْسُ ، قَالَ : تَعْدِلُ بَيْنَ ٱلِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ ، وَتُعِينُ ٱلرَّجُلَ فِي دَائِيّهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، قَالَ : وَٱلْكَلِمَةُ ٱلطَّيْبَةُ صَدَقَةٌ ، وَتُعِينُ ٱلرَّجُلَ فِي دَائِيّهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، قَالَ : وَٱلْكَلِمَةُ ٱلطَّيْبَةُ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ خُطُوةٍ تَمْشِيهَا إِلَى ٱلصَّلاَةِ صَدَقَةٌ ، وَتُمِيطُ ٱلأَذَىٰ عَنِ ٱلطَّرِيقِ صَدَقَةٌ » . [١٠٠٠]

١٠٠٢ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « تَقِيءُ ٱلأَرْضُ أَفْلاَذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ ٱلأُسْطُوانِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ (١) ، فَيَجِيءُ ٱلْقَاتِلُ فَيَقُولُ : فِي هَلذَا قُطِعَتْ قَتَلْتُ ، وَيَجِيءُ ٱلسَّارِقُ فَيَقُولُ : فِي هَلذَا قُطِعَتْ يَدِي ، وَيَجِيءُ ٱلسَّارِقُ فَيَقُولُ : فِي هَلذَا قُطِعَتْ يَدِي ، ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلاَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا » وَفِي ٱلأَلْفَاظِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ .
 ٢٢٠٨ ت ٢٠١٥

١٠٠٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ . . إِلاَ مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ ؛ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَيَقُولُ الاَّخَرُ : يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ . . إِلاَ مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ ؛ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَيَقُولُ الاَّخَرُ : اللَّهُمَّ ؛ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً » .

١٠٠٤ (م) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ ٱلنَّهَارِ ، قَالَ : فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي ٱلنَّمَارِ (٢) _ أَوِ ٱلْعَبَاءِ _ مُتَقَلِّدِي ٱلسُّيُوفِ ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ ، فَتَمَعَرَ (٣) وَجْهُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَىٰ بِهِمْ مِنْ مُضَرَ ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ ، فَتَمَعَرَ (٣) وَجْهُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَىٰ بِهِمْ مِنْ ٱللهَاقَةِ ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَن وَأَقَامَ ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَقُوا رَبَّكُمُ مِنْ ٱللهَ وَلَسَنظُرْ نَقُولُ وَأَقَامَ ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَقُوا رَبُّكُمُ اللَّهِ مَنْ وَيَعْمِ وَلَا يَةَ وَلَسَنظُرْ نَقُسُ ﴾ اللّذِي خَلَقَكُم مِن نَقْسِ وَحِدَةٍ ﴾ إِلَىٰ آخِرِ ٱلآيَةِ ، وَٱلآيَةَ ٱلَّتِي فِي (ٱلْحَشْرِ) : ﴿ ٱلنَّقُوا ٱلللهَ وَلُسَنظُر نَقْسُ ﴾ اللّذِي خَلَقَكُم مِن نَقْوِيهِ ، مِنْ صَاعِ بُرَّهِ ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ » حَتَّىٰ قَالَ : « وَلَوْ بِشِقّ تَمْرَةٍ » .

قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفَّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا ، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ ، قَالَ : ثُمَّ تَتَابَعَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ

⁽١) أفلاذ: قطّع. الأسطوان: السارية أو العمود.

 ⁽٢) مجتابي النمار ؟ أي : خرّقوها وقوّروا وسطها ، والنمار : ثيابُ صوف .

⁽٣) تمعَّر: تغيَّر.

كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَنَّ فِي ٱلإِسْلاَمِ سُنَّةً حَسَنَةً . . فَلَهُ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ فِي ٱلإِسْلاَمِ سُنَّةً سَيِّئَةً . . كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » . [١٠١٧]

٥٠٠٠ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ فَقَالَ : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ فَقَالَ : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَي الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ ٱلْغِنَىٰ ، وَلاَ تُمْهِلَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ، قُلْتَ : لِفُلاَنٍ كَذَا ، شَحِيحٌ ، تَخْشَى ٱلْفَقْرَ وَتَأْمُلُ ٱلْغِنَىٰ ، وَلاَ تُمْهِلَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ، قُلْتَ : لِفُلاَنٍ كَذَا ، وَلِلْكُنْ كَذَا ، أَلاَ وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ » .

آ ١٠٠٦ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ عَلِيظُ ٱلْحَاشِيَةِ ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَجَبَذَهُ _ (خ) فَجَدَبَهُ _ بِرِدَاثِهِ جَبْذَةً وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ عَلِيظُ ٱلْحَاشِيَةِ ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَجَبَذَهُ _ (خ) فَجَدَبَهُ _ بِرِدَاثِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً ، نَظَرْتُ إِلَىٰ صَفْحَةِ عُنُقِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ ٱلرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ _ ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ مُرْ لِي مِنْ مَالِ ٱللهِ ٱلَّذِي عِنْدَكَ ، فَٱلْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ) .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْخَازِنِ ٱلأَمِينِ وَإِنْفَاقِ ٱلْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

١٠٠٧ - (خ م د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱلْخَازِنَ ٱلْمُسْلِمَ ٱلأَمْمِينَ ٱلَّذِي يُنْفِذُ - وَرُبَّمَا قَالَ : يُعْطِي - مَا أُمِرَ بِهِ ، فَيُعْطِيهِ كَامِلاً مُوَفَّراً طَيِّبَةً بِهِ ٱلْخُازِنَ ٱلْمُسْلِمِ . (خ ١١٣٨م ١٠٣٣ د ١٦٨٤) نَفْسُهُ ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى ٱلَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ ٱلْمُتَصَدِّقَيْنِ ﴾ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . (خ ١٤٣٨م ١٠٣٣م ١٨٣٠ د ١٦٨٤)

١٠٠٨ (م ت د) عَنْ عَاثِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَعْطَتِ ٱلْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِطِيبِ نَفْسٍ غَيْرَ مُفْسِدَةٍ.. كَانَ لَهَا مِثْلُ أَجْرِهِ لَهَا مَا نَوَتْ حَسَناً ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۲۰۱۶ د ۱۰۸۶ ت ۲۷۳]

١٠٠٩ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَنْفَقَتِ ٱلْمُرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ . . كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، لاَ يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئاً » . [خ١٤٢٥]

١٠١٠ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ يَقُولُ : « لاَ تُنْفِقُ ٱمْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلاَ بِإِذْنِ زَوْجِهَا » قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَلاَ ٱلطَّعَامُ ؟ قَالَ : « ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ [وَأَبِي بَكْرَةَ] وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَعَائِشَةَ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٠١١ (د) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا لِي شَيْءٌ إِلاَ مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ ٱلزَّبِيْرُ بَيْتَهُ ، أَفَأُعْطِي مِنْهُ ؟ قَالَ : « أَعْطِي ، وَلاَ تُوكِي فَيُوكَىٰ عَلَيْكِ »(١) . [د١٦٩٥] إلاَ مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ ٱلزَّبِيْرُ بَيْتَهُ ، أَفَأُعْطِي مِنْهُ ؟ قَالَ : لَمَّا بَايَعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنِّسَاءُ . . قَامَتِ ٱمْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِنَّا كُلُّ عَلَىٰ آبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا ـ قَالَ أَبُو دَاوُودَ : وَأَرَىٰ فِيهِ : وَأَزْوَاجِنَا ـ فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ؟ فَقَالَ : « ٱلرَّطْبُ ، تَأْكُلْنَهُ وَتُهْدِينَهُ » . دَاوُودَ : وَأَرَىٰ فِيهِ : وَأَزْوَاجِنَا ـ فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ؟ فَقَالَ : « ٱلرَّطْبُ ، تَأْكُلْنَهُ وَتُهْدِينَهُ » .

قَالَ أَبُو دَاوُودَ : (ٱلرَّطْبُ) ٱلْخُبْزُ وَٱلْبَقْلُ وَٱلرُّطَبُ . [د١٦٨٦] المُخْبُرُ وَٱلبَقْلُ وَٱلرُّطَبُ . [د١٦٨٦] اللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا ذَكَ تُ عِلَّةً مِنْ مَسَاكِدِنَ ، أَوْ عِلَّةً مِنْ صَدَقَة ،

١٠١٣ ـ (خ د) عَنْ عَائِشَةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا ذَكَرَتْ عِدَّةً مِنْ مَسَاكِينَ ، أَوْ عِدَّةً مِنْ صَدَقَةٍ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَعْطِي ، وَلاَ تُحْصِي فَيُحْصَىٰ عَلَيْكِ ﴾ . [خ ٢٥٩١ - ١٧٠٠]

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّدَقَةِ عَنِ ٱلْمَيِّتِ

١٠١٤ (ط خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ أُمِّي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ أُمِّي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمِّي ٱللهُ عَنْهَا ؟ قَالَ : أُمِّي ٱلْفَتُ الْفَلُ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ؟ قَالَ : (نَصَدَّقَتُ نَفْسُهَا (٢) ، وَأَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ . . تَصَدَّقَتْ ، فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ؟ قَالَ : (نَعَمْ » .

١٠١٥ (م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً (٣) قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ؛ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ، أَفَيْنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : فَإِنَّ لِي مَخْرَفاً ، فَأَشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَبِهِ يَقُولُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ ؛ يَقُولُونَ : لَيْسَ شَيْءٌ يَصِلُ إِلَى الْمَيْتِ إِلاَ ٱلصَّدَقَةُ وَٱلدُّعَاءُ ، وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : (إِنَّ لِي مَخْرَفاً) يَعْنِي بُسْتَاناً . [م١٠٠٠ت ١٦٩]

⁽١) أي : لا تدخري ما عندك ، وتمنعي ما في يدك ، فتنقطع مادة الرزق عنك .

⁽٢) أي : ماتت فجأة .

١٠١٦ - (د) عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ أُمَّ سَعْدِ مَاتَتْ ، فَأَيُّ ٱلصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « ٱلْمَاءُ » قَالَ : فَحَفَرَ بِئْراً وَقَالَ : هَلْذِهِ لِأُمَّ سَعْدٍ) . [١٦٨١]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَٱلْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ »

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰلَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . ﴿ ١٤٩٠م ١٦٢٠ د١٥٩٣ ت ٦٦٨ ط ٢٨٢/١]

١٠١٨ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 لاَ يَحِلُ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً ، أَوْ يَهَبَ هِبَةً ، فَيَرْجِعَ فِيهَا . إِلاَّ ٱلْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ ، وَمَثْلُ ٱلْكِلْبِ يَأْكُلُ ، فَإِذَا شَبِعَ . . قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ » . [٢٥٣٩]

الْعَائِدُ اللَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْعَائِدُ فِي صَدَقَتِهِ ـ (خ م) هِبَتِهِ ـ كَٱلْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » . [خ ٢٥٨٩ م ١٦٢٢ د ٢٥٨٩ ع

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَلَو جَاءَ عَلَىٰ فَرَسٍ »

١٠٢٠ (د) عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 للسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَىٰ فَرَسِ » .

ا ١٠٢١ (ط) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ا ١٩٩٦/٢٤ (ط) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلسُّؤَالِ وَٱلأَمْرِ بِٱلتَّعَفُّفِ عَنِ ٱلْمَسْأَلَةِ

١٠٢٢ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ ٱلنَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ . . جَاءَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَمَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ أَوْ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوشٌ أَوْ كُدُوشٌ أَوْ كُدُوشٌ أَوْ كُدُوشٌ أَدْ كُدُوحٌ » قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا يُغْنِيهِ ؟ قَالَ : « خَمْسُونَ دِرْهَمَا ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ ٱلذَّهَبِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَحَدِيثُ ٱبْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ قَالُوا : إِذَا كَانَ عِنْدَ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ قَالُوا : إِذَا كَانَ عِنْدَ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ قَالُوا : إِذَا كَانَ عِنْدَ أَلَهُ ٱلصَّدَقَةُ ، قَالَ : وَلَمْ يَذْهَبْ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَاذَا ، وَوَسَّعُوا فِي هَاذَا وَقَالُوا : إِذَا كَانَ عِنْدَهُ خَمْسُونَ دِرْهَما أَوْ أَكْثَرُ وَهُوَ مُحْتَاجٌ . . فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ ٱلزَّكَاةِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْفِقْهِ وَٱلْعِلْمِ .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ ٱلنَّاسَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً. . فَهُوَ مُلْحِفٌ »(١) . [ن ٢٥٩٤]

١٠٢٤ (م) عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُلْحِفُوا فِي ٱلْمَسْأَلَةِ ، فَوَٱللهِ ؛ لاَ يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئاً ، فَتُخْرِجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئاً وَأَنَا لَهُ كَارِهُ . . فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ » .
 لم ١٠٣٨

١٠٢٥ (ت) عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ٱلسَّلُولِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ، أَتَاهُ أَعْرَابِيُّ ، فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ فَسَأَلَهُ إِيّاهُ ، فَلَاهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَهُو وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ، أَتَاهُ أَعْرَابِيُّ ، فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ فَسَأَلَهُ إِيّاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْمَسْأَلَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ، إِلاَ لِذِي فَقْرٍ مُدْقعٍ أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، وَمَنْ سَأَلَ ٱلنَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ لَا تَحِلُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ، إِلاَ لِذِي فَقْرٍ مُدْقعٍ أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، وَمَنْ سَأَلَ ٱلنَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَاللَهُ . كَانَ خُمُوشاً فِي وَجْهِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَرَضْفا يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ شَاءَ . . فَلْيُعْقِلُ ، وَمَنْ شَاءَ . . فَلْيُكُونُو ﴿ ﴾ (٢) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت٢٥٣]

سَأَلَ ٱلنَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّراً . فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْراً ، فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ » . [م ١٠٤٦] سَأَلَ ٱلنَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّراً . فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْراً ، فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ » .

١٠٢٧ - (خ م ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا يَزَالُ ٱلنَّاسَ. . حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةً لَحْم »(٣) . [خ ١١٤٧ م ١٠٤٠ ن ٢٥٨٥] ٱلرَّجُلُ يَسْأَلُ ٱلنَّاسَ. . حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةً لَحْم »(٣) .

⁽١) ملحف : مُلخُّ .

⁽٢) مدقع : شديد . مفظع : شديد شنيع . يثري : يكثر . رَضْف : حجر محمَّىٰ .

⁽٣) مزعة : قطعة صغيرة .

١٠٢٨ (ط خ م د ن) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَاساً مِنَ ٱلأَنْصَارِ سَأَلُوا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَاساً مِنَ ٱلأَنْصَارِ سَأَلُوا اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ، حَتَّىٰ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ. . قَالَ : « مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ . فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ . . يُعِفَّهُ ٱللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِ يُعْنِهِ ٱللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِ يُعْنِهِ ٱللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِ يُعْنِهِ ٱللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِ مِنَ اللهُ عَنْهُ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِ يَعْنِهِ ٱللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِ يَعْنِهِ ٱللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِ مَنَ الطَّبْرِ» . النَّهُ مَا أَعْطَى أَحَدٌ مِنْ عَطَاءِ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ ٱلصَّبْرِ» . النَّهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (١٩٩٧/١ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ قَالَ :

١٠٢٩ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ . . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلاً فَيَسْأَلُهُ ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ـ (ت) ذَلِكَ _ فَإِنَّ الْيُكَ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيُدِ السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَأَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ وَٱلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ وَعَطِيَّةَ ٱلسَّعْدِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَثَوْبَانَ وَزِيَادِ بْنِ ٱلْحَارِثِ ٱلصَّدَاثِيِّ وَأَنَسٍ وَتُوبَانَ وَزِيَادِ بْنِ ٱلْحَارِثِ ٱلصَّدَاثِيِّ وَأَنَسٍ وَحُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةً وَقَبِيصَةً بْنِ مُخَارِقٍ وَسَمُرَةً وَٱبْنِ عُمَرَ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَكُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةً وَقَبِيصَةً بْنِ مُخَارِقٍ وَسَمُرَةً وَٱبْنِ عُمَرَ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَرِيبٌ .

١٠٣٠ (خ) عَنْ حَكِيم بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْيَدُ ٱلْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْيُكِ ٱلْسُّفْلَىٰ ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ ٱلصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنىً ، وَمَنْ يَسْتَغْفِفْ . . يُغْنِهِ ٱللهُ » . [١٤٢٧]

١٩٣١ - (خ) عَنِ ٱلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ ٱلْحَطَبِ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا ، فَيَكُفَّ ٱللهُ بِهَا وَجْهَهُ . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ ٱلْحَطَبِ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا ، فَيَكُفَّ ٱللهُ بِهَا وَجْهَهُ . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَنْكُوهُ ﴾ .

١٠٣٢ (م د ن) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً وَلَهُ ٱلْجَنَّةُ ؟ » قَالَ يَحْيَىٰ : هَلْهُنَا كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا : أَلاَّ يَسْأَلَ ٱلنَّاسَ شَيْئاً (د) فَقَالَ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً وَلَهُ ٱلْجَنَّةُ ؟ » قَالَ يَحْيَىٰ : هَلْهُنَا كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا : أَلاَّ يَسْأَلُ ٱلنَّاسَ شَيْئاً (د) فَقَالَ تَوْبَانُ : أَنَا ، فَكَانَ لاَ يَسْأَلُ ٱحَداً شَيْئاً .

١٠٣٣ ـ (طخ م [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
﴿ لَيْسَ ٱلْمِسْكِينُ بِهَالذَا ٱلطَّوَّافِ ٱلَّذِي يَطُوفُ عَلَى ٱلنَّاسِ ، فَتَرُدُّهُ ٱللَّقْمَةُ وَٱللَّقْمَتَانِ ، وَٱلتَّمْرَةُ
وَٱلتَّمْرَتَانِ » قَالُوا : فَمَا ٱلْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ ٱلَّذِي لاَ يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ
وَٱلتَّمْرَتَانِ » قَالُوا : فَمَا ٱلْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ ٱلَّذِي لاَ يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ
وَٱلتَّمْرَتَانِ » قَالُوا : فَمَا ٱلْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ ٱلَّذِي لاَ يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ
وَٱلتَّمْرَتَانِ » قَالُوا : فَمَا ٱلْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ ٱلَّذِي لاَ يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ
وَٱلتَّمْرَتَانِ » قَالُوا : فَمَا ٱلْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ ٱلَّذِي لاَ يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ ، وَلاَ يُشْطَنُ لَهُ

١٠٣٤ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ الْمُسْكِينُ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنىً ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ ٱلْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنىً ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ الْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنىً ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ الْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنىً ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ الْمِسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنىً ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ اللهِ الْمُعَافِلُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْهُ ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْهُ ، وَيَسْتَحْيِي ، أَوْ لاَ يَسْأَلُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

١٠٣٥ (ط م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ ، وَهُوَ يَذْكُرُ ٱلصَّدَقَةَ وَٱلتَّعَقُّفَ مِنْهَا وَٱلْمَسْأَلَةَ : « ٱلْيَدُ ٱلْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْيَدِ ٱلسُّفْلَىٰ ، وَٱلسُّفْلَىٰ السَّائِلَةُ » . [م ١٩٨/ ١٦٤٨ ع ١٩٨/٢

١٠٣٦ (د) عَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلأَيْدِي ثَلاَثَةٌ : فَيَدُ ٱللهِ ٱلْعُلْيَا ، وَيَدُ ٱلْمُعْطِي ٱلَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ ٱلسَّائِلِ ٱلسُّفْلَىٰ ، فَأَعْطِ ٱلْفَضْلَ ، وَلاَ تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ » . (د١٦٤٩عَ

١٠٣٨ (م د) عَنْ أَبِي مُسْلِمِ ٱلْخَوْلاَنِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حَدَّثَنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلأَمِينُ - أَمَّا هُوَ عِنْدِي. . فَأَمِينٌ - عَوْفُ بْنُ مَالِكِ ٱلأَشْجَعِيُّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً ، فَقَالَ : « أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ ٱللهِ ؟ » وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدِ بِبَيْعَةٍ ، فَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ ٱللهِ ؟ » فَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ » قَالَ : « أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ ٱللهِ ؟ » فَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ » قَالَ : « أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ ٱللهِ » قَالَ : فَبَسَطْنَا أَيْدِينَا وَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ » قَالَ : فَبَسَطْنَا أَيْدِينَا وَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ » قَالَ : فَبَسَطْنَا أَيْدِينَا وَقُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَعَلاَمَ نُبُايِعُكَ ؟ قَالَ : « عَلَىٰ أَنْ تَعْبُدُوا ٱللهَ وَلاَ تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَٱلصَّلُوَاتِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَعَلاَمَ نُبُايِعُكَ ؟ قَالَ : « عَلَىٰ أَنْ تَعْبُدُوا ٱللهَ وَلاَ تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَٱلصَّلُواتِ يَاللَالُهُ وَلَا تَسْأَلُوا ٱلنَّاسَ شَيْئاً » فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَائِكَ ٱلنَّفَرِ يَسْقُطُ النَّعْ مِنْ فَلَا أَحَدِهِمْ ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَداً يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ) .

١٠٣٩ - (خ م) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي ٱلْعَطَاءَ فَأَقُولُ : عَدْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي ٱلْعَطَاءَ فَأَقُولُ :

أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، حَتَّىٰ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً ، فَقُلْتُ : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خُذْهُ ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَـٰذَا ٱلْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ.. فَخُذْهُ ، وَمَا لاَ.. فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ » .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : " إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ . فَكُلْ وَتَصَدَّقْ » . [خ ١٠٤٠ م ١٠٤٥ و وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : " إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ . فَكُلْ وَتَصَدُّقْ » . [اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِعَطَاءِ ، فَرَدَّهُ عُمْرُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لِمَ رَدَدْتَهُ ؟ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ خَيْرًا لِأَحَدِنَا أَلاَ يَأْخُذَ مِنْ أَجَدِ شَيْئاً ؟ وَسَلَّمَ : " لِمَ رَدَدْتَهُ ؟ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ خَيْرًا لِأَحَدِنَا أَلاَ يَأْخُذَ مِنْ أَجَدِ شَيْئاً ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ . فَإِنَّمَا وَاللّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لاَ أَسْأَلُ أَحَداً شَيْئاً ، وَلاَ يَعْرِ مَسْأَلَةٍ إِلاَ أَخَذْتُهُ) .

١٠٤١ - (د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُسْأَلُ بِوَجْهِ ٱللهِ إِلاَّ ٱلْجَنَّةُ » . [١٦٧١]

١٠٤٧ - (خ م د) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَعْطَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلاً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلاً لَمْ يُعْطِهِ ، وَهُو أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ! فَقُمْتُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ : مَا لَكَ عَنْ فُلاَنٍ ؟ وَٱللهِ ؛ إِنِّي لأَرَاهُ مُؤْمِنا اللهِ عَنْ فُلاَنٍ ؟ وَٱللهِ ؛ إِنِّي لأَرَاهُ مُؤْمِنا اللهِ ؛ مَا لَكَ عَنْ فُلاَنٍ ؟ وَٱللهِ ؛ إِنِّي لأَرَاهُ مُؤْمِنا ، قَالَ : « أَوْ مُسْلِما » قَالَ : فَسَكَتُ قَلِيلاً ، ثُمَّ غَلَبْنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا لَكَ عَنْ فُلاَنٍ ؟ وَٱللهِ ؛ إِنِّي لأَرَاهُ مُؤْمِنا ، قَالَ : « أَوْ مُسْلِما » قَالَ : « أَوْ مُسْلِما ، قَالَ : « أَوْ مُسْلِما ، إِنِّي لأَرَاهُ مُؤْمِنا ، قَالَ : « أَوْ مُسْلِما ، إِنِّي لأَعْطِي ٱلرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْهُ ؛ خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وَجْهِهِ » .

[خ ١٤٨٥ م ١٥٠ د ١٤٨٥] وَجُهِهِ » .

٣٤٠ ـ (ت د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . إِذْ أَتَتُهُ ٱمْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِجَارِيَةٍ ، وَإِنَّهَا كَانَ عَلَيْهِ ٱلْهِيرَاتُ » قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهَا كَانَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا مَاتَتْ . قَالَ : « وَجَبَ أَجْرُكِ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكِ ٱلْهِيرَاتُ » قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهَا كَانَ عَلَيْهَا

⁽١) في هامش (أ): (أي: لأظنه).

صَوْمُ شَهْرٍ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ : « صُومِي عَنْهَا » قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطُّ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، حُجِّي عَنْهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ وَرِثَهَا. . خَلَّتْ لَهُ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا ٱلصَّدَقَةُ شَيْءٌ جَعَلَهَا للهِ ، فَإِذَا وَرِثَهَا. . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا ٱلصَّدَقَةُ شَيْءٌ جَعَلَهَا للهِ ، فَإِذَا وَرِثَهَا. . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا ٱلصَّدَقَةُ شَيْءٌ جَعَلَهَا للهِ ، فَإِذَا وَرِثَهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا ٱلصَّدَقَةُ شَيْءٌ جَعَلَهَا للهِ ، فَإِذَا وَرِثَهَا .

* * *

٧ كِتَابُ ٱلصِّيَام

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ صِيَام شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِ وَلَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

١٠٤٤ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ صَامَ ـ (د) قَامَ ـ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً. . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً. . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۱۹۰۱م ۲۷۰ د ۱۳۷۱ ت ۸۸۳ ن ۲۰۲۲ ط ۱/۱۱۳]

[ت ۲۸۲]

1040 (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. . صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ^(١) ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُغْتَحْ مِنْهَا بَابٌ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ . . أَقْبِلْ (٢) ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِ . . أَقْبِلْ (٢) ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِ ، وَللهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ ، وَذَلكَ كُلَّ لَيْلَةٍ » .

قَالَ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَسَلْمَانَ .

١٠٤٦ (ط م ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ . . صُفِّدَتِ ٱلشَّيَاطِينُ ، وَفُتَّحَتْ أَبْوَابُ ٱلْجَنَّةِ ، وَعُلِّقَتْ أَبُوَابُ كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ . . صُفِّدَتِ ٱلشَّيَاطِينُ ، وَفُتَّحَتْ أَبْوَابُ ٱلْجَنَّةِ ، وَعُلِّقَتْ أَبُوابُ ٱلنَّار » . [م ٢٠٩٧ ن ٢٠٩٧ ن ٢٠٩٧ م ٢٠

١٠٤٧ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ. . فُتِّحَتْ أَبْوَابُ ٱلشَّمَاءِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ ٱلشَّيَاطِينُ». [خ ١٨٩٩]

١٠٤٨ (ط م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً. . غُفِرَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً. . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » فَتُونُفِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، ثُمَّ كَانَ ٱلأَمْرُ كَذَلِكَ

⁽١) صفدت: شدت بالأصفاد، وهي الأغلال.

⁽٢) باغي : طالب .

فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْراً مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ عَلَىٰ ذَلِكَ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةً. هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [م ١٧٤/٧٥١ د ١٣٧١ ت ٨٠٨ ط ١١٣/١]

1059 (ط خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّىٰ فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّىٰ رِجَالٌ بِصَلاَتِهِ ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ ، فَأَجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ ، فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَذْكُرُونَ ذَلِكَ ، فَكَثْرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِئَةِ ، فَخَرَجَ فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ .

فَلَمَّا كَانَتِ ٱللَّيْلَةُ ٱلرَّابِعَةُ.. عَجَزَ ٱلْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَلَّمَ (م) فَطَفِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ يَقُولُونَ : ٱلصَّلاَةَ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّىٰ خَرَجَ لِصَلاَةِ ٱلْفَجْرِ ، فَلَمَّا قَضَى ٱلْفَجْرَ.. أَقْبَلَ عَلَى ٱلنَّاسِ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّهُ كَتَّىٰ خَرَجَ لِصَلاَةِ ٱلْفَجْرِ ، فَلَمَّا قَضَى ٱلْفَجْرَ . أَقْبَلَ عَلَى ٱلنَّاسِ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّهُ لَمْ يَخْرَجَ لِصَلاَةِ ٱلْفَجْرِ ، فَلَمَّا قَضَى ٱلْفَجْرَ . أَقْبَلَ عَلَى ٱلنَّاسِ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّهُ لَمْ يَخْرَجَ لِصَلاَةِ ٱلْفَكْمُ - (خ) مَكَانُكُمُ - ٱللَّيْلَةَ ، وَلَلْكِنِي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلاَةُ ٱللَّيْلِ ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا » .

٠٥٠ - (ت د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صُمْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّىٰ بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ ٱلشَّهْرِ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي ٱلسَّادِسَةِ ، وَقَامَ بِنَا فِي ٱلسَّادِسَةِ ، وَقَامَ بِنَا فِي ٱلنَّالِ ، فَقُلْنَا لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَوْ نَقَلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَاذِهِ ، وَقَامَ بِنَا فِي ٱلْخَامِسَةِ حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ ٱللَّيْلِ ، فَقُلْنَا لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَوْ نَقَلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَاذِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ ٱلإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ . . كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ » ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّىٰ بَقِيَ ثَلاَثُ مِنَ قَالَ : « إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ ٱلإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ . . كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ » ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا خِي ٱلثَّالِئَةِ وَدَعَا أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ تَخَوَّفْنَا ٱلْفَلاَحَ ، قُلْتُ لَهُ : وَمَا ٱلْفَلاَحُ ؟ قَالَ : ٱلسُّحُورُ) . لَفْظُهُ لِلتَّوْمِذِيِّ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ : فَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنْ يُصَلِّي إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِينَ رَكْعَةً مَغَ ٱلْوِتْرِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ، وَٱكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ عَلَىٰ مَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشْرِينَ رَكْعَةً ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ .

وقَالَ أَحْمَدُ : رُوِيَ فِي هَـٰذَا أَلْوَانٌ ، وَلَمْ يُقْضَ فِيهِ بِشَيْءٍ ، وقَالَ إِسْحَاقُ : بَلْ نَخْتَارُ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِينَ رَكْعَةً عَلَىٰ مَا رُوِيَ عَنْ أَبُيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَٱخْتَارَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ٱلصَّلاَةَ مَعَ ٱلْإِمَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَٱخْتَارَ ٱلشَّافِعِيُّ : أَنْ يُصَلِّيَ ٱلرَّجُلُ وَحْدَهُ إِذَا كَانَ قَارِئاً . 1 ١٣٧٥ ــ ١٨٠١

٢ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِكَايَةٌ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « ٱلصَّوْمُ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » وَذَلِكَ عَلَى ٱلْعُمُومِ

١٠٥١ - (خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « [قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ] : كُلُّ عَمَلِ ٱبْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ ٱلصِّيَامَ ؛ فَإِنَّهُ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَٱلصِّيَامُ جُنَّةٌ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ . . فَلاَ يَرْفُثُ وَلاَ يَصْخَبْ (١) ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ . . فَلْيَقُلْ إِنِّي : صَائِمٌ - (خ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي ٱمْرُؤٌ صَائِمٌ - وَٱلَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ ؛ لَخُلُوفُ فَمِ ٱلصَّائِمِ أَطْيَبُ مَ عَنْدَ ٱللهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ ٱلْمِسْكِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَقْرُحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ . . فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِي رَبَّهُ . . فَرِحَ بِصَوْمِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَسَلاَمَةَ بْنِ قَيْصَرٍ وَبَشِيرِ ٱبْنِ ٱلْخَصَاصِيَةِ .

[خ ۱۹۰٤م ۱۱۵۱ ت ۲۲۷ ن ۲۲۲۲]

١٠٥٢ (ط م ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « كُلُّ عَمَلِ ٱبْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ ٱلْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْع مِثْةِ ضِعْفِ ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِلاَّ لَكُ عَمَلِ ٱبْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ ٱلْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْع مِثْةِ ضِعْفِ ، قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : إلاَّ الصَّوْمَ ؛ فَإِنَّهُ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي » .
 ١٦٤/١١٥١ ن ١٦٤/١ لـ ٢٢١٥ المَّارِق إلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ أَجْلِي اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ ا

٣ مَا جَاءَ فِي أَحْكَام صَوْم شَهْرِ رَمَضَانَ خَاصَّةً وَٱلصَّوْم عَامَّةً

٣٥٠١- (خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقَدَّمُوا ٱلشَّهْرَ بِيَوْمٍ وَلاَ بِيَوْمَيْنِ ، إِلاَّ أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْماً كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ ، صُومُوا لِرُوْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ . . فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلاَثِينَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٩١٤ م ١٩٨٢ ت ١٨٤ ن ٢١٧٢]

١٠٥٤ (ط م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَضَرَبَ بِيَكَيْهِ فَقَالَ : « ٱلشَّهْرُ هَاكَذَا وَهَاكَذَا وَهَاكَذَا ـ ثُمَّ عَقَدَ إِبْهَامَهُ فِي ٱلثَّالِثَةِ ـ فَصُومُوا لِرُوْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ . . فَٱقْدِرُوا لَهُ (م) فَٱقْدِرُوا لَهُ ثَلَاثِينَ يَوْماً » .

(خ د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٩٠٦م ١٩٠٠ ٤ ١٣١٩ ت ١٨٨ ط ١/٢٨٢]

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ .

⁽١) يرفث : يتكلم بالفحش . يصخب : يرفع صوته ويصيح .

٥٠٠٥ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُقَدِّمُوا ٱلشَّهْرَ بِصِيَامٍ يَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ ، وَلاَ تَصُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ ، ثُمَّ الْفِيْنَ ، ثُمَّ أَفْطِرُوا ، وَٱلشَّهْرُ تِسْعٌ صُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ ، فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَمَامَةٌ . . فَأَتِمُّوا ٱلْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ ، ثُمَّ أَفْطِرُوا ، وَٱلشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » .

١٠٥٦_ (ت د) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَا صُمْتُ (د) لَمَا صُمْنَا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا ـ (د) معه ـ ثَلاَثِينَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَٱبْنِ عَبَاسٍ وَٱبْنِ عَبَاسٍ وَٱبْنِ عَبَاسٍ وَٱبْنِ عَبَاسٍ وَٱبْنِ عَمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلشَّهْرُ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ » .

١٠٥٧ ـ (خ ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : آلَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْراً ، فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ تِسْعاً وَعِشْرِينَ يَوْما (١٠ ـ (خ) لَيْلَةً ـ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْراً ! فَقَالَ : « ٱلشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٠١٥ ت ٢٠٠]

وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ: لاَ صِيامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ ٱلصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ فِي رَمَضَانَ ، أَوْ فِي صِيَامِ نَذْرٍ ، إِذَا لَمْ يَنْوِهِ مِنَ ٱللَّيْلِ. . لَمْ يُجْزِهِ ، وَأَمَّا صِيَامُ ٱلتَّطَوُّعِ . . أَوْ فِي صَيَامُ ٱلتَّطُوُّعِ . . وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . [٤٤٥٤ ن ٢٢٣١]

١٠٥٩ (ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٍّ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَبْصَرْتُ ٱلْهِلاَلَ ٱللَّيْلَةَ . قَالَ : « أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَكَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَبْصُرْتُ ٱللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؟! » قَالَ : « يَا بِلاَلُ ؛ أَذَنْ فِي ٱلنَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَداً » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا : تُقْبَلُ شَهَادَةُ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي ٱلصِّيَامِ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَأَهْلُ ٱلْكُوفَةِ .

⁽١) مشربة : غرفة .

قَالَ إِسْحَاقُ : لاَ يُصَامُ إِلاَّ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلإِفْطَارِ أَنَّهُ لاَ يُقْبَلُ فِيهِ إِلاَّ شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ .

٠٦٠٦٠ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (تَرَاءَى ٱلنَّاسُ ٱلْهِلاَلَ ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي رَأَيْتُهُ ، فَصَامَهُ وَأَمَرَ ٱلنَّاسَ بِصِيَامِهِ) .

١٠٦١ - (د) عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (ٱخْتَلَفَ ٱلنَّاسُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَدِمَ أَعْرَابِيَّانِ فَشَهِدَا عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (ٱخْتَلَفَ ٱلنَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا ، وَأَنْ وَسَلَّمَ بِٱللهِ لأَهَلاَ ٱلْهِ لاَلَ أَمْسِ عَشِيَّةً (١) ، فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا ، وَأَنْ يَغْدُوا إِلَىٰ مُصَلاً هُمْ) .

١٠٦٢ (ن) عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ : (أَنَّ قَوْماً رَأَوُا ٱلْهِلاَلَ ، فَأَتَوُا ٱلنَّهِارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱلْعِيدِ مِنَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱلْعِيدِ مِنَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱلْعِيدِ مِنَ ٱلنَّهِارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱلْعِيدِ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱلْعِيدِ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى ٱللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا ٱرْتَفَعَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا الْوَقَعَ اللهَارُ ، وَأَنْ يَعْرُبُوا إِلَى الْعِيدِ مِنَ

١٠٦٣ (م ت د) عَنْ كُرَيْبِ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ أُمَّ ٱلْفَضْلِ بِنْتَ ٱلْحَارِثِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا بَعَثَتُهُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ بِٱلشَّامِ ، قَالَ : فَقَدِمْتُ ٱلشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا ، وَٱسْتُهِلَّ عَلَيَّ هِلاَلُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِٱلشَّامِ ، فَرَأَيْنَا ٱلْهِلاَلَ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ ، ثُمَّ قَدِمْتُ ٱلْمَدِينَةَ فِي آخِرِ ٱلشَّهْرِ ، فَسَأَلَنِي ٱبْنُ عَبَّاسٍ ، ثُمَّ وَأَنَا بِٱلشَّامِ ، فَرَأَيْنَا ٱلْهِلاَلَ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَأَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَأَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَأَنْتَ رَأَيْتُهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَأَنْتُ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَؤَنْ وَأَيْتُهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ ، فَلا نَزَالُ اللهُ مُعَاوِيَةً وَصِيَامِهِ ؟ قَالَ : لاَ ؟ هَاكَذَا لَسُومُ حَتَّىٰ نَكُمْ لَ ثَلاَيْكِي لَالَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ آم ١٩٣٧ - ٢٣٣٧ ت ١٩٣٦ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بَلَدٍ رُؤْيَتَهُمْ .

١٠٦٤ (ت د) عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَأُتِيَ

⁽١) أهلاً : رَأَيا .

⁽٢) في النسخ (م).

بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ فَقَالَ : كُلُوا ، فَتَنَحَىٰ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : مَنْ صَامَ ٱلْيَوْمَ ٱلَّذِي يَشُكُ فِيهِ ٱلنَّاسُ. . فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا ٱلْقَاسِم صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ . حَدِيثُ عَمَّارٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د ٢٣٣٤ ت ٢٨٦] يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د ٢٣٣٤ ت ٢٨٦]

١٠٦٥ (خ م ت د ن) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَقْبَلَ ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَقْبَلَ ٱللَّيْلُ مِنْ هَلَهُنَا ، وَأَدْبَرَ ٱلنَّهَارُ مِنْ هَلَهُنَا ، وَغَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ . . فَقَدْ أَفْطَرَ ٱلصَّائِمُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَأَبِي سَعِيدٍ آلْخُدْرِيِّ . [خ ١٩٥٤ م ١١٠٠ د ٢٣٥١ ت م ١٩٥٤ ن ني ١ الكبرى ، ٢٢٩٦]

١٠٦٦ ـ (خ د) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (أَفْطَرْنَا يَوْماً فِي رَمَضَانَ فِي غَيْمٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ) لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . ﴿ [خ١٩٥٩ د٢٣٥٩]

١٠٦٧ - (خ م د ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سِرْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ. . قَالَ : « يَا بِلاَلُ ؛ ٱنْزِلْ فَٱجْدَحْ لَنَا »(١) قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً . قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً . قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً . قَالَ : « ٱنْزِلْ فَٱجْدَحْ لَنَا » فَنَزَلَ فَجَدَحَ ، فَشَرِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ ٱللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَلَهُ مَا لَكَ الْمَشْرِقِ .

[خ ۱۹۶۱م ۱۹۰۱ د ۲۳۵۲ ن في « ألكبرى ، ۲۲۹۷]

١٠٦٨ - (خ د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَزَالُ اللَّينُ ظَاهِراً مَا عَجَّلَ ٱلنَّاسُ ٱلْفِطْرَ ؛ لِأَنَّ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ يُؤَخِّرُونَ » . [د ٢٣٥٣]

١٠٦٩ (ط خ م ت ن) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ ٱلنَّاسُ بِخَيْرِ مَا عَجَّلُوا ٱلْفِطْرَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ . حَدِيثُ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ

⁽١) الجدح ، من الجَدْح : وهو خلط الشي بغيره ، والمراد هنا : خلط السويق بالماء وتحريكه حتىٰ يستوي .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ ٱسْتَحَبُّوا تَعْجِيلَ ٱلْفِطْرِ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

[خ ۱۹۵۷ م ۱۹۹۸ ت ۲۹۹ ن في د ألكبرى ، ۳۲۹۸ ط ۱/ ۲۸۸]

١٠٧٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَحَبُ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْراً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٠٧١ - (م ت د) عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَقُلْنَا : يَا أُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ رَجُلاَنِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الطَّلاَةَ! قَالَتْ : أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ ٱلإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الطِّلاَةَ ؟ قُلْنَا : عَبْدُ ٱللهِ بْنُ مَسْعُودٍ . قَالَتْ : هَلْكَذَا صَنَع رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَٱلآخَرُ أَبُو مُوسَىٰ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م١٠٩٠ ١٠٩٥ - ٢٣٥٤ - ٢٠٠١

١٠٧٢ (ت د ن) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ تَمْرٍ (ت) فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ . . فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ مَاءٍ . (ت) فَالْمَاءُ ـ فَإِنَّهُ طَهُورٌ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ١٣٥٥ ت ١٩٥ ن ني ١ الكبرى ١ ١٣٠٥]

١٠٧٣ (ت د ن) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ رُطَبَاتٍ ؛ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ . . فَتُمَيْرَاتٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تُمَيْرَاتٌ . حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د٢٥٦٦ ت ٢٩٦ ن ني ١ الكبرى ، ٣٣١٧]

١٠٧٤ (د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ زُهْرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ. . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ صُمْتُ ، وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ » .

١٠٧٥ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 " تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي ٱلسَّحُورِ بَرَكَةً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَمْرِو بْنِ ٱلْعُوبِ وَأَبْعِ بَالِهِ وَأَبْنِ عَبْدٍ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ .

حَدِيثُ أَنسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٧٥ - وَرُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ أَكْلَةُ ٱلسَّحَرِ " .

١٠٧٦ (ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ ـ رَحِمَهُ ٱللهُ ـ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ ٱللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ ٱللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ ٱللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ ٱللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلُهُ وَسَلَّمَ وَلَمُو يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ ٱللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللهُ عَنْ مَا لَهُ إِنَّ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ وَلَا إِلَيْكُولُ وَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ وَلَوْ يَسَعَلَمُ وَلَا لَا يَتَعَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَالًا وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَا عَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

١٠٧٧ ـ (د) عَنِ ٱلْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : « هَلُمَّ إِلَى ٱلْغُدَاءِ ٱلْمُبَارَكِ » .

١٠٧٨ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نِعْمَ سَحُورُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نِعْمَ سَحُورُ النَّمْوُ » . [ده٤٣١]

١٠٧٩ - (خ م د ن) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَداً مِنْكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ - أَوْ قَالَ : نِدَاءُ بِلاَلٍ - مِنْ سُحُورِهِ ؛ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ - أَوْ قَالَ : يُنَادِي بِلَيْلٍ
- لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَاثِمَكُمْ » وَقَالَ : (لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَلْكَذَا وَهَلْكَذَا - وَصَوَّبَ يَدَهُ وَرَفَعَهَا - حَتَّىٰ
- لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَاثِمَكُمْ » وَقَالَ : (لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَلْكَذَا - وَصَوَّبَ يَدَهُ وَرَفَعَهَا - حَتَّىٰ
يَقُولَ هَلْكَذَا - وَفَرَّجَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ (م) وقَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ : (وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَلْكَذَا ، وَلَلْكِنْ يَقُولُ
مَاكَذَا » يَعْنِي ٱلْفَجْرَ ، هُوَ ٱلْمُعْتَرِضُ وَلَيْسَ بِٱلْمُسْتَطِيلِ .

[111 م 1011 1011 1012]

١٠٨٠ - (ط خ) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّىٰ يُنَادِيَ ٱبْنُ أُمَّ مَكْتُومٍ » وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَىٰ ، لاَ يُنَادِي حَتَّىٰ يُقَالَ لَهُ : أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ .

١٠٨١ (ت د) عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّىٰ يَعْتَرِضَ لَكُمُ ٱلأَحْمَرُ » .

⁽١) لا يهيدنكم: لا يمنعنكم.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم وَأَبِي ذَرِّ وَسَمُرَةَ ، وَحَدِيثُ طَلْقِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّهُ لاَ يَحْرُمُ عَلَى ٱلصَّائِمِ ٱلأَكْلُ وَٱلشُّرْبُ حَتَّىٰ يَكُونَ ٱلْفَجْرُ ٱلأَحْمَرُ ٱلْمُعْتَرِضُ ، وَبِهِ يَقُولُ عَامَّةُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

١٠٨٢ (م ت د) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَغُوَّنَكُمْ نِدَاءُ بِلاَلِ وَلاَ هَلْذَا ٱلْبَيَاضُ حَتَّىٰ يَبْدُوَ ٱلْفَجْرُ » وَقَالَ : « حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ ٱلْفَجْرُ » وَقَالَ : « حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ ٱلْفَجْرُ » وَقَالَ : « وَلاَ بَيَاضُ ٱلأُفْقِ ٱلْمُسْتَطِيلُ هَلكَذَا حَتَّىٰ يَسْتَطِيرَ » . [١٩٤٠ د ٢٣٤١ ت ٢٠١١

١٠٨٣ ـ (خ م ت ن) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قامَ إِلَى ٱلصَّلاَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ ، وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ ٱسْتَحَبُّوا تَأْخِيرَ ٱلسُّحُورِ . [خ ١٩٢١م ١٩٢١ م ١٠٩٧ ت ٢٠٥٠ السُّحُورِ .

١٠٨٤ (ط خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (إِنْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُعْبَلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ ضَحِكَتْ) . [خ ١٩٢٨ ط ١/ ٢٩٢]

١٠٨٥ ـ (خ م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ ٱلصَّوْم) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ وَحَفْصَةَ وَأَبِي سَعِيدِ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي ٱلْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ؛ فَرَخَّصَ بَعْضُ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْقُبْلَةِ لِلشَّيْخِ ، وَلَمْ يُرَخِّصُوا لِلشَّابِّ ؛ مَخَافَةَ أَلاَّ يَسْلَمَ لَهُ صَوْمُهُ ، وَٱلْمُبَاشَرَةُ عِنْدَهُمْ أَشَدُّ .

١٠٨٦ (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُقَبِّلُ وَهُوَ صَاثِمٌ ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَلَـٰكِنَّهُ أَمْلَكُكُمْ لإِرْبِهِ)(١) .

١/١٠٨٦ (خَ) (يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ) . [خ ١٩٢٧ م ١٩٢٧ ٥ ٢٣٨٦ ت ٧٢٩

١٠٨٧ - (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَنْهُ ، وَأَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَنَهَاهُ ، فَإِذَا ٱلَّذِي رَخَّصَ لَهُ شَيْخٌ ، وَٱلَّذِي نَهَاهُ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ ، فَرَخَّصَ لَهُ شَيْخٌ ، وَٱلَّذِي نَهَاهُ شَالًا) .

١٠٨٨ (ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ أَفْطَرَ ٱلْحَاجِمُ وَٱلْمَحْجُومُ » .

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ ٱللهُ: لَمْ يَصِحَّ فِي حَدِيثِ: ﴿ أَفْطَرَ ٱلْحَاجِمُ وَٱلْمَحْجُومُ ﴾ شَيءٌ .

١٠٨٩ ـ (ت) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْطَرَ ٱلْحَاجِمُ وَٱلْمَحْجُومُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعْدِ وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَقَوْبَانَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ وَعَائِشَةَ وَمَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ ـ وَيُقَالُ: ٱبْنُ يَسَادٍ ـ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي مُوسَىٰ وَبِلاَلٍ وَسَعْدٍ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَذُكِرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ أَنَّهُ قَالَ : أَصَعُ شَيْءٍ فِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ٱلْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ ، حَتَّىٰ إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ ٱحْتَجَمَ بِاللَّيْلِ ، مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى ٱلأَشْعَرِيُّ وَٱبْنُ عُمَرَ ، وَبِهَاذَا يَقُولُ ٱبْنُ الْمُبَارَكِ .

قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ مَهْدِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ: مَنِ ٱخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ.. فَعَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ. قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : وَهَاكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

١٠٩٠ (خ ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ ﴾ .

⁽١) إربه : نفسه وشهوته . وبفتح الهمزة والراء : حاجته .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ - وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ : (وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ) - وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَرَوْا بِٱلْحِجَامَةِ لِلصَّاثِمِ بَأْساً ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ .

[خ ۱۸۳٥ د ۲۳۷۲ ت ۷۷۷ ن في « ٱلكبرئ » ۳۲۰۲]

١٠٩١ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لاَ أُحْصِي يَتَسَوَّكُ وَهُوَ صَائِمٌ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ .

وَحَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ بِالسَّوَاكِ لِلصَّائِمِ بَالسَّوَاكِ لِلصَّائِمِ بَالسَّوَاكِ بِالسَّوَاكِ لِلصَّائِمِ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ لِلصَّائِمِ بَعْدَ ٱلزَّوَالِ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يَرَى ٱلسِّوَاكَ لِلصَّائِمِ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يَرَى ٱلسِّوَاكَ لِلصَّائِمِ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يَرَى ٱلسِّوَاكَ لِلصَّائِمِ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ وَمَالِكُ بْنُ أَنسٍ يَرَى ٱلسِّواكَ لِلسَّوَاكَ آخِرَ ٱلنَّهَارِ . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

١٠٩٢ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : آشْتَكَتْ عَيْنِي ، أَفَأَكْتَحِلُ وَأَنَا صَائِمٌ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْكُحْلِ لِلصَّائِمِ : فَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ . [٢٢٦]

١٠٩٣ (ت د ن) عَنْ عَاصِم بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ . . فَبَالِغْ فِي ٱلإسْتِنْشَاقِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِماً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ كَرِهَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ ٱلسُّعُوطَ لِلصَّائِمِ (١) ، وَرَأَوْا أَنَّ ذَلِكَ يُفْطِرُهُ .

١٠٩٤ (ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِذَا ذَرَعَ ٱلصَّائِمَ ٱلْقَيْءُ . . فَلاَ إِفْطَارَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا تَقَيَّأَ عَمْداً . . فَعَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) السعوط: ما يجعل من الدواء في الأنف.

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَتَوْبَانَ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَٱلْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّ ٱلصَّائِمَ إِذَا ذَرَعَهُ ٱلْقَيْءُ . . فَلاَ إِفْطَارَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا ٱسْتَقَاءَ هُرَيْرَةَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّ ٱلصَّافِعِيُّ وَٱحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د ٢٣٨٠ ت ٢٧٠ ن ني «الكبرىٰ» ٢١١٧ عَمْداً . . فَلَيْقُضِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ وَٱحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د ٢٣٨٠ ت ٢٧٠ ن ني «الكبرىٰ» ٢١١٧ عَمْداً . . فَلَيْقُضِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ وَٱحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د ٢٣٠٠ ت ٢٠٠ ن ني «الكبرىٰ» النَّبِيِّ عَمْداً . . فَلَيْقُضِ مَنْ وَبُولٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ وَلاَ مَنِ ٱحْتَلَمَ ، وَلاَ مَنِ ٱحْتَلَمَ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ وَلاَ مَنِ ٱحْتَلَمَ ، وَلاَ مَنِ ٱحْتَلَمَ ، وَلاَ مَنِ ٱحْتَجَمَ » .

١٠٩٦ ـ (ط خ م ت ن) عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَتَا : (إِنْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ ٱحْتِلاَمِ ، ثُمَّ يَصُومُ) .

١٠٩٦/ ١ ـ (خ ت) : (كَانَ يُدْرَكُهُ ٱلْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَيَصُومُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللّهِ عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنَ ٱلتّابِعِينَ : إِذَا أَصْبَحَ جُنُبًا. . يَقْضِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمَ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُ . وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنَ ٱلتّابِعِينَ : إِذَا أَصْبَحَ جُنُبًا. . يَقْضِي ذَلِكَ ٱلْيُومَ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُ . وَالسَّعَاقَ ، وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنَ ٱلتّابِعِينَ : إِذَا أَصْبَحَ جُنُبًا. . يَقْضِي ذَلِكَ ٱلْيُومَ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُ

١٠٩٧ - (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ . . فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ ٱللهُ وَسَقَاهُ (ت) فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزْقٌ رَزْقٌ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأُمِّ إِسْحَاقَ ٱلْغَنَوِيَّةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَوِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : إِذَا أَكَلَ فِي الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : إِذَا أَكَلَ فِي رَمَضَانَ نَاسِياً . . فَعَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُّ . [خ ١٩٣٢م ١١٥٥ د ٢٣٩٨ ت ٢٢١ ن ني الكبرى ، ٢٢٦٢

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصِّيَامِ وَٱلْفِطْرِ فِي ٱلسَّفَرِ وَأَيُّهُمَا [أَفْضَلُ]

١٠٩٨ (م ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَىٰ مَكَّةَ عَامَ ٱلْفَتْحِ ، فَصَامَ حَتَّىٰ بَلَغَ كُرَاعَ ٱلْغَمِيمِ (١) ، وَصَامَ ٱلنَّاسُ مَعَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ

⁽١) اسم موضع بين مكة والمدينة .

شَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلصِّيَامُ ، وَإِنَّ ٱلنَّاسَ يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ ، فَشَرِبَ وَٱلنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ ، وَصَامَ بَعْضُهُمْ ، فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاساً صَامُوا فَقَالَ : « أُولَـٰئِكَ ٱلْعُصَاةُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ مِنَ ٱلْبِرِّ ٱلصِّيَامُ فِي أَلْسَفَر » .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلصَّوْمِ فِي ٱلسَّفَرِ : فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : أَنَّ ٱلْفِطْرَ فِي ٱلسَّفَرِ أَفْضَلُ ، حَتَّىٰ رَأَىٰ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ ٱلإِعَادَةَ إِذَا صَامَ فِي ٱلسَّفَرِ ، وَٱخْتَارَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ٱلْفِطْرَ فِي ٱلسَّفَرِ .

وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِنْ وَجَدَ قُوَّةً فَصَامَ.. فَحَسَنٌ ، وَهُوَ أَفْضَلُ ـ وَإِنْ أَفْطَرَ.. فَحَسَنٌ ـ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارَكِ .

وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ قَوْلِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَيْسَ مِنَ ٱلْبِرِّ ٱلصِّيَامُ فِي ٱلسَّفَرِ ﴾ ، وَقَوْلِهِ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ نَاساً صَامُوا فَقَالَ : ﴿ أُولَـٰئِكَ ٱلْعُصَاةُ ﴾ ، فَوَجْهُ هَـٰذَا إِذَا لَمْ يَحْتَمِلْ قَلْبُهُ قَبُولَ رُخْصَةِ ٱللهِ، فَأَمَّا مَنْ رَأَى ٱلْفُطْرَ مُبَاحاً وَصَامَ وَقَوِيَ عَلَىٰ ذَلِكَ . . فَهُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ . [م١١١٤ ت ٧١٠] قَبُولَ رُخْصَةِ ٱللهِ ، فَأَمَّا مَنْ رَأَى ٱلْفُطْرَ مُبَاحاً وَصَامَ وَقَوِيَ عَلَىٰ ذَلِكَ . . فَهُو أَعْجَبُ إِلَيَّ . [م١١١٤ ت ٧١٠] قَبُولَ رُخْصَةِ ٱللهِ ، فَأَمَّا مَنْ رَأَى ٱلْفُوطُرَ مُبَاحاً وَصَامَ وَقَوِيَ عَلَىٰ ذَلِكَ . . فَهُو أَعْجَبُ إِلَيِّ . [م١١١٤ ت ٧١٠]

وَسَلَّمَ ـ (م) فِي رَمَضَانَ ـ فَلَمْ يَعِبِ ٱلصَّائِمُ عَلَى ٱلْمُفْطِرِ ، وَلاَ ٱلْمُفْطِرُ عَلَى ٱلصَّائِمِ) .

[خ ۱۹۵۷م ۱۱۱۸ د ۲٤۰٥ ت ۲۱۷ ط ۱/۹۹۲]

١١٠٠ (م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَمِنَّا ٱلصَّائِمُ ، وَمِنَّا ٱلْمُفْطِرُ ، فَلاَ يَجِدُ ٱلْمُفْطِرُ عَلَى ٱلصَّائِمِ ، وَلاَ ٱلصَّائِمُ عَلَى ٱلمُفْطِرِ ، فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مَنْ وَجَدَ قُوَّةً فَصَامَ . . فَحَسَنٌ ، وَمَنْ وَجَدَ ضَعْفاً فَأَفْطَرَ . . فَحَسَنٌ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [م١١١٠ ت٧١٣]

١١٠١ - (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَصَامَ بَعْضٌ ، وَأَفْطَرَ بَعْضٌ ، وَأَفْطَرَ بَعْضٌ ، وَأَفْطَرَ بَعْضٌ ، وَأَفْطَر بَعْضٌ ، فَتَحَرَّمَ ٱلْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا ، وَضَعُفَ ٱلصُّوَّامُ عَنْ بَعْضِ ٱلْعَمَلِ ، قَالَ : فَقَالَ النَّيْقُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ : « ذَهَبَ ٱلْمُفْطِرُونَ ٱلْيَوْمَ بِٱلأَجْرِ » . [م ١١١٩]

١١٠٢ - ([ط] خ م ت د ن) عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو ٱلأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَجِدُ بِي قُوَّةٌ عَلَى ٱلصَّيَامِ فِي ٱلسَّفَرِ ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ ٱللهِ ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا . . فَحَسَنٌ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ . . فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ » وَفِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۱۹۶۳ م ۱۲۱۱/۱۰۷ د ۲۰۶۲ ت ۲۱۱ ن ۲۳۰۰ ط ۱/ ۲۹۰]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكَفَّارَةِ فِي ٱلْفِطْرِ وَٱلْقَضَاءِ

١١٠٣ (ت د ن) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ ٱللهِ بْنِ كَعْبٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ يَتَغَدَّىٰ ، فَقَالَ : « ٱدْنُ أُحَدِّنْكَ عَنِ ٱلصَّوْمِ - أَوِ ٱلصِّيَامِ - يَتَغَدَّىٰ ، فَقَالَ : « آدْنُ أُحَدِّنْكَ عَنِ ٱلصَّوْمِ - أَوِ ٱلصِّيَامِ - إِنَّ ٱللهُ تَعَالَىٰ وَضَعَ عَنِ ٱلْمُسَافِرِ ٱلصَّوْمَ ، وَشَطْرَ ٱلصَّلاَةِ ، وَعَنِ ٱلْحَامِلِ - أَوِ ٱلْمُرْضِعِ - ٱلصَّوْمَ أَو إِنَّ ٱللهُ تَعَالَىٰ وَضَعَ عَنِ ٱلْمُرْضِعِ - ٱلصَّوْمَ أَو الصَّيَامِ » وَآللهِ ؛ لَقَدْ قَالَهُمَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلْتَيْهِمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا (ت) فَيَا لَهْفَ نَفْسِي! أَلاَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلْتَيْهِمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا (ت) فَيَا لَهْفَ نَفْسِي! أَلا أَكُونَ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلْتَيْهِمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا (ت) فَيَا لَهْفَ نَفْسِي! أَلا أَكُونَ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ ٱلْجَعْدِيِّ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ٱلْكَعْبِيِّ حَدِيثٌ حَدِيثٌ مَالِكِ مَالِكِ هَلْذَا عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ ٱلْوَاحِدِ ، وَلاَ نَعْرِفُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكِ هَلْذَا عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ ٱلْوَاحِدِ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : ٱلْحَامِلُ وَٱلْمُرْضِعُ تُفْطِرَانِ وَتَقْضِيَانِ وَتُطْعِمَانِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ وَمَالِكُ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : تُفْطِرَانِ وَتُطْعِمَانِ ، وَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِمَا ، وَإِنْ شَاءَتَا. . قَضَتَا وَلاَ إِطْعَامَ عَلَيْهِمَا ، وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [۲۲۷٦ت ۲۲۰۸ ت ۲۲۷۹ ت ۲۲۷۹

١١٠٤_ ([ط] خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ^(١) إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : وَقَعْتُ عَلَى ٱمْرَأَتِي فِي

⁽١) في هامش (١) : (ٱلرجل هو سلمة بن صخر) .

رَمَضَانَ . قَالَ : « هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَيَةً ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَنَابِعَيْنِ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ ، مُتَنَابِعَيْنِ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ ، مُتَنَابِعَيْنِ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ ، فَأَتِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقِ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : « تَصَدَّقْ بِهَاذَا » قَالَ : أَفْقَرَ مِنَّا ، فَمَا بَيْنَ فَأَتِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ : لا اَذْهَبْ فَاطُعِمهُ أَهْلَكَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَ(ٱلْعَرَقُ) : ٱلْمِكْتَلُ ٱلضَّخْمُ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِه ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِيمَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ مُتَعَمِّداً مِنْ جِمَاعٍ .

وَأَمَّا مَنْ أَفْطَرَ مُتَعَمِّداً مِنْ أَكْلِ أَوْ شُرْب. فَإِنَّ أَهْلَ ٱلْعِلْمِ قَدِ ٱخْتَلَفُوا فِي ذَلِك ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ وَٱلْكَفَّارَةُ ، وَشَبَّهُوا ٱلأَكْلَ وَٱلشُّرْبَ بِٱلْجِمَاعِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ عَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ وَلاَ كَفَّارَةَ عَلَيْهِ ؛ لأَنَّهُ إِنَّمَا ذُكِرَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ وَلاَ كَفَّارَةَ عَلَيْهِ ؛ لأَنَّهُ إِنَّمَا ذُكِرَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْكَفَّارَةُ فِي ٱلْأَكْلُ وَٱلشَّرْبِ ، وَقَالُوا : لاَ يُشْبِهُ ٱلأَكْلُ وَٱلشُّرْبُ وَسَلَّمَ ٱلْكَفَلُ وَٱلشُّرْبِ ، وَقَالُوا : لاَ يُشْبِهُ ٱلأَكْلُ وَٱلشُّرْبُ الْمُعْلَى مَا اللهُ عَلَيْهِ وَالشَّرْبُ ، وَقَالُوا : لاَ يُشْبِهُ ٱلأَكْلُ وَٱلشُّرْبُ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ .

وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَقَوْلُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي أَفْطَرَ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ : « خُذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » يَحْتَمِلُ هَاذَا مَعَانِيَ : يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ ٱلْكَفَّارَةُ عَلَىٰ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهَا ، وَهَاذَا رَجُلٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ٱللَّكَفَّارَةِ ، فَلَمَّا أَعْطَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئا وَمَلَكَهُ ، فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : مَا أَحَدُ أَفْقَرَ يَقْدِرْ عَلَى ٱلْكَفَّارَةِ ، فَلَمَّا أَعْطَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خُذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » ؛ لِأَنَّ ٱلْكَفَّارَةَ إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَ إِلَيْهِ مِنَّا ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خُذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » ؛ لِأَنَّ ٱلْكَفَّارَةَ إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَ إِلْنَهُ مِنْلِ هَلْذَا ٱلْحَالِ : أَنْ يَأْكُلُهُ وَتَكُونَ ٱلْكَفَّارَةُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هُ فَمَتَىٰ مَا مَلَكَ يَوْماً . . كَفَّرَ .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٩٣٦ م ١١١١ د ٢٣٩٠ ت ٢٢٤ ن في ا آلكبري ٣١٠١ ط ١/ ٢٩٦]

١١٠٥ (خ ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) لابيتها : حرَّيتها ، والحَرَّة : الأرض ذات الحجارة السود .

« مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلاَ مَرَضٍ. . لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمُ ٱلدَّهْرِ كُلِّهِ وَإِنْ
 صَامَهُ »(۱) .

١١٠٦ - (خ م د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيّامٌ . . صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ »(٢) .

١١٠٧ (خ م ت ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱمْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرِيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مَتَتَابِعَيْنِ مَتَتَابِعَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مُتَعَابِعَيْنِ مُتَعَابِعَيْنِ مُتَعَابِعَيْنِ مَتَعَابِعَيْنِ مَتَعَابِعَيْنِ مَتَعَابِعَيْنِ مَتَعَابِعَيْنِ مَتَعَابِعَيْنِ مَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَعَابِعَيْنِ مَتَعَابِعَيْنِ مَعَلَيْهَا دَيْنٌ ، أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : « فَدَيْنُ ٱللهِ أَحَقُ بِالْقَضَاءِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ آبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ .

١١٠٨ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ . . فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ (٣) مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً » .

حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ هَاذَا ٱلْوَجْهِ ، وَٱلصَّحِيحُ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ مَوْقُوفٌ قَوْلُهُ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَلْذَا ٱلْبَابِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَامُ عَنِ ٱلْمَيَّتِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ . . وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ . . وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ . وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ . وَاللَّمْ عَنْهُ ، وقَالَ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ وَٱلشَّافِعِيُّ : لاَ يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ . وقَالَ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ وَٱلشَّافِعِيُّ : لاَ يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلاِعْتِكَافِ فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

١١٠٩ ـ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ ٱلْعُصُّلُ ٱللهُ) .

⁽١) البخاري في الصوم ، باب : إذا جامع في رمضان ، تعليقاً ، وأبو داوود (٢٣٩٦) والترمذي (٧٢٣) والنسائي في « الكبرى ١ (٣٢٦٥) .

 ⁽٢) في هامش (أ): (إذا تمكن عنه وليه من ٱلقضاء.. يقضي عنه ، وإذا لم يتمكن من ٱلقضاء.. لم يقض عنه ، وآلله
 أعلم).

⁽٣) يعني وَليَّه .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ وَأَبِي لَيْلَىٰ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ .

١١١٠ - (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ . . صَلَّى ٱلْفَجْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ فِي مُعْتَكَفِهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَقُولُونَ : إِذَا أَرَادَ ٱلرَّجُلُ أَنْ يَعْتَكِفَ. . صَلَّى ٱلْفَجْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ فِي مُعْتَكَفِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

وقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ . . فَلْتَغِبْ لَهُ ٱلشَّمْسُ مِنَ ٱللَّيْلَةِ ٱلَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهَا مِنَ ٱلْغَدِ وَقَدْ قَعَدَ فِي مُعْتَكَفِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . [١٧٣٠ ت ٢٧١ ت ٢٩١]

١١١١- (طخ م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (إِنْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي ٱلْمَسْجِدِ فَأُرَجِّلُهُ ، وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ ٱلْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفاً) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِذَا ٱعْتَكَفَ ٱلرَّجُلُ . . أَلَّا يَخْرُجُ مِنِ ٱعْتِكَافِهِ إِلَّا لِحَاجَةِ ٱلإِنْسَانِ ، وَٱجْتَمَعُوا عَلَىٰ هَاذَا أَنَّهُ يَخْرُجُ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ لِلْغَائِطِ وَٱلْبَوْلِ .

ثُمَّ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي عِيَادَةِ ٱلْمَرِيضِ وَشُهُودِ ٱلْجُمُعَةِ وَٱلْجَنَازَةِ لِلْمُعْتَكِفِ:

فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يَعُودَ ٱلْمَرِيضَ ، وَيُشَيِّعَ ٱلْجَنَازَةَ ، وَيَشْهَدَ ٱلْجُمُعَةَ إِذَا ٱشْتَرَطَ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ .

وقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئاً مِنْ هَـٰذَا ، وَرَأَوْا لِلْمُعْتَكِفِ إِذَا كَانَ فِي مِصْرٍ يُجَمَّعُ فِيهِ. . أَلاَّ يَعْتَكِفَ إِلاَّ فِي مَسْجِدِ ٱلْجَامِعِ ؛ حَتَّىٰ لاَ يَحْتَاجَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مُعْتَكَفِهِ لِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَةِ ٱلإِنْسَانِ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ وَٱلشَّافِعِيِّ .

وقَالَ أَحْمَدُ : لاَ يَعُودُ ٱلْمَرِيضَ ، وَلاَ يَتُبَعُ ٱلْجَنَازَةَ .

وقَالَ إِسْحَاقُ : إِنِ ٱشْتَرَطَ ذَلِكَ. . فَلَهُ أَنْ يَتْبَعَ ٱلْجَنَازَةَ وَيَعُودَ ٱلْمَرِيضَ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْمُعْتَكِفِ إِذَا قَطَعَ ٱعْتِكَافَهُ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّهُ عَلَىٰ مَا نَوَىٰ

فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا نَقَضَ ٱعْتِكَافَهُ. وَجَبَ عَلَيْهِ ٱلْقَضَاءُ ، وَٱحْتَجُّوا بِٱلْحَدِيثِ : (أَنَّ وَاللَّهِ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَٱحْتَجُوا بِٱلْحَدِيثِ : (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنِ ٱعْتِكَافِهِ ، فَٱعْتَكَفَ عَشْراً مِنْ شَوَّالٍ) وَهُو قَوْلُ مَالِكِ .

وقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَذْرُ ٱعْتِكَافٍ أَوْ شَيْءٌ أَوْجَبَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَكَانَ مُتَطَوِّعاً فَخَرَجَ . فَلَيْسِ عَلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَ إِلاَّ أَنْ يُحِبَّ ذَلِكَ ٱخْتِيَاراً مِنْهُ ، وَلاَ يَجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : فَكُلُ عَمَلٍ لَكَ أَلاَّ تَدْخُلَ فِيهِ ، فَإِذَا دَخَلْتَ فِيهِ فَخَرَجْتَ مِنْهُ . فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْضِيَ إِلاَّ الشَّافِعِيُّ ! فَكُلُ عَمَلٍ لَكَ أَلاَّ تَدْخُلَ فِيهِ ، فَإِذَا دَخَلْتَ فِيهِ فَخَرَجْتَ مِنْهُ . فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْضِيَ إِلاَّ الْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ .

[خ ٢٠٢٩ ٢ ٢٠٢ ٢ ٢٤١٧ ت ٢٠٤٥ ٥ ٢٤ ٢ ٢٠٢٥]

الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَ أَسْرَعَا ، فَقَالَ لَهُ مَا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا يَقْلِهُا ، وَمَضَانَ ، فَتَحَدَّثُتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا يَقْلِبُهَا ، وَمَضَانَ ، فَتَحَدَّثُتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا يَقْلِبُهَا ، حَمَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةً . مَرَّ رَجُلانِ مِنَ الأَنْصَارِ (١) ، فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِي صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِي صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِي مَا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ؛ إِنَّمَا هِي عَلْمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكُمَا وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رَسُلِكُمَا وَسَلَّمَ الله وَسَلَّمَ الله وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ وَسُلَمْ عَلَىٰ وَسُلِمُ الله وَسُلَمْ وَسُلُوهُ الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَى الله وَلَى الله وَلَا الله وَلَى الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَى الله وَلَا الله وَلَيْ الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِ الْحَلَى الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِ الْحَلَى الله وَلَا الله

١١١٣ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَيَقُولُ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » .

قَالَ أَبُو عَيسَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبَيِّ بْنِ كَعْبِ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱلْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أُنَيْسٍ وَأَبِي بَكْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَبِلاَلٍ وَعُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ .

وَقَوْلُهَا : (يُجَاوِرُ) يَعْنِي : يَعْتَكِفُ .

وَأَكْثَرُ ٱلرِّوَايَاتِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « ٱلْتَمِسُوهَا فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ فِي كُلِّ بْرِ » .

وَرُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ أَنَّهَا لَيْلَةُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ ، وَلَيْلَةُ ثَلاَثٍ

⁽١) في هامش (أ) : (وهما : عباد بن بشر ، وأسيد بن حضير ٱلأنصاريان رضي ٱلله عنهما) .

وَعِشْرِينَ ، وَخَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَتِسْعِ وَعِشْرِينَ ، وَآخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ .

قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : كَأَنَّ هَـٰذَا عِنْدِي ـ وَٱللهُ أَعْلَمُ ـ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُجِيبُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ ، يُقَالُ لَهُ : نَلْتُمِسُهَا فِي لَيْلَةِ كَذَا ؟ فَيَقُولُ « ٱلتَّمِسُوهَا فِي لَيْلَةِ كَذَا » قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَأَقْرَى ٱلرِّوَايَاتِ عِنْدِي فِيهَا لَيْلَةُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ كَانَ يَحْلِفُ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَيَقُولُ : (أَخْبَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلاَمَتِهَا ، فَعَدَدْنَا وَحَفِظْنَا) .

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ أَنَّهُ قَالَ : (لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ تَنتُقِلُ فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ) .

١١١٤ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَنْيَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أُرِيتُ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا ، وَأَرَانِي صُبْحَهَا أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ » قَالَ : فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَٱنْصَرَفَ وَإِنَّ أَثْرَ ٱلْمَاءِ وَٱلطِّينِ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ) .

١١١٥ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ ٱلْعُشْرُ. . شَذً مِثْزَرَهُ ، وَأَخْيَا لَيْلَهُ ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ) .

١١١٦ - (ط خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ ٱلْعَشْرَ ٱلْوُسُطَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَعْتَكَفَ عَاماً حَتَّىٰ إِذَا كَانَ لَيْلَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ - وَهِيَ اللَّيْلَةُ ٱلَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا مِنْ صُبْحِهَا مِنِ ٱعْتِكَافِهِ - قَالَ : « مَنِ ٱعْتَكَفَ مَعِيَ . فَلْيَعْتَكِفِ ٱلْعَشْرَ ٱللَّيْلَةُ ٱلَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا مِنْ صُبْحِهَا مِنِ ٱعْتِكَافِهِ - قَالَ : « مَنِ ٱعْتَكَفَ مَعِيَ . فَلْيَعْتَكِفِ ٱلْعَشْرَ ٱلأَوَاخِرِ ، وَٱلنَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ مِنْ صُبْحِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ ، وَٱلْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وِتْدِ » .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأُمْطِرَتِ ٱلسَّمَاءُ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ ، وَكَانَ ٱلْمَسْجِدُ عَلَىٰ عَرِيشٍ ، فَوَكَفَ ٱلْمَسْجِدُ '' ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱنْصَرَفَ وَعَلَىٰ جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ أَثْرُ ٱلْمَاءِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱنْصَرَفَ وَعَلَىٰ جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ أَثْرُ ٱلْمَاءِ وَٱلطِّينِ مِنْ صُبْحِ لَيْلَةِ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ) .

١١١٧ - (م ت) عَنْ زِرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ أُبِيّاً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : إِنَّ أَخَاكَ ٱبْنَ

⁽١) وكف: قطر الماء من سقفه .

مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ ٱلْحَوْلَ.. يُصِبْ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ ، فَقَالَ: رَحِمَهُ ٱللهُ [أَرَادَ أَلاَّ يَتَّكِلَ ٱلنَّاسُ ، أَمَا إِنَّهَا قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ [وَأَنَّهَا فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ] وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ [ثُمَّ حَلَفَ لاَ يَسْتَنْنِي إِنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ [ثُمَّ حَلَفَ لاَ يَسْتَنْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ] فَقُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا ٱلْمُنْذِرِ ؟ قَالَ : بِٱلْعَلاَمَةِ ٱلَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱلشَّمْسَ تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لاَ شُعَاعَ لَهَا (ت) وَٱللهِ ؛ لَقَدْ عَلِمَ ٱبْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَلَلْكِنْ كَرِهَ أَنْ يُخْبِرَكُمْ فَتَتَكِلُوا .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٦٧ ت ٢٣٥١]

١١١٨ - (ت) عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : ذُكِرَتْ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ : (مَا أَنَا مُلْتَمِسُهَا ؛ لِشَيْءِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « ٱلْتَمِسُوهَا فِي تِسْعٍ يَبْقَيْنَ ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ ، وَسَلَّمَ إِلاَّ فِي الْعَشْرِ الْأُواخِرِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « ٱلْتَمِسُوهَا فِي تِسْعٍ يَبْقَيْنَ ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ ، أَوْ فِي شَرِينَ مِنْ رَمَضَانَ أَبُو بَكُرَةَ يُصَلِّي فِي ٱلْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ كَصَلاَتِهِ فِي سَائِرِ ٱلسَّنَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ ٱلْعَشْرُ . . ٱجْتَهَدَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٧٩٤]

١١١٩ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٧٩٥]

١١٢٠ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ
 فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مَا لاَ يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا خَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١١٧٥ ت ٢٩٦]

١١٢١ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ اللهِ صَلَّى ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةً لَمْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةً وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةً وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَكَالَةُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَكَالَةُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَعَرَّوْا لَيْلَةً وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالًا وَلَا يَعْشَوْلِ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَيْلُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّا مَا عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِي اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِي عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِي اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِي عَلَيْهِ وَسَلِي عَلَيْهِ وَسَلِي عَلَيْهِ وَسَلِمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِي اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلِي عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَلْ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

١١٢٧ ـ (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْتَمِسُوهَا فِي ٱلْعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَىٰ، فِي سَابِعَةٍ تَبْقَىٰ، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَىٰ» [خ ٢٠٢١]

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ صَوْمٍ يَوْمِ ٱلشَّكِّ وَٱلْعِيدَيْنِ وَأَيَّامِ ٱلتَّشْرِيقِ

سَاتٍ مَصْلِيَّةٍ (١ ت د) عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَأَتِي بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ (١) فَقَالَ : كُلُوا . فَتَنَحَّىٰ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ عَمَّالٌ : (مَنْ صَامَ ٱلْيَوْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ ، وَحَدِيثُ عَمَّارٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ أَكْثِرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ أَكْثُورِيُ وَمَالِكُ بْنُ أَنْسٍ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارِكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [171 ت 1771]

١١٢٤ - (خ م ت د ن) [عَنْ أَبِي عُبَيْدِ مَوْلَى آبْنِ أَزْهَرَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : شَهِدْتُ ٱلْعِيدَ مَعَ] عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَجَاءَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ فَخَطَبَ ٱلنَّاسَ فَقَالَ : (إِنَّ هَلْذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَىٰ ٱلْخُطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَجَاءَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ فَخَطَبَ ٱلنَّاسَ فَقَالَ : (إِنَّ هَلْذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا : يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَٱلآخَرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نَسُكِكُمْ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٩٩٠م ١١٣٧ د ٢٤١٦ ت ٧٧١ ني (الكبرى ، ٢٨٠٢

١١٢٥ (م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ : يَوْمِ ٱلْفِطْرِ ، وَيَوْمِ ٱلنَّحْرِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَنَسِ

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

[م ۲۷۷/ ۱۱ ت ۲۷۷]

١١٢٦ - (ط) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ صِيَامٍ أَيَّامٍ مِنَى) .

١١٢٧ - (ت د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ ٱلنَّحْرِ وَأَيَّامُ ٱلتَّشْرِيقِ عِيدُنا أَهْلَ ٱلإِسْلاَمِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعْدِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ وَنُبَيْشَةَ وَبِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ

⁽١) مصلية : مشوية .

وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حُذَافَةَ وَأَنَسٍ وَحَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو ٱلأَسْلَمِيِّ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَعَائِشَةَ وَعَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو ، وَحَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَكْرَهُونَ ٱلصِّيَامَ أَيَّامَ ٱلنَّشْرِيقِ ، إِلاَّ أَنَّ قَوْماً مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ رَخَّصُوا لِلْمُتَمَتِّعِ إِذَا لَمْ يَجِدْ هَدْياً وَلَمْ يَصُمْ فِي ٱلْعَشْرِ. . أَنْ يَصُومَ أَيَّامَ ٱلتَّشْرِيقِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

١١٢٨ (م ن) عَنْ نُبَيْشَةَ ٱلْهُذَلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ أَيَّامُ ٱلتَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ﴾ وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : ﴿ وَذِكْرٍ لللهِ ﴾ .
 [١١١١ ن ني ١ الكبرى ١١٤١٥]

اللهِ عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ إِلاَّ مُسْلِمٌ ، وَإِنَّ هَاذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، أَيَّامُ ٱلتَّشْرِيقِ » . عَلَى ٱلْمِنْبَرِ يَقُولُ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ إِلاَّ مُسْلِمٌ ، وَإِنَّ هَاذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، أَيَّامُ ٱلتَّشْرِيقِ » . وَإِنَّ هَاذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، أَيَّامُ ٱلتَّشْرِيقِ » . وَإِنَّ هَاذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، أَيَّامُ ٱلسِّولِيقِ » . وَإِنَّ هَاذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، أَيَّامُ ٱلسِّولِيقِ » .

١١٣٠ (م) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بْنَ ٱلْحَدَثَانِ أَيَّامَ ٱلتَّشْرِيقِ ، فَنَادَىٰ : ﴿ أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَأَيَّامُ مِنَى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

١٣١هـ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بإِفْطَارِهَا ، وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا) .

٨ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ مِمَّا يَنَعَلَّقُ بِٱلصَّوْمِ

١٩٣٧ - (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ ٱلزُّورِ وَٱلْعَمَلَ بِهِ. . فَلَيْسَ للهِ حَاجَةٌ بِأَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٩٠٣ د ٢٣٦٢ ت ٢٠١٧]

١٩٣٣ ـ (م د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ ٱلسَّهَرُ » . [ن ني الكبرى ١٣٣٥]

١٩٣٤ ـ (ت ن) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " (مَنْ فَطَّرَ صَائِماً . كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ ٱلصَّائِمِ شَيْءٌ» . [ت ٢٠٨٠ ن ني الكبرى ١٣٣١٠]

٩ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ ٱلتَّطَوُّعِ

١٣٥ - (خ م ت د ن) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ فِي ٱلْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ : ٱلرَّيَّانُ ، يَدْخُلُ مِنْهُ ٱلصَّائِمُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، لاَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ وَسَلَّمَ : « إِنَّ فِي ٱلْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ : ٱلرَّيَّانُ ، يَدْخُلُ مِنْهُ أَلصَّائِمُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ » غَيْرُهُمْ ، يُقَالُ : أَيْنَ ٱلصَّائِمُونَ ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ . . أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ » غَيْرُهُمْ ، . أَغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ » (ن) : « مَنْ دَخَلَ فِيهِ . . شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ . . لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [خ ١٨٩٦ م ١١٥٦ ت ٥٢٥ ن ٢٢٣٦]

١١٣٦ - (خ م ن) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ عَبْدِ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللهِ . . إِلاَّ بَاعَدَ ٱللهُ بِذَلِكَ ٱلْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ ٱلنَّارِ سَبْعِينَ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ عَبْدِ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللهِ . . إِلاَّ بَاعَدَ ٱللهُ بِذَلِكَ ٱلْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ ٱلنَّارِ سَبْعِينَ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ عَبْدِ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللهِ . . وَاللَّهُ عَنْ النَّارِ سَبْعِينَ لَا لَهُ عَنْ النَّارِ سَبْعِينَ لَا لَهُ مِنْ عَبْدِ يَصُومُ مَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللهِ . . وَاللهُ عَنْ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّارِ سَبْعِينَ لَا لَهُ عَنْ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ عَنْ اللهُ عَنْهُ عَنْ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهِ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ عَنْهِ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ لَلْهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهِ لَاللّهُ عَلْهُ عَنْهُ عَنْهُ لَهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهِ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ لِللّهُ عَنْهُ عَنْهِ عَنْهُ عَنْهِ عَلْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَالَاعُوا عَلَاهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَلَالَاعِلَا عَلَاهُ عَا

١١٣٧ - (ت) عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « ٱلْغَنِيمَةُ ٱلْبَارِدَةُ ٱلصَّوْمُ فِي ٱلشَّتَاءِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ . [ت ٧٩٧]

١٣٨ - (م ت د ن) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، ثُمَّ أَتْبُعَهُ سِتًا مِنْ شَوَّالٍ . . كَانَ كَصِيبَامِ ٱلدَّهْرِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَثَوْبَانَ .

وَقَدِ ٱسْتَحَبَّ قَوْمٌ صِيَامَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ بِهَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ ، وَٱخْتَارَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ أَنْ تَكُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِي أَوَّلِ ٱلشَّهْرِ بَعْدَ يَوْمِ ٱلْفِطْرِ ، وَإِنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ مُتَفَرِّقاً.. فَهُوَ جَائِزٌ .

[م ١١٦٤ د ٢٤٢٣ ت ٥٥٧ ن ٥٧٨٧]

١٠ مَا جَاءَ فِي نَضْلِ صِيَامٍ عَشْرِ ذِي ٱلْحِجَّةِ

١٣٩ - (خ ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَا مِنْ أَيَّامٍ ٱلْعَمَلُ ٱلصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى ٱللهِ مِنْ هَالِهِ الْأَيَّامِ ٱلْعَشْرِ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، إِلاَّ رَجُلٌ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلاَ ٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، إلاَّ رَجُلٌ نَحْجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَجَابِرٍ .

١١٤٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُ إِلَى ٱللهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي ٱلْحِجَّةِ ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيُومٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيُنْ إِلَى ٱللهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي ٱلْحِجَّةِ ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيُلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامٍ لَيْلَةٍ ٱلْقَدْرِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۵۸۷]

[خ ۹۲۹ د ۲٤۳۸ ت ۷۵۷]

١١٤١ ـ (ط خ م ت د ن) عَنْ أُمِّ ٱلْفَضْلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبٍ فِيهِ لَبَنُّ وَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبٍ فِيهِ لَبَنُّ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ) (١٠ .

ا ۱۱۱۸ ا ... (م): (أَنَّ نَاساً تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ صَاثِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعْرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ) . [خ ١٦٥٨ م ١٦٢٥ م ١٢٤١ د ٢٤٤١ ت ٧٥٠ ن ني الكبرى ٢٨٣٠ ط ١/٥٠٠]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ ٱلْمُحْرِمِ وَيَوْمٍ عَاشُورَاءَ

١١٤٢ (م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « أَفْضَلُ ٱلصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانٌ شَهْرُ ٱللهِ ٱلْمُحَرَّمُ ، وَأَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ بَعْدَ ٱلْفَرِيضَةِ صَلاَةُ ٱللَّيْلِ » .

[م ١١٦٣ د ٢٤٢٩ ت ٢٣٨ ن ١١٦٣]

١١٤٣ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ ـ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَيُّ شَهْرِ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ ـ فَقَالَ : مَا سَمِعْتُ أَحَداً يَسْأَلُ عَنْ هَلْذَا إِلاَّ رَجُلاً سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ : « إِنْ كُنْتَ صَائِماً بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ . . فَصُم ٱلْمُحَرَّمَ ؛ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللهِ فِيهِ يَوْمٌ تَابَ فِيهِ عَلَىٰ قَوْمٍ ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَىٰ قَوْمٍ ،

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۷٤١]

⁽١) القعب: إناء ضخم كالقصعة .

١١٤٤ (م ت ن) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « صَوْمُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ ٱلسَّنَةَ ٱلْمَاضِيَةَ ، وَصَوْمُ يَوْمٍ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنتَيْنِ : ٱلْمَاضِيَةَ وَٱلْمُسْتَقْبَلَةَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَحَدِيثُ أَبِي قَتَادَةً : حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدِ ٱسْتَحَبَّ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ صِيَامَ يَوْمٍ عَرَفَةَ إِلاَّ بِعَرَفَةَ . [م١١٦٢ ت ٧٤٩ ن في ١ الكبرى ، ٢٨٠٩]

١١٤٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أَمَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِ
 عَاشُورَاءَ يَوْمَ ٱلْعَاشِرِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَوْمُ ٱلتَّاسِعِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَوْمُ ٱلتَّاسِعِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَوْمُ ٱلْفَاشِرَ ، وَخَالِفُوا ٱلنَّاسِعَ وَٱلْعَاشِرَ ، وَخَالِفُوا ٱلْعَاشِرِ ، وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : (صُومُوا ٱلتَّاسِعَ وَٱلْعَاشِرَ ، وَخَالِفُوا ٱلْعَاشِرَ ، وَخَالِفُوا ٱلْيَهُودَ) وَبِهَلْذَا ٱلْحَدِيثِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

١١٤٦ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (مَا رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّىٰ صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَىٰ غَيْرِهِ إِلاَّ هَـٰذَا ٱلْيَوْمَ - يَوْمَ عَاشُورَاءَ ـ وَهَـٰذَا ٱلشَّهْرَ) يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ . [خ٢٠٠٦]

١١٤٧ - (ط خ م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ . صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ . . قَالَ : « مَنْ شَاءَ . . صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ . . تَرَكَهُ» . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَمُعَاوِيَةَ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَحَدِيثِ عَائِشَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

[خ ۱۰۹۲ م ۱۱۲۵ د ۲۶۶۲ ت ۷۵۳ ن في ﴿ أَلَكِبرِيْ ، ۱۰۹۶۹ ط ١/٢٩٩]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ شَهْرِ شَعْبَانَ

مَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لاَ يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لاَ يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لاَ يَضُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ شَهْراً كُلَّهُ قَطُّ إِلاَّ رَمَضَانَ ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَاماً فِي شَعْبَانَ) . وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَاماً فِي شَعْبَانَ) . وَرَوَاهُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ وَأَنسُ . وَرَوَاهُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ وَأَنسُ .

١١٤٩ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلشَّهْرِ مِنَ ٱلسَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ، وَكَانَ يَقُولُ : « خُذُوا مِنَ ٱلأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ لَنْ يَمَلَّ مِنَ ٱلشَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ، وَكَانَ يَقُولُ : « خُذُوا مِنَ ٱلأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ لَنْ يَمَلَّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا » وَكَانَ يَقُولُ : « أَحَبُ ٱلْعَمَلِ إِلَى ٱللهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ » .
 آم ٢٧٨٢''

١١٥٠ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ بِٱلْبَقِيعِ ، فَقَالَ : « أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ ٱللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنْكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ لَيْلَةَ ٱلنَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا ، فَيَعْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَم كَلْبِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

[ت ۷۳۹]

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَأَيَّامِ ٱلْبِيضِ

١١٥٢ (ت) عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ أَبَا ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَبَا ذَرِّ ؛ إِذَا صُمْتَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ . . فَصُمْ ثَلاَثَ عَشْرَةً ، وَخَمْسَ عَشْرَةً » .
 وَأَرْبُعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي ذَرِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَقُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ ٱلْمُزَنِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي عَقْرَبٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَقَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي وَجَرِيرٍ .

وَقَدْ رُوِيَ فِي بَعْضِ ٱلْحَدِيثِ: «أَنَّ مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.. كَانَ كَمَنْ صَامَ ٱلدَّهْرَ». [ت ٢٦١]

100 - (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ.. فَذَلِكَ صِيَامُ ٱلدَّهْرِ » فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: ﴿ مَن جَآءَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ.. فَذَلِكَ صِيَامُ ٱلدَّهْرِ » فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: ﴿ مَن جَآءَ اللهِ عَلْمُ عَشْرُ آمَنَالِهَا ﴾ ٱلْيَوْمُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ. .

⁽١) كتاب الصيام ، باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان .

١١٥٤ ـ (د) عَنِ ٱبْنِ مِلْحَانَ ٱلْقَيْسِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ ٱلْبِيضَ ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ ، قَالَ : وَقَالَ : « هُنَّ كَهَيْئَةِ ٱلدَّهْرِ » .

١١٥٥ (ت د) عَنْ مُعَاذَة رَحِمَهَا ٱللهُ قَالَتْ : قُلْتُ لِعَائِشَة رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ ثَلَائَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قُلْتُ : مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ ؟
 قَالَتْ : كَانَ لاَ يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ) .

[د ۲۶۵۳ ت ۲۲۷]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ أَيَّامِ ٱلأَسْبُوعِ

١١٥٦ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلشَّهْرِ ٱلسَّهْرِ السَّهْرِ السَّهْرِ السَّهْرِ اللهُ عَنْهَ مَا السَّهْرِ السَّهْرِ السَّهْرِ السَّهْرِ السَّهْرِ السَّهُرِ السَّهُرُ السَّهُرِ السَّهُرُ السَّهُرُ السَّهُمُ السَّهُرِ السَّهُرُ السَّهُرُ السَّهُرِ السَّهُرِ السَّهُرِ السَّهُمُ السَّهُمُ السَّهُمُ السَّهُ السَّهُرِ السَّهُمُ السَّهُ السَّهُمُ السِّهُ السَّهُمُ السَّهُمُ السَّهُمُ السَّهُمُ السُّمُ السَّهُمُ السَّمُ السَّمِ السُّمِ السَّمِ السَّم

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [ت ٧٤٦]

١١٥٧ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُعْرَضُ ٱلأَعْمَالُ يَوْمَ ٱلإِثْنَيْنِ وَٱلْخَمِيسِ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت٧٤٧]

١١٥٨ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّىٰ صَوْمَ ٱلإِثْنَيْنِ وَٱلْخَمِيسِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حَفْصَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ .

١١٥٩ (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ إِلاَّ أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ ، أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَجِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ وَجُنَادَةَ ٱلأَزْدِيِّ وَجُوَيْرِيَةَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَكْرَهُونَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْتَصَّ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ ، لاَ يَصُومُ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاق .

[خ ١٩٨٥ م ١١٠٤٤ د ٢٤٢٠ ت ٧٤٣ ن في ﴿ ٱلْكبرىٰ ﴾ ١٩٨٦]

١١٦٠ (خ م ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ ٱللَّيَالِي ، وَلاَ تَخْصُّوا يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ ٱلأَيَّامِ ، إِلاَّ أَنْ يَخْتَصُوا لَيْوَمَ ٱلْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ ٱلأَيَّامِ ، إِلاَّ أَنْ يَخُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُّكُمْ » . [م ١٤٨/١١٤٤ نني الكبرى ، ٢٧٦٤]

١١٦١ - (ط) قَالَ يَحْيَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكاً رَحِمَهُ ٱللهُ يَقُولُ : (صِيَامٌ لَمْ أَسْمَعْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَٱلْفِقْهِ يَصُومُهُ ، وَمَنْ يُقْتَدَىٰ بِهِ يَنْهَىٰ عَنْ صِيَامٍ يَوْمِ ٱلْجُمُّعَةِ ، وَصِيَامُهُ حَسَنٌ ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَصُومُهُ ، وَأَرَاهُ يَتَحَرَّاهُ) (١) . [ط ١/١٦]

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ صِيَامِ ٱلدَّهْرِ

١١٦٢ - (خ م ن [د]) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنْتُ أَصُومُ ٱلدَّهْرَ ، وَأَقْرَأُ ٱلْقُوْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ ، وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ لِي : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ لِي : « أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَكَ تَصُومُ ٱلدَّهْرَ ، وَتَقْرَأُ ٱلْقُوْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ ؟ » فَقُلْتُ : بَلَىٰ يَا نَبِيَّ ٱللهِ ، وَلَمْ أُردْ بِذَلِكَ إِلاَّ الْخَيْرَ ، قَالَ : « فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ » قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ النَّخَيْرَ ، قَالَ : « فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ » قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًا » وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقّاً » قَالَ : « فَانَ : « فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًا » وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقّاً » وَلِذَوْدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً » وَلَا : « فَصُمْ صَوْمَ دَاوُودَ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ ٱلنَّاسِ » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ وَمَا صَوْمُ دَاوُودَ ؟ قَالَ : « كَانَ يَصُومُ يَوْماً ، وَيُفْطِرُ يَوْماً » قَالَ : « وَٱقْرَأْ ٱلْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ » قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَٱقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : ﴿ فَٱقْرَأُهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ ﴾ .

قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : ﴿ فَٱقْرَأُهُ فِي كُلِّ سَبْعِ وَلاَ تَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًا » قَالَ : فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَىً .

⁽١) في هامش (أ): (أي: أظنه).

⁽۲) في هامش (أ): (أي: لضيفك).

قَالَ : وَقَالَ لِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّكَ لاَ تَدْرِي لَعَلَّكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ ﴾ قَالَ : فَصِرْتُ إِلَى ٱلَّذِي قَالَ لِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا كَبِرْتُ . وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قَبِلْتُ رُخْصَةَ نَبِي ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٩٧٥م ١٩٧٩ م ١١٥٧ د ٢٤٤٨ ن ٢٣٩٧]

١١٦٣ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ ٱلصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُودَ ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً ، وَلاَ يَفِرُ إِذَا لاَقَىٰ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَفْضَلُ ٱلصِّيَامِ أَنْ تَصُومَ يَوْماً وَتُفْطِرَ يَوْماً ، وَيُقَالُ : هَاذَا هُو أَشَدُّ ٱلصِّيَامِ .

١١٦٤ (ت) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَيْفَ بِمَنْ صَامَ ٱلدَّهْرَ ؟ قَالَ : « لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ » أَوْ « لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلشِّخِّيرِ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي مُوسَىٰ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ صِيَامَ ٱلدَّهْرِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ صِيَامُ ٱلدَّهْرِ إِذَا لَمْ يُفْطِرْ يَوْمَ ٱلْفِطْرِ وَيَوْمَ ٱلْفِطْرِ وَيَوْمَ ٱلْفِطْرِ وَيَوْمَ ٱلْفِطْرِ وَيَوْمَ ٱلْأَضْحَىٰ وَأَيَّامَ ٱلتَّهْرِيقِ ، فَمَنْ أَفْطَرَ هَالِهِ الأَيَّامَ. . فَقَدْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ ٱلْكَرَاهِيَةِ ، وَلاَ يَكُونُ قَدْ صَامَ ٱلدَّهْرَ كُلَّهُ ، هَاكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ نَحُواً مِنْ آلدَهْرَ كُلَّهُ ، هَاكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ نَحُواً مِنْ هَلْذَا .

- ١١٦٥ (ت) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ مُسْلِمِ ٱلْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ - أَوْ سُئِلَ - رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ ٱلدَّهْرِ فَقَالَ : « إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، صُمْ رَمَضَانَ وَٱلَّذِي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱلدَّهْرَ وَأَفْطَرْتَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ مُسْلِمِ ٱلْقُرَشِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَاثِشَةَ

١٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْوِصَالِ فِي ٱلصَّوْمِ

١١٦٦ (ط خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْهِ تُوَاصِلُ! قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْوِصَالِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ : فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ تُوَاصِلُ! قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ وَأَتُكُمْ مِثْلِي ؟! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي ﴾ فَلَمَّا أَبُوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ ٱلْوِصَالِ.. وَاصَلَ بِهِمْ يَوْما ثُمَّ يَوْما ثُمَّ رَأَوْا ٱلْهِلاَلَ ، فَقَالَ : ﴿ لَوْ تَأَخَّرَ ٱلْهِلاَلُ.. لَزِدْتُكُمْ ﴾ كَٱلْمُنَكِّلِ لَهُمْ (١) حِينَ أَبُوْا أَنْ يَنْتَهُوا ﴾ .

١١٦٧ - (خ م [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مِثْلُهُ فَقَالَ: قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « فَٱكْلَفُوا مِنَ ٱلْعُمَلِ مَا تُطِيقُونَ » وَقَالَ أَيْضاً: « فَٱكْلَفُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ »(٢).

هَاكَذَا ذَكَرَهُ زَيْدُونُ بْنُ عَلِيٍّ فِي « كِتَابِهِ » .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۱۲۹۱ م ۱۱۰۸ د ۱۲۸۱]

١١٦٨ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُواصِلُوا » قَالُوا : فَإِنَّكَ تُواصِلُ يَا رَسُولَ ٱللهِ! قَالَ : « إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ؛ إِنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَبَشِيرِ ٱبْنِ ٱبْنِ اللَّهِ عَلَىٰ هَا اللَّهِ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللللللِّهُ اللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ اللللللِّلْمُ اللللللِلْمُ اللللْمُولِ الللللِي اللَّهُ اللللللِمُ الللللللللِمُ اللللللِمُ الللللللِمُ اللللْ

١٧ ـ خَبَرٌ جَامِعٌ فِي فَضْلِ صِيَامِ ٱلتَّطَوُّعِ

١١٦٩ ـ (م د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : كَيْفَ تَصُومُ ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ غَضَبَهُ . قَالَ : رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ هَاذَا الْكَلامَ حَتَّىٰ سَكَنَ غَضَبُهُ .

فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ ٱلدَّهْرَ كُلَّهُ ؟ قَالَ : « لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ » أَوْ قَالَ : « وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ ؟! » « لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرُ » قَالَ : « وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ ؟! » قَالَ : كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْماً ؟ قَالَ : « ذَاكَ صَوْمُ دَاوُودَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم » قَالَ : كَيْفَ مَنْ قَالَ : كَيْفَ مَنْ

⁽١) أي: كالمعاقب لهم.

⁽٢) اكِلفوا : خذوا وتحمَّلوا .

يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ ؟ قَالَ : « وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ »(١) .

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثُ مِنْ كُلِّ شَهْدٍ ، وَرَمَضَانُ إِلَىٰ رَمَضَانَ ، فَهَاذَا صِيَامُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ ، وَسِيَامُ يَوْمِ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ » وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ ، قَالَ : وَصِيَامُ يَوْمٍ وَلِوْتُ فِيهِ ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ _ أَوْ أَنْزِلَ عَلَيَّ _ فِيهِ » .

وَسُئِلَ عَنْ صَوْمٍ يَوْمِ ٱلإِثْنَيْنِ وَٱلْخَمِيسِ ، فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ ٱلْخَمِيسِ لَمَّا نُرَاهُ وَهْماً) .

[77711 60737]

١٨ ـ أَخْبَارٌ شَتَّىٰ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِكِتَابِ ٱلصِّيَامِ

١١٧٠ (م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ : « يَا عَائِشَةُ ؛ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ » قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ . قَالَ : « فَإِنِّي صَائِمٌ » .
 شَيْءٌ . قَالَ : « فَإِنِّي صَائِمٌ » .

قَالَتْ : فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ ـ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ ـ قَالَتْ : فَلَمَّا رَجُعَ رَسُولُ ٱللهِ ؟ أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ ـ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ ـ وَقَدْ رَجُعَ رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ ـ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ ـ وَقَدْ خَبَاْتُ لَكَ شَيْئًا . قَالَ : « هَاتِيهِ » فَجِئْتُ بِهِ ، فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ : « هَاتِيهِ » فَجِئْتُ بِهِ ، فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ : « قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِماً » .

١١٧٠ - (ن) زَادَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : دَخَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ ثُمَّ أَكَلْتَ حَيْساً! قَالَ :
 « نَعَمْ يَا عَائِشَةُ ؛ إِنَّمَا مَنْزِلَةُ مَنْ صَامَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ ، أَوْ غَيْرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ ، أَوْ فِي ٱلتَّطَوُّعِ .
 بِمَنْزِلَةِ رَجُلِ أَخْرَجَ صَدَقَةَ مَالِهِ ، فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ فَأَمْضَاهُ ، وَبَخِلَ مِنْهَا بِمَا بَقِيَ فَأَمْسَكَهُ » .

قَالَ مُجَاهِدٌ : فَذَاكَ بِمَنْزِلَةِ ٱلرَّجُلِ يُخْرِجُ ٱلصَّدَقَةَ مِنْ مَالِهِ ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا .

١١٧١ ـ (خ ت [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) في ألهامش : (أي ؛ في طاقتي ذلك) .

 ⁽٢) الحيس : تمر مخلوط بألسمن والأقط ، أو هو طعام يتخذ من الزبد والتمر والأقط ، وقد يبدل الأقط بالدقيق ، وقد يبدل
 السمن بالزيت . والأقط : لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به .

« لاَ تَصُومُ ٱلْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ ـ (خ) وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ ـ يَوْماً مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلاَّ بِإِذْنِهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ وَأَبِي سَعِيدٍ ، حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[خ ۱۹۲ ۵ د ۲۵۸ ت ۲۸۷]

(د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١١٧٢ - (ت) عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ مَوْلاَةً لَنَا - يُقَالُ لَهَا : لَيْلَى - تُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهِ أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبِ ٱلأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : ﴿ كُلِي * فَقَالَتْ : إِنِّي صَائِمَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ عَالِيهِ طَعَاماً ، فَقَالَ : ﴿ حَتَّىٰ يَشْبَعُوا ﴾ . ﴿ إِنَّ ٱلصَّائِمَ تُصَلِّى عَلَيْهِ ٱلْمَلاَئِكَةُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ حَتَّىٰ يَفْرُخُوا ﴾ وَرُبَّمَا قَالَ : ﴿ حَتَّىٰ يَشْبَعُوا ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٧٥٥]

۱۱۷۳ - (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ دَعْوَةٍ . فَلْيُطِعَمْ ، فَإِنْ كَانَ صَاثِماً . فَلْيُصَلِّ ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً . فَلْيَطْعَمْ ، . إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ دَعْوَةٍ . فَلْيُطْعَمْ ، فَإِنْ كَانَ صَاثِماً . فَلْيُصَلِّ ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً . فَلْيَطْعَمْ ، . . وَالْمُونَ وَالْكَبَرَىٰ ، ۲۲۵۷ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَمْ ، الكبرىٰ ، ۲۲۵۷ الله عَمْ اللهُ عَمْ اللهُ عَمْ اللهِ عَمْ اللهِ عَمْ اللهِ عَمْ اللهُ اللهُ عَمْ اللهُ عَلَىٰ وَاللّهُ عَمْ اللهُ عَمْ اللهُ عَمْ اللهُ اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ عَمْ اللهُ اللهُ عَمْ اللهُ اللهُ عَلَىٰ وَاللّهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ وَاللّهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاسَلّمَ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُو

١٧٤ ـ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَزَلَ عَلَىٰ قَوْم. . فَلاَ يَصُومَنَّ تَطَوُّعاً إِلاَّ بِإِذْنِهِمْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ . [ت ٧٨٩]

١١٧٥ ـ (خ م ت د) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « شَهْرَا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ : رَمَضَانُ ، وَذُو ٱلْحِجَّةِ » .

قَالَ أَحْمَدُ (١): مَعْنَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ: « شَهْرًا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ » يَقُولُ: لاَ يَنْقُصَانِ مَعا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، شَهْرُ رَمَضَانَ وَذُو ٱلْحِجَّةِ ، إِنْ نَقَصَ أَحَدُهُمَا. . تَمَّ ٱلآخَرُ .

وقَالَ إِسْحَاقُ : مَعْنَاهُ لاَ يَنْقُصَانِ ، يَقُولُ : وَإِنْ كَانَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ. . فَهُوَ تَمَامُ غَيْرُ نُقُصَانِ . [خ ١٩١٢ م ١٠٨٩ د ٢٣٢٣ ت ١٩٦]

* * *

⁽١) يعني ابنَ حنبل .

٨ كِتَابُ ٱلْمَنَاسِكِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي وُجُوبِ ٱلْحَجِّ وَثَوَابِهِ

١١٧٦ (ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ مَلَكَ زَاداً وَرَاحِلَةً تُبَلِّعُهُ إِلَىٰ بَيْتِ ٱللهِ وَلَمْ يَحُجَّ . . فَلاَ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً ، وَذَلِكَ أَنَّ ٱللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَلِلَهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١١٧٧ - (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا يُوجِبُ ٱلْحَجَّ ؟ قَالَ : ﴿ ٱلزَّادُ وَٱلرَّاحِلَةُ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا مَلَكَ زَاداً وَرَاحِلَةً . وَجَبَ عَلَيْهِ ٱلْحَجُّ .

١١٧٨ - (ت) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَلِلَهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْمَا نَزَلَتْ : ﴿ وَلِلَهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْمَا نَزَلَتْ اللَّهِ عَلَى ٱلنَّالِ عَلَمْ ؟ فَسَكَتَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَسَكَتَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ قَالَ : ﴿ لاَ ، وَلَوْ قُلْتُ : نَعَمْ . . لَوَجَبَتْ ﴾ فَأَنْزَلَ ٱللهُ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . [ت ٨١٤]

١٧٩ - (م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ فَقَالَ رَجُلٌ : أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَقَالَ : ﴿ أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ قَدْ فَرَضَ ٱللهُ عَلَيْكُمُ ٱلْحَجَّ فَحُجُّوا ﴾ فَقَالَ رَجُلٌ : أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَسَكَتَ حَتَّىٰ قَالَهَا ثَلَاثاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَوْ قُلْتُ : نَعَمْ . . لَوَجَبَتْ ، وَلَمَا أَسْتَطَعْتُمْ ﴾ ثُمَّ قَالَ : ﴿ ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَٱخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ ٱللهُ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَٱخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ ٱللهَ عَلَىٰ مَنْ عَنْ شَيْءٍ . . فَدَعُوهُ ﴾ .

[م ۱۳۳۷ ت ۲۲۷۹ ن ۲۲۱۹]

١١٨٠ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَرَادَ ٱلْحَجَّ . . فَلْيَتَعَجَّلُ » .

١١٨١ - (ت) عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَابِعُوا بَيْنَ ٱلْحَجِّ وَٱلْعُمْرَةِ ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ ٱلْفَقْرَ وَٱلذُّنُوبَ ، كَمَا يَنْفِي ٱلْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَٱلذَّهُ بَ وَٱلْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ ٱلْمُبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ ٱلْجَنَّةُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ وَأُمُّ سَلَمَةَ . [ت ١٨١٠]

١١٨٢ (ط خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 الْعُمْرَةُ إِلَى ٱلْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَٱلْحَجُّ ٱلْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ ٱلْجَنَّةُ » .

[خ ۱۷۷۳ م ۱۳۶۹ ت ۹۳۳ ن ۲۲۲۲ ط ۱/۲۶۳]

١١٨٣ ـ (خ م ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَتَىٰ هَاذَا ٱلْبَيْتَ ، فَلَمْ يَرْفُتْ ، وَلَمْ يَفْسُقْ. . رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » . [خ ١٣١١م ١٣٥٠ ن ١٣٦٢ لا ٢٦٢٧

١١٨٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ
 حَجَّ ، فَلَمْ يَرْفُثْ ، وَلَمْ يَفْسُقْ . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [١٥١٠]

١١٨٥ - (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ۚ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِا مْرَأَةِ مِنَ ٱلأَنْصَارِ - فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ - : « فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ . . فَأَعْتَمِرِي فِيهِ ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ حَجَّةً » مِنَ ٱلأَنْصَارِ - فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ - : « فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ . فَأَعْتَمِرِي فِيهِ ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ حَجَّةً » أَوْ نَحُواً مِمَّا قَالَ .

١١٨٦ ـ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ ٱلْعُمْرَةِ : أَوَاجِبَةٌ هِيَ ؟ قَالَ : « لاَ ، وَأَنْ تَعْتَمِرُوا. . هُوَ أَفْضَلُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا : ٱلْعُمْرَةُ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ ، وَكَانَ يُقَالُ : هُمَا حَجَّانِ : ٱلْحَجُّ ٱلأَكْبَرُ يَوْمُ ٱلنَّحْرِ ، وَٱلْحَجُّ ٱلأَصْغَرُ ٱلْعُمْرَةُ .

وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : ٱلْعُمْرَةُ سُنَّةٌ ، لاَ نَعْلَمُ أَحَداً رَخَّصَ فِي تَرْكِهَا ، وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثَابِتٌ بِأَنَّهَا

تَطَوُّعٌ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْنَادٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ لاَ تَقُومُ بِمِثْلِهِ ٱلْحُجَّةُ ، وَقَدْ بَلَغَنَا عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يُوجِبُهَا .

١١٨٧ - (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « دَخَلَتِ ٱلنُّعُمْرَةُ فِي ٱلْحَجِّ^(١) إِلَىٰ يَوْم ٱلْقِيَامَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سُرَاقَةَ بَنِ [مَالِكِ بْنِ] جُعْشُم وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَمَعْنَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ: أَنْ لاَ بَأْسَ بِٱلْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ ٱلْحَجِّ، وَهَاكَذَا فَسَّرَهُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، وَمَعْنَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ: أَنَّ أَهْلَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لاَ يَعْتَمِرُونَ فِي أَشْهُرِ ٱلْحَجِّ، فَلَمَّا جَاءَ ٱلْإِسْلاَمُ.. رَخَّصَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: « دَخَلَتِ ٱلْعُمْرَةُ فِي ٱلْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْإِسْلاَمُ.. رَخَّصَ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: « دَخَلَتِ ٱلْعُمْرَةُ فِي ٱلْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » يَعْنِي : لاَ بَأْسَ بِٱلْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ ٱلْحَجِّ ، وَأَشْهُرُ ٱلْحَجِّ : شَوَّالٌ ، وَذُو ٱلْقَعْدَةِ ، وَعَشْرٌ مِنْ فِي ٱلْمُحَجِّ إِلاَّ فِي أَشْهُرِ ٱلْحَجِّ ، وَأَشْهُرُ ٱلْحُرِمِ : رَجَبُ ، وَذُو لاَيْعُدَةٍ ، وَأَشْهُرُ ٱلْحُرِمِ : رَجَبُ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو ٱلْحِجَّةِ ، وَٱلْمُحَرَّمُ .

١١٨٨ ـ (ط ت د) عَنْ أُمِّ مَعْقِلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَوَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ . وَحَدِيثُ أُمِّ مَعْقِلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

وقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : قَدْ ثَبَتَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً) . لَفْظُهُ لِلتَّوْمِذِيِّ .

١١٨٩ (ط [خ]) عَنْ مَالِكِ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : إِنِّي قَدْ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ يَقُولُ : جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ كُنْتُ تَجَهَّزْتُ لِلْحَجِّ ، فَأَعْتَرَضَ لِي . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ كَحِجَّةٍ » .

(خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۸۷۲ ط ۱/ ۲۶۳]

⁽١) في هامش (١): (معناه: في شهر ألحج).

٢_مَا جَاءَ فِي فَضِيلَةِ مَكَّةَ وَٱلْحَجَرِ ٱلأَسْوَدِ

١١٩٠ (خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ : « هَـٰذَا ٱلْبَلَدُ حَرَّمَهُ ٱللهُ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ ، فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ ٱللهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْفَيْامَةِ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ فِيهِ ٱلْقِتَالُ لِأَحَدِ قَبْلِي ، وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ ٱللهِ إِلَىٰ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ فِيهِ ٱلْقِتَالُ لِأَحَدِ قَبْلِي ، وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ ٱللهِ إِلَىٰ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ فِيهِ ٱلْقِتَالُ لِأَحَدِ قَبْلِي ، وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ ٱللهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لاَ يُعْضَدُ شَوْكُهُ ، وَلاَ يُنقَولُ مَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلاَّ مَنْ عَرَّفَهَا ، وَلاَ يُخْتَلَىٰ خَلاَهُ ﴾ وَلاَ يُنتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلاَّ مَنْ عَرَّفَهَا ، وَلاَ يُخْتَلَىٰ خَلاَهُ ﴾ ألإذْخِرَ » .

[خ ۱۸۳۳ م ۱۳۵۳ د ۲۰۱۷ ت ۲۰۸۹ ن ۲۸۷۶]

١٩٩١ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي سُوقِ ٱلْحَزْوَرَةِ بِمَكَّةَ : « وَٱللهِ ؛ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ ٱللهِ ، وَأَحَبُّ ٱلبِلادِ إِلَى ٱللهِ ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ. . مَا خَرَجْتُ » .

١٩٩٧ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ٱلنَّاسَ وَعَنْ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ٱلنَّاسَ وَعَيْ اللّهِ هَالَدًا ؟ » قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ . قَالَ : « فَإَيُّ بَلَدِ هَاذَا ؟ » قَالُوا : شَهْرٌ حَرَامٌ . قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالُوا : سَهْرٌ حَرَامٌ . قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَاذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَاذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَاذَا » فَأَعَادَهَا وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَاذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَاذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَاذَا » فَأَعَادَهَا مِرَاداً ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، ٱللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ - قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱلللهُ عَنْهُمَا : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؟ إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَىٰ أُمَّتِهِ - فَلْيُرْلِغِ ٱلشَّاهِدُ ٱلْغَاثِبَ ، لاَ تَوْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ فَوَالَذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؟ إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَىٰ أُمَّتِهِ - فَلْيُرُلِغِ ٱلشَّاهِدُ ٱلْغَاثِبَ ، لاَ تَوْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضٍ اللّهِ مُ رَقَابَ بَعْضٍ » . لاَ تَوْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ

١١٩٣ ـ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَزَلَ ٱلْحَجَرُ ٱلأَسْوَدُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، وَهُوَ أَشَدُّ بِيَاضاً مِنَ ٱللَّبَنِ ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ١٩٧٧] ١٩٩٤_ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

⁽١) الخلا ـ مقصوراً ـ : ما يبس من النبات .

⁽٢) في « الترمذي » : عن عبد الله بن عدي .

ٱلْحَجَرِ : ﴿ وَٱللهِ ؛ لَيَبْعَثَنَّهُ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ عَلَىٰ مَنِ ٱسْتَلَمَهُ بِحَقِّ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

1190 (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنىً : « أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَلْذَا ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : « فَإِنَّ هَلْذَا يَوْمٌ حَرَامٌ ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَلْذَا ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « بَلَدٌ حَرَامٌ ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَلْذَا ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « فَإِنَّ ٱللهَ حَرَامٌ » أَفَتَدْرُونَ أَيْ شَهْرٍ هَلْذَا ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « فَإِنَّ ٱللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ ، وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « فَإِنَّ ٱللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ ، كَدُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَلْذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَلْذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَلْذَا » .

٣ ـ مَا جَاءً فِي ٱلْمَوَاقِيتِ وَٱلإِحْرَامِ وَٱلتَّلْبِيَةِ

1197 (طخ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : مِنْ أَيْنَ نُهِلُّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « يُهِلُّ ٱلْمُلْ ٱلشَّامِ مِنَ ٱلْجُحْفَةِ ، وَأَهْلُ اَنْجُدٍ مِنْ قَرْنٍ » قَالَ : « يُهِلُ ٱلْمُنْمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ » . « وَأَهْلُ ٱلْمُنْمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . [خ ١١٨٦ م ١١٨٧ ت ٨٣١ م ٢٣٠٠]

١١٩٧ - (خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : وَقَتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ ٱلْمَانِينَةِ ذَا ٱلْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ ٱلشَّامِ ٱلْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ ٱلْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ ٱلْيُمَنِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ ٱلْمَانِ الْمَانِينَةِ ذَا ٱلْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ ٱلشَّامِ ٱلْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ ٱلْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ ٱلْيُمَنِ يَلَمْلَمَ ، قَالَ : « فَهُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرٍ أَهْلِهِنَّ ، مِمَّنْ أَرَادَ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ . . فَمِنْ أَهْلِهِ وَكَذَا فَكَذَلِكَ حَتَّىٰ أَهْلُ مَكَّةً يُهِلُّونَ مِنْهَا » .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٥٥٤ م ١١٨١ د ١٧٣٨ ت ١٣٨١]

١١٩٨ (ت) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَهُ رَأَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَرَّدَ لإِهْلاَلِهِ وَٱغْتَسَلَ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدِ ٱسْتَحَبَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ٱلإغْتِسَالَ عِنْدَ ٱلإِحْرَامِ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ . [ت ١٨٣٠]

١٩٩٩ - (د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ : يَا أَبَا ٱلْعَبَّاسِ ؛ عَجِبْتُ لِاخْتِلَافِ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِهْلَالِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِينَ أَوْجَبَ ، فَقَالَ : (إِنِّي لأَعْلَمُ ٱلنَّاسِ بِذَلِكَ ؛ إِنَّهَا إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًا ، فَلَمَّا صَلَّى وَسَلَّمَ حَاجًا ، فَلَمَّا صَلَّى فِي حَجَّةً وَاحِدَةً ، فَمِنْ هُنَاكَ ٱخْتَلَفُوا ، حَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًا ، فَلَمَّا صَلَّى فِي مَخْطِيهِ ، فَاهَلَ بِالْحَجِّ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكُعَتَيْهِ ، فَسَمِع ذَلِكَ مَنْهُ أَقْوَامٌ ، فَحَفِظْتُهُ عَنْهُ ، ثُمَّ رَكِبَ ، فَلَمَّا ٱسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ . أَهَلَ ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ ؛ وَذَلِكَ مَنْهُ أَقْوَامٌ ، فَحَفِظْتُهُ عَنْهُ ، ثُمَّ رَكِبَ ، فَلَمَّا ٱسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ . أَهَلَ ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ ؛ وَذَلِكَ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ آسْرَفِ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَرَفِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَينَ آسُرَفِ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ شَرَفِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ آسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ ، فَقَالُوا : إِنَّمَا أَهَلَ حِينَ عَلَىٰ شَرَفِ ٱللهِ عَلَىٰ شَرَفِ ٱلْبَيْدَاءِ ، وَٱلْمَلَ حِينَ عَلَا عَلَىٰ شَرَفِ ٱلْبَيْدَاءِ ، وَآيُمُ ٱللهُ ؛ لَقَدْ أَوْجَبَ فِي مُصَلَّهُ ، وأَهَلَّ حِينَ آسْتَقَلَّتْ بِهِ نَافَتُهُ ، وأَهَلَ حِينَ عَلاَ عَلَىٰ شَرَفِ ٱلْبَيْدَاءِ ، وَآيُمُ ٱللهُ ؛ لَقَدْ أَوْجَبَ فِي مُصَلَّهُ ، وأَهَلَ حِينَ آسْتَقَلَّتْ بِهِ نَافَتُهُ ، وأَهَلَ حِينَ عَلاَ عَلَىٰ شَرَفِ ٱلْبَيْدَاءِ) .

١٢٠٠ (ط خ م ت د ن) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ٱلتَّمِيمِيُّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَبَيْكَ ٱللَّهُمَّ لَا شَرِيكَ لَكَ هَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَبَيْكَ ٱللَّهُمَّ لَكَ هَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَزِيدُ فِيهَا : (لَبَيْكَ لَبَيْكَ [لَبَيْكَ] وَسَعْدَيْكَ ، وَٱلْخَيْرُ بِيدَيْكَ وَكَانَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَزِيدُ فِيهَا : (لَبَيْكَ لَبَيْكَ آلَبَيْكَ] وَسَعْدَيْكَ ، وَٱلْخَيْرُ بِيدَيْكَ لَبَيْكَ آلَئِيْكَ آلَبَيْكَ] وَسَعْدَيْكَ ، وَٱلْخَيْرُ بِيدَيْكَ لَبَيْكَ ، وَٱلرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَٱلْعَمَلُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَإِنْ زَادَ فِي ٱلتَّلْبِيَةِ شَيْئاً مِنْ تَعْظِيمِ ٱللهِ. . فَلاَ بَأْسَ ، وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَيْهَا . [خ ١٥٤٩ م ١١٨٤ د ١٨١٢ ت ٢٧٥٠ ط ١/ ٣٣١]

١٢٠١_ (ط ت د ن) عَنْ خَلاَّدِ بْنِ ٱلسَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ :

⁽١) أرسالاً : جماعات متتابعين .

قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِٱلإِهْلاَلِ وَٱلتَّلْبِيَةِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ خَلاَّدٍ عَنْ أَبِيهِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

[c 31 1 1 = PYA 6 70 Y d 1 / 377]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

١٢٠٢ (ت) عَنْ أَبِي بَكْرِ ٱلصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ ٱلنَّجُ النَّجُ النَّعَجُ النَّعَ النَّعَجُ النَّعَبُ النَّعَ النَّعَبُ اللَّهُ النَّعَبُ النَّعَبُ النَّعَبُ النَّعَبُ اللَّهُ اللَّهُ النَّعَبُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ النَّعَبُلُ النَّعَبُ النَّعَبُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ النَّهُ النَّعَبُ اللَّهُ النَّعَبُ النَّعَبُ النَّعَبُ النَّعَ الْعَبْرُ النَّعَبُ النَّعَبُ النَّعَامُ النَّعَبُ النَّعَبُ الْعَبُولُ الْعَلَمُ الْعَلَعُ الْعَلَعُ الْعَلَعُ الْعَلَعُ الْعَالَعُ الْعَلَعُ الْعَلَعُ الْعَلَعُ الْعَلَعُ الْعَلِي الْعِلْمُ الْعَلِي الْعَلِيمُ الْعَلَعُ الْعَلَعُ الْعَلَعُ الْعَلَعُ الْعَلِي الْعِلْمُ الْعَلَمُ الْعَلَعُ الْعُلِيمُ الْعَلَعُ الْعَلَعُ الْعَلَعُ الْعُلِيمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعَلَعُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعَلَعُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلَمُ الْعُلْمُ الْعُلَمُ الْعُلُمُ الْعُلُمُ الْعُلُمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلُمُ الْعُلُمُ الْعُلُمُ الْعُلُمُ الْعُلُمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلَم

١٢٠٣ (ت) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّىٰ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ ، حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ ٱلأَرْضُ مِنْ هَلَهُنَا وَهَلَهُنَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ . [ت ٨٦٨]

١٢٠٥ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُلَبِّي اللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُلَبِّي اللهُ عَتَمِرُ حَتَّىٰ يَسْتَلِمَ ٱلْحَجَرَ » .

١٢٠٦ (طخ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَلْبَسُوا ٱللهُ عُلَيْمِ وَلاَ ٱلْحَفَائِينَ وَلاَ ٱلْخِفَافَ (٢) ، إِلاَّ أَحَدُ لاَ يَجِدُ ٱلنَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ ٱلْخُفَيْنِ ، وَلاَ تَلْبَسُوا مِنَ ٱلثَّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ ٱلزَّعْفَرَانُ وَلاَ ٱلْوَرْسُ » . (ت) : « وَلاَ تَلْبَسُ ٱلقُفَّازِيْنِ » . « وَلاَ تَلْبَسُ ٱلقُفَّازِيْنِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

[خ ١٣٤ م ١١٧٧ د ١٨٢٣ ت ٢٣٨ ن ١٦٢٧ ط ١/ ١٢٤]

⁽١) في هامش (أ): (ألعج: رفع ألصوت بالتلبية ، وألثج: هو ألذبح).

 ⁽٢) البرانس ، جمع برنس : وهو كل ثوب رأسه منه ملتزق به ، وقيل غير ذلك .

١٢٠٧ (خ م ت د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ . . فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً. . فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ » .

[خ ۱۸۶۱ م ۱۷۷۹ د ۱۸۲۹ ت ۳۴۸ ن ۱۷۲۷]

١٢٠٨ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱلْمُحْرِمُ إِذَا لَمْ يَجِدِ ٱلنَّعْلَيْنِ. . فَلْيَلْبَسِ ٱلسَّرَاوِيلَ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ ٱلنَّعْلَيْنِ . . فَلْيَلْبَسِ ٱلسَّرَاوِيلَ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ ٱلنَّعْلَيْنِ . . فَلْيَلْبَسِ ٱلسَّرَاوِيلَ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ ٱلنَّعْلَيْنِ . . فَلْيَلْبَسِ ٱلسَّرَاوِيلَ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ ٱلنَّعْلَيْنِ . .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا : إِذَا لَمْ يَجِدِ ٱلنَّعْلَيْنِ. . لَبِسَ ٱلسَّرَاوِيلَ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ ٱلنَّعْلَيْنِ. . لَبِسَ ٱلْخُفَّيْنِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ .

وقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ حَدِيثِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ. . فَلْيَلْبَسِ ٱلْخُفَيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ ٱلْكَعْبَيْنِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ .

[م ۱۱۷۸ د ۱۸۲۹ ت ۱۳۸]

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يَحْرُمُ عَلَى ٱلْمُحْرِمِ

١٢٠٩ ـ (ط م ت د) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَنْكِحُ ٱلْمُحْرِمُ وَلاَ يُنْكَحُ وَلاَ يَخْطُبُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عُثْمَانَ حَذِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَمَيْمُونَةَ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَٱبْنُ عُمَرَ ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ فُقَهَاءِ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ لاَ يَرَوْنَ أَنْ يَتَزَوَّجَ ٱلْمُحْرِمُ ، قَالُوا : فَإِنْ نَكَحَ.. فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ .

۱۲۱۰ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ _ فَمِنَّا ٱلْمُحْرِمُ ، وَمِنَّا غَيْرُ ٱلْمُحْرِمِ _ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ ، فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي ، ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَقَطَ مِنِّي

سَوْطِي ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي - وَكَانُوا مُحْرِمِينَ - : نَاوِلُونِي ٱلسَّوْطَ ، فَقَالُوا : وَٱللهِ ؛ لاَ نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ ، فَنَزَلْتُ فَتَنَاوَلْتُهُ ، ثُمَّ رَكِبْتُ ، فَأَدْرَكْتُ ٱلْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ وَرَاءَ أَكَمَةٍ (١) ، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي بِشَيْءٍ ، فَنَزَلْتُ فَتَنَاوَلْتُهُ ، ثُمَّ رَكِبْتُ ، فَأَدْرَكْتُ ٱلْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُو وَرَاءَ أَكَمَةٍ (١) ، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي فَعَقَرْتُهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ تَأْكُلُوهُ ، وَكَانَ ٱلنَّبِيُ فَعَقَرْتُهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ تَأْكُلُوهُ ، وَكَانَ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا ، فَحَرَّكْتُ فَرَسِي فَأَدْرَكْتُهُ ، فَقَالَ : « هُوَ حَلاَلٌ فَكُلُوهُ » (خ ن) وَهُم مُحْرِمُونَ .

(ط م ن) فِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : أَنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ ﴾ قَالَ : [ط م ن) فِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : أَنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا) . [خ ٢٨٥٢ م ١٩٦١ د ١٨٥٢ م ١٨٥١ م ١٨٥٢ ط ١/ ٢٥٠٠] مَعَنَا رِجْلُهُ ، فَأَخَذَهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (ال ١٨٥٣ مِنْ صَيْدِ ٱلْبَحْرِ ﴾ (٢) .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكَفَّارَةِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ أَوْ لَبِسَ أَوْ تَطَيَّبَ

١٢١٢ - (طخ م ت د ن) عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ قَمْلاً (٣) ، فَقَالَ : ﴿ أَيُوْذِيكَ هَوَامُكَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : ﴿ فَأَخْلِقْ رَأْسَكَ » قَالَ : فَفِيَّ نَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ : ﴿ فَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوْبِهِ اَذَى مِن رَأْسِهِ وَفَيْدَيَةُ مِن صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَقُ رَأْسَكَ » قَالَ : فَفِيَّ نَزَلَتْ هَالِهِ مَلَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ (٤) بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، أَو ٱنْسُكْ مَا تَيَسَّرَ » (خ) أَيْضاً : ﴿ أَو ٱنْسُكْ شَاةً » (خ د ن) ﴿ أَوْ ٱللهِمْ ثَلاَثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرِ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أَو ٱنْسُكْ مَا تَيَسَّرَ » (خ) أَيْضاً : ﴿ أَو ٱنْسُكْ شَاةً » (خ د ن) ﴿ أَوْ ٱطْعِمْ ثَلاَثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرِ سِتَّةَ مَسَاكِينَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلْمُحْرِمَ إِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ ، أَوْ لَبِسَ مِنَ ٱلثَّيَابِ مَا لاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَلْبَعِي لَهُ أَنْ يَعْلَيْهِ ٱلْكَفَارَةُ . وَعَلَيْهِ ٱلْكَفَارَةُ .

⁽١) الأكمة : التلُّ .

⁽٢) أي : لأنه يشبهه من حيث إنه لا يفتقر إلى تزكية . وقيل : لأن الجراد يتولد من الحيتان . قال بعض المالكية : والحق أنه نوعان : بري وبحري ، فيترتب على كلَّ منهما حكمة .

⁽٣) يتهافت: يتساقط ويتناثر.

⁽٤) الفَرَق : مكيال يسع ستة عشر رطالاً .

٦ مَا جَاءَ فِيمَا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ ٱسْتِعْمَالُهُ

١٢١٣ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ ٱبْنِ بُحَيْنَةَ وَجَابِرٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْمِحْرِمِ ؛ قَالُوا : لاَ يَحْلِقُ شَعْراً ، وقَالَ مَالِكٌ : لاَ يَحْتَجِمُ ٱلْمُحْرِمُ إلاَّ مِنْ ضَرُورَةٍ ، وقَالَ سُفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ : لاَ بَأْسَ أَنْ يَحْتَجِمَ ٱلْمُحْرِمُ ، وَلاَ يَنْزِعُ شَعَراً . 1خ ١٨٣٥ م ١٢٠٢ د ١٨٣٥ ت ١٨٩٩ شَفْيَانُ ٱلثَّوْرِيُّ وَٱلشَّافِعِيُّ : لاَ بَأْسَ أَنْ يَحْتَجِمَ ٱلْمُحْرِمُ ، وَلاَ يَنْزِعُ شَعَراً . 1خ ١٨٣٥ م ١٢٠٢ د ١٨٣٥ عـ ١٨٩٩

١٢١٤ (ط) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوْقَ رَأْسِهِ ، وَهُوَ يَوْمَئِذِ بِلَحْيَيْ جَمَلٍ ، مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ) .

١٢١٥ (م ت د ن) عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْلِ ٱللهِ بْنِ مَعْمَرٍ ٱشْتَكَىٰ عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَسَأَلَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ فَقَالَ : ٱضْمِدْهُمَا بِٱلصَّبِرِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَذْكُرُهَا عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱضْمِدْهُمَا بِٱلصَّبِرِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ بَأْساً أَنْ يَتَدَاوَى ٱلْمُحْرِمُ بِدَوَاءٍ ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ . [م؟١١ د١٨٣٨ ت ١٩٠١ د ٢٧١١

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱسْتِعْمَالِ ٱلطِّيبِ قَبْلَ ٱلإِحْرَامِ وَبَعْدَهُ

١٢١٦ (ط خ م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِٱلْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ.

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَا اَعْدُ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ أَنَّ اللهُ عَلَيْهِ إِلاَّ اللهُ عَلَىٰهِ إِلاَّ اللهُ عَلَىٰهِ إِلاَّ اللهُ عَلَىٰهِ إِلاَّ النَّسَاءَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّاءَ وَٱلطَّيبَ) وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ النِّسَاءَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلنِّسَاءَ وَٱلطِّيبَ) وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَلْذَا مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِلاَّ النِّسَاءَ وَٱلطِّيبَ) وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَلْذَا مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . النَّومَ ١١٨٥ د ١٧٤٥ ت ١١٨ و ٢٦٨٤ ط ٢٦٨٤ المَلِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ .

٨ مَا جَاءَ فِيمَا يُصْنَعُ بِٱلْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ

١٢١٧ - ([خ] م ت [د]) عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَرَأَىٰ رَجُلاً قَدْ سَقَطَ مِنْ بَعِيرِهِ ، فَوُقِصَ فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (١) ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يَهِلُ ، أَوْ يُلَبِّي » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا مَاتَ ٱلْمُحْرِمُ . . ٱنْقَطَعَ إِحْرَامُهُ ، وَيُصْنَعُ بِهِ كَمَا يُصْنَعُ بِغَيْرِ ٱلْمُحْرِمِ .

[خ ۱۲۰۷م ۲۰۱۱ د ۱۳۲۸ ت ۱۹۰۱

(خ د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي إِفْرَادِ ٱلْحَجِّ

١٢١٨ - (ط [ت]) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ ٱلْحَجَّ ﴾ .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَرُوِي عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَرُوِي عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ ٱلْحَجَّ ، وَأَفْرَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وقَالَ ٱلثَّوْرِيُّ: إِنْ أَفْرَدْتَ ٱلْحَجَّ. فَحَسَنٌ، وَإِنْ قَرَنْتَ. فَحَسَنٌ، وَإِنْ تَمَتَّعْتَ. . فَحَسَنٌ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : أَحَبُّ إِلَيْنَا ٱلإِفْرَادُ ، ثُمَّ ٱلتَّمَتُّعُ ، ثُمَّ ٱلْقِرَانُ . [تـ ٨٢٠ ط ١/ ٣٣٥]

١٢١٩ (خ م د ن) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، فَسَأَلَ عَنِ ٱلْقُومِ حَتَّى ٱنتُهَىٰ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ ، فَسَأَلَ عَنِ ٱلْقُومِ حَتَّى ٱنتُهَىٰ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، فَأَهُوىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي ، فَنَزَعَ زِرِّي ٱلأَعْلَىٰ ، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي ٱلأَسْفَلَ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَ - وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلاَمٌ شَابٌ - رَأْسِي ، فَنَزَعَ زِرِّي ٱلأَعْلَىٰ ، ثُمَّ نَزَعَ زِرِي ٱلأَسْفَلَ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَ - وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلاَمٌ شَابٌ - فَقَالَ : مَرْحَباً بِكَ يَا بْنَ أَخِي ، سَلْ عَمَّا شِئْتَ ، فَسَأَلْتُهُ - وَهُو أَعْمَىٰ ، وَحَضَرَ وَقْتُ ٱلصَّلاَةِ - فَقَامَ فِي فَقَالَ : مَرْحَباً بِكَ يَا بْنَ أَخِي ، سَلْ عَمَّا شِئْتَ ، فَسَأَلْتُهُ - وَهُو أَعْمَىٰ ، وَحَضَرَ وَقْتُ ٱلصَّلاَةِ - فَقَامَ فِي نَسَاجَةٍ مُلْتَجِفاً بِهَا (٢) ، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْكِبِهِ . . رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا ، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ نِسَاجَةٍ مُلْتَجِفاً بِهَا إِلَىٰ مَنْكِيهِ عَلَىٰ مَنْكِيهِ . . رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا ، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ

⁽١) وقص: دُقَّتْ عنقُه.

⁽٢) النساجة : الطيلسان وشبهه .

عَلَى ٱلْمِشْجَبِ^(۱) ، فَصَلَّىٰ بِنَا . فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ بِيَدِهِ ، فَعَقَدَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَنَ بِيَدِهِ ، فَعَقَدَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَنَ فِي النَّاسِ فِي ٱلْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌ ، فَقَدِمَ ٱلْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، كُلُّهُمْ فِي ٱلنَّاسِ فِي ٱلْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌ ، فَقَدِمَ ٱلْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتُمَ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ .

فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ آتَيْنَا ذَا ٱلْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ آَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ آبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ آَصْنَعُ ؟ قَالَ : « آغْتَسِلِي وَآسْتَغْفِرِي بِغَوْبٍ وَآخْرِمِي " (٢ فَصَلَّىٰ رَسُولُ آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ ٱلْقَصْوَاءَ ، حَتَّىٰ إِذَا آسْتَوَتْ بِهِ بَافَتُهُ عَلَى ٱلْبَيْدَاءِ . نَظَرْتُ إِلَىٰ مَدُ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبِ وَمَاشٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَمَنْ يَسَارِهِ مِنْ آلْبَيْدَاء . وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَمَلُولُ آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ آظُهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ مِنْ شَيْء . . عَمِلْنَا بِهِ ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ : « لَبَيْكَ ٱللَّهُمَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ آطُهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ اللهُ عَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْء . . عَمِلْنَا بِهِ ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ : « لَبَيْكَ ٱللَّهُمَّ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ أَوْبِهُ أَلْ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ أَوْبِكُ لَهُ عَلَيْهِ مَا أَلْمُعُهُ لَكُ وَٱلْمُلْكُ ، لاَ شَرِيكَ لَكَ البَيْكَ ٱللهُ مُلْ اللهُ عَلَيْهِ مَسْلُ مِنَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيتُهُ ، وَمَا عَمِلُ اللهُ عَنْهُ : لَسْنَا نَنْوِي إِلاَ ٱلْحَجَ ؛ لَسْنَا نَعْوِنُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَسَلَّم بَيْنَهُ وَيَيْنَ ٱلْبَيْتِ مَ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ : وَلاَ عَلَيْهِ وَسَلَّم مَثَيْنَ الْبَيْتِ مَعَهُ . . ٱسْتَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَيْنَهُ وَيَشَىٰ ٱلْبَيْتِ مَعَهُ . . ٱسْتَلَم الوَّوْنَ ، فَرَمَلَ ثَلَاثُ أَنْهَا مَ بَيْنَهُ وَيَشَى الْبَيْنِ " فَلُ هُو ٱللهُ أَكُوهُ وَلَاه أَلْكَافِولُونَ " . ﴿ وَالَّيْمُ الله عُولُه مُ الله أَلْحَلُه وَ الله أَلْحُورُونَ » . كَانَ يَقْرَأُ فِي ٱلرَّعُعَيْنِ " قُلُ هُو ٱلله أَكَاهُ وَوْنَ " . ﴿ وَكُلُولُ اللهُ عَلَى الرَّعُولُ الْعَلَام الْكَاعُ الْحُورُ وَلَا الْعَلَامُ اللهُ عَلَاهُ الْكَاعُورُونَ » . .

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى ٱلرُّكْنِ فَٱسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ ٱلْبَابِ إِلَى ٱلصَّفَا ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ ٱلصَّفَا . قَرَأَ : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمُرُورَةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ ٱللهُ بِهِ ﴾ فَبَدَأَ بِالصَّفَا ، فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ رَأَى ٱلْبَيْتَ ، فَاسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ ، فَوَحَدَ ٱللهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ : ﴿ لاَ إِلَنهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لاَ إِلَنهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ ٱلْأَحْرُابَ وَحْدَهُ » ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ مِثْلَ هَاذَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ .

⁽١) المشجب: ما تعلق عليه الثياب.

 ⁽٢) الاستثفار : أن تشد المرأة فرجها بخرقة بعد أن تحتشي قطناً ، وتُوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها ، فتمنع بذلك سيل
 الدم .

ثُمَّ نَزَلَ إِلَى ٱلْمَرْوَةِ ، حَتَّىٰ إِذَا ٱنْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ ٱلْوَادِي . سَعَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتَا . مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى ٱلْمَرْوَةِ ، فَفَعَلَ عَلَى ٱلْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى ٱلصَّفَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى ٱلْمَرْوَةِ . حَتَّىٰ أَتَى ٱلْمَرْوَةَ ، فَفَعَلَ عَلَى ٱلْمَرْوَةِ . فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ فَقَالَ : « لَوْ أَنِّي ٱسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا ٱسْتَدْبَرْتُ . لَمْ أَسُقِ ٱلْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ . فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً » فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ . فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً » فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَلِعَامِنَا هَلْذَا أَمْ لِأَبَدِ ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي ٱلْأَخْرَىٰ وَقَالَ : « ذَخَلَتِ ٱلْعُمْرَةُ فِي ٱلْحَجِّ – مَرَّتَيْنِ – لاَ ، بَلْ لِأَبَدِ ؟ .

وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ ٱلْيَمَنِ بِبُدْنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيعاً وَٱكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْها ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَلْذَا ، قَالَ : فَكَانَ عَلِيٌّ وَلَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيعاً وَٱكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْها ، فَقَالَ : يَقُولُ بِٱلْعِرَاقِ : فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي ٱنْكُرْتُ ذَلِكَ عَلَيْها ، فَقَالَ : مُسْتَفْتِيا لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي ٱنْكُرْتُ ذَلِكَ عَلَيْها ، فَقَالَ : «صَدَقَتْ ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ ٱلْحَجَّ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُهِلُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ صَدَقَتْ ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ ٱلْحَجَّ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُهِلُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَعِيَ ٱلْهَدْيَ الْهَدْيَ ، فَلَا تَحِلُّ » قَالَ : فَكَانَ جَمَاعَةُ ٱلْهَدْيِ ٱلَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ رَسُولُكَ ، قَالَ : فَحَلَّ ٱلنَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا ، إِلاَ ٱلنَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثَةً ، قَالَ : فَحَلَّ ٱلنَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا ، إِلاَ ٱلنَّي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثَةً ، قَالَ : فَحَلَّ ٱلنَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا ، إِلاَ ٱلنَّي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ ٱلتَّرْوِيَةِ.. تَوَجَّهُوا إِلَىٰ مِنى ، فَأَهَلُوا بِٱلْحَجِّ ، وَرَكِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَلَّىٰ بِهَا ٱلظُّهْرَ وَٱلْعَصْرَ وَٱلْمَغْرِبَ وَٱلْعِشَاءَ وَٱلْفَجْرَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّىٰ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَسَلَّمَ ، وَلاَ تَشُكُ قُرَيْشٌ إِلاَّ أَنَّهُ وَأَمَرَ بِقُبَةٍ مِنْ شَعْرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَسَارَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ تَشُكُ قُرَيْشٌ إِلاَّ أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَجَازَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ ٱلْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةً ، فَنَزَلَ بِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ ٱلشَّمْسُ. . أَمَرَ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ ٱلْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةً ، فَنَزَلَ بِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ ٱلشَّمْسُ. . أَمَرَ بِٱلْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، فَأَتَىٰ بَطْنَ ٱلْوَادِي ، فَخَطَبَ ٱلنَّاسَ وَقَالَ :

﴿ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَلْذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَلذَا ، فِي بَلَدِكُمْ
 هَلذَا ، أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ ٱلْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمِ
 أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ٱبْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ٱلْحَارِثِ ؛ كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ، وَرِبَا ٱلْجَاهِلِيَّةِ

⁽١) محرشاً ، التحريش : ذِكر ما يوجب العتاب واللَّوم .

مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ رِبِهَا أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ؛ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، فَٱتَّقُوا ٱللهَ فِي ٱلنِّسَاءِ ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ ٱللهِ ، وَٱسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ ٱللهِ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلاَّ يُوطِئْنَ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ ٱللهِ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلاَّ يُوطِئْنَ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ ٱللهِ ، وَلَكُمْ عَلَيْهُمْ رِذْقُهُنَّ فُرُسَكُمْ أَحَداً تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ . . فَآضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِذْقُهُنَ وَكِسُوتَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ .

وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ آعْتَصَمْتُمْ بِهِ : كِتَابُ ٱللهِ ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِي ، فَمَا أَنتُمْ قَالُونَ ؟ » قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ ٱلسَّبَابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَيَنكُتُهَا إِلَى ٱلنَّاسِ : « ٱللَّهُمُّ ٱشْهَدْ ، ٱللَّهُمُّ ٱشْهَدْ » ٱللَّهُمُّ ٱشْهَدْ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى ٱلظَّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى ٱلْعَصْرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا .

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ أَتَى الْمَوْقِفَ ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَذَهَبَتِ الصَّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّىٰ غَابَ الْقُرْصُ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَشَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ ، حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْدِكَ (١) رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيدِهِ الْيُمْنَىٰ : وَسَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ ، حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْدِكَ (١) رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيدِهِ الْيُمْنَىٰ : ﴿ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ ، حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْدِكَ (١) رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيدِهِ الْيُمْنَىٰ : ﴿ وَلَمْ يُنَالِمُ وَ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

ثُمَّ أَضْطَجَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ طَلَعَ ٱلْفَجْرُ ، وَصَلَّى ٱلْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ ٱلصَّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ، ثُمَّ رَكِبَ ٱلْقَصْوَاءَ حَتَّىٰ أَتَى ٱلْمَشْعَرَ ٱلْحَرَامَ ، فَٱسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ ، فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَدَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفا حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدًا ، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ ٱلْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ ٱلشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيماً - فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . مَرَّتْ بِهِ ظُعُنْ يَجْرِينَ (٢) ، فَطَفِقَ ٱلْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَ ، فَوَضَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَىٰ وَجُهِ يَجْرِينَ (٢) ، فَطَفِقَ ٱلْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى ٱلشَّقِ ٱلآخِرِ يَنْظُرُ ، فَحَوَّلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ ٱلشَّقِ ٱلآخِرِ يَنْظُرُ ، حَتَّىٰ أَتَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ ٱلشِّقِ ٱلآخِرِ يَنْظُرُ ، حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةِ ٱلْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةَ ٱلْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةَ ٱلْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةَ ٱلْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةَ ٱلْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْجُمْرَةَ ٱلْتِي عِنْدَ

⁽١) مَوْرِكُ الرَّحْل : قطعة جلْد شبه المخدة الصغيرة ، يتورك عليها الراكب إذا ملَّ وضع رجلِه في الرِّكاب .

⁽٢) ظُعن : جمع ظعينة ، كان في الأصل وصفاً للمرأة في هودجها ، ثم سميت به المرأة وإن كانت في بيتها .

ٱلشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ - يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا - مِثْلِ حَصَى ٱلْخَذْفِ، رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ ٱلْوَادِي.

ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلَى ٱلْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلَاثَاً وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَعْطَىٰ عَلِيّاً فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ ، فَأَكَلاَ مِنْ لَحْمِهَا ، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقَهَا .

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَاضَ إِلَى ٱلْبَيْتِ ، فَصَلَّىٰ بِمَكَّةَ ٱلظُّهْرَ ، فَأَتَىٰ بَنِي عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَىٰ زَمْزَمَ ، فَقَالَ : « ٱنْزِعُوا بَنِي عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ، فَلَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُمُ ٱلنَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ. . لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ » فَنَاوَلُوهُ دَلُواً فَشَرِبَ مِنْهُ .

وَفِي حَدِيثِهِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نَحَرْتُ هَاهُنَا ، وَمِنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ ، فَأَنْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » . لَا اللهُ ١٤٥١م ١٤٩١/١٢١٨ د ١٩٠٧-١٩٠١ ن ٢٩١١

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱلْقِرَانِ

١٢٢٠ (م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 (لَبَيْكَ بِعُمْرَةٍ (ت) وَحَجَّةٍ » .

١٢٢٠/ ١- (م د) : ﴿ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجّاً ، لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجّاً ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ . ام ١٢٥١ د ١٧٩٥ تـ ١٨٦١

١٢٢١ - (خ) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱللَّيْلَةَ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي ـ وَهُوَ بِٱلْعَقِيقِ ـ : أَنْ صَلِّ فِي هَلْذَا ٱلْوَادِي ٱلْمُبَارَكِ ، وَقُلْ : عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ » . اخ ٢٣٣٧

١١_مَا جَاءَ فِي ٱلْمُتُعَةِ

١٢٢٧ - (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (تَمَثَّعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، وَأَوَّلُ مَنْ نَهَىٰ عَنْهَا مُعَاوِيَةُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَجَابِرٍ وَسَعْدٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ ، وَحَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدِ اَخْتَارَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ ، وَالتَّمَتُّعُ : أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ بِعُمْرَةٍ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، ثُمَّ يُقِيمَ حَتَّىٰ يَحُجَّ ، فَهُوَ مُتَمَتَّعٌ وَعَلَيْهِ دَمٌ مَا السَّنَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ. . صَامَ ثَلاَئَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ .

وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُتَمَتِّعِ إِذَا صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ. أَنْ يَصُومَ ٱلْعَشْرَ ، وَيَكُونُ آخِرُهَا يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَإِنْ لَمْ يَصُمْ فِي ٱلْعَشْرِ . صَامَ أَيَّامَ ٱلتَّشْرِيقِ فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمُ ٱبْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . وقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَصُومُ أَيَّامَ ٱلتَّشْرِيقِ ، وَهُو قَوْلُ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَأَهْلُ ٱلْحَدِيثِ يَخْتَارُونَ ٱلتَّمَتُّعَ بِٱلْعُمْرَةِ فِي ٱلْحَجِّ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ [ت ٨٢٤]

١٢٢٣ - (خ م) عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ٱلضُّبَعِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ آبُنَ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَمَرَنِي بِهَا .

قَالَ : ثُمَّ ٱنْطَلَقْتُ إِلَى ٱلْبَيْتِ فَنِمْتُ ، فَأَتَانِي آتِ فِي مَنَامِي فَقَالَ : عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ ، قَالَ : (ٱللهُ أَكْبَرُ ، ٱللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . وَسَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي حِجِّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُمْرَتِهِ

١٢٧٤ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ ثَلَاثَةً ، حَجَّ ثَلَاثَةً وَسِتَّينَ بَدَنَةً ، حَجَّتِيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ ، وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ ، وَمَعَهَا عُمْرَةٌ ، فَسَاقَ ثَلاَثَةً وَسِتِّينَ بَدَنَةً ، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ ٱلْيُمَنِ بِبَقِيَتِهَا ، فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ (١) ، فَنَحَرَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَطُبِخَتْ وَشَرِبَ مِنْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَطُبِخَتْ وَشَرِبَ مِنْ مَرْقَهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٢٢٥ (خ م ت د) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَمْ حَجَّ ٱلنَّبِيُّ

[ت ۸۱۵]

⁽١) البُرُة : حلقة من نحاس ونحوه تجعل في أنف البعير .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ : (حَجَّةً وَاحِدَةً ، وَٱعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ـ (د) كُلُّهُنَّ فِي ذِي ٱلْقَعْدَةِ إِلا ٱلَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ ، وَعُمْرَةٌ الْخُدَيْبِيَةِ وَعُمْرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ ، وَعُمْرَةُ ٱلجِعِرَّانَةِ إِذْ قَسَّمَ عَجَّتِهِ ، وَعُمْرَةٌ الجِعِرَّانَةِ إِذْ قَسَّمَ عَنِيمَةً خُنَيْنِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلِذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٧٧٨ م ١٢٥٣ د ١٩٩٤ ت ٨١٥]

١٢٢٦ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمْرَةَ ٱلْقَضَاءِ فِي ذِي ٱلْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَةَ ٱلثَّالِئَةِ مِنَ عُمْرَةَ ٱلْقَالِئَةِ مِنَ الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَةَ ٱلثَّالِئَةِ مِنَ الْجَعِرَّانَةِ ، وَٱلرَّابِعَةِ ٱلنِّي مَعَ حَجَّتِهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَٱبْنِ عُمَرَ . [م١٢٥٣ ١٩٩٣ ت ١٦٥٦]

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي حُكْم ٱلْحَائِضِ وَٱلنُّفَسَاءِ فِي ٱلْحَجِّ

١٢٢٧ (ط خ م د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ مَعَهُ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ . . فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ، ثُمَّ لاَ يَحِلُّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً » قَالَتْ : فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ ، لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « اَنْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي ، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ » قَالَتْ : فَفَعَلْتُ .

فَلَمَّا قَضَيْنَا ٱلْحَجَّ. أَرْسَلَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ ، فَقَالَ : هَلَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ ، فَطَافَ ٱلَّذِينَ أَهَلُّوا بِٱلْعُمْرَةِ بِٱلْبَيْتِ وَبِٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلُوا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافاً آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنى لِحَجِّهِمْ ، وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ . فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً) . و المُعارات ١١١١/١٢١١ د ١٧٧٨ ن ٢٤٢ ط ١٠/١٤١١

۱۲۲۸ (خ م د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا. . . فَذَكَرَتْ وَقَالَتْ : فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ هَـٰذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ ٱللهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ، فَٱقْضِي مَا يَقْضِي ٱلْحَاجُّ ، غَيْرَ أَلاَّ تَطُوفِي بِٱلْبَيْتِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ هَـٰذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ ٱللهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ، فَٱقْضِي مَا يَقْضِي ٱلْحَاجُّ ، غَيْرَ أَلاَّ تَطُوفِي بِٱلْبَيْتِ حَسَّلَمَ : « إِنَّ هَـٰذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ ٱللهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ، فَٱقْضِي مَا يَقْضِي ٱلْحَاجُ ، غَيْرَ أَلاَّ تَطُوفِي بِٱلْبَيْتِ حَسَّى تَطْهُرِي » .

۱۲۲۹_ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْحَائِضُ وَٱلنُّفَسَاءُ إِذَا أَتَنَا عَلَى ٱلْوَقْتِ . تَغْتَسِلاَنِ وَتُحْرِمَانِ ، وَتَقْضِيَانِ ٱلْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ ٱلطَّوَافِ إِلْبَيْتِ » .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي أَحْكَامِ ٱلْهَدْيِ

١٢٣٠ ـ ([طخ] م ت [د]) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : (فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ ، وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً مِنَ ٱلثِّيَابِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا : إِذَا قَلَدَ ٱلرَّجُلُ ٱلْهَدْيَ وَهُوَ يُرِيدُ ٱلْحَجَّ . لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلثِّيَابِ وَٱلطَّيبِ حَتَّىٰ يُحْرِمَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا قَلَدَ ٱلرَّجُلُ هَدْيَهُ . . فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ مَا وَجَبَ عَلَى ٱلْمُحْرِم .

(طخ د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٦٩٨ م ١٣٦١ د ١٧٥٧ ت ٩٠٨ ط ١/ ٣٤٠]

١٢٣١ (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّهَا غَنَماً ، ثُمَّ لاَ يُحْرِمُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ تَقْلِيدَ ٱلْغَنَمِ (١) . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[خ ۱۷۰۲م ۱۳۲۱/۱۳۳ ت ۹۰۹]

١٢٣٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّدَ نَعْلَيْنِ ، وَأَمَاطَ عَنْهُ ٱلدَّمَ) .

قَالَ [ٱلتَّرْمِذِيُّ] : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ آبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو حَسَّانَ ٱلأَعْرَجُ ٱسْمُهُ مُسْلِمٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَانَدَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ ٱلإِشْعَارَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلنَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَٱحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٢٣٣ ـ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ : « ٱرْكَبْهَا » فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهَا بَدَنَةً! قَالَ لَهُ فِي ٱلثَّالِئَةِ أَوْ فِي ٱلرَّابِعَةِ : « ٱرْكَبْهَا وَيْحَكَ ، أَوْ وَيْلَكَ » .

⁽١) تقليد الهدي : هو أن يعلق بعنق البعير قطعة من جلد ليعلم أنه هدي فيكُفَّ الناس عنه .

⁽٢) إشعار الهدي: أن يُحَزُّ سنام الناقة حتى يسيل الدم فيعلم أنه هدي.

وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي رُكُوبِ ٱلْبَدَنَةِ إِذَا ٱحْتَاجَ إِلَىٰ ظَهْرِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَرْكَبُ مَا لَمْ يُضْطَرَّ إِلَيْهَا .

١٢٣٤ (ط ت د) عَنْ نَاجِيَةَ ٱلْخُزَاعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، صَاحِبِ بُدْنِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱنْحَرْهَا ، ثُمَّ ٱغْمِسْ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱنْحَرْهَا ، ثُمَّ ٱغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا (١) ، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَبَيْنَهَا فَيَأْكُلُوهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ نَاجِيَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ ذُوَيْبٍ أَبِي قَبِيصَةَ الْخُزَاعِيِّ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا فِي هَدْيِ ٱلتَّطَوُّعِ إِذَا عَطِبَ : لاَ يَأْكُلُ هُوَ وَلاَ الْخُزَاعِيِّ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا فِي هَدْيِ ٱلتَّطَوُّعِ إِذَا عَطِبَ : لاَ يَأْكُلُ هُوَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِهِ ، وَيُخَلِّىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلنَّاسِ يَأْكُلُونَهُ ، وَقَدْ أَجْزَأَ عَنْهُ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالُوا : إِنْ أَكُلَ مِنْهُ شَيْئاً . . غَرِمَ بِقَدْرِ مَا أَكُلَ مِنْهُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا أَكَلَ مِنْ هَدْيِ ٱلتَّطَوُّعِ شَيْءًا. . فَقَدْ ضَمِنَ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[۲۲۲۱ ت ۱۱۰ ط ۱/ ۱۸۳]

١٢٣٥ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ذُوَيْباً أَبَا قَبِيصَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَدَّنَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِٱلْبُدْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتاً . فَانْحَرْهَا ، ثُمَّ ٱضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهَا ، وَلاَ تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ » .
 [م ١٣٢٦]

٥١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْغُسْلِ لِلدُخُولِ مَكَّةَ وَدُخُولِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْلاهَا وَخُرُوجِهِ مِنْ أَسْفَلِهَا

١٢٣٦ ـ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ٱغْتَسَلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِدُخُولِهِ مَكَّةَ بِفَخِّ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰلذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَٱلصَّحِيحُ مَا رَوَىٰ نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ : (أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ لِدُخُولِ مَكَّةَ . [ت ٥٥٦]

⁽١) نعل البدنة : جلدة تجعل في أسفل الخف تكون لها كالنعل للقدم .

١٢٣٧ ـ (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (لَمَّا جَاءَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ مَكَّةَ . . دَخَلَ مِنْ أَعْلاَهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَـٰلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ . [خ ١٥٧٧ م ١٢٥٨ ت ٥٨٣

١٦ـ مَا جَاءَ فِي ٱلطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَٱسْتِلاَمِ ٱلرُّكْنَيْنِ ٱلْيَمَانِيَيْنِ وَٱلدُّمَاءِ وَٱلسَّعْيِ بَيْنَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ

١٢٣٨ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ بِٱلْبَيْتِ) .

١٢٣٩ ـ (ت) عَنِ ٱبْنِ يَعْلَىٰ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِٱلْبَيْتِ مُضْطَبعاً وَعَلَيْهِ بُرْدٌ) .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٥٩٥]

۱۲٤٠ (ت د ن) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، يَبْلُغُ بِهِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لاَ تَمْنَعُوا أَحَداً يَطُوفُ بِهَاذَا ٱلْبَيْتِ وَيُصَلِّي أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ﴾ قَالَ ٱلْفَضْلُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ؛ لاَ تَمْنَعُوا أَحَداً ﴾ . [د١٨٩٤ ت ١٨٩١ هـ ١٥٥٥

الم ١٢٤١ (خ م د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ

١٢٤٢ - (م د ن) عَنْ أَبِي ٱلطُّفَيْلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: ﴿ وَيُقَبِّلُ ٱلْمِحْجَنَ ﴾ (م) قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: ﴿ لِكَي يَرَاهُ ٱلنَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ؛ فَإِنَّ ٱلنَّاسَ غَشُوهُ﴾. [م ١٢٧٣ د ١٨٧٩ ن ني «الكبرى» ٢٩١١

١٧٤٣ (خ ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (طَافَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْبَيْتِ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، كُلَّمَا أَتَىٰ عَلَى ٱلرُّكْنِ. . أَشَارَ إِلَيْهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي ٱلطُّفَيْلِ وَأُمِّ سَلَمَةَ .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنْ يَطُوفَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْبَيْتِ وَبَيْنَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ رَاكِباً إِلاَّ مِنْ عُذْرٍ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ .

⁽١) المِحْجَن : خشبة في طرفها اعوجاج .

١٧٤٤ ـ (ط م ت د ن) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: (لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسُّ مِنَ ٱلأَرْكَانِ إِلاَّ ٱلْيَمَانِيَّيْنِ: ٱلرُّكْنُ ٱلأَسْوَدُ وَٱلَّذِي يَلِيهِ). [م١١٨٧ د ١٧٧١ ت ٥٥٨ ن ٢٩٤٨ ط ٢٩٣١] وَسَلَّمَ يَمَسُّ مِنَ ٱلأَرْكَانِ إِلاَّ ٱلْيَمَانِيَيْنِ: ٱلرُّكْنُ ٱلأَسْوَدُ وَٱلَّذِي يَلِيهِ). [م ١١٨٧ د ١٧٧١ ت ٥٥٨ ن ٢٩٤٨ ط ٢٩٣١] وَسَلَّمَ يَسُهُ مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ مَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ ٱلرُّكْنَيْنِ: ﴿ ﴿ رَبِّنَا عَالْنِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِينَ وَسَيَنَةً وَقِنَا عَذَابَ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ ٱلرُّكْنَيْنِ: ﴿ ﴿ رَبِّنَا عَالِيْنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِينَ اللهِ عليهِ وَسَلَمَةً وَقِنَا عَذَابَ السَّارِ ﴾ ﴾ .

١٣٤٦ - (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : طُفْتُ مَعَ عَبْدِ ٱللهِ ، فَلَمَّا جِئْنَا دُبُرَ ٱلْكَعْبَةِ . قُلْتُ : أَلاَ تَتَعَوَّذُ ؟! قَالَ : نَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلنَّارِ ، ثُمَّ مَضَىٰ حَتَّى ٱسْتَلَمَ ٱلْحَجَرَ ، وَأَقَامَ دُبُرَ ٱلْكَعْبَةِ . قُلْتُ : أَلاَ تَتَعَوَّذُ ؟! قَالَ : نَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلنَّارِ ، ثُمَّ مَضَىٰ حَتَّى ٱسْتَلَمَ ٱلْحَجَرَ ، وَأَقَامَ بَيْنَ ٱلرُّكُنِ وَٱلْبَابِ ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَكَفَيْهِ هَلْكَذَا ، وَبَسَطَهُمَا بَسْطاً ، ثُمَّ قَالَ : [د ١٨٩٩]

١٣٤٧ - (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ . طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً [وَأَتَى الْمَقَامَ فَقَرَأَ : ﴿ وَالتَّخِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِ مَ مُصَلَّى ﴾ فَصَلَّىٰ خَلْفَ الْمَقَامِ ، ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « نَبُدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ » فَبَدَأَ بِالصَّفَا] وَقَرَأَ : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَآمِ لِاللَّهِ ﴾ .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِٱلصَّفَا قَبْلَ ٱلْمَرْوَةِ ، فَإِنْ بَدَأَ بِٱلْمَرْوَةِ قَبْلَ ٱلصَّفَا. . لَمْ يُجْزِهِ ، وَبَدَأَ بِٱلصَّفَا .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِيمَنْ طَافَ بِٱلْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ حَتَّىٰ رَجَعَ ؛ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ؛ فَإِنْ ذَكَرَ وَهُو قَرِيبٌ مِنْهَا. . رَجَعَ فَطَافَ بَيْنَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ حَتَّىٰ جَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ؛ فَإِنْ ذَكَرَ وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ ، بَيْنَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ حَتَّىٰ بِلاَدَهُ . . أَجْزَأَهُ وَعَلَيْهِ دَمٌ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ ، وَقُلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ تَرَكَ ٱلطَّوَافَ بَيْنَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَىٰ بِلاَدِهِ . . فَإِنَّهُ لاَ يُجْزِيهِ ، وَهُو قَوْلُ السَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ وَاجِبٌ ، لاَ يَجُوزُ ٱلْحَجُّ إِلاَّ بِهِ . [١٥٢٥]

١٢٤٨ - (م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلطَّوَافُ حَوْلَ ٱلْبَيْتِ مِثْلُ ٱلصَّلاَةِ إِلاَّ أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ . . فَلاَ يَتَكَلَّمَنَّ إِلاَّ بِخَيْرٍ » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَسْتَحِبُّونَ أَلاَّ يَتَكَلَّمَ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلطَّوَافِ إِلاَّ لِحَاجَةٍ ، أَوْ بِنَ ٱلْعِلْمِ . بِذِكْرِ ٱللهَ تَعَالَىٰ ، أَوْ مِنَ ٱلْعِلْمِ .

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْبَيْتَ حَرَسَهُ ٱللهُ تَعَالَى

١٧٤٩ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنْ بِلاَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا : (لَمْ يُصَلِّ ، وَلَـٰكِنَّهُ كَبَّرَ) . عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ فِي جَوْفِ ٱلْكَعْبَةِ) قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (لَمْ يُصَلِّ ، وَلَـٰكِنَّهُ كَبَّرَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ وَعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ بِلاَلِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ لاَ يَرَوْنَ بِالصَّلاَةِ فِي ٱلْكَعْبَةِ ، وَكَرِهَ أَنْ تُصَلَّى بِالصَّلاَةِ ٱلنَّافِلَةِ فِي ٱلْكَعْبَةِ ، وَكَرِهَ أَنْ تُصَلَّى ٱلْمَكْتُوبَةُ وَٱلتَّطَوُّعُ فِي ٱلْكَعْبَةِ ؛ لِأَنْ تُصَلَّى ٱلْمَكْتُوبَةُ وَٱلتَّطَوُّعُ فِي ٱلْكَعْبَةِ ؛ لِأَنَّ حُكْمَ ٱلْمَكْتُوبَةُ وَٱلتَّطَوُّعُ فِي ٱلْكَعْبَةِ ؛ لِأَنَّ حُكْمَ ٱلْمَكْتُوبَةُ وَٱلتَّطَوُّعُ فِي ٱلْكَعْبَةِ ؛ لِأَنَّ حُكْمَ ٱلْمَكْتُوبَةُ وَٱلْمَكْتُوبَةُ فِي ٱلطَّهَارَةِ وَٱلْقِبْلَةِ سَوَاءٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[خ ٣٩٧ - ٣٩٧ - ١٣٢٩ - ١٨٧٤]

١٢٥٠ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ أُحِبُ أَنْ أَدْخُلَ ٱلْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلِّي فِي ٱلْحِجْرِ إِنْ أَرَدْتِ دُخُولَ رَسُولُ ٱللهِ صَلِّي فِي ٱلْحِجْرِ إِنْ أَرَدْتِ دُخُولَ ٱلْبَيْتِ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ ٱلْبَيْتِ ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ ٱسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنَوْا ٱلْكَعْبَةَ ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ ٱلْبَيْتِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د٢٠٢٥ ت ٢٨٦]

١٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَٱلْمُزْدَلِفَةِ

١٢٥١ - (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنَى ٱللهُ عُلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَرَفَاتٍ) . [ت ١٧٩]

١٢٥٧ ـ (م د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِنْيَ إِلَىٰ عَرَفَاتٍ ، مِنَّا الْمُلَبِّي ، وَمِنَّا ٱلْمُكَبِّرُ) . [م ١٢٨٤ د ١٨١٦]

١٢٥٣ (ط خ م) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ٱلثَّقَفِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مِنىً إِلَىٰ عَرَفَةَ : كَيْفَ كُنتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَلْذَا ٱلْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَ يُهِلُ ٱلْمُهِلُ مِنَّا فَلاَ يُنْكَرُ عَلَيْهِ ، وَيُكَبِّرُ ٱلْمُكَبِّرُ مِنَّا فَلاَ يُنْكَرُ عَلَيْهِ) .

[خ ۹۷۰ م ۱۲۸۵ ط ۱/ ۱۳۳۷]

١٢٥٤ (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ كَانَ عَلَىٰ دِينِهَا ـ وَهُمُ ٱللهُ مَنْ سِوَاهُمْ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ ٱللهُ مَنْ سِوَاهُمْ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَكَاضَ ٱلنَّكَاسُ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَ(ٱلْحُمْسُ) : هُمْ أَهْلُ ٱلْحَرَم .

[خ ۲۰۲۰ع ۲۰۱۹ د ۱۹۱۰ ت ۱۸۸]

١٢٥٥ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ :
 « هَالْهِ عَرَفَةُ ، وَهَاذَا هُوَ ٱلْمَوْقِفُ ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » .

ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ ، وَجَعَلَ يُشِيرُ بِيَدِهِ عَلَىٰ هِينَتِهِ ، وَٱلنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِيناً وَشِمَالاً ، يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ عَلَيْكُمُ ٱلسَّكِينَةَ » .

ثُمَّ أَنَىٰ جَمْعاً (٢) فَصَلَّىٰ بِهِمُ ٱلصَّلاَتَيْنِ جَمِيعاً ، فَلَمَّا أَصْبَحَ. . أَنَىٰ قُزَحَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ : « هَلذَا قُزَحُ ، وَهُوَ ٱلْمَوْقِفُ ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » .

ثُمَّ أَفَاضَ حَتَّى ٱنتُهَىٰ إِلَىٰ وَادِي مُحَسِّرٍ ، فَقَرَعَ نَاقَتَهُ فَخَبَّتْ (٣) حَتَّىٰ جَاوَزَ ٱلْوَادِيَ ، فَوَقَفَ وَأَرْدَفَ ٱلْفَضْلَ ، ثُمَّ أَتَى ٱلْمَنْحَرَ فَقَالَ : ﴿ هَلْذَا ٱلْمَنْحَرُ ، وَمِنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ ﴾ .

وَٱسْتَفْتَتُهُ جَارِيَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَنْعَمٍ فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، قَدْ أَدْرَكَتُهُ فَرِيضَةُ ٱللهِ فِي ٱلْحَجِّ ، أَفَيُجْزِىءُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ ؟ قَالَ : « حُجِّي عَنْ أَبِيكِ » قَالَ : وَلَوَىٰ عُنُقَ ٱلْفَضْلِ ، فَقَالَ ٱلْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ٱبْنِ عَمِّكَ ؟ قَالَ : « رَأَيْتُ شَابَا وَشَابَّةً ، فَلَمْ آمَنِ ٱلشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا » .

ثُمَّ أَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ ، قَالَ : « ٱحْلِقْ أَوْ قَصِّرْ ، وَلاَ حَرَجَ » حَرَجَ » قَالَ : وَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ، قَالَ : « آرْمِ وَلاَ حَرَجَ » قَالَ : ثُمَّ أَتَى ٱلْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ، ثُمَّ أَتَىٰ زَمْزَمَ فَقَالَ : « يَا بَنِي عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ؛ لَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُمُ ٱلنَّاسُ عَنْهُ . لَنَزَعْتُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ .

⁽١) قطين الله: سكان بيت الله.

⁽٢) في هامش (أ): (وهي المزدلفة ، سميت جمعاً لأن آدم وحواء جمعا فيها).

⁽٣) فخبَّت : من الخبب ، وهو نوع من السير .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ رَأَوْا أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ ٱلظُّهْرِ وَٱلْعَصْرِ بِعَرَفَةَ فِي وَقْتِ ٱلظُّهْرِ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا صَلَّى ٱلرَّجُلُ فِي رَحْلِهِ يُجْمَعَ بَيْنَ ٱلطَّلاَتَيْنِ مِثْلَ مَا صَنَعَ ٱلإِمَامُ . انه ١٨٥٥ وَلَمْ يَشْهَدِ ٱلصَّلاَةَ مَعَ ٱلإِمَامُ . انه ١٨٥٥

١٢٥٦ (ط خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱنْحَرْ وَلاَ حَرَجَ » ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ : فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱنْحَرْ وَلاَ حَرَجَ » ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ : فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱنْحَرْ وَلاَ حَرَجَ » قَالَ : فَمَا سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ يَا رَسُولُ ٱللهِ عَلَى اللهُ عَلَى

١٢٥٧ - (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (سَارَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ فَنَزَلَ بِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ ٱلشَّمْسُ. . أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا ٱنتَهَىٰ إِلَىٰ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ فَنَزَلَ بِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا رَاغَتِ ٱلشَّمْسُ. . أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا ٱنتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ ٱلْوَادِي . . خَطَبَ ٱلنَّاسَ ، ثُمَّ أَذَنَ بِلاَلٌ ثُمَّ أَقَامَ ، فَصَلَّى ٱلظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى ٱلْعُصْرَ ، وَلَمْ يُطْنِ ٱلْوَادِي . . خَطَبَ ٱلنَّاسَ ، ثُمَّ أَذَنَ بِلاَلٌ ثُمَّ أَقَامَ ، فَصَلَّى ٱلظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى ٱلمُعْمُر ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا) .

١٢٥٨ - (م ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ يَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ ٱللهُ فِيهِ عَبْداً مِنَ ٱلنَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ ٱلْمَلاَئِكَةَ فَيَقُولُ : يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ ٱللهُ فِيهِ عَبْداً مِنَ ٱلنَّارِ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةَ ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ ٱلْمَلاَئِكَةَ فَيَقُولُ : [م ١٣٤٨ ن ٢٠٠٣] مَا أَرَادَ هَلُؤُلاَءِ ؟ » .

١٢٥٩ (ط) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ كَرِيزِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا رُئِيَ ٱلشَّيْطَانُ يَوْماً هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ وَلاَ أَدْحَرُ وَلاَ أَحْقَرُ وَلاَ أَغْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ؛ وَمَا ذَاكَ قَالَ : « مَا رُئِيَ ٱلشَّيْطَانُ يَوْماً هُو فِيهِ أَصْغَرُ وَلاَ أَدْحَرُ وَلاَ أَخْقَرُ وَلاَ أَغْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ؛ وَمَا رَأَىٰ إِلاَّ لِمَا رَأَىٰ مِنْ تَنَزُّلِ ٱلرَّحْمَةِ وَتَجَاوُزِ ٱللهِ عَنِ ٱلذَّنُوبِ ٱلْعِظَامِ ، إِلاَّ مَا أُرِيَ يَوْمَ بَدْرٍ » قِيلَ : وَمَا رَأَىٰ إِللَّا لِمَا رَأَىٰ مِبْولِ مَا يَرْعُ ٱلْمَلاَئِكَةَ »(١) . [٢٢٢/١٤]

١٢٦٠ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي ٱلْمَوْقِفِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ كَٱلَّذِي نَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لِنَكَ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَإِلَيْكَ مَآبِي ، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَلُكَ رَبِّ تُرَاثِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ،

⁽١) يزع : يصفُّ ويسوِّي .

وَوَسْوَسَةِ ٱلصَّدْرِ وَشَتَاتِ ٱلأَمْرِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ ٱلرِّيحُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۰۲۰]

١٢٦١ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ يَعْمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ أَتَوْا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَسَأَلُوهُ ، فَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ : ﴿ ٱلْحَجُّ عَرَفَةُ ، مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعٍ ٱلْفَجْرِ . . فَقَدْ أَدْرَكَ ٱلْحَجَّ ، أَيَّامُ مِنَى ثَلاَئَةٌ ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ . . فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ . . فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخِّرَ . . فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ يَعْمَرَ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَقِفْ بِعَرَفَاتٍ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ . . فَقَدْ فَاتَهُ ٱلْحَجُّ ، وَلاَ يُجْزِىءُ عَنْهُ إِنْ جَاءَ بَعْدَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ ، وَيَجْعَلُهَا عُمْرَةً ، وَعَلَيْهِ ٱلْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَٱحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالَ وَكِيعٌ : هَلْذَا ٱلْحَدِيثُ أُمُّ ٱلْمَنَاسِكِ . [1819 ت ١٩٨٩

١٢٦٢ (ط) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلِي عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مِنْ الللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

١٢٦٣_ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا صَلَّىٰ بِجَمْعٍ ، يَجْمَعُ بَيْنَ ٱلصَّلاَتَيْنِ بِإِقَامَةٍ وَقَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ مِثْلَ هَـٰذَا فِي هَـٰذَا ٱلْمَكَانِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ آبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ سُفْيَانُ : وَإِنْ شَاءَ . صَلَّى ٱلْمَغْرِبِ [ثُمَّ تَعَشَّىٰ وَوَضَعَ ثِيَابَهُ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى ٱلْعِشَاءَ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : يَجْمَعُ بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ] وَٱلْعِشَاءِ بِٱلْمُزْدَلِفَةِ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ يُؤَذِّنُ لِصَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ ، وَيُصَلِّى ٱلْعِشَاءَ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَا عَنْدَ أَهْلِ وَيُقِيمُ وَيُصَلِّى ٱلْعِشَاءَ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَا عَنْدَ أَهْلِ وَيُقِيمُ وَيُصَلِّى الْعِشَاءَ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَا عَنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لِأَنَّهُ لاَ تُصَلَّىٰ صَلاَةُ ٱلْمَغْرِبِ دُونَ جَمْعٍ ، فَإِذَا أَتَىٰ جَمْعًا ـ وَهُو ٱلْمُزْدَلِفَةُ ـ جَمَعَ بَيْنَ ٱلصَّلاَتَيْنِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَمْ يَتَطَوَّعْ فِيمَا بَيْنَهُمَا ، وَهُو ٱللَّذِي ٱخْتَارَهُ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَوْرِيِّ .

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي رَمْيِ ٱلْجِمَارِ

١٢٦٤ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ

رَمْيُ ٱلْجِمَارِ وَٱلسَّعْيُ بَيْنَ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَهَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢٦٥ - (خ ت د) عَنِ ٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَرْدَفَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَمْعِ إِلَىٰ مِنَى ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى ٱلْجَمْرَةَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱلْفَضْلِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ
ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلْحَاجَّ لاَ يَقْطَعُ ٱلتَّلْبِيَةَ حَتَّىٰ يَرْمِيَ ٱلْجَمْرَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ
ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

١٢٦٦ـ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ وَقَالَ : « لاَ تَرْمُوا ٱلْجَمْرَةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لَمْ يَرَوْا بَأْساً أَنْ يَتَقَدَّمَ ٱلضَّعَفَةُ مِنَ ٱلْمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ يَصِيرُونَ إِلَىٰ مِنَى ، وقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ بِحَدِيثِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُمْ لاَ يَرْمُونَ حَتَّىٰ يَصِيرُونَ إِلَىٰ مِنَى ، وقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ بِحَدِيثِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ تَطُلُعَ ٱلشَّمْسُ ، وَرَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي أَنْ يَرْمُوا بِلَيْلٍ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ عَدِيثِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ عَدِيثِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُمْ لاَ يَرْمُونَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلقَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ .

١٢٦٧ ـ (م ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي يَوْمَ ٱلنَّحْرِ ضُحَىً ، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ . . فَبَعْدَ زَوَالِ ٱلشَّمْسِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّهُ لاَ يَرْمِي بَعْدَ يَوْمِ ٱلنَّحْرِ إِلاَّ بَعْدَ ٱلزَّوَالِ . [م ١٩٩١ - ١٩٩١ - ١٩٩١]

١٢٦٨ - (م ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي ٱلْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى ٱلْخَذْفِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلأَحْوَصِ عَنْ أُمَّهِ ـ وَهِيَ أُمُّ جُنْدُبِ ٱلأَزْدِيَّةُ ـ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عُثْمَانَ ٱلتَّيْمِيِّ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ مُعَاذٍ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ ٱلَّذِي ٱخْتَارَهُ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنْ تَكُونَ ٱلْجِمَارُ ٱلَّتِي يُرْمَىٰ بِهَا مِثْلَ حَصَى آلُخَذْفِ .

١٢٦٩ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى ٱلْجَمْرَةَ يَوْمَ ٱلنَّحْرِ رَاكِباً ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَقُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأُمِّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلأَحْوَصِ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَٱخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى ٱلْجِمَارِ [وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي إِلَى ٱلْجِمَارِ] ، وَوَجْهُ هَلَذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَنَا : أَنَّهُ رَكِبَ فِي فِعْلِهِ ، وَكِلاَ ٱلْحَدِيثَيْنِ مُسْتَعْمَلٌ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . الـ ١٨٩٩ أَنَّهُ رَكِبَ فِي بَعْضِ ٱلأَيَّامِ لِيُقْتَدَىٰ بِهِ فِي فِعْلِهِ ، وَكِلاَ ٱلْحَدِيثَيْنِ مُسْتَعْمَلٌ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

١٢٧٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي ٱلْجمَارَ إِذَا زَالَتِ ٱلشَّمْسُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢٧١ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَمَى ٱلْهِ عَالَى إِنَّهَا ذَاهِباً وَرَاجِعاً ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : يَرْكَبُ يَوْمَ ٱلنَّحْرِ ، وَيَمْشِي فِي ٱلأَيَّامِ ٱلنَّتِي بَعْدَ يَوْمِ ٱلنَّحْرِ .

١٢٧٧ - (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ يَزِيدَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (لَمَّا أَتَىٰ عَبْدُ ٱللهِ جَمْرَةَ ٱلْعُقَبَةِ . . ٱسْتَبْطَنَ ٱلْوَادِيَ وَٱسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ ، وَجَعَلَ يَرْمِي ٱلْجَمْرَةَ عَلَىٰ حَاجِبِهِ ٱلأَيْمَنِ ، ثُمَّ رَمَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ؛ مِنْ هَلَهُنَا رَمَى ٱلَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ؛ مِنْ هَلَهُنَا رَمَى ٱلَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ «سُورَةُ ٱلْبُقَرَةِ ») .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَخْتَارُونَ أَنْ يَرْمِيَ ٱلرَّجُلُ مِنْ بَطْنِ ٱلْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِنْ لَمْ يُمْكِنْهُ أَنْ يَرْمِيَ مِنْ بَطْنِ ٱلْوَادِي . رَمَىٰ مِنْ كَبُرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِنْ لَمْ يُمْكِنْهُ أَنْ يَرْمِيَ مِنْ بَطْنِ ٱلْوَادِي . [401 - 1971 - 1971 - 1971 حَيْثُ قَدَرَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنِ ٱلْوَادِي .

١٢٧٣ - (خ) عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ: (أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا كَانَ يَرْمِي ٱللهُ عَنْهُمَا كَانَ يَرْمِي ٱلْجُمْرَةَ ٱللهُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ عَلَىٰ إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيُسْهِلُ (١) ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ ٱلْجَمْرَةَ ٱللهُسْطَىٰ كَذَلِكَ ، فَيَأْخُذُ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ٱلْقِبْلَةِ قِيَاماً طَوِيلاً ، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَرْمِي ٱلْجَمْرَةَ ٱلْوُسْطَىٰ كَذَلِكَ ، فَيَأْخُذُ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ فَيُسْهِلُ ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةِ قِيَاماً طَوِيلاً ، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَرْمِي ٱلْجَمْرَةَ ذَاتَ ٱلْعَقَبَةِ مِنْ فَيُسْهِلُ ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةِ قِيَاماً طَوِيلاً ، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَرْمِي ٱلْجَمْرَةَ ذَاتَ ٱلْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ ٱلْوَادِي وَلاَ يَقِفُ عُنْدَهَا ، وَيَقُولُ : هَاكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ) .

[خ ۲۰۷۲]

١٢٧٤ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلاِسْتِجْمَارُ تَوُّ ، وَرَمْيُ ٱلْجِمَارِ تَوُّ ، وَٱلطَّوَافُ تَوُّ ، وَإِذَا ٱسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوِّ » .

(التَّوُّ) : ٱلْفَرْدُ .

[م ١٣٠٠]

٢٠ مَا جَاءَ فِي نَحْرِ ٱلْبُدُنِ

١٢٧٥ (ط م ت د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَةِ ٱلْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَٱلْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰـذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ ٱلْجَزُورَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَٱلْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ .

[م ۱۳۱۸ د ۲۸۰۹ ت ۹۰۶ ن في ق ألكبرى ، ۱۰۸ ط ۲/ ٤٨٦]

١٢٧٦ (خ م د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُٰلِ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَتُهُ بَارِكَةً فَقَالَ: (ٱبْعَثْهَا قِيَاماً مُقَيَّدَةً؛ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). [خ ١٧١٦م ١٣٢٠ د ١٧٦٨ ن ني الكبرى ١٢٠٠٠]

⁽١) يُسهِل : يقصد السهل من الأرض .

١٢٧٧ ـ (د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَابِطٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَنْحَرُونَ ٱلْبَدَنَةَ مَعْقُولَةَ ٱلْيُسْرَىٰ قَائِمَةً عَلَىٰ مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا) .

١٢٧٨ - (د) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَهْدَىٰ نَجِيباً (') فَأُعْطِيَ بِهَا ثَلاَثَ مِئَةِ دِينَارٍ ، فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَهْدَيْتُ نَجِيباً ، فَأُعْطِيتُ بِهَا ثَلاَثَ مِئَةِ دِينَارٍ ، أَفَأَبِيعُهَا وَأَشْتَرِي بِثَمَنِهَا بُدْناً ؟ قَالَ : « لا ، إِنْحَرْهَا إِيَّاهَا » . [د١٧٥١]

١٢٧٩ - (خ م د ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجِلَّتِهَا ، وَأَلاَّ أُعْطِيَ ٱلْجَزَّارَ مِنْهَا ، قَالَ : « نَحْنُ نُعُطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا ») . [خ ١٧١٧ م ١٣١٧ د ١٧٦٩ ن ني ١ الكبرى ١٢١٥]

٢١ ـ مَا جَاءَ فِي جَامِعِ ٱلضَّحَايَا وَمَا يُتَّقَىٰ مِنْهَا

١٢٨٠ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ ٱلنَّيْمِ أَلَيْهِ إِلَى ٱللهِ مِنْ إِهْرَاقِ ٱلدَّمِ ؛ إِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا ، وَإِنَّ ٱلدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ ٱللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ ٱلأَرْضِ ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْساً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ . هَانْدَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَيُرْوَىٰ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي ٱلأُضْحِيَّةِ : « لِصَاحِبِهَا بِكُلِّ شَعَرَةٍ حَسَنَةٌ » وَيُرْوَىٰ : « رَصَاحِبِهَا بِكُلِّ شَعَرَةٍ حَسَنَةٌ » وَيُرْوَىٰ : « بِقُرُونِهَا » .

١٢٨١ ـ (خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ضَحَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ^(٢) ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ ، وَسَمَّىٰ وَكَبَّرَ ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٌّ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أَلْوَبَ وَجَابِرٍ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَبِي رَافِعِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرَةً . لن ١٤٨٥ه م ١٩٦٦ د ٢٧٩٤ ت ١٤٩٤ ن ١٤٩٨ أيُّوبَ وَجَابِرٍ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَبِي رَافِعِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرَةً .

١٢٨٧ ـ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ ، يَطَأُ فِي سَوَادٍ ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ ، فَأُتِيَ بِهِ فَضَحَّىٰ بِهِ ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ هَلُمِّي

⁽١) النجيب من الإبل: الفتيُّ القوي.

⁽٢) أملحين ـ تثنية أملح ـ : وهو الذي فيه بياض وسواد ، وبياضه أكثر .

ٱلْمُدْيَةَ » ثُمَّ قَالَ : « ٱشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ » فَفَعَلَتْ ، فَأَخَذَهَا وَأَخَذَ ٱلْكَبْشَ ، فَأَضْجَعَهُ وَذَبَحَهُ وَقَالَ : « إِلَّسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ » ثُمَّ ضَحَىٰ بِهِ) . [د۲۷۹۲]

١٢٨٣ (ت د ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ ٱلْعَيْنَ وَٱلأَذُنَ ، وَأَلاَّ نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ وَلاَ مُدَابَرَةٍ وَلاَ شَرْقَاءَ وَلاَ خَرْقَاءَ » وَقَالَ أَيْضاً : « ٱلأُذُنُ وَٱلْقَرْنُ » (ن) « وَلا بَتْرَاءَ » أَوْ قَالَ : « جَذْعَاءَ » .

١٢٨٤ - (ت) عَنْ شُرَيْحِ بْنِ ٱلنَّعْمَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ : (ٱلْمُقَابَلَةُ : مَا قُطِعَ طَرَفُ أَنْهُ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ : (ٱلْمُقَابَلَةُ : مَا قُطِعَ طَرَفُ أَذُنِهَا ، وَٱلْمُدَابَرَةُ : مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ ٱلأَذُنِ ، وَٱلشَّرْقَاءُ : ٱلْمَشْقُونَةُ ، وَٱلْخُرْقَاءُ : ٱلْمَثْقُوبَةُ) .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٢٨٠٤ ت ١٤٩٨ ن ٢٨٠٤]

١٢٨٦ (خ م د) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ مِنْ يَوْمِنَا هَٰلذَا أَنْ نُصَلِّي ثُمَّ نَرْجِع فَنَنْحَرَ ، فَمَنْ فَعَلَ . . فَقَدْ أَصَابَ سُتَتَنَا ، وَمَنْ نَحَرَ قَبْلَ ٱلصَّلاَةِ . . فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ ، لَيْسَ مِنَ ٱلنَّسْكِ فِي شَيْءٍ » فَقَالَ أَبُو سُتَتَنَا ، وَمَنْ نَحَرَ قَبْلَ ٱلصَّلاَةِ . . فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ ، لَيْسَ مِنَ ٱلنَّسْكِ فِي شَيْءٍ » فَقَالَ أَبُو بُرُدَة : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ذَبَحْتُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ ، فَقَالَ : ﴿ ٱجْعَلْهُ مَكَانَهُ ، وَلَنْ تُوفِي آؤُ لَمُ اللهَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » لَفْظُهُ لِلْبُخَادِيِّ .

٢٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحِلاَقِ وَٱلتَّقْصِيرِ وَطَوَافِ ٱلزِّيَارَةِ

١٢٨٧ (م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا رَمَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْجَمْرَةَ. . نَحَرَ نُسُكَهُ ، ثُمَّ نَاوَلَهُ شِقَّهُ ٱلأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ ، فَعَلَقَهُ ، ثُمَّ نَاوَلَهُ شِقَّهُ ٱلأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ ، فَعَالَحَةً ، ثُمَّ نَاوَلَهُ شِقَّهُ ٱلأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ ، فَعَالَحَةً ، ثُمَّ نَاوَلَهُ شِقَّهُ ٱلأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ ، فَقَالَ : « ٱقْسِمْهُ بَيْنَ ٱلنَّاسِ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [م ٣٢٦/١٣٠٥ د ١٩٨١ ت ١٩١ ن في الكبرى ، ٤٠٨٧]

⁽١) المهزولة التي لا مخَّ لعظامها .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ أُمِّ ٱلْحُصَيْنِ وَمَارِبَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي مَرْيَمَ وَحُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ يَخْتَارُونَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ ، وَإِنْ قَصَّرَ. . يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ يُجْزِىءُ عَنْهُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

(طخ د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۱۷۲۷م ۱۳۰۱ د ۱۹۷۹ ت ۹۱۳ ط ۱/ ۱۹۹۵

١٢٨٩_ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ تَحْلِقَ ٱلْمَرْأَةُ رَأْسَهَا) .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ؛ لاَ يَرَوْنَ عَلَى ٱلْمَرْأَةِ حَلْقاً، وَيَرَوْنَ أَنَّ عَلَيْهَا ٱلتَّفْصِيرَ. [ت ١٩١٥] ١٢٩٠ـ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَحْلِقَ النَّمَرْأَةُ رَأْسُهَا).

١٢٩١ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَ طَوَافَ ٱلزِّيَارَةِ إِلَى ٱللَّيْلِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي أَنْ يُؤَخَّرَ طَوَافُ ٱلزِّيَارَةِ إِلَى ٱللَّيْلِ ، وَٱسْتَحَبَّ بَعْضُهُمْ أَنْ يَزُورَ يَوْمَ ٱلنَّحْرِ ، وَوَسَّعَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُؤَخَّرَ وَلَوْ إِلَىٰ آخِرِ أَيَّامٍ مِنَىً .

١٢٩٢ (خ م [د]) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أُمِرَ ٱلنَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِٱلْبَيْتِ ، إِلاَّ أَنَّهُ خُفُفَ عَنِ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْحَائِضِ).

(د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۱۷۵۰ م ۱۳۲۸ د ۲۰۰۲]

٢٣ مَا جَاءَ فِي ٱلْقَصْرِ بِمِنَى

١٢٩٣ (خ) عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ ٱللهِ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ

رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنَىّ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ صَدْراً مِنْ خِلاَفَتِهِ) .

٢٤ مَا جَاءَ فِي أَكُلِ لُحُومِ ٱلأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ

١٢٩٤_ ([ط] خ م ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنَّا لاَ نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُدْنِنَا فَوْقَ ثَلاَثِ مِنَىؓ ، فَرَخَّصَ لَنَا ٱلنَّبِیُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « كُلُوا وَتَزَوَّدُوا » فَأَكَلْنَا وَتَزَوَّدُنَا) .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٧١٩م ١٧١٧م ١٧١٠/ ٣٠ ت ٤٤٢٦ ط ٢/ ٤٨٤]

١٢٩٥ (ت) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ ٱلأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ ؛ لِيَتَّسِعَ ذُو ٱلطَّوْلِ عَلَىٰ مَنْ
 لاَ طَوْلَ لَهُ ، فَكُلُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَأَطْعِمُوا وَٱدَّخِرُوا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَنُبَيْشَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَقَتَادَةَ بْنِ ٱلنُّعْمَانِ وَأَنَسٍ وَأُمُّ سَلَمَةَ . وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . [ت ١٥١٠] ١٢٩٦ (م د ن) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ضَحَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ (م) ذَبَحَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ ثُمَّ قَالَ : « يَا ثَوْبَانُ ؟ أَصْلِحْ لَنَا لَحْمَ هَلَاهِ ٱلشَّاةِ » قَالَ : فَمَا ذَبَحَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ ثُمَّ قَالَ : « يَا ثَوْبَانُ ؟ أَصْلِحْ لَنَا لَحْمَ هَلَاهِ ٱلشَّاةِ » قَالَ : فَمَا زِلْتُ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا ٱلْمَدِينَةَ) .

١٢٩٧ - (خ م ت د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ ٱلأَضَاحِيِّ عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ) . [خ ٢٩٨٠ م ٢٩٨٧ م ٢٢/١٩٧٢ ن ني ١ الكبرىٰ ١٤١٤٠]

٥٧ ـ مَا جَاءَ فِي حَجِّ ٱلصَّغِيرِ وَٱلْحَجِّ عَنِ ٱلْكَبِيرِ وَٱلْمَيَّتِ

١٢٩٨ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَفَعَتِ ٱمْرَأَةٌ صَبِيّاً لَهَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَلِهَالذَا حَجٌّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ . [ت ٩٢٤]

١٢٩٩ (ط م ت د ن) عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ

رَكْباً بِعُسْفَانَ... فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ وَقَالَ: فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ ٱمْرَأَةٌ صَبِيّاً لَهَا فَقَالَتْ: أَلِهَانَا حَجٌّ ؟ قَالَ: «نَعُمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » . «نَعُمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » .

١٣٠٠ (خ ت) عَنِ ٱلسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (حَجَّ بِي أَبِي مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَأَنَا ٱبْنُ سَبْعِ سِنِينَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ أَنَّ ٱلصَّبِيَّ إِذَا حَجَّ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ. فَعَلَيْهِ ٱلْحَجُّ إِذَا أَدْرَكَ ، لاَ تُجْزِىءُ عَنْهُ تِلْكَ ٱلْمَمْلُوكُ إِذَا حَجَّ فِي رِقِّهِ ثُمَّ أُعْتِقَ. . فَعَلَيْهِ ٱلْحَجُّ إِذَا وَجَدَ تِلْكَ ٱلْمَمْلُوكُ إِذَا حَجَّ فِي رِقِّهِ ثُمَّ أُعْتِقَ. . فَعَلَيْهِ ٱلْحَجُّ إِذَا وَجَدَ إِلَىٰ ذَلِكَ سَبِيلاً ، وَلاَ يُجْزِىءُ عَنْهُ مَا حَجَّ فِي حَالِ رِقِّهِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ إِلَىٰ ذَلِكَ سَبِيلاً ، وَلاَ يُجْزِىءُ عَنْهُ مَا حَجَّ فِي حَالِ رِقِّهِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِلَىٰ ذَلِكَ سَبِيلاً ، وَلاَ يُحْزِىءُ عَنْهُ مَا حَجَّ فِي حَالِ رِقِّهِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِلَىٰ ذَلِكَ سَبِيلاً ، وَلاَ يُحْرِىءُ عَنْهُ مَا حَجَّ فِي حَالِ رِقِّهِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلثَوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِلَىٰ فَاللَّهُ عَلَىٰ مِنْ عَالْمَ مُولِكُ مُولِكُ مُنْ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهَ عَلَيْهِ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ مِلَا لَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ وَلِكُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ عَلَىٰ مَا عَبَى اللَّهُ مُنَا لَعُقَلْ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِكُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَوْلُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مُلَا لَا لَكُولُ اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهِ وَلَا الللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا اللللَّهُ وَلَا اللَّهُ مُلْكُولُولِ الللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ فَي اللَّهُ وَلِلْ الللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا لَا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُولِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُولُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ ا

١٣٠١ - (طخم د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : (كَانَ ٱلْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : (كَانَ ٱلْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا تَسْتَفْتِيهِ ، فَجَعَلَ ٱلْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهَا وَسُلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ ٱلْفَضْلِ إِلَى ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ ٱلْفَضْلِ إِلَى ٱللهِ يَالْخَرِ ، قَالَتْ : وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ ٱلْفَضْلِ إِلَى ٱللهِ يَاللَّهُ الْآخَرِ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ فَرِيضَةَ ٱللهِ [عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي ٱلْحَجِّ] أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيراً لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى يَاللهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاع) . اخ ١٥٠١م ١٣١٤ ١٨٠٩م ١٣٥٤ د ١٥٠٩م الم ١٣٥٥ على

١٣٠٢ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . إِذْ أَتَتُهُ آمْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . إِذْ أَتَتُهُ آمْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهَا يَجَارِيَةٍ ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ . قَالَ : « وَجَبَ أَجْرُكِ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكِ ٱلْمِيرَاثُ » قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهَا لَمْ تَحُبَّ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ : « صُومِي عَنْهَا » قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهَا لَمْ تَحُبَّ عَنْهَا » قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهَا لَمْ تَحُبَّ عَنْهَا » أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ : « صُومِي عَنْهَا » قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهَا لَمْ تَحُبَّ

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[د ۲۸۷۷ ت ۲۱۷]

٢٦ مَا جَاءَ فِيمَا يَحِلُّ قَتْلُهُ مِنَ ٱلدَّوَابِّ فِي ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَم

١٣٠٣ (ط خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَمْسٌ مِنَ ٱلدَّوَابِ كُلُّهُنَّ فَوَاسِقٌ ، يَقْتُلُهُنَّ فِي ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَمِ : ٱلْفَأْرَةُ وَٱلْعَقْرَبُ وَٱلْغُرَابُ
 قَالَ : « خَمْسٌ مِنَ ٱلدَّوَابِ كُلُّهُنَّ فَوَاسِقٌ ، يَقْتُلُهُنَّ فِي ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَمِ : ٱلْفَأْرَةُ وَٱلْعَقْرَبُ وَٱلْغُرَابُ
 قَالَ : « خَمْسٌ مِنَ ٱلدَّوَابِ كُلُّهُنَّ فَوَاسِقٌ ، يَقْتُلُهُنَّ فِي ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَمِ : ٱلْفَأْرَةُ وَٱلْعَقْرَبُ وَٱلْغُرَابُ
 قَالَ : « حَمْسٌ مِنَ ٱلدَّوَابِ كُلُّهُنَّ فَوَاسِقٌ ، يَقْتُلُهُنَّ فِي ٱللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلْعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلْعَرْمِ .

١٣٠٤ (ط م د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « خَمْسٌ مِنَ ٱلدَّوَابُ ، لَيْسَ عَلَى ٱلْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَ جُنَاحٌ : ٱلْغُرَابُ وَٱلْحِدَأَةُ وَٱلْعَقْرَبُ وَٱلْفَأْرَةُ وَٱلْكَلْبُ ٱلْعَقُورُ » .

(د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [م ١١٩٩ د ١٨٤٢ ـ ١٨٤١ ن ٢٨٢٨ ط ١/ ٥٣٦]

١٣٠٥ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَقْتُلُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَقْتُلُ ٱللهُ عَرْبَ ، وَٱلْعَادِيَ ، وَٱلْعُرَابَ » (د) المُحْرِمُ ٱلسَّبُعَ ٱلْعَادِيَ ، وَٱلْكَلْبَ ٱلْعَقُورَ ، وَٱلْفَارَةَ ، وَٱلْعَقْرَبَ ، وَٱلْحِدَأَةَ ، وَٱلْغُرَابَ » (د) « وَيَرْمِي ٱلْغُرَابَ وَلاَ يَقْتُلُهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا : ٱلْمُحْرِمُ يَقْتُلُ ٱلسَّبُعَ ٱلْعَادِيَ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ .

٢٧ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

١٣٠٦ - (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ صَرُورَةَ فِي ٱلإِسْلاَم »(١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو .

وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ قَالُوا: لاَ يَقْطَعُ ٱلْمُعْتَمِرُ ٱلتَّلْبِيَةَ حَتَّىٰ يَسْتَلِمَ ٱلْحَجَرَ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا ٱنْتُهَىٰ إِلَىٰ بُيُوتِ مَكَّةَ. . قَطَعَ ٱلتَّلْبِيَةَ . [ت ١٩١٩]

١٣٠٨ (د) عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « ٱحْتِكَارُ ٱلطَّعَام فِي ٱلْحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيهِ » .

١٣٠٩ (م) عَنْ حَنْظَلَةَ ٱلأَسْلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ اللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ اللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ اللهِ عَنْهُ يَحَدِّثُ عَنِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لَيُهِلَّنَ ٱبْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ ٱلرَّوْحَاءِ حَاجًا أَوْ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لَيُهِلَّنَ ٱبْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ ٱلرَّوْحَاءِ حَاجًا أَوْ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لَيُهِلَّنَ ٱبْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ ٱلرَّوْحَاءِ حَاجًا أَوْ مُعْتَمِراً ، أَوْ لَيَثْنِيَنَهُمَا » .

⁽١) الصرورة : هو الرجل الذي لم يحج عن نفسه مع الإستطاعة ، أو هو الذي انقطع عن النكاح ، وأصرَّ علىٰ ترك النساء ، وتبتل علىٰ مذهب الرهبانية .

١٣١٠ـ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمِلُهُ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَانَدَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٣١١ - (خ م د) عَنْ نَافِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَجِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ ثَلاَثِ لَيَالِ. . إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَجِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ ثَلاَثِ لَيَالٍ. . إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَجِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ ثَلاَثِ لَيَالٍ. . إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَجِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ ثَلاَثِ لَيَالٍ . . إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو

١٣١٢ (ط د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ . . إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا » .

[479 / 4 7/ 979]

[ت ٩٦٣]

١٣١٣ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِٱمْرَأَةٍ ، وَلاَ تُسَافِرَنَّ ٱمْرَأَةٌ . . إِلاَّ وَمَعَهَا مَحْرَمٌ » .

١٣١٤ - (م) عَنْ قَزَعَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَلْذَا مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : فَأَقُولُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ أَسْمَعْ ؟! قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَشُدُّوا ٱلرِّحَالَ إِلاَّ إِلَىٰ ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هَلْذَا ، وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ، وَٱلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَٱلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَٱلْمَسْجِدِ الْاَقْصَىٰ » وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « لاَ تُسَافِرِ ٱلْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ ٱلدَّهْرِ . . إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا ، أَوْ رَوْجُهَا » .

١٣١٥ (م ت د) عَنْ أَبِي ٱلزُّبِيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَلِيّاً ٱلأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ : أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَلَمَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَىٰ سَفَرِ . . كَبْرَ عَنْهُمَا عَلَمَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَىٰ سَفَرِ . . كَبْرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ ﴿ سُبْحَنَ ٱلَذِى سَخَرَ لَنَا هَلَا اوَمَا كُنَا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ مِنْ اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا إِلَىٰ مِنْ اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا اللَّهُمَّ ؛ وَالتَّقْوَىٰ ، وَمِنَ ٱلْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ ، ٱللَّهُمَّ ؛ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَلَذَا ، وَٱطْوِ عَنَا بُعْدَهُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ عَنَا بُعْدَهُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ

⁽١) كتاب الحج ، باب سفر المرأة مع محرم إلىٰ حجٌّ وغيره .

ٱلسَّفَرِ ، وَكَابَةِ ٱلْمَنْظَرِ ، وَسُوءِ ٱلْمُنْقَلَبِ فِي ٱلْمَالِ وَٱلأَهْلِ » وَإِذَا رَجَعَ. قَالَهُنَّ ، وَزَادَ فِيهِنَّ : « آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[م ۱۳٤٢ د ۲۰۹۹ ت ۲٤٤٧]

لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ.

١٣١٦ (ط خ ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ . . يُكَبِّرُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ مِنَ ٱلأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : $(\vec{k}))$ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيبُونَ $(\vec{k}))$ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيبُونَ تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ ٱللهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ ٱلأَحْزَابَ وَحْدَهُ » . وَهَزَمَ ٱلأَحْزَابَ وَحْدَهُ » .

١٣١٧ - (ت) عَنِ ٱلرَّبِيعِ بْنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - رَحِمَهُ ٱللهُ - يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ . . قَالَ : « آيِبُونَ تَاثِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . النَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ . . قَالَ : « آيِبُونَ تَاثِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ . الت ١٣٤٠

١٣١٨ - (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَقْبَلْنَا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ ، وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَىٰ نَاقَتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ ٱلْمَدِينَةِ . قَالَ : « آيِبُونَ تَاثِبُونَ عَابِدُونَ ، وَأَبُو طَلْحَةَ ، وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَىٰ نَاقَتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ ٱلْمَدِينَةِ . قَالَ : « آيِبُونَ تَاثِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّىٰ قَدِمْنَا ٱلْمَدِينَةَ) .

١٣١٩ (خ) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهِ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهِ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهِ عَنْهُ عَلَيْهِ وَكُعْتَيْنِ) .

١٣٢٠ (د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا قَدِمَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَدِينَةَ . . نَحَرَ جَارُوراً أَوْ بَقَرَةً) .

٢٨ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَدِينَةِ ٱلرَّسُولِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٣٢١ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَيْدِ ٱلأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ وَدَعَا لِأَهْلِهَا ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ ٱلْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، وَإِنِّي قَالَ : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، وَإِنِّي دَعُوتُ فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ » .

١٣٢٧ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « يَأْتِي عَلَى ٱلنَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو ٱلرَّجُلُ ٱبْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ: هَلُمَّ إِلَى ٱلرَّخَاءِ ، هَلُمَّ إِلَى ٱلرَّخَاءِ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لاَ يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا. . إِلاَّ أَخْلَفَ ٱللهُ فِيهَا خَيْرًا لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لاَ يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا. . إِلاَّ أَخْلَفَ ٱللهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ ، أَلاَ إِنَّ ٱلْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِي مِنْهُ ، أَلاَ إِنَّ ٱلْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِي ٱللهُ مِنْ خَبَثَ ٱلْحَدِيدِ » .

١٣٢٣ - (خ م ت [د]) عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلتَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَوْهُ إِلاَّ كِتَابَ ٱللهِ وَهَاذِهِ ٱلصَّحِيفَةَ . قَالَ : وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَوْهُ إِلاَّ كِتَابَ ٱللهِ وَأَشْيَاءُ مِنَ ٱلْجِرَاحَاتِ ، وَفِيهَا : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ قِرَابِ سَيْفِهِ ـ . . فَقَدْ كَذَبَ ، فِيهَا أَسْنَانُ ٱلإِبلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ ٱلْجِرَاحَاتِ ، وَفِيهَا : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَىٰ ثَوْرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا . فَعَلَيْهِ لَعْلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَىٰ ثَوْرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا . فَعَلَيْهِ لَعْلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إلَىٰ ثَوْرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا . . فَعَلَيْهِ لَعْلَيْهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ ٱللهُ مِنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ صَرْفَا وَلاَ عَدْلاً » . لَنْظُهُ لِمُسْلِمِينَ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ ٱللهُ مِنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ صَرْفَا وَلاَ عَدْلاً » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمِ . . وَمَنِ ٱدْعَلَىٰهُ لِمُنْ أَلْهُ مُنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ صَرْفَا وَلاَ عَدْلاً » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(خ د) عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۱۸۷۰م ۱۳۷۰ د ۲۰۳۶ ت ۲۱۲۷]

١٣٢٤ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمَدِينَةُ حَرَمٌ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَيٰ مُحْدِثًا . فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللهِ وَٱلْمَلاَثِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ »(١) .

١٣٢٥ (ط م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ ٱلثَّمَرِ . . جَاوُوا بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : (كَانَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : (اللَّهُمَّ ؛ إِنَّ اللَّهُمَّ ؛ إِنَّ اللَّهُمَّ ؛ إِنَّ اللَّهُمَّ ؛ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَنَبِيْكَ ، وَإِنَّى عَبْدُكَ وَنَبِيْكَ ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ ، وَأَنَ أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَنَبِيْكَ ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ ، وَأَنَ أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ

⁽١) الصرف : الفريضة ، والعدل : النافلة ، وقيل : الصرف : التوبة ، والعدل : الفدية .

مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ » قَالَ : ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ ٱلثَّمَرَ (ط) ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ ٱلثَّمَرَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[م ١٣٧٣ ت ٥٤ ٣٤ ط ٢/ ١٨٨٥]

١٣٢٦ (ط خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَدِمْنَا ٱلْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبِيئَةٌ ، فَٱشْتَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ وَٱشْتَكَىٰ بِلاَلٌ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُوىٰ أَصْحَابِهِ . قَالَ : " ٱللَّهُمَّ ؛ حَبِّبْ وَآشَتَكَىٰ بِلاَلٌ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُوىٰ أَصْحَابِهِ . قَالَ : " ٱللَّهُمَّ ؛ حَبِّبْ إِلَيْنَا ٱلْمُدِينَةَ كَمَا حَبَّثَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحُّهُ ا ، وَبَارِكُ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا ، وَحَوِّلْ حُمَّاهَا إِلَى إِلَيْنَا ٱلْمُدِينَةَ كَمَا حَبَّثَ مَكَّةً أَوْ أَشَدَّ وَصَحُّهُ ا ، وَبَارِكُ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا ، وَحَوِّلْ حُمَّاهَا إِلَى الْمُحْفَقِ » لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ ، وَزَادَ (ط خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : فَلَحَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ : اللهُ عَنْهُ لِمُسْلِمٍ ، وَزَادَ (ط خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : فَكَانَ أَبُو بَكُو إِذَا أَخَذَتُهُ ٱلْحُمَّىٰ . . يَقُولُ : يَا أَبُتِ ؛ كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ وَيَا بِلاَلُ ؛ كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قَالَتْ : فَكَانَ أَبُو بَكُو إِذَا أَخْذَتُهُ ٱلْحُمَّىٰ . . يَقُولُ : كُلُقَ تَجِدُكَ ؟ قَالَتْ : فَكَانَ أَبُو بَكُو إِذَا أَخْذَتُهُ ٱلْحُمَّىٰ . . يَوْفَى تَجِدُكَ ؟ وَيَا بِلاَلُ ؛ كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قَالَتْ : فَكَانَ أَبُو بَكُو إِذَا أَخْذَتُهُ ٱلْحُمَّىٰ . . يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ (١) فَيَقُولُ :

وَهَــــلْ أَرِدَنْ يَــــوْمـــــاً مِيَــــاهَ مَجِنَّـــةٍ قَالَتْ عَاثِشَةُ : وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَقُولُ :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَــلْ أَبِيتَــنَّ لَيْلَــةً

قَدْ رَأَيْتُ ٱلْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ ٱلْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوقِهِ

[خ ۱۸۸۹ م ۱۳۷۱ ط ۲/ ۹۸۰]

١٣٢٧ (م ت) (٢) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَبَرَ عَلَىٰ لأَوَاثِهَا . . كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً ـ أَوْ شَهِيداً ـ يَوْمَ ٱلْقِيَامَة » . [م١٣٧٧ ت ١٣٩١٨]

١٣٢٨ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْتِي ٱللهَّ جَالُ إِنْ أَنْ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْتِي ٱللهَّ جَالُ اللهَ عَنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَالَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُب وَمِحْجَنِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰلـَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۲٤۲]

⁽١) أُقلع عنه : تركته الحمى وخفَّت عنه . عقيرته : صوته .

⁽٢) في النسخ : (م د) .

١٣٢٩ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « عَلَىٰ أَنْقَابِ ٱلْمَدِينَةِ مَلاَثِكَةٌ ، لاَ يَدْخُلُهَا ٱلطَّاعُونُ وَلاَ ٱلدَّجَّالُ » .

• ١٣٣٠ - (م) عَنْ أَبِي عَبْدِ ٱللهِ ٱلْقَرَّاظِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَاذِهِ ٱلْبُلْدَةِ بِسُوءٍ - يَعْنِي ٱلْمَدِينَةَ - قَالَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَاذِهِ ٱلْبُلْدَةِ بِسُوءٍ - يَعْنِي ٱلْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ ٱللهُ كَمَا يَذُوبُ ٱلْمِلْحُ فِي ٱلْمَاءِ » .

وَرَوَاهُ أَيْضاً سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

[١٣٨٦]

١٣٣١ - (ط خ م) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تُفْتَحُ ٱلشَّامُ ، فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُسُّونَ (١) ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ ٱلْيَمَنُ فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُسُّونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ ٱلْيَمَنُ فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُسُّونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ ٱلْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُسُّونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ ٱلْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُسُّونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ ٱلْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُسُّونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ ٱلْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُسُّونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْرَبُحُ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبُسُونَ ، وَٱلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

١٣٣٢ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ أَحَدِ يُسَلِّمُ عَلَيَّ . . إِلاَّ رَدَّ ٱللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّىٰ أَرُدَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمَ » .

※ ※ ※

⁽١) يبشون : يسوقون الإبل ، وقيل غير ذلك .

٩ ـ كِتَابُ ٱلنِّكَاحِ

١ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّرْغِيبِ فِي ٱلنَّكَاحِ وَذِكْرِ ٱلْخِلاَلِ ٱلَّتِي تُنْكَحُ ٱلْمَرْأَةُ لِأَجْلِهَا

١٣٣٣ ـ (ت) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ ٱلْمُرْسَلِينَ : ٱلْحَيَاءُ وَٱلتَّعَطُّرُ وَٱلسِّوَاكُ وَٱلنِّكَاحُ » وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « ٱلْحِنَّاءُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَثَوْبَانَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي نَجِيحٍ وَجَابِرٍ وَعَكَّافٍ . وَحَدِيثُ أَبِي أَيُوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٣٣٤ ـ (ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ ٱلدُّنْيَا ٱلنِّسَاءُ وَٱلطِّيبُ ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي ٱلصَّلاَةِ » .

١٣٣٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ثَلاَثَةٌ حَتَّ عَلَى اللهِ عَوْنُهُمُ : ٱلْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَٱلْمُكَاتَبُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱلأَذَاءَ ، وَٱلنَّاكِحُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱلْأَذَاءَ ، وَٱلنَّاكِحُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱلْعَفَافَ » .

١٣٣٦ (خ م ت د ن) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلشَّبَابِ ؛ مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمُ ٱلْبَاءَةَ . فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ . فَعَلَيْهِ بِٱلصَّوْم ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ »(١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ٥٠٦ه م١٤٠٠ د٢٠٤٦ ت ١٠٨١ ن ٢٢٤٠]

١٣٣٧ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَىٰ دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ ٱلدِّينِ ، تَرِبَتْ يَدَاكَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ .

⁽١) الوجاء : رَضُّ الخصيتين رضاً شديداً ؛ لتذهب شهوة الجماع ، والمراد : أن الصوم يقطع شهوة النكاح كما يقطعه الوجاء.

١٣٣٨ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُنْكَحُ ٱلْمَرْأَةُ _ (خ) ٱلنِّسَاءُ _ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا ، فَأَظْفَرْ بِذَاتِ ٱلدِّينِ تَرِبَتْ ٱلْمَرْأَةُ _ (خ) ٱلنِّسَاءُ _ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا ، فَأَظْفَرْ بِذَاتِ ٱلدِّينِ تَرِبَتْ الْمَرْأَةُ _ (خ) ٱلنِّسَاءُ _ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا ، فَأَظْفَرْ بِذَاتِ ٱلدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » (١٠) .

١٣٣٩ (م ت د) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (تَزَوَّجْتُ آمْرَأَةً ، فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « بِكْراً أَمْ ثَيِّباً ؟ » فَقُلْتُ : لاَ ، بَلْ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « بِكْراً أَمْ ثَيِّباً ؟ » فَقُلْتُ : لاَ ، بَلْ ثَيِّباً . فَقَالَ : « هَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ ؟ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ عَبْدَ ٱللهِ مَاتَ وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ ـ أَوْ تِسْعاً ـ فَجِئْتُ بِمَنْ يَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، قَالَ : فَدَعَا لِي) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةً .

وَحَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٧٥٠/٥٦ (١٠٠ د ٢٠٤٨ ت ٢٠١٠]

• ١٣٤٠ (م ن) عَنِ ٱبْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَخَيْرُ مَتَاعِ ٱلدُّنْيَا ٱلْمَرْأَةُ ٱلصَّالِحَةُ » .

١٣٤١ (ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱللهُ عَيْدُ وَسَلَّمَ : أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « ٱلَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكُرَهُ _ وَلَيْسَاءِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « ٱلَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ » .

١٣٤٧ ـ (د ن) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ ٱمْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالٍ ، وَإِنَّهَا لاَ تَلِدُ ، أَفَأَتَزَوَّجُهَا ؟ قَالَ : « لاَ » ثُمَّ أَتَاهُ ٱلثَّانِيَةَ فَقَالَ : « لاَ » ثُمَّ أَتَاهُ ٱلثَّانِيَةَ فَقَالَ : « تَزَوَّجُوا ٱلْوَدُودَ ٱلْوَلُودَ ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ ٱلأُمَمَ » . [٢٧٢٧ تَرَوَّجُوا ٱلْوَدُودَ ٱلْوَلُودَ ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ ٱلأُمَمَ » .

١٣٤٣ (ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلا أُخْبِرُكُمْ بِنِسَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ ٱلْوَدُودُ ٱلْوَلُودُ ، ٱلْعَوُّودُ عَلَىٰ زَوْجِهَا ، ٱلَّتِي إِذَا أُوذِيَتْ . . جَاءَتْ حَتَّىٰ تَأْخُذَ بِيَدِ زَوْجِهَا ، ثُمَّ تَقُولُ : وَٱللهِ ؛ لاَ أَذُوقُ غَمْضاً حَتَّىٰ تَرْضَىٰ »(٣) . ان ني «التعبى التعبى العبى ١٩٠٩٤

⁽١) قال في « النهاية » (١٨٤/١) : (يقال : ترب الرجل إذا افتقر ؛ أي : لصق بالتراب ، وأترب إذا استغنىٰ . وهـٰـذه الكلمة جارية علىٰ ألسنة العرب ، لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ، وإنما يريدون بها المدح ؛ كقوله : لا أب لك ؛ ولا أم لك ، ولا أرض لك ، وقيل : معناها : لله دَرُّك) .

⁽٢) كتاب الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر .

⁽٣) غمضاً : نوماً .

١٣٤٤_ (ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَعْظَمُ ٱلنِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مُؤْنَةً » .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ ذِي ٱلدِّينِ وَٱلْخُلُقِ ٱلْحَسَنِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَسِيباً

١٣٤٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ . فَزَوِّجُوهُ ، إِلاَّ تَفْعَلُوا . . تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي ٱلأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي حَاتِمِ ٱلْمُزَنِيِّ وَعَائِشَةً .

١٣٤٦ (ت) عَنْ أَبِي حَاتِمِ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
﴿ إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ. فَأَنْكِحُوهُ ، إِلاَّ تَفْعَلُوا. . تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي ٱلأَرْضِ وَفَسَادٌ ﴾
قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَإِنْ كَانَ فِيهِ ؟ قَالَ : ﴿ إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ. . فَأَنْكِحُوهُ ﴾ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ٱلْمُزَنِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَلاَ نَعْرِفُ لَهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَلذَا ٱلْحَدِيثِ .

١٣٤٧ ـ (خ د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ـ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ تَبَنَّىٰ سَالِماً كَمَا تَبَنَّى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ تَبَنَّىٰ سَالِماً كَمَا تَبَنَّى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ تَبَنَّىٰ سَالِماً كَمَا تَبَنَّى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَاً ، وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ ٱلْخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ ٱلْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةً ، وَهُوَ مَوْلَىً لِامْرَأَةٍ مِنَ ٱلأَنْصَارِ) .

[خ ۸۸۸ د ۲۰۱۱]

[ت ۱۰۸٤]

١٣٤٨ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أَبَا هِنْدِ حَجَمَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بَنِي بِيَاضَةَ ؛ أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدِ ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ » ٱلْيَافُوخِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بَنِي بِيَاضَةَ ؛ أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدِ ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ » وَقَالَ : « وَإِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ . . فَٱلْحِجَامَةُ » .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي أَحْكَامِ ٱلنَّكَاحِ وَصِحَّتِهِ

١٣٤٩ (ت د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَنَسٍ .

[د ۲۰۸۰ ت ۲۰۱۱]

١٣٥٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْبَغَايَا ٱللَّاتِي يُنْكِحْنَ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْذَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ ٱلتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ ؛ قَالُوا : لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِشُهُودٍ ، لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي ذَلِكَ مَنْ مَضَىٰ مِنْهُمْ إِلاَّ قَوْماً مِنَ ٱلْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَإِنَّمَا ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَـٰذَا إِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، فَقَالَ أَكْثَرُ المُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْعُلْمِ . لاَ يَجُوزُ ٱلنَّكَاحُ حَتَّىٰ يَشْهَدَ ٱلشَّاهِدَانِ مَعاّ عِنْدَ عُقْدَةِ ٱلنِّكَاح .

وَقَدْ رَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ إِذَا أُشْهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ. . فَإِنَّهُ جَائِزٌ إِذَا أَعْلَنُوا ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَغَيْرِهِ ، هَلْكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ فِيمَا حَكَىٰ عَنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَغَيْرِهِ ، هَلْكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ فِيمَا حَكَىٰ عَنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : اللهِ اللهِ بْنِ أَنْسٍ وَعَيْرِهِ ، هَلْكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٣٥١ - (خ م) عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ ٱلأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيَّبٌ ، وَكَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَأَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ نِكَاحَهَا) .

١٣٥٧ - (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ تُنْكَحُ ٱلثَّيِّبُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ ، وَلاَ تُنْكَحُ ٱلْبِكْرُ حَتَّىٰ تُسْتَأْذَنَ ، وَإِذْنُهَا ٱلصُّمُوتُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَٱلْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ ، حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلثَّيِّبَ لاَ تُزَوَّجُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ ، وَإِنْ زَوَّجَهَا ٱلأَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَأْمِرَهَا فَكَرِهَتْ ذَلِكَ. . فَٱلنِّكَاحُ مَفْسُوخٌ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي تَزْوِيجِ ٱلأَبْكَارِ إِذَا زَوَّجَهُنَّ ٱلآبَاءُ ؛ فَرَأَىٰ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ : أَنَّ ٱلأَبَ إِذَا زَوَّجَ ٱلْبِكْرَ وَهِيَ بَالِغَةٌ بِغَيْرِ أَمْرِهَا فَلَمْ تَرْضَ بِتَزْوِيجِ ٱلأَبِ. . فَٱلنّكَاحُ مَفْسُوخٌ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ : تَزْوِيجُ ٱلأَبِ عَلَى ٱلْبِكْرِ جَائِزٌ وَإِنْ كَرِهَتْ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . [خ ١١٠٧ ت ٢٠٩٢ ت ١٤١٥ م ١٢١ ت

١٣٥٣ (ط د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (ٱلأَيِّمُ أَحَقُ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَٱلْبِكُرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا » .

١٣٥٤ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 الْيُتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ صَمَتَتْ. . فَهُوَ إِذْنُهَا ، وَإِنْ أَبَتْ. . فَلاَ جَوَازَ عَلَيْهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَابْنِ عُمَرَ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي تَزْوِيجِ ٱلْيَتِيمَةِ ؛ فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنَّ ٱلْيَتِيمَةَ إِذَا رُوِّجَتْ. فَٱلنَّكَاحُ مَوْقُوفٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ. فَلَهَا ٱلْخِيَارُ فِي إِجَازَةِ ٱلنِّكَاحِ أَوْ فَسْخِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ ٱلتَّابِعِينَ مَوْقُوفٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ ، وَلاَ يَجُوزُ ٱلْخِيَارُ فِي ٱلنِّكَاحِ ، وَهُوَ وَأَلْ لِيَجُوزُ ٱلْخِيَارُ فِي ٱلنِّكَاحِ ، وَهُو وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَجُوزُ نِكَاحُ ٱلْيَتِيمَةِ حَتَّىٰ تَبْلُغَ ، وَلاَ يَجُوزُ ٱلْخِيَارُ فِي ٱلنِّكَاحِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلنَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : إِذَا بَلَغَتِ ٱلْيَتِيمَةُ تِسْعَ سَنِينَ ، فَزُوِّجَتْ فَرَضِيَتْ. . فَٱلنِّكَاحُ جَائِزٌ ، وَلاَ خِيَارَ لَهَا إِذَا أَدْرَكَتْ .

1107 ت 110 المِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ الْعُلْمِ مَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وقَالَ أَدْرَكَتْ .

٤ مَا جَاءَ فِي مِقْدَارِ ٱلصَّدَاقِ وَصَدُقَاتِ نِسَاءِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَتَعَلَّتُ بِذَلِكَ

١٣٥٥ (ت ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَتْ عَلَىٰ نَعْلَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ مِنْ بَنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَتْ عَلَىٰ نَعْلَيْنِ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَجَازَهُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَنَسٍ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي حَدْرَدِ ٱلأَسْلَمِيِّ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْمَهْرِ ؛ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : ٱلْمَهْرُ عَلَىٰ مَا تَرَاضَوْا عَلَيْهِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لاَ يَكُونُ ٱلْمَهْرُ أَقَلَّ مِنْ رُبْعِ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لاَ يَكُونُ ٱلْمَهْرُ أَقَلَّ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ . [ت ١١١٣]

١٣٥٦ (ط خ م ت د ن) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ ؛ جِئْتُ أَهَبُ لَكَ نَفْسِي ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولِ ٱللهِ ؛ جِئْتُ أَهَبُ لَكَ نَفْسِي ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَأْسَهُ ، فَلَمَّا رَأَتِ ٱلْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا . جَلَسَتْ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ . فَزَوَّجْنِهَا ، فَقَالَ : « وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ » قَالَ : لاَ وَٱللهِ ؛ فَقَالَ : ٱذْهَبْ إِلَىٰ أَهْلِكَ ، فَٱنْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : لاَ وَٱللهِ عَلَىٰ اللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱنظُرْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ » فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : لاَ وَٱللهِ يَا رَسُولُ ٱللهِ ؛ وَلاَ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ ، وَلَلْكِنْ هَلْذَا إِزَارِي _ قَالَ فَذَهَبُ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : لاَ وَٱللهِ يَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ ؟! إِنْ سَهْلٌ : مَا لَهُ رِدَاءٌ _ فَلَهَا نِصْفُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ ؟! إِنْ سَهْلٌ : مَا لَهُ رِدَاءٌ _ فَلَهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ . لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُولِّياً ، فَأَمَرَ بِهِ فَكُولُ ، حَتَىٰ إِذَا لَسُولُ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُولِّياً ، فَأَمَرَ بِهِ فَلَعْمَى ، فَلَمَّا جَاءً . . طَالَ مَجْلِسُهُ . . قَامَ ، فَرَآهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُولِّياً ، فَأَمَرَ بِهِ فَلُعِي ، فَلَمَّا جَاءً . . قَالَ : « مَا تُصْنَعُ مِنَ ٱلْقُرْآنِ ؟ » قَالَ : « آذُهُبُ ، فَقَدْ مَلَكُتُكَهَا وَسُورَهُ كَذَا _ عَدَّدَهَا _ فَقَالَ : « تَقْرَوُهُمُنَّ عَنْ الْ فَهُورِ قَلْبِكَ؟» قَالَ : « آذُهُ مَنْ ٱلْقُرْآنِ ؟ » قَالَ : « آذُهَبُ ، فَقَدْ مَلَكُتُكَهَا و رَا أَنْكُوتُكَهَا _ بِمَا مَعَكَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ » .

(م) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ قَالَ : « ٱنْطَلِقْ ، فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا ، فَعَلِّمْهَا مِنَ ٱلْقُرْآنِ » (د) « فَعَلِّمْهَا عِشْرِينَ آيَةً ، وَهِيَ ٱمْرَأَتُكَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ ٱلشَّافِعِيُّ إِلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ فَقَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يُصْدِقُهَا فَتَزَوَّجَهَا عَلَىٰ سُورَةٍ مِنَ ٱلْقُرْآنِ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : ٱلنَّكَاحُ جَائِزٌ ، وَلَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : ٱلنَّكَاحُ جَائِزٌ ، وَيَعْلَمُهَا سُورَةً مِنَ ٱلْقُرْآنِ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : ٱلنَّكَاحُ جَائِزٌ ، وَيَعْمَلُ لَهَا صَدَاقَ مِثْلِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

[خ ۱۱۹۹ م م۱۱۲ ک۷۷ د ۱۱۱۱ ت ۱۱۱۱ ن ۱۸۲۳ ط ۲/ ۲۲۵]

١٣٥٧ (ت د ن) عَنْ أَبِي ٱلْعَجْفَاءِ ٱلسُّلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ رَحِمَهُ ٱللهُ فَقَالَ : (أَلاَ لاَ تُغَالُوا بِصُدُقِ ٱلنِّسَاءِ ؛ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي ٱلدُّنْيَا أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ ٱللهِ. . لَكَانَ أَوْلاَكُمْ بِهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱمْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً) .

١٣٥٧ - (ت) : (مَا عَلِمْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَحَ شَيْئاً مِنْ [نِسَائِهِ وَلاَ أَنْكَحَ شَيْئاً مِنْ] بَنَاتِهِ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً) .

(الأُوقِيَّةُ) عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَرْبَعُونَ دِرْهَماً .

[د۲۱۰۱ ت ۱۱۱۶ ن ۳۳۶۹]

١٣٥٨ (م د) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ : (كَانَ صَدَاقُهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ : (كَانَ صَدَاقُهُ لِأَنْ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ : لاَ ، قَالَتْ : نِصْفُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَّا ، قَالَتْ : أَتَدْرِي مَا ٱلنَّشُّ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لاَ ، قَالَتْ : نِصْفُ أُوقِيَّةٍ ، فَتِلْكَ خَمْسُ مِنَةٍ دِرْهَمٍ ، فَهَلْذَا صَدَاقُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . [م١٤٦١ ١٥٠٥]

١٣٥٩ (خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِثْقَهَا صَدَاقَهَا) (خ) (وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ) (١) .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ صَفِيَّةَ . حَدِيثُ أَنسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣٦٠ (ت د) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ ٱمْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقاً ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّىٰ مَاتَ ، فَقَالَ ٱبْنُ مَسْعُودٍ : لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا ، لاَ وَكُسَ وَلاَ شَطَطَ (٣) ، وَعَلَيْهَا ٱلْعِدَّةُ ، وَلَهَا ٱلْمِيرَاثُ ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ ٱلأَشْجَعِيُّ فَقَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ ٱمْرَأَةٍ مِنَّا مِثْلَ ٱلَّذِي قَضَيْتَ فَفَرِحَ بِهَا ٱبْنُ مَسْعُودٍ) .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْجَرَّاحِ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِهِ وَالْ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَٱبْنُ عَبَّاسٍ وَٱبْنُ عُمَرَ : إِذَا تَزَوَّجَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَرْأَةَ وَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَٱبْنُ عَبَّاسٍ وَٱبْنُ عُمَرَ : إِذَا تَزَوَّجَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَرْأَةَ وَلَمْ يَدْخُلْ مِنْ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَٱبْنُ عَبَّاسٍ وَٱبْنُ عُمَرَ : إِذَا تَزَوَّجَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَرْأَةَ وَلَمْ يَدْخُلُ بِهُ مُ مِنْ لَهَا صَدَاقاً حَتَّىٰ مَاتَ . . قَالُوا : لَهَا ٱلْمِيرَاثُ ، وَلاَ صَدَاقَ لَهَا ، وَعَلَيْهَا ٱلْعِدَّةُ ، وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ ، وَرُوي عَنِ ٱلشَّافِعِيِّ : أَنَّهُ رَجَعَ بِمِصْرَ بَعْدُ عَنْ هَاذَا ٱلْقَوْلِ ، وَقَالَ بِحَدِيثِ بِرُوعَ بِنْتِ وَاشِقٍ . [182 - 118]

⁽١) الحيس: تمر مخلوط بالأقط أو الدقيق أو السويق أو السمن .

 ⁽٢) كتاب النكاح ، باب فضيلة إعتاقه أمةً ثم يتزوجها .

⁽٣) وَكُسٌ : نقص . شطط : زيادة .

٥- مَا جَاءَ فِي خُطْبَةِ ٱلْحَاجَةِ ، وَأَمْرِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِعْلاَنِ ٱلنُّكَاحِ وَٱلضَّرْبِ عَلَيْهِ بِٱلدُّفُوفِ ، وَمَا يُبَاحُ فِيهِ مِنَ ٱلْغِنَاءِ وَإِظْهَارِ ٱلسُّرُورِ ، وَتَزْوِيجِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فِي شَوَّالَ وَبِنَائِهِ بِهَا فِيهِ

١٣٦١ - (ت د ن) عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ : ﴿ الْحَمْدُ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ . فَلاَ مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضِلِلْ . فَلاَ مُضِلًا لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ : لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ : ﴿ يَالَيْكُمُ اللّذِي خَلَقَكُمُ مِن نَفْسِ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاللّهُ اللّهِ اللّهَ الّذِي تَسَاءً لُونَ فَوْ يَعْفُونُ اللّهَ اللّهِ مَنْ يَطِع اللهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَانَ فَوْزًا اللّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيلًا * فَهُ يُعْمِلُحُ لَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَانَ فَوْزًا اللّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيلًا فَهُ يُعْمِلُهُ وَمَعْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَانَ فَوْزًا مَاكُمْ وَمُولُواْ قَوْلًا سَدِيلًا فَهُ فَيَا لَهُ مَا مَعْمَلُهُ وَيَعْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَانَ فَوْزًا مَاللّهُ مَاللّهُ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيلًا فَهُ لَا مُعْمَلُهُ وَمُعَلِمُ اللّهُ وَمُولُوا فَوْلُوا فَوْلًا سَدِيلًا فَهُ فَا لَا لَهُ وَقُولُوا فَوْلُوا فَوْلًا سَدِيلًا فَي وَسُولُهُ مَا عَمْلُكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَا يُطِعِ اللّهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَاذَ فَوْلًا مَا لَهُ وَلُولُوا فَوْلُوا فَوْلًا سَدِيلًا فَا وَعُولًا مَلْ اللّهَ وَلَوا مُعَلِيمًا فَا اللّهُ وَيَعْفِرُ اللّهُ وَلُولُوا فَوْلًا سَدِيلًا فَاللّهِ وَلَا مَا لَهُ وَلُوا فَوْلُوا فَوْلُوا فَوْلًا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَولُوا فَوْلًا اللّهُ وَلَا اللّهَ وَلُولُوا فَوْلُوا فَوْلُوا فَوْلُوا فَوْلُوا اللّهُ اللّهُ وَلَا لَا لَهُ وَلُكُمْ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ إِلَا لَا لَهُ وَلُوا لَلْهُ اللّهُ اللّهُ ولَا اللّهُ اللّهُ

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ . [د٢١١٥ ت ١١٠٥ ت ١٤٠٤] ١٣٦٢ - (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْلِنُوا هَانَا ٱلنَّكَاحَ ، وَٱجْعَلُوهُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ ، وَٱضْرِبُوا عَلَيْهِ بِٱلدُّفُوفِ » .

هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ .

١٣٦٣ ـ (خ ت د) عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ غَدَاةَ بُنِيَ بِي ، فَجَلَسَ عَلَىٰ فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي وَجُويْرِيَاتٌ لَنَا يَضْرِبْنَ بِدُفُوفِهِنَّ ، وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِلَىٰ أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ :

وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْكُتِي عَنْ هَاذِهِ ، وَقُولِي ٱلَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ قَبْلَهَا » . هَاذَا حَدِيثٌ حَسِنٌ صَحِيحٌ .

١٣٦٤ - (ن) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ قُرَظَةَ بْنِ كَعْبِ وَأَبِي مَسْعُودِ اللهُ صَلَّى ٱللهُ اللهُ عَنْهُمَا فِي عُرْسٍ ، وَإِذَا جَوَارٍ يُغَنِّينَ ، فَقُلْتُ : أَنتُمَا صَاحِبَا رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلْمُ وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ يُفْعَلُ هَـٰذَا عِنْدَكُمْ ؟! فَقَالَ : (ٱجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَٱسْمَعْ مَعَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ . . وَالْ شِئْتَ فَآسُمَعْ مَعَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ . . وَاللهُ وَعِنْدَ ٱلْعُرْسِ) .

١٣٦٥ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ صِبْيَاناً وَنِسَاءً مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ ، فَقَامَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُمْثِلاً (١) ، فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبُ ٱلنَّاسِ إِلَيَّ ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَنتُمْ مِنْ أَحَبُ ٱلنَّاسِ إِلَيَّ » .

١٣٦٦ - (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (تَزَوَّجَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَىٰ بِي فِي شَوَّالٍ ، و وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُ أَنْ يُبْنَىٰ بِنِسَائِهَا فِي شَوَّالٍ ، (م) فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْظَىٰ عِنْدَهُ مِنِّى ؟!) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[1.97 = 1877]

١٣٦٧ - (خ م) عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلُعَبُهَا مَعَهَا ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلُعَبُهَا مَعَهَا ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلُعَبُهَا مَعَهَا ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ تَسْعِ سِنِينَ وَلُعَبُهَا مَعَهَا ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ شَمَانِ عَشْرَةَ) .

٦- مَا جَاءَ فِيمَا يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ مِنَ ٱلْقَوْلِ عِنْدَ ٱلنَّكَاحِ وَشِرَاءِ ٱلْمَبْدِ وَٱلدَّابَةِ وَعِنْدَ ٱلْجِمَاعِ وَمَا يُقَالُ لَهُ إِذَا نَكَحَ ، وَٱلرُّخْصَةُ فِي ٱلنَّظَرِ إِلَى ٱلْمَرْأَةِ قَبْلَ ٱلنَّكَاحِ وَتَأْثِيرِهِ

١٣٦٨ ـ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ ٱمْرَأَةً ، أَوِ ٱشْتَرَىٰ خَادِماً. . فَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ ٱمْرَأَةً ، أَوِ ٱشْتَرَىٰ خَادِماً. . فَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَإِذَا ٱشْتَرَىٰ بَعِيراً . فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ ﴾ .

١٣٦٩ (ط) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَرْأَةَ ، أَوِ ٱشْتَرَى ٱلْجَارِيَةَ . . فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيتِهَا ، وَلْيَدْعُ بِٱلْبَرَكَةِ ، وَإِذَا ٱشْتَرَى ٱلْبَعِيرَ . فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيتِهَا ، وَلْيَدْعُ بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ » .
 اط٧/٢٥٥ قَلْيَا خُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ ، وَلْيَسْتَعِذْ بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ » .

١٣٧٠ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ جَنَبْنَا ٱلشَّيْطَانَ ، وَجَنَّبِ ٱلشَّيْطَانَ مَا رَزَفْتَنَا ،
 فَإِنْ قَضَى ٱللهُ بَيْنَهُمَا وَلَداً. . لَمْ يَضُرَّهُ ٱلشَّيْطَانُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۱٤۱م ۱٤٣٤ د ٢١٦١ ت ١٠٩٢]

⁽١) مُمْثِلاً: قائماً منتصباً .

١٣٧١ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَقَاً ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَقَاً ٱللهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي ٱلْخَيْرِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣٧٢ ـ (ت ن) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَطَبَ ٱمْرَأَةً ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱنْظُرْ إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةً وَجَابِرٍ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً . وَحَدِيثُ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ وَقَالُوا : لاَ بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا مَا لَمْ يَرَ مِنْهَا مُحَرَّماً ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ أَحْرَىٰ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا ﴾ قَالَ : أَحْرَىٰ أَنْ تَدُومَ ٱلْمَوَدَّةُ بَيْنَكُمَا . [ت ١٠٨٧ ن ٢٢٣٥]

٧ مَا جَاءَ فِي ٱلْوَلِيمَةِ وَإِجَابَةِ ٱلدَّعْوَةِ

١٣٧٣ - (ط خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَرْفِ بُن عَوْفِ أَثَرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ : « مَا هَاذَا ؟ » فَقَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ ٱمْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : « بَارَكَ ٱللهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَزُهَيْرِ بْنِ عُثْمَانَ . وَحَدِيثُ أَنسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وقَالَ أَحْمَدُ ٱبْنُ حَنْبَلِ : وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُ ثَلاَثَةٍ دَرَاهِمَ وَثُلُثٍ ، وقَالَ إِسْحَاقُ : هُوَ وَزْنُ ثَلاَثَةٍ دَرَاهِمَ وَثُلُثٍ ، وقَالَ إِسْحَاقُ : هُوَ وَزْنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ [وَثُلُثٍ] .

١٣٧٤_ ([ت] د ن) عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عُثْمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَٱلثَّانِيَ مَعْرُوفٌ ، وَٱلْيَوْمَ ٱلثَّالِثَ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ » .

⁽١) رفًّا الإنسانَ : هنَّاه ودعاله .

(ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً مِثْلَهُ ، وَزَادَ : « مَنْ سَمَّعَ . . سَمَّعَ ٱللهُ بِهِ »(١) . [د مَعْنِ أَبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً مِثْلَهُ ، وَزَادَ : « مَنْ سَمَّعَ . . سَمَّعَ ٱللهُ بِهِ الكبرىٰ ، ١٠٩١]

١٣٧٥ (طخ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ ٱلْوَلِيمَةِ ؛ يُمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا ، وَيُدْعَىٰ إِلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ ٱلدَّعْوَةَ . . فَقَدْ عَصَى ٱللهَ وَرَسُولَهُ » . [خ ٧١٥م ١١٠/١٤٣٢ت ١٠٩٨ ط ١٠٩٨ عصَى ٱللهُ وَرَسُولَهُ » .

١٣٧٦ - (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَىٰ صَفِيَةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ) .

١٣٧٧ (ن) عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَفَراً مِنَ ٱلأَنْصَارِ قَالُوا لِعَلِيٍّ : عِنْدَكَ فَاطِمَةُ ، فَدَخَلَ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا حَاجَةُ ٱبْنِ أَبِي طَالِبٍ ؟ قَالَ : ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَرْحَباً وَأَهْلاً » لَمْ يَزِدْهُ عَلَيْهَا ، فَخَرَجَ إِلَى ٱلرَّهْطِ مِنَ ٱلأَنْصَارِ مَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَرْحَباً وَأَهْلاً » لَمْ يَزِدْهُ عَلَيْهَا ، فَخَرَجَ إِلَى ٱلرَّهْطِ مِنَ ٱلأَنْصَارِ يَنْظُرُونَهُ ، فَقَالُوا : مَا وَرَاءَكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي : « مَرْحَباً وَأَهْلاً » قَالُوا : يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَاهُمَا ؛ قَدْ أَعْطَاكَ ٱلأَهْلَ ، وَأَعْطَاكَ ٱلْمَرْحَبَ .

فَلَمَّا كَاِنَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَمَا زَوَّجَهُ.. قَالَ: « يَا عَلِيُّ ؛ إِنَّهُ لا بُدَّ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ » قَالَ سَعْدٌ: عِنْدِي كَبْشٌ ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ آصُعاً مِنْ ذُرَةٍ ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ ٱلْبِنَاءِ.. قَالَ: « يَا عَلِيُّ ؛ لِا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّىٰ تَلْقَانِي » فَدَعَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءِ ، فَتَوَضَّاً مِنْهُ ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، لا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّىٰ تَلْقَانِي » فَدَعَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءِ ، فَتَوَضَّا مِنْهُ ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ فِيهِمَا ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شِيلُهِمَا » . [نفي التحري ١٥٠٠١٥]

١٣٧٨ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى ٱلْوَلِيمَةِ . . فَلْيَطْعَمْ ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً . . فَلْيَطْعَمْ ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً . . فَلْيَطْعَمْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِماً . . فَلْيَدْعُ » .

١٣٧٩ (م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا دُعِيَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا دُعِيَ

١٣٨٠ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱتْتُوا ـ (خ) أَجِيبُوا ـ ٱلدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ " .

⁽١) أي : من قال قولاً أو فعل فعلاً لأجل أن يحمده الناس . . فضحه الله يوم القيامة بإعلام الناس أنه مُراءِ . وقيل غير ذلك .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱلْبَرَاءِ وَأَنَسٍ وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَحَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣٨١ - (خ ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ . . لَأَجَبْتُ ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ . . لَقَبِلْتُ » . . [خ ١٧٨٥ ن ني ١ الكبرى ١ ١٥٧٤]

١٣٨٢ - (خ م ت ن) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (تَزَوَّجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَخَلَ بِأَهْلِهِ ، قَالَ : فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْساً ، فَجَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ (١) ، فَقَالَتْ : يَا أَنَسُ ؟ وَسَلَّمَ ، فَقُلْ لَهُ : بَعَثَتْ بِهَاذَا إِلَيْكَ أُمِّي ، وَهِيَ تُقُرِئُكَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْ لَهُ : بَعَثَتْ بِهَاذَا إِلَيْكَ أُمِّي ، وَهِيَ تُقُرِئُكَ ٱلسَّلاَمَ وَتَقُولُ : إِنَّ هَاذَا لَكَ مِنَا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ ٱلسَّلاَمَ ، وَتَقُولُ : إِنَّ هَاذَا وَفُلاَنا وَفُلاَنا وَفُلاَنا وَفُلاَنا وَمُنْ لَقِيتَ » فَمَّ قَالَ : « ٱذْهَبْ فَٱدْعُ لِي فُلاَنا وَفُلاَنا وَفُلاَنا وَمُنْ لَقِيتَ » فَسَمَّىٰ رَجَالاً .

قَالَ: فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّىٰ وَمَنْ لَقِيتُ ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنسِ: عَدَدُ كَمْ كَانُوا ؟ قَالَ: زُهَاءَ ثَلاَثِ مِئَةٍ ، قَالَ: وَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا أَنسُ ؛ هَاتِ ٱلتَّوْرَ » قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى مَئَةٍ ، قَالَ: وَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لِيَتَحَلَّقْ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ ، وَلْيَأْكُلُ امْتَلاَّتِ الصَّفَّةُ وَٱلْحُجْرَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لِيَتَحَلَّقْ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ ، وَلْيَأْكُلُ كُلُوا كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ » قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، قَالَ: فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ ، حَتَّىٰ أَكَلُوا كُلُّهُمْ ، قَالَ: فَقَالَ لِي : « يَا أَنسُ ؛ ٱرْفَعْ » قَالَ: فَرَفَعْتُ ، فَمَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ اللهِ عِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ الل

قَالَ : وَجَلَسَ مِنْهُمْ طَوَائِفُ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُولِّيَةٌ وَجْهَهَا إِلَى ٱلْحَائِطِ ، فَثَقُلُوا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ .

فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ. ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ثُقُلُوا عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَبْتَدَرُوا ٱلْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ ، وَجَاءَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ أَرْخَى ٱلسَّثْرَ وَدَخَلَ ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي ٱلْحُجْرَةِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّىٰ خَرَجَ عَلَيَّ وَأُنْزِلَتْ هَالِهِ ٱلآيَاتُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

⁽١) التور : إناء من نحاس أو غيره .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى ٱلنَّاسِ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا نَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَ كَ لَكُمْ ﴾ إلَىٰ آخِر ٱلآيَةِ) . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي بَعْضِ ٱلطُّرُقِ عَنْهُ : (وَضَعَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى ٱلطُّعَامِ ، فَدَعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَقُولَ) . [خ ٤٧٩٣ م ١٤٢١٥ ت ٩٤/١٤٢ م ٢٢١٥ ت ٣٣٨٧]

١٣٨٣ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ دُخَلَ عَلَىٰ غَيْرِ دَعْوَةٍ . . دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ . . فَقَدْ عَصَى ٱللهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَىٰ غَيْرِ دَعْوَةٍ . . دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ مُغِيراً » .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلإِقَامَةِ عِنْدَ ٱلْبِكْرِ وَٱلثَّيِّبِ وَٱلْقَسْمِ لِلنِّسَاءِ

١٣٨٤ (ط م د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ . أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثاً وَقَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ ، إِنْ شِئْتِ . . سَبَّعْتُ لَكِ ، وَإِنْ شِئْتِ . . سَبَّعْتُ لَكِ ، وَإِنْ شِئْتِ . . سَبَّعْتُ لِنِسَائِي » (م) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : « إِنْ شِئْتِ . . سَبَّعْتُ عِنْدَكِ ، وَإِنْ شِئْتِ . . سَبَّعْتُ عِنْدَكِ ، وَإِنْ شِئْتِ . . ثَلَّتْ ثُمَّ دُرْتُ » قَالَتْ : ثَلِّثْ . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

[م ٢٩/١٤٦٠ ٢ ٢١٢١ ط ٢/٩٥٥]

١٣٨٥ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (إِذَا تَزَوَّجَ ٱلْبِكْرَ عَلَى ٱلثَّيِّبِ . . أَقَامَ عِنْدَهَا شَلاثًا ، قَالَ : ٱلسُّنَّةُ كَذَلِكَ) . [خ ٢١٣٥ م ١٤٦١]

١٣٨٦ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ ، وَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ هَانِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ _ (د) قَسْمِي _ فَلاَ تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلاَ فَيَعْدِلُ ، وَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ هَانِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ _ (د) قَسْمِي _ فَلاَ تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلاَ أَمْلِكُ » (د) يَعْنِي ٱلْحُبَّ وَٱلْمَوَدَّةَ . [١١٤٠ ت ٢١٣٤ ت

١٣٨٧ (ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ لَهُ ٱمْرَأَتَانِ يَمِيلُ لإِحْدَاهُمَا عَلَى ٱلأُخْرَىٰ . . جَاءَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَجَدُ شِقَيْهِ مَائِلٌ (ت) وَشِقُهُ سَاقِطٌ » .

٩ مَا جَاءَ فِي خُقُوقِ ٱلرِّجَالِ عَلَى ٱلنِّسَاءِ

١٣٨٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدِ. . لأَمَرْتُ ٱلْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَسُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَطَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَنَسِ وَٱبْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۱۱۵۹]

١٣٨٩ (د) عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلْحِيرَةَ ، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانِ لَهُمْ ، قَالَ : فَآتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي لَهُمْ ، فَآنَتْ يَا رَسُولَ ٱللهِ أَحَقُ أَنْ نَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانِ لَهُمْ ، فَآنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ أَحَقُ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ ، قَالَ : أَنَيْتُ ٱلْحِيرَةَ ، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانِ لَهُمْ ، فَآنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ أَحَقُ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ ، قَالَ : ﴿ أَنْ يَسْجُدُ لَكُ ؟ ﴾ قَالَ : قُلْتُ : لاَ . قَالَ : ﴿ فَلاَ تَفْعَلُوا ، لَوْ كُنْتُ آمِراً أَرْأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي ، أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ ؟ ﴾ قَالَ : قُلْتُ : لاَ . قَالَ : ﴿ فَلاَ تَفْعَلُوا ، لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحْدًا أَنْ يَسْجُدُ لَا إِذْ وَاجِهِنَّ ؛ لِمَا جَعَلَ ٱللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ أَخْدًا أَنْ يَسْجُدُنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ ؛ لِمَا جَعَلَ ٱللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ ٱلنَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ النَّعَلَ اللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ اللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ اللهُ لَلْمُ مَوْتُ ٱللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ اللهُ لَلْحَيْقُ . . . لاَ مَرْتُ ٱللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ اللهُ لَلْهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ اللَّهُ لَلْهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَ مِنَ اللَّهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَا مِنَ اللَّهُ لَلَهُ مَا لَلْهُ لَلْهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَا مِنَ اللَّهُ لَلْهُ لَلْهُ مَا لَلْهُ لَلْهُ لَهُمْ عَلَيْهُونَ مِنَ اللَّهِ لَهُمْ عَلَيْهِنَا مِنْ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَا مِنْ اللَّهُ لَلَهُ لَلْهُ لَلْهَ لَيْ اللَّهُ لَلَهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلَهُ لَلَهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلَهُ لَوْلَا عَلَى اللَّهُ لَكُولُ اللَّهُ لَهُ عَلَيْهِا لَا لَاللَّهُ لَلْهُ لَلْهُ عَلَيْهُ لَلْهِ لَا لَهُ لَلَهُ لَلْهُ لَلْهُ عَلَيْهِ لَلَهُ لَلْهُ عَلَيْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَاللَّهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَعُلْمُ لَلِهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلَكُونُ لَلْهِ لَلْهُ لَلَهُ لَا

• ١٣٩٠ (ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ ٱلنَّاسِ أَعْظَمُ حَقًا عَلَى ٱلرَّجُلِ؟ قَالَ: أَعْظَمُ حَقًا عَلَى ٱلرَّجُلِ؟ قَالَ: ﴿ زَوْجُهَا ﴾ قُلْتُ : فَأَيُّ ٱلنَّاسِ أَعْظَمُ حَقًا عَلَى ٱلرَّجُلِ؟ قَالَ: (اللهُ عُلَمُ عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: ﴿ أَمُّهُ ﴾ .

١٣٩١ - (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا دَعَا ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا. . لَعَنتُهَا ٱلْمَلاَثِكَةُ حَتَّىٰ تُصْبِحَ » .

١٣٩٧ (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لاَ تُؤْذِي ٱمْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي ٱلدُّنْيَا . . إِلاَّ قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ : لاَ تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ ٱللهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكَ دَخِيلٌ ، يُوَشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا ﴾ .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[ت ۱۱۷٤]

۱۳۹۳_ (ن) عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا دَعَا ٱلرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ. . فَلْتَأْتِهِ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ٱلتَّنُّورِ » . ان ني الكبرى ، ١٨٩٢

١٣٩٤ - (ن) عَنِ ٱلْخُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : [أَنَّ عَمَّةً لَهُ] دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ

⁽١) المرزبان : الفارس الشجاع المقدم على قومه دون الملك . فارسي معرّب .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِ ٱلْحَاجَةِ ، فَقَضَىٰ حَاجَتَهَا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟» قَالَتْ: نعَمْ. قَالَ : « كَيْفَ أَنْتِ لَهُ ؟ » قَالَتْ : مَا ٱلُوهُ إِلاَّ مَا عَجَزْتُ عَنْهُ . فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « فَٱنْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ جَنَتُكِ وَنَارُكِ». [نني الكبرى ١٨٩١٣ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « فَٱنْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ جَنَتُكِ وَنَارُكِ». [نني الكبرى ١٨٩١٣]

١٠ مَا جَاءَ فِي خُقُوقِ ٱلنِّسَاءِ عَلَى ٱلرِّجَالِ

١٣٩٥ (خ م ت د ن) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ أَحَقَّ ٱلشُّرُوطِ أَنْ يُوفَىٰ بِهَا مَا ٱسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ ٱلْفُرُوجَ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ ، قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ ٱمْرَأَةً وَشَرَطَ لَهَا أَلاَّ يُخْرِجَهَا مِنْ مِصْرِهَا . فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْرِجَهَا ، وَهُو تَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْم ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

١٣٩٦ (د) عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ٱلْقُشَيْرِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ : « أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا ٱكْتَسَيْتَ أَوِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ : « أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَتَكْسُوهَا إِذَا ٱكْتَسَيْتَ أَوِ الْكَتُسَبْتَ ، وَلاَ تَضْرِبِ ٱلْوَجْةَ ، وَلاَ تُقَبِّحْ ، وَلاَ تَهْجُرْ إِلاَّ فِي ٱلْبَيْتِ » .

١٣٩٧ (ت) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلأَحْوَصِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّة ٱلْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمِدَ ٱللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ ، فَذَكَرَ فِي ٱلْحَدِيثِ وَصَّةً فَقَالَ : «أَلاَ وَٱسْتَوْصُوا بِٱلنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذَلِكَ، وَصَّةً فَقَالَ : «أَلاَ وَٱسْتَوْصُوا بِٱلنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذَلِكَ، إلاَ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ . . فَاهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، فَإِنْ أَلْ يَلْ لَكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ حَقّاً ، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقّاً ، فَأَمَّا مَعْدَى نِسَائِكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ مَقْ تَكُرَهُونَ ، وَلاَ يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلا وَحَقَّهُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ عَلَىٰ مِسَائِكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلاَ يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلا وَحَقَّهُمْ عَلَىٰ مِسَائِكُمْ عَلَىٰ مِسَائِكُمْ عَلَىٰ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلاَ يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلاَ يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلا وَحَقَهُمْ عَلَىٰ مِسَائِكُمْ عَلَىٰ فِي كِسُوتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ » . هَلَا احَدِيثٌ حَسَنُ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ ﴾ يَعْنِي : أَسْرَىٰ فِي أَيْدِيكُمْ .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ ٱلْخُلُقِ مَعَ ٱلأَهْلِ وَقَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ »

١٣٩٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكْمَلُ ٱللهُ مِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقاً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةً وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۱۱۲۲]

١٣٩٩ (ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَجَابِرِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « كُلُّ شَيء لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ ٱللهِ . فَهُو لَهُو وَلَعِبٌ ، إِلاَّ سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « كُلُّ شَيء لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ ٱللهِ . فَهُو لَهُو وَلَعِبٌ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ أَرْبَعَةً : مُلاَعَبَةُ ٱلرَّجُلِ آمْرَأَتَهُ ، وَتَأْدِيبُ ٱلرَّجُلِ فَرَسَهُ ، وَمَشْيُهُ بَيْنَ ٱلْغَرَضَيْنِ ، وَتَعْلِيمُ ٱلرَّجُلِ ٱلسِّبَاحَة » ؟!

• ١٤٠٠ (ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا خَفِيفَةُ ٱللَّحْمِ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : « تَقَدَّمُوا » ثُمَّ قَالَ لِي : « تَعَالَي حَتَّىٰ أُسَابِقَكِ » خَمْ ثُتُهُ اللَّحْمِ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ : « تَقَدَّمُوا » فَسَبَقْتُهُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي سَفَرٍ آخَرَ وَقَدْ حَمَلْتُ ٱللَّحْمَ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ : « تَقَدَّمُوا » ثُمَّ قَالَ لِي : «تَعَالَي أُسَابِقْكِ» فَسَبَقَنِي، فَضَرَبَ بَيْنَ كَتِفَيَّ وَقَالَ : «هَاذِهِ بِتِلْكَ». ان ني «الكبرى » ١٨٨٤٤

المعاه (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَو ، قَالَتْ: ﴿ هَالَهِ عَنْهَا : ﴿ هَالَهِ عِبَلْكَ قَالَتْ: ﴿ هَالَهِ بِبَلْكَ وَسَابَقْتُهُ فَسَبَقْتِي ، فَقَالَ : ﴿ هَالَهِ بِبَلْكَ وَاللَّهُ عَلَىٰ رِجْلَيّ ، فَلَمَّا حَمَلْتُ ٱللَّحْمَ. . سَابَقْتُهُ فَسَبَقْنِي ، فَقَالَ : ﴿ هَالَمْ بِيَلْكَ السَّبْقَةِ » ..

١٤٠٢ - (خ م د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كُنْتُ ٱلْعَبُ بِٱلْبَنَاتِ فِي بَيْتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ لِي صَوَاحِبُ يَأْتِينَنِي فَيَلْعَبْنَ مَعِي ، فَيَنْقَمِعْنَ (١) إِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَ (٢) إِلَيَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِي) .

[خ ۱۱۳۰ م ۲٤٤٠ د ۴۹۳۱ ن في « ألكبرى ، ۸۸۹۷]

⁽١) ينقمعن : يختبئن حياءً منه .

⁽٢) يسربهن : يرسلهن .

١٤٠٣ - (خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَمْعَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ ٱمْرَأْتَهُ جَلْدَ ٱلْعَبْدِ ، ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي آخِرِ ٱلْيَوْمِ » .

١٤٠٤ (ط خ م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (وَٱللهِ ؛ مَا ضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ٱمْرَأَةً قَطُّ وَلاَ خَادِماً قَطُّ ، وَلاَ ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئاً إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ)
 (ط خ م ت د ن) (وَلاَ خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ . . إِلاَّ ٱخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا ، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْماً ، فَإِنْ كَانَ إِثْماً . .
 كَانَ أَبْعَدَ ٱلنَّاسِ مِنْهُ ، وَمَا ٱنتُقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيءٍ قَطُّ حَتَّىٰ تُنتُهَكَ مِنْ حُرُمَاتِ ٱللهِ فَيَنتُقِمَ للهِ بِهَا) .

[خ ٢٠٥٠م ٢٣٢٧ ـ ٧٩٣٨/٢٧٨ د ٤٧٨٥ ـ ٤٧٨٦ ن في ﴿ أَلْكِبِرِي ۚ ١١٨٨ ط ٢/ ٩٠١]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمَرْأَةُ كَٱلضَّلَعِ »

14.0 ما 14.0 (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمَرْأَةُ كَالْضَّلَعِ ، إِنْ أَقَمْتَهَا . كَسَرْتَهَا ، وَإِنِ ٱسْتَمْتَعْتَ بِهَا . ٱسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ » . اخ ١٨١٥ كَالْضَّلَعِ ، إِنْ أَقَمْتَهَا . كَسَرْتَهَا ، وَإِنِ ٱسْتَمْتَعْتَ بِهَا . ٱسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ » . اخ ١٨١٥ ٢٠ ٢٠ ١٠ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلاَ يُؤْذِي جَارَهُ ، وَٱسْتَوْصُوا بِٱلنِّسَاءِ خَيْراً ؛ فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعِ ، وَإِنَّ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيُومِ ٱلآخِرِ . فَلاَ يُؤْذِي جَارَهُ ، وَٱسْتَوْصُوا بِٱلنِّسَاءِ خَيْراً ؛ فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعِ ، وَإِنَّ مَوْمِ أَنْ فَعُرَجَ ، فَأَسْتَوْصُوا بِٱلنِّسَاءِ خَيْراً ؛ فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعِ ، وَإِنَّ مَوْمَ عَنْ أَنْ أَعْوَجَ ، فَأَسْتَوْصُوا بِٱلنِّسَاءِ خَيْراً ؛ فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَع ، وَإِنْ مَوْمِوا بِٱلنِّسَاءِ خَيْراً ؛ فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَع ، وَإِنَّ مَوْمَ بَاللَّهُ فَيَ إِلَنْ أَعْوَجَ ، فَأَسْتَوْصُوا بِٱلنِّسَاءِ خَيْراً ؛ فَإِنَّهُنَ خُلِقُنَ مِنْ ضِلَع ، وَإِلَّا مَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللْهِ عَلَى اللللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْهُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْهُ عَلَى الللْهِ عَلَى الللْهُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللللْهِ اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللْهِ عَلَى اللللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى اللللْهِ عَلَى اللللْهِ عَلَى الللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْهِ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ ع

١٤٠٧ (خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَىٰ طَرِيقَةٍ ، فَإِنِ ٱسْتَمْتَعْتَ بِهَا . ٱسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عِجَ "، وَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا . كَسَرْتَهَا ، وَكَسْرُهَا طَلاَقُهَا » . وَفِي ٱللَّفْظِ ٱخْتِلافٌ يَسِيرٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَسَمُرَةً وَعَاثِشَةً .

[خ ٣٣٣١ م ١١٤٦٨/ ٦٦ ت ١١٨٨ ن في « الكبرى ، ٩٠٩٥]

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [خ ٣٣٣١م ٤٦٨

١٣ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الشَّوْمُ فِي ٱلْمَرْأَةِ وَٱلدَّارِ وَٱلْفَرَسِ »

١٤٠٨ (ط خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (الشُّوْمُ فِي ٱلْمَرْأَةِ وَٱلدَّارِ وَٱلْفَرَسِ » .

١٤٠٩ (ط خ ن) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ - يَعْنِي ٱلشُّوْمَ - فَفِي ٱلْفَرَسِ وَٱلْمَرْأَةِ وَٱلدَّارِ (خ) وٱلْمَسْكَنِ » .

[خ ٥٠٠٥م ٢٢٢٦ ن ١٢٥٨ ط ٢/ ٢٧٩]

١٤١٠ (ط) عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ دَارٌ سَكَنَّاهَا وَٱلْعَدَدُ كَثِيرٌ وَٱلْمَالُ وَافِرٌ ، فَقَلَ ٱلْعَدَدُ وَهُ مَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعُوهَا ذَمِيمَةً » .
 ١ط ٢/ ١٩٧٢

١٤١١ ـ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٌ فِيهَا عَدَدُنَا ، وَكَثِيرٌ فِيهَا أَمْوَالُنَا ، فَتَحَوَّلْنَا إِلَىٰ دَارٍ أُخْرَىٰ ، فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا ، وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا ، وَتَحَوَّلْنَا إِلَىٰ دَارٍ أُخْرَىٰ ، فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا ، وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا ، وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَرُوهَا ذَمِيمَةً » .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَزْلِ

١٤١٢ (ت) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّا كُنَّا نَعْزِلُ ، فَزَعَمَتِ ٱلْيَهُودُ أَنَّهَا ٱلْمَوْءُودَةُ ٱلصَّغْرَىٰ ، فَقَالَ : « كَذَبَتِ ٱلْيَهُودُ ، إِنَّ ٱللهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ . . فَلَمْ يَمْنَعْهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَٱلْبَرَاءِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَحَدِيثُ جَابِرِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي ٱلْعَزْلِ ، وقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : (تُسْتَأْمَوُ ٱلْحُرَّةُ فِي ٱلْعَزْلِ ، وَلاَ تُسْتَأْمَوُ ٱلْأَمَةُ) .

١٤١٣ (ط خ م د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْعَزْلِ فَقَالَ : « مَا مِنْ كُلِّ ٱلْمَاءِ يَكُونُ ٱلْوَلَدُ ، وَإِذَا أَرَادَ ٱللهُ خَلْقَ شَيْءٍ . . لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ » .

(طخ د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٢٢٩ م ٢٣٣/١٤٣٨ د ٢١٧٠ ط ٢/٩٥٥]

1818 (م د) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا (١) ، وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ ، فَقَالَ : « أَعْزِلْ عَنْهَا إِنْ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا (١) ، وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ ، فَقَالَ : « أَعْزِلْ عَنْهَا إِنْ لَيْ الْجَارِيَةَ قَدْ حَبِلَتْ ، فَقَالَ : « قَدْ شِيئْتَ ؛ فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا » فَلَبِثَ ٱلرَّجُلُ ، ثُمَّ أَنَاهُ فَقَالَ : إِنَّ ٱلْجَارِيَةَ قَدْ حَبِلَتْ ، فَقَالَ : « قَدْ أَخَبُرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا » .

⁽١) سانيتنا ؛ أي : التي تسقي لنا ؛ شبهها بالبعير في ذلك .

١٥ مَا جَاءَ فِيمَا لاَ يَحِلُّ مِنَ ٱلنَّكَاحِ ، وَمَنْ لاَ يَجُوزُ ٱلْجَمْعُ بَيْنَهُنَّ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلنَّهْي عَنْ خِطْبَةِ ٱلْمَرْءِ عَلَىٰ خِطْبَةِ ٱلْجِيهِ

1810 (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُمَا ٱمْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيَّهَا . . فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا . . فَلَهَا ٱلْمَهْرُ بِمَا ٱسْتَحَلَّ مِنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ » .
 فَلَهَا ٱلْمَهْرُ بِمَا ٱسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، فَإِنِ ٱشْتَجَرُوا . . فَٱلسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ » .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ » عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَغَيْرُهُمْ .

وَهَلَكَذَا رُوِيَ عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ ٱلتَّابِعِينَ أَنَّهُمْ قَالُوا : لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ ، مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ ٱلْمُسَيَّبِ وَٱلْحَسَنُ ٱلْبَصْرِيُّ وَشُرَيْحٌ وَإِبْرَاهِيمُ ٱلنَّخَعِيُّ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ ، وَبِهَلْذَا يَقُولُ سُفْيَانُ ٱلثَّوْدِيُّ وَٱلأَوْزَاعِيُّ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ وَمَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د٢٠٨٣ تـ ٢٠١١]

١٤١٦ (ت د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ . . فَهُوَ عَاهِرٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ نِكَاحَ ٱلْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ لاَ يَجُوزُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . [١١١٠-١٠١٨]

١٤١٧ - (ت) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ جَلَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي ٱلإِسْلاَم ، وَمَنِ ٱنتُهَبَ نُهْبَةً . . فَلَيْسَ مِنَّا »(١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي رَيْحَانَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَمُعَاوِيَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ . [ت ١١٢٣] ١٤١٨ ـ (طخ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱللهُ عَالَمُ اللهُ عَالَمُ اللهُ عَالَمُ اللهُ عَالَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱللهُ عَالَمُ اللهُ عَالَمُ اللهُ عَالَمُ اللهُ عَالَمُ اللهُ عَالِمُ اللهُ اللهُ عَالِمُ اللهُ عَالِمُ اللهُ اللهُ عَالِمُ اللهُ عَالَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَالَمُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

⁽۱) قوله : " لا جَلَبَ ولا جَنَب " كلاهما يكونان في السباق وفي الزكاة ؛ فالجَلَب في السباق : أن يتبع فرسه رجلاً يجلب عليه ويصيح ويزجره ؛ حثاً له على الجري . والجَنب : أن يجنب إلى فرسه فرساً عُرياناً ، فإذا فتر المركوب . تحول إليه . والجَلَب في الزكاة : ألا يقرب العامل أموال الناس ، بل ينزل موضعاً ، ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها . والجَنب : أن يجنب ربُّ المال بماله ـ أي : يبعده عن مواضعه ـ حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتباعه مناه ما الم

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ نِكَاحَ ٱلشَّغَارِ.

وَ (ٱلشَّغَارُ) : أَنْ يُزَوِّجَ ٱلرَّجُلُ ٱبْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يُزَوِّجَهُ ٱلآخَرُ ٱبْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ وَلاَ صَدَاقاً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : نِكَاحُ ٱلشَّغَارِ مَفْسُوخٌ ، وَلاَ يَجِلُّ وَإِنْ جُعِلَ لَهُمَا صَدَاقاً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعُمَا صَدَاقاً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَرُوِيَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ قَالَ : يُقرَّانِ عَلَىٰ نِكَاحِهِمَا ، وَيُجْعَلُ لَهُمَا صَدَاقُ ٱلْمِثْلِ ، وَهُوَ قَوْلُ آهْلِ ٱلْكُوفَةِ . لَا ٢٥٥م ١١٢٤ د٢٠٧٤ ع ١١٢٤ ط ٢٥٥٥

١٤١٩ (ط خ م ت ن) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ مُتْعَةِ ٱلنِّسَاءِ ـ (م) يَوْمَ خَيْبَرَ ـ وَعَنْ لُحُومِ ٱلْحُمُرِ ٱلأَهْلِيَّةِ ـ (م) ٱلْحُمُرِ ٱلإِنْسِيَّةِ ـ زَمَنَ خَيْبَرَ).

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَبْرَةَ ٱلْجُهَنِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . وَحَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ حِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ مِنَ ٱلرُّخْصَةِ فِي ٱلْمُتْعَةِ ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ حَيْثُ أُخْبِرَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمْرُ أَكْثَو أَهْلِ ٱلْعِلْمِ عَلَىٰ تَحْرِيمِ ٱلْمُتْعَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَسَلَّمَ ، وَأَمْرُ أَكْثُو رَيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَلِيسَالَمَ ، وَأَمْرُ أَكْثُو رَبِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَلِيسَالًا مَا ١٤٠٧م ١١٢١ ت ١٢١١ م ١٤٠١ و وَالسَّمَ وَإِسْحَاقَ .

١٤٢٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (إِنَّمَا كَانَتِ ٱلْمُتْعَةُ فِي أَوَّلِ ٱلإِسْلاَمِ ، كَانَ ٱلرَّجُلُ يَقْدَمُ ٱلْبَلْدَةَ لَيْسَ لَهُ بِهَا مَعْرِفَةٌ ، فَيَتَزَوَّجُ ٱلْمَرْأَةَ بِقَدْرِ مَا يَرَىٰ أَنَّهُ يُقِيمُ ، فَتَحْفَظُ لَهُ مَتَاعَهُ ، وَتُصْلَحُ لَهُ شَيْئَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا نَزَلَتِ ٱلآيَةُ : ﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَبِهِمْ أَوْمَا مَلَكَتُ أَيْمَنُهُمْ ﴾ . قال ٱبْنُ عَبَّاسٍ : وَتُصْلَحُ لَهُ شَيْئَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا نَزَلَتِ ٱلآيَةُ : ﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَبِهِمْ أَوْمَا مَلَكَتُ أَيْمَنُهُمْ ﴾ . قال ٱبْنُ عَبَّاسٍ : [ت ١١٢١]

ا ٤٢١ ـ (م [د]) عَنِ ٱلرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ٱلْجُهَنِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَدَّنَهُ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي ٱلِاسْتِمْتَاعِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ، وَإِنَّ ٱللهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ . . فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ ، وَلاَ تَنْتُمُوهُنَّ شَيْءٌ . . فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ ، وَلاَ تَنْتُمُوهُنَّ شَيْئًا » .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : (عَامَ ٱلْفَتْحِ) .

(د) عَنِ ٱلرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ٱلْجُهَنِيِّ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[7 . 31 6 77 . 7

١٤٢٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ تُزَوَّجَ ٱلْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي أَمَامَةَ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ .

١٤٢٣ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُنَّ : ٱلْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَٱلْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا). اخ ١٠٩٥م ١٤٠٨م ١٢٠٦٠ ت ٢٠٦١م ١٢٢٤ و ٥٣٢/٢ من أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُنَّ : ٱلْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَٱلْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا). اخ ١٠٩٥م مَا ١٤٧٤ وَسَلَّم عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ ٱلْمُحَلِّلُ وَٱلْمُحَلِّلُ وَٱلْمُحَلِّلُ وَٱلْمُحَلِّلُ وَٱلْمُحَلِّلُ وَٱلْمُحَلِّلُ وَٱلْمُحَلِّلُ وَٱلْمُحَلِّلُ لَهُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . [د٢٠٧٦ ت ١١١٩ ن ٢١٤٦]

١٤٢٥ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمُحِلَّ وَٱلْمُحَلَّلَ لَهُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَاَ ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ عَمْرِو وَغَيْرُهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلْفُقَهَاءِ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ عَمْرِو وَغَيْرُهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلْفُقَهَاءِ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ عَمْرُ وَلُو اللَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

١٤٢٦ (ط ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَخْطُبُ أَجَدُكُمْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ » فَسَّرَهُ مَالِكٌ بِذَلِكَ إِذَا رَكَنَا وَتَقَارَبَا ، وَأَمَّا قَبْلَ أَنْ يَرْكَنَا. . فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَانِعٍ مِنْ خِطْبَتِهَا ، وَهَاكَذَا قَالَهُ ٱلشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللهُ .

١٤٢٦ / ١- (ت د): « لاَ يَبِيعُ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ » . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ . هَاذَا حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . . . [د ٢٠٨٠ ت ١١٣٤ ط ٢/ ٢٥٣]

١٦ مَا جَاءَ فِي كَيْفِيَّةِ أَنْكِحَةِ ٱلْمُشْرِكِينَ ، وَٱلْحُكْمِ فِيمَنْ يُسْلِمُ مِنْهُمْ وَلَهُ زَوْجَةٌ مُسْلِمَةٌ ، وَفِيمَنْ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ أَكْثُرُ مِنْ أَرْبَعَةِ نِسْوَةٍ ، وَحُكْمِ وَطْيءِ ٱلسَّبَايَا ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِكِتَابِ ٱلنَّكَاحِ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ أَكْثُورُ مِنْ أَرْبَعَةِ نِسْوَةٍ ، وَحُكْمِ وَطْيءِ ٱلسَّبَايَا ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِكِتَابِ ٱلنَّكَاحِ اللهُ عَنْدَهُ أَنْهُ عَنْهَا ـ (خ د) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ٱلزُّبيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ زَوْجَ ٱلنَّبيِّ صَلَّى ٱللهُ أَنْهُ إِلَيْهِ مِنْ عُرْوَةً بْنِ ٱلزَّبيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ زَوْجَ ٱلنَّبيِّ صَلَّى ٱللهُ أَيْرِ مُنْ عُرْوَةً بْنِ ٱلزَّبِي مَالِي اللهُ عَنْهَا ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ـ رَوْجَ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنِّكَاحَ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ : فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ ٱلنَّاسِ

ٱلْيَوْمَ ، يَخْطُبُ ٱلرَّجُلُ إِلَى ٱلرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ أَوْ ٱبْنَتَهُ ، فَيُصْدِقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا .

وَنِكَاحٌ آخَرُ كَانَ ٱلرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا : أَرْسِلِي إِلَىٰ فُلاَنٍ فَٱسْتَبْضِعِي مِنْهُ ، وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا وَلاَ يَمَسُّهَا أَبَداً حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ رَغْبَةٌ فِي نَجَابَةِ ٱلْوَلَدِ ، فَكَانَ هَلذَا ٱلنَّكَاحُ نِكَاحَ مَمْلُهَا . . أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ ؛ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةٌ فِي نَجَابَةِ ٱلْوَلَدِ ، فَكَانَ هَلذَا ٱلنَّكَاحُ نِكَاحَ ٱلاَسْتِبْضَاع .

وَنِكَاحٌ آخَرُ يَجْتَمِعُ ٱلرَّهْطُ مَا دُونَ ٱلْعَشَرَةِ ، فَيَدْخُلُونَ عَلَى ٱلْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا ، فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالِ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا . أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّىٰ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالِ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا . أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّىٰ يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا ، تَقُولُ لَهُمْ : قَدْ عَرَفْتُمُ ٱلَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ ، وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُوَ ٱبْنُكَ يَا فُلاَنُ _ تُسَمِّي يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا ، تَقُولُ لَهُمْ : قَدْ عَرَفْتُمُ ٱلَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ ، وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُو ٱبْنُكَ يَا فُلاَنُ _ تُسَمِّي مَنْ أَمْرِكُمْ ، وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُو ٱبْنُكَ يَا فُلاَنُ _ تُسَمِّي مَنْ أَمْرِكُمْ ، وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُو ٱبْنُكَ يَا فُلاَنُ _ تُسَمِّي مَنْ أَحْبَتْ بِٱسْمِهِ _ فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا ، لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ ٱلرَّجُلُ .

وَنِكَاحُ ٱلرَّابِعِ : يَجْتَمِعُ ٱلنَّاسُ ٱلْكَثِيرُ ، فَيَدْخُلُونَ عَلَى ٱلْمَرْأَةِ لاَ تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا ، وَهُنَّ الْبَغَايَا ، كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَىٰ أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَماً ، فَمَنْ أَرَادَهُنَّ . دَخَلَ عَلَيْهِنَّ ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِنْكَاتِهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا . جُمِعُوا لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ ٱلْقَافَةَ (١) ، ثُمَّ ٱلْحَقُوا وَلَدَهَا بِٱلَّذِي يَرَوْنَ ، فَٱلْتَاطَ بِهِ وَدُعِيَ ٱبْنَهُ (٢) ، لاَ يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ .

فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْحَقِّ. . هَدَمَ نِكَاحَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إِلاَّ نِكَاحَ ٱلنَّاسِ الْنَوْمَ) . [خ ١٢٧٥ - ١٢٧٥]

١٤٢٨ (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلْمُشْرِكُونَ عَلَىٰ مَنْزِلْتَيْنِ مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلْمُوْمِنِينَ ، كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ ، يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ ، وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدِ لاَ يُقَاتِلُهُمْ وَلاَ يُقَاتِلُونَهُ ، وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْحَرْبِ . لَمْ تُخْطَبْ حَتَّىٰ تَحِيضَ لاَ يُقَاتِلُهُمْ وَلاَ يُقَاتِلُونَهُ ، وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْحَرْبِ . لَمْ تُخْطَبْ حَتَّىٰ تَحِيضَ وَتَطْهُرَ ، فَإِذَا طَهُرَتْ . حَلَّ لَهَا ٱلنَّكَاحُ ، فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ . . رُدَّتْ إِلَيْهِ ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْمُهُودِ . . لَمْ يُرَدُّوا ، وَرُدَّتْ أَثْمَانَهُمْ) .

١٤٢٩ (ت ط) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ غَيْلاَنَ بْنَ سَلَمَةَ ٱلنَّقَفِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَسْلَمَ

⁽١) القافة : جمع قائف ، وهو الذي يستدل بالخلقة على النسب ، ويلحق الفروع بالأصول بالشبه والعلامات .

⁽٢) التاطَ به: أُلحق به .

وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَخَيَّرَ أَرْبَعاً مِنْهُنَّ) .

(ت) وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ غَيْلاَنَ بْنِ سَلَمَةَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا ، مِنْهُمُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

• ١٤٣٠ (ت د) عَنْ أَبِي وَهْبِ ٱلْجَيْشَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱلضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ ٱلدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : « ٱخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ » . وَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : « ٱخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ » . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٤٣١ (ت د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ ٱبْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَىٰ أَبِي ٱلْعَاصِي بْنِ ٱلرَّبِيعِ بِمَهْرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ) .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلْمَرْأَةَ إِذَا أَسْلَمَتْ قَبْلَ زَوْجِهَا ، ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلأَوْزَاعِيِّ وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلأَوْزَاعِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

لَفْظُهُ لِلتَّوْمِذِيِّ . [د ٢٢٤٠ ت ٢١٤٦]

١٤٣٢ (م ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمِ أَوْطَاسٍ وَلَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِنَّ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَاتُ مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَاتُ مِنَ ٱللِّسَامَةِ إِلَا مَا مَلَكَتُ أَيْمَنَانُكُمْ ﴾ (م) أَيْ : فَهُنَّ حَلاَلٌ لَكُمْ إِذَا ٱنْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ .

لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [م ١٥٥٦/٣٣ د ٢١٥٥ ت ٢٠١٧]

١٤٣٣ - (ت) بَمَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلاَ يَسْقِ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ » .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ لِلرَّجُلِ إِذَا ٱشْتَرَىٰ جَارِيَةً وَهِي حَامِلٌ أَنْ يَطَأَهَا حَتَّىٰ تَضَعَ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱلْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةً وَأَبِي حَامِلٌ أَنْ يَطَأَهَا حَتَّىٰ تَضَعَ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱلْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةً وَأَبِي صَعِيدٍ .

١٤٣٤ (د) عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ ٱلأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَا إِنِّي لاَ أَقُولُ لَكُمْ إِلاًّ

مَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ حُنَيْنٍ ؛ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِامْرِىءِ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ - يَعْنِي إِنْيَانَ ٱلْحَبَالَىٰ - وَلاَ يَحِلُّ لِامْرِىءِ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَعْنَما أَنْ يَقَعَ عَلَى ٱمْرَأَةٍ مِنَ ٱلسَّبْيِ حَتَّىٰ يَسْتَبْرِئَهَا ، وَلاَ يَحِلُّ لِامْرِىءِ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَعْنَما وَلاَ يَحِلُّ لِامْرِىء يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَعْنَما حَتَّىٰ يُشْتَمَ » .

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلأَمَةِ تَعْتِقُ وَزَوْجُهَا مَمْلُوكٌ

١٤٣٥ (م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْداً ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَٱخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، وَلَوْ كَانَ حُرِّاً. . لَمْ يُخَيِّرْهَا) .

[م ١٥٠٤/ ٩ د ٣٣٣ ت ١١٥٤]

١٤٣٦ - (خ ت [د]) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ زَوْجَ بَرِيرَةَ ، وَكَانَ عَبْداً يُقَالُ لَهُ : مُغيثٌ) .

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَاكَذَا رُوِيَ عَنِ آبْنِ عُمَرَ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَالذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَقَالُوا : إِذَا كَانَتِ ٱلأَمَةُ تَحْتَ ٱلْحُرِّ فَأُعْتِقَتْ. . فَلاَ خِيَارَ لَهَا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ لَهَا ٱلْخِيَارُ إِذَا أُعْتِقَتْ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ ، وَهُوَ قُولُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

(ت د) وَرَوَىٰ عَنِ ٱلأَسْوَدِ رَحِمَهُ ٱللهُ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قِصَّةِ بَرِيرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ ٱلأَسْوَدُ : وَكَانَ زَوْجُهَا حُرّاً .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنَ ٱلتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . [خ ٢٨٢ه د ٢٣٣٦ ت ١١٥٥]

١٤٣٧ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً أَسْوَدَ لِبَنِي ٱلْمُغِيرَةِ يَوْمَ أُعْتِقَتْ بَرِيرَةُ ، وَٱللهِ ؛ لَكَأَنِّي بِهِ فِي طُرُقِ ٱلْمَدِينَةِ وَنَوَاحِيهَا وَإِنَّ دُمُوعَهُ لَتَسِيلُ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ ؛ يَتَرَضَّاهَا لِتَخْتَارَهُ ، فَلَمْ تَفْعَلْ) .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يَحْرُمُ مِنَ ٱلرَّضَاع

١٤٣٨ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ حَرَّمَ مِنَ ٱلنَّسَبِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ حَبِيبَةً .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ١١٤٦]

١٤٣٩ (ت ن) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا يُحَرِّمُ مِنَ ٱلرَّضَاعِ إِلاَّ مَا فَتَقَ ٱلأَمْعَاءَ فِي ٱلنَّدْيِ وَكَانَ قَبْلَ ٱلْفِطَامِ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ الرَّضَاعَةَ لاَ تُحَرِّمُ إِلاَّ مَا كَانَ دُونَ ٱلْحَوْلَيْنِ ، وَمَا كَانَ بَعْدَ ٱلْحَوْلَيْنِ ٱلْكَامِلَيْنِ. . فَإِنَّهُ لاَ يُحَرِّمُ شَيْئاً . الرَّضَاعَةَ لاَ تُحَرِّمُ إِلاَّ مَا كَانَ دُونَ ٱلْحَوْلَيْنِ ، وَمَا كَانَ بَعْدَ ٱلْحَوْلَيْنِ ٱلْكَامِلَيْنِ . . فَإِنَّهُ لاَ يُحَرِّمُ شَيْئاً . الرَّضَاعَة لاَ تُحَرِّمُ إِلاَّ مَا كَانَ دُونَ ٱلْحَوْلَيْنِ ، وَمَا كَانَ بَعْدَ ٱلْحَوْلَيْنِ الْعَلَمِ مِنْ أَلْحَوْلَيْنِ الْحَوْلَيْنِ الْعَلَمِ عَلَى اللّهِ مَا كَانَ دُونَ ٱلْحَوْلَيْنِ ، وَمَا كَانَ بَعْدَ ٱلْحَوْلَيْنِ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الل

١٤٤٠ (ط م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 إِنَّ ٱللهَ حَرَّمَ مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ ٱلْوِلاَدَةِ » .

· ١٤٤/ ١- (ط م د) « يَحْرُمُ مِنَ ٱلرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ ٱلْوِلاَدَةِ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، لاَ نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ ٱخْتِلاَفاً . [م؟١٤٤٤ م ٢/١٤٤٠ م ١١٤٧ م ٢٠٠١ م ٢٠٠١ م ٢٠٠١ م ٢٠٠١ م ٢٠٠١ م ٢٠٠٠]

١٤٤١ (م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تُحَرِّمُ ٱلْمَصَّةُ وَلاَ ٱلْمَصَّتَانِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمَّ ٱلْفَضْلِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱلزَّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ وَٱبْنِ ٱلزَّبَيْرِ . حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . [م١٤٥٠ د ٢٠٦٣ ت ١١٥٠ ن ٣٣١٠]

1887 (ط م ت د) وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ آللهُ عَنْهَا : أُنْزِلَ فِي ٱلْقُرْآنِ : (عَشْرُ رَضَعَاتِ مَعْلُومَاتِ) فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ خَمْسٌ ، وَصَارَ إِلَىٰ خَمْسِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ .

وَبِهَالْذَا كَانَتْ عَائِشَةُ تُفْتِي وَبَعْضُ أَذْوَاجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ أَحْمَدُ بِحَدِيثِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُحَرِّمُ ٱلْمَصَّةُ وَلاَ ٱلْمَصَّتَانِ » وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ أَخْمَدُ وَقِيلٌ ، وَجَبُنَ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ وقَالَ : إِنْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَىٰ قَوْلِ عَائِشَةَ فِي خَمْسِ رَضَعَاتٍ . فَهُوَ مَذْهَبٌ قَوِيٌّ ، وَجَبُنَ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ فِيهِ شَيْنًا .

وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : يُحَرِّمُ قَلِيلُ ٱلرَّضَاعِ وَكَثِيرُهُ إِذَا وَصَلَ إِلَى ٱلْجَوْفِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلأَوْزَاعِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ وَكَثِيرُهُ إِذَا وَصَلَ إِلَى ٱلْجَوْفِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلأَوْزَاعِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱللهُ بْنِ أَنَسٍ وَٱلْأَوْزَاعِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَوَكِيعِ وَأَهْلِ ٱلنَّكُوفَةِ .

المُعْدَى وَجُلٌ قَاعِدٌ ، فَٱشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ ٱلْفُعَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ ، فَٱشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ ٱلْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ ، فَٱشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ ٱلْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَتْ : فَقَالَ : « ٱنْظُرْنَ إِجْوَتَكُنَّ مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ ؛ فَإِنَّمَا ٱلرَّضَاعَةُ مِنَ إِنَّهُ أَخِي مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ ، فَإِنَّمَا ٱلرَّضَاعَةُ مِنَ ٱلْمُجَاعَةِ » . لَفُظُهُ لِمُسْلِمٍ . [۲۳۱۲ م ۲۰۵۸ م ۲۵۵۷ م ۲۳۵۷ م ۲۳۵۷ م ۲۳۵۷ م ۲۳۵۷ م ۲۳۵۷ م ۲۳۵۷ م ۲۵۵۷ م ۲۳۵۷ م ۲۵۵ م ۲۵ م ۲۵۵ م ۲۵ م ۲

1888 - (خ ت [د] ن) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ ٱلْحَارِثِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : تَزَوَّجْتُ ٱمْرَأَةً ، فَجَاءَتْنَا ٱمْرَأَةً سُوْدَاءُ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا ، فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : تَزَوَّجْتُ فُلاَنَةَ بِنْتَ سُوْدَاءُ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا ، وَهِيَ كَاذِبَةٌ ، قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنِّي ، قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنِّي ، قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنِّي بِوَجْهِهِ ، فَقُلْتُ : إِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، قَالَ : « وَكَبْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمَتْ أَنْ الْمَرَأَةُ سِوْدَاءُ فَقَالَتْ . إِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، قَالَ : « وَكَبْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمَتْ أَنْهُا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا ؟! دَعْهَا عَنْكَ » .

حَدِيثُ عُقْبَةً بْنِ ٱلْحَارِثِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيجٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَجَازُوا شَهَادَةَ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْوَاحِدَةِ فِي ٱلرَّضَاعِ ، وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : تَجُوزُ شَهَادَةُ ٱمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ فِي ٱلرَّضَاعِ ، وَقَلْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْوَاحِدَةِ حَتَّىٰ يَكُونَ أَكْثَرَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ .

(د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ ٱلْحَارِثِ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٤٤٥ (ت د) عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجِ ٱلأَسْلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَأَلَ

[خ ۸۸ د ۱۱۰۳ ت ۱۱۱۱ ن ۲۳۳۰]

ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ ٱلرَّضَاعِ ؟ فَقَالَ : ﴿ غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ﴾ .

هَلْذَا حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : (مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ ٱلرَّضَاعِ) يَقُولُ : إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ ذِمَامَ ٱلرَّضَاعَةِ وَحَقَّهَا ، يَقُولُ : إِذَا أَعْطَيْتَ ٱلْمُرْضِعَةَ عَبْداً أَوْ أَمَةً . . فَقَدْ قَضَيْتَ ذِمَامَهَا . [١١٥٣ ت ٢٠٦٤]

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْغَيْرَةِ

1857 (خ م ت د ن) عَنِ ٱلْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُو عَلَى ٱلْمِنْبَرِ : ﴿ إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ ٱلْمُغِيرَةِ ٱسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ٱبْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلاَ آذَنُ ، ثُمَّ لاَ آذَنُ ، إِلاَّ أَنْ يُرِيدَ ٱبْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ٱبْنَتِي وَيَنْكِحَ ٱبْنَتَهُمْ ؛ فَإِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي ، يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا ، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا » .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٠٧١م ٢٤٤٩ د ٢٠٧١ ت ٣٨٦٧ ن في ﴿ أَلكبرىٰ ﴾ ٢٨٦٥

١٤٤٧ (خ م د) عَنِ ٱلْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - فَذَكَرَ مِنْ حَدِيثٍ فِيهِ طُولٌ - : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ٱبْنَةَ أَبِي جَهْلٍ عَلَىٰ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا ٱلسَّلاَمُ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ٱلنَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ هَلْذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَأَنَا وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ٱلنَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ هَلْذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَأَنَا تَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ أَنْ عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيّاهُ - قَالَ : أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا - ثُمَّ ذَكَرَ صِهْراً لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيّاهُ - قَالَ : حَدَّيْنِ فَوَفَىٰ لِي ، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلالاً وَلاَ أُحِلُّ حَرَاماً ، وَلَلكِنْ وَٱللهِ ؟ حَدَّيْنِ فَوَفَىٰ لِي ، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلالاً وَلاَ أُحِلُّ حَرَاماً ، وَلَلكِنْ وَٱللهِ ؟ لاَ يَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِنْتُ عَدُو اللهِ مَكَاناً وَاحِدا آبَكا ً » .

بِنْتُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ . أَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ . أَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ . أَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ . أَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَنْكَحْتُ ٱلْمِسْوَرُ : فَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَلِمِسْوَرُ : فَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَلِمِسُورُ : فَقَامَ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَلِكِ اللهِ عَيْنَ مَحْمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِي ، وَإِنَّ فَاطِمَة بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِي ، وَإِنَّ فَا طُعَهُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِي ، وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَعْدُوا اللهِ وَيِنْتُ عَدُو اللهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَداً » قَالَ : فَتَرَكَ عَلِيٌ الْخِطْبَةَ . [٢٠١١م ١٤٢٤٤٩ ٥ ١٠١٥]

١٤٤٨ (خ م) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً مَعَ ٱمْرَأَتِي . . لَضَرَبْتُهُ بِٱلسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحِ (١ (م) عَنْهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدِ ؟! فَوَٱللهِ ؛ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَٱللهُ أَغْيَرُ مِنِي (م) مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ ٱللهِ حَرَّمَ فَقَالَ : أَتَعْجَبُونَ مِنْ عَيْرَةِ سَعْدِ ؟! فَوَٱللهِ ؛ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَٱللهُ أَغْيَرُ مِنِي (م) مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ ٱللهِ حَرَّمَ اللهِ ، وَلاَ شَخْصَ _ (خ) وَلا أَحَدَ _ أَغْيَرُ مِنَ ٱللهِ ، وَلاَ شَخْصَ _ (خ) وَلا أَحَدَ _ أَغْيَرُ مِنَ ٱللهِ ، وَلاَ شَخْصَ _ (خ) وَلا أَحَدَ _ أَغْيَرُ مِنَ ٱللهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ ٱللهُ ٱلْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، وَلاَ شَخْصَ أَحَدُ إلَيْهِ ٱلْمُدْحَةُ مِنَ ٱللهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ ٱللهُ ٱلْجُنَّةَ » .

[خ ١٤١٩ م ١٤١٩]

١٤٤٩ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِنَّ اللهَ يَغَارُ ، وَالْمُؤْمِنُ يَغَارُ ، وَغَيْرَةُ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ .

[خ ۲۲۳ م ۲۲۷۱ ت ۱۱۱۸]

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٠ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ أَعْتَقَ جَارِيتَهُ وَتَزَوَّجَهَا وَثَوَابِ ٱلْمَمْلُوكِ إِذَا أَدًىٰ حَتَّ ٱللهِ وَحَتَّ مَوَالِيهِ

• ١٤٥٠ (خ [م]) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ ، فَعَلَّمَهَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا . كَانَ لَهُ أَجْرَانِ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِي . . فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ أَدَّىٰ حَقَّ مَوَالِيهِ وَحَقَّ رَبِّهِ . . فَلَهُ أَجْرَانِ » .

(م) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٥٠٨٣ م ١٥٤]

١٤٥١ (م ت) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَئَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : عَبْدٌ أَدَّىٰ حَقَّ ٱللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَئَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ ٱللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، فَذَاكَ يُؤْتَىٰ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا يَنْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ ٱللهِ ، فَذَلِكَ يُؤْتَىٰ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِٱلْكِتَابِ ٱلأَوَّلِ ، ثُمَّ جَاءَ ٱلْكِتَابُ ٱلآخَرُ

أي : غير ضارب بصفح السيف ، وهو جانبه ، بل أضربه بحدًه ، ويروى (مصفَح) بكسر الفاء وفتحها ؛ فمن فتح . .
 جعلها وصفاً للسيف وحالاً منه ، ومن كسر . . جعلها وصفاً للضارب وحالاً منه .

فَآمَنَ بِهِ ، فَذَلِكَ يُؤْتَىٰ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ » . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[م ۱۵٤ ت ۱۱۱۱]

وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤٥٢ (ط خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « إِنَّ ٱلْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ ٱللهِ . . فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » . [خ ٢٥٤٦ م ١٦٦٤ د ١٦٩٥ م ٢/ ١٩٨١]
 « إِذَا أَدُى اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَدَى اللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَدَى

الْعَبْدُ حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ. . كَانَ لَهُ أَجْرَانِ » . [1112] اللهِ صلى الله عليهِ وسلم . " إِذا اذى

٢١ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

١٤٥٤ (ت س) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « يَا عَلِيُّ ؛ ثَلاَثٌ لاَ تُؤخِّرُهَا : ٱلصَّلاَةُ إِذَا أَتَتْ ، وَٱلْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَٱلْأَيِّمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفْئاً » .
[ت ١٠٧٥]

١٤٥٥ (ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (جَهَّزَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ حَشْوُهَا إِذْخِرٌ) (١) .
 ان ١٣٣٨٤ عَمِيلٍ وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ حَشْوُهَا إِذْخِرٌ) (١) .

١٤٥٦ (م د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : " فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ ، وَٱلثَّالِثُ لِلضَّيْفِ ، وَٱلرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ » . [م٢٠٨٤ ٢٠٨٤]

١٤٥٧ - (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَماً حَشْوُهُ لِيفٌ) .

١/١٤٥٧ وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : (ضِجَاعُ) مَكَانَ (فِرَاشُ) وَعِنْدَهُ : (كَانَ وِسَادَةُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّتِي يَتَّكِىءُ عَلَيْهَا مِنْ أَدَمِ حَشْوُهَا لِيفٌ) .

[خ ۲۵۶٦ م ۲۸۰۲/۸۳ د ۱۱۶۷ ت ۱۲۷۱]

لَفْظُهُ لِمُسْلِم وَٱلنِّرْمِذِيِّ .

١٤٥٨_ ([ت]) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئاً عَلَىٰ وِسَادَةٍ عَلَىٰ يَسَارِهِ) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) الخميل: القطيفة ، وهي كل شيء له خَمْل من أي شيء كان .

وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : (رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئاً عَلَىٰ وِسَادَةٍ) .

هَاذًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

١٤٥٩ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ ٱلصَّدَقَةَ قَالَ : « وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ ؟! قَالَ : « أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَلاَلِ. . كَانَ لَهُ أَجْراً » . لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ ، أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ ؟! فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي ٱلْحَلاَلِ. . كَانَ لَهُ أَجْراً » .

[1007]

١٤٦٠ (خ م ت د ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَتِ ٱلْيَهُودُ تَقُولُ : إِذَا أَنْ الْرَجُلُ ٱمْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا . كَانَ ٱلْوَلَدُ أَحْوَلَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ نِسَآ وَكُمْ مَرْثُ لَكُمْ فَٱتُوا مَرْتَكُمْ آنَى الرَّجُلُ الْمُرْأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا . كَانَ ٱلْوَلَدُ أَحْوَلَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ نِسَآ وَكُمْ مَرْثُ لَكُمْ فَٱتُوا مَرْتَكُمْ آنَى الرَّبِي اللهِ مِنْ الكبرى ، ١٤٧٧ اللهِ مَنْ الكبرى ، ١٤٧٧ الله من الكبرى ، ١٤٧٥ من و الكبرى ، ١٤٥٠ من و الكبرى ، ١٤٧٥ من و الكبرى ، ١٤٧٥ من و الكبرى ، ١٤٨٥ من و الكبرى ، ١٩

ا ١٤٦١ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنةً اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَفْرَكُ مُؤْمِنةً مَوْمِنةً لِلهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَفْرَكُ مَوْمِنةً مَوْمِنةً مَوْمِنةً مَوْمِنةً مَوْمِنةً مَوْمِنةً لِللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَفْرَكُ مَوْمِنةً لَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَفْرَكُ مَوْمِنةً لاَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَفْرَكُ مَوْمِنةً لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَفْرَكُ مَلْ مَوْمِنةً لَمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَفْرَكُ مَلْ مَوْمِنةً لَهُ مَا لَهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَغْرَكُ مَا مَوْمِنةً لَمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَغْرَكُ مَا لَهُ مِنْ مَا لَهُ مَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْمِنْ مُؤْمِنةً مَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِيمُ عَلَيْهِ وَسَلِيمًا عَلَيْهِ وَسُلِّمُ عَلَيْهِ وَلْمَا عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسُولِهِ عَلَيْهِ وَسُلِمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسُلِمُ عَلَيْهُ وَسُلِمُ عَلَيْهِ وَسَلِّمُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسُلِمِ مِنْ عَلَيْهِ وَسُلِمِ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسُلِمِ عَلَيْهِ وَسَلِمُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلِمُ عَلَيْهِ وَسُلِمُ عَلَيْهِ وَسَلِمُ عَلَيْهِ وَسُلِمُ عَلِيهُ وَسُلِمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا

الم الم الم الم الم الله عن الله عنه قال : قُلْتُ : يَا نَبِيَ اللهِ ؛ عَوْرَاتُنَا ، مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ ؟ قَالَ : « أَحْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِذَا كَانَ ٱلْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : « إِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَلاً مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِذَا كَانَ ٱلْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : « إِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَلاً يَرَاهَا أَحَدُنَا خَالِياً ؟ قَالَ : « فَٱللهُ أَحَقُ أَنْ يَرَاهَا أَحَدُنَا خَالِياً ؟ قَالَ : « فَٱللهُ أَحَقُ أَنْ يَرَاهَا أَحَدُنَا خَالِياً ؟ قَالَ : « فَٱللهُ أَحَقُ أَنْ يُرَاهَا مِنْهُ مِنَ ٱلنَّاسِ » .

المجاه (د) عَنْ يَعْلَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ رَجُلاً يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ بِلاَ إِزَارِ (٢) ، فَصَعَدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللهَ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللهَ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ ، فَإِذَا الْغُتَسَلَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَسْتَتِرْ » .

١٤٦٤ - (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَكْشِفْ فَخِذَ كَ ، وَلاَ تَنْظُرْ إِلَىٰ فَخِذِ حَيِّ وَلاَ مَيِّتٍ » .

⁽١) لايفرك: لا يبغض.

⁽٢) البراز : الفضاء الواسع .

١٤٦٥ (ت) غَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْفَخِذُ عَوْرَةٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَحْشٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَلِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَحْش صُحْبَةٌ ، وَلِا بْنِهِ صُحْبَةٌ .

1877 (م د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَعْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَشَرُ ٱلنَّاسِ عِنْدَ ٱللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، ٱلرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى ٱمْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا » .

٢/١٤٦٦ / ٢ ـ وَعِنْدَ (م) : « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ ٱلأَمَانَةِ عِنْدَ ٱللهِ . . . » . [م١٤٣٧ د ٤٨٧٠

١٤٦٧ (د ن) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يُسْأَلُ ٱلرَّجُلُ فِيمَا ضَرَبَ ٱمْرَأْتَهُ » (ن) « فِيمَ تَنَزَّهَ ٱلرَّجُلُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِهِ وَخَادِمِهِ بِيكِهِ » .

[د ۲۱٤۷ ن في « الكبرىٰ ، ۹۱۲۳]

١٤٦٨ (م ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى ٱمْرَأَةً ، فَدَخَلَ عَلَىٰ زَيْنَبَ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ وَخَرَجَ ، وَقَالَ : ﴿ إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ. . أَقْبَلَتْ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَخَدُكُمُ ٱمْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ . . فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ ؛ فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ ٱلَّذِي مَعَهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ . حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَفِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ . [م ١٤٠٣ ت ٢١٥٨]

٢٢ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَرُ »

١٤٦٩ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَرُ "(١) .

⁽١) الحَجَر : الخيبة ، يعني : أن الولد لصاحب الفراش من الزوج أو السيد ، وللزاني الخيبة والحرمان ؛ كقولك : ما لَكَ عندي شيء غير التراب ، وما بيدك غير الحجر . وقد ذهب قوم إلىٰ أنه كنَّىٰ بالحجر عن الرجم ، وليس كذلك ؛ لأنه ليس كل زانٍ يرجم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَعَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ. أَخ ١٨١٨ م ١٤٥٨ ت ١١٥٧ ت ١١٥٥ عَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(ط) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا له مُخْتَصَراً له قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَرُ » .

الالامـ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَرُ » .

١٤٧٢ - (خ م ت ن) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَٱلدُّخُولَ عَلَى ٱلنِّسَاءِ » فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفَرَأَيْتَ ٱلْحَمْوَ ؟ قَالَ : « ٱلْحَمْوُ ٱلْمَوْتُ » .

وَ(الْحَمْوُ) : أَخُو ٱلزَّوْجِ وَمَنْ أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ ٱلزَّوْجِ ٱبْنِ ٱلْعَمِّ وَنَحْوِهِ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤٧٣ - (د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مَنْ خَبَّبَ ٱمْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا ، أَوْ عَبْداً عَلَىٰ سَيِّدِهِ » .
 ١٤٧٥ ن خَبَّبَ ٱمْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا ، أَوْ عَبْداً عَلَىٰ سَيِّدِهِ » .

١٤٧٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ ، فَإِذَا خَرَجَتْ.. ٱسْتَشْرَفَهَا ٱلشَّيْطَانُ » .

هَـٰلَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[ت ۱۱۷۳]

١٠ كِتَابُ ٱلطَّلَاقِ وَٱلظِّهَارِ وَٱلإِيلاَءِ وَٱللِّعَانِ وَحُكْمِ ٱلْمُطَلَّقَةِ وَٱلْمُتَوَقَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

١ ـ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ ٱلطَّلاَقِ

الْحَلاَلِ إِلَى ٱللهِ تَعَالَى ٱلظَّلَاقُ » . وَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَبْغَضُ الْحَلاَلِ إِلَى ٱللهِ تَعَالَى ٱلظَّلَاقُ » .

١٤٧٦ (ت د) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُّمَا آمْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلاَقاً مِنْ غَيْرِ بَأْسِ. . فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ ٱلْجَنَّةِ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ . ﴿ وَ ٢٢٢٦ تِ ١١٨٧ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَسَنٌ .

١٤٧٧ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (تَجَاوَزَ ٱللهُ ـ (م) إِنَّ ٱللهَ تَجَاوَزَ ـ لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا (م) مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ » .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا حَدَّثَ نَفْسَهُ بِالطَّلاَقِ. . لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَتَكَلَّمَ بِهِ .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلطَّلاَقِ فِي ٱلْغَضَبِ وَٱلرِّضَا

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لَا طَلاَقَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لَا طَلاَقَ وَلاَ عَتَاقَ فِي غِلاَقٍ ﴾ (١) . [د٢١٩٣]

١٤٧٩ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (تُلاَثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : ٱلنِّكَاحُ وَٱلطَّلاَقُ وَٱلرَّجْعَةُ » .

وَهَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .

⁽١) الغلاق: الإكراه.

٣ مَا جَاءَ فِي طَلاَقِ ٱلسُّنَّةِ

١٤٨٠ (م ت) عَنْ سَالِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ طَلَقَ ٱمْرَأْتَهُ فِي ٱلْحَيْضِ ، فَسَأَلَ عُمَرُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا طَاهِراً أَوْ حَامِلاً) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ طَلاَقَ ٱلشَّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِراً مِنْ غَيْرِ جِمَاع .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثاً وَهِيَ طَاهِرٌ . فَإِنَّهُ يَكُونُ لِلسُّنَّةِ أَيْضاً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ ٱبْنِ حَنْبَلٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ تَكُونُ ثَلَاثاً لِلسُّنَّةِ إِلاَّ أَنْ يُطَلِّقَهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱبْنُورِيِّ وَإِسْحَاقَ وَمَالِكِ وَأَبِي حَنِيفَةَ هَاذَا مِنْ غَيْرِ ٱلأَصْلِ .

وَقَالُوا فِي طَلاَقِ ٱلْحَامِلِ : يُطَلِّقُهَا مَتَىٰ شَاءَ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُطَلِّقُهَا عِنْدَ كُلِّ شَهْرٍ تَطْلِيقَةً .

١٤٨١ - (ط خ م د ن) عَنْ نَافِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّهُ طَلَّقَ ٱمْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ [تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً] فَأَمَرَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَىٰ ، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ مِنْ حَيْضِهَا ، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا. . فَلْيُطَلِّقُهَا حِينَ تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا ، فَتِلْكَ ٱلْعِدَّةُ ٱلَّتِي أَمَرَ ٱللهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا ٱلنِّسَاءُ) .

[خ דדדס , 1731 ב 1717 ל 1777 ל ז/ ריס]

٤ مَا جَاءَ فِي طَلاَقِ ٱلثَّلاَثِ وَٱلْبَتَةِ ، وَقَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِإِمْرَأَتِهِ : (أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ) وَقَوْلِهِ : (أَمْرُكِ بِيَدِكِ)

١٤٨٢ (م د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلطَّلاَقُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنتَيْنِ مِنْ خِلاَفَةٍ عُمَرَ طَلاَقُ ٱلثَّلاَثِ وَاحِدَةً ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنتَيْنِ مِنْ خِلاَفَةٍ عُمَرَ طَلاَقُ ٱلثَّلاَثِ وَاحِدَةً ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱللهُ عَلَيْهِمْ ، فَأَمْضَاهُ الْخَطَّابِ : إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدِ ٱسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ ، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ ، فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ) .

١٤٨٣ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ

ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي طَلَّقْتُ ٱمْرَأَتِيَ ٱلْبَتَّةَ ، فَقَالَ : « مَا أَرَدْتَ بِهَا ؟ » قُلْتُ : وَٱللهِ ؟ » قُلْتُ : وَٱللهِ . قَالَ : « فَهُوَ مَا أَرَدْتَ » .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي طَلاَقِ ٱلْبُتَّةِ ؛ فَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ جَعَلَهَا ثَلَاثًا ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ أَنَّهُ جَعَلَ ٱلْبُتَّةَ وَاحِدَةً ، وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ جَعَلَهَا ثَلَاثًا ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : فِيهِ نِيَّةُ ٱلرَّجُلِ ، إِنْ نَوَىٰ وَاحِدَةً . فَوَاحِدَةً ، وَإِنْ نَوَىٰ ثَلَاثًا . فَثَلَاثٌ ، وَإِنْ نَوَىٰ ثِنتَيْنِ . لَمُ تَكُنْ إِلاَّ وَاحِدَةً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي ٱلْبَتَّةِ : إِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ بِهَا. . فَهِيَ ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ ، وَقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : إِنْ نَوَىٰ وَاحِدَةً. . فَوَاحِدَةً يَمْلِكُ ٱلرَّجْعَةَ ، وَإِنْ نَوَىٰ ثِنْتَيْنِ . . فَثِنتَانِ ، وَإِنْ نَوَىٰ ثَلَاثاً. . فَثَلَاثٌ .

[د۲۰۸ ت ۲۲۰۸]

١٤٨٤ - (ط) عَنْ مَالِك رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَقُولُ فِي ٱلرَّجُلِ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ : أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ : (إِنَّهَا ثَلاَثُ تَطْلِيقَاتٍ) .

قَالَ مَالِكٌ : وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ . [ط٢/٢٥٥]

١٤٨٥ - (ت د ن) عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِأَيُّوبَ : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ أَحَداً قَالَ فِي (أَمْرُكِ بِيَدِكِ) إِنَّهَا ثَلَاثٌ إِلاَّ ٱلْحَسَنَ ؟ فَقَالَ : لاَ .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي (أَمْرُكِ بِيَدِكِ) فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ مَسْعُودٍ : هِيَ وَاحِدَةٌ ، وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْم مِنَ ٱلتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ .

وَقَالَ عُثْمَانُ بِنُ عَفَّانَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : ٱلْقَضَاءُ مَا قَضَتْ ، وَقَالَ ٱبْنُ عُمَرَ : إِذَا جَعَلَ أَمْرَهَا بِيَدِهَا وَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا ، وَأَنْكَرَ ٱلزَّوْجُ وَقَالَ : لَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا بِيَدِهَا إِلاَّ فِي وَاحِدَةٍ. . ٱسْتُحْلِفَ ٱلزَّوْجُ ، وَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا فَي وَاحِدَةٍ . ٱسْتُحْلِفَ ٱلزَّوْجُ ، وَكَانَ ٱلْقُوفَةِ إِلَىٰ قَوْلِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ ، وَأَمَّا مَالِكُ بْنُ أَنْ وَكَانَ ٱلْقُوفَةِ إِلَىٰ قَوْلِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ ، وَأَمَّا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ . . فَقَالَ : ٱلْقَضَاءُ مَا قَضَتْ ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَأَمَّا إِسْحَاقُ. . فَذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِ ٱبْنِ عُمَرَ .

[د ۲۲۰۶ ت ۱۱۷۸ ن ۲۲۰۰]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّخْيِيرِ

١٤٨٦ - (خ م ت د ن) عَنْ مَسْرُوقٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (خَيَّرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَٱخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَعُدَّهُ) (د) [فَلَمْ يَعُدَّ ذَلِكَ] شَيْئاً .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْخِيَارِ ؛ فَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمَا قَالاً : إِنِ ٱخْتَارَتْ نَفْسَهَا . . فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ ، وَرُوِيَ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالاً أَيْضاً : وَاحِدَةٌ يَمْلِكُ ٱلرَّجْعَةَ ، وَإِنِ ٱخْتَارَتْ نَفْسَهَا . . فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ ، وَإِنِ ٱخْتَارَتْ زَوْجَهَا . . فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ ، وَإِنِ ٱخْتَارَتْ زَوْجَهَا . . فَوَاحِدَةٌ يَمْلِكُ ٱلرَّجْعَةَ . وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِنِ ٱخْتَارَتْ نَفْسَهَا . . فَوَاحِدَةٌ يَمْلِكُ ٱلرَّجْعَة .

وقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : إِنِ ٱخْتَارَتْ زَوْجَهَا. فَوَاحِدَةٌ ، وَإِنِ ٱخْتَارَتْ نَفْسَهَا. فَثَلَاثٌ ، وَذَهَبَ أَكْثُرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَٱلْفِقْهِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي هَلْذَا ٱلْبَابِ إِلَىٰ قَوْلِ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَٱلْفِقْهِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي هَلْذَا ٱلْبَابِ إِلَىٰ قَوْلِ عَلِيٍّ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلنَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وَأَمَّا أَحْمَدُ ٱبْنُ حَنْبَلٍ . . فَذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِ عَلِيٍّ عَمْرَ وَعَبْدِ ٱللهِ ، وَهُو قَوْلُ ٱلنَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وَأَمَّا أَحْمَدُ ٱبْنُ حَنْبَلٍ . . فَذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلطَّلاَقِ قَبْلَ ٱلنُّكَاحِ

١٤٨٧ - (ت د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلاَ عِنْقَ لَهُ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلاَ عِنْقَ لَهُ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلاَ طَلاَقَ لَهُ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَاثِشَةَ .

حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُو قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَسَعِيدِ بْنِ أَنْكَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ وَشُرَيْحٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَغَيْرِ وَاحِدِ مِنْ فَقَهَاءِ ٱلتَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ .

وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي ٱلْمَنْصُوبَةِ : إِنَّهَا تَطْلُقُ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلنَّخَعِيِّ وَٱلشَّعْبِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنَّهُمْ قَالُوا : إِذَا وَقَّتَ. . نُزِّلَ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلنَّوْرِيِّ

٧ مَا جَاءَ فِي طَلاَقِ ٱلْمَمْلُوكَةِ

١٤٨٨ (ت د) عَنْ عَاثِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « طَلاَقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلنَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

٨ مَا جَاءَ فِي ٱلظَّهَارِ

١٤٨٩ (د) عَنْ خُويْلَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : ظَاهَرَ مِنِي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكُو إِلَيْهِ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكُو إِلَيْهِ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكُو إِلَيْهِ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكُو إِلَيْهِ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكُو إِلَيْهِ نَوْلَ ٱلْقُرْآنُ : ﴿ قَدْسَمِعَ ٱللهُ قَوْلَ ٱلْتِي فِيهِ وَيَقُولُ : ﴿ أَتَقِي ٱللهَ ؟ فَإِنَّهُ ٱبْنُ عَمِّكِ ﴾ فَمَا بَرِحْتُ حَتَّىٰ نَزَلَ ٱلْقُرْآنُ : ﴿ قَدْسَمِعَ ٱللّهُ قَوْلِ ٱلَّتِي ثَكِيدُلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ إِلَى ٱلْفُرْضِ ، فَقَالَ : ﴿ يُعْتِقُ رَقَبَةً ﴾ قَالَتْ : لاَ يَجِدُ ، قَالَ : ﴿ فَيَصُومُ شَهْرَيْنِ مُسْكِيناً ﴾ مُتَتَابِعَيْنِ ﴾ قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنَّهُ شَيْخُ كَبِيرٌ ، مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ . قَالَ : ﴿ فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً ﴾ قَالَتْ : مَا عِنْدَهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ ، قَالَتْ : فَأُتِيَ سَاعَتَئِذٍ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَتْ : مَا عِنْدَهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ ، قَالَتْ : فَأُتِي سَاعَتَئِذٍ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَإِنِّي أَعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَإِنِي أُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ ، قُلْتُ : « قَدْ أَحْسَنْتِ ، ٱذْهَبِي فَأَطْعِمِي بِهَا عَنْهُ سِتِّينَ مِسْكِيناً ، وَٱرْجِعِي إِلَى ٱبْن عَمِّكِ » .

قَالَ : وَ(ٱلْعَرَقُ) سِتُّونَ صَاعاً ، وَقِيلَ : ثَلاَثُونَ صَاعاً ، وَقِيلَ : خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعاً . [٢٢١٤، ٢٢١٤]
189 - (ت دن) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَحْرٍ ٱلْبَيَاضِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فِي ٱلْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ ـ قَالَ : « كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ » .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ وَمَالِكٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا وَاقَعَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ. . فَعَلَيْهِ كَفَّارَتَانِ ، وَهُو قَوْلُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ مَهْدِيٍّ .

⁽١) الكورة : الناحية والموضع .

1891 - (م ت ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ظَاهَرْتُ مِنْ أَمْرَأَتِهِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي قَدْ ظَاهَرْتُ مِنْ زَوْجَتِي فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ أَكُمْ مِنِ ٱمْرَأَتِهِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهُ ؟ » قَالَ : رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ ، أَكُفِّرَ ، فَقَالَ : « وَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ يَرْحَمُكَ ٱللهُ ؟ » قَالَ : رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ ، قَالَ : « فَلاَ تَقْرَبْهَا حَتَىٰ تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ ٱللهُ بِهِ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

[ت ۱۱۹۹ ن ۷۵۶۳]

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلإِيلاَءِ

1897 - (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (آلَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ وَحَرَّمَ ، فَجَعَلَ ٱلْحَرَامَ حَلاَلاً ، وَجَعَلَ فِي ٱلْيَمِينِ كَفَّارَةً) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي مُوسَىٰ .

وَ(الإِيلاَءُ) : هُوَ أَنْ يَحْلِفَ ٱلرَّجُلُ أَلاَّ يَقْرَبَ ٱمْرَأَتَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَأَكْثَرَ .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِيهِ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ . . فَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ ، وَإِمَّا أَنْ يُطِيّة ، وَهُوَ قُولُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلْمُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلْمُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلْمُ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ . . فَهِي تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلتَّوْرِيِّ وَأَهْلِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ . . فَهِي تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلتَّوْرِيِّ وَآهُلِ ٱلْكُوفَةِ .

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱللِّعَانِ

189٣ (م ت) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَنِ الْمُتَلاَعِنَيْنِ : أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ! نَعَمْ ؛ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ ، أَلْمُتَلاَعِنَيْنِ : أَيْفَرَقُ بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى ٱمْرَأَتَهُ عَلَىٰ فَاحِشَةِ أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى ٱمْرَأَتَهُ عَلَىٰ فَاحِشَةِ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ إِنْ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، وَإِنْ سَكَتَ . . سَكَتَ عَلَىٰ أَمْرٍ عَظِيمٍ - (م) عَلَىٰ مِثْلِ ذَلِكَ .

قَالَ : فَسَكَتَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ. . أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ هَاذِهِ ٱلآيَاتِ ٱلَّتِي فِي (سُورَةِ ٱلنُّورِ) : وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ ٱلَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ ٱبْتُلِيتُ بِهِ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ هَاذِهِ ٱلآيَاتِ ٱلَّتِي فِي (سُورَةِ ٱلنُّورِ) :

﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱزَوْجَهُمْ وَلَرْ يَكُن لِمُمْ شُهُدَاهُ إِلَّا ٱنفُسُهُمْ ﴾ حَتَّىٰ خَتَمَ ٱلآيَاتِ ، فَدَعَا ٱلرَّجُلَ فَتَلاَ ٱلآيَاتِ عَلَيْهِ ، وَٱخْبَرَهُ : ﴿ أَنَّ عَذَابِ ٱلدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ ٱلآخِرةِ ﴾ فَقَالَ : لاَ وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ ثَنَىٰ بِٱلْمَرْأَةِ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا وَأَخْبَرَهَا : ﴿ أَنَّ عَذَابِ ٱلدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ ٱلآخِرةِ ﴾ فَقَالَتْ : لاَ وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِالْمَرْأَةِ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا وَأَخْبَرَهَا : ﴿ أَنَّ عَذَابِ ٱلدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ ٱلآخِرةِ ﴾ فَقَالَتْ : لاَ وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ؛ مَا صَدَقَ - (م) إِنَّهُ لَكَاذِبُ - قَالَ : فَبَدَأَ بِٱلرَّجُلِ ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِٱللهِ : إِنَّهُ لَمِنَ ٱلصَّادِقِينَ ، وَٱلْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ ٱللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ ، وَٱلْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ ٱللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ ، وَٱلْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةً آللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ ٱلشَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ، وَٱلْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةً آللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ، وُٱللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ، ثُمَّ فَرَقَ بَيْنَهُمَا .

(م) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : (فَتَلاَعَنَا فِي ٱلْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ ، وَقَالَ : فَطَلَّقَهَا ثَلاَثاً قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَاكُمُ ٱلتَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلاَعِنَيْنِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ . وَحَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤٩٤_ (ط خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لاَعَنَ رَجُلٌ ٱمْرَأْتَهُ ، وَفَرَّقَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا ، وَٱلْحَقَ ٱلْوَلَدَ بِٱلأُمِّ) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ. [خ ٤٧٤٨ م ١٤٩٤ ه ٢٢٠٣ ت ١٢٠٣ ط ٢/١٥٥]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي حُكْمِ ٱلْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا وَٱلْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا

1890 (م ت د) عَنِ ٱلشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاَثًا عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ شُكْنَىٰ لَكُ وَلاَ نَفَقَةَ » ، وَ(كَانَ عُمَرُ يَجْعَلُ لَهَا ٱلسُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةَ) .

وَحَدِيثُ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَبْدُ ٱللهِ : إِنَّ ٱلْمُطَلَّقَةَ ثَلَانًا لَهَا ٱلسُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لَهُا ٱلسُّكْنَىٰ وَلاَ نَفَقَةَ لَهَا ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا لَهَا ٱلسُّكْنَىٰ وَلاَ نَفَقَةَ لَهَا ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا

جَعَلْنَا لَهَا ٱلسُّكُنَىٰ بِكِتَابِ ٱللهِ ؛ قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لَا تُخْرِجُوهُ ﴿ مِنْ بُيُوتِهِنَ وَلَا يَخْرُجُ ﴿ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةِ مُبَيِّنَةٍ ﴾ .

[م ۱۵۸۰ ت ۱۸۸۲ ت ۱۸۸۰]

لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

1897 (طخ م ت د ن) عَنْ سُبَيْعَةَ ٱلأَسْلَمِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ (١) ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ فَتُوفِي عَنْهَا فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ (١) ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ يَفِي عَبْدِ ٱلدَّارِ فَقَالَ نِفَاسِهَا (٢) . تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو ٱلسَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكِ _ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ ٱلدَّارِ _ فَقَالَ لَهُ اللهِ مَا لَيْ أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً ؟! لَعَلَّكِ تَرْجِينَ ٱلنِّكَاحَ ، إِنَّكِ وَٱللهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّىٰ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرِ وَعَشْرٌ .

قَالَتْ سُبَيْعَةُ : فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ . جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي ، وَأَمَرَنِي بِٱلتَّزَوُّجِ إِنْ بَدَا لِى .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۹۹۱۱م ۱۹۸۲ د ۲۳۰۱ ت ۱۱۹۶ ن ۲۵۱۸ ط ۲/ ۹۰۰]

١٤٩٧ - ([ط] خ م ت ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رِفَاعَةَ ٱلْقُرَظِيَّ تَزَوَّجَ ٱمْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ ، فَأَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ لاَ يَأْتِيهَا ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ إِلاَّ مِثْلُ هُدْبَةِ فَتَزُوّجَتْ آخَرَ ، فَقَالَ : « لاَ ، حَتَّىٰ تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ » .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۱۲۱۷ م ۱۱۲۳ ت ۱۱۱۸ ن ۱۲۸۳ ط ۲/ ۱۳۰۱

189٨ (ط خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : طَلَّقَ رَجُلٌ ٱمْرَأَتَهُ ثَلاَثًا ، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مُثَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، فَأَرَادَ زَوْجُهَا ٱلأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَسُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، فَأَرَادَ زَوْجُهَا ٱلأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَسُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « لاَ ، حَتَّىٰ يَذُوقَ ٱلآخِرُ مِنْ عُسَيْلَتِهَا مَا ذَاقَ ٱلأَوَّلُ (د) حَتَّىٰ تَذُوقَ عُسَيْلَةَ ٱلآخِرِ ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَةَ ٱلآخِر ، وَيَعْمُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْقَ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْلَةً عَلَا لَا عَلَيْلُ اللّهُ اللهِ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللهُ اللللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ اللللللللّهُ الللللللللللللللللّهُ اللللللل

١٤٩٩ (ط خ ت د ن) عَنِ ٱلْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ _ وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ

⁽۱) تنشب: تمکث .

⁽٢) تَعلَّتْ: طهُرت.

⁽٣) هدبة الثوب: طرفه الذي لم ينسج ، تريد أنه لا يقدر على معاشرتها .

رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا . : أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ ، وَأَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِطَرَفِ ٱلْقَدُومِ . . لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، قَالَتْ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي ؛ فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتْرُكُ لِي مَسْكَناً يَمْلِكُهُ وَلاَ نَفَقَةً ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ » .

قَالَتْ : فَٱنْصَرَفْتُ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي ٱلْحُجْرَةِ - أَوْ فِي ٱلْمَسْجِدِ - نَادَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ أَمَرَ بِي فَنُودِيتُ لَهُ - فَقَالَ : « كَيْفَ قُلْتِ ؟ » قَالَتْ : فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ٱلْقِصَّةَ ٱلَّتِي ذَكَرْتُ لَهُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي ، قَالَ : « ٱمْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَابُ أَجَلَهُ » قَالَتْ : فَٱعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ شَأْنِ زَوْجِي ، قَالَ : « ٱمْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَابُ أَجَلَهُ » قَالَتْ : فَآعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ . . أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَاتَّبَعَهُ وَقَضَىٰ بِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؟ لَمْ يَرَوْا لِلْمُعْتَدَّةِ أَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّىٰ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلنَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ لَمْ يَرَوْا لِلْمُعْتَةِ أَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّىٰ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلنَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَلْشَافِعِيِّ وَأَلْشَافِعِي وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : لِلْمُواَةِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : لِلْمُواَةِ وَأَنْ تَعْتَدَ حَيْثُ شَاءَتْ وَإِنْ لَمْ تَعْتَدَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَٱلْقَوْلُ ٱلْأَوَّلُ أَصَحُ. ١٤٠٠١ ت ١٢٠١٤ ن ١٢٠٤ م ١٥٠١ و ١٥٠١ اللهُ وَلُ اللهُ قَلْ أَلَوْ لُلُ اللهِ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّهَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَٱلْقَوْلُ ٱلْأَوَّلُ أَصَحُ

• • • • • • [ط] خ م ت د) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ وَفِي صَفْرَةٌ وَفِجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : وَٱللهِ ؛ مَا لِي بِٱلطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ ، خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : وَٱللهِ ؛ مَا لِي بِٱلطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ تُحِدً غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ تُحِدًا عَلَىٰ مَيْتِ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ ، إِلاَّ عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً » . لن ١٤٤ م ١٤٨٦ د ٢٢٩٩ ت ١١٩٥ ط ٢/٩٥٦

١٥٠١ - (طخ م) عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱبْنَتِي تُوفِقِي عَنْهَا وَرُجُهَا ، وَقَدِ ٱشْتَكَتْ عَيْنُهَا ، أَفَنَكْحُلُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا » مَرَّتَيْنِ أَوْ رُجُهَا ، وَقَدِ ٱشْتَكَتْ عَيْنُهَا ، أَفَنَكْحُلُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلْاتًا ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ : « لا » ثُمَّ قَالَ : « إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَهُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِٱلْبَعْرَةِ عَلَىٰ رَأْسِ ٱلْحَوْلِ » .

١٥٠٢ (ط) عَنْ عَاثِشَةَ وَحَفْصَةَ زَوْجَيِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيْتٍ فَوْقَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، إِلاَّ عَلَىٰ زَوْجٍ » .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَضَانَةِ وَٱلتَّغْلِيظِ عَلَى ٱلْمَرْأَةِ أَنْ تُدْخِلَ عَلَى ٱلْقَوْمِ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، وَٱلرَّجُلِ يَجْحَدُ وَلَدَهُ وَٱلشَّبَهَ

١٥٠٤ (د) عَنْ عَبْدِ ٱلْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي رَافِعِ بْنِ سِنَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ ٱمْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ ، فَأَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : ٱبْنَتِي وَقَالَ وَهِي فَطِيمٌ أَوْ شَبَهُهُ - وَقَالَ رَافِعٌ : ٱبْنَتِي ، قَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْعُدْ نَاحِيَةً » وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْعُدْ نَاحِيَةً إلَىٰ أُمُهَا ، لَهَ اللهُ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱهْدِهَا » فَمَالَتِ ٱلصَّبِيَّةُ إلَىٰ أَبِيهَا فَأَخَذَهَا . [د ٢٢٤٤]

٥٠٥ ـ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَقَدِمَ بِابْنَةِ حَمْزَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا آخُذُهَا ، أَنَا آخُونُ بِهَا ؛ ٱبْنَةُ عَمِّي وَعِنْدِي خَالَتُهَا ، وَإِنَّمَا ٱلْخَالَةُ أُمُّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا ؛ ٱبْنَةُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ أَحَقُّ بِهَا ، فَقَالَ زَيْدٌ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا ؛ ٱبْنَةُ عَمِّي وَعِنْدِي ٱبْنَةُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ أَحَقُ بِهَا ، فَقَالَ زَيْدٌ : أَنَا أَحَقُ بِهَا ؛ أَنَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا ، وَسَافَرْتُ وَقَدِمْتُ بِهَا ، فَخَرَجَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثاً أَحَقُ بِهَا ؛ وَسَافَرْتُ وَقَدِمْتُ بِهَا ، فَخَرَجَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثاً قَالَ : « وَأَمَّا ٱلْخَارِيَةُ . . فَأَقْضِي بِهَا لِجَعْفَرٍ ، تَكُونُ مَعَ خَالَتِهَا ، وَإِنَّمَا ٱلْخَالَةُ أُمُّ » . [٢٢٧٨]

١٥٠٦ (خ) عَنِ ٱلْبَرَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا ٱعْتَمَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي ٱلْقَعْدَةِ... فَذَكَرَ قِصَّةً وَقَالَ فِي آخِرِهَا _ : فَخَرَجَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَبَعَتْهُ ٱبْنَةُ حَمْزَةَ تُنَادِي : يَا عَمِّ ، يَا عَمِّ ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيُّ فَأَخَذَ بِيكِهَا ، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا ٱلسَّلاَم : دُونَكِ ٱبْنَةَ عَمِّكِ ،

⁽١) ثوب عصب : هو برد يصبغ غزله، ثم ينسج بعد أن يعصب أي : يجمع غزله ويشد فيكون النهي في الحديث عما صبغ بعد النسج .

حَمَلَتُهَا ، فَٱخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ ، قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي ، وَقَالَ جَعْفَرٌ : ٱبْنَةُ أَخِي ، فَقَضَىٰ بِهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالَتِهَا وَقَالَ : « ٱلْنَةُ الْخِي ، فَقَضَىٰ بِهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالَتِهَا وَقَالَ : « ٱلْنَةُ الْخِي : « أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ » وَقَالَ لِجَعْفَرٍ : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَقَالَ لِجَعْفَرٍ : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » وَقَالَ لِجَعْفَرٍ : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي الْحُونَا وَمَوْلاَنَا » .

٧-١٥٠٧ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَىٰ قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ . . فَلَيْسَتْ مِنْ ٱللهِ فِي شَيْءٍ ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا ٱللهُ جَنَّتُهُ ، وَأَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْأَوَّلِينَ وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ . . ٱحْتَجَبَ ٱللهُ مِنْهُ ، وَفَضَحَهُ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلأَوَّلِينَ وَأَلاَّخِرِينَ » . [د٢٢٦٣]

١٥٠٨ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱمْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱبْنِي هَاذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً ، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً ، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً ، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ هَاذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً ، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً ، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً ، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنْ لَهُ وَعَاءً ، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً ، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً ، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي » . [د٢٧٧]

١٥٠٩ (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ ٱمْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَاماً أَسْوَدَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : « هَلْ فِيها مِنْ أَوْرَقَ ؟ » (١) لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : « هَلْ فِيها مِنْ أَوْرَقَ ؟ » (١) قَالَ : إِنَّ فِيها لَوُرُقاً . قَالَ : « فَمَا أَلْوَانُها ؟ » قَالَ : عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « وَهَالذَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « وَهَالذَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « وَهَالذَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « وَهَالذَا وَهَا يَا اللهُ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « وَهَالذَا وَهَا يَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « وَهَالَذَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « وَهَالَذَا وَهَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « وَهَا لَذَا اللهُ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهَالَةُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهَالَةُ عَلَىٰ اللهَالَةُ عَلَىٰ اللهُ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهَالَا اللهَالَا اللهُ اللهَالَةُ اللهُ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهَالَالَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهَاللّهُ اللهُ اللهُ اللّهَالَا اللهُ اللّهُ اللهَاللّهَ اللّهُ اللهَالَةُ اللّهُ

举 举 举

⁽١) أورق : أسود غير صافٍ ، ماثل إلى الغُبرة .

١١- كِتَابُ ٱلْعِتْقِ وَٱلتَّدْبِيرِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ثُوَابِ ٱلْعِتْقِ

١٥١٠ (خ م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً . . أَعْتَقَ ٱللهُ مِنْهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنَ ٱلنَّارِ حَتَّىٰ يَعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ» .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَوَاثِلَةَ بْنِ ٱلأَسْقَعِ وَأَبِي أَمَامَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هَاٰذَا حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [خ ٢٥١٧م ٢٣/١٥٠٩ ت ١٥٤١ ن ني « الكبرى » ١٥٥٤ ١ ١ ٥ ١ ـ (م ت ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَٱلِداً إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ » . [م ١٥١٠ ت ١٩٠٦ ن ني « الكبرى » ٢٨٧٦]

١٥١٢ (د) عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ ٱلأَسْقَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَاحِبٍ لَنَا أَوْجَبَ ـ يَعْنِي ٱلنَّارَ ـ بِٱلْقَتْلِ ، فَقَالَ : « أَعْتِقُوا عَنْهُ . يُعْتِقِ ٱللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضُواً مِنْهُ مِنَ ٱلنَّارِ » .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ عِتْقِ وَلَدِ ٱلزُّنَىٰ

١٥١٣ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلَدُ ٱللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ عَنَّ وَجَلَّ . . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ٱللَّهِ عَلَّ وَجَلَّ . . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ٱللَّهِ عَلَّ وَجَلَّ . . أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ عَنَّ وَجَلَّ . . أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ٱللَّهُ عَتِي وَلَدَ زِنْيَةٍ) . [1017]

٣ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلرِّقَابِ وَقَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَيْمُونَةَ وَقَدْ أَعْتَقَتْ جَارِيَةً لَهَا :
 « أَمَا إِنَّكِ لَو أَعْطَيْتِهَا بَعْضَ أَخْوَالِكِ. . كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ »

١٥١٤ (ط) عَنْ عَائِشَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ

⁽١) أي : إذا عمل بعمل أبويه ؛ كما استدركته السيدة عائشة الصديقة رضي الله عنها على أبي هريرة رضي الله عنه ، واحتجت بقوله تعالى : ﴿ وَلَا نَوْرُ وَازِرَةٌ وِزَرَ أُخَرِيَّكُ ﴾ .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ ٱلرِّقَابِ ، أَيُّهَا أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَغْلاَهَا ثَمَناً ، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا » .

١٥١٥ (خ م د) عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ٱللهُ ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ
 كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ . . كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ » لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ ..

٤ ـ مَا جَاءَ فِي حُكْم عِنْقِ ٱلْمُشْتَرَكِ

١٥١٦ (ط خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَا لَهُ فِي عَبْدٍ ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ ٱلْعَبْدِ . . قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ ٱلْعَدْلِ ، فَأَعْطَىٰ شَرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ ٱلْعَبْدُ ، وَإِلاَّ . . فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .

[خ ۲۶۹۱م ۱۰۰۱ د ۱۹۶۰ت ۲۶۳۱ ن ۱۹۶۸ ط ۲/ ۲۷۷]

٥ مَا جَاءَ فِي حُكْم مَالِ ٱلْمُعْتَقِ

١٥١٧ (د ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ أَعْتَقَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ . . فَمَالُ ٱلْعَبْدِ لَهُ ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَهُ سَيِّدُهُ . . فَيَكُونُ لَهُ » .

[د ۳۹۲۲ ن في « آلكبرىٰ » ۴۹۲۱]

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّجُلِ يَعْتِقُ مَمَالِيكَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلاَ يُخَلِّفُ سِوَاهُمْ

١٥١٨ ـ (ط خ م ت د ن) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عَنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَزَّأَهُمْ أَثْلاَثاً ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ ٱثْنَيْنِ ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً ، وَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيداً) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[م ۱۲۱۸ د ۱۹۰۸ ت ۱۳۱۶ ن ۱۹۰۸ ط ۲/ ۱۷۷۶

٧ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَعْتَقَ خَادِمَهُ لَمَّا ضَرَبَهُ أَوْ لَطَمَهُ

١٥١٩ (م) عَنْ زَاذَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا دَعَا بِغُلاَمٍ لَهُ ، فَرَأَى بِظَهْرِهِ أَثَراً فَقَالَ لَهُ : أَوْجَعْتُكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَأَنْتَ عَتِيقٌ ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ ٱلأَرْضِ فَقَالَ : مَا لِي فِيهِ مِنَ ٱلأَجْرِ مَا يَزِنُ هَـٰذَا ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « مَنْ ضَرَبَ غُلاَماً لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ.. فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ » .

١٥٢٠ (م ت) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَبْعَةَ إِخْوَةٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلاَّ وَاحِدَةٌ فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا ، فَأَمَرَنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٦٥٨/٦٦٥ ت ١٥٤٢]

١٩٢١ (ط م [د] ن) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ٱلْحَكَمِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَىٰ غَنَماً لِي قِبَلَ أُحُدٍ وَٱلْجَوَّانِيَّةِ ، فَٱطَّلَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ ؛ فَإِذَا ٱلذِّيبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي قِبَلَ أُحُدٍ وَٱلْجَوَّانِيَّةِ ، فَٱطَّلَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ ؛ فَإِذَا ٱلذِّيبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آمَهُ كَمَا يَأْسَفُونَ ، لَلْكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّة (١) ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفَلاَ أُعْتِقُهَا _ (ن) وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأَعْتِقُهَا ؟ _ فَقَالَ لَهَا : ﴿ فَلَا لَهُ إِنَا اللهُ ؟ » قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ : « أَعْتِقْهَا ؛ ﴿ وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأَعْتِقُهُا ؟ . فَقَالَ : « أَعْتِقْهَا ؛ ﴿ وَعَلَيْ رَقْبَةٌ أَفَاتُ وَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ : « أَعْتِقْهَا ؛ ﴿ وَعَلَيْ رَقْبَةٌ أَنْتَ رَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ : « أَعْتِقْهَا ؛ ﴿ وَعَلَيْ مَوْمِنَةٌ » . قَالَتْ : قِي ٱلسَّمَاءِ ، قَالَ : « مَنْ أَنَا ؟ » قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ : « أَعْتِقْهَا ؛ فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ » .

(د) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ٱلْحَكَمِ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [م ٣٧٥ د ٣٢٨٢ ن ني ﴿ ٱلكبرىٰ ﴾ ١١٤٢ ط ٢/٢٧٦]

١٩٢٢ (م ت د) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ غُلاماً لَهُ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱللهِ ؛ لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ » قَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ فَإِنِّي أَعْتِقُهُ لِوَجْهِ ٱللهِ تَعَالَىٰ) .

١/١٥٢٢ وَعِنْدَ (م): (كُنْتُ أَضْرِبُ غُلاَماً لِي بِٱلسَّوْطِ، فَسَمِعْتُ صَوْتاً مِنْ خَلْفِي: ٱعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، فَلَمْ أَفْهَمِ ٱلصَّوْتَ مِنَ ٱلْغَضَبِ، قَالَ: فَلَمَّا دَنَا مِنِّي. إِذَا هُوَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: « ٱعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ ، ٱعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ » قَالَ: فَأَلْقَيْتُ ٱلسَّوْطَ مِنْ يَدِي ، وَسَلَّمَ ؛ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: « ٱعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ ، ٱعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ » قَالَ: فَأَلْقَيْتُ ٱلسَّوْطَ مِنْ يَدِي ، فَقَالَ: « أَعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ : أَنَّ ٱللهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَىٰ هَالَا ٱلْغُلاَمِ » قَالَ: فَقُلْتُ : لاَ أَضْرِبُ مَمْلُوكاً بَعْدَهُ أَبَداً) وَفِيهِ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هُوَ حُرُّ لِوَجْهِ ٱللهِ ، فَقَالَ: « أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ. . لِلَهَحَتْكَ ٱلنَّارُ أَوْ لَمَسَّتْكَ ٱلنَّارُ آَوْ لَمَسَتْكَ ٱلنَّارُ أَوْ لَمَسَتْكَ ٱلنَّارُ آَوْ لَمَسَتْكَ ٱلنَّارُ » .

وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ : (فَجَعَلَ يَقُولُ : أَعُوذُ بِآللهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ ، فَقَالَ : أَعُوذُ

⁽١) أي: لطمتها .

بِرَسُولِ ٱللهِ ، فَتَرَكَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱللهِ ؛ لَلَّهُ أَفْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ » قَالَ : فَأَعْتَقَهُ) .

(ت) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [م ١٦٥٩ د ١٩٤٨ ت ١٩٤٨]

ا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِٱلزِّنَا . . يُقَامُ عَلَيْهِ ٱلْحَدُّ » (خ) « . . . جُلِدَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ »
 وَعِنْدَهُ (١) : (سَمِعْتُ أَبَا ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ ٱلتَّوْبَةِ) ، وَفِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ .
 وَغِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ .
 القاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ ٱلتَّوْبَةِ) ، وَفِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ .
 الم ١٦٥٥ م ١٦٦١ د ١٦٥٥ ع ١٩٤٧ .

٨ _ مَا جَاءَ فِي ٱلْمُكَاتَبِ وَأُمَّهَاتِ ٱلأَوْلاَدِ

١٥٢٤ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (بِعْنَا أُمَّهَاتِ ٱلأَوْلاَدِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ . . نَهَانَا ، فَٱنْتُهَيْنَا) . [د ٢٩٥٤]

١٥٢٥ (ت د ن) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱلْمُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِرْهَمٌ » .

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلْمُكَاتَبَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابَتِهِ . [١٢٦٠ ت ٢٦١٠]

٩ ـ مَا جَاءَ فِي أَحْكَام ٱلْمُدَبِّرِ

١٥٢٦ (خ د ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَدَعَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ قَالَ جَابِرٌ : مَاتَ ٱلْغُلاَمُ عَامَ أَوَّلَ ـ (ن) فَدَعَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ نَحُوهُ بِمَعْنَاهُ ـ فَآحْتَاجَ مَوْلاَهُ فَأَمَرَ بِبَيْعِهِ ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِئَةٍ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْفِقْهَا عَلَىٰ عِيَالِكَ ؛ فَإِنَّمَا ٱلصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ، وَقَالَ: (... فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ)، وَقَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيراً.. فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ.. فَعَلَىٰ عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ.. فَعَلَىٰ ذِي قَرَابَتِهِ _ أَوْ قَالَ : عَلَىٰ ذِي رَحِمِهِ _ فَإِنْ كَانَ فَضْلاً.. فَهَا هُنَا وَهَا هُنَا ». [خ ٢٧٦٦ د ٣٩٥٧ ن ني ١ الكبرى ١ ٤٩٨٦ أَوْ قَالَ : عَلَىٰ ذِي رَحِمِهِ _ فَإِنْ كَانَ فَضْلاً.. فَهَا هُنَا وَهَا هُنَا ».

⁽١) أي: عند مسلم.

١٥٢٧ - ([خ] م ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَجُلاً مِنَ ٱلأَنْصَارِ دَبَّرَ غُلَاماً لَهُ ، فَمَاتَ وَلَمْ يَتُرُكُ مَالاً غَيْرَهُ ، فَبَاعَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَٱشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ ٱلنَّحَامِ ، قَالَ جَابِرٌ : عَبْداً قِبْطِيّاً مَاتَ عَامَ ٱلأَوَّلِ فِي إِمَارَةِ ٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، لَمْ يَرَوْا بِبَيْعِ ٱلْمُدَبَّرِ بَأْساً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَكَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَغَيْرِهِمْ بَيْعَ ٱلْمُدَبَّرِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ بَيْعَ ٱلْمُدَبَّرِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ وَٱلْأُوزَاعِيِّ .

[خ ۲۱٤۱م ۹۹۷ د ۹۹۷ت ۱۲۱۹]

(خ) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْوَلاَءِ

١٥٢٨ - ([ط خ] م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ : أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا وَلاَءَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « ٱشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا ؟ أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا وَلاَءَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَٱخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، فَإِنَّ ٱلْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » قَالَتْ : وَعَتَقَتْ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : قَالَتْ : وَكَانَ ٱلنَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدِي لَنَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَهُو لَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ » .

[خ ١٤٩٣م ٢٠١١٠ ط ٢/ ١٨٧]

(طخ) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٥٢٩ (طخ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ ٱلْوَلَاءِ وَهِبَتِهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . [خ ٢٥٣٥ م ٢٥١٦ د ٢٩١٩ ت ٢٣٦ ط ٢/ ٧٨٢]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلشُّرُوطِ ٱلْبَاطِلَةِ

١٥٣٠ (ط خ د) عَنْ عَائِشَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ : إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ ، فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ ، فَأَعِينِينِي ، فَقَالَتْ

عَائِشَةُ : إِنْ أَحَبُّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَنْكِ . عَدَدْتُهَا وَيَكُونَ لِي وَلاَ وُكِ فَعَلْتُ ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ أَهْلِهَا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ لِعَائِشَةَ : إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا عَلَيَّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الْوَلاَءُ لَهُمْ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لِعَائِشَةَ : إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا عَلَيَّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الْوَلاَءُ لَهُمْ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ وَلَاتُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتُهُ عَائِشَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خُذِيهَا وَالشَّرَطِي لَهُمُ الْوَلاَءَ ؛ فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » فَفَعَلَتْ عَائِشَةُ .

ثُمَّ قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلنَّاسِ ، فَحَمِدَ ٱللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَمُو فَمَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ ٱللهِ ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ ٱللهِ . فَهُو بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِئَةَ شَرْطٍ ، قَضَاءُ ٱللهِ أَحَقُ ، وَشَرْطُ ٱللهِ أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا ٱلْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

[خ ۱۲۱۲ د ۲۹۲۹ ط ۲/ ۱۸۷]

* * *

١٢ - كِتَابُ ٱلْبُيُوع

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّوَرُّعِ عَنِ ٱلشُّبُهَاتِ

١٥٣١ - (خ م ت د ن) عَنِ ٱلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ - وَأَهْوَى ٱلنَّعْمَانُ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَىٰ أُذُنيَهِ - : « إِنَّ ٱلْحَلَالَ بَيِّنٌ ، وَإِنَّ ٱلْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَبَنْ مَنْ النَّعْمَانُ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَىٰ أُذُنيَهِ - : « إِنَّ ٱلْحَلَالَ بَيِّنٌ ، وَإِنَّ ٱلْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَمَنْ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ ٱلنَّاسِ ، فَمَنِ ٱتَّقَى ٱلشُّبُهَاتِ . . ٱسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي ٱلشَّبُهَاتِ . . وَقَعَ فِي ٱلْحَرَامِ كَٱلرَّاعِي يَرْعَىٰ حَوْلَ ٱلْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ - (م) يَوْتَعَ فِيهِ - وَقَعَ فِي ٱلشَّبُهَاتِ . . وَقَعَ فِي ٱلنَّبُهُ مَا اللهِ مَحَارِمُهُ ، أَلاَ وَإِنَّ فِي ٱلْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ . . صَلَحَ النَّجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ . . فَسَدَ ٱلْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلاَ وَهِيَ ٱلْقَلْبُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٥٢ م ١٥٩٩ د ٣٣٢٩ ت ١٢٠٥ ن ٤٤٥٣

١٥٣٢ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَأْتِي عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى ال

١٥٣٣ (ت د) عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نُسَمَّى ٱلسَّمَاسِرَةَ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلتُّجَّارِ ؛ إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ وَٱلإِثْمَ يَحْضُرَانِ ٱلْبَيْعَ ، فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِٱلصَّدَقَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ وَرِفَاعَةَ. حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [١٢٠٨ ت ١٢٠٨]
١٢٠٨ - (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلتَّاجِرُ ٱلصَّدُوقُ ٱلأَمِينُ مَعَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ » .

٥٣٥ - (ت) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلْمُصَلَّىٰ ، فَرَأَى ٱلنَّاسَ يَتَبَايَعُونَ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلتُّجَّارِ » فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱلتُّجَّارَ فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱلتُّجَّارَ فَيُعْوَنَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فُجَّاراً إِلاَّ مَنِ ٱتَّقَى ٱللهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۱۲۱۰]

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلثَّنَاءِ عَلَى ٱلسَّمَاحَةِ فِي ٱلْبَيْعِ وَٱلشِّرَاءِ وَٱلْقَضَاءِ

١٥٣٦ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « غَفَرَ ٱللهُ لِرَجُلِ كَانَ قَبْلَكُمْ ؛ كَانَ سَهْلاً إِذَا بَاعَ ، سَهْلاً إِذَا ٱشْتَرَىٰ ، سَهْلاً إِذَا ٱقْتَضَىٰ » .

هَاذًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

٧٣٥- (خ) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « رَحِمَ ٱللهُ رَجُلاً سَمْحاً إِذَا بَاعَ وَإِذَا ٱشْتَرَىٰ وَإِذَا ٱقْتَضَىٰ » .

١٥٣٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ سَمْحَ ٱلْبَيْعِ سَمْحَ ٱلشِّرَاءِ سَمْحَ ٱلْقَضَاءِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ . [ت ١٣١٩]

١٥٣٩ (خ م) عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ : أَنَّ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَلَقَّتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا : أَعَمِلْتَ مِنَ ٱلْخَيْرِ شَيْئاً ؟ قَالَ : لا ، قَالُوا : تَذَكَّرْ ، قَالَ : كُنْتُ أُدَايِنُ ٱلنَّاسَ ، فَآمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا ٱلْمُعْسِرَ وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ قَالَ : لا ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : تَجَوَّزُوا عَنْهُ » . وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمَا ٱخْتِلافٌ . [خ٢٠٧٧م ٢٥٠١] ٱلمُوسِرِ ، قَالَ : قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : تَجَوَّزُوا عَنْهُ » . وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمَا ٱخْتِلافٌ . [خ٢٠٧٧م ٢٥٠١]

٠١٥٤ (م) عَنْ أَبِي ٱلْيَسَرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَاحِبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فَأَشْهَدُ بَصَرُ عَيْنَيْ وَوَعَاهُ قَلْبِي هَلْذَا - وَأَشَارَ إِلَىٰ بَصَرُ عَيْنَيْ مَ وَوَعَاهُ قَلْبِي هَلْذَا - وَأَشَارَ إِلَىٰ بَصَرُ عَيْنَيْ مَ وَوَعَاهُ قَلْبِي هَلْذَا - وَأَشَارَ إِلَىٰ مَنَاطِ قَلْبِهِ - رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ : « مَنْ أَنْظُرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ . . أَظَلَّهُ ٱللهُ فِي ظِلِّهِ . . [م 7٠٠٦]

١٥٤١ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ . . أَظَلَّهُ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلَّهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلْيَسَرِ وَأَبِي قَتَادَةَ وَحُذَيْفَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعُبَادَةَ وَجَابِرٍ . هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَنْ مَسْعُودٍ وَعُبَادَةَ وَجَابِرٍ . هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) كتاب الزهد والرقائق ، باب حديث جابر الطويل .

١٥٤٢ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَانَ ٱللهُ عَنْهُ ؛ لَعَلَّ ٱللهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، ٱلرَّجُلُ يُدَايِنُ ٱلنَّاسَ ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ : إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِراً. . فَتَجَاوَزْ عَنْهُ ؛ لَعَلَّ ٱللهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، قَالَ : فَلَقِيَ ٱللهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ » .

١٥٤٣ (م ت) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ ٱلْخَيْرِ شَيْءٌ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ رَجُلاً مُوسِراً ، وَكَانَ يُخَالِطُ ٱلنَّاسَ ، وَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ ٱلْمُعْسِرِ ، فَقَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ، تَجَاوَزُوا عَنْهُ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . أَم ١٥٦١ ت ١٣٠٧

١٥٤٤ (س) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَنْ طَالَبَ حَقًا. . فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ »(١) .

٣ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ الْأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا ﴾

١٥٤٥ (ت د) عَنْ صَخْرِ ٱلْغَامِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » قَالَ : وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةٌ أَوْ جَيْشاً.. بَعَثَهُمْ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ) وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلاً تَاجِراً ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ تِجَارَةً . . بَعَثَهُمْ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ فَأَثْرَىٰ وَكَثُرَ مَالُهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَبُرَيْدَةَ وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ . حَدِيثُ صَخْرِ ٱلْغَامِدِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْحَلِفِ فِي ٱلْبَيْعِ وَٱلشِّرَاءِ

١٥٤٦ (م ت د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ ٱللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَلاَ يُزكِيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » قُلْتُ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا ؟! فَقَالَ : « ٱلْمَنَّانُ ، وَٱلْمُسْبِلُ إِزَارَهُ ، وَٱلْمُنفِّقُ سِلْعَتَهُ بِٱلْحَلِفِ ٱلْكَاذِبِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أَمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ خُصَيْنِ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ . مَدِيثُ أَبِي ذَرِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽۱) أخرجه ابن حبان (٥٠٨٠)، والحاكم (٣٢/٢) ، وابن ماجه (٣٤٢١) ، والبيهقي في « الكبرى » (٣٥٨/٥) وغيرهم .

٧٤٥١ - (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱلْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ لِلرِّبْح (خ) لِلبَرَكَةِ »(١) . [خ ٢٠٨٧م ٢٠٨١ د ٢٣٣٥

١٩٥٨ (م) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ٱلأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ ٱلْحَلِفِ فِي ٱلْبَيْعِ ؛ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ » . [١٦٠٧]

١٥٤٩ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثٌ لاَ يُكَلِّمُهُمْ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْفَيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَىٰ « ثَلَاثٌ لاَ يُكَلِّمُهُمْ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْفَيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلاَ يُزكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلِ مَاءِ بِٱلْفَلاَةِ يَمْنَعُهُ مِنِ ٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِٱللهِ لأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا ، فَصَدَّقَهُ وَهُو عَلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيًا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا. . لَمْ يَفِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [٢٤٧٤ عَلَى اللهُ الل

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ تَلَقِّي ٱلرُّكْبَانِ وَٱلنَّجَشِ وَبَيْعِ ٱلْمَرْءِ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ

• ١٥٥٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ تَلَقِّي ٱلْبُيُوعِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ تَلَقِّي ٱلْبُيُوعِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ ٱلْخَدِيعَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا .

١٥٥١ ـ (م) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ) .

١٥٥٢ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لاَ تَلَقَّوْا ٱلرُّكْبَانَ ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ » يَعْنِي : أَلاَّ يَكُونَ لَهُ سِمْسَاراً) .
 اخ ٢١٥٨ م ٢٥٥١ د ٢٤٣٩.

١٥٥٣ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ » .

⁽١) مَمْحَقَة : مَذْهبة ، يعني أنه مظِنة لمحقها ؛ أي : ذهابها أو نقصانها .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ طَلْحَةَ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَحَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ وَعَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ٱلْمُزْنِيِّ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م١٤١٣ تـ ١٢٢٢]

١٥٥٤ (م ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعُوا ٱلنَّاسَ يَرْزُقُ ٱللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضِ » .

حَدِيثُ جَابِرٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْرِهِمْ ، كَرِهُوا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي أَنْ يَشْتَرِيَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : يُكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَإِنْ بَاعَ . . فَٱلْبَيْعُ جَائِزٌ .

[م ١٩٢٧ - ٢٤٤٢ ت ٢٢٢٣]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَنَسِ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ كَرِهُوا ٱلنَّجْشَ ، وَ(ٱلنَّجْشُ) : أَنْ يَأْتِيَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يَهْصِلُ ٱلسِّلْعَةَ إِلَىٰ صَاحِبِ ٱلسِّلْعَةِ ، فَيَسْتَامُ بِأَكْثَرَ مِمَّا تَسْوَىٰ وَذَلِكَ عِنْدَمَا يَحْضُرُهُ ٱلْمُشْتَرِي ؛ يُرِيدُ أَنْ يَغْتَرَ اللَّمُشْتَرِي بِمَا يَسْتَامُ ، وَهَلذَا ضَرْبٌ مِنَ ٱلْمُشْتَرِي بِهِ ، وَلَيْسَ مِنْ رَأْيِهِ ٱلشِّرَاءُ ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَخْدَعَ ٱلْمُشْتَرِي بِهِ ، وَلَيْسَ مِنْ رَأْيِهِ ٱلشِّرَاءُ ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَخْدَعَ ٱلْمُشْتَرِي بِمَا يَسْتَامُ ، وَهَلذَا ضَرْبٌ مِنَ ٱلْمُشْتَرِي بِهِ ، وَلَيْسَ مِنْ رَأْيِهِ ٱلشِّرَاءُ ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَخْدَعَ ٱلْمُشْتَرِي بِمَا يَسْتَامُ ، وَهَلذَا ضَرْبٌ مِنَ ٱلْمُشْتَرِي بِهِ ، وَلَيْسَ مِنْ رَأْيِهِ ٱلشِّرَاءُ ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَخْدَعَ ٱلْمُشْتَرِي بِهِ ، وَٱلْبَيْعُ جَائِزٌ ؛ لِأَنَّ ٱلْبَائِعَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَإِنْ نَجَشَ رَجَلٌ . فَٱلنَّاجِشُ آثِمُ فِيمَا يَصْنَعُ ، وَٱلْبَيْعُ جَائِزٌ ؛ لِأَنَّ ٱلْبَائِعَ عَيْرُ ٱلنَّاجِشِ . [1703 ت ٢٠٦٤]

١٥٥٦ (م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَبِعِ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلاَ يَخْطُبْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ » .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْخِيَارِ

١٥٥٧_ (ط خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱلْبَيِّعَانِ بِٱلْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَخْتَارَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَحَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَسَمُرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ۲۱۰۷م ۱۹۳۱ د ۲۵۰۵ت ۱۲۲۵ ط ۲/ ۱۷۱]

١٥٥٨ (خ م ت د) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْبَيِّعَانِ بِٱلْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا. . بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبًا. . مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالُوا : ٱلْفُرْقَةُ بِٱلأَبْدَانِ لاَ بِٱلْكَلاَمِ .

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : مَعْنَىٰ قَوْلِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » يَعْنِي ٱلْفُرْقَةَ بِٱلْكَلاَمِ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصْحُ ؛ لِأَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ هُو رَوَىٰ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُو أَعْلَمُ بِٱلْكَلاَمِ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُ ؛ لِأَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ هُو رَوَىٰ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُو أَعْلَمُ بِمَعْنَىٰ مَا رَوَىٰ ، وَرُويَ عَنْ أَنَهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوجِبَ ٱلْبَيْعَ. . مَشَى لِيَجِبَ لَهُ ، وَهَلكَذَا رُويَ عَنْ أَبِي بَوْزَةَ ٱلأَسْلَمِيِّ : أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱخْتَصَمَا إِلَيْهِ فِي فَرَسٍ بَعْدَمَا تَبَايَعَا وَكَانُوا فِي سَفِينَةٍ ، فَقَالَ : لَكِ بَرُزَةَ ٱلأَسْلَمِيِّ : أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱخْتَصَمَا إِلَيْهِ فِي فَرَسٍ بَعْدَمَا تَبَايَعَا وَكَانُوا فِي سَفِينَةٍ ، فَقَالَ : لاَ أَرَاكُمَا ٱفْتَرَفْتُمَا ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْبَيِّعَانِ بِٱلْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَوَّقَا » .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ إِلَىٰ أَنَّ ٱلْفُرْقَةَ بِٱلْكَلاَمِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ ، وَهَاكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَرُوِي عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ : كَيْفَ أَرُدُّ هَلذَا ٱلثَّوْرِيِّ ، وَهَاكَذَا رُوِيَ عَنِ ٱبْنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَحِيحٌ ؟! وَقَوَّىٰ هَلذَا ٱلْمَذْهَبَ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِلاَّ بَيْعَ ٱلْخِيَارِ ﴾ : مَعْنَاهُ أَنْ يُخَيِّرَ ٱلْبَاثِعُ ٱلْمُشْتَرِيَ بَعْدَ إِلاَّ بَيْعَ ٱلْخِيَارِ ﴾ : مَعْنَاهُ أَنْ يُخَيِّرَ ٱلْبَاثِعُ ٱلْمُشْتَرِيَ بَعْدَ إِلاَّ بَعْدَ ذَلِكَ فِي فَسْخِ ٱلْبَيْعِ وَإِنْ لَمْ يَتَفَرَّقًا ، هَاكَذَا فَسَرَهُ ٱلشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَمِمًا يُقَوِّي قَوْلَ مَنْ يَقُولُ : ٱلْفُرْقَةُ بِٱلأَبْدَانِ لاَ بِٱلْكَلاَمِ . حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٥٥٩ (ت د ن) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْبَيِّعَانِ بِٱلْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ » .

[قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَمَعْنَىٰ هَـٰذَا : أَنْ يُفَارِقَهُ بَعْدَ ٱلْبَيْعِ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ] ،

وَلَوْ كَانَتِ ٱلْفُرْقَةُ بِٱلْكَلاَمِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خِيَارٌ بَعْدَ ٱلْبَيْعِ. . لَمْ يَكُنْ لِهَالذَا ٱلْحَدِيثِ مَعنَى ، حَيْثُ قَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلاَ يَحِلُ لَهُ أَنْ يُفَارِقَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ » . [د ٢٤٥٦ ت ٢١٤٧ ن ٢٤٥٦]

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمُحَاقَلَةِ وَٱلْمُزَابَئَةِ وَٱلْمُخَابِرَةِ وَبَيْعِ ٱلثِّمَارِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلاّحُهَا

١٥٦٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَالَٰهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَالَٰهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَالَٰهِ وَاللهُ وَاللهُ عَالَٰهِ وَاللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَالَٰهِ وَاللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَالَٰهِ وَاللهُ عَنْهُ عَنْ أَنْهُ عَنْهُ وَاللهُ عَنْهُ وَاللهُ عَنْهُ وَاللهُ وَاللهُ عَنْهُ وَاللهُ عَنْهُ وَاللهُ وَاللهُ عَنْهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَنْهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَلّا لللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَلّاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ ولَا لَا لَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَّا لَا لَا لَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَجَابِرٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبِي سَعِيدٍ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَ(ٱلْمُحَاقَلَةُ) : بَيْعُ ٱلزَّرْعِ بِٱلْحِنْطَةِ ، وَ(ٱلْمُزَابَنَةُ) : بَيْعُ ٱلنَّمَرِ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلنَّحْلِ بِٱلنَّمْرِ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا بَيْعَ ٱلْمُحَاقَلَةِ وَٱلْمُزَابَنَةِ .

١٥٦١ - (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ
ٱلْمُخَابَرَةِ وَٱلْمُحَاقَلَةِ وَٱلْمُزَابَنَةِ ، وَعَنْ بَيْعِ ٱلثَّمَرَةِ حَتَّىٰ تُطْعِمَ ، وَلاَ تُبَاعُ إِلاَّ بِٱلدَّرَاهِمِ وَٱلدَّنَانِيرِ إِلاَّ ٱلْعُرَايَا ﴾ .

قَالَ عَطَاءٌ: فَسَّرَ لَنَا جَابِرٌ قَالَ: أَمَّا (ٱلْمُخَابَرَةُ) فَالْأَرْضُ ٱلْبَيْضَاءُ يَدْفَعُهَا ٱلرَّجُلُ إِلَى ٱلرَّجُلِ ، فَيُنْفِقُ فِيهَا ثُمَّ يَأْخُذُ مِنَ ٱلثَّمْرِ ، وَزَعَمَ أَنَّ (ٱلْمُزَابَنَةَ): بَيْعُ ٱلرُّطَبِ فِي ٱلنَّخْلِ بِٱلتَّمْرِ كَيْلاً ، وَ(ٱلْمُحَاقَلَةُ): فِي ٱلزَّرْعِ عَلَىٰ نَحْوِ ذَلِكَ يَبِيعُ ٱلزَّرْعَ ٱلْقَائِمَ بِٱلْحَبِّ كَيْلاً .

١٥٦٢_ (ط م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ ٱلنَّخْلِ حَتَّىٰ يَزْهُوَ ، وَعَنِ ٱلسُّنْبُلِ حَتَّىٰ يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ ٱلْعَاهَةَ ، نَهَى ٱلْبَائِعَ وَٱلْمُشْتَرِيَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . هَـٰـذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ؛ كَرِهُوا بَيْعَ ٱلثُمَّارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. [م١٥٣٥ ت ٢٢٦١ - ١٢٢٧ ن ٤٥٥١ ط ٢/٨١٦]

 ⁽١) كتاب البيوع ، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة .

⁽٢) كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدوَّ صلاحها .

١٥٦٣ (ط م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهِ عَنْ بَيْعِ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهُ عَنْ بَيْعِ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَمْ اللهُ عَلَيْهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَنْ بَيْعُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَالِمُ اللهُ عَلَيْهِ عَاللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ

١٥٦٤ (ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّىٰ يَسْوَدً ، وَعَنْ بَيْعِ ٱلْحَبِّ حَتَّىٰ يَشْتَدً)(١) .

[د ۲۳۷۱ت ۲۲۲۸]

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِي بَيْعِ ٱلْعَرَايَا

١٥٦٥ـ (ط خ ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ ٱلْعَرَايَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ كَذَا) .

وَرُوِيَ هَاذَا ٱلْحَدِيثُ عَنْ مَالِكِ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ ٱلْعَرَايَا بِخَرْصِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ) . [خ ٢١٩٠ د ٢٦٦٤ ـ ٢٣١١ ط ٢/ ٢٢٠]

١٥٦٦ (ط م ت د) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ ٱلْعَرَايَا بِخَرْصِهَا) .

(ت) هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، مِنْهُمُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَقَالُوا : إِنَّ ٱلْعَرَايَا مُسْتَثْنَاةٌ مِنْ جُمْلَةِ نَهْيِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ نَهَىٰ عَنِ ٱلْمُحَاقَلَةِ وَٱلْمُزَابَنَةِ ، وَٱحْتَجُّوا بِحَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَالُوا : لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ .

وَمَعْنَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ ٱلتَّوْسِعَةَ عَلَيْهِمْ فِي هَاذَا ؟ لِأَنَّهُمْ شَكُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا : لاَ نَجِدُ مَا نَشْتَرِي مِنَ ٱلثَّمَرِ إِلاَّ بِٱلتَّمْرِ ، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقِ أَنْ يَشْتَرُوهَا فَيَأْكُلُوهَا رُطَباً .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ ٱلْبَيْضَاءِ بِٱلسُّلْتِ وَٱلتَّمْرِ بِٱلرُّطَبِ (٢)

١٥٦٧ (ت د ن) عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ : سَأَلَ سَعْداً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنِ ٱلْبَيْضَاءِ بِٱلسُّلْتِ فَقَالَ : أَيُّهُمَا

 ⁽١) يشتد: يبيض .

٢) السلت : حبٌّ بين الحنطة والشعير .

أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الْبَيْضَاءُ ، فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ سَعْدٌ : (سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْأَلُ عَنِ الشَّرَاءِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْأَلُ عَنْ عَنْ الشَّرِاءِ التَّمْرِ بِٱلرُّطَبِ فَقَالَ : لِمَنْ حَوْلَهُ : ﴿ أَيَنْقُصُ ٱلرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ ؟ ﴾ قَالُوا : نَعَمْ ، فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ وَهُو قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَصْحَابِنَا . [د ٣٣٥٩ ت ٣٢٥ ن ٤٥٤٦]

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ ، وَعَنْ بَيْعٍ وَسَلَفٍ ، وَعَنْ بَيْعِ ٱلْمُنَابَلَةِ وَعَنِ ٱلْمُلاَمَسَةِ وَٱلْحَصَاةِ وَٱلْغَرَرِ

١٥٦٨ (ط ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَةٍ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ جَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ قَالُوا : بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ أَنْ يَقُولَ : أَبِيعُكَ هَاذَا ٱلثَّوْبَ بِنَقْدٍ بِعَشَرَةٍ وَبِنَسِيئَةٍ بِعِشْرِينَ وَلاَ يُفَارِقُهُ عَلَىٰ أَحَدِ ٱلْبَيْعَيْنِ ، فَإِذَا فَارَقَهُ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا . فَلاَ بَأْسَ إِذَا كَانَتِ ٱلْعُقْدَةُ عَلَىٰ أَحَدِ مِنْهُمَا ، قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَمِنْ مَعْنَىٰ نَهْيِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ أَحَدِهِمَا . فَلاَ الشَّافِعِيُّ : وَمِنْ مَعْنَىٰ نَهْيِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ أَنْ يَقُولَ : أَبِيعُكَ دَارِي هَاذِهِ بِكَذَا عَلَىٰ أَنْ تَبِيعَنِي غُلاَمَكَ بِكَذَا ، فَإِذَا عَلَىٰ أَنْ تَبِيعَنِي غُلاَمُكَ بِكَذَا ، فَإِذَا وَبَكَ وَاحِدٍ وَجَبَ لِي غُلاَمُكَ . وَجَبَتْ لَكَ دَارِي ، وَهَاذَا يُفَارِقُ عَنْ بَيْعٍ بِغَيْرِ ثَمَنٍ مَعْلُومٍ ، وَلاَ يَدْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ صَفْقَتُهُ .

١٥٦٩ (ط د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ ، أَمَّا ٱلْبَيْعَتَانِ : فَٱلْمُلاَمَسَةُ وَٱلْمُنَابَذَةُ ، وَأَمَّا ٱللَّبْسَتَانِ : فَٱشْتِمَالُ ٱلصَّمَّاءِ^(١) ،

⁽۱) اشتمال الصماء: أن يلفّ جسده بالثوب لا يرفع منه جانباً ، فلا يبقى ما يخرج منه يده ، وهذا يقوله أكثر أهل اللغة ، سميت صماء ؛ لأن منافذه سدت جميعها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع ، وأما الفقهاء . فيقولون : هو أن يشتمل بثوب ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على أحد منكبيه ، فعلى تفسير أهل اللغة : يكره الاشتمال المذكور ؛ لئلا تعرض له حاجة من دفع بعض الهوام ونحوها أو غير ذلك . . فيعسر عليه أو يتعذر دفعه ، فيلحقه الضرر ، وعلى تفسير الفقهاء : يحرم الاشتمال المذكور إن انكشف به بعض العورة ، وإلا فيكره .

وَأَنْ يَحْتَبِيَ ٱلرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفاً عَنْ فَرْجِهِ ، أَوْ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ) . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

٠٧٠١ـ (ط) عَنْ مَالِك رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعٍ وَسَلَفٍ) .

١٥٧١_ (ط م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ ٱلْمُنَابَذَةِ وَٱلْمُلاَمَسَةِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَمَعْنَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ ٱلشَّيْءَ . . فَقَدْ وَجَبَ ٱلْبَيْعُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَرَعْنَىٰ هَاذَا ٱلْمُلاَمَسَةُ) أَنْ يَقُولَ : إِذَا لَمَسْتَ ٱلشَّيْءَ . . فَقَدْ وَجَبَ ٱلْبَيْعُ وَإِنْ كَانَ لاَ يَرَىٰ مِنْهُ شَيْئاً ، مِثْلَ مَا يَكُونُ فِي ٱلْجِرَابِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا كَانَ هَاذَا مِنْ بُيُوع أَهْلِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ .

[م ۱۵۱۱ ت ۱۳۱۰ ط ۲/ ۲۲۲]

١٩٧٢ - (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ ٱلْغَرَرِ وَبَيْعِ ٱلْحَصَاةِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا بَيْعَ ٱلْغَرَرِ ، قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَمِنْ بُيُوعِ الْغَرَرِ : بَيْعُ ٱلسَّمَاءِ ، وَنَحُو ذَلِكَ مِنَ ٱلْبُيُوعِ ، وَلَيْعُ ٱلطَّيْرِ فِي ٱلسَّمَاءِ ، وَنَحُو ذَلِكَ مِنَ ٱلْبُيُوعِ ، وَلَغْنَى بَيْعُ ٱلطَّيْرِ فِي ٱلسَّمَاءِ ، وَنَحُو ذَلِكَ مِنَ ٱلْبُيُوعِ ، وَمَعْنَىٰ بَيْعِ ٱلْحَصَاةِ . فَقَدْ وَجَبَ ٱلْبَيْعُ فِيمَا وَمَعْنَىٰ بَيْعِ ٱلْحَصَاةِ : أَنْ يَقُولَ ٱلْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي : إِذَا نَبَدْتُ إِلَيْكَ بِٱلْحَصَاةِ . فَقَدْ وَجَبَ ٱلْبَيْعُ فِيمَا بَيْعِ ٱلْمُنَابَذَةِ ، وَكَانَ هَاذَا مِنْ بُيُوعٍ أَهْلِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ . 10171 - 1017 و 1770

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱخْتِلافِ ٱلْمُتَبَايِعَيْنِ

١٥٧٣ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ كَانَ يُحَدِّثُ :
 أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَيُّمَا بَيِّعَيْنِ تَبَايَعَا. . فَٱلْقَوْلُ مَا قَالَ ٱلْبَائِعُ أَوْ يَتَرَادَانِ ﴾ .

[47/175]

١٥٧٤ (ط خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعٍ حَبَلِ ٱلْحَبَلَةِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ . حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَ(حَبَلُ ٱلْحَبَلَةِ) : نِتَاجُ ٱلنِّتَاجِ ، وَهُوَ بَيْعٌ مَفْسُوخٌ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ مِنْ بُيُوعِ ٱلْغَرَرِ . [خ ٢١٤٣م ١٥١٤ - ٢١٤٣ ع ١٢٢٩ ط ٢/ ١٥٠٣

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ ٱلْعَبْدِ بِٱلْعَبْدَيْنِ وَبَيْعِ ٱلْحَيَوَانِ بِٱلْحَيَوَانِ نَسِيئَةً

٥٧٥ ـ (م ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيُدُهُ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ ٱللهِ جْرَةِ وَلاَ يَشْعُرُ ـ (م) وَلَمْ يَشْعُرِ ـ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيُدُهُ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بِعْنِيهِ » فَٱشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَداً بَعْدُ حَتَّىٰ يَسْأَلَهُ : أَعَبْدٌ هُوَ ؟) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ . حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّهُ لاَ بَأْسَ بِعَبْدِ بِعَبْدَيْنِ يَداً بِيَدٍ ، وَٱخْتَلَفُوا فِيهِ إِذَا كَانَ نَسِيئاً .

١٥٧٦ (ت د) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ ٱلْحَيَوَانِ بٱلْحَيَوَانِ نَسِيئَةً) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِٱلْحَيَوَانِ نَسِيئَةً ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ ، وَقَدْ رَخَّصَ الْحَيَوَانِ بِٱلْحَيَوَانِ نَسِيئَةً ، بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي بَيْعِ ٱلْحَيَوَانِ بِٱلْحَيَوَانِ نَسِيئَةً ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيُّ وَإِسْحَاقَ .

١٥٧٧ ـ (ط) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ ٱلْحَيَوَانِ بِٱللَّحْمِ) . [ط ٢/ ١٥٥٥]

١٥٧٨ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْحَيَوَانُ ٱثْنَانِ بِوَاحِدٍ ، لاَ يَصْلُحُ نَسِيئاً ، وَلاَ بَأْسَ بِهِ يَداً بِيَدٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمُصَرَّاةِ

١٥٧٩ ([ط خ] م ت [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنِ ٱشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً . . فَهُوَ بِٱلْخِيَارِ إِذَا حَلَبَهَا ؟ إِنْ شَاءَ . . رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنْسٍ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(طخ د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . ﴿ لَا خَلَامًا مِ٢٥١/عَد ٤٤٤٤ت ١٩٥١ ط ٢/٩٨٢]

١٥٨٠ (طخ د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَلَقَّوْا ٱلرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ ، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلاَ تُصَرُّوا ٱلإِبِلَ وَٱلْغَنَمَ ، فَمَنِ ٱبْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ . . فَهُو بِخَيْرِ ٱلنَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا ؛ إِنْ رَضِيهَا . . تَصُرُّوا ٱلإِبِلَ وَٱلْغَنَمَ ، فَمَنِ ٱبْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ . . فَهُو بِخَيْرِ ٱلنَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا ؛ إِنْ رَضِيهَا . . أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ سَخِطَهَا . . رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ » .

١٥٨١ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱلنَّبَرِينَ مُصَرَّاةً . . فَهُوَ بِٱلْخِيَارِ ثَلاَئَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا . . رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ لاَ سَمْرَاءَ » .

وَمَعْنَىٰ (لاَ سَمْرَاءَ) يَعْنِي : لاَ بُرُّ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً . وَحَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا بَيْعَ ٱلْمُحَفَّلَةِ ، وَهِيَ (ٱلْمُصَرَّاةُ) لاَ يَحْلُبُهَا صَاحِبُهَا أَيُّامَا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ؛ لِيَجْتَمِعَ ٱللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا فَيَغْتَرَّ بِهَا ٱلْمُشْتَرِي ، وَهَـٰلذَا ضَرْبٌ مِنَ ٱلْخَدِيعَةِ وَٱلْغَرَر .

١٤ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْغُشِّ فِي ٱلْبَيْعِ وَٱلشِّرَاءِ ، وَٱلأَمْرِ بِٱلنُّصْحِ فِيهِمَا وَفِي غَيْرِهِمَا لِكُلِّ مُسْلِم ، وَقَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَزَّانِ : « زِنْ وَأَرْجِحْ »

١٥٨٣ (م ت [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَىٰ صُبْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلاً فَقَالَ : " يَا صَاحِبَ ٱلطَّعَامِ مَا هَاذَا ؟! " قَالَ : " صَبْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلاً فَقَالَ : " يَا صَاحِبَ ٱلطَّعَامِ مَا هَاذَا ؟! " قَالَ : " مَنْ أَصَابَتْهُ ٱلسَّمَاءُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : " أَفَلاَ جَعَلْتَهُ فَوْقَ ٱلطَّعَامِ حَتَّىٰ يَرَاهُ ٱلنَّاسُ ؟! " ثُمَّ قَالَ : " مَنْ غَشَّ . . فَلَيْسَ مِنَّا " .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي ٱلْحَمْرَاءِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ . وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا ٱلْغِشُّ وَقَالُوا : ٱلْغِشُّ حَرَامٌ .

[م ۱۰۲ د ۲۰۶۳ ت ۱۳۱۵]

١٥٨٤ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا . . فَهُوَ رَدُّ » .

١٥٨٥ ([خ]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا ٱسْتَنْصَحَ أَخَاهُ . . فَلْيَنْصَحْ لَهُ ﴾(١) .

١٥٨٦ - (ت) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَايَعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ إِقَامِ ٱلصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ ٱلزَّكَاةِ ، وَٱلنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ) .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ١٩٢٥]

١٥٨٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلدِّينُ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : «للهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » . ٱلنَّصِيحَةُ » ثَلاَثَ مِرَارٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لِمَنْ ؟ قَالَ : «للهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » . وَتَ ١٩٢٦]

١٥٨٨ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَدُّ ٱلأَمَانَةَ إِلَىٰ مَن ٱثْتَمَنَكَ ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

. [د ۳۵۳۵ ت ۱۲۲۶]

⁽١) البخاري في «صحيحه» في ألبيوع ، باب : هل يبيع حاضر لباد بغير أجر ؟ وهل يعينه أو ينصحه ؟

١٥٨٩ (ت د) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ ٱلْعَبْدِيُّ بَزَّا مِنْ هَجَرَ ، فَجَاءَنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ وَعِنْدِي وَزَّانٌ يَزِنُ بِٱلأَجْرِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَزَّانِ : « زِنْ وَأَرْجِحْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ وَأَبِي هُرَيْرَةً . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[د ۲۳۳۱ ت ۱۳۰۵]

وَأَهْلُ ٱلْعِلْمِ يَسْتَحِبُّونَ ٱلرُّجْحَانَ فِي ٱلْوَزْنِ .

104 من جَاءَ فِي ٱخْتِلاَفِ ٱلْمُتَايِعَيْنِ وَٱلتَّخْلِ يُبَاعُ بَعْدَ أَنْ يُؤَبَّرَ ، وَٱلْعَبْدُ يُبَاعُ وَلَهُ مَالٌ مَحْمَدِ بْنِ ٱلأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ قَالَ : ٱشْتَرَى ٱلأَشْعَثُ رَقِيقاً مِنْ رَقِيقِ ٱلْخُمْسِ مِنْ عَبْدِ ٱللهِ بِعِشْرِينَ أَلْفاً ، فَأَرْسَلَ عَبْدُ ٱللهِ إِنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشَرَةِ آلآفِ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَانْحَتَرْ رَجُلاً يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الأَشْعَثُ : أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ ، قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلُولُ : ﴿إِذَا ٱخْتَلَفَ ٱلْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ . فَهُو مَا يَقُولُ رَبُّ ٱلسَّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَانِ ». [١٧٥ ت ٢٠٠٠] يَقُولُ : ﴿ إِذَا ٱخْتَلَفَ ٱلْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ . فَهُو مَا يَقُولُ رَبُّ ٱلسَّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَانِ ». [١٧٥ ت ٢٠٠٠] يَقُولُ : ﴿ إِذَا ٱخْتَلَفَ ٱلْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ . فَهُو مَا يَقُولُ رَبُّ ٱلسَّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَانِ ». [١٧٥ ت ٢٠٠٠] مَنْ اللهُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱلللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ مَنِ ٱبْتَاعَ نَخُلاً بَعْدَ أَنْ تُوبَرَدُ . فَنَمَرَتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ ٱللهُ بَتَاعُ » وَمَنِ ٱبْتَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ . . فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ ٱلْمُبْتَاعُ » . وَمَنِ ٱبْتَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ . . فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ ٱلْمُبْتَاعُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ ، وَحَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَٱلْعَِمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا ٱلْتَحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَٱلْعَِمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا ٱلْتَحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَٱلْعَمِمُلُ عَلَىٰ هَلْذَا ٱلْتَحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَالْعَمِمُ عَلَىٰ هَلْدَا الْعَلَىٰ مَا اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

١٦ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ ٱلْمُغَنِّيَاتِ ، وَثَمَنِ ٱلْكَلْبِ ، وَمَهْرِ ٱلْبَغْيِ
 وَحُلْوَانِ ٱلْكَاهِنِ ، وَعَسَبِ ٱلْفَحْلِ ، وَكَسْبِ ٱلْحَجَّامِ
 وَبَيْعِ ٱلْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ ٱلْكَلاَ ، وَكَسْبِ ٱلأَمَةِ حَتَّىٰ يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُو

١٥٩٢ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَبِيعُوا ٱلْقَيْنَاتِ وَلاَ تَشْتَرُوهُنَّ وَلاَ تُعَلِّمُوهُنَّ ، وَلاَ خَيْرَ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ ، فِي مِثْلِ هَلذَا أَنْزِلَتْ هَلذِهِ ٱلْآيَةُ : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَكِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ ٱلآيَةً .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

[ت ۱۲۸۲]

اللهِ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ ٱلْكَلْبِ ، وَمَهْرِ ٱلْبَغِيِّ ، وَحُلْوَانِ ٱلْكَاهِنِ)(١) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٢٣٧م ٢٢٥١/١١ د ٣٤٢٨ ت ١١٣٣ ن ٢٩٢١ ط ٢/ ٢٥٦]

١٩٩٤ (خ م ت د) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَسْبُ ٱلْحَجَّامِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ ٱلْبَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَثَمَنُ ٱلْكَلْبِ خَبِيثٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ [وَأَبِي مَسْعُودٍ] وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ . حَدِيثُ رَافِعِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا ثَمَنَ ٱلْكَلْبِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَالْعَمْلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ثَمَنِ كَلْبِ ٱلصَّيْدِ . وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ثَمَنِ كَلْبِ ٱلصَّيْدِ .

١٥٩٥ (ط خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسْبِ ٱلْفَحْل)(٢) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ . حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ حِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي قَبُولِ ٱلْكَرَامَةِ عَلَىٰ ذَلِكَ . [خ ٢٢٨٤م ٥٥٠/٥٥١ و ٣٤٢٩ ن ١٢٧٣ الله ٢٢٨٤]

١٩٩٦ ([ط] خ م [د]) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ ، فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّيهِ أَوْ ضَرِيبَتِهِ) . (ط د) عَنْ أَنَسِ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . اخ ٢٢٧٧م ٢٥٧٧م ١٥٧٧ د ٢٢٧٤ ط٢/ ١٩٧٤

١٠٩٧ (م ت) عَنْ حُمَيْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْ كَسْبِ ٱلْحَجَّامِ ، فَقَالَ أَنَسٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنْ كَسْبِ ٱلْحَجَّامِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : (ٱحْتَجَمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ ، وَقَالَ : « إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ ٱلْحِجَامَةَ » أَوْ « إِنَّ مِنْ أَمْثَلِ دَوَاثِكُمُ ٱلْحِجَامَةَ ») .

⁽١) حلوان الكاهن : ما يأخذه من المال في مقابلة إخباره بالغيب _ بزعمه _ شبه بالحلو من حيث إنه يأخذه بلا مشقة .

 ⁽٢) عسب الفحل: ماؤه وضِرابه ونسله ، والمراد هنا: النهي عن أخذ الأجرة على ضِراب الفحل.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَنَّ مَسَنٌ

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي كَسْبِ ٱلْحَجَّامِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ . 1م١٥٧٧ ت ١٢٧٨

١٥٩٨ (ت د) عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدٍ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ ٱلْمَاءِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَبُهَيْسَةَ عَنْ أَبِيهَا وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . حَدِيثُ إِيَاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنَّهُمْ كَرِهُوا بَيْعَ ٱلْمَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي بَيْعِ ٱلْمَاءِ، مِنْهُمُ ٱلْحَسَنُ ٱلْبَصْرِيُّ. [د۲۷۸ت ۲۲۷۱]

١٥٩٩ (ط) عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهَا ٱللهُ قَالَتْ : قَالَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُمْنَعُ نَقْعُ بِثْرٍ » .

١٦٠٠ (ط) عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ٱلْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ » .

١٦٠١ (ط م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ ٱلْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ ٱلْكَلاَ » .

(م) [فِي رِوَايَةٍ] : « لَيُبَاعَ » [بَدَلَ « لِيَمْنَعَ »] .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[7 7501/1_ 27 6 7737 = 7771 2 7/337]

١٦٠٢ (د) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي ٱبْنَ هُرَيْدٍ ـ عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِع ـ هُوَ ٱبْنُ خَدِيجٍ ـ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ ٱلأَمَةِ حَتَّىٰ يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ ـ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ ٱلأَمَةِ حَتَّىٰ يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ) .

١٦٠٣ (د) عَنْ رَافِعِ بْنِ رِفَاعَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ﴿ لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ... فَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، وَنَهَىٰ عَنْ كَسْبِ ٱلأَمَةِ إِلاَّ مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا ـ وَقَالَ هَاكَذَا بِأَصَابِعِهِ ـ نَحْوَ ٱلْخَبْزِ وَٱلنَّفْشِ)(١) .

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرِّبَا وَٱلصَّرْفِ

١٦٠٤ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ اللهِ عَمُو كِلَةً وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٌّ وَجَابِرِ [وَأَبِي جُحَيْفَةَ] .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٥٩٧ د ٣٣٣٣ ت ١٢٠٦]

١٦٠٥ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ ٱلرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ ، وَقَالَ : « هُمْ سَوَاءٌ » .

١٦٠٦ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 ﴿ إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِٱلْعِينَةِ ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ ٱلْبَقَرِ ، وَرَضِيتُمْ بِٱلزَّرْعِ ، وَتَرَكْتُمُ ٱلْجِهَادَ . . سَلَّطَ ٱللهُ عَلَيْكُمْ ذُلاً لاَ يَنْزِعُهُ حَتَّىٰ تَرْجِعُوا إِلَىٰ دِينِكُمْ » .

(الْعِينَةُ) : ٱلْبَيْعُ بِنَسِينَةٍ ، وَعِنْدَ ٱلْفُقَهَاءِ : ٱلذَّرَائِعُ ٱلَّتِي يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى ٱلْحِيَلِ ، وَهْيَ يَقُولُ بِهَا ٱلشَّافِعِيُّ ، وَيُحَرِّمُهَا مَالِكٌ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَيَقُولاَنِ : هِيَ حِيلَةٌ فِي ٱلرَّبَا .

١٦٠٧ - (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى اللهُ عَلْهُ لَمْ يَأْكُلُهُ . . أَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهِ ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿ مِنْ النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَبْقَىٰ أَحَدُ إِلاَّ أَكَلَ ٱلرِّبَا ، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلُهُ . . أَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهِ ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿ مِنْ عُبَارِهِ ﴾ .

١٦٠٨ (د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ فَأَهْدَىٰ لَهُ هَدِيَّةٌ عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا . . فَقَدْ أَتَىٰ بَاباً عَظِيماً مِنَ ٱلرِّبَا » . [د ٢٥٤١]

١٦٠٩ (خ م) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالاً : كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصَّرْفِ فَقَالَ : « إِنْ كَانَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصَّرْفِ فَقَالَ : « إِنْ كَانَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصَّرْفِ فَقَالَ : « إِنْ كَانَ يَعْلَمُ » . يَدَا بِيَدٍ . . فَلاَ بَأْسَ ، وَإِنْ كَانَ نَسَاءً . . فَلاَ يَصْلُحُ » .

⁽١) النفش: نفش الصوف.

١٦٦٠ (ط) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « لاَ تَبِيعُوا ٱلدِّينَارَ بِٱلدِّينَارَيْنِ ، وَلاَ ٱلدِّرْهَمَ بِٱلدِّرْهَمَيْنِ » .

١٦٦١ (م ت) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلذَّهَبُ بِٱلذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَٱلْفِضَّةِ بِٱلْفِضَّةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَٱلتَّمْرُ بِٱلتَّمْرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَٱلْبُرُّ بِٱلْبُرِّ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ٱزْدَادَ . فَقَدْ أَرْبَىٰ ، بِمِثْلٍ ، وَٱلْشَعِيرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ٱزْدَادَ . فَقَدْ أَرْبَىٰ ، بِيعُوا ٱلذَّهَبَ بِٱلْفِضَّةِ كَيْفَ شِئتُمْ يَداً بِيَدٍ ، وَبِيعُوا ٱلنَّعِيرِ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئتُمْ يَداً بِيَدٍ ، وَبِيعُوا ٱلنَّعِيرَ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئتُمْ يَداً بِيَدٍ ، وَبِيعُوا ٱلنَّعِيرَ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئتُمْ يَداً بِيَدٍ ، وَبِيعُوا ٱلشَّعِيرَ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئتُمْ يَداً بِيَدٍ ، وَبِيعُوا ٱلْبُرَّ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئتُمْ يَداً بِيَدٍ ، وَبِيعُوا ٱلشَّعِيرَ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئتُمْ يَداً بِيَدٍ ، وَبِيعُوا ٱلنَّعْ بِٱلْتَمْرِ كَيْفَ شِئتُمْ يَداً بِيَدٍ ، وَبِيعُوا ٱللْبُرَّ بِٱلتَّمْرِ كَيْفَ شِئتُمْ يَداً بِيَدٍ ، وَبِيعُوا ٱللْبُو بِاللَّهُ فَي شِئتُمْ يَداً بِيدٍ ، وَبِيعُوا ٱللْبُو بِاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ الللْبُو بِهِ الللْهُ عَلَيْهُ مِنْ اللْهِ اللْهِ الللْهِ الللْهُ اللْهُ اللْهِ اللْهُ الللْهُ الللَّهُ الللْهِ الللهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهِ الللْهُ اللْهِ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهِ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللِهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللللْهِ الللللْهُ اللللللْهُ الللللْهُ اللللللّهُ اللللللْهُ الللللللللْهُ الللللللْهُ اللللللللْهُ اللللللْهُ اللللللْهِ اللللْهُ اللللللْهُ اللللللللللللللْهُ اللللللللللّهِ

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَبِلاَلٍ .

حَدِيثُ عُبَادَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا ٱخْتَلَفَ ٱلْأَصْنَافُ. . فَلاَ بَأْسَ أَنْ يُبَاعَ ٱلْبُرُّ بِٱلْبُرُّ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلِ ، وَٱلشَّعِيرُ بِٱلشَّعِيرِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلِ ، فَإِذَا ٱخْتَلَفَ ٱلأَصْنَافُ. . فَلاَ بَأْسَ أَنْ يُبَاعَ مُتَفَاضِلاً إِذَا كَانَ يَدا بِيَدٍ ، وَلاَ بَأْسَ أَنْ يُبَاعَ ٱلنُّهُ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِي ، وَلاَ بَأْسَ أَنْ يُبَاعَ ٱلنُّهِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّعِيرِ مُتَفَاضِلاً إِذَا كَانَ يَدا بِيدٍ ، وَهَاذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلقَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَٱلْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلقَوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِي وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَٱلْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ وَعَيْرِهِمْ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلقُورِيِّ وَٱلشَّافِعِي وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَٱلْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ وَعَيْرِهِمْ ، وَهُو قَوْلُ سُفَيًا وَسَلَّمَ : « بِيعُوا ٱلشَّعِيرَ بِٱلْبُرِّ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدا بِيكِ » وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَلُولُ النَّبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بِيعُوا ٱلشَّعِيرَ بِٱلْبُرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدا بِيكِ » وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ الْعَلْمُ الْمَالِمُ بِي أَلْهُ وَلُكُ ٱللَّهُ مِنْ أَلْمَ لَا لَا قَوْلُ اللّهُ مِنْ أَسَلَ ، وَالْقَوْلُ ٱلأَولُو أَلْمَا لِلْهُ مِنْ أَسُلَ مَالِكِ بَنِ أَنْسٍ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَولُ أَصَحُ . [م ١٥٨٥ ت ١٢٤٠]

١٦٦١٣ (ط [خ] م ت) عَنْ نَافِع رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : ٱنْطَلَقْتُ أَنَا وَٱبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مَا إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ ٱلنَّحُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَحَدَّثَنَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ سَعِيدٍ ٱلنَّحُدُرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَحَدَّثَنَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ مَا اللهِ عَنْهُ ، فَحَدَّثَنَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنايَ مَا اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ لَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ ع

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَهِشَامِ بْنِ عَامِرٍ وَٱلْبَرَاءِ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَبِي بَكْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَبِلاَلٍ . حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) لا يُشَفُّ : لا يزداد ، ويستعمل كذلك في النقصان ، فهو من الأضداد .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، إِلاَّ مَا رُوِيَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَىٰ بَأْساً أَنْ يُبَاعَ ٱلذَّهَبُ بِٱلذَّهَبِ مُتَفَاضِلاً وَٱلْفِضَّةُ بِٱلْفِضَّةِ مُتَفَاضِلاً إِذَا كَانَ يَداً بِيدٍ ، وقَالَ : (إِنَّمَا ٱلرِّبَا فِي ٱلنَّسِيئَةِ) وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ مِنْ هَلْذَا .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ حِينَ حَدَّثَهُ أَبُو سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيُّ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَيْ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ [مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْرِهِمْ] ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَرُوِيَ عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ فِي ٱلصَّرْفِ ٱخْتِلَافٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[خ ۱۷۷۷م ۱۸۵۱ ت ۱۹۲۱ ط ۲/ ۲۳۲]

(خ) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٦١٣ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ ٱلإِبِلَ بِٱلْبَقِيعِ ، فَأَبِيعُ بِٱلدَّنَانِيرِ فَأَخُذُ مَكَانَهَا ٱلدَّنَانِيرَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذُ مَكَانَهَا ٱلدَّنَانِيرَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدْتُهُ خَارِجاً مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « لاَ بَأْسَ بِهِ بِٱلْقِيمَةِ » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنْ لاَ بَأْسَ أَنْ يَقْتَضِيَ ٱلذَّهَبَ مِنَ ٱلْوَرِقِ وَٱلْوَرِقَ مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ مَا لَا عَمْدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ذَلِكَ .

١٦٦٤ (ط خ م ت د) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ ٱلْحَدَثَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : أَقْبَلْتُ أَقُولُ : مَنْ يَصْطَرِفُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : أَوْنَا ذَهَبَكَ، ثُمَّ ٱثْتِنَا إِذَا جَاءَ يَصْطَرِفُ ٱلدَّرَاهِمَ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللهِ وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ : أُرِنَا ذَهَبَكَ، ثُمَّ ٱثْتِنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا ، نُعْطِكَ وَرِقَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَلاً ، وَٱللهِ لَتُعْطِينَةُ وَرِقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ ضَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْوَرِقُ بِٱلذَّهَبِ رِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ ، وَٱلبُّرُ بِٱلبُرُ رِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ ، وَٱلشَّعِيرِ رِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

[خ ۱۲۲۲م ۱۸۹۱ د ۱۲۹۸ ت ۱۲۲۳ ط ۲/ ۱۳۲]

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : « إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ » يَقُولُ : يَداً بِيَدٍ .

١٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسَّلَمِ

١٦١٥ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ٱلْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي ٱلثِّمَارِ ٱلسَّنَةَ وَٱلسَّنَتَيْنِ فَقَالَ : « مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمْرٍ. . فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُوم وَوَزْنِ مَعْلُوم إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَاٰنِ بْنِ أَبْزَىٰ . حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَجَازُوا ٱلسَّلَفَ فِي ٱلطَّعَامِ وَٱلثِيَّابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُعْرَفُ حَدُّهُ وَصِفَتُهُ .

وَٱخْتَلَفُوا فِي السَّلَمِ فِي الْحَيَوَانِ : فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْرِهِمُ السَّلَمَ فِي الْحَيَوَانِ جَائِزاً ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ السَّلَمَ فِي الْحَيَوَانِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

[خ ۲۲۶۰م ۲۰۶۱ ۹د ۱۳۶۳ ت ۱۳۱۱]

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ ٱلطَّعَامِ حَتَّىٰ يُسْتَوْفَىٰ

١٦١٦ - (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱبْتَاعَ طَعَاماً. . فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ » قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٦١٧_ (ط م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱبْتَاعَ طَعَاماً. . فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ » .

وَرَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةً وَجَابِرٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا .

[م ۲۲ ۱۵۲ و ۱۵۲۸ و ۲۹ ۱۵۲ ط ۲/ ۱۹۲۰

١٦١٨ - (خ) عَنِ ٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ » .

٢٠ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّسْعِيرِ وَٱلإحْتِكَارِ

1719 (م ت د) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : غَلاَ ٱلسِّعْرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْمُسَعِّرُ ٱلْقَابِضُ ٱلْبَاسِطُ ٱلرَّزَّاقُ ، وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ هُو ٱلْمُسَعِّرُ ٱلْقَابِضُ ٱلْبَاسِطُ ٱلرَّزَّاقُ ، وَإِنَّ اللهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ فِي دَمٍ وَلاَ مَالٍ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ١٣١٤]

١٦٢٠ (م ت د) عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ نَضْلَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَحْتَكِرُ إِلاَّ خَاطِىءٌ » فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؛ إِنَّكَ تَحْتَكِرُ! قَالَ : وَمَعْمَرٌ قَدْ كَانَ يَحْتَكِرُ .

وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ : أَنَّهُ كَانَ يَحْتَكِرُ ٱلزَّيْتَ وَٱلْحِنْطَةَ وَنَحْوَ هَـلذَا .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَأَبِي أُمَامَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ مَعْمَرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ حِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا ٱحْتِكَارَ ٱلطَّعَامِ ، وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي ٱلاِحْتِكَارِ فِي غَيْرِ ٱلطَّعَامِ ، وقَالَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ : لاَ بَأْسَ بِٱلاِحْتِكَارِ فِي ٱلْقُطْنِ وَٱلسَّخْتِيَانِ^(١) وَنَحْوِ ذَلِكَ .

[م ۱۲۰۰ د ۱۲۶۷ ت ۱۲۲۷]

٧١ ـ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ ٱلثِّمَارِ ثُمَّ تُصِيبُهَا جَائِحَةٌ

١٦٢١ (م د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَصَدَّقُوا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثِمَارِ ٱبْتَاعَهَا ، فَكَثُرَ دَيْنَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ » فَتَصَدَّقَ ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِللهُ مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ ذَلِكَ » .

1م١٥٥٥ د ١٥٤٦]

١٦٢٢ (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ تَمْراً فَأَصَابَتْهَا _ (م) فَأَصَابَتْهُ _ جَائِحَةٌ . . فَلاَ يَحِلُ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً ، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّ ؟! » .

⁽١) في هامش (م) : (ٱلجلود) .

قَالَ عَطَاءٌ : (ٱلْجَوَائِحُ) كُلُّ ظَاهِرٍ مُفْسِدٍ مِنْ مَطَرٍ أَوْ بَرَدٍ أَوْ جَرَادٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ حَرِيقٍ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : لاَ جَائِحَةَ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ ٱلْمَالِ ، قَالَ يَحْيَىٰ : وَذَلِكَ فِي سُنَّةِ اللهُ عَلَى بَنُ سَعِيدٍ : لاَ جَائِحَةَ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ ٱلْمَالِ ، قَالَ يَحْيَىٰ : وَذَلِكَ فِي سُنَّةِ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الل

٢٢ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّفْلِيسِ وَٱلشِّرْكَةِ وَٱلشُّفْعَةِ وَٱلضَّمَانِ

١٦٢٣ ـ (ط خ ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « أَيُّمَا ٱمْرِىءٍ أَفْلَسَ وَوَجَدَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ عِنْدَهُ بِعَيْنِهَا. . فَهُوَ أَوْلَىٰ بِهَا مِنْ غَيْرِهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : هُوَ أُسْوَةُ ٱلْغُرَمَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . [خ٢١٢ ١٢٦٢ ١٢٦٢ ط ٢٧٨/٢]

١٦٢٤ - (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ يَقُولُ : أَنَا ثَالِثُ ٱلشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا خَانَهُ . خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا » . [١٣٨٣]

١٦٢٥ (خ ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (قَضَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ ٱلْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ ٱلطُّرُقُ. . فَلاَ شُفْعَةَ) .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٢١٤ د ٢٢١٤ - ٢٢١٥]

١٦٢٦ (م د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلشَّفْعَةِ فِي كُلُّ شِرْكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ ، رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ (١) ، لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ شَاءَ . . أَخَذَ ، كُلُّ شِرْكَةٍ لَمْ تُقْدَ اللهَ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱللللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱللللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْ الللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَ

١٦٢٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 الشَّرِيكُ شَفِيعٌ ، وَٱلشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ » .

وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِنَّمَا تَكُونُ ٱلشُّفْعَةُ فِي ٱلدُّورِ وَٱلأَرْضِينَ ، وَلَمْ يَرَوْا ٱلشُّفْعَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَٱلْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُّ . [ت ١٣٧١]

⁽١) الرَّبْعَة : المسكن أو الدَّار .

١٦٢٨ (ت د) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « جَارُ ٱلدًارِ أَحَقُّ بِٱلدَّارِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلشَّرِيدِ وَأَبِي رَافِعٍ وَأَنَسٍ.

حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[(۱۳۱۸ = ۱۳۲۱]

١٦٢٩ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ ٱلطُّرُقُ . . فَلاَ شُفْعَةَ ﴾ .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَبِهِ يَقُولُ بَعْضُ فُقَهَاءِ ٱلتَّابِعِينَ مِثْلَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ وَلَخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفْلَ الْعَزِيزِ وَغَيْرِهِ ، وَهُو قَوْلُ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ ٱلأَنْصَارِيُّ وَرَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَبِهِ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ؛ لاَ يَرَوْنَ ٱلشُّفْعَةَ إِلاَّ لِلْخَلِيطِ ، وَلاَ يَرَوْنَ لِلْجَارِ شُفْعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ خَلِيطًا .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ : ٱلشُّفْعَةُ لِلْجَارِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلنَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ .

١٦٣٠ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ أَنَّ ٱلْخَرَاجَ بالضَّمَان) .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

وَتَفْسِيرُ (ٱلْخَرَاجِ بِٱلضَّمَانِ) : هُوَ ٱلرَّجُلُ يَشْتَرِي ٱلْعَبْدَ فَيَسْتَغِلُّهُ ، ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْباً ، فَيَرُدُّهُ عَلَى ٱلْبَائِعِ . . فَٱلْغَلَّةُ لِلْمُشْتَرِي ؛ لِأَنَّ ٱلْعَبْدَ لَوْ هَلَكَ . . هَلَكَ مِنْ مَالِ ٱلْمُشْتَرِي ، وَنَحْوُ هَلْذَا مِنَ ٱلْمَسَائِلِ الْمُشْتَرِي ، وَنَحْوُ هَلْذَا مِنَ ٱلْمَسَائِلِ يَكُونُ فِيهِ ٱلْخَرَاجُ بِٱلضَّمَانِ . [١٢٨٦ ت ٢٥٠٨ ع

٢٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَارِيَةِ وَٱلْكَفَالَةِ وَٱلْحَوَالَةِ وَٱلْوَكَالَةِ وَٱلرَّهْنِ

١٦٣١ ـ (ت) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي

ٱلْخُطْبَةِ عَامَ حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ : ﴿ ٱلْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ ، وَٱلزَّعِيمُ غَارِمٌ ، وَٱلدَّيْنُ مَقْضِيٌّ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَمُرَةً وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةً وَأُنَسٍ .

[ت ١٢٦٥]

حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٦٣٢ (ت د) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَى ٱلْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّىٰ تُؤَدِّيَ » .

١٦٣٣ - (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَطْلُ ٱلْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيٍّ . . فَلْيَتْبَعْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱلشَّوِيدِ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَمَعْنَاهُ : إِذَا أُحِيلَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيِّ . . فَلْيَتْبَعْ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا أُحِيلَ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ مَلِيءٍ فَاحْتَالَهُ . . فَقَدْ بَرِىءَ ٱلْمُحِيلُ ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَىٰ ٱلْمُحِيلِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا تَوِيَ^(١) مَالُ هَـٰذَا بِإِفْلاَسِ ٱلْمُحَالِ عَلَيْهِ. . فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى ٱلأَوَّلِ ، وَأَحْتَجُّوا بِقَوْلِ عُثْمَانَ وَغَيْرِهِ حِينَ قَالُوا : (لَيْسَ عَلَىٰ مَالِ مُسْلِمٍ تَوَىؓ) .

قَالَ إِسْحَاقُ: مَعْنَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ: (لَيْسَ عَلَىٰ مَالِ مُسْلِمٍ تَوَىّ) هَـٰذَا إِذَا أُحِيلَ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ آخَرَ وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ مَلِيٍّ فَإِذَا هُو مُعْدِمٌ، فَلَيْسَ عَلَىٰ مَالِ مُسْلِمٍ تَوَىّ. [خ ٢٢٨٧م ٢٥٦٤ د ٢٣٤٥ ت ٢٣٠٨ ط ٢/١٧٤]

١٦٣٤ (خ م ت د) عَنْ عُرْوَةَ ٱلْبَارِقِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ وِينَارٍ ، فَلَاعًا لَهُ ٱلنَّبِيُّ وَيَنَارٍ ، فَلَاعًا لَهُ ٱلنَّبِيُ وَينَارٍ ، فَلَاعًا لَهُ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْبُرَكَةِ فِي بَيْعِهِ) .

(ت) قَالَ : وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ ، وَقَالُوا بِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِلَىٰ هَالَ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ ، وَقَالُوا بِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِلَىٰ هَا اللَّهَافِعِيُّ . [خ٣٦٤-٣٦٨٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥١ و ٢٢٥١ - ٢٢٥١ و ٢٢٥١ م

١٦٣٥ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتِ : (ٱشْتَرَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَاماً مِنْ يَهُودِيِّ بِنَسِيئَةٍ ، فَأَعْطَاهُ دِرْعاً لَهُ رَهْناً) .
 لخ ١٦٠٣م ١٦٠٣ عن الله عَنْ يَهُودِيِّ بِنَسِيئَةٍ ، فَأَعْطَاهُ دِرْعاً لَهُ رَهْناً) .

⁽١) توي : هلك .

٢٤ مَا جَاءَ فِي ٱلصُّلْحِ

١٦٣٦ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، إِلاَّ صُلْحاً أَحَلَّ حَرَاماً أَوْ حَرَّمَ حَلاَلاً » وَقَالَ : « ٱلْمُسْلِمُونَ عَلَىٰ شُرُوطِهِمْ (ت) إِلاَّ شَرْطاً حَرَّمَ حَلاَلاً أَوْ أَحَلَّ حَرَاماً » .

[ت ۱۳۵۲ د ۲۹۵۳]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ ٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْوَقْفِ

١٦٣٧ - (خ م ت د) عَنِ آبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَصَابَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ لَمْ فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضاً بِخَيْبَرَ لَمْ أَصِبْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ ، فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ ؟ قَالَ : « إِنْ شِئْتَ . حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » أُصِبْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ ، فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ ؟ قَالَ : « إِنْ شِئْتَ . حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » قَالَ : فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي ٱلْفُقْرَاءِ وَفِي ٱلْقُرْبَىٰ وَفِي قَالَ : فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي ٱلْفُقْرَاءِ وَفِي ٱلْقُرْبَىٰ وَفِي ٱللهُوبَلِ وَالصَّيْفِ ، لاَ جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِٱلْمَعْرُوفِ ، أَوْ الرَّقَابِ وَفِي سَبِيلِ ٱللهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَٱلضَّيْفِ ، لاَ جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِٱلْمَعْرُوفِ ، أَوْ يُطِعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوِّلِ فِيهِ ؟ وَلِيهَ أَخْرَىٰ : « غَيْرَ مُتَأَثِّلِ مَالاً »(١) . ل خ ٢٧٧٢ م ١٦٣٢ د ٢٧٧٨ ت ١٦٣٥

٢٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلإِجَارَةِ وَٱلْمُزَارَعَةِ وَٱلْمُسَاقَاةِ

١٦٣٨ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَىٰ بِي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اَعْطَىٰ بِي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

١٦٣٩ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا بَعَثَ ٱللهُ لَبُّ اللهُ عَنْهُ ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَىٰ قَرَارِيطَ لِأَهْلِ نَبِيًّا إِلاَّ رَعَى ٱلْغَنَمَ » فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : وَأَنْتَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَىٰ قَرَارِيطَ لِأَهْلِ لَهُ إِلاَّ رَعَى ٱلْغَنَمَ » فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : وَأَنْتَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَىٰ قَرَارِيطَ لِأَهْلِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَرَارِيطَ لِأَهْلِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَرَارِيطَ لِأَهْلِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَرَارِيطَ لِأَهْلِ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَرَارِيطَ لِأَهْلِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَرَارِيطَ لِأَهْلِ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ ع

١٦٤٠ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ اَبِيِّ إِلاَّ قَدْ رَعَىٰ غَنَماً » قِيلَ : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « وَأَنَا » .

⁽١) متأثل: جامعٌ.

1781 (م د) عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسِ ٱلأَنْصَارِيِّ رَحِمهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنْ كِرَاءِ ٱلأَرْضِ بِٱلذَّهَبِ وَٱلْوَرِقِ فَقَالَ : (لاَ بَأْسَ بِهِ ، إِنَّمَا كَانَ ٱلنَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱللهُ عَلَيْ فَسَلَم مَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمَاذِيَانَاتِ وَأَقْبَالِ ٱلْجَدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ ٱلزَّرْعِ (١) ، فَيَهْلِكُ هَلْذَا وَيَسْلَمُ هَلْذَا ، فَيَهْلِكُ هَلْذَا ، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلاَّ هَلْذَا ؛ فَلِذَلِكَ رُجِرَ عَنْهُ ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ . فَلاَ بَأْسَ بِهِ) .

١٦٤٢ ـ (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ خَابَرَةِ ، قُلْتُ : وَمَا ٱلْمُخَابَرَةُ ؟ قَالَ : أَنْ تَأْخُذَ ٱلأَرْضَ بِنِصْفٍ أَوْ ثُلُثٍ أَوْ رُبْعٍ) . [٢٤٠٧]

175٣ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَجْلَى الْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَىٰ خَيْبَرَ . أَرَادَ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ مِنْ أَرْضِ ٱلْحِجَازِ ، وَأَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَىٰ خَيْبَرَ . أَرَادَ إِخْرَاجَ ٱلْيَهُودِ مِنْهَا ، وَكَانَتِ ٱلأَرْضُ حِينَ ظُهِرَ عَلَيْهَا للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ ، فَأَرَادَ إِخْرَاجَ ٱلْيَهُودِ إِخْرَاجَ ٱلْيَهُودِ مِنْهَا ، فَسَأَلَتِ ٱلْيَهُودُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِرَّهُمْ بِهَا عَلَىٰ أَنْ يَكُفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نُقِرَّكُمْ بِهَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا شِئْنَا » فَقَرُّوا بِهَا حَتَىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نُقِرُّكُمْ بِهَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا شِئْنَا » فَقَرُّوا بِهَا حَتَىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نُقِرُّكُمْ بِهَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا شِئْنَا » فَقَرُّوا بِهَا حَتَىٰ أَبْ وَسَلَّمَ : « نُقِرُّكُمْ بِهَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا شِئْنَا » فَقَرُّوا بِهَا حَتَىٰ أَبُعُوهُ مُمُولًا عَمَلُهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : « نُقِرُّكُمْ بِهَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا شِئْنَا » فَقَرُّوا بِهَا حَتَىٰ اللهُ عُمَرُ إِلَىٰ تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ)

١٦٤٤ - (خ م ت د) عَنِ آبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعِ) .

(خ م) وَفِي بَعْضِ ٱلرُّوايَاتِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ : (فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ كُلَّ سَنَةٍ مِئَةً وَسْقٍ : ثَمَانِينَ وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ ، وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَسْمَ خَيْبَرَ . خَيَرَ أَزْوَاجَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَمْرُ قَسْمَ خَيْبَرَ . خَيَرَ أَزْوَاجَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ ٱلأَرْضَ وَٱلْمَاءَ أَوْ يَضْمَنَ لَهُنَّ ٱلأَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ ، فَأَخْتَلَفْنَ : فَمِنْهُنَّ مَنِ ٱخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَٱلْمَاءَ ، وَمِنْهُنَّ مَنِ ٱخْتَارَ ٱلأَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ ، فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ مِمَّنِ ٱخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَٱلْمَاءَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَجَابِرٍ .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) الماذيانات : الجداول ، وهي الأنهار الصغيرة ، أقبال الجداول : أوائلها ورؤوسها .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ لَمْ يَرَوْا بِٱلنَّهِ وَٱلدَّبُعِ ، وَلَمْ يَرَوْا بِمُسَاقَاةِ ٱلنَّخِيلِ يَرَوْا بِالْمُزَارَعَةِ بِٱلثُّلُثِ وَٱلرُّبُعِ ، وَلَمْ يَرَوْا بِمُسَاقَاةِ ٱلنَّخِيلِ بِالنُّلُثِ وَٱلرُّبُعِ بَأْساً ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وَلَمْ يَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَصِعَّ شَيْءٌ مِنَ ٱلْمُزَارَعَةِ إِللَّالُثُ وَٱلرُّبُعِ بَأْساً ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وَلَمْ يَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَصِعَّ شَيْءٌ مِنَ ٱلْمُزَارَعَةِ إِللَّا أَنْ يَسْتَأْجِرَ ٱلأَرْضَ بِٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ . لاَ ١٣٨٣ع ١٣٥٨ع ١٤٥٨ع ١٤٥٨ع ١٤٥٨ع

٧٧ ـ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ يَغْرِسُ أَرْضاً أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً أَوْ يَفْعَلُ مَعْرُوفاً

17٤٥ (خ م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ طَيْرٌ أَوْ بَهِيمَةٌ . . إِلاَّ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُوبَ وَأُمِّ مُبَشِّرٍ وَجَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ .

حَدِيثُ أَنسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۳۲۰م ۱۵۵۳ ت ۱۳۸۲]

١٦٤٦ (م) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً . . إِلاَّ كَانَ مَا أَكِلَ ٱلسَّبُعُ مِنْهُ . . فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا شُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَكِلَ ٱلسَّبُعُ مِنْهُ . . فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا شُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ » . [١٥٥٨] مَذَقَةٌ ، وَمَا أَكَلَتِ ٱلطَّيْرُ . . فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ » . [١٥٥٨]

١٦٤٧ - (د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَعْرُوفِ صَدَقَةٌ » .

٢٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْقَرْضِ وَحُسْنِ ٱلْقَضَاءِ وَٱلدَّيْنِ وَٱلنَّيَّةِ فِيهِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ

١٦٤٨ - (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱسْتَقْرَضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنَّةً ، فَأَعْطَىٰ سِنَّا حَيْرًا مِنْ سِنَّهِ وَقَالَ : « خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لَمْ يَرَوْا بِٱسْتِقْرَاضِ ٱلسِّنِّ بَأْساً مِنَ ٱلإِبلِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ .

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [م ١٣١١/١٦٠١ ت ١٣١٦]

⁽١) يرزؤه : يأخذ منه وينقصه .

١٦٤٩ (ط م ت د) عَنْ أَبِي رَافِعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْراً ، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلُّ مِنْ إِبِلِ ٱلصَّدَقَةِ ، فَأَمَرَ أَبَا رَافِعِ أَنْ يَقْضِيَ ٱلرَّجُلَ بَكْرَهُ (١) ، فَرَجَعَ مِنْ رَجُلٍ بَكْراً ، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلُّ مِنْ إِبِلِ ٱلصَّدَقَةِ ، فَأَمَرَ أَبَا رَافِعِ أَنْ يَقْضِي ٱلرَّجُلَ بَكْرَهُ (١) ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ وَقَالَ : ﴿ أَعْطِهِ إِيَّاهُ ﴾ فَإِنَّ خِيَارَ ٱلنَّاسِ أَحْسَنُهُمْ أَبِدِ رَافِعٍ وَقَالَ : لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ خِيَاراً رَبَاعِياً (٢) ، فَقَالَ : ﴿ أَعْطِهِ إِيَّاهُ ﴾ فَإِنَّ خِيَارَ ٱلنَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَفَالَ : ﴿ أَعْطِهِ إِيَّاهُ ﴾ وَقَالَ : لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ خِيَاراً رَبَاعِياً (٢) ، فَقَالَ : ﴿ أَعْطِهِ إِيَّاهُ ﴾ وقالَ : لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ خِيَاراً رَبَاعِياً (٢) ، فَقَالَ : ﴿ أَعْطِهِ إِيَّاهُ ﴾ وقالَ : لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ خِيَاراً رَبَاعِياً (٢) . وقالَ : لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ خِيَاراً رَبَاعِياً (٢) . وقالَ : لَا مُ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ خِيَاراً رَبَاعِياً (٢) . وقالَ : لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ خِيَاراً رَبَاعِياً (٢) . فَقَالَ : ﴿ وَقَالَ : لَمْ مِنْ إِبِلِ الصَّدَةَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَاهُ عَلَى اللّهُ الْعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ إِلَيْ مِنْ إِلَيْ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ إِلَيْ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالَ اللّهُ عَلَيْهِ إِللّهُ عَلَالَ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ إِللّهُ عَلَيْهُ إِلَا أَنْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللهُ الللّهُ اللّهُ اللهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

• ١٦٥٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً تَقَاضَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعُوهُ ؛ فَإِنَّ لِصَاحِبِ وَسَلَّمَ فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعُوهُ ؛ فَإِنَّ لِصَاحِبِ ٱلْحَقِّ مَقَالاً » ثُمَّ قَالَ : « ٱشْتَرُوهُ لَقُ بَعِيراً فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ » فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا إِلاَّ سِنا أَفْضَلَ مِنْ سِنّهِ ، فَقَالَ : « آشْتَرُوهُ فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ ؛ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . اخ ٢٣٩١م ١٦٠١ ت ١٣١٧ فَقَالَ : « آشْتَرُوهُ فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ ؛ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . اخ ٢٣٩٠م ١٦٠١ ت ١٦٥١ قَالَ : « مَنْ أَخَذَ فَي النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَخَذَ لُورِيدُ إِنْلاَفَهَا . . أَثَلَقَهُ ٱللهُ » . لَا ٢٣٨٧ الم ٢١٥ الم ١٦٥٠ الم ١٦٥٠ الم ١٦٥٠ اللهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِنْلاَفَهَا . . أَنْلَقَهُ ٱلللهُ » . لَذَى ٱللهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِنْلاَفَهَا . . أَنْلَقَهُ ٱلللهُ » . لَاللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُه

١٦٥٢ - (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلشَّرِيدِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيُّ ٱلْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ »(٣) .

170٣ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارِ فَقَالَ : ٱثْنِنِي بِٱلشُّهَدَاءِ أُشْهِدُهُمْ ، فَقَالَ : كَفَىٰ بِٱللهِ كَفِيلاً ، قَالَ : صَدَقْتَ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمِّى ، فَخَرَجَ فِي ٱلْبَحْرِ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ ٱلْتُمَسَ مَرْكَباً يَرْكُبُها يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلأَجَلِ إِلَيْهِ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمِّى ، فَخَرَجَ فِي ٱلْبَحْرِ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ ٱلْتُمَسَ مَرْكَباً يَرْكُبُها يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلأَجَلِ اللهَ إِلَىٰ أَجْلِ مُسَمِّى ، فَخَرَجَ فِي ٱلْبَحْرِ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ ٱلْتُمَسَ مَرْكَباً يَرْكُبُها يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلأَجَلِ اللهَ إِلَىٰ أَجْلَهُ مُنْ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَباً ، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا فَأَدْخَلَ فِيها ٱلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَىٰ صَاحِبِهِ ، أَلَىٰ مَرْكَبا مُنْ أَتَىٰ بِهَا إِلَى ٱلْبَحْرِ فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فُلاَنا ٱلْفَ دِينَارٍ ، فَسَأَلَئِي كَفِيلاً فَقُلْتُ : كَفَىٰ بِٱللهِ كَفِيلاً ، فَرَضِيَ بِكَ ، وَسَأَلَئِي شَهِيداً فَقُلْتُ : كَفَىٰ بِٱللهِ شَهِيداً ، فَرَضِيَ بِكَ ، وَسَأَلَئِي عَفِيلاً فَقُلْتُ : كَفَىٰ بِٱللهِ كَفِيلاً ، فَرَضِيَ بِكَ ، وَسَأَلَئِي شَهِيداً فَقُلْتُ : كَفَىٰ بِٱللهِ شَهِيداً ، فَرَضِيَ بِكَ ، وَأَنِي جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبا أَبْعَثُ إِلَيْهِ ٱلَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقُدُرْ ، وَإِنِي أَسْرَفُ وَهُو فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبا يَحْرُبُ إِلَىٰ بَلَدِهِ) .

⁽١) البكر: صغير الإبل.

 ⁽٢) هو الذي استكمل ست سنين ودخل في السابعة .

⁽٣) لميُّ الواجد : مَطَّل الموسِر .

فَخَرَجَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَباً قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ ، فَإِذَا بِٱلْخَشَبَةِ ٱلَّتِي فِيهَا ٱلْمَالُ ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَباً ، فَلَمَّا نَشَرَهَا . وَجَدَ ٱلْمَالَ وَٱلصَّحِيفَةَ ، ثُمَّ قَدِمَ ٱلَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ ، فَأَتَىٰ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَباً ، فَلَمَّا نَشَرَهَا . وَجَدَ ٱلْمَالَ وَٱلصَّحِيفَةَ ، ثُمَّ قَدِمَ ٱلَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ ، فَأَتَىٰ بِأَلْفِ دِينَارِ فَقَالَ : وَٱللهِ مَا زِلْتُ جَاهِداً فِي طَلَبِ مَرْكَبِ لِآتِيكَ بِمَالِكَ ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَباً قَبْلَ ٱلَّذِي بِالْأَلْفِ دِينَارِ فَقَالَ : وَٱللهِ مَا زِلْتُ جَاهِداً فِي طَلَبِ مَرْكَبِ لِآتِيكَ بِمَالِكَ ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَباً قَبْلَ ٱلَّذِي إِلْمَالُ وَالسَّحِيفَةَ ، ثُمَّ أَجِدْ مَرْكَباً قَبْلَ ٱلَّذِي جِئْتُ فِيهِ ، أَتَيْتُ فِيهِ ، قَالَ هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَباً قَبْلَ ٱلَّذِي جِئْتُ فِيهِ ، قَالَ هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَباً قَبْلَ ٱلَّذِي جِئْتُ فِيهِ ، قَالَ : فَإِلَّ ٱلللهَ قَدْ أَدَّىٰ عَنْكَ ٱلَّذِي بَعَثْتَ فِي ٱلْخَشَبَةِ فَٱنْصَرِفْ بِٱلأَلْفِ ٱلدِّينَارِ رَاشِداً) . المُ اللهَ اللهُ قَدْ أَدَىٰ عَنْكَ ٱلَذِي بَعَثْتَ فِي ٱلْخَشَبَةِ فَأَنْصَرِفْ بِٱلأَلْفِ ٱلدِّينَارِ رَاشِداً) .

٢٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعُمْرَىٰ وَالرُّقْبَىٰ

١٦٥٤ (ت) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا » أَوْ « مِيرَاكٌ لِأَهْلِهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ وَمُعَاوِيَةَ . [تـ ١٣٤٩]

١٦٥٥ (ط م ت د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ . . فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا ـ (م) أُعْطِيَهَا ـ لاَ تَرْجِعُ إِلَى ٱلَّذِي أَعْطَاهَا ۚ ؛ لِأَنَّهُ رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ . . فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا - (م) أُعْطِيَهَا ـ لاَ تَرْجِعُ إِلَى ٱلَّذِي أَعْطَاهَا ۖ ؛ لِأَنَّهُ وَعُمْنَ فِيهِ ٱلْمَوَارِيثُ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ قَالُوا : إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ حَيَاتَكَ وَلِعَقِبِكَ . . فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْمِرَهَا لاَ تَرْجِعُ إِلَى ٱلأَوَّلِ ، وَإِذَا لَمْ يَقُلْ : لِعَقِبِكَ . . فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى ٱلأَوَّلِ إِذَا لَمْ يَقُلْ : لِعَقِبِكَ . . فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى ٱلأَوَّلِ إِذَا مَاتَ ٱلْمُعْمَرُ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ .

وَرُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا » وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَرُونِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا » وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَا وَهُوَ قَوْلُ هَا اللهُ عَنْ اللهُ الْعِلْمِ قَالُوا : إِذَا مَاتَ ٱلْمُعْمَرُ . فَهُو لِوَرَثَتِهِ وَإِنْ لَمْ تُجْعَلْ لِعَقِبِهِ ، وَهُو قَوْلُ سَعْنَانَ ٱلنَّوْرِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .
وم ١٦٢٥ د ٢٥٥٥ ت ١٣٥٥ ن ١٣٥٥ ت ١٧٥٥ ت ١٢٥٥ ت ١٩٥٥ ت ١٩٥٥ ت ١٢٥٥ ت ١٣٥٥ ت ١٨٥٥ تو اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَل

١٦٥٦ (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً. . فَهُوَ سَبِيلُهُ » . [د ٥٥٥٩] أَعْمَرَ شَيْئاً. . فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ ، وَلاَ تُرْقِبُوا ؛ فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئاً. . فَهُوَ سَبِيلُهُ » . [د ٥٥٥٩] أَعْمَرَ شَيْئاً . . فَهُوَ سَبِيلُهُ » . [د ٥٥٩] مَنْ أَمْسِكُوا عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلاَ تُمْسِدُوهَا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَىٰ . . فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمِرَهَا حَيّاً وَمَيّتاً وَلِعَقِبِهِ » .

١٦٥٨ ـ (ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلوُقْبَىٰ جَائِزَةٌ مِثْلَ ٱلْعُمْرَىٰ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَفَرَّقَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ بَيْنَ ٱلْعُمْرَىٰ وَالرُّقْبَىٰ ، فَأَجَازُوا ٱلعُمْرَىٰ وَلَمْ يُجِيزُوا ٱلرُّقْبَىٰ .

وَتَفْسِيرُ (ٱلرُّقْبَىٰ) أَنْ يَقُولَ : هَـٰذَا ٱلشَّيْءُ لَكَ مَا عِشْتَ ، فَإِنْ مُتَّ قَبْلِي فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَيَّ ، وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : ٱلرُّقْبَىٰ مِثْلُ ٱلْعُمْرَىٰ ، وَهِيَ لِمَنْ أُغْطِيَهَا ، وَلاَ تَرْجِعُ إِلَى ٱلأَوَّلِ . [د٥٩٥٨ت ١٣٥١]

٣٠ مَا جَاءَ فِي ٱلإِقْطَاعِ وَإِحْيَاءِ ٱلْمَوَاتِ

1709 (ت د) عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ وَفَدَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَٱسْتَقْطَعَهُ ٱلْمِلْحَ فَقَطَعَ لَهُ ، فَلَمَّا أَنْ وَلَّىٰ. . قَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمَجْلِسِ : أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ ؟! وَسَلَّمَ ، فَٱسْتَقْطَعْتُ ٱلهُ ؟! إِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ ٱلْعِدَّ(') ، قَالَ : فَٱنْتُزَعَهُ مِنْهُ ، قَالَ : وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَىٰ مِنَ ٱلْأَرَاكِ ، قَالَ : « مَا لَمْ تَنْلُهُ خِفَافُ ٱلْإِبل » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ وَائِلِ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ . حَدِيثُ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَااً عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي ٱلْقَطَائِعِ ، يَرَوْنَ جَائِزاً أَنْ يُقْطِعَ ٱلإِمَامُ لِمَنْ رَأَىٰ ذَلِكَ .

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [د٣٠٦ت ٣٠٦٤]

١٦٦٠ (د) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ بِلاَلَ بْنَ ٱلْحَارِثِ ٱلْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ ٱلْقَبَلِيَّةِ ، وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ ٱلْفُرْعِ ، فَتِلْكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ بِلاَلَ بْنَ ٱلْحَارِثِ ٱلْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ ٱلْقَبَلِيَّةِ ، وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ ٱلْفُرْعِ ، فَتِلْكَ الْمُعَادِنُ لاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا إِلاَّ ٱلزَّكَاةُ إِلَى ٱلْيَوْم) .

١٦٦١_ (ت) عَنْ سِمَاكٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبَيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ أَرْضاً بِحَضْرَمَوْتَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۱۳۸۱]

⁽١) الماء العِدُّ: الدائم الذي لا ينقطع .

١٦٦٢ (ت د ن) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً . . فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقِ ظَالِمٍ حَقًّ » (١) . [د٣٠٧ت ١٣٧٨ نني ١ الكبرى ، ٢٥٧٥]

١٦٦٣ (ط) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ : « مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيِّئَةً . . فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌ » .

١٦٦٤ (د) عَنْ عَامِرِ ٱلشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ وَجَدَ دَابَّةً قَدْ عَجَزَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَعْلِفُوهَا فَسَيَّبُوهَا فَأَخَذَهَا فَأَحْيَاهَا . فَهِيَ لَهُ » . [د ٢٥٢٤]

٣١ مَنْ أَخَذَ شِبْراً مِنَ ٱلأُرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ. ٣١ مَنْ أَخَذَ شِبْراً مِنَ ٱلأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ. طُوِّقَهُ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ »

١٩٦٥ - ([خ] م) عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَفْيْلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ أَرْوَىٰ خَاصَمَتْهُ فِي بَعْضِ دَارِهِ فَقَالَ : دَعُوهَا وَإِيَّاهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ أَخَذَ شِبْراً مِنَ ٱلأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ . . طُوِّقَهُ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ أَخَذَ شِبْراً مِنَ ٱلأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ . . طُوِّقَهُ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً . . فَأَعْمِ بَصَرَهَا ، وَٱجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا ، قَالَ : فَرَأَيْتُهَا عَمْيَاءَ تَلْتَمِسُ ٱلْجُدُرَ تَقُولُ : أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي فِي ٱلدَّارِ مَرَّتْ عَلَىٰ بِنْ فِي ٱلدَّارِ فَوَقَعَتْ فِيهَا فَكَانَتْ قَبْرَهَا) .

(خ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٦١٠ - ٢١٩٨]

١٦٦٦ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ شِبْراً مِنَ ٱلأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ. . إِلاَّ طَوَقَهُ ٱللهُ إِلَىٰ سَبْع أَرَضِينَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » . [١٦١١ مَا

١٦٦٧ - (خ م) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ ، فَذَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا سَلَمَةَ ؛ ٱجْتَنِبِ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ ، فَذَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا سَلَمَةَ ؛ ٱجْتَنِبُ أَلَارْضَ ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ . . طُوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . ٱلأَرْضَ ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ . . طُوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . المَّوْتَةُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ . . طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ . . طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ . . طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ . . طُوّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . اللهُ مِنْ طَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ . . طُوِقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . اللهُ عَلَيْهُ مَنْ طَلْمَ قَالُ : « مَنْ ظَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُ : « مَنْ ظَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَا مُعْلَمُ اللهِ عَلَيْهُ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهِ وَلِي اللّهِ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَهُ اللّهِ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَا اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْلُمْ اللّهِ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُونَا اللّهُ الْعَلَمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

⁽١) لعرق ظالم : بتنوين (عرق) وظالم نعت له ، وهو راجع إلى صاحب العرق ؛ أي : ليس لذي عرق ظالم . أو إلى العرق ؛ أي : ليس لعرق ذي ظلم ، ويروى بالإضافة ، ويكون الظالم صاحب العرق ، فيكون المراد بالعرق صاحب الأرض . والعِرق : كناية عن غرس الأرض واستخدامها غصباً .

٣٢ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْفَرْقِ بَيْنَ ٱلْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا وَٱلأَخِ وَأَخِيهِ فِي ٱلْبَيْعِ

١٦٦٨ (ت) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا . . فَرَّقَ ٱللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ كَرِهُوا ٱلتَّهْرِيقَ بَيْنَ ٱلسَّبْيِ بَيْنَ ٱلْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ، وَبَيْنَ ٱلْوَلَدِ وَٱلْوَالِدِ ، وَبَيْنَ ٱلإِخْوَةِ . [ت ١٥٦٦]

١٦٦٩ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : وَهَبَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلاَمَيْنِ أَخَوَيْنِ ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَلِيُّ ؛ مَا فَعَلَ غُلاَمُكَ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « رُدَّهُ ، رُدَّهُ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ ٱلتَّفْرِيقَ بَيْنَ ٱلسَّبْيِ فِي ٱلْبَيْعِ ، وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلتَّفْرِيقِ بَيْنَ ٱلْمُولَّدَاتِ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا فِي أَرْضِ ٱلإسْلاَمِ ، وَٱلْقُولُ ٱلْبَيْعِ ، وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلنَّغْرِيقِ بَيْنَ ٱلْمُولَّدَاتِ ٱلَّذِينَ وُلِدُها فِي ٱلْبَيْعِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ٱللَّوَّلُ أَصَعُ ، وَرُويَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلنَّخْعِيِّ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فِي ٱلْبَيْعِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ اللَّهُ اللَّهُ فَي ذَلِكَ اللَّهُ اللَّهُ فَي قَلْلُ لَهُ إِنِّي قَدِ ٱسْتَأَذْنَتُهَا بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ .

٣٣ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّجُلِ يَأْتِي عَلَى ٱلْمَاشِيَةِ فَيَحْتَكِبُ ، وَيَدْخُلُ ٱلْحَائِطَ فَيَأْكُلُ ، وَيَدْخُلُ ٱلْمُعَلَّقِ وَيَصِيبُ مِنَ ٱلتَّمْرِ ٱلْمُعَلَّقِ وَيَصِيبُ مِنَ ٱلتَّمْرِ ٱلْمُعَلَّقِ

١٦٧٠ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ ـ (خ) ٱمْرِىءٍ ـ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ، أَيُحِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَىٰ مَشْرُبَتُهُ فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيُتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيُتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيُتُكَمِّلُ طَعَامُهُ ؟! إِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَتَهُمْ ، فَلاَ يَحْلُبُنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِهِ » .

خ ۲۶۳۰م ۲۷۲۱ د ۱۷۲۳

١٦٧١ ـ (ت د) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَاشِيَةٍ : فَإِنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا. . فَلْيَسْتَأْذِنْهُ ، فَإِنْ أَذِنَ لَهُ. . فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَدٌ.. فَلْيُصَوِّتْ ثَلاَثاً ، فَإِنْ أَجَابَهُ أَحَدٌ.. فَلْيَسْتَأْذِنْهُ ، فَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ.. فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ وَلاَ يَحْمِلْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ . حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د٢٦٩ت ٢٦١٩]

١٦٧٢ ـ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ دَخَلَ حَائِطًا. . فَلْيَأْكُلْ وَلاَ يَتَخِذْ خُبْنَةً »(١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَعَبَّادِ بْنِ شُرَحْبِيلَ وَرَافِعِ بْنِ عَمْرِو وَعُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي ٱللَّحْمِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ لِابْنِ ٱلسَّبِيلِ فِي أَكْلِ ٱلشَّمَارِ ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ إِلاَّ بِٱلشَّمَنِ .

1777 (د) عَنْ عَبَّادِ بْنِ شُرَحْبِيلَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَصَابَتْنِي سَنَةٌ ، فَدَخَلْتُ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِ ٱلْمَدِينَةِ ، فَفَرَكْتُ سُنْبُلاً فَأَكَلْتُ وَحَمَلْتُ فِي ثَوْبِي ، فَجَاءَ صَاحِبُهُ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي ، فَجَاءَ صَاحِبُهُ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي ، فَتَانِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ : « مَا عَلَّمْتَ إِذْ كَانَ جَاهِلاً ، وَلاَ أَطْعَمْتَ إِذْ كَانَ جَاهِلاً ، وَلاَ أَطْعَمْتَ إِذْ كَانَ جَاهِلاً » وَلاَ أَطْعَمْتَ إِذْ كَانَ جَاهِلاً » وَأَمَرَهُ فَرَدًّ عَلَيَّ ثَوْبِي ، وَأَعْطَانِي وَسْقاً أَوْ نِصْفَ وَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ). [د٢٦٢٠]

١٦٧٤ (ت د) عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أَرْمِي نَخْلَ ٱلأَنْصَارِ ، فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « يَا رَافِعُ ؛ لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلْجُوعُ ، قَالَ : « لاَ تَرْمِ ، وَكُلْ مَا وَقَعَ ـ (د) سَقَطَ ـ أَشْبَعَكَ ٱللهُ وَأَرْوَاكَ » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [١٢٨٨ ت ١٢٨٨]

١٦٧٥ (ت د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ ٱللهُ عَنْهُ . فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ ٱللهُ عَنْ ٱلْمُعَلَّقِ فَقَالَ : « مَنْ أَصَابَ مِنْهُ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً . . فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ » .

هَاِذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[د ۱۷۱۰ ت ۱۲۸۹]

⁽١) الخبنة : معطف الإزار وطرف الثوب ؛ أي : لا يأخذ منه شيئاً في طرف ثوبه .

٣٤ ما جَاءَ فِي ٱلإِقَالَةِ

١٦٧٦ - (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً . . أَقَالَهُ ٱللهُ عَثْرَتَهُ » .

٣٥ ما جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

١٦٧٧ (د) عَنْ شَيْخِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ : (سَيَأْتِي عَلَى ٱلنَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ (١) ، يَعَضُّ ٱلْمُوسِرُ عَلَىٰ مَا فِي يَدَيْهِ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ ، قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَا تَنسَوُا ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ وَيُبَايِعُ ٱلْمُضْطَرُّونَ وَقَدْ نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ ٱلْمُضْطَرِّ ، وَبَيْعِ ٱلثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ) .

١٦٧٨ (د) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَّمْتُ نَاساً مِنْ أَهْلِ ٱلصُّفَّةِ ٱلْكِتَابَ وَٱلْقُرْآنَ ، فَأَهْدَىٰ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْساً فَقُلْتُ : لَيْسَتْ بِمَالِ ، وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَٱلْقُرْآنَ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ رَجُلُ أَهْدَىٰ إِلَيَّ قَوْساً لِآتِينَ رَسُولَ ٱللهِ ؛ رَجُلُ أَهْدَىٰ إِلَيَّ قَوْساً مِمَّنْ كُنْتُ أَعَلَمُهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْقُرْآنَ ، وَلَيْسَتْ بِمَالٍ ، وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، قَالَ : إِنْ كُنْتَ تُحِبُ أَنْ تُطَوِّقَ طَوْقاً مِنْ نَارٍ . . فَأَقْبَلْهَا » .

١٦٧٩ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْراً. . كِتَابُ ٱللهِ » .

قَالَ ٱلشَّعْبِيُّ : لاَ يَشْتَرِطُ ٱلْمُعَلِّمُ إِلاَّ أَنْ يُعْطَىٰ شَيْئاً فَلْيَقْبَلْهُ ، وَقَالَ ٱلْحَكَمُ : لَمْ أَسْمَعْ أَحَداً كَرِهَ أَجْرَ ٱلْشُعْبِيُّ : لاَ يَشْتَرِطُ ٱلْمُعَلِّمُ إِلاَّ أَنْ يُعْطَىٰ شَيْئاً فَلْيَقْبَلْهُ ، وَقَالَ الْمُعَلِّمِ بَأْساً وَقَالَ : كَانَ يُقَالُ : أَجْرَ ٱلْشُعْتُ) : ٱلرِّشْوَةُ فِي ٱلْحُكْمِ . وَكَانُوا يُعْطَوْنَ عَلَى ٱلْخَرْصِ . [5 ٥٧٣٥]

١٦٨٠ (خ) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : وَرَأَىٰ سِكَّةً وَشَيْئاً مِنْ آلَةِ ٱلْحَرْثِ فَقَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ ٱلذُّلَّ » . [خ ٢٣٢١] سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ ٱلذُّلَّ » . [خ ٢٣٢١]

١٦٨١ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْماً يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَادِيَةِ : ﴿ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي ٱلزَّرْعِ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَسْتَ فِيمَا

⁽١) عضوض : أي : شديد .

شِئْتَ ؟! قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنِّنِي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ ، قَالَ : فَبَذَرَ فَبَادَرَ ٱلطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَٱسْتِوَاؤُهُ وَٱسْتِوَاؤُهُ وَٱسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ اللهُ : دُونَكَ يَا بْنَ آدَمَ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَيْءٌ » فَقَالَ وَٱسْتِحْصَادُهُ ، فَكَانَ أَمْثَالَ ٱلْجِبَالِ ، فَيَقُولُ ٱللهُ : دُونَكَ يَا بْنَ آدَمَ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَيْءٌ » فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَٱللهِ لاَ تَجِدُهُ إِلاَّ قُرَشِيّا أَوْ أَنْصَارِيّا ؛ فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ ، وَأَمَّا نَحْنُ. . فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ ، وَأَمَّا نَحْنُ. . فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ ، فَضَحِكَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٦٨٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَشُدُ فِيهِ رَأَيْتُمْ مَنْ يَشُدُ فِيهِ ضَالَةً. . فَقُولُوا : لاَ رَدَّ ٱللهُ عَلَيْكَ ﴾ .
 ضَالَةً. . فَقُولُوا : لاَ رَدَّ ٱللهُ عَلَيْكَ ﴾ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَانَدَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا ٱلْبَيْعَ وَٱلشَّرَاءَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِلْسُحَاقَ ، وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْبَيْعِ وَٱلشَّرَاءِ فِي ٱلْمَسْجِدِ . [ت ١٣٢١]

* * *

١٣ ـ كِتَابُ ٱلْفَرَائِضِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَتِّ عَلَىٰ تَعَلُّم ٱلْفَرَائِضِ وَتَعْلِيمِهَا

١٦٨٣ (ن) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « تَعَلَّمُوا ٱلْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ ٱلنَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا ٱلْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا ٱلنَّاسَ ؛ فَإِنِّي ٱمْرُوُ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْفَرَائِضَ ، وَيَعَلَّمُوا ٱلْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا ٱلنَّاسَ ؛ فَإِنِّي ٱمْرُو مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعَرَىٰ ١٢٧١ أَلْفَرِيضَةِ فَلاَ يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا » . [ن ني «الكبرى » ١٦٧١]

١٦٨٤ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَعَلَّمُوا ٱلقُوْآنَ وَٱلْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوا ٱلنَّاسَ ؛ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ » .

(ت) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

١٦٨٥ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ ، وَمَا سِوَىٰ ذَلِكَ . . فَهُوَ فَضْلٌ : آيَةٌ مُحْكَمَةٌ ، أَوْ سُنَةٌ قَائِمَةٌ ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ » .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ »

١٦٨٦ - (خ م [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ » .

[خ ۲۷۷۱ م ۲۲۷۱ د ۲۹۷۶]

وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَعَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَما . (د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٣ مَا جَاءَ فِيمَنْ لاَ يَتَوَارَثُ وَمَنْ لاَ يَرِثُ

١٦٨٧ ـ (ط خ م ت د) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَرِثُ ٱلْمُسْلِمُ ٱلْكَافِرَ ، وَلاَ ٱلْكَافِرُ ٱلْمُسْلِمَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَٱخْتَلَفَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي مِيرَاثِ ٱلْمُرْتَدِّ :

١٦٨٨ - (ت د) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ بِلَّتَيْنِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذًا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [د٢١٠١ ت ٢٩١١]

١٦٨٩ ـ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلْتَيْنِ شَتَّىٰ » .

١٦٩٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْقَاتِلُ لاَ يَرِثُ » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلْقَاتِلَ لاَ يَرِثُ كَانَ ٱلْقَتْلُ عَمْداً أَوْ خَطَأً ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا كَانَ ٱلْقَتْلُ خَطَأً فَإِنَّهُ يَرِثُ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَرَكَ مَالاً . . فَلاَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعاً . . فَإلَيَّ »

١٦٩١ ـ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَرَكَ مَالاً . . فَلاَّهْلِهِ ـ (خ) فَلِوَرَثْتِهِ (م) فَلِلْوَرَثَةِ ـ وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعاً . . فَإِلَيَّ » (خ م) « كَلاً . . فَإِلَيْنَا » .

هَـٰلَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : « مَنْ تَرَكَ ضَيَاعاً » يَعْنِي : ضَائِعاً لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ « فَإِلَيَّ » يَقُولُ : أَنَا أَعُولُهُ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِ .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ٱلأَوْلاَدِ

١٦٩٢ - (خ م [ت] د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : عَادَنِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلِمَةَ مَاشِيَيْنِ ـ (م) يَمْشِيَانِ ـ فَوَجَدَنِي لاَ أَعْقِلُ ، فَدَعَا بِمَاءِ فَتَوَضَّاً ، ثُمَّ رَشً

عَلَيَّ مِنْهُ ، فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَالِي ـ (م) فِي مَالِي ـ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَنَزَلَتْ : ﴿ يُوصِيكُو ٱللهُ فِي ٓ أَوۡلَكِ كُمُّ ۚ لِلذَّكِرِ مِثْلُ حَظِّـ ٱلْأُنشَيَّيْنِ﴾ .

[خ ۲۸۸۷ ت ۲۹۱۱ [خ ۲۸۸۷ ت ۲۰۹۱]

(د ت) عَنْ جَابِرِ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

٦- مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ٱبْنَةِ ٱلإبْنِ وَٱلأُخْتِ مَعَ ٱبْنَةِ ٱلصُّلْبِ

1٦٩٣ (خ ت د ن) عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنِ ٱلاِبْنَةِ وَٱبْنَةِ ٱلاِبْنِ وَأُخْتٍ لِأَبِ وَأُمِّ فَقَالَ : لِلاِبْنَةِ ٱلنِّمْفُ ، وَلِلأُخْتِ مِنَ ٱلأَبِ وَٱلْأُمِّ مَا بَقِيَ ، وَقَالاً لَهُ : ٱنْطَلِقْ إِلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ فَآسْأَلُهُ ؛ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا ، فَأَتَىٰ عَبْدَ ٱللهِ فَذَكَرَ مِنَ ٱلأَب وَٱلأُمِّ مَا بَقِيَ ، وَقَالاً لَهُ : ٱنْطَلِقْ إِلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ فَآسُأَلُهُ ؛ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا ، فَأَتَىٰ عَبْدَ ٱللهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالاً ، قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : (قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ، وَلَلْكِنْ أَقْضِي فِيهِمَا ذَلِكَ لَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالاً ، قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : (قَدْ ضَلَلْتُ إِذا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ، وَلَلْكِنْ أَقْضِي فِيهِمَا كَمَا قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلابْنَةِ ٱلنَّصْفُ ، وَلابْنَةِ ٱلإِبْنِ ٱلسُّدُسُ تَكُمِلَةَ ٱلثَّلُكُيْنِ ، وَلِلأَخْتِ مَا بَقِيَ) .

[خ ۲۷۳٦ د ۲۸۹۰ ت ۲۰۹۳ ن في (آلکبری ، ۱۲۹۶]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ٱلإِخْوَةِ لِلأَبِ وَٱلأُمِّ

1998_ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (إِنْكُمْ تَقْرَؤُونَ هَانِهِ ٱلآَيَةَ : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِــيَّةٍ تَوْصُوكَ بِهَا آوْ دَيْنِ ﴾ ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ بِٱلدَّيْنِ قَبْلَ ٱلْوَصِيَّةِ ، وَإِنَّ أَعْيَانَ يَوْصُوكَ بِهَا ٱلْأَمْ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي ٱلْعَلاَّتِ (١) ، ٱلرَّجُلُ يَرِثُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ) . [ت ٢٠٩٤]

٨ ـ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ٱلْجَدَّةِ

1790 (ط ت د ن) عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَتِ ٱلْجَدَّةُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ ٱللهِ لَهُ اللهِ اللهِ عَلَىٰ شَيْءٌ ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً ، فَٱرْجِعِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ ٱلنَّاسَ ، فَسَأَلَ ٱلنَّاسَ ، فَقَالَ ٱلمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : حَضَرْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا ٱلسُّدُسَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ .

ثُمَّ جَاءَتِ ٱلْجَدَّةُ ٱلْأُخْرَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا فَقَالَ : مَا لَكِ فِي

 ⁽١) بنو العلاَّت : هم الإخوة من الأب ، وبنو الأعيان : هم الإخوة من الأبوين ، وأولاد الأضياف : هم الإخوة من الأم .

كِتَابِ ٱللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ ، وَمَا كَانَ ٱلْقَضَاءُ ٱلَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلاَّ لِغَيْرِكِ ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي ٱلْفَرَائِضِ ، وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ ٱلسُّدُسُ ، فَإِنِ ٱجْتَمَعْتُمَا فِيهِ. . فَهُوَ بَيْنَكُمَا ، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ. . فَهُوَ لَهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[د ۲۸۹٤ ت ۲۱۰۱ ن في ﴿ أَلْكِبرِيُّ ، ٣٠٦٦ ط ٢/١٣٥]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةً .

٩ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ٱلْعَصَبَةِ

١٦٩٦ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلْحِقُوا ٱلْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ . . فَهُوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ » . [خ ١٧٣٢م ١٦١٥ د ٢٨٩٨ ت ٢٠٩٨]

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ذَوِي ٱلأَرْحَامِ

١٦٩٧ (ت س) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لاَ مَوْلَىٰ لَهُ ، وَٱلْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ

[ت ۲۱۰۳]

١٦٩٨ - (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْخَالُ وَارثُ مَنْ لاَ وَارثَ لَهُ » .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ بَعْضُهُمْ .

وَٱخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَوَرَّثَ بَعْضُهُمْ ٱلْخَالَ وَٱلْخَالَةَ وَٱلْعَمَّةَ ، وَإِلَىٰ هَا نُخَدُ فَهَبُ أَكْثُرُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي تَوْرِيثِ ذَوِي ٱلأَرْحَامِ ، وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ. . فَلَمْ يُوَرِّنْهُمْ ، وَجَعَلَ ٱلْمِيرَاثَ فِي بَيْتِ ٱلْمَالِ .

١٦٩٩ (د) عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْبَى بْنِ ٱلْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ ، أَفُكُ عَانِيَهُ وَأَرِثُ مَالَهُ ، وَٱلْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ مَنْ لاَ وَارِثَ مَنْ لاَ وَارِثَ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ ، أَفُكُ عَانِيَهُ وَيَرِثُ مَالَهُ »(١) .

 ⁽١) حانيه : أسيره ، ومعنى الأسر في هذا الحديث : ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها أن تتحملها العاقلة . هذا
 عند من يورث الخال ، ومن لا يورثه يكون معناه : أنها طُعمة أُطعهما الخال ، لا أن يكون وارثاً .

١٧٠٠ (د) عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ ، فَأَتِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِيرَاثِهِ فَقَالَ : « ٱلتَّمِسُوا لَهُ وَارِثاً ، أَوْ ذَا رَحِمٍ » . فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ وَارِثاً وَلاَ ذَا رَحِمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْطُوهُ ٱلْكُبْرَ مِنْ خُزَاعَةَ » . [د ٢٩٠٤]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّجُلِ يَمُوتُ وَلاَ وَارِثَ لَهُ إِلاَّ مَوْلَىَّ أَعْتَقَهُ

١٠٠١ (ت د) عَنِ آبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ آللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ رَجُلاً مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَارِثاً إِلاَّ غُلاَماً لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ هَلْ لَهُ أَحَدٌ ؟ ﴾ قَالُوا : لا ، إِلاَّ غُلاَماً لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيرَائَهُ لَهُ ﴾ . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَٱلْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي هَلْذَا ٱلْبَابِ : إِذَا مَاتَ ٱلرَّجُلُ وَلَمْ يَتْرُكْ عَصَبَةً . . أَنَّ مِيرَاثَهُ يُجْعَلُ فِي بَيْتِ مَالِ ٱلْمُسْلِمِينَ .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي عَتِيقٍ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ وَلَمْ يُخَلِّفْ وَارِثاً

١٧٠٢ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ مَوْلَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ وَتَرَكَ شَيْئاً ، وَلَمْ يَدَعْ وَلَداً وَلاَ حَمِيماً ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [د٢٩٠٢ت ٢٩٠٠]

١٣ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ ٱلْمَرْأَةِ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا ، وَحَوْزِهَا مِيرَاثَ عَتِيقِهَا وَوَلَدِهَا ٱلَّذِي لاَعَنَتْ عَلَيْهِ وَلَقِيطِهَا

١٧٠٣ ([ط] ت د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (ٱلدِّيَةُ عَلَى ٱلْعَاقِلَةِ ، وَلاَ تَرِثُ ٱلْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئاً) فَأَخْبَرَهُ ٱلضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ ٱلْكِلاَبِيُّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَيْهِ : ﴿ أَنْ وَرَّثِ ٱمْرَأَةَ أَشْيَمَ ٱلضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةٍ زَوْجِهَا ﴾

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(ط) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[د ۲۹۲۷ ت ۲۱۱۰ ط ۲/ ۲۶۸]

١٧٠٤ (ت د) عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ ٱلأَسْقَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱلْمَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلاَثَةَ مَوَارِيثَ : عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَوَلَدَهَا ٱلَّذِي لاَعَنَتْ عَلَيْهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [د٢٩٠٦ - ٢١١٥]

١٧٠٥ (د) عَنْ مَكْحُولٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (جَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيرَاثَ ٱبْنِ الْمُلاَعَنَةِ لِأُمَّهِ وَلِوَرَئَتِهَا مِنْ بَعْدِهَا) .

١٤ - مَا جَاءَ فِي ٱلرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَىٰ يَدِ رَجُلٍ وَيَمُوتُ وَلاَ وَارِثَ لَهُ

١٧٠٦ (ت د) عَنْ تَمِيمِ ٱلدَّارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا ٱلسُّنَّةُ فِي ٱلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هُوَ أَوْلَى ٱلنَّاس بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : يُجْعَلُ مِيرَاثُهُ فِي بَيْتِ ٱلْمَالِ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلشَّافِعِيِّ . [د٢١١٧ ت ٢٩١٨]

* * *

١٤ - كِتَابُ ٱلْوَصَايَا وَٱلنَّذْرِ وَٱلأَيْمَانِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلأَمْرِ وَٱلْوَصِيّةِ وَٱلْحَتِّ عَلَى ٱلصَّدَقَةِ قَبْلَ مَرَضِ ٱلْمَوْتِ

۱۷۰۷ - (طخ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا حَقُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ . . إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » . قَالَ : « مَا حَقُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ . . إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » . قَالَ : « مَا حَقُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ . . إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » . [٢٠١ ع ١٦٢٠ م ٢١٦٠ م ٢٨٦١ د ٢٨٦٢ م ٢١٢٥ م

١٧٠٨ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 لأَنْ يَتَصَدَّقَ ٱلْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ . . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِئَةٍ دِرْهَمٍ عِنْدَ مَوْتِهِ » .
 [د٢٨٦٦]

١٧٠٩ (ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قال ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَالَهُ مَا أَحَدٌ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَالَهُ مَا أَحَدٌ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ أَلَهِ ؟ » قَالُ : « وَمَالُ وَارِثِهِ مِا أَخَرَ » .

١٧١٠ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمُلُ ٱلْبَقَاءَ وَتَخْشَى يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمُلُ ٱلْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفُلَانِ كَذَا ، وَلَا تُمْهِلَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ . . قُلْتَ : لِفُلاَنِ كَذَا ، وَلِفُلاَنِ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنِ » . [خ ١٤١٩ م ١٠٢١ د ١٤١٩]

١٧١١ (ت د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَثَلُ ٱلَّذِي يَعْتِقُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ . . كَمَثْلِ ٱلَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ » . [٢١٢٣ ت ٣٩٦٨]

١٧١٢ - (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَاتَ ٱلإِنْسَانُ. . ٱنْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلَاثَةٍ : إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدِ صَالِح يَدْعُو لَهُ » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۱۳۲۱ د ۸۸۸۰ ت ۱۳۷۱]

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْي عَنِ ٱلْوَصِيَّةِ بِأَكْثَرَ مِنَ ٱلنُّلُثِ

1000 1000

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰلـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يُوصِيَ بِأَكْثَرَ مِنَ ٱلثُّلُثِ ، وَقَدْ ٱسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنْ يَنْقُصَ مِنَ ٱلثَّلُثِ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱلثَّلُثُ كَثِيرٌ » .

وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمُ ٱخْتِلاَفٌ ، وَٱلْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ . ﴿ ﴿ ١٢٩١ م١٦٨ و ٢٨٦٤ ت ٢١١٦ ن ٣٦٢٦ ط ٢/٣١٧]

١٧١٤ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَٱلْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ ٱللهِ سِتِّينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا ٱلْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي ٱلْوَصِيَّةِ فَتَجِبُ لَهُمَا ٱلنَّارُ » ثُمَّ قَرَأً عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيكَةٍ يُوصَىٰ بِهَاۤ أَوْ دَيْنِ غَيْرَ مُضَكَآرُ وَصِيكَةً مِنَ ٱللّهِ ﴾ إِلَىٰ قَرْلُ اللهِ ﴾ إلىٰ قَرْلُ المَوْلِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ وَدَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُهُ اللهُ اللهُولِي اللهُ الله

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د٢١١٧ ت ٢١١٧]

٣ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ »

١٧١٥ (ت [د]) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) أشفيت : قاربت .

وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ : " إِنَّ ٱللهَ قَدْ أَعْطَىٰ لِكُلِّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ ، فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثِ ، ٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَرُ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى ٱللهِ ، وَمَنِ ٱدَّعَیٰ إِلَیٰ غَیْرِ أَبِیهِ أَوِ ٱنتَمَیٰ إِلَیٰ غَیْرِ مَوْالِیهِ . . فَعَلَیْهِ لَعْنَهُ ٱللهِ ٱلتَّابِعَةُ إِلَیٰ یَوْمِ ٱلْقِیَامَةِ ، لاَ تُنْفِقُ ٱمْرَأَةٌ مِنْ بَیْتِ زَوْجِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا » مَوَالِیهِ . . فَعَلَیْهِ لَعْنَهُ ٱللهِ ؟ وَلاَ ٱلطَّعَامَ ؟ قَالَ : " ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا » ثُمَّ قَالَ : " ٱلْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ ، وَٱلْمِنْحَةُ مَوْدَةٌ ، وَٱلدَّيْنُ مَقْضِيُّ ، وَٱلزَّعِيمُ غَارِمٌ » (١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةً وَأَنَسٍ . هَـٰلَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[د ۲۰۱۵ ت ۲۱۲۰]

(د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . ٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلتَّوَلِّي عَلَىٰ مَالِ ٱلْيَتِيمِ

١٧١٦ (م د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرِّ ؟ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفاً ، وَإِنِّي أُحِبُّ لِكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، لاَ تَأَمَّرَنَّ عَلَى ٱثْنَيْنِ ، وَلاَ تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ » . [ابِّي أَرَاكَ ضَعِيفاً ، وَإِنِّي أُحِبُ لِكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، لاَ تَأَمَّرَنَّ عَلَى ٱثْنَيْنِ ، وَلاَ تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ » . [م ٢٨٦٨ د ٢٨٦٨]

١٧١٧ ـ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُتْمَ بَعْدَ ٱحْتِلاَمٍ ، وَلاَ صُمَاتَ يَوْمِ إِلَى ٱللَّيْلِ » .

ه مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا خِي مَعْصِيَةٍ وَلاَ فِي قَطِيعَةِ رَحِم »

١٧١٨ ـ (خ ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ ٱللهَ. . فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ ٱللهَ. . فَلاَ يَعْصِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ ، قَالُوا : لاَ يَعْصِي ٱللهَ ، وَلَيْسَ فِيهِ كَفَّارَةُ يَمِينِ إِذَا كَانَ ٱلنَّذْرُ فِي مَعْصِيَةٍ .

[خ ۱۹۲۱ د ۲۸۹۹ ت ۲۲۵۱ ن ۲۰۸۳]

⁽١) مؤادة : مردودة . المنحة : إعطاء الشاة ونحوها على سبيل العارية ليُنتفع بلبنها ثم تُرد . الزعيم : الضامن والكفيل .

١٧١٩ (م ت د ن) (١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ . لَم ١٦٤١ د ٣٢٩٠ ن ١٥٢١ ن ٣٨٩٠ قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ١٨٢٠ (د ن) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نَذْرَ وَلاَ يَمِينَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ٱلْعَبْدُ ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةٍ ٱللهِ ، وَلاَ فِي قَطِيعَةِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ نَذْرَ وَلاَ يَمِينَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ٱلْعَبْدُ ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةٍ ٱللهِ ، وَلاَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ » .

١٧٢١ (ت) عَنْ ثَابِتِ بْنِ ٱلضَّحَاكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لَيْسَ عَلَى ٱلْعَبْدِ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ » .

قَالَ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

[ت ۱۵۲۷]

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٧٢٢ - (خ م د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً يَنْهَانَا عَنِ النَّذْرِ وَيَقُولُ: «إِنَّهُ لاَ يَرُدُّ شَيْئاً، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ». [خ١٦٠٨م ١٦٣٩ د٣٢٨٧]

٦ مًا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلنَّذْرِ

١٧٢٣ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَنْذِرُوا ؛ فَإِنَّ النَّذْرَ لاَ يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْئاً ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ ٱلْبَخِيلِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ كَرِهُوا تَّذْرَ .

وقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : مَعْنَى الْكَرَاهِيَةِ فِي النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ ، وَإِنْ نَذَرَ الرَّجُلُ بِالطَّاعَةِ فَوَقَىٰ بِهِ . فَلَهُ فِيهِ أَجْرٌ ، وَيُكْرَهُ لَهُ النَّذْرُ . [خ ١٦٤٠ م ١٦٤٠ ت ١٥٣٨ ع ١٥٣٨]

١٧٧٤ (ط م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ ٱلنَّذِرِ وَقَالَ : « إِنَّهُ لاَ يَأْتِي بِخَيْرٍ ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ ٱلْبَخِيلِ » . [م ١٦٣٩ ت ٢٨٥٧ ت ١٥٣٨ ت ٢٨٠١ ت

⁽١) في النسخ (خ ت د ن) .

٧ مَا جَاءَ فِيمَنْ نَذَرَ مَشْياً فَضَعُفَ عَنْهُ وَكَفَّارَةِ ٱلنَّذْرِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ ، وَقَضَائِهِ عَنِ ٱلْمَيِّتِ

۱۷۲۰ (خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ شَيْخاً يُهَادَىٰ بَيْنَ ٱبْنَيْهِ فَقَالَ : « مَا بَالُ هَـٰذَا ؟ » قَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ ، قَالَ : إِنَّ ٱللهَ غَنِيٍّ ـ (م) لَغَنِيٍّ ـ يُهَادَىٰ بَيْنَ ٱبْنَيْهِ فَقَالَ : « مَا بَالُ هَـٰذَا ؟ » قَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ ، قَالَ : إِنَّ ٱللهَ غَنِيٍّ ـ (م) لَغَنِيٍّ ـ عَنْ تَعْذِيبِ هَـٰذَا نَفْسَهُ » وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ) .

١٧٢٦ - (خ م ت د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ ٱللهِ حَافِيَةً ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَٱسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ : « لِتَمْشِ وَلُتَرْكَبْ » .

ذَكَرَهُ (ت) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عنهُ مُخْتَصَراً .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

[خ ۱۲۸۱ م ۱۹۶۶ د ۳۲۹۹ ت ۱۵۴۱_۱۳۵۱]

حَدِيثُ أَنَسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٧٢٧ (م ت د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَفَّارَةُ ٱلنَّذْرِ ـ (ت) إِذَا لَمْ يُسَمَّ ـ كَفَّارَةُ يَمِينِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [م ١٦٤٥ د ٣٣٢٣ ت ١٦٥٨]

١٧٢٨ (ط خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : ٱسْتَفْتَىٰ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَٱقْضِهِ عَنْهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٧٦١ م ١٦٣٨ د ٣٣٠٧ ت ١٥٤١ ن ٢٥٦٩ ط ٢/ ٤٧٢]

١٧٢٩ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ نَذَرَ نَذْراً لَمْ يُسَمِّهِ . . فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً فِي مَعْصِيَةٍ . . فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً أَطَاقَهُ . . فَلَيْفِ بِهِ » . [د٣٣٢] نَذَرَ نَذْراً أَطَاقَهُ . . فَلْيْفِ بِهِ » .

٨ _ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّذْرِ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ

١٧٣٠ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ قَالَ : ﴿ أَوْفِ بِنَذْرِكَ ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ قَالُوا : إِذَا أَسْلَمَ ٱلْرَّجُلُ وَعَلَيْهِ نَذْرُ طَاعَةٍ . . فَلْيَفِ بِهِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : لاَ ٱعْتِكَافَ إِلاَّ بِصَوْمٍ ، بِهِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لَيْسَ عَلَى ٱلْمُعْتَكِفِ صَوْمٌ إِلاَّ أَنْ يُوجِبَ عَلَىٰ نَهْسِهِ صَوْماً وَٱحْتَجُوا وَقَالَ آخَرُونَ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لَيْسَ عَلَى ٱلْمُعْتَكِفِ صَوْمٌ إِلاَّ أَنْ يُوجِبَ عَلَىٰ نَهْسِهِ صَوْماً وَٱحْتَجُوا بِحَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . [4]

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلأَيْمَانِ

١٧٣١ - (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْيَهِينُ عَلَىٰ مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ » .

هَلنَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَٱلْغَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَرُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلنَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَانَ ٱلْمُسْتَحْلِفُ ظَالِماً. . فَٱلنَّيَّةُ نِيَّةُ ٱلْحَالِفِ ، وَإِذَا كَانَ ٱلْمُسْتَحْلِفُ مَظْلُوماً. . فَٱلنَّيَّةُ نِيَّةُ ٱلَّذِي ٱسْتَحْلَفَ .

١٧٣٢ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ حَالِفاً. . فَلْيَحْلِفْ بِٱللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ »(١) .

الْيَمِينُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْيَمِينُ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْيَمِينُ عَلَىٰ نِيَّةِ ٱلْمُسْتَحْلِفِ » .

١٧٣٤ ـ (ط خ م ت د ن) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ كَانَ حَالِفاً . . فَلْيَحْلِفْ بِٱللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ » . [خ ٢٦٧٩ م ٢٦٢٢ م ٣٢٤٩ ت ٢٥٣٤ ت ٢٧٦٤ ن ٤٨٠ /٢ ٤٤٠]

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْإَسْتِثْنَاءِ فِي ٱلْيَمِينِ

١٧٣٥ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ

⁽١) هـُـذا اللفظ أخرجه مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما برقم (٤٧) وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه. . فهو قوله ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم الأخر . . فليقل خيراً أو ليصمت » (٣/١٦٤٦) .

حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ ٱللهُ. . فَلاَ حِنْثَ عَلَيْهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلِاسْتِثْنَاءَ إِذَا كَانَ مَوْصُولاً بِٱلْيَمِينِ.. فَلاَ حِنْثَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ ٱلْسُنِانَ ٱللَّوْرِيِّ وَٱللَّافِعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . [1071 = 1071]

١٧٣٦_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ [عَلَىٰ يَمِينِ] فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللهُ . لَمْ يَحْنَثْ » .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي قَسَمِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٧٣٧ - (خ ت د) عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَثِيراً مَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِفُ بِهَالْذِهِ ٱلْيَهِينِ : « لاَ وَمُقَلِّبِ ٱلْقُلُوبِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٧٣٨ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا الْجُنَّهَ وَسَلَّمَ إِذَا اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهِ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَا اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهِ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ إِنْ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ إِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ إِنْ إِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ إِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ إِنْهِ الللهُ عَلَيْفِي الللهُ عَنْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَى الللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْكُوا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَى عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكَامِ عَلَيْكُوا عَلَى اللّهِ عَلَيْكُوا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُوا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى عَلَيْكُو

١٧٣٩ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَفَ يَقُولُ : « لا ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ » .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا . . فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَأْتِ ٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .

١٧٤٠ (خ م ت ن) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ ٱلأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ : ﴿ وَٱللهِ ؛ لاَ أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ ٱلأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ : ﴿ وَٱللهِ ؛ لاَ أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ قَالَ : قُلْنَا : أَوْ قَالَ : فَلَيْثَنَا مَا شَاءَ ٱللهُ ، ثُمَّ أَتِيَ بِإِبِلٍ ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلاَثِ ذَوْدٍ غُرِّ ٱلذُّرَىٰ (١) ، فَلَمَّا ٱنْطَلَقْنَا . . قُلْنَا : أَوْ قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : لاَ يُبَارِكُ ٱللهُ لَنَا ؛ أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ ، فَحَلَفَ أَلاً

⁽١) الذود : من الثلاثة إلى العشرة . والغر : البيضاء . والذرى : الأعالى ، والمراد بها هنا أسنمة الإبل .

يَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلَنَا ، فَأْتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ : « مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، وَلَـٰكِنَّ ٱللهَ حَمَلَكُمْ ، وَإِنِّي وَٱللهِ إِنْ شَاءَ ٱللهُ ؛ لاَ أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينِ ثُمَّ أَرَىٰ خَيْراً مِنْهَا. . إِلاَّ كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ ٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ » .

[خ ۱۲۲۳ م ۱۲۹۹ ت ۱۲۹۹ ن ۲۷۸۰]

١٧٤١ - (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَبْدَ ٱلرَّحْمَانِ ؛ لاَ تَسْأَلِ ٱلإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أَتَتْكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ . . وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أَتَتْكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ . . وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أَتَتْكَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ . . أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا . . فَأْتِ ٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْتُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ » .

ُ قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ [عَلِيِّ وَجَابِرٍ وَ] عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَنَسٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ .

[خ ۲۲۲۲م ۲۰۲۱ ت ۲۰۲۹

حَدِيثُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٧٤٢ - (ط م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِهِ ، وَلْيَفْعَلْ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ ٱلْكَفَّارَةَ قَبْلَ ٱلْحِنْثِ تُجْزِىءُ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْكَفَّارَةَ قَبْلَ ٱلْجِنْثِ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْكَفَّرَ وَلَا كَفَّرَ بَعْدَ ٱلْجِنْثِ ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لاَ يُكَفِّرُ إِلاَّ بَعْدَ ٱلْحِنْثِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَإِنْ كَفَّرَ بَعْدَ ٱلْحِنْثِ . . أَحْبُ إِلَيَّ ، وَإِنْ كَفَّرَ بَعْدَ ٱلْحِنْثِ . . أَجْزَأَهُ .

١٣٠ مَا جَاءَ فِيمَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ ٱلْإِسْلاَمِ وَبِٱلْأَمَانَةِ

١٧٤٣ - (خ ت د ن) عَنْ ثَابِتِ بْنِ ٱلضَّحَّاكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ ٱلإِسْلاَمِ كَاذِباً. . فَهُوَ كَمَا قَالَ » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَالْمَا إِذَا حَلَفَ ٱلرَّجُلُ بِمِلَّةٍ سِوَى ٱلإِسْلاَمِ فَقَالَ : هُوَ يَهُودِيٌّ أَوْ

نَصْرَانِيٌّ إِنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ٱلشَّيْءَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ أَنَىٰ عَظِيماً وَلاَ كَفَّارَةَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَإِلَىٰ هَلْذَا ٱلْقَوْلِ ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمُدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَإِلَىٰ هَلْذَا ٱلْقَوْلِ ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمُدِينَةِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ : عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ٱلْكَفَّارَةُ ، وَهُو قَوْلُ اللهِ عُبْدِهِمْ : عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ٱلْكَفَّارَةُ ، وَهُو قَوْلُ اللهُ عُنْدُ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ : عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ٱلْكَفَّارَةُ ، وَهُو قَوْلُ اللهَ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ : عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ٱلْكَفَّارَةُ ، وَهُو قَوْلُ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ : عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ٱلْكَفَّارَةُ ، وَهُو قَوْلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ : عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ٱللْكَالِكَ اللهَ الْكَفَّارَةُ ، وَهُو قَوْلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ مِنْ أَصْحَالً وَإِسْحَاقَ .

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ اللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ ٱلإِسْلاَمِ ؛ فَإِنْ كَانَ كَاذِباً. . فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ ٱلإِسْلاَمِ ؛ فَإِنْ كَانَ كَاذِباً. . فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً. . لَمْ يَعُدُ إِلَى ٱلإِسْلاَمِ سَالِماً » .

م ١٧٤٥ (د) عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ : « مَنْ حَلَفَ بِٱلأَمَانَةِ . . فَلَيْسَ مِنَّا » .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَلِفِ بِٱلآبَاءِ

1۷٤٦ (ط خ م ت د ن) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا عُمَرَ بْنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُى عَنْهَا بِكَمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا وَلَا آثِراً) (١٠ . فَوَاللهِ ؛ مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْهَا ذَاكِراً وَلاَ آثِراً) (١٠ .

قَـالَ أَبُـو عِيسَـىٰ : وَفِي ٱلْبَـابِ عَـنْ ثَـابِـتِ بْـنِ ٱلضَّحَـاكِ وَٱبْـنِ عَبَّـاسٍ وَأَبِـي هُـرَيْـرَةَ وَقُتَيْلَـةَ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةَ .

[خ ١٦٤٧ م ١٦٤١ د ٢٥٠٠ ت ١٥٣٣ ن ٢٢٧٦ ل ٢ / ٤٨٠]

هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّغْلِيظِ فِي ٱلْحَلِفِ ٱلْكَاذِبِ

١٧٤٧ (ط م) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱلْفَعَظَعَ حَقَّ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ . . حَرَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ ، وَأَوْجَبَ لَهُ ٱلنَّارَ » قَالُوا : وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ ، وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ ، وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ » قَالَةَ اللهَ ؟ قَالَ : « وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ ، وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ » قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ) .

⁽١) أي : ما حلفت بها مبتدئاً من نفسي ، ولا رويت عن أحد أنه حلف بها .

١٧٤٨ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَيْهِ خَضْبَانُ » حَلَفَ عَلَيْ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ يَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ _ أَوْ قَالَ أَخِيهِ _ لَقِيَ ٱللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ خَضْبَانُ » حَلَفَ عَلَيْ يَمْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللهِ وَأَيْمَنَتِهِمْ ثَمَنَا قَلِيلًا » . قَنْ ١٢٥٩ م ١٣٨ د ٢٢٤٣ ت ٢٢٦٩ و ١٢٦٥

* * *

٥١ ـ كِتَابُ ٱلْقَسَامَةِ وَٱلْحُدُودِ وَٱلدِّيَاتِ

١_مَا جَاءَ فِي ٱلْقَسَامَةِ

1٧٤٩ (ط خ م [ت] د) عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ مُحَيِّصَةً بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ ٱللهِ بْنَ سَهْلِ ٱنْطُلَقَا قِبَلَ خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي ٱلنَّخْلِ ، فَقُتِلَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ سَهْلٍ فَاتَّهُمُوا ٱلْيَهُودَ ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ وَٱبْنَا عَمِّهِ حُويِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَبُرْ ٱلْكُبْرَ » أَوْ قَالَ : « لِيَبْدَأَ ٱلأَكْبَرُ » فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ » (١) قَالُوا : أَمْرُ لَمْ نَشْهَدْهُ ، كَيْفَ وَسَلَّمَ : « يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ » (١) قَالُوا : أَمْرُ لَمْ نَشْهَدْهُ ، كَيْفَ وَسَلَّمَ : « يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ » (١) قَالُوا : أَمْرُ لَمْ نَشْهَدْهُ ، كَيْفَ نَخْلِفُ ؟! قَالَ : « فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ » قَالُوا : يَا رَسُولُ ٱللهِ ؟ قَوْمٌ كُفَّارٌ! قَالَ : « فَوَدَاهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِبْلِهِ ، قَالَ سَهْلُ : فَدَخَلْتُ مِرْبَداً لَهُمْ يَوْماً ، فَرَكَضَتْنِي (٢) نَقَةٌ مِنْ تِلْكَ ٱلإِبلِ رَكْضَةً بِرِجْلِهَا) لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

(ت): « أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِيناً فَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبَكُمْ أَوْ قَاتِلَكُمْ ؟ ».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْقَسَامَةِ ، وَقَدْ رَأَىٰ بَعْضُ فُقَهَاءِ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْقَوَدَ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَا لَا تُوجِبُ ٱلْقَوَدَ ، وَإِنَّمَا بِٱلْقَسَامَةِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ : إِنَّ ٱلْقَسَامَةَ لاَ تُوجِبُ ٱلْقَوَدَ ، وَإِنَّمَا يُوجِبُ ٱلدِّيَةَ .

٢_ مَا جَاءَ فِي إِقَامَةِ ٱلْحُدُودِ

١٧٥٠ (ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَدُّ يُعْمَلُ فِي ٱلأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ ٱلأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلاَثِينَ صَبَاحاً » .

⁽١) الرُّمَّة : الحبل ، والمراد به هنا الحبل الذي يربط في رقبة القاتل ويسلم فيه إلىٰ ولي القتيل .

⁽٢) المربد: موضع اجتماع الإبل وحبسها . ركضتني : رفستني .

١٧٥٠/ ١- (ن) وَعِنْدَهُ : « إِقَامَةُ حَدِّ بِأَرْضٍ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » . [١٩٠٠-١٤٥٥] ١٧٥١ - (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَعَافَوْا ٱلْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ . . فَقَدْ وَجَبَ » .

١٧٥٢ - (د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَقِيلُوا ذَوِي ٱلْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ إِلاَّ ٱلْحُدُودَ » .

١٧٥٢/ ١- وَفِي رِوَايَةٍ [عَنْ عَمْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا] : « تَجَاوَزُوا عَنْ زَلَّةٍ ذَي ٱلْهَيْئَةِ » .

[د ۲۳۷۵ ن في ﴿ ٱلكبرى ، ٢٥٥٤ ٥٥٧٧]

١٧٥٣ (د) عَنِ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدِّ مِنْ حُدُودِ ٱللهِ فَقَدْ ضَادَّ ٱللهَ . وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ . . لَمْ يَزُلْ فِي سَخَطِ ٱللهِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ عَنْهُ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ . . أَسْكَنَهُ ٱللهُ رَدْغَةَ ٱلْخَبَالِ حَتَّىٰ يَزُلْ فِي سَخَطِ ٱللهِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ عَنْهُ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ . . أَسْكَنَهُ ٱللهُ رَدْغَةَ ٱلْخَبَالِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ عَنْهُ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ . . أَسْكَنَهُ ٱللهُ رَدْغَةَ ٱللهَ رَدْعَةَ الْخَبَالِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ عَنْهُ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ . . أَسْكَنَهُ ٱللهُ رَدْغَةَ ٱللهَ اللهِ وَلَا يَعْنَ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ ا

١٧٥٤ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱذْرَوُوا الْحُدُودَ عَنِ ٱلْمُسْلِمِينَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ . . فَخَلُوا سَبِيلَهُ ، فَإِنَّ ٱلإِمَامَ أَنْ يُخْطِىءَ فِي ٱلْعُقُوبَةِ » .
 ٱلْعَفْوِ . . خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِىءَ فِي ٱلْعُقُوبَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو .

٥٧٥٥ (خ م ت) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « تُبَايِعُونِي عَلَىٰ أَلاَّ تُشْرِكُوا بِٱللهِ شَيْئاً ، وَلاَ تَشْرِقُوا ، وَلاَ تَزْنُوا - قَرَأَ عَلَيْهِمُ ٱلآيَةَ - فَمَنْ وَفَّىٰ فَقَالَ : « تُبَايِعُونِي عَلَىٰ أَلاَ تُشْرِكُوا بِٱللهِ شَيْئاً ، وَلاَ تَشْرِقُوا ، وَلاَ تَزْنُوا - قَرَأَ عَلَيْهِمُ ٱلآيَةَ - فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى ٱللهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ عَلَيْهِ . . فَهُو كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَسَيْناً فَسَتَرَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ . . فَهُوَ إِلَى ٱللهِ إِنْ شَاءَ . . عَذَبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ . . غَفَرَ لَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ .

حَدِيثُ عُبَادَةً بْنِ ٱلصَّامِتِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ فِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ أَنَّ ٱلْحُدُودَ تَكُونُ كَفَّارَةً لِأَهْلِهَا شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ هَـٰذَا

⁽١) ردغة الخيال : هي عصارة أهل النار كما جاء تفسيرها في الحديث ، وهي في الأصل : طين ووحل كثير .

ٱلْحَدِيثِ ، قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : وَأُحِبُّ لِمَنْ أَصَابَ ذَنْباً فَسَتَرَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَيَتُوبَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَنَّهُمَا أَمَرَا رَجُلاً أَنْ يَسْتُرَ عَلَىٰ نَفْسِهِ . ﴿ ﴿ ٢٧٨٤ م ١٧٠٩ تَ ١٤٣٩]

١٧٥٦ (خ م ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ أَصَابَ حَدًا فَعُجِّلَ عُقُوبَتَهُ فِي ٱلدُّنْيَا. . فَٱللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْعُقُوبَةَ فِي ٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًا فَعُجِّلَ عُقُوبَةَ فِي ٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًا فَسَتَرَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ . . وَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَىٰ شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . [١٧١٥ ت ٢٦٢٦]

١٧٥٧_ (ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رُفِعَ ٱلْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ : عَنِ ٱلنَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ ٱلصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَشِبَّ ، وَعَنِ ٱلْمَعْتُوهِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ . حَدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[1877 = 88.7]

وَٱلْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

١٧٥٨ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تُقَامُ الْحُدُودُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ ، وَلاَ يُقْتَلُ ٱلْوَالِدُ بِٱلْوَلَدِ » .

٣ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّغْلِيظِ فِي ٱلْقَتْلِ

١٧٥٩ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْماً . . إِلاَّ كَانَ عَلَى ٱبْنِ آدَمَ ٱلأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا ؛ لأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ ٱلْقَتْلَ » .

[خ ۱۹۷۳ م ۱۹۷۷ ت ۱۹۷۳

١٧٦٠ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فِي ٱلدِّمَاءِ » .
 ١٢٩٧ ت ١٦٧٨ ت ١٦٧٨ ت ١٢٩٧

١٧٦١ (خ م د ن) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ قَالَ : " إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ ٱسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱللهُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ ، ٱلسَّنَةُ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْراً ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ : الزَّمَانَ قَدِ ٱسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱللهُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ ، ٱلسَّنَةُ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْراً ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ : ثَلاَثَةٌ مُتَوَالِيَاتُ ذُو ٱلْقِعْدَةِ وَذُو ٱلْحِجَّةِ وَٱلْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبٌ شَهْرُ مُضَرَ ٱلَّذِي بَيْنَ جُمَادَىٰ وَشَعْبَانَ » ثُمَّ قَالَ : « أَيُ شَهْرٍ هَلْذَا ؟ » قُلْنَا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ ٱسْمِهِ ، قَالَ : « فَأَيُّ بَلَدٍ هَلْذَا ؟ » قُلْنَا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَأَيُّ بَلَدٍ هَلْذَا ؟ » قُلْنَا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَأَيُّ بَلَدٍ هَلْذَا ؟ » قُلْنَا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَأَيُّ بَلَدٍ هَلْذَا ؟ » قُلْنَا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَلَيْ تَلَا الْبُلْدَةَ ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « فَلَيْ اللّهُ لَلَهُ مَالُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ نَا اللّهُ سَيْسَمِّيهِ بِغَيْرِ ٱسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ٱلْبُلْدَةَ ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ٱلْبُلْدَةَ ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ٱلْبُلْدَةَ ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ٱلْبُلْدَةَ ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ٱلْبُلْدَةَ ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « أَلَوْسَ أَلْهُ سَيْسَمِيهِ بِغَيْرِ ٱسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ٱلْبُلْدَةَ ؟! » قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : « أَلَوْسَ أَلْهُ سَيْسَمُولُهُ أَلَاهُ مُ مُ قَالَ نَا عَلَى اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ

١٧٦٢ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَنْ يَزَالَ ٱلْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَما حَرَاماً » . [خ ١٨٦٢]

١٧٦٣ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ لَزَوَالُ ٱلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى ٱللهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلِ مُسْلِم ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ [وَٱبْنِ مَسْعُودٍ] وَبُرَيْدَةَ .

١٧٦٤ (ت [د]) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَذْكُرَانِ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلسَّمَاءِ وَأَهْلَ ٱلأَرْضِ ٱشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ . لأَكَبَّهُمُ ٱللهُ فِي ٱلنَّارِ » . هَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يُحِلُّ ٱلدَّمَ ، وَذِكْرُ مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ ٱلْقَوَدُ ، وَمَنْ لاَ قَوَدَ عَلَيْهِ

١٧٦٥ (د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَحِلُّ دَمُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ . إِلاَّ بِإِحْدَىٰ ثَلاَثٍ : رَجُلٌ زَنَىٰ يَحِلُّ دَمُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَأَنَّهُ رَسُولُهِ اللهِ . إِلاَّ بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : رَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانٍ ؛ فَإِنَّهُ يُوْجَمُ ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِباً للهِ وَرَسُولِهِ ؛ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ أَوْ يُنْفَىٰ مِنَ بَعْدَ إِحْصَانٍ ؛ فَإِنَّهُ يُوْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ أَوْ يُنْفَىٰ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ يَقْتُلُ نَفْساً فَيُقْتَلُ بِهَا » .

١٧٦٦ (د) عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَحِلُّ دَمُ ٱمْرِى مُسْلِمٍ إِلاَّ بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : كُفْرٌ بَعْدَ إِسْلاَمٍ ، أَوْ زِناً بَعْدَ إِحْصَانِ ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ يَحِلُّ دَمُ ٱمْرِى وَ مُسْلِمٍ إِلاَّ بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : كُفْرٌ بَعْدَ إِسْلاَمٍ ، أَوْ زِناً بَعْدَ إِحْصَانِ ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ يَحْدَ إِسْلاَمٍ ، أَوْ زِناً بَعْدَ إِحْصَانِ ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ لَكُونُ وَمُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَعْدَ إِنْكُونَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْمِ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى ال

١٧٦٧ (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَحِلُّ دَمُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللهِ إِلاَّ بِإِحْدَىٰ ثَلاَثٍ : ٱلثَّيِّبُ ٱلزَّانِي ، وَٱلتَّارِكُ لِدِينِهِ ٱلْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ » . [خ ١٦٧٨م ١٦٧١ د ٢٥٣٤]

١٧٦٨ - (خ م د ن) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ نَاساً مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ شِئْتُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلُمُ وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَىٰ إِبِلِ ٱلصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُوا مِنْ ٱلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا " فَفَعَلُوا فَصَحُوا ، ثُمَّ مَالُوا عَلَى ٱلرُّعَاةِ فَتَلُوهُمْ ، وَٱرْتَدُوا عَنِ ٱلإِسْلاَمِ ، وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱلنَّبِيَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱلنَّبِيَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱلنَّبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَعَثَ فِي أَثَوِهِمْ ، فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ، وَتَرَكَهُمْ فِي ٱلْحَرَّةِ حَتَّىٰ مَاتُوا) .

١٧٦٩ (خُ ت د) عَنْ عِكْرِمَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَلِيّاً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَرَّقَ قَوْماً ٱرْتَدُّوا عَنِ اللهُ عَنْهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : (لَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتُهُمْ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ . . فَٱقْتُلُوهُ » وَلَمْ أَكُنْ لِأُحَرِّقَهُمْ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَعَذَّبُوا بِعَذَابِ ٱللهِ » فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيّاً فَقَالَ : صَدَقَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ) .

هَانَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْمُرْتَدُ ، وَٱخْتَلَفُوا فِي ٱلْمَرْأَةِ
إِذَا ٱرْتَذَتْ عَنِ ٱلإِسْلاَمِ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : تُقْتَلُ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلْأُوزَاعِيِّ وَأَحْمَدَ
إِذَا ٱرْتَذَتْ عَنِ ٱلإِسْلاَمِ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : تُحْبَسُ وَلاَ تُقْتَلُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلتَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : تُحْبَسُ وَلاَ تُقْتَلُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلتَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ . وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : تُحْبَسُ وَلاَ تُقْتَلُ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلتَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ .

١٧٧٠ (ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا ٱلسِّلاَحَ. . فَلَيْسَ مِنَّا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَلَمَةً بْنِ ٱلأَكْوَعِ .

حَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ١٤٥٩]

ا ۱۷۷۱ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتُمُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَعُ فِيهِ ، فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّىٰ مَاتَتْ ، فَأَبْطَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهَا) . [د ٤٣٦٢]

⁽١) اجتووها : أصابهم الجوى وهو المرض والداء ، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها .

١٧٧٢ - (د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَعْمَىٰ كَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدِ تَشْتُمُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَعُ فِيهِ ، فَيَنْهَاهَا فَلاَ تَنْتَهِي ، وَيَزْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ . عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشْتُمُهُ ، فَأَخَذَ ٱلْمِغْوَلَ (١) فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا وَٱتَّكَأَ عَلَيْهَا جَعَلَتْ تَقَعُ فِي ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشْتُمُهُ ، فَأَخَذَ ٱلْمِغْوَلَ (١) فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا وَٱتَّكَأَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا ، فَوَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا طِفْلٌ ، فَلَطَّخَتْ مَا هُنَاكَ بِٱلدَّمِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ . . ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ حَقُّ إِلاَّ قَامَ » .

فَقَامَ ٱلأَعْمَىٰ يَتَخَطَّى ٱلنَّاسَ وَهُو يَتَزَلْزَلُ ، حَتَّىٰ قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنَا صَاحِبُهَا ، كَانَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ ، فَأَنْهَاهَا فَلاَ تَنتُهِي ، وَأَرْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ ، يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنَا صَاحِبُهَا ، كَانَتْ بَي رَفِيقَة ، فَلَمَّا كَانَ ٱلْبَارِحَة . جَعَلَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ وَلِي مِنْهَا ٱبْنَانِ مِثْلُ ٱللُّوْلُوَتَيْنِ ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَة ، فَلَمَّا كَانَ ٱلْبَارِحَة . . جَعَلَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ فَلَمَّا كَانَ ٱلْبَارِحَة . . جَعَلَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ فَلَمَّا كَانَ ٱلْبَارِحَة . . جَعَلَتْ تَشْتُمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ فَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (الا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا أَنْ دَمَهَا هَدَرُ » .

١٧٧٣ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ . . فَهُوَ بِخَيْرِ ٱلنَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُفْدَىٰ ، وَإِمَّا أَنْ يُقِيدَ » .

١٧٧٤ (ت) عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : حَضَرْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيدُ ٱلأَبَ مِنِ ٱبْنِهِ ، وَلاَ يُقِيدُ ٱلِابْنَ مِنْ أَبِيهِ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلأَبَ إِذَا قَتَلَ ٱبْنَهُ. . لاَ يُقْتَلُ بِهِ ، وَإِذَا قَذَفَ ٱبْنَهُ. . لاَ يُحَدُّ .

١٧٧٥ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرِ » .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّجْم

١٧٧٦ - (خ ت [م] د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا: (أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ ٱعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، حَتَّىٰ شَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ أَبِكَ جُنُونٌ ؟﴾ قَالَ: لاَ ، قَالَ: ﴿ أَحْصَنْتَ ؟ ﴾ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ أَبِكَ جُنُونٌ ؟﴾ قَالَ: لاَ ، قَالَ: ﴿ أَحْصَنْتَ ؟ ﴾

⁽١) المغوّل: سيف قصير يضعه الرجل تحت ثيابه.

قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ بِٱلْمُصَلَّىٰ ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ ٱلْحِجَارَةُ (١٠. فَرَ ، فَأَدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْراً وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ أَنَّ ٱلْمُعْتَرِفَ بِٱلزِّنَا إِذَا أَقَرَّ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَوَّاتٍ.. أُقِيمَ عَلَيْهِ ٱلْحَدُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : إِذَا أَقَرَّ عَلَىٰ نَفْسِهِ مَرَّةً . مَوَّاتٍ . . أُقِيمَ عَلَيْهِ ٱلْحَدُ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنسِ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وَحُجَّةُ مَنْ قَالَ هَلْذَا ٱلْقَوْلَ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ : أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلِّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ : أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ وَلَا ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « ٱغْدُيَا أُنيْسُ عَلَى ٱمْرَأَةِ إِنْ اعْتَرَفَتْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ) لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِي . . فَأَرْجُمْهَا » وَلَمْ يَقُلُ : (فَإِنِ ٱعْتَرَفَتْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ) لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِي . .

(م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٥٢٧٠ م ١٦/١٦٩١ د ٤٤٣٠ ت ١٤٢٩]

١٧٧٧ (ط خ م ت د) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُبْدِ ٱللهِ بْنِ عُبْدَ ، سَمِعهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ : (أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَاهُ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا وَقَالَ : أَنْشُدُكَ ٱللهَ يَا رَسُولَ ٱللهِ لَمَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ ٱللهِ ، فَقَالَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ - : أَجَلْ وَقَالَ : أَنْشُدُكَ ٱللهِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ ٱللهِ ، وَأَذَنْ لِي فَأَتَكَلَّمَ : إِنَّ ٱبْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَىٰ هَاذَا اللهِ عَلَىٰ هَاذَا اللهِ عَلَىٰ هَاذَا اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؟ لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ ٱللهِ : ٱلْمِئَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدُّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى وَسَلَّمَ : ﴿ وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؟ لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ ٱللهِ : ٱلْمِئَةُ شَاةٍ وَٱلْخَادِمُ رَدُّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى وَسَلَّمَ : ﴿ وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؟ لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ ٱللهِ : ٱلْمِئَةُ شَاةٍ وَٱلْخَادِمُ رَدُّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى وَسَلَّمَ : ﴿ وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؟ لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ ٱللهِ : ٱلْمِئَةُ شَاةٍ وَٱلْخَادِمُ رَدُّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى الْمُرَأَةِ هَاللهُ وَٱلْمَرَ أُنْسَا ٱلأَسْلَمِيَّ [أَنْ يَأْتِي وَسَلَّمَ : ﴿ وَٱلَّذِي نَفْسِ بِيَدِهِ ؟ لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ ٱللهِ : ٱلْمِئَةُ شَاةٍ وَٱلْحَادِمُ رَدُّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى الْمُزَاّةِ هَالْهُ وَآمَرَ أُنْسَا ٱلأَسْلَمِيَ [أَنْ يَأْتِي اللهُ عَلَى الْمُزَاّةِ هَاذَا - (ط) وَأَمَرَ أُنْسَا ٱلأَسْلَمِيَ [أَنْ يَأْتِي اللهُ عَرَاهُ وَيَعْرَاهُ وَرَجْمَهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَعُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَهَزَّالٍ وَبُرَيْدَةَ وَسَلَمَةَ بْنِ ٱلْمُحَبَّقِ وَأَبِي بَرْزَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٦٩٦ م ١٦٩٨ د ٤٤٤٥ ت ١٤٣٣ ط ٢/ ٢٨١

⁽١) أذلقته الحجارة : أصابته بحدها وأوجعته .

⁽٢) العسيف : الأجير .

١٧٧٨ - (ط م ت د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ آمْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ ٱعْتَرَفَتْ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَّهَا فَقَالَ : النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَّهَا فَقَالَ : (د) فَشُكَّتْ _ عَلَيْهَا وَأَخْسِنْ إِلَيْهَا ، فَإِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا . فَأَخْبِرْنِي » فَفَعَلَ ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُدَّتْ _ (د) فَشُكَّتْ _ عَلَيْهَا وَيُعِبَا فَلُكِمَتْ ، فَمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ ثِيَابُهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا فَرُجِمَتْ ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ رَجَمْتَهَا ثُمَّ اللهِ عَلَيْهَا ؟! فَقَالَ : « لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ . . لَوَسِعَتْهُمْ ، وَهَلْ وَجَدْتَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ ؟!» .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[1570 = 5553 = 0797]

١٧٧٩ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ يَهُودِيّاً وَيَهُودِيَّةً ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱلْبَرَاءِ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٧٨٠ (ط خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلْيَهُودَ جَاوُوا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ وَٱمْرَأَةً زَنَيَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا تَجِدُونَ فِي ٱلتَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ ٱلرَّجْمِ ؟ » فَقَالُوا : نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ سَلاَمٍ : كَذَبْتُمْ ، إِنَّ فِيهَا ٱلرَّجْمَ ، فَأَتَوْ إِبَالتَّوْرَاةِ فَنَشُرُوهَا ، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَىٰ آيَةِ ٱلرَّجْمِ ، فَقَرَأَ مَا قَبْلُهُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ : ٱرْفَعْ يَدَكُ ، فَرَفَعَ يَدَهُ ؛ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ ٱلرَّجْمِ ، فَقَرأُ مَا قَبْلُوا : صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ ، فِيهَا آيَةُ ٱلرَّجْمِ ، فَأَمَر بِهِمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا ، قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَرَأَيْتُ الرَّجْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا ، قَالَ عَبْدُ ٱللهِ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا ، قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَجْنَا عَلَى ٱلْمَرْأَةِ يَقِيهَا ٱلْحِجَارَةَ) (١) . لَوْ مَا تَعْوَلُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا ، قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَرَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ يَجْنَا عَلَى ٱلْمُرْأَةِ يَقِيهَا ٱلْحِجَارَةَ) (١) . لَوْ مَا تَعْوَلُهُ اللهِ عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا ٱلْحِجَارَةَ) (١) .

١٧٨١ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ

⁽١) يجنأ على المرأة : يميل عليها ويحميها .

مَالِكِ : « أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ ؟ » قَالَ : وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي ؟ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَىٰ جَارِيَةِ آلِ فُلاَنِ » قَالَ : نَعَمْ ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ (م) ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ .

[م ۱۱۹۳ ده۲۱۶ ت۲۲۱۱]

حَدِيثُ آبْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٧٨٢ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (جَاءَتِ ٱلْيَهُودُ بِرَجُلٍ وَٱمْرَأَةٍ مِنْهُمْ وَزَنَيَا ، فَقَالَ : « ٱتْتُونِي بِأَعْلَمِ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ » فَٱتَوْهُ بِٱبْنَيْ صُورِيَا ، فَنَشَدَهُمَا : « كَيْفَ تَجِدَانِ [أَمْرَ هَانَيْ ، فَقَالَ : « اَتَتُونِي بِأَعْلَمِ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ » فَأَتَوْهُ بِٱبْنَيْ صُورِيَا ، فَنَشَدَهُمَا : « كَيْفَ تَجِدَانِ [أَمْرَ هَانَيْنِ] فِي ٱلتَّوْرَاةِ ؟ » قَالاً : نَجِدُ فِي ٱلتَّوْرَاةِ إِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ ٱلْمِيلِ فِي ٱلْمُكْحُلَةِ . رُجِمَا ، قَالَ : « فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تَرْجُمُوهُمَا ؟ » قَالاً : ذَهَبَ سُلْطَانَنَا فَكَرِهْنَا ٱلْقَتْلَ ، فَدَعَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلشُّهُودِ ، فَجَاؤُوا بِأَرْبَعَةٍ ، فَشَهِدُوا أَنَهُمْ رَأُوا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ ٱلْمِيلِ فِي ٱلْمُكْحُلَةِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجْمِهِمَا) . [د٢٥٤٤]

١٧٨٣ (ت د) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ ٱلْكِنْدِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱمْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُرِيدُ ٱلصَّلاَةَ ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَتَجَلَّلَهَا فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ مِنْهَا (١) ، فَصَاحَتْ فَانْظَلَقَ ، وَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ فَقَالَتْ : إِنَّ ذَاكَ ٱلرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، وَمَرَّتْ مِنْ ٱلْمُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ : إِنَّ ذَاكَ ٱلرَّجُلُ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، فَٱنْظَلَقُوا ، فَأَخَذُوا ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي بِعِصَابَةٍ مِنَ ٱلْمُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ : إِنَّ ذَاكَ ٱلرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، فَأَنْظَلَقُوا ، فَأَخَذُوا ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، فَأَنْظَلَقُوا ، فَأَخَذُوا ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي ظَنَّتُ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا وَأَتَوْهَا ، فَقَالَتْ : نَعَمْ ، هُوَ هَلْذَا ، فَأَتُوا بِهِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ظَنَّ أَمَّرَ بِهِ لِيُرْجَمَ . . قَامَ صَاحِبُهَا ٱلَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنَا صَاحِبُهَا ، فَقَالَ لَهَا : « الْمُحْولُ ٱللهِ ؛ أَنَا صَاحِبُهَا ، فَقَالَ لَهَا : « الْمُحْرَا بِهِ لِيُرْجَمَ . . قَامَ صَاحِبُهَا ٱلَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنَا صَاحِبُهَا ، فَقَالَ لَهَا : « الْمُحْرَا اللهُ إِللَّ جُلِ ٱللّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا : « ٱرْجُمُوهُ » . [وَقَالَ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي وَقَعَ عَلَيْها أَهْلُ ٱلْمُدِينَةِ . . لَقُبِلَ مِنْهُمْ » . [180 عَلَى اللَّ عَنْ اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْها اللَّهُ الْمُدِينَةِ . . لَقُبِلَ مِنْهُمْ » . [180 عَنَ اللهُ عَلَيْها أَهُلُ الْمُدِينَةِ . . لَقُبِلَ مِنْهُمْ » . [180 عَنْ اللهُ عَلَيْها عَلْهُ الْمُدِينَةِ . . لَقُبِلَ مِنْهُمْ » . [180 عَنْ اللهُ عَلَيْها عَلْهُ اللهُ الْمُدِينَةِ . . لَقُبِلَ مِنْهُمْ » . [180 عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ المُعْرَالِهُ اللهُ الْمُلُولُ الْمُدِينَةِ . . لَقُرْ اللهُ اللهُ الْمُدِينَةِ . . لَقُرْ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُحَلِقُولُ اللهُ اللهُ اللّذِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّذَاءُ اللهُ اللهُ

١٧٨٤ ([خ] م د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلاً مِنَ ٱلْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ ٱلأَنْصَارِ عَلَىٰ حُلِيٍّ لَهَا ، ثُمَّ ٱلْقَاهَا فِي ٱلْقَلِيبِ ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِٱلْحِجَارَةِ (٢) ، فَأُخِذَ فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّىٰ يَمُوتَ ، فَرُجِمَ حَتَّىٰ مَاتَ) .

(خ) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٨٧٩ م ٢٧٢١ د ٢٥٥٨]

⁽١) تجللها : غطاها بثوبه .

⁽٢) رضخ : كَسَر .

٦- مَا جَاءَ فِي حَدِّ ٱللُّوطِيِّ ، وَنَاكِح ٱمْرَأَةِ أَبِيهِ ، وَٱلسَّاحِرِ

١٧٨٥ (ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ . . فَٱفْتُلُوا ٱلْفَاعِلَ وَٱلْمَفْعُولَ بِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَرَوَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو فَقَالَ : « مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ » وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ٱلْقَتْلَ ، وَذَكَرَ فِيهِ : « مَلْعُونٌ مَنْ أَتَىٰ بَهِيمَةً » .

وَٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي حَدِّ ٱللُّوطِيِّ : فَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِ ٱلرَّجْمَ أَحْصَنَ أَوْ لَمْ يُحْصِنْ ، وَهَاذَا قَوْلُ مَالِكٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ فُقَهَاءِ ٱلتَّابِعِينَ مِنْهُمُ ٱلْحَسَنُ أَبْصُرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ ٱلنَّخِعِيُّ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرُهُمْ قَالُوا : حَدُّ ٱللُّوطِيِّ حَدُّ ٱلزَّانِي ، وَهُو قَوْلُ ٱلْبُصْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ ٱلنَّخِعِيُّ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرُهُمْ قَالُوا : حَدُّ ٱللُّوطِيِّ حَدُّ ٱلزَّانِي ، وَهُو قَوْلُ ٱلْبُصْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ ٱلنَّحُوفَةِ .

١٧٨٦ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي عَمَلُ قَوْم لُوطٍ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . أَن ١٤٥٧]

۱۷۸۷ (ت د ن) عَنْ يَزِيدَ بْنِ ٱلْبَرَاءِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَصَبْتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : بَعَثِنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ رَجُلِ نَكَحَ ٱمْرَأَةَ وَمَعَهُ رَايَةٌ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : بَعَثِنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ رَجُلٍ نَكَحَ ٱمْرَأَةَ أَيْهِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنْقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ)

١٧٨٨ (ت) وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَقُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ ٱمْرَأَةَ أَبِيهِ. . فَأَمَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِ) .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا ؛ قَالُوا : مَنْ أَتَىٰ ذَاتَ مَحْرَمٍ وَهُوَ يَعْلَمُ . . فَعَلَيْهِ ٱلْقَتْلُ . [ت ١٤٦٢] 1٧٨٩ (ت) عَنْ جُنْدُب رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَدُ ٱلسَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِٱلسَّيْفِ » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَا عَنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا يُقْتَلُ ٱلسَّاحِرُ إِذَا كَانَ يَعْمَلُ فِي سِحْرِهِ مَا يَبْلُغُ بِهِ ٱلْكُفْرَ ، قَلْمُ نَرَ عَلَيْهِ قَتْلاً .

٧ مَا جَاءَ فِي حَدِّ ٱلْبِكْرِ وَٱلْمَمْلُوكِ فِي ٱلزَّنَا

١٧٩٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ ،
 وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَرَبَ وَغَرَّبَ ، وَأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَعُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ.

حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٍّ وَأَبُو ذَرَّ وَغَيْرُهُمْ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ فُقَهَاءِ وَعَلِيٍّ وَأَبُو ذَرِّ وَغَيْرُهُمْ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ فُقَهَاءِ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو ذَرِّ وَغَيْرُهُمْ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ فُقَهَاءِ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو ذَرِّ وَغَيْرُهُمْ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ فُقَهَاءِ اللهِ بْنِ وَاجْدِمِنَ اللهِ بْنِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ بْنِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

١٧٩١ - (خ) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ أَمَرَ فِيمَنْ زَنَىٰ وَلَمْ يُحْصَنْ بِجَلْدِ مِئَةٍ وَتَغْرِيبِ عَامٍ) .

١٧٩٢ (د ن) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلأَنْصَارِ : (أَنَّهُ ٱشْتَكَىٰ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّىٰ أُضْنِيَ (١) ، فَعَادَ جِلْدَةً عَلَىٰ عَظْمٍ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِبَعْضِهِمْ فَهَشَّ لَهَا ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَسُئِلَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِبَعْضِهِمْ فَهَشَّ لَهَا ، فَوقَعَ عَلَيْهَا ، فَسُئِلَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ مِئَةً شِمْرَاخٍ فَيَضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً)(٢) . [د٢٢٧] دني (الكبرى) (٢٢٦٧)

١٧٩٣ (م ت د) عَنْ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلسُّلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ أَقِيمُوا ٱلْحُدُودَ عَلَىٰ أَرِقَّائِكُمْ ، مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ ، وَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَنَتْ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا ، فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِيَ حَدِيثَةُ عَهْدِ بِنِفَاسٍ ، وَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا _ أَوْ قَالَ : تَمُوتَ _ فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرْتُ ذَكُ ذَتُ لَكُونَ لَهُ فَقَالَ : « أَحْسَنْتَ (م) ٱتْرُكُهَا حَتَّىٰ تَمَاثَلَ »(٣) .

[م ۱۷۰۵ د ۱۷۴۳ ت ۱۹۹۱]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) أضني : أصابه الضنا ، وهو شدة المرض وسوء الحال حتى ينحل بدنه ويهزل . وقيل : هو انتكاس المرض .

⁽٢) الشمراخ : الغصن في عذق التمر ، وهو الذي يكون عليه التمر .

⁽٣) تماثل : أصله (تتماثل) أي : تبرأ من مرضها .

١٧٩٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ . . فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ » .
 زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ . . فَلْيَجْلِدْهَا ثَلاَثاً بِكِتَابِ ٱللهِ ، فَإِنْ عَادَتْ . . فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَالِكِ ٱلأَوْسِيِّ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ رَأَوْا أَنْ يُقِيمَ ٱلرَّجُلُ ٱلْحَدَّ عَلَىٰ مَمْلُوكِهِ دُونَ ٱلسُّلْطَانِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : يُرْفَعُ إِلَى ٱلسُّلْطَانِ وَلاَ يُقِيمُ ٱلْحَدَّ هُوَ بِنَفْسِهِ ، [وَالْقَوْلُ ٱلأَوَّلُ أَصَحُ] .

1۷۹٥ (طخ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سُئِلَ عَنِ ٱلأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصِنْ قَالَ : ﴿ إِنْ زَنَتْ فَٱجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَآجْلِدُوهَا ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ ﴾(١) قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ : لاَ أَدْرِي أَبَعْدَ ٱلثَّالِئَةِ أَوِ فَآجُلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَآجْلِدُوهَا ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ ﴾(١) قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ : لاَ أَدْرِي أَبَعْدَ ٱلثَّالِئَةِ أَوِ أَلْوَابِعَةٍ ؟

الرَّابِعَةِ ؟

٨ _ مَا جَاءَ فِي ٱلْقَطْعِ فِي ٱلسَّرِقَةِ

١٧٩٦ (َطَ خِ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً ﴾ .

حَدِيثُ عَاثِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٧٨٩ م ١٦٨٤ د ٤٣٨٣ ت ١٤٤٥ ط ٢/ ٨٣٢]

١٧٩٧ (ط م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِجَنِّ قِيمَتُهُ (ط م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَيْمَنَ .

حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ قَطَعَ فِي خَمْسَةِ دَرَاهِمَ ، وَرُوِي عَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ أَنَّهُمَا قَطَعَا فِي رُبُعِ دِينَارٍ ، وَرُوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

⁽١) الضفير : الحَبْل .

٢) المِجن: الترس.

وَأَبِي سَعِيدِ أَنَّهُمَا قَالاً: (تُقْطَعُ ٱلْيَدُ فِي خَمْسَةِ دَرَاهِمَ) وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ فُقَهَاءِ ٱلتَّابِعِينَ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ؛ رَأَوُا ٱلْقَطْعَ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ آبْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : (لاَ قَطْعَ إِلاَّ فِي دِينَارٍ أَوْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ) .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ قَالُوا : لاَ قَطْعَ فِي أَقَلَّ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ .

١٧٩٨ (خ م ب د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ قُرَيْشَا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْمَخْزُومِيَّةِ ٱلَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُحَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالُوا : مَنْ يَجْتَرِى عُ عَلَيْهِ إِلاَّ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟! فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ ٱللهِ ؟! ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ : « إِنَّمَا أَهْلَكَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا أَهْلَكَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ ٱلضَّعِيفُ . . أَقَامُوا عَلَيْهِ ٱلْحَدِّ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ ٱلضَّعِيفُ . . أَقَامُوا عَلَيْهِ ٱلْحَدِّ ، وَأَيْمُ ٱللهِ ؛ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ . . لَقَطَعْتُ يَدَهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مَسْعُودِ ٱبْنِ ٱلْعَجْمَاءِ وَيُقَالُ : ٱبْنُ ٱلأَعْجَمِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩ مَا جَاءَ فِيمَا لاَ قَطْعَ فِيهِ

١٧٩٩ (ت د) عَنْ جَابِرِ ۚ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ عَلَىٰ [خَائِنِ وَلاَ] مُنْتَهِبِ وَلاَ مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ .

[د ٤٣٩١ ت ١٤٤٨]

١٨٠٠ (ط ت د ن) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ »(١) .
 وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ »(١) .

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱلْقِصَاصِ

١٨٠١ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أُخْتَ ٱلرُّبَيِّعِ أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَاناً ، فَٱخْتَصَمُوا إِلَى

⁽١) الكَثَر : الجمَّار ، وهو شحم النخل .

ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْقِصَاصَ ٱلْقِصَاصَ » فَقَالَتْ أَمُّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ أَلْرَبِيعِ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيَقْتَصُّ مِنْ فُلاَنَةَ ؟! وَٱللهِ ؛ لاَ يُقْتَصُّ مِنْهَا . فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سُبْحَانَ ٱللهِ يَا أُمَّ ٱلرَّبِيعِ! ٱلْقِصَاصُ كِتَابُ ٱللهِ » قَالَتْ : لاَ وَٱللهِ ؛ لاَ يُقْتَصُ مِنْهَا أَبَداً . وَسَلَّمَ : « لاَ وَٱللهِ ؛ لاَ يُقْتَصُ مِنْهَا أَبَداً . قَالَ : فَمَا زَالَتْ حَتَّىٰ قَبِلُوا ٱلدِّيَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ عِبَادِ ٱللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللهِ . . لأَبَرَّهُ » .

١٨٠٢ (م) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ ، فَجَذَبَهُ فَسَقَطَتْ ثَيْتُهُ ، فَرُفِعَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْطَلَهُ وَقَالَ : « أَرَدْتَ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ ؟! » . [١٦٧٣]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي شُرْبِ ٱلْخَمْرِ

١٨٠٣ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ الْحَدَّ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ) قَالَ مِسْعَرٌ : أَظُنَّهُ فِي ٱلْخَمْرِ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَزْهَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱلسَّائِبِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعُقْبَةَ بْنِ ٱلْحَارِثِ . حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٨٠٤ (خ م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَدَ فِي ٱللهُ عَنْهُ رَافِي اللهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ (د) فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ . . دَعَا ٱلنَّاسَ فَقَالَ ٱلْخَمْرِ بِٱلْجَرِيدِ وَٱلنَّعَالِ) وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ (د) فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ . . دَعَا ٱلنَّاسَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ : لَهُمْ : إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ دَنَوْا مِنَ ٱلرِّيفِ ، فَمَا تَرَوْنَ فِي حَدِّ ٱلْخَمْرِ ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ : نَوْ الْمِنَ ٱلرَّيْفِ ، فَجَلَدَ فِيهِ ثَمَانِينَ .
 ازی آن الله عَبْدُ كَاخَفُ ٱلْحُدُودِ ، فَجَلَدَ فِيهِ ثَمَانِينَ .

١٨٠٥ (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلِ قَدْ شَرِبَ ٱلْخَمْرَ ، فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ ٱلأَرْبَعِينَ ، وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ . ٱسْتَشَارَ ٱلنَّاسَ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ : كَأَخَفِ ٱلْحُدُودِ ثَمَانِينَ ، فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ) .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[م ۲۰۷۱/ ۳۵ ت ۱۱۶۲]

١٨٠٦ (م د) عَنْ حُضَيْنِ بْنِ ٱلْمُنْذِرِ أَبِي سَاسَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ قَالَ : شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَأُتِيَ بِٱلْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : أَزِيدُكُمْ ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلاَنِ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَأَتِي بِٱلْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى ٱلصَّبْحَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : أَزِيدُكُمْ ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلاَنِ _ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّأُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأُ حَتَّىٰ أَحَدُ مُنَانً عَنْمَانُ : إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأُ حَتَّىٰ

١٨٠٧ (خ م د س) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَا كُنْتُ أُقِيمُ عَلَىٰ أَحَدٍ حَدًّا فَيَمُوتَ فِيهِ فَأَجِدَ مِنْهُ فِي نَفْسِي . . إِلاَّ صَاحِبَ ٱلْخَمْرِ ؛ لأَنَّهُ إِنْ مَاتَ وَدَيْتُهُ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ مِنْهُ فِي نَفْسِي . . إِلاَّ صَاحِبَ ٱلْخَمْرِ ؛ لأَنَّهُ إِنْ مَاتَ وَدَيْتُهُ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسُنَّهُ (د) وَلَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئاً ، إِنَّمَا هُوَ شَيءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ . قَلْمَا هُو شَيءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ .

١٨٠٨ (خ د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أُتِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ ،
 قَالَ : « ٱضْرِبُوهُ » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَمِنَّا ٱلضَّارِبُ بِيَدِهِ ، وَٱلضَّارِبُ بِنَعْلِهِ ، وَٱلضَّارِبُ بِنَعْلِهِ ، فَلَمَّا لِنُصْرَفَ . . قَالَ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ : أَخْزَاكَ ٱللهُ . قَالَ : « لاَ تَقُولُوا هَلَكَذَا ، لاَ تُعِينُوا عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانَ » .
 أنْصَرَفَ . . قَالَ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ : أَخْزَاكَ ٱللهُ . قَالَ : « لاَ تَقُولُوا هَلَكَذَا ، لاَ تُعِينُوا عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانَ » .

(د) وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ : " بَكَّتُوهُ "(٢) فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ يَقُولُونَ : مَا ٱتَّقَيْتَ ٱللهُ ، مَا خَشِيتَ ٱللهَ ، وَمَا ٱسْتَحْيَيْتَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : " وَلَلْكِنْ قُولُوا : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَهُ ، ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْهُ " (خ) وَعِنْدَهُ : فَقَالَ رُجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنْهُ ، مَا ٱكْثَرَ مَا يُؤْتَىٰ بِهِ! فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لاَ تَلْعَنُوهُ ، وَوَاللهِ ؛ مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ يُحِبُّ ٱللهَ وَرَسُولَهُ " .

[خ ٤٤٧٨ـ٤٤٧٧ د٧٧٨-٤٤٧٧ د ٤٤٧٨ـ٤٤٤٤]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّعْزِيرِ

١٨٠٩ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا قَالَ اللَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا قَالَ اللَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا قَالَ : يَا مُخَنَّثُ . . فَأَضْرِبُوهُ عِشْرِينَ ، وَمَنْ ٱللَّ جُلُ لِلرَّجُلِ : يَا يَهُودِيُّ . . فَأَضْرِبُوهُ عِشْرِينَ ، وَإِذَا قَالَ : يَا مُخَنَّثُ . . فَأَضْرِبُوهُ عِشْرِينَ ، وَإِذَا قَالَ : يَا مُخَنَّثُ . . فَأَفْتُلُوهُ ﴾ . [ت ١٤١٢]

١٨١٠ (خ م ت د) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُحْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ ـ (م) فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ ـ إِلاَّ فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ ٱللهِ » .

[خ ۸۱۸۲م ۱۷۰۸ د ۲۹۱۱ ت ۱۲۲۳]

⁽١) أي : ولُّ شدتها وقذرها مَن تولَّىٰ طيبُها ولذتها ، وهو مثل من أمثال العرب .

⁽٢) بكُّتوه : أي : وبُّخوه .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ ٱلْقُبْلَةِ وَمَا فِي مَعْنَاهَا مِنَ ٱلصَّغَائِرِ

١٨١١ - (خ م د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ ، وَلَمْ يَسْأَلُهُ عَنْهُ ، قَالَ : وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ ، فَصَلَّىٰ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلصَّلاَةُ . قَامَ الصَّلاَةُ ، فَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلصَّلاَةُ . قَامَ الصَّلاَةُ ، فَصَلَّىٰ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلصَّلاَةُ . قَامَ إِلَيْهِ ٱلرَّجُلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا ، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ ٱللهِ . قَالَ : « أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعْنَا ؟! » قَالَ : « قَالَ : « فَإِنَّ ٱللهُ قَدْ عَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ـ أَوْ قَالَ ـ حَدَّكَ » . (م) وَرَوَاهُ أَبُو أَمَامَةَ بِمَعْنَاهُ .

١٨١٢ - (خ م ت د ن) عَنِ آبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ ٱمْرَأَةٍ قُبُلَةً (م) قُبُلَةً أَوْ مَسّاً بِيدٍ أَوْ شَيْءً كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا (ن) قَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ إِلاَّ ٱلْجِمَاعَ ـ وَعِنْدَهُ : فَقَبَلْتُهَا وَٱلْتَزَمْتُهَا ـ فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : فَنَزَلَتْ : ﴿ وَٱقِيرِ ٱلصَّكَلُوةَ فَقَبَلْتُهَا وَٱلْتَزَمْتُهَا ـ فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : أَلِي هَانِهِ طَرَفِي ٱلنَّهَارِ وَزُلِفَا مِنَ ٱلنَّالِ إِنَّ ٱلْحَسَنَتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّتَاتِ ذَلِكَ يَكُونَ لِلذَّكِرِينَ ﴾ قَالَ : فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : أَلِي هَانِهِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي ﴾ .

[خ ٢٦ م م ٢٧٦٣_٢٧٦٣ / ٤٠ د ٤٤٦٨ ت ٢١١٣ ن في ﴿ أَلْكِبرِيْ ١ ٧٢٨١]

١٨١٣ (د ن) عَنْ أَبِي شَهْمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ بِٱلْمَدِينَةِ ، فَمَرَّتْ بِي جَارِيَةٌ فَأَخَذْتُ بِكَشْحِهَا ، وَأَصْبَحْتُ فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « أَلَسْتَ صَاحِبَ ٱلْجُبَيْدَةِ ؟! »(١) فَلُتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لاَ أَعُودُ ، فَبَايَعَنِي .

١٤ ما جَاءَ فِي ٱلدِّيَاتِ

١٨١٤ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً. . دُفِعَ إِلَىٰ أَوْلِيَاءِ ٱلْمَقْتُولِ ، فَإِنْ شَاؤُوا. . قَتَلُوا ، وَإِنْ شَاؤُوا. . أَخَذُوا ٱلدِّيَةَ ، وَمَا صَالَحُوا عَلَيْهِ . . فَهُوَ شَاؤُوا. . أَخَذُوا ٱلدِّيَةَ ، وَمَا صَالَحُوا عَلَيْهِ . . فَهُوَ لَهُمْ » وَذَلِكَ لِنَشْدِيدِ ٱلْعَقْل .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۱۳۸۷]

⁽١) بكشحها : بخاصرتها . الجبيذة : تصغير (جبذة وجذبة) من : جبذتُ الشيء وجذبته ، إذا شددته إليك .

١٨١٥ (ط) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ فِي ٱلْكِتَابِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي ٱلْعُقُولِ : « أَنَّ فِي ٱلنَّفْسِ مِئَةً مِنَ ٱلْإِبلِ ، وَفِي ٱلْعُقُولِ : « أَنَّ فِي ٱلنَّفْسِ مِئَةً مِنَ ٱلْإِبلِ ، وَفِي ٱلْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ ٱلدِّيَةِ ، وَفِي ٱلْجَائِفَةِ ٱلْإِبلِ ، وَفِي ٱلْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ ٱلدِّيَةِ ، وَفِي ٱلْجَائِفَةِ مِثْلُهَا ، وَفِي ٱلْعَيْنِ خَمْسُونَ ، وَفِي ٱلْيَدِ خَمْسُونَ ، وَفِي ٱلرِّجْلِ خَمْسُونَ ، وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِمَّا هُنَالِكَ مِثْلُهَا ، وَفِي ٱلْعَيْنِ خَمْسُونَ ، وَفِي ٱللهِ خَمْسٌ ، وَفِي ٱلرَّجْلِ خَمْسُونَ ، وَفِي ٱللَّهِ لِلهَ اللهَ عَمْسُونَ ، وَفِي ٱللَّهِ لِلهَ عَمْسُونَ ، وَفِي ٱلسِّرَ خَمْسٌ ، وَفِي ٱلْمُوضِحَةِ خَمْسٌ » .

١٨١٦ (د) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ فِي اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ ٱللهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى اَللهُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱللَّهَ مِنَ ٱلْإِبِلِ مِثْةً مِنَ ٱلْإِبِلِ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ ٱلْبَقْرِ مِثْتَيْ بَقَرَةٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ ٱللَّهُ مُعَمَّدٌ) وَهُوَ ٱلرَّاوِي . [د ٢٥٤٣]

١٨١٧ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا [عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] : (أَنَّهُ جَعَلَ اللَّيَةَ ٱلْنَيْ عَشَرَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] : (أَنَّهُ جَعَلَ اللَّيَةَ ٱلْنَيْ عَشَرَ ٱلْفاً) .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ الدِّيَةَ عَشْرَةَ آلاَفٍ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وَقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : لاَ أَعْرِفُ ٱلدِّيَةَ إِلاَّ الْعِلْمِ الدِّيَةَ عَشْرَةَ آلاَفِي ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ ٱلْكُوفَةِ ، وَقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : لاَ أَعْرِفُ ٱلدِّيَةَ إِلاَّ مِنَ ٱلإِبِلِ .

٥ ١ ـ مَا جَاءَ فِي شِبْهِ ٱلْعَمْدِ وَٱلْخَطَأ

١٨١٨ ـ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَقْلُ شِبْهِ ٱلْعَمْدِ مُغَلِّظٌ مِثْلُ عَقْلِ ٱلْعَمْدِ ، وَلاَ يُقْتَلُ صَاحِبُهُ » .

١٨١٩ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ قُتُلَ فِي عِمِّيًا (٢) فِي عِمِّيًا (٢) فِي رَمْيِ يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحِجَارَةٍ أَوْ بِٱلسِّيَاطِ أَوْ ضَرْبٍ بِعَصاً . فَهُوَ خَطَأٌ ، وَعَقْلُهُ عَقْلُ أَوْ فَرْبٍ بِعَصاً . فَهُو خَطَأٌ ، وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَإِ ، وَمَنْ حَالَ دُونَهُ . فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللهِ وَغَضَبُهُ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » . [د٢٥٦٩]

١٨٢٠ (ت د) عَنْ خَشْفِ بْنِ مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱبْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ :

⁽١) أوعي : لغة في (استُوعب) أي : أُخِذ كلُّه قطعاً .

 ⁽٢) أي : قتل في حالة يعمىٰ فيها أمره ، فلا يتبين قاتله ولا حال قتله .

(قَضَىٰ رَسُوِلُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِيَةِ ٱلْخَطَإِ عِشْرِينَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَعِشْرِينَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُوراً ، وَعِشْرِينَ بِنْتَ لَبُونٍ ، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً ، وَعِشْرِينَ حِقَّةً) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . حَدِيثُ ٱبْنِ مَسْعُودٍ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ هَـٰذَا ٱلْوَجْهِ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَلْذَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَىٰ أَنَّ الدِّيَةَ تُؤْخَدُ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَرَأَوْا أَنَّ دِيَةَ الْخَطَإِ عَلَى الْعَاقِلَةِ ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ الدِّيَةَ تُؤْخَدُ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَرَأَوْا أَنَّ دِيَةَ الْخَطَإِ عَلَى الْعَاقِلَةِ ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَلُو اللَّهِ وَالشَّافِعِيِّ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا الدِّيَةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ وَرَابَةُ الرَّجُلِ مِنْ قَبَلِ أَبِيهِ ، وَهُو قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا الدِّيَةُ عَلَى الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ مِنَ الْعَصَبَةِ ، يُحَمَّلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رُبُعَ دِينَارٍ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : إِلَىٰ الْوَبُولِ مِنْهُمْ رُبُعَ دِينَارٍ ، فَإِنْ تَمَّتِ الدِّيَةُ ، وَإِلاً . . يُظِرَ إِلَىٰ أَقْرَبِ الْقَبَائِلِ مِنْهُمْ ، فَأُلْزِمُوا ذَلِكَ . [دِفِقَاءَ اللَّهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُو

١٦ ـ مَا جَاءَ فِي دِيَةِ ٱلأَعْضَاءِ وَٱلأَسْنَانِ

١٨٢١ - (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ فِي ٱلأَنْفِ إِذَا جُدِعَ ٱلدِّيَةَ كَامِلَةً ، وَإِنْ جُدِعَتْ ثَنْدُوتُهُ (١٠). . فَنِصْفُ ٱلْعَقْلِ : صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلأَنْفِ إِذَا جُدِعَ ٱلدِّيَةَ كَامِلَةً ، وَإِنْ جُدِعَتْ ثَنْدُوتُهُ (١٠). . فَنِصْفُ ٱلْعَقْلِ : حَمْسُونَ مِنَ ٱلإِبِلِ ، أَوْ عَدْلُهَا مِنَ ٱلذَّهَبِ أَوِ ٱلْوَرِقِ ، أَوْ مِئَةُ بَقَرَةٍ ، أَوْ ٱلْفُ شَاةٍ) .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْعَيْنِ ٱلْقَائِمَةِ ٱلسَّادَّةِ لِمَكَانِهَا بِثُلُثِ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْعَيْنِ ٱلْقَائِمَةِ ٱلسَّادَّةِ لِمَكَانِهَا بِثُلُثِ ٱلدِّيَةِ) .

١٨٢٣ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دِيَةُ ٱلأَصَابِعِ ٱلْيَدَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ سَوَاءٌ عَشْرٌ مِنَ ٱلإِبِلِ لِكُلِّ إِصْبَعِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو .

حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ وَٱلشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . [د ٢٥٦١ ت ١٣٩١] ١٨٧٤ - (خ ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « هَـٰـذِهِ وَهَـٰـذِهِ سَوَاءٌ » يَعْنِي ٱلْخِنْصَرَ وَٱلْإِبْهَامَ .

⁽١) النُّندوة: من الرجل كالثدي من المرأة .

الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 الأَصَابِعُ سَوَاءٌ ، وَٱلأَسْنَانُ سَوَاءٌ ، ٱلثَّنِيَّةُ وَٱلضَّرْسُ سَوَاءٌ ، هَلذِهِ وَهَلذِهِ سَوَاءٌ » .

١٨٢٦ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فِي ٱلْأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ » .

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمَأْمُومَةِ وَٱلْجَائِفَةِ وَٱلْمُوضِحَةِ (٢)

١٨٢٧ (ت د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فِي ٱلْمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ وَٱلشَّافِعِيُّ وَٱلسَّافِينَ ٱلْإِبِلِ .

١٨٢٨ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ ٱلْعَقْلِ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ ٱلإِبِلِ وَثُلُثٌ ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ ٱلذَّهَبِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ ٱلْعَقْلِ ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ مِنَ ٱلإِبِلِ وَثُلُثٌ ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ ٱلذَّهَبِ مَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الْعَقْلِ ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ مِنَ ٱلإِبِلِ وَثُلُثٌ ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ ٱلذَّهَبِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الْعَقْلِ ثَلاثَ وَثَلَاثُونَ مِنَ ٱلإِبِلِ وَثُلُثٌ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ اللهُ عَلْمُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلْمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلُونُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهُ وَلَيْمَتُهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ مِثْلُ ذَلِكَ) .

١٨ ـ مَا جَاءَ فِي دِيةِ ٱلْجَنيِنِ

١٨٢٩ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱمْرَأَتَيْنِ مِنْ هُلَـٰيْلِ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا ، فَقَضَىٰ فِيهِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ) .

[خ ۲۰۷۰م ۱۸۶۱ ط ۲/ ۵۰۸]

• ١٨٣٠ (م ت د) عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ضَرَبَتِ ٱمْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ (٣) وَهِيَ حُبْلَىٰ فَقَتَلَتْهَا ، قَالَ : وَإِحْدَاهُمَا لِحْيَانِيَّةٌ ، قَالَ : فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ دِيَةَ ٱلْمَقْتُولَةِ عَلَىٰ عَصَبَةِ ٱلْقَاتِلَةِ وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا (٤) ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ ٱلْقَاتِلَةِ : أَنَغْرَمُ

⁽١) في النسخ (م).

 ⁽٢) المأمومة: هي التي تصل إلى أم الدماغ ، والجائفة: التي تصل إلى الجوف ، والموضحة: التي توضح العظم ؛ أي :
 تكشفه .

⁽٣) فسطاط : خيمة .

⁽٤) الغرة : دية الجنين .

دِيَةَ مَنْ لاَ أَكُلَ وَلاَ شَرِبَ وَلاَ ٱسْتَهَلَّ (١) ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ (٢) ؟! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَسَجْعُ كَسَجْعِ ٱلأَعْرَابِ ؟! »(٣) قَالَ : وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ ٱلدِّيَّةَ . [م ۲۸۲۲ د ۲۵۹۸ ت ۱۱۶۱۱]

استهلَّ : صرخ عند الولادة . يُطَلُّ : يُهدر . (1)

⁽٢)

السجع : تناسب آخر الكلمات لفظاً . (٣)

١٦ _ كِتَابُ ٱلْقَضَاءِ وَٱلأَحْكَام

١ ـ مَا جَاءَ فِي حَظْرِ ٱلْقَضَاءِ

١٨٣١ (ت د) عَنِ آبْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ : قَاضِيَانِ فِي ٱلنَّارِ ، وَقَاضٍ فِي ٱلْجَنَّةِ ، رَجُلٌ قَضَىٰ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ فَعَلِمَ ذَاكَ . فَذَاكَ فِي ٱلنَّارِ ، وَقَاضٍ لاَ يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ ٱلنَّاسِ. . فَهُو فِي ٱلنَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِالْحَقِّ . فَذَلِكَ فِي ٱلنَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِالْحَقِّ . . فَذَلِكَ فِي ٱلنَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِالْحَقِّ . . وَالْجَنَّةِ » .

١٨٣٢ ([ت] د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ وَلِيَ ٱلْقَضَاءَ أَوْ جُعِلَ قَاضِياً بَيْنَ ٱلنَّاسِ . . فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ » .

هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د ٢٥٥١ ت ١٣٢٥]

۱۸۳۳ (ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ ٱللهُ عَلَيْهِ مَلَكاً فَيُسَدِّدُهُ » . لَفْظُهُ لِمَنْ سَأَلَ ٱللهُ عَلَيْهِ مَلَكاً فَيُسَدِّدُهُ » . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [د٢٥٥٠ ت ١٣٢٣]

١٨٣٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ مَعَ ٱلْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ ، فَإِذَا جَارَ . . تَخَلَّىٰ عَنْهُ وَلَزِمَهُ ٱلشَّيْطَانُ » . [ت ١٣٣٠]

١٨٣٥ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِذَا حَكَمَ ٱلْحَاكِمُ فَٱجْتَهَدَ فَأَصَابَ. . فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَأَخْطَأَ. . فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [خ ٧٣٥٢م ١٧١٦ د ٢٥٥٤ ت ١٣٢٦]

١٨٣٦ (ت د) عَنْ [رِجَالِ مِنْ أَصْحَابِ] مُعَاذِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذاً إِلَى ٱلْيَمَنِ فَقَالَ : « كَيْفَ تَقْضِي ؟ » فَقَالَ : أَقْضِي بِمَا فِي كِتَابِ ٱللهِ . قَالَ : « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ ٱللهِ ؟ » قَالَ : فَبِسُنَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّة رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ » قَالَ : أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلاَ آلُو . قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . [١٣٢٧ ت ١٣٢٧]

٢ ـ مَا جَاءَ فِي آدَابِ ٱلْقَضَاءِ

١٨٣٧ (ت د) عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم قَالَ : (بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلْيَمَنِ قَالَ : قَالُتُ ، وَلاَ عِلْمَ لِي بِٱلْقَضَاءِ ؟! فَقَالَ : قَاضِياً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ تُرْسِلُنِي وَأَنَا حَدِيثُ ٱلسِّنِّ ، وَلاَ عِلْمَ لِي بِٱلْقَضَاءِ ؟! فَقَالَ : قَالَ تَقْضِينَ حَتَّىٰ تَسْمَعَ مِنَ اللهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبَّتُ لِسَانَكَ ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ ٱلْخَصْمَانِ . فَلاَ تَقْضِينَ حَتَّىٰ تَسْمَعَ مِنَ ٱلأَخْرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ ٱلأَوَّلِ ؛ فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلْقَضَاءُ » قَالَ : فَمَا زِلْتُ قَاضِياً ، أَوْ ٱللهَحْرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ ٱلأَوَّلِ ؛ فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلْقَضَاءُ » قَالَ : فَمَا زِلْتُ قَاضِياً ، أَوْ مَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءِ بَعْدُ) .

١٨٣٨ (خ م ت د ن) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كَتَبَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى ٱبْنِهِ عُبَيْدِ ٱللهِ عُبَيْدِ ٱللهِ _ وَكَانَ قَاضِياً بِسِجِسْتَانَ _ : أَلَّا تَقْضِيَ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ وَأَنْتُ غَضْبَانُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَحْكُمُ ٱلْحَاكِمُ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ » .

[خ ۱۷۱۷م ۱۷۱۷ د ۱۸۵۹ ت ۱۳۳۶ ن ۲۰۱۰]

١٨٣٩ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱلْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْحَكَمِ) .

٣ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّغْلِيظِ فِي ٱلرِّشْوَةِ وَشَهَادَةِ ٱلزُّورِ وَمَنْ يَقْتَطِعُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ بِلَحْنِهِ فِي حُجَّتِهِ

١٨٤٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلرَّاشِيَ وَٱلْمُرْتَشِيَ فِي ٱلْحُكْمِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ حَدِيدَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ .

[ت ۱۳۳۱]

١٨٤١ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلرًاشِيَ وَٱلْمُرْتَشِيَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[د ۲۰۸۰ت ۱۳۳۷]

١٨٤٧ (ت د) عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةَ ٱلطَّبْحِ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ. . قَامَ قَائِماً فَقَالَ : « عُدِلَتْ شَهَادَةُ ٱلزُّورِ بِٱلإِشْرَاكِ بِٱللهِ » ثَلاَثَ مِرَادٍ ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ فَٱجْتَكِنِبُوا ٱلرِّبِحْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَلِنِ وَأَجْتَكِنِبُواْ قَوْلَ الزُّورِ ﴿ خُنَفَاءَ لِلَهِ عَيْرَمُشْرِكِينَ لِهِ ﴾ .

[د ۳۰۹۹ ت ۲۳۰۰]

١٨٤٣ (ط خ م ت د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ (١) ، فَإِنْ قَضَيْتُ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ . . فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ ٱلنَّارِ ، فَلاَ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ . حَلِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ . وَفِي بَعْضِ ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي أَنَّ ٱلْبَيِّنَةَ عَلَى ٱلْمُدَّعِي وَٱلْيَمِينَ عَلَى ٱلْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ

١٨٤٤ (م ت [د]) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ٱلْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنَّ هَلْذَا غَلَبْنِي عَلَىٰ أَرْضِ لِي ، فَقَالَ ٱلْكِنْدِيُّ : هِيَ أَرْضِي وَفِي يَدِي ، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌ ، فَقَالَ ٱلنَّذِيُّ : هِيَ أَرْضِي وَفِي يَدِي ، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌ ، فَقَالَ ٱلنَّذِيُّ ؟ » قَالَ : لاَ . قَالَ : « فَلَكَ يَمِينُهُ » حَقٌ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَضْرَمِيِّ : « أَلَكَ بَيِّنَةٌ ؟ » قَالَ : لاَ . قَالَ : « فَلَكَ يَمِينُهُ » قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱلرَّجُلَ فَاجِرٌ لاَ يُبَالِي عَلَىٰ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ ، قَالَ : « قَالَ : قَالَ : فَانْطَلَقَ ٱلرَّجُلُ لِيَحْلِفَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا لَمُ لَكُ مِنْهُ إِلاَّ ذَلِكَ » قَالَ : فَٱنْطَلَقَ ٱلرَّجُلُ لِيَحْلِفَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَدْبَرَ : « لَيْنَ حَلَفَ عَلَىٰ مَالِكَ لِيَأْكُلُهُ ظُلْماً . . لَيَلْقَيَنَ ٱللهُ وَهُو عَنْهُ مُعْرِضٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱلأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ . حَدِيثُ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(د) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ . [م ١٣٩ د ٢٢٤٥ ت ١٣٤٠]

١٨٤٥ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ ـ
 (م) بِٱلْيَمِينِ _ أَنَّ ٱلْيَمِينَ عَلَى ٱلْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ) .

⁽١) ألحن بحجته : أبلغ وأعلم بها .

٥ ـ مَا جَاءً فِي ٱلْحُكْمِ بِٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْوَاحِدِ

١٨٤٦ (ط ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْوَاحِدِ) .

قَالَ رَبِيعَةُ : وَأَخْبَرَنِي ٱبْنٌ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : وَجَدْنَا فِي كِتَاب سَعْدٍ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ بِٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَسُرَّقَ . [د ٣٦١٠ ت ١٣٤٣ ط ٢/ ٧٢١]

١٨٤٧ (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ بِيَمِينِ وَشَاهِدٍ ﴾ .

١٨٤٨ ـ (ط ت) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ بِهَا عَلِيٌّ فِيكُمْ . وَقَضَىٰ بِهَا عَلِيٌّ فِيكُمْ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ رَأَوْا أَنَّ ٱلْيَمِينَ مَعَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْوَاحِدِ جَائِزٌ فِي ٱلْحُقُوقِ وَٱلأَمْوَالِ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَقَالُوا : لاَ يُقْضَىٰ بِٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْوَاحِدِ إِلاَّ فِي ٱلْحُقُوقِ وَٱلأَمْوَالِ ، وَلَمْ يَرَ بَعْضُ أَهْلِ وَإِسْحَاقَ وَقَالُوا : لاَ يُقْضَىٰ بِٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْوَاحِدِ إِلاَّ فِي ٱلْحُقُوقِ وَٱلأَمْوَالِ ، وَلَمْ يَرَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يُقْضَىٰ بِٱلْيَمِينِ مَعَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْوَاحِدِ . [٢١/١٧]

٦- مَا جَاءَ فِي كَيْفِيَّةِ ٱلْيَمِينِ وَٱلرَّجُلَيْنِ يَتَدَاعَيَانِ فِي ٱلشَّيْءِ ٱلْوَاحِدِ وَلاَ بَيِّنَةَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا

١٨٤٩ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ـ يَعْنِي لِرَجُلِ حَلَّفَهُ ـ : « ٱحْلِفْ بِٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ مَا لَهُ عِنْدَكَ شَيْءٌ » يَعْنِي لِلْمُدَّعِي . [٢٦٢٠]

١٨٥٠ (م ت د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱدَّعَيَا بَعِيراً أَوْ دَابَّةً إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيْسَتْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ،
 اد٣١٣٦] فَجَعَلَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا) .

٧ مَا جَاءَ فِي حُكْم ٱللَّقَطَةِ

١٨٥١ (خ م ت د) عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفَلَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَوَجَدْتُ سَوْطاً فَأَخَذْتُهُ - قَالاً : دَعْهُ . فَقُلْتُ : رَبِيعَةَ ، فَوَجَدْتُ سَوْطاً فَأَخَذْتُهُ - قَالاً : دَعْهُ . فَقُلْتُ : لاَ أَدَعُهُ تَأْكُلُهُ ٱلسِّبَاعُ ، لاَ خُذَنَهُ فَلاَ سُتَمْتِعَنَّ بِهِ ، فَقَدِمْتُ عَلَىٰ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّتُتُهُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ ، وَجَدْتُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرَّةً فِيهَا مِئَةً دِينَارٍ ، اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ صُرَّةً فِيهَا مِئَةً دِينَارٍ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : « عَرِّفْهَا حَوْلاً » فَعَرَّفْتُهَا حَوْلاً » فَعَرَّفْتُهَا حَوْلاً » فَعَرَّفْتُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ : « عَرِّفْهَا حَوْلاً آخَرَ » وَقَالَ : « أَحْصِ فَقَالَ : « عَرِّفْهَا حَوْلاً آخَرَ » وَقَالَ : « أَحْصِ فَقَالَ : « عَرِّفْهَا حَوْلاً آخَرَ » وَقَالَ : « أَحْصِ عَدَّتَهَا وَوِعَائِهَا وَوِعَائِهَا وَوِعَائِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَاعُهَا إلَيْهِ ، وَإِلاً . . فَاسْتَمْتِعْ بِهَا » . فَاسْتَمْتِعْ بِهَا » . فَاسْتَمْتِعْ بِهَا » .

قَالَ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . عَامَّةُ لَفْظِهِ لِمُسْلِمٍ . [خ ٢٤٢٦م ١٧٢٣ د ١٧٠١ ت ١٣٧٤]

١٨٥٢ (ط خ م ت د ن) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللَّقَطَةِ ، فَقَالَ : « عَرِّفْهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ ٱعْرِفْ وِكَاءَهَا وَوِعَاءَهَا وَعِفَاصَهَ (١١) ، ثُمَّ ٱسْتَنْفِقْ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا. . فَأَدِّهَا إِلَيْهِ » فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَضَالَّةُ ٱلْغِنَمِ ؟ فَقَالَ : « خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّمْبِ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَضَالَّةُ ٱلإِبلِ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ٱحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ _ أَوِ ٱحْمَرً وَجْهُهُ _ فَقَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ؟! مَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَلْقَىٰ رَبَّهَا _ (م) مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا _ تَرِدُ ٱلْمَاءَ وَتَأْكُلُ ٱلشَّجَرَ حَتَّىٰ يَلْقَاهُا رَبُّهَا » وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمُ ٱخْتِلافٌ ، وَٱلْمَعْنَى وَاحِدٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَٱلْجَارُودِ بْنِ ٱلْمُعَلَّىٰ وَعِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : يُعَرِّفُهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلاَّ . تَصَدَّقَ بِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارَكِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ ٱلكُوفَةِ ؛ لَمْ يَرَوْا لِصَاحِبِ ٱللُّقَطَةِ أَنْ يَنتُفِعَ بِهَا إِذَا كَانَ غَنِيّاً .

⁽١) العفاص : الوعاء الذي تكون فيه النفقة .

⁽٢) حذاؤها : خُفُّها .

وَقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ: يَنْتَفِعُ بِهَا وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا ؛ لِأَنَّ أُبِيَّ بْنَ كَعْبِ أَصَابَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعَرِّفَهَا ثُمَّ يَنْتَفِعَ بِهَا ، وَكَانَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرَّةً فِيهَا مِئةً دِينَارٍ فَأَمَرَهُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلُهَا ، فَلَوْ كَانَتِ ٱللَّقَطَةُ لَمْ أَنْ يُعْرِفُهَا ، فَلَوْ كَانَتِ ٱللَّقَطَةُ لَمْ أَنْ يُعْرِفُهَا ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُولُهَا ، فَلَوْ كَانَتِ ٱللَّقَطَةُ لَمْ أَنْ يُعْرِفُهَا ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ، فَلَوْ كَانَتِ ٱللَّقَطَةُ لَمْ تَحِلًّ إِلاَّ لِمَنْ تَحِلُّ لِهَ ٱلصَّدَقَةُ . . لَمْ تَحِلَّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصَابَ دِينَاراً عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَّفَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَّفَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَّفَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَّفَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَمَرَهُ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لاَ يَحِلُّ لَهُ ٱلصَّدَقَةُ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِذَا كَانَتْ ٱللُّقَطَةُ يَسِيرَةً. . أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا وَلاَ يُعَرِّفَهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا كَانَ دُونَ دِينَارٍ . . يُعَرِّفُهَا قَدْرَ جُمْعَةٍ ، وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ .

[خ ٩١ م ١٧٢٢ د ١٧٠٤ ت ١٣٧٢ ن في ﴿ ٱلكبرىٰ ، ٣٩٥ ط ٢/ ٧٥٧]

اللهِ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْهُ عَنْ لُقَطَةِ ٱلْحَاجِّ ﴾ .

١٨٥٤ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْعَصَا وَٱلسَّوْطِ وَٱلْحَبْلِ وَأَشْبَاهِهِ يَلْتَقِطُهُ ٱلرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهِ) .

٨ . مَا جَاءَ فِي ٱلشَّهَادَةِ

١٨٥٥ (ط م ت د) عَنْ زَيْدِ بْنِ جَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلشُّهَدَاءِ ؟ ٱلَّذِي يَأْتِي بِٱلشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا » .

قَالَ مَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللهُ: ٱلَّذِي يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ وَلاَ يَعْلَمُ بِهَا ٱلَّذِي هِيَ لَهُ ، أَوْ يَأْتِي بِهَا ٱلإِمَامَ .

[م ۱۷۱۹ د ۹۵۱ت ۲۲۹۰ ط ۲/ ۲۷۰]

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . ٩ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارِ شَتَّىٰ

١٨٥٦ (د) عَنْ عُرْوَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَسَ أَحَدُهُمَا نَخْلاً فِي أَرْضِ ٱلآخَرِ ، فَقَضَىٰ لِصَاحِبِ ٱلأَرْضِ بِأَرْضِهِ ، وَأَمَرَ صَاحِبَ ٱلنَّخْلِ أَنْ

يُخْرِجَ نَخْلَهُ مِنْهَا) قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتُضْرَبُ أُصُولُهَا بِٱلْفُؤُوسِ ، وَإِنَّهَا لَنَخْلٌ عُمُّ حَتَّىٰ أُخْرِجَتْ مِنْهَا (١٠) .

١٨٥٧ (ط د) عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ ـ (ط) عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ عَنْ أَبِيهِ ، وَفِي رِوَايَةٍ : عَنْ حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ حَرَامٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ ـ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ فَأَفْسَدَتُهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلأَمْوَالِ حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ ٱلْأَمْوَالِ حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ ٱلْمُواشِي حِفْظَهَا بِٱللَّيْلِ) .

١٨٥٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (حَبَسَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً فِي تُهْمَةٍ يَوْماً وَلَيْلَةً ٱحْتِيَاطاً) .

١٨٦٠ (د) عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَسَ رَجُلاً فِي تُهْمَةٍ) .

١٨٦١ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ تَطَبَّبَ وَلاَ يُعْلَمُ مِنْهُ طِبٌّ . . فَهُوَ ضَامِنٌ » .

١٨٦٢ (خ م ت [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا تَشَاجَرْتُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ. . فَٱجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(خ د) نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲٤٧٣م ١٦١٣ د ١٣٥٣ ت ١٥٣١]

١٨٦٣ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ غُلاَماً بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَجَدٍّ عَبْدِ ٱلْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ .

⁽١) عُمٌّ: تامة في طولها والتفافها .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ
ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ قَالُوا : يُخَيَّرُ ٱلْغُلاَمُ بَيْنَ أَبُوَيْهِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا ٱلْمُنَازَعَةُ فِي
ٱلْوَلَدِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالاً : مَا كَانَ ٱلْوَلَدُ صَغِيراً . فَٱلأَمُّ أَحَقُ ، فَإِذَا بَلَغَ ٱلْغُلاَمُ سَبْعَ
سِنِينَ . . خُيِّرَ بَيْنَ أَبُويْهِ .

١٨٦٤ (خ م ت د) عَنْ عُرُوةَ رَحِمَهُ اللهُ : أَنَّ عَبْدَ اللهِ بَنَ ٱلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدَّفُهُ : أَنَّ عَبْدَ اللهِ بَنَ ٱلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدَّفُهُ : أَنَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ ٱلْحَرَّةِ ٱلَّتِي يَسْقُونَ بِهَا ٱلنَّحْلَ ، فَقَالَ ٱلأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ ٱلْمَاءَ يَمُرُّ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ ، فَأَخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ٱلأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ ٱلْمَاءَ يَمُرُّ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ ، فَأَخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ : « ٱسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ ٱرْسِلِ ٱلْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ » وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ : « ٱسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ ٱرْسِلِ ٱلْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ » فَغَضِبَ ٱلأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَنْ كَانَ ٱبْنَ عَمَّتِكَ ؟! فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : " يَا رُسُولَ ٱللهِ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : الزَّبَيْرُ وَٱللهِ ؟ إِنِي الشَّعِ ثُمَّ آلْفِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : الزَّبَيْرُ وَٱللهِ ؟ إِنِي الشَّهُ عُمَّ قَالَ : الزَّبَيْرُ وَٱللهِ ؟ إِنِي الشَّعِ ثُمَّ آلَكَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : " يَا زُبَيْرُ ؟ ٱسْقِ ثُمَّ ٱحْبِسِ ٱلْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى ٱلْجَدْرِ » (١) فَقَالَ : ٱلزَّبَيْرُ وَٱللهِ ؟ إِنِي الْحَسِبُ نَوْلَتَ هَلَاهِ ٱلْآيَةُ فِي ذَلِكَ : ﴿ فَلَا وَرَئِكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَكَرَبَيْنَهُمْ .

[خ ۲۳۱۰ م ۲۳۵۷ د ۲۳۲۷ ت ۱۳۲۳]

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٨٦٥ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَٱللهِ مَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِ ٱلأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُخِرَّهُمُ ٱللهُ مِنْ أَنْ يُخِرَّهُمُ ٱللهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ خِبَائِكَ ، وَمَا عَلَىٰ ظَهْرِ ٱلأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُعِزَّهُمُ ٱللهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَأَيْضاً وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ » ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَأَيْضاً وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ » ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هُمْ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هُمْ مُلْكُ ، فَهَلْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِعَيْرِ إِذْنِهِ ؟ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمَا عَلَيْ عَلَيْهِ مِنْ أَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى الللهُ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

١٨٦٦ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَمَا ٱمْرَأْتَانِ مَعَهُمَا ٱبْنَاهُمَا جَاءَ ٱلذِّبْبُ فَذَهَبَ بِٱبْنِ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ هَاذِهِ لِصَاحِبَتِهَا : إِنَّمَا ذَهَبَ بِٱبْنِكِ ٱمْرَأْتَانِ مَعَهُمَا ٱبْنَاهُمَا جَاءَ ٱلذِّبْبُ فَذَهَبَ بِٱبْنِكِ ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَىٰ دَاوُودَ ، فَقَضَیٰ بِهِ لِلْكُبْرَیٰ ، فَخَرَجَتَا عَلَیٰ أَنْتِ ، وَقَالَتِ ٱللَّحْرَیٰ : إِنَّمَا ذَهَبَ بِٱبْنِكِ ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَیٰ دَاوُودَ ، فَقَضَیٰ بِهِ لِلْكُبْرَیٰ ، فَخَرَجَتَا عَلَیٰ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُودَ عَلَیْهِمَا ٱلسَّلاَم فَاَخْبَرَتَاهُ ، فَقَالَ : ٱتُتُونِي بِٱلسِّكِينِ أَشُقُهُ بَيْنَكُمَا ، فَقَالَتِ ٱلصَّغْرَیٰ : لَنَّمُونِي بِٱلسِّكِينِ أَشُقُهُ بَیْنَکُمَا ، فَقَالَتِ ٱلصَّغْرَیٰ : لَا مَنْ مَا السَّلاَم فَاَخْبَرَتَاهُ ، فَقَالَ : ٱتُتُونِي بِٱلسِّكِينِ أَشُقُهُ بَیْنَکُمَا ، فَقَالَتِ ٱلصَّغْرَیٰ : لاَ ، یَرْحَمُكَ ٱللهُ ، هُو ٱبْنُهَا ، فَقَضَیٰ بِهِ لِلصَّغْرَیٰ » .

⁽١) الجَدْر : الجدار ، أو هو ما يرفع حول المزرعة كالجدار .

١٨٦٧ - (خ م) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَلْذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنْ رَصُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (سُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ (سُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (الشَّتَرَىٰ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَاراً لَهُ ، فَوَجَدَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي ٱشْتَرَى ٱلْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبُ ، فَقَالَ لَهُ ٱلَّذِي ٱشْتَرَى ٱلْعَقَارَ : خُدْ ذَهَبَكَ مِنِّي ، إِنَّمَا ٱشْتَرَيْتُ مِنْكَ ٱلأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ ٱلذَّهَبَ ، فَقَالَ لَهُ ٱلّذِي شَرَى ٱلأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ ٱلأَرْضَ وَمَا فِيهَا ، قَالَ : فَتَحَاكَمَا إِلَىٰ رَجُلٍ ، فَقَالَ ٱلَّذِي تَحَاكَمَا إِلَىٰ رَجُلٍ ، فَقَالَ ٱلَّذِي تَحَاكَمَا إِلَىٰ رَجُلٍ ، فَقَالَ ٱلَّذِي تَحَاكَمَا إِلَىٰ رَجُلٍ ، فَقَالَ ٱلنِّذِي تَحَاكَمَا إِلَىٰ رَجُلٍ ، فَقَالَ ٱلنِّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْ مَ وَقَالَ ٱلآخَرُ : لِي جَارِيَةٌ . قَالَ : أَنْكِحُوا ٱلْغُلاَمَ الْخَارِيَةَ ، وَأَنْفِقُوا عَلَىٰ ٱنْفُسِكُمًا مِنْهُ وَتَصَدَّقًا » .

[النَّهُ وَ الْفُقُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمًا مِنْهُ وَتَصَدَّقًا » .

[النَّهُ : وَالْفُقُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمًا مِنْهُ وَتَصَدَّقًا » .

* * *

١٧ ـ كِتَابُ ٱلجِهَادِ وَٱلمَغَازِي وَٱلسِّيرِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْجِهَادِ مُجْمَلاً

١٨٦٨ (طخ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا يَعْدِلُ ٱلْجِهَادَ ؟ قَالَ : « إِنَّكُمْ لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ » فَرَدُّوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : « لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ » فَقَالَ فِي قَالَ : « لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ » فَقَالَ فِي آلَنَّالِثَةِ : « مَثَلُ ٱلْقَائِمِ ٱلصَّائِمِ - (م) ٱلْقَانِتِ بِآيَاتِ ٱللهِ - ٱلَّذِي لاَ يَفْتُرُ مِنْ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ حَتَّىٰ يَرْجِعَ ٱلْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيْسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلشِّفَاءِ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأُمِّ مَالِكٍ ٱللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأُمِّ مَالِكٍ ٱللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ وَأَنْسِ ، وَهَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨٦٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثَةٌ عَلَى اللهِ عَوْنُهُمْ : ٱلْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَٱلْمُكَاتَبُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱلْأَدَاءَ ، وَٱلنَّاكِحُ ٱلَّذِي يُرِيدُ ٱللهِ ، وَٱلْمُكَاتَبُ ٱللهِ ، وَٱلْمُكَاتَبُ ٱللهِ عَلَى اللهِ عَوْنُهُمْ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُ عَالَى اللهِ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّالَةِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَنْهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى اللهِ عَنْهُ عَلَى اللهِ عَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللهِ عَنْهُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُولِهُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٨٧٠ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ ٱلْجِهَادِ. . كَلِمَةَ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِر » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَامَةً ، وَهَـٰلَاَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د٤٣٤٤ ٢١٧٤]

١٨٧١ (د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " ثَلاَئَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً فِي سَبِيلِ ٱللهِ. . فَهُو ضَامِنٌ عَلَى ٱللهِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ ٱلْجَنَّةَ ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ. . [فَهُو ضَامِنٌ عَلَى ٱللهِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُ ، فَيُدْخِلَهُ ٱلْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ] ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلاَمٍ . . وَمُعَلَى ٱللهِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُ ، فَيُدْخِلَهُ ٱلْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ] ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلاَمٍ . .

١٨٧٢ - (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَعْنِي :

يَقُولُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ـ : « ٱلْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ : إِنْ قَبَضْتُهُ. . أَوْرَثْتُهُ ٱلْجَنَّةَ ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ. . رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » .

حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

١٨٧٣ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا أَبَا سَعِيدِ ؛ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبَّا وَبِٱلإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدِ نَبِيّاً . . وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ » فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدِ فَقَالَ : أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ قَالَ : « وَأُخْرَىٰ يُرْفَعُ بِهَا ٱلْعَبْدُ مِئَةَ دَرَجَةٍ فِي ٱلْجَنَّةِ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ » قَالَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » .

١٨٧٤ (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ اللهُ عَمَالِ أَفْضَلُ _ أَوْ أَيُّ اللَّعْمَالِ خَيْرٌ ؟ _ قَالَ : « إِيمَانٌ بِٱللهِ وَرَسُولِهِ » قِيلَ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : « ٱلْجِهَادُ سَنَامُ ٱلْعُمَلِ » (١) (خ) « . . . ٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » قِيلَ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ » .
 قَالَ : « ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨٧٥ (خ م ت ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : « لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ٱلْفَتْحِ ، وَلَـٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا ٱسْتُنْفِرْتُمْ. . فَٱنْفِرُوا »(٢) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ .

[خ ۳۰۷۷م ۱۳۵۳ ت ۱۵۹۰ ن ۴۱۷۰]

١٨٧٦ (خ م) عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ٱلنَّهْدِيِّ : حَدَّثَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودِ ٱلسُّلَمِيُّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَنَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَايِعُهُ عَلَى ٱلْهِجْرَةِ فَقَالَ : " إِنَّ ٱلْهِجْرَةَ قَدْ مَضَتْ لِأَهْلِهَا ، وَلَكِنْ أَنَيْتُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَايِعُهُ عَلَى ٱلْهِجْرَةِ فَقَالَ : " إِنَّ ٱلْهِجْرَةَ قَدْ مَضَتْ لِأَهْلِهَا ، وَلَكِنْ عَلَى ٱلْمِسْلَامِ وَٱلْجِهَادِ وَٱلْخَيْرِ " .

١٨٧٧_ (خ م ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱلنَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ (خ م) بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ » قَالُوا : ثُمَّ

[حَدِيثٌ] حَسَنٌ صَحِيحٌ.

⁽١) سنام كل شيء: أعلاه .

⁽٢) الاستنفار : الاستنجاد والاستنصار ؛ أي : إذا طُلب منكم النصرة. . فأجيبوا وانفروا ولا تجبنوا .

مَنْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبِ مِنَ ٱلشِّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ _ (م) يَعْبُدُ رَبَّهُ (خ) فَيَتَّقِي ٱللهَ _ وَيَدَعُ ٱلنَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

[خ ۲۷۸۱ م ۸۸۸۸ ت ۱۲۲۰ ن ۱۲۰۸ د ۱۲۸۸

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْمُرَابَطَةِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ

١٨٧٨ (ت د) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « كُلُّ مَيَّتٍ يُخْتَمُ عَلَىٰ عَمَلِهِ ، إِلاَ ٱلَّذِي مَاتَ مُرَابِطاً [فِي سَبِيلِ ٱللهِ] ـ (د) إِلاَ ٱلْمُرَابِط ـ فَإِنَّهُ يُنْمَىٰ لَهُ عَمَلُهُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ (١) ، وَيَأْمَنُ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْقَبْرِ » .

١٨٧٨ / ١- (ت) وَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « ٱلْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ».

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ وَجَابِرٍ ، وَحَدِيثُ فَضَالَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د٢٥٠٠ ت ٢٦٢١]

١٨٧٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِعْبِ فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٌ ، فَأَعْجَبْتُهُ لِطِيبِهَا ، فَقَالَ : لَوِ ٱعْتَزَلْتُ ٱلنَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَلْذَا ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « لاَ تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ مُقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبِيلِ ٱللهِ فُواقَ أَلا تُعْفِرَ ٱللهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ ٱلْجَنَّةَ ؟! ٱغْزُو فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ فُواقَ نَا نَا عَنْهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ ٱلْجَنَّةَ ؟! ٱغْزُو فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ فُواقَ نَا قَاتُلَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ فُواقَ . . وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۱۲۵۰]

١٨٨٠ (ط) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ مَعْمَرٍ ٱلْأَنْصَادِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ مَنْزِلاً ؟ رَجُلٌ آخِدٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ مَنْزِلاً بَعْدَهُ ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غُنَيْمَتِهِ _ يُؤَدِّي فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ مَنْزِلاً بَعْدَهُ ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غُنَيْمَتِهِ _ يُؤَدِّي فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ مَنْزِلاً بَعْدَهُ ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غُنيْمَتِهِ _ يُؤَدِّي عَلَا اللهِ الل

١٨٨١ - (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

⁽١) ينمىٰ : يُضاعف ويُزاد .

⁽٢) فواق ناقة : قدر ما بين الحلبتين من الراحة .

« أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ ٱلنَّاسِ ؟ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُوهُ ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غُنْيْمَةٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّ ٱللهِ فِيهَا ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ ٱلنَّاسِ ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِٱللهِ وَلاَ يُعْطِي بِهِ » . مُعْتَزِلٌ فِي غُنْيْمَةٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّ ٱللهِ فِيهَا ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ ٱلنَّاسِ ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِٱللهِ وَلاَ يُعْطِي بِهِ » . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [ت ١٦٥٢]

٣ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْغُدُوةِ وَٱلرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ

١٨٨٧ - (خ م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللهِ أَوْ رَوْحَةٌ . خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ يَدِهِ فِي ٱلْجَنَّةِ . فِي سَبِيلِ ٱللهِ أَوْ رَوْحَةٌ . خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱطَّلَعَتْ إِلَى ٱلْأَرْضِ . لأَضَاءَتْ مَا خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱطَّلَعَتْ إِلَى ٱلْأَرْضِ . لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً ، وَلَنَصِيفُهَا (١) عَلَىٰ رَأْسِهَا . . خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

حَدِيثٌ حسن صَحِيحٌ .

١٨٨٣ (خ م ت) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللهِ أَوْ رَوْحَةٌ . . خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ [فِي الْجَنَّةِ] . . خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَنَسٍ ، وَهَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٦٤١٥ م ١٨٨٧ ت ١٦٤٨]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّمْيِ فِي سَبِيْلِ ٱللهِ ، وَٱلصَّانِعِ لِلسَّهُمِ وَٱلْمُدْيَةِ

١٨٨٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ مِنْ عَبْدِ اللهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ لَيُدْخِلُ بِٱلسَّهُمِ ٱلْوَاحِدِ ثَلاَثَةً ٱلْجَنَّةَ : صَانِعَهُ] يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ ٱلْخَيْرَ ، وَالْمُمِدَّ بِهِ ﴾ وَٱلْمُمِدَّ بِهِ ﴾ وَٱلْمُمِدَّ بِهِ ﴾ وَٱلْمُمِدَّ بِهِ ﴾ وَٱلْمُمِدَّ بِهِ ﴾

وَقَالَ : « ٱرْمُوا وَٱرْكَبُوا ، وَلأَنْ تَرْمُوا. . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا ، كُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ [ٱلرَّجُلُ] ٱلْمُسْلِمُ بَاطِلٌ إِلاَّ رَمْيَهُ بِقَوْسِهِ ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ ، وَمُلاَعَبَتَهُ أَهْلَهُ ؛ فَإِنَّهُنَّ مِنَ ٱلْحَقِّ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهَالْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 [۱٦٣٧]

⁽١) النصيف: الخمار.

 ⁽٢) الممدُّ به : هو الذي يقوم عند الرامي ، فيناوله سهماً بعد سهم ، أو يردُّ عليه النَّبل من الهدف .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلنَّفَقَةِ فِي سَبِيْلِ ٱللهِ

١٨٨٦ (ت) عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ ٱللهِ. . كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْع مِئَةٍ ضِعْفٍ » .

[ت ١٦٢٥]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨٨٧ (خ) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَحِمَهُ الله (١) : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ . . دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ ـ كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ ـ : أَيْ فُلُ ؛ هَلُمَ ۗ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ ذَاكَ الَّذِي لاَ تَوَىٰ عَلَيْهِ (٢) ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنِّي لاَ رُجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ﴾ .

١٨٨٨ - (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ اللهِ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَالْمُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَالْمُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَالْمُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَالْمُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَا عَنْهُ عَالِمُ عَنْهُ عَا

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨٨٩ (م) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ (٣) فَقَالَ : يَا رَسُولُ ٱللهِ ؛ هَانِهِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَكَ بِهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ سَبْعُ مِنْةِ نَاقَةٍ ، كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ » .
 ١م ١٨٩٢]

٦- مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلصِّيَامِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ

١٨٩٠ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) هو ابن عبد الرحمان بن عوف .

⁽٢) لاتوىٰ عليه : لا هلاك .

⁽٣) مخطومة ؛ أي : فيها خطامها ، وهو الحبل .

« لاَ يَصُومُ عَبْدٌ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللهِ. . إِلاَ بَاعَدَ [ٱللهُ ٱللَّهِ اللَّيَوْمِ ٱلنَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨٩١ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللهِ. . بَعَّدَ ٱللهُ وَجْهَهُ عَنِ ٱلنَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » . (خ ٢٨٤٠)

١٨٩٢ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللهِ . جَعَلَ ٱللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلنَّارِ خَنْدَقاً كَمَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْحَرَسِ فِي سَبِيْلِ ٱللهِ

١٨٩٣ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمُا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهُمَا ٱلنَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ ٱللهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » . وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَأَبِي رَيْحَانَةَ .

١٨٩٤ (س) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ تَعَالَىٰ. . أَفْضَلُ مِنْ ٱلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا »(١) .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلشَّيْبِ وَٱغْبِرَارِ ٱلأَقْدَامِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ

١٨٩٥ (ت) عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي ٱلْإِسْلاَمِ . . كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو، وَحَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. [ت ١٦٣٤] ١٦٣٦ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ ٱللهِ. . كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) رواه الضياء المقدسي في « المختارة» (٣٦١) ، والحاكم في « المستدرك» (٩١/٢) ، وأحمد في « المسند» (٢١/١ ، ٦٤) ، والبزار في « المسند» (٣٥٠) وغيرهم .

١/١٨٩٦ (خ) عَنْ أَبِي عَبْسِ [هُوَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ جَبْرٍ] رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا ٱغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ فَتَمَسَّهُ ٱلنَّارُ » .

١٨٩٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَلجُ ٱلنَّارَ كُلُّ بَكَّاءِ مِنْ خَشْيَةِ ٱللهِ (١) حَتَّىٰ يَعُودَ ٱللَّبَنُ فِي ٱلضَّرْعِ ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ ٱللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۱۱۳۳]

٩ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تَتَمَنُّوا لِقَاءَ ٱلعَدُوِّ » وقَوْلِهِ : « ٱلجَنَّةُ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسُّيُونِ »

١٨٩٨ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ ٱلْعَدُوِّ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ . . فَأَصْبِرُوا » .

۱۸۹۸ / ۱ ـ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ : (وَٱعْلَمُوا : أَنَّ ٱلْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسُّيُوفِ » . (وَٱعْلَمُوا : أَنَّ ٱلْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسُّيُوفِ » .

١٨٩٩ - (خ م د) عَنْ سَالِمٍ أَبِي ٱلنَّصْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي ٱبْنَ مَعْمَرٍ ، وَكَانَ كَاتِباً لَهُ عَلَىٰ : كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حِينَ خَرَجَ إِلَى ٱلْحَرُورِيَّةِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ ٱلنِّتِي لَقِيَ فِيهَا ٱلْعَدُوَّ قَالَ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ ٱلْعَدُوِّ ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ ٱلنِّتِي لَقِيَ فِيهَا ٱلْعَدُو قَالَ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ ٱلْعَدُو ، وَسَلُوا ٱللهُ تَعَالَى ٱلْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ . . فَأَصْبِرُوا ، وَٱعْلَمُوا : أَنَّ ٱلْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسَّيُوفِ » ثُمَّ وَسَلُوا ٱللهُ تَعَالَى ٱلْعَافِيةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ . . فَأَصْبِرُوا ، وَٱعْلَمُوا : أَنَّ ٱلْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسَّيُوفِ » ثُمَّ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ، مُنْزِلَ ٱلْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ ٱلسَّحَابِ ، وَهَازِمَ ٱلْأَخْزَابِ ؛ ٱهْزِمْهُمْ ، وَٱنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ » . وَهَازِمَ ٱلللَّهُمَّ ، مُنْزِلَ ٱلْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ ٱلسَّحَابِ ، وَهَازِمَ ٱللْآخُرَابِ ؛ ٱهْزِمْهُمْ ، وَٱنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ » .

١٩٠٠ - (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱعْلَمُوا : أَنَّ ٱلْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسُّيُوفِ » .

١٩٠١ - (م ت) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (سَمِعْتُ أَبِي بِحَضْرَةِ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (سَمِعْتُ أَبِي بِحَضْرَةِ ٱلْعَدُوِّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَبْوَابَ ٱلْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلاَلِ ٱلسُّيُوفِ » فَقَالَ

⁽١) في " سنن الترمذي " : (رجل بكيْ من خشية الله. . .) .

رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ رَثُ ٱلْهَيْئَةِ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَاذَا مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ ٱلسَّلاَمَ ، وَكَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ (١) ، فَضَرَبَ بِهِ حَتَّىٰ قُتِلَ) .

[م ۱۹۰۲ ت ۱۹۰۸]

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

١٠ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلشَّهَادَةِ

١٩٠٢ (ت) عَنِ ٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ ٱللهِ سِتُ خِصَالٍ : يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ (٢) ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، وَيُجَارُ وَسَلَّمَ : ﴿ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ ٱللهِ سِتُ خِصَالٍ : يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ (٢) ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، وَيُجَارُ مِنَ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَيَأْمَنُ مِنَ ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ ، وَيُوضَعُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ ٱلْوَقَارِ ؛ ٱلْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَيُزَوَّجُ ٱثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [ت ١٦٣]

١٩٠٣ (د) عَنْ نِمْرَانَ بْنِ عُتْبَةَ ٱلذِّمَارِيِّ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ أُمِّ ٱلدَّرْدَاءِ وَنَحْنُ أَيْتَامٌ ، فَقَالَتْ : أَبْشِرُوا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ٱلدَّرْدَاءَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُشَفَّعُ ٱلشَّهِيدُ فِي أَبْشِرُوا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ٱلدَّرْدَاءَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُشَفَّعُ ٱلشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ »(٣) .

١٩٠٤ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 النَّدَبَ ٱللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَ إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي . . أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، أَوْ أُدْخِلَهُ ٱلْجَنَّةَ ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي . . مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَثْتُلُ ، ثُمَّ أُقْتَلُ ، ثُمَّ أُقْتَلُ ، ثُمَّ أُقْتَلُ » .
 اخ ٢٦ م ١٠٣/١٨٧١ ط ٢/١٥٢٤ أَقْتَلُ ، ثُمَّ أُقْتَلُ ، ثُمَّ أُقْتَلُ » .

١٩٠٥ (خ م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ ٱللهِ خَيْرٌ يُحِبُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى ٱلدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، إِلاَ ٱلشَّهِيدُ ؛ لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ ٱلشَّهَادَةِ ، فَإِنَّهُ يُحِبُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى ٱلدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ » .

[خ ۲۷۹۰م ۲۷۹۰/۸۰۷ ت ۱۰۲۳]

حَدِيثٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّوْمِذِيِّ .

⁽١) جفن السيف : غُمده .

⁽٢) أي : أوَّل دفقة من دمه .

⁽٣) في « سنن أبي داوود » : من أهل بيته .

١٩٠٦ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمَّا أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدِ.. جَعَلَ ٱللهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ ، تَرِدُ أَشْجَارَ ٱلْجَنَّةِ (١) ، وَتَأْكُلُ مِنْ أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدِ.. جَعَلَ ٱللهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ ، قَلَمًا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ ثِمَارِهَا ، وَتَأْوِي إِلَىٰ قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ ٱلْعَرْشِ ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقْرَبِهِمْ وَمَقْرَبِهِمْ وَمَقْرَبِهِمْ وَمَقْرَبِهِمْ وَمَقْرَبِهِمْ (٢٠). قَالُوا : مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي ٱلْجَنَّةِ نُرْزَقُ ؛ لِئلاً يَزْهَدُوا فِي ٱلْجِهَادِ [وَلاَ وَمَقِيلِهِمْ (٢٠). قَالُوا : مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَجْيَاءٌ فِي ٱلْجَنَّةِ نُرْزَقُ ؛ لِئلاً يَزْهَدُوا فِي ٱلْجِهَادِ [وَلاَ يَنْكُمْ] ، قَالَ : فَأَنْزَلَ ٱللهُ ﴿ وَلا تَعْسَبَنَ ٱللَّذِينَ لَنُهُ مُ عَنْكُمْ] ، قَالَ : فَأَنْزِلَ ٱلللهُ ﴿ وَلا تَعْسَبَنَ ٱللَّذِينَ لَاللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ مُسْبَقَالًا لَللهُ صُرْبُونَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ

١٩٠٧ - (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْقَتْلُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ » فَقَالَ جِبْرِيلُ : إِلاَ ٱلدَّيْنَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِلاَ ٱلدَّيْنَ » . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ ، وَهَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ١٦٤٠] وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ ، وَهَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ١٦٤٠] مَعْبُ اللهِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ

مُدْبِرٍ . أَيُكَفِّرُ ٱللهُ عَنِّي خَطَايَايَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ » فَلَمَّا أَدْبَرَ ٱلرَّجُلُ . . مُدْبِرِ . . أَيُكَفِّرُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعُمْ ، إِلاَ ٱلدَّيْنَ ، كَذَلِكَ « كَيْفَ قُلْتُ ؟ » فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ ، إِلاَ ٱلدَّيْنَ ، كَذَلِكَ « كَيْفَ قُلْتُ ؟ » فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ ، إِلاَ ٱلدَّيْنَ ، كَذَلِكَ قَالَ لِهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ ، إِلاَ ٱلدَّيْنَ ، كَذَلِكَ قَالَ لِهِ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعُمْ ، إلاَ ٱلدَّيْنَ ، كَذَلِكَ قَالَ لِهِ إِلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! » .

الله عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ الله عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 الم ١٩٠٩ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ الله عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ام ١٨٨٦ [م ١٨٨٦]

١٩١٠ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ: شَهِيدٌ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ (٤)، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ ٱللهِ وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ».

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [ت ١٦٤٢]

⁽١) في « سنن أبي داوود » : (أنهار الجنة) .

⁽٢) مقيلهم: مكان استراحتهم.

⁽٣) ينكلوا : يجبُنوا .

⁽٤) عفيف : عن تعاطي ما لا يحل له . متعفف : عن سؤال الناس .

1911 (خ ت) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أُمَّ ٱلرُّبَيِّعِ بِنْتَ ٱلنَّضْرِ ـ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ ـ أَلَّ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ أَلاَ تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ ـ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَسَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ () _ فَإِنْ كَانَ فِي ٱلْجَنَّةِ . . صَبَرْتُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ . . ٱجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي ٱلْبُكَاءِ ؟ قَالَ : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ؛ إِنَّهَا جِنَانٌ ، وَإِنَّ ٱبْنَكِ أَصَابَ ٱلْفِرْدَوْسَ ٱلْأَعْلَىٰ » .

(ت) هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۸۰۹ ت ۲۱۷۶]

١٩١٢ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لاَ يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ ٱللهِ (٢) _ وَٱللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ _ إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ
 دَما (٣) ، ٱللَّوْنُ لَوْنُ ٱلذَّم ، وَٱلرِّيحُ رِيحُ ٱلْمِسْكِ » .

[خ ۲۰۸۲م ۲۷۸۱ ت ۲۵۲۱ ط ۲/ ۱۲۶]

١٩١٣ (د) عَنْ أَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ (٤) فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ . . فَهُوَ شَهِيدٌ ، أَوْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ ، أَوْ لَلهُ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، أَوْ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ ٱللهُ. . فَإِنَّهُ شَهِيدٌ ، وَإِنَّ لَهُ ٱلْجَنَّةَ » . [د٢٤٩٩]

١٩١٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا يَجِدُ ٱلشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ ٱلْقَرْصَةِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٩١٥ (م ت د) عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ ٱللهُ ٱللهُ ٱللهُ مَنَاذِلَ ٱلشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

[م ١٩٠٩ د ١٥٢٠ ت ١٩٠٩]

⁽١) سهم غُرُب : لا يُعرف راميه .

⁽۲) يُكْلم: يُجرح.

⁽٣) يثعب : يجري متفجراً .

⁽٤) أي : خرج من منزله أو بلده .

١٩١٦ - (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ ٱللهَ ٱلْقَتْلَ فِي سَبِيلِهِ صَادِقاً مِنْ قَلْبِهِ . . أَعْطَاهُ ٱللهُ أَجْرَ ٱلشَّهِيدِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (يَضْحَكُ اللهُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلاَهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؛ يُقَاتِلُ هَانَا فَيُسْتَشْهَدُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ » .
 (ع ١٨٩٠ م ١٨

١٩١٨ - (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي ٱلنَّارِ أَبَداً » .

١٩١٩ - (د) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَغَرْنَا عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَطَلَبَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ رَجُلاً مِنْهُمْ ، فَضَرَبَهُ فَأَخْطَأَهُ وَأَصَابَ نَفْسَهُ بِٱلسَّيْفِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخُوكُمْ يَا مَعْشَرَ ٱلْمُسْلِمِينَ » فَٱبْتَدَرَهُ ٱلنَّاسُ ، فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ ، وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابِهِ وَدِمَائِهِ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَلَفَةُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابِهِ وَدِمَائِهِ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَسَلَّىٰ عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَسَلَّىٰ عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَسَلَّىٰ عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَسَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَسَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَأَنَا لَهُ شَهِيدٌ » .

۱۹۲۰ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَجِبَ رَبُّنَا [عَزَّ وَجَلَّ] مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ فَٱنْهَزَمَ - يَعْنِي أَصْحَابَهُ - فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ ، فَرَجَعَ حَجْبَ رَبُّنَا [عَزَّ وَجَلَّ] مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ فَٱنْهَزَمَ - يَعْنِي أَصْحَابَهُ - فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ ، فَرَجَعَ حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ (١) ، فَيَقُولُ ٱللهُ تَعَالَىٰ لِمَلاَئِكَتِهِ : ٱنْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي ، رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ » .

١٩٢١ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلاَثَةٌ يُخِتُهُمُ ٱللهُ وَثَلاَثَةٌ يُبْغِضُهُمُ ٱللهُ ، فَأَمَّا ٱلَّذِينَ يُحِبُّهُمُ ٱللهُ : فَرَجُلٌ أَتَىٰ قَوْماً فَسَأَلَهُمْ بِٱللهِ ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِعَلَيْهِ مِ اللهِ ، وَلَمْ يَسْأَلُهُمْ بِعَنْهُ مَ اللهُ وَالَّذِي بِعَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ ، فَمَنَعُوهُ ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرّاً ، لاَ يَعْلَمُ بِعَطِيِّتِهِ إِلاَ ٱللهُ وَٱلَّذِي بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ ٱلنَّوْمُ أَحَبَ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ . . نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ ، فَقَامَ أَحَدُهُمْ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي (٢) ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَلَقِيَ ٱلْعَدُوقَ فَهُزِمُوا وَأَقْبَلَ رُوسَهُمْ ، فَقَامَ أَحَدُهُمْ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي (٢) ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَلَقِيَ ٱلْعَدُوقَ فَهُزِمُوا وَأَقْبَلَ

⁽١) أُهريق : أُريق .

٢) يتملقني : يتواضع لديَّ ويتضرع إليَّ مبالغاً في ذلك .

بِصَدْرِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ ، وَٱلثَّلاَثَةُ ٱلَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ ٱللهُ : ٱلشَّيْخُ ٱلزَّانِي ، وَٱلْفَقِيرُ ٱلْمُخْتَالُ ، وَٱلْغَنِيُّ ٱلظَّلُومُ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

١٩٢٢ [م] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا تَعُدُّونَ ٱللهِ عَنْهُ عَالَ : « إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي ٱللهِ عِنْهُ وَ سَبِيلِ ٱللهِ . فَهُو شَهِيدٌ ، قَالَ : « إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي الشَّهِيدَ فِيكُمْ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ . فَهُو شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ إِذَا لَقَلِيلٌ » قَالُوا : فَهُو شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ . فَهُو شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي ٱلْبَطْنِ . فَهُو شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي ٱلطَّاعُونِ . فَهُو شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي ٱلطَّاعُونِ . فَهُو شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي ٱلطَّاعُونِ . فَهُو شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي ٱلْبَطْنِ . . فَهُو شَهِيدٌ » وَمَنْ مَاتَ فِي ٱلْبَطْنِ . . قَهُو سَهِيدٌ » .

1977 (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَرَمُ اللهُ وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ ، وَٱلْجُرْأَةُ وَٱلْجُبْنُ غَرَائِزُ يَضَعُهَا ٱللهُ حَيْثُ شَاءَ ، الْمُؤْمِنِ تَقْوَاهُ ، وَدِينُهُ حَسَبُهُ ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ ، وَٱلْجُرْأَةُ وَٱلْجُبْنُ غَرَائِزُ يَضَعُهَا ٱللهُ حَيْثُ شَاءَ ، فَٱلْجَبَانُ يَفِرُ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَٱلْجَرِيءُ يُقَاتِلُ عَمَّا لاَ يَؤُوبُ بِهِ إِلَىٰ رَحْلِهِ (١) ، وَٱلْقَتْلُ حَتْفٌ مِنَ الْحُبَانُ يَفِرُ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَٱلْجَرِيءُ يُقَاتِلُ عَمَّا لاَ يَؤُوبُ بِهِ إِلَىٰ رَحْلِهِ (١) ، وَٱلْقَتْلُ حَتْفٌ مِنَ اللهِ) .

١٩٢٤ ـ (د) عَنْ أُمِّ حَرَامٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « ٱلْمَائِدُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « ٱلْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ (٣) ـ ٱلَّذِي يُصِيبُهُ ٱلْقَيْءُ ـ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَٱلْغَرِقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ » . . [٢٤٩٣]

١٩٢٥ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ . [إذْ] وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى ٱلطَّرِيقِ ، فَأَخَّرَهُ ، فَشَكَرَ ٱللهُ لَهُ فَغَفَر لَهُ » ثُمَّ قَالَ : « ٱلشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ : ٱلْمَطْعُونُ ، وَٱلْمَبْطُونُ ، وَٱلْغَرِيقُ ، وَصَاحِبُ ٱلْهَدْمِ ، وَٱلشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » .
 اخ ٢٥٢م ١٩١٤ ط ١/١٣١١]

١٩٢٦ (ط د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ ثَابِتٍ ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ ، فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَٱسْتَرْجَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : « غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلرَّبِيعِ » فَصَاحَ ٱلنِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ ، فَجَعَلَ جَابِرٌ يُسَكِّتُهُنَ ، فَقَالَ وَسَلَّمَ وَقَالَ : « غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلرَّبِيعِ » فَصَاحَ ٱلنِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ ، فَجَعَلَ جَابِرٌ يُسَكِّتُهُنَ ، فَقَالَ

⁽١) يؤوب: يرجع

⁽٢) أي : نوع من أنواع الموت .

أي: الذي يدور رأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج.

رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعْهُنَّ ، فَإِذَا وَجَبَ. . فَلاَ تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنْ كُنْتُ لاَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيداً ؛ فَإِنَّكَ كُنْتَ وَمَا ٱلْوُجُوبُ ؟ قَالَ : « إِذَا مَاتَ » فَقَالَتِ ٱبْنَتُهُ : وَٱللهِ ؛ إِنْ كُنْتُ لاَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيداً ؛ فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَازَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ قَدْ أَوْفَعَ أَجْرَهُ عَلَىٰ قَدْرِ نِيَتِهِ ، وَمَا تَعُدُّونَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ قَدْ أَوْفَعَ أَجْرَهُ عَلَىٰ قَدْرِ نِيَتِهِ ، وَمَا تَعُدُّونَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلْشَهَادَةً ؟ » قَالُوا : ٱلْقَتْلُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ : ٱلْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَٱلْغَرِقُ شَهِيدٌ ، وَٱلْمَوْلُ أَنَّ تَمُوتُ بِجُمْعِ شَهِيدٌ ، وَٱلْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعِ شَهِيدٌ ، وَٱلْمَرْفُ شَهِيدٌ ، وَٱلْمَرْفُ شَهِيدٌ ، وَٱلْمَرْفُ شَهِيدٌ ، وَٱلْمَرْفُ تَمُوتُ بِجُمْعِ شَهِيدٌ ، وَٱلْمَرْفُ شَهِيدٌ ، وَٱلْمَرْفُ شَهِيدٌ ، وَٱلْمَرْفُ أَنَّ تَمُوتُ بِجُمْعِ شَهِيدٌ ، وَٱلْمَرْفُ أَنَّ تَمُوتُ بِجُمْعِ اللْهَالَهُ اللهُ اللهَ عَلَيْهِ وَلَا عَرَقُ اللهَ اللهِ اللهُ اللهُهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

١١ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّجُلِ يُقَاتِلُ فِي ٱلْمَغْنَمِ ، وَيُقَاتِلُ حَمِيّةً وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَىٰ مَكَانُهُ

١٩٢٧ - (خ م د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَلرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ ، وَٱلرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ ، وَٱلرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَىٰ مَكَانُهُ ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ ٱللهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا . . فَهُوَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » . [خ ٢٨١٠م ١٩٠٤ د ٢٥١٧]

١٩٢٨ (م ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عُلِهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ اللهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً ، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ ٱللهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا. . فَهُوَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م١٩٠٤ ت ١٩٠١]

١٩٢٩ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَخْبِرْنِي عَنِ اللهِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنَ عَمْرِو ؛ إِنْ قَاتَلْتَ صَابِراً مُحْتَسِباً . بَعَثْكَ ٱللهُ صَابِراً مُحْتَسِباً . بَعَثْكَ ٱللهُ مُرَائِياً مُكَاثِراً ، يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرِو ؛ عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ مُحْتَسِباً ، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِياً مُكَاثِراً ، يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرِو ؛ عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ مُحْتَسِباً ، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِياً مُكَاثِراً ، يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرِو ؛ عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ مُحَاثِداً وَلَيْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُه

١٩٣٠ (د ن) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

⁽١) تموت بجُمع ؛ أي : تموت في النفاس ، وقيل : في الولادة ، وقيل غير ذلك .

قَالَ: ﴿ ٱلْغَزْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا مَنِ ٱبْتَغَىٰ وَجْهَ ٱللهِ ، وَأَطَاعَ ٱلْإِمَامَ ، وَأَنْفَقَ ٱلْكَرِيمَةَ ، وَيَاسَرَ ٱلشَّرِيكَ (١) ، وَٱجْتَنَبَ ٱلْفَسَادَ. . فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ (٢) ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْراً وَرِيَاءً وَسُمْعَةً ، وَعَصَى ٱلْإِمَامَ ، وَأَفْسَدَ فِي ٱلْأَرْضِ. . فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِٱلْكَفَافِ ﴾(٣) . [د٥١٥٥ ن ٢٥١٥ .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ. . فَهُوَ شَهِيدٌ
 وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ . . فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ . . فَهُو شَهِيدٌ
 وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ . . فَهُو شَهِيدٌ »

١٩٣١ - (خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ . . فَهُوَ شَهِيدٌ » .

١٩٣٢ (ت د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ . فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ . فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ . فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ . فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ . فَهُو شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ اللهِ . فَهُو شَهِيدٌ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٢٧٧٢ ت ١٤٢١]

١٩٣٣ - ([خ] م ت [ن]) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ . . فَهُوَ شَهِيدٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ . حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ لِلرَّجُلِ أَنْ يُقَاتِلَ عَنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وقَالَ ٱبْنُ ٱلْمُبَارَكِ : يُقَاتِلُ عَنْ مَالِهِ وَلَوْ دِرْهَمَيْنِ .

١٩٣٤ (ن) عَنْ قَابُوسَ بْنِ مُخَارِقٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَلرَّجُلُ يَأْتِينِي فَيُرِيدُ مَالِي ، قَالَ : « ذَكِّرْهُ بِٱللهِ » قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَذَّكُرْ ؟ قَالَ :

⁽١) الكريمة : النفيسة الجيدة . ياسَرَ الشريك : عامله باليسر والسهولة .

⁽٢) نبهَهُ : انتباهه .

⁽٣) أي أنه لم يرجع لا له ولا عليه ، بل رجع بالإثم والخسران .

« فَٱسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَنْ حَوْلَكَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ » [قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَوْلِي أَحَدٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : « فَٱسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِٱلسُّلْطَانِ »] قَالَ : فَإِنْ نَأَى ٱلسُّلْطَانُ عَنِّي ؟ قَالَ : « قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّىٰ تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ ٱلآخِرَةِ ، أَوْ تَمْنَعَ مَالَكَ » . [ن ۸۱ ٤]

١٩٣٥ (ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَىٰ مَالِي ؟ قَالَ : « فَأَنْشُدْ بِٱللهِ » قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ ؟ قَالَ : « فَٱنْشُدْ بِٱللهِ » قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ ؟ قَالَ : « فَٱنْشُدْ بِٱللهِ » قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ ؟ قَالَ : « فَقَاتِلْ ، فَإِنْ قُتِلْتَ. . فَفِي ٱلْجَنَّةِ ، وَإِنْ قَتَلْتَ. . فَفِي ٱلنَّارِ » أَرَادَ : ٱلمَقْتُولُ فِي ٱلنَّارِ . [6 74 + 3]

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعُذْرِ عَنِ ٱلْجِهَادِ

١٩٣٦ ـ (خ م ت د) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱتْتُونِي بِٱلْكَتِفِ أَوِ ٱللَّوْحِ » فَكَتَبَ ﴿ لَا يَسْتَوِى ٱلْقَامِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُوم خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فَقَالَ : هَلْ لِي مِنْ رُخْصَةٍ ؟ فَنَزَلَتْ : ﴿ غَيْرُ أُولِي ٱلظَّرَرِ ﴾) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ وَجَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ. حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [خ ٢٨٣١ م ١٨٩٨ ت ١٦٧٠ د٢٥٠٧] ١٩٣٧_ ([ت] د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُهُ فِي ٱلْجِهَادِ ، فَقَالَ : « أَلَكَ وَالِدَانِ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ » . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ ، وَهَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[د ۲۵۲۹ ت ۱۹۷۱]

١٩٣٨ د (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً هَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْيَمَنِ ، فَقَالَ : « هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِٱلْيُمَنِ ؟ » قَالَ : أَبَوَايَ ، قَالَ : « أَذِنَا لَكَ ؟ » قَالَ : لا ، قَالَ : « ٱرْجِعْ إِلَيْهِمَا فَٱسْتَأْذِنْهُمَا ؛ فَإِنْ أَذِنَا لَكَ. . فَجَاهِدْ ، وَإِلاَّ. . فَبِرَّهُمَا » . [د ۲۵۳۰]

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ غَزَا وَجَهَّزَ غَازِيّاً أَوْ خَلَّفَهُ ٱللهُ فِي أَهْلِهِ وَعَقُوبَةُ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

١٩٣٩ ـ (خ م ت د ن) عَنْ زَيْدِ بْن خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ . . ٱللهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ . . فَقَدْ غَزَا » . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ۲۸٤٣ م ۱۸۹۰ د ۲۰۰۹ ت ۱۳۲۱ ن ۲۱۸۰]

١٩٤٠ (د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّرْ غَازِياً أَوْ يَخْلُفْ غَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ . . أَصَابَهُ ٱللهُ بِقَارِعَةٍ »(١) .

ا ۱۹۶۱ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُخَدِّثْ نَفْسَهُ بِٱلْغَزْوِ. . مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ » . [۱۹۱۰ د ۲۰۰۲]

۱۹٤٢ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « شَرُّ مَا فِي رَجُلِ : شُحُّ هَالِعٌ ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ » (٢٠١١ .

٥١ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا ٱلْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » ، وَمَا يُحْمَلُ مِنْهَا وَمَا يُكْرَهُ ، وَكَرَاهِيَةُ إِنْزَاءِ ٱلْحُمُرِ عَلَى ٱلْخَيْلِ

١٩٤٣ (ط خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا ٱلْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْم ٱلْقِيَامَةِ » .
 ١٨٧١ ط ٢/ ٢٦٤٤ المَا ٢/ ٢٨٤٩ المَا ٢/ ٢٥٤٥ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَل

١٩٤٤ [خ م ت د ن] عَنْ عُرْوَةَ ٱلْبَارِقِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْخَيْلُ مَعْقُودٌ ـ (م) مَعْقُوصٌ ـ فِي نَوَاصِيهَا ٱلْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ : ٱلْأَجْرُ وَٱلْمَغْنَمُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَرِيرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ وَٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ جَابِرِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ ٱبْنُ حَنْبَلٍ : وَفِقْهُ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ : أَنَّ ٱلْجِهَادَ مَعَ كُلِّ إِمَامٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ .

[خ ۲۵۸۲ م ۱۸۷۳ ت ۱۲۹۶ ن ۲۷۰۳]

١٩٤٥ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُمْنُ ٱلْخَيْلِ فِي ٱلشُّقْرِ » (٣) .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د ٢٥٤٥ ت ٢٥٠٥]

١٩٤٦ [د] عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلسُّلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) القارعة: الداهية المهلكة.

 ⁽٢) هالع: من الهلع: الجزع والخوف. خالع: شديد، يخلع الفؤاد من شدته.

 ⁽٣) اليُمن : البركة . الشُّقُو : ما احمر من الخيل حمرة صافية جداً مع حمرة العرف والذنب .

يَقُولُ: « لاَ تَقُصُّوا نَوَاصِيَ ٱلْخَيْلِ وَلاَ مَعَارِفَهَا وَلاَ أَذْنَابَهَا(١) ؛ فَإِنَّ أَذْنَابَهَا مَذَابُهَا(٢) ، وَمَعَارِفَهَا وَلاَ أَذْنَابَهَا(١) ؛ فَإِنَّ أَذْنَابَهَا مَذَابُهَا(٢) . وَنَوَاصِيَهَا مَعْقُودٌ فِيهَا ٱلْخَيْرُ » .

١٩٤٧ (د) عَنْ أَبِي وَهْبِ ٱلْجُشَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ _ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَدْهَمَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ »(٤٠) .

١٩٤٨ - (ت) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُ ٱلْخَيْلِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُ ٱلْخَيْلِ اللهُ عَلَيْهِ مَا الْأَرْثَمُ ، ثُمَّ ٱلْأَثْرَحُ ٱلْمُحَجَّلُ طَلْقُ ٱلْيَمِينِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ . فَكُمَيْتُ عَلَىٰ هَاذِهِ الْأَدْهَمُ ٱلْأَثْرَحُ ٱلْأَرْثَمُ ، ثُمَّ ٱلْأَقْرَحُ ٱلْمُحَجَّلُ طَلْقُ ٱلْيَمِينِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ . فَكُمَيْتُ عَلَىٰ هَاذِهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

١٩٤٩ و م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ كَرِهَ ٱلشَّكَالَ مِنَ ٱلْخَيْلِ) .

(م د) **وَٱلشَّكَالُ :** يَكُونُ ٱلْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ ٱلْيُمْنَىٰ بَيَاضٌ وَفِي يَدِهِ ٱلْيُسْرَىٰ بَيَاضٌ ، أَوْ فِي يَدِهِ ٱلْيُمْنَىٰ وَفِي رِجْلِهِ ٱلْيُسْرَىٰ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٨٧٥ ت ١٦٩٨ د ٢٥٤٧]

• ١٩٥ - (ت) عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْداً مَأْمُوراً ، مَا ٱخْتَصَّنَا دُونَ ٱلنَّاسِ بِشَيْءِ إِلاَ بِثَلاَثٍ : أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ ٱلْوُضُوءَ ، وَأَلاَّ نَأْكُلَ ٱلصَّدَقَةَ ، وَأَلاَّ نَنْبِغَ ٱلْوُضُوءَ ، وَأَلاَّ نَأْكُلَ ٱلصَّدَقَةَ ، وَأَلاَّ نَنْبِغَ الْوُضُوءَ ، وَأَلاَّ نَأْكُلَ ٱلصَّدَقَةَ ، وَأَلاَّ نَنْبِعَ مَاراً عَلَىٰ فَرَسٍ) (٦٠) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩٥١ - ([د ن]) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

[ت ۱۷۰۱]

⁽١) معارفها ـ جمع معرَفة ـ : وهو الموضع الذي ينبت عليه عرف الفرس من رقبته ، وأطلق على الشعر مجازاً .

 ⁽٢) مذابها ـ جمع مِذبة ـ : وهي ما يذب به الذباب ؛ أي : يدفع ويطرد .

⁽٣) دفاؤها: كساؤها الذي تدفأ به.

⁽٤) كُميت : في لونه حمرة وسواد . أغرُّ : في وجهه غرة . محجَّل : قوائمه بيض أو ثلاثة منها .

⁽٥) الأقرح: الذي في وجهه قُرحة ، وهي ما دون الغرة ، يعني فيه بياض يسير . الأرثم : أبيضُ الشفة العليا . طلق اليمين : إذا لم يكن فيها تحجيل . الشّية : العلامة .

⁽٦) ننزي: نحملها عليها للنسل.

وَسَلَّمَ بَغْلَةٌ فَرَكِبَهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَوْ حَمَلْنَا ٱلْحَمِيرَ عَلَى ٱلْخَيْلِ فَكَانَتْ لَنَا مِثْلُ هَاذِهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ ٱلَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ » . [د ٢٥٦٥ ن ٢٥٦٠]

١٦ مَا جَاءَ فِي يَوْمِ بَدْرٍ

١٩٥٢ (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ بَدْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ. أَذْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُذْكَرُ مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : جِئْتُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : جِئْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ ؟ » (١) قَالَ : (فَارْجِعْ ؛ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكِ » قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَأَسْلَمَ فِي ٱلرَّابِعَةِ ، فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ يَوْمَ بَدْرٍ) .

(م) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . آم ١٨١٧ ت ١٥٥٨

١٩٥٣ (ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ كَعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ : ثَلاَثُ مِثَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ [رَجُلاً]) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩٥٤ (م) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي ٱلصَّفِّ يَوْمَ بَدْدٍ . . نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي ؛ فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلاَمَيْنِ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا ، تَمَنَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَصْلَعَ مِنْهُمَا (٢) ، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ : [يَا عَمِّ] ؛ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ ؟ قَالَ : قُلْتُ : كُنْتُ بَيْنَ أَصْلَعَ مِنْهُمَا آلَا) ، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ : [يَا عَمِّ] ؛ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ ؟ قَالَ : قُلْتُ : [نَعَمْ] ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا بْنَ أَخِي ؟ قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لَئِنْ رَأَيْتُهُ . لاَ يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّىٰ يَمُوتَ ٱلْأَعْجَلُ مِنَّا آلَا) . وَاللّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لَئِنْ رَأَيْتُهُ . لاَ يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّىٰ يَمُوتَ ٱلْأَعْجَلُ مِنَّالًا) ، قَالَ : فَعَمَزَنِي ٱلآخَرُ فَقَالَ مِثْلَهَا .

قَالَ : فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَىٰ أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ فِي ٱلنَّاسِ فَقُلْتُ : أَلاَ تَرَيَانِ ؟ هَلْذَا صَاحِبُكُمَا ٱلَّذِي تَسْأَلاَنِ عَنْهُ ، قَالَ : فَآبْتَدَرَاهُ ، فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا حَتَّىٰ قَتَلاَهُ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ

⁽١) في النسخ زيادة : (واليوم الآخر) .

⁽٢) أضلع : أقوىٰ .

⁽٣) سوادي : شخصي .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : « أَيُكُمَا قَتَلَهُ ؟ » فَقَالَ كُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُ ، فَقَالَ : « كِلاَكُمَا قَتَلَهُ » وَقَضَىٰ بِسَلَبِهِ « هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا ؟ » قَالاً : لا ، فَنَظَرَ فِي ٱلسَّيْفَيْنِ فَقَالَ : « كِلاَكُمَا قَتَلَهُ » وَقَضَىٰ بِسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْجَمُوحِ) .

وَٱلرَّجُلاَنِ : مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ٱلْجَمُوحِ ، وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ . وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ : أَنَّهُمَا ٱبْنَا عَفْرَاء .

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي يَوْمِ أُحُدٍ

1900 (خ م ت) عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ أَنَسُ بِنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : قُلْتُ لِعَمَّ سُمُيتُ بِهِ : (لَمْ تَشْهَدْ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ ، وَإِنْ أَرَانِيَ ٱللهُ مَشْهَداً فِيمَا بَعْدُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ مَشْهَداً فِيمَا بَعْدُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُيِّتُ عَنْهُ ، وَإِنْ أَرَانِيَ ٱللهُ مَشْهَداً فِيمَا بَعْدُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْمٌ مَا أَصْنَعُ ، قَالَ : فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا ، قَالَ : فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ أَنسٌ : يَا أَبَا عَمْوِ ؛ أَيْنَ ؟ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : فَقَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ قُتِلَ ، قَالَ : فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضَعٌ فَقَالَ : وَاها لِرِيحِ ٱلْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ ، قَالَ : فَقَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ قُتِلَ ، قَالَ : فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضُعٌ وَشَالُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ ، قَالَ : فَقَالَتُ أُخْتُهُ حَتَىٰ قُتِلَ ، قَالَ : فَوَجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضُعٌ وَثَىٰ مَنْ مَنْ يَنْ مَنْ مَنْ يَنْ مَا عَرَفْتُ وَمَا عَرَفْتُ مَ مَنْ بَنْ فَرَاتُ هُ فَا عَرَفْتُ فَيْمَ مَّنَ قَطَى اللهُ اللهِ بَبَنانِهِ ، وَنَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ : ﴿ مِنَ ٱلثَوْمِينِ رَجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَلَهَدُواْ ٱللّهَ عَلَيْهُ فَوَنْهُمْ مَّن قَطَى اللهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَقِي أَصْحَابِهِ) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[خ ۲۸۰۵م ۱۹۰۳ ت ۲۸۰۰]

١٩٥٦ - ([خ] م) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، [عَنْ أَبِيهِ] : أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْهُ يَسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْهُ يَسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ (١) ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَىٰ رَأْسِهِ (٢) ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ (١) ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَىٰ رَأْسِهِ (٢) ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُ الدَّمَ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْمِجَنِّ (٣) ، فَلَمَّا رَأْت

⁽١) الرباعية : السن التي تلي الثنيّة .

⁽٢) هيمت : كسرت . البيضة : ما يلبس على الرأس من آلات الحرب .

⁽٣) المجن : الترس .

فَاطِمَةُ أَنَّ ٱلْمَاءَ لاَ يَزِيدُ ٱلدَّمَ إِلاَ كَثْرَةً.. أَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّىٰ صَارَ رَمَاداً ، ثُمَّ أَلْصَقَتْهُ بِٱلْجُرْحِ ، فَٱسْتَمْسَكَ ٱلدَّمُ) .

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۹۱۱م ۱۷۹۰]

١٩٥٧ - (خ م) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ٱلزُّبِيْرِ : أَنَّ عَائِشَةً - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا - زَوْجَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلْ أَتَىٰ عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحُدٍ ؟ فَقَالَ : « لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ ٱلْعَقَبَةِ ؛ إِذْ عَرَضْتُ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحُدٍ ؟ فَقَالَ : « لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ ٱلْعَقَبَةِ ؛ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ٱبْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ ، فَلَمْ يُجِيْنِي إِلَىٰ مَا أَرَدْتُ ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهُمُومٌ عَلَىٰ فَسِي عَلَى ٱبْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ ، فَلَمْ يُجِيْنِي إِلَىٰ مَا أَرَدْتُ ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهُمُومٌ عَلَىٰ وَجْهِي ، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلاَ بِقَرْنِ ٱلثَّعَالِبِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ؛ فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَقْتُ وَأَنَا مَهُمُومٌ عَلَىٰ وَجْهِي ، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلاَ بِقَرْنِ ٱلثَّعَالِبِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ؛ فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَقْتُ وَأَنَا مَهُمُومٌ عَلَىٰ وَجْهِي ، فَلَمْ أَسْتَغِقْ إِلاَ بِقَرْنِ ٱلثَّعَالِبِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ؛ فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَقْتُ وَأَنَا مَهُمُومٌ عَلَىٰ وَجُهِي ، فَلَمْ أَسْفِقُ إِلاَ بِقَرْنِ ٱلللهُ عَرْنِ ٱللهُ عَلْ يَعْهُ لَقُومِكَ لَكَ وَمَا كَنْ وَمَا كَلَا وَمَالَ لَكُ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ ، وَمَا لَلْهُ مَنْ يَعْبُدُ اللهُ وَحْدَهُ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْعًا » . وَمَا شَفْتَ ؟ إِنْ شِفْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَخْشَبَيْنِ (١) ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِمُ مَنْ يَعْبُدُ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْعًا » . [وَسَلَّمَ وَانْ يُخْرِجَ ٱلللهُ مِنْ أَصْلاَبِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ ٱلللهُ وَحْدَهُ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْعًا » . [وَسَلَّمَ عَلَيْهِ مَنْ يَعْبُدُ ٱلللهُ وَحْدَهُ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْعًا » . [وَسَلَّمَ اللهُ أَوْمُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلْمَا اللهُ وَاللّهُ مُنْ يَعْبُدُ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ يُشْرِفُ لِهِ مُنْ يَعْبُلُ مَا مُنْ عَلْمُ اللهُ مَا شَلْهِ مَا مُنْ اللهُ عَلَى اللهُ الْمُعْلَى اللهُ الْمُعْمَا اللهُ الْمُعْلَى اللهُ الْمُولِعِ

١٩٥٨ - (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدِ. انْهَزَمَ نَاسٌ مِنَ ٱلنَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ اللَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ (٢) ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلاً رَامِياً شَدِيدَ ٱلنَّرْعِ (٣) ، وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا ، قَالَ : فَكَانَ ٱلرَّجُلُ يَمُو مَعَهُ ٱلْجَعْبَةُ مِنَ ٱلنَّبْلِ (١) ، فَيَقُولُ : ٱنْثُوهَا لِأَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : وَيُشْرِفُ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُو لِلْيَ ٱلْقَوْمِ ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لاَ تُشْرِفْ . . لاَ يُصِبْكَ سَهُمٌ مِنْ سِهَامِ ٱلْقَوْمِ ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ .

قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ ، وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ أَرَىٰ خَدَمَ سُوقِهِمَا تَنْقُلاَنِ

⁽١) هما جبلا مكة : أبو قبيس والجبل الذي يقابله .

⁽٢) مجوّب: مترّس ، والحجفة : الترس .

⁽٣) شديد النزع: شديد الرمي.

⁽٤) الجَعبة _ الكنانة _ : كيس من جلد توضع فيه السهام .

١٩٥٩ - (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلمُشْرِكِينَ لَمَّا رَهِقُوا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (٢) وَهُو فِي سَبْعَةِ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا قَالَ : " مَنْ يَرُدُّ هَا وَلَا عَنَّا وَهُو رَفِيقِي وَسَلَّم (٢) وَهُو فِي سَبْعَةِ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، ثُمَّ رَهِقُوهُ أَيْضاً فَقَالَ : " مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا فِي ٱلْجَنَّةِ ؟ " فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ قُتِلَ وَهُو رَفِيقِي فِي ٱلْجَنَّةِ ؟ " فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ قُتِلَ وَهُو رَفِيقِي فِي ٱلْجَنَّةِ ؟ " فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ قُتِلَ وَهُو رَفِيقِي فِي ٱلْجَنَّةِ ؟ " فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ قُتِلَ وَسَلَّمَ لِصَاحِبَيْهِ : " مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا ".

[18/10]

١٨ ـ مَا جَاءَ فِي يَوْمِ ٱلْخَنْدَقِ

١٩٦٠ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّى ٱلْخَنْدَقِ ؛ فَإِذَا ٱلْمُهَاجِرُونَ وَٱلْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَىٰ مَا بِهِمْ مِنَ ٱلنَّصَبِ وَٱلْجُوعِ . . قَالَ :

« ٱللَّهُ مَّ إِنَّ ٱلْعَيْشُ عَيْشُ ٱلآخِرَهُ فَاغْفِرْ لِللَّانْصَارِ وَٱلْمُهَاجِرَهُ » فَقَالُوا مُجيبينَ لَهُ:

نَحْنُ ٱلَّـذِينَ بَـايَعُـوا مُحَمَّـدَا عَلَـى ٱلْجِهَـادِ مَـا بَقِينَـا أَبَـدَا لَعْطُهُ لِلْبُخَارِيِّ . [خ ١٨٠٥ م ١٨٠٥ ت ٢٨٣٥]

١٩٦١ - (م) عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلتَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَوْ أَذْرَكْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَاتَلْتُ مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ لَوْ أَذْرَكْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ ٱلْأَحْزَابِ ، وَأَخَذَتْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ [وَقُرًّا [٣] ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ جَعَلَهُ ٱللهُ مَعِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ » فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ جَعَلَهُ ٱللهُ مَعِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ » فَسَكَتْنَا ، فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ، [ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ جَعَلَهُ ٱللهُ مَعِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ » فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ جَعَلَهُ ٱللهُ مَعِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ » فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ جَعَلَهُ ٱلللهُ مَعِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ » فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ جَعَلَهُ ٱلللهُ مَعِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ »

⁽١) متونهما: ظهورهما.

⁽٢) أي : غَشُوه وقربوا منه .

⁽٣) القرُّ : البرد .

فَسَكَتْنَا ، فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ] ، فَقَالَ : « قُمْ يَا حُذَيْفَةُ فَأْتِنَا بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ » فَلَمْ أَجِدْ بُدَّاً ؛ إِذْ دَعَانِي بِٱسْمِي أَنْ أَقُومَ ، قَالَ : « ٱذْهَبْ فَأْتِنِي بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ ، وَلاَ تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ »(١) .

فَلَمَّا وَلَيْتُ مِنْ عِنْدِهِ . جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُمْ ، فَرَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ (٢) ، فَوَضَعْتُ سَهْماً فِي كَبِدِ ٱلْقَوْسِ (٣) فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلاَ تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ » وَلَوْ رَمَيْتُهُ . لأَصَبْتُهُ ، فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ ٱلْحَمَّامِ .

فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ ٱلْقَوْمِ وَفَرَغْتُ. قُرِرْتُ (٤) ، فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا ، فَلَمْ أَزَلْ نَائِماً حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ . قَالَ : « قُمْ يَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا ، فَلَمْ أَزَلْ نَائِماً حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ ، فَلَمًا أَصْبَحْتُ . قَالَ : « قُمْ يَا نَوْمَانُ » .

1977 (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ ـ يَعْنِي ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ، مُنْزِلَ ٱلْكِتَابِ ، سَرِيعَ ٱلْحِسَابِ ؛ ٱهْزِمِ ٱلْأَحْزَابِ فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ، مُنْزِلَ ٱلْكِتَابِ ، سَرِيعَ ٱلْحِسَابِ ؛ ٱهْزِمِ ٱلْأَحْزَابَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۹۲۳ م ۲۹۷۱/۱۲ ت ۱۲۸۸]

١٩٦٣ (خ م) عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لَمَّا حُفِرَ ٱلْخَنْدَقُ. . رَأَيْتُ بِٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصاً شَدِيداً (٥) ، فَٱنْكَفَأْتُ إِلَى الْمُرَأَتِي (٢) ، فَقُلْتُ : هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصاً شَدِيداً ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَاباً فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ ، فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتِ ٱلشَّعِيرَ ، فَفَرَغَتْ إِلَىٰ فَأَخْرَجَتْ إِلَىٰ وَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : لاَ تَفْضَحْنِي فَرَاغِي وَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا (٧) ، ثُمَّ وَلَيْتُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : لاَ تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : لاَ تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : لاَ تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَتُهُ فَيَاتُهُ فَسَارَرُتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَنْ مَعَهُ ، فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِمَاتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْتُ مُولَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَنْ مَعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ الله

⁽١) تذعرهم: تفزعهم وتحركهم.

⁽٢) أي: يدنيء.

⁽٣) كبد القوس: مقبضها.

⁽٤) قررتُ : بردتُ .

⁽٥) خمصاً: جوعاً.

⁽٦) انكفأت: انقلبت.

⁽٧) البُرُمة : القدر مطلقاً ، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن .

فَقَالَ : « يَا أَهْلَ ٱلْخَنْدَقِ ؛ إِنَّ جَابِراً قَدْ صَنَعَ سُوراً'' ، فَحَيَّ هَلاً بِكُمْ » فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ ، وَلاَ تَخْبزُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّىٰ أَجِيءَ » .

فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ ٱلنَّاسَ ، حَتَّىٰ جِئْتُ ٱمْرَأَتِي فَقَالَتْ : بِكَ وَبِكَ ، فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْ مَ فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِيناً فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَىٰ بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ وَبِهِ وَبَارَكَ ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَىٰ بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ وَبَارَكَ ، ثُمَّ قَالَ : « ٱدْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعَكِ ، وَٱقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلاَ تُنْزِلُوهَا » وَهُمْ أَلْفَ ، فَبَصَقَ وَبَارَكَ ، ثُمَّ قَالَ : « ٱدْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعَكِ ، وَٱقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلاَ تُنْزِلُوهَا » وَهُمْ أَلْفَ ، فَبَصَقَ وَبَارَكَ ، ثُمَّ قَالَ : « آدْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعَكِ ، وَٱقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلاَ تُنْزِلُوهَا » وَهُمْ أَلْفَ ، فَأَقْسِمُ بِٱللهِ ؛ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّىٰ تَرَكُوهُ وَٱنْحَرَفُوا ، وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ (٢٠) ، وَإِنَّ عَجِينَا لَيُخْبَرُ كُمَا هُوَ .

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ

1978 (خ م ت د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ ، فَلَمَّا ٱلتُقَيْنَا. كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ (٢) ، قَالَ : فَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَمَ حُنَيْنٍ ، فَلَمَسْلِمِينَ ، فَأَسْتَدَرْتُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ ، فَضَرَبْتُهُ عَلَىٰ حَبْلِ عَاتِقِهِ (١) ، وَأَقْبَلَ عَلَا رَجُلاً مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، فَأَسْتَدَرْتُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ ، فَضَرَبْتُهُ عَلَىٰ حَبْلِ عَاتِقِهِ (١) ، وَأَقْبَلَ عَلَى ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ ٱلْمَوْتِ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ ٱلْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي ، فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ فَقَالَ : مَا لِلنَّاسِ ؟ فَقُلْتُ : أَمْرُ ٱللهِ .

ثُمَّ إِنَّ ٱلنَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيَّنَةً . . فَلَهُ سَلَبُهُ » قَالَ : فَقُمْتُ فَقَالَ : فَقُمْتُ فَقَالَ : فَقُمْتُ اللهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي ؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ دَلِكَ ٱلثَّالِثَةَ ، فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي ؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ ٱلثَّالِثَةَ ، فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ ؟ » فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ ٱلْقِصَّةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقُومِ : صَدَقَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، سَلَبُ ذَلِكَ ٱلْقَوْمِ : عَلَيْهِ مَنْ حَقِّهِ ، وَقَالَ أَبُو بَكُو ٱلصِّدِيقُ : لاَ هَا ٱللهِ ؛ إِذَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، سَلَبُ ذَلِكَ ٱلْقَرِيلِ عِنْدِي ، فَأَرْضِهِ مِنْ حَقِّهِ ، وَقَالَ أَبُو بَكُو ٱلصِّدِيقُ : لاَ هَا ٱللهِ ؛ إِذَا لاَ يَعْمِدُ إِلَىٰ أَسَدٍ مِنْ أُسُدِ ٱللهِ يُقَاتِلُ عَنِ ٱللهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ () ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ أَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

⁽١) سُوراً : لفظة فارسية تطلق على الطعام الذي يدعىٰ إليه ، أو هو مطلق الطعام .

⁽٢) تغِط: تغلي ويسمع غليانها .

⁽٣) جولة: تقدم وتأخر ، عبر بها تحرُّزاً عن لفظة الانهزام .

 ⁽٤) حبل عاتقه : هو ما بين العنق والكتف .

⁽٥) قوله : (لاها الله إذاً) قال ابن الأثير في « النهاية » (٥/ ٢٣٧) : (هكذا جاء الحديث ، والصواب « لاها الله ذا »_بحذف الهمزة _ ومعناه : لا والله لا يكون ذا ، أو : لا والله الأمر ذا ، فحذف تخفيفاً) اهــ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « صَدَقَ ، فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ » فَأَعْطَانِي ، قَالَ : فَبِعْتُ ٱلدِّرْعَ فَٱبْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفاً فِي بَنِي سَلِمَةً)(١) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [خ ٢١٤٢م ١٧٥١ د ٢٧١٧ ت ٢٥٥٦]

١٩٦٥ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنِ : « مَنْ قَتَلَ كَافِراً . . فَلَهُ سَلَبُهُ » ، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلاً وَأَخَذَ أَسْلاَبَهُمْ . [د٢٧١٨]

٠ ٢ ـ مَا جَاءَ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ

١٩٦٦ (خ ن) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ : ﴿ لِأُعْطِينَ هَاذِهِ ٱلوَّايَةَ غَداً رَجُلاً يَفْتَحُ ٱللهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ، يُحِبُ ٱلله وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَبَاتَ ٱلنَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ : ﴿ أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ ﴾ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ : ﴿ أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ ﴾ وَقَيلَ : هُو يَا رَسُولَ ٱللهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ : ﴿ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ ﴾ فَأْتِيَ بِهِ ، فَبَصَقَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْزَلُ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ . فَبَرَأً ، حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ ٱلرَّايَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : ﴿ ٱنْفُذْ عَلَىٰ رِسْلِكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : ﴿ ٱنْفُذْ عَلَىٰ رِسْلِكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ يَاللهُ بِكَ رَبُولُ اللهِ إِلَى ٱلْإِسْلاَمِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقَّ ٱللهِ فِيهِ ، فَوَٱللهِ ؛ لأَنْ يَهْدِيَ ٱلللهُ بِكَ رَجُلاً وَاللهَ عَلَى اللهُ بِكَ رَجُلاً كَ مُنْ أَنْ يَهُدِي ٱللهُ بِكَ رَجُلاً وَاللهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ ٱلنَّعَمِ » .

١٩٦٧ (ط خ م) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنْتُ رِدْفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدَمِي تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَزَغَتِ ٱلشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيهُمْ ، قَدَمَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَمَكَاتِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ (٣) ، فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ وَٱلْخَمِيسَ ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ وَخَرَجُوا بِفُؤُوسِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ (٣) ، فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ وَٱلْخَمِيسَ ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ . . فَسَاءَ صَبَاحُ ٱلْمُنْذَرِينَ » قَالَ : فَهَزَمَهُمُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ) .

⁽١) مخرفاً: يستاناً.

⁽٢) يدوكون : يخوضون ويتكلمون .

⁽٣) المِكتل : القفّة . المرُّ : المسحاة .

⁽٤) كتاب الجهاد ، باب غزوة خيبر .

١ - مَا جَاءَ فِي ٱلْغَزْوِ بِٱلنِّسَاءِ ، وَعَدَدِ غَزَوَاتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُكُوبِ ٱلْبَحْرِ لِلْغَزْوِ

١٩٦٨ - (خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مَعَهَا مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، يَسْقِينَ ٱلْمَاءَ وَيُدَاوِينَ ٱلْجَرْحَىٰ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ ، وَهَـٰلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ٣٨١١ م ١٨١٠ د ٢٥٣١ ت ١٥٧٥ ن في « ألكبرى ، ٧٥١٥]

1979 - (م ن) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ٱلْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ ٱلطَّعَامَ ، وَأَدَاوِي ٱلْجَرْحَىٰ ، وَأَقُومُ عَلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ ٱلطَّعَامَ ، وَأُدَاوِي ٱلْجَرْحَىٰ ، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَىٰ) .

١٩٧٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : كُنْتُ إِلَىٰ جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَقِيلَ لَهُ :
 كَمْ غَزَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ ؟ قَالَ : (تِسْعَ عَشْرَةَ . فَقُلْتُ : كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ ؟
 قَالَ : سَبْعَ عَشْرَةَ . قُلْتُ : أَيْتُهُنَّ كَانَ أَوَّلَ ؟ قَالَ : ذَاتُ ٱلْعُشَيْرِ أَوِ ٱلْعُشَيْرَةِ) .

[خ ۳۹٤٩م ۲۰۲۱ ت ۲۷۲۱]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . (م) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

۱۹۷۱ ـ (د)(۱) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَرْكَبُ ٱلْبَحْرَ إِلاَ حَاجٌ ، أَوْ مُعْتَمِرٌ ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؛ فَإِنَّ تَحْتَ ٱلْبَحْرِ نَاراً ، وَتَحْتَ ٱلنَّارِ بَحْراً » .

٢٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتِّجَارَةِ فِي ٱلْغَزْوِ

١٩٧٢ (د) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ سَلْمَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ قَالَ : لَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ . أَخْرَجُوا غَنَائِمَهُمْ مِنَ ٱلْمَتَاعِ وَٱلسَّبْيِ ، فَجَعَلَ ٱلنَّاسُ يَتَبَايَعُونَ غَنَائِمَهُمْ ، فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَقَدْ رَبِحْتُ رِبْحَتُ مَا رَبِحَ ٱلْيُومَ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ هَاذَا ٱلْوَادِي ، قَالَ : « وَيْحَكَ! وَمَا رَبِحْتَ ؟ » قَالَ : مَا زِلْتُ

⁽١) في النسخ (م).

أَبِيعُ وَأَبْتَاعُ حَتَّىٰ رَبِحْتُ ثَلاَثَ مِئَةِ أُوقِيَّةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا أُنْبَنُكَ بِخَيْرِ رَجُلٍ رَبِحَ » قَالَ : مَا هُوَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلصَّلاَةِ » . [د ٢٧٨٠]

٢٣ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْحَرْبُ خَدْعَةٌ »

١٩٧٣ (خ ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ :
 قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْحَرْبُ خَدْعَةٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ [وَعَائِشَةً] وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ [بْنِ ٱلسَّكَنِ] وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَأَنَسٍ ، وَهَـٰلـَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ٣٠٦ت ٢١٦٧٥]

١٩٧٤ (خ م د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (ٱلْحَرْبُ خَدْعَةٌ » .

١٩٧٥ - (خ د ن) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَقُولُ: ﴿ ٱلْحَرْبُ خَدْعَةٌ ﴾. [خ ٢٩٤٧ د ٢٦٣٧ ن ني ﴿ ٱلكبرىٰ ؛ ٨٧٧٨]

٢٤ مَا جَاءَ فِيمَا نُهِيَ عَنْ قَتْلِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْحَرْبِ

١٩٧٦ ـ (ط خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (وُجِدَتِ ٱمْرَأَةٌ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ، وَنَهَىٰ عَنْ قَتْلِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ، وَنَهَىٰ عَنْ قَتْلِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ، وَنَهَىٰ عَنْ قَتْلِ ٱلنِّسَاءِ وَٱلصَّبْيَانِ) .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ [وَرَبَاحٍ - وَيُقَالُ] : رِيَاحُ بْنُ ٱلرَّبِيعِ - وَٱلْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱلصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، كَرِهُوا قَتْلَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْوِلْدَانِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلقَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ ، وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ٱلْبَيَاتِ وَقَتْلِ ٱلنِّسَاءِ فِيهِمْ وَٱلْوِلْدَانِ (١) ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

[خ ٣٠١٥م ٢٧٤٤ د ٢٦٦٨ ت ١٥٦٩ ن في « ألكبرى » ٢٥٨٤ ط ٢/ ٤٤٧]

١٩٧٧ (م ت) عَنْ عَطِيَّةَ ٱلْقُرَظِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (عُرِضْنَا عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) البيات : الإغارة على العدو ليلاً .

يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ. . قُتِلَ ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ. . خُلِّيَ سَبِيلُهُ ، فَكُنْتُ مِمَّنْ لَمْ يُنْبِتْ فَخُلِّيَ سَبيلِي) .

(ت) هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، [أَنَّهُمْ] يَرَوْنَ ٱلْإِنْبَاتَ بُلُوعًا إِنْ لَمْ يُعْرَفِ ٱحْتِلاَمُهُ وَلاَ سِنَّهُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَٱلشَّافِعِيُّ .

١٩٧٨ - (د) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ ٱلْأَشْجَعِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ نُعَيْمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُمَا حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ : « مَا تَقُولاَنِ أَنتُمَا؟» قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُمَا حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ : « مَا تَقُولاَنِ أَنتُمَا؟» قَالاً : نُقُولُ كَمَا قَالَ ، قَالَ : « أَمَا وَٱللهِ ؛ لَوْلاَ أَنَّ ٱلرُّسُلَ لاَ تُقْتَلُ . . لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا » . [د٢٧٦١]

٢٥ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ تَحْرِيقِ مَا لَهُ رُوحٌ وَجَوَازِ تَحْرِيقِ مَا لا رُوحَ لَهُ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ ٱلْحَرْبِ

١٩٧٩ - (خ ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَنَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثِ فَقَالَ : " إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَاناً وَفُلَاناً - لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ - فَأَحْرِقُوهُمَا بِٱلنَّارِ » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَدْنَا ٱلْخُرُوجَ : " إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلاَناً وَفُلاَناً بِٱلنَّارِ ، وَإِنَّ لَلنَّارَ لاَ يُعَذِّبُ بِهَا إِلاَ ٱللهُ ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا . . فَٱفْتُلُوهُمَا » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَحَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو ٱلْأَسْلَمِيِّ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَلْعَمَلُ عَلَىٰ هَانْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . (٢٥٥٥ - ٢٦٧٣ - ٢٦٧٣ - ١٥٧١ ن ني ١ الكبرى ، ٢٥٥٩)

١٩٨٠ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَٱنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ ، فَرَأَيْنَا حُمَرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ (١) ، فَأَخَذْنَا رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَنْ فَجَعَ فَرْخَيْهَا ، فَجَاءَتْ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَنْ فَجَعَ فَرْخَيْهَا ، فَجَاءَتْ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَنْ فَجَعَ مَلْهُ وَلَدُها إِلَيْهَا » ، فَمَرَوْنَا بِقَرْيَةِ نَمْلٍ قَدْ أُحْرِقَتْ ، قَالَ : فَغَضِبَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِبَشَرِ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ ٱللهِ » .

⁽١) الحمرة: طائر صغير كالعصفور.

⁽٢) نفرش: ترفرف بجناحيها وتقترب من الأرض.

١٩٨١ - (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيّاً مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَر بِقَرْيَةِ ٱلنَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَى ٱللهُ إِلَيْهِ : أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ ٱلْأُمَم تُسَبِّحُ ؟! » .

١٩٨٢ - (خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي ٱلنَّضِيرِ وَقَطَعَ) وَهِيَ ٱلْبُوَيْرَةُ ، قَالَ : وَبِهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيِّ حَرِيتٌ بِالْبُويْ مُسْتَطِيرُ وَهَانَا عَلَى الْبُويْدِةِ مُسْتَطِيرُ وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ : ﴿ مَا فَطَعْتُم مِن لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا فَآيِمَةً عَلَىٓ أُصُولِهَا فَيَإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِى ٱلْفَاسِقِينَ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَـٰـذَا ، وَلَمْ يَرَوْا بَأْساً بِقَطْعِ ٱلْأَشْجَارِ وَتَخْرِيبِ ٱلْحُصُونِ ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُ ٱلْأَوْزَاعِيِّ .

قَالَ ٱلْأَوْزَاعِيُّ : وَنَهَىٰ أَبُو بَكْرِ ٱلصِّدِّيقُ أَنْ يَقْطَعَ شَجَراً مُثْمِراً ، أَوْ يُخَرِّبَ عَامِراً ، وَعَمِلَ بِذَلِكَ ٱلْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : لاَ بَأْسَ بِٱلتَّحْرِيقِ فِي أَرْضِ ٱلْعَدُوِّ ، وَقَطْعِ ٱلأَشْجَارِ وَٱلثِّمَارِ ، ٱلْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ ، وقَالَ ٱلشَّافِعِيُّ : لاَ بَأْسَ بِٱلتَّحْرِيقِ فِي أَرْضِ ٱلْعَدُوِّ ، وَقَطْعِ ٱلأَشْجَارِ وَٱلثِّمَارِ ، وقالَ إَسْحَاقُ : وقالَ أَحْمَدُ : وَقَدْ تَكُونُ فِي مَوَاضِعَ لاَ يَجِدُونَ مِنْهُ بُدّاً ، فَأَمَّا بِٱلْعَبَثِ . فَلاَ تُحَرَّقُ ، وقَالَ إِسْحَاقُ : ٱلتَّحْرِيقُ سُنَّةٌ إِذَا كَانَ أَنْكَىٰ فِيهِمْ . [خ ٢٩٠٤م ٢٩١٥م ٢٥١٥ ت ٢٥٠٥ ن ني الكبرى ١٥٥٥٠

٢٦ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِٱلإِحْسَانِ فِي ٱلْقِتْلَةِ وَٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْمُثْلَةِ

١٩٨٣ - (م ت د ن) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ كَتَبَ ٱلْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ . . فَأَحْسِنُوا ٱلْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ . . فَأَحْسِنُوا ٱلْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ . . فَأَحْسِنُوا ٱللَّهِ عَلَيْ مَنْ مَنْ رَبَّهُ ، وَلَيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » . ٱلذَّبْحَةَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩٨٤ - (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعَفُ ٱلنَّاسَ قِتْلَةً أَهْلُ ٱلْإِيمَانِ » .

١٩٨٥ (د) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحُثُّنَا عَلَى ٱلصَّدَقَةِ ، وَيَنْهَانَا عَنِ ٱلْمُثْلَةِ) (١) .

⁽١) المثلة: التشويه والتغيير في الخَلْق.

٧٧ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّغْلِيظِ فِي قَتْلِ ٱلْمُعَاهِدِ وَمَنْ أَسْلَمَ عِنْدَ ٱلْقَتْلِ

١٩٨٦ (خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَنْ قَتَلَ مُعَاهَداً. . لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ ٱلْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً » .

١٩٨٧ - (خ د) عَنِ ٱلْمِقْدَادِ بْنِ ٱلْأَسْوَدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلاً مِنَ ٱللهُ عَنْهُ إِنَّهُ قَالَ : أَسْلَمْتُ للهِ . رَجُلاً مِنَ ٱللهُ عَنَى بِشَجَرَةٍ فَقَالَ : أَسْلَمْتُ للهِ . رَجُلاً مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقْتُلُهُ » فَقُلْتُ : أَفَاقَتُلُهُ يَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقْتُلُهُ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقْتُلُهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ . فَإِنَّهُ يَتُولُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقْتُلُهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ . فَإِنَّهُ مِنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ ٱلَّتِي قَالَ » . [خ ٢٦٤٤ ٤٢١٤]

١٩٨٨ - (ن)(١) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْحَمِقِ ٱلْخُزَاعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَمِنَ رَجُلاً عَلَىٰ دَمِهِ فَقَتَلَهُ . . فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » . [ن ني «الكبرى ، ٢٨٦٨]

١٩٩٠ (خ م د ن) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (بَعَثَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَصَبَّحْنَا ٱلْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ ، وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَظَنَنْتُ أَنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذَا ٱلْأَنْصَارِيُّ ، وَظَنَنْتُ أَنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذَا الْأَنْصَارِيُّ ، وَظَنَنْتُ أَنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذَا الْأَنْصَارِيُّ ، وَظَنَنْتُ أَنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذَا الْأَنْصَارِيُّ ، وَظَنَنْتُ أَنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذَا فَقَتَلْتُهُ ، فَرَجَعَ ٱلْأَنْصَارِيُّ ، فَحَدَّثَهُ ٱلْحَدِيثَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أُسَامَةُ ؛ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أُسَامَةُ ؛ قَتَلْتَ رَجُلاً بَعْدَ أَنْ قَالَ : لاَ إِلَىٰهَ إِلاَ ٱللهُ ؟! فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِد (لاَ إِلَكَ إِلاَ ٱللهُ) إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ وَتَدْتَ رَجُلاً بَعْدَ أَنْ قَالَ : لاَ إِلَكَ إِلاَ ٱللهُ ؟! فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِد (لاَ إِلَكَ إِلاَ ٱللهُ) إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ . . حَتَّىٰ وَدَدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلاَ يَعْدَ أَنْ قَالَ النَّيِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ . . حَتَّىٰ وَدَدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلاَ يَعْدَ أَلُكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ . . حَتَّىٰ وَدَدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلاَ يَوْمَئِذٍ) .

في النسخ (د).

⁽٢) كنهه : وقته الذي يجوز فيه قتله .

⁽٣) قبائل من جهينة .

(م د) نَحْوَهُ ، وَقَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَفَلاَ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ ؛ حَتَّىٰ تَعْلَمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَهَا أَمْ لا؟! مَنْ لَكَ بِـ(لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ ٱللهُ) يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ؟! ٩٠ . [خ ٢٨٧٢ م ٩٧ د ٢٦٤٣ ن ني الكبرى ٢٠٥٠٠] ١٩٩١ (خ د) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ﴿ عَجِبَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى ٱلْجَنَّةِ فِي ُ ٱلسَّلاَسِلِ » (خ) « . . . يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ بِٱلسَّلاَسِلِ $^{(1)}$. [خ ۲۰۱۰ د ۲۲۲۷]

٢٨ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » وَقَوْلِهِ : « ٱلْإِيمَانُ قَيَّدَ ٱلْفَتْكَ »

١٩٩٢_(خ ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱلْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ (خ) فَيُقَالُ : هَـٰذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ .

[خ ۱۱۷۸ د ۲۷۵۱ ت ۱۰۸۱]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩٩٣ (م ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ ، أَلاَ وَلاَ غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْراً مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ » .

[م ۱۲/۱۷۳۸ ت ۱۹۱۱ د ۲۰۷۱]

١٩٩٤ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ [يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ] يُعْرَفُ بِهِ » . [خ ۱۸۷۳م ۲۱۸۷]

١٩٩٥ (م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا جَمَعَ ٱللهُ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ. . يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ ، فَقِيلَ : هَاذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ [م ١٧٣٥]

١٩٩٦ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْإِيمَانُ قَيَّلَا ٱلْفَتْكَ ، لا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ "(٢). [۲۷٦٩]

عجب ربنا : رضي واستحسن . بالسلاسل ، قيل : يعني الأسرى الذين يؤخذون عنوة في السلاسل ، فيدخلون في الإسلام ، فيصيرون من أهل الجنة ، وقيل : هي الأسباب ، وقيل غير ذلك .

أي : يمنع من القتل ، والفتك : القتل غيلةً . **(Y)**

٢٩ مَا جَاءَ فِي حُبِّ ٱلإخْتِيَالِ فِي ٱلْحَرْبِ ، وَقَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ ٱللهَ لَيُؤَيِّدُ هَاذَا ٱلدِّيْنَ بِٱلرَّجُلِ ٱلْفَاجِرِ »

١٩٩٧ - (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « مِنَ ٱلْغَيْرَةِ مَا يُحِبُ ٱللهُ ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ ٱللهُ ، فَأَمَّا ٱلَّتِي يُحِبُّهَا ٱللهُ . فَٱلْغَيْرَةُ فِي ٱلرِّيبَةِ ، وَأَمَّا ٱلْغَيْرَةُ اللهُ ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُ ٱللهُ ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُ ٱللهُ ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُ ٱللهُ ، وَأَنْ اللهُ ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُ ٱللهُ ، وَأَمَّا ٱللهُ ، وَمَنْهَا مَا يُحِبُ ٱللهُ ، وَأَمَّا ٱللهُ ، وَأَمْ ٱللهُ ، وَمُنْهَا مَا يُحِبُ ٱللهُ ، وَأَمَّا ٱليِّي فَلَمَا ٱللهُ عَنْدَ ٱلصَّدَقَةِ ، وَأَمَّا ٱليِّي فَلْمَا اللهُ عِنْدَ ٱلصَّدَقَةِ ، وَأَمَّا ٱليِّي يُخِضُ ٱللهُ : فَٱخْتِيَالُهُ فِي ٱلْبَغْي وَٱلْفَخْرِ » .

199٨ - (خ م ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْناً ، فَقَالَ لِرَجُلِ مِمَّنْ يُدْعَىٰ بِالْإِسْلاَمِ : « هَلْذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ . . . ـ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ـ ، فَقَالَ الرَّجُلُ حُنَيْناً ، فَقَالَ لِرَجُلِ مِمَّنْ يُدْعَىٰ بِالْإِسْلاَمِ : « هَلْذَا مِنْ أَهْلِ النَّاسِ : « أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَ نَفْسٌ نَفْسَهُ ـ لَمَّا الْمَنْهُ جِرَاحُهُ ، وقَالَ ـ : ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَنَادَىٰ فِي النَّاسِ : « أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَأَنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ هَلْذَا اللهَ يَنْ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » .

ال ٢٠٦٣م ١١١ نهي (الكبري (الكبري) (١٨٣٣م) الفارة عَلَى اللهَ يُؤَيِّدُ هَلْذَا اللهَ يَنْ بِالرَّاجُلِ الْفَاجِرِ » .

١٩٩٩ ـ (ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ لَيُؤَيِّدُ هَا ١٩٩٩ ـ (ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ لَيُؤَيِّدُ هَا ١٨٨٣٤ هَا ذَا ٱلدِّيْنَ بِقَوْمٍ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ ﴾ .

٣٠ مَا جَاءَ فِي جَوَازِ أَمَانِ آحَادِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ وَٱلْمَرْأَةِ وَٱلْمَمْلُوكِ

٢٠٠٠- (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ لَتَأْخُذُ لِلْقَوْمِ » يَعْنِي : تُجِيرُ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ ، وَهَـٰلَـا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٠٠١ (ت د) عَنْ أُمِّ هَانِيءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَحْمَائِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ أَمَّنَا مَنْ أَمَّنْتِ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، أَجَازُوا أَمَانَ ٱلْمَرْأَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقُ أَجَازَ أَمَانَ ٱلْمَرْأَةِ وَٱلْعَبْدِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبْحِ طَالِبٍ ٱللَّهُ أَجَازَ أَمَانَ ٱلْعَبْدِ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « ذِمَّةُ ٱلْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ » .

وَمَعْنَىٰ هَانَدَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّ مَنْ أَعْطَى ٱلْأَمَانَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ. . فَهُوَ جَائِزٌ عَلَىٰ كُلِّهِمْ . [ت ١٥٧٩ د ٢٧٦٣]

٢٠٠٧ ـ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، يَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْضَاهُمْ ، وَهُمْ يَدُ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ ، يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَىٰ مُضْعِفِهِمْ ، وَمُتَسَرِّيهِمْ عَلَىٰ قَاعِدِهِمْ (١) ، لاَ أَقْصَاهُمْ ، وَلا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » . [د٢٧٥١]

٣١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمُفَادَاةِ

٣٠٠٣ (م ن) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ثَقِيفَا كَانَتْ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ فِي ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَأَصَابَ ٱلْمُسْلِمُونَ رَجُلاً مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَمَعَهُ نَاقَةٌ لَهُ ، فَأَتُوا بِهِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أُخِذْتَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أُخِذْتَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفَ » ـ وَكَانُوا أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِهِ وَهُو مَحْبُوسٌ فَقَيْفُ » ـ وَكَانُوا أَسْرُوا رَجُلَيْنِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِهِ وَهُو مَحْبُوسٌ فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي مُسْلِمٌ ، قَالَ : « لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ . أَفْلَحُتَ كُلَّ ٱلْفُلَاحِ » ـ ثُمَّ إِنَّ فَيْتُولُ : يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي مُسْلِمٌ ، قَالَ : « لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ . أَفْلَحُتَ كُلَّ ٱلْفُلَاحِ » ـ ثُمَّ إِنَّ يَعْدِيهُ بِٱلثَّقَوْيَيْنِ ، فَفَدَاهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّجُلَيْنِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَأَمْسَكَ ٱلنَّاقَةَ لِنَفْسِهِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمِ (٢) .

المُسْلِمِينَ وَأَمْسَكَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَا لَهُ أَنَ يَفْدِيهُ لِمُسْلِمٍ (٢) .

المُسْلِمِينَ وَأَمْسَكَ ٱلنَّاقَةَ لِنَفْسِهِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ (٢) .

ام ١٦٤١ه: (١ أَنَّ مُسْكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَا لَهُ أَنْ يَفْدُ لِمُسْلِمٍ (٢) . . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّهُ المُسْلِمِينَ وَأَمْسَكَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْكُولُ الْمُسْلِمِينَ وَأَمْسَكَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّعَ لَلْهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسِلِمِينَ وَأَمْسُلُومَ وَاللَّهُ الْمُسْلِمُ وَالْمُسْلِمِ وَالْمَالَةُ لِلْهُ عَلْمُهُ لِلْمُسْلِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمُ وَالْمَالِمُ الْمُسْلِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ الْمُسْلِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ الْمُسْلِمُ اللهُ اللهُ الْمُسْلِمُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُسْلِمُ اللهُ اللهُ الْمُنْ اللهُ اللهُ الْمُسْلِمُ اللهُ اللهُ الْمُسْلِمُ اللهُ اللهُ الْمُسْلِمُ اللهُ

٢٠٠٤ (ت ن) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَىٰ رَجُلَيْنِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ بِرَجُلِ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَغَيْرِهِمْ] : أَنَّ لِلإِمَامِ أَنْ يَمُنَّ عَلَىٰ مَنْ شَاءَ مِنَ ٱلْأُسَارَىٰ ، وَيَقْتُلَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ ، وَيَفْدِيَ مَنْ شَاءَ .

وَٱخْتَارَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ٱلْقَتْلَ عَلَى ٱلْفِدَاءِ ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ : إِذَا أُسِرَ ٱلْأَسِيرُ . . يُقْتَلُ أَوْ يُفَادَىٰ أَحَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : إِنْ قَدَرُوا أَنْ يُفَادُوا . فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَإِنْ قُتِلَ . . فَمَا

⁽١) متسريهم: الذي يخرج في السريَّة للقتال.

⁽٢) بل لفظه للنسائي في « الكبرىٰ » .

⁽٣) كتاب النذر ، باب لا وفاء في نذر في معصية الله .

أَعْلَمُ بِهِ بَأْساً ، قَالَ إِسْحَاقُ : ٱلْإِثْخَانُ أَحَبُ إِلَيَّ (١) ، إِلاَ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفاً.. فَأَطْمَعُ بِهِ ٱلْكَثِيرَ. [ت ١٥٦٨ ن ني ١ ألكبرى ٥ ٥٣٨]

٣٢ مَا جَاءَ فِي ٱلْغَنِيْمَةِ وَقِسْمَتِهَا

٧٠٠٥ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ فَضَّلَنِي عَلَى ٱلأَنْبِيَاءِ ـ أَوْ قَالَ : أُمَّتِي عَلَى ٱلأُمَم ـ وَأَحَلَّ لَنَا ٱلْغَنَائِمَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي ذَرِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَأَبِي مُوسَىٰ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ آت٢٥٥٣ .

٢٠٠٦ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فُضَّلْتُ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فُضَّلْتُ عَلَى ٱلأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ ٱلْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِٱلرُّعْبِ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ ٱلْغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِيَ ٱلْأَبْيَاءِ بِسِتِّ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ ٱلْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِٱلرُّعْبِ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ ٱلْغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِيَ ٱلْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى ٱلْخَلْقِ كَافَّةً ، وَخُتِمَ بِيَ ٱلنَّبِيُّونَ » .

هَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م٣٥/٥ ت ١٥٥٣]

٧٠٠٧ - (خ د) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ . . وَضَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ فِي بَنِي هَاشِم وَيَنِي ٱلْمُطَّلِبِ ، وَتَرَكَ بَنِي نَوْفَلِ وَيَنِي عَبْدِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْنَا : شَمْسٍ ، فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعُفْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلُولًا ءِ بَنُو هَاشِمٍ لاَ نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ ؛ لِلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي وَضَعَكَ ٱللهُ بِهِ مِنْهُمْ ، فَمَا بَالُ إِخْوَانِنَا بَنِي ٱلْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَنَا وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّا إِخْوَانِنَا بَنِي ٱلْمُطَّلِبِ لَا نَفْتَرِقُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إِسْلاَمٍ ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ " وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَبَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

لَفْظُهُ لِأَبِي ذَاوُودَ . [خ ٢٩٨٠ د ٢٩٨٠]

٢٠٠٨ (م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ لِلْفَرَسِ بِسَهْمَيْنِ ، وَلِلرَّجُلِ ـ (م ن) وَلِلرَّاجِلِ (٢) ـ بِسَهْمٍ) وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : « فِي ٱلنَّفَلِ »(٣) .

 ⁽١) الإثخان : القوة والشدة في القتال .

⁽٢) لم نجد هاذه الرواية عند مسلم والنسائي .

⁽٣) بل كل روايات الحديث وردت بالتقييد به ؛ أي : « في النفل » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ (ت) هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ وَالْعَيْنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلظَّوْرِيِّ وَٱلْأَوْرِيِّ وَٱللَّافِعِيِّ وَأَخْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالُوا : قَوْلُ سُفْيًانَ ٱلظَّوْرِيِّ وَٱللَّافِعِيِّ وَأَلْشَاوِي مَا اللَّهُ وَسَهْمًانِ لِفَرَسِهِ _ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمٌ . 1017 د 1777 ت 1001 للْفَارِسِ ثَلاَثَةُ أَسْهُمٍ _ سَهْمٌ لَهُ وَسَهْمَانِ لِفَرَسِهِ _ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمٌ .

٢٠٠٩ (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْماً) .

٢٠١٠ (م د) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - وَذَكَرَ إِغَارَةَ ٱلْمُشْرِكِينَ عَلَىٰ سَرْحِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ فُرْسَانِنَا ٱلْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةً ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ فُرْسَانِنَا ٱلْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةً ، وَخَيْرُ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ » قَالَ : ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ : سَهْمَ ٱلْفَارِسِ ، وَخَيْرُ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ » قَالَ : ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ : سَهْمَ ٱلْفَارِسِ ، وَخَيْرُ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ » قَالَ : ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ : سَهْمَ ٱلْفَارِسِ ، وَسَهْمَ ٱلرَّاجِلِ ، فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعاً) .

٢٠١١ - (خ د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَنِي يَوْمَ أُحُدٍ ـ وَهُوَ ٱبْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً ـ فَلَمْ يُجِزْنِي ، ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ ٱلْخَنْدَقِ وَأَنَا ٱبْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . . فَأَجَازَنِي) . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .

٢٠١٧ - ([م] ت د) عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ نَجْدَةَ ٱلْحَرُورِيَّ كَتَبَ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ : هَلْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِٱلنِّسَاءِ ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ ؟ فَكَتَبَ يَسْأَلُهُ : هَلْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِٱلنِّسَاءِ ؟ وَكَانَ يَغْزُو بِهِنَ عَبَّاسٍ : (كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي : هَلْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِٱلنِّسَاءِ ؟ وَكَانَ يَغْزُو بِهِنَ فَيُدَاوِينَ ٱلْمَرْضَىٰ ، وَيُحْذَيْنَ مِنَ ٱلْغَنِيمَةِ (١) ، وَأَمَّا بِسَهْمٍ . . فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ بِسَهْمٍ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأُمِّ عَطِيَّةً ، وَهَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱلشَّافِعِيِّ .

وقَالَ بَعْضُهُمْ : يُسْهَمُ لِلْمَرْأَةِ وَٱلصَّبِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُ ٱلْأَوْزَاعِيِّ ، وَقَالَ : وَأَسْهَمَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ

⁽١) يحذين : يعطين تلك العطية ، وتسمى الرضخ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصِّبْيَانِ بِخَيْبَرَ ، وَأَسْهَمَتْ أَئِمَّةُ ٱلْمُسْلِمِينَ لِكُلِّ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي أَرْضِ ٱلْحَرْبِ ، وَأَخَذَ بِذَلِكَ ٱلْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ .

(م) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ١٨١٦ د ٢٧٢٧ ت ٥٥٥]

٢٠١٣ (ت د) عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي ٱللَّحْمِ قَالَ : (شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي ، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [وَكَلَّمُوهُ] أَنِّي مَمْلُوكٌ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِي فَقُلِّدْتُ ٱلسَّيْفَ ؛ فَإِذَا أَنَا أَنَا أَنَا اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [وَكَلَّمُوهُ] أَنِّي مَمْلُوكٌ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِي فَقُلِّدْتُ ٱلسَّيْفَ ؛ فَإِذَا أَنَا أَنَا عَلَيْهِ رَقْيَةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا ٱلْمَجَانِينَ . فَأَمَرَنِي إِطَرْح بَعْضِهَا وَحَبْسِ بَعْضِهَا) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، لاَ يُسْهَمُ لِلْمَمْلُوكِ وَلَاكِنْ يُرْضَخُ لَهُ بِشَيْءٍ ، وَهُوَ قَوْلُ النَّهُ وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، لاَ يُسْهَمُ لِلْمَمْلُوكِ وَلَاكِنْ يُرْضَخُ لَهُ بِشَيْءٍ ، وَهُوَ قَوْلُ النَّاوِيِّ وَٱلْشَافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

٣٣ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّفْضِيلِ لِلْعَطَاءِ فِي ٱلْمَصْلَحَةِ وَذِكْرِ ٱلْجَوَارِح

٢٠١٤ - (خ م) عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أَنَاساً مِنَ ٱللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَاذِنَ مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ ٱللهِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَاذِنَ مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالاً مِنْ قُرَيْشِ ٱلْمِئَةَ مِنَ ٱلْإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ ٱللهُ لِرَسُولِ ٱللهِ ؛ يُعْطِي قُرَيْشٍ الْمِئَةَ مِنَ ٱلْإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ ٱللهُ لِرَسُولِ ٱللهِ ؛ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَثْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ؟!

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ : فَحُدِّثَ ذَلِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَوْلِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ٱلأَنْصَارِ ، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَةٍ مِنْ أَدَمٍ ، فَلَمَّا ٱجْتَمَعُوا . . جَاءَهُمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِى عَنْكُمْ ؟! » .

فَقَالَ لَهُ فُقَهَاءُ ٱلْأَنْصَارِ : أَمَّا ذَوُو رَأْيِنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ . فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا أَنَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ . قَالُوا : يَغْفِرُ ٱللهُ لِرَسُولِهِ ؛ يُعْطِي قُرَيْشاً وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالاً حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ ، أَفَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ رَصُولُ ٱللهِ عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ ، أَفَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَدْهَبَ ٱلنَّاسُ بِٱلأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَىٰ رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ ٱللهِ ؟ فَوَاللهِ ؛ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ . . خَيْرٌ مِمَّا يَنْفَاسُ بِٱلْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَىٰ رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ ٱللهِ ؟ فَوَاللهِ ؛ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ . . خَيْرٌ مِمَّا

⁽١) خرثي المتاع: أثاث البيت وأسقاطه كالقدر وغيره.

يَنْقَلِبُونَ بِهِ » ، فَقَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ قَدْ رَضِينَا ، قَالَ : « فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَثَرَةً شَدِيدَةً (١٠٠٠ . فَأَصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوُا ٱللهَ وَرَسُولَهُ ؛ فَإِنِّي عَلَى ٱلْحَوْضِ » قَالُوا : سَنَصْبِرُ .

وَفِي رِوَايَةٍ : فَقَالَ : « إِنَّ قُرَيْشاً حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ ٱلنَّاسُ بِٱلدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ ٱللهِ إِلَىٰ بُيُوتِكُمْ ؟ لَوْ سَلَكَ ٱلنَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَ ٱلنَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَ ٱلْأَنْصَارِ » .

وَفِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنِ . . أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ وَغَيْرُهُمْ بِذَرَارِيِّهِمْ وَنَعَمِهِمْ ، وَمَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشَرَةُ ٱلأَفي ، وَمَعَهُ ٱلطُّلَقَاءُ ، فَأَدْبَرُوا عَنْهُ حَتَّىٰ بَقِي وَحْدَهُ ، قَالَ : فَنَادَىٰ يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ لَمْ يَخْلِطْ بَيْنَهُمَا ٱلأَفِ ، فَأَدْبَرُوا عَنْهُ حَتَّىٰ بَقِي وَحْدَهُ ، قَالَ : فَنَادَىٰ يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ لَمْ يَخْلِطْ بَيْنَهُمَا شَيْئاً ، قَالَ : فَالْتُقَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلْأَنْصَارِ » فَقَالُوا : لَبَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ ، قَالَ : ثُمَّ ٱلْتُقَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلْأَنْصَارِ » قَالُوا : لَبَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ ، قَالَ : فَمُ ٱلْتُقَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلْأَنْصَارِ » قَالُوا : لَبَيْكَ يَا رَسُولَ ٱلللهِ ، أَبْشِرْ نَحْنُ نَعْنُ مَعَكَ ، قَالَ : وَهُو عَلَىٰ بَعْلَةٍ بَيْضَاءَ ، فَنَزَلَ فَقَالَ : « أَنَا عَبْدُ ٱللهِ وَرَسُولُهُ » فَٱنْهُوَمَ ٱلْمُشْرِكُونَ ، وَأَصَارِ شَيْئاً . وَهُو عَلَىٰ بَعْلَةٍ بَيْضَاءَ ، فَنَزَلَ فَقَالَ : « أَنَا عَبْدُ ٱللهِ وَرَسُولُهُ » فَٱلْهُوَ وَلَمْ يُعْفِر وَسَلَّمَ عَنَائِمَ كَثِيرَةً ، فَقَسَمَ فِي ٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلطُّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، فَقَسَمَ فِي ٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلطُّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ

فَقَالَتِ ٱلْأَنْصَارُ : إِذَا كَانَتِ ٱلشِّدَّةُ . فَنَحْنُ نُدْعَىٰ وَتُعْطَى ٱلْغَنَائِمُ غَيْرَنَا! فَبَلَغَهُ ذَلِكَ ، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلْأَنْصَارِ ؛ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ ؟! » فَسَكَتُوا ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلْأَنْصَارِ ؛ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبُ ٱلنَّاسُ بِٱلدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدِ تَحُوزُونَهُ (٢ ۖ إِلَىٰ بُيُوتِكُمْ ؟ » قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ رَضِينَا ، قَالَ : فَقَالَ : « لَوْ سَلَكَ ٱلنَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ ٱلْأَنْصَارُ شِعْباً . لأَخَذْتُ شِعْبَ ٱلْأَنْصَار » .

قَالَ هِشَامٌ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ؛ أَنْتَ شَاهِدٌ ذَاكَ ؟ قَالَ : وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْهُ ؟! [خ٣١٥م ٢١٤٥ ما ١٠٥٥] ما ٢٠١٥ م) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَعْطَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَٱلْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِئَةً مِنَ ٱلْإِبِلِ ، وَأَعْطَىٰ عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ ، فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

⁽١) أَثَرة : هي الاستثار بالمشترك ؛ أي : يفضل عليكم غيركم بغير حقّ .

⁽۲) تحوزونه : تذهبون به .

أَتَجْعَ لَ نَهْ بِي وَنَهْ بَ الْعُبَيْ وَنَهُ بَ الْعُبَيْ فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلاَ حَابِسٌ وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِيءٍ مِنْهُمَا

__ بِي نَنْ عُينَنَ عُينَنَ وَ الْأَقْ رَعِ يَفُ وَالْأَقْ رَعِ يَفُ وَالْأَقْ رَعِ يَفُ وَالْأَقْ رَعِ يَفُ وقَ الْ مُردَاسَ فِي الْمَجْمَعِ وَمَ الْ يُرفَعِ وَمَ الْ يُرفَعِ وَمَ الْ يُرفَعِ مِ

قَالَ : فَأَتَمَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِئَةً) .

٢٠١٦ - (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْماً ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ ٱللهِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ ، فَقَالَ : (ثَمُّ قَالَ : (ثَمُّ قَالَ : (قَدْ فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَباً شَدِيداً ، وَٱحْمَرَّ وَجْهُهُ حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرُهُ لَهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : (قَدْ قُدُونِيَ مُوسَىٰ بِأَكْثَرَ مِنْ هَاذَا . فَصَبَرَ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[خ ١١٠١م ١١٠١م ١٤١/١١٢١]

٧٠١٧ - [خ م] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ وَسَلَّمَ بِٱلْجِعْرَانَةِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ حُنَيْنِ ، وَفِي ثَوْبِ بِلاَلٍ فِضَّةٌ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي ٱلنَّاسَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ ٱعْدِلْ ، قَالَ : « وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ ؟! لَقَدْ جِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ فَأَقْتُلَ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ فَأَقْتُلَ خَبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ فَأَقْتُلَ خَبْتُ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ فَأَقْتُلَ عَلَى اللهَ عَنْهُ : هَ فَقَالَ : « مَعَاذَ ٱللهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ ٱلنَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي ، إِنَّ هَلْذَا وَأَصْحَابَهُ يَقُرُونُونَ أَلْتُهُمُ مِنَ ٱلرَّمِيَةِ » . لَا يُمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ ٱلسَّهُمُ مِنَ ٱلرَّمِيَةِ » . لَا يَحْدَا وَأَصْحَابَهُ يَعْرَونُ مَنْهُ كَمَا يَمْرُقُ ٱلسَّهُمُ مِنَ ٱلرَّمِيَةِ » . لَحَمَّدُ وَالْمَلْ عَلَى السَّهُمُ مِنَ ٱلرَّمِيَةِ » .

٢٠١٨ - (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْماً . أَتَاهُ ذُو ٱلْخُويْصِرَةِ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ اعْدِلْ ، فَقَالَ : « وَغُلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟! قَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » فَقَالَ عُمْرُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ ٱنْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنْقَهُ ، فَقَالَ : « دَعْهُ ؟ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَاباً يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ عُمَرُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ ٱنْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنْقَهُ ، فَقَالَ : « دَعْهُ ؟ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَاباً يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ عُمَرُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ ٱنْذَنْ لِي فِيهِ فَأَصْرِبَ عُنْقَهُ ، فَقَالَ : « دَعْهُ ؟ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَاباً يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَقْرَؤُونَ ٱلْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمُرُقُونَ مِنَ ٱلدِّينِ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَقْرَؤُونَ ٱلْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ ٱلدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ ٱلسَّهُمُ مِنَ ٱلرَّمِيَةِ ، يُنْظُرُ إِلَىٰ نَصْيِهِ إِلَى نَصْلِهِ (١٠) . فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ رَصَافِهِ (١٠) . فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ نَصْيِهِ (١٠) . وَهُوَ قِدْحُهُ - فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ نَصْيَةً ، وَهُو قِدْحُهُ - فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ نَصْيَةً وَلَى اللَّهُ مُ إِلَىٰ يَوْمَدُ وَقِهُ قِدْحُهُ - فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ نَصْيَةً عَلَىٰ إِلَىٰ يَصْعُلُوا وَلِي اللَّهُ مُ فَإِنْ يُولِولُونَ اللَّهُ مُولِ اللَّهُ مُ فَلَا يُوجِدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ نَصْيَةً ، وَهُ وَلَوْ قِدْحُهُ - فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظُرُ إِلَىٰ يَصْعُلُوا الللَّهُ اللهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللْهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

⁽١) النصل: الحديدة التي في السهم.

⁽٢) الرُّصاف : مدخل النصل من السهم .

⁽٣) النضيُّ : السهم بلا ريش ولا نصل .

قُذَذِهِ (١٠) . فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، قَدْ سَبَقَ ٱلْفَرْثَ وَٱلدَّمَ (٢) ، آيَتُهُمْ : رَجُلٌ أَسْوَدُ ، إِحْدَىٰ عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَذَيِ ٱلْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ ٱلْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ (٣) ، وَيَخْرُجُونَ عَلَىٰ حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ » .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَاذَا ٱلْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ ٱلرَّجُلِ فَٱلنَّمِسَ ، فَأُتِيَ بِهِ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَىٰ نَعْتِ عَلَيْ بَنْ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ ٱلرَّجُلِ فَٱلنَّمِسَ ، فَأُتِيَ بِهِ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَىٰ نَعْتِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّذِي نَعَتُهُ . لا ١٢٥٨م١٥٦٤م ١٤٨/١٥٦٤

٧٠١٩ (خ م د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ و وَهُوَ بِالْيَمَنِ _ بِذَهَبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرِ : ٱلْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ ٱلْحَنْظَلِيُّ ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ ٱلْفَزَارِيُّ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَنَةَ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرِ : ٱلْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ ٱلْحَنْظِيُّ ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ ٱلْفَزَارِيُّ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَنَةَ ٱلْعَامِرِيُّ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كِلاَبِ ، وَزَيْدُ ٱلْخَيْرِ ٱلطَّائِيُّ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَبْهَانَ ، قَالَ : فَغَضِبَتْ قُرَيْشُ فَعَلْتُ ذَلِكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَالُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَتَالَّفَهُمْ " . .

٣٠٢٠ (م د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى ٱلطَّائِفَتَيْنِ بِٱلْحَقِّ » .

٢٠٢١ (م د) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ ٱلْجُهَنِيِّ : أَنَّهُ كَانَ فِي ٱلْجَيْشِ ٱلَّذِينَ كَانُوا

⁽١) القُلَد: الريش الذي في السهم.

⁽٢) الفرث: ما يخرج من الكرش.

 ⁽٣) البَضعة : قطعة لحم . تدردر : تضطرب .

⁽٤) أي : نسلُه وعقِبُه .

مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، ٱلَّذِينَ سَارُوا إِلَى ٱلْخَوَارِجِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَؤُونَ ٱلْقُرْآنَ ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَىٰ صَلاَتِهِمْ بِشَيْء ، وَلاَ صِيَامُكُمْ إِلَىٰ صِيَامِهِمْ بِشَيْء ، يَقْرَوُونَ ٱلْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُو عَلَيْهِمْ ، لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ ٱلْإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ الشَّهُمُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ » لَوْ يَعْلَمُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيهِمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ ٱلسَّهُمُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ » لَوْ يَعْلَمُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيهِمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ ٱلسَّهُمُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ » لَوْ يَعْلَمُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيهِمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . لاَتَكَلُوا عَنِ ٱلْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذَلِكَ : أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ ، عَلَىٰ رَأْسٍ عَضُدِهِ وَسَلَّمَ . . لاَتَكُلُوا عَنِ ٱلْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذَلِكَ : أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ ، عَلَىٰ رَأْسٍ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةٍ ٱلنَّذِي ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ ، فَتَذْهَبُونَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ ٱلشَّامِ ، وَتَتُوكُونَ هَائُوالِكُمْ ، وَٱللهِ ؛ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَـٰوُلُاءَ ٱلْقَوْمَ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا يَخُونُوا هَـٰوُلَاءَ ٱلْقَوْمَ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا يَخُولُوا مَن وَأَعُولُ فِي سَرْحِ ٱلنَّاسِ ، فَسِيرُوا عَلَى ٱللهُ .

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ : فَنَزَّلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبِ مَنْزِلاً حَتَّىٰ قَالَ : مَرَدْنَا عَلَىٰ قَنْطَرَةٍ ، فَلَمَّا ٱلْتَقَيْنَا ـ وَعَلَى ٱلْخُوَارِجِ يَوْمَئِذِ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ وَهْبِ ٱلرَّاسِبِيُّ ـ فَقَالَ لَهُمْ : أَلْقُوا ٱلرُّمَاحَ ، وَسُلُّوا سُيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ ، فَرَجَعُوا ، فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ (۱) ، وَسَلُّوا ٱلسُّيُوفَ ، وَشَجَرَهُمُ ٱلنَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ ، قَالَ : قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَسَلُّوا ٱلسُّيُوفَ ، وَشَجَرَهُمُ ٱلنَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ ، قَالَ : قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَقَالَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ٱلنَّمِسُوا فِيهِمْ ٱلْمُحْدَجَ (٢) ، فَٱلْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ ٱللهُ عَنْهُ : ٱلنَّمِسُوا فِيهِمْ ٱلْمُحْدَجَ (٢) ، فَٱلْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَوَجَدُوهُ ، فَوَجَدُوهُ ، فَوَجَدُوهُ ، فَوَجَدُوهُ مَلْ يَلِي ٱللهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّىٰ ٱتَىٰ نَاساً قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، قَالَ : أَخَرُوهُمْ ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي ٱلْأَرْضَ ، فَكَبَرَ ثُمَ قَالَ : صَدَقَ ٱللهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ .

قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ ٱلسَّلْمَانِيُّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ أَللهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَ هُو ؛ لَسَمِعْتَ هَاذَا ٱلْحُدِيثَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : إِي وَٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَ هُو . حَتَّى ٱسْتَحْلَفَهُ ٱلْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : إِي وَٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَ هُو . حَتَّى ٱسْتَحْلَفَهُ ثَلاثاً وَهُوَ يَخْلِفُ لَهُ .

٢٠٢٢ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أُتِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالِ مِنَ ٱلْبَحْرَيْنِ فَقَالَ : « ٱنْثُرُوهُ فِي ٱلْمَسْجِدِ » فَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أُتِيَ بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ جَاءَهُ ٱلْعَبَّاسُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَعْطِنِي إِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلاً ، قَالَ : « خُذْ » فَحَثَا فِي

⁽١) أي : رمَوا بها عن بُعْد .

⁽٢) المخدج: ناقص اليد.

ثَوْبِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ (١) ، فَقَالَ : أَمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ إِلَيَّ ، قَالَ : « لاَ » قَالَ : فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ ، قَالَ : فَمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ ، فَقَالَ : فَمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ عَلَيَّ ، قَالَ : فَمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ عَلَيَّ ، قَالَ : « لاَ » ، فَنَثَرَ مِنْهُ ثُمَّ ٱحْتَمَلَهُ عَلَىٰ كَاهِلِهِ ثُمَّ ٱنْطَلَقَ ، فَمَا زَالَ « لاَ » فَنَثَرَ مِنْهُ ثُمَّ ٱحْتَمَلَهُ عَلَىٰ كَاهِلِهِ ثُمَّ ٱنْطَلَقَ ، فَمَا زَالَ يُشِعُهُ بَصَرَهُ حَتَّىٰ خَفِي عَلَيْنَا ؛ عَجَباً مِنْ حِرْصِهِ ، فَمَا قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثُمَّ مِنْهَا يُرْهَمٌ) .

٣٤ مَا جَاءَ فِي ٱلْغُلُولِ وَمَعْنَاهُ

١٠٠٢٤ (ط خ م د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدٌ لَهُ ، وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُذَامَ يُدْعَىٰ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ مِنْ ٱلْوَادِي وَمَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدٌ لَهُ ، وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُذَامَ يُدْعَىٰ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ مِنْ بَنِي ٱلضَّبِيْنِ ، فَلَمَّا نَزَلْنَا ٱلْوَادِي . . قَامَ عَبْدُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحُلُّ رَحْلَهُ ، فَقُلْنَا : هَنِيئًا لَهُ ٱلشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحُلُّ رَحْلَهُ ، فَقُلْنَا : هَنِيئًا لَهُ ٱلشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَنِيئًا لَهُ ٱلشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَنِيئًا لَهُ ٱلشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هُو مُنَي الْفُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هُ فَعَالَ : يَا رَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ، قَالَ : فَفَرْعَ ٱلنَّاسُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكِ أَوْ شِرَاكِيْنِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَصَبْتُ (٤) يَوْ شِرَاكَيْنِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَصَبْتُ ٤٤ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولُ ٱللهِ ، أَصَبْتُ ٤٤) يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شِرَاكُ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ » .

[خ 3773 م 10 د 1177 ن 7777 ط 7/ 103]

٧٠٢٥ (ت د) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ فَارَقَ ٱلرُّوحُ ٱلْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاَثٍ : ٱلْكَنْزِ وَٱلْغُلُولِ وَٱلدَّيْنِ . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » . [ت ١٥٧٣]

⁽١) يقلُّه: يحمله.

⁽٢) الثقل: متاع المسافر.

 ⁽٣) غلَّها: أخذها من الغنيمة بغير حقًّ .

⁽٤) فيه حذف المفعول ؛ أي : أصبتُ هـٰذا الشيء يوم خيبر .

٢٠٢٦ (ط د) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « صَلُّوا عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوُفِّي يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « صَلُّوا عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ » فَتَغَيْرَتْ وُجُوهُ ٱلنَّاسِ لِذَلِكَ ، فَقَالَ : « إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » فَفَتَشْنَا مَتَاعَهُ ، صَاحِبِكُمْ » فَتَغَيْرَتْ وُجُوهُ ٱلنَّاسِ لِذَلِكَ ، فَقَالَ : « إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » فَفَتَشْنَا مَتَاعَهُ ، فَوَجَدْنَا خَرَزاً مِنْ خَرَزِ يَهُودَ لَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ .

٢٠٢٧ - (خ) عَنْ خَوْلَةَ ٱلْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ رِجَالاً يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ ٱللهِ بِغَيْرِ حَقِّ (١) ، فَلَهُمُ ٱلنَّارُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » . [خ ٢١١٨]

مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " غَزَا نَبِيٌ مِنَ الْأَنْبِيّاءِ ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ : لاَ يَتْبَعْنِي رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ بُضْعَ آمْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا وَلَمَا يَبْنِ ، وَلاَ آخَرُ قَدِ الشَّرَىٰ غَنَما أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُو مُتَظِرٌ وِلاَدَهَا اللهُ آنَ وَلاَ آخَرُ قَلِ الشَّرَىٰ غَنَما أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُو مُتَظِرٌ وِلاَدَهَا اللهُ وَلاَ مَعْرَا ، قَلَ : فَغَرَا فَأَذْنَىٰ لِلْقَرْيَةِ حِينَ صَلاَةِ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ : أَنْتِ مَامُورَةٌ وَأَنَا مَامُورٌ ، فَغَزَا فَأَذْنَىٰ لِلْقَرْيَةِ حِينَ صَلاَةِ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ : أَنْتِ مَامُورَةٌ وَأَنَا مَامُورٌ ، فَغَزَا فَأَذْنَىٰ لِلْقَرْيَةِ حِينَ صَلاَةِ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ : أَنْتِ مَامُورَةٌ وَأَنَا مَامُورٌ ، وَلَكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ : أَنْتُ مَعْمَعُوا مَا غَنِمُوا ، فَأَقْبَلَتِ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ كُلُ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ ، فَأَيْتُ أَنْ تَطْعَمَهُ ، فَقَالَ : فِيكُمْ عُلُولٌ ، فَلْيُبَايِعْنِي قَبِيلَتِكَ ، فَبَايَعَتْهُ ، قَالَ : فَلَيْتَا بِيدِهِ ، فَقَالَ : فِيكُمْ أَلْغُلُولُ ، فَلَيْبَايِعْنِي قَبِيلَتِكَ ، فَبَايَعَتْهُ ، قَالَ : فَيَصْعَدُ بِيدِهِ ، فَقَالَ : فِيكُمْ أَلْغُلُولُ ، فَلَيْبَايِعْنِي قَبِيلَتِكَ ، فَلَمْ تَجُو اللهُ مِثْلَ رَأْسِ بَعَرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، وَلَكَ بِأَنْ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَىٰ وَهُو بِالصَّعِيدِ ، فَأَنْتُهُمْ ، قَالَ : فَلَمْ تَجِلَ ٱللْعَنَافِمُ لِأَحْدِهِ اللهُ مِنْ قَبَلِنَا ، فَطَيْبَهَا لَنَا » . لَفُطُهُ لِمُسْلِم . . وَمَالَىٰ رَأَىٰ ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا ، فَطَيْبَهَا لَنَا » . لَفُظُهُ لِمُسْلِم . . [لاكتَابُهُ مَالَىٰ وَهُو بِالصَّعِيدِ ، فَأَقْبَالُ مَ فَلَمْ تَرْفُلُ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَىٰ رَأَىٰ ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا ، فَطَيْبَاقِهُ اللّهُ اللهُ فَلَكُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

٢٠٢٩ (د) عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلاَ يَرْكَبْ دَابَّةٌ مِنْ فَيْءِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، حَتَّىٰ إِذَا أَعْجَفَهَا (٣) .
 رَدَّهَا فِيهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلاَ يَلْبَسْ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، حَتَّىٰ إِذَا أَخْلَقَهُ . رَدَّهُ فِيهِ » .

⁽١) يتخوضون : يتصرفون .

⁽٢) الخَلِفات: الحوامل من الإبل.

⁽٣) أعجفها: أضعفها.

٣٥ مَا جَاءَ فِي ٱلسَّرَايَا ، وَٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي يُسْتَحَبُّ ٱلْخُرُوجُ فِيْهِ وَٱلسَّاعَةِ ٱلَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا ٱلْقِتَالُ وَٱلاسْتِنْصَارُ وَٱلدُّعَاءُ

٢٠٣٠ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « خَيْرُ ٱلصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ ٱلسَّرَايَا أَرْبَعُ مِئَةٍ ، وَخَيْرُ ٱلْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ ، وَلاَ يُغْلَبُ ٱنْنَا عَشَرَ أَلْفاً
 مِنْ قِلَةٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [د٢٦١١ تـ ١٥٥٥]

٢٠٣١ - (خ د) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي سَفَرِ إِلاَّ يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ) .

٢٠٣٢_ (ت د) عَنْ صَخْرِ ٱلْغَامِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » . قَالَ : (وَكَانَ إِذَا بَعَثُ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشاً . . بَعَثَهُمْ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ) . وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلاً تَاجِراً ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ تِجَارَةً . . بَعَثَهُمْ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ ، فَأَثْرَىٰ وَكَثُرَ مَالُهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَبُرَيْدَةَ وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ . حَدِيثُ صَخْرِ ٱلْغَامِدِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٠٣٣ (خ د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلاَةِ الصَّبْحِ ، وَكَانَ يَتَسَمَّعُ ؛ فَإِذَا سَمِعَ أَذَاناً. . أَمْسَكَ ، وَإِلاَّ . . أَغَارَ) . لخ ٢٩٤٣ د ٢٦٣٤ د

٢٠٣٤ (خ ت د ن) عَنِ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ ٱلنَّهَارِ . . ٱنْتَظَرَ حَتَّىٰ تَزُولَ ٱلشَّمْسُ وَتَهُبَّ ٱلرِّيَاحُ وَيَنْزِلَ النَّصْرُ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٣١٦٠ د ٢٦٥٥ ت ١٦١٣ ن في ﴿ ٱلكبرىٰ ﴾ ٨٥٨٦]

٣٠٣٥ (ت د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 ابْغُونِي ضُعَفَاءَكُمْ ـ (د) ٱلضُّعَفَاءَ ـ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د٢٥٩٤ ت ٢٠٩٢]

٢٠٣٦ (د) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا..قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي ، بِكَ أَحُولُ ، وَبِكَ أَصُولُ ، وَبِكَ أُقَاتِلُ » . [د٢٦٣٢]

٣٦ مَا جَاءَ فِي وَصِيتِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ يُؤَمِّرُهُ عَلَىٰ جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ

٧٠٣٧ - (م ت د ن) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَمِيراً عَلَىٰ جَيْشٍ . . أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللهِ ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً ، وَقَالَ : « آغْزُوا بِاسْمِ اللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ ، وَلاَ تَغُلُوا وَلاَ تَمُثَلُوا ، وَلاَ تَغْتُلُوا وَلِيداً ، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوكَ مِنَ المُشْوِكِينَ . . فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلاَثِ تَغْدُوا وَلاَ تَمُثَلُوا ، وَلاَ تَغْتُلُوا وَلِيداً ، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوكَ مِنَ المُشْوِكِينَ . . فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلَاثِ تَغْدُوا وَلِيداً ، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوكَ مِنَ اللهُمْوكِينَ . . فَادْعُهُمْ إِلَىٰ الْإِسْلاَمِ وَالتَّحَوُّلِ مِنْ خَصَالٍ - أَوْ خِلاَلٍ - أَيَّتُهَا أَجَابُوكَ . . فَإِذَا لَقِيتَ عَنْهُمْ ، وَادْعُهُمْ إِلَىٰ الْإِسْلاَمِ وَالتَّحَوُّلِ مِنْ اللهُ عَلَى إِلَىٰ قَالِهُمْ اللهُمُ الْهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ . . فَإِنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى دَارِ اللهُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ أَبُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا . . فَأَخْبِرْهُمْ أَنَهُمْ يَكُونُوا كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ وَقَاتِلُهُمْ ، وَإِنْ أَبُوا أَنْ يَتَحَوِّلُوا . . فَإِنْ أَبُوا أَنْ يَتَحَوِّلُوا . . فَالْغَيْمِ مُ عَلَى عَلَيْهِمْ وَقَاتِلُهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلُهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ وَلَكِنْ لَهُمْ وَقَاتِلُهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ وَلَمْ اللهِ عَلَيْهُمْ وَقَاتِلُهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ وَدْمَمَ أَصْحَابِكُ ، وَإِذَا كَاصَرْتَ أَهُمْ وَلَوْ فَقَتَ اللهِ فِيهِمْ أَلْمُ لَا مُعْرَاهُ فَعْ مَلْ عُكُم اللهِ فَلَا مُكْمِلُ اللهِ عَلَى حُكْمِ اللهِ . . فَلا تُنْزِلُوهُمْ ، وَلَكِنْ لَهُمْ وَلَكُ لَهُ وَيَعَمَ اللهِ فِيهِمْ أَلُمْ لاَ » . . فَلاَ تُذْوِلُوهُمْ ، وَلَكِنْ لَهُ فَي عُلْمُ لا هُ مَا لَكُ حُكْمِ اللهِ وَلَكَ لاَ تَذْوِي أَتُولُوهُمْ ، وَلَكِنْ لَهُ وَلَمْ مَا لَكُ مُكْمِ اللهِ فَي فَلَا عُلْمُ لا هُمْ اللهُ وَلَكُ مَا لَوْ فَلَا عَلَى مُكْمِلُ هُ فَالْ اللهِ فَلِهُ مَا لَكُ مُلْ عَلْمُ اللهُ اللهُ اللهِ فَلَا عَ

(ت) فِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلنَّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ. حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [م ١٧٣١ د ٢٦١٢ ت ١٦١٧ ن ني «الكبرى ١٨٦٧ مَاك اللهِ الكبرى ١٨٦٧ مَن عَضَامِ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ _ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ جَيْشًا أَوْ سَرِيَّةً . . يَقُولُ لَهُمْ : « إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِداً أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّناً. .

فَلاَ تَقْتُلُوا أَحَداً » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۱۰٤۹ ن في « ألكبرىٰ » ۸۷۸۰]

٢٠٣٩ (م د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ . قَالَ: « بَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا ، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا » . [م ١٧٣٢ د ٤٨٣٥]

٢٠٤٠ (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذاً وَأَبَا مُوسَىٰ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذاً وَأَبَا مُوسَىٰ إِلَى ٱلْيُمَنِ وَقَالَ : « يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرًا ، وَبَشِّرًا وَلاَ تُنَفِّرًا ، وَتَطَاوَعَا وَلاَ تَخْتَلِفاً » . (ح ٢٠٣٨م ٢٧٢٢

٣٧ مَا جَاءَ فِي بَيْعَةِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٠٤١ (خ م) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (إِنِّي مِنَ ٱلنُّقَبَاءِ ٱلَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ : بَايَعْنَاهُ عَلَىٰ أَلاَّ نُشْرِكَ بِٱللهِ شَيْئاً ، وَلاَ نَشْرِقَ ، وَلاَ نَزْنِيَ ، وَلاَ نَزْنِيَ ، وَلاَ نَشْرِقَ ، وَلاَ نَزْنِيَ ، وَلاَ نَقْتُلَ ٱللهُ ، وَلاَ نَشْهِبَ ، وَلاَ نَعْصِيَ . . بِٱلْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ ، فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً () . . كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى ٱللهِ) .

وَفِي رِوَايَةٍ : (. . . وَلاَ يَعْضَهَ بَعْضَنَا بَعْضَاً (٢) ، ﴿ فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ . . فَأَجْرُهُ عَلَى ٱللهِ ، وَمَنْ أَتَىٰ مِنْكُمْ حَدّاً فَأُقِيمَ عَلَيْهِ . . فَأَمْرُهُ إِلَى ٱللهِ : إِنْ شَاءَ . . عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ . . عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ . . غَفَرَ لَهُ ﴾ . . لا تَحْدَدًا فَأُولُهُ إِلَى ٱللهِ اللهِ عَلَيْهِ . . غَفَرَ لَهُ ﴾ . . لا تحدهم ٢٨٩٩م ٤٤٢/١٧٠٩ ، ١٤٤

٢٠٤٢ (م ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَقَد رَضِحَ ٱللّهُ عَنِ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ الللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَمَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَى اللهَ عَلَىٰ اللهُه

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعُبَادَةَ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ . [م١٨٥٦ تـ ١٥٩١]

٢٠٤٣ ـ (خ م ت) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ : عَلَىٰ أَيُّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ٱلْحُدَيْبِيَةِ ؟ قَالَ : عَلَى ٱلْمَوْتِ . (م) وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ : كُنَّا يَوْمَ ٱلْحُدَيْبِيَةِ أَلْفاً وَأَرْبَعَ مِثَةٍ .

[خ ۱۲۹۹ م ۱۸۹۰ - ۱۸۹ ت ۱۹۹۱]

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٠٤٤_ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لَمْ نُبَايِعْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمَوْتِ ، إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَىٰ أَلاَّ نَفِرَّ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۱۵۹٤]

⁽١) غشينا : باشرنا وقصدنا .

⁽٢) لا يغضَه : لا يرمي ببهتان ولا كذب .

٢٠٤٥ - (خ ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلسَّمْعِ وَٱلطَّاعَةِ ، فَيَقُولُ لَنَا : « فِيمَا ٱسْتَطَعْتُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَىٰ كِلاَ ٱلْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ ؛ قَدْ بَايَعَهُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى ٱلْمَوْتِ ، وَإِنَّمَا قَالُوا : لاَ نَزَالُ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّىٰ نُقْتَلَ ، وَبَايَعَهُ آخَرُونَ فَقَالُوا : لاَ نَفِرُ . [خ ٢٩٤٠ ـ ٢٩٤٠ ـ ١٥٩٣ ـ ١٥٩٣

٢٠٤٦ (ط خ م) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلسَّمْعِ وَٱلطَّاعَةِ فِي ٱلْعُسْرِ وَٱلْيُسْرِ ، وَٱلْمَنْشَطِ وَٱلْمَكْرَهِ (١) - (خ م) وَعَلَىٰ أَثْرَةٍ عَلَيْنَا _ وَعَلَىٰ أَلاَ نُنَازِعَ ٱلْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَعَلَىٰ أَنْ نَقُولَ بِٱلْحَقِّ أَيْنَمَا كُنَّا لاَ نَخَافُ إِللهِ لَوْمَةَ لاَثِمٍ) . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ (٢) .

٧٠٤٧ - (خ م) عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا - زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يُمْتَحَنَّ بِقَوْلِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّيْ اللَّهِ مِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يُمْتَحَنَّ بِقَوْلِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّيْ اللهُ عَنَّ وَلَا يَقْدُلُنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَنِ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَن لَا يُشْرِكُنَ بِاللّهِ صَبَّى وَلَا يَرْفِينَ وَلَا يَقْدُلُنَ أَوْلَدَهُنَ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَنِ إِذَا جَآءَكَ ٱلمُؤْمِنَتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَن لَا يُشْرِكُنَ بِاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْرَرْنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَ . قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْرَرْنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَ . قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْرَرُنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَ . قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْرَرُنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَ . قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ ٱلللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُ رَسُولِ ٱلللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُ اللهُ عَنْ أَنَّهُ يُنَايِعُهُنَّ بِٱلْكَلَام .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَٱللهِ ؛ مَا أَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلنِّسَاءِ قَطُّ إِلاَ بِمَا أَمَرَهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ ، وَمَا مَسَّتْ كَفُّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّ ٱمْرَأَةٍ قَطُّ ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّ ٱمْرَأَةٍ قَطُّ ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ : « قَدْ بَايَعْتُكُنَّ » كَلَاماً .

٢٠٤٨ (ط ت) عَنِ ٱبْنِ ٱلْمُنْكَدِرِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : بَايَعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لَنَا : « فِيمَا ٱسْتَطَعْتُنَ ۖ وَأَطَقْتُنَ » تَقُولُ : بَايَعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ؛ بَايِعْنَا _ تَعْنِي : صَافِحْنَا _ فَقَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ بَايِعْنَا _ تَعْنِي : صَافِحْنَا _ فَقَالَ قُلْتُ : آللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنَا بِأَنْفُسِنَا ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ بَايِعْنَا _ تَعْنِي : صَافِحْنَا _ فَقَالَ

أي: حالة النشاط ، وحالة الكراهة .

⁽٢) بل لفظه لمسلم .

رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّمَا قَوْلِي لِمِئَةِ ٱمْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ .

[ت ۱۵۹۷ ط ۲/ ۹۸۲]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨ مَا جَاءَ فِي أَنَّ ٱلْخِلاَفَةَ فِي قُرَيْشٍ

٢٠٤٩ (خ م) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَـٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلنَّاسُ تَبَعٌ لِفُريْشٍ فِي هَـٰذَا ٱلشَّانِ ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ » . [خ ٣٤٩٥ م ٢٧/١٨١٨]

٢٠٥٠ (خ م) عَن عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : قَالَ عَبْدُ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ هَلْذَا ٱلْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱثْنَانِ »
 (خ) « . . . مِنْهُمُ ٱثْنَانِ » .

٢٠٥١ (خ م ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَزَالُ ٱلْإِسْلاَمُ عَزِيزاً إِلَى ٱثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً » ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا ، فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : « كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[خ ۱۲۲۳م ۱۲۸۱ د ۱۸۲۰ ت ۲۲۲۳]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٠٥٢ - (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ . . فَٱقْتُلُوا ٱلآخَرَ مِنْهُمَا » .

٣٩ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْإِمَامِ ٱلْعَادِلِ

٣٠٥٣ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ ٱللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَ ظِلَّهُ : ٱلْإِمَامُ ٱلْعَادِلُ ، وَشَابٌ نَشَأَ بِعِبَادَةِ ٱللهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي ٱلْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلاَنِ تَحَابًا فِي ٱللهِ ٱجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَوَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ ٱمْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ ٱللهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا ؛ حَتَّىٰ لاَ تَعْلَمَ يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ ٱللهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ » . ٢٠٥٤ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَحَبَّ ٱلنَّاسِ إِلَى ٱللهِ وَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِساً. . إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَأَبْغَضَ ٱلنَّاسِ إِلَى ٱللهِ وَأَبْعَدَهُمْ مِنْهُ مَجْلِساً. . إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَأَبْغَضَ ٱلنَّاسِ إِلَى ٱللهِ وَأَبْعَدَهُمْ مِنْهُ مَجْلِساً. . إِمَامٌ جَائِرٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ .

حَلِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ١٣٢٩]

٠٠٥٠ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَبْلُغُ بِهِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ المُقْسِطِينَ عِنْدَ ٱللهِ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ ٱلرَّحْمَانِ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ ـ ٱلَّذِينَ يَعْدِلُونَ إِلْمُقْسِطِينَ عِنْدَ ٱللهِ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ ٱلرَّحْمَانِ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ ـ ٱلَّذِينَ يَعْدِلُونَ إِلَّهُ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ ٱلرَّحْمَانِ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ ـ ٱلَّذِينَ يَعْدِلُونَ إِلَى مُخْمِهِمْ وَأَهْلِهِمْ وَمَا وَلُوا ﴾(١) .

٣٠٥٦ - (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا بَعَثَ ٱللهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلاَ ٱسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ . . إِلاَ كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ (٢) : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، فَٱلْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ ٱللهُ تَعَالَىٰ » . [خ ٢١٩٨]

٧٠٥٧ - (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَرَادَ ٱللهُ بِهِ عَلَى لَهُ وَزِيرَ صِدْقِ ، إِنْ نَسِيَ . . ذَكَّرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ . . أَعَانَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ ٱللهُ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ . . جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ : إِنْ نَسِيَ . . لَمْ يُذَكِّرُهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ . . لَمْ يُعِنْهُ ﴾ . [د٢٩٣٢]

٠ ٤ - مَا جَاءَ فِي إِنْمِ ٱلْإِمَامِ ٱلْجَائِدِ ، وَٱلنَّهْيِ عَنْ طَلَبِ ٱلْإِمَارَةِ

٢٠٥٨ - (ت س) عَنْ أَبِي ٱلْحَسَنِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي ٱلْحَاجَةِ وَٱلْخَلَّةِ وَٱلْخَلَّةِ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي ٱلْحَاجَةِ وَٱلْخَلَّةِ وَٱلْخَلَّةِ . . إِلاَ أَغْلَقَ ٱللهُ أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ » فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلاً عَلَىٰ حَوَائِحِ ٱلنَّاسِ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ حَدِيثٌ غَريبٌ .

[ت ۱۳۳۲]

⁽١) أي : كانت لهم عليه ولاية .

 ⁽٢) بطانة الرجل : صاحب سره ودخيلة أمره .

٢٠٥٩ (د) عَنِ ٱلْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَبَا مَرْيَمَ ٱلْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : مَا أَنْعَمَنَا بِكَ أَبَا فُلاَنٍ _ وَهِي كَلِمَةٌ تَقُولُهَا ٱلْعَرَبُ _ فَقُلْتُ : حَدِيثًا سَمِعْتُهُ أُخْبِرُكَ بِهِ ، مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : مَا أَنْعَمَنَا بِكَ أَبَا فُلاَنٍ _ وَهِي كَلِمَةٌ تَقُولُهَا ٱلْعُرَبُ _ فَقُلْتُ : حَدِيثًا سَمِعْتُهُ أُخْبِرُكَ بِهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ مَنْ وَلاَّهُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ ٱلْمُسْلِمِينَ فَاحَتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ . . ٱحْتَجَبَ ٱللهُ عَنْهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ ﴾ قَالَ : فَجَعَلَ رَجُلاً عَلَىٰ حَوَائِحِ ٱلنَّاسِ .

٧٠٦٠ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ﴿ إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ﴿ إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى ٱلْإِمَارَةِ ، وَسَتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَنِعْمَ ٱلْمُرْضِعَةُ ، وَبِعْسَتِ ٱلْفَاطِمَةُ ﴾(١). [خ ١٧١٤٨]

٢٠٦١ - (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَبْدَ ٱلرَّحْمَانِ بْنَ سَمُرَةَ ؛ لاَ تَسْأَلِ ٱلْإِمَارَةَ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ . . وُكِلْتَ فِيهَا إِلَىٰ نَفْسِكَ ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ . . أُعِنْتَ عَلَيْهَا » . [خ ٢٩٢٦م ١٦٥٢ د ٢٩٢٩]

٢٠٦٧ - (خ م [د]) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلاَنِ مِنْ بَنِي عَمِّي ، فَقَالَ أَحَدُ ٱلرَّجُلَيْنِ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَمَّوْنَا عَلَىٰ بَعْضِ مَا وَلاَّكَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلاَنِ مِنْ بَنِي عَمِّي ، فَقَالَ أَحَدُ ٱلرَّجُلَيْنِ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَمَّوْنَا عَلَىٰ بَعْضِ مَا وَلاَّكَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَالَ ٱلآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « إِنَّا وَٱللهِ لاَ نُولِّي عَلَىٰ هَاذَا ٱلْعَمَلِ أَحَداً سَأَلَهُ ، وَلاَ أَحَداً حَرَصَ عَلَيْهِ » .

[خ ۱۹۱۷م ۳۳۷۱/۱۱^(۲) د ۱۵۳۶]

(د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٢٠٦٣ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَلاَ تَسْتَعْمِلُنِي ؟ قَالَ : فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرِّ ؛ إِنْكَ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ ، وَإِنَّهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ خِزْيٌ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرِّ ؛ إِنْكَ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ ، وَإِنَّهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدُامَةٌ ، إِلاَ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَى ٱلَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا » .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ »

٢٠٦٤ - (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَٱلرَّجُلُ

⁽١) المرضعة : هي الحياة التي هي موصلة لهم إلى الإمارة ، والفاطمة : الموت القاطع لهم عن الإمارة . وقيل غير ذلك .

⁽٢) كتاب الإمارة ، باب النهي عن طلب الإمارة .

رَاعٍ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ ، وَٱلْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَىٰ بَيْتِ بَعْلِهَا وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُ ، وَٱلْعَبْدُ رَاعٍ عَلَىٰ بَيْتِ بَعْلِهَا وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُ ، وَٱلْعَبْدُ رَاعِ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَتِهِ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي مُوسَىٰ .

[خ ۹۲۸م ۲۸۲۹ د ۲۹۲۸ ت ۱۷۰۰]

حَلِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٠٦٥ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَلْذَا : « ٱللَّهُمَّ ؛ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ . . فَٱشْقُقْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ . . فَٱشْقُقْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَرَفَقَ بِهِمْ . . فَأَرْفُقْ بِهِ » .

٤٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِلُزُومِ ٱلْجَمَاعَةِ وَٱلطَّاعَةِ لِأُولِي ٱلْأَمْرِ

٧٠٦٧ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ خَرَجَ مِنَ ٱلطَّاعَةِ وَفَارَقَ ٱلْجَمَاعَةَ فَمَاتَ . مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ ") أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقُتِلَ . . فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَىٰ أُمَّتِي لِعَصَبَةٍ ") أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقُتِلَ . . فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَىٰ أُمَّتِي

⁽١) دَخَنٌ : كدر .

⁽٢) عميّة: هو فِعيلة من العماء: الضلالة ، كالقتال في العصبية والأهواء .

يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا ، وَلاَ يَتَحَاشَىٰ مِنْ مُؤْمِنِهَا ، وَلاَ يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ. . فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ » .

٢٠٦٨ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَأَىٰ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكُرَهُهُ . . فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ ٱلْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ . . إِلاَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

٢٠٦٩ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بِٱلْجَابِيَةِ فَقَالَ : يَا أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا ، فَقَالَ : « أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ، ثُمَّ ٱللَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فِينَا ، حَتَّىٰ يَحْلِفَ ٱلرَّجُلُ وَلاَ يُسْتَحْلَفُ ، وَيَشْهَدَ ٱلشَّاهِدُ وَلاَ يُسْتَشْهَدُ ، أَلاَ لاَ يَخْلُونَ رَجُلٌ بِٱمْرَأَةٍ . . إِلاَ كَانَ ثَالِثَهُمَا ٱلشَّيْطَانُ ، عَلَيْكُمْ بِٱلْجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَٱلْفُرْقَةَ ؛ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ مَعَ ٱلْوَاحِدِ وَهُو مِنَ ٱلِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ ٱلْجَنَّةِ (١٠ . فَلْيَلْزَمِ الْمُؤْمِنُ » . وَاللَّهُ مَا الْمُؤْمِنُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَريبٌ .

[ت ۲۱۲۵]

٢٠٧٠ - (د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَيْفَ أَنتُمْ وَأَئِمَةٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهَلْذَا ٱلْفَيْءِ! » قُلْتُ : إِذَنْ وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ أَضَعُ سَيْفِي عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَدْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهَلْذَا ٱلْفَيْءِ! » قُلْتُ : إِذَنْ وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ أَضَعُ سَيْفِي عَلَىٰ عَلَىٰ عَدْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهَلْذَا ٱلْفَيْءِ! » قُلْتُ : إِذَنْ وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ أَضَعُ سَيْفِي عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَدْدِي مِنْ ذَلِكَ ؟ تَصْبِرُ حَتَّىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ؟ تَصْبِرُ حَتَّىٰ تَلْقَانِي » .

٣٠٠٧٢ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَثْرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا " قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَّا ذَلِكَ ؟ قَالَ : " تَوَدُّونَ ٱللهَ وَلَاكَ ؟ قَالَ : " تَوَدُّونَ ٱلْحَقَّ ٱلَّذِي عَلَيْكُمْ ، وَتَسْأَلُونَ ٱللهَ ٱلَّذِي لَكُمْ " . " اخ ٣٦٠٣ م ١٨٤٣ ت ٢١٩٠

⁽١) أي : وسطها وأخصبها وأحسنها وأوسعها مكاناً .

⁽٢) هنات : فتن وأمور حادثة .

٢٠٧٣ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكَ ٱلسَّمْعَ وَٱلطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ » .

٢٠٧٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي ـ أَوْ قَالَ : أُمَّةً مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ عَلَىٰ ضَلاَلَةٍ ، وَيَدُ ٱللهِ مَعَ ٱلْجَمَاعَةِ ، وَمَنْ شَذَّ . شَذَّ إِلَى ٱلنَّار ﴾ .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ٢١٦٧]

٧٠٧٥ (م ت د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَتَكُونُ أُمْرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ ، فَمَنْ عَرَفَ . بَرِىءَ ، وَمَنْ أَنْكَرَ . سَلِمَ ، وَلَكِئْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ » قَالُوا : أَفَلاَ نُقَاتِلُهُمْ ؟ قَالَ : « لا ، مَا صَلَّوْا » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٨٥٤ د ٢٧٦٠ ت ٢٢٦٥

٧٠٧٦ (م ت) عَنْ أُمِّ ٱلْخُصَيْنِ ٱلْأَحْمَسِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ قَدِ ٱلْتَفَعَ بِهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، قَالَتْ : فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ قَدِ ٱلْتَفَعَ بِهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، قَالَتْ : فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ عَلَيْهُ مَعْدُهُ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ ٱتَّقُوا ٱللهَ ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٍّ مُحَدًّعُ (١٠) . فَأَسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ ٱللهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، [وَهَاذًا] حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م١٢٩٠ ت ١٢٩٨] ٧٧٧- (خ م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱبلهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱبلهِ صَلَّى ٱبلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلسَّمْعُ وَٱلطَّاعَةُ عَلَى ٱلْمَرْءِ ٱلْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيةٍ ، فَالَ سَمْعَ عَلَيْهِ وَلاَ طَاعَةً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَٱلْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو ٱلْغِفَارِيِّ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . (٢٦٢٠ تـ ١٧٠٧ ن ١٧٠٠ اللهُ لَلْتُرْمِذِيِّ .

٤٣ مَا جَاءَ فِي إِعَانَةِ ٱلْأُمْرَاءِ ٱلظَّلَمَةِ وَغِشْيَانِهِم

٢٠٧٨ - (س) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) مجدّع: مقطوع الأطراف من أصولها .

وَنَحْنُ تِسْعَةٌ : أَرْبَعَةٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ ، وَخَمْسَةٌ مِنَ ٱلْمَوَالِي ، فَقَالَ : « ٱسْمَعُوا ، هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ ؟ فَمَنْ أَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ عَلَىٰ كَذِيهِمْ وَغَشِيَ أَبُوابَهُمْ . فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِيهِمْ وَلَمْ يَعْشَ أَبُوابَهُمْ . . فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ » (١) .

٢٠٧٩ (د) عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ ٱلْمِقْدَامِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ جَدِّهِ ٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ إِنْ مُتَ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيراً وَلاَ كَاتِباً وَلاَ عَرِيفاً (٢) » .

٢٠٨٠ (د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ »(٣) .
 [د ٢٩٣٧]

٢٠٨١ ـ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : ﴿ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ. . أَوْشَكْتَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : ﴿ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ. . أَوْشَكْتَ أَنْ تَرَىٰ قَوْماً يَغْدُونَ فِي سَخَطِ ٱللهِ وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ ٱلْبَقَرِ ﴾ . [م ٢٨٥٧]

٤٤ مَا جَاءَ فِي ٱلنِّيَّةِ

٢٠٨٧ - (خ م ت د) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّمَا ٱلْأَعْمَالُ بِٱلنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ ٱمْرِىءِ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ ٱمْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا . فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ﴾ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . (١٦٤٧ ت ١٦١٧ ت ١٦١٤)

٢٠٨٣ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ » .

٢٠٨٤ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) أخرجه الترمذي (٦١٤)، والنسائي (٤٢٠٧).

العريف: هو القيّم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس ، يلي أمورهم ، ثم يطلعُ الأمير علىٰ ذلك .

⁽٣) المكس : النقص والظلم ، أو مال يؤخذ من التجار بغير حقٌّ ، أو ما يأخذه العامل بعد فراغه من أخذ الصدقة .

يَقُولُ : « إِذَا أَرَادَ ٱللهُ بِقَوْمٍ عَذَاباً. . أَصَابَ ٱلْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَىٰ أَعْمَالِهِمْ » . [خ ٧١٠٨م ٢٨٧٩

٢٠٨٥_ (ت) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ ذَكَرَ ٱلنَّجَيْشَ ٱلْذِي يُخْسَفُ بِهِمْ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : لَعَلَّ فِيهِمُ ٱلْمُكْرَةَ ، قَالَ : « إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَىٰ نِيَّاتِهِمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٠٨٦ (م [ت]) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : تَفَوَّقَ ٱلنَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ [لَهُ نَاتِلُ] أَهْلِ ٱلشَّامِ (١) : أَيُهَا ٱلشَّيْخُ ؛ حَدَّثْنَا حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ ٱلنَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ ٱلنَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ . رَجُلٌ ٱسْتُشْهِدْتُ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ : جَرِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ فَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ : جَرِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ فَهُ اللهُ عَلَىٰ وَجُهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي ٱلنَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمُ ٱلْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ ٱلْقُرْآنَ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَوَّفَهُ اللهُ عَلَىٰ وَعَلَمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ ٱلْقُرْآنَ ، وَلَكِنَّكَ عَلَمْ ٱلْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ ٱلْقُرْآنَ ، فَأُتِي بِهِ ، فَعَوَّفَهُ اللهُ عَلَىٰ وَجُهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي ٱلنَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمُ ٱلْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ ٱلْقُرْآنَ ، فَأَتِي بِهِ ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ : تَعَلَّمْ ٱلْعِلْمَ وَعَلَمْتُ وَقَرَأْتُ فِيكَ ٱلْقُرْآنَ ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ ٱلْقُرْآنَ نَ لِيُقَالَ : هُوَ قَارِى * ، فَقَدْ قِيلَ ، وَلَكِنَّكَ فِيعَالًى : عَالَى مَا تَرَكُتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُ أَنْ أَلُقِيَ فِي ٱلنَّارِ ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَنْفِقَ فِيلَ ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي ٱلنَّارِ » . وَلَكِنَكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ : هُوَ جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِنَ فِيهَا لَكَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَكَ فِيقَالَ : هُوَ جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي ٱلنَّارِ » .

(ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٢٠٨٧ - (م) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ ، فَقَالَ :
 إِنَّ بِٱلْمَدِينَةِ لَرِجَالاً مَا سِرْتُمْ مَسِيراً وَلاَ قَطَعْتُمْ وَادِياً . إِلاَ كَانُوا مَعَكُمْ ؛ حَبَسَهُمُ ٱلْمَرَضُ » . [م ١٩١١]
 ٢٠٨٨ - (خ [د]) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ :
 إِنَّ أَقْوَاماً بِٱلْمَدِينَةِ خَلْفَنَا ، مَا سَلَكْنَا شِعْباً وَلاَ وَادِياً . . إِلاَ وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ ؛ حَبَسَهُمُ ٱلْعُذْرُ » .

(د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

⁽۱) هو ناتل بن قيس ، وهو تابعي ، وأبوه صحابي .

ه٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسُّجُودِ شُكْراً للهِ عِنْدَ ٱلسُّرُورِ

٢٠٨٩ (ت) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ أَمْرٌ فَسُرَّ بِهِ. .
 فَخَرَّ للهِ سَاجِداً) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، رَأَوْا سَجْدَةَ ٱلشُّكْرِ . [ت ١٥٧٨]

٢٠٩٠ ([ط] د) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ كَانَ إِذَا
 جَاءَهُ أَمْرُ سُرُورِ أَوْ بُشِّرَ بِهِ. . خَرَّ سَاجِداً شَاكِراً للهِ) .

(ط) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [د ٢٧٧٤]

٤٦ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَكُونُ قِبْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ »

٢٠٩١ (ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : « لأُخْرِجَنَّ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ ٱلْعَرَبِ ، فَلاَ أَتْرُكُ فِيهَا إِلاَ مُسْلِماً » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [١٦٠٧ت ٢٠٣٠]

٣٠٩٢ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَكُونُ قَبْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ » .

٣٠٠٩٣ (ت د) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَىٰ خَنْعَمٍ ، فَأَعْتَصَمَ نَاسٌ بِٱلسُّجُودِ ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ ٱلْقَتْلَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ سَرِيَّةً إِلَىٰ خَنْعَمٍ ، فَأَعْرَ لَهُمْ بِنِصْفِ ٱلْعَقْلِ وَقَالَ : « أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ ٱلْمُشْرِكِينَ » قَالُوا : وَسَلَّمَ ، فَأَمْرَ لَهُمْ بِنِصْفِ ٱلْعَقْلِ وَقَالَ : « أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ ٱلْمُشْرِكِينَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَلِمَ ؟ قَالَ : « لاَ تَرَايَا نَارَاهُمَا »(١) .

٤٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلطَّائِفَةِ ٱلْمُقَاتِلَةِ عَلَى ٱلْحَقِّ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ

٢٠٩٤ (د ن) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) أي : لا يرى أحدهما نارَ الآخر ، وهو كناية عن بعد المسافة بين مسكنيهما .

لا يَزَالُ أَهْلُ ٱلْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى ٱلْحَقِّ حَتَّىٰ تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ ، ظَاهِرِينَ عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ
 آخِرُهُمُ ٱلْمَسِيحَ ٱلدَّجَالَ » .

٢٠٩٥ (م) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لاَ يَزَالُ أَهْلُ ٱلْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى ٱلْحَقِّ حَتَّىٰ تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ » .

٢٠٩٦ (م) عَنْ يَزِيدَ بْنِ ٱلْأَصَمِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ذَكَرَ حَدِيثاً رَوَاهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمْ أَسْمَعْهُ رَوَىٰ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ ذَكَرَ حَدِيثاً غَيْرَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يُرِدِ ٱللهُ بِهِ خَيْراً . . يُفَقِّهُهُ فِي مِنْبَرِهِ حَدِيثاً غَيْرَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يُرِدِ ٱللهُ بِهِ خَيْراً . . يُفَقِّهُهُ فِي أَلْدُينِ ، وَلاَ تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى ٱلْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱللهِ سَلَّى اللهُ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱللهِ مِنْ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى ٱلْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ اللهُ يَامَةِ » .

٤٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلطِّيرَةِ وَٱلْفَأْلِ

٢٠٩٨ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلِ :
 (مَا ٱسْمُكَ ؟ فَقَالَ : جَمْرَةُ ، فَقَالَ : ٱبْنُ مَنْ ؟ فَقَالَ : ٱبْنُ شِهَابٍ ، قَالَ : مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنَ السُمُكَ ؟ فَقَالَ : بِخَرَّةِ ٱلنَّارِ ، قَالَ : بِأَيُهَا ؟ قَالَ : بِذَاتِ لَظَى ، قَالَ عُمَرُ :
 ٱلْحُرَقَةِ (٢) ، قَالَ : أَيْنَ مَسْكَنْكَ ؟ قَالَ : بِحَرَّةِ ٱلنَّارِ ، قَالَ : بِأَيُهَا ؟ قَالَ : بِذَاتِ لَظَى ، قَالَ عُمَرُ :
 آذرِكْ أَهْلَكَ فَقَدِ ٱحْتَرَقُوا ، قَالَ : فَكَانَ كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ) .

٢٠٩٩ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلطِّيَرَةُ مِنَ ٱلشِّرِكِ _ [د] ٱلطِّيرَةُ شِرْكٌ ، ٱلطِّيرَةُ شِرْكٌ ، ٱلطِّيرَةُ شِرْكٌ _ وَمَا مِنَّا وَلَـٰكِنَّ ٱللهَ يَنْهِ بِٱلتَّوَكُّلِ » .

⁽١) كتاب الإمارة ، باب ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين... » .

⁽٢) الحرقة : بطن من جهينة .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَابِسٍ ٱلتَّمِيمِيِّ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَسَعْدٍ . [١٦١٤ ٢٩١٠]

٢١٠٠ (د) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ - قَالَ أَحْمَدُ : ٱلْقُرَشِيِّ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذُكِرَتْ ٱلطِّيرَةُ عِنْدَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذُكِرَتْ ٱلطِّيرَةُ عِنْدَ ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَحْسَنُهَا ٱلْفَأْلُ ، وَلاَ تَرُدُّ مُسْلِماً ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ . . وَلاَ تَرُدُ مُسْلِماً ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ . . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ يَأْتِي بِٱلْحَسَنَاتِ إِلاَ أَنْتَ ، وَلاَ يَدْفَعُ ٱلسَّيِّتَاتِ إِلاَ أَنْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَ فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ يَأْتِي بِٱلْحَسَنَاتِ إِلاَ أَنْتَ ، وَلاَ يَدْفَعُ ٱلسَّيِّتَاتِ إِلاَ أَنْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةً إِلاَ إِلاَ أَنْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةً إِلاَ إِلَىٰ أَنْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةً إِلاَ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَيْ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَيْنَا إِلَىٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَيْهُمْ إِلَا إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَا أَلَٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَا إِلَٰ إِلَٰ

٢١٠١ (م ت د) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ عَدْوَىٰ وَلاَ طِيَرَةَ ، وَأُحِبُ ٱلْفَأْلُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا ٱلْفَأْلُ ؟ قَالَ : « ٱلْكَلِمَةُ ٱلطَّيِّبَةُ ٱلصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ » .

٢١٠٧ ـ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ حِينَ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ عَدْوَىٰ وَلاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَةَ » ـ فَقَالَ أَعْرَابِيٍّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَمَا بَالُ ٱلْإِبِلِ تَكُونُ فِي ٱلرَّمْلِ كَأَنَّهَا عَدْوَىٰ وَلاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَةَ » ـ فَقَالَ أَعْرَابِيٍّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَمَا بَالُ ٱلْإِبِلِ تَكُونُ فِي ٱلرَّمْلِ كَأَنَّهَا ٱلظَّبَاءُ ، فَيَجِيءُ ٱلْبَعِيرُ ٱلْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجْرِبُهَا كُلَّهَا ؟! قَالَ : « فَمَنْ أَعْدَى ٱلْأَوَّلَ ؟! » .

[خ ۷۱۷ه م ۲۲۲۰ د ۲۹۱۱]

٣٠١٠٣ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَقْحَةِ تُحْلَبُ (١) : « مَنْ يَحْلُبُ هَاذِهِ ؟ » فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱجْلِسْ » ثُمَّ قَالَ : ٱسْمُكَ ؟ » فَقَالَ لَهُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آجْلِسْ » ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَحْلُبُ هَاذِهِ » فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَجْلِسْ » ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَحْلُبُ هَاذِهِ ؟ » فَقَالَ : « مَنْ يَحْلُبُ هَاذِهِ ؟ » فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آجْلِسْ » ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَحْلُبُ هَاذِهِ ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آجْلِسْ » ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَحْلُبُ هَاذِهِ ؟ » فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آجْلِسْ » ثُمَّ قَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱسْمُكَ ؟ » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱسْمُكَ ؟ » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱسْمُكَ ؟ » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱسْمُكَ ؟ » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « آجُلُبْ » .

٢١٠٤_ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَةٍ أَنْ يَسْمَعَ : يَا رَاشِدُ ، يَا نَجِيحُ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ١٦١٦]

⁽١) اللقحة : الناقة القريبة العهد بالولادة نحو شهرين أو ثلاثة .

٤٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسَّبْقِ وَٱلرَّمْي

٢١٠٥ (د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لا سَبَقَ إِلاَ فِي نَصْلِ أَوْ حَافِرٍ أَوْ خُفَّ »(١) وَفِيْهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيْرٌ .
 ١٥٧٥ ن ٥٨٥٥ و ١٥٥٥ و ١٥٥ و ١٥٥ و ١٥٥٥ و ١٥٥ و ١٥٥٥ و ١٥٥٥ و ١٥٥ و ١٥٥ و ١٥٥ و ١٥٥ و ١٥٥ و ١٥٥٥ و ١٥٥ و ١٥ و ١٥٥ و ١٥٥ و ١٥٥ و ١٥٥ و ١٥ و ١٥ و ١٥٥ و ١٥٥ و ١٥ و ١٥ و ١٥٥ و ١٥ و ١٥ و ١٥ و ١٥ و ١٥٥ و ١٥ و

٢١٠٦ (خ د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى ٱللهُ عَلَيْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى ٱلْعُضْبَاءَ ، لاَ تُسْبَقَهَا (٢) ، فَشَقَ ذَلِكَ عَلَى ٱللهُ ضَبَاءَ ، لاَ تُسْبَقَ اللهُ عَلَى عَرَفَهُ ، فَقَالَ : " حَقُّ عَلَى ٱللهِ أَلاَّ يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا. . إِلاَ وَضَعَهُ » . لَفْظُهُ اللهُ عَلَيْهِ أَلاَّ يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا. . إِلاَ وَضَعَهُ » . لَفْظُهُ لِلْمُخَارِيِّ . اللهُ عَلَى اللهِ أَلاَ يَرْتَفِع شَيْءٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا. . إِلاَ وَضَعَهُ » . لَفْظُهُ لِلْمُخَارِيِّ .

• ٥ ـ مَا جَاءَ فِي مُكَاتَبَةِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَهْلِ ٱلْمِلَلِ

٧١٠٧ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَىٰ فِيهِ قَالَ : ٱنْطَلَقْتُ فِي ٱلْمُدَّةِ ٱلَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّأْمِ . . إِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ هِرَقْلَ [يَعْنِي عَظِيمَ ٱلرُّومِ ، قَالَ] : وَكَانَ دَحْيَةُ ٱلْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ عَظِيمٍ بُصْرَىٰ ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَىٰ إِلَىٰ هِرَقْلَ ، فَقَالَ هِرَقْلُ : وَكَانَ دَحْيَةُ ٱلْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ عَظِيمٍ بُصْرَىٰ ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَىٰ إِلَىٰ هِرَقْلَ ، فَقَالَ هِرَقْلُ : وَكَانَ دَحْيَةُ ٱلْكَلْبِيُ جَاءَ بِهِ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ عَظِيمٍ بُصْرَىٰ ، فَدَفَعَهُ عَظِيمٍ بُصْرَىٰ إِلَىٰ هِرَقْلُ : فَقَالَ هِرَقْلُ : قَلْمُ مِنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَا أَنَّهُ نَبِي كَانَ اللَّهُ مِنْ اللهُ عَلَىٰ هِرَقْلَ ، فَقَالَ هِرَقْلُ : قَلْمُ مِنْ هَوْمِ هَاذَا ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرْمُ مَنْ أَنْ مَنْ مَا أَنْ اللهِ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ هِرَقْلَ ، فَلَي اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ وَلَا الرَّجُلِ ٱلَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِي كَانُهُ وَ وَقَالَ اللهُ عَلَىٰ هِرَقْلَ ، فَقُلْتُ : أَنَا ، فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي .

ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ لَهُ : قُلْ لَهُمْ : إِنِّي سَائِلٌ هَـٰذَا عَنِ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٍّ ؛ فَإِنْ كَذَيَنِي. . فَكَذَّبُوهُ .

قَالَ : فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَٱيْمُ ٱللهِ ؛ لَوْلاَ مَخَافَةُ أَنْ يُؤْثَرَ عَلَيَّ ٱلْكَذِبُ. . لَكَذَبْتُ .

ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ : سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيكُمْ ؟ قَالَ : قُلْتُ : هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ ، قَالَ : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَهَلْ كُنتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِٱلْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : وَمَنْ يَتَّبِعُهُ ، أَشْرَافُ ٱلنَّاسِ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ . قَالَ : أَيَزِيدُونَ أَمْ

⁽١) نصل؛ أي : ذي نصل، وهو السهم، أو حافر: يعني الفرس، أو خف: يعني الإبل.

 ⁽٢) القعود من الإبل: ما يعده الإنسان للركوب والحمل ، وكان أهلاً لذلك .

يَنْقُصُونَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لاَ ، بَلْ يَزِيدُونَ . قَالَ : هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ ؟ قَالَ : فَكَنْ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ؟ سَخْطَةً لَهُ ؟ قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ؟ قَالَ : فَعَلْ يَغْدِرُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : تَكُونُ ٱلْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالاً(١) ، يُصِيبُ مِنّا وَنُصِيبُ مِنْهُ . قَالَ : فَهَلْ يَغْدِرُ ؟ قُلْتُ : لاَ ، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةً لاَ نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا ، قَالَ : فَوَاللهِ ؛ مَا أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخِلُ فِيهَا شَيْئاً غَيْرَ هَاذِهِ . قَالَ : فَهَلْ عَلْمَ أَلْهُ وَلَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لاَ .

قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ : قُلْ لَهُ : إِنِّي سَأَلَتُكَ عَنْ حَسَبِهِ ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ ٱلرُّسُلُ الْبَعْ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ، فَزَعَمْتَ أَنْ لا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ . قُلْتُ : رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ ، وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضُعَفَاوُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ ، فَقُلْتَ : بَلْ ضُعَفَاوُهُمْ ، وَهُمْ أَتْبَاعُ ٱلرُّسُلِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنتُمْ تَهْهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ، فَزَعَمْتَ أَنْ شُعَفَاوُهُمْ ، وَهُمْ أَتَبَاعُ ٱلرُّسُلِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنتُمْ تَهْهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ، فَزَعَمْتَ أَنْ لا ، وَكَذَلِكَ ٱلإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ لا ، فَوَعَمْتَ أَنْ لا ، وَكَذَلِكَ ٱلإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ أَكُدُ مِنْ هُمْ يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ ٱلْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ اللهُ مِنْكُونُ الْعَرْبُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ، فَزَعَمْتَ أَنْ لا ، وَكَذَلِكَ ٱلْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْيدُونَ أَوْ يُنْقُصُونَ ، فَزَعَمْتَ أَنْهُمْ يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ ٱلْإِيمَانُ حَلَّى يَتِمَّ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ، فَزَعَمْتَ أَنْهُمْ يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ ٱلْإِيمَانُ حَلَّى يَتِمَّ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْمُ لَوْمُ لَكُونُ ٱلْمُولُ الْعَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالاً ، يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنْتُكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالاً ، يَنَالُ مِنْكُمْ وَيَعْمُونَ الْعَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالاً ، يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنْتُكُمْ وَيَتُنْكُ مَا لَاعُولُ الْعَرْبُ مَنْ يَعْدِرُ ، وَتَعَمْتَ أَنْ لاَ ، فَقُلْتُ : لَوْ قَالَ هَنْ اللّهُ وَلَ أَلْكُ مَنْ وَمَنْ أَنْ هُمْ يُؤْمِلُ وَلَا مَنْ اللّهُ وَلَ أَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَ أَكُولُ أَكُولُولُ أَحْدُولُ لَ أَوْمُ لَا أَنْتُمْ وَلِهُ فِيلًا قَبْلَهُ . . قُلْتُ : رَجُلُ ٱلْتُهُمُ قِولُ قِيلَ قَبْلَهُ ، فَرَعَمْتَ أَنْ لا ، فَقُلْتُ : لَوْ قَالَ مَالُولُ اللّهُ وَلَا لَا مَنْكُولُ الْعَوْلُ أَلْعُهُمُ أَلُولُ اللّهُ وَلِهُ عَلْمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا لَا مَا اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّه

قَالَ : ثُمَّ قَالَ : بِمَ يَأْمُرُكُمْ ؟ قُلْتُ : يَأْمُرُنَا بِٱلصَّلاَةِ وَٱلزَّكَاةِ وَٱلصَّلَةِ وَٱلْعَفَافِ .

قَالَ : إِنْ يَكُنْ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقّاً. . فَإِنَّهُ نَبِيُّ ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنَّهُ مِنْكُمْ ، وَلَوْ أَنْتُ عِنْدَهُ . لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ ، وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَعْلَمُ عَنْ قَدَمَيْهِ ، وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ .

قَالَ : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ ؛ فَإِذَا فِيهِ :

⁽١) سجالاً: نُوَباً ؛ نَوبة لنا ونوبة له .

⁽٢) يعني : انشراح الصدور .

(بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَاٰنِ ٱلرَّحِيمِ : مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ ٱلرُّومِ ، سَلاَمٌ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰ .

أُمَّا بَعْدُ :

فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ ٱلْإِسْلاَمِ ، أَسْلِمْ . تَسْلَمْ ، وَأَسْلِمْ . يُؤْتِكَ ٱللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، وَإِنْ تَوَلَّيْنَ وَإِنْ تَوَلَّيْنَ وَإِنْ عَلَيْكَ إِثْمَ ٱلْأَرِيسِيِّينَ (١) ، وَ﴿ قُلْ يَتَأَهْلَ ٱلْكِنْكِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةِ سَوَلَمْ بَيْنَا وَبَيْنَكُو ٱلْآنَى اللهُ عَلَيْكِ إِنْ مَا ٱلْأَرِيسِيِّينَ (١) ، وَ﴿ قُلْ يَتَأَهْلَ ٱلْكِنْكِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةِ سَوَلَمْ بَيْنَا وَبَيْنَكُو ٱللهُ عَلَيْكِ إِنْ مَا اللهُ عَلَيْكَ إِنْ مَا اللهُ اللهُ وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضَا أَرْبَابًا مِن دُونِ ٱللهِ فَإِن تُولَّوْا فَقُولُوا ٱلله كُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ .

فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ ٱلْكِتَابِ. . ٱرْتَفَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ ٱللَّغَطُ ، وَأَمَرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا .

قَالَ : فَقُلْتُ : لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا : لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ٱبْنِ أَبِي كَبْشَةَ^(٢) ؛ إِنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي ٱلْأَصْفَرِ ، قَالَ : فَمَا زِلْتُ مُوقِناً بِأَمْرِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَظْهِرُ حَتَّىٰ أَدْخَلَ ٱللهُ عَلَيَّ ٱلْإِسْلاَمَ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٢١٠٨ - ([ت]) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانُوا تُجَّاراً بِٱلشَّام ، فَأَتَوْهُ . . . فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ .

قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُرِىءَ ؛ فَإِذَا فِيهِ: (بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱللهِ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱللهُدَىٰ ، أَمَّا ٱلرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدِ عَبْدِ ٱللهِ وَرَسُولِهِ إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ ٱلرُّومِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱللهُدَىٰ ، أَمَّا ٱلرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدِ عَبْدِ ٱللهِ وَرَسُولِهِ إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ ٱلرُّومِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱللهُدَىٰ ، أَمَّا بَعْدُ . . .) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۷۱۷]

٢١٠٩ (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَىٰ كِسْرَىٰ ،
 وَإِلَىٰ قَيْصَرَ ، وَإِلَى ٱلنَّجَاشِيِّ ، وَإِلَىٰ كُلِّ جَبَّارٍ ، يَدْعُوهُمْ إِلَى ٱللهِ تَعَالَىٰ ، وَلَيْسَ بِٱلنَّجَاشِيِّ ٱلَّذِي صَلَّىٰ عَلَيْهِ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .
 ٢٧١١ ت ٢٧١١ اللهِ عَلَيْهِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

⁽١) الأريسيين : الفلاحون والمزارعون ، وهي هنا بمعنى الرعيَّة .

 ⁽٢) أمِر أمرُه : عَظَم .

١ ٥ ـ مَا جَاءَ فِي آَدَابِ ٱلسَّفَرِ

٢١١٠ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِذَا خَرَجَ ثَلاَثَةٌ فِي سَفَرٍ . . فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ ﴾ .

٢١١١ - (ط) عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ أَنَّهُ كَانُوا كَانُوا كَانُوا لَهُ مَالًا لَهُ مَالًا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلشَّيْطَانُ يَهُمُّ بِٱلْوَاحِدِ وَٱلِاثْنَيْنِ ، فَإِذَا كَانُوا كَانُوا كَانُوا لَلهُ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلشَّيْطَانُ يَهُمُّ بِالْوَاحِدِ وَٱلِاثْنَيْنِ ، فَإِذَا كَانُوا كَانُوا كَانُوا لَهُ مَا يَهُمُّ بِهِمْ » .

٢١١٢_ (ط ت د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ ۚ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلرَّاكِبُ شَيْطَانٌ ، وَٱلرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ ، وَٱلثَّلاَئَةُ رَكْبٌ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ﴿ وَ ١٦٧٧ مَ ١٦٧٤ مَ ١٦٧٨ مَ ١٦٧٨ مَ ١٦٧٨ مَ ١٦٧٨

٣١١٣ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنَ ٱلْوِحْدَةِ . . مَا سَرَىٰ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ » يَعْنِي : وَحْدَهُ . ﴿ وَحَدَهُ ٢٩٩٨ ت ٢٩٩٨ ال

٢١١٤ (ط) عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ - يَرْفَعُهُ - : « إِنَّ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ رَفِيقٌ ، يُحِبُّ ٱلرُّفْقَ ، وَيَرْضَىٰ بِهِ ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لاَ يُعِينُ عَلَى ٱلْعُنْفِ ، فَإِذَا رَكِبُتُمْ هَانِهِ ٱلدَّوَابَ ٱلْعُجْمَ . الرُّفْقَ ، وَيَرْضَىٰ بِهِ ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لاَ يُعِينُ عَلَى ٱلْعُنْفِ ، فَإِذَا رَكِبُتُمْ هَانِهِ ٱللَّوَابَ ٱلْعُجْمَ . فَأَنْجُوا عَلَيْهَا بِنِقْيِهَا (١) ، وَعَلَيْكُمْ بِسَيْرِ ٱللَّيْلِ ؛ فَإِنَّ فَأَنْزِلُوهَا مَنَازِلَهَا ، فَإِنْ كَانَتِ ٱلأَرْضُ جَدْبَةً . فَٱنْجُوا عَلَيْهَا بِنِقْيِهَا (١) ، وَعَلَيْكُمْ بِسَيْرِ ٱللَّيْلِ ؛ فَإِنَّ اللَّوْلِ ؛ فَإِنَّ اللَّهُ وَاللَّهُ وَٱللَّعْرِيسَ عَلَى ٱلطَّرِيقِ (٢) ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ ٱلدَّوَابُ ، وَإِيَّاكُمْ وَٱلتَّعْرِيسَ عَلَى ٱلطَّرِيقِ (٢) ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ ٱلدَّوَابُ ، وَمَأْوَى ٱلْحَيَّاتِ » .

٧١١٥ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِٱلدُّلْجَةِ (٣٠ ؛ فَإِنَّ ٱلْأَرْضَ تُطْوَىٰ بِٱللَّيْلِ » .

٢١١٦ (م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي ٱلْخِصْبِ. . فَأَعْطُوا ٱلْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي ٱلسَّنَةِ . . فَبَادِرُوا بِهَا

⁽١) أي : أسرعوا بها ما دامت قوية . والنقي : مخ العظم .

⁽٢) التعريس: النزول آخر الليل للنوم والاستراحة.

⁽٣) الدلجة: السير بالليل .

نِقْيَهَا ، فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا ٱلسَّيْرَ ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِٱللَّيْل. . فَآجْتَنِبُوا ٱلطَّرِيقَ ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ ٱلدَّوَابِّ وَمَأْوَى ٱلْهَوَامِّ بِٱللَّيْلِ »(١) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ . [م ١٩٢٦ د ٢٥٦٩ ت ٢٥٥٨ ن فِي (ٱلكبرى ، ١٢٧٦٣

٢١١٧ - (خ) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا مَرِضَ ٱلْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ. . كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيماً صَحِيحاً » .

٢١١٩ ـ (د) عَنْ سَهْلِ ٱبْنِ ٱلْحَنْظَلِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقّ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ فَقَالَ : « ٱتَّقُوا ٱللهَ فِي هَلذِهِ ٱلْبَهَائِمِ ٱلْمُعْجَمَةِ ، فَٱرْكَبُوهَا صَالِحَةً ، وَكُلُوهَا صَالِحَةً » وَكُلُوهَا صَالِحَةً » .

٢١٢٠ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَخِذُوا ظُهُورَ دَوَابُّكُمْ مَنَابِرَ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ إِنَّمَا سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَ بِشِقِّ ٱلْأَنْفُسِ ، وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلأَرْضَ ، فَعَلَيْهَا فَٱقْضُوا حَاجَتَكُمْ » .

٢١٢١ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (ٱلسَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ ٱلْعَذَابِ ؛ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ، فَإِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ
 وَجْهِهِ . . فَلْيُعَجِّلْ إِلَىٰ أَهْلِهِ » .

٢١٢٧_ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَصْحَبُ ٱلْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَو جَرَسٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَأُمِّ سَلَمَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢١١٣ د ٢٥٥٥ ت ٢٧٠٣]

الهوام - جمع هامَّة - : ماله سمٌّ وإيذاء من الحشرات .

٢١٢٣ (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا. . كَبَّرْنَا ، وَإِذَا اخ ٢٩٩٣. نَرَلْنَا. . سَبَّحْنَا) .

٢١٢٤ (م) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلاً (١) ، وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً) .

٢١٢٥ (خ م د) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ اللهِ عَنْهُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ اللهُ عَنْهَ وَاللهُ اللهُ لَيُلا (م) يَتَخَوَّنُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ . لَحْ ١٨٠١م ١٨٤١م ١٨٤١م ١٨٤١٥٥ و ٢٧٧٦

٢١٢٦ (خ م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ٱلْمَدِينَةَ . . ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ ، فَقَالَ : « أَمْهِلُوا حَتَّىٰ نَدْخُلَ لَيْلاً - أَيْ : عِشَاءً وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ٱلْمُدِينَةَ . . ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ ، فَقَالَ : « أَمْهِلُوا حَتَّىٰ نَدْخُلَ لَيْلاً - أَيْ : عِشَاءً وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ ، وَتَسْتَحِدَّ ٱلْمُغِيبَةُ »(٢) .

茶 茶 茶

⁽١) أي: لا يدخل بيته على غفلة من أهله.

 ⁽٢) الشعثة : المتفرقة الشعر . المغيبة : التي غاب عنها زوجها .

⁽٣) كتاب الإمارة ، باب كراهية الطروق ليلاً لمن ورد من سفر .

١٨ ـ كِتَابُ ٱلذَّبَائِحِ وَٱلصَّيْدِ

١ - مَا جَاءَ فِي ٱلرصطِيَادِ بِٱلْكِلاَبِ ٱلْمُعَلَّمَةِ وَٱلْبَازِي

٢١٢٧_ (طخ م ت ن) عَنِ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱقْتَنَىٰ كَلْبًا أَوِ ٱتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِضَارٍ وَلاَ كَلْبَ مَاشِيَةٍ.. نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ . حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩٢٨ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ ٱقْتَنَىٰ كَلْباً لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدِ وَلاَ مَاشِيَةٍ وَلاَ أَرْضٍ . . فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ » . [م ١٥٧٥] ٱقْتَنَىٰ كَلْباً لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلاَ مَاشِيَةٍ وَلاَ أَرْضٍ . فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ » . [م ١٥٧٥] ٢١٢٩ - (خ م ت د ن) عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ : إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَانِهِ ٱلْكِلاَبِ ؟ فَقَالَ : « إِذَا أَرْسَلْتَ كِلاَبَكَ ٱلْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ ٱسْمَ ٱللهِ . . فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكُهُ عَلَىٰ كَلْبِكَ ٱلْمُعَلِّمَةُ عَلَىٰ عَلَيْ مَلَا أَمْسَكُنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ ، إِلاَ أَنْ يَأْكُلُ ٱلْكَلْبُ ؛ فَإِنِّيَ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَىٰ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ ، إِلاَ أَنْ يَأْكُلُ الْكَلْبُ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ فَلُو الْمُولِيُ وَاللَّهِ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ فَيْرِهِا . . فَلاَ تَأْكُلُ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ عَلَيْكِمْ مَا أَمْسَكُهُ عَلَىٰ عَلَىٰ كَلْبُكِ . . وَلِهُ عَلَىٰ كَلْبُكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ عَلَيْهِ » . وَإِنْ خَالَطُهَا كِلاَبُ مِنْ غَيْرِهَا . . فَلاَ تَأْكُلُ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبُكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ عَلَيْ كَلْبُولَ اللهَ عَلَىٰ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلْتَ عَلَيْكُ وَلَهُ عَلَىٰ عَلَىٰ كَلْبُ وَلَا لَهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ كَلْبُولُ ، فَإِلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ كَلْبُولُ ، فَإِنْ خَالِكُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ الْكَلْبُ وَالْتَهُ عَلَىٰ عَلَيْلُولُ ، وَالْمَا سَعْمُولُ وَالْعَلَامُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْكُ وَلَهُ إِلَٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ ع

٢١٣٠ (خ م ت ن) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ٱلْخُشَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَيْدٍ ، أَصِيدُ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ ، نَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ ، وَأَرْضِ صَيْدٍ ، أَصِيدُ بِكَلْبِي ٱلْمُعَلَّمِ وَٱلَّذِي لَيْسَ مُعَلَّماً ، فَأَخْبِرْنِي مَا ٱلَّذِي يَجِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : « أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ تَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ : فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنِيتِهِمْ . فَلاَ تَأْكُلُوا فِيهَا ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا . فَاغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيْدٍ : فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ . . فَاذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلَّمِ . . فَاذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلِّمِ . . فَاذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلِّمِ . . فَاذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلَّمِ . . فَاذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلِّمِ . . فَاذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلَّمِ . . فَاذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلِّمِ . . فَاذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلِّمِ . . فَاذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلْمُعَلِّمِ . . فَاذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ ٱلمُعَلِّمِ . .

٢١٣١ـ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نُهِينَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِ ٱلْمَجُوسِ) . حَدِيثٌ غَريبٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، لاَ يُرَخِّصُونَ فِي صَيْدِ كَلْبِ ٱلْمَجُوسِ . ات ١٤٦٦

٢١٣٢ - (ت) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ ٱلْبَازِي ، فَقَالَ : « مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ . . فَكُلْ » .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ بِصَيْدِ ٱلْبُزَاةِ وَٱلصُّقُورِ بَأْساً ، وَقَدْ رَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فَي صَيْدِ ٱلْبَازِي وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ ، وَقَالُوا : إِنَّمَا تَعْلِيمُهُ إِجَابَتُهُ ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ، وَٱلْفُقَهَاءُ أَكْثَرُهُمْ الْعِلْمِ فِي صَيْدِ ٱلْبَازِي وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ ، وَقَالُوا : إِنَّمَا تَعْلِيمُهُ إِجَابَتُهُ ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ، وَٱلْفُقَهَاءُ أَكْثَرُهُمْ قَالُوا : نَأْكُلُ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْإصْطِيَادِ بِٱلسَّهْمِ وَٱلْمِعْرَاضِ (١)

٢١٣٣ - (خ ت) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرْمِي ٱلصَّيْدَ فَأَجِدُ فِيهِ مِنَ ٱلْغَدِ سَهْمِي ، قَالَ : « إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ سَبُعٍ . فَكُلْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . [خ ٥٤٨٥ ت ١٤٦٨]

٢١٣٤ (م ت) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصَّيْدِ فَقَالَ : « إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ . . فَأَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ . . فَكُلْ ، إِلاَ أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ . . فَلاَ تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي ٱلْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ ؟ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٩٢٩ ت ١٩٦٩]

٧١٣٥ (م د ن) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَغَابَ عَنْكَ ـ (د) ثَلاثَ لَيَالٍ ـ فَأَذْرَكْتَهُ . . فَكُلْهُ مَا لَمْ يُنْتِنْ » . [م ١٩٣١ د ٢٨٦١ ن ٢٨٦٠ قَالَ : « إِذَا رَمَيْتَ

١٣٦ - (م د ت) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ ٱلْمِعْرَاضِ فَقَالَ : « مَا أَصَبْتَ _ (م) مَا أَصَابَ _ بِحَدِّهِ . . فَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ . فَهُو صَيْدِ ٱلْمِعْرَاضِ فَقَالَ : « مَا أَصَبْتَ _ (م) مَا أَصَابَ _ بِحَدِّهِ . . فَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ . فَهُو وَيَدِّ $(7)^{(7)}$.

⁽١) المعراض : خشبة ثقيلة أو عصاً في طرفها حديدة ، وقد تكون بغير حديدة .

⁽٢) الوقيد الموقوذ المقتول بغير محدَّد من حجر أو نحوه .

٣ مَا جَاءَ فِي مَا نُهِيَ عَنْ أَكْلِهِ

٢١٣٨ - (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ ٱلْمُجَثَّمَةِ ، وَهِيَ ٱلَّتِي تُصْبَرُ بِٱلنَّبْلِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدِيثُ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢١٣٩ - (ت) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ ٱلْعِرْبَاضِ عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ ٱلسَّبُعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ ٱلطَّيْرِ ، وَعَنْ لُحُومِ ٱللَّهُ لِيَةِ ، وَعَنِ ٱلْمُجَثَّمَةِ ، وَعَنِ ٱلْخَلِيسَةِ ، وَأَنْ تُوطَأَ ٱلْحَبَالَىٰ حَتَّىٰ يَضَعْنَ مَا فِي لُحُومِ ٱلْحُمُرِ ٱلْأَهْلِيَّةِ ، وَعَنِ ٱلْمُجَثَّمَةِ ، وَعَنِ ٱلْخَلِيسَةِ ، وَأَنْ تُوطَأَ ٱلْحَبَالَىٰ حَتَّىٰ يَضَعْنَ مَا فِي لُمُونِهِنَّ) .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ _ ٱلْقُطَعِيُّ _ : سُئِلَ أَبُو عَاصِمٍ عَنِ (ٱلْمُجَثَّمَةِ) قَالَ : أَنْ يُنْصَبَ ٱلطَّيْرُ أَوْ السَّبُعُ يُدْرِكُهُ ٱلرَّجُلُ ، فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ ، فَيَمُوتُ الشَّيْءُ فَيُرْمَىٰ ، وَسُئِلَ عَنِ (ٱلْحَلِيسَةِ) فَقَالَ : ٱلذِّنْبُ أَوِ ٱلسَّبُعُ يُدْرِكُهُ ٱلرَّجُلُ ، فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ ، فَيَمُوتُ الشَّيْءُ فَيُرْمَىٰ ، وَسُئِلَ عَنِ (ٱلْحَلِيسَةِ) فَقَالَ : ٱلذِّنْبُ أَو ٱلسَّبُعُ يُدْرِكُهُ ٱلرَّجُلُ ، فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ ، فَيَمُوتُ إِنَّا اللَّهُ مُنْ يُذَكِّيَهَا .

٠ ٢١٤٠ (م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَخَذَ شَيْءٌ فِيهِ ٱلرُّوحُ غَرَضاً)(٢) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّوْمِذِيِّ .

[م ۱۹۵۷ ت ۱۷۵۷]

٢١٤١ - (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ٱلْخَوْلاَنِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ٱلْخُشَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْ أَللهُ ، عَنْ أَلِمِيَّ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ ٱلسِّبَاعِ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو إِدْرِيسَ ٱلْخَوْلاَنِيُّ ٱسْمُهُ عَائِذُ ٱللهِ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ .

[خ ٥٠٠٠م ١٩٣٢ د ٥٠٨٠ ت ١٤٧٧ ن ١٢٣٥

⁽١) أي : أن تجعل هدفاً يُرميٰ إليه حتىٰ تموت .

⁽٢) غرضاً: هدفاً.

٢١٤٢ (ط م د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ دِي نَابٍ مِنَ ٱلسِّبَاعِ . . فَأَكْلُهُ حَرَامٌ » .

٢١٤٣ ـ (م ت د ن) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ ٱلطَّيْرِ) . [م ١٩٣٤ د ٣٨٠٣ ت ١٤٧٤ ن ١٤٧٤ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ ٱلطَّيْرِ) .

٢١٤٤ (ت د) عَنْ أَبِي وَاقِدٍ ٱللَّيْثِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَدِمَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَدِينَةَ وَهُيَ حَيَّةٌ ﴿ . فَهِيَ وَهُمْ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ ٱلْإِبِلِ ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ ٱلْغَنَمِ ، فَقَالَ : ﴿ مَا قُطِعَ مِنَ ٱلْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ ﴿ . فَهِيَ مَيْنَةٌ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[د ۸۰۸۲ ت ۱٤۸۰]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلذَّبَائِحِ

٢١٤٥ (ت د ن) عَنْ شَدًادِ بْنِ أَوْسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِنَّ ٱللهَ كَتَبَ ٱلْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ . . فَأَحْسِنُوا ٱلْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ . . فَأَحْسِنُوا ٱلْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ . . فَأَحْسِنُوا ٱللَّقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ . . فَأَحْسِنُوا ٱللَّقِتْلَةَ ، وَلَيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .
 ٱلذَّبْحَة ، وَلْيُحِدً أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .

[د ۲۸۱۵ ت ۲۸۱۹ ن ۴۶۰۵]

حَدِيثٌ حَسَنُ صَحِيحٌ .

٢١٤٦ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ذَكَاةُ ٱلْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي أُمَامَةً وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَبِي هُرَيْرَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَٱبْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَٱلشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . [د٢٨٦٧ ت ٢٨٢٨ ت ٢٨٢٨]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلذَّبْحِ بِٱلْمَرْوَةِ وَٱلْقَصَبِ

٢١٤٧ ـ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ صَادَ أَرْنَباً أَوِ ٱثْنَيْنِ فَذَبَحَهُمَا بِمَرْوَةٍ (١) ، فَتَعَلَّقَهُمَا حَتَّىٰ لَقِيَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِمَا) .

⁽١) المروة : حجر أبيض يذبح بحدُّه .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ وَرَافِعِ وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ أَنْ يُذَكِّيَ بِمَرْوَةٍ ، وَلَمْ يَرَوْا بِأَكْلِ ٱلْأَرْنَبِ بَأْساً ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُهُمْ أَكْلَ ٱلْأَرْنَبِ .

٢١٤٨ (م ت د ن) عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي ٱلْحُلَيْفَةِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى ٱلْعَدُوَّ غَداً وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَىً ، إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى ٱلْعَدُوَّ غَداً وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَىً ، أَفَنَذْ بَحُ بِٱلْقَصَبِ ؟ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَنْهَرَ ٱلدَّمَ وَذُكِرَ ٱسْمُ ٱللهِ عَلَيْهِ . فَكُلُوهُ ، أَفَنَذْ بَحُ بِٱلْقَصَبِ ؟ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ . فَكُلُوهُ ، لَيْسَ ٱلللهِ وَٱلظُّفُرُ ، [وَسَأَحَدَّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ] : أَمَّا ٱلسِّنُ . فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا ٱلظُّفُرُ . فَمُدَى ٱلْحَبَشَةِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ؛ لاَ يَرَوْنَ أَنْ يُذَكِّىٰ بِسِنِّ وَلاَ بِعَظْمٍ . [م ١٩٦٨ - ١٢٩١ ن ١٤٠٤]

٦- مَا جَاءَ فِي صَيْدِ ٱلْبَحْرِ وَٱلْجَرَادِ

٢١٤٩ ـ (ط د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْبَحْرِ : « هُوَ ٱلطَّهُورُ مَاؤُهُ ، ٱلْحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

• ٢١٥٠ (ط خ م د ن) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَعَثَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ - نَتَلَقَّىٰ عِيراً لِقُرَيْشٍ ، وَزَوَّدَنَا جِرَاباً مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً) ، قَالَ : فَقُلْتُ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا ؟ قَالَ : (نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ ٱلصَّبِيُّ [ثُمَّ يُعْطِينَا تَمْرَةً) ، قَالَ : فَقُلْتُ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا ؟ قَالَ : (نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ ٱلصَّبِيُّ [ثُمَّ يَعْطِينَا تَمْرَبُ بِعِصِيتَا] ٱلْخَبَطَ (١) ، ثُمَّ نَبُلُهُ بِٱلْمَاءِ فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى ٱللَّيْلِ ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيتًا] ٱلْخَبَطَ (١) ، ثُمَّ نَبُلُهُ بِٱلْمَاءِ فَنَكُونُهُ إِلَى اللَّيْلِ ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيتًا] ٱلْخَبَطَ (١) ، ثُمَّ نَبُلُهُ بِٱلْمَاءِ فَنَكُونُهُ إِلَى اللَّيْلِ ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيتًا] الْخَبَطَ (١) ، ثُمَّ نَبُلُهُ بِٱلْمَاءِ فَنَكُونُ اللَّهُ إِلَى اللَّيْلِ ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيتًا]

قَالَ : وَٱنْطَلَقْنَا عَلَىٰ سَاحِلِ ٱلْبَحْرِ ، [فَرُفعَ لَنَا عَلَىٰ سَاحِلِ ٱلْبَحْرِ] كَهَيْئَةِ ٱلْكَثِيبِ ٱلضَّخْمِ ، فَأَتَيْنَاهُ ؛ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى ٱلْعَنْبَرَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَيْئَةٌ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ ، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَقَدِ ٱضْطُرِرْتُمْ فَكُلُوا .

قَالَ فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْراً وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِئَةٍ حَتَّىٰ سَمِنَّا ، قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْتَرِفُ مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ

⁽١) الخبط: ورق الشجر.

بِٱلْقِلاَلِ ٱلدُّهْنَ (١) ، وَنَقْتَطِعُ مِنْهُ ٱلْفِدَرَ (٢) [كَٱلنَّوْرِ ، أَوْ كَقَدْرِ ٱلنَّوْرِ] ، فَلَقَدْ أَخَذَ مِنَا [أَبُو عُبَيْدَةً] ثَلاَثَةً عَشَرَ رَجُلاً فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقْبِ عَيْنِهِ ، وَأَخَذَ ضِلَعاً مِنْ أَضْلاَعِهِ فَأَقَامَهَا ، ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرِ مَعَنَا فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا ، وَتَزَوَّدُنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقَ (٣) ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ٱلْمَدِينَةَ . أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ٱلْمَدِينَةَ . أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا ؟ » وَسَلَّمَ، فَذَكُونَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : ﴿ هُو رِزْقٌ أَخْرَجَهُ ٱللهُ لَكُمْ ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا ؟ » قَالَ: فَأَرْسَلْنَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ، فَأَكَلُهُ). [خ ٢٦١١ م ١٩٢٥ ١٨٤٠ د ٢٨٤ ت ٢٥٥ ع ت د ن) عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ﴿ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ _ أَوْ سِتَّا _ نَأْكُلُ ٱلْجَرَادَ مَعَهُ) . [خ ٢٥٥ م ١٩٥١ د ٢٨١٢ ت ٢٨١١ ن ٢٥٦٤]

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلضَّبُعِ وَٱلضَّبِّ

٢١٥٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَمَّارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (ٱلضَّبُعُ أَصَيْلًا هِيَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْتُ : أَقَالَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْتُ : أَقَالَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١٥٣ ـ (ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلضَّبُعِ فَقَالَ : « هُوَ صَيْدٌ ، وَيُجْعَلُ فِيهِ كَبْشٌ إِذَا صَادَهُ ٱلْمُحْرِمُ » . [د٣٨١ ت ٢٥٠١

١٩٥٤ (ط خ م ن د) عَنْ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ، فَقَالَ بَعْضُ ٱلنَّسْوَةِ : أَخْبِرُوا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ ، فَقَالُوا : هُو ضَبُّ فَقَالَ بَعْضُ ٱلنِّسْوَةِ : أَخْبِرُوا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ ، فَقَالُوا : هُو ضَبُّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَقَالَ : " لاَ ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَقَالَ : " لاَ ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي ، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ » قَالَ خَالِدٌ : فَآجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ) .

(م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . أَخ ١٩٤١ د ١٩٤٤ د ٢٩١٩ ط ٢/ ١٩١٩

 ⁽١) الوَقْب : داخل العين . القلال _ جمع قُلَّة _ : وهي الجرة الكبيرة .

⁽٢) الفِدر: القطع.

⁽٣) الوشائق: اللحم يُسلق ولا ينضج ، يحمل في الأسفار .

⁽٤) محنوذ : مَشوي .

٨ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْبَعِيرِ يَنِدُّ فَيُرْمَىٰ ، وَٱلْخَذْفِ^(١)

٢١٥٥ - (خ ت د) عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فِي سَفَرٍ] ، فَنَذَّ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ ٱلْقَوْمِ (٢) ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ٱللهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِهَالِهِ ٱللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِهَالِهِ ٱللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هُ إِنَّ لِهَالِهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هُ إِنَّ لِهَالِهِ ٱللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مِنْهَا هَاذَا. . فَٱفْعَلُوا بِهِ هَاكَذَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَلْذَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ . وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمُ ٱخْتِلافٌ .

[خ 3300 د ۲۸۲۱ ت ۱۶۹۲]

٢١٥٦ (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً يَخْذِفُ ، فَقَالَ لَهُ : لاَ تَخْذِفْ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلْخَذْفِ _ أَوْ كَانَ يَكْرَهُ ٱلْخَذْفَ _ وَقَالَ : « إِنَّهُ لَا يُضَادُ بِهِ صَيْدٌ ، وَلاَ يُنْكَىٰ بِهِ عَدُقٌ ، وَلَـٰكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ ٱلسِّنَّ وَتَفْقَأُ ٱلْعَيْنَ » . لَفْظُهُ لِلبُخَارِيِّ .

[خ ۲۷۹ م ۱۹۵۶ د ۲۷۰۰]

٩ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَقِيقَةِ

٧١٥٧_ (خ ت د ن) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ٱلضَّبِّيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَعَ ٱلْغُلاَمِ عَقِيقَةٌ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ ٱلْأَذَىٰ » .

[خ ۷۱۱۱ د ۱۵۱۹ ت ۱۵۱۵ ن ۱۲۱۶]

٢١٥٨ (ت) عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهَا :
 (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُمْ عَنِ ٱلْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافِئْتَانِ ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأُمِّ كُرْزٍ وَبُرَيْدَةَ وَسَمُرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَسٍ وَسَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١٥٩ ـ (ت د ن) عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ٱلْكَعْبِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) الخَذْف : الرمي بحصاة أو نواة أو نحوهما بجعلها بين السبابتين أو الإبهام والسبّابة .

⁽۲) نڌُ : هرب وشرد .

⁽٣) أوابد : نفور وتوحُّش .

وَسَلَّمَ يَقُولُ : « عَنِ ٱلْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ ذُكْرَاناً كُنَّ أَمْ إِنَاثاً » . [د ٢٨٣٥ - ٢٨٣١ ن ٢٢١٧]

٢١٦٠ (ت د ن) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْغُلاَمُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ ، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ ٱلسَّابِعِ ، وَيُسَمَّىٰ ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١٦١_ (ت) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (عَنَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْحَسَنِ بِشَاةٍ ، وَقَالَ : « يَا فَاطِمَةُ ؛ ٱحْلِقِي رَأْسَهُ ، وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً » قَالَ : فَوَزَنَتُهُ ، فَكَانَ وَزْنَهُ دِرْهَما أَوْ بَعْضَ دِرْهَم) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢١٦٢_ (ط) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : (وَزَنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَرَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَزَيْنَبَ وَأُمِّ كُلْثُومٍ ، فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَةِ ذَلِكَ فِضَّةً) . [ط٢١٠١/٥]

٢١٦٣ (ت) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ أَذَّنَ فِي أُذُنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِٱلصَّلاَةِ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعُمَلُ فِي ٱلْعَقِيقَةِ عَلَىٰ مَا رُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ: « عَنِ ٱلْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ » وَرُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضاً: (أَنَّهُ عَقَّ عَنِ ٱلْحَسَنِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ » وَرُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضاً: (أَنَّهُ عَقَّ عَنِ ٱلْحَسَنِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ ٱلْجَارِيَةِ شَاةٌ » وَرُوِيَ عَنِ ٱلنَّعِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضاً: (أَنَّهُ عَقَّ عَنِ ٱلْحَسَنِ ـ ـ بِشَاةٍ) وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ إِلَىٰ هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ .

٢١٦٤ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ لُقَوْعَ) .

قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: وَمَا ٱلْقَزَعُ؟ قَالَ: يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ ٱلصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضٌ. [خ ٥٩٢٠ ٥ ٢١٢٠ د ١١٩٣]

٢١٦٥ ـ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَتْ لِي ذُوَّابَةٌ () ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي : لاَ أَجُزُّهَا (٢) ، كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُدُّهَا وَيَأْخُذُ بِهَا) .

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱلْأُضْحِيةِ

٢١٦٦ (ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْأَضْحَىٰ بِٱلْمُصَلَّىٰ ، فَلَمَّا قَضَىٰ خُطْبَتَهُ . . نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ ، فَأُتِيَ بِكَبْشٍ ، فَذَبَحَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَالَ : « بِٱسْمِ ٱللهِ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، هَاذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِنِي » .

هَـلدًا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَٱلْعَمَلُ عَلَىٰ هَانَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، أَنْ يَقُولَ ٱللَّهِ عَلَىٰ هَانَهُ وَاللهُ اللهِ وَٱللهُ ٱكْبَرُ . [د ٢٨١ ت ٢٨١]

٢١٦٧ ـ (ط ت) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ ٱلأَنْصَارِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَانَ إَللَّ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَ ٱلرَّجُلُ يُضَحِّي بِٱلشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ ، حَتَّىٰ تَبَاهَى ٱلنَّاسُ فَصَارَتْ كَمَا تَرَىٰ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاذَا عِنْدَ [بَعْضِ] أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : لاَ تُجْزِىءُ ٱلشَّاةُ إِلاَ عَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ [مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ] . لَفْظُهُ لِلتَّوْمِذِيِّ .

٢١٦٨ ـ (ت د ن) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَأَىٰ هِلاَلَ ذِي ٱلْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ . . فَلاَ يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلاَ مِنْ أَظْفَارِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ [بَعْضِ] أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ كَانَ يَقُولُ سَعِيدُ بْنُ ٱلْمُسَيِّبِ ، وَإِلَىٰ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ ذَهَبَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

⁽١) الذؤابة : الشعر المضفور من شعر الرأس .

⁽٢) أجزُّها: أقطعها.

وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي ذَلِكَ فَقَالُوا : لاَ بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَعَرِهِ وَأَظْفَارِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَٱحْتَجَّ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ بِٱلْهَدْيِ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ ، الشَّافِعِيِّ ، وَٱحْتَجُ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ بِٱلْهَدْيِ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ ، وَالسَّمَ عَنْهُ اللهُ عَرْمُ) .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ ٱلْحَيَّاتِ وَذِي ٱلطُّفْيَتَيْنِ وَٱلْأَبْتَرِ وَٱلْوَزَغِ (١)

٢١٦٩ (خ م ت د) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْتُلُوا ٱلْحَيَّاتِ ، وَٱقْتُلُوا ذَا ٱلطُّفْيَتَيْنِ وَٱلْأَبْتَرَ ؛ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ ٱلْبُصَرَ وَيُسْقِطَانِ ٱلْحَبَلَ » .
 ٱلْبُصَرَ وَيُسْقِطَانِ ٱلْحُبْلَىٰ (خ م) وَيَسْتَسْقِطَانِ ٱلْحَبَلَ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ سَغْدٍ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۹۲۷م ۲۲۲۲ د ۲۵۲۰ ت ۱۱۸۳]

٢١٧٠ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ حَيَّاتِ ٱلْبُيُوتِ ، وَهِيَ ٱلْعَوَامِرُ) .

قَالَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ : إِنَّمَا يُكْرَهُ مِنْ قَتْلِ ٱلْحَيَّاتِ [قَتْلُ ٱلْحَيَّةِ] ٱلَّتِي تَكُونُ دَقِيقَةً كَأَنَّهَا فِضَّةً ، وَلاَ تَلْتُوي فِي مِشْيَتِهَا .

٣١٧١ - (ط) عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ سَائِبَةَ مَوْلاَةٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ ٱلْجِنَّانِ ٱلَّتِي فِي ٱلْبُيُوتِ إِلاَ ذَا ٱلطُّفْيَتَيْنِ وَٱلْأَبْتَرَ ؛ فَإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ ٱلْبُصَرَ ، وَيَطْرَحَانِ مَا فِي بُطُونِ ٱلنِّسَاءِ) .

٢١٧٢ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِنَّ لِبُيُوتِكُمْ عُمَّاراً ، فَحَرِّجُوا عَلَيْهِنَّ ثَلاَثًا لا) ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ شَيْءٌ. . فَٱقْتُلُوهُنَّ » .

[ت ۱٤٨٤]

٢١٧٣ ـ (ت) قَالَ أَبُو لَيْلَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا ظَهَرَتِ

⁽١) الطفيتان : الخطان الأسودان _ وقيل : الأبيضان _ علىٰ ظهر الحية . الأبتر : القصير الذنب . الوزغ : ما يسمىٰ (سام أبرص) .

⁽٢) أي : قولوا للحية : أنت في حرج وضيق إن عدتً إلينا ، فلا تلومينا أن نضيَّق عليك بالتتبع والطرد والقتل .

ٱلْحَيَّةُ فِي ٱلْمَسْكَنِ. . فَقُولُوا لَهَا : إِنَّا نَسْأَلُكِ بِعَهْدِ نُوحٍ وَبِعَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ أَلاَّ تُؤْذِينَا ، فَإِنْ عَادَتْ. . فَٱقْتُلُوهَا » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢١٧٤ (ط م د) عَن أَبِي ٱلسَّائِبِ مَوْلَىٰ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ ٱللهُ نَ أَنتُظِرُهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ صَلاَتَهُ ، ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فِي بَيْتِهِ ، قَالَ : فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي ، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ صَلاَتَهُ ، أَلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فِي بَيْتِهِ ، قَالَ : فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي ، فَجَلَسْتُ الْتَظِرُهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ صَلاَتَهُ ، فَوَثَبْتُ لِأَقْتُلَهَا ، فَأَشَارَ إِلَيْ فَسَمِعْتُ تَحْرِيكاً فِي عَرَاجِينَ فِي نَاحِيَةِ ٱلْبَيْتِ (١) ، فَٱلْتُفَتُ ؛ فَإِذَا حَيَّةٌ ، فَوَثَبْتُ لِأَقْتُلَهَا ، فَأَشَارَ إِلَىٰ بَيْتٍ فِي ٱلدَّارِ فَقَالَ : أَتَرَىٰ هَلْذَا ٱلْبَيْتَ ؟ فَقُلْتُ : أَن فِيهِ فَتَى مِنَّا حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ .

قَالَ : فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ ٱلْمَخْدُقِ ، فَكَانَ ذَلِكَ ٱلْفَتَىٰ يَسْتَأْذِنُ وَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْصَافِ ٱلنَّهَارِ فَيَرْجِعُ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَٱسْتَأْذَنَهُ يَوْماً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ خُذْ عَلَيْكَ سِلاَحَكَ ؛ فَإِنِي آخْشَىٰ عَلَيْكَ قُرَيْظَةَ ﴾ فَأَخَذَ ٱلرَّجُلُ سِلاَحَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا ٱمْرَأَتُهُ بَيْنَ ٱلْبَابَيْنِ قَائِمَةً ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا ٱلرُّمْحَ لِيَطْعَنَهَا بِهِ وَأَصَابَتُهُ غَيْرَةٌ ، فَقَالَتْ لَهُ : ٱكْفُفْ مَلَيْكَ رُمْحَكَ ، وَٱدْخُلِ ٱلْبَيْتَ حَتَّىٰ تَنْظُرَ مَا ٱلّذِي أَخْرَجَنِي ، فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ مُنْطُويَةٍ عَلَى عَلَيْكَ رُمْحَكَ ، وَٱدْخُلِ ٱلْبَيْتَ حَتَّىٰ تَنْظُرَ مَا ٱلّذِي أَخْرَجَنِي ، فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ مُنْطُويَةٍ عَلَى عَلَيْكَ رُمْحَكَ ، وَٱدْخُلِ ٱلبُيْتَ حَتَىٰ تَنْظُرَ مَا ٱلّذِي أَخْرَجَنِي ، فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ مُنْطُويَةٍ عَلَى اللهُ وَلَا الْمِرَاتُ مُؤَى إِلَيْهَا بِٱلرُّمْحِ فَٱنْتُظُمَهَا بِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ فِي ٱلدَّارِ ، فَٱصْطَرَبَتْ عَلَيْهِ ، فَمَا يُدْرَىٰ ٱلْهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا ٱلْحَيَّةُ أَمَ ٱلْفَتَىٰ ؟

قَالَ: فَجِثْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، وَقُلْنَا: اَدْعُ اللهَ يُحْيِيهِ لَنَا ، فَقَالَ: « اَسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ » ثُمَّ قَالَ: « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنَّا قَدْ أَسْلَمُوا ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا. . فَآذِنُوه فَقَالَ: « اَسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ » ثُمَّ قَالَ: « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنَّا قَدْ أَسْلَمُوا ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا. . فَآذِنُوه ثَلَاثًا وَ مَ ثَلَاثًا وَ مَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ لَلاَثَا وَ مَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ قَتَلَ وَرَخَةً بِالضَّرْبَةِ اللَّانِيَةِ . . كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي ٱلضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ . . كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي ٱلضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ . . كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي ٱلضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ . . كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي ٱلضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ . . كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي ٱلضَّرْبَةِ الشَّائِيَةِ . . كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَسَعْدٍ وَعَائِشَةَ وَأُمِّ شَرِيكٍ .

⁽١) عراجين : عيدان .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي رِوَايَةٍ : « مَنْ قَتَلَ وَزَغاً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ َ. . كُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ ، وَفِي ٱلثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ ، وَفِي ٱلثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ » . وَفِي رِوَايَةٍ : « فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً » . [١٤٦٢/٢٢٤٠ ـ ١٤٧ ـ ٢٦٣٥ تـ ١٤٨٦]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ ٱلْكِلاَبِ

٢١٧٦ - (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْلاَ أَنَّ ٱلْكُولاَ بَ أُمَّةٌ مِنَ ٱلْأُمَمِ . . لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا ، فَٱقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ » (د) « . . . ٱلْأَسْوَدَ ٱلْبَهِيمَ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَبِي رَافِعٍ وَأَبِي أَيُوبَ . حَدِيثُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَىٰ فِي [بَعْضِ] ٱلْحَدِيثِ : « أَنَّ ٱلْكَلْبَ ٱلْأَسْوَدَ ٱلْبَهِيمَ شَيْطَانٌ » .

وَٱلْكَلْبُ ٱلْأَسْوَدُ ٱلْبَهِيمُ : ٱلَّذِي لاَ يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلْبَيَاضِ ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ صَيْدَ ٱلْكَلْبِ ٱلْأَسْوَدِ ٱلْبَهِيم .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْمُثْلَةِ بِٱلْحَيَوَانِ وَقَتْلِ ٱلْعُصْفُورِ

٢١٧٧ - (خ ن) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (لَعَنَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَّلَ بِٱلْحَيَوَانِ) .

٢١٧٨ (ن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَا مِنْ إِنْسَانٍ قَتَلَ عُصْفُوراً فَمَا فَوْقَهَا [بِغَيْرِ حَقِّهَا].. إِلاَ سَأَلَهُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا ، قِيلَ :
 يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَمَا حَقُّهَا ؟ قَالَ : « يَذْبَحُهَا فَيَأْكُلُهَا ، وَلاَ يَقْطَعُ رَأْسَهَا ثُمَّ يَرْمِي بِهَا » .
 و ٢٤٤١]

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

٢١٧٩ ـ (م) عَنْ أَبِي ٱلطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : مَا كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ وَقَالَ : مَا كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : فَعَالَ : مَا كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئاً يَكْتُمُهُ ٱلنَّاسَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَع ، قَالَ : فَقَالَ : مَا

هُنَّ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : « لَعَنَ ٱللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ ، وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ ٱللهِ ، وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ ٱللهِ ، وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ ٱلْأَرْضِ »(١) .

١١٨٠ (ط خ د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ قَوْماً قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنَّ قَوْماً يَأْتُونَنَا بِٱللَّحْمِ لاَ نَدْرِي أَذَكَرُوا ٱسْمَ ٱللهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَمُّوا [ٱللهَ عَلَيْهِ] وَكُلُوهُ » . [خ ٢٠٥٧ ذ ٢٨٢٩ ن ٢٤٣٦ ط ٢/٨٨٤]

* * *

⁽١) منار الأرض: علامات حدودها.

١٩ ـ كِتَابُ ٱلْأَطْعِمَةِ

١- مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِإِطْعَامِ ٱلطَّعَامِ وَٱلإَجْتِمَاعِ عَلَيْهِ وَٱلْوُضُوءِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ ، وَٱلْأَكْلِ عَلَى ٱلسُّفَرِ

٢١٨١ - (خ ن) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « فُكُوا ٱلْعَانِيَ [يَعْنِي ٱلْأَسِيرَ] وَأَطْعِمُوا ٱلْجَائِعَ ، وَعُودُوا ٱلْمَرِيضَ » .
 ٢٤٥٠ ن ١٤٠٠ ن ن ١٤٠٠٥ .

٢١٨٢ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْشُوا ٱلسَّلاَمَ ، وَأَطْعِمُوا ٱلطَّعَامَ ، وَٱضْرِبُوا ٱلْهَامَ. . تُورَثُوا ٱلْجِنَانَ »(١) .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ بَنِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ و وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ هَانِيءِ عَنْ أَبِيهِ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١٨٣_ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱعْبُدُوا ٱلرَّحْمَانَ ، وَأَطْعِمُوا ٱلطَّعَامَ ، وَأَفْشُوا ٱلسَّلاَمَ. . تَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

7108 كَانَةُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَدِينَةَ . آنْجَفَلَ ٱلنَّاسُ إِلَيْهِ بْنِ سَلاَمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ : قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ : قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِئْتُ فِي ٱلنَّاسِ لأَنْظُرَ قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِئْتُ فِي ٱلنَّاسِ لأَنْظُرَ اللهِ مَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، وَكَانَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا ٱسْتَثْبَتُ وَجْهَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، وَكَانَ أَوْلُ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ : ﴿ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ أَفْشُوا ٱلسَّلاَمَ ، وَأَطْعِمُوا ٱلطَّعَامَ ، وَصَلُّوا وَٱلنَّاسُ نِيَامٌ . وَلَا الْجُنَّةَ بِسَلاَم ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ٥٨٤٧]

⁽١) الهامُ : الرؤوس ، مفرده : هامة . والمرادبه : ضرب رؤوس الكفار ؛ كناية عن الجهاد في سبيل الله .

⁽٢) أي : ذهبوا إليه مسرعين .

٧١٨٥ - (د) عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ أَصْحَابَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّا نَأْكُلُ وَلاَ نَشْبَعُ ، قَالَ : « فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « فَلَعَلَّكُمْ قَفْتَرِقُونَ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « فَلَعَلَّكُمْ فِيهِ » . [د٢٧٦٤]

٢١٨٦ ـ (ت د) عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَرَأْتُ فِي ٱلتَّوْرَاةِ : أَنَّ بَرَكَةَ ٱلطَّعَامِ ٱلْوُضُوءُ بَعْدَهُ [(د) قَبْلَهُ] فَذَكَرْتُ ذَلِكَ للنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي ٱلتَّوْرَاةِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَٱلْوُضُوءُ بَعْدَهُ ﴾(١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . [د ٣٧٦١ = ١٨٤٦]

٢١٨٧ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ (٢) ، فَآحْذَرُوهُ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ . . فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَ نَفْسَهُ »(٣) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢١٨٨ ـ (خ ت) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا أَكَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ خُوَانٍ وَلاَ فِي سُكُرُّجَةٍ ، وَلاَ خُبزَ لَهُ مُرَقَّقُ)(٢) .

قَالَ : فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : فَعَلاَمَ كَانُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ : عَلَىٰ هَـٰذِهِ ٱلسُّفَرِ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [خ ٥٤١٥ ت ١٧٨٨]

٢ ما جَاءَ فِي ٱلتَّسْمِيةِ قَبْلَ ٱلأَكْلِ ، وَٱلأَمْرِ بِٱلأَكْلِ مِنْ حَافَتَي ٱلْقَصْعَةِ وَمِمَّا يَلِي ، وَٱلْأَكْلِ بِٱلْيَمِينِ

٢١٨٩ ـ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً. . فَلْيَقُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، فِي [أَوَّلِهِ] أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً. . فَلْيَقُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، فِي [أَوَّلِهِ] وَآخِرهِ » .

⁽١) أي: تنظيف اليد بغسلها قبل الطعام وبعده .

⁽٢) حساس : شديد الحِس والإدراك . لحاس : يلحس بلسانه ما يتركه الأكل على يده من الطعام .

⁽٣) الغَمَر : دسم اللحم وزهومته .

⁽٤) الخوان : ما يرفع عليه الطعام عند الأكل . السكرجة : وعاء صغير يوضع فيه الطعام القليل .

٢١٩٠ [ط خ م] ت د) عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱدْنُ بُنَيَّ ، فَسَمِّ ٱللهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

[خ ۲۷۷۱ م ۲۰۲۲ د ۷۷۷۷ ت ۱۸۵۷ ط ۲/ ۹۳۶]

(طخ م) نَحْوَهُ .

٢١٩١ - (م د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعَ يَدَهُ ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَاماً . لَمْ نَضَعْ أَيْدِينَا حَتَّىٰ يَبْدَأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعَ يَدَهُ ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَاماً ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي ٱلطَّعَامِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيدِهَا ، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٍّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ ، فَأَخَذَ بِيدِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ وَسَلَّمَ بِيدِهَا ، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٍّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ ، فَأَخَذَ بِيدِهِ ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَاذِهِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا ، فَجَاءَ بِهَاذَا ٱلأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلُّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيدِهِ ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَاذِهِ ٱللهُ عَلَيْهِ يَدِي مَعَ يَدِهَا » . لَفْظُهُ فَجَاءَ بِهَاذَا ٱلأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَلاَ يُذْكَرَ ٱسْمُ ٱللهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَاذِهِ ٱلْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلُّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيدِهِ ، وَأَلَذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا » . لَفْظُهُ لُومُسْلِم . [م 10/1 د ٢٠١٧]

٢١٩٢ (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 ﴿ إِذَا دَخَلَ ٱلرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ ٱللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ . قَالَ ٱلشَّيْطَانُ : لاَ مَبِيتَ لَكُمْ وَلاَ عَشَاءَ ،
 وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ . قَالَ ٱلشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمُ ٱلْمَبِيتَ ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ . قَالَ ٱلشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمُ ٱلْمَبِيتَ ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ عِنْدَ طُعَامِهِ . قَالَ : أَدْرَكْتُمُ ٱلْمَبِيتَ وَٱلْعَشَاءَ » .

٣١٦٩٣ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا : ٱلْغَرَّاءُ ، يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ ، فَلَمَّا أَضْحَوْا وَسَجَدُوا ٱلضَّحَىٰ. . أُتِيَ بِتِلْكَ ٱلْقَصْعَةِ - يَعْنِي : وَقَدْ ثُرِدَ فِيهَا (١) _ فَٱلْتَقُوا عَلَيْهَا ، فَلَمَّا كَثَرُوا . . جَثَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَعْرَابِيُّ : وَقَدْ ثُرِدَ فِيهَا (١) _ فَٱلْتَقُوا عَلَيْهَا ، فَلَمَّا كَثَرُوا . . جَثَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ جَعَلَنِي عَبْداً كَرِيماً ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً عَنِيداً » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ جَعَلَنِي عَبْداً كَرِيماً ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً عَنِيداً » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا ، وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا . . يُبَارَكُ فيهَا » .

٢١٩٤_ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْبَرَكَةُ تَنْزِلُ وَسَطَ ٱلطَّعَامِ ، فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ ، وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرمِذِيِّ .

[د ۲۷۷۲ ت ۱۸۰۵]

أي : جعل فيها الثريد ، والثريد : أن تفتَّ الخبز ثم تبلَّه بمرَق .

٧١٩٥ (ط ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ ، وَلاَ يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَسَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَحَفْصَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١٩٦ (م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَأْكُلُ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيمِينِهِ ؛ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » .

[م ۲۰۲۰ ت ۲۸۰۰]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣ ـ مَا جَاءَ فِي لَعْقِ ٱلْأَصَابِعِ قَبْلَ ٱلْغَسْلِ ، وَٱلْأَكْلِ بِٱلنَّلاَثِ ٱلْأَصَابِعِ

٢١٩٧ - (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيْتِهِنَّ ٱلْبَرَكَةُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَأَنَسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [م ٢٠٣٥ ت ٢٠٨١

١٩٩٨ - (م ت د) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً. . لَعِقَ أَصَابِعَهُ ٱلظَّلَاثَ وَقَالَ : « إِذَا مَا وَقَعَتْ _ (م) سَقَطَتْ _ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ . . فَلْيُمِطْ عَنْهَا ٱلأَذَىٰ لَعِقَ أَصَابِعَهُ ٱلظَّلَاثَ وَقَالَ : « إِذَا مَا وَقَعَتْ _ (م) سَقَطَتْ _ لُقُمَةُ أَحَدِكُمْ . . فَلْيُمِطْ عَنْهَا ٱلأَذَىٰ وَلْيَأْكُلُهَا ، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ » وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلِتَ ٱلْقَصْعَةَ () _ (ت) ٱلصَّحْفَةَ _ وَقَالَ : « إِنَّكُمْ لاَ وَلَيْأَكُلُهَا ، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ » وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلِتَ ٱلْقَصْعَةَ () _ (ت) ٱلصَّحْفَةَ _ وَقَالَ : « إِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ ٱلْبُرَكَةُ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . (م) عَنْ جَابِرِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ٢٠٣٤-٢٠٣٣ د ٢٨٤٥ ت ١٨٥٣

٢١٩٩ - (خ م د) عَنْ عَطَاءِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ . . فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِٱلْمِنْدِيلِ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ . . فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِٱلْمِنْدِيلِ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ . . فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِٱلْمِنْدِيلِ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ . . فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِٱلْمِنْدِيلِ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ

٢٢٠٠ (م د) عَنْ كَعْبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ
 آصابع ، فَإِذَا فَرَغَ . . لَعِقَهَا) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

⁽١) نسلت القصة: نمسحها ونتتبع ما بقي فيها من الطعام.

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَمْدِ وَٱلدُّعَاءِ بَعْدَ ٱلطَّعَام وَٱلشَّرَابِ

٢٢٠١ (م ت َ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ َ لَيَرْضَىٰ عَنِ ٱلْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ ٱلْأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبَ ٱلشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا » (م) « . . . أَنْ يَأْكُلَ ٱلْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا » . فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ . [م ٢٧٣٤ ت ٢١٨١]

٢٢٠٢ (خ د ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رُفِعَتِ ٱلْمُائِدَةُ. . قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُودَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنَىً رُفِعَتِ ٱلْمَائِدَةُ. . قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُودَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبُّنَا » .

٢٢٠٣ (د ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ . . قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ » . . [١٣٥٥ ت ٢٨٥٠]

٢٢٠٤ (د) عَنْ أَبِي أَيُوبَ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ. . قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ ، وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً »(١) . [د ٢٥٨٥]

٢٢٠٥ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : صَنَعَ أَبُو ٱلْهَيْثَمِ بْنُ ٱلتَّيْهَانِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ ، فَلَمَّا فَرَغُوا. . قَالَ : « أَثِيبُوا أَخَاكُمْ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَا إِثَابَتُهُ ؟ قَالَ : « أَدْعُوا لَهُ » .
 [د٣٨٥٣]

٢٢٠٦ - (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ إِلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً ، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ ، فَأَكَلَ ، ثُمَّ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ ٱلصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ ٱلْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَلاَئِكَةُ » .

٢٢٠٧ - (د ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَا وَخَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ ، فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءِ فِيهِ لَبَنٌ ، فَشَرِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا عَلَىٰ يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَلَىٰ شِمَالِهِ ، فَقَالَ لِي : « ٱلشَّرْبَةُ لَكَ ، فَإِنْ شِئْتَ. . آثَرْتَ بِهَا خَالِداً »

⁽١) سوَّغه: سهل دخوله من الحلق.

فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ أُوثِرُ عَلَىٰ سُؤْرِكَ أَحَداً ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَطْعَمَهُ ٱللهُ الطَّعَامَ . . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ ، وَمَنْ سَقَاهُ ٱللهُ لَبَنَاً . . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ ، وَمَنْ سَقَاهُ ٱللهُ لَبَنَاً . . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَلَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِيءُ مَكَانَ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ غَيْرُ ٱللَّبَنِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[د ۳۷۳۰ ت ۳۵۵۵]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « طَعَامُ ٱلْوَاحِدِ يَكْفِي ٱلإثْنَيْنِ »

٢٢٠٨ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ طَعَامُ ٱلِاثْنَيْنِ كَافِي ٱلثَّلَاثَةَ ، وَطَعَامُ ٱلثَّلاَثَةِ كَافِي ٱلأَزْبَعَةَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٣٩٢ م ٢٠٥٨ ت ١٨٢٠ ط ٢/٩٢٨]

٢٢٠٩ (م ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « طَعَامُ ٱلْوَاحِدِ يَكْفِي ٱلإَثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ ٱلإَثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ ٱلأَرْبَعَةِ ، وَطَعَامُ ٱلأَرْبَعَةِ يَكْفِي ٱلثَّمَانِيَةَ » .
 ١٨٢٠ ت ١٨٩٠ ت ١٨٢٠

٦- مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءِ وَٱلْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءِ وَاحِدٍ »

٢٢١٠ (م ت) عَنِ جَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « ٱلْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَٱلْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَى وَاحِدٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي بَصْرَةَ ٱلْغِفَارِيِّ وَأَبِي مُوسَىٰ وَجَهْجَاهِ ٱلْغِفَارِيِّ وَمَيْمُونَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو .

٧٢١١ (ط م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَافَهُ ضَافَهُ ضَافَهُ ضَافَهُ كَافِرٌ ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ ، ثُمَّ أُخْرَىٰ فَشَرِبَهُ ، ثُمَّ أُخْرَىٰ فَشَرِبَهُ حَتَّىٰ شَرِبَ حِلاَبَ سَبْعِ شِيَاهٍ ، ثُمَّ أَصْبَحَ مِنَ ٱلْغَدِ فَأَسْلَمَ ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلاَبَهَا ، ثُمَّ أَمْرَ لَهُ بِأُخْرَىٰ فَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلاَبَهَا ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأُخْرَىٰ فَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلاَبَهَا ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأُخْرَىٰ فَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلاَبَهَا ، ثُمَّ أَمْرَ لَهُ بِأُخْرَىٰ فَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِيلَابَهُ مَ وَاحِدٍ ، وَٱلْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةٍ أَمْعَاءٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

[م ٢٠٦٣ ت ١٨١٩ ط ٢/ ١٢٤]

٢٢١٧ - (ط) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْكُلُ أَنِي مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَأْكُلُ أَنِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » . [ط ٢/ ١/٤]

٧ ـ مَا جَاءَ فِي أَحَبِّ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٢١٣ - (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ أَحَبَّ ٱلطَّعَامِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلثَّرِيدُ مِنَ ٱلْخُبْزِ ، وَٱلثَّرِيدُ مِنَ ٱلْحَيْسِ)(١) .

٢٢١٤ - (خ ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ المَّامَ وَالْعَسَلَ) .

مالاً والله عنه الله على الله

[خ ۶۳۹ م ۲۰۱۱ ت ۱۸۵۰ د ۲۸۷۳ ط ۲/ ۵۱]

كَانَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا قَالاً : (دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا قَالاً : (دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدَّمْنَا زُبْداً وَتَمْراً ، وَكَانَ يُحِبُّ ٱلزُّبْدَ وَٱلتَّمْرَ) .

٢٢١٧ - (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ أَحَبَّ ٱلشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ أَحَبَّ ٱلشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْحُلُوُ ٱلْبَارِدُ) .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ ٱلْبِطِّيْخِ وَ ٱلْقِثَّاءِ بِٱلرُّطَبِ

٢٢١٨ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ ٱلْبِطِّيخَ بِٱلرُّطَبِ وَيَقُولُ : « نَكْسِرُ حَرَّ هَلْذَا بِبَرْدِ هَلْذَا ، وَبَرْدَ هَلْذَا بِحَرِّ هَلْذَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[د ۲۸۳۱ ت ۱۸۶۳]

⁽١) الحيس : طعام متخذ من تمر وأقِط وسمن ، أو دقيق أو فتيت بدل أقط .

٢٢١٩ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ ٱلْقِثَّاءَ بِٱلرُّطَبِ) .

[خ ٥٤٤٠م ٢٠٤٣ د ٣٨٣٥ ت ١٨٤٤]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلتَّمْرِ وَٱلْخَلِّ وَٱلزَّيْتِ

٢٢٢٠ (م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عِنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ . . جيَاعٌ أَهْلُهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَلْمَى ٱمْرَأَةِ أَبِي رَافِع . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [م ٢٠٤٦ ت ٢٨٣١ ت ٢٨٥١]

٢٢٢١ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا عَائِشَةُ ؛ بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » أَوْ « جَاعَ أَهْلُهُ » قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا .

٢٢٢٢ (خ م ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نِعْمَ ٱلْإِدَامُ ٱلْخَلُّ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ هَانِيءٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [م٢٠٥٢ ت ٢٨٣٩]

٢٢٢٣ (م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ نِعْمَ ٱلْأَدُمُ _ أَوْ : ٱلْإِدَامُ _ ٱلْخُلُّ ﴾ .

(د) خَرَّجَهُ عَنْ جَابِر . [م ٢٠٥١ د ٢٠٨٠]

٢٢٢٤ (ت) عَنْ أُمِّ هَانِيءِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ » فَقُلْتُ : لاَ ، إِلاَ كِسَرٌ يَابِسَةٌ وَخَلٌ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَرِّبِيهِ ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٢٢٥ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « كُلُوا ٱلزَّيْتَ وَٱدَّهِنُوا بِهِ ؟ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » .

١٠ مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمٍ لُحُومِ ٱلْحُمْرِ ٱلْأَهْلِيَّةِ ، وَإِبَاحَةِ لُحُومِ ٱلْخَيْلِ وَٱلنَّهْ عَنْ لُحُومِ ٱلْجَلَّالَةِ وَٱلْبَانِهَا

٢٢٢٦ - (خ م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ [يَوْمَ خَيْبَرَ] عَنْ لُحُومِ ٱلْحُمُرِ ٱلْأَهْلِيَّةِ ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ ٱلْخَيْلِ) . [خ ٢١٩٤ م ١٩٤١ د ٢٧٨٨]

٢٢٢٧ - (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكُلُ ٱلْجَلاَّلَةِ وَٱلْبَانِهَا) (١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د ٢٧٨٥ - ٢٥٨٦]

٢٢٢٨ (ت د) عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ آللهُ عَنْهُما : (أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱللهُ عَنْهُما وَلَبَنِ ٱلْجَلَّالَةِ ، وَعَنِ ٱلشُّرْبِ مِنْ فِي ٱلسِّقَاءِ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . وَفِي ٱلْأَلْفَاظِ تَقْدِيمٌ وَتَأخِيرٌ .

[د ۲۷۱۹ ت ۱۸۲۵]

١١ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِٱلْعَشَاءِ وَكَرَاهِيَةِ ٱلْأَكْلِ مُتَكِئاً

٢٢٢٩ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفِّ مِنْ حَشَفٍ (٢) ؛ فَإِنَّ تَرْكَ ٱلْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ »(٣) .

٢٢٣٠ (خ ت د) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (أَمَّا أَنَا. . فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئاً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۹۸۳۰ د ۲۷۲۹ ت ۱۸۳۰]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِي جَوَلاَنِ ٱلْيَدِ فِي طَبَقِ ٱلتَّمْرِ

٢٢٣١ (ت) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عِكْرَاشِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ ذُوَيْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَنْنِي بَنُو مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بِصَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ

⁽١) الجلاَّلة: التي تأكل العذرة.

 ⁽٢) الحشف: أردا التمر أو الضعيف لا نوى له أو اليابس الفاسد .

⁽٣) أي : مظِنَّة للهرم ، وهو الكِبَر .

ٱلْمَدِينَةَ ، فَوَجَدْتُهُ جَالِساً بَيْنَ ٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنْصَارِ ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَٱنْطَلَقَ بِي إِلَىٰ بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ : « هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ » فَأْتِينَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ ٱلثَّرِيدِ وَٱلْوَذْرِ (١) ، وَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا ، فَخَبَطْتُ بِيَدِي فَقَالَ : « هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ » فَأْتِينَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ ٱلثَّرِيدِ وَٱلْوَذْرِ (١) ، وَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا ، فَخَبَطْتُ بِيدِي مِنْ نَوَاحِيهَا ، وَأَكَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، فَقَبَضَ بِيَدِهِ ٱلْيُسْرَىٰ عَلَىٰ يَدِي مِنْ نَوَاحِيهَا ، وَأَكَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، فَقَبَضَ بِيَدِهِ ٱلْيُسْرَىٰ عَلَىٰ يَدِي الْيُمْنَىٰ ثُمَ وَاحِيدٍ [فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدًا] » .

ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقِ فِيهِ أَلْوَانُ ٱلرُّطَبِ _ أَوْ مِنْ أَلْوَانِ ٱلرُّطَبِ ؛ عُبَيْدُ ٱللهِ شَكَّ _ قَالَ : فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلطَّبَقِ وَقَالَ : « يَا عِكْرَاشُ ؛ كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ؛ فَإِنَّهُ عَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ » .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي ٱلسَّمْنِ ، وَٱلذُّبَابِ يَقَعُ فِي ٱلْإِنَاءِ

٢٢٣٢_ (ط خ ت د) عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ ، فَسُئِلَ عَنْهَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. لَفْظُهُ لِلتَّوْمِذِيِّ. [خ ٥٣٨ ٥ ١٧٩٨ ت ١٧٩٨ ط ٢/ ٩٧١]

٣٢٣٣ [خ د] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَقَعَ ٱلذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ . . فَلْيَغْمِسْهُ ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً ، وَفِي ٱلآخَرِ شِفَاءً ، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ ٱلذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ . . فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ » . [خ ٧٨٥ د ٤٨٤٤]

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

٢٢٣٤ - (خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ (٢) قَالَ : (مَا عَابَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَاماً قَطُّ ، كَانَ إِذَا ٱشْتَهَىٰ طَعَاماً . . أَكَلَهُ ، وَإِنْ كَرِهَهُ . . تَرَكَهُ) .

(ت) حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٢٣٥ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا وَقَعَ

⁽١) الوذر: قطع لحم صغيرة _ وقيل: كبيرة _ لا عظم فيها.

⁽٢) عند الجميع: عن أبي هريرة رضي الله عنه.

اللُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ. . فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثُمَّ لْيَطْرَحْهُ ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً ، وَفِي ٱلآخَرِ دَاءً » . [خ ٥٧٨٢]

٣٣٦- (خ م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ ٱلظَّهْرَانِ نَجْنِي ٱلْكَبَاثُ (١) ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِٱلأَسْوَدِ مِنْهُ » وَسَلَّمَ بِمَرِّ ٱلظَّهْرَانِ نَجْنِي ٱلْكَبَاثُ (١) ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِٱلأَسْوَدِ مِنْهُ » وَسَلَّمَ نَبِيًّ إِلاَ رَعَاهَا؟! » (م) قَالَ : « نَعَمْ ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَ رَعَاهَا؟! » (م) قَالَ : « نَعَمْ ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَ رَعَاهَا؟! » (م) قَالَ : « نَعَمْ ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَ رَعَاهَا؟! » (م) قَالَ : « نَعَمْ ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَ رَعَاهَا؟! » (م) قَالَ : « إِلاَ وَقَدْ رَعَاهَا؟! » أَوْ نَحْوَ هَاذَا مِنَ ٱلْقَوْلِ .

٢٢٣٧ - (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْرِنَ ٱلرَّجُلُ بَيْنَ ٱلتَّمْرَتَيْنِ حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدِ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۶۶ م ۲۰۱۵ د ۲۸۳۶ ت ۱۸۱۶]

Mr. Mr.

⁽١) الكباث: النضيج من ثمر الأراك.

٢٠ [كِتَابُ] ٱلأَشْرِبَةِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلشُّرْبِ فِي آنِيَةِ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ

٢٢٣٨ (ط خ م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ _ رَضِيَ آللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلَّذِي يَشْرَبُ فِي [آنِيَةِ] ٱلْفِضَّةِ . . إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلَّذِي يَشْرَبُ فِي [آنِيَةِ] ٱلْفِضَّةِ . . إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » (١) .
 (١) ٢٠٢٥ م ٢٠٦٥ م ٢٠٢٥ ع ٢٩٤٤)

٢٢٣٩ (خ [م] ت د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ
 ٱلشُّرْبِ فِي آنِيَةِ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ ، وَلُبْسِ ٱلْحَرِيرِ وَٱلدِّيبَاجِ (م) وَٱلْأَكْلِ فِي صِحَافِهَا ، وَقَالَ : « هِي الشُّرْبِ فِي آلدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي ٱلآخِرَةِ » .
 لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي ٱلآخِرَةِ » .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلشُّرْبِ قَائِماً

٧٧٤٠ (ت) عَنِ ٱلْجَارُودِ بْنِ ٱلْمُعَلَّىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلشُّرْبِ قَائِماً ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٤١_ (م ت د) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَشْرَبَ ٱلرَّجُلُ قَائِماً) ، قِيلَ : فَٱلأَكْلُ ؟ فَقَالَ : « ذَاكَ أَشَرُّ » . (م) « ذَلِكَ أَشَرُّ ، أَوْ أُخْبَثُ » .

[م ۲۰۲۲/۱۱ د ۷۱۷۳ ت ۱۸۷۹]

٢٧٤٢ - (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلللهُوْبِ قَائِماً) .

٣٢٤٣ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَال : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِماً ، فَمَنْ نَسِيَ . . فَلْيَسْتَقِيءْ » .

⁽١) يجرجر _ من الجرجرة _ : وهي صوت وقوع الماء في الجوف .

٣_ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِيهِ

٢٢٤٤_ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۱۲۳۷ م ۲۰۲۷ ت ۱۸۸۲]

٧٢٤٥ (خ ت د) عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ شَرِبَ قَائِماً وَقَالَ: (إِنَّ نَاساً يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ ٱللهِ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ) . [خ ٥٦١٥ د ٢٧١٨ ت ٢٨٨٦]

٢٧٤٦ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنَّا نَأْكُلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَمْشِي ، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ) .

٣٢٤٧_ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِماً وَقَاعِداً) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

4 مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلشَّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ ٱلْقَدَحِ ، وَٱلتَّفْخِ فِي ٱلشَّرَابِ وَٱلتَّنَفُّسِ فِيهِ ، وَٱلتَّمَضْمُضِ مِنْ شُرْبِ ٱلْلَّبَنِ

٢٧٤٨ - (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ [الشُّرْبِ] مِنْ ثُلْمَةِ ٱلْقَدَحِ^(١) ، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي ٱلشَّرَابِ) .

٢٧٤٩_ (ط ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلنَّفْخِ فِي ٱلشُّرْبِ ، فَقَالَ رَجُلُّ : ٱلْقَذَاةُ أَرَاهَا فِي ٱلْإِنَاءِ ؟ قَالَ : « أَهْرِقْهَا » قَالَ : فَإِنِّي لاَ أَرْوَىٰ مِنْ نَفْسِ وَاحِدٍ ، قَالَ : « فَأَبِنِ ٱلْقَدَرَ (٢) إِذَنْ عَنْ فِيكَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ١٨٨٧ ط ٢/ ٩٢٥]

⁽١) ثلمة القدح: موضع الكسر منه .

⁽٢) أي : أبعده .

٢٢٥٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ . . فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي ٱلْإِنَاءِ » .

[خ ١٣٠٠م ٢٢٧/ ٥٦ ت ١٨٨٩]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٢٢٥١ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا شَرِبَ..
 تَنَفَّسَ ثَلاَثاً ، وَقَالَ : « هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ » (١) .

٢٢٥٢ - (خ) عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَناً ، فَمَضْمَضَ وَقَالَ : « إِنَّ لَهُ دَسَماً » .

٣٢٥٣ - (خ م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي ٱلْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ، وَزَعَمَ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَفَّسَ ثَلَاثاً) (ت) وَيَقُولُ : « هُوَ أَمْرَأُ وَأَرْوَىٰ » .

(م) (كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي ٱلْإِنَاءِ ثَلَاثًا) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : وَيَقُولُ : « إِنَّهُ أَرْوَىٰ وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ » .`

[خ ۱۳۲۱ م ۲۰۲۸ ۳۲۱ ت ۱۸۸۱]

٢٢٥٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَشْرَبُوا وَاحِداً كَشُرْبِ ٱلْبَعِيرِ ، وَلَـٰكِنِ ٱشْرَبُوا مَثْنَىٰ وَثُلاَثَ ، وَسَمُّوا إِذَا أَنتُمْ شَرِبْتُمْ ، وَٱحْمَدُوا إِذَا أَنتُمْ رَفَعْتُمْ » .

[ت ۱۸۸۵]

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٦ مَا جَاءَ فِيْمَنْ يُعْطِي ٱلشَّارِبُ فَضْلَهُ

٧٢٥٥ (ط خ م ت د ن) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ دَاراً لَنَا ، فَشَرِبَ مِنْ شَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ ، وَشِيبَ لَبَنُهَا بِمَاءٍ مِنَ ٱلْبِيْرِ ٱلَّتِي فِي ٱلدَّارِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ فَشَرِبَ مِنْ شَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ ، وَشِيبَ لَبَنُهَا بِمَاءٍ مِنَ ٱلْبِيْرِ ٱلَّتِي فِي ٱلدَّارِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَنْ يَسِيدِهِ أَبُو بَكُرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ - وَخَافَ أَنْ يُعْطِيهُ ٱلْأَعْرَابِيِّ - : أَعْطِ وَسَلَّمَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيِّ ٱلَّذِي عَلَىٰ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ : « ٱلأَيْمَنَ فَٱلأَيْمَنَ فَٱلأَيْمَنَ » .

⁽١) قال في « النهاية » (٣١٣/٤) : (هنَأني الطعام ومرّاني : إذا لم يثقل على المعدة ، وانحدر عليها طيباً) . أبرأ : من البراءة أو البرء ؛ أي : يبرىء من الأذى والعطش .

وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِمُ ٱخْتِلافٌ ، وَٱلْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٥٣١ م ٢٠٢٩ ت ٢٥٢١ ن ني (الكبرى ، ٢٥٣١ ط ٢/ ٢٩٦١ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٥٣١ م ٢٠٢٩ ت ٢٥٣١ ن ني (اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ ٢٠٣٥ له ٢٠٣٠ له عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاخٌ ، فَقَالَ لِلْغُلامِ : (أَتَأَذُنُ لِي أَنْ وَسَلَّمَ أُتِي بِشَرَابٍ ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاخٌ ، فَقَالَ لِلْغُلاَمِ : (فَتَلَّهُ رَسُولُ ٱللهِ أَعْطِيَ هَاؤُلاءِ ؟ » فَقَالَ ٱلْغُلامُ : لاَ وَٱللهِ ؛ لاَ أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَداً ، قَالَ : (فَتَلَّهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ) .

٧ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ سَاقِي ٱلْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً ﴾

٢٢٥٧ (م ت د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَاقِي ٱلْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَوْفَى . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٨١ د ٣٧٢٥ ت ١٨٩٤]

٢٢٥٨ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « سَاقِي ٱلْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً » .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلأَمْرِ بِتَخْمِيرِ ٱلْإِنَاءِ ، وَإِيكَاءِ ٱلسَّقَاءِ

٧٢٥٩ (ط خ م [ت] د ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا كَانَ جُنْحُ ٱللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ . فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ ؛ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَنْبَشِرُ حِينَئِلٍ ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ . فَخَلُوهُمْ وَأَغْلِقُوا ٱلأَبْوَابَ ، وَٱذْكُرُوا ٱسْمَ ٱللهِ ؛ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَاباً مُغْلَقاً ، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ ، وَٱذْكُرُوا أَسْمَ ٱللهِ وَلَوْ أَنْ تَعُرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئاً ، وَأَوْكُوا آسْمَ ٱللهِ وَلَوْ أَنْ تَعُرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئاً ، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ ، وَإِنَّ ٱلْفُويْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى ٱلنَّاسِ بَيْتَهُمْ » (٢) (ت) عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۲۳ م ۲۰۱۲ د ۳۷۳۱ ت ۱۸۱۲ ن في « ألكبرئ » ۱۰۵۱٤ ط ۲/۹۲۹]

٢٢٦٠ (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱحْتَرَقَ بَيْتٌ بِٱلْمَدِينَةِ عَلَىٰ أَهْلِهِ مِنَ ٱللَّيْلِ ،

⁽١) أي : غطوها واستروها .

⁽٢) الفويسقة: الفأرة.

فَحُدِّثَ بِشَأْنِهِمُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ﴿ إِنَّ هَاذِهِ ٱلنَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ ، فَإِذَا نِمْتُمْ. . فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ ﴾ .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّمْرِ يُنْبَذُ فِي ٱلْمَاءِ غَدْوَةً وَيُشْرَبُ عَشِيَّةً

٢٢٦٢ - (د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ٱلدَّيْلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللهِ عَلَىٰ مَنْ نَحْنُ ، وَمِنْ أَيْنَ نَحْنُ ، فَإِلَىٰ مَنْ نَحْنُ ؟ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ ، وَمِنْ أَيْنَ نَحْنُ ، فَإِلَىٰ مَنْ نَحْنُ ؟ قَالَ : « زَبَّبُوهَا »(٢) قَالَ : « إِلَى ٱللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ » فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ لَنَا أَعْنَاباً مَا نَصْنَعُ بِهَا ؟ قَالَ : « وَبُبُوهَا »(٢) قُلْنَا : مَا نَصْنَعُ بِٱلزَّبِيبِ ؟ قَالَ : « ٱنْبِذُوهُ عَلَىٰ خَدَائِكُمْ ، وَٱشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ ، وَٱشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَدَائِكُمْ ، وَٱشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ ، وَٱشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَدَائِكُمْ ، وَٱشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ ، وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَصْرِهِ . . صَارَ خَلاً » . [٢٧١ع عَنْ عَصْرِهِ . . صَارَ خَلاً » .

٣٢٦٣ (م ت د ن) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءِ تُوكَأُ فِي أَعْلاَهُ لَهُ عَزْلاَءُ (٥) ، نَنْبِذُهُ غُدْوَةً ، وَيَشْرَبُهُ عِشَاءً ، وَنَنْبِذُهُ عِشَاءً ، وَيَشْرَبُهُ غُدُوةً) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ. حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. [م ٢٠٠٥/٥٨ د ٣٧١١ ت ١٨٧١ ن ٥٧٥٥]

٢٢٦٤ (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنتَبَذُ لَهُ أَوَّلَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنتَبَذُ لَهُ أَوَّلَ ٱللَّيْلَةَ ٱلْأَخْرَىٰ ، وَٱلْغَدَ إِلَى لَهُ أَوَّلَ ٱللَّيْلَةَ ٱلْأَخْرَىٰ ، وَٱلْغَدَ إِلَى لَهُ أَوَّلَ ٱللَّيْلَةَ ٱللَّغُورَىٰ ، وَٱلْغَدَ إِلَى اللَّهُ اللَّيْلَةَ ٱللَّغُورَىٰ ، وَٱلْغَدَ إِلَى اللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهِ مَا اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَٱللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْلُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ الللل

⁽١) أي : شدوا واربطوا رأس السقاء بالوكاء ، وهو ما تشد به القربة .

⁽٢) أي : اجعلوها زبيباً .

⁽٣) الشِّنان_جمع شن_: وعاء من جلد .

⁽٤) القُلُلَ : الجرّار الكبيرة .

 ⁽٥) عزلاء : هو الثقب الذي يكون في أسفل المزادة أو القربة .

٧٢٦٥ [د] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ زَبِيبٌ فَيُلْقِي فِيهِ تَمْراً ، وَتَمْرٌ فَيُلْقِي فِيهِ ٱلزَّبِيبَ ﴾ .

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ أَنْ يُنْبَذَ فِي ٱلظُّرُوفِ

٢٢٦٦ (م [ت] د) عَنْ زَاذَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَمَّا نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْأَوْعِيَةِ : أَخْبِرْنَاهُ بِلُغَتِكُمْ وَفَسِّرْهُ لَنَا بِلُغَتِنَا ، فَقَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْحَنْتُمَةِ ، وَهِيَ ٱلْجَرَّةُ ، وَنَهَىٰ عَنِ ٱلدُّبَاءِ ، وَهِيَ ٱلْقَرْعَةُ ، وَنَهَىٰ عَنِ ٱلدُّبَاءِ ، وَهِيَ ٱلْقُرْعَةُ ، وَنَهَىٰ عَنِ ٱلدُّبَاءِ ، وَهِيَ ٱلْمُقَيَّرُ ، وَأَمَرَ أَنْ عَنِ ٱلنَّقِيرِ ، وَهُو أَصْلُ ٱلنَّخْلِ يُنْقَرُ نَقُراً أَوْ يُنْسَحُ نَسْحاً ، وَنَهَىٰ عَنِ ٱلْمُزَفَّتِ ، وَهِيَ ٱلْمُقَيَّرُ ، وَأَمَرَ أَنْ يُنْبَذَ فِي ٱلْأُمْذَقَةِ)(١) .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ يَعْمَرَ وَسَمُرَةَ وَأَنَسٍ وَعَائِشَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَعَائِذِ بْنِ عَمْرٍو وَٱلْحَكَمِ ٱلْغِفَارِيِّ وَمَيْمُونَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٢٢٦٧ (خ م) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي ٱلدُّبَّاءِ وَٱلْمُزَفَّتِ) .

٢٢٦٨ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلدُّبَّاءِ
وَٱلْحَنْتُمِ وَٱلنَّقِيرِ وَٱلْمُزَفَّتِ) .

٢٢٦٩ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ عَلَيْهِ وَالْعَمْ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَ

٢٢٧٠ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلْجَرِّ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ)(٤) .

 ⁽١) الديّاء: القرع اليابس _ اليقطين _ يجعل وعاءً . الممزفت أو المقير : هو المطلي بالزفت وهو القار . الحنتم : جِرَارٌ
 خُضْر ، وقيل غير ذلك . ينسح : يقشر ثم ينقر فيصير نقيراً .

⁽٢) الزهو: البُسْر الملون الذي بدا فيه حمرة أو صفرة وطاب.

 ⁽٣) كتاب الأشربة ، باب النهي عن الانتباذ في المزفت .

 ⁽٤) الجرّ : الإناء المعروف من الفخار ، والمراد بالنهي عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِي أَنْ يُنْبَذَ فِي ٱلظُّرُوفِ

٢٢٧١ - (م ت د) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ ٱلظُّرُوفِ، وَإِنَّ ظَرْفاً لاَ يُحِلُّ شَيْتاً وَلاَ يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ ٱلظُّرُوفِ، وَإِنَّ ظَرْفاً لاَ يُحِلُّ شَيْتاً وَلاَ يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». عَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٢٢٧٢ - (خ تَ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلظُّرُوفِ)(٢) فَشَكَتْ إِلَيْهِ ٱلْأَنْصَارُ فَقَالُوا : لَيْسَ لَنَا وِعَاءٌ ، قَالَ : « فَلاَ إِذَنْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٥٩٩٢]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْخَمْرِ وَمِمَّا هِيَ

٣٢٧٧- (ت د) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شِفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ ٱلآيَة ، فَدُعِيَ عُمَرُ ، فَقُرِ ثَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شِفَاءِ ، فَنَزَلَتِ [ٱلَّتِي فِي « ٱلنِّسَاءِ » : ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ المَنُوا عَلَيْهِ فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شِفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱللَّتِي فِي « ٱلنِّسَاءِ » : ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ اللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شِفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شِفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شَفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شَفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شَفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شَفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بِيَانَ شَفَاءِ ، فَنَزَلَتِ ٱللَّهُمَّ ؛ بَيِّنْ لَنَا فِي ٱلْخَمْرِ بَيَانَكُمُ ٱلْعَلَوْدَةَ وَٱلْمُغْمِلَا أَنْ فِي الْمُعْرِقِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ إلَّى قَوْلِهِ : ﴿ فَهَلَ ٱللَّهُ مُنْهُونَ ﴾ فَدُعِي عُمَرُ ، فَقُرِثَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ : ٱنتُهَيْنَا ، ٱنتُهَيْنَا) . [د١٣٠٠ ت ٢١٧٠] اللهُ عَلَى قَلْلَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا لَكُولُ اللهُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ (ت س) وَآكِلَ ثَمَنِهَا (س) وَلاَ تُقْبَلُ صَلاَةً شَارِبِ ٱلْخَمْرِ » . [دَعَامِلَهَ الْخَمْرِ » . [دَعَامِلَهَ الْخَمْرِ » . [دَعْرَالَ مُعْمُولَةَ إِلَيْهِ (ت س) وَآكِلَ ثَمَنِهَا (س) وَلاَ تُقْبَلُ صَلاَةً شَارِبِ ٱلْخَمْرِ » .

٧٢٧٥ (خ د) عَنِ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَلَىٰ مِنْبَرِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ أَمَّا بَعْدُ أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ ٱلْخَمْرِ ، وَهْيَ مِنْ خَمْسَةٍ : مِنَ ٱلْعِنَبِ ، وَٱلتَّمْرِ ، وَٱلْعَسَلِ ، وَٱلْحِنْطَةِ ، وَٱلشَّعِيرِ ، وَٱلْخَمْرُ : مَا خَامَرَ ٱلْعَقْلَ) . [خ ٤٦١٩ د ٢٦٦٩]

 ⁽١) كتاب الأشربة ، باب النهي عن الانتباذ في المزفت .

⁽٢) الظروف: الأوعية ؛ والمراد: النهي عن الانتباذ فيها .

٧٢٧٦ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ ، وَسَلَّمَ : « مَنْ شَرِبَ ٱلْخَمْرَ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ . . [تَابَ ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ فَإِنْ عَادَ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ . تَابَ ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ مَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ . . تَابَ ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ ٱلرَّابِعَةَ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ . . تَابَ ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ ٱلرَّابِعَةَ . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ] . . لَمْ يَتُبِ ٱللهُ عَلَيْهِ ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرِ ٱلْخَبَالِ » قِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ؛ وَمَا نَهُرُ ٱلْخَبَالِ ؟ قَالَ : نَهُرٌ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ ٱلنَّارِ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَـلذَا عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ . [د ٣٦٨٠]

٢٢٧٧ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ شَرِبَ ٱلْخَمْرَ فِي ٱلدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا . لَمْ يَشْرَبْهَا فِي ٱلآخِرَةِ » .
 فِي ٱلآخِرَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعُبَادَةَ وَأَبِي مَالِكٍ ٱلْأَشْعَرِيِّ . حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٠٠٣ د ٢٠٧٩ د ٢٠١٩ ت ١٨٦١]

٢٢٧٨ [ت] عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « كُلُّ مُسْكِرِ حَرَامٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي مُوسَىٰ وَٱلْأَشَجِّ ٱلْعُصَرِيِّ وَدَيْلَمَ وَمَيْمُونَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَٱلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَمُعَاوِيَةَ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَقُرَّةَ ٱلْمُزَنِيِّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٢٧٩ (ط خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِي ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَنْ شَرِبَ ٱلْخَمْرَ فِي ٱللَّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا . . حُرِمَهَا فِي ٱلآخِرَةِ » .

٢٢٨٠ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كُلُّ

مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، مَا أَسْكَرَ ٱلْفَرَقُ مِنْهُ (١). . فَمِلْءُ ٱلْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . [د١٨٦٧ ت ٢١٨١]

٢٢٨١ - (ت د ن) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ. . فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عُمَرَ وَخَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

٢٢٨٣ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱلْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ ٱلشَّجَرَتَيْنِ : ٱلنَّخْلَةِ وَٱلْعِنْبَةِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٩٨٥ د ٢٦٧٨ ت ١٩٨٥]

٢٢٨٤ (خ ت د) عَنِ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنَ ٱلْجِنْطَةِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلشَّعِيرِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلتَّمْرِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلتَّعِيرِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلتَّعِيرِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلتَّعْدِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلنَّامِينِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلتَّعْدِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلنَّامِينِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلنَّامِينِ خَمْراً ، وَمِنَ ٱلنَّهِ عَنْ كُلِّ مُسْكِدٍ » . [د٣١٧٠ ت ٢١٧٧]

٧٢٨٥ - (خ م ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلنَّبِيبِ
وَٱلتَّمْرِ (خ) وَٱلْبُسْرِ وَٱلرُّطَبِ (م د) وَأَنْ يُنْبَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ) .

رَوَىٰ نَحْوَهُ أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو قَتَادَةً وَٱبْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَة . ﴿ ﴿ ١٩٨٩ د ٣٧٠٣ ت ١٩٨٩]

٢٢٨٦ (ط) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ اللهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُىٰ أَنْ يُنْبَذَ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُمْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُمْ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ ا

٢٢٨٧ - (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ۚ قَالَ : سَأَلُوا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

⁽١) الفَرَق : إناء يسع ثلاثة أمداد .

⁽٢) هاذه الزيادة غير موجودة في (د) .

عَنِ ٱلْفَضِيخِ (١) فَقَالَ : (مَا كَانَتْ لَنَا خَمْرٌ غَيْرَ فَضِيخِكُمْ هَاذَا ٱلَّذِي تُسَمُّونَهُ ٱلْفَضِيخَ ، إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِيهَا أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا أَيُوبَ وَرِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فِي بَيْتِنَا] ؛ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : هَلْ بَلَغَكُمُ ٱلْخَبَرُ ؟ قُلْنَا : لا ، قَالَ : فَإِنَّ ٱلْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ؛ أَرِقْ هَالِهُ لَا أَنْهَا رَاجَعُوهَا وَلاَ سَأَلُوا عَنْهَا بَعْدَ خَبَرِ ٱلرَّجُلِ) .

وَفِي بَعْضِ ٱلرِّوَايَاتِ عَنْهُ : ﴿ لَقَدْ أَنْزَلَ ٱللهُ ٱلآَيَةَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللهُ فِيهَا ٱلْخَمْرَ ، وَمَا بِٱلْمَدِينَةِ شَرَابٌ يُشْرَبُ إِلاَ مِنْ تَمْرٍ) . [خ ٢٥٩٧م ١٩٨٠-١٩٨٦]

٢٢٨٨ - ([خ] م) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَنَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذاً إِلَى ٱلْيَمَنِ فَقَالَ : « ٱدْعُوا ٱلنَّاسَ ، وَبَشِّرا وَلاَ تُنفِّرا ، وَيَسَّرَا وَلاَ تُعَسِّرا » قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفْتِنَا فِي شَرَابَيْنِ كُنَّا نَصْنَعُهُمَا [بِٱلْيَمَنِ] : ٱلْبِعْعُ ، وَهُوَ مِنَ ٱلْعَسَلِ ، يُنْبَذُ حَتَّىٰ يَشْتَدً ، وَٱلْمِرْدُ : وَهُوَ مِنَ ٱلْعُسَلِ ، يُنْبَذُ حَتَّىٰ يَشْتَدً ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَٱلْمِرْدُ : وَهُوَ مِنَ ٱلنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطِي جَوَامِعَ ٱلْكَلِم بِخَوَاتِمِهِ فَقَالَ : « أَنْهَىٰ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكَرَ عَنِ ٱلصَّلاَةِ » .

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ١٧٢٤م ٣٣٧١/١٧]٢

٢٢٨٩ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنْ جَيْشَانَ _ وَجَيْشَانُ مِنَ ٱلْيَمَنِ _ فَسَأَلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ ٱلذُّرَةِ يُقَالُ لَهُ : ٱلْمِزْرُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَوَمُسْكِرٌ هُو ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، إِنَّ عَلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْداً لِمَنْ يَشْرَبُ ٱلْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ ٱلْخَبَالِ » قَالَ : « عَرَقُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ ٱلنَّارِ » . [٢٠٠٢]

٧٢٩٠ (خ د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ غَنْمِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيُّ - وَٱللهِ مَا كَذَبَنِي - سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَفْوَامٌ مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيُّ - وَٱللهِ مَا كَذَبَنِي - سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَفْوَامٌ يَسُوحَ لَيْ اللهُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ يَسْتَحِلُونَ ٱلْحِرَ (٣) وَٱلْحَرِيرَ ، وَٱلْخَمْرَ وَٱلْمَعَاذِفَ ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَىٰ جَنْبِ عَلَمٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ

الفضيخ: شراب يتخذ من البُسر المفضوخ؛ أي: المكسور.

⁽٢) كتاب الأشربة ، باب بيان أن كل مسكر خمر .

⁽٣) المحر_بتخفيف الراء_: الفَرْج. قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٣٦٦): (والمشهور رواية هـُـذَا الحديث على اختلاف طرقه: « يستحلون الخزّ » بالخاء المعجمة والزاي ، وهو ضرب من ثياب الإبريسم معروف ، وكذا جاء في كتابي «البخاري» و« أبي داوود » ولعله حديث آخر ذكره أبو موسىٰ ، وهو حافظ عارف بما روىٰ وشرح ، فلا يتّهم ، والله أعلم).

لَهُمْ (١) ، يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي ٱلْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ : ٱرْجِعْ إِلَيْنَا غَداً ، فَيُبَيِّتُهُمُ ٱللهُ ، وَيَضَعُ ٱلْعَلَمَ ، وَيَضَعُ ٱلْعَلَمَ ، وَيَضَعُ ٱلْعَلَمَ ، وَيَضَعُ ٱلْعَلَمَ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » .

٧٢٩١ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِي لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيّاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ، فَأَخَذَ ٱللَّبَنَ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ : ٱلْحَمْدُ للهِ بِإِيلِيّاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ، فَأَخَذَ ٱللَّبَنَ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ : ٱلْحَمْدُ للهِ اللَّيْنَ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ : ٱلْحَمْدُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

٢٢٩٧- (م [ت]) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُتَّخَذُ ٱلْخَمْرُ خَلاً ؟ قَالَ : « لاَ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[1798 = 3971]

⁽١) السارحة : الماشية التي تسرح بالغداة إلىٰ رعيها ، وترجع بالعشي إلىٰ مبيتها .

٢١_ [كِتَابُ] ٱلْلِّبَاس

١ مَا جَاءَ فِي أَحَبِّ ٱللِّبَاسِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ يَلْبَسُ مِنَ ٱلثِّيَابِ وَٱلصُّوفِ ، وَمَا يَقُولُ عِنْدَ ٱللِّبَاسِ

٢٢٩٣ (خ م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ أَحَبُ ٱلثَّيَابِ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبَسَهَا. . ٱلْحِبَرَةَ) (١٠ .

٢٢٩٤ (ت د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ أَحَبَّ ٱلثِّيَابِ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. . ٱلْقَمِيصُ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د ٤٠٢٥ ت ٢٠٦٢]

٧٢٩٥ (ت د) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ ٱلسَّكَنِ ٱلْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ كُمُّ يَدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلرُّسْغ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د ٤٠٢٧ ت ٢٠٧٥]

٢٢٩٦ (م د) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، قَدْ أَرْخَىٰ طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ) .

[4,007/1703 6 207/1704]

٧٢٩٧_ (ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (دَخَلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ [يَوْمَ ٱلْفَتْح] وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعُمَرَ وَٱبْنِ حُرَيْثٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَرُكَانَةَ . [د٢٠٧٦ ت ١٧٣٥]

٢٢٩٨_ (خ م ت د) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَاراً غَلِيظاً مِمَّا يُصْنَعُ بِٱلْيَمَنِ ، وَكِسَاءً مِنَ ٱلَّتِي يُسَمُّونَهَا ٱلْمُلَبَّدَةَ ، قَالَ : فَأَقْسَمَتْ بِٱللهِ

⁽١) الحبرة : ثياب يمانيَّة من قطن مزيَّنة بخطوط .

إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِي هَلْذَيْنِ ٱلثَّوْبَيْنِ) ، لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . (ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۱۰۸ ۳م ۲۰۸۰ د ۲۰۳۱ ت ۱۷۳۳]

٢٢٩٩ (د) عَنْ جَابِرٍ - يَعْنِي ٱبْنَ سُلَيْمٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْتَبٍ بِشَمْلَةٍ وَقَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ)(١) .

٢٣٠٠ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱسْتَجَدَّ ثَوْباً.. سَمَّاهُ بِٱسْمِهِ ، عِمَامَةٌ أَوْ قَمِيصاً أَوْ رِدَاءً ، ثُمَّ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [١٧٦٠ - ١٧٦٥]

٢٣٠٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَبِسَ [ت ١٧٦٦] قَمِيصاً.. بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ) .

٣٠٣٠ (خ م د) عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ٱلْعَاصِي قَالَتْ : أُتِيَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ ، قَالَ : « مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُوهَا هَالْهِ ٱلْخَمِيصَةَ ؟ » فَأُسْكِتَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ ، قَالَ : « مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُوهَا هَالْهِ الْخَمِيصَةَ ؟ » فَأُسْكِتَ الْقَوْمُ ، قَالَ : « ٱلْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ » فَأُتِي بِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَٱلْبَسَنِيهَا بِيدِهِ وَقَالَ : « أَبْلِي وَلَقُومُ ، قَالَ : « الْتُعْوِي بِأُمِّ خَالِدٍ » فَأَلْبَسَنِيهَا بِيدِهِ وَقَالَ : « أَنْكُولِ ، هَاللَّهِ مَا أُمْ خَالِدٍ ، هَاللَّهِ مَا أُمْ خَالِدٍ ، هَاللَّهُ ، وَيَا أُمَّ خَالِدٍ ؛ هَاذَا سَنَا » .

وَ (ٱلسَّنَا) بِلِسَانِ ٱلْحَبَشِيَّةِ : ٱلْحَسَنُ .

[خ ٥٤٨٥ د ٢٤٠٤]

⁽١) أي : أنه جلس علىٰ هيئة الاحتباء ، وألقىٰ شملته خلف ركبتيه ، وأخذ بكل يد طرفاً من تلك الشملة ؛ ليكون كالمتكىء على الشيء ، والشملة : نوع من الأكسية .

٢ مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمِ لُبْسِ ٱلْحَرِيرِ وَٱلدَّيبَاجِ وَٱلذَّهَبِ عَلَى ٱلرِّجَالِ وَكَرَاهِيَةِ ٱلْمُعَصْفَرِ

٢٣٠٤ (ط خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَأَىٰ حُلَّةً سِيرَاءَ عِنْدَ بَابِ ٱلْمَسْجِدِ (١) ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَوِ ٱشْتَرَيْتَ هَانِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَالِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَلٌ ، فَأَعْطَىٰ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ ٱلآخِرَةِ » ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَلٌ ، فَأَعْطَىٰ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مِنْهَا حُلَلٌ ، فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا » ، فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ وَسُلَّمَ : « إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا » ، فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ وَسُلَّمَ : « إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا » ، فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَخَالَهُ بِمَكَّةً مُشْرِكاً) .

٢٣٠٥ (ت) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ : « حُرِّمَ لِبَاسُ ٱلْحَرِيرِ وَٱلذَّهَبِ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي ، وَأُحِلَّ لإِنَاثِهِمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَنَسٍ وَحُذَيْفَةَ وَأُمِّ هَانِيءٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ وَجَابِرٍ وَأَبِي رَيْحَانَ وَٱبْنِ عُمَرَ [وَٱلْبَرَاءِ وَوَاثِلَةَ بْنِ ٱلْأَسْقَعِ] . حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٣٠٦ (خ م ت) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُويْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : (أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ ، أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ ٱلْمُريضِ ، وَٱتَّبَاعِ ٱلْجَنَازَةِ ، وَتَشْمِيتِ ٱلْعَاطِسِ ، وَإِبْرَارِ ٱلْقَسَمِ أَوْ ٱلْمُقْسِمِ ، وَنَصْرِ ٱلْمَظْلُومِ ، وَإِجْابَةِ ٱلدَّاعِي ، وَإِفْشَاءِ ٱلسَّلاَمِ ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمَ أَوْ عَنْ تَخَتُّم بِٱلذَّهَبِ ، وَعَنْ شُرْبٍ بِٱلْفِضَّةِ ، وَعَنْ ٱلْمُسِ الْحَرِيرِ وَٱلْإِسْتَبْرَقِ وَٱلدَّيبَاجِ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٢٣٩ م ٢٠٦٦ ت ٢٨٠٩]

٢٣٠٧ (م ت) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَطَبَ بِٱلْجَابِيَةِ فَقَالَ : (نَهَىٰ

⁽١) حلة سيراء: ثوب يخالطه حرير ، فيه خطوط .

 ⁽٢) العياثر: جمع ميثرة ، وهي وطاء من حرير كانت النساء تضعه لأزواجهن على السروج ، والقسي : ثياب مضلعة كان يؤتىٰ
 بها من مصر والشام ، تعمل بموضع يقال له : القس ، وقيل : هي ثياب القز .

نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْحَرِيرِ ــ (ت) عَنْ لُبْسِ ٱلْحَرِيرِ ــ إِلاَ مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلاَثٍ أَوْ أَرْبَع) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٠٦٩ - ١٧٢١]

٢٣٠٨ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَبِسَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي ٱلدُّنْيَا . . لَمْ يَلْبَسْهُ فِي ٱلآخِرَةِ » .
 ١خ ٢٠٠٣ه م ٢٠٠٣]

٢٣٠٩ (خ م) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّهُ سِيرَاءَ ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيْ فَلَبِسْتُهَا ، فَعَرَفْتُ ٱلْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْقَقَهَا خُمُراً بَيْنَ ٱلنِّسَاءِ » .
 لتِلْبَسَهَا ، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُراً بَيْنَ ٱلنِّسَاءِ » .

٢٣١٠ (ت) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ حَدَّثَنَا أَنَّهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلتَّخَتُم بِٱلذَّهَبِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاوِيَةً. حَدِيثُ عِمْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [ت١٧٣٨- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَانِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ ٢٣١١- (م ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَانِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ ٱلْقُسِّيِّ وَٱلْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ تَخَتُّمِ ٱلذَّهَبِ ، وَعَنْ قِرَاءَةِ ٱلْقُرْآنِ فِي ٱلرُّكُوعِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَبْلِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . وَحَدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[1770_7 23 3 377_0777]

٢٣١٢ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ فَقَالَ : « إِنَّ هَانِهِ مِنْ ثِيَابِ ٱلْكُفَّارِ. . فَلاَ تَلْبَسْهَا » . [٢٠٧٧]

٣٣١٣ (د) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَىٰ رَوَاحِلِنَا وَعَلَىٰ إِبِلِنَا أَكْسِيَةً فِيهَا خُيُوطُ وَسَلَّمَ غَلَىٰ رَوَاحِلِنَا وَعَلَىٰ إِبِلِنَا أَكْسِيَةً فِيهَا خُيُوطُ عَهْنٍ حُمْرٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَلاَ أَرَىٰ هَاذِهِ ٱلْحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ ﴾ فَقُمْنَا سِرَاعاً لِقَوْلِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَلاَ أَرَىٰ هَاذِهِ ٱلْحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ ﴾ فَقُمْنَا سِرَاعاً لِقَوْلِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ نَفَرَ بَعْضُ إِبِلِنَا ، فَأَخَذْنَا ٱلأَكْسِيَةَ ، فَنَزَعْنَاهَا عَنْهَا) .

[د ۲۰۷۰]

٣ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّخْصَةِ فِي أُبْسِ ٱلْحَرِيرِ لِلْحَاجَةِ

٢٣١٤ (خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَخَّصَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَاٰنِ بْنِ عَوْفٍ فِي لُبْسِ ٱلْحَرِيرِ فِي ٱلسَّفَرِ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا) (خ) (لِحِكَّةٍ بِهِمَا) وَلَمْ يَذْكُرِ ٱلسَّفَرَ . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

[خ ۸۳۹م ۲۰۷۱ م ۲۰۲۱ د ۲۰۰۱ ت ۱۷۲۲]

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ جَرِّ ٱلْإِزَارِ خُيَلاَءَ

٢٣١٥ (ط خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لاَ يَنْظُرُ ٱللهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلاءَ (ط خ ت) يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حُلَيْفَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَمُرَةَ وَأَبِي ذَرِّ وَعَائِشَةَ وَهُبَيْبِ بْنِ مُغَفَّلٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣١٦ (ط) عَنِ ٱلْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ ٱللهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنِ ٱلْإِزَارِ فَقَالَ : أَنَا أُخْبِرُكَ بِعِلْمٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ . . يَقُولُ: ﴿ إِزْرَةُ ٱللهُ عُنِ إِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، لاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْكَعْبَيْنِ ، مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ . . فَفِي ٱلنَّارِ] لاَ يَنْظُرُ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَراً ﴾ . [٢١٤/١٥]

٣٩١٧ (ط ت) عَنِ آبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلاَءَ . . لَمْ يَنْظُرِ ٱللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَكَيْفَ يَصْنَعْنَ ٱلنِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ ؟ قَالَ : « يُرْخِينَ شِبْراً » فَقَالَتْ : إِذَا تَنْكَشِفُ أَقْدَامُهُنَّ ، قَالَ : « فَيُرْخِينَهُ ذِرَاعاً لاَ يَزِدْنَ عَلَيْهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْحَدِيثِ رُخْصَةٌ لِلنِّسَاءِ فِي جَرِّ ٱلْإِزَارِ ؛ لِأَنَّةُ يَكُونُ أَسْتَرَ لَهُنَّ .

٢٣١٨ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَضَلَةِ سَاقِي أَوْ سَاقِي أَلْكَعْبَيْنِ » . سَاقِهِ فَقَالَ : « هَـٰذَا مَوْضِعُ ٱلْإِزَارِ فِي ٱلْكَعْبَيْنِ » . كَذِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ١٧٨٣]

٢٣١٩ (خ م [ت]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي قَدْ أَعْجَبَتْهُ جُمَّتُهُ وَبُرْدَاهُ (١) _ (خ) فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ _ إِذْ خُسِفَ بِهِ ٱلْأَرْضُ ، فَهُو يَتَجَلْجَلُ فِي ٱلْأَرْضِ حَتَّىٰ تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ » (٢) (خ) « . . . إلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » .

(ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٠٨٥ م ٢٠٨٨ ت ٢٤٩١]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٣٢- (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ٱتَّخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ ، وَكَانَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُمَرَ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُمْرَ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُمْرَ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُمْرَ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ وَسُولُ ٱللهِ) .
 وفي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّىٰ وَقَعَ بَعْدُ فِي بِنْرِ أَرِيسَ ، نَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ) .

٢٣٢١ـ (ت د) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِضَّةٍ ، فَصُّهُ مِنْهُ) .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [د٢١٧٥]

٢٣٢٢_(خ ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ نَفْشُ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَةَ أَسْطُرٍ : « مُحَمَّدٌ » سَطْرٌ ، وَ« رَسُولُ » سَطْرٌ ، وَ« ٱللهِ » سَطْرٌ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ أَنْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [خ ٨٧٨ه ت ١٧٤٨]

٢٣٢٣ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ ، فَنَقَشَ فِيهِ : (مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ) ثُمَّ قَالَ : « لاَ تَنْقُشُوا عَلَيْهِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : (لاَ تَنْقُشُوا عَلَيْهِ) : نَهَىٰ أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَىٰ خَاتَمِهِ (مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ) . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٢٣٢٤_ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ ٱلْخَلاَءَ.. نَزَعَ خَاتَمَهُ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[ت ١٧٤٦]

⁽١) الجُمَّة : ما سقط على الكتفين من شعر الرأس .

⁽٢) يتجلجل: ينزل فيها مضطرباً متدافعاً.

٧٣٢٥ (م) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ خَاتَمُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَـٰذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى ٱلْخِنْصِرِ مِنْ يَدِهِ ٱلْيُسْرَىٰ) .

٢٣٢٦ (م) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (نَهَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي اِصْبَعِي هَاذِهِ أَوْ هَاذِهِ ، قَالَ : فَأَوْمَأَ إِلَى ٱلْوُسْطَىٰ وَٱلَّتِي تَلِيهَا) . [م ٢٠٧٨]

٧٣٢٧ (م [د]) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قُلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱهْدِنِي وَسَدَّدْنِي ، وَٱذْكُرْ بِٱلْهِدَايَةِ هِدَايَةَ ٱلطَّرِيقِ ، وَٱذْكُرْ بِٱلسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ ٱلسَّهْمَ » قَلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱهْدِنِي وَسَدَّذِنِي ، وَٱذْكُرْ بِٱلْهِدَايَةِ هِدَايَةَ ٱلطَّرِيقِ ، وَٱذْكُرْ بِٱلسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ ٱلسَّهْمَ » قَالَ : وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ ٱلْخَاتَمَ فِي هَلْذِهِ لَلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَىٰ ـ شَكَّ عَاصِمٌ ـ وَنَهَانِي عَنِ ٱلْفَسِّيَةِ وَٱلْمِيثَرَةِ) .

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ : فَقُلْنَا لِعَلِيِّ : مَا ٱلْقَسِّيَةُ ؟ قَالَ : ثِيَابٌ تَأْتِينَا مِنَ ٱلشَّامِ أَوْ مِنْ مِصْرَ ، مُضَلَّعَةٌ ، فِيهَا أَمْثَالُ ٱلْأَتْرُجِّ ، قَالَ : وَٱلْمِيثَرَةُ : شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ ٱلنِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ . [م ٢٧٧٥ د ٢٧٦٠]

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْخِضَابِ وَٱلنَّظَافَةِ

٢٣٢٨ (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَٱلثَّغَامَةِ بَيَاضَآ^(٢) ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « غَيَّرُوا هَـٰذَا بِشَيْءٍ ، وَٱجْتَنِبُوا ٱلسَّوَادَ » .

٣٢٢٩ (خ د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ لاَ يَصْبُغُونَ ، فَخَالِفُوهُمْ » . [خ ٣٤٦٢ ٣٤٦٠]

٢٣٣٠ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَدِمَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَدِينَةَ ، فَكَانَ أَسْحَابِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَغَلَفَهَا بِٱلْحِنَّاءِ وَٱلْكَتَمِ حَتَّىٰ قَنَاً لَوْنُهَا) (٣) وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ : (وَلَيْسَ فِي أَسَنَ أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ) (٤) .

⁽¹⁾ كتاب اللباس ، باب النهى عن التختم في الوسطى .

⁽٢) الثغامة : نبتٌ أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب .

⁽٣) غلفها : خضبها . الكتم : نبتُ يخضب به . قنأ : اشتد .

⁽٤) الأشمط: الذي يختلط في شعره البياض في السواد.

٢٣٣١_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « غَيِّرُوا ٱلشَّيْبَ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِٱلْيَهُودِ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلزُّبَيْرِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي ذَرٌّ وَأَنَسٍ وَأَبِي رِمْثَةَ وَٱلْجَهْدَمَةِ وَأَبِي ٱلطُّفَيْلِ وَجَابِرٍ بْنِ سَمْرَةَ وَأَبِي جُحَيْفَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ١٧٥٢]

٢٣٣٧ - (م د) عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ : هَلْ خَضَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : (إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَىٰ مِنَ ٱلشَّيْبِ إِلَّا . كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهُ ، وَقَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : (إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَىٰ مِنَ ٱلشَّيْبِ إِلَّا . كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهُ ، وَقَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِٱلْحِنَّاءِ وَٱلْكَتَمِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

٢٣٣٣ - (ت د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ ٱلشَّيْبُ. . ٱلْحِنَّاءُ وَٱلْكَتَمُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٢٠٥٥ ت ٢٥٠١]

٢٣٣٤ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَأَىٰ رَجُلاً آخَرَ فَقَالَ : « أَمَا كَانَ يَجِدُ هَلْذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ ؟! » وَرَأَىٰ رَجُلاً آخَرَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ فَقَالَ : « أَمَا كَانَ هَلْذَا يَجِدُ مَاءً يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ ؟! » . [د١٠٦٢]

٧٣٣٥ (ط) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ : أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَذَخَلَ رَجُلٌ ثَاثِرَ ٱلرَّأْسِ وَٱللَّحْيَةِ () ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيدِهِ أَنِ ٱخْرُجْ ، كَأَنَّهُ يَعْنِي إِصْلاَحَ شَعَرِ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، فَفَعَلَ ٱلرَّجُلُ ثُمَّ رَجَعَ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيدِهِ أَنِ ٱخْرُجْ ، كَأَنَّهُ يَعْنِي إِصْلاَحَ شَعَرِ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، فَفَعَلَ ٱلرَّجُلُ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَيْسَ هَلذَا خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ ثَاثِرَ ٱلرَّأْسِ كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ ؟! » .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ وَصْلِ ٱلشَّعْرِ وَٱلْوَشْم

٣٣٣٦ - (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَعَنَ ٱللهُ ٱلْوَاصِلَةَ وَٱلْمُسْتَوْشِمَةَ » .

قَالَ نَافِعٌ: ٱلْوَشْمُ فِي ٱللَّٰهَةِ.

⁽١) ثائر الرأس: قائم الشعر منتفشه .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ [وَمُعَاوِيَةَ] . [خ ٢١٢٧ د ٢١٦٨ ت ٢١٧٥]

٧٣٣٧ (خ م) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتِ آمْرَأَةٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَنْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنَّ لِيَ ٱبْنَةً عُرَيِّساً (١) ، أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا _ وَفِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « لَعَنَ ٱللهُ ٱلْوَاصِنَلَةَ وَٱلْمُسْتَوْصِلَةَ » . [خ ٥٩٤١] روايَةٍ : فَتَمَرَّطَ شَعْرُهَا (٢) _ أَفَأَصِلُهُ ؟ فَقَالَ : « لَعَنَ ٱللهُ ٱلْوَاصِنَلَةَ وَٱلْمُسْتَوْصِلَةَ » . [خ ٥٩٤١]

٧٣٣٨ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: (لَعَنَ ٱللهُ ٱلْوَاشِمَاتِ وَٱلْمُسْتَوْشِمَاتِ ، وَٱلْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ٱلْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ ٱللهِ). [قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱمْرَأَةً مِنْ وَٱلنَّامِصَاتِ وَٱلْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَٱلْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ٱلْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ ٱللهِ). [قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أَمُّ يَعْقُوبَ ، وَكَانَتْ تَقْرَأُ ٱلقُرْآنَ ، فَأَتَتُهُ فَقَالَتْ : مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ : أَنَّكَ لَعَنْتَ ٱلْوَاشِمَاتِ وَٱلْمُسْتَوْشِمَاتِ ، وَٱلْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَٱلْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ٱللهُ عَلْيَ اللهِ ؟! فَقَالَ عَنْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟!) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢١٢٥ د ٤٦٦٩]

٢٣٣٩ (م) عَنْ أَبِي ٱلزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : (زَجَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَصِلَ ٱلْمَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئاً) .

• ٢٣٤٠ ([ط] م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ لَمْ أَرَهُمَا : قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ ٱلْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا ٱلنَّاسَ (ط م) وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، مُمِيلاَتٌ مَاثِلاَتٌ ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ ٱلْبُخْتِ ٱلْمَاثِلَةِ (٣) ، لاَ يَدْخُلْنَ ٱلْجَنَّةَ وَلاَ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، مُمِيلاَتٌ مَاثِلاَتٌ ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ ٱلْبُخْتِ ٱلْمَاثِلَةِ (٣) ، لاَ يَدْخُلْنَ ٱلْجَنَّةَ وَلاَ يَجِدْنَ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا » .

٨ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ ٱلنَّعْلِ وَٱشْتِمَالِ ٱلصَّمَّاءِ ، وَٱلْمُزَعْفَرِ

٢٣٤١ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا النَّعَلَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَبْدَأْ بِٱلشَّمَالِ ، وَلْيُنْعِلْهُمَا جَمِيعاً أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً » . وَإِذَا خَلَعَ . . فَلْيَبْدَأْ بِٱلشَّمَالِ ، وَلْيُنْعِلْهُمَا جَمِيعاً أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً » .

⁽١) تصغير (عروس).

⁽٢) أي: تساقط.

⁽٣) البخت : نوع من الإبل .

٢٣٤٢ (ط م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يَأْكُلَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ أَنْ يَأْكُلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُىٰ أَنْ يَأْكُلُ اللهِ مَالِهِ ، أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ ٱلصَّمَّاءُ (١) ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدِ كَاشِفاً عَنْ فَرْجِهِ) .

٢٣٤٣ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبُسْتَيْنِ : أَنْ يَحْتَبِيَ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ بِٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ بِٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ بِٱلثَّوْبِ ٱلْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ قَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ بِٱلثَّوْبِ ٱلْمُاكَمَسَةِ وَٱلْمُنَابَذَةِ) .

٢٣٤٤ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَلَيْهِ مَنْهُ شَيْءٌ) . [خ٣٦٧] وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْشُتِمَالِ ٱلصَّمَّاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ ٱلرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ) .

٢٣٤٥ (ط خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (إِذَا ٱنتُعَلَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَبْدَأْ بِٱلْيَمِينِ ، وَإِذَا نَزَعَ . . فَلْيَبْدَأْ بِٱلشِّمَالِ ، لِتَكُنِ ٱلْيُمْنَىٰ أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ ،
 وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ » .

[خ ٥٨٥٥ ت ١٧٧٩ ط ٢/ ١٩١٦]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكُحْل

٢٣٤٦ - (ت) عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ، ثَلاَثَةً فِي هَاذِهِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٣٤٧ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلتَّزَعْفُرِ اللَّجَالِ) وَقِيلَ : (أَنْ يَتَزَعْفَرَ ٱلرَّجُلُ) .

٢٣٤٨ ـ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ ٱلنِّعَالَ ٱلنِّعَالَ النَّعَالَ مَنْ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . [د٢١٠]

⁽١) يشتمل الصماء: يتلفف بالثوب فلا يدع ليديه منفذاً .

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱللِّبْسَةِ ٱلْمَحْظُورَةِ ، وَنَظَرِ ٱلنِّسَاءِ إِلَى ٱلأَجْنَبِيِّ وَإِنْ كَانَ أَعْمَىٰ لاَ يُبْصِرُ

٢٣٤٩ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱللهُ عَنْهُ فِي ٱلنَّارِ». [٤٠٩٠] عَزَّ وَجَلَّ : ٱلْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَٱلْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا. . قَذَفْتُهُ فِي ٱلنَّارِ». [٤٠٩٠] حَزَّ وَجَلَّ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلرَّجُلَ

يَلْبَسُ لِبْسَةَ ٱلْمَرْأَةِ ، وَٱلْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ ٱلرَّجُلِ) .

٢٣٥١ - (خ ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللْمَتَشَبِّهَاتِ بِٱلرِّجَالِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ، وَٱلْمُتَشَبِّهِينَ بِٱلنِّسَاءِ مِنَ ٱلرِّجَالِ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٥٨٨٥ د ٤٠٩٧ ت ٤٠٩٢]

٣٥٧ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ . . فَهُوَ مِنْهُمْ » .

٢٣٥٣ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (لَعَنَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمُخَنَّيْنِ مِنَ ٱلرِّجَالِ ، وَٱلْمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ .

٢٣٥٤ (ت د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَيْمُونَةَ ، قَالَتْ : فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ. . أَقْبَلَ ٱبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ـ وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُمِرْنَا بِٱلْحِجَابِ _ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱحْتَجِبَا مِنْهُ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَىٰ ، لاَ يُصْرِئنَا وَلاَ يَعْرِفُنَا؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَفَعَمْيَاوَانِ أَنتُمَا ؟! أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟!».

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٤١١٢ ت ٢٧٧٨]

٧٣٥٥ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّ اَمْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَقُولُ : إِنَّ زَوْجِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِنِي ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ . . كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِنِي ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ . . كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُور »(١) .

(خ د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ .

[خ ۲۱۲۹م ۲۱۲۹ د ۹۴۹۶]

⁽١) معناه : أن المتكثر بما ليس عنده عند الناس المتزين بالباطل . . كلابس ثوبين لغيره يوهم أنهما له .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصُّورِ

٢٣٥٦ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا ٱلْمُتَرَتْ نُمْرُقَةٌ (١) فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَلَمَّا رَاهُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَامَ عَلَى ٱلْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ فَلَمَّا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَاذَا أَذْنَبَتُ ؟ ٱلْكُرَاهِيَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَتُوبُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَالُ هَاذِهِ ٱلنَّمْرُقَةِ ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَالُ هَاذِهِ ٱلنَّمْرُقَةِ ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَالُ هَاذِهِ ٱلنَّمْرُقَةِ ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَصْحَابَ هَاذِهِ ٱللهُ وَلَهُ يَعَلَّمُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يُعَذَّبُونَ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَصْحَابَ هَاذِهِ ٱللهُ وَلَهُ يَعَلَّمُونَ يَوْمَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَصْحَابَ هَاذِهِ ٱلصُّورِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يُعَذَّبُونَ وَيَقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » .

٢٣٥٧_ (خ م د) عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تَدْخُلُ ٱلْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ [صُورَةً] تَمَاثِيلَ » . (خ ٣٢٢م ٣٢٢٥ - ٣١٥٥) يَقُولُ : « لاَ تَدْخُلُ ٱلْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ [صُورَةً] تَمَاثِيلَ » .

٢٣٥٨ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلصُّورَةِ فِي ٱلْبَيْتِ ، وَنَهَىٰ أَنْ يُصْنَعَ ذَلِكَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي طَلْحَة وَعَائِشَة وَأَبِي هُرَيْرَة وَأَبِي أَيُّوبَ. حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. ان ١٧٤٩ وَ وَ الْبَابِ عَنْ عَلِيٌّ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا وَقَدْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي رَجُلٌ أُصَوِّرُ هَاذِهِ ٱلصُّورَ فَانِي وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَتَنِي فِيهَا ، فَقَالَ [لَهُ : (ٱدْنُ مِنِّي ، فَدَنَا مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : ٱدْنُ مِنِّي ، فَدَنَا حَتَّىٰ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَأَفْتِنِي فِيهَا ، فَقَالَ [لَهُ : (ٱدْنُ مِنِّي ، فَدَنَا حَتَّىٰ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ وَأُسِهِ ، قَالَ : ٱدْنُ مِنِّي ، فَدَنَا حَتَّىٰ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ وَأُسِهِ ، قَالَ : أُنْبَئُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟] ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟] ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي ٱلنَّارِ ، يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْساً فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ ﴾ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي ٱلنَّارِ ، يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْساً فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ ﴾ وقَالَ : إِنْ كُنْتَ لاَ بُدً فَاعِلاً . فَأَصْنَعِ ٱلشَّجَرَ وَمَا لاَ نَفْسَ لَهُ) .

٢٣٦٠ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً . . عَذَّبَهُ ٱللهُ حَتَّىٰ يَنْفُخَ فِيهَا - يَعْنِي ٱلرُّوحَ - وَلَيْسَ بِنَافِحٍ فِيهَا ، وَمَنِ ٱسْتَمَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ يَفِرُونَ بِهِ مِنْهُ . . صُبَّ فِي أُذُنِهِ ٱلآنكُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » (٢) .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي جُحَيْفَةَ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ اللهِ عَبْ حَمْدُ صَحِيحٌ .

* * *

⁽١) نمرقة : وسادة صغيرة .

⁽٢) الآنك: الرصاص المذاب.

٢٢ كِتابُ ٱلآداب

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَسْمَاءِ

٣٣٦١ (د) عَنْ أَبِي وَهْبِ ٱلْجُشَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ _ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ ٱلأَنْبِيَاءِ ، وَأَحَبُّ ٱلْأَسْمَاءِ إِلَى ٱللهِ : عَبْدُ ٱللهِ وَعَبْدُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَارِثٌ وَهَمَّامٌ ، وَأَصْدَقُهَا : حَارِثٌ وَهَمَّامٌ ، وَأَصْدَقُهَا : حَارِثٌ وَهَمَّامٌ ، وَأَشْبُحُهَا : حَرْبٌ وَمُرَّةُ » .

٢٣٦٢ ـ [خ م] عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (وُلِدَ لِي غُلاَمٌ ، فَأَتَيْتُ بِهِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَحَنَّكُهُ بِتَمْرَةٍ) .

٣٣٦٣_ (م ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى ٱللهِ : عَبْدُ ٱللهِ وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ » . دم ٢١٣٧ د ٤٩٤٩ ت ٢٨٣٣

٢٣٦٤ (خ م د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : نَادَىٰ رَجُلٌ رَجُلٌ بِٱلْبَقِيعِ : يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ ، فَٱلْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللهِ ؛ إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ ؛ إِنَّمَا دَعَوْتُ فُلاَناً! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ؛ إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ ؛ إِنَّمَا دَعَوْتُ فُلاَناً! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَسَمَّوْا بِٱسْمِي ، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيْتِي » . [خ ٢١٢١م ٢١٢١ د ٤٩٩٣]

٣٣٦٥ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « سَمُّوا بِٱسْمِي ، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيْتِي » . وَرَوَاهُ عَنْهُ جَابِرٌ أَيْضاً .

٢٣٦٧ - (د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِأَسْمَاءِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ » .

٢٣٦٨ - (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ أَنْ يُسَمَّىٰ بِيَعْلَىٰ وَبِبَرَكَةَ وَبِنَافِعِ وَبِنَافِعِ وَبِنَحْوِ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا فَلَمْ يَقُلْ يَقُلْ مَنْهَا ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ شَيْئًا ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ تَرَكَهُ) .

٢ مَا جَاءَ فِي تَبْدِيلِ ٱلْأَسْمَاءِ

٢٣٦٩ ([م] ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ ٱبْنَةً لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا : عَاصِيَةُ ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : جَمِيلَةَ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُطِيعٍ وَعَائِشَةَ وَٱلْحَكَمِ بْنِ سَعِيدٍ وَمُسْلِمٍ وَأُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيِّ وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِيءِ عَنْ أَبِيهِ وَخَيْنَمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ عَنْ أَبِيهِ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٣٧٠ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَتْ جُوَيْرِيَةُ ٱشْمُهَا بَرَّةُ ، فَحَوَّلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱسْمَهَا جُويْرِيَةَ ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ : خَرَجَ مِنْ عِنْدَ بَرَّةَ) . [م ٢١٤٠]

١٣٧١ (د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « مَا ٱسْمُكَ ؟ » قَالَ : حَزْنٌ ، قَالَ : « أَنْتَ سَهْلٌ » قَالَ : لا ، ٱلسَّهْلُ يُوطَأُ وَيُمْتَهَنُ ، قَالَ سَعِيدٌ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ حُزُونَةٌ . [قَالَ أَبُو دَاوُودَ] : (وَغَيَّرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱسْمَ ٱلْعَاصِي وَعَزِيزٍ وَعَتَلَةَ وَشَيْطَانِ وَٱلْحَكَمِ وَغُرَابٍ وَحُبَابٍ ، وَشِهَابٍ فَسَمَّاهُ هِشَاماً ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱسْمَ ٱلْعَاصِي وَعَزِيزٍ وَعَتَلَةَ وَشَيْطَانِ وَٱلْحَكَمِ وَغُرَابٍ وَحُبَابٍ ، وَشِهَابٍ فَسَمَّاهُ هِشَاماً ، عَظِيهُ وَسَلَّمَ ٱسْمَ ٱلْعَاصِي وَعَزِيزٍ وَعَتَلَةَ وَشَيْطَانِ وَٱلْحَكَمِ وَغُرَابٍ وَحُبَابٍ ، وَشِهَابٍ فَسَمَّاهُ هِشَاماً ، وَسَمَّىٰ حَرْباً : سَلْماً ، وَسَمَّى ٱلْمُضْطَحِعَ : ٱلْمُنْبَعِثَ ، وَأَرْضاً تُسَمَّىٰ عَفِرَةَ سَمَّاهَا : خَضِرَةَ ، وَسَمَّىٰ عَفِرَةَ سَمَّاهُ ! بَعْنُ وَلَكُمْ وَعُرَابٍ وَحُبَابٍ ، وَسَمَّىٰ بَنِي مُعْوِيَةً : بَنِي وَسَمَّىٰ عَفِرَةً سَمَّاهُ ؛ بَنِي ٱلطَّلَالَةِ سَمَّاهُ : شَعْبَ ٱلْهُدَىٰ ، وَبَنُو ٱلرِّنْيَةِ سَمَّاهُ ، يَنِي ٱلرَّشْدَةِ ، وَسَمَّىٰ بَنِي مُعْوِيَةً : بَنِي وَشَدَةً) . [قَالَ أَبُو دَاوُودَ] : تَرَكْتُ أَسَانِيدَهَا لِلإِخْتِصَارٍ .

٢٣٧٢ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ ٱسْمُهَا بَرَّةَ ، فَقِيلَ : تُزكِّي نَفْسَهَا ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : زَيْنَبَ) .
 ١٤١٢ م ٢١٤١ م ٢١٤١ د ١٤٩٥٣ .

٣٣٧٣ ـ (م) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا

قَالَتْ : (كَانَ ٱسْمِي بَرَّةَ ، فَسَمَّانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : زَيْنَبَ ، قَالَتْ : وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَٱسْمُهَا بَرَّةُ ، فَسَمَّاهَا : زَيْنَبَ) .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلإسْتِئْذَانِ

٢٣٧٤ (ط م ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ٱسْتَأْذُنَ أَبُو مُوسَىٰ عَلَىٰ عُمَرَ فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، أَأَدْخُلُ ؟ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةٌ ، ثُمَّ قَالَ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، أَأَدْخُلُ ؟ فَقَالَ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، أَأَدْخُلُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : ثَلاَثٌ ، ثُمَّ رَجَعَ ، قَالَ عُمَرُ : ثِلاَثٌ ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً فَقَالَ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، أَأَدْخُلُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : ثَلاَثٌ ، ثُمَّ رَجَعَ ، قَالَ عُمَرُ لِلْبَوَّابِ : مَا صَنَعَ ؟ قَالَ : رَجَعَ ، قَالَ : عَلَيْ بِهِ ، فَلَمَّا جَاءَهُ . قَالَ : مَا هَاذَا ٱلَّذِي صَنَعْتَ ؟ قَالَ : رَجَعَ ، قَالَ : عَلَيْ هِاذَا إِبُرُهَانٍ أَوْ بِبَيِّنَةٍ ، أَوْ لأَفْعَلَنَ بِكَ .

قَالَ: فَأَتَانَا وَنَحْنُ رُفْقَةٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ ٱلْأَنْصَارِ ؛ أَلَسْتُمْ أَعْلَمَ ٱلنَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « ٱلِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ ؛ فَإِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « ٱلِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ ؛ فَإِنْ أَنْكَ ، وَإِلاَ.. فَٱرْجِعْ » فَجَعَلَ ٱلْقَوْمُ يُمَازِحُونَهُ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ : فَمَا أَصَابَكَ فِي هَـٰذَا مِنَ ٱلْعُقُوبَةِ.. فَأَنَا شَرِيكُكَ . قَالَ : فَأَتَىٰ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِهَـٰذَا .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأُمٍّ طَارِقٍ مَوْلاَةِ سَعْدٍ. هَلذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [م ٢١٥٤ د ١٨٠ ه ت ٢٦٩٠ ط ٢/ ٩٦٤]

٧٣٧٥ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَىٰ بَابَ قَوْمٍ . . لَمْ يَسْتَقْبِلِ ٱلْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ ، وَلَلْكِنْ مِنْ رُكْنِهِ ٱلْأَيْمَنِ أَوِ ٱلْأَيْسَرِ وَيَقُولُ : « ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ » وَذَلِكَ أَنَّ ٱلدُّورَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ سُتُورٌ .

٢٣٧٦ ([م ت]) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلِاسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ ، وَإِلاً . . فَٱرْجِعْ » . [٢٦٩٠ ت ٢١٥٠]

٢٣٧٧ - (خ ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فِي دَيْنِ كَانَ عَلَىٰ أَبِي] ، فَدَقَقْتُ [ٱلْبَابَ] فَقَالَ : « مَنْ ذَا ؟ » فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ : « أَنَا أَنَا » (خ) كَأَنَّهُ كَرِهَهَا . ٢٣٧٨ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا دُعِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا دُعِيَ أَكُو لُهُ إِذْنٌ ﴾ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلتَّطَلُّعِ فِي بَيْتِ ٱلْغَيْرِ

٧٣٧٩ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَشَفَ سِتْراً فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ فِي ٱلْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَرَأَىٰ عَوْرَةَ أَهْلِهِ . . فَقَدْ أَتَىٰ حَدًا لاَ يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ ، لَوْ سِتْراً فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ أَسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ فَفَقاً عَيْنَيْهِ . . مَا غَيَرْتُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ مَرَّ رَجُلٌ عَلَىٰ بَابٍ لاَ سِتْرَ لَهُ غَيْرٍ مُغْلَقٍ فَنَظَرَ . . فَلاَ خَطِيئَةَ عَلَيْهِ إِنَّمَا ٱلْخَطِيئَةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ » .

[ت ۲۷۰۷]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةً . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٣٨٠ (خ م ت) عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً ٱطَّلَعَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [وَمَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [وَمَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [وَمَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ عَلِمْتُ ٱنْكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ عَلِمْتُ ٱنْكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ عَلِمْتُ ٱنْكَ تَنْظُرُ . . لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جُعِلَ ٱلإسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ ٱلْبَصَرِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢١٥٦ ٥ ٩٢٥ ت ٢٧٠٩]

٢٣٨١ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً الطَّلَعَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ » . [م ٢١٥٨]

٢٣٨٧ (خ م د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَجُلاً ٱطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ ۔ أَوْ مَشَاقِصَ ۔ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتِلُهُ لِيَطْعُنَهُ ﴾(٣) [خ ٢١٤٢م ٢١٥٧ د ٢١٥١]

٢٣٨٣_ (م ت) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظْرَةِ ٱلْفُجَاءَةِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢١٥٩ ت ٢٧٧٦]

⁽١) المدراة : أداة كالمسلة تدخلها المرأة في شعرها لتضم بعضه إلىٰ بعض . وقيل : هو مشط له أسنان يسيرة .

⁽٢) خذفته ، وفي رواية : (حذفته) بالحاء : رميته . فقأت عينه : قلعتها أو أذهبت ضوءها .

⁽٣) يختله: يراوغه ويستغفله.

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسَّلاَم

٢٣٨٤ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لاَ تَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا ، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُوا ، أَلاَ أَدُلُكُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ إِذَا أَنتُمْ فَعَلْتُمُوهُ . . تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا ٱلسَّلاَمَ بَيْنَكُمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِيءٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱلْبَرَاءِ وَأَنْسٍ وَٱبْنِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱلْبَرَاءِ وَأَنْسٍ وَٱبْنِ عَمْرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣٨٦ ([ت] د ن) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَشْرٌ » ثُمَّ جَاءَ آخَوُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَشْرٌ » ثُمَّ جَاءَ آخَوُ فَقَالَ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عِشْرُونَ » ثُمَّ جَاءَ آخَوُ فَقَالَ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَلاَثُونَ » .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٌّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ .

[د ۱۹۰ م ت ۲۲۸۹ ن في « ألكبرى » ۱۰۰۹۷]

٧٣٨٧_ (ت د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلرَّجُلاَنِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِٱلسَّلاَمِ ؟ فَقَالَ : « أَوْلاَهُمَا بِٱللهِ ، إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِٱللهِ. . مَنْ بَدَأَهُمْ بِٱلسَّلاَمِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . [د١٩٧٥ ت ٢٦٩٤]

٢٣٨٨ [ت] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (ٱلسَّلاَمُ قَبْلَ ٱلْكَلاَمِ » .

٢٣٨٩ (خ م [ت] د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « يُسَلِّمُ ٱلرَّاكِبُ عَلَى ٱلْمَاشِي ، وَٱلْمَاشِي عَلَى ٱلْقَاعِدِ ، وَٱلْقَلِيلُ عَلَى ٱلْكَثِيرِ » وَزَادَ ٱبْنُ ٱلْمُثَنَّىٰ فِي حَدِيثِهِ ـ وَهُوَ مِنْ رُوَاةٍ ٱلْحَدِيثِ ـ : « وَيُسَلِّمُ ٱلصَّغِيرُ عَلَى ٱلْكَبيرِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ شِبْلِ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَجَابِرٍ .

[خ ۲۳۲۲م ۱۲۱۰ د ۱۹۸۸ ت ۲۷۰۳]

٢٣٩٠ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى ٱلْكَبِيرِ ، وَٱلْمَارُ عَلَى ٱلْقَاعِدِ ، وَٱلْقَلِيلُ عَلَى ٱلْكَثِيرِ » .

٢٣٩١ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ٱلْجَنْبِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ يُسَلِّمُ ٱلْفَارِسُ عَلَى ٱلْمَاشِي ، وَٱلْمَاشِي عَلَى ٱلْقَائِمِ ، وَٱلْقَلِيلُ عَلَى ٱلْكَثِيرِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣٩٧ (ط) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُسَلِّمُ اللهُ عَلَى الْمَاشِي ، وَإِذَا سَلَّمَ مِنَ ٱلْقَوْمِ وَاحِدٌ . أَجْزَأَ عَنْهُمْ » .
 ١ط٢/٩٠٩]

٢٣٩٣ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا اللهُ اللهُ عَدْكُمْ إِلَىٰ مَجْلِسٍ . فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ . فَلْيَجْلِسْ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ . . فَلْيُسَلِّمْ ، فَلَيُسَلِّمْ ، فَلْيُسَلِّمْ ، فَلْيُسَلِّمْ ، فَلْيُسَلِّمْ ، فَلْيُسَلِّمْ ، فَلْيُسَلِّمْ ، فَلْيُسَتِ ٱلْأُولَىٰ بِأَحَقَّ مِنَ ٱلأَخِرَةِ ﴾ .

٢٣٩٤ (د) عَنْ أَبِي جُرَيِّ ٱلْهُجَيْمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : عَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ ؛ فَإِنَّ (عَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ) تَحِيَّةُ فَقُلْتُ : عَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ ؛ فَإِنَّ (عَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ) تَحِيَّةُ ٱلْمُوْتَىٰ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . (د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٢٤٧ م ٢١٦٨ د ٢٠٢٥ ت ٢٦٦٦]

٢٣٩٦ (ت) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تُحَدِّثُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ فِي ٱلْمَسْجِدِ يَوْماً وَعُصْبَةٌ مِنَ ٱلنِّسَاءِ قُعُودٌ ، فَأَلْوَىٰ بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ)(١) .

(د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٢٣٩٧ (ت) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ أَهْلِكَ . . فَسَلِّمْ ؛ يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِكَ . . فَسَلِّمْ ؛ يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَوِيبٌ . [ت ٢٦٩٨]

٢٣٩٨ (ط) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : « نَعَمْ » قَالَ ٱلرَّجُلُ : إِنِّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : « نَعَمْ » قَالَ ٱلرَّجُلُ : إِنِّي مَعَهَا فِي ٱلْبَيْتِ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْتَأْذِنْ] عَلَيْهَا » فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : إِنِّي مَعَهَا فِي ٱلْبَيْتِ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا ، أَتُحِبُ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً ؟ » خَادِمُهَا! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا ، أَتُحِبُ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً ؟ » خادِمُهَا! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا ، أَتُحِبُ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً ؟ » قَالَ : « فَٱسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا » .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي (مَرْحَباً)

٢٣٩٩ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا اللَّهَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ عَنْهَا قَالَ النَّبِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةً عَلَيْهَا قَالَ النَّبِي اللهُ عَنْهَا قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَا لَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا إِلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا عَلَيْهِ وَسَلّمَ لِشَاكُمُ وَيَعْلَمُ وَالْمَالَامُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَا عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَا عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَا عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَالْعَلَمُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ عَلَيْ

• ٢٤٠٠ (طخ م ت) عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : (ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ ٱلْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَهُ ٱبْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ ، قَالَتْ : فَسَلَّمْتُ ، ضَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ ٱلْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَهُ ٱبْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ ، قَالَتْ : فَسَلَّمْتُ ، فَقَالَ : « مَنْ هَانِيءٍ » فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ فَقَالَ : « مَنْ هَانِيءٍ » فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ عُسْلِهِ . . قَامَ فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ . . قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ غَسْلِهِ . . قَامَ فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ . . قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ ؟ زَعَمَ ٱبْنُ أُمِّي عَلِيُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلاً أَجَرْتُهُ : فُلاَنُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِيءٍ » ، قَالَتْ أُمُّ هَانِيءٍ : وَذَلِكَ ضُحَى) .

[خ ۲۰۷م ۲۳۱/ ۸۲^(۲) ت ۲۷۲۶ ط ۱/ ۲۰۱]

⁽١) أي: أشار بيده بالتسليم .

⁽٢) كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب صلاة الضحى .

٢٤٠١ (ت) عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جِئْتُهُ : « مَرْحَباً بِٱلرَّاكِبِ ٱلْمُهَاجِرِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ .

[ت ۲۷۳۵]

٧ مَا جَاءَ فِي ٱلسَّلاَم عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ

٧٤٠٢ (م) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ جَدِّهِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَصُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكُمْ » . [م ٢١٦٣] رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكُمْ » . [م ٢١٦٣]

٣٠٤٠٣ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَبْدَؤُوا ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ بِٱلسَّلاَمِ ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ. . فَٱضْطَرُّوهُمْ إِلَىٰ أَضْيَقِهِ » .

[م ۱۹۲۷ د ۲۰۰۰ ت ۱۲۰۲]

٢٤٠٤ (خ م ت [د]) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَهْطاً مِنَ ٱلْيَهُودِ (١ َ دَخَلُوا عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَعَلَيْكُمْ » فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَعَلَيْكُمْ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : بَلْ عَلَيْكُمُ ٱلسَّامُ وَٱللَّعْنَةُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ

ٱلرِّفْقَ فِي ٱلْأَمْرِ كُلِّهِ » قَالَتْ عَائِشَةُ : أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟! قَالَ : « قَدْ قُلْتُ : عَلَيْكُمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ ٱلْغِفَارِيِّ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَأَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلْجُهَنِيِّ

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . (د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ٢٠٠٢م ٥٢١٦ د ٢٠٢٥ ت ٢٠٧١]

٢٤٠٥ (ت) عَنْ عُرْوَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ) .
 صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَفِيهِ أَخْلاَطٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْيَهُودِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٧٠٢]

٢٤٠٦_ (ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِنْ تَمَامِ ٱلتَّحِيَّةِ . . ٱلْأَخْذُ بِٱلْيَدِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْبَرَاءِ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۷۳۰]

⁽١) الرهط: الجماعة دون العشرة ، لا واحد له من لفظه .

٧٤٠٧ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَمَامُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ . . أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ _ أَوْ [قَالَ] : عَلَىٰ يَدِهِ _ فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُو ، وَتَمَامُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمُ . . الْمُصَافَحَةُ » .

هَـٰذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِٱلْقَوِيِّ . [ت ٢٧٣١]

٣٤٠٨ (ت د) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَا مِنْ مُسْلِمَيْن يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ. . إِلاَ غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د٢١٢٥ ت ٢٧٢٧]

٧٤٠٩ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلرَّجُلُ مِنَّا يَلْقَىٰ أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ أَيَنْحَنِي لَهُ ؟ قَالَ : « لاَ » قَالَ : أَفَيَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ ؟ قَالَ : « لاَ » قَالَ : أَفَيَأْخُذُ بِيَادِهِ وَيُصَافِحُهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . " د ۲۷۲۸

٨ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْقِيَامِ لِلْمُسْلِمِ

٧٤١٠ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ. . لَمْ يَقُومُوا ؛ لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيب .

٧٤١١ (ت د) عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : خَرَجَ مُعَاوِيَةُ ، فَقَامَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ ٱلزُّبَيْرِ وَٱبْنُ صَفْوَانَ حِينَ رَأَوْهُ ، فَقَالَ : ٱجْلِسَا ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ ٱلرِّجَالُ قِيَاماً. . فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَامَةً . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [١٧٥٥ ت ٢٧٥٥]

٩ مَا جَاءَ فِي ٱلْمَجَالِسِ وَآدَابِهَا

٢٤١٧ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱلْمَجَالِسُ بِٱلأَمَانَةِ إِلاَ ثَلاَئَةَ مَجَالِسَ : سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ ، أَو فَرْجٌ حَرَامٌ ، أَو ٱقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقِّ » .
 [د ٢٤٦٩]

٣٤١٣ - (ت د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا حَدَّثَ ٱلرَّجُلُ ٱلْحَدِيثَ ثُمَّ ٱلْتُفَتَ. . فَهِيَ أَمَانَةٌ » . [١٩٥٩ ت ١٩٥٩ ت

٢٤١٤ - (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يُقِمْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ، (خ م) وَلَلْكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٧٢٠ م ٢٨/٢١٧ ت ٢٧٤٩

٢٤١٥ (ت) عَنْ وَهْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 " ٱلرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ ، وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ. . فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٤١٦ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَامَ ٱلرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ . . فَهُو أَحَقُ بِهِ » . [م ٢١٧٩ د ٤٨٥٣]

٢٤١٧ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَيَاءِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِينَاءِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِينَاءِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِنَاءِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِنَاءِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِنَاءِ مَا عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُولَ اللهِ عَلَى الللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ مَا إِلَيْهِ عَلَيْهِ مَا إِلَيْهِ عَلَيْهِ مَلْكُونَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُواللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَ

٢٤١٨ [[د]) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ . . ٱحْتَبَىٰ بِيَدِهِ ﴾ .

٧٤١٩ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ إِلاَ بِإِذْنِهِمَا » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [د ٤٨٤٥ ت ٢٥٧٢]

٧٤٢٠ (ت) عَنْ أَبِي مِجْلَزِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً قَعَدَ وَسْطَ حَلْقَةٍ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (مَلْعُونٌ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ مَنْ قَعَدَ وَسُطَ ٱلْحَلْقَةِ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو مِجْلَزٍ ٱسْمُهُ : لاَحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ .

٢٤٢١ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى ٱلْفَجْرَ . . تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ حَسْنَاءَ) .

٧٤٢٢ (ط خ م ت) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَاقِدِ ٱللَّيْشِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي ٱلْمَسْجِدِ وَٱلنَّاسُ مَعَهُ ؛ إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ ثَلاَئَةٌ ، فَأَقْبَلَ ٱثْنَانِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَهَبَ وَاحِدٌ ، قَالَ : فَوَقَفَا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا . فَرَأَىٰ فُوجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا ، وَأَمَّا ٱلآخَرُ . فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ ، وَأَمَّا ٱلثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِباً .

فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِ ٱلنَّفَرِ ٱلثَّلاَثَةِ ؟ ، أَمَّا أَلاَخَرُ.. فَأَسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا ٱللهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا ٱلاَخَرُ.. فَأَعْرَضَ أَللهُ عَنْهُ » . وَأَمَّا ٱلاَخَرُ.. فَأَعْرَضَ لَللهُ عَنْهُ » . لا ٢١٧٦ ت ٢٧٢٤ ط ٢/١٩٦٠ فَأَعْرَضَ ٱللهُ عَنْهُ » .

٣٤٢٣ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا كَانَ أَحُدُكُمْ فِي ٱلشَّمْسِ وَبَعْضُهُ أَخَدُكُمْ فِي ٱلشَّمْسِ وَبَعْضُهُ أَلَظُلُّ () ، وَصَارَ بَعْضُهُ فِي ٱلشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي ٱلظَّلُ . . فَلْيَقُمْ ﴾ .

٢٤٢٤ (ط خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 إِذَا كُنتُمْ ثَلاَثَةً . إِ فَلاَ يَتَنَاجَى ٱثْنَانِ (٢) دُونَ ٱلآخَرِ حَتَّىٰ تَخْتَلِطُوا بِٱلنَّاسِ ؛ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۱۲۹۰م ۱۸۲۶ ت ۲۸۲۰ ط ۲/۹۸۹]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

٧٤٢٥ (خ م د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
[إِيَّاكُمْ وَٱلْجُلُوسَ بِٱلطُّرُقَاتِ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدُّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، فَقَالَ :
[إِيَّاكُمْ وَٱلْجُلُوسَ بِٱلطُّرُقَاتِ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدُّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، فَقَالَ :
[إِذْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ ٱلْمُجْلِسَ . . فَأَعْطُوا ٱلطَّرِيقَ حَقَّهُ » قَالُوا : وَمَا حَقُّ ٱلطَّرِيقِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « غَضُّ الْمُعْرُونِ وَٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ » . [خ ١٢٢٩ م ٢١٢١ د ٤٨١٥] الْبُصَرِ ، وَكُفُّ ٱلْأَذَىٰ ، وَرَدُّ ٱلسَّلاَمِ ، وَٱلْأَمْرُ بِٱلْمَعْرُونِ وَٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ » . [خ ١٢٢٩ م ٢١٢١ د ٤٨١٥]

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ ٱلْمَجْلِس

٧٤٢٦ ([ت]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ

⁽١) أي : ارتفع وزال عنه .

⁽٢) يتناجى : يسرُّ لصاحبه الحديث .

جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. . إِلاَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَعَائِشَةَ . هَـٰلـذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [ت ٣٤٣٣]

٧٤٢٧ - (د) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ٱلْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَخَرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ ٱلْمَجْلِسِ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ أَنْتَ ، يَقُولُ بِأَخْرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومُ مِنَ ٱلْمَجْلِسِ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلاً مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَىٰ! أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلاً مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَىٰ! [د٥٩٥٤]

٧٤٢٨ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ يُعَدُّ ـ (د) إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ ـ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَجْلِسِ ٱلْوَاحِدِ مِثَةُ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ : « رَبِّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْ يَقُومَ : « رَبِّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيْ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلْغَفُورُ » (د) « ٱلرَّحِيمُ » .

(ت) هَالْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٧٤٢٩ (ت) عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ. . حَتَّىٰ يَدْعُو بِهَا وُلاَءِ ٱلدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ : (سُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ. . حَتَّىٰ يَدْعُو بِهَا وُلاَءِ ٱلدَّغَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ : (اللَّهُمَّ ؛ ٱقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَتَكَ ، وَمِنَ النَّهُمَّ ؛ ٱقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَتَكَ ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهُوّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ ٱلدُّنْيَا ، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَأَجْعَلْهُ ٱلنَّيْقِينِ مَا تُهُوّلُ بُنِ مَعْلَىٰ مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا ، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلاَ تَجْعَلْ ٱلدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٤٣٠ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما أَنَّهُ قَالَ : كَلِمَاتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَلَهُ عَنْهُ ، وَلاَ يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِ جَيْرٍ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ ذَيْرٍ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ ذَيْرٍ وَمَجْلِسِ ذَيْرٍ وَمَجْلِسِ ذَيْرٍ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ ذَيْرٍ وَمَجْلِسِ خَيْرٍ وَمُ لِللَّهُمْ وَمِحْمُدِكَ وَاللَّهُمْ وَيَعْمُونُ وَاللَّهُمْ وَلِكُ وَاللَّهُمْ وَلِكَ إِلَّا لَهُ لِهِ إِلَّا أَنْتِ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ) .

٢٤٣١ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ

قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لاَ يَذْكُرُونَ ٱللهَ فِيهِ. . إِلاَ قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً » . [د ٤٨٥٥]

٧٤٣٢ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ قَالَ : « مَنْ قَعَدَ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ فِيهِ . . كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ ٱللهِ تِرَةً ۗ » .

التَّرَةُ : ٱلنَّقْصُ ، وَٱلتَّرَةُ : ٱلْحَسْرَةُ ، وَقيلَ : ٱلثَّأْرُ .

[د ۲۵۸۱ ت ۳۳۸۰]

لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعُطَاسِ

٣٤٣٣ (خ ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
﴿ إِنَّ ٱللهَ يُحِبُ ٱلْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ ٱلتَّنَاوُبَ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَرُدَّهُ مَا ٱسْتَطَاعَ ، وَلاَ يَقُولَنَّ : هَاهُ
﴿ إِنَّ ٱللهَ يُحِبُ ٱلْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ ٱلتَّنَاوُبَ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَرُدُّهُ مَا ٱسْتَطَاعَ ، وَلاَ يَقُولَنَّ : هَاهُ
هَاهُ ؛ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ ﴾ .

[خ ۲۲۲۳ د ۲۸۰۸ ت ۲۷۲۷]

هَاذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَفِي أَلْفَاظِهِمُ ٱخْتِلافٌ .

٢٤٣٤ (م) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱبْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيُمْسِكُ يَيْدِهِ عَلَىٰ فِيهِ ؛ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَدْخُلُ ﴾ .

٧٤٣٥ (ت ن) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَقُلْ : ٱلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ [حَالي] ، وَلْيَقُلِ ٱلَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ : يَرْحَمُكَ ٱللهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ : يَهْدِيكُمُ ٱللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ » .

[ن] عَنْ عَلِيٌّ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [ت ٢٧٤١ ن ني الكبرى ١٩٩٦٩]

٧٤٣٧ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ مُخْتَصَراً _ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ ٱللهَ. . فَشَمَّتُوهُ ، فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ ٱللهَ. . فَلاَ تُشَمِّتُوهُ » . [م ٢٩٩٢] ٢٤٣٨ ـ (خ م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : عَطَسَ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاَنِ ، فَشَمَّتُهُ : عَطَسَ فُلاَنٌ فَشَمَّتُهُ ، وَعَطَسْتُ رَجُلاَنِ ، فَشَمَّتْهُ : عَطَسَ فُلاَنٌ فَشَمَّتُهُ ، وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتْنِي! قَالَ : « إِنَّ هَـٰذَا حَمِدَ ٱللهَ ، وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ ٱللهَ » . لـ ١٢٢١م ٢٩٩١ د ٢٩٩ هـ ٢٧٤٢

٢٤٣٩ (ت د) عَنْ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُشَمَّتُ ٱلْعَاطِسُ ثَلاَثاً ، فَإِنْ زَادَ : فَإِنْ شِئْتَ . . فَشَمَّتُهُ ، وَإِنْ شِئْتَ . . فَلاَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[د٢٧٤٤ ت ١٤٧٢]

• ٢٤٤٠ (ط) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ عَطَسَ . . فَشَمَّتُهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ . . فَشَمَّتُهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ . . فَشَمَّتُهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ . . فَشَمِّتُهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ . . فَشَمِّتُهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ . . فَشَمِّتُهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ . . وَالْ ١٩٥٢] فَقُلْ : إِنَّكَ مَضْنُوكٌ » (١) قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : لاَ أَدْرِي أَبَعْدَ ٱلثَّالِثَةِ أَوِ ٱلرَّابِعَةِ) . [ط ١/١٥٥]

٧٤٤١ (م ت د) عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [« يَرْحَمُكَ ٱللهُ »] ثُمَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [« يَرْحَمُكَ ٱللهُ »] ثُمَّ عَطَسَ ٱلثَّانِيَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْذَا رَجُلٌ مَزْكُومٌ » (م د) « ٱلرَّجُلُ مَزْكُومٌ » .

هَالْمَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[7787 = 0.77 2 7997 6]

٧٤٤٢_ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَطَسَ. . غَطَّىٰ وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ ، وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ) .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [١٧٥٥ ت ١٢٧٥]

٢٤٤٣ (ت د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ : يَرْحَمُكُمُ ٱللهُ ، فَيَقُولُ : ﴿ يَهْدِيكُمُ ٱللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي أَيُّوبَ وَسَالِمٍ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ حَسَنٌ

⁽١) مضنوك : مزكوم ، والضُّناك بالضم : الزكام .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلضِّيَافَةِ

٧٤٤٤_ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيُصِلْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيَصَلْ رَحِمَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ » .

هَاذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي شُرَيْحٍ ٱلْعَدَوِيِّ ٱلْكَعْبِيِّ ٱلْخُزَاعِيِّ ، وَأَنْ مَا اللَّهِ وَأَنْسُ وَأَبِي شُرَيْحٍ ٱلْعَدَوِيِّ ٱلْكَعْبِيِّ ٱلْخُزَاعِيِّ ، وَٱسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرِو .

7880 (م \overline{c}) \overline{c} أَبِي شُرَيْحِ ٱلْخُزَاعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ \overline{c} وَهُوَ ٱلْكَعْبِيُّ ٱلْعَدَوِيُّ ، وَآسْمُهُ : خُوَيْلِكُ بْنُ عَمْرِو \overline{c} قَالَ \overline{c} أَلْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلضِّيَافَةُ ثَلاَقَةُ أَيَّامٍ ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمُ وَكُيْكُ بُومٌ وَكَيْكُ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّىٰ يُؤْثِمَهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَكَيْفَ يُؤْثِمُهُ ؟ وَلَيْلَةٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّىٰ يُؤْثِمَهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَكَيْفَ يُؤْثِمُهُ ؟ وَلَيْلَةٌ ، وَلاَ شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ » .

٧٤٤٦ (خ م ت) عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ٱلْعَدَوِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَتْ [أُذُنَايَ] وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيُكْرِمْ [جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيُكْرِمْ] ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ » قَالَ : وَمَا جَائِزَتُهُ [يَا رَسُولَ ٱللهِ] ؟ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيُكْرِمْ] ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ » قَالَ : وَمَا جَائِزَتُهُ [يَا رَسُولَ ٱللهِ] ؟ قَالَ : « يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَٱلضِّيَافَةُ ثَلاَئَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ . . فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ » . (ت) « وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيُومِ ٱلآخِرِ . . فَلْيَقُلُ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ » .

هَانَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [خ ٢٠١٩م ١٤/٤٥ م ١٤/٤٥ م ١٩٦٧ ع ١٩٦٧]

٧٤٤٧ (خ) عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ٱلْكَعْبِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَٱلضِّيَافَةُ ثَلاَئَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ . فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّىٰ يُحْرِجَهُ » . وَفِي رِوَايَةٍ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . المَّا اللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » .

٢٤٤٨_ (خ م د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّكَ تَبْعَثْنَا

 ⁽١) كتاب اللقطة ، باب الضيافة ونحوها .

⁽٢) كتاب اللقطة ، باب الضيافة ونحوها .

فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلاَ يَقْرُونَنَا ، فَمَا تَرَىٰ ؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ. . فَٱقْبَلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا. . فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ ٱلضَّيْفِ ٱلَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ » .

[خ ۱۲۶۲ م ۱۷۲۷ د ۲۵۷۳]

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِسَتْرِ ٱلْعَوْرَةِ ، وَٱلنَّهْي عَنْ كَشْفِهَا

٧٤٤٩ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَىً إِلاَ الْمُجَاهِرِينَ ، وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهَرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلاً ، ثُمَّ يَقُولُ : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلاَ الْمُجَاهِرِينَ ، وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهَرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلاً ، ثُمَّ يُصْبِحُ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ فَيَقُولَ : يَا فُلاَنُ ؛ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللهِ عَنْهُ » .

• ٢٤٥٠ (د) عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّكَ إِنِ ٱتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ ٱلنَّاسِ. . أَفْسَدْتَهُمْ ، أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ » فَقَالَ أَبُو ٱلدَّرْدَاءِ : (كَلِمَةُ سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صلى الله عليه وسلم ، نَفَعَهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ بِهَا) .

٧٤٥١ - ([د]) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، وَعَمْرِو بْنِ ٱلْأَسْوَدِ ، وَٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ] وأَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْأَمِيرَ إِذَا ٱبْتَغَى ٱلرِّيبَةَ كَرِبَ] وأَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُم ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْأَمِيرَ إِذَا ٱبْتَغَى ٱلرِّيبَةَ فِي ٱلنَّاسِ . . أَفْسَدَهُمْ » .

٧٤٥٢ ([ت] د) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ٱلْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ ٱلْإِيمَانُ قَلْبَهُ ؛ لاَ تَغْتَابُوا ٱلْمُسْلِمِينَ ، وَلاَ تَتَبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ . يَتَّبِعِ ٱللهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَن يَتَّبِعِ ٱللهُ عَوْرَتَهُ . يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ » .

(ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . ﴿ وَمُعَنَّاهُ . ﴿ وَمُعَنَّاهُ . ﴿ وَمُعَنَّاهُ لِمُعْنَاهُ وَ

٧٤٥٣_ (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ . . لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ يَعْمَلَهُ » قَالَ أَحْمَدُ (١) : مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ .

٢٤٥٤ (ت) عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ ٱلْأَسْقَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لاَ تُظْهِرِ ٱلشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ . . فَيَرْحَمُهُ ٱللهُ وَيَبْتَلِيكَ » . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) هو أحمد بن منيع شيخ الترمذي ، وقيل : المراد به أحمد ابن حنبل رحمهم الله .

٧٤٥٥ (د [ن]) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَأَىٰ عَوْرَةً فَسَتَرَهَا . . [د ٨٩١٤ ن ني ١ الكبرى ٢٤١٠]

٣٤٥٦ (خ م ت د ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَفَّسَ [عَنْ مُؤْمِنٍ] كُوْبَةً مِنْ كُرَبِ ٱلدُّنْيَا . . نَفَّسَ ٱللهُ عَنْهُ كُوْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ . . يَسَّرَ ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، [وَمَنْ سَتَرَ عَلَىٰ مُسْلِمٍ . . سَتَرَهُ ٱللهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، [وَمَنْ سَتَرَ عَلَىٰ مُسْلِمٍ . . سَتَرَهُ ٱللهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرةِ] ، وَٱللهُ فِي عَوْنِ ٱلْعَبْدِ مَا كَانَ ٱلْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . [خ ٢٤٤٢ م ٢٦٩٩ د ٢٩٤٦ ت ١٤٢٥ ن في (الكبرى ٢ ٢٤٤٠

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلطِّيبِ وَٱلدُّهْنِ وَٱلتَّرَجُّلِ

٧٤٥٧ - (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « طِيبُ ٱلرِّجَالِ : مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٧٤٥٨ (ت) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَالَ لِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ خَيْرَ طِيبِ ٱلنِّسَاءِ.. مَا ظَهَرَ لَوْنَهُ وَخَفِيَ لَوْنَهُ ، وَخَيْرَ طِيبِ ٱلنِّسَاءِ.. مَا ظَهَرَ لَوْنَهُ وَخَفِيَ لَوْنَهُ ، وَخَيْرَ طِيبِ ٱلنِّسَاءِ.. مَا ظَهَرَ لَوْنَهُ وَخَفِي رَبِحُهُ » وَنَهَىٰ عَنْ مِيثَرَةِ ٱلْأُرْجُوانِ)(١) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٤٥٩ (خ ت) عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ لاَ يَرُدُّ ٱلطِّيبَ [وَقَالَ أَنَسٌ : (إِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لاَ يَرُدُّ ٱلطِّيبَ)] .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٤٦٠ (ت) عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ٱلنَّهْدِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمُ ٱلرَّيْحَانَ . . فَلاَ يَرُدَّهُ ؛ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ ٱلْجَنَّةِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) مِيثَرة الأرجوان : مخدة أو قطيفة مصنوعة من حرير أحمر توضع على الفرس .

٢٤٦١ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ . . فَلاَ يَرُدَّهُ ؛ فَإِنَّهُ خَفِيفُ ٱلْمَحْمِلِ ، طَيِّبُ ٱلرِّيحِ » . [م ٢٢٥٣ د ٢٢٥٣ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ . .

٢٤٦٢ (م) عَنْ نَافِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كَانَ آبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا إِذَا ٱسْتَجْمَرَ . ٱسْتَجْمَرَ بِالْأَلُوّةِ فَيْرَ مُطَوَّاةٍ (١) ، وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ ٱلْأَلُوّةِ ، ثُمَّ قَالَ : (هَاكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٧٤٦٣ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَبَا فَتَادَةَ ٱلْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ لِي جُمَّةً أَفَأُرَجِّلُهَا (٢) ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (نَعَمْ ، وَأَكْرِمْهَا » فَكَانَ أَبُو قَتَادَةً رُبَّمَا دَهَنَهَا فِي ٱلْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ ؛ لِمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (نَعَمْ ، وَأَكْرِمْهَا » .

٢٤٦٤ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ. . فَلْيُكْرِمْهُ » .

٧٤٦٥ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلتَّرَجُّلِ إِلاَ غِبًا)(٣) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٤٦٦ - (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثُ لاَ تُرَدُّ : ٱلْوَسَائِدُ ، وَٱلدُّهْنُ ، وَٱللَّبَنُ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي نَتْفِ ٱلشَّيْبِ

٧٤٦٧ (ت د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنْ نَتْفِ ٱلشَّيْبِ وَقَالَ : « إِنَّهُ نُورُ ٱلْمُسْلِمِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [د٢٠٢٥ = ٢٨٢١]

⁽١) الأُلُوَّة : العود الذي يتبخر به ، غير مطراة : غير مخلوطة بغيرها من الطيب .

⁽٢) الجُمة : الشعر النازل إلى الأذنين . أرجلها : أسرِّحها .

⁽٣) الترجُّل : الامتشاط . غبّاً : وقتاً بعد وقت .

٢٤٦٨ ـ (ط) عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُمُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : (كَانَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ ٱلنَّاسِ ضَيَّفَ ٱلضَّيْفَ ، وَأَوَّلَ ٱلنَّاسِ ٱخْتَتَنَ ، وَأَوَّلَ ٱلنَّاسِ قَلَى النَّاسِ قَيَّفَ ٱلضَّيْفَ ، وَأَوَّلَ ٱلنَّاسِ ٱخْتَتَنَ ، وَأَوَّلَ ٱلنَّاسِ قَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : وَقَالٌ قَصَّ ٱلشَّارِبَ ، وَأَوَّلَ ٱلنَّاسِ رَأَى ٱلشَّيْبَ فَقَالَ : يَا رَبِّ ؛ مَا هَلْذَا ؟ فَقَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : وَقَالٌ يَا رَبِّ ؛ زِدْنِي وَقَاراً) .

١٦ ـ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ ٱلْمَرْأَةِ مُتَعَطِّرَةً

٧٤٦٩ (ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ عَيْنِ زَانِيَةٌ ، وَٱلْمَرْأَةُ إِذَا ٱسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِٱلْمَجْلِسِ. . فَهِيَ كَذَا وَكَذَا » يَعْنِي زَانِيَةٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٤٧٠ ([د]) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِذَا ٱسْتَعْطَرَتِ ٱلْمَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَى ٱلْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا. . فَهِيَ كَذَا وَكَذَا » قَالَ قَوْلاً شَدِيداً . [د ١٧٣]

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي ذَمِّ ٱلشَّعْرِ

٧٤٧١ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « خُذُوا ٱلشَّيْطَانَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْعَرْجِ (١)؛ إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُنْشِدُ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « خُذُوا ٱلشَّيْطَانَ _ أَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحاً. . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً » . [٢٥٩٠] _ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً » . [٢٥٩٠] _ كَانُ يَمْتَلِيءَ شِعْراً » . [٢٥٩٠] _ كَانُ رَشُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً يَرِيَهُ (٢) . . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ٥١٥٦م ٢٢٥٧ د ٥٠٠٩ ت ١٥٨٨]

١٨_ [مَا جَاءَ فِي] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٧٤٧٣ (م) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَدِفْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً فَقَالَ : « هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي ٱلصَّلْتِ شَيْءٌ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ :

⁽١) العَرْجُ : موضع على بعد أميال عن المدينة المنورة .

⁽٢) يَرِيَهُ: يفسده.

« هِيهِ » (١٠ فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتاً ، فَقَالَ : « هِيهِ » ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ بَيْتاً ، فَقَالَ : « هِيهِ » حَتَّىٰ أَنْشَدْتُهُ مِئَةَ بَيْتٍ) . [م ٢٢٥٥]

٢٤٧٤ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ :

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ ٱللهَ بَاطِلٌ

[خ ٤١٨٣م ٢٥٢٦/ ٤ ت ١٤٨٢]

وَكَادَ ٱبْنُ أَبِي ٱلصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ » .

٧٤٧٥ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ وَقِيلَ لَهَا : هَلْ كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلشَّيْءِ مِنَ ٱلشَّعْدِ ؟ _ قَالَتْ : كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ٱبْنِ رَوَاحَةَ ، وَيَتَمَثَّلُ وَيَقُولُ : « وَيَأْتِيكَ بِٱلأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزُوِّدٍ » .

[ت ۲۸٤۸]

هَاذًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ .

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ سَبِّ ٱلدَّهْرِ

٢٤٧٦ - (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ ٱللهُ عَنَّ وَجَلَّ : يُؤْذِينِي ٱبْنُ آدَمَ ؛ يَسُبُّ ٱلدَّهْرَ وَأَنَا ٱلدَّهْرُ ، بِيَدِيَ ٱلْأَمْرُ ، أُقَلِّبُ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ » . [خ ٤٨٦٦ م ٢٢٤١ د ٤٧٧٥]

٢٠ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْلَّعِبِ بِٱلنَّرُ دَشِيرِ

٧٤٧٧ - (م د) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَعِبَ بِٱلنَّرْدَشِيرِ . . فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمٍ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ » . [م ٢٢٦٠ د ٤٩٣٩]

٧٤٧٨ - (ط د) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَعِبَ بِٱلنَّرْدِ. . فَقَدْ عَصَى ٱللهَ وَرَسُولَهُ » . [د٩٩٨ ط ١٩٥٨]

٢١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلنَّوْمِ عَلَى ٱلْبَطْنِ

٧٤٧٩_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً مُضْطَجِعاً عَلَىٰ بَطْنِهِ فَقَالَ : « إِنَّ هَـٰذِهِ ضَجْعَةٌ لاَ يُحِبُّهَا ٱللهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ طِهْفَةَ ـ وَقِيلَ : طِخْفَةُ ـ وَٱبْنِ عُمَرَ .

[ت ۲۷۷۸]

⁽١) هيه: بمعنیٰ (زدني).

٧٤٨٠ (د) عَنْ يَعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ بْنِ قَيْسٍ ٱلْغِفَارِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ ٱلصُّفَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱنْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ بَيْتِ عَائِشَةَ » ، فَٱنْطَلَقْنَا ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ أَطْعِمِينَا » فَجَاءَتْ بِحَيْسَةِ « يَا عَائِشَةُ ؛ أَطْعِمِينَا » فَجَاءَتْ بِحَيْسَةِ مِثْلِ ٱلْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا (١) ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ أَطْعِمِينَا » فَجَاءَتْ بِعُسِّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْنَا ") ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ ٱسْقِينَا » فَجَاءَتْ بِعُسِّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْنَا ") ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ ٱسْقِينَا » فَجَاءَتْ بِعُسِّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْنَا ") ، ثُمَّ قَالَ : « إِنْ شِئْتُمْ . . بِتُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمُ . . اللهُ الْطَلَقْتُمْ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ » .

قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ فِي ٱلْمَسْجِدِ مِنَ ٱلسَّحْرِ عَلَىٰ بَطْنِي. . إِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ فَقَالَ : « إِنَّ هَاذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا ٱللهُ ﴾ قَالَ : فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . [٥٠٤٠]

٢٢ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي وَأَمْتِي » وَفِيهِ أَخْبَارٌ شَتَّىٰ

٧٤٨١ (م [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي وَأَمْتِي ؛ كُلُّكُمْ عَبِيدُ ٱللهِ ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ ٱللهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : غُلاَمِي وَجَارِيَتِي ، وَفَتَايَ وَفَتَاتِي ﴾ .

(د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ٢٢٤٩ د ٢٢٤٥]

٧٤٨٧ - (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَقُولَنَّ أَكُدُكُمْ : خَبُثَتْ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ نَفْسِي ، (٤) . (٤٩٧٩ ـ ٢٢٥٠ م ٢٢٥٠ ـ ٤٩٧٩ ـ ٤٩٧٩ .

٧٤٨٣ (خ د) عَنْ [أَبِي أُمَامَةَ بْنِ] سَهْلِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَيَّ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خَبُثَتْ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ نَفْسِي » . (ح ١١٨٠ د ١٩٧٨ و ١٩٧٨

٢٤٨٤ - (د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لاَ تَقُولُوا : مَا شَاءَ ٱللهُ ثُمَّ شَاءَ فُلاَنٌ » . [د ٤٩٨٠]

⁽١) الحشيشة : طعام يصنع من حنطة قد طحنت بعض الطعن وطبخت ، ويلقىٰ فيها لحم أو تمر .

 ⁽٢) القطاة : نوع من الحمام ، قيل : المعنىٰ : وكأنه أشبه القطاة في القلة .

⁽٣) العس : القدح الكبير .

⁽٤) لقِستْ : غثت ، من اللقس وهو الغثيان .

٧٤٨٥ (د) عَنْ أَبِي ٱلْمَلِيحِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ رَجُلِ (١) قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَثَرَتْ دَابَّتُهُ ، [فَقُلْتُ : تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْ : تِعَسَ ٱلشَّيْطَانُ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ [ذَلِكَ] . تَعَاظَمَ حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ ٱلْبَيْتِ وَيَقُولُ : بِقُوَّتِي ، وَلَـٰكِنْ قُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ] . تَعَاظَمَ حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ ٱلنَّبَابِ » . [د ٤٩٨٢]

٢٤٨٦ - (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ حَلِيمَ إِلاَ ذُو تَجْرِبَةٍ »(٢) .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٠٣٣]

٧٤٨٧ - (ت) عَنْ أَبِي ٱلْحَوْرَاءِ ٱلسَّعْدِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لاَ يَرِيبُكَ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ ٱلْكَذِبَ رِيبَةٌ » .

هَـٰـذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو ٱلْحَوْرَاءِ ٱلسَّعْدِيُّ ٱسْمُهُ : رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ . [ت ٢٥١٨]

٢٤٨٨ - (ط خ م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ مُخَنَّنًا كَانَ عِنْدَهَا وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْبَيْتِ ، فَقَالَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ : يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ ؛ إِنْ فَتَحَ ٱللهُ عَلَيْكُمُ ٱلطَّائِفَ غَداً. . فَإِنَّهَ عَلَيْهِ مِنْدَ إَلَهُ عَلَيْهِ فَيْ أَمِي أُمَيَّةً ؛ إِنْ فَتَحَ ٱللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ فَإِنَّي أَدُلُكَ عَلَىٰ بِنْتِ غَيْلاَنَ ؛ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، قَالَ : فَسَمِعَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « لاَ يَدْخُلْ هَـٰؤُلاَءِ عَلَيْكُمْ » .
 ٢١٥٧ لـ ٢١٨٠ ع ٢١٧٠٤

٧٤٨٩ (م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَزْوَاجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخَنَّثٌ ، فَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي ٱلْإِرْبَةِ ، قَالَ : فَدَخَلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، وَهُوَ يَنْعَتُ ٱمْرَأَةً قَالَ : إِذَا أَقْبَلَتْ . أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعٍ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ . أَدْبَرَتْ عَلَيْكُنَّ » فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَلاَ أَرَىٰ هَاذَا يَعْرِفُ مَا هَاهُنَا ؟! لاَ يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُنَّ » وَالدَّ دَارَكَ مَا مَا هَاهُنَا ؟! لاَ يَدْخُلَنَ عَلَيْكُنَّ » وَالَتْ : فَحَجَبُوهُ) .

⁽١) هو والدأبي المليح ، وهو أسامة بن عمير رضى الله عنه .

⁽٢) ذو عثرة : صاحب زلة قدم . ذو تجربة : صاحب امتحان في نفسه .

٧٤٩٠ (د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ » .

٧٤٩١ (د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ بَاتَ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ. . فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ٱلذَّمَّةُ » . [د٥٤١]

泰 泰 泰

٢٣ كِتَابُ شَرْحِ ٱلسُّنَّةِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱفْتِرَاقِ هَاذِهِ ٱلْأُمَّةِ

٧٤٩٧ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ ـ أَوِ اَثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ـ فِرْقَةً ، وَالنَّصَارَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلاَثِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدِ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د٢٩٥٦ ت ٢٦٤٠]

٣٤٩٣ (د) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ قَامَ فِينَا فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِينَا فَقَالَ : « أَلاَ إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ ٱفْتَرَقُوا عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مَلْ قَبْلُكُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ ٱفْتَرَقُوا عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مَ ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي ٱلنَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَهِيَ مِلَّةً ، وَإِنَّ هَاذِهِ ٱلْمِلَّةُ سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي ٱلنَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَهِيَ مِلَّةً ، وَإِنَّ هَاذِهِ ٱلْمِلَّةُ سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي ٱلنَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقُوامٌ تَجَارَىٰ بِهِمْ تِلْكَ ٱلْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى ٱلْكَلَبُ بِصَاحِبِهِ ، لاَ الْجَمَاعَةُ ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقُوامٌ تَجَارَىٰ بِهِمْ تِلْكَ ٱلْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى ٱللهُ بِصَاحِبِهِ ، لاَ يَنْفَىٰ مِنْهُ عِرْقٌ [وَلاَ مَفْصِلٌ]. . إلاَ دَخَلَهُ » .

٢٤٩٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ أُمَّتِي مَا أَتَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ ٱلنَّعْلِ بِٱلنَّعْلِ ، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَىٰ أُمَّةُ عَلاَنِيَةً . لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَىٰ ثِنتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَىٰ ثِنتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَىٰ ثِنتُونِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَأَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، كُلُّهُمْ فِي ٱلنَّارِ إِلاَ مِلَّةً وَاحِدَةً » قَالُوا : وَمَنْ هِيَ وَتَشْعِينَ مِلَّةً ، كُلُّهُمْ فِي ٱلنَّارِ إِلاَ مِلَّةً وَاحِدَةً » قَالُوا : وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مُفَسَّرٌ .

٢- مَا جَاءَ فِي وَصِيَّةِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُزُومِ سُنَّتِهِ
 وَسُنَّةِ ٱلْخُلَفَاءِ ٱلرَّاشِدِينَ بَعْدَهُ ، وَٱجْتِنَابِ ٱلْبِدَعِ وَٱلْأَهْوَاءِ

٧٤٩٥ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَمْرِو ٱلسُّلَمِيِّ وَحُجْرِ بْنِ حُجْرٍ قَالاً : أَتَيْنَا ٱلْعِرْبَاضَ بْنَ

سَارِيَةً _ وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ : ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَاۤ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَجْلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ -فَسَلَّمْنَا وَقُلْنَا : أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ ، فَقَالَ ٱلْعِرْبَاضُ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَتْ مِنْهَا ٱلْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا ٱلْقُلُوبُ(١) ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَأَنَّ هَـٰـذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعِ! فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا ؟ فَقَالَ : « أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى ٱللهِ ، وَٱلسَّمْعِ وَٱلطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيّاً ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي. . فَسَيَرَى ٱخْتِلَافاً كَثِيراً ، فَعَلَيْكُمْ بِسُتِّنِي وَسُنَّةِ ٱلْخُلَفَاءِ [ٱلْمَهْدِيِّينَ] ٱلرَّاشِدِينَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِٱلنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ ٱلْأُمُورِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ » .

لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [د ۲۰۷۷ ت ۲۷۲۲]

٢٤٩٦ (د) عَنْ عَبَّادٍ ٱلسَّمَّاكِ قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيَّ يَقُولُ : (ٱلْخُلَفَاءُ خَمْسَةٌ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ) . [٤٦٣١]

٢٤٩٧_ (د) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تُجَالِسُوا أَهْلَ ٱلْقَدَرِ ، وَلاَ تُفَاتِحُوهُمْ » . [د ۲۷۱۰]

٢٤٩٨ (د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ هَـٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ . . ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ : (لاَ قَدَرَ) مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ . . فَلاَ تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ ، وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ. . فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ ٱلدَّجَّالِ، وَحَقُّ عَلَى ٱللهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِٱلدَّجَّالِ». [د ٢٦٢] ٧٤٩٩ ([د]) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَـٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ ، إِنْ مَرِضُوا. . فَلاَ تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا. . فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ » .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً ، وَإِثْمِ مَنِ ٱبْتَدَعَ بِدْعَةً

[٤٦٩١]

٠٠٠٠ [ت]) عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلاَلِ بْنِ ٱلْحَارِثِ : « ٱعْلَمْ » قَالَ : [مَا] أَعْلَمُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱعْلَمْ [يَا بِلاَلُ » قَالَ : مَا أَعْلَمُ] يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي. . فَإِنَّا لَهُ مِنَ ٱلأَجْرِ مِثْلَ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنِ ٱبْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلاَلَةٍ لاَ يَرْضَاهَا ٱللهُ

⁽١) ذرفت : دمعت . وجلت : خافت .

وَرَسُولُهُ. . كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامٍ مَنْ عَمِلَ بِهَا ، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ ٱلنَّاسِ شَيْتًا » .

(ت) هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٥٠١ (ط م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ دَعَا إِلَىٰ هُدىً . . كَانَ لَهُ مِنَ ٱلْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ يَتَّبِعُهُ ، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً ،
 وَمَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلاَلَةٍ . . كَانَ عَلَيْهِ مِنْ ٱلْإِثْمِ مِثْلُ آثَامٍ مَنْ يَتَّبِعُهُ ، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٦٧٤ د ٢٦٠٩ ت ٢٦٧٤ ط ٢١٨/١]

٢٠٠٢ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « يَا بُنَيَّ ؛ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدِ. . فَأَفْعَلْ » ثُمَّ قَالَ لِي : « يَا بُنَيًّ ؛
 وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي ، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي . . فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِي فِي ٱلْجَنَّةِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤ ـ مَا جَاءً فِي ٱلْكِهَانَةِ

٢٥٠٤ (خ م) عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْكُهَّانِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْكُهَّانِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسُوا بِشَيْءَ يَكُونُ حَقَّا! قَالَ وَسُولَ ٱللهِ ؛ فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَاناً ٱلشَّيْءَ يَكُونُ حَقَّا! قَالَ

⁽¹⁾ كتاب العلم ، باب من سنَّ سنَّة حسنة .

رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « تِلْكَ ٱلْكَلِمَةُ مِنَ ٱلْجِنِّ ، يَخْطَفُهَا [ٱلْجِنِّيُّ] فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ ٱلدَّجَاجَةِ (١) ، فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ كَذْبَةٍ » . [خ ٦٢٣/ ٦٢٢٨ م ٢٦٣٤]

منه ٢٥٠٥ (م ت) عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُ بْنُ حُسَيْنِ : أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ : أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [رُمِيَ بِنَجْمٍ ، فَٱسْتَنَارَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَاذَا كُنتُمْ تَقُولُونَ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِنْلِ هَلْذَا ؟ " قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَيَا نَقُولُ : وُلِدَ ٱللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ ، وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَإِنَّهَا لاَ يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٱسْمُهُ إِذَا قَضَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَإِنَّهَا لاَ يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٱسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْراً . . وَسَلَّمَ : " فَإِنَّهَا لاَ يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٱلسَّمُهُ إِذَا قَضَى أَمْراً . . وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٱلسَّمُهُ إِذَا قَضَى أَمْراً . . وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٱلسَّمُهُ إِذَا قَضَى أَمْراً . . وَلاَ لَكَنْ تَبْرُونَ وَلَهُ إِلَى الْعَرْشِ ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهُلُ ٱلسَّمَاءِ الْعَرْشِ : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ ، فَيَسْتَخْبِو بَعْضُ أَهْلِ ٱلسَّمَاوَاتِ بَعْضاً ، حَتَّى يَبْلُغَ ٱلْخَبُوهُ مَالِكُ وَلْكَ أَلْكَ مُ اللّهُ لِي أَوْلِيَاتِهِمْ وَيُومُونَ بِهِ ، فَمَا جَاوُلُوا بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ . فَهُو حَقٌ ، وَلَلْكِنَّهُمْ يَقُوفُونَ إِلَى أَوْلِيَاتِهِمْ وَيُومُونَ بِهِ ، فَمَا جَاوُلُوا بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ . فَهُو حَقٌ ، وَلَلْكِنَّهُمْ وَلَنَهُ مَلْ فَوْلُولَ الللهَ عَلَىٰ وَجْهِو . . فَهُو حَقٌ ، وَلَلْكِنَّهُمْ أَلَا فَلْكَ ،

(ت) هَالْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٢٢٩ ت ٢٣٢٤]

٢٥٠٦ (م) عَنْ صَفِيَّةَ رَحِمَهَا ٱللهُ (٣) ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُنَّ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَتَىٰ عَرَّافاً فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ . . لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ عَنْهُنَّ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَتَىٰ عَرَّافاً فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ . . لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » .

٧٥٠٧ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا تَكَلَّمَ ٱللهُ بِٱلْوَحْيِ . . سَمِعَ أَهْلُ ٱلسَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ ٱلسَّلْسِلَةِ عَلَى ٱلصَّفَا^(٤) ، فَيُصْعَقُونَ ، فَلاَ يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ . فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : يَا جِبْرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : ٱلْحَقَّ ، فَيَقُولُونَ : ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ الْحَقَّ الْحَقَّ الْحَقَّ الْحَقَّ الْحَقَّ الْحَقَّ الْحَقَّ الْعَقَ الْحَقَّ الْعَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِل

⁽١) القرُّ : ترديدك الكلام في أذن المخاطب حتىٰ يفهمه ، وقرُّ الدجاجة : صوتها إذا قطَّعته .

⁽٢) يقرفون : يخلطون في حديثهم الكذب .

⁽٣) بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية ، من التابعيات .

⁽٤) الصلصلة: صوت الحديد إذا حُرِّك.

٥ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ يَجِبُ ٱلْإِيمَانُ بِهَا وَٱلْكَفُّ عَنْ تَأْوِيلِهَا

٢٠٠٨ - (د) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ جَهِدَتِ ٱلْأَنْفُسُ ، وَضَاعَتِ ٱلْعِيَالُ ، وَهُلَكَتِ ٱلْأَنْعَامُ ، فَأَسْتَسْقِ ٱللهَ لَنَا ، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى ٱللهِ وَنَسْتَشْفِعُ بِٱللهِ وَنُهِكَتِ ٱلْأَنْعَامُ ، فَأَسْتَسْقِ ٱللهَ لَنَا ، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى ٱللهِ وَنَسْتَشْفِعُ بِٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَيُحَكَ! أَتَدْرِي مَا تَقُولُ ؟! » وَسَبَّعَ رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَيُحَكَ! أَتَدْرِي مَا تَقُولُ ؟! » وَسَبَّعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَيُحَكَ! أَتَدْرِي مَا تَقُولُ ؟! » وَسَبَّعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَيُحَكَ! إَإِنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ حَتَّىٰ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَيُحَكَ! [إِنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ حَتَّىٰ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَيُحَكَ! [إِنَّهُ يُسْتَشْفَعُ بِٱللهِ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، شَأْنُ ٱللهُ أَعْظُمُ مِنْ ذَلِكَ ، وَيْحَكَ!] أَتَدْرِي مَا ٱللهُ ؟! إِنَّ عَرْشَهُ عَلَىٰ سَمَاوَاتِهِ لَهَاكَذَا وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ مِثْلَ ٱللْقُبَةِ عَلَيْهِ وَ إِنَّهُ لَيَطُّ بِهِ أَطِيطَ ٱلرَّحْلِ بِٱللهِ عَلَىٰ أَلَوْ اللهِ مِثْلُ ٱللْقُبَةِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيَطُّ بِهِ أَطِيطَ ٱلرَّحْلِ بِٱللهِ عَلَىٰ إِلَا الْكِبِهِ مِثْلُ ٱلْقُبَةِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيَطُو بِهِ أَطِيطَ ٱلرَّحْلِ بِٱللهِ عَلَىٰ أَلَوْلَكِ إِلَى الْكَاكِ وَاللّهُ مِلْ اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ الْكَاكِ اللهُ الْكَاكِ اللهُ عَلَىٰ مَا لَاللّهُ عَلَىٰ اللهُ الْمُعْرِي عَلَيْهِ وَ إِلَيْهُ لِلْكَ مُ لِلْهُ إِلَى اللهِ الْعَلَىٰ اللهَالَتَهُ وَاللّهِ عَلَىٰ اللهُ الْكَاكِ اللّهِ الْعَلَىٰ اللهِ الْعَلْمُ اللهُ الْعَلَىٰ اللهُ الْعُلْمُ الللهِ الْعَلْمُ اللهُ الْعَلَىٰ اللهُ اللّهُ الْعَلَىٰ الللّهُ اللْعَلَىٰ اللهُ اللهُ اللْعَلَمُ اللّهُ الْعَلَىٰ اللهُهُ عَلَىٰ اللهُ الْعَلَىٰ اللهُ الللهِ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ الللّه

٩ • ٥٠ - (ت د) عَنِ ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ فِي ٱلْبُطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ فِي عِصَابَةٍ مِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ وَالْمُرْنَ ؟ » قَالُوا : وَٱلْمُرْنَ ، قَالَ : « وَٱلْمُرْنَ ؟ » قَالُوا : وَٱلْمُرْنَ ، قَالَ : « وَٱلْعَنَانَ ؟ » قَالُوا : وَٱلْمُرْنَ ، قَالَ : « وَٱلْعَنَانَ ؟ » قَالُوا : وَٱلْمُرْنَ ، قَالَ : « وَٱلْعَنَانَ ؟ » قَالُوا : وَٱلْمُرْنَ ، قَالَ : « وَٱلْمُرْنَ ؛ قَالُوا : وَٱلْمُرْنَ ، قَالَ : إِنَّ بُعْدَ مَا وَٱلْعَنَانَ ، قَالَ : إِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضِ ؟ » قَالُوا : لاَ نَدْرِي ، قَالَ : إِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ _ حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ _ بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوِ ٱثْنَتَانِ أَوْ ثَلاَثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ ٱلسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ _ حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ _ بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوِ ٱثْنَتَانِ أَوْ ثَلاَثُ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ ٱلسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ _ حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ _ بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوِ ٱثْنَتَانِ أَوْ ثَلاَثُ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ ٱلسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ _ حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ، بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَٱعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ الْمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ اللَّهُ وَلَا لَوْقَ ذَلِكَ ثَمُ الْعُرْشُ ، مَا بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَٱعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءً إِلَىٰ سَمَاءً إِلَىٰ سَمَاءً وَتَعَالَىٰ فَوْقَ ذَلِكَ » . لَفُظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [١٣٢٥ ٤ ١٣٢٤ عَالَىٰ فَوْقَ ذَلِكَ » . لَفُظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [١٣٢٥ ٤ ١٣٢٠]

٦- مَا جَاءَ فِي ٱلْمِرَاءِ

٢٥١٠ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمِرَاءُ فِي ٱللهُ وَالْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمِرَاءُ فِي ٱللهُ وَالْهَرْآنِ كُفْرٌ »(٣) .

٢٥١١ - (ت د) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَا

⁽١) أطيط الرحل: صوته إذا ثقل عليه الركبان.

⁽٢) البطحاء : ما انبسط واتسع من الأرض ، وهي التي يقال لها : المحصب ، بين مكة ومنيٰ . عصابة : جماعة .

 ⁽٣) أي : الشك في كونه كلام الله ، أو المراد : الخوض فيه بأنه محدث أو قديم .

زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ ٱلْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ ٱلْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًا (١) ، وَبِبَيْتٍ [فِي وَسَطِ ٱلْجَنَّةِ] لِمَنْ تَرَكَ ٱلْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحاً ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى ٱلْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ » .

(ت) عَنْ أَنَسِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [د ٤٨٠٠ ت ١٩٩٣]

٣٠١٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « كَفَىٰ بِكَ إِثْما أَنْ لاَ تَزَالَ مُخَاصِماً » .

هَانَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ١٩٩٤]

٢٥١٣_ [ت] عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تُمَارِ أَخَاكَ (٢) ، وَلاَ تُمَازِحْهُ ، وَلاَ تَعِدْهُ مَوْعِدَةً فَتُخْلِفَهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [ت ١٩٩٥]

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱللَّعْنَةِ

٢٥١٤ [د] عَنْ أُمِّ ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ٱلدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ ٱلْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئاً.. صَعَدَتِ ٱللَّعْنَةُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ، فَتُعْلَقُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ دُونَهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِيناً وَشِمَالاً ، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاعًا.. دُونَهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِيناً وَشِمَالاً ، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاعًا.. رَجَعَتْ إِلَى ٱلذِي لُعِنَ ، فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلاً ، وَإِلاً.. رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا » .

٧٥١٥ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما : أَنَّ رَجُلاً لَعَنَ ٱلرِّيحَ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « لاَ تَلْعَنِ ٱلرِّيحَ ؛ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئاً لَيْسَ لَهُ بِأَهْلِ . . رَجَعَتِ ٱللَّعْنَةُ عَلَيْهِ » .

٣٥١٦_ (ت د) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَلاَعَنُوا بِلَعْنَةِ ٱللهِ ، وَلاَ بِغَضَبِهِ ، وَلاَ بِٱلنَّارِ »

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [١٩٧٦ ت ١٩٧٦]

 ⁽١) زعيم: ضامن وكفيل. وبض اللجنة: قال في (النهاية » (٢/ ١٨٥): (هو ما حولها خارجاً عنها ؛ تشبيهاً بالأبنية حول المدن وتحت القلاع). قال العلامة السندي في (حاشيته » (٢١/٦): (ينبغي أن يراد هاهنا: في طرف الجنة داخلها لا خارجاً عنها ، وإلا لزم المنزلة بين المنزلتين. فليتأمل).

⁽٢) أي : لا تجادله ولا تخاصمه .

٧ • ٧ • (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَنْبَغِي لِمُ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَنْبَغِي لِمِ

٢٥١٨ (م د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ : « إِنَّ ٱللَّعَّانِينَ لاَ يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلاَ شُفَعَاءَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ »

٢٥١٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ ٱلْمُؤْمِنُ بِٱلطَّعَّانِ وَلاَ ٱللَّعَانِ ، وَلاَ ٱلْفَاحِشِ وَلاَ ٱلْبَذِيءِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ١٩٧٧]

٨ - مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنْ طَلَبِ ٱلْبَلاَغَةِ فِي ٱلْكَلاَمِ

٧٥٢٠ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ ٱلْبَلِيغَ مِنَ ٱلرِّجَالِ ، ٱلَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ^(١) تَخَلُّلَ ٱلْبَاقِرَةِ _(ت) كَمَا تَتَخَلَّلُ ٱلْبُقَرَةُ _بلِسَانِهَا » .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ .

٢٥٢١ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ ٱللهُ مِنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ تَعَلَّمَ صَرْفَ ٱلْمُ مِنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً »(٢) .

٢٥٢٢ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَقَدْ رَأَيْتُ ـ أَوْ : أُمِرْتُ ـ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي ٱلْقَوْلِ ؛ فَإِنَّ ٱلْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ » . [د٥٠٠٨]

٢٥٢٣ ـ (د) عَنْ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّ مِنَ ٱلْبَيَانِ سِحْراً ، وَإِنَّ مِنَ ٱلْعِلْمِ جَهْلاً ، وَإِنَّ مِنَ ٱلشَّعْرِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حُكْماً ، وَإِنَّ مِن ٱلْقُولِ عِيَالاً » فَقَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ : صَدَقَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) أي : يدير لسانه في فمه مبالغة في إظهار بلاغته وبيانه .

⁽٢) الصرف: الفريضة ، والعدل: النافلة . وقيل بالعكس . وقيل: الصرف: التوبة ، والعدل: الفدية .

أَمَّا قَوْلُهُ : (إِنَّ مِنَ ٱلْبَيَانِ سِحْراً) : فَٱلرَّجُلُ يَكُونُ عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَهُوَ ٱلْحَنُ بِٱلْحُجَجِ مِنْ صَاحِبِ ٱلْحَقِّ ، فَيَسْحَرُ ٱلْقَوْمَ بِبَيَانِهِ ، فَيَذْهَبُ بِٱلْحَقِّ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : (إِنَّ مِنَ ٱلشُّعْرِ حُكْماً) : فَهِيَ هَـٰذِهِ ٱلْمَوَاعِظُ وَٱلْأَمْثَالُ ٱلَّتِي يَتَّعِظُ بِهَا ٱلنَّاسُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : (إِنَّ مِنَ ٱلْقَوْلِ عِيَالاً) : فَعَرْضُكَ كَلاَمَكَ وَحَدِيثَكَ عَلَىٰ مَنْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ وَلاَ يُرِيدُهُ .

٩ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

٢٥٢٤ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ . . فَهِيَ كَٱلْيَدِ ٱلْجَذْمَاءِ »(١) .

٧٥٢٥_ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ كَلاَمٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِـ(الْحَمْدُ للهِ). . فَهُو َ أَجْذَمُ » .

٢٥٢٦ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ . . فَدَعُوهُ وَلاَ تَقَعُوا فِيهِ » .
 [د ١٤٨٩٩]

٧٥٢٧ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِئِهِمْ » .

⁽١) الجذماء: المقطوعة أو التي بها جذامٌ .

⁽٢) أوبقت : أهلكت .

٢٥٢٩ (د) عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لأَبِي عَبْدِ ٱللهِ ـ أَوْ قَالَ أَبُو عَبْدِ ٱللهِ لَا لَهِ عَنْهُ مَا ـ : مَا سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يَقُولُ فِي (زَعَمُوا) ؟ لَأَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ : مَا سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ] : ﴿ بِئْسَ مَطِيَّةُ ٱلرَّجُلِ : [زَعَمُوا] » .

قَالَ أَبُو دَاوُودَ : أَبُو عَبْدِ ٱللهِ هَـٰذَا حُذَيْفَةُ .

٢٥٣٠ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَي الله عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ رَجُلاً يَتْبَعُ
 حَمَامَةً فَقَالَ : « شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً » .

[{ ٤٩٧٢]

٢٥٣١ ـ (د ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : [رُبَّمَا] قَالَ لِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا ذَا ٱلْأُذُنَيْنِ » (ت) [قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : يَعْنِي] يُمَازِحُهُ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٢٠٠٢ ت ٢٣٨]

٢٥٣٢ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِيَّاكُمْ وَٱلْحَسَدَ ؛ فَإِنَّ ٱلْحَسَدَ ؛ فَإِنَّ ٱلْحَسَدَ يَأْكُلُ ٱلْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ ٱلنَّارُ ٱلْحَطَبَ _ أَوْ قَالَ _ ٱلْعُشْبَ » . [د٩٠٣]

٣٥٣٣ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لَنْ يَشْبَعَ ٱلْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ مُنْتَهَاهُ ٱلْجَنَّةُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٥٣٤ [د] عَنْ عَاثِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سُرِقَ لَهَا شَيْءٌ ، فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُسَبِّخِي عَنْهُ »(١) .

٢٥٣٥ـ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَكَلَ طَيِّباً ، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ ٱلنَّاسُ بَوَاثِقَهُ . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةُ (٢) » [فَقَالَ رَجُلٌ : « مَنْ أَكَلَ طَيِّباً ، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ ٱلنَّاسُ بَوَاثِقَهُ . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةُ (٢) » [فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ هَلِذَا ٱلْيَوْمَ فِي ٱلنَّاسِ لَكَثِيرٌ! قَالَ : « وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي »] . ات ٢٥٢٠]

٢٥٣٦ - (د) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ مَا

⁽١) أي: لا تخففي عنه الإثم الذي استحقه .

⁽۲) بوائقه : شروره .

مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِٱلْمَعَاصِي يَقْدِرُونَ عَلَىٰ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ فَلاَ يُغَيِّرُوا.. إِلاَ أَصَابَهُمُ ٱللهُ بِعَذَابِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتُوا » .

٧٥٣٧ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱقْتَبَسَ عِلْماً مِنَ ٱلنُّجُومِ . . ٱقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ ٱلسِّحْرِ زَادَ مَا زَادَ »(١) .

٧٥٣٨ (م د) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ٱلْحَكَمِ ٱلسُّلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ ؟ قَالَ : ﴿ كَانَ نَبِيٌّ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ . . فَذَاكَ » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . وَجَالٌ يَخُطُّونَ ؟ قَالَ : ﴿ كَانَ نَبِيٌّ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ . . فَذَاكَ » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [م ٣٥٠٦ د ٣٠٠٩]

٧٣٩٣ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ : (نُهِينَا عَنِ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَالُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَالُهُ عَلَالُهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِكُوا عَلَالِكُوا عَلَالِهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالُهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالِكُوا عَلَالِكُوا عَلَالِكُوا عَلَالِكُوا عَلَالِكُوا عَلَالِكُوا عَلَالَالِكُوا عَلَالَا عَلَا عَلَالَالُوا عَلَالَالِهُ عَلَالِكُوا عَلَالُهُ عَلَالَع

* * *

⁽١) اقتبس : حصًّل وتعلم واكتسب . (زاد ما زاد) أي : زاد اقتباس شعبة السحر ما زاد اقتباس علم النجوم .

٢٤ كِتَابُ ٱلْمَلاَحِم

١- [مَا جَاءَ فِي ٱلدَّجَّالِ وَفِتَنِ أُخْرَىٰ]

• ٢٥٤٠ (د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عُمْرَانُ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ ، [وَخَرَابُ يَثْرِبَ] خُرُوجُ ٱلْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ ٱلْمَلْحَمَةِ فَنْحُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَفَتْحُ ٱلْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ ٱلدَّجَّالِ » ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ فَخِذِ ٱلَّذِي حَدَّنَهُ _ أَوْ مَنْكِبِهِ _ ثُمَّ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَفَتْحُ ٱلْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ ٱلدَّجَّالِ » ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ فَخِذِ ٱلَّذِي حَدَّنَهُ _ أَوْ مَنْكِبِهِ _ ثُمَّ اللهِ عَلَىٰ فَخِذِ اللّذِي حَدَّنَهُ _ أَوْ مَنْكِبِهِ _ ثُمَّ اللهِ اللهِ عَلَىٰ فَخِذِ اللّذِي حَدَّنَهُ _ أَوْ مَنْكِبِهِ _ ثُمَّ اللهِ اللهِ عَلَىٰ فَخِذِ اللّذِي حَدَّنَهُ _ أَوْ مَنْكِبِهِ _ ثُمَّ اللّذَى اللهِ اللهِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ فَخِذِ اللّذِي حَدَّنَهُ _ أَوْ مَنْكِبِهِ _ ثُمَّ اللّذَى اللّذِي عَلَىٰ اللّذِي حَدَّنَهُ لَا اللّذِي اللّذَى اللّذِي اللّذِي عَلَىٰ اللّهُ اللّذِي عَلَىٰ اللّهُ اللّذِي عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

٧٥٤١ (ت د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمَلْحَمَةُ ٱلْكُبْرَىٰ وَفَتْحُ ٱلْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ ٱلدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ » . [د ٢٢٣٨ ـ: ٢٢٣٨]

٢٥٤٧ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَ ٱلْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ ٱلْمَدِينَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ ٱلْمَسِيحُ ٱلدَّجَّالُ فِي ٱلسَّابِعَةِ » . [د٢٩٦]

٣٤٥٣ (خ م ت) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَـٰلذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنْ رَصُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ تَقْتَلَ فِئْتَانِ عَظِيمَتَانِ ، وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَدَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ » .

[خ ۲۰۹۹م ۱۵۰/۱۱](۱)

⁽١) كتاب الفتن ، باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما .

⁽٢) زويٰ : جمع .

⁽٣) بيضتهم : أصلهم وجماعتهم .

لاَ يُرَدُّ ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لاَ أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَأَنْ لاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَيُولِدُ ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لاَ أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَأَنْ لاَ أُسَلِّطُ بَعْضاً ، [وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ فَيَهْلِكُ بَعْضاً ، [وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً] » .

[م ۸۸۸۷ د ۲۵۲۷ ت ۲۷۱۷]

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥٤٥ (د) عَنْ أَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 إِنَّ ٱللهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلاَثِ خِلاَلٍ : أَلاَّ يَدْعُوَ عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلَكُوا جَمِيعاً ، وَأَلاَّ يَظْهَرَ أَهْلُ ٱلْبَاطِلِ
 عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْحَقِّ ، وَأَلاَّ تَجْتَمِعُوا عَلَىٰ ضَلاَلَةٍ » .

٣٤٥٦ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ ٱلْأَرَتِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةً فَأَطَالَهَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ صَلَّيْتَ صَلاَةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا ؟! قَالَ : « أَجَلْ ، إِنَّهَا صَلاَةً رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ ، إِنِّي سَأَلْتُ ٱللهَ فِيهَا ثَلاَثاً فَأَعْطَانِي ٱثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ ٱلّا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ ٱلّا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ ٱلّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ ٱلّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلّا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلّا يُسَلِّعُ مَا يَكُنْ عَنْ مِنْ عَالَاللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الْعَلْمَانِيهِا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٢١٧٥]

٧٠٤٧ (م) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ ٱلْعَالِيَةِ ، حَتَّىٰ إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ . دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلاً ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا ، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلاً ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا ، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُ رَبِّي أَلا يُهْلِكَ أُمِّتِي بِٱلسَّنَةِ . . فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِٱلْغَرَقِ . . وَمَنعَنِيهَا » . وَسَأَلْتُهُ أَلاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ . . فَمَنعَنِيهَا » .

٢٥٤٨_ ([م]) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ . . إِلاَ قَدْ سَأَلْتُهُ ، إِلاَ أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمُدِينَةِ) .

٧٥٤٩ (خ م ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْفِتْنَةِ كَمَا قَالَ ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : أَنَا ، قَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيءٌ ،

[وَكَيْفَ] قَالَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « فِتْنَةُ ٱلرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ. . يُكَفِّرُهَا ٱلصِّيَامُ وَٱلصَّلاَةُ وَٱلصَّدَقَةُ، وَٱلْأَمْرُ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّهْيُ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ».

فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ هَلْذَا أُرِيدُ ، إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟! إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقاً . قَالَ : أَفَيُكْسَرُ ٱلْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لا ، بَلْ يُكْسَرُ ، قَالَ : فَإِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقاً . قَالَ : فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ : هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ ٱلْبَابُ ؟ يُكْسَرُ ، قَالَ : فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ : هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ ٱلْبَابُ ؟ قَالَ : فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ وَكَانَ عُمْرُ) . اخ ١٤٣٥ م ١٤٤ ت ١٤٥٨ القالَ : عُمَرُ) .

• ٢٥٥٠ (د) عَنِ ٱبْنِ لِقَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ ٱلْيَمَانِ : (وَٱللهِ ؛ مَا أَدْرِي أَنْسِيَ أَصْحَابِي أَمْ تَنَاسَوْا ؟! وَٱللهِ ؛ مَا تَرَكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَائِدِ فَاللهِ ؛ مَا تَرَكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَائِدِ فَتُنَةٍ إِلَىٰ أَنْ تَنْقَضِيَ ٱلدُّنْيَا ، يَبْلُغُ مَنْ مَعَهُ ثَلاَثَ مِئَةٍ فَصَاعِداً. . إِلاَ قَدْ سَمَّاهُ لَنَا بِٱسْمِهِ وَٱسْمِ أَبِيهِ وَٱسْمِ قَبِيلَتِهِ) .

١٥٥١ - (خ) عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاماً ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ ٱلْخَلْقِ حَتَّىٰ دَخَلَ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ ، وَأَهْلُ ٱلنَّارِ اللهُمْ ، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ) .

٢٥٥٧ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ فِيمَا أَعْلَمُ _ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 " إِنَّ ٱللهَ يَبْعَثُ لِهَا ذِهِ ٱلْأُمَّةِ عَلَىٰ رَأْسِ كُلِّ مِثَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا » .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمَهْدِيِّ

٧٥٥٣ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَذْهَبُ ٱللهُ نَيًا حَتَّىٰ يَمْلِكَ ٱلْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُواطِىءُ ٱسْمُهُ ٱسْمِي » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأُمِّ سَلَمَةً وَأَبِي هُرَيْرَةً .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . " [ت ٢٢٣٠]

٢٥٥٤ (د) عَنْ عَلِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ ٱللَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً » . [٤٣٨٣]

« ٱلْمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » . (اللهِ عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ عَنْهَا قَالَتْ عَنْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّي عَلَيْ عَلَيْ عَلَى مَنْ وَلَكِ فَاطِمَةً » .

٢٥٥٦ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمَهْدِيُّ مِنِّي ، أَجْلَى ٱلْجَبْهَةِ ، أَقْنَى ٱلْأَنْفِ^(١) ، يَمْللُ ٱلْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً ، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ » .
 [د ٢٨٥٤]

٧٥٥٧ [د] عَنْ عَبْدِ أَللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَجُلاً مِنِّي لَهُ عَلَيْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي لَهُ وَاطِىءُ ٱسْمُهُ ٱلدُّنْيَا إِلاَ يَوْمٌ . . لَطَوَّلَ ٱللهُ ذَلِكَ ٱلْيَوْمَ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلاً مِنِّي لَ أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي لَهِ يَوْمُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي لَهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ أَلهُ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلَا لَا لَهُ وَاللّهُ وَلِي اللّهُ وَاللّهُ وَلّا لَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّ

٣٥٥٨ (د) عَنْ هِلاَكِ بْنِ عَمْرِو رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ ٱلنَّهْرِ يُقَالُ لَهُ : ٱلْحَارِثُ بْنُ حَرَّاثٍ ، عَلَىٰ مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : ٱلْحَارِثُ بْنُ حَرَّاثٍ ، عَلَىٰ مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مَنْصُورٌ ، يُوطِّىءُ - أَوْ : يُمَكِّنُ - لِآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَّنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَبَ عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ - أَوْ قَالَ - إِجَابَتُهُ » .

٣٠٥٩ (د) عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعُونُ ٱخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَعْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ هَارِباً إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ هَا فَيُعُرْجُونَهُ وَهُو كَارِهٌ ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ ، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنْ أَهْلِ ٱلشَّامِ ، وَيُخْسَفُ بِهِمْ بِٱلْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةً وَٱلْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَى ٱلنَّاسُ ذَلِكَ . . أَنَاهُ أَبْدَالُ ٱلشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ الشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ الشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ ٱلْمُعْرَاقِ (٢) ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشِ أَخْوَالُهُ كَلْبُ ، فَيَبْعَثُ إلَيْهِمْ ٱلْمُعْرَاقِ (٢) ، فَيُبْعِونَهُ بَيْنَ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبُ ، فَيَبْعَثُ إلَيْهِمْ الْمُعْرَاقِ (٢) ، فَيُعْمَلُ فِي ٱلنَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيهِمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُلْقِي ٱلْإِسْلاَمُ بِجِرَانِهِ فِي ٱلْأَرْضِ (٣) ، فَيَلْبَثُ مَنْ مَا يُعْمُلُ فِي ٱلنَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيهِمْ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُلْقِي ٱلْإِسْلاَمُ بِجِرَانِهِ فِي ٱلْأَرْضِ (٣) ، فَيَلْبَتُ مِنْ مَنْ مُ مُنْ يُتَوفَقَى ، ويُصَلِّى عَلَيْهِ ٱلْمُسْلِمُونَ » .

٢٥٦٠ (د) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَنَظَرَ إِلَى ٱبْنِهِ ٱلْحَسَنِ

⁽١) أجلى الجبهة : واسعها . أقنى الأنف : طويله من دقة أرنبته وحدب في وسطه .

⁽٢) أي : خيارهم .

⁽٣) أي : يستقر ، شبهه بالبعير إذا برك واستراح مدَّ عنقه على الأرض ، والجران : باطن العنق .

فَقَالَ ـ : (إِنَّ ٱبْنِي هَـٰذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَّاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّىٰ إِلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّىٰ إِلَّامِ نَبِيِّكُمْ، يُشْبِهُهُ فِي ٱلْخَلْقِ. . . ـ ـ ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةً ـ يَمْلاً ٱلأَرْضَ عَدْلاً). [د ٢٩٠٠]

٣ ـ مَا جَاءَ فِي إِخْبَارِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ ٱلْفُرَاتَ يُحْسَرُ عَلَىٰ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ

٢٥٦١ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَحْسِرَ ٱلْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبِ (١) ، يَقْتَبِلُ ٱلنَّاسُ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَحْسِرَ ٱلْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبِ (١) ، يَقْتَبِلُ ٱلنَّاسُ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ : لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا ٱلَّذِي أَنْجُو » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [١٢٥٣ - ٢٨٩٤ د ٢١٦٤]

٢٥٦٧ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ وَاقِفَا مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقَالَ : لاَ يَزَالُ ٱلنَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ ٱلدُّنْيَا ؟ قُلْتُ : أَجَلْ ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ يُوشِكُ ٱلْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَإِذَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ يُوشِكُ ٱلنَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ . لَيُذْهَبَنَ بِهِ كُلّهِ ، سَمِعَ بِهِ ٱلنَّاسُ . سَارُوا إِلَيْهِ ، فَيَقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ﴾ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْبَصْرَةِ

٣٥٦٣ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « يَا أَنَسُ ؛ إِنَّ ٱلنَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَاراً ، وَإِنَّ مِصْراً مِنْهَا يُقَالُ لَهُ : ٱلْبَصْرَةُ - أَوِ : ٱلْبُصَيْرَةُ - فَإِنْ أَنْتَ أَنَسَ ؛ إِنَّ ٱلنَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَاراً ، وَإِنَّ مِصْراً مِنْهَا يُقَالُ لَهُ : ٱلْبَصْرَةُ - أَوِ : ٱلْبُصَيْرَةُ - فَإِنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا . فَإِيَّاكَ وَسِبَاخَهَا وَكِلاَءَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أُمْرَاثِهَا (٢) ، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا ؛ فَإِنَّهُ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا . فَإِيَّاكَ وَسِبَاخَهَا وَكِلاَءَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أُمْرَاثِهَا (٢) ، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا ؛ فَإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ ، وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » . [٤٣٠٧]

٢٥٦٤ (د) عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَحِمَهُ أَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَنْزِلُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطٍ يُسَمُّونَهُ : ٱلْبَصْرَةَ (٣) ، عِنْدَ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ : دِجْلَةُ ، يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ ، يَكْثُرُ أَهْلُهَا ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ دِجْلَةُ ، يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ ، يَكُثُرُ أَهْلُهَا ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ ٱلزَّمَانِ . . جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ عِرَاضُ ٱلْوُجُوهِ ، صِغَارُ ٱلْأَعْيُنِ ، حَتَّىٰ ٱلمُسْلِمِينَ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ ٱلزَّمَانِ . . جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ عِرَاضُ ٱلْوُجُوهِ ، صِغَارُ ٱلْأَعْيُنِ ، حَتَّىٰ

⁽١) يحسر: يكشف؛ لذهاب مائه .

 ⁽٢) سباخها ـ جمع سبخة ـ : وهي أرض ذات ملح ، ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر . كلاؤها : الكلاء موضع بالبصرة ، أو
 هو الموضع الذي تربط فيه السفن .

⁽٣) الغائط: المطمئن الواسع من الأرض.

يَنْزِلُوا عَلَىٰ شَطِّ ٱلنَّهْرِ ، فَيَتَفَرَّقُ أَهْلُهَا ثَلاَثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ أَذْنَابَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْبَرِّيَّةِ وَهَلَكُوا ، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَّهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ ، وَهُمُ ٱلشُّهَدَاءُ » .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْجَيْشِ ٱلَّذِي يُخْسَفُ بِهِ بِٱلْبَيْدَاءِ

٧٠٦٥ ([خ] م [ت د]) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ ٱبْنِ ٱلْقَبْطِيَّةِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : دَخَلَ ٱلْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، فَسَأَلاَهَا عَنِ ٱلْجَيْشِ ٱلَّذِي يُخْسَفُ بِهِ _ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ _ فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَعُوذُ عَائِذٌ بِٱلْبَيْتِ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ _ فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَكَيْفَ بِمَنْ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ ٱلْأَرْضِ . . خُسِفَ بِهِمْ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَكَيْفَ بِمَنْ كَانُ كَارِها ؟ قَالَ : « يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ ، وَلَلْكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عَلَىٰ نِيِّيهِ » وَقَالَ آبُو جَعْفَرٍ _ وَهُو مِنْ رُواةِ ٱلْحَدِيثِ _ : هِيَ بَيْدَاءُ ٱلْمَدِينَةِ .

(خ) نَحْوَهُ عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ، وَفِي أَلْفَاظِهِمَا ٱخْتِلافٌ .

[خ ۱۱۱۸م ۲۸۸۲ د ۲۸۲۱ ت ۱۸۱۲]

(ت د) عَنْ [صَفِيَّةَ]^(١) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْخِلاَفَةِ

٣٩٦٦ ([ت]) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ سَفِينَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْخِلاَفَةُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ سَنَةً ، ثُمَّ مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ » ثُمَّ قَالَ لِي سَفِينَةُ : أَمْسِكْ خِلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ ، وَخِلاَفَةَ عُمْرَ ، وَخِلاَفَةَ عُثْمَانَ . ثُمَّ قَالَ لِي : أَمْسِكْ خِلاَفَةَ عَلِيٍّ . قَالَ : فَوَجَدْنَاهَا ثَلاَثِينَ سَنَةً .

قَالَ سَعِيدٌ : فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ ٱلْخِلاَفَةَ فِيهِمْ! قَالَ : كَذَبُوا بَنُو ٱلزَّرْقَاءِ ، بَلْ هُمْ مُلُوكٌ مِنْ شَرِّ ٱلْمُلُوكِ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ قَالاً : (لَمْ يَعْهَدِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فِي ٱلْخِلاَفَةِ] شَيْئاً) .

وَهَلْذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

⁽١) في النسخ : (أم سلمة) .

٧٥٦٧ ـ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « قُرَيْشٌ وُلاَةُ ٱلنَّاسِ فِي ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِر . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥٦٨ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُهْلِكُ أُمَّتِي هَالْذَا ٱلْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ » قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : « لَوْ أَنَّ ٱلنَّاسَ ٱعْتَزَلُوهُمْ » . [٢٦٠٤]

٢٥٦٩ (خ) عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ ٱلْأُمُوِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، فَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : « هَلاَكُ أُمَّتِي عَلَىٰ يَدَيْ غِلْمَةٍ هُرَيْرَةَ ، فَسَمِعْتُ أَلِهُ هُرَيْرَةَ : إِنْ شِئْتَ أَنْ أُسَمِّيَهُمْ بَنِي فُلاَنٍ وَبَنِي فُلاَنٍ . [٢٥٠٥ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ

٧ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

٧٥٧٠ (خ) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْ وَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَمْنِ : ذَا كَلاَعٍ وَذَا عَمْرِو ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّتُهُمْ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرِو : لَئِنْ كَانَ ٱلَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ . لَقَدْ مَرَّ عَلَىٰ أَجَلِهِ مُنْذُ ثَلَاثٍ ، وَأَقْبَلاَ مَعِي ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ ٱلطَّرِيقِ . رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ ٱلْمَدِينَةِ ، فَسَأَلْنَاهُمْ فَقَالُوا : قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَٱسْتُخْولِفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَٱلنَّاسُ صَالِحُونَ ، فَقَالاً : أَخْبِرُ صَاحِبَكَ أَنَا قَدْ جِئْنَا ، وَلَعَلَنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَٱسْتُخُولِفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَٱلنَّاسُ صَالِحُونَ ، فَقَالاً : أَخْبِرُ صَاحِبَكَ أَنَا قَدْ جِئْنَا ، وَلَعَلَنَا مَنَعُودُ إِنْ شَاءَ ٱللهُ وَرَجَعَا إِلَى ٱلْيَمَنِ .

فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ ، قَالَ : أَفَلاَ جِئْتَ بِهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ. قَالَ لِي ذُو عَمْرِو : يَا جَرِيرُ ؛ إِنَّ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةً ، وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبَراً : إِنَّكُمْ مَعْشَرَ ٱلْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنتُمْ إِذَا لَمَكُ أَمِيرٌ تَأَمَّرُتُمْ فِي آخَرَ ، فَإِذَا كَانَتْ بِٱلسَّيْفِ. . كَانُوا مُلُوكاً ، يَغْضَبُونَ غَضَبَ ٱلْمُلُوكِ ، وَيَرْضَوْنَ مَلْكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرُتُمْ فِي آخَرَ ، فَإِذَا كَانَتْ بِٱلسَّيْفِ . . كَانُوا مُلُوكاً ، يَغْضَبُونَ غَضَبَ ٱلْمُلُوكِ ، وَيَرْضَوْنَ رَضَا ٱلْمُلُوكِ) .

٧٥٧١ [د]) عَنِ ٱلْأَقْرَعِ مُؤَذِّنِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَنِي عُمَرُ إِلَى ٱلْأَسْقُفُ، فَدَعُوْتُهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَهَلْ تَجِدُنِي فِي ٱلْكِتَابِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ تَجِدُنِي ؟ قَالَ : أَجِدُكَ فَدَعُوْتُهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَهَلْ تَجِدُنِي فِي ٱلْكِتَابِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ تَجِدُ اللَّذِي قَرْناً ، فَرَفَعَ عَلَيْهِ ٱلدِّرَّةَ فَقَالَ : قَرْنُ مَهْ ؟ فَقَالَ : قَرْنٌ حَدِيدٌ ، أَمِينٌ شَدِيدٌ ، قَالَ : كَيْفَ تَجِدُ ٱلَّذِي يَجِيءُ مِنْ بَعْدِي ؟ فَقَالَ : أَجِدُهُ خَلِيفَةً صَالِحاً ، غَيْرَ أَنَّهُ يُؤْثِرُ قَرَابَتَهُ ، قَالَ عُمَرُ : يَرْحَمُ ٱللهُ عُثْمَانَ ـ يَجِيءُ مِنْ بَعْدِي ؟ فَقَالَ : أَجِدُهُ خَلِيفَةً صَالِحاً ، غَيْرَ أَنَّهُ يُؤْثِرُ قَرَابَتَهُ ، قَالَ عُمَرُ : يَرْحَمُ ٱللهُ عُثْمَانَ ـ

ثَلاَثاً _ فَقَالَ : كَيْفَ تَجِدُ ٱلَّذِي بَعْدَهُ ؟ قَالَ : أَجِدُهُ صَدَأَ حَدِيدٍ ، فَوَضَعَ عُمَرُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ إِنَّهُ خَلِيفَةٌ صَالِحٌ ، وَلَلْكِنَّهُ يُسْتَخْلَفُ حِينَ يَا ذَفْرَاهُ ، يَا دَفْرَاهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ إِنَّهُ خَلِيفَةٌ صَالِحٌ ، وَلَلْكِنَّهُ يُسْتَخْلَفُ حِينَ يَا ذَفْرَاهُ وَاللَّمُ مُهْرَاقٌ .

٧٩٧٢ ([د]) عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَالْتُ لِي هَمْدَانُ : هَلْ أَنْتَ آتِ هَلْذَا ٱلرَّجُلَ وَمُرْتَادٌ لَنَا ؟ فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئًا. . قَبِلْنَاهُ ، وَإِنْ كَرِهْتَ شَيْئًا . كَرِهْنَاهُ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَجِئْتُ حَتَّىٰ قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْذَا ٱلْكِتَابَ إِلَىٰ عُمَيْرِ ذِي مَرَّانٍ ، أَمْرَهُ ، وَأَسْلَمَ قَوْمِي ، وَكَتَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْذَا ٱلْكِتَابَ إِلَىٰ عُمَيْرِ ذِي مَرَّانٍ ، قَالَ : فَقِيلَ لِعَكَ : قَالَ : وَبَعَثَ مَالِكَ بْنَ مِرَارَةَ ٱلرَّهَاوِيَّ إِلَى ٱلْيَمَنِ جَمِيعاً ، فَأَسْلَمَ عَكْ ذُو خَيْوَانَ ، قَالَ : فَقِيلَ لِعَكَ : قَالَ : فَقِيلَ لِعَكَ : ٱنظلِقْ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُذْ مِنْهُ ٱلْأَمَانَ عَلَىٰ قَرْيَتِكَ وَمَالِكَ ، فَقَدِمَ ، وَكَتَبَ لَهُ ٱلطَلِقُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُذْ مِنْهُ ٱلْأَمَانَ عَلَىٰ قَرْيَتِكَ وَمَالِكَ ، فَقَدِمَ ، وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُذْ مِنْهُ ٱلْأَمَانَ عَلَىٰ قَرْيَتِكَ وَمَالِكَ ، فَقَدِمَ ، وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ مَا لَهُ مَا أَنْ مَا وَوَقِيقِهِ . . فَلَهُ ٱلْأَمَانُ وَذِمَّةُ ٱللهِ وَذِمَةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱلللهِ ﴾ وَكَتَبَ خَالِلُهُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ٱلْعَاصِي . . فَلَهُ ٱلْأَمَانُ وَذِمَّةُ ٱللهِ وَذِمَّةُ ٱللهِ وَكَتِيقِهِ . . فَلَهُ ٱلْأُمَانُ وَذِمَّةُ ٱللهِ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ وَكَتَبَ خَالِلُهُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ٱلْعَاصِي . .

٣٠٧٧- (د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبْيْضَ بْنِ حَمَّالٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ كَلَّمَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلصَّدَقَةِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ : « يَا أَخَا سَبَأٍ ؛ لاَ بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ » فَقَالَ : إِنَّمَا رَعْنَا ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلصَّدَقَةِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ : « يَا أَخَا سَبَأٍ ؛ لاَ بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ » فَقَالَ : إِنَّمَا رَعْنَا ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ سَبْعِينَ حُلَّةٍ بَرِّ مِنْ قِيمَةٍ وَفَاءِ بَرِّ ٱلْمُعَافِرِ ٢) ، كُلَّ سَنَةٍ عَمَّنْ بَقِي مِنْ سَبَأُ مِنْ قَيمَةٍ وَفَاءِ بَرِّ ٱلْمُعَافِرِ ٢) ، كُلَّ سَنَةٍ عَمَّنْ بَقِي مِنْ سَبَأُ بِمَأْرِبَ ، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّىٰ قَبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِينَ مُلْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْ مَلْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا صَالَحَ أَبْيَضُ بْنُ حَمَّالٍ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْ مَا صَالَحَ أَبْيضُ بْنُ حَمَّالٍ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلَ ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ مَاتَ أَبُو بَكُو عَلَىٰ مَا وَضَعَهُ رَسُولُ ٱلللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ مَاتَ أَبُو بَكُو مِنْ وَلَكَ ، وَصَارَتْ عَلَى ٱلصَّدَقَةِ) . [٢٠٢٨]

٢٥٧٤ (د) عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرْضٌ عِنْدُنَا يُقَالُ

⁽١) الدُّفْر : النتن .

⁽٢) البز: نوع من الثياب ، والمعافر: قبيلة يمانية تنسب إليها هذه الثياب.

لَهَا : أَرْضُ أَبْيَنَ ، هِيَ أَرْضُ رِيفِنَا وَمِيرَتِنَا ، وَإِنَّهَا وَبِئَةٌ ـ أَوْ قَالَ : وَبَاؤُهَا شَدِيدٌ ـ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَىَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعْهَا عَنْكَ ؛ فَإِنَّ مِنَ ٱلْقَرَفِ ٱلتَّلَفَ »(١) .

قِيْلَ : إِنَّ هَـٰذَا ـ فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ ـ كَانَ يَسْكُنُ فِي مَوْضِع قُرْبَ ٱلطَّرِيَّةِ .

وَ (الْقَرَفُ) : ٱلْمُقَارَبَةُ لِلشَّيءِ . [د ٢٩٢٣]

٥٧٥ - (ت [د]) عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكِ ٱلْمُرَادِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَلاَ أُقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ ؟ فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ وَأَمَّرَنِي ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ . سَأَلَ عَنِّي : « مَا فَعَلَ ٱلْغُطَيْفِيُّ ؟ » فَأُخْبِرَ أَنِّي قَدْ سِرْتُ ، قَالَ : وَأَمَّرَنِي ، فَرَدَّنِي ، فَأَتَيْتُهُ وَهُو فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : « ٱدْعُ ٱلْقَوْمَ ، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ . . فَآوْبَلُ مِنْهُ ، يُسْلِمْ . . فَلاَ تَعْجَلْ حَتَّىٰ أُحْدِثَ إِلَيْكَ » (٢٠) .

قَالَ : وَأُنْزِلَ فِي سَبَإِ مَا أُنْزِلَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا سَبَأٌ أَرْضٌ أَوِ آمْرَأَةٌ ؟ قَالَ : « لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلاَ آمْرَأَةٍ ، وَلَـٰكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ ٱلْعَرَبِ ، فَتَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ (٣) ، فَأَمَّا ٱلَّذِينَ تَيَامَنُوا. . فَلَخْمٌ وَجُذَامُ وَغَسَّانُ وَعَامِلَةُ ، وَأَمَّا ٱلَّذِينَ تَيَامَنُوا. . فَالأَرْدُ وَالْأَشْعَرِيُونَ وَحِمْيَرٌ وَكِنْدَةُ وَمَذْحِجٌ وَأَنْمَارُ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا أَنْمَارُ ؟ قَالَ : « ٱلَّذِينَ مِنْهُمْ خَمْعَمُ وَبَجِيلَةُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د] نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[د ۲۹۸۸ ت ۲۲۲۳]

* * *

⁽١) المميرة: الطعام المجلوب من بلد إلى بلد . وبئة : كثيرة الوباء . القرف : ملابسة الداء ومداناة المرض . التلف : الهلاك .

⁽٢) أي : حتىٰ آمرك بأمر حادث جديد .

⁽٣) تيامن : أخذ ناحية اليمن وسكنوا بها . وتشاءم : قصد جهة الشام .

٥٧ ـ كِتَابُ ٱلرُّؤْيَا وَٱلْأَمْثَالِ

[الرُّؤْيا]

١ ـ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٧٥٦ (خ) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً . أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : « مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمُ ٱللَّيْلَةَ رُوْيَا ؟ » قَالَ : فَإِنْ رَأَىٰ أَحَدُ . قَصَّهَا ، صَلَاةً . . أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : « مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمُ ٱللَّيْلَةَ رُوْيَا ؟ » قَالَ : فإِنْ رَأَىٰ أَحَدُ . قَصَّهَا ، فَيَقُولُ : « مَا شَاءَ ٱللهُ » فَسَأَلْنَا يَوْماً فَقَالَ : « هَلْ رَأَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ رُوْيَا ؟ » قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : « لَلكِنِّي وَلَيْتُ ٱللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي ، فَأَخْذَا بِيدِي ، فَأَخْرَجَانِي إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيدِهِ كَلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ (١) ، يُدْخِلُ ذَلِكَ ٱلْكَلُّوبَ فِي شِدْقِهِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ قَفَاهُ (٢) ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ مَثْلُ ذَلِكَ ، وَيَلْتَئِمُ شِدْقُهُ هَاذَا ، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ . قُلْتُ : مَا هَاذَا ؟ قَالاَ : ٱنْطَلِقْ . بِشِدْقِهِ آلاَخِو مِثْلَ ذَلِكَ ، وَيَلْتَئِمُ شِدْقُهُ هَاذَا ، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ . قُلْتُ : مَا هَاذَا ؟ قَالاَ : ٱنْطَلِقْ .

فَٱنْطَلَقْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَىٰ قَفَاهُ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَىٰ رَأْسِهِ بِفِهْرٍ ـ أَوْ صَخْرَةٍ ـ فَيَشْدَخُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَإِذَا ضَرَبَهُ . تَدَهْدَهَ ٱلْحَجَرُ^(٣) ، فَٱنْطَلَقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ ، فَلاَ يَرْجِعُ إِلَىٰ هَلذَا حَتَّىٰ يَيْشُدَخُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَإِذَا ضَرَبَهُ . تَدَهْدَهَ ٱلْحَجَرُ^{٣)} ، فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ ، فَلاَ يَرْجِعُ إِلَىٰ هَلذَا حَتَّىٰ يَلْتَئِمَ رَأْسُهُ ، وَعَادَ رَأْسُهُ كَمَا هُوَ ، فَعَادَ إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ ، قُلْتُ : مَنْ هَلذَا ؟ قَالاً : ٱنْطَلِقْ .

فَٱنْطَلَقْنَا إِلَىٰ ثَقْبٍ مِثْلِ ٱلتَّنُّورِ ، أَعْلاَهُ ضَيَّقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَاراً ، فَإِذَا ٱقْتَرَبَ.. ٱرْتَفَعُوا حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا ، فَإِذَا خَمَدَتْ.. رَجَعُوا فِيهَا ، وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلذَا ؟ قَالاً : ٱنْطَلِقْ .

فَٱنْطَلَقْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا عَلَىٰ نَهَرٍ مِنْ دَمٍ ، فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَىٰ شَطِّ ٱلنَّهَرِ ، وَرَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ ، فَأَقْبَلَ ٱلرَّجُلُ ٱلنَّهَرِ فِي فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ، فَأَقْبَلَ ٱلرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ، فَأَقْبَلَ ٱلرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ فِيهِ بِحَجَرٍ ، فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ ، فَقُلْتُ : مَا هَلْذَا ؟ قَالاَ : ٱنْطَلِقْ .

⁽١) كُلُوب: حديدة معطوفة الرأس.

⁽٢) الشدق : جانب الفم .

⁽٣) الفهر: الحجر، تدهده: تدحرج،

فَأَنْطُلَقْنَا حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَىٰ رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصِبْيَانٌ ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا ، فَصَعِدَا بِي فِي ٱلشَّجَرَةِ ، وَأَذْخَلاَنِي دَاراً لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، فِيهَا رِجَالٌ شُيُوخٌ وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ ، ثُمَّ أَخْرَجَانِي مِنْهَا ، فَصَعِدَا بِي ٱلشَّجَرَةَ ، وَأَدْخَلاَنِي دَاراً هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ ، فِيهَا شُيُوخٌ وَشَبَابٌ .

قُلْتُ : طَوَّفْتُمَانِي ٱللَّيْلَةَ ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ ، قَالاً : نَعَمْ ، أَمَّا ٱلَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ . فَكَنَّابٌ يُحَدِّثُ بِٱلْكَذْبِةِ فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّىٰ تَبُلُغَ ٱلآفَاقَ ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، وَٱلَّذِي رَأَيْتَهُ يُشْدَخُ رَأْسُهُ (١٠ . فَرَجُلٌ عَلَمهُ ٱللهُ ٱلْقُرْآنَ فَنَامَ عَنْهُ بِٱللَّيْلِ ، وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِٱلنَّهَارِ ، يُفْعَلُ بِهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، وَٱللَّذِي رَأَيْتَهُ فِي ٱلنَّهَرِ . آكِلُوا ٱلرِّبَا ، وَٱلشَّيْخُ فِي ٱلْقِيَامَةِ ، وَٱللَّذِي رَأَيْتَهُ فِي ٱلنَّهرِ . . آكِلُوا ٱلرِّبَا ، وَٱلشَّيْخُ فِي ٱلْقَيْامَةِ ، وَٱللَّذِي رَأَيْتَهُ فِي ٱلنَّهرِ . . آكِلُوا ٱلرِّبَا ، وَٱلشَّيْخُ فِي أَصْلِ ٱلشَّجَرَةِ . . إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم ، وَٱلصِّبِينَانُ حَوْلَهُ . . فَأَوْلاَدُ ٱلنَّاسِ ، وَٱلَّذِي يُوقِدُ ٱلنَّارَ . . مَالِكٌ خَاذِنُ ٱلنَّارِ ، وَٱلدًالِ ٱللَّهُ لَنَى وَلَمَّ مَنْ لَكَ عَمْرُ لَلْهُ وَلَيْلَ السَّحَابِ ، وَالسَّيْعَ لَلْهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ السَّحَابِ ، وَٱللَّهُ لَلْهُ وَلَيْلُ السَّحَابِ ، وَٱللَّهُ مَنْ وَلَيْ رَأْسِي فَإِذَا فَوْقِي مِثْلُ ٱلسَّحَابِ ، وَٱللَّهُ مَنْ السَّحَابِ ، وَأَنَا جَبْرِيلُ وَهَا مَا مَنْ وَلَى النَّي مَنْ السَّحَابِ ، وَأَنَا جَبْرِيلُ وَهَا لَمُ لَلْهِ مَنْ السَّحَابِ ، وَأَنَا عَبْرِيلُ وَهَا لَمُواللَّهُ السَّحَابِ ، وَأَنَا عَبْرِيلُ وَهَالَمُ السَّحَابِ ، وَأَنَا وَلَوْ عَنْ اللَّهُ بَقِي لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكُمِلُهُ ، فَلَو السَّكَمُ اللَّهُ بَقِي لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكُمِلُهُ ، فَلَو السَّكَمُ اللَّهُ بَيْنِ لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكُمُ لَهُ ، فَلَو السَّكَمُ مَلْ السَّكَ مَا وَلَكَ مَنْزِلُكَ ، قُلْو السَّكَمُ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ الْمَالِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمَالُهُ اللَّهُ الل

٧٩٧٧ (خ) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رَأَيْتُ فِي رُوْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفاً فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَىٰ وَعُلَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفاً فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَىٰ فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ؛ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ بِهِ ٱللهُ مِنَ ٱلْفَتْحِ وَٱجْتِمَاعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ » .

٧٠٧٨ (م د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى ٱلنَّائِمُ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ ، فَأْتِينَا بِرُطَبٍ ـ (م) مِنْ رُطَبِ ٱبْنِ طَابٍ (د) بِرُطَبِ ٱبْنِ طَابٍ ـ فَأَوَلْتُ ٱلرَّفْعَةَ لَنَا فِي ٱلدُّنْيَا ، وَٱلْعَاقِبَةَ فِي ٱلآخِرَةِ ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ » .

[9 . 477 6 02 . 0]

٢٥٧٩ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ أَرَانِي فِي ٱلْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ ، فَجَذَبَنِي رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرَ مِنَ ٱلآخِرِ ، فَنَاوَلْتُ ٱلسُّوَاكَ ٱلأَصْغَرَ مِنْ ٱلآخِرِ ، فَنَاوَلْتُ ٱلسُّوَاكَ ٱلأَصْغَرَ مِنْ الآخِرِ ، فَنَاوَلْتُ ٱلسُّوَاكَ ٱلأَصْغَرَ مِنْ الآخِرِ ، فَقِيلَ لِي : كَبِّرْ فَدَفَعْتُهُ إِلَى ٱلأَكْبَرِ » .

⁽١) يشدخ رأسه : يكسر .

٢٥٨٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا ثَائِمٌ . . أُتِيتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبِ ، فَكَبُرًا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِيْمٌ . . أُتِيتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبِ ، فَكَبُرًا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ اللَّهَ عُهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبَ أَنْ ابْنَهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبَ الْكَنَّامَةِ ».
 الزيم ٢٢٧٢ م ٢٧٧٤ ع ٢٢٩٢

٢٥٨١ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ . . إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ » يَقُولُ : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ . . إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ » قَالُوا : فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلْعِلْمَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَخُزَيْمَةَ وَٱلطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ [وَسَمُرَةَ] وَأَبِي أُمَامَةَ وَجَابِرٍ . حَدِيثُ ٱبْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٢٨١ - ٢٢٨٤]

١٥٨٢ (خ م ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ $_{-}$ ($_{-}$) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ $_{-}$ أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ . . رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ ٱلثَّدِيَّ () ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ ٱسْفَلَ أَنْ نَائِمٌ . . رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ ٱلثَّذِيَّ () ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ ٱسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، فَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ » قَالُوا : فَمَا أَوَّلُتُهُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلدِّينَ » .

٣٥٨٣ (خ ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « رَأَيْتُ ٱمْرَأَةً سَوْدَاءَ ، ثَائِرَةَ ٱلرَّأْسِ (٢) ، خَرَجَتْ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ حَتَّىٰ قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ - وَهِيَ ٱلْجُحْفَةُ وَأَوْلَتُهَا : وَبَاءَ ٱلْمَدِينَةِ يُنْقَلُ إِلَى ٱلْجُحْفَةِ » .

[خ ۷۰۳۸ت ۲۲۹۰]

٢_ مَا جَاءَ فِي أَقْسَامِ ٱلرُّؤْيَا

٢٥٨٤ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « ٱلرُّوْيَا ٱلصَّالِحَةُ مِنَ ٱللهِ ، وَٱلرُّوْيَا ٱلسَّوْءُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، فَمَنْ رَأَىٰ رُؤْيَا فَكَرِهَ مِنْهَا شَيْئاً. .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

⁽١) جمع ثَدْي .

 ⁽٢) ثائرة الرأس : قائمة الشعر منتفشته .

فَلْيَنْفُتْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ.. لاَ تَضُرُّهُ ، وَلاَ يُخْبِرْ بِهَا أَحَداً ، فَإِنْ رَأَىٰ رُؤْيَا حَسَنَةً.. فَلْيُبْشِرْ ، وَلاَ يُخْبِرْ إِلاَ مَنْ يُحِبُّ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : « فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثاً ، وَلْيَسْتَعِذْ بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ثَلَاثاً ، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ ٱلَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .

وَفِي أُخْرَىٰ لَهُ أَيْضاً : « فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثاً ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِٱللهِ مِنْ شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا » .

[خ ۱۹۹۰م ۱۲۲۲/۳_ عر ۱۲۲۲ د ۲۰۱۱ ت ۲۲۷۷ ط ۲/ ۱۹۰۷

٧٥٨٥ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ ٱلرُّوْيَا يُحِبُّهَا . فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ ٱللهِ ، فَلْيَحْمَدِ ٱللهَ عَلَيْهَا ، وَلْيُحَدُّثْ بِمَا رَأَىٰ ، وَإِذَا رَأَىٰ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ . . فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِٱللهِ مِنْ شَرَّهَا ، وَلاَ رَأَىٰ ، وَإِذَا رَأَىٰ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ . . فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِٱللهِ مِنْ شَرَّهَا ، وَلاَ يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ ؛ فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةً . هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . . . [ت٢٤٥٣]

٢٥٨٦ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا ٱلْمُسْلِمِ ٱلْتَرَبَ ٱلزَّمَانُ . لَمْ تَكَدْ رُوْيَا ٱلْمُسْلِمِ تَكْذِبُ ، وَأَصْدَقُكُمْ رُوْيَا . أَصْدَقُكُمْ حَدِيثاً ، وَرُوْيَا ٱلْمُسْلِمِ مَنْ اللهِ ، وَرُوْيَا ٱلْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءً مِنَ ٱللهِ ، وَٱلرُّوْيَا ثَلاَئَةٌ : فَرُوْيَا ٱلصَّالِحَةِ بُشْرَىٰ مِنَ ٱللهِ ، وَرُوْيَا تَحْزِينٌ جُزْءً مِنْ اللهِ ، وَرُوْيَا تَحْزِينٌ مِنَ اللهِ ، وَرُوْيَا تَحْزِينٌ مِنَ اللهِ ، وَرُوْيَا مَمَّا يُحَدِّثُ ٱلْمُرْءُ نَفْسَهُ ، فَإِنْ رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ . فَلْيُصَلِّ ، وَلاَ يُحَدِّثُ الْمُرْءُ نَفْسَهُ ، فَإِنْ رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ . فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ ، وَلاَ يَعْدَبُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ سِيرِينَ ؟

(د) (إِذَا ٱقْتَرَبَ ٱلزَّمَانُ) يَعْنِي : إِذَا ٱقْتَرَبَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ ، يَعْنِي يَسْتَوِيَانِ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي بَكْرَةَ وَأُمِّ ٱلْعَلاَءِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَاثِشَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عَبَّاسِ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَبْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَفْظُهُ لِغَيْرِ ٱلتِّرْمِذِيِّ . [خ ٧٠١٧م ٣٢٦٣ د ٥٠١٩ ت ٢٢٧٠]

٧٥٨٧ - (خ م ت د) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رُؤْيَا ٱلْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنَ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ ٱلنُّبُوَّةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي رَزِينٍ ٱلْعُقَيْلِيِّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبْنِ عُمَرَ وَأَنْسٍ . حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [خ ١٩٨٧م ٢٦٦٤ د ٥٠١٨ ت ٢٢٢١

٨٠٥٨_ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ ٱلرِّسَالَةَ وَٱلنَّبُوَّةَ قَدِ ٱنْقَطَعَتْ ، فَلاَ رَسُولَ بَعْدِي وَلاَ نَبِيَّ » قَالَ : فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى ٱلنَّاسِ فَقَالَ : " لَكِنِ ٱلنُّبُوَّةَ قَدِ ٱنْقَطَعَتْ ، فَلاَ رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا ٱلْمُبَشِّرَاتُ ؟ قَالَ : " رُوْيَا ٱلْمُسْلِمِ ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ ٱلْمُبَشِّرَاتُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا ٱلْمُبَشِّرَاتُ ؟ قَالَ : " رُوْيَا ٱلْمُسْلِمِ ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِن أَجْزَاءِ ٱلنَّبُوّةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ كُرْزٍ. حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. [ت ٢٢٧٢] وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَنْ يَبْقَىٰ بَعْدِي مِنَ ٱلنَّبُوَّةِ إِلاَ ٱلْمُبَشِّرَاتُ » فَقَالُوا : وَمَا ٱلْمُبَشِّرَاتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلرُّوْيَا ٱلصَّالِحَةُ لَمَ السَّالِحَةُ لَي مَنْ النَّبُوَّةِ إِلاَ ٱلْمُبَشِّرَاتُ » فَقَالُوا : وَمَا ٱلْمُبَشِّرَاتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلرُّوْيَا ٱلصَّالِحَةُ لَي رَاهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ع

• ٢٥٩٠ (ت) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنْ قَوْلِ ٱللهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَهُمُ ٱللهُ كَنْ وَأَحِدٌ مُنْدُ مَنْدُ سَأَلْتُ رَجُلٌ وَآحِدٌ مُنْدُ سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْدُ أُنْزِلَتْ ، هِيَ ٱلرُّوْيَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْدُ أُنْزِلَتْ ، هِيَ ٱلرُّوْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا ٱلْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٩٥١ (ت) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا﴾ قَالَ : ﴿ هِيَ ٱلرُّوْيَا ٱلصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا ٱلْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَىٰ كَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا﴾ قَالَ : ﴿ هِيَ ٱلرُّوْيَا ٱلصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا ٱلْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ ﴾ لَهُ » .

٢٥٩٢ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَصْدَقُ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِٱلأَسْحَارِ » .

٣ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ رَآنِي فِي ٱلْمَنَامِ . . فَقَدْ رَآنِي »
 ٢٥٩٣ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مِنْ رَآنِي فِي ٱلْمَقَطَةِ ـ لاَ يَتَمَثَّلُ ٱلشَّيْطَانُ
 يَقُولُ : « مِنْ رَآنِي فِي ٱلْمَنَامِ . . فَسَيَرَانِي فِي ٱلْمِقَطَةِ ـ أَوْ : فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي ٱلْمَقَطَةِ ـ لاَ يَتَمَثَّلُ ٱلشَّيْطَانُ

بِي " (خ م) فَقَالَ أَبُو سَلَمَةً : قَالَ أَبُو قَتَادَةً : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ رَآنِي . . فَقَدْ رَأَى ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ رَآنِي . . فَقَدْ رَأَى ٱلْحَقَّ " .

٢٥٩٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَام . . فَقَدْ رَآنِي ؟ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي جُحَيْفَةَ . هَالذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّغْلِيْظِ عَلَى ٱلْكَذِبِ فِي ٱلْحُلُّم ، وَتَعْبِيرِ ٱلرُّؤْيَا ٱلسُّوءِ

٧٥٩٥ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ . كُلِّفَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي شُرَيْحِ وَوَاثِلَةَ .

٢٥٩٦ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ تَحَلَّمَ كَاذِباً ١١٠ . كُلِّفَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ ، وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٩٩٧ (خ د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً . عَذَّبَهُ ٱللهُ عِهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ ، وَمَنْ تَحَلَّمَ . . كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً ، وَمَنْ تَحَلَّمَ . . كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً ، وَمَنْ آسْتَمَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُونَ بِهِ مِنْهُ . . صُبَّ فِي أُذُنِهِ ٱلأَنْكُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ »(٢) .

وَفِي ٱللَّفْظِ تَقْدِيْمٌ وَتَأْخِيرٌ .

٢٥٩٨ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيِّ جَاءَهُ فَقَالَ : إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ فَأَنَا أَتَّبِعُهُ ، فَزَجَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : « لاَ تُخْبِرْ بِتَلَعُّبِ ٱلشَّيْطَانِ بِكَ فِي ٱلْمَنَامِ » .

٢٥٩٩ (ت د) عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ

⁽١) تحلُّم: ادعىٰ أنه رأىٰ رؤيا ولم يَرَها.

⁽٢) الآنك : الرصاص المذاب .

رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « [ٱلرُّوْيَا] عَلَىٰ رِجْلِ طَائِرٍ (١) مَا لَمْ تُعَبَّرُ ، فَإِذَا عُبِّرَتْ. . وَقَعَتْ » قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : « وَلاَ تَقُصَّهَا إِلاَ عَلَىٰ وَادٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ »(٢) .

١٩٥٨/ ١- (ت) « رُؤْيَا ٱلْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ ٱلنَّبُوَّةِ ، وَهِيَ عَلَىٰ رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمُ يُحَدِّثْ بِهَا ، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا . وَقَعَتْ » وَ فِي رِوَايَةٍ : « سَقَطَتْ » قَالَ : وَأَحْسَبُهُ قَالَ : « وَلاَ يُحَدِّثُ بِهَا إِلاَ لَبِيبًا أَوْ حَبِيبًا »(٣) .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا ٱلظُّلَّةِ وَٱلْمِيزَانِ

٧٦٠٠ (خ م ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَرَى ٱللَّيْلَةَ فِي ٱلْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ ٱلسَّمْنَ (٤) وَٱلْعَسَلَ ، فَأَرَى ٱلنَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ ، فَٱلْمُسْتَكْثِرُ وَٱلْمُسْتَقِلُ ، وَأَرَىٰ سَبَبًا وَاصِلاً مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ، فَأَرَاكَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ ، فَٱلْمُسْتَكْثِرُ وَٱلْمُسْتَقِلُ ، وَأَرَىٰ سَبَبًا وَاصِلاً مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ، فَأَرَاكَ النَّاسَ الْحَدْتَ بِهِ ، فَعَلَوْتَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَعَلاَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مَنْ عَلاَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ الْحَرُ فَعَلاَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مَنْ اللَّهُ فَعَلاَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ مَكُلْ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ بِأَبِي أَنْتَ ، وَٱللهِ لَتَدَعَنِّي فَلأَعْبُرَنَهَا ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱعْبُرْهَا » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَّا ٱلظُّلَةُ . فَظُلَّةُ ٱلْإِسْلاَمِ ، وَأَمَّا ٱلنَّهِ مِنْ ٱلسَّمْنِ وَالْعَسَلِ . فَٱلْمُسْتَكْثِرُ مِنْ ٱلسَّمْنِ وَالْعَسَلِ . فَٱلْمُسْتَكْثِرُ مِنْ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ . فَٱلْحَقُّ ٱلنَّاسُ مِنْ ذَلِكَ . فَٱلْمُسْتَكْثِرُ مِنْ ٱلْقُرْآنِ وَلَا اللهِ مِنْ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلأَرْضِ . فَٱلْحَقُّ ٱلَّذِي ٱنْتَ عَلَيْهِ ، تَأْخُذُ بِهِ . فَهُ مَّ يَأْخُذُ بِهِ . فَأَمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ . فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ . فَيَعْلُو بِهِ ، فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ - بِأَبِي ٱنْتَ - ٱصَبْتُ أَمْ يَاخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ . فَيَعْلُو بِهِ ، فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ - بِأَبِي ٱنْتَ - أَصَبْتُ أَمْ يَاخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ . فَيَعْلُو بِهِ ، فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ - بِأَبِي ٱنْتَ - أَصَبْتُ أَمْ يَاخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ . فَيَعْلُو بِهِ ، فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ - بِأَبِي أَنْتَ - أَصَبْتُ أَمْ أَخُطُأْتُ ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَصَبْتَ بَعْضاً وَأَخْطُأْتَ بَعْضاً » قَالَ : فَوَاللهِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَتُحَدِّنِنِي مَا ٱلَّذِي آخِطَأْتُ ، قَالَ : « لاَ تُقْسِمْ » . لَفَظُهُ لِمُسْلِم .

(ت) هَالْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) قال الخطابي : هـٰذا مثل معناه : لا تستقر قرارها ما لم تعبر . والمعنىٰ أنها كالشيء المعلق برجل الطائر لا استقرار لها .

⁽٢) وادّ : محبٌّ .

⁽٣) لبيباً : عاقلاً .

⁽٤) تنطف: تقطر قليلاً قليلاً .

٢٦٠١ (د ت) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : « مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ رُؤْيَا ؟ » فَقَالَ رَجُلُّ : أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَاناً نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَرَجَحْ أَبُو بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ ، فَرَجَحْ أَبُو بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ ، ثُمَّ رُفعَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

حدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[د ۲۲۲۶ ت ۷۸۲۲]

* * *

ٱلأَمْثَالُ

١ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ ٱلْمَثْلِ لِلنَّبِيِّ وَٱلْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ صَلَوَاتُ ٱللهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

٢٦٠٧ - (خ ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّمَا مَثْلِي وَمَثْلُ ٱلْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي . . كَرَجُلٍ بَنَىٰ دَاراً ، فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلاَ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ ، فَجَعَلَ ٱلنَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ : لَوْلاَ مَوْضِعُ ٱللَّبِنَةِ! » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبُيِّ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [خ ٢٨٦٢ ت ٢٨٦٦]

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْمَثَلَ

٣٦٠٣ (ت) عَنِ آبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ ، فَأَخَذَ بِيدِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَتَّىٰ خَرَجَ بِهِ إِلَىٰ بَطْحَاءِ مَكَّةَ ، فَأَجْلَسَهُ ، ثُمَّ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : « لاَ تَبْرَحَنَّ خَطَّكَ ؛ فَإِنَّهُ سَيَنتُهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ ، فَلاَ تُكَلِّمُهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَلِّمُونَكَ » قَالَ : ثُمَّ مَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَرَادَ .

فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي خَطِّي . إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَأَنَّهُمُ ٱلزُّطُّ أَشْعَارُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ ('') ، لاَ أَرَىٰ عَوْرَةً وَلاَ أَرَىٰ عَوْرَةً وَلاَ أَرَىٰ قِشْراً ، وَيَنْتَهُونَ إِلَيَّ وَلاَ يُجَاوِزُونَ ٱلْخَطَّ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَىٰ وَسُلَّمَ قَدْ جَاءَنِي وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ : حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ ، لَكِنْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَنِي وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ : ﴿ لَقَدْ أَرَانِي مُنْذُ ٱللَّيْلَةَ » ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فِي خَطِّي ، فَتَوَسَّدَ فَخِذِي فَرَقَدَ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ نَفَخَ (٢) .

فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَسِّدٌ فَخِذِي. . إِذَا أَنَا بِرِجَالِ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ ، ٱللهُ أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ ٱلْجَمَالِ ، فَٱنتُهَوْا إِلَيَّ ، فَجَلَسَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَالُوا بَيْنَهُمْ : مَا رَأَيْنَا عَبْداً قَطُّ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَـٰذَا

⁽١) الزُّط: جيل من السودان ، أو من الناس.

⁽٢) النفخ : إرسال الهواء من مبعثه بقوة ، وهو يعتري بعض النائمين دون بعض ، وليس بمذموم ولا مستهجن .

ٱلنَّبِيُّ ؛ إِنَّ عَيْنَيْهِ تَنَامَانِ وَقَلْبُهُ يَقْظَانُ ، ٱضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا مَثَل سَيِّدٍ بَنَىٰ قَصْراً ، ثُمَّ جَعَلَ مَأْدُبَةً ، فَدَعَا ٱلنَّاسَ إِلَىٰ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، فَمَنْ أَجَابَهُ . . أَكَلَ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرِبَ مِنْ شَرَابِهِ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ . . عَاقَبَهُ ـ أَوْ قَالَ : عَذَّبَهُ .

ثُمَّ ٱرْتَفَعُوا ، وَٱسْتَيْقَظَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : « سَمِعْتَ مَا قَالَ هَا وُلَاءِ ؟ وَهَلْ تَدْرِي مَنْ هَاوُلاءِ ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « هُمُ ٱلْمَلاَئِكَةُ ، أَفَتَدْرِي مَا الْمَثَلُ ٱلَّذِي ضَرَبُوا ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « ٱلْمَثَلُ ٱلَّذِي ضَرَبُوا : ٱلرَّحْمَانُ تَبَارَكَ ٱلْمَثَلُ ٱلَّذِي ضَرَبُوا ؟ » قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « ٱلْمَثَلُ ٱلَّذِي ضَرَبُوا : ٱلرَّحْمَانُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بَنَى ٱلْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ . عَاقَبَهُ أَوْ عَذَّبَهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰلَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ ٱلْأَمْثَالِ فِي حُدُودِ ٱللهِ تَعَالَىٰ وَٱتَّبَاعِ أَوَامِرِهِ

٢٦٠٤ (ت) عَنِ ٱلنَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ ٱلْكِلاَبِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ ضَرَبَ مَثَلاً : صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ، عَلَىٰ كَنَفَى ٱلصِّرَاطِ زُورَانِ لَهُمَا أَبْوَابُ مُفَتَّحَةٌ (١) ، عَلَى كَنَفَى ٱلصِّرَاطِ زُورَانِ لَهُمَا أَبْوَابُ مُفَتَّحَةٌ (١) ، عَلَى ٱلْأَبْوَابِ سُتُورٌ ، وَدَاعٍ يَدْعُو عَلَىٰ رَأْسِ ٱلصِّرَاطِ وَدَاعٍ يَدْعُو فَوْقَهُ ، وَٱللهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلاَمِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَٱلأَبْوَابُ ٱلَّتِي عَلَىٰ كَنَفَى ٱلصِّرَاطِ : حُدُودُ ٱللهِ ، فَلاَ يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ ٱللهِ حَتَىٰ يُكْشَفَ ٱلسَّرُو ، وَٱلَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ رَبِّهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۸۵۹] .

٧٦٠٥ (خ ت) عَنِ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَثَلُ ٱلْقَائِمِ عَلَىٰ حُدُودِ ٱللهِ وَٱلْوَاقِعِ فِيهَا . . كَمَثْلِ قَوْمٍ ٱسْتَهَمُوا عَلَىٰ سَفِينَةٍ (٢) ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْفُهُمْ وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ ٱلَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا ٱسْتَقَوْا مِنَ ٱلْمَاءِ . . مَرُّوا عَلَىٰ مَنَ فَوْقَهُمْ أَعْلاَهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ ٱلَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا ٱسْتَقَوْا مِنَ ٱلْمَاءِ . . مَرُّوا عَلَىٰ مَنَ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا : لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقاً وَلَمْ نُوْدِ مَنْ فَوْقَنَا : فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا . . هَلَكُوا جَمِيعاً ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ . . نَجُواْ وَنَجَوْا جَمِيعاً » .

لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .

[خ ۲٤۹۳ ت ۲۱۷۳]

⁽۱) زوران: جداران

⁽٢) أي : اقتسموها بالقُرعة فأخذ كلُّ نصيبه .

٢٦٠٦ (ت) عَنِ ٱلْحَارِثِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
﴿ إِنَّ ٱللهَ أَمْرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيًّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ؛ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا ، وَإِنَّهُ
كَادَ أَنْ يُبْطِىءَ بِهَا ، فَقَالَ عِيسَىٰ : إِنَّ ٱللهَ أَمْرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا ، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ
يَعْمَلُوا بِهَا ، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرُهُمْ وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ ، فَقَالَ يَحْيَىٰ : أَخْشَىٰ إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُحْسَفَ بِي أَوْ
أَعَذَّبَ ، فَجَمَعَ ٱلنَّاسَ فِي بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ ، فَآمْتَلاَ ٱلْمَسْجِدُ وَقَعَدُوا عَلَى ٱلشُّرَفِ ، فَقَالَ : إِنَّ ٱللهُ أَمْرَئِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلُ بِهِنَّ وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ :

أَوَّلُهُنَّ : أَنْ تَعْبُدُوا ٱللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِٱللهِ. . كَمَثَلِ رَجُلٍ ٱشْتَرَىٰ عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ فَقَالَ : هَانِهِ دَارِي وَهَاذَا عَمَلِي فَأَعْمَلْ وَأَدَّ إِلَيَّ ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَىٰ غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ .

وَإِنَّ ٱللهَ أَمَرَكُمْ بِٱلصَّلاَةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ. . فَلاَ تَلْتَفِتُوا ؛ فَإِنَّ ٱللهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ .

وَآمُرُكُمْ بِٱلصِّيَامِ ؛ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ. . كَمَثُلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكُ ، فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا ، وَإِنَّ رِيحَ ٱلصَّاثِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ ٱللهِ مِنْ رِيحِ ٱلْمِسْكِ .

وَآمُرُكُمْ بِٱلصَّدَقَةِ ؛ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ.. كَمَثْلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ ٱلْعَدُوُّ ، فَأَوْنَقُوا يَدَهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنْقَهُ ، فَقَالَ : أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِٱلْقَلِيلِ وَٱلْكَثِيرِ ، فَفَدَىٰ نَفْسَهُ مِنْهُمْ .

وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا ٱللهَ ؛ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ . . كَمَثْلِ رَجُلٍ خَرَجَ ٱلْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعاً ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ عَلَىٰ حِصْنِ حَصِينٍ . . فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ ، كَذَلِكَ ٱلْعَبْدُ لاَ يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ إِلاَ بِذِكْرِ ٱللهِ » .

قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ ٱللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: ٱلسَّمْعُ ، وَٱلطَّاعَةُ ، وَٱلْجَمَاعَةُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ ٱلْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ (١١). . فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ ٱلْإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ إِلاَ أَنْ يَرْجِع (٢) ، وَمَنِ ٱدَّعَىٰ دَعْوَى ٱلْجَاهِلِيَّةِ . . فَإِنَّهُ مِنْ جُنَا جَهَنَّمَ »(٣) .

⁽١) قيدشبر: قدرشبر.

 ⁽٢) خلع: نزع. ربقة الإسلام: عرى الإسلام وروابطه ؛ أي: نبذ عهد الله.

⁽٣) أي : من جماعاتها .

فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَإِنْ صَلَّىٰ وَصَامَ ؟ قَالَ : « وَإِنْ صَلَّىٰ وَصَامَ ، فَآدْعُوا بِدَعْوَى ٱللهِ ٱلَّذِي سَمَّاكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ ، ٱلْمُؤْمِنِينَ ، عِبَادَ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَثَلَ لَهُ وَلِأُمَّتِهِ

٧٦٠٧ - (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ أُمَّتِي . . مَثَلُ ٱلْمَطَرِ لاَ يُدْرَىٰ أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَمَّارٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٨٦٩]

٢٦٠٨ - (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي . . كَمَثْلِ رَجُلٍ ٱسْتَوْقَدَ نَاراً ، فَجَعَلَتِ ٱلذُّبَابُ وَٱلْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا ، وَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهَا ﴾(١) .

هَـٰذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٢٦٦م ٢٢٨٤ ت ٢٨٧٤]

٢٦٠٩ (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَنْنِي اللهُ . كَمَثُلِ رَجُلٍ أَتَىٰ قَوْماً فَقَالَ : رَأَيْتُ ٱلْجَيْشَ بِعَيْنَيَ ، وَإِنِّي أَنَا ٱلنَّذِيرُ اللهُ يُعَلِّي وَمَثَلُ مَا بَعَنْنِي ٱللهُ . . كَمَثُلِ رَجُلٍ أَتَىٰ قَوْماً فَقَالَ : رَأَيْتُ ٱلْجَيْشَ بِعَيْنَيَ ، وَإِنِّي أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱللهُ يَعْنَى مَهْلِهِمْ . . فَنَجَوْا ، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ ٱلْعُرْيَانُ ، فَٱلنَّجَاءَ ٱلنَّجَاءَ ، فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَذْلَجُوا عَلَىٰ مَهْلِهِمْ . . فَنَجَوْا ، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ ٱللهَ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

٢٦١٠ (خ) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَٱلْيَهُودِ وَٱلنَّصَارَىٰ . . كَمَثَلِ رَجُلِ ٱسْتَأْجَرَ قَوْماً يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلاَ يَوْما إِلَى ٱللَّيْلِ عَلَىٰ أَجْرِ مَعْلُومٍ ، فَعَمِلُوا لَهُ إِلَىٰ يَصْفِ ٱلنَّهَارِ ، فَقَالُوا : لاَ حَاجَةَ لَنَا إِلَىٰ أَجْرِكُ ٱلَّذِي شَرَطْتَ لَنَا ، وَمَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ ، فَقَالُ لَهُمْ : لاَ تَفْعَلُوا ، أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلاً ، فَأَبَوْا [وَتَرَكُوا] ، وَٱسْتَأْجَرَ أَجِيرَيْنِ بَعْدَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ : أَكْمِلاً بَقِيَّةَ يَوْمِكُمَا هَلْذَا وَلَكُمَا ٱلَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ ٱلأَجْرِ ، فَعَمِلُوا جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ ، فَقَالَ حَتَى إِذَا كَانَ حِينَ صَلاَةِ ٱلْعَصْرِ . . قَالاً : لَكَ مَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ ، وَلَكَ ٱلْأَجْرُ ٱلَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَكْمِلاً بَقِيَّ مِنَ ٱلنَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، فَلَكَ ٱلْأَجْرُ ٱلَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَكْمِلاً بَقِيَ مِنَ ٱلنَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، فَلَكَ ٱلْأَجْرُ ٱلَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَكْمِلاً بَقِيَةً عَمَلِكُمًا ، فَإِنَّ مَا بَقِي مِنَ ٱلنَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، فَأَبِيَا ، وَٱسْتَأْجَرَ قَوْما أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ

⁽١) بحجزكم : جمع حُجزة ، وهي معقد الإزار . تقحمون : تدخلون فيها وتدافعون بشدة .

بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ ، فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ ، حَتَّىٰ غَابَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱسْتَكْمَلُوا أَجْرَ ٱلْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا ، فَلَالِكَ مَثْلُهُمْ وَمَثْلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَلْذَا ٱلنُّورِ » .

٢٦١١ - (خ م ت) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ ٱلْمُؤْمِنِ ٱلَّذِي يَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ. كَمَثَلِ ٱلْأَثْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ ٱلْمُؤْمِنِ ٱلَّذِي لَا يَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ. كَمَثَلِ ٱلتَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلُوٌ ، وَمَثَلُ ٱلْمُنَافِقِ ٱلَّذِي يَقْرَأُ ٱلْمُنَافِقِ ٱلَّذِي يَقْرَأُ ٱلْمُنَافِقِ ٱلَّذِي لاَ يَقْرَأُ ٱلْمُنَافِقِ ٱلَّذِي لاَ يَقْرَأُ ٱلْمُنَافِقِ ٱللَّذِي لاَ يَقْرَأُ ٱللْمُنَافِقِ ٱللَّذِي لاَ يَقْرَأُ ٱللْمُنَافِقِ ٱلللَّهُ وَلَعْمُهَا مُو لاَ عَلَيْكُ وَطَعْمُهَا مُو لاَ عَلَيْ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ ا

[خ ۲۸٦٠ م ۷۹۷ ت ۲۸۲۵]

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

٢٦١٧ ـ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ ٱلْمُؤْمِنِ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَالِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُوا عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَالُ الللَّهُ عَلَى الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَ

٣٦٦١٣ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثْلُ ٱلْمُؤْمِنِ . . كَمَثْلِ ٱلزَّرْعِ لاَ تَزَالُ ٱلرِّيَاحُ تُفَيِّئُهُ (١) ، وَلاَ يَزَالُ ٱلْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلاَءٌ ، وَمَثْلُ ٱلْمُنَافِقِ . . مَثْلُ شَجَرَةِ ٱلأَرْزِ لاَ تَهْتَزُّ حَتَّىٰ تُسْتَحْصَدَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[م ۲۸۰۹ ت ۲۲۸۲]

٢٦١٤ - (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ ٱلْمُؤْمِنِ . . كَمَثَلِ ٱلْخَامَةِ مِنَ ٱلزَّرْعِ ، تُفِيئُهَا ٱلرَّيَاحُ (٢) ،

⁽١) تفيئه: تحركه وتميله يميناً وشمالاً.

 ⁽٢) الخامة : الطاقة والقصبة الليّئة من الزرع . تفيئها : تميلها وتصرعها .

تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ ، وَمَثَلُ ٱلْمُنَافِقِ. . مَثَلُ ٱلْأَرْزَةِ ٱلْمُجْذِيَةِ (١) ٱلَّتِي لاَ يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ يَكُونَ ٱنْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً ﴾ (٢) .

٧٦٦٥ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ مِنَ ٱلشَّجَرِ شَجَرَةً لاَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا ، وَهِيَ مَثَلُ ٱلْمُؤْمِنِ - (خ) ٱلْمُسْلِمُ - حَدِّثُونِي مَا هِيَ ؟ » قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَوَقَعَ ٱلنَّاسُ فِي شَجَرِ ٱلْبُوَادِي ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا ٱلنَّخْلَةُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هِيَ ٱلنَّحْلَةُ » فَٱسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَتُولَ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ عُمَرَ بِٱلَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ : لأَنْ وَسَلَّمَ : لأَنْ أَتُولَ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ عُمَرَ بِٱلَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ : لأَنْ تَكُونَ فِي كَذَا وَكَذَا) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

(خ) وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُمَرَ . [خ ٢٨ ٢ ١ ٢٨١٠ ت ٢٨٦٧]

٢٦١٦ (ت) عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ الشِّخِيرِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مُثُلِّ ٱبْنُ آدَمَ وَإِلَىٰ جَنْبِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً ، إِنْ أَخْطَأَتْهُ ٱلْمَنَايَا. . وَقَعَ فِي ٱلْهَرَمِ حَتَّىٰ يَمُوتَ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . تعامَا

٧٦٦٧ - (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا ٱلنَّاسُ كَإِبِلٍ مِثَةٍ - (خ) كَٱلإِبِلِ ٱلْمِثَةِ - لاَ يَجِدُ ٱلرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . " [خ ۲۵۹۸ م ۲۵۹۲ م ۲۵۹۲ م ۲۸۷۲

⁽١) المجذية: الثابتة.

⁽٢) انجعافها: انقلاعها.

⁽٣) تداعىٰ: دعا بعضه بعضاً إلى المشاركة في ذلك .

٢٦ كِتَابُ ٱلزُّهْدِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ذَمِّ ٱلدُّنْيَا

٢٦١٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَاٰنِ بْنِ ثَابِتِ قَال : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ قُرَّةَ قَال : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ ضَمْرَةَ قَال : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَلاَ إِنَّ ٱلدُّنيًّا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلاَ ذِكْرَ ٱللهِ وَمَا وَالاَهُ ، وَعَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٣٢٢]

٢٦٢٠ ([ت]) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 لَوْ كَانَتِ ٱلدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ ٱللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ . . مَا سَقَىٰ كَافِراً مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٦٢١ (م ت) عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ مُسْتَوْرِداً أَخَا بَنِي فِهْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ مُسْتَوْرِداً أَخَا بَنِي فِهْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱلدُّنْيَا فِي ٱلآخِرَةِ. . إِلاَ مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي ٱلْيَمْ ، فَلْيَنْظُرْ بِمَاذَا يَرْجِعُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٨٥٨ ت ٢٣٢٣]

٢٦٢٧ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱلدُّنْيَا سِجْنُ ٱلْمُؤْمِنِ ، وَجَنَّةُ ٱلْكَافِر » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . [١٩٥٦ ت ٢٩٥٦]

٢٦٢٣_ (ت) عَنِ ٱلْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ٱلرَّكْبِ ٱلَّذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) السخلة : ولد المعز والضأن .

﴿ أَتَرَوْنَ هَانِهِ هَانَتْ عَلَىٰ أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا ؟ ﴾ قَالُوا : مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ :
 ﴿ فَٱلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى ٱللهِ مِنْ هَالْهِ عَلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثُ ٱلْمُسْتَوْرِدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٦٢٤ (م د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِجَدْيِ أَسَكَّ مَيِّتٍ (٢) ، فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ بِالسُّوقِ دَاخِلاً مِنْ بَعْضِ ٱلْعَالِيَةِ وَٱلنَّاسُ كَنَفَتَهُ (١) ، فَمَرَّ بِجَدْيِ أَسَكَّ مَيِّتٍ (٢) ، فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ : قَالَ : « أَيُكُمْ يُحِبُ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ ؟! قَالَ : قَالَ : « أَيُّكُمْ يُحِبُ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ ؟! قَالَ : « أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ ؟ » قَالُوا : وَٱللهِ لَوْ كَانَ حَيّاً . كَانَ عَيْباً فِيهِ ؛ لأَنَّهُ أَسَكُ ، فَكَيْفَ وَهُو مَيْتُ ؟! فقَالَ : « فَوَٱللهِ ؛ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى ٱللهِ مِنْ هَلذَا عَلَيْكُمْ » . [١٨٥٠٢٥٥]

٢ مَا جَاءَ فِي ذَمِّ حُبِّ ٱلْمَالِ ، وَهَمِّ ٱلدُّنْيَا وَمَدْح ٱلزُّهْدِ فِي ٱلْمَالِ ، وَهَمِّ ٱلآخِرَةِ

٢٦٢٥ـ(ت) عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي ٱلْمَالُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٢٦ - (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَتَخِذُوا ٱلضَّيْعَةَ . . فَتَرْغَبُوا فِي ٱلدُّنْيَا » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٦٦٧ - (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَّ لِابْنِ ٱدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ . . لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَانٍ ، وَلاَ يَمْلاُ فَاهُ إِلاَ ٱلتُّرَابُ ، وَلِيَتُوبُ ٱللهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ » .

٢٦٢٧/ ١- (م ت) وَفِي بَعْضِ طُرُقِهَا : « لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيانِ مِنْ مَالٍ ـ (خ) ذَهَبِ ـ لابْتَغَىٰ وَادِياً ثَالِثاً ، وَلاَ يَمْلاُ جَوفَ ٱبْنِ آدَمَ إِلاَ ٱلتُّرَابُ ، وَيَتُوبُ ٱللهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ وَأَبِي وَاقِدٍ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبْنِ عَبْسَ

⁽١) كنفته : جانبيه .

⁽٢) أَسكُّ: صغير الأذنين ، أو مقطوعهما .

٢٦٢٨ (م) عَنْ أَبِي حَرْبِ بِنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا اللهُ قَالَ : بَعَثَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ إِلَىٰ قُرًاءِ أَهْلِ الْبُصْرَةِ ، فَلَخَلَ عَلَيْهِ ثَلاَثُ مِئَةٍ رَجُلٍ قَدْ قَرَوُوا الْقُرْآنَ ، فَقَالَ : أَنتُمْ خِيَارُ الْأَسْعَرِيُّ إِلَىٰ قُرًاوُهُمْ ، فَاتْلُوهُ ، وَلاَ يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُكُمْ كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ أَهْلِ الْبُصْرَةِ وَقُرَّاوُهُمْ ، فَاتْلُوهُ ، وَلاَ يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُكُمْ كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً كُنَّا نُشَبِّهُهَا فِي الطُّولِ وَالشِّدَةِ بِبَرَاءَةَ ، فَأُنْسِيتُهَا ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا : (لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ . لاَبْتَغَىٰ وَادِياً ثَالِثاً ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ اللّهَ اللّهَ اللّهِ عَلْونَ ، فَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْوا أَنْ يَعْلُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ ، فَتُكْتَبُ شَهَادَةً فِي أَعْنَاقِكُمْ ، فَتُسْأَلُونَ عَنْها يَوْمَ الْفِيامَةِ) .

٣٦٢٩ (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱبنهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « يَكْبَرُ ٱبْنُ آدَمَ وَيَكْبَرُ مَعَهُ ٱثْنَانِ : حُبُّ ٱلْمَالِ ، وَطُولُ ٱلْعُمُرِ » .

٢٦٣٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَلْبُ ٱلشَّيْخِ شَابٌ عَلَىٰ حُبِّ ٱثْتَيْنِ : طُولِ ٱلْحَيَاةِ ، وَكَثْرَةِ ٱلْمَالِ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٠٤٦ م ١٠٤٦ ت ١٠٢٨]

٣٦٣١ - (م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : هَهْرَمُ ٱبْنُ آدَمَ وَيَشِبُ مِنْهُ ٱثْنَتَانِ : ٱلْحِرْصُ عَلَى ٱلْعُمُرِ ، وَٱلْحِرْصُ عَلَى ٱلْمَالِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٠٤٧ ت ٢٣٨٩]

٣٦٣٧ ـ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَتِ ٱلآخِرَةُ هَمَّهُ . جَعَلَ ٱللهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ ، وَأَتَتْهُ ٱلدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، وَمَنْ كَانَتِ ٱلآخِرَةُ هَمَّهُ . . جَعَلَ ٱللهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ ٱلدُّنْيَا إِلاَ مَا قُدِّرَ لَهُ ». [ت ٢٤٦٥]

٣_ مَا جَاءَ فِي ذَمِّ ٱلْبِنَاءِ

٣٦٣٣ - (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلنَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ إِلاَ ٱلْبِنَاءَ ؛ فَلاَ خَيْرَ فِيهِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲٤٨٢]

٢٦٣٤ ـ (ت) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَتَيْنَا خَبَّاباً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ نَعُودُهُ وَقَدِ ٱكْتَوَىٰ سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ : لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي ، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تَمَنَّوُا كَيَّاتٍ، فَقَالَ : ـ فِي ٱلْبِنَاءِ » . ان ٢٤٨٦ ٱلْمَوْتَ » لَتَمَنَّيْتُ، وَقَالَ : ـ فِي ٱلْبِنَاءِ » . ان ٢٤٨٦

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْأَمْرِ بِٱلتَّفَرُّغِ لِلْعِبَادَةِ وَٱلتَّوَكُّلِ عَلَى ٱللهِ

٣٦٦٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : يَا بْنَ آدَمَ ؛ تَفَرَّعْ لِعِبَادَتِي . . أَمْلاْ صَدْرَكَ غِنَىّ ، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ ، وَإِلاَّ تَفْعَلْ . . مَلاْتُ يَدَيْكَ شُعْلاً ، وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦٣٦ - (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ ٱلنَّاسِ : ٱلصِّحَةُ ، وَٱلْفَرَاغُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٤١٧ ت ٢٣٠٤]

٢٦٣٧ (ت) عَنْ قَتَادَةَ بْنِ ٱلنُّعْمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِذَا أَحَبَّ ٱللهُ عَبْداً. . حَمَاهُ ٱلدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ ٱلْمَاءَ » .

(ت ٢٠٣٦) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ صُهَيْبٍ وَأُمِّ ٱلْمُنْذِرِ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٦٣٨ ـ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ أَخَوَانِ عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ أَخَدُهُمَا يَأْتِي ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلآخَرُ يَحْتَرِفُ ، فَشَكَا ٱلْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلآخَرُ يَحْتَرِفُ ، فَشَكَا ٱلْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْزَقُ بِهِ » . [ت ١٣٤٥]

٢٦٣٩ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَادِرُوا بِٱلأَعْمَالِ سَبْعاً ، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلاَّ فَقْراً مُنْسِياً ، أَوْ غِنَىّ مُطْغِياً ، أَوْ مَرَضاً مُفْسِداً ، أَوْ هَرَماً مُفَنِّداً ١) ، أَوْ مَوْتاً مُجْهِزاً ٢) ، أَوِ ٱلدَّجَالَ . . فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ ، أَوِ ٱلسَّاعَةَ . . فَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُ ؟! » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) هرم مفند : كِبرَ موقع في الكلام الخارج عن سَنن الصحة من الخرف والهذيان وخطأ الرأي .

⁽٢) موت مجهز : قاتل بغتة من غير أن يقدر على توبة ووصية .

٧٦٤٠ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنْكُمْ كُنتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى ٱللهِ حَقَّ تَوَكَّلِهِ. . لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ ٱلطَّيْرُ : تَغْدُو خِمَاصاً ، وَتَرُوحُ بِطَاناً »(١) .

٠ [٣٢٤٤]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي قِصَرِ ٱلْأَمَلِ

٢٦٤١ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ جَسَدِي ـ (خ) بِمَنْكِبِي ـ فَقَالَ : « كُنْ فِي ٱلدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، (ت) وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي جَسَدِي ـ (خ) بِمَنْكِبِي ـ فَقَالَ : « كُنْ فِي ٱلدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، (ت) وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَمْلُ الْقُبُورِ » فَقَالَ لِيَ ٱبْنُ عُمَرَ : (إِذَا أَصْبَحْتَ . . فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِٱلْمَسَاءِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ . . فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِٱلْمَسَاءِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ . . فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِٱلصَّبَاحِ ، وَخُدْ مِنْ صِحْتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ؛ فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي يَا عَبْدَ ٱللهِ مَا ٱسْمُكَ غَداً) .

ُ (خ) وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : ﴿ إِذَا أَمْسَيْتَ.. فَلاَ تَنْتَظِرِ ٱلصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ.. فَلاَ تَنْتَظِرِ ٱلْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ) . [خ٦٤١٦ ت ٢٣٣٣]

٢٦٤٧ (خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَطَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَّا مُرَبَّعاً ، وَخَطَّ خُطَطاً صِغَاراً إِلَىٰ هَاذَا ٱلَّذِي فِي ٱلْوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ ٱلَّذِي فِي وَخَطَّ خَطَا فِي ٱلْوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ ٱلَّذِي فِي ٱلْوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ ٱلَّذِي فِي ٱلْوَسَطِ ، وَقَالَ : ﴿ هَاذَا ٱلْإِنْسَانُ ، وَهَاذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ _ أَوْ : قَدْ أَحَاطَ بِهِ _ وَهَاذَا ٱلَّذِي هُوَ خَارِجٌ ٱلْوَسَطِ ، وَقَالَ : ﴿ هَاذَا ٱلْإِنْسَانُ ، وَهَاذَا أَجُلُهُ مُحِيطٌ بِهِ _ أَوْ : قَدْ أَحَاطَ بِهِ _ وَهَاذَا ٱلَّذِي هُو خَارِجٌ مَا مُلَهُ ، وَهَاذِهِ ٱلْخُطَلُ ٱلصِّغَارُ ٱلْأَعْرَاضُ ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَاذَا . نهَشَهُ هَاذَا ، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَاذَا . . نهَشَهُ هَاذَا » وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَاذَا » .

٣٦٤٣ ([خ] ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَاذَا ٱبْنُ آدَمَ ، وَهَاذًا أَجُلُهُ » وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ، ثُمَّ بَسَطَهَا فَقَالَ : « وَثَمَّ أَمَلُهُ ، وَثُمَّ أَمَلُهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَهَالْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

حَديثُ حَسَنُ صَحِيحٌ .

[خ ۲۶۱۸ ت ۲۳۳۴]

⁽١) تغدو : تذهب . خِماصاً : جياعاً . تروح : ترجع . بطاناً : شِباعاً .

٢٦٤٤_ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُطَيِّنُ حَاثِطاً لِي أَنَا وَأُمِّي ، فَقَالَ : « مَا هَلذَا يَا عَبْدَ ٱللهِ ؟! » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ شَيْءٌ أَضْا خُهُ ، فَقَالَ : « ٱلأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ » .

٧٦٤٥ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًا لَنَا (١) ، فَقَالَ : « مَا هَـٰذَا ؟! » فَقُلْنَا : قَدْ وَهَىٰ (٢) ، فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ ، قَالَ : « مَا أَرَى ٱلْأَمْرَ إِلاَّ أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ » .

[د ۲۳۳٥ ټ ۲۳۳۵]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ ٱلْمُصِيبَةِ وَٱلْبَلاَءِ

٢٦٤٦ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الزَّهَادَةُ فِي اللهُ عُلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الزَّهَادَةُ فِي اللهُ نَيْا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلاَلِ وَلاَ إِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي اللهُ نَيْا : أَلاَّ تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِهَا ـ أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ أَوْنَقَ مِمَّا فِي يَدَيِ اللهِ ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ ـ إِذَا أَنْتَ أُصِبْتَ بِهَا ـ أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ » .

٧٦٤٧ (ت) عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَرَادَ ٱللهُ بِعَبْدِهِ ٱلشَّرَّ . . أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْهِ حَتَّىٰ يُوافِيَ بِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

١/٢٦٤٧ وَبِهَـٰذَا ٱلْإِسْنَادِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ عِظَمَ ٱلْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ ٱلْبَلَاءِ ، وَإِنَّ ٱللهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْماً . ٱبْتَلاَهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ . فَلَهُ ٱلرِّضَا ، وَمَنْ سَخِطَ . فَلَهُ ٱلسَّخَطُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . اد ٢٣٩٦]

٢٦٤٨_ (ت) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلنَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً ؟ قَالَ : « ٱلْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ ٱلْأَمْثَلُ فَٱلأَمْثَلُ ، فَيُبْتَلَى ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ حَسَبِ دِينِهِ ، فَإِنْ كَانَ

⁽١) الخُصُّ : البيت من القصب .

⁽٢) وهين : ضَعُفَ .

دِينُهُ صُلْباً.. ٱشْتَدَّ بَلاَؤُهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ.. ٱبْتُلِيَ عَلَىٰ حَسَبِ دِينِهِ ، فَمَا يَبْرَحُ ٱلْبَلاَءُ بِٱلْعَبْدِ حَتَّىٰ يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى ٱلْأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ ».

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٦٤٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا يَزَالُ ٱلْبَلاَءُ بِٱلْمُؤْمِنِ وَٱلْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ ، حَتَّىٰ يَلْقَى ٱللهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأُخْتِ حُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ . ان ٢٣٩٩

٢٦٥٠ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 إِنَّ ٱللهُ يَقُولُ : إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فِي ٱلدُّنْيَا(١). . لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلاَّ ٱلْجَنَّةَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [ت ٢٤٠٠]

٢٦٥١ (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 ﴿ إِنَّ ٱللهَ قَالَ : إِذَا ٱبْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ . . عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا ٱلْجَنَّةَ »يُرِيدُ عَيْنَيْهِ) .
 لخ ٥٦٥٣ الله قَالَ : إِذَا ٱبْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ . . عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا ٱلْجَنَّةَ »يُرِيدُ عَيْنَيْهِ) .

٢٦٥٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ رَفَعَهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ _ قَالَ :
 « يَقُولُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَٱحْتَسَبَ . . لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ ٱلْجَنَّةِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ . [ت ٢٤٠١]

٣٦٥٣ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَوَدُّ أَهْلُ ٱلْعَافِيةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ _ حِينَ يُعْطَىٰ أَهْلُ ٱلْبَلاَءِ ٱلقَّوَابَ _ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي ٱلدُّنْيَا بِٱلْمَقَارِيضِ». حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ ٱللهِ

٢٦٥٤_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ ٱللَّذَّاتِ »(٢) . يَعْنِي ٱلْمَِوْتَ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

[ت ۲۳۰۷]

⁽١) أي: أعميتُ عينيه الكريمتين عليه.

⁽٢) أي : قاطعها .

٢٦٥٥ (خ م ت) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَن ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِفَاءَ ٱللهِ. . أَحَبَّ ٱللهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ ٱللهِ . . كَرِهَ ٱللهُ لِقَاءَهُ » .

١٢٦٥٥/ ١- (خ) قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ـ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ ـ : إِنَّا لَنَكْرَهُ ٱلْمَوْتَ! قَالَ : « لَيْسَ ذَاكِ ، وَلَـٰكِنَّ ٱلْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ ٱلْمَوْتُ. . بُشِّرَ بِرِضْوَانِ ٱللهِ وَكَرَامَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ ٱللهِ ، وَأَحَبَّ ٱللهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ ٱلْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ.. بُشِّرَ بِعَذَابِ ٱللهِ وَعُقُوبَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ؛ كَرِهَ لِقَاءَ ٱللهِ ، وَكَرِهَ ٱللهُ ُلِقَاءَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ . حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ۲۰۰۲ م ۱۸۲۳ ت ۲۲۰۱]

٢٦٥٦ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بَحِيرِ : أَنَّهُ سَمِعَ هَانِئاً مَوْلَىٰ عُثْمَانَ قَالَ : كَانَ عُثْمَانُ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ إِذَا وَقَفَ عَلَىٰ قَبْرٍ . . بَكَىٰ حَتَّىٰ يَبُلَّ لِحْيَتَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : تُذْكَرُ ٱلْجَنَّةُ وَٱلنَّارُ . . فَلاَ تَبْكِي ، وَتَبْكِي مِنْ هَـٰذَا! فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ ٱلآخِرَةِ ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ . . فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ . . فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ » قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا رَأَيْتُ مَنْظَراً قَطُّ . . إِلاَّ ٱلْقَبْرُ ٱفْظَعُ مِنْهُ ﴾(١) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ۲۳۰۸]

٢٦٥٧ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَلجُ ٱلنَّارَ رَجُلٌ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ ٱللهِ حَتَّىٰ يَعُودَ ٱللَّبَنُ فِي ٱلضَّوْعِ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ ٱللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ». [ت ۲۳۱۱]

(ت) [وَفِي ٱلْبَابِ] عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٨ - مَا جَاءَ فِي ٱلصَّمْتِ وَتَرْكِ مَا لاَ يَعْنِيهِ

٢٦٥٨ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ . . فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ. . فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ » .

وَفِيهِ عَنْ أَبِي شُرَيحٍ ٱلْخُزَاعِيِّ . [خ ۲٤٧٥]

⁽١) أفظع: أشد شناعة.

٢٦٥٩ (خ) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ. . أَضْمَنْ لَهُ ٱلْجَنَّةَ » . [خ ۲٤٧٤]

٢٦٦٠ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ [ت ۲۵۰۱] وَسَلَّمَ : ﴿ مَنْ صَمَتَ . . نَجَا ﴾ .

٢٦٦١_ (ت) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلثَّقَفِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ حَدَّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ ، قَالَ : « قُلْ : رَبِّيَ ٱللهُ ، ثُمَّ ٱسْتَقِمْ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا أَخْوَفُ مَا تَخَافُ عَلَى ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ : « هَلْذَا » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲٤۱۰] ۱ ٢٦٦٢ (ت) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا ٱلنَّجَاةُ ؟ قَالَ :

« أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ ، وَٱبْكِ عَلَىٰ خَطِيثَتِكَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . [ت ۲٤٠٦]

٢٦٦٣_ (ط ت) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلاَم ٱلْمَرْءِ : تَرْكَهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ ﴾ . [ت ۲۳۱۸ ط ۲/۹۰۳]

٢٦٦٤_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلاَم ٱلْمَرْءِ: تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ » . [ت ۲۱۳۷]

٩ ـ مَا جَاءَ فِيمَنْ تَكَلَّمَ بِٱلْكَلِمَةِ لِيُضْحِكَ بِهَا ٱلنَّاسَ وَٱلنَّهْي عَنْ كَثْرَةِ ٱلْكَلاَمِ بِغَيْرِ ذِكْرِ ٱللهِ

٢٦٦٥_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِٱلْكَلِمَةِ لاَ يَرَىٰ بِهَا بَأْساً ، يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً فِي ٱلنَّارِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ . [ت ۲۳۱٤]

٢٦٦٦ (ت د) عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبيّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِٱلْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ ٱلْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ». وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ . [د ٤٩٩٠ ت ٢٣١٥]

٢٦٦٧- (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِٱلْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا ، يَهْوِي بِهَا فِي ٱلنَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ » . [م،/٢٩٨٨، ٥] ٢٦٦٨ (ط ت) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ قَالَ : حَدَّثِنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ : سَمِعْتُ بِلاَلَ بْنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : [سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ] : « إِنَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَارِثِ ٱلْمُزْنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : [سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ] : « إِنَّ أَحَدَكُمْ وَرُ فَوَانِ ٱللهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ ٱللهُ لَهُ بِهَا وَضَلَّى أَلْهُ إِلْكَلِمَةِ مِنْ رَضُوانِ ٱللهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ ٱللهُ أَنْ تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ ٱللهُ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ ٱللهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَىٰ يَوْم يَلْقَاهُ » . وَإِنَّ أَحَدَكُمْ - (ط) ٱلرَّجُلَ - لَيَتَكَلَّمُ بِٱلْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ ٱللهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ ٱللهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَىٰ يَوْم يَلْقَاهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٦٦٩ (طخ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ ٱلْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ لِيَالْكَلِمَةِ [مِنْ رِضُوانِ ٱللهِ ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً . يَرْفَعُهُ ٱللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ ٱلْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ لِيَتَكَلَّمُ بِٱلْكَلِمَةِ] مِنْ سَخَطِ ٱللهِ ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً . يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ » . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ . [خ ٢٤٧٨ ط ٢/ ٥٨٥] بِالْكَلِمَةِ] مِنْ سَخَطِ ٱللهِ ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً . يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ » . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ . [خ ٢٥٧٨ ط ٢/ ٥٨٥] بِالْكَلِمَةِ] مِنْ سَخَطِ ٱللهِ ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً . يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ » . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ . [خ ٢٤٧ ط ٢/ ٥٨٥] بِعَنْ رَضِي ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لاَ تَكْثَرُوا ٱلْكَلاَمَ بِغَيْرِ ذِكْرِ ٱللهِ ؟ [فَإِنَّ كَثْرَةَ ٱلْكَلاَمِ بِغَيْرِ ذِكْرِ ٱللهِ] قَسُوةٌ لِلْقَلْبِ ، وَإِنَّ أَبْعَدَ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱللهِ الْقَلْبُ ٱلْقَاسِي » . وَإِنَّ أَبْعَدَ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلللهِ الْقَلْبُ ٱلْقَاسِي » . وَإِنَّ أَبْعَدَ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱللهِ الْقَلْبُ ٱلْقَاسِي » .

١٣٦٧ - (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عَاثِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ زَوْجَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تُرْسِلُ إِلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهَا بَعْدَ ٱلْعَتَمَةِ فَتَقُولُ : (أَلاَ تُرِيحُونَ ٱلْكُتَّابَ؟!) . [ط٢/١٨] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تُرْسِلُ إِلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهَا بَعْدَ ٱلْعَتَمَةِ فَتَقُولُ : (أَلاَ تُرِيحُونَ ٱلْكُتَّابَ؟!) . [ط٢/١٨] ٢٤٠٧ عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ رَفَعَهُ ـ قَالَ : « إِذَا أَصْبَحَ ٱبْنُ آدَمَ . . فَإِنَّ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ رَفَعَهُ ـ قَالَ : « إِذَا أَصْبَحَ ٱبْنُ آدَمَ . . أَسْتَقَمْنَا ، وَإِن ٱلْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ ٱللِّسَانَ فَتَقُولُ : ٱتَّقِ ٱللهَ فِينَا ؛ فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ ، فَإِنِ ٱسْتَقَمْتَ . . ٱسْتَقَمْنَا ، وَإِن الرَّعَةَ بَعْدَ . أَعْوَجُجْتَ . . أَوْ

٢٦٧٣ - (خ ت) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ مَنْ يَتَكَفَّلُ - (خ) مَنْ يَضْمَنْ - لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ. . أَتَكَفَّلُ - (خ) أَضْمَنْ - لَهُ بِٱلْجَنَّةِ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

[خ ۲٤۷٤ ت ۲٤۷٤]

٢٦٧٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ وَقَاهُ ٱللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ. . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٧٦٧٥ (ط) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ وَقَاهُ ٱللهُ شَرَّ ٱثْنَيْنِ . . وَلِجَ ٱلْجَنَّةَ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لاَ تُخْبِرْنَا ، فَسَكَتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ٱلأُولَىٰ ، وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ نَهُ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ عَادَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ وَسُولَ ٱللهِ مَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً ، فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : لاَ تُخْبِرْنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً ، ثُمَّ ذَهَبَ ٱلرَّجُلُ : لاَ تُخْبِرْنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ مَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً ، ثُمَّ ذَهَبَ ٱلرَّجُلُ : لاَ تُخْبِرْنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فُقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً ، ثُمَّ ذَهَبَ ٱلرَّجُلُ يَقُولُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ٱلأُولَىٰ ، فَأَسْكَتَهُ رَجُلُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً ، ثُمَّ ذَهَبَ ٱلرَّجُلُ يَقُولُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ٱلأُولَىٰ ، فَأَسْكَتَهُ رَجُلُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ وَقَاهُ ٱلللهُ شَرَّ ٱلْنَيْنَ رِجْلَيْهِ ، مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، مَا بَيْنَ لَحْيَهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ » .

وَرَوَى ٱلْقَعْنَبِيُّ : (أَلاَ تُخْبِرُنَا) فِي ٱلْمَوَاضِعِ ٱلثَّلاَثَةِ . [ط ٢/ ٩٨٧]

٣٦٧٦ (ت) عَنْ أُمُّ حَبِيبَةَ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ كَلاَمِ ٱبْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لاَ لَهُ ، إِلاَّ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ ، أَوْ ذِكْرُ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲٤۱۲]

١٠ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْفَقْرِ عَلَى ٱلْغِنَىٰ وَسَبْقِ ٱلْفُقَرَاءِ ٱلْأَغْنِيَاءَ

٧٦٦٧ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ أُغْبَطَ أُولِيَاثِي عِنْدِي . . لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ ٱلْحَاذِ^(١) ، ذُو حَظَّ مِنَ ٱلصَّلاَةِ ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبَّهِ ، وَأَطَاعَهُ فِي أُولِيَاثِي عِنْدِي . . لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ ٱلْحَاذِ^(١) ، ذُو حَظًّ مِنَ ٱلصَّلاَةِ ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبَّهِ ، وَأَطَاعَهُ فِي ٱلنَّاسِ ، لاَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِٱلأَصَابِعِ ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ عَلَىٰ ذَلِكَ » ثُمَّ نَقَرَ إللهً " . يَكِدِهِ فَقَالَ : " عُجُلَتْ مَنِيَّتُهُ ، قَلَّتْ بَوَاكِيهِ ، قَلَّ تُرَائَهُ » .

وَبِهَالْذَا ٱلْإِسْنَادِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ

⁽١) خفيف الحاذ : خفيف الحال من مالٍ وعيال .

ذَهَباً ، قُلْتُ : لاَ يَا رَبِّ ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْماً وَأَجُوعُ يَوْماً ـ وَقَالَ ثَلاَثاً أَوْ نَحْوَ هَـٰـذَا ـ فَإِذَا جُعْتُ. . تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ ، وَإِذَا شَبعْتُ. . شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٦٧٨ - (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَٱللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ ، فَقَالَ : « ٱنْظُرْ مَاذَا تَقُولُ! » قَالَ : وَٱللهِ ؛ إِنِّي لأُحِبُّكَ ، فَقَالَ : « أَنْظُرْ مَاذَا تَقُولُ! » قَالَ : « إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي . . فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ « ٱنْظُرْ مَاذَا تَقُولُ! » قَالَ : « إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي . . فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ يَجْفَافًا لَا) ؛ فَإِنَّ ٱلْفَقْرِ أَسْرَعُ إِلَىٰ مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ ٱلسَّيْلِ إِلَىٰ مُنْتَهَاهُ » .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٦٧٩ - (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : نَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ حَصِيرٍ ، فَقَامَ وَقَدْ أَثْرَ فِي جَنْبِهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَوِ ٱتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً (٢) ، فَقَالَ : « مَا لِي وَمَا لِللَّانْيَا ، فَقَامَ وَقَدْ أَثْرَ فِي جَنْبِهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَوِ ٱتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً (٢) ، فَقَالَ : « مَا لِي وَمَا لِللَّانْيَا ، مَا أَنَا فِي ٱللَّانْيَا إِلاَّ كَرَاكِبِ ٱسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . هَـٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٦٨٠ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعِسَ عَبْدُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ. . لَمْ يَرْضَ » . [ح ٢٨٨٦] الدِّينَارِ وَٱلدِّرْهَمِ وَٱلْقَطِيفَةِ وَٱلْخَمِيصَةِ (٣) ؛ إِنْ أُعْطِيَ . . رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ . . لَمْ يَرْضَ » . [ح ٢٨٨٦] الدِّينَارِ وَٱلدِّرْهَمِ وَٱلْفَطِيفَةِ وَٱلْخَمِيصَةِ (٣) ؛ إِنْ أُعْطِي . . رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ . . لَمْ يَرْضَ » . [ح ٢٨٨١] الدِّينَارِ وَآلدَّرْهَمِ وَٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لُعِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لُعِنَ

عَبْدُ ٱلدِّينَارِ ، لُعِنَ عَبْدُ ٱلدِّرْهَمِ » . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . اللهِ اللهُ ا

٧٦٨٧ (خ) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ : « مَا رَأْيُكَ فِي هَاذَا ؟ » فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ : « مَا رَأْيُكَ فِي هَاذَا ؟ » فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَ

⁽١) تجفافاً: درعاً وجُنَّة .

⁽٢) وطاء : غطاء .

⁽٣) القطيفة والخميصة : نوعان من الثياب .

⁽٤) حريٌّ : جدير .

رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا رَأُيُكَ فِي هَاذَا ؟ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَاذَا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، هَاذَا حَرِيُّ إِنْ خَطَبَ. . أَنْ لاَ يُنْكَحَ ، وَإِنْ قَال . . أَلاَّ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَاذَا كَيْرٌ مِنْ مِلْءِ ٱلأَرْضِ مِثْلَ هَاذَا » .

٢٦٨٣ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . سَكَتَ ٱلْقَارِىءُ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . سَكَتَ ٱلْقَارِىءُ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : « مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ ؟ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهُ كَانَ قَارِىءٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا ، فَكُنَّا نَسْتَمِعُ إِلَىٰ كَانَ قَارِىءٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا ، فَكُنَّا نَسْتَمِعُ إِلَىٰ كِتَابِ ٱللهِ .

قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِهِ مَعَهُمْ » قَالَ : فَجَلَسَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَنَا لِيَعْدِلَ بِنَفْسِهِ فِينَا ، ثُمَّ قَالَ بِيدِهِ نَفْسِهِ مَعَهُمْ » قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَ مِنْهُمْ هَكَذَا ، فَتَحَلَّقُوا ، وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَداً غَيْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ ٱلْمُهَاجِرِينَ (١) بِٱلنُّورِ أَحَداً غَيْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ ٱلْمُهَاجِرِينَ (١) بِٱلنُّورِ أَنْ أَنْ مَا رَأَيْتُ مَا رَأَيْتُ مَا رَأَيْتُ مَا مَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ ٱلْمُهَاجِرِينَ (١) بِٱلنُّورِ أَنْ مَا مُنْ مَا لَهُ مَا مَا مُعْشَرَ صَعَالِيكِ ٱلْمُهَاجِرِينَ (١) بِٱلنُّورِ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ ٱلْمُهَاجِرِينَ (١) بِٱلنُّورِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ يَا مَا لَا لَهُ مِنْ مَا لُو يَامَةُ هُمُ لَلَهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ مِنْ مَا لُقِيَامَةِ ؛ تَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ ٱلنَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَذَاكَ خَمْسُ مِثْةِ سَنَةٍ » . لهُ اللهِ اللهُ عَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٢٦٨٤ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فُقَرَاءُ ٱلمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاثِهِمْ بِخَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَجَابِرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٦٨٥ مَوْفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؟ أَخْيِنِي مِسْكِيناً ، وَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ ٱلْمَسَاكِينِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لِمَ أَخْيِنِي مِسْكِيناً ، وَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ ٱلْمَسَاكِينِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لِمَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً ـ وَفِي رِوَايَةٍ : سَبْعِينَ خَرِيفاً ـ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً ـ وَفِي رِوَايَةٍ : سَبْعِينَ خَرِيفاً ـ

⁽١) صعاليك : فقراء .

 ⁽٢) قال الشيخ زكريا رحمه الله: (معناه: طلب التواضع والخضوع، وألاً يكون من الجبابرة المتكبرين والأغنياء المترفين) اهــ

يَا عَائِشَةُ ؛ لاَ تَرُدِّي ٱلْمِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا عَائِشَةُ ؛ أَحِبِّي ٱلْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ يُقَرِّبُكِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٦٨٦_ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَدْخُلُ ٱلْفُقَرَاءُ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ ٱلْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِ مِئَةِ عَامٍ ، نِصْفِ يَوْمٍ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٣٥٣]

٢٦٨٧ - (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . [ت٥٥٣]

٢٦٨٨ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَهُوَ خَمْسُ مِثَةِ عَامٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ات ٢٣٥٤]

٣٦٨٩ (خ م ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَهُوَ حَلِيفُ يَنِي عَامِرِ بْنِ لُوَيً ، وَكَانَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةً بْنَ الْمُحْرَيْنِ يَلْتِي بِجِزْيَتِهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ ٱلْبَحْرَيْنِ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ ٱلْبَحْرَيْنِ ، اللهُ عَلَيْهِ مُ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنْ ٱلْبَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتِ ٱلْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةً ، فَوَافَوْا صَلاَة ٱلْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . انْصَرَفَ ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُمْ ثُمَّ قَالَ : وَسَلَّمَ . انْصَرَفَ ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُمْ ثُمَّ قَالَ : وَسَلَّمَ . انْصَرَفَ ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُمْ ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَسَلَّمَ مَنْ أَنُ أَبِيلُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ وَسُولُ ٱللهِ ، فَتَبَسَّمَ وَسُلُولُ اللهِ عَلَيْهُ مَ وَاللهِ ، وَأَمُولُ اللهِ عَلَيْهُ مَ وَاللهِ ، وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ ، فَوَاللهِ ؛ مَا ٱلْفَقْرَ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْكُمْ وَمَا أَلْوالْمَا مَا يَسُرُّكُمْ مَنْ كَانَ فَبُلَكُمُ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهُا ، وَلَكِنِّي كُمْ كَمَا أَهْلَكَتُهُمْ ، فَتَنَافَسُوهُا كَمَا تَنَافَسُوهُا كَمُ وَلَهُ مُلَى اللهُ عَلَى مَا أَلْمَالِهُ عَلَى مُلْ أَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُمْ مَا أَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَمَا أَلْمُ اللهُ الْ

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي مُجَالَسَةِ ٱلْأَغْنِيَاءِ

٢٦٩٠ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَرَدْتِ ٱللَّحُوقَ بِي . . فَلْيَكْفِكِ مِنَ ٱلدُّنْيَا كَزَادِ ٱلرَّاكِبِ ، وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ ٱلْأَغْنِيَاءِ ، وَلاَ تَسْتَخْلِقِي ثَوْباً لا) حَتَّىٰ تُرَقِّعِيهِ ﴾ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : (وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ ٱلْأَغْنِيَاءِ) هُو نَحْوُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ رَأَىٰ مَنْ فُضًّلَ عَلَيْهِ فِي ٱلْخَلْقِ وَٱلرِّزْقِ . . فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ مَنْ هُوَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ » . أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ هُوَ عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَلاَّ يَزْدَرِيَ نِعْمَةَ ٱللهِ عَلَيْهِ » .

وَيُرْوَىٰ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُنْبَةَ قَالَ : صَحِبْتُ ٱلْأَغْنِيَاءَ ، فَلَمْ أَرَ أَحَداً أَكْبَرَ هَمّاً مِنِّي ؛ أَرَىٰ دَابَّةً خَيْراً مِنْ دَابَّتِي ، وَشَوْبِا خَيْراً مِنْ ثَوْبِي ، وَصَحِبْتُ ٱلْفُقَرَاءَ فَٱسْتَرَحْتُ .

٢٦٩١ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ » . [خ ١٤٩٠]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكَفَافِ وَٱلْقَنَاعَةِ ، وَمَا لاَ حَقَّ لا بْنِ آدَمَ إِلاَّ فِيهِ

٢٦٩٢_ (ت) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ طُوبَىٰ لِمَنْ هُدِيَ إِلَى ٱلْإِسْلاَمِ ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً وَقَنِعَ ﴾(٢) .

هَاذًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَن ٢٣٤٩]

٢٦٩٣ (م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافاً ، وَقَنَّعَهُ ٱللهُ بِمَا آتَاهُ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٠٥٤ ت ١٠٥٨

٢٦٩٤ (ت) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌ فِي سِوَىٰ هَلَذِهِ ٱلْخِصَالِ: بَيْتٌ يَسْكُنُهُ، وَثَوْبٌ يُوارِي عَوْرَتَهُ (٣)، وَجِلْفُ ٱلْخُبْزِ وَٱلْمَاءِ (٤٠).

⁽١) أي : تَعُدِّيه خَلَقاً ، والخَلَق : البالي .

⁽٢) طويميٰ : اسم للجنة ، أو شجرة فيها ، وقيل : هو الفرح وقرة العين . كفافاً : لا يزيد ولا ينقص .

⁽٣) أي : يسترها عن أعين الناس .

⁽٤) جلف الخبز : غليظه ويابسه ، أو ما لا إدام معه .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ ٱلنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلِ : ﴿ جِلْفُ ٱلْخُبْزِ ﴾ يَعْنِي : لَيْسَ مَعَهُ إِدَامٌ .

[ت ۲۳٤١]

٧٦٩٥ (ت) عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بْنَ آدَمَ ؛ إِنَّكَ إِنْ تَبْذُلِ ٱلْفَضْلَ . . خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تُمْسِكْهُ . . شَرُّ لَكَ ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَىٰ كَفَافٍ ، وَٱبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ ، وَٱلْيَدُ ٱلْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْيَدِ ٱلسُّفْلَىٰ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۳٤٣]

٢٦٩٦ (م ت) عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ ٱنتُهَىٰ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ : هَالِي ، مَالِي ، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا وَهُوَ يَقُولُ : هَالِي ، مَالِي ، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَنْيْتَ ، أَوْ لَبَسْتَ فَأَبْلَيْتَ ؟! » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٢٦٩٧ (خ) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَالَهُ مَا أَخَدُ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَالَهُ مَا أَخَدُ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَالَهُ مَا أَخَدُ مَا أَخَرَ » .

٢٦٩٨ (ت) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ مِحْصَنِ ٱلْخَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً فِي سِرْبِهِ (١) ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ . . فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ ٱلدُّنْيَا »(٢) .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٦٩٩ (ت) عَنْ مِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مَلاً آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرَّا مِنْ بَطْنٍ ، بِحَسْبِ ٱبْنِ آدَمَ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ . فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ ، وَثُلُثٌ لِنَفْسِهِ » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

⁽١) أي : في أهله وعياله .

⁽٢) حيزت : جمعت .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَتِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِهِ

٢٧٠٠ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (مَا شَبِعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 خُبْزِ شَعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّىٰ قُبضَ) .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٢/٢٩٧٠ ت ٢٣٥٧]

٢٧٠١ - (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا شَبِعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ ثَلاَثاً تِبَاعاً مِنْ خُبْزِ ٱلْبُرِّ حَتَّىٰ فَارَقَ ٱلدُّنْيَا) .

هَاذًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ . [خ ٢٣٥٥ ت ٢٣٥٨]

٢٧٠٢ - (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ قَدِمَ ٱلْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ ٱلْبُرِّ ثَلاَثَ لَيَالٍ تِبَاعاً حَتَّىٰ قُبِضَ) .

٧٧٠٣ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (إِنْ كُنَّا ـ آَلَ مُحَمَّدٍ ـ نَمْكُثُ شَهْراً مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَادٍ ، إِنْ هُوَ إِلاَّ ٱلْمَاءُ وَٱلتَّمْرُ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٢/٢٩٧٢ ت ٢٤٧١]

١٣٧٠٤ - (خ): (كَانَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ٱلْبَانِهَا فَيَسْقِينَاهُ) . [خ٢٥/٢٩٧٢ م٢٥١٧] مَنَائِحُ ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : (لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : (لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : (لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزِ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ) .

⁽١) منائح : هدايا وعطايا .

٢٧٠٦_ (خ) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْحَارِثِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا تَرَكَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ بَغْلَتَهُ ٱلْبَيْضَاءَ ، وَسِلاَحَهُ ، وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً) .

٢٧٠٧ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (تُوفِّيَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلاَثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ) .

٢٧٠٨ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءِ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلاَّ شَطْرَ شَعِيرٍ فِي رَفِّ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيَّ ، فَكِلْتُهُ فَفَيْ مِنْ شَيْءِ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلاَّ شَطْرَ شَعِيرٍ فِي رَفِّ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيَّ ، فَكِلْتُهُ فَفَيْنِي) .

٢٧٠٩ (م) عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبِ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّعْمَانَ يَخْطُبُ قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ ٱلنَّاسُ مِنَ ٱلدُّنْيَا ، فَقَالَ : (لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظَلُّ ٱلْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقَلاً يَمْلاً بِهِ مِنَ ٱلدُّنْيَا ، فَقَالَ : (لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظَلُّ ٱلْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقَلاً يَمْلاً بِهِ مِنْ ٱلدُّنْيَا ، فَقَالَ : (لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظَلُ ٱلْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقَلاً يَمْلاً بِهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظُلُ ٱلْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقَلاً يَمْلاً بِهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظُلُ ٱلْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقَلاً يَمْلاً بِهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظُلُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظُلُ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظُلُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ إِلّٰ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَسُلّمَ اللهُ عَلَى الللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَظُلُلُ اللّهُ عَلَيْهُ مِي مَا يَجِدُ دَقَلاً يَهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَالُهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُوالِمُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالًا عَلَا عَلَالًا عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا أَلْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَالَالُ عَلَيْكُ عَلَالَالَالِهُ عَلَالًا عَلَالًا عَلَالَالُهُ عَلَيْكُولُولُونَا عَلَالَالْعَلَالَالَالُهُ عَلَيْكُوا أَلْعَلَا عَلَالَا عَلَالَالْعَلَالِهُ عَلَالًا عَلَيْكُوا عَلَالَاللّهُ عَلَيْكُولُولُولُ عَلَيْكُوا أَلْهُ عَلَالَالْعُولُولُولُولُولُولُ عَلَا

٢٧١٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيتُ ٱللَّيَالِي ٱلْمُتَتَابِعَةَ طَاوِياً (٢) وَأَهْلُهُ لاَ يَجِدُونَ عَشَاءً ، وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ ٱلشَّعِيرِ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧١١ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱدْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتاً » .

١٧٧١/ ١- [م ت] : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدِ قُوتاً » . [خ ١٤٦٠ م ١٠٥٠ ت ٢٢٦١

٢٧١٧ - (خ ت) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَكَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّقِيَّ حَتَّىٰ وَسُلَّمَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : مَا كَانَتْ لَقِي ٱللهَ) فَقِيلَ لَهُ : هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : مَا كَانَتْ

⁽١) الدَّقَل : ردىء التمر .

⁽٢) طاوياً: جائعاً.

⁽٣) الحُوَّاريٰ: الذي ينخل مرة بعد مرة حتىٰ يصير نظيفاً أبيض.

لَنَا مَنَاخِلُ . قِيلَ : فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِٱلشَّعِيرِ ؟ قَالَ : كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ، ثُمَّ نُثَرِّيهِ فَنَعْجِنُهُ (١) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفُظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٣٧١٣ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ ؛ فَإِذَا هُو بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَ : « مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَاذِهِ ٱلسَّاعَةَ ؟ » قَالاَ : ٱلْجُوعُ أَوْ لَيْلَةٍ ؛ فَإِذَا هُو بَأَنِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لأَخْرَجَنِي ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمَا ، قُومُوا » فَقَامُوا مَعَهُ ، يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « وَأَنَا وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لأَخْرَجَنِي ٱلَّذِي أَخْرَجَكُمَا ، قُومُوا » فَقَامُوا مَعَهُ ، فَأَتَىٰ رَجُلاً مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ؛ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ ٱلْمَرْأَةُ . . قَالَتْ : مَرْحَبا وَأَهْلاً ، فَقَالَ لَهَا وَسُلَّمَ وَسُلِّمَ : « أَيْنَ فُلاَنٌ ؟ » قَالَتْ : ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ ٱلْمَاءِ ؛ إِذْ جَاءَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيْنَ فُلاَنٌ ؟ » قَالَتْ : ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ ٱلْمَاءِ ؛ إِذْ جَاءَ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَيْهِ ثُمَّ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ، مَا أَحَدُ ٱلْيُومَ أَضْيَافاً مِنِي!

قَالَ : فَانْطَلَقَ ، فَجَاءَهُمْ بِعِذْقِ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ ، فَقَالَ : كُلُوا مِنْ هَانِهِ ، وَأَخَذَ ٱلْمُدْيَةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِيَّاكَ وَٱلْحَلُوبَ » فَذَبَحَ لَهُمْ ، فَأَكُلُوا مِنَ ٱلشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْغِذْقِ ، وَشَرِبُوا ، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا. . قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ : الْعِذْقِ ، وَشَرِبُوا ، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا. . قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَاذَا ٱلنَّعِيمِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ ٱلْجُوعُ ، ثُمَّ لَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَاذَا ٱلنَّعِيمِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ ٱلْجُوعُ ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّىٰ أَصَابَكُمْ هَاذَا ٱلنَّعِيمُ » .

٢٧١٤ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ ، فَوَجَدَ فِيهِ أَبَا بَكْرِ ٱلصِّدِّيقَ وَعُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ ، فَسَأَلَهُمَا فَقَالاً : أَخْرَجَنَا ٱلْجُوعُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَأَنَا أَخْرَجَنِي ٱلْجُوعُ » فَذَهَبُوا إِلَىٰ أَبِي ٱلْهَيْثُمِ بْنِ ٱلتَّيِّهَانِ ٱلأَنْصَارِيِّ ، فَأَمَرَ مَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَأَنَا أَخْرَجَنِي ٱلْجُوعُ » فَذَهَبُوا إِلَىٰ أَبِي ٱلْهَيْثُمِ بْنِ ٱلتَّيِّهَانِ ٱلأَنْصَارِيِّ ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِشَعِيرٍ عِنْدَهُ يُعْمَلُ ، وَقَامَ يَذْبَحُ لَهُمْ شَاةً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَكَبْ عَنْ ذَاتِ ٱللَّهُ مَلْ أَنُوا بِذَلِكَ ٱلطَّعَامِ فَأَكَلُوا ذَاتِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلَا أَلْوَا مِنْ ذَلِكَ ٱلْمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتُسْأَلُنَّ عَنْ نَعِيمٍ هَلَذَا الْمُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتُسْأَلُنَّ عَنْ نَعِيمٍ هَلَذَا الْمُرْبُوا مِنْ ذَلِكَ ٱلْمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلَا الْمُعْامِ أَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلَا الْمُعْمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلَا الْمُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلَا الْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَلْكَالُوا عَنْ نَعِيمٍ هَلَا الْمُعْلِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتُسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلَا الْمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : « لَلْتَسْأَلُنَ عَنْ نَعِيمٍ هَلَا الْمُعْلِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَلْكَالَا اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ اللّهُ اللْهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ

⁽١) نثريه: نبلُّه بالماء.

⁽٢) أي : أعرض عن ذات اللبن .

٢٧١٥ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ كَانَ يَقُولُ : (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ؛ عَلَيْكُمْ بِٱلْمَاءِ ٱلْقَرَاحِ (١) ، وَٱلْبَقْلِ ٱلْبَرِّيِّ ، وَخُبْزِ ٱلشَّعِيرِ ، وَإِيَّاكُمْ وَخُبْزَ ٱلْبُرِّ ؛ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَقُومُوا بِشُكْرِهِ) .
 لَا ٢/ ١٩٢٦

٢٧١٦ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ ٱلْهَوْزَنِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : لَقِيتُ بِلاَلاً مُؤَذِّنَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : وَسَلَّمَ بِحَلَبَ ، فَقُلْتُ : يَا بِلاَلُ ؛ حَدِّنْنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : (مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ ، كُنْتُ أَنَا ٱلَّذِي أَلِي ذَلِكَ مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ ٱللهُ إِلَىٰ أَنْ تُوفِّي ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ ٱلْإِنْسَانُ مُسْلِماً فَرَآهُ عَارِياً . يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَقْرِضُ ، فَأَشْتَرِي لَهُ ٱللهُ وَلَمُ تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحْدٍ إِلاَّ مِنِي فَقَالَ : يَا بِلاَلُ ؟ إِنَّ عِنْدِي سَعَةً ، فَلاَ تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مِنِي فَقَالَ : يَا بِلاَلُ ؟ إِنَّ عِنْدِي سَعَةً ، فَلاَ تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مِنِي ، فَفَعَلْتُ .

فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ. . تَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ قُمْتُ لِأُوَذِّنَ بِٱلصَّلاَةِ ، فَإِذَا ٱلْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ مِنَ ٱلتُّجَّارِ ، فَلَمَّا أَنْ رَآنِي . . قَالَ : يَا حَبَشِيُّ ؛ قُلْتُ : يَا لَبَّاهُ ، فَتَجَهَّمَنِي (٢) ، وَقَالَ لِي قَوْلاً غَلِيظاً ، وَقَالَ لِي قَوْلاً غَلِيظاً ، وَقَالَ لِي وَوْلاً غَلِيظاً ، وَقَالَ لِي : أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ ، فَآخُذُكَ وَقَالَ لِي : أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلشَّهْرِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : قَرِيبٌ ، قَالَ : إِنَّمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ ، فَآخُذُكَ بَرْعَى ٱلْغَنَمَ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ .

فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ ٱلنَّاسِ ، حَتَّىٰ إِذَا صَلَّيْتُ ٱلْعُتَمَةَ . رَجَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَٱسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَٱسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنَّ ٱللهُ شُرِكَ ٱلَّذِي كُنْتُ أَتَدَيَّنُ مِنْهُ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا ، وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي وَلاَ عِنْدِي ، وَهُو اللهُ رَسُولُهُ فَاضِحِي ، فَأَذَنْ لِي أَنْ آبَقَ إِلَىٰ بَعْضِ هَا وُلاَءِ ٱلأَحْيَاءِ ٱلذِينَ قَدْ أَسْلَمُوا ؛ حَتَّىٰ يَرْزُقَ ٱللهُ رَسُولُهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَقْضِي عَنِي .

فَخَرَجْتُ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْتُ مَنْزِلِي . فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجِرَابِي وَنَعْلِي وَمِجَنِّي عِنْدَ رَأْسِي ، حَتَّىٰ إِذَا اللهِ انْشَقَّ عَمُودُ ٱلصَّبْحِ ٱلْأَوَّلِ . أَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ ؛ فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَىٰ يَدْعُو : يَا بِلاَلُ ، أَجِبْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَٱنْطَلَقْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُ ؛ فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَاتٌ عَلَيْهِنَ أَحْمَالُهُنَ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَآنْطَلَقْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُ ؛ فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَاتٌ عَلَيْهِنَ أَحْمَالُهُنَ ، فَقَالَ إِنْ مَنَاخَاتُ مَنَاخَاتُ » ثُمَّ قَالَ : فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْشِرْ ؛ فَقَدْ جَاءَكَ ٱللهُ بِقَضَائِكَ » ثُمَّ قَالَ :

⁽١) القراح: العذب الخالص من الشوائب.

⁽٢) أي : استقبلني بما أكره .

« أَلَمْ تَرَ ٱلرَّكَائِبَ ٱلْمُنَاخَاتِ ٱلْأَرْبَعَ؟ » فَقُلْتُ : بَلَىٰ ، فَقَالَ : « إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ ؟ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةً وَطَعَاماً أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ ، فَٱقْبِضْهُنَّ وَٱقْضِ دَيْنَكَ » فَفَعَلْتُ. . . فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ .

ثُمَّ ٱنْطَلَقْتُ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ؛ فَإِذَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا فَعَلَ مَا قَبَلَكَ ؟ » قُلْتُ : قَدْ قَضَى ٱللهُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَنْ : « أَنْظُرْ أَنْ تُرِيحنِي مِنْهُ ؛ فَإِنِّي وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ، قَالَ : « ٱنْظُرْ أَنْ تُرِيحنِي مِنْهُ ؛ فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّىٰ تُرِيحنِي مِنْهُ » .

فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَتَمَةَ.. دَعَانِي فَقَالَ: « مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ ؟ » قَالَ: قُلْتُ: هُوَ مَعِي لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ ، فَبَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ... وَقَصَّ الْحَدِيثَ ، حَتَّىٰ إِذَا صَلَّى الْعُتَمَةَ _ يَعْنِي : مِنَ الْغَدِ _ دَعَانِي ، قَالَ : « مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ ؟ » قَالَ : اللهُ مَنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللهَ ؛ شَفَقاً مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ ، قُلْتُ : قَدْ أَرَاحَكَ اللهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللهَ ؛ شَفَقاً مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ ، قُلْتُ : قُدْ أَرَاحَكَ اللهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللهَ ؛ شَفَقاً مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ ، قُلْتُ : قُدْ أَرَاحَكَ اللهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللهَ ؛ شَفَقاً مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ ، قُلْتُ اللَّذِي سَأَلْتَنِي سَأَلْتَنِي مَا إِنَّا جَاءَ أَزْوَاجَهُ . . فَسَلَّمَ عَلَى الْمُرَأَةِ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَبِيتَهُ ، فَهَاذَا اللّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ) .

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ ٱلصَّحَابَةِ وَلِبَاسِهِمْ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

٧٧١٧ (خ م ت) عَنْ قَيْسٍ رَحِمَهُ ٱلله (١) قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ : (وَٱللهِ ؟ إِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ [مِنَ ٱلْعُرَبِ] رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلاَّ وَرَقُ ٱلْحُبْلَةِ وَهَلْذَا ٱلسَّمُولُ (٢) ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ ٱلشَّاةُ (٢) ، وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلاَّ وَرَقُ ٱلْحُبْلَةِ وَهَلْذَا ٱلسَّمُولُ (٢) ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ ٱلشَّاةُ (٣) ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى ٱلدِّينِ (١٤) ، لَقَدْ خِبْتُ إِذا وَضَلَّ عَمَلِي) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ . [خ ٢٩٦٦ م ٢٩٦٦ ت ٢٩٦٦]

٢٧١٨ (خ ت) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ ، فَتَمَخَّطَ فِي ٱلْكَتَّانِ! لَقَدْ رَأَيْتَنِي

⁽۱) هو ابن حازم .

⁽٢) الحُبْلة والسَّمُر : من شجر البادية .

⁽٣) أي: يبعر كما تبعر الشاة.

⁽٤) تعزرني: تؤدبني .

وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مِنَ ٱلْجُوعِ مَغْشِيّاً عَلَيَّ ، وَمَا بِي جُنُونٌ ، وَمَا هُوَ إِلاَّ ٱلْجُوعُ) . فَيَجِيءُ ٱلْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَىٰ عُنُقِي ؛ يَرَىٰ أَنَّ بِيَ ٱلْجُنُونَ ، وَمَا بِي جُنُونٌ ، وَمَا هُوَ إِلاَّ ٱلْجُوعُ) . حَدِيث صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٧١٩ (خ م) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : (تَزَوَّجَنِي ٱلزُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ ، وَأَكْفِيهِ مَؤُونَتُهُ ٱلْأَرْضِ مِنْ مَالٍ ، وَلاَ مَمْلُوكٍ ، وَلاَ شَيْءٍ غَيْرَ فَرَسِهِ ، قَالَتْ : فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ ، وَأَكْفِيهِ مَؤُونَتُهُ وَأَسُوسُهُ ، وَأَدُقُ ٱلنَّوى لِنَاضِحِهِ وَأَعْلِفُهُ ، وَأَسْتَقِي ٱلْمَاءَ ، وَأَخْرُزُ غَرْبَهُ (١) ، وَأَعْجِنُ ، وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ أَخْبِزُ ، وَكَانَ يَخْبِزُ لِي جَارَاتٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، وَكُنَّ نِسْوَةً صِدْقِ .

قَالَتْ : وَكُنْتُ أَنْقُلُ ٱلنَّوَىٰ مِنْ أَرْضِ ٱلزُّبَيْرِ ٱلَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ رَأْسِي ، وَهِيَ عَلَىٰ ثُلُثَيْ فَرْسَخ .

قَالَتْ : فَجِئْتُ يَوْماً وَٱلنَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي ، فَلَقِيتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِخْ إِخْ ﴾ لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ ، قَالَتْ : فَٱسْتَحْيَئْتُ ، وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ ، فَقَالَ : وَٱللهِ ؛ لَحَمْلُكِ ٱلنَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِكِ أَشَدُّ مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ . قَالَتْ : حَتَّىٰ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ فَقَالَ : وَٱللهِ ؛ لَحَمْلُكِ ٱلنَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِكِ أَشَدُّ مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ . قَالَتْ : حَتَّىٰ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ فَقَالَ : وَٱللهِ ؛ لَحَمْلُكِ ٱلنَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِكِ أَشَدُّ مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ . قَالَتْ : حَتَّىٰ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ ، فَكَفَتْنِي سِيَاسَةَ ٱلْفَرَسِ ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَتْنِي ﴾ .

٢٧٢٠ (خ) عَنْ أَبِنَي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلصَّفَّةِ مَا مِنْهُمْ
 رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ ، إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ ، قَدْ رَبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ ٱلسَّاقَيْنِ ، وَمِنْهَا
 مَا يَبْلُغُ ٱلْكَعْبَيْنِ ، فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ تُرَىٰ عَوْرَتُهُ) .

٢٧٢١ - (خ) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِٱلصَّدَقَةِ. . ٱنْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى ٱلسُّوقِ ، فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ ٱلْمُدَّ ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمْ لَمِثَةَ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِٱلصَّدَقَةِ . . ٱنْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى ٱلسُّوقِ ، فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ ٱلْمُدَّ ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمْ لَمِثَةَ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْرَنَا بِٱلصَّدَقَةِ . . ٱنْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى ٱلسُّوقِ ، فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ ٱلْمُدَّ ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمْ لَمِثَةَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْرَنَا بِٱلصَّدَقَةِ . . ٱنْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى ٱللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ أَيْرَاهُ إِلاَّ نَفْسَهُ .

٢٧٢٢ - (خ) عَنْ عَبْدِ ٱلْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي^(٢) قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا دِرْعُ قِطْرِ^(٣) ثَمَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ ، فَقَالَتِ : (ٱرْفَعْ بَصَرَكَ إِلَىٰ جَارِيَتِي ، ٱنْظُرْ

⁽١) الغَرْب : الدَّلو الكبير .

⁽٢) هو أيمن الحبشي المخزومي_تابعي_رحمه الله .

⁽٣) درع قطر : نوع من الثياب .

إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّهَا تُزْهَىٰ أَنْ تَلْبَسَهُ فِي ٱلْبَيْتِ (١) ، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا كَانَتِ ٱمْرَأَةٌ تُقَيَّنُ بِٱلْمَدِينَةِ (٢) . إِلاَّ أَرْسَلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ) . [خ ٢٦٢٨]

٢٧٢٣ (د) عَنْ عُنْبَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلسُّلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ٱسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَكْسَىٰ أَصْحَابِي) .

٢٧٢٤ (د) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : (يَا بُنَيَّ ؛ لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيْتَا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَابَتْنَا ٱلسَّمَاءُ.. حَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ ٱلضَّاٰنِ) يَعْنِي : مِنْ لِبَاسِ الصَّوفِ .

م٧٧٧ (ت) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ بِٱلنَّاسِ. . يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي ٱلصَّلاَةِ مِنَ ٱلْخَصَاصَةِ (٣) ، وَهُمْ أَصْحَابُ ٱلصُّفَّةِ ، حَتَّىٰ عَقُولَ ٱلْأَعْرَابُ : هَلَوُلاَءِ مَجَانِينُ ـ أَوْ مَجَانُونَ ـ فَإِذَا صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٱنْصَرَفَ يَقُولَ ٱلْأَعْرَابُ : هَلُولاً مَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٱنْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ ٱللهِ . لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً » قَالَ فَضَالَةُ : وَأَنَا يَوْمَنِذٍ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ ٱلْأَعْمَالِ وَمَكَارِمِ ٱلْأَخْلاَقِ

٣٧٧٦ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ يَأْخُذُ عَنِّي هَا وُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ ، فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ ؟ " فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَأَخَذَ بِيدِي فَعَدَّ خَمْساً وَقَالَ : " أَتَّقِ ٱلْمَحَارِمَ. . تَكُنْ أَعْبَدَ ٱلنَّاسِ ، وَٱرْضَ بِمَا يَسَمَ ٱللهُ لَكَ . تَكُنْ أَعْبَدَ ٱلنَّاسِ ، وَأَحْسِنْ إِلَىٰ جَارِكَ . تَكُنْ مُوْمِناً ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُ لِنَفْسِكَ . تَكُنْ مُسْلِماً ، وَلاَ تُكْثِرِ ٱلضَّحِكَ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ ٱلضَّحِكِ تُمِيتُ ٱلْقَلْبَ " .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٧٢٧ (ت) عَنْ أَبِي كَبْشَةَ ٱلْأَنْمَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

 ⁽١) تُزهى: تتكبر أو تأبىٰ وتأنف.

⁽٢) تقيَّن: تُزيَّن.

⁽٣) الخصاصة : الفاقة والحاجة .

يَقُولُ : « ثَلاَثَةٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَ ، وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَآخْفَظُوهُ » قَالَ : « مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدِ مِنْ صَدَقَةٍ ، وَلاَ ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةٌ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَ ، وَلاَ فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ . . إِلاَّ فَتَحَ آللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ـ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ـ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَآخْفَظُوهُ » .

قَالَ : « إِنَّمَا ٱلدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ :

عَبْدِ رَزَقَهُ ٱللهُ مَالِاً وَعِلْماً ، فَهُو يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ ، وَيَعْلَمُ للهِ فِيهِ حَقَّا ، فَهَاذَا بِأَفْضَلِ ٱلْمَنَاذِلِ .

وَعَبْدِ رَزَقَهُ ٱللهُ عِلْماً وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالاً ، فَهُوَ صَادِقُ ٱلنَّيَةِ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالاً.. لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلاَنٍ ، فَهُوَ بِنِيَّةِ ، فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ .

وَعَبْدٍ رَزَقَهُ ٱللهُ مَالاً وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْماً ، فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، لاَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ ، وَلاَ يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ ، وَلاَ يَعْلَمُ للهِ فِيهِ حَقّاً ، فَهَاذَا بِأَخْبَثِ ٱلْمَنَازِلِ .

وَعَبْدِ لَمْ يَرْزُقْهُ ٱللهُ مَالاً وَلاَ عِلْماً ، فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالاً . لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلاَنٍ ، فَهُوَ بِنَيَّتِهِ ، فَوِزْرُهُمَا سَوَاءً » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٣٢٥]

٢٧٢٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلطَّاعِمُ ٱلشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ ٱلصَّائِمِ ٱلصَّابِرِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٤٨٦]

٧٧٢٩ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « خَصْلَتَانِ ، مَنْ كَانتَا فِيهِ . كَتَبَهُ ٱللهُ شَاكِراً صَابِراً ، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ . كَتَبَهُ ٱللهُ شَاكِراً صَابِراً ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَىٰ بِهِ ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَىٰ بِهِ ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَىٰ مَنْ هُو دُونَهُ فَحَمِدَ ٱللهُ عَلَىٰ مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ . . كَتَبَهُ ٱللهُ شَاكِراً صَابِراً ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَىٰ مَنْ هُو دُونَهُ فَحَمِدَ ٱللهُ عَلَىٰ مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ . . كَتَبَهُ ٱللهُ شَاكِراً صَابِراً ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَىٰ مَنْ هُو دُونَهُ ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَىٰ مَنْ هُو فَوْقَهُ فَأَسِفَ عَلَىٰ مَا فَاتَهُ مِنْهُ . . لَمْ يَكْتُبُهُ ٱللهُ شَاكِراً وَلا كَابِراً » . لَمْ يَكْتُبُهُ ٱللهُ شَاكِراً وَلا كَابِراً » .

• ٢٧٣ـ (ت د) عَنْ أُمِّ ٱلدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ ٱلصِّيَامِ وَٱلصَّلَاةِ وَٱلصَّدَقَةِ ؟ » قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : « صَلاَحُ ذَاتِ ٱلْبَيْنِ ؛ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ ٱلْبَيْنِ هِيَ ٱلْحَالِقَةُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَىٰ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : ﴿ هِيَ ٱلْحَالِقَةُ ، لاَ أَقُولُ : تَحْلِقُ ٱلشَّعَرَ ، وَيُرْوَىٰ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : ﴿ هِيَ ٱلْحَالِقَةُ ، لاَ أَقُولُ : تَحْلِقُ ٱلشَّعَرَ ، وَلَاكِنْ تَحْلِقُ ٱلدِّينَ ﴾ .

٢٧٣١ [خ م ت] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ لَيْسَ ٱلْغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ ٱلْعَرَضِ (١) ، وَلَلْكِنَّ ٱلْغِنَىٰ غِنَى ٱلنَّفْسِ ﴾ .

[خ ۲۶۶۳ م ۱۰۰۱ ت ۲۳۷۳]

هَاذًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٧٣٢ [خ م ت] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ يَقُولُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي » .

[خ ۲۲۰۰ م ۲۲۷ ت ۲۳۸۸]

٣٧٧٣ (ت) عَنْ أَبِي ٱلْوَلِيدِ قَال : سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بِنْتَ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ هَنذَا ٱلْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ . بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ (٢) فِيمَا شَاءَتْ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ ٱللهِ وَرَسُولِهِ . . لَيْسَ لَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِلاَّ ٱلنَّارُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٣٤_[خ ت] عَنِ ٱلْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَيُّ شَيْءٍ كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ ؟ قَالَتْ : (كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتِ

ٱلصَّلاَةُ. . قَامَ فَصَلَّىٰ) . حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۰۳۹ ت ۲۰۲۹]

[ت ۲۳۷٤]

٢٧٣٠ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

⁽١) العَرَض : متاع الدنيا .

⁽۲) متخوض : متصرَّف .

ٱسْتَقْبَلَهُ ٱلرَّجُلُ فَصَافَحَهُ. . لاَ يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ ٱلرَّجُلُ يَنْزِعُ ، وَلاَ يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ. . حَتَّىٰ يَكُونَ ٱلرَّجُلُ هُوَ ٱلَّذِي يَصْرِفُهُ ، وَلَمْ يُرَ مُقَدِّماً رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسِ لَهُ) . [ت ٢٤٩٠]

٣٣٦- (ت) عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (آخَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ) ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا ٱلدَّرْدَاءِ به فَرَأَىٰ أُمَّ ٱلدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا ، قَالَ : فَلَمَّا مُتَبَذَلَةً ، فَقَالَ مَا شَأْنُكِ مُتَبَذَلَةً ؟ قَالَتْ : إِنَّ أَخَاكَ أَبَا ٱلدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا ، قَالَ : فَلَمَّا جَاءَ أَبُو ٱلدَّرْدَاءِ . قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَاماً فَقَالَ : كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّىٰ تَأْكُلَ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ . . ذَهَبَ أَبُو ٱلدَّرْدَاءِ لِيَقُومَ ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : نَمْ ، فَنَامَ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : نَمْ ، فَنَامَ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : ثُمْ الْآنَ ، فَقَامَا فَصَلَّيَا ، فَقَالَ : إِنَّ فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : ثُمْ ، فَنَامَ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ ٱلصَّبْحِ . . قَالَ لَهُ سَلْمَانُ : ثُمْ الآنَ ، فَقَامَا فَصَلَّيَا ، فَقَالَ : إِنَّ فَقَالَ لَهُ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلَصَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلَمْ يُولَى كَلَّ اللَّهُ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلَوْمَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلَحَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَا ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ : « صَدَقَ سَلْمَانُ » .

حَلِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٧٣٧ - (ت) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ عَائِشَةَ أُمُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا إِلَىٰ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا إِلَىٰ عَنْهَا : أَنِ ٱكْتُبِي إِلَيَّ كِتَاباً تُوصِينِي فِيهِ ، وَلاَ تُكْثِرِي عَلَيَّ ، فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا إِلَىٰ عَنْهَا : أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنِ مُعَاوِيَةَ : (سَلاَمٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنِ ٱلْتَمَسَ رِضَا ٱللهِ بِسَخَطِ ٱللهِ . . ٱلنَّاسِ . . كَفَاهُ ٱللهُ مُؤْنَةَ ٱلنَّاسِ ، وَمَنِ ٱلْتَمَسَ رِضَا ٱلنَّاسِ بِسَخَطِ ٱللهِ . . [كَاكَا لا اللهُ عَلَيْكَ) .

٣٧٣٨ (ت) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَعْطَىٰ للهِ ، وَمَنَعَ للهِ ، وَأَحَبَّ للهِ ، وَأَبْغَضَ للهِ ، [وَأَنْكَحَ للهِ]. . فَقَدِ ٱسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٧٣٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى ٱلنَّارِ _ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ ٱلنَّارُ _ ؟ عَلَىٰ كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ _ لَيِّنٍ _ سَهْلٍ » .
 آد ٢٤٨٨]

٢٧٤٠ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَعْقِلُهَا وَأَتَوَكَّلُ ؟ قَالَ : « ٱعْقِلْهَا وَتَوَكَّلُ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . ت ١٧٥١]

٢٧٤١ (ت) عَنِ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِبَادَةٍ وَالْجَتِهَادِ ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ آخَرُ بِرِعَةٍ (١) ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُعْدَلُ بِٱلرِّعَةِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . تـ ٢٥١٩]

٢٧٤٢ - (خ) عَنِ ٱلْمِقْدَامِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنَّ نَبِيَّ ٱللهِ دَاوُودَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ » .

٣٤٧٦ (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللهِ . . فَيُوشِكُ اللهُ لَهُ « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللهِ . . فَيُوشِكُ اللهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلِ أَوْ آجِلِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٧٤٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أَعْرَابِيّاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ خَيْرُ ٱلنَّاسِ ؟ قَالَ : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٧٤٥ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : " مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ " قَالَ : فَأَيُّ ٱلنَّاسِ شَرَّ ؟
 يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَيُّ ٱلنَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : " مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ " قَالَ : فَأَيُّ ٱلنَّاسِ شَرَّ ؟
 قَالَ : " مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ، وَسَاءَ عَمَلُهُ " .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) **الرعة**: الورع.

١٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمُؤَاخَاةِ وَٱلْحُبِّ فِي ٱللهِ

٢٧٤٦ (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ٱلْمُتَحَابُّونَ فِي جَلاَلِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، يَغْبِطُهُمُ ٱلنَّبِيُّونَ وَٱلشُّهَدَاءُ!».

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَعُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٧٤٧ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ ٱللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلَّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌ نَشَأَ بِعِبَادَةِ ٱللهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مَعَلَّقَا بِٱلْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَعُودَ إِلَيْهِ ، وَرَجُلاَنِ تَحَابًا فِي ٱللهِ ، فَٱجْتَمَعَا عَلَىٰ ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ ٱللهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ ٱمْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ ٱللهَ ، وَرَجُلٌ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٨٦٦ م ١٠٣١ ت ٢٣٩١ ط ٢/ ٩٥٢]

٢٧٤٨ (ت د) عَنِ ٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ . . فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرِّ وَأَنَسٍ . حَدِيثُ ٱلْمِقْدَامِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [١٣٩٦ ت ٢٣٩٢]

٢٧٤٩ (د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ اللهُ عَمَالِ : ٱلْحُبُّ فِي ٱللهِ وَٱلْبُغْضُ فِي ٱللهِ » .

• ٢٧٥٠ (ط م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ يَقُولُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ : أَيْنَ ٱلْمُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي ؛ ٱلْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي » .

٢٧٥١ (ط) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ مُخْتَصَراً _ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ قَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِيِّنَ فِيَّ ، وَٱلْمُتَجَالِسِينَ فِيً ، وَٱلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَٱلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَٱلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ » .

٢٧٥٢_(م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخاً

لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ ، فَأَرْصَدَ ٱللهُ لَهُ عَلَىٰ مَدْرَجَتِهِ مَلَكَا ١١ ، فَلَمَّا أَتَىٰ عَلَيْهِ . قَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَخْرَىٰ ، فَأَرْصَدَ ٱللهُ لَهُ عَلَىٰ مَدْرَجَتِهِ مَلَكَا ١١ ، فَلَى عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا ٢١ ؟ قَالَ : لاَ ، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ أَرِيدُ أَخَا لِي فِي هَاذِهِ ٱلْقَوْيَةِ ، قَالَ : هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا (٢) ؟ قَالَ : لاَ ، غَيْرَ أَنِّي آمُولُ أَللهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ ٱللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ » . [م ٢٥٦٧]

٣٧٥٣ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
﴿ إِنَّ ٱللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْداً . . دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُ فُلاناً فَأَحِبَّهُ ، قَالَ : فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنادِي فِي
ٱلسَّمَاءِ فَيَقُولُ : إِنَّ ٱللهَ يُحِبُ فُلاَناً فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ ٱلسَّمَاءِ ، قَالَ : ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ ٱلْقَبُولُ فِي ٱلْأَرْضِ ،
وَإِذَا أَبْغَضَ عَبُداً . . دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ : إِنِّي أَبْغِضُ فُلاَناً فَأَبْغِضُونَهُ ، قَالَ : فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنادِي فِي
وَإِذَا أَبْغَضَاء : إِنَّ ٱللهَ يُبْغِضُ فُلاَناً فَأَبْغِضُوهُ ، قَالَ : فَيُبْغِضُونَهُ ، ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ ٱلْبُغْضَاءُ فِي ٱلأَرْضِ » .

[خ ۲۰۹۹م ۲۲۲۷ ت ۱۲۱۳ ط ۲/ ۹۰۳]

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ ٱلصَّلاَةُ وَٱلسَّلاَمُ : « ٱلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ »

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ فِي ٱلْمَحَبَّةِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ ٱلْبُغْضَ .

٣٧٥٤ (م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ (ت) وَلَهُ مَا ٱكْتَسَبَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَصَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٧٥٥ [خ] م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَتَىٰ قِيَامُ ٱلسَّاعَةِ ؟ فَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلصَّلاَةِ ، فَلَمَّا وَصَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلصَّلاَةِ ، فَلَمَّا وَضَىٰ صَلاَتَهُ . قَالَ : « أَيْنَ ٱلسَّائِلُ عَنْ قِيَامِ ٱلسَّاعَةِ ؟ » فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلاَةٍ وَلاَ صَوْمٍ ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُ ٱللهَ أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلاَةٍ وَلاَ صَوْمٍ ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُ ٱللهَ وَرَسُولَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبٌ ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » فَمَا رَأَيْتُ فَرِحَهُمْ بِهَاذَا) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۸۸۲۳م ۲۳۲۹ ت ۸۳۲۹]

⁽١) أرصد: أقعد. مدرجته: طريقه.

٢) تربُها: تقوم بإصلاحها وتنهض إليه بسببها.

١٨ ـ مَا جَاءَ أَيْضاً فِي ٱلْمُتَحَابِّينَ

٣٠٥٦ (د) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ مِنْ عِبَادِ ٱللهِ لأَناسا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ ٱلْأَنْبِيَاءُ وَٱلشُّهَدَاءُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ ٱللهِ تَعَالَىٰ! " عَبَادِ ٱللهِ لأُنَاساً مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهِمَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ ٱلْأَنْبِيَاءُ وَٱلشُّهَدَاءُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ ٱللهِ تَعَالَىٰ! " قَالُ : " هُمْ قَوْمٌ تَحَابُوا بِرُوحِ ٱللهِ عَلَىٰ غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ ، وَلاَ قَالُ : " هُمْ قَوْمٌ تَحَابُوا بِرُوحِ ٱللهِ عَلَىٰ غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ ، وَلاَ أَمُولُ يَتَعَاطَوْنَهَا ، فَوَٱللهِ ؛ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ ، وَإِنَّهُمْ عَلَىٰ نُورٍ ، لاَ يَخَافُونَ إِذَا خَافَ ٱلنَّاسُ ، وَلاَ يَحْزَنُونَ إِذَا خَافَ ٱلنَّاسُ ، وَلاَ يَحْزَنُونَ إِذَا خَافَ ٱلنَّاسُ ، وَقَرَأَ هَاذِهِ ٱلآيَةَ : ﴿ أَلَا إِنَ أَوْلِيَآ اللهِ لاَخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلاَهُمْ عَلَىٰ فُورَ عَلَيْهِمْ وَلاَهُمْ بَعْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ ٱلنَّاسُ » وَقَرَأَ هَاذِهِ ٱلآيَة : ﴿ أَلَا إِنَ اللهِ لَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ عَلَىٰ فُورَ اللهُ مِنْ أَلُولُ اللهِ لاَنْوَلُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ عَلَىٰ فُورُ اللهُ عَلَيْهُمْ عَلَىٰ فَولَا عَلَيْهُمْ عَلَىٰ فُورَ اللهِ لاَعْوَلَ الْمُؤَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ عَلَىٰ فُورَ اللهِ الْمَاسُ » وَقَرَأَ هَاذِهِ ٱلآيَة : ﴿ أَلَا إِنَ اللّهِ لَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ عَلَىٰ فُولَا اللهُ عَلَىٰ فَالَاهُ مَا عَلَىٰ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُمْ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ عَلَيْهُمْ عَلَىٰ عَلَيْهُمْ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ اللّهُ عَلَيْهُ لَلْولَ الللّهُ عَلَيْمُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الل

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرِّيَاءِ وَٱلْكِبْرِ وَٱلنَّمِيمَةِ

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت٢٣٨٣]

٢٧٥٨ (ت) عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَحْرُجُ فِي آخِرِ ٱلزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ ٱلدُّنْيَا يَقُولُ : قَالُ رَسُولُ ٱللهُ عَرْ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ بِاللَّيْنِ ، ٱلْسِنتُهُمْ أَحْلَىٰ مِنَ ٱلسُّكَرِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ إِللَّيْنِ ، ٱلْسِنتُهُمْ أَحْلَىٰ مِنَ ٱلسُّكَرِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ إِللَّيْنِ ، ٱلْسِنتُهُمْ أَحْلَىٰ مِنَ ٱلسُّكَرِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ اللهُ عَنْ وَجَلَّ : أَبِي يَعْتَرُونَ ؟! أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِثُونَ ؟! فَبِي حَلَفْتُ ؛ لأَبْعَثَنَّ عَلَىٰ أُولَئِكَ مِنْهُمْ خَيْرَاناً » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ . [ت ٢٤٠٤]

٢٧٥٩_ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ قَالَ : لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقاً ٱلْسِنَتُهُمْ أَحْلَىٰ مِنَ ٱلْعَسَلِ ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ ٱلصَّبِرِ ، فَبِي حَلَفْتُ ؛ لأَتِيحَنَّهُمْ فِثْنَةً تَدَعُ ٱلْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَاناً ، فَبِي يَغْتَرُونَ ؟! أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِثُونَ ؟! » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) يختلون : يطلبون .

٢٧٦٠ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَنَا أَغْنَى ٱلشُّرَكَاءِ عَنِ ٱلشِّرْكِ ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي . . تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ » .

٧٧٦١ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَمَّعَ ٱللهُ بِهِ ، وَمَنْ رَاءَىٰ . . رَاءَى ٱللهُ بِهِ » .

٢٧٦٢ (خ م) عَنْ جُنْدُبِ ٱلْعَلَقِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يُسَمِّعْ . . يُسَمِّع ٱللهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرَاثِي . . يُرَاثِي ٱللهُ بِهِ » . اللهُ عَلَيْهِ عَمْنُ يُرَاثِي آللهُ بِهِ » .

٣٧٦٣ (م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
(لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ » قَالَ رَجُلٌ : إِنَّ ٱلرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ
حَسَناً ، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً ، قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ جَمِيلٌ يُحِبُ ٱلْجَمَالَ ، ٱلْكِبْرُ : بَطَرُ ٱلْحَقِّ ، وَغَمْطُ
النَّاس »(١) .

[م ١٩٧/٩١ ت ١٩٩٩]

٢٧٦٤ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ أَللُّ مِنْ كُلِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُحْشَرُ ٱلْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَمْثَالَ ٱلذَّرِّ فِي صُورِ ٱلرِّجَالِ ، يَعْشَاهُمُ ٱلذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، فَيُسَاقُونَ إِلَىٰ سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّىٰ بُولَسَ ، تَعْلُوهُمْ نَارُ ٱلْأَنْيَارِ ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةٍ أَهْلِ مَكَانٍ ، فَيُسَاقُونَ إِلَىٰ سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّىٰ بُولَسَ ، تَعْلُوهُمْ نَارُ ٱلْأَنْيَارِ ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةٍ أَهْلِ ٱلنَّارِ طِينَةَ ٱلْخَبَالِ » .

٧٧٦٥ (م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، وَلاَ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَسَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكُوعِ وَأَبِي سَعِيدٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ . وَفِي ٱلْأَلْفَاظِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ .

٢٧٦٦_ ([م]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثَةٌ

⁽١) بطر الحق : دفعه وإنكاره ترفعاً وتجبراً . غمط الناس : احتقارهم .

لاَ يُكَلِّمُهُمُ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : شَيْخٌ زَانٍ ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ ، وَعَاثِلٌ مُسْتَكْبِرٌ "^(۱) .

٢٧٦٧ (خ م) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بِلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً يَنُمُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : وَفِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ » . وَفِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ » . وَفِي رَفِي اللهُ عَنْهُ : « قَتَاتٌ » .

٢٠ مَا جَاءَ فِي ٱلثَّنَاءِ

٢٧٦٨ - (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يُثْنِي عَلَىٰ رَجُلاً مِثْنِي عَلَىٰ رَجُلِ وَيُطْرِيهِ فِي ٱلْمِدْحَةِ فَقَالَ : ﴿ أَهْلَكُتُمْ - أَوْ : قَطَعْتُمْ - ظَهْرَ ٱلرَّجُلِ ﴾ . لـ ١٠٦٠م ٢٠٠١م ٢٠٠١

٢٧٦٩ (خ د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَثْنَىٰ رَجُلٌ عَلَىٰ رَجُلٌ عَلَىٰ رَجُلٌ عَلَىٰ رَجُلٌ عَلَىٰ رَجُلٌ عَلَىٰ رَجُلٌ عَلَىٰ وَمُلِكَ ؛ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ » وَيُلكَ ؛ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ » مِرَاراً ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحاً أَخَاهُ لاَ مَحَالَةَ . . فَلْيَقُلُ : أَحْسِبُ فُلاَناً وَٱللهُ حَسِيبُهُ ، وَلاَ أَرْكِي عَلَى ٱللهِ أَحَداً ، أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ » . (٢٦٢١ د ٤٨٠٥)

٢٧٧٠ (م ت [د]) عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَأَثْنَىٰ عَلَىٰ أَمِيرٍ مِنَ ٱلْأُمَرَاءِ ، فَجَعَلَ ٱللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ أَمِيرٍ مِنَ ٱلْأُمَرَاءِ ، فَجَعَلَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُو فِي وُجُوهِ ٱلْمُقَدَادُ يَحْثُو فِي وَجُوهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُو فِي وُجُوهِ ٱلْمُقَاحِينَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُو فِي وُجُوهِ ٱلْمُقَاحِينَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُو فِي وُجُوهِ ٱلْمُقَاحِينَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُو فِي وُجُوهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُو فِي وُجُوهِ الْمُقَاحِينَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُو فِي وَجُوهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُوا فِي وَجُوهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُوا فِي وَاللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُوا فِي وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُوا فِي وَحُوهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُوا فِي وَعِي وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُوا فِي وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُوا فِي وَعَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُوا فِي وَعِي وَعَلِي اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُوا فِي وَعَمِينَ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْثُوا فِي وَمُعِلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُولُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلِمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَامِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُولُوا اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ وَسُلِمُ الللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْ

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ٣٠٠٦ د ٤٨٠٤ ت ٣٣٣٣]

٢١ ـ مَا جَاءَ فِي مَوَاعِظَ شَتَّىٰ

٢٧٧١ - (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَانِهِ ٱلآيَةُ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ اللهُ عَنْهَا فَاطِمَةُ بِنْتَ اللهُ عَلْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ؛ إِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ ٱللهِ شَيْئاً ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » .

⁽١) عائل: فقير ذو عيال .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

(خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٥٥٣ م ٢٠٥٠ - ٢٠١٠]

٢٧٧٧ - (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنِّي أَرَىٰ مَا لاَ تَرْوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لاَ تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ ٱلسَّمَاءُ (١) ، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَعْطَ ؛ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ مَا لاَ تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ ٱلسَّمَاءُ (١) ، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَعْطَ ؛ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ . . إلاَّ وَمَلَكُ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِداً للهِ ، وَٱللهِ ؛ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ . . لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، وَمَا تَلَذَّذُتُمْ بِٱلنِّسَاءِ عَلَى ٱلْفُرُشِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى ٱلصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى ٱللهِ (٢) ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ "(٢) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأُنَسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٧٧٣ (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ. . لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٦٤٨٥ ت ٢٣١٣]

٢٧٧٤ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ . حَتَّىٰ يَتَقَارَبَ ٱلزَّمَانُ ، فَتَكُونُ ٱلسَّنَةُ كَٱلشَّهْرِ ، وَٱلشَّهْرُ كَٱلْجُمُعَةُ ، وَتَكُونُ ٱلْجُمُعَةُ كَٱلْشَهْرِ ، وَٱلشَّهْرُ كَٱلْجُمُعَةِ ، وَتَكُونُ ٱلْجُمُعَةُ كَٱلْشَرَمَةِ بِٱلنَّارِ »(٤) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٧٧٧٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَىٰ سَبْعِينَ سَنَةً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . التا ٢٣٣١

٢٧٧٦ (خ) عَنْ مِرْدَاسٍ ٱلْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

 ⁽١) أَطَّتَ : صوَّت .

⁽٢) أي : تتضرعون إليه بالدعاء .

⁽٣) تعضد: تقطع وتُستأصل.

⁽٤) الضَّرمة : ما يوقد به النار .

" يَذْهَبُ ٱلصَّالِحُونَ ٱلأَوَّلُ فَٱلأَوَّلُ ، وَيَبْقَىٰ حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ ٱلشَّعِيرِ _ أَوْ ٱلتَّمْرِ ('' _ لاَ يُبَالِيهِمُ ٱللهُ اللهُ الل

٧٧٧٧ - (خن) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْجَنَّةُ أَقْرَبُ اللهِ عَنْهُ مَالُ وَسُلُ ذَلِكَ » . [٢٤٨٨]

٢٧٧٨ (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ
 كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ . فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخِيهِ
 مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ . أُخِذَ مِنْ سَيِّتَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ » .
 اخ ٢٤١٩ ت ٢٥٣١ ت ٢٤١٩

٢٧٧٩ (خ) عَنْ أُمِّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهُ عُنْهُمَا ءَ وَاتَّقُوا ٱلنِّسَاءَ ؟ ٱلدُّنْيَا حُلْوَةٌ [خَضِرَةٌ] ، وَإِنَّ ٱللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَٱتَّقُوا ٱلدُّنْيَا ، وَٱتَّقُوا ٱلنِّسَاءَ ؟ فَإِنَّ أَوْلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي ٱلنِّسَاءِ » .

٢٧٨٠ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ إِنَّ ٱلدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ ٱللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ _ (م) لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ _ (اللهُ نَيْا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ ٱللهُ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ _ (م) لِيَنْظُر كَيْفَ تَعْمَلُونَ _ (اللهُ نَيْا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ ٱللهُ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ _ (م) لِيَنْظُر كَيْفَ تَعْمَلُونَ _ (اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

٢٧٨١ ـ (م) عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ ٱلْعَدَوِيِّ قَالَ : خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَحَمِدَ ٱللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : (أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ ٱلدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ (٣) بِصُّرْمٍ ، وَوَلَّتْ حَذَّاءُ (١) ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلاَّ صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ ٱلْإِنَاءِ يَتَصَابُهَا صَاحِبُهَا (٥) ، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَىٰ دَارٍ لاَ زَوَالَ لَهَا. . فَٱنْتُقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ صَاحِبُهَا (٥) ، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَىٰ دَارٍ لاَ زَوَالَ لَهَا . . فَٱنْتُقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا : أَنَّ ٱلْحَجَرَ يُلْقَىٰ مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَاماً لاَ يُدْرِكُ لَهَا قَعْراً ، وَوَٱللهِ ؛ لَتُمْلاَنَّ ، أَفَعَجْبُتُمْ ؟!

⁽١) الحفالة: الرديء.

⁽٢) أي: لا يرفع لهم قدراً ، ولا يقيم لهم وزناً .

⁽٣) أي: أعلمت بانقطاع وذهاب.

 ⁽٤) ولَّت حذَّاء : مسرعة الانقطاع .

⁽٥) الصبابة: البقية اليسيرة من الشراب.

وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا : أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ ٱلْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَلَيَأْتِينَ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ مِنَ ٱلزِّحَام(١).

وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ وَرَقُ ٱلشَّجَرِ ، حَتَّىٰ قَرحَتْ أَشْدَاقُنَا(٢) ، فَٱلْتَقَطْتُ بُوْدَةً فَشَفَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، فَٱتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا ، وَٱتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا ، فَمَا أَصْبَحَ ٱلْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ. . إِلاَّ أَصْبَحَ أَمِيراً عَلَىٰ مِصْرٍ مِنَ ٱلْأَمْصَارِ ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِٱللهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيماً وَعِنْدَ ٱللهِ صَغِيراً ، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلاَّ تَنَاسَخَتْ ، حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا ، فَسَتَخْبُرُونَ وَتُجَرِّبُونَ ٱلْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا ﴾ .

٢٧٨٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَا ذِثْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلاَ فِي غَنَمٍ. . بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ ٱلْمَرْءِ عَلَى ٱلْمَالِ وَٱلشَّرَفِ لِدِينِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَيُرْوَىٰ فِي هَـٰذَا ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[ت ۲۳۷٦]

٢٧٨٣_ (خ) عَنْ عَاثِشَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلطَّاعُونِ. . فَأَخْبَرَهَا نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ ٱللهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ، فَجَعَلَهُ ٱللهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدِ يَقَعُ ٱلطَّاعُونُ ، فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِراً يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إِلاَّ مَا كَتَبَ آللهُ لَهُ. . إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ ٱلشَّهِيدِ » .

٢٧٨٤ (ط خ م) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ سَعْداً عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : ﴿ إِذَا سَمِعْتُمْ بِٱلطَّاعُونِ بِأَرْضٍ . . فَلاَ تَدْخُلُوهَا ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضِ وَأَنتُمْ بِهَا. . فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا » .

لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ ، وَرَوَاهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَٰنِ بْنُ عَوْفٍ . [خ ۲۷۷ م ۲۱۲۱/ ۹۲ ط ۲/ ۹۲۸]

⁽١) كظيظ: ممتلىء.

أي : صار فيها قروح وجراح . (٢)

٢٧ - كِتَابُ ٱلْبِرِّ وَٱلصِّلَةِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي بِرِّ ٱلْوَالِدَيْنِ وَأَوْلاَهُمَا بِهِ

 74 1

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ وَأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ . [ت ١٨٩٧]

٢٧٨٦ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ أَحَقُّ ٱلنَّاسِ بِحُسْنِ ٱلصُّحْبَةِ ؟ قَالَ : « أُمُّكَ ، ثُمَّ أُمُّكَ ، ثُمَّ أُمُّكَ ، ثُمَّ أَبُوكَ (م) ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ .

[خ ۷۷۱ م ۱۹۵۸ ۲]

٧٧٨٧ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَىٰ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَبَايِعُكَ عَلَى ٱلْهِجْرَةِ وَٱلْجِهَادِ ؛ أَبْتَغِي ٱلْأَجْرَ مِنَ ٱللهِ ، قَالَ : « فَهَلْ مِنْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَبَايِعُكَ عَلَى ٱلْهِجْرَةِ وَٱلْجِهَادِ ؛ أَبْتَغِي ٱلْأَجْرَ مِنَ ٱللهِ ؟ » قَالَ : « فَتَبْتَغِي ٱلْأَجْرَ مِنَ ٱللهِ ؟ » قَالَ : نعَمْ ، وَالدَيْكَ أَحَدٌ حَيُّ ؟ » قَالَ : نعَمْ ، وَالدَيْكَ أَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا » .

٢٧٨٨ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا هَا لَهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « ٱرْجِعْ عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « قَالَ : « ٱرْجِعْ عَلَيْهِمَا ، وَتَرَكْتُ أَبُويَّ يَبْكِيَانِ ، فَقَالَ : « ٱرْجِعْ عَلَيْهِمَا ، وَتَرَكْتُ أَبُويَ يَبْكِيَانِ ، فَقَالَ : « ٱرْجِعْ عَلَيْهِمَا ، وَتَرَكْتُ أَبُويَ يَبْكِيَانِ ، فَقَالَ : « آرْجِعْ عَلَيْهِمَا » .

٢٧٨٩ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " رَغِمَ أَنْفُهُ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : " مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ ٱلْكِبَرِ ـ أَنْفُهُ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : " مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ ٱلْكِبَرِ ـ أَنْفُهُ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : " مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ ٱلْكِبَرِ ـ آئَفُهُ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : " مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ ٱلْكِبَرِ ـ آئَفُهُ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ » قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : " مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ ٱللهِ عَنْدَ اللهِ عَنْدَ ٱللهُ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَيْهِ مَا لَـ ثُمَّ لَاللهِ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَيْهِ مَا لَهُ إِلَيْهِ مَا لِهُ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَيْهِ مَا لِلْهِ عَلَيْهِ مَا لِهُ عَلَيْهِ مَا لِهُ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَيْهِ مَا لِهُ عَلَيْهِ مَا لَنْهُ عَلَيْهِ مَاللّٰهِ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَى اللّٰهَ عَلَيْهِ مَا لِللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَيْهِ مَا لِمُعْمَالِ أَلْهُ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَيْهِ مَا لَكُولَ اللّٰهِ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى الللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى الللّٰهَ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى الللّٰهِ عَلَى الللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى الللّٰهِ عَلَى الللّٰهِ عَلَى الللّٰهِ عَلَى الللّٰهِ عَلَى اللللّٰهِ عَلَى الللّٰهَ عَلَى الْعَلَى اللّٰهَ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهَ عَلَى الللّٰهِ عَلَى الللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى الللّٰهَ عَلَى الللّٰه

٢٧٩٠ (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّ لِيَ ٱمْرَأَةً ، وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلاَقِهَا ، قَالَ أَبُو ٱلدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱلْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ ، فَإِنْ شِئْتَ. . فَأَضِعْ ذَلِكَ ٱلْبَابَ أَوِ ٱحْفَظْهُ » قَالَ ٱبْنُ أَبِي عُمَرَ : رُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ ـ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ ـ : (إِنَّ أُمِّي) وَرُبَّمَا قَالَ : (أَبِي) .

وَهَاذًا حَدِيثٌ صَحِيخٌ . [ت ١٩٠٠]

٢٧٩١ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَتْ تَحْتِي ٱمْرَأَةٌ أُحِبُّهَا ، وَكَانَ أَبِي يَكْرَهُهَا ، فَأَمَرَنِي أَبِي أَنْ أُطَلِّقَهَا ، فَأَبَيْتُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ ؛ طَلِّقِ ٱمْرَأَتَكَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د١١٨٩ ت ١١٨٩]

٢٧٩٢ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَالِداً إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً ، فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د١٩٠٦ - ١٩٠٦]

٣٧٩٣ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « رِضَا ٱلرَّبِّ فِي رِضَا ٱلْوَالِدِ ، وَسَخَطُ ٱلرَّبِّ فِي سَخَطِ ٱلْوَالِدِ » .

٢ مَا جَاءَ فِي بِرِّ ٱلْوِالِدَيْنِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا

٢٧٩٤ (د) عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ ٱلسَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، ٱلصَّلاَةُ عَلَيْهِمَا ، وَٱلِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا ، وَعِلْهُ ٱلرَّحِمِ ٱلَّتِي لاَ تُوصَلُ إِلاَّ بِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا » . [د١٤١٥]

٢٧٩٥ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ : « إِنَّ أَبَرَ ٱلْبِرُ أَنْ يَصِلَ ٱلرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ [د] بَعْدَ أَنْ يُولِّيَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أَسِيدٍ . هَـاذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٧٩٦ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ مَكَّةَ . كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ إِذَا مَلَّ رُكُوبَ ٱلرَّاحِلَةِ ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ ، فَبَيْنَا هُوَ يَوْماً عَلَىٰ مَكَّةَ . كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ إِذَا مَلَّ رُكُوبَ ٱلرَّاحِلَةِ ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ ، فَبَيْنَا هُو يَوْماً عَلَىٰ ذَلِكَ ٱلْحِمَارِ ؛ إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : أَلَسْتَ ٱبْنَ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، فَأَعْطَاهُ ٱلْحِمَارَ ذَلِكَ ٱلْحِمَارِ ؛ إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : أَلَسْتَ ٱبْنَ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، فَأَعْطَاهُ ٱلْحِمَارَ

وَقَالَ : ٱرْكَبْ هَـٰذَا ، وَٱلْعِمَامَةَ ، قَالَ : ٱشْدُهْ بِهَا رَأْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : غَفَرَ ٱللهُ لَكَ ؛ أَعْطَيْتَ هَـٰذَا ٱلْأَعْرَابِيَّ حِمَاراً كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ ، وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ! فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ مِنْ أَبَرِّ ٱلْبِرِّ صِلَةَ ٱلرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُولِّيَ ، وَإِنَّ مِنْ أَبَرِ ٱللهِ صِلَةَ ٱلرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُولِّيَ ، وَإِنَّ مِنْ أَبَرِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ مِنْ أَبَرِ ٱلْبِرِّ صِلَةَ ٱلرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُولِّيَ ، وَإِنَّ مِنْ أَبَرِ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ مِنْ أَبَرِ ٱللهِ صِلَةَ ٱلرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُولِي مَا اللهِ مِنْ أَبَرَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَمْرَ ﴾ .

٣ مَا جَاءَ فِي بِرِّ ٱلْخَالَةِ

٢٧٩٧ (ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 " ٱلْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ ٱلْأُمِّ » .

حَدِيثٌ صَحِيخٌ . ان ١٩٠٤

٢٧٩٨ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلاً أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :
 يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْباً عَظِيماً ، فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ ؟ قَالَ : « هَلْ لَكَ مِنْ أُمَّ ؟ » قَالَ : لا ، قَالَ :
 « هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ ؟ » قَالَ : نعَمْ ، قَالَ : « فَبرَّهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ . [ت ٣٩٧٥]

٤- مَا جَاءَ فِي صِلَةِ ٱلرَّحِم وَقَطْعِهَا

٢٧٩٩ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَال : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « قَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَنَا ٱللهُ ، وَأَنَا ٱلرَّحْمَانُ ، خَلَقْتُ ٱلرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنَ السَّمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا . . وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا . . بَتَتُهُ »(١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ. [١٩٠٧ ت ١٦٩٤ ع ١٩٠٠ وَمِن ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ خَلَقَ ٱللهُ خَلَقَ ٱللهُ خَلَقَ ٱللهُ خَلَقَ ٱللَّحْمَانِ ، فَقَالَ لَهُ : مَهُ ، « إِنَّ ٱللهَ خَلَقَ ٱلْخُلْقَ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ . قَامَتِ ٱلرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ ٱلرَّحْمَانِ ، فَقَالَ لَهُ : مَهُ ، فَقَالَتْ : هَاذَا مَقَامُ ٱلْعَائِذِ مِنَ ٱلْقَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ ؟ قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَذَاكِ لَكِ » .

⁽١) أي : قطعته من رحمتي الخاصة .

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ ٱقْرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَيْتُمْ أَن تُفَسِدُواْ فِي اللهُ عَالَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ أَقُرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَيْتُمْ أَن اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَى اللهُهُ عَلَى اللهُ عَلَى

٢٨٠١ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ٱلرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِٱلْعَرْشِ تَقُولُ : مَنْ وَصَلَنِي . وَصَلَهُ ٱللهُ ، وَمَنْ قَطَعَنِي . قَطَعَهُ ٱللهُ » . [م ٢٥٥٥]

٢٨٠٢ (خ م ت د) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِم » . [خ ٩٨٤٥ م ١٩١/ ٢٥٥٦ د ١٦٩٦ ت ١٩٠٩]

٣٠٠٣ (خ م د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثْرِهِ (١) . . فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » . [خ ٩٨٦ م ٢١/٢٥٥٧ د ١٦٩٣]

٢٨٠٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ؛ فَإِنَّ صِلَةَ ٱلرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي ٱلْأَهْلِ ، مَثْرَاةٌ فِي ٱلْمَالِ(٢) ، مَنْسَأَةٌ فِي ٱلْأَهْلِ ، مَثْرَاةٌ فِي ٱلْمَالِ(٢) ، مَنْسَأَةٌ فِي ٱلْأَثْرِ »(٣) .

٧٨٠٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي ، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا وَيَقْطَعُونِي ، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ . . فَكَأَنَّمَا تُسِقِّهُمُ ٱلْمَلَ^(٤) ، وَلاَ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ ٱللهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ » (٥) . [م ٢٥٥٨]

٢٨٠٦ (خ ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لَيْسَ ٱلْوَاصِلُ بِٱلْمُكَافِىءِ ، وَلَـٰكِنَّ ٱلْوَاصِلَ ٱلَّذِي إِذَا ٱنْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا »

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ . اخ ١٩٩٥ د ١٦٩٧ ت ١٩٠٨ - ٢٨٠٧ ([هب]) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلاَثٌ

⁽١) أي : يُؤخَّر له في أجله .

⁽٢) أي: سبب في كثرة المال.

 ⁽٣) منسأة : مفعلة من النسء ، وهو التأخير ، والأثر : الأجل ؛ أي : مظِنّة له .

⁽٤) أي : تطعمهم الرماد الحار .

⁽٥) ظهير : معين ودافع لأذاهم .

مُعَلَّقَاتٌ بِٱلْعَرْشِ : ٱلرَّحِمُ تَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُقْطَعْ ، وَٱلْأَمَانَةُ تَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُقْطَعْ ، وَٱلْأَمَانَةُ تَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُكْفَرْ » .

ذَكَرَهُ ٱلْبَيْهَقِي . [شُعَبُ ٱلإبِمَانِ ٢٩٣٩]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْقِيَامِ عَلَى ٱلْبَنَاتِ وَٱلْأَخَوَاتِ وَٱلْأَرْمَلَةِ وَٱلْمِسْكِينِ

٢٨٠٨ (ت [د]) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلاَثُ بَنَاتٍ _ أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ _ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ . . إِلاَّ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ. (د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. [د۱۹۱۷ تـ ۱۹۱۲] ۲۸۰۹ ـ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱلنَّكِيَ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْبَنَاتِ ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ . . كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ ٱلنَّارِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ .

• ٢٨١٠ (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَتِ ٱمْرَأَةٌ مَعَهَا ٱبْنَتَانِ لَهَا ، فَسَأَلَتْ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا ، فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ٱبْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ، ثُمَّ قَامَتْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا ، فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ٱبْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ ، فَدَخَلَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ فَخَرَجَتْ ، فَدَخَلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱبْتَلِي بِشَيْءٍ مِنْ هَاذِهِ ٱلْبَنَاتِ . . كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ ٱلنَّارِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

[خ ۱٤۱۸م ۱۲۲۹ ت ۱۹۱۵]

٢٨١١ (م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ (١) حَتَّىٰ تَبْلُغَا . . جَاءَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ » وَضَمَّ أَصَابِعَهُ .
 [م ٢٦٣١ ت ٢٦٣١]

٢٨١٢ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَىٰ فَلَمْ يَئِدْهَا (٢) ، وَلَمْ يُهِنْهَا ، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا _ قَالَ : يَعْنِي ٱلذُّكُورَ _ أَدْخَلَهُ ٱللهُ كَانَتْ لَهُ أُنْثَىٰ فَلَمْ يَئِدْهَا (٢) ، وَلَمْ يُهِنْهَا ، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا _ قَالَ : يَعْنِي ٱلذُّكُورَ _ أَدْخَلَهُ ٱللهُ أَنْثَىٰ فَلَمْ يَئِدْهَا (٢) .

٢٨١٣ (ط خ ت د) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) أي : قام عليهما بالنفقة والتربية .

⁽٢) أي : لم يدفنها في التراب وهي حية كما كانوا يفعلون في الجاهلية .

وَسَلَّمَ : « أَنَا وَكَافِلُ ٱلْمُتِيمِ فِي ٱلْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » وَأَشَارَ بِإِصْبُعَيْهِ . يَعْنِي ٱلسَّبَّابَةَ وَٱلْوُسْطَىٰ .

[خ ۲۰۰۰ د ۱۹۱۸ ط ۲/ ۹۶۸]

هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨١٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ قَبَضَ يَتِيماً مِنْ بَيْنِ ٱلْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ. . أَدْخَلَهُ ٱللهُ ٱلْجَنَّةَ ، إِلاَّ أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لاَ يُغْفَرُ لَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ مُرَّةَ ٱلْفِهْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ . [ت ١٩١٧]

١٨١٥ (د) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ ٱلْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا وَٱمْرَأَةٌ سَفْعَاءُ ٱلْخَدَّيْنِ (١) كَهَاتَيْنِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ - وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِٱلْوُسْطَىٰ وَٱلسَّبَّابَةِ - ٱمْرَأَةٌ آمَتْ وَسَلَّمَ : « أَنَا وَٱمْرَأَةٌ سَفْعَاءُ ٱلْخَدَّيْنِ (١) كَهَاتَيْنِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ - وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِٱلْوُسْطَىٰ وَٱلسَّبَّابَةِ - آمْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ وَوَ مَمَالٍ ، حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَىٰ يَتَامَاهَا حَتَّىٰ بَانُوا أَوْ مَاتُوا "(٣) . [د١٤٩٥] مِنْ زَوْجِهَا (٢) ، ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ ، حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَىٰ يَتَامَاهَا حَتَّىٰ بَانُوا أَوْ مَاتُوا "(٣) . [د١٤٩٥] مِنْ زَوْجِهَا أَبْ . وَمُو مَنْ رُوَاةِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَافِلُ ٱلْثِيرِمِ - لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ - أَنَا وَهُو كَهَاتَيْنِ فِي ٱلْجَنَّةِ » وَأَشَارَ مَالِكٌ - وَهُو مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ - بِٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسُطَىٰ .

٧٨١٧ (خ ت) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - يَرْفَعُهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « ٱلسَّاعِي عَلَى ٱلْأَرْمَلَةِ وَٱلْمِسْكِينِ . . كَٱلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَوْ كَٱلَّذِي يَصُومُ ٱلنَّهَارَ وَيَقُومُ ٱلنَّهَارَ وَيَقُومُ ٱلنَّهَارَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٠٠٦ ت ١٩٦٩]

٢٨١٨ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلسَّاعِي عَلَى ٱلأَرْمَلَةِ وَٱلْمِسْكِينِ . . كَٱلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، أَوِ ٱلْقَائِمِ ٱللَّيْلَ ٱلصَّائِمِ ٱلنَّهَارَ » . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ . لِلْبُخَارِيِّ . لَالْبُخَارِيِّ .

٦- مَا جَاءَ فِي صُحْبَةِ مِلْكِ ٱلْيَمِينِ

٢٨١٩ (طم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ قَالَ :
 ﴿ لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ _ (ط) بِٱلْمَعْرُوفِ _ وَلاَ يُكَلَّفُ مِنَ ٱلْعَمَلِ إِلاَّ مَا يُطِيقُ ﴾ . [م ١٦٦٢ ط ٢/ ٩٨٠]

سفعاء : سوداء .

⁽٢) آمت : مات عنها زوجها .

⁽٣) بانوا : تزوجوا .

• ٢٨٢٠ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِخْوَانْكُمْ جَعَلَهُمُ ٱللهُ فِتْيَةً تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ . . فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَلَيُلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ ، وَلاَ يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ . . فَلْيُعِنْهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأُمِّ سَلَمَةً وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةً . هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ١٩٤٥]

٧٨٢١ ([خ] م [د]) عَنِ ٱلْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرِّ بِٱلرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ ، وَعَلَيْ عُرُورِ بْنِ سُوَيْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرِّ بِٱلرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ وَمَعْتَ بَيْنَهُمَا . كَانَتْ حُلَّةً! فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي كَلاَمٌ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةٌ ، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ ، فَشَكَانِي إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ يَا أَبَا ذَرِّ ؟ إِنَّكَ ٱمْرُورٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ﴾ قُلْتُ : وَسَلَّمَ ، فَلَقِيتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ يَا أَبَا ذَرِّ ؟ إِنَّكَ ٱمْرُورٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ﴾ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ مَنْ سَبَّ ٱلرِّجَالَ . . سَبُّوا أَبَاهُ وَأُمَّهُ . قَالَ : ﴿ يَا أَبَا ذَرِّ ؟ إِنَّكَ ٱمْرُورٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ، هُمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ مَنْ سَبَّ ٱلرِّجَالَ . . سَبُّوا أَبَاهُ وَأُمَّهُ . قَالَ : ﴿ يَا أَبَا ذَرِّ ؟ إِنَّكَ ٱمْرُورٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ * جَعَلَهُمُ ٱللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ؟ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمًّا تَأْكُلُونَ ، وَٱلْبِسُوهُمْ مِمًّا تَلْبَسُونَ ، وَلاَ يَعْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفُوهُمْ . . فَأَعِينُوهُمْ » .

(خ د) عَنِ ٱلْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٢٨٢٢ (ت) عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ سَيِّىءُ ٱلْمَلَكَةِ »(١) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ١٩٤٦]

٣٨٨٣ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَجُلاً قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يُكَذِّبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي ، وَأَشْتُمُهُمْ وَأَضْرِبُهُمْ ، فَقَالُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يُكَذِّبُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ ؛ فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ ؟ قَالَ : « يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ وَنَ ذُنُوبِهِمْ . . كَانَ كَفَافاً لاَ لَكَ وَلاَ عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ . . كَانَ فَضْلاً لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ . . كَانَ فَضْلاً لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ . . كَانَ فَضْلاً لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ . . كَانَ فَضْلاً لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ . . كَانَ فَضْلاً لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ . . ٱفْتُصَ لَهُمْ مِنْكَ ٱلْفَضْلُ » قَالَ : فَتَنَحَى ٱلرَّجُلُ ، فَجَعَلَ يَبْكِي وَيَهُ فَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ ٱللهِ : هُ وَنَضَعُ ٱلْمَوْنِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ وَيَهُ لَكُ مُنْ شَيْئًا ﴾ ؟! » ٱلآيَةَ ، فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : وَٱللهِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا أَجِدُ لِي وَلِهَ وَلَا لَا عَلْكَ رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا أَجِدُ لِي وَلِهَ وَلَهُ لَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَ

⁽١) سيء الملكة : هو من يسيء إلىٰ مماليكه وخدمه .

شَيْئاً خَيْراً مِنْ مُفَارَقَتِهِمْ ، أُشْهِدُكُمْ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُّهُمْ .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . ت ١٦٥

٢٨٢٤ (م) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطُلُبُ ٱلْعِلْمَ فِي هَلْذَا ٱلْحَيِّ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا ٱلْيَسَرِ صَاحِبَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَهُ غُلاَمٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ (١) ، وَعَلَىٰ أَبِي ٱلْيَسَرِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيُّ . . . مُخْتَصَراً .

قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ أَنَا : يَا عَمِّ ؛ لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلاَمِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَعَافِرِيَّكَ ، وَأَخَذْتَ مَعَافِرِيَّهُ وَأَعْطَيْتَهُ بُرُدَتَكَ . فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ فِيهِ ، يَا بْنَ أَخِي ؛ بَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَلذَا _ وَأَشَارَ إِلَىٰ مَنَاطِ قَلْبِهِ (٣) _ أَخِي ؛ بَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَلذَا _ وَأَشَارَ إِلَىٰ مَنَاطِ قَلْبِهِ (٣) _ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَقُولُ : « أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ » ، وَكَانَ أَنْ أَعْطَيْتُهُ مِنْ مَتَاعِ ٱلدُّنْيَا. . أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ) . دُورَيَ

٧٨٧٥ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا صَنَعَ لَإِحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ ، ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ.. فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ ، فَإِنْ كَانَ ٱلطَّعَامُ مَشْفُوها قَلِيلاً.. فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ ﴿ اللَّهَ عَلْمُشْلِمٍ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م١٦٦٣ د ١٨٥٣]

٢٨٢٦ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ . سَتَرَ ٱللهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتُهُ : رِفْقٌ بِٱلضَّعِيفِ ، وَشَفَقَةٌ عَلَى ٱلْوَالِدَيْنِ ، وَإِحْسَانٌ إِلَى كُنَّ فِيهِ . . سَتَرَ ٱللهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتُهُ : رِفْقٌ بِٱلضَّعِيفِ ، وَشَفَقَةٌ عَلَى ٱلْوَالِدَيْنِ ، وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ » .

٢٨٢٧ (د) عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ قَالَ : كَانَ آخِرُ كَلاَمِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ٱلصَّلاَةَ ٱلصَّلاَةَ ، ٱتَّقُوا ٱللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » .

⁽١) ضمامة : رزمة ، مجموعة يضم بعضها إلى بعض .

⁽٢) المعافري: كساء منسوب إلى معافر ؛ قبيلة باليمن .

⁽٣) مناط القلب : عرق معلق به .

⁽٤) مشفوهاً: قليلاً بالنسبة لمن اجتمع عليه . أُكلة : لقمة .

٢٨٢٨ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ ٱللهَ. . فَٱرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ » .

٢٨٢٩ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ﴾ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د١٩٤٩ - ١٩٤٩]

• ٢٨٣٠ (ط خ م د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
﴿ إِنَّ ٱلْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ ٱللهِ . فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » . [خ ٢٥٤٦ م ١٦٦٤ د ٥١٦٩ ه ط ٢/ ١٩٨١]

٢٨٣١ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَدَّى ٱللهُ حَقَّ ٱللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ . . كَانَ لَهُ أَجْرَانِ ﴾ .

٢٨٣٢_ (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نِعِمَّا لِأَحْدِهِمْ أَنْ يُطِيعَ رَبَّهُ وَيُؤدِّيَ حَقَّ سَيِّدِهِ! » يَعْنِي ٱلْمَمْلُوكَ ، وَ قَالَ كَعْبٌ : (صَدَقَ ٱللهُ وَرَسُولُهُ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ٢٥٤٩ تـ ١٩٨٥]

٣٨٣٣ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثَةٌ عَلَىٰ كُثْبَانِ ٱلْمِسْكِ _ أُرَاهُ قَالَ : يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ _ : عَبْدٌ أَدَّىٰ حَقَّ ٱللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ مَا ضُونَ ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِٱلصَّلَوَاتِ ٱلْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . . الت ١٩٨٦

٧ ـ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ مَالِ ٱلْوَلَدِ

٢٨٣٤ (د) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمَّتِهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : فِي حِجْرِي يَتِيمٌ ، أَفَاكُلُ مِنْ مَالِهِ ؟ فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكُلُ ٱلرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ » . [د ٢٥٥٨]

٧٨٣٠ (د) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً أَتَى ٱلنَّبِيَّ

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ لِي مَالاً وَوَلَداً ، وَإِنَّ وَالِدِي يَحْتَاجُ مَالِي ، قَالَ : « أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ ، إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ » . [د٣٥٣٠]

٢٨٣٦ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكُلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ [بَعْضِ] أَهْلِ ٱلْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، قَالُوا : إِنَّ يَدَ ٱلْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ فِي مَالِ وَلَدِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلاَّ عِنْدَ قَالُوا : إِنَّ يَدَ ٱلْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ فِي مَالِ وَلَدِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلاَّ عِنْدَ الْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ فِي مَالِ وَلَدِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلاَّ عِنْدَ الْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ فِي مَالِ وَلَذِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلاَّ عِنْدَ الْوَالِدِ مَبْسُوطَةً لَا يَاللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَا لَهُ مِنْ مَالِهِ وَلَدِهِ يَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَا لَهُ مَالِهُ وَلَذِهِ مِنْ مَالِهِ إِلنّا عِنْدَ الْوَالِدِ مَبْسُوطَةً لِي مَالِ وَلَذِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلاَ عِنْدَ

٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّسْوِيَةِ بَيْنَ ٱلْأَوْلاَدِ

٧٨٣٧ (ط خ م ت د) عَنِ ٱلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَ ٱبْنَا لَهُ غُلاَما ١١ ، فَأَلَى اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَبَاهُ نَحَلْتَ هَالَ اَبْنَا لَهُ غُلاَما ١١ ، فَأَلَى النَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشْهِدُهُ ، فَقَالَ : ﴿ أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ مِثْلَ مَا نَحَلْتَ هَاذَا ؟ ﴾ قَالَ : لا ، قَالَ : ﴿ فَٱرْدُدُهُ ﴾ .

(د) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ : « هَـٰذَا جَوْرٌ » ، وَفِي بَعْضِهَا : « [هَـٰذَا تَلْجِئَةٌ] فَأَشْهِدْ عَلَىٰ هَـٰذَا غَيْرِي » ، (ط) « فَٱرْتَجِعْهُ » .

هَاٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَاٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، يَسْتَحِبُّونَ ٱلتَّسْوِيَةَ بَيْنَ ٱلْوَلَدِ ، حَتَّىٰ قَالَ بَعْضُهُمْ : يُسَوِّي بَيْنَ وَلَدِهِ حَتَّىٰ فِي ٱلْقُبْلَةِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُسَوِّي بَيْنَ وَلَدِهِ فِي ٱلنُّحْلِ وَٱلْعَطِيَّةِ ، يَعْنِي : ٱلذَّكَرُ وَٱلْأَنْثَىٰ سَوَاءٌ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ٱلتَّسْوِيَةُ بَيْنَ ٱلْوَلَدِ : أَنْ يُعْطَى ٱلذَّكَرُ مِثْلَ حَظِّ ٱلْأُنْثَيَيْنِ مِثْلَ قِسْمَةِ ٱلْمِيرَاثِ ، وَهُوَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ٱلتَّسْوِيَةُ بَيْنَ ٱلْوَلَدِ : أَنْ يُعْطَى ٱلذَّكَرُ مِثْلَ حَظِّ ٱلْأُنْثَيَيْنِ مِثْلَ قِسْمَةِ ٱلْمِيرَاثِ ، وَهُوَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ٱلتَّسْوِيَةُ بَيْنَ ٱلْوَلَدِ : أَنْ يُعْطَى ٱلذَّكَرُ مِثْلَ حَظِّ ٱلْأُنْثَيَيْنِ مِثْلَ قِسْمَةِ ٱلْمِيرَاثِ ، وَهُوَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ٱلتَّسْوِيَةُ بَيْنَ ٱلْوَلَدِ : أَنْ يُعْطَى ٱلذَّكَرُ مِثْلَ حَظِّ ٱلْأُنْثَيَيْنِ مِثْلَ قِسْمَةِ ٱلْمِيرَاثِ ، وَهُو وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ٱلتَسْوِيَةُ بَيْنَ ٱلْوَلَدِ : أَنْ يُعْطَى ٱلذَّكُرُ مِثْلَ حَظِّ ٱلْأُنْثَيَيْنِ مِثْلَ قِسْمَةِ ٱلْمِيرَاثِ ، وَهُو

⁽١) أي: أعطاه إياه ليس بصدقة .

٩_ مَا جَاءَ فِي حَقِّ ٱلْجَارِ

٣٨٣٨ (ت د) عَنْ مُجَاهِدِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ذُبِحَتْ لَهُ شَاةٌ فِي الْهَلِهِ ، فَلَمَّا جَاءَ. . قَالَ : أَهْدَيْتُمْ لِجَارِنَا ٱلْيَهُودِيِّ ؟ أَهْدَيْتُمْ لِجَارِنَا ٱلْيَهُودِيِّ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِٱلْجَارِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَٱلْمِقْدَادِ بْنِ ٱلْأَسْوَدِ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي شُرَيْحِ وَأَبِي أَمَامَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٨٣٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ ٱلْجِيرَانِ عِنْدَ ٱللهِ. . خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ » . وَخَيْرُ ٱلْجِيرَانِ عِنْدَ ٱللهِ. . خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ » . حَديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٨٤٠ (خ م ت د) عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا تَقُولُ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "مَا زَالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِٱلْجَارِ . . حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّئُهُ". [خ ٢٠١٤م ٢٦٢٤ د ١٥١٥ ت ٢٩٤٢]

٢٨٤١ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِٱلْجَارِ . . حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ » .
 (١٤٢/٢٦٢٥ م ٢٠١٥م ١٤٢/٢١٢٥)

٢٨٤٢ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَبَا ذَرِّ ؟ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً . . فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ » .

٢٨٤٣ (خ [د]) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ لِي جَارَيْنِ ،
 بِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ ؟ قَالَ : « بِأَدْنَاهُمَا بَاباً » (خ) قَالَتْ : أَيِّهِمَا أُهْدِي ؟ قَالَ : « إِلَىٰ أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَاباً » .
 إِنَّةِهِمَا أَبْدَأُ ؟ قَالَ : « بِأَدْنَاهُمَا بَاباً » (خ) قَالَتْ : أَيِّهِمَا أُهْدِي ؟ قَالَ : « إِلَىٰ أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَاباً » .

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي حَقِّ ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ

٢٨٤٤ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِلْمُسْلِمِ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُشَمَّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَثْبَعُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أَيُوبَ وَٱلْبَرَاءِ وَأَبِي مَسْعُودٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ . [ت٢٧٣٦]

٢٨٤٥ (م [ت د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حَقُ ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ مِسِتٌ » قِيلَ : مَا هُنَّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : إِذَا « لَقِيتَهُ . . فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا دَعَاكَ . . فَأَخْبُهُ ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ ٱللهَ . . فَسَمَّتُهُ (١) ، وَإِذَا مَرضَ . . فَعُدْهُ ، وَإِذَا مَاتَ . . فَآتَبَعْهُ » .

(ت د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[م ۱۲۱۲/ ۵ د ۳۰۰ ت ۲۷۳۷]

٢٨٤٦ - (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱللهُ عَلَى ٱللهُ وَعِرْضُهُ وَدَمُهُ ، حَسْبُ ٱمْرِىءٍ مِنَ ٱلشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ ٱلْمُسْلِمَ » .

[٤٨٨٢]

٢٨٤٧ (خ د) عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ : أَنَّ سَالِماً أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ مَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمُسْلِمُ أَخُو ٱلْمُسْلِمِ ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً . فَرَّجَ ٱللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ إِلَيْهِ عَاجَةٍ أَخِيهِ . كَانَ ٱللهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً . فَرَّجَ ٱللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتٍ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » .
 الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً . . سَتَرَهُ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

٢٨٤٨ تَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 الْمُسْلِمُ أَخُو ٱلْمُسْلِمِ ، لاَ يَخُونْهُ وَلاَ يَكْذِبُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ ، كُلُّ ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ حَرَامٌ : عِرْضُهُ وَمَالُهُ وَدَمُهُ ، ٱلتَّقْوَىٰ هَلَهُنَا ، بِحَسْبِ ٱمْرِىءٍ مِنَ ٱلشَّرِّ أَنْ يَحْتَقِرَ أَخَاهُ ٱلْمُسْلِمَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٨٤٩ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلِ ٱلْأَنْصَادِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالاً : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنِ ٱمْرِىءٍ يَخْذُلُ ٱمْرَأَ مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ . . إِلاَّ خَذَلَهُ ٱللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ ، وَمَا مِنِ ٱمْرِىء يَنْصُرُ مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ يُنتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنتَهَكُ مِنْ حُرْمَتِهِ . . إِلاَّ نَصَرَهُ ٱللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ » . [د ١٨٨٤]

٠ ٢٨٥- (د) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ

⁽١) في رواية غير مسلم رحمه الله : (فشمّته) بالشين ، ومعناه : الدعاء بالإبعاد عن الشماتة ، وبالسين معناه : الدعاء بالهداية إلى السمت الحسن ، وكلُّ منهما مستعمل في جواب العاطس بـ (يرحمك الله) .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ حَمَىٰ مُؤْمِناً مِنْ مُنَافِقٍ _ أُرَاهُ قَالَ _ : بَعَثَ ٱللهُ مَلَكاً يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ رَمَىٰ مُسْلِماً بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ (١). . حَبَسَهُ ٱللهُ عَلَىٰ جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِمَّا وَلَا عَلَىٰ جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ » .

١٨٥١ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَحَاسَدُوا ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تَبَاغَضُوا ، وَلاَ تَدَابَرُوا ، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُونُوا عَالَدُوا ، وَلاَ يَبْعِ بَعْضُ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُونُوا عَالَدُوا ، وَلاَ يَبْعُونُهُ ، ٱلتَّقْوَىٰ هَلهُ اَخُو ٱلْمُسْلِمِ ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ وَلاَ يَحْقِرُهُ ، ٱلتَّقْوَىٰ هَلهُ اَلْهُ وَيُشِيرُ إِلَىٰ عِبَادَ ٱللهِ إِخْوَاناً ، ٱلْمُسْلِمُ أَخُو ٱلْمُسْلِمِ ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يَخْقِرُ أَخَاهُ ٱلْمُسْلِمِ ، كُلُّ ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلمُسْلِمِ عَلَى ٱللهُ وَعِرْضُهُ » .

٢٨٥٢ (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَٱلظَّنَّ ؛ فَإِنَّ ٱلظَّنَّ أَكْذَبُ ٱلْحَدِيثِ ، وَلاَ تَحَسَّسُوا ، وَلاَ تَجَسَّسُوا ، وَلاَ تَنَافَسُوا ، وَلاَ تَنَافَسُوا ، وَلاَ تَخَاسَدُوا ، وَلاَ تَجَسَّسُوا ، وَلاَ تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ ٱللهِ إِخْوَاناً » . [خ ٢٠٦٦م ٢٥٦٣ د ٤٩١٧ ط ٢ / ٢٠٠٧]

٢٨٥٣ (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَدًّ عَنْ
 عِرْضِ أَخِيهِ . . رَدًّ ٱللهُ عَنْ وَجْهِهِ ٱلنَّارَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَسْمَاءً بِنْتِ يَزِيدَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٨٥٤ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمُؤْمِنُ مِرْآةُ ٱلْمُؤْمِنِ ، وَٱلْمُؤْمِنِ ، وَٱلْمُؤْمِنِ ، وَالْمُؤْمِنِ ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَاثِهِ »(٣) . [د ٤٩١٨]

٢٨٥٥ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (ٱلدِّينُ ٱلنَّصِيحَةُ (د) إِنَّ ٱلدِّينَ ٱلنَّصِيحَةُ » ثَلاَثَ مِرَارٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لِمَنْ ؟ قَالَ : « للهِ وَلِكِتَابِهِ ، وَلِأَيْمَةِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَتَمِيمٍ ٱلدَّارِيِّ وَجَرِيرٍ وَحَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ [دع٤٩٤٤ - ١٩٢٦]

⁽١) شُينه: عيبه

⁽٢) أي : يمنع تلفه وخسرانه ، وضيعة الرجل : ما يكون من معاشه كالتجارة ونحوها . أي: يجمع إليه معيشته ويضمها إليه .

⁽٣) أي : يحفظه ويصونه بقدر الطاقة .

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصَّحْبَةِ

٧٨٥٦ (ت د) عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلاَنَ : أَنَّ ٱلْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ ٱلتَّجِيبِيَّ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ سَالِمٌ : أَوْ عَنْ أَبِي ٱلْهَيْثُمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ـ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تُصَاحِبْ إِلاَّ مُؤْمِناً ، وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ تَقِيُّ » .

(ت) هَلْذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَلْذَا ٱلْوَجْهِ . [د ٢٣٩٥ ت ٢٣٩٥]

٢٨٥٧ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ دِينِ خَلِيلِهِ (١) ؛ فَلْيَنْظُوْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د ٤٨٣٣ ت ٢٣٧٨

٧٨٥٨ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ ٱلْأَصْحَابِ عِنْدَ ٱللهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ ، وَخَيْرُ ٱلْجِيرَانِ عِنْدَ ٱللهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرَّحْمَةِ وَٱلتَّوْقِيرِ

٧٨٥٩ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ شَيْخٌ يُرِيدُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَبْطَأَ ٱلْقَوْمُ عَنْهُ أَنْ يُوسِّعُوا لَهُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقَرْ كَبِيرَنَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي أُمَامَةً . حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ١٩١٩] • كَالْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي أَللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقَدِّ كَبِيرِنَا ، وَيَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٨٦١ (ت) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ لاَ يَرْحَمُ ٱلنَّاسَ . . لاَ يَرْحَمُهُ ٱللهُ » .

⁽۱) خلیله : صاحبه .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو .

٢٨٦٧ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَبْصَرَ ٱلْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يُقَبِّلُ ٱلْحَسَنَ أَوِ ٱلْحُسَيْنَ فَقَالَ : إِنَّ لِي مِنَ ٱلْوَلَدِ عَشَرَةً مَا قَبَّلْتُ أَحَداً مِنْهُمْ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ . . لاَ يُرْحَمُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَائِشَةَ . [خ ٩٩٧ م ٢٣١٨ د ٢١٨٥ ت ١٩١١]

٣٧٦٣ـ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخاً لِسِنِّهِ. . إِلاَّ قَيَّضَ ٱللهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ » .

٢٨٦٤ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ رَحِمَهُ ٱللهُ يَقُولُ : زَعَمَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ٱبْنَيِ حَكِيمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ٱبْنَيِ آئِتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « إِنَّكُمْ لَتَبَخِّلُونَ ، وَتُجَهِّلُونَ ، وَيُجَهِّلُونَ ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ ٱللهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَٱلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ .

٧٨٦٥ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تُنْزَعُ ٱلرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ [١٩٢٣ = ٤٩٤٢]

٢٨٦٦ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ ٱلرَّحْمَانُ ، ٱرْحَمُوا مَنْ فِي ٱلأَرْضِ. . يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي ٱلسَّمَاءِ (ت) ٱلرَّحِمُ شَُجْنَةٌ مِنَ ٱلرَّحْمَانِ (١) ، فَمَنْ وَصَلَهَا. . وَصَلَهُ ٱللهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا . . قَطَعَهُ ٱللهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٤٩٤١ ت ١٩٢٤]

٢٨٦٧ (د) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ إِجْلاَلِ ٱللهِ : إِكْرَامَ ذِي ٱلشَّيْبَةِ ٱلْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ ٱلْقُرْآنِ غَيْرِ ٱلْغَالِي فِيهِ وَٱلْجَافِي عَنْهُ ، وَإِكْرَامَ ذِي ٱلشَّلْطَانِ ٱلمُقْسِطِ » . [د ٢٨٤٣]

⁽١) شجنة : مشتبكة متداخلة كاشتباك عروق الشجر .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ ٱلْخُلُقِ وَٱلسَّخَاءِ

٢٨٦٨ (م ت) عَنِ ٱلنَّوَاسِ بْنِ سِمْعَانَ ٱلْأَنْصَادِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْبِرِِّ وَٱلْإِثْمِ فَقَالَ : « ٱلْبِرُّ : حُسْنُ ٱلْخُلُقِ ، وَٱلْإِثْمُ : مَا حَاكَ فِي صَدْدِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَلِعُ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ » .
 ٢٣٨٩ ت ٢٣٨٩

٢٨٦٩ (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ ٱلْمُؤْمِنِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ ، وَإِنَّ ٱللهَ لَيُبْغِضُ ٱلْفَاحِشَ ٱلْبَذِيءَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَاثِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَأُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٠٠٢]

• ٢٨٧٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ ٱلنَّاسَ ٱلنَّارَ مَا يُدْخِلُ ٱلنَّاسَ ٱلنَّارَ مَا يُدْخِلُ ٱلنَّاسَ ٱلنَّارَ فَقَالَ : « ٱلْفَمُ وَٱلْفَرْجُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٧١ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا ٱللهُ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ ٱلصَّائِمِ ٱلْقَائِمِ » .

٢٨٧٢ (د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ الْمَيْرَانِ مِنْ حُسْنِ ٱلْخُلُقِ » . [د ١٩٩٩]

٣٨٧٣ (ت) عَنْ شَيْخِ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُ : « ٱلْمُسْلِمُ إِذَا كَانَ مُخَالِطاً ٱلنَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَىٰ أَذَاهُمْ . . خَيْرٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِ ٱلَّذِي لاَ يُخَالِطُ ٱلنَّاسَ وَلاَ يَصْبِرُ عَلَىٰ أَذَاهُمْ . . خَيْرٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِ ٱلَّذِي لاَ يُخَالِطُ ٱلنَّاسَ وَلاَ يَصْبِرُ عَلَىٰ أَذَاهُمْ » . كَانَ شُعْبَةُ يَرَىٰ أَنَّهُ ٱبْنُ عُمَرَ .

٢٨٧٤ (ت) عَنْ أَبِي ذُرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱتَّقِ ٱللهِ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ ٱلسَّيِّئَةَ ٱلْحَسَنَةَ . . تَمْحُهَا ، وَخَالِقِ ٱلنَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ١٩٨٧]

٧٨٧٠ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ مِنْ

أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ. أَحَاسِنَكُمْ أَخْلاَقاً ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ. ٱلثَّرْفَارُونَ وَٱلْمُتَشَدِّقُونَ وَٱلْمُتَفَيْهِقُونَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ قَدْ عَلِمْنَا (ٱلثَّرْثَارُونَ وَٱلْمُتَصَدِّقُونَ ؟ قَالَ : « ٱلْمُتَكَبِّرُونَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : (ٱلغَّرْفَارُ) هُوَ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلاَمِ ، وَ(ٱلْمُتَشَدِّقُ) ٱلَّذِي يَتَطَاوَلُ عَلَى ٱلنَّاسِ فِي ٱلْكَلاَمِ وَيَبْذُو عَلَيْهِمْ .

٢٨٧٦ (ط) عَنْ مَالِك رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (بُعِثْتُ لِأَتَمَّمَ حُسْنَ ٱلْأَخْلاَقِ » .

٧٨٧٧ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خِيَارُكُمْ . . أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً » وَلَمْ يَكُنِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً . وَسَلَّمَ : « خِيَارُكُمْ . . أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً » وَلَمْ يَكُنِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً . وَسَلَّمَ خَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٧٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلسَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ ٱللهِ ، بَعِيدٌ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَٱلْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ ٱللهِ ، بَعِيدٌ مِنَ ٱللهِ عَنَّ وَجَلَّ مِنْ عَالِمٍ بَخِيلٍ».
 مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنَ ٱلنَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُ إِلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَالِمٍ بَخِيلٍ».
 اد ١٩٦١

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي سُوءِ ٱلْخُلُقِ وَٱلْبُخْلِ

٢٨٧٩ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « خَصْلَتَانِ لاَ تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : ٱلْبُخْلُ ، وَسُوءُ ٱلْخُلُقِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٧٨٨٠ (خ ت د) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَمَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ بَيْتِي إِلاَّ مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ ٱلزُّبَيْرُ ، أَفَأُعْطِي ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلاَ تُوكِي فَيُوكَىٰ عَلَيْكِ » [يَقُولُ : لاتُحْصِي. . فَيُحْصَىٰ عَلَيْكِ] .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٨١ ـ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ إِيَّاكُمْ وَٱلشُّحَ ؛ فَإِنَّمَا هَلَكُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِٱلشُّحِ ، أَمَرَهُمْ بِٱلْبُخْلِ فَبَخِلُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِٱلْفُحُورِ فَفَجَرُوا » . [١٦٩٨]

٢٨٨٢ (ت) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ خِبٌّ وَلاَ مَنَّانٌ وَلاَ بَخِيلٌ »(١) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٨٨٣ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 " ٱلْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ ٢٦ ، وَٱلْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ » .

هَاذًا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [د٧٩٠ ت ١٩٦٤]

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرِّفْقِ

٢٨٨٤ (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ ٱلرَّفْقِ. . فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ ٱلرَّفْقِ. . فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ ٱلرَّفْقِ. . فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ ٱلرَّفْقِ . . فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ ٱلنَّخَيْرِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَاثِشَةَ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٠١٣]

م ٢٨٨٥ (م) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ يُحْرَمِ ٱلدُّفْقَ. . يُحْرَمِ ٱلْخَيْرَ » . [م ٢٥٩٢/٢٥٩]

٧٨٨٦ (م) عَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ إِنَّ ٱللهَ رَفِيقُ يُحِبُّ ٱلرَّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى ٱلرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى ٱلرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ » .

٧٨٨٧ (م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ

⁽١) النجبُّ: الخدَّاع والجريء الذي يسعىٰ في الأرض بالفساد .

⁽٢) غرّ: ليس بذي مكرٍ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شَيْءٍ . . إِلاَّ زَانَهُ (١) ، وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ . . إِلاَّ شَانَهُ »(٢) . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

٢٨٨٨ ـ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا كَانَ ٱلْفُحْشُ فِي شَيْءٍ . . إِلاَّ زَانَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلصِّدْقِ وَٱلْكَذِب

٢٨٨٩ (ط خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِٱلصِّدْقِ ؛ فَإِنَّ ٱلصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى ٱلْبِرِّ ، وَإِنَّ ٱلْبِرَّ يَهْدِي إِلَى ٱلْبِرَّ ، وَإِنَّ ٱلْبِرَّ يَهْدِي إِلَى ٱلْبَخَدُةُ ، وَمَا يَزَالُ ٱلْجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى ٱلصَّدْقَ . . حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ ٱللهِ صِدِّيقاً ، وَإِيّاكُمْ وَٱلْكَذِبَ ؛ فَإِنَّ ٱلْكُذِبَ يَهْدِي إِلَى ٱلنَّارِ ، وَمَا يَزَالُ ٱلْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى ٱلْكَذِبَ . . حَتَّىٰ يُكْتَبَ إِلَى ٱلنَّارِ ، وَمَا يَزَالُ ٱلْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى ٱلْكَذِبَ . . حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ ٱللهِ كَذَّابًا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصَّدِّيقِ وَعُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلشِّخِّيرِ وَٱبْنِ عُمَرَ .

[خ ۶۹۹۶ م ۲۰۱۷/ ۱۰۰ د ۴۹۸۹ ت ۱۹۷۱ ط ۲/ ۱۹۸۹

٢٨٩٠ (م ت د) عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَيْسَ بِٱلْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ، فَقَالَ خَيْراً أَوْ نَمَىٰ خَيْراً »^(٣) .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٦٠٥ ت ١٩٣٨]

٢٨٩١ (ت) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَحِلُّ ٱلْمُرَاتَةُ لِيُرْضِيَهَا ، وَٱلْكَذِبُ فِي ٱلْحَرْبِ ، وَٱلْكَذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ . الله ١٩٣٩]

٢٨٩٢ (ط) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) زانه : زيَّنه .

⁽۲) شانه : عابه .

⁽٣) أي : بلغ حديثاً بين اثنين ليصلح بينهما .

أَكْذِبُ ٱمْرَأَتِي يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا خَيْرَ فِي ٱلْكَذِبِ » فَقَالَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا جُنَاحَ ٱللهِ جُنَاحَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا جُنَاحَ عَلَيْكَ » .

٢٨٩٣ (ط) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 أَيَكُونُ ٱلْمُؤْمِنُ جَبَاناً ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ » فَقِيلَ لَهُ : أَيَكُونُ ٱلْمُؤْمِنُ بَخِيلاً ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ » فَقِيلَ لَهُ :
 أَيَكُونُ ٱلْمُؤْمِنُ كَذَّاباً ؟ فَقَالَ : « لا » .

٢٨٩٤ (ت) عَنْ نَافِع ، عَنِ آبْنِ عُمَرَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا كَذَبَ ٱلْعَبْدُ. . تَبَاعَدَ عَنْهُ ٱلْمَلَكُ مِيلاً مِنْ نَتَنِ مَا جَاءَ بِهِ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْمَعْرُوفِ وَكُلِّ مَا يُكْتَبُ لِعَامِلِهِ بِهِ صَدَّقَةٌ

٣٨٩٥ (م د) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَعْرُوفِ صَدَقَةٌ » .

٣٨٩٦ (خ ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقِ (١) ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فَي إِنَاءِ أَخِيكَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٨٩٧ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِيَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقِ » .

٣٨٩٨ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئاً مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ. . فَلْيَلْقَ أَخَاهُ بِوَجْهِ طَلْقٍ ، وَإِنِ ٱشْتَرَيْتَ لَحْماً أَوْ طَبَخْتَ قِدْراً. . فَأَكْثِرْ مَرَقَتَهُ ، وَٱغْرِفْ لِجَارِكَ مِنْهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[ت ۱۸۳۳]

 ⁽١) وجه طلق: سهل منبسط فيه البشاشة والسرور.

٢٨٩٩ (ط) عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذِ ٱلْأَشْهَلِيِّ ٱلْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا نِسَاءَ ٱلْمُؤْمِنَاتِ ؛ لاَ تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُهْدِيَ لِجَارَتِهَا وَلَوْ
 كُرَاعَ شَاةٍ مُحْرَقاً » (١) .

• ٢٩٠٠ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ ٱلرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلاَلِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِمْاطَتُكَ ٱلْحَجَرَ وَٱلشَّوْكَةَ وَٱلْعَظْمَ الضَّلاَلِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُكَ ٱلْحَجَرَ وَٱلشَّوْكَةَ وَٱلْعَظْمَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرٍ وَحُذَيْفَةً وَعَاثِشَةً وَأَبِي هُرَيْرَةً .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ١٩٥٦]

٢٩٠١ (ت) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « نَفَقَةُ ٱلرَّجُلِ عَلَىٰ أَهْلِهِ صَدَقَةٌ » .

وَنِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ٱلضَّمْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

[ت ١٩٦٥]

٢٩٠٢ (ت) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ ٱللهُ خَيْراً. . فَقَدْ أَبْلَغَ فِي ٱلثَّنَاءِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٠٣٥]

٢٩٠٣ (د) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ مُخْتَصَراً ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ دَلَّ عَلَىٰ خَيْرٍ . . فَلَهُ مِثْلُ أَجْرٍ فَاعِلِهِ » .

٢٩٠٤ (د) عَنِ ٱمْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : بُهَيْسَةُ ، عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَتْ : ٱسْتَأْذَنَ أَبِي ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ ، فَجَعَلَ يُقَبِّلُ وَيَلْتَزِمُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا ٱلشَّيْءُ ٱلَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ : لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ : لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ : لاَ أَلْمَاءُ » قَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ مَا ٱلشَّيْءُ ٱلَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ : لاَ أَلْمَاءُ » قَالَ : لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ : لاَ أَلْفَيْ رَا يَخِلُ مَنْعُهُ ؟ قَالَ : لاَ أَنْ تَفْعَلَ ٱلْخَيْرَ . . خَيْرٌ للَّهُ عَلَى اللهُ عَلَ

⁽١) الكراع: ما دون العقب.

٧٩٠٥ (ت) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْضَلُ ٱلدِّينَارِ يَنْفِقُهُ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ وَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ ٱلرَّجُلُ عَلَىٰ وَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ » قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ : بَدَأَ بِٱلْعِيَالِ ، ثُمَّ قَالَ : فَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَىٰ عِيَالٍ لَهُ صِغَارٍ ، يُعِفِّهُمُ ٱللهُ بِهِ ، وَيُغْنِيهِمُ ٱللهُ بِهِ ؟!

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۱۹۲۱]

١٨ ـ مَا جَاءَ فِي عَطِيّةِ مَنْ سَأَلَ بِٱللهِ

٢٩٠٦ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَنِ ٱسْتَعَاذَ بِٱللهِ . . فَأَعِيدُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَ بِٱللهِ . . فَأَعْطُوهُ ، وَمَنْ دَعَاكُمْ . . فَأَجِيبُوهُ ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا . . فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ . . فَآدْعُوا لَهُ حَتَّىٰ تَرَوْا أَنَكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ » .
 إلَيْكُمْ مَعْرُوفًا . . فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ . . فَآدْعُوا لَهُ حَتَّىٰ تَرَوْا أَنَكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ » .

١٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَوْدِ بِٱلْفَصْلِ عَلَىٰ ذِي ٱلْحَاجَةِ وَٱلْمُقَاسَمَةِ وَٱلْإِيْثَارِ

٧٩٠٧ (م د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرِ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَاحِلَةٍ لَهُ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَصْرِفُ [بَصَرَهُ] يَمِيناً وَشِمَالاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرِ . فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لاَ ظَهْرَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ . فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ مَنْ لاَ زَادَ لَهُ . . . » قَالَ : فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ ٱلْمَالِ مَا ذَكَرَ ، حَتَّىٰ رَأَيْنَا أَنَّهُ لاَ حَقَّ لِأَحَدِ مِنَّا فِي فَضْلٍ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [م ١٧٧٨ ١٦٦٥]

١٩٠٨ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا قَدِمَ ٱلْمُهَاجِرُونَ مِنْ مَكَّةَ ٱلْمَدِينَةَ . . قَدِمُوا وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ ، وَكَانَ ٱلأَنْصَارُ أَهْلَ ٱلْأَرْضِ وَٱلْعَقَارِ ، فَقَاسَمَهُمُ ٱلْأَنْصَارُ عَلَىٰ أَنْ أَعْطَوْهُمْ أَنْصَافَ ثِمَارِ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَامٍ ، وَيَكْفُونَهُمْ ٱلْعَمَلَ وَٱلْمَؤُونَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ - وَهِيَ أَعْطُوهُمْ أَنْصَافَ ثِمَارِ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَامٍ ، وَيَكْفُونَهُمْ ٱلْعَمَلَ وَٱلْمَؤُونَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ - وَهِيَ تُدْعَىٰ أُمَّ سُلَيْمٍ ، وَكَانَتْ أُمَّ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَة ؛ كَانَ أَخا لِأَنَسٍ لِأُمَّهِ ، وَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمُّ أَنَسٍ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّ أَيْمَنَ مَوْلاَتَهُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّ أَيْمَنَ مَوْلاَتَهُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

⁽١) عذاقاً: نخلاً .

قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ خَيْبَرَ وَٱنْصَرَفَ إِلَى ٱلْمُعَلِينَةِ . . رَدَّ ٱلْمُهَاجِرُونَ إِلَى ٱلْأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ ٱلَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ وَٱنْصَرَفَ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ أُمِّي عِذَاقَهَا ، وَأَعْطَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ أُمِّي عِذَاقَهَا ، وَأَعْطَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّ عِذَاقَهَا ، وَأَعْطَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ .

قَالَ ٱبْنُ شِهَابِ: وَكَانَ مِنْ شَأْنِ أُمِّ أَيْمَنَ أُمِّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيفَةً لِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ مِنْ الْحَبَشَةِ ، فَلَمَّا وَلَدَتْ آمِنَةُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا تُوفَّي عَبْدِ ٱللهِ مَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَعْتَقَهَا ، ثُمَّ أَنْكَحَهَا أَبُوهُ . فَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْضُنُهُ ، حَتَّىٰ كَبِرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَعْتَقَهَا ، ثُمَّ أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، ثُمَّ تُوفِّيَتْ بَعْدَ مَا تُوفِّي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ) . لَفْظُهُ لِيُعْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، ثُمَّ تُوفِيِّيتُ بَعْدَ مَا تُوفِيِّي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ) . لَفْظُهُ لِيمُسَلِم .

٢٩٠٩ (خ [ت]) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : لَمَّا قَدِمْنَا ٱلْمَدِينَةَ . آخَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ ٱلرَّبِيعِ ، وَأَنْظُرُ أَيَّ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ ٱلرَّبِيعِ ، وَأَنْظُرُ أَيَّ رَوْجَتَيَّ هَوِيتَ . فَقَالَ سَعْدُ بْنُ ٱلرَّحْمَانِ ، وَٱنْظُرُ أَيَّ زَوْجَتَيَّ هَوِيتَ . نَزَوَجْتَهَا ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ : لاَ حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ ، هَلْ نَزُلْتُ لَكَ عَنْهَا ، فَإِذَا حَلَّتْ . تَزَوَّجْتَهَا ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ : لاَ حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ ، هَلْ نَزُلْتُ لَكَ عَنْهَا ، فَإِذَا حَلَّتْ . تَزَوَّجْتَهَا ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ ، فَأَتَىٰ بِأَقِطِ وَسَمْنٍ ، فَلَا يَعْدَ إِلَيْهِ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ ، فَأَتَىٰ بِأَقِطِ وَسَمْنٍ ، قَالَ : فَعَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ ، فَأَتَىٰ بِأَقِطِ وَسَمْنٍ ، قَالَ : ثَعَمْ ، قَالَ : فَعَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " تَزَوَّجْتَ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : " وَمَنْ ؟ » قَالَ : آمْرَأَةً مِنَ ٱلأَنْصَارِ ، قَالَ : " كَمْ شُقْتَ ؟ » قَالَ : إِنَهُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهْبٍ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

(ت) عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۲۰۶۸ ت ۲۰۹۸]

• ٢٩١٠ (م [ت]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ مَا عِنْدِي إِلاَّ مَاءٌ، وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي مَجْهُودٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ : وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ مَا عِنْدِي إِلاَّ مَاءٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أُخْرَىٰ فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ : لاَ وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ مَا عِنْدِي ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أُخْرَىٰ فَقَالَتْ مِثْلُ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلُ ذَلِكَ : لاَ وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ ؛ مَا عِنْدِي إِلاَّ مَاءٌ، فَقَالَ : هَنْ يُضِيفُ هَلْذَا ٱللَّيْلَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ؟ » فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ فَقَالَ : أَنَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَٱنْطَلَقَ بِهِ إِلَىٰ رَحْلِهِ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ : لاَ ، إِلاَّ قُوتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَٱنْطَلَقَ بِهِ إِلَىٰ رَحْلِهِ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ : لاَ ، إلاَ قُوتُ

صِبْيَانِي ، قَالَ : فَعَلِّلِهِمْ بِشَيْءٍ ، فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا . . فَأَطْفِئِي ٱلسِّرَاجَ وَأُرِيهِ أَنَّا نَأْكُلُ ، فَإِذَا أَهْوَىٰ لِيَأْكُلُ . . فَقُومِي إِلَى ٱلسِّرَاجِ حَتَّىٰ تُطْفِئِيهِ ، قَالَ : فَقَعَدُوا وَأَكُلَ ٱلضَّيْفُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ . . غَدَا عَلَى النَّابِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « قَدْ عَجِبَ ٱللهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا ٱللَّيْلَةَ » .

وَفِي رِوَايَةٍ : فَنَزَلَتْ هَـٰذِهِ ٱلآيَةُ : ﴿ وَنُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِمٍ مَ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ .

[م ۲۰۵۶ ت ۲۳۰۶]

(ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٠٠ ـ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْخَطَايَا

٢٩١١ - (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا يُصِيبُ ٱلْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلاَ نَصَبٍ وَلاَ سَقَمٍ وَلاَ حَزَنٍ حَتَّى ٱلْهَمِّ يُهَمُّهُ . . إِلاَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا يُصِيبُ ٱلْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلاَ نَصَبٍ وَلاَ سَقَمٍ وَلاَ حَزَنٍ حَتَّى ٱلْهَمِّ يُهَمُّهُ . . إِلاَّ كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيْئَاتِهِ » .

7917 (c) عَنِ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ أُمِّتِي هَالْدِهِ وَالْمَلْمِ وَالْوَلْمَ وَالْفَتْنُ وَالْفَتْنُ وَالْفَتْنُ وَالْفَتْنُ وَالْفَتْنُ وَالْفَتْنُ وَالْمُعْنَا وَهِي اللهُ عَنْهَا وَهِي بَعِنَى وَهُمْ يَضْحَكُونَ ، فَقَالَتْ : مَا يُضْحِكُكُمْ ؟ قَالُوا : فُلاَنْ خَوَّ عَلَىٰ طُنْبِ فُسْطَاطِ (١١) ، فَكَادَتْ عَنْهُ أَوْ عَيْنُهُ أَنْ تَذْهَبَ ، فَقَالَتْ : مَا يُضْحِكُكُمْ ؟ قَالُوا : فُلاَنْ خَوَّ عَلَىٰ طُنْبِ فُسْطَاطِ (١١) ، فَكَادَتْ عُنْهُ أَوْ عَيْنُهُ أَنْ تَذْهَبَ ، فَقَالَتْ : لَا تَضْحَكُوا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ﴾ . الم ٢٩٠٤ ﴿ عَنْهُ مِنْ مُشْعُودِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعْ يُوعِلُ وَعُكَا شَدِيداً ! فَيْ أُوعَلَىٰ وَمُو يُوعَلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَلِي وَسَلَّمَ وَهُو يُوعَلُى وَمُعْلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا يُوعَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ وَمُعْلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَىٰ وَمُعَلِى وَمُعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَىٰ وَمُعْلَى اللهُ عَلَىٰ وَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلُ ، إِنِّي أُوعَكُ وَعُكَا وَمُلِي اللهُ عَلَىٰ وَمُعُلِى وَمُعْلَى وَالْمُ وَعُلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلُ مَ الْوَلُ اللهُ عَلَى وَمُعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ لَهُ سَيَتَاتِهِ فَعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَجَلُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى ال

٧٩١٠ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

⁽١) طنب : حَبل . الفسطاط : بيت الشَّعْر .

⁽٢) يوعك : يتألَّم ويتوجَّع .

عَلَىٰ أُمِّ ٱلسَّائِبِ - أَوْ أُمِّ ٱلْمُسَيِّبِ - فَقَالَ : « مَا لَكِ يَا أُمَّ ٱلسَّائِبِ - أَوْ يَا أُمَّ ٱلْمُسَيِّبِ - تُزَفْرِفِينَ ؟ »(١) قَالَتْ : ٱلْحُمَّىٰ ، لَا بَارَكَ ٱللهُ فِيهَا ، فَقَالَ : « لاَ تَسُبِّي ٱلْحُمَّىٰ ؛ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يَانُبِي أَدُمُ كَمَا يُذْهِبُ أَلْكِيرُ خَبَثُ ٱلْحُدِيدِ »(٢) .

٢٩١٦ (م خ) (٣) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ لِيَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَلاَ أُرِيكَ ٱمْرَأَةً مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : هَاذِهِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّوْدَاءُ أَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : إِنِّي أَمْرَأَةً مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : « إِنْ شِئْتِ . . صَبَرْتِ وَلَكِ ٱلْجَنَّةُ ، وَسَلَّمَ قَالَتْ : إِنِّي أُصْرَعُ ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فَآدْعُ ٱللهَ أَلاَ أَتَكَشَّفَ ، وَإِنْ شِئْتِ . . دَعَوْتُ ٱللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ » قَالَتْ : أَصْبِرُ ، قَالَتْ : فَإِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فَأَدْعُ ٱللهَ أَلاَ أَتَكَشَّفَ ، وَإِنْ شِئْتِ . . دَعَوْتُ ٱللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ » قَالَتْ : أَصْبِرُ ، قَالَتْ : فَإِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فَأَدْعُ ٱللهَ أَلاَ ٱكَشَف ، وَإِنْ شِئْتِ . . دَعَوْتُ ٱللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ » قَالَتْ : أَصْبِرُ ، قَالَتْ : فَإِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فَأَدْعُ ٱلللهَ أَلاَ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ أَلَا اللهُ ال

٢١ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يَرْضَاهُ ٱللهُ لِلْعَبْدِ وَمَا يَكْرَهُهُ

٢٩١٧ - (ط م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ﴿ إِنَّ ٱللهَ يَرْضَىٰ لَكُمْ ثَلَاثًا ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا : فَيَرْضَىٰ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تَشْرِكُوا بِهِ ضَيْئًا ، وَلَا تَشْرَقُوا ، وَيَكْرَهُ - (ط) وَيَسْخَطُ - لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ ٱلسُّؤَالِ ، وَيَشْرَعُوا بِحَبْلِ ٱللهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا ، وَيَكْرَهُ - (ط) ويَسْخَطُ - لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةً ٱلسُّؤَالِ ، وَيَضْمَهُوا بِحَبْلِ ٱللهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا ، وَيَكْرَهُ - (ط) ويَسْخَطُ ل اللهُ عَلَيْهُ وَلِلْ وَقَالَ ، وكَشْرَةً السُّؤَالِ ،

٢٢ ـ مَا جَاءَ فِي حَقِّ ٱلْبَهَائِمِ وَٱلشَّفَقَةِ عَلَيْهَا

٢٩١٩ - (د) عَنْ سَهْلِ ٱبْنِ ٱلْحَنْظَلِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعِيرِ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ فَقَالَ : « ٱتَّقُوا ٱللهَ فِي هَلْذِهِ ٱلْبَهَائِمِ ٱلْمُعْجَمَةِ (٤) ، فَٱرْكَبُوهَا صَالِحَةً ، وَكُلُوهَا صَالِحَةً » .

⁽۱) تزفزفین : ترعدین .

⁽٢) الكير : آلة ينفخ بها الحداد النار . وأما المبني من الطين . . فهو الكور .

 ⁽٣) في النسخ (م د) .

⁽٤) المعجمة : التي لا تقدر على النطق .

٠ ٢٩٢٠ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَرْدَفَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفْهُ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَأَسَرً إِلَيَّ حَدِيثًا لاَ أُحَدِّثُ بِهِ أَحَداً مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَكَانَ أَحَبُّ مَا ٱسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ هَدَفَا أَوْ حَائِشَ نَخْلِ (١) (د) قَالَ : فَدَخَلَ حَائِطاً لِرَجُلٍ [مِن ٱلأَنْصَارِ] ، فَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي وَسَلَّمَ خَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي وَسَلَّمَ خَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي وَسَلَّمَ فَي وَسَلَّمَ فَي وَسَلَّمَ فَي وَسَلَّمَ فَي وَسَلَّمَ وَشَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي وَلَا الْجَمَلِ ؟ لِمَنْ هَلْذَا ٱلْجَمَلُ ؟ » فَجَاءَ فَتَى مِنَ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ (٢) ، فَسَكَتَ ، فَقَالَ : « مَنْ رَبُّ هَالذَا ٱلْجَمَلِ ؟ لِمَنْ هَالذَا ٱلْجَمَلُ ؟ ﴾ فَجَاءَ فَتَى مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ وَسُدَتَ ، فَقَالَ : « أَفَلاَ تَتَقِي ٱللهَ فِي هَالِهِ إِلَيْ ٱلْبَهِيمَةِ ٱلَّتِي مَلَّكَكَ ٱللهُ إِيَّاهًا ؟ وَسُلَمَ وَلَكَ اللهُ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَكَ اللهُ إِلَى اللهُ إِلَى اللهُ إِلَى اللهُ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ إِلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَ

٢٩٢١ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَخِذُوا ظُهُورَ دَوَابَّكُمْ مَنَابِرَ ؛ فَإِنَّ ٱللهُ إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقً تَتَخِذُوا ظُهُورَ دَوَابَّكُمْ مَنَابِرَ ؛ فَإِنَّ ٱللهُ إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقً ٱلْأَنْفُسِ ، وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ، فَعَلَيْهَا فَٱقْضُوا حَاجَتكُمْ » .

٢٩٢٧ - (م ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْوَسْمِ فِي ٱلْوَجْهِ) . فِي ٱلْوَجْهِ ، وَعَنِ ٱلْوَسْمِ فِي ٱلْوَجْهِ) .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢١١٦ ت ١٧١٠]

٢٩٢٣ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىٰ عَنِ ٱلتَّحْرِيشِ بَيْنَ ٱلْبَهَائِم)(٤) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ طَلْحَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعِكْرَاشِ بْنِ ذُوْيَٰبٍ . [د ٢٥٦٢ - ١٧٠٩] ج

٢٩٢٤ (م د) عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَساً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ : أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَتْ. . ٱنْطَلَقُوا بِٱلصَّبِيِّ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَنَّكُهُ ، قَالَ : فَإِذَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَنَّكُهُ ، قَالَ : فَإِذَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِرْبَدٍ يَسِمُ غَنَماً (٥) . قَالَ شُعْبَةُ : وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ : (فِي آذَانِهَا) .

[7 7117 \ 111 6 7707]

⁽١) الهدف: ما ارتفع من الأرض. الحائش: النخل الملتف المجتمع.

⁽٢) ذفراه : مؤخر رأسه ، أو أصل أذنيه .

⁽٣) تدئبه : تكرهه وتتعبه .

⁽٤) أي : إغراء وتهييج بعضها على بعض .

 ⁽٥) المربد هنا : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم . يسم غنما : يعلم عليها بالكي .

٧٩٢٥ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رَأَيْتُ فِي يَدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمِيسَمَ وَهُوَ يَسِمُ إِبِلَ ٱلصَّدَقَةِ)(١) .

٢٩٢٦ - (م د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ حِمَارٌ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ : « لَعَنَ ٱللهُ ٱلَّذِي وَسَمَهُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمِ . . . [م ٢١١٧ د ٢٥١٤]

٧٩٢٧ (م) عَنْ نَافِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَقَتْهَا وَسَقَتْهَا وَسَقَتْهَا وَسَقَتْهَا وَسَقَتْهَا وَسَقَتْهَا) . « عُذَبَتِ ٱمْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ ، فَدَخَلَتْ فِيهَا ٱلنَّارَ ؛ لاَ هِيَ ٱطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا ، وَلاَ هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ ٱلْأَرْضِ »(٢) .

٢٩٢٨ ـ (ط خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ . . ٱشْتَدَّ عَلَيْهِ ٱلْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بِثْراً ، فَنَزَلَ فِيهَا ، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ ؛ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ ٱلثَّرَىٰ مِنَ ٱلْعَطَشِ (٣) ، فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَاذَا ٱلْكَلْبَ مِنَ ٱلْعَطَشِ مِثْلُ ٱلَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي ، فَنَزَلَ ٱلْبِثْرَ ، فَمَلاَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ ، فَسَقَى ٱلْكَلْبَ ، فَشَكَرَ ٱللهُ لَهُ فَعَفَرَ لَهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَإِنَّ لَنَا فِي ٱلْبَهَائِمِ أَجْراً ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ » .

[خ ۲۰۰۹م ۲۲۲۶ د ۲۰۰۰ ط ۲/ ۲۲۹]

٢٩٢٩ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ ٱلْعَطَشُ (٤) ؛ إِذْ رَأَتُهُ بَغِيٍّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ ٱلْعَطَشُ (٤) ؛ إِذْ رَأَتُهُ بَغِيٍّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا الْمَابِهِ » .

٢٣ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَفْوِ وَكَظْم ٱلْغَيْظِ

٧٩٣٠ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ رَجُلاً بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزَّاً ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ للهِ. . إِلاَّ رَفَعَهُ ٱللهُ » .

⁽١) الميسم: أداة توسم بها الإبل ؛ أي: تعلُّم.

⁽٢) خشاش الأرض : حشراتها وهوامُّها .

⁽٣) يلهث : يخرج لسانه من شدة العطش والحرِّ . الثرئ : التراب .

 ⁽٤) الرَّكية : البئر .

 ⁽٥) الموق : ما يلبس فوق الخف فارسي معرب ، وهو الجرموق . وقيل : هو الخف ذاته .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي كَبْشَةَ ٱلْأَنَّمَارِيِّ وَٱسْمُهُ عُمَرُ بْنُ سَعْدِ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي كَبْشَةَ ٱلْأَنَّمَارِيِّ وَٱسْمُهُ عُمَرُ بْنُ سَعْدِ .

٢٩٣١ (ت د) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُو يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يُنَفِّذَهُ . . دَعَاهُ ٱللهُ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْخَلاَثِقِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ ٱلْحُورِ شَاءَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ . [د ٤٧٧٧ ت ٢٤٩٣]

٢٩٣٧ - (د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ . وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ فَآذَاهُ ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ آذَاهُ ٱلثَّانِيَةَ فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ آذَاهُ ٱلثَّانِيَةَ فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ آذَاهُ ٱلثَّالِثَةَ فَآنَتُصَرَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللهِ حِينَ ٱنتُصَرَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَوَجَدْتَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَزَلَ مَلَكُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ يُكَذِّبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ ، فَلَمَ النَّيْطَانُ ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ ٱلشَّيْطَانُ » . وقَعَ ٱلشَّيْطَانُ » . وقعَ ٱلشَّيْطَانُ » . وتَعَ ٱلشَّيْطَانُ ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ ٱلشَّيْطَانُ » .

٢٩٣٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ لِي قَرَابَةٌ أَصِلُهُمْ وَيَغْطَعُونِي ، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيتُونَ إِلَيَّ ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا وَيَقْطَعُونِي ، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيتُونَ إِلَيَّ ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ . . فَكَأَنَّمَا تُسِفَّهُمُ ٱلْمَلَّ (١) ، وَلاَ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ ٱللهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ » . [م ٢٥٥٨]

٢٤ مَا جَاءَ فِي ٱلْهِجْرَانِ

٢٩٣٤ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ _ (م) لَيَالٍ _ يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَلْذَا وَيَصُدُّ هَلْذَا ، وَخَيْرُهُمَا ٱلَّذِي يَبْدَأُ بِٱلسَّلاَم » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَهِشَامِ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي هِنْدِ ٱلدَّارِيِّ . هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٩٣٥_ (ط خ م ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقَاطَعُوا وَلاَ تَذَابَرُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ ٱللهِ إِخْوَاناً ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ » .

⁽١) الملُّ : الرمل الحار الذي يُحمىٰ ليدفن فيه الخبز فينضج ، وقيل : هو الرماد .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصَّدِّيقِ وَٱلزَّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٣٦ (ط) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ عَبْدِ ٱللهِ ٱلْخُرَاسَانِيِّ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَصَافَحُوا . يَذْهَبِ ٱلْغِلُّ ، وَتَهَادَوْا . تَحَابُوا وَتَذْهَبِ ٱلشَّحْنَاءُ » . [ط ١٩٠٨/٢] صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لاَ يَحِلُ لاَ يَعِلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَحِلُّ لِمَوْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِناً فَوْقَ ثَلاَثِ ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلاَثُ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمَ . . لاَ يَعِلُ لَمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِناً فَوْقَ ثَلاَثِ ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلاَثُ فَلْيُلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمَ . . فَقَد ٱلللهُ إِنْ مَرَّتْ بِهُ لَكُونُ مَلَاثُ بَاءَ بِٱلإِثْمِ _ زَادَ أَحْمَدُ (١) _ وَخَرَجَ ٱلْمُسَلِّمُ مِنَ اللهِجْرَةِ » .

٢٩٣٨ (د) عَنْ عَاثِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِماً فَوْقَ ثَلاَثَةٍ ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ كُلُّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ عَلَيْهِ . فَقَدْ بَاءَ إِثْمِهِ » .

٢٩٣٩ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلاَثِ فَمَاتَ . . دَخَلَ ٱلنَّارَ » . [٤٩١٤]

١٩٤٠- (د) عَنْ أَبِي خِرَاشِ ٱلسُّلَمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسِيَّ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسُولَ اللهُ مَنْ مَا مَا وَسَلَّمُ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمُ وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَالِمُ وَاللّٰمَ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَلَمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَلَّالِمُ وَالْمَالِمُ وَاللّٰمَ وَاللّٰمُ وَالْمَالِمُ وَلَامُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمِلْمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمِلْمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمِ

٢٥ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَسَدِ

١٩٤١ (ت) عَنْ يَعِيشَ بْنِ ٱلْوَلِيدِ : أَنَّ مَوْلَى ٱلزَّبَيْرِ حَدَّثَهُ : أَنَّ ٱلزُّبَيْرَ بْنَ ٱلْعَوَّامِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ ٱلْأُمَمِ قَبْلَكُمُ : ٱلْحَسَدُ ، وَٱلْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ ، لاَ أَقُولُ : تَحْلِقُ ٱلشَّعَرَ ، وَلَلكِنْ تَحْلِقُ ٱلدِّينَ ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لاَ تَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةُ . . وَلَلكِنْ تَحْلِقُ ٱلدِّينَ ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لاَ تَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةُ . . حَتَّىٰ تَحَابُوا ، أَفَلاَ أُنْبَتُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَاكُمْ لَكُمْ ؟ أَفْشُوا ٱلسَّلاَمَ بَيْنَكُمْ » . حَتَّىٰ تَحَابُوا ، أَفَلاَ أُنْبَتُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَاكُمْ لَكُمْ ؟ أَفْشُوا ٱلسَّلاَمَ بَيْنَكُمْ » . هَذَا أَنْ مَنْ مُعْضُفُهُ عَنِ ٱلنَّبَ عَنَ ٱلنَّهَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَا لَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ، هَا لَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ، هَا لَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَا لَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَا لَيْهُ عَلَيْ وَلَوْلُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ وَلَا لَهُ مَا لَهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مُنْ وَلَا لَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْلُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَكُونُ وَلَوْلُ اللّهُ عَلَيْدِي وَلَيْسِ إِلَيْهِ وَاللّهُ وَلَوْلًا اللّهُ اللّهُ عَلْهُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَذِي اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَيْكُولُولُ الللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْمُ وَلَا لَلْكُولُ اللّهُ وَاللّهُ الْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْمُ وَلَيْتُ وَلَا لَهُ وَلَا لَا الللللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ الللهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الل

هَاذَا حَدِيثٌ قَدِ ٱخْتَلَفُوا فِي رِوَايَتِهِ ؛ فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ ٱلزُّبَيْرِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَوَوْهُ عَنْ مَوْلَى ٱلزُّبَيْرِ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

⁽١) هو ابن سعيد الدارمي السرخي ، أحدُّ رواة هاذا الحديث .

٢٩٤٧_ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَٱلْحَسَدَ ؛ فَإِنَّ ٱلْحَسَدَ يَأْكُلُ ٱلْحَاتِ كَمَا تَأْكُلُ ٱلنَّارُ ٱلْحَطَبَ ـ أَوْ قَالَ ـ : ٱلْعُشْبَ » . [د ٤٩٠٣]

٢٦ ـ مَا جَاءَ فِي خِيَارِ ٱلنَّاسِ وَشِرَارِهِم

٣٩٤٣ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَىٰ أَنَاسٍ جُلُوسٍ فَقَالَ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ ؟ » قَالَ : فَسَكَتُوا ، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ رَجُلُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا ، قَالَ : « خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَىٰ خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لاَ يُرْجَىٰ خَيْرُهُ وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٤٤ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلاَ أَخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أُمَرَائِكُمْ وَشِرَارِهِمْ ؟ خِيَارُهُمُ ٱلَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ ، وَسُرَارُ أُمَرَائِكُمْ ٱلَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَهُمْ .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٧٩٤٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ شُورَىٰ بَيْنَكُمْ . . فَظَهْرُ ٱلْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وَإِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ ، وَأَمُورُكُمْ أَوُرُكُمْ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ . . فَبَطْنُ ٱلأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وَإِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلاَءَكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ . . فَبَطْنُ ٱلأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . ت٢٢٦٦

٢٩٤٦ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 إِنَّ مِنْ شَرِّ ٱلنَّاسِ ذَا ٱلْوَجْهَيْنِ ، ٱلَّذِي يَأْتِي هَاؤُلاَءِ بِوَجْهِ وَهَاؤُلاَءِ بِوَجْهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَمَّارٍ . هَـٰلَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لخ ١٠٥٨ م ٢٥٢٦ م ٢٥٢٦ م ٢٠٢٥ ال ١٩٩١/ ٢٩٤٧ (د) عَنْ عَمَّارٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ لَهُ وَجُهَانِ فِي ٱلدُّنْيَا . كَانَ لَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ » .

٧٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْغَضَبِ

٢٩٤٨ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « لَيْسَ ٱلشَّدِيدُ بِٱلصُّرَعَةِ ، إِنَّمَا ٱلشَّدِيدُ ٱلَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ ٱلْغَضَبِ » .
 اخ ٢٦٠٩ م ٢٦٠٩ ط ٢٩٠٦/٢

٢٩٤٩ (خ م ت د) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُ عَيْنَاهُ وَتَنتَفِخُ أَوْدَاجُهُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةٌ لَوْ قَالَهَا. . لَذَهَبَ عَنْهُ ٱلَّذِي يَجِدُ : أَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ » فَقَالَ الرَّجِلُ : وَهَلْ تَرَىٰ بِي مِنْ جُنُونٍ ؟!

(ت د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ . ﴿ ﴿ ٢٦١٠م ٢٦١٠ د ٤٧٨١ ـ ٢٧٤١ ت ٢٣٤٥]

٠٩٥٠ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا تَعُدُّونَ ٱلصُّرَعَةَ فِيكُمْ ؟ » قَالُوا : ٱلَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ ٱلرِّجَالُ ، قَالَ : « لاَ ، وَلَلْكِنَّهُ ٱلَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ ٱلصُّرَعَةَ فِيكُمْ ؟ » قَالُوا : ٱلَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ ٱلرِّجَالُ ، قَالَ : « لاَ ، وَلَلْكِنَّهُ ٱلَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الصَّرَعَةَ فِيكُمْ ؟ » قَالُوا : ٱلَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ ٱلرِّجَالُ ، قَالَ : « لاَ ، وَلَلْكِنَّهُ ٱلَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ ، وَلَلْكِنَّهُ ٱللَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ ، وَلَلْكِنَّهُ ٱللَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : « لاَ ، وَلَلْكِنَّهُ ٱللَّذِي لَيَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ مَا اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَالَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكِ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

٢٩٥١ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَا تَعُدُّونَ ٱلرَّقُوبَ فِيكُمْ ؟ » قَالَ قُلْنَا : ٱلَّذِي لاَ يُولَدُ لَهُ ، قَالَ : « لَيْسَ ذَاكَ بِٱلرَّقُوبِ ، وَلَلْكِنَّهُ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ ؟ » قَالَ : قُلْنَا : ٱلَّذِي لاَ يُطْرَعُهُ ٱلرِّجَالُ ، قَالَ : « لَيْسَ بِذَلِكَ ، وَلَلْكِنَّهُ ٱلَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ ٱلْغَضَبِ » .
 ٢٦٠٨م١

٢٩٥٧ (د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا : « إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ . . فَلْيَخْلِسْ ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ ٱلْغَضَبُ وَإِلاَّ . فَلْيَضْطَجِعْ » . [د ٤٧٨٢]

٢٩٥٣ (ط) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَعِيشُ بِهِنَّ ، وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ فَأَنْسَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلِّمَاتٍ أَعِيشُ بِهِنَّ ، وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ فَأَنْسَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَغْضَبْ » .

٢٩٥٤_ ([ط] ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : عَلِّمْنِي شَيْئاً وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعِيهِ ، قَالَ : ﴿ لاَ تَغْضَبْ ﴾ فَرَدَّدَ ذَلِكَ مِرَاراً كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : ﴿ لاَ تَغْضَبْ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

(ط) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ .

[ت ۲۰۲۰ ط ۲/ ۹۰۵]

٢٨ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلظُّلْمِ

٢٩٥٥ [م ت] عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَىٰ عَنِ ٱللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنَّهُ قَالَ : « يَا عِبَادِي ؛ إِنِّي حَرَّمْتُ ٱلظُّلْمَ عَلَىٰ نَفْسِي ، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً. . فَلاَ تَظَالَمُوا .

يَا عِبَادِي ؛ كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ ، فَآسْتَهْدُونِي. . أَهْدِكُمْ .

يَا عِبَادِي ؛ كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فَٱسْتَطْعِمُونِي. . أُطْعِمْكُمْ .

يَا عِبَادِي ؛ كُلُّكُمْ عَارِ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَٱسْتَكْسُونِي. . أَكْسُكُمْ .

يَا عِبَادِي ، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعاً ، فَٱسْتَغْفِرُونِي. . أَغْفِرْ لَكُمْ .

يَا عِبَادِي ؛ إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي ، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي .

يَا عِبَادِي ؛ لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَتْقَىٰ قَلْبِ رَجُلِ وَاحِدٍ مِنْكُمْ. . مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً .

يَا عِبَادِي ؛ لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلِ وَاحِدٍ. . مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً .

يَا عِبَادِي ؛ لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ. . مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ ٱلْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ ٱلْبَحْرَ .

يَا عِبَادِي ؛ إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ، [ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا] ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً. . فَلْيَحْمَدِ ٱللهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ . فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ » .

(ت) عَنْ أَبِي ذُرِّ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[م ۲۵۷۷ ت ۲۵۹۵]

٢٩٥٦ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [خ ٢٠٣٠ ت ٢٠٣٠]

٢٩٥٧ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « ٱتَّقُوا ٱلظُّلْمَ ؛ فَإِنَّ ٱلظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَٱتَّقُوا ٱلشُّحَّ ؛ فَإِنَّ ٱلشُّحَ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ،
 حَمَلَهُمْ عَلَىٰ أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَٱسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ » .

٢٩٥٨ - (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْمُفْلِسَ مِنْ اللَّهِ رَهُمَ لَهُ وَلاَ مَتَاعَ ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱلْمُفْلِسَ مِنْ أَتَدْرُونَ مَا ٱلْمُفْلِسُ ؟ » قَالُوا : ٱلْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لاَ دِرْهَمَ لَهُ وَلاَ مَتَاعَ ، فَقَالَ : « إِنَّ ٱلْمُفْلِسَ مِنْ أُمِّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِصَلاَةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَاذَا ، وَقَذَفَ هَاذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَانَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَاذَا ، وَضَرَبَ هَاذَا ، فَيُعْطَىٰ هَاذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَاذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَاذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَاذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَالَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَىٰ مَا عَلَيْهِ . . أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي ٱلنَّارِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [م ٢٥٨١ ت ٢٤١٨]

٢٩٥٩ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 لَتُؤَدُّنَ ٱلْحُقُوقَ إِلَىٰ أَهْلِهَا ، حَتَّىٰ يُقَادَ لِلشَّاةِ ٱلْجَلْحَاءِ مِنَ ٱلشَّاةِ ٱلْقَرْنَاءِ »(١) .

هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ أُنَيْسٍ . [م ٢٥٨٧ ت ٢٤٢٠]

٧٩٦٠ (خ ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً » فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِماً ؟! قَالَ : « تَكُفَّهُ عَنِ ٱلظُّلْمِ فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٦١ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ﴿ وَكَذَالِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَاۤ أَخَذَ ٱلْفُرَىٰ وَهِى ظَالِمَّةُ عَزَّ وَجَلَّ يُمْلِي لِلظَّالِمِ ، فَإِذَا أَخَذَ ٱلْفُرَىٰ وَهِى ظَالِمَّةُ ﴾ ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَكَذَالِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْفُرَىٰ وَهِى ظَالِمَّةُ ﴾ ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَكَذَالِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْفُرَىٰ وَهِى ظَالِمَةً ﴾ إِنَّ أَخْذَهُ وَاللهِ مُسَالِمٍ ، فَإِذَا أَخَذَهُ وَاللهِ مُسْلِي لِللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ

⁽١) الجلحاء : التي لا قرون لها ، وهي الجمَّاء . القرناء : التي لها قرون .

٢٩ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَصَبِيّةِ

٢٩٦٧ - (د) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَىٰ عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَىٰ عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَىٰ عَصَبِيَّةٍ » . [د ١٢١٥] مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَىٰ عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَىٰ عَصَبِيَّةٍ » . [د ١٢١٥] مَنْ دَعَا إِلَىٰ عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَىٰ عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَىٰ عَصَبِيَّةٍ » . [د ١٢٥] مَنْ وَاثِلَةَ بْنِ ٱلْأَسْقَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا ٱلْعَصَبِيَّةُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا ٱلْعَصَبِيَّةُ ؟ قَالَ : « أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى ٱلظُّلْمِ » .

٣٠ مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ ٱلدُّعَاءِ

٢٩٦٤ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلِ إِلَى ٱلْيُرَمَٰنِ فَقَالَ : « ٱتَّقِ دَعْوَةَ ٱلْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱللهِ حِجَابٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي هُوَيْرَةً وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ . ﴿ ﴿ ٢٠١٤ ٢٤١٨ ت ٢٠١٤

٢٩٦٥ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ ٱلْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ ٱلْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ ٱلْوَالِدِ عَلَىٰ
 وَلَدِهِ » .

٢٩٦٦ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمُ : ٱلصَّائِمُ حَتَّىٰ يُفْطِرَ ، وَٱلْإِمَامُ ٱلْعَادِلُ ، وَدَعْوَةُ ٱلْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا ٱللهُ فَوْقَ ٱلْغَمَامِ ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ ، وَيَقُولُ ٱلرَّبُ : وَعِزَّتِي ؛ لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . ات ٥٩٨ [ت ٥٩٨]

٢٩٦٧ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَسْرَعَ ٱلدُّعَاءِ إِجَابَةً . . دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ » .

٢٩٦٨ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ خَرَجَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ ، فَأَصَابَهُمُ ٱلْمَطَرُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ ، فَٱنْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ ، قَالَ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : ٱدْعُوا ٱللهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ .

فَقَالَ أَحَدُهُمْ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرْعَىٰ ثُمَّ أَجِيءُ

فَأَحْلُبُ ، فَأَجِيءُ بِالْحِلاَبِ فَآتِي بِهِ أَبَوَيَّ فَيَشْرَبَانِ ، ثُمَّ أَسْقِي الصَّبْيَةَ وَأَهْلِي وَآمْرَأَتِي ، فَأَحْتَبَسْتُ لَيْلَةً ، فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ ، قَالَ : فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَّ^(۱) ، فَلَمْ يَزُلُ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ ، اللَّهُمَّ ؛ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ آبْتِغَاءَ وَجْهِكَ . فَأَوْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرَىٰ مِنْهَا السَّمَاءَ ، قَالَ : فَفُرِجَ عَنْهُمْ .

وَقَالَ ٱلآخَرُ: ٱللَّهُمَّ؛ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأْشَدٌ مَا يُحِبُ ٱلرَّجُلُ ٱلنِّسَاءَ ، فَقَالَتْ : لاَ تَنَالُ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّىٰ تُعْطِيَهَا مِئَةَ دِينَارِ ، فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّىٰ جَمَعْتُهَا ، فَلَمَّا قَعَدْتُ ٱلنِّسَاءَ ، فَقَالَتْ : لاَ تَنَالُ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّىٰ تُعْطِيهَا مِئَةَ دِينَارِ ، فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّىٰ جَمَعْتُهَا ، فَلِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي بَيْنَ رِجْلَيْهَا . قَالَتِ : ٱتَّقِ ٱللهَ وَلاَ تَفُضَّ ٱلْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ ، فَقُرْجَ عَنْهُمُ ٱلثَّلُونِ . فَعَلْمُ ٱلثَّلُونِ .

وَقَالَ ٱلآخَرُ: ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي ٱسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقٍ مِنْ ذُرَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهُ وَأَبَىٰ ذَاكَ أَنْ لَا لَهُ وَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا عَبْدَ ٱللهِ بَا عَبْدَ ٱللهِ بَا عُمِّدَ وَلَا عِبْدَ اللهِ اللَّهُ وَلَا عَلَيْ اللَّهُ وَلَا عَبْدَ اللهِ اللَّهُ وَلَا عَلَيْ اللَّهُ وَلَا عِبْهَ اللَّهُ وَلَا عَبْدَ اللهِ اللَّهُ وَلَا عَلَيْ اللَّهُ وَلَا عَبْدَ اللهِ اللَّهُ وَلَا عَبْدَ اللهِ وَلَا عَبْدَ اللهِ اللَّهُ وَلَا عَبْدَ اللهِ اللَّهُ وَلَا عَلْمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ٱبْتِغَاءَ وَجُهِكَ . . لَمُنْ وَلَا عَبْلُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللهِ عَلْمُ اللَّهُ اللهِ اللَّهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

٣١ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْغِيبَةِ وَٱلاسْتِطَالَةِ بِالْكَلاَم

٢٩٦٩ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا ٱلْغِيبَةُ ؟ قَالَ : « فِكُ كُ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ ، قَالَ : « إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ . فَقَدِ أَخَاكَ بِمَا يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ . فَقَدْ بَهَتَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍ و. حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. آم ٢٥٨٩ د ٢٥٨٤ ت ١٩٣٤ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَٱبْنِ عُمْرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حَنْطَبَ ٱلْمَخْزُومِيِّ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْ تَذْكُرَ مِنَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْ تَذْكُرَ مِنَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَإِنْ كَانَ حَقّاً ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : المَا ٢/١٨٥ (إِذَا قُلْتَ بَاطِلاً . . فَذَلِكَ ٱلْبُهْتَانُ » .

⁽١) يتضاغون : يصيحون ويستغيثون من الجوع .

٢٩٧١ ـ (د) عَنْ أَسَ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمَّا عُرِجَ بِي . . مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلُولُآءِ عُرِجَ بِي . . مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلُولُآءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَلُولُآءِ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ ٱلنَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ » . [د ٢٨٧٨]

٧٩٧٢ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا _ تَعْنِي : قَصِيرَةً _ فَقَالَ : « لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ ٱلْبَحْرِ . . لَمَزَجَتْهُ » قَالَتْ : وَحَكَيْتُ لِنْسَاناً فَقَالَ : « مَا أُحِبُ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَاناً وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

[د ۲۸۷۵ ت ۲۰۰۲]

٧٩٧٣ ـ (د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ مِنْ ٱلرُّبَى ٱلرُّبَا . . ٱلِاسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ ٱلْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقِّ »(١) .

٢٩٧٤ (ت) عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ ٱلْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ ٱلرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ . . حَتَّىٰ يُكْتَبَ فِي ٱلْجَبَّارِينَ ، فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . تعديثٌ عَرِيبٌ

٣٢ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ ٱلْمُؤْمِنِ وَتَرْوِيعِهِ

٧٩٧٥ (ت د) عَنْ أَبِي صِرْمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ضَارً . ضَارً ٱللهُ بِهِ ، وَمَنْ شَاقً . . شَاقً ٱللهُ عَلَيْهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٣١٣٥ - ١٩٤٠]

٢٩٧٦ (ت) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « مَلْعُونٌ مَنْ ضَارً مُؤْمِناً أَوْ مَكَرَ بِهِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [١٩٤١]

٢٩٧٧ ـ (م د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا مَرَّ

⁽١) الاستطالة : إطالة اللسان بالذم والاحتقار .

أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ أَوْ سُوقٍ وَبِيَدِهِ نَبْلٌ. . فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا » ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا » ثَمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا » ثَمَّ لِيَأْخُذُ بِنِصَالِهَا » ثَمَّ لَيْنُ مُوسَىٰ : (وَٱللهِ ؛ مَا مُتْنَا حَتَّىٰ سَدَّدْنَاهَا بَعْضُنَا فِي وُجُوهِ بَعْضٍ) . [م ٢٦١٥ د ٢٥٨٧]

٢٩٧٨ - (خ) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا أَوْ أَسْوَاقِنَا بِنَبْلٍ . . فَلْيَأْخُذْ عَلَىٰ نِصَالِهَا ؛ لاَ يَمْقِرْ بِكَفِّهِ مُسْلِماً »(١) . . [ح ٤٥٢]

٢٩٧٩ - (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبُو ٱلْقَاسِمِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَضَارَ إِلَىٰ أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ . . فَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ تَلْعَنْهُ حَتَّىٰ يَدَعَهُ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ .

[, 1177 = 1717]

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَلْذَا ٱلْوَجْهِ .

۲۹۸۰ [ت د] عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَعَاطَى اَلسَّيْفُ مَسْلُولاً)(۲) .

٣٣ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَيَاءِ وَٱلْخَوْفِ

٧٩٨١ - (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ « اَسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ للهِ! قَالَ : « لَيْسَ ذَاكَ ، وَلَكِنَّ اللهِ سْتِحْيَاءَ مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ : أَنْ تَحْفَظُ الرَّأْسَ وَمَا وَعَىٰ ، وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَىٰ ، وَلَكِنَّ اللهِ صَعَىٰ ، وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَىٰ ، وَلَيْتَذَكُرِ الْمُوْتَ وَالْبِلَىٰ ، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ . . تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ . . فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٩٨٢_ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ خَافَ. . أَدْلَجَ ، وَمَنْ أَدْلَجَ . . بَلَغَ ٱلْمَنْزِلَ ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ ٱللهِ غَالِيَةٌ ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ ٱللهِ ٱلْجَنَّةُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٤٥٠

٢٩٨٣ - (ت) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

⁽١) النَّبُّل : السهام العربية . نصالها : الحديدة التي في رأسها . يعقر : يجرح .

أي : لأنه قد يخطىء في تناوله ، فينجرح شيء من بدنه أو يسقط منه على أحد فيؤذيه .

« ٱلْكَلِيُّسُ : مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ ٱلْمَوْتِ ، وَٱلْعَاجِزُ : مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّىٰ عَلَى ٱللهِ » . [ت ٢٤٥٩]

٢٩٨٤ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْحَيَاءُ مِنَ ٱلْإِيمَانِ ، وَٱلْإِيمَانُ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَٱلْبَذَاءُ مِنَ ٱلْجَفَاءِ ، وَٱلْجَفَاءُ فِي ٱلنَّارِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةً وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّقْوَىٰ وَٱلتَّوَاضُع

- ٢٩٨٥ (ت) عَنْ عَطِيَّةَ ٱلسَّعْدِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: « لاَ يَبْلُغُ ٱلْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ حَتَّىٰ يَدَعَ مَا لاَ بَأْسَ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: « لاَ يَبْلُغُ ٱلْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ حَتَّىٰ يَدَعَ مَا لاَ بَأْسَ بِهِ ؛ حَذَراً لِمَا بِهِ ٱلْبَأْسُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [ت ٢٤٥١]

٢٩٨٦ (ت) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسِ ٱلْخَنْعَمِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « بِئْسَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَٱخْتَالَ (١) ، وَنَسِيَ ٱلْكَبِيرَ ٱلْمُتَعَالِ ، بِئْسَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَٱخْتَدَىٰ وَنَسِيَ ٱلْمُتَعَالِ ، بِئْسَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا وَنَسِيَ ٱلْمُقَابِرَ وَٱلْبِلَىٰ ، بِئْسَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا وَنَسِيَ ٱلْمُقَابِرَ وَٱلْبِلَىٰ ، بِئْسَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ ٱلدُّنْيَا بِٱلدِّينِ (٢) ، بِئْسَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ ٱلدُّنْيَا بِٱلدِّينِ (٢) ، بِئْسَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبُ اللهُ يَنْ بِٱلشَّبُهَاتِ ، بِئْسَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ ، بِئْسَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ مَوَى يُضِلُّهُ ، بِئْسَ ٱلْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبُ وَنَالَى اللهُ اللهُ

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٤٤٨]

٣٥ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّأَنِّي وَٱلْعَجَلَةِ

٢٩٨٧ (ط ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَرْجِسَ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أي : تخيل في نفسه شرفاً وفضلاً ، وتكبر علىٰ غيره .

⁽٢) يختل : يطلب .

⁽٣) رَغَبٌ : طمع .

قَالَ : « ٱلسَّمْتُ ٱلْحَسَنُ وَٱلتُّؤَدَةُ وَٱلِاقْتِصَادُ (١٠). . جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءً مِنَ ٱلنُّبُوَّةِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٠١٠ ط ٢/ ٩٥٤]

٢٩٨٨ - (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَشَجِّ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ : « إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْن يُحِبُّهُمَا ٱللهُ : ٱلْحِلْمُ وَٱلْأَنَاةُ » .

(ت) وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلْأَشَجِّ ٱلْعَصَرِيِّ . [د٢٠١٥ت ٢٠١١]

٢٩٨٩ - (ت) عَنْ عَبْدِ ٱلْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ ٱلسَّاعِدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلأَنَاةُ مِنَ ٱللهِ ، وَٱلْعَجَلَةُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٠١٢]

• ٢٩٩٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ لِكُلِّ شَوَّةٍ فَتُرَةً ، فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ. . فَٱرْجُوهُ ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ شَيْءٍ شِوَّةٌ ' كَانَ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ. . فَٱرْجُوهُ ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ مِنَا لَهُ مَا مِنْهُ وَهُ ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ إِلَا صَابِع . . فَلَا تَعُدُّوهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « بِحَسْبِ ٱمْرِىءِ مِنَ ٱلشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيًا ، إِلاَّ مَنْ عَصَمَهُ ٱللهُ » .

٢٩٩١ - (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِابْنِ آدَمَ (٣) ، وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً ، فَأَمَّا لَمَّةُ ٱلشَّيْطَانِ : فَإِيعَادٌ بِالشَّرِ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ ، وَلَمْ لَمَّةُ ٱلشَّيْطَانِ : فَإِيعَادٌ بِالشَّرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ . فَلْيَعْلَمْ أَنَّةُ مِنَ ٱللهِ فَلْيَحْمَدِ ٱللهَ ،
 وَمَنْ وَجَدَ ٱلأُخْرَىٰ . فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » ثُمَّ قَرَأً : ﴿ ٱلشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم وَمَنْ وَجَدَ اللهَ يَعْلَمُ اللهَ يُعَلِيمُ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » ثُمَّ قَرَأً : ﴿ ٱلشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْسَاءَ ﴾ ٱلآية .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٩٨٨]

٢٩٩٢ (م د) عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) التؤدة : التأني والتثبت وترك العجلة .

⁽٢) الشّرة: النشاط والرغبة.

 ⁽٣) لمّة : نزول وقرب ، والمراد بها هنا : ما يقع في القلب بواسطة الشيطان أو الملك .

وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّىٰ لاَ يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ ، وَلاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ » وَلاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ » (م) قَدَّمَ ٱلْفَخْرَ .

٢٩٩٣ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ اللهُ عَنْهُ وَاللهِ مَا لِكُمْ ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ » .
 ٢٥٦٤/٢٥٦٤ [م ٢٥٦٤/٢٥٦٤]

٣٦ مَا جَاءَ فِي كَرَامَةِ ٱلْمُؤْمِنِ

٢٩٩٤ - ([م]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ عَزُّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ : يَا بْنَ آدَمَ ؛ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي .

قَالَ : يَا رَبِّ ؛ كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ؟!

قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلاَناً مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ ؟! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ. . لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ ؟! يَا بْنَ آدَمَ ؛ ٱسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي .

قَالَ : يَا رَبِّ ؛ وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ؟!

قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ ٱسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلاَنٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ ؟! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ. . لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي ؟!

يَا بْنَ آدَمَ ؛ ٱسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي .

قَالَ : يَا رَبِّ ؛ كَيْفَ أَسْقِيكُ وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ؟!

قَالَ : ٱسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلاَنٌ فَلَمْ تَسْقِهِ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ . . وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي » . ﴿ [م ٢٥٦٩]

٧٩٩٠ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« ٱتَّقُوا فِرَاسَةَ ٱلْمُؤْمِنِ ؛ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ ٱللهِ » ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّ فِى ذَالِكَ لَآيَنتِ لِٱلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ .

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَلْذِهِ ٱلآيَةِ : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَنتِ لِلَّمْتَوَسِّمِينَ ﴾ قَالَ : لِلْمُتَفَرِّسِينَ .

[ت ۲۱۲۷]

٢٩٩٦ (ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ ٱللهَ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ وَٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ . [د٤٨١١ تـ ١٩٥٥]

٢٩٩٧ (خ ت) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ : « ٱلْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَٱلْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » .

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي أَيُوبَ . [خ ٢٤٤٦ ت ٢٩٢٨]

٢٩٩٨ - (خ م ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ . . فَلْيَجْتَنِبِ ٱلْوَجْهَ » . الكبرى ، ٧٣١٠ الكبرى ، ٧٣١٠ الكبرى ، ٧٣١٠

٢٩٩٩ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رُبَّ أَشَعَتَ مَدْفُوعٍ بِٱلأَبْوَابِ (١) ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللهِ . لأَبَرَّهُ » .

٣٠٠٠ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرَأَيْتَ ٱلرَّيُتِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ ٱلْعُمَلَ مِنَ ٱلْخُيْرِ وَيَحْمَدُهُ ٱلنَّاسُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : « تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى ٱلْمُؤْمِنِ » . [م ٢٦٤٢]

٣٠٠١ (م) عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَجَباً لأَمْرِ
الْمُؤْمِنِ ؛ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدِ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ . . شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ ،
الْمُؤْمِنِ ؛ إِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ . . صَبَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ » .

٣٧ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارِ شَتَّىٰ مِنْ أَعْمَالِ ٱلْبِرِّ

٣٠٠٢ (ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ هَدَىٰ زُقَاقاً. . كَانَ لَهُ مِثْلَ عِتْقِ رَقَبَةٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : « مَنْ مَنْحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ » : إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ قَرْضَ ٱلدَّرَاهِمِ .

قَوْلُهُ : ﴿ أَوْ هَدَىٰ زُقَاقًا ۗ ﴾ : يَعْنِي بِهِ هِدَايَةَ ٱلطَّرِيقِ . وَهُوَ إِرْشَادُ ٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ . [ت ١٩٥٧]

٣٠٠٣ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُهُ عَنِ ٱلْهِجْرَةِ فَقَالَ : « وَيُحَكَ! إِنَّ ٱلْهِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبلٍ ؟ » قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : « فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا ؟ » قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ « فَتَحْلُبُهَا

⁽١) أشعث : ملبَّد الشعر غير مدهون ولا مرجَّل .

يَوْمَ وُرُودِهَا ؟ » قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : « فَأَعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ ٱلْبِحَارِ ، فَإِنَّ ٱللهَ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً »(١) .

٣٠٠٤ (ت) عَنْ أَبِي ٱلْأَحْوَصِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ ٱلرَّجُلُ أَمْرُ بِهِ فَلاَ يَقْرِينِي وَلاَ يُضَيِّفُنِي ، فَيَمُرُّ بِي ، أَفَأَجْزِيهِ ؟ قَالَ : « لاَ ، أَقْرِهِ » قَالَ : وَرَأَنِي رَثَّ ٱلرَّجُلُ أَمْرُ بِهِ فَلاَ يَقْرِينِي وَلاَ يُضَيِّفُنِي ، فَيَمُرُّ بِي ، أَفَأَجْزِيهِ ؟ قَالَ : « لاَ ، أَقْرِهِ » قَالَ : وَرَأَنِي رَثَّ ٱلثَّيَابِ فَقَالَ : « هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ ؟ » قُلْتُ : مِنْ كُلِّ ٱلْمَالِ قَدْ أَعْطَانِي ٱللهُ ، مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلْغَنَمِ ، قَالَ : « فَلْيُرَ عَلَيْكَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَاثِشَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو ٱلْأَحْوَصِ ٱسْمُهُ : عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَصْلَةَ ٱلْجُشَمِيُّ .

[وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : « أَقْرِهِ » أَضِفْهُ ، ٱلْقِرَىٰ : هُوَ ٱلضِّيافَةُ] .

٣٠٠٥ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَكُونُوا إِمَّعَةً ، تَقُولُونَ : إِنْ أَحْسَنَ ٱلنَّاسُ. . أَحْسَنَا ، وَإِنْ ظَلَمُوا . . ظَلَمْنَا ، وَلَـٰكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ ، إِنْ أَحْسَنَ ٱلنَّاسُ. . أَنْ تُحْسِنُوا ، وَإِنْ أَسَاؤُوا . . فَلاَ تَظْلِمُوا » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٠٠٧]

٣٠٠٦ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا ٱسْتَأْذَنَ أَحَدَكُمْ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ. . فَلاَ يَمْنَعْهُ ﴾ فَلَمَّا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ . . طَأْطَؤُوا رُؤُوسَهُمْ فَقَالَ : (مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ، وَٱللهِ لأَرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَمِّع بْنِ جَارِيَةً .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـٰذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ ٱلشَّافِعِيُّ ، وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ـ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ـ قَالُوا : لَهُ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَهُ لِشَّافِعِيُّ ، وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ـ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ـ قَالُوا : لَهُ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَهُ وَلِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱخْتِلاَفٌ . [خ ٢٤٦٣م ١٦٠٩ د ٣٦٣٤ ت ١٣٥٣ لـ ٢/٥٧٥]

٣٠٠٧ ـ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَمَا

⁽١) يَتِرك: ينقصك.

رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ ؛ إِذْ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ فَأَخَّرَهُ ، فَشَكَرَ ٱللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَوْزَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسِ وَأَبِي ذَرٍّ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [خ ۲۵۲ م ۱۹۱۶ ت ۱۹۵۸]

٣٠٠٨ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً يَتَقَلَّبُ فِي ٱلْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ ٱلطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي ٱلنَّاسَ » . [م ١٩١٤/١٢١](١)

٣٨ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارِ شَتَّىٰ

٣٠٠٩ (ت د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُسْتَشَارُ مُوْتَمَنٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [د ۱۲۸۵ ت ۲۸۲۳]

٣٠١٠ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا . . ٱتْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا . . ٱخْتَلَفَ » . [م٢٦٣٠ ٤٨٣٤]

٣٠١١ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْمُسْتَبَّانِ مَا قَالاً . . فَعَلَى ٱلْبَادِي مِنْهُمَا مَا لَمْ يَعْتَدِ ٱلْمَظْلُومُ » . [م ۲۰۸۷ د ۱۹۸۱ ت ۱۹۸۱]

٣٠١٢_ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لاَ يُلْدَغُ ٱلْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ ٣ . [خ ۱۳۳۳ م ۲۹۹۸ د ۲۲۸۶]

٣٠١٣ ـ (خ م د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ طَالِبُ حَاجَةٍ. . أَقْبَلَ عَلَىٰ جُلَسَائِهِ فَقَالَ : ﴿ ٱشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا ، وَلْيَقْضِ ٱللهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيَّهِ مَا أُحَبَّ » . [خ ۲۰۲۸ م ۲۲۲۷ د ۱۳۱۵]

٣٠١٤ (خ ت) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِٰيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱشْفَعُوا وَلْتُؤْجَرُوا ، وَلْيَقْضِ ٱللهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ۲۰۲۷ ت ۲۰۲۷]

⁽١) كتاب البر والصلة ، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق .

٣٠١٥ (ط م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا قَالَ ٱلرَّجُلُ : هَلَكَ ٱلنَّاسُ. . فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ » . [م ٢٦٢٣ د ٢٩٨٤ ط ٢/ ٩٨٤]

٣٠١٦ـ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ ٱلْهَدِيَّةَ ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ . هَاذَا حَلِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . ان ١٩٥٣ وَفِي ٱللهُ عَنْهَا بَنْ أَلْمُنْكَدِر ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا عَالَمُ عَنْ عُرُوةَ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتِ : ٱسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ : « بِنْسَ ٱبْنُ ٱلْعَشِيرَةِ أَوْ الْعَشِيرَةِ أَوْ الْعَشِيرَةِ » ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَأَلاَنَ لَهُ ٱلْقَوْلَ ، [فَلَمَّا خَرَجَ]. . قُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ ، ثُمَّ ٱلنَّاسُ مَنْ تَرَكَهُ ٱلنَّاسُ مَنْ تَرَكَهُ ٱلنَّاسُ مَا وَوَعَهُ ٱلنَّاسُ مَا النَّاسُ مَنْ تَرَكَهُ ٱلنَّاسُ مَا قَوْلَ ؛ « يَا عَائِشَةُ ؛ إِنَّ مِنْ شَرِّ ٱلنَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ ٱلنَّاسُ مَا أَوْ وَدَعَهُ ٱلنَّاسُ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ اللهُ الْقَوْلَ ؛ « يَا عَائِشَةُ ؛ إِنَّ مِنْ شَرِّ ٱلنَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ ٱلنَّاسُ مَا أَوْ وَدَعَهُ ٱلنَّاسُ مَا أَنْ عَنْ اللهِ عَلَيْمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ الْقَوْلَ ؛ « يَا عَائِشَةُ ؛ إِنَّ مِنْ شَرِّ ٱلنَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ ٱلنَّاسُ مَا أَوْ وَدَعَهُ ٱلنَّاسُ مَا النَّاسُ مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلْمَ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

[خ ٥٠٠٢م ٢٥٩١ د ٢٧٩١ ت ١٩٩٦ ط ٢/ ٩٠٣]

٢٨_ كِتَابُ ٱلطِّبِّ

١ ـ مَا جَاءَ فِي إِبَاحَةِ ٱلتَّدَاوِي

٣٠١٨ (ت د) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُوُّوسِهِمُ ٱلطَّيْرُ ، فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قَعَدْتُ ، فَجَاءَ ٱلأَعْرَابُ مِنْ هَهُنَاوَهَهُنَا فَقَالُوا : وَأَصْحَابُهُ كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُوُّوسِهِمُ ٱلطَّيْرُ ، فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قَعَدْتُ ، فَجَاءَ ٱلأَعْرَابُ مِنْ هَهُنَاوَهَهُنَا فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنتَدَاوَىٰ ؟ فَقَالَ : « تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً . . إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءً وَاحِدٍ : ٱلْهَرَمُ » . لَفْظُهُ لاَّبِي دَاوُودَ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي خُزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ

٣٠١٩ ـ (د) عَنْ أُمِّ ٱلدَّرْدَاءِ ، [عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ ۖ أَنْزَلَ ٱلدَّاءَ وَٱلدَّوَاءَ ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءِ دَوَاءً ، فَتَدَاوَوْا وَلاَ تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ » .

[د ۲۸۷٤]

٣٠٢٠ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ ٱلدَّاءِ . . بَرَأَ بِإِذْنِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٧ ـ مَا جَاءً بِٱلتَّدَاوِي بِٱلْحِجَامَةِ وَٱلْعَسَلِ وَٱلنَّارِ

٣٠٢٢ (خ م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - خَيْرٌ . . فَفِي شَرْطَةِ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ ٱلدَّاءَ (١) ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتُوِيَ » . [خ ١٨٣٥م ١٧٢٠٠٥]

⁽١) لذعة:كيَّةُ.

٣٠٠٣- (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلشَّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ : فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ ، وَأَنَا أَنْهَىٰ أُمَّتِي عَنِ ٱلْكَيِّ » . [خ ١٨٦٥] فِي ثَلاَثَةٍ : فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ ، وَأَنَا أَنْهَىٰ أُمَّتِي عَنِ ٱلْكَيِّ » . [خ ١٨١٥] ٢٠٠٢ . (ٱحْتَجَمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى ٱلْحَجَّامَ أَجْرَهُ ، وَٱسْتَعَطَ) (١٠ .

٣٠٢٥ (د) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ مَوْلاَهُ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ مَوْلاَهُ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ مَوْلاَهُ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ خَادِمِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعاً فِي رِجْلَيْهِ . إِلاَّ قَالَ : « ٱخْتَجِمْ » وَلاَ وَجَعاً فِي رِجْلَيْهِ . . إِلاَّ قَالَ : « ٱخْتَجِمْ » وَلاَ وَجَعاً فِي رِجْلَيْهِ . . إِلاَّ قَالَ : « ٱخْضِبْهُمَا » .

٣٠٢٦ (د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱحْتَجَمَ ثَلاَثاً فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَٱلْكَاهِلِ) (٢) .

٣٠٢٧ - (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱحْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ . . كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ » . [د ٢٨٦١]

٣٠٢٨ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ فِي ٱللَّاخْدَعَيْنِ وَٱلْكَاهِلِ ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ .

٣٠٢٩ (ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (حَدَّثَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ : أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَىٰ مَلاْ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ . . إِلاَّ أَمَرُوهُ : أَنْ مُرْ أُمَّتَكَ بِٱلْحِجَامَةِ) . [ت ٢٠٥٧] لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ : أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَىٰ مَلاْ مِنَ ٱللهُ عَنْهُمَا غِلْمَةٌ ثَلاَثَةٌ حَجَّامُونَ ، وَكَالَ اللهُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا غِلْمَةٌ ثَلاَثَةٌ حَجَّامُونَ ، فَكَانَ ٱثْنَانِ مِنْهُمْ يُغِلاَّنِ [عَلَيْه وَعَلَىٰ أَهْلِه] ، وَوَاحِدٌ يَحْجُمهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ ، قَالَ : وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : فَكَانَ ٱثْنَانِ مِنْهُمْ يُغِلاَّنِ [عَلَيْه وَعَلَىٰ أَهْلِه] ، وَوَاحِدٌ يَحْجُمهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ ، قَالَ : وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ٱلْحَجَّامُ ؛ يُذْهِبُ ٱلدَّمَ وَيُخِفُّ ٱلصُّلْبَ وَيَجُلُو عَنِ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عُرِجَ بِهِ مَا مَرَّ عَلَىٰ مَلاْ مِنَ ٱلمُلاَئِكَةِ . . إلاَّ أَبْضَرٍ » وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عُرِجَ بِهِ مَا مَرَّ عَلَىٰ مَلاْ مِنَ ٱلْمُلاَئِكَةِ . . إلاَ

⁽١) استعط : صبُّ الدواء في أنفه .

 ⁽٢) الأخدعان : عرقان في جانبي العنق . الكاهل : ما بين الكتفين ، وهو مقدم الظهر .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٠٣١ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ ٱلسَّعُوطُ وَٱللَّذُودُ وَٱلْحِجَامَةُ وَٱلْمَشِيُّ » .

فَلَمَّا ٱشْتَكَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. لَذَهُ أَصْحَابُهُ ، فَلَمَّا فَرَغُوا. قَالَ: «لُدُّوهُمْ »قَالَ: فَلُدُّوا كُلُّهُمْ غَيْرَ ٱلْعَبَّاسِ .

٣٠٣٢ (د) عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرَةَ رَحِمَهَا اللهُ : أَنَّ أَبَاهَا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ كَانَ يَنْهَىٰ أَهْلَهُ عَنِ ٱللهُ عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرَةَ رَحِمَهَا اللهُ : أَنَّ أَبَاهَا رَضِيَ ٱللهُ عَنْ كَانَ يَنْهَمُ ٱلدَّمِ وَفِيهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّ يَوْمَ ٱلثَّلَاثَاءِ يَوْمُ ٱلدَّمِ وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَوْقَأُ)(٢) .

٣٠٣٣_ (د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱحْتَجَمَ عَلَىٰ وِرْكِهِ مِنْ وَثْءِ كَانَ بِهِ) (٣٠) . [د٣٨٦٣]

٣٠٣٤ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ٱسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْحِجَامَةِ ، فَأَمَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا) قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ فِي ٱلْحِجَامَةِ ، فَأَمَرَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا) قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ أَخَاهَا مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ ، أَوْ غُلاَماً لَمْ يَحْتَلِمْ .

٣٠٣٥ (خ م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ أَخِي ٱسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْقِهِ عَسَلاً فَسَقَاهُ ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : إِنِّي سَقَيْتُهُ عَسَلاً فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ ٱسْتِطْلاَقاً ، فَقَالَ لَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ جَاءَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْقِهِ عَسَلاً » فَقَالَ : لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ ٱسْتِطْلاَقاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ ٱلرَّابِعَةَ فَقَالَ : « آسْقِهِ عَسَلاً » فَقَالَ : لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ ٱسْتِطْلاَقاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَدَقَ ٱللهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ » فَسَقَاهُ فَبَرَأً) . لَقْظُهُ لِمُسْلِمٍ . لَحْ ١٨٤٥ م ٢٢١٧ ت ٢٠٨٢

 ⁽١) السَّعوط: إدخال الدواء في الأنف. اللَّدود: صب الدواء في أحد جابني فم المريض. المشيُّ : كل ما يؤكل أو يشرب
 لإطلاق البطن؛ أي: المُسْهل، سمي كذلك لأنه يحمل آخذه على المشي والتردد إلى الخلاء.

⁽٢) يرقأ : يسكَن وينقطع .

⁽٣) الوثء: وجع يصيب اللحم لا يبلغ العظم ، أو وجع في العظم بلا كسر .

٣٠٣٦ (م د) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بَعَثَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ أُبَيِّ بْنِ
كَعْبِ طَبِيباً ، فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقاً ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ) .

٣٠٣٧ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رُمِيَ أُبَيٌّ يَوْمَ ٱلْأَحْزَابِ عَلَىٰ أَكْحَلِهِ ، وَصَلَّى ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رُمِيَ أُبَيٌّ يَوْمَ ٱلْأَحْزَابِ عَلَىٰ أَكْحَلِهِ ، وَسَلَّمَ) .

٣٠٣٨ (م [ت]) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ فِي أَكْحَلِهِ ، قَالَ : فَحَسَمَهُ ٱلنَّانِيَةَ) .

(ت) عَنْ جَابِرِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ٢٢٠٨ ت ٢٠٥٨]

٣ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَبَّةِ ٱلسَّوْدَاءِ

٣٠٣٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ٱلشُّونِيزُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ ٱلسَّامَ) .

قَالَ قَتَادَةُ : يَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ حَبَّةً ، فَيَجْعَلُهُنَّ فِي خِرْقَةٍ فَلْيَنْقَعْهُ ، فَيَتَسَعَّطُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَنْخَرِهِ ٱلْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي ٱلْأَيْمَنِ قَطْرَةً ، وَٱلثَّالِي فِي ٱلْأَيْسَرِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي ٱلْأَيْمَنِ قَطْرَةً ، وَٱلثَّالِثُ فِي ٱلْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي ٱلْأَيْمَنِ قَطْرَةً . [٢٠٧٠]

٣٠٤٠ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 (إِنَّ فِي ٱلْحَبَّةِ ٱلسَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ ٱلسَّامَ » .

وَ (ٱلسَّامُ) : ٱلْمَوْتُ ، وَ (ٱلْحَبَّةُ ٱلسَّوْدَاءُ) : ٱلشُّونِيزُ . لَفُظُهُ لِمُسْلِم .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [م ٢٢١٥ - ٢٠١١]

٣٠٤١ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا سَمِعَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ هَانِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ هَانِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الْمَوْتُ » . [خ٦٦٨٧] هَانِهِ ٱلْحَبَّةَ ٱلسَّامُ؟ قَالَ : « ٱلْمَوْتُ » . [خ٦٦٨٧]

٣٠٤٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْعَجْوَةُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، وَفِيهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ . [ت ٢٠٦٦]

٣٠٤٣ (خ م د) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ

⁽١) حسمه: كواه ليقطع الدم .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِمَّا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا حِينَ يُصْبِحُ. . لَمْ يَضُرَّهُ سُمُّ حَتَّىٰ يُصْبِي) . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

٣٤٠٣/ ١- وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ: « مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً. . لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ ٱلْيَوْمَ سُمُّ وَلاَ سِحْرٌ » .

عَبْوَةِ ٱلْعَالِيَةِ شِفَاءً » أَوْ « إِنَّهَا تِرْيَاقٌ أَوَّلَ ٱلْبُكُرَةِ »(١) . وَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ فِي عَجْوَةِ ٱلْعَالِيَةِ شِفَاءً » أَوْ « إِنَّهَا تِرْيَاقٌ أَوَّلَ ٱلْبُكُرَةِ »(١) .

٣٠٤٥ - (خ م ت) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْكَمْأَةُ مِنَ ٱلْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٠١٧ ت ٢٠١٧ ت ٢٠١٧]

٣٠٤٦ (خ م د) عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : مَرِضْتُ مَرَضاً ، فأَتَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَىٰ فُؤَادِي ، فَقَالَ : « إِنَّكَ رَجُلٌ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَىٰ فُؤَادِي ، فَقَالَ : « إِنَّكَ رَجُلٌ مَعُوةً مَعُووَةً مَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُولُولُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُولُولُولُ اللهُ عَلَيْكُولُولُ اللهُ عَلَيْكُولُولُ اللهُ عَلَيْكُولُولُ اللهُ عَلَيْكُولُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللّ

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْقُسْطِ

٣٠٤٧ (خ م د) عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِحْصَنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱبْنِ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ ٱلطَّعَامَ ، وَقَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْعُذْرَةِ (أ) ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْعُذْرَةِ (أ) ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلاَمَهُ تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَاذَا ٱلْإعْلاَقِ (أ) ؟! عَلَيْكُنَّ بِهَاذَا ٱلْعُودِ ٱلْهِنْدِيِّ - يَعْنِي بِهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : « عَلاَمَهُ تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَاذَا ٱلْإعْلاَقِ (أ) ؟! عَلَيْكُنَّ بِهَاذَا ٱلْعُودِ ٱلْهِنْدِيِّ - يَعْنِي بِهِ ٱللهُ سَلَّمَ : « عَلاَمَهُ آشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ ٱلْجَنْبِ » (أ) .

(خ م) : « . . . يُسْعَطُ مِنَ ٱلْعُذْرَةِ ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ ٱلْجَنْبِ » . [خ ٧١٣ه م ٧٧/٢٢١٤ د ٢٨٧٧

⁽١) ترياق : دواء . أول البكرة : صباحاً على الريق . `

⁽٢) المفؤود: الذي أصيب فؤاده بوجع.

⁽٣) يجا : يدق .

⁽٤) أي : عالجت وجع الحلق بإصبعها .

 ⁽٥) الدخر: غمز الحلق بالإصبع. والإعلاق: معالجة عذرة الصبي، وهو وجع في حلقه وورم تدفعه الأم بإصبعها أو غيرها.

 ⁽٦) ذات الجنب: ورم في جانب البطن ينفجر في الداخل ، فيكون منه الهلاك.

٣٠٤٨ (ت) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَتَدَاوَىٰ مِنْ ذَاتِ ٱلْجَنْبِ بِٱلْقُسْطِ ٱلْبَحْرِيِّ وَٱلزَّيْتِ)(١) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٠٧٩]

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلزَّيْتِ وَالْوَرْسِ وَٱلْحِنَّاءِ

٣٠٤٩ (ت) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْعَتُ ٱلزَّيْتَ وَٱلْوَرْسَ مِنْ ذَاتِ ٱلْجَنْبِ) . قَالَ قَتَادَةُ : وَيَلُدُهُ مِنَ ٱلْجَانِبِ ٱلَّذِي يَشْتَكِيهِ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٥٠ (ت) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ وَكَانَتْ تَخْدُمُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْحَةٌ وَلاَ نَكْبَةٌ (٢). . وَمَا كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْحَةٌ وَلاَ نَكْبَةٌ (٢). . [ت ٢٠٥٤]

٦-مَا جَاءَ فِي : « ٱلْكَمْأَةُ مِنَ ٱلْمَنِّ ، وَمَا وُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ »

٣٠٥١ (ت) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : حُدِّنْتُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَخَذْتُ ثَلاَثَةَ أَكُمُو أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً ، فَعَصَرْتُهُنَّ ، فَجَعَلْتُ مَاءَهُنَّ فِي قَارُورَةٍ ، فَكَحَلْتُ بِهِ جَارِيَةً لِي ، فَكُمُو أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً ، فَعَصَرْتُهُنَّ ، فَجَعَلْتُ مَاءَهُنَّ فِي قَارُورَةٍ ، فَكَحَلْتُ بِهِ جَارِيَةً لِي ، فَبَرَأَتْ) .

٣٠٥٧ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ ٱلْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْبُسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ ، وَإِنَّ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْبُسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْبُسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ الْبُسَورَ وَيُنْبِثُ ٱلشَّعْرَ » .

٧ مَا جَاءَ فِي ٱلشَّعِيرِ وَٱلسِّلْقِ

٣٠٥٣ (ت د) عَنْ أُمِّ ٱلْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ ٱلْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم وَعَلِيٌّ نَاقِهُ (٣) ، وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللهِ

⁽١) القسط البحري: نوع من البخور معروف ، وهو المكي .

⁽٢) قرحة : جرح . نكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث .

⁽٣) ناقِهٌ : قريب عهد بالمرض .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهَا ، وَقَامَ عَلِيٌّ لِيَأْكُلَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ : « مَهْ ؛ إِنَّكَ نَاقِهُ » حَتَّىٰ كَفَّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم .

قَالَتْ : وَصَنَعْتُ شَعِيراً وَسِلْقاً ، فَجِئْتُ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "يَا عَلِيُّ ؟ أَصِبْ مِنْ هَلْذَا ، فَهُوَ أَنْفَعُ لَكَ » (ت) « . . . أَوْفَقُ » . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . الد ٢٠٥٧ ت ٢٠٥٧ ا

٨ مَا جَاءَ فِي ٱلسَّنَا

٣٠٥٤ (ت) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهَا : « بِمَ تَسْتَمْشِينَ ؟ »(١) قَالَتْ : بِٱلشُّبُرُمِ(٢) ، قَالَ : « حَارٌ جَارٌ »(٣) قَالَتْ : ثُمَّ ٱسْتَمْشَيْتُ بِٱلسَّنَا ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ ٱلْمَوْتِ . . لَكَانَ فِي ٱلسَّنَا ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ ٱلْمَوْتِ . . لَكَانَ فِي السَّنَا »(٤) .

حَدِيثٌ [حَسَنٌ غَرِيبٌ] .

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحِسَاءِ

٣٠٥٥ [ت]) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ. . أَمَرَ بِالْحِسَاءِ فَصُنِعَ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ ، وَكَانَ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَيَرْتُقُ فُوَادَ الْحَزِينِ ، أَهْلَهُ الْوَعَكُ . . أَمَرَ بِالْحِسَاءِ فَصُنِعَ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ ، وَكَانَ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَيَرْتُقُ فُوَادَ الْحَزِينِ ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ (٥) ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا » . يَرْتُقُ ؛ أَي : يَشُدُ . وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ (٥) ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا » . يَرْتُقُ ؛ أَي : يَشُدُ . وَيَسْرُو عَنْ فَوْادِ السَّقِيمِ (٥) .

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلدَّوَاءِ ٱلْخَبِيثِ ، وَٱلنُّشْرَةِ ، وَإِكْرَاهِ ٱلْمَرِيضِ عَلَى ٱلطَّعَامِ
 ٣٠٥٦ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (نَهَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
 ٱلدَّوَاءِ ٱلْخَبِيثِ) يَعْنِي ٱلللَّمَّ .

⁽١) بمَ تستمشين : بأي شيء تُسهلين بطنك إذا احتبس عليك ؟ .

 ⁽٢) الشبرم: نبات مُسهل ، يوصي الأطباء بترك استعماله ؛ لخطره وفرط إسهاله .

⁽٣) قوله : (جازٌ) هو كالتابع للأول (حار) وليس له معنىٰ إلا أنه يستعمل بطريق التبعية ، كقولهم : حَسَنٌ بَسَنٌ ، وشيطان ليطان .

⁽٤) السنا: نبات يتداوى به .

⁽٥) أي : يكشف عن الألم ويزيله .

٣٠٥٧ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلنُّشْرَةِ (١) فَقَالَ : ﴿ هُوَ مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ ﴾ .

٣٠٥٨_ [د] عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقاً ، أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً ، أَوْ قُلْتُ ٱلشَّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي » .

قَالَ أَبُو دَاوُودَ : هَـٰذَا كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً ، وَقَدْ رَخَصَ فِيهِ قَوْمٌ . يَعْنِي ٱلتَّرْيَاقَ .

٣٠٥٩ (ت) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ٱلْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى ٱلطَّعَامِ ؛ فَإِنَّ ٱللهُ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ » .

حَدِيثٌ غَريبٌ .

٣٠٦٠ (م ت) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلٍ ٱلْحَضْرَمِيِّ رَحِمَهُمَا ٱللهُ : أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ النَّجُعْفِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْخَمْرِ ، فَنَهَاهُ - أَوْ كَرِهَ أَنْ يَصْنَعَهَا - الْجُعْفِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْخَمْرِ ، فَنَهَاهُ - أَوْ كَرِهَ أَنْ يَصْنَعَهَا - الْجُعْفِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ٱلْخَمْرِ ، فَنَهَاهُ لِمُسْلِم . [م ١٩٨٤ ت ٢٠٤١] فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ ، وَلَلْكِنَّهُ دَاءٌ ﴾ . لَفْظُهُ لِمُسْلِم . [م ١٩٨٤ ت ٢٠٤١]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّقْيَةِ

٣٠٦١ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَاسُمِ ٱللهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ يَا مُحَمَّدُ ؛ ٱللهُ يَشْفِيكَ ، بِٱسْم ٱللهِ أَرْقِيكَ) . [م ٢١٨٦]

٣٠٦٢ (م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعَيْنُ حَقُّ ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ ٱلْقَدَرَ . سَبَقَتْهُ ٱلْعَيْنُ ، وَإِذَا ٱسْتُغْسِلْتُمْ . . فَأَغْسِلُوا " (٢) . [م ٢٠٦٢ ت ٢٠٦٢ ت ٢٠٦٣ عَنُّ ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُوهَا أَنْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُوهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ ٱلْعَيْنِ) .

النُشرة : نوع من الرقية و العلاج لمن ظُنَّ به مسًّ من الجن ، وسميت نشرةً ؛ لأنهم ظنوا أنه يُنشر بها عنه ما به من الداء ؛
 أى : يكشف .

 ⁽٢) أي : طلبتم للاغتسال ، وهو أمر وجوب ، حيث يجبر العائن على الوضوء ليغتسل به المعين ، وهو مما جرت العادة بالبراءة به من العين .

٣٠٦٤ (ط) عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْعَيْنُ حَقُّ » .

٣٠٦٥ ـ (خ م د) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَاذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (اللهُ عَلَيْهُ حَقٌ » .

٣٠٦٦ (د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنِ أَوْ حُمَةٍ »(١) .

٣٠٦٧_ (م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي ٱلرُّقْيَةِ مِنَ ٱلْحُمَةِ وَٱلنَّمْلَةِ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ وَطَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَأَبِي خُزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ .

٣٠٦٨ (ط) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ٱلْمَكِّيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : دُخِلَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبْنَيْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ لِحَاضِنتِهِمَا : « مَا لِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ ؟ »(٢) فَقَالَتْ حَاضِنتُهُمَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّهُ تَسْرَعُ إِلَيْهِمَا ٱلْعَيْنُ ، وَلَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَسْتَرْقِيَ لَهُمَا ، إِلاَّ أَنَّا لاَ نَدْرِي مَا يُوافِقُكَ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْتَرْقُوا لَهُمَا ؛ فَإِنَّهُ لَوْ سَبَقَ شَيْءٌ يُوافِقُكَ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱسْتَرْقُوا لَهُمَا ؛ فَإِنَّهُ لَوْ سَبَقَ شَيْءٌ ٱلْقَدَرَ . . لَسَبَقَتْهُ ٱلْعَيْنُ » .

٣٠٦٩ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اَشْتَكَىٰ مِنَّا إِنْسَانٌ. . مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ : « أَذْهِبِ ٱلْبَاسَ رَبَّ ٱلنَّاسِ ، وَٱشْفِ أَنْتَ ٱلشَّافِي ، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاوُكَ ، شِفَاءً لاَ يُعَادِرُ سَقَماً » .

(م) فَلَمَّا مَرِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ. أَخَذْتُ بِيدِهِ لِأَصْنَعَ بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَصْنَعُ ، فَٱنْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي ثُمَّ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱجْعَلْنِي مَعَ ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَىٰ » قَالَتْ : يَصْنَعُ ، فَٱنْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي ثُمَّ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱجْعَلْنِي مَعَ ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَىٰ » قَالَتْ : فَانَتُزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي ثُمَّ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱجْعَلْنِي مَعَ ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَىٰ » قَالَتْ : فَاللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْتُ عَلَىٰ اللَّهُمُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّ

⁽١) الحُمَة : العقرب و نحوها .

⁽٢) ضَارعَيْن : ناحِلَي الجسم ضعيفين .

٣٠٧٠ (ط خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا الشَّتَكَىٰ . . يَقْرَأُ عَلَىٰ إِبِهِ أَلْمُعَوِّذَاتِ » وَيَنْفُثُ ، فَلَمَّا ٱللهُ تَدَّ وَجَعُهُ . . كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ اللهِ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ اللهِ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ اللهِ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ اللهِ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ اللهِ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهِ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَالْعَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهُ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهِ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهِ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَالْمُعَالَمُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَالللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّ

٣٠٧١ (خ م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱشْتَكَى ٱلْإِنْسَانُ ٱلشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ. . قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا - وَوَضَعَ الْإِنْسَانُ ٱلشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ. . قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا - وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَّابَتَهُ بِٱلأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا - : « بِٱسْمِ ٱللهِ ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا ؛ لِيُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا بِإِذْنِ سُفْيَانُ سَبَّابَتَهُ بِٱلأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا - : « بِٱسْمِ ٱللهِ ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا ؛ لِيُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا ﴾ .

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَوْذَةِ وَٱلدُّعَاءِ

٣٠٧٢ (خ ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ يَقُولُ : « أُعِيدُكُمَا بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنِ لَا عَيْنِ لَا عَنْ اللهِ اللهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنِ لَا عَيْنِ لَا عَيْنِ لَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ا

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۱۳۳۱ د ۴۳۷۱ ت ۲۰۱۰]

وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ .

٣٠٧٣ (ط) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : أُسْرِيَ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَآهُ ، فَرَأَىٰ عِفْرِيتاً مِنَ ٱلْجِنِّ يَطْلُبُهُ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ ، كُلَّمَا ٱلْتَفَتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَآهُ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : (أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ، إِذَا قُلْتَهُنَّ طَفِئَتْ شُعْلَتُهُ وَخَرَّ لِفِيهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : فَقُلْ : أَعُوذُ بِوَجْهِ ٱللهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَيِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَلَىٰ » فَقَالَ جِبْرِيلُ : فَقُلْ : أَعُوذُ بِوَجْهِ ٱللهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَيِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ اللهِ ٱللَّرِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرُّ وَلاَ فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَشَرً مَا ذَرَا فِي اللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطُرُقُ اللَّهُ اللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطُرُقُ اللهُ عَلَيْ وَالنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطُرُقُ اللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطُرُقُ بَوْ مَنْ فِيَنِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، وَمِنْ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطُرُقُ بَوْ مَنْ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَالنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطُرُقُ اللهُ اللهُ وَالنَّهَارِ إِلاَ طَارِقاً يَطُرُقُ اللهُ الْعَلَى وَٱلنَّهَارِ إِلاَ طَارِقاً يَطُرُقُ اللهُ اللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِلاَ طَارِقاً يَطُرُقُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُو

٣٠٧٤ (ط م ت د) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي ٱلثَّقَفِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ شَكَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ

⁽١) الهامة : كل ذات سمَّ يَقْتُل . عين لامة : تصيب بسوء وشرٌّ .

⁽٢) فرأ : خلق .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعاً يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ضَعْ يَدَكَ عَلَى ٱلَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ ثَلاَثاً ، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِٱللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ » . لَفْظُهُ لِجُسْلِمِ . [م٢٠٢ د ٢٠٨١ د ٢٠٨١ ت ٢٠٨٠ ط ٢٤٢]

٣٠٧٥ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أُتِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَدِيغِ لَلَغَتْهُ عَقْرَبٌ : قَالَ : فَقَالَ : « لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . . لَمْ يُلْدَغْ » أُو « لَمْ تَضُرَّهُ » . وَهُ اللهُ عَنْهُ عَالَ : هَمُ اللهُ عَنْهُ اللهُ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . . لَمْ يُلْدَغْ » أُو « لَمْ تَضُرَّهُ » .

٣٠٧٦ (د) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « مَنِ ٱشْتَكَىٰ مِنْكُمْ شَيْئاً أَوْ ٱشْتَكَاهُ أَخْ لَهُ . فَلْيَقُلْ : رَبُّنَا ٱللهُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاءِ تَقَدَّسَ ٱسْمُكَ ، أَمْرُكَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ، ٱغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا ، فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي ٱلسَّمَاءِ ، فَأَجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي ٱلأَرْضِ ، ٱغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا ، أَنْتَ رَبُ ٱلطَّيِّينَ ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هَانَدَا ٱلْوَجَعِ . . فَيَبْوَأَ » . [د ٢٨٩٢] أَنْتَ رَبُ ٱلطَّيِّينَ ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هَانَدَا ٱلْوَجَعِ . . فَيَبْوَأَ » . [د ٢٨٩٢] أَنْتَ رَبُ ٱلطَّيِّينَ ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هَانَا ٱللهُ عَنْ اللهُ مَلَى ٱللهُ اللهُ عَلَىٰ هَائِكَ عَلَىٰ هَائِلُهُ عَنْ اللهُ عَلْمَهُمْ مِنْ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ ؟ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ ٱلْفَزَعِ كَلِمَاتٍ : « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ ، مِنْ غَضَبِهِ وَشَرَّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ (١) وَأَنْ يَحْضُرُونِ » .

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍ و يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ . . كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ عَلَيْهِ . [د٣٨٩٦] ٧٨ - (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ ٱللهُ ٱلْعَلَيْمِ رَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ . . إِلاَّ عُوفِيَ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٣٠٧٩ (م) عَنْ أَبِي ٱلْعَلاَءِ : أَنَّ عُمْمَانَ بْنَ أَبِي ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلاَتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ : خِنْزَبٌ ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ . فَتَعَوَّذْ بِٱللهِ مِنْهُ ، وَٱتْفِلْ عَلَىٰ يَسَارِكَ ثَلَاثًا » قَالَ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ، فَأَذْهَبَهُ ٱللهُ عَنِّي) . [م ٢٢٠٣]

[د ۲۰۸۳ ت ۲۰۸۳]

⁽١) أي : خطراتهم ووساوسهم ونزغاتهم .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي عَوْذَةِ ٱلْحُمَّىٰ وَغَيْرِهَا

٣٠٨٠ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ ٱللهُ الْحُمَّىٰ وَمِنَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَارٍ ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ ٱلنَّارِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَيُرْوَىٰ : « عِرْقٌ يَعَّارٌ » . وَ(الْيَعَّارُ) : ٱلَّذِي يَصِيحُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ يَعَارِ ٱلْغَنَمِ ، وَهُوَ أَصْوَاتُهَا . [ت ٢٠٧٥]

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي دَوَاءِ ٱلْحُمَّىٰ بِٱلْمَاءِ

٣٠٨١ (خ ت) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْحُمَّىٰ فَوْرٌ مِنَ ٱلنَّارِ ـ (خ) [مِنْ فَوْرِ] جَهَنَّمَ ـ فَأَبْرِدُوهَا بِٱلْمَاءِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱمْرَأَةِ ٱلزُّبَيْرِ وَعَائِشَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ.

لْفُظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [خ ٣٢٦٢ ت ٣٠٠٣]

٣٠٨٢ (خ ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمُ (١) ، فَأَبْرِدُوهَا بِٱلْمَاءِ » .

٣٠٨٣ (ط خ م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " [خ ٣٢٦٤م ٢٢٠٩ ط ٢/ ٩٤٥] . [خ ٣٢٦٤م ٢٢٠٩ ط ٢/ ٩٤٥]

٣٠٨٤ (ت) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمُ ٱلْحُمَّىٰ . فَإِنَّ ٱلْحُمَّىٰ قِطْعَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ فَلْيُطْفِئُهَا عَنْهُ بِٱلْمَاءِ ، فَلْيَسْتَنْقِعْ نَهْراً جَارِياً ؛ لِيَسْتَقْبِلَ جَرْيَتَهُ فَيَقُولُ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱشْفِ عَبْدَكَ وَصَدِّقْ رَسُولَكَ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلصَّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ جِرْيَتَهُ فَيَقُولُ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱشْفِ عَبْدَكَ وَصَدِّقْ رَسُولَكَ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلصَّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ أَلْشَمْسِ ، فَلْيَعْتَمِسْ فِيهِ ثَلاَثَ عَمَسَاتٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي ثَلاَثِهِ . . فَخَمْسٍ ، وَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي خَمْسٍ . وَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي اللهِ عَبْدَا فِي سَبْعٍ . فَتِسْعٍ ؛ فَإِنَّهَا لاَ تَكَادُ تُجَاوِزُ تِسْعاً بِإِذْنِ ٱللهِ » . [ت ٢٠٨٤]

⁽١) أي : من سعة انتشارها وتنفسها .

٥١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسِّحْرِ وَٱلسَّمِّ

٣٠٠٥ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَحَرَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيُّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقِ يُقَالُ لَهُ : لَبِيدُ بْنُ ٱلأَعْصَمِ ، قَالَتْ : حَتَّىٰ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ ٱلشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ . دَعَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ دَعَا ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ أَشَعَرْتِ أَنَّ ٱللهَ أَفْتَانِي فِيمَا ٱسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ جَاءَنِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ دَعَا ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ أَشَعَرْتِ أَنَّ ٱللهَ أَفْتَانِي فِيمَا ٱسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ جَاءَنِي مَلْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ دَعَا ثُمَ دَعَا ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ أَشَعَرْتِ أَنَّ ٱللهَ أَفْتَانِي فِيمَا ٱسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ جَاءَنِي مَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ دَعَا ثُمَ دَعَا ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ أَشَعَرْتِ أَنَّ ٱللهَ أَفْتَانِي فِيمَا ٱسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ جَاءَنِي كَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمُ وَعَا ثُمَ السِّي لِلَّذِي عِنْدَ رَجُلَيَّ أَوْ يَا يَعْ مُولِهُ وَيَ أَنْ اللهَ اللَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ لِللَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ لِللَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ لِللَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَ اللَّذِي عِنْدَ رَجْلَيَّ لِللَّهُ وَمُسُلَّاطَةٍ (١٠) ، قَالَ : وَجُفَّ طَلْعَةِ ذَكَر (٣) ، لَبِيدُ بْنُ ٱلْأَعْمَ مَا مَنْ عُلُ اللَّذِي عَنْدَ رَفُولَ لَا يَقِي مُشْطُ وَمُشَاطَةٍ (٢) ، قَالَ : وَجُفَّ طَلْعَةِ ذَكَر (٣) ، قَالَ : وَجُفَّ طَلْعَةِ ذَكَر (٣) ،

قَالَتْ : فَأَتَاهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ : " يَا عَائِشَةُ ؛ وَٱللهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ ٱلْحِنَّاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ ٱلشَّيَاطِينِ » قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفَلاَ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ ٱلْحِنَّةِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ ٱلشَّيَاطِينِ » قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفَلاَ أَخَاتَ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَثِيرَ عَلَى ٱلنَّاسِ أَحْرَقْتَهُ ؟ _ (خ) أَسْجَرْتَهُ _ قَالَ : " لاَ ، أَمَّا أَنَا. . فَقَدْ عَافَانِي ٱللهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَثِيرَ عَلَى ٱلنَّاسِ أَحْرَقْتَهُ ؟ _ (خ) أَسْجَرْتَهُ _ قَالَ : " لاَ ، أَمَّا أَنَا. . فَقَدْ عَافَانِي ٱللهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَثِيرَ عَلَى ٱلنَّاسِ مَنْ أَمْرْتُ بِهَا فَدُفِنَتْ » .

٣٠٨٦ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱمْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَجِيءَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ : أَرَدْتُ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَجِيءَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ اللهُ عَلَىٰ ذَاكِ » قَالَ : أَوْ قَالَ : « عَلَيَّ » قَالَ : قَالُوا : أَلاَ نَقْتُلُهَا ؟ لِأَقْتُلُهَا ؟ قَالَ : فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (٤) . [١٩٠٢]

* * *

⁽۱) مطبوب: مسحور.

⁽٢) المشاطة : ما يتساقط من الشعر عند تسريح الرأس أو اللحية .

⁽٣) أي : في وعاء طَلْع النخل ، وهو الغشاء الذي يكون عليه .

لهوات - جمع لهاة - : وهي اللحمة الحمراء التي تكون في أصل الحلق .

٢٩ كِتَابُ فَضَائِلِ ٱلْقُرْآنِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْقُرْآنِ مُجْمَلاً

٣٠٨٧ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَقُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَقُولُ ٱلرَّبُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ شَغَلَهُ ٱلْقُرْآنُ وَذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي . . أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي ٱلسَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلاَم ٱللهِ عَلَىٰ سَائِرِ ٱلْكَلاَمِ كَفَضْلِ ٱللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٠٨٨ (ت) عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : (مَرَدْتُ فِي الْمَسْجِدِ ؛ فَإِذَا النّاسُ يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَلِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَلاَ تَرَىٰ أَنَّ النّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الْأَجَادِيثِ ؟! قَالَ : وَقَدْ فَعَلُوهَا ؟! قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَّا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " أَلاَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ » فَقُلْتُ : مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " أَلاَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ » فَقُلْتُ : مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : " كِتَابُ اللهِ فِيهِ نَبُأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكُمُ مَا بَيْنَكُمْ ، وَهُو الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ (١) ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَارٍ . . قَصَمَهُ الله (٢) ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ . . أَضَلَّهُ اللهُ ، وَهُو جَبْلُ اللهِ الْمَتِينُ ، وَهُو الذَّكُرُ الْحَكِيمُ ، وَهُو الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُو اللَّذِي لاَ تَزِيغُ أَضَاءُ ، وَلاَ يَخْلَقُ عَلَى كُثْرَةِ الرَّدِي لاَ تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ (١) ، وَلاَ يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلاَ يَخْلَقُ عَلَى كُثْرَةِ الرَّدُونَ الرَّدِي لاَ تَزِيغُ اللهُ عَلَى عَلَى كُورَةِ الرَّدِي لاَ يَغِلَى عَلَى عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى كُورَةِ الرَّدِي لاَ تَرْبِعُ مَنْهُ اللهُ اللهِ اللهَ يَلْكَ يَا أَعُولُ إِلَيْ مَوْالُولُ : ﴿ إِنَّا سَعِعْنَا قُولُ اللهِ عَنَا قُولُوا : ﴿ إِنَّ الْمَعْنَا قُولُوا عَلْولُ اللهِ عَلَى مُولَا لِيْكَ يَا أَعُولُ إِلَيْكَ يَا أَعُولُ اللهَ عَلَى مَوْلَ لِهِ . . عَدَلَ ، وَمَنْ حَمَا إِلَيْهِ . . الْحَرَلُ إِلَيْ مَا إِلَيْكَ يَا أَعُولُ) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۹۰۲]

⁽١) الهزل : اللَّعب ؛ أي : هو جَدُّ كلُّه ، وحق جميعه .

⁽۲) قصمه : أهلكه .

⁽٣) لاتزيغ : لاتميل عن الحق .

⁽٤) يخلق : يبليٰ .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْل (فَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ)

٣٠٨٩ (ط ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِيِّ بْنِ كَعْبِ : « أَتُحِبُ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الْإِنْجِيلِ وَلاَ فِي الزَّبُورِ وَلاَ فِي النَّبُورَةِ وَلاَ فِي الْإِنْجِيلِ وَلاَ فِي الزَّبُورِ وَلاَ فِي النَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الْإِنْجِيلِ وَلاَ فِي الزَّبُورِ وَلاَ فِي النَّرُقَانِ مِثْلُهَا ؟ » قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ مَا الصَّلاَةِ ؟ » قَالَ : فَقَرَأَ (أُمَّ الْقُرْآنِ) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ مَا أَنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي النَّرْبُورِ وَلاَ فِي النَّرْقَانِ مِثْلُهَا ، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي ، وَٱلْقُرْآنُ الْعَظِيمُ اللَّذِي أُعْطِيتُهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

٣٠٩٠ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُعَلَّىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي ، فَدَعَانِي ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي قَالَ : « أَلَمْ يَقُلِ ٱللهُ ﴿ اللَّاسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ [الأنفال ٢٤] » ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي ٱلْقُرْآنِ قَبْلُ أَنْ نَخْرُجَ . . قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ نَخْرُجَ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ ؟ » فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ . . قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّكَ قُلْتَ : لأُعَلِّمَنَكُ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ ٱلْقُرْآنِ قَالَ : « (ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ) هِيَ ٱلسَّبْعُ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْآنُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي أُوتِيتُهُ » .

[د ۱٤٥٧ ت ۱۲۸۷ ط ۱/ ۱۸۳]

٣٠٩١ (خ م ت [د]) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوْا عَلَىٰ حَيِّ مِنْ أَحْيَاءِ ٱلْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ . إِذْ لُدِغَ سَيَّدُ أُولَئِكَ فَقَالُوا : إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا ، وَلاَ نَفْعَلُ حَتَّىٰ تَجْعَلُوا لَنَا أُولَئِكَ فَقَالُوا : إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا ، وَلاَ نَفْعَلُ حَتَّىٰ تَجْعَلُوا لَنَا أُولَئِكَ فَقَالُوا : إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا ، وَلاَ نَفْعَلُ حَتَّىٰ تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً ، فَجَعَلُوا لَنَا عَرْأَ بِ أَمِّ ٱلْقُرْآنِ) وَيَجْمَعُ بُزَاقَةُ وَيَتْفِلُ ، فَبَرَأَ ، فَأَتَوْا بَاللّهَاءِ فَقَالُوا : لاَ نَأْخُذُهُ حَتَّىٰ نَسْأَلَ ٱلنّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلُوهُ ، فَصَحِكَ وَقَالَ : « وَمَا إِللللّهَاءِ فَقَالُوا : لاَ نَا خُذُهُ حَتَّىٰ نَسْأَلَ ٱلنّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلُوهُ ، فَصَحِكَ وَقَالَ : « وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ؟! خُذُوهَا وَٱصْرِبُوا لِي بِسَهُم » (خ) فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَخَذَ عَلَىٰ كِتَابِ ٱلللهِ أَجْراً فِقَالُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولُ ٱلللهِ ؟ أَخَذُ عَلَىٰ كِتَابِ ٱلللهِ أَخْرَاكُ فَقَالُ رَسُولُ ٱلللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَالُوا : يَا رَسُولُ ٱلللهِ ﴾ أَخَذُ عَلَىٰ كِتَابِ ٱلللهِ » .

(د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ . [خ ٢٧٦٥-٧٣٦ه م ٢٢٠١ د ٣٩٠٠ ت ٢٠٦٣]

٣٠٩٢ (د) عَنْ خَارِجَةَ بْنِ ٱلصَّلْتِ ٱلتَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ

رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ حَيٍّ مِنَ ٱلْعَرَبِ فَقَالُوا : إِنَّا أُنْبِئْنَا أَنَّكُمْ قَدْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ هَا لَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ حَيٍّ مِنَ ٱلْعَرَبِ فَقَالُوا : إِنَّا أُنْبِئْنَا أَنْكُمُ قَدْ جَئْتُمْ مِنْ دَوَاءِ أَوْ رُقْيَةٍ ؟ فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْتُوهاً فِي ٱلْقُيُودِ (١) ، قَالَ : فَقُلْنَا : فَعُلْنَا : نَعَمْ .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ (سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ) وَ(آلِ عِمْرَانَ)

٣٠٩٣ (ت د) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ تَعَالَىٰ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَىٰ قَدْرِ ٱلْأَرْضِ ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَىٰ قَدْرِ ٱلْأَرْضِ ، فَجَاءَ مِنْهُمُ ٱلْأَحْمَرُ وَٱلْأَبْيَضُ وَٱلْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، وَٱلسَّهْلُ وَٱلْحَرْنُ ، وَٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيْتُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٢٩٥٩ ت ٢٩٥٥]

٣٠٩٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ، وَإِنَّ ٱلْبَيْتَ ٱلَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ (ٱلْبَقَرَةُ) لاَ يَدْخُلُهُ ٱلشَّيْطَانُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٩٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ ، وَإِنَّ سَنَامَ ٱلْقُرْآنِ (سُورَةُ ٱلْبَقَرَةِ) وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ ٱلْقُرْآنِ ، هِيَ آيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ » .

٣٠٩٦ (م ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) المعتوه : الناقص العقل .

⁽٢) أي : حُلَّ منه ، قال ابن الأثير في « النهاية » (٧٥/٥) : (وكثيراً ما يجيء في الرواية : « كأنما نشط من عقال » وليس بصحيح . يقال : نَشَطتُ العقدة إذا عقدتها ، وأنشطتها وانتشطتها إذا حللتها) اهــ

⁽٣) أي : فعليه إثمه وجزاؤه .

⁽٤) أي : لا إثم عليك ولاعقاب .

وَسَلَّمَ يَقُولُ: « ٱقْرَوُوا ٱلْقُرْآنَ ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ ، ٱقْرَوُوا ٱلزَّهْرَاوَيْنِ: (ٱلْبَقَرَةَ) وَ(سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ) ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ _ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ (١) ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ (١) ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَ (٢) _ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا ، ٱقْرَوُوا (سُورَةَ ٱلْبَقَرَةِ) ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا أَرْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَ (٢) _ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا ، ٱقْرَوُوا (سُورَةَ ٱلْبَقَرَةِ) ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا ٱلْبَطَلَةُ » يَعْنِي ٱلسَّحَرَةَ .

٣٠٩٧ (م ت) عَنِ ٱلنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ٱلْكِلاَبِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يُؤْتَىٰ بِٱلْقُرْآنِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ ، تَقْدُمُهُ (سُورَةُ ٱلْبَقَرَةِ) وَ (آلُ عَمْرَانَ) _ وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَةَ أَمْثَالِ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ ، قَالَ : _ كَأَنَّهُمَا عَمْرَانَ) _ وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَةً أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ ، قَالَ : _ كَأَنَّهُمَا غَمْرَانَ) _ وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَةً أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ ، قَالَ : _ كَأَنَّهُمَا غَمْرَانَ) . وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثَةً مَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ ، تُحَاجَّانِ عَنْ ضَالِهِ مَا يُسْلِمُ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَأَبِي أُمَامَةً . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ قِرَاءَتِهِ ، كَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ هَاذَا ٱلْحَدِيثَ وَمَا يُشْبِهُ هَاذَا مِنَ ٱلْأَحَادِيثِ : أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ ٱلْعَمَلِ وَثَوَابُ قِرَاءَةِ ٱلْقُرْآنِ . [م ٥٨٥ ت ٢٨٨٣]

٤ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ آيةِ ٱلْكُرْسِيِّ

٣٠٩٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ (حَم ٱلْمُؤْمِنَ) إِلَىٰ ﴿ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ وَآيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ حِينَ يُصْبِحُ . . حُفِظَ بِهِمَا حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِي . . خُفِظَ بِهِمَا حَتَّىٰ يُمْسِيَ » . قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِي . . خُفِظَ بِهِمَا حَتَّىٰ يُصْبِحَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٨٧٩]

٣٠٩٩ (خ ت) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهُوَةٌ فِيهَا تَمْرُ (٣) ، فَكَانَتْ تَجِيءُ ٱلْغُولُ فَتَأْخُذُ مِنْهُ ، قَالَ : فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَكَانَتْ تَجِيءُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « فَآذْهَبْ ، فَإِذَا رَأَيْتَهَا . فَقُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، أَجِيبِي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » قَالَ : « فَأَذْهَبْ ، فَجَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا فَعَلَ فَأَخَذَهَا ، فَحَلَفَتْ أَلاَ تَعُودَ ، فَأَرْسَلَهَا ، فَجَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا فَعَلَ

⁽١) غيايتان ، الغياية : كل ما أظل الإنسان من فوقه كالسحابة و نحوها .

 ⁽٢) فِرقان : جماعتان ، وبمعناه (الحزقان) في الحديث بعده . صواف : باسطات أجنحتها في الطيران .

⁽٣) الشهوة : طاق شبه الخزانة في الحائط ، وقيل : هي الرف .

أَسِيرُكَ ؟ » قَالَ : حَلَفَتْ أَلاَّ تَعُودَ ، فَقَالَ : « كَذَبَتْ ، وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ » .

قَالَ : فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَحَلَفَتْ أَلاَّ تَعُودَ ، فَأَرْسَلَهَا ، فَجَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « كَذَبَتْ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ » .

فَأَخَذَهَا فَقَالَ : مَا أَنَا بِتَارِكِكِ حَتَّىٰ أَذْهَبَ بِكِ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْئًا : آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ ، ٱقْرَأْهَا فِي بَيْتِكَ ، فَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ وَلاَ غَيْرُهُ .

قَالَ : فَجَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ ؟ » قَالَ : فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ ، قَالَ : « صَدَقَتْ وَهِي كَذُوبٌ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . (خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً .

٣١٠٠ (م د) عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَلْمُنْذِرِ ؛ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ : « يَا أَلْمُنْذِرِ ؛ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : ﴿ ٱللهُ لاَ إِلَهُ إِلَّا هُوَّ ٱلْحَيُّ أَبَا ٱلْمُنْذِرِ ؛ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : ﴿ ٱللهُ لاَ إِلَهُ إِلَّا هُوَّ ٱلْحَيُّ ٱلْمُنْذِرِ ؛ أَتَدْرِي فَقَالَ : « وَٱللهِ ؛ لِيَهْنِكَ ٱلْعِلْمُ أَبَا ٱلْمُنْذِرِ » . [م١٥٠٥/١٥]

٥ ـ مَاجَاءَ فِي فَضْلِ ٱلآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ (سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ)

٣١٠١ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ (١) فَقَالَ : هَلْذَا بَابٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فُتِحَ ٱلْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلاَّ السَّمَاءِ فُتِحَ ٱلْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ ، فَسَلَّمَ وَقَالَ : أَبْشِرْ ٱلْيَوْمَ ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكُ فَقَالَ : هَلْذَا مَلَكُ نَزَلَ إِلَى ٱلْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلاَّ ٱلْيَوْمَ ، فَسَلَّمَ وَقَالَ : أَبْشِرْ الْيُومَ ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكُ فَقَالَ : هَاللَّهُ نَزَلَ إِلَى ٱلْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلاَّ ٱلْيَوْمَ ، فَسَلَّمَ وَقَالَ : أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٍّ قَبْلَكَ : (فَاتِحَةُ ٱلْكِتَابِ) وَخَوَاتِيمُ (سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ) لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفِ مِنْهُمَا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ) .

٣١٠٢ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عِنْدَ ٱلْبَيْتِ فَقُلْتُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ فِي ٱلآيَتَيْنِ فِي (سُورَةِ ٱلْبُقَرَةِ) فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ٱلآيَتَانِ مِنْ آخِرِ (سُورَةِ ٱلْبُقَرَةِ) مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ. . كَفْتَاهُ». وَلَمْ يَذْكُرِ ٱلتَّرْمِذِيُّ أَوَّلَ ٱلْحَدِيثِ.

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) النقيض : الصوت .

٦ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ (سُورَةِ ٱلْكَهْفِ)

٣١٠٣ (خ م) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ (سُورَةَ ٱلْكَهْفِ) وَإِلَىٰ جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ (١) ، فَتَغَشَّتُهُ سَحَابَةٌ ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو ، وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ . . أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « تِلْكَ ٱلسَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِٱلْقُرْآنِ » .

[خ ۲۱۱، م ۹۵۷]

٣١٠٤ (م) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ (سُورَةِ ٱلْكَهْف). . عُصِمَ مِنَ ٱلدَّجَّالِ » .

٧ مَا جَاءَ فِي (سُورَةِ يسَ) وَ(ٱلدُّخَانِ) وَ(ٱلْفَتْحِ) وَأَوَّلِ (سُورَةِ ٱلْحَشْرِ) وَ(تَبَارَكَ ٱلْمُلْكُ)

٣١٠٥ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءِ قَلْبًا ، وَقَلْبُ ٱللهُ وَاعَةَ ٱلْقُرْآنِ (يَسَ) ، وَمَنْ قَرَأَ (يَسَ) . . كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ ٱلْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ » . قَالْ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . الله الله الله الله الله الله عَسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١٠٦ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ (حمّ ٱلدُّخَانَ) فِي لَيْلَةٍ . . أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣١٠٧ (ط خ ت) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ أَنْزِلَتْ عَلَيْ ٱللَّهُ سُورَةٌ ، لَهِيَ أَحَبُ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ ٱلشَّمْسُ » ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّا فَتَحَالَكَ فَتُحَالَبُينَا﴾ . أُنْزِلَتْ عَلَيْ ٱللَّيْلَةَ سُورَةٌ ، لَهِيَ أَحَبُ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ ٱلشَّمْسُ » ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّا فَتَحَالَكَ فَتُحَالِكِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَقَدْ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّمْسُ » ثُمَّ قَرَأً : ﴿ إِنَّا فَتَحَالَكَ فَتُحَالِمُ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : « لَقَدْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : « لَقَدْ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ السّمُسُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَامًا عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَالَا عَلَالَا اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْ

٣١٠٨ (ت) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ، وَقَرَأَ ثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ صَيْنَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ، وَقَرَأَ ثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ ٱلْحَشْرِ . . وَكَّلَ ٱللهُ بِهِ سَبْعِينَ ٱلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْم . .

⁽١) بشطنين : بحبلين .

مَاتَ شَهِيداً ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي . . كَانَ بِتِلْكَ ٱلْمَنْزِلَةِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١٠٩ ([ط] ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ سُورَةً مِنَ ٱلْقُرْآنِ ثَلاَثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّىٰ غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ (سُورَةُ تَبَارَكَ ٱلَّذِي بِيدِهِ ٱلْمُلْكُ) » .

[د ۱٤۰٠ ت ۲۸۹۱ ط ۲/۹۲۱]

(ط) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٨ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ (إِذَا زُلْزِلَتْ) وَ(قُلْ يَا أَيُهَا ٱلْكَافِرُونَ) وَ(قُلْ هُو ٱللهُ أَحَدٌ) وَ(ٱلْمُعَوِّذَتَينِ)

٣١١٠ـ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ : (إِذَا زُلْزِلَتْ). . عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ ٱلْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ : (قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ). . عُدِلَتْ لَهُ بِرُبُعِ ٱلْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ : (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ). . عُدِلَتْ لَهُ بِثْلُثِ ٱلْقُرْآنِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت٢٨٩٣]

٣١١١ (ت) عَنْ أَبِي أَيُوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيَعْجَزُ المَّكُمُ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ ٱلْقُرْآنِ ؟! مَنْ قَرَأَ : (ٱللهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلصَّمَدُ). . فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ ٱلْقُرْآنِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَقَتَادَةَ بْنِ ٱلنَّعْمَانِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَأَبِي مَسْعُودٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٥٠١٥ ت ٢٨٩٦]

٣١١٧ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ ٱلْقُرْآنِ » .

هَانَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٨٩٩]

٣١١٣ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِئْتَيْ مَرَّةٍ : (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) . . مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » . كُلَّ يَوْمٍ مِئْتَيْ مَرَّةٍ : (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) . . مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » . كُلَّ يَوْمٍ مِئْتَيْ مَرَّةٍ : (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدُ) . . مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَىٰ عَلَىٰ فَرَاشِهِ فَنَامَ عَلَىٰ عَلَىٰ

يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ : (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) مِئَةَ مَرَّةٍ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ.. يَقُولُ لَهُ ٱلرَّبُ نَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : يَا عَبْدِيَ ؛ ٱذْخُلْ عَلَىٰ يَمِينِكَ ٱلْجَنَّةَ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٨٩٨]

7118 = (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَلْزَمُ قِرَاءَةَ (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) بَعْدَ كُلِّ سُورَةٍ فِي ٱلصَّلاَةِ هُوَ وَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا يُلْزِمُكَ هَلْذِهِ كُلِّ سُورَةٍ فِي ٱلصَّلاَةِ هُوَ وَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا يُلْزِمُكَ هَلْذِهِ كُلِّ سُورَةٍ فِي ٱلصَّلاَةِ هُو وَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ <math>300 = 100 اللهُ ا

٣١١٥ - (م) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ ٱلْقُرْآنِ ؟ قَالَ : « (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ ٱلْقُرْآنِ ؟ قَالَ : « (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ ٱلْقُرْآنِ ؟ .

٣١١٦ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلاً عَلَىٰ سَرِيَّةٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِد (قُلْ هُو ٱللهُ أَحَدٌ) فَلَمَّا رَجَعُوا . . ذُكِرَ ذَلِكَ سَرِيَّةٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِد (قُلْ هُو ٱللهُ أَحَدٌ) فَلَمَّا رَجَعُوا . . ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « سَلُوهُ : لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ ؟ » فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : لِأَنَّهُ اللهَ لَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْبِرُوهُ أَنَّ ٱللهَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْبِرُوهُ أَنَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْبِرُوهُ أَنَّ ٱللهُ يُعِبُدُهُ » .

٣١١٧ - (م ت [د]) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِهِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِهِ ٱلْمُعَوِّذَاتِ » ـ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [١٩٠٣ ن ١٥٢٣]

٣١١٨ (م ت) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتْ ٱللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ) وَ(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ) » [م ٢٩٠٢ - ٢٩٠٢]

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلسُّورِ ٱلَّتِي كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَؤُهَا عِنْدَ ٱلنَّوْم

٣١١٩ (ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لاَ يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ : [ت ٢٨٩٢] (أَل يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ : [ت ٢٨٩٢]

٣١٢٠ [ت د] عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي بِلاَلٍ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ ٱلْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَيَقُولُ: ﴿إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ». [د ۲۹۲۱]

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١٢١ (ت) عَنْ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ : « ٱلزُّمَرَ » وَ« بَنِي إِسْرَائِيلَ ») . [ت ۴٤٠٥]

١٠ مَا جَاءَ فِي ٱلسُّورِ ٱلَّتِي كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يَقْرِنُ بَيْنَهَا] فِي ٱلصَّلاَةِ

٣١٢٢_ ([خ] د) عَنْ عَلْقَمَةَ وَٱلْأَسْوَدِ قَالاً : أَتَى ٱبْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي أَقْرَأُ ٱلْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ ، فَقَالَ : (أَهَذَّا كَهَذَّ ٱلشِّعْرِ (١) ، وَنَثْرًا كَنَثْرِ ٱلدَّقَلِ (٢) ؟! لَلكِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ ٱلنَّظَائِرَ ٱلسُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ : « ٱلنَّجْمَ » وَ« ٱلرَّحْمَلْنَ » فِي رَكْعَةٍ ، وَ« ٱفْتَرَبَتْ » وَ« ٱلْحَاقَّةَ » فِي رَكْعَةٍ ، وَ« ٱلطُّورَ » وَ« ٱلذَّارِيَاتِ » فِي رَكْعَةٍ ، وَ« إِذَا وَقَعَتْ » وَ« نُونَ » فِي رَكْعَةٍ ، وَ« سَأَلَ سَائِلٌ » وَ« ٱلنَّازِعَاتِ » فِي رَكْعَةٍ ، وَ« وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ » وَ« عَبَسَ » فِي رَكْعَةٍ ، وَ« ٱلْمُدَّثُرَ » وَ « ٱلْمُزَّمِّلَ » فِي رَكْعَةٍ ، وَ « هَلْ أَتَىٰ » وَ « لا أُقْسِمُ بِيَوْم ٱلْقِيَامَةِ » فِي رَكْعَةٍ ، وَ « عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ » وَ « ٱلْمُرْسَلاَتِ » فِي رَكْعَةٍ ، وَ « ٱلدُّخَانَ » وَ « إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ » فِي رَكْعَةٍ) .

[خ ۷۷۰ د ۱۳۹۲] (خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٣١٢٣ـ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ.. لَمْ يُكْتَبْ مِنَ ٱلْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِمِئَةِ آيَةٍ.. كُتِبَ مِنَ ٱلْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ . . كُتِبَ مِنَ ٱلْمُقَنْطِرِينَ ﴾(٣) . [د ۱۳۹۸]

١١ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ تَعَلُّمِ ٱلْقُرْآنِ وَتَعْلِيمِهِ وَتِلاَوَتِهِ

٣١٧٤_ (خ ت د) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ ٱلْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ۲۹۰۷ ت ۱٤٥٢ ت ۲۹۰۷]

الهذُّ : شدة الإسراع والإفراط في العجلة . (1)

الدُّقل: رديء التمر. **(Y)**

المقنطرون : المكثرون من الأجر .

٣١٢٥ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَىٰ فَقَرَأَ ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَىٰ فَقَرَأَ ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً ، قَالَ أُسَيْدٌ : فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَىٰ ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا ؛ فَإِذَا مِثْلُ ٱلظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي ، فِيهَا أَمْثَالُ ٱلسُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّىٰ مَا أَرَاهَا .

قَالَ : فَغَدَوْتُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ بَيْنَمَا أَنَا ٱلْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ ٱللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي ؟ إِذْ جَالَتْ فَرَسِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْرَأُ ٱبْنَ حُضَيْرٍ » حُضَيْرٍ » قَالَ : فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْرَأُ ٱبْنَ حُضَيْرٍ » قَالَ : فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْرَأُ ٱبْنَ حُضَيْرٍ » قَالَ : قَالَ : فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْرَأُ ٱبْنَ حُضَيْرٍ » قَالَ : فَانْصَرَفْتُ وَكَانَ يَحْيَىٰ قَرِيباً مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ - فَرَأَيْتُ مِثْلَ ٱلظُّلَةِ فِيهَا أَمْثَالُ ٱلسُّرُجِ ، عَرَجَتْ فِي فَانُصَرَفْتُ - وَكَانَ يَحْيَىٰ قَرِيباً مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ - فَرَأَيْتُ مِثْلَ ٱلظُّلَةِ فِيهَا أَمْثَالُ ٱلسُّرُجِ ، عَرَجَتْ فِي الْبَعْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تِلْكَ ٱلْمُلاَئِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمُعُ لَكَ ، وَلَوْ ٱلْجَوِّ حَتَّىٰ مَا أَرَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تِلْكَ ٱلْمُلاَئِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ ، وَلَوْ أَنْتَ اللهُ مُعْمَى اللهُ مُنْ اللهُ لِمُسْلِمٍ . لأَصْبَحَتْ يَرَاهَا ٱلنَّاسُ مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣١٢٦ (م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ (١) فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌ . . لَهُ أَخْرَانِ » . لَفُظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣١٢٧ - (خ م ت) عَنْ سَالِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي ٱثْنَتَيْنِ : رَجُلُّ آتَاهُ ٱللهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ ٱللَّيْلِ وَآنَاءَ ٱلنَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ ٱللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

[خ ۲۹۷۹م ۸۱۵ ت ۱۹۳۳]

هَاذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١٢٨ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي ٱثْنَتَيْنِ : رَجُلُ آتَاهُ ٱللهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي ٱلْحَقِّ ، وَرَجُلُ آتَاهُ ٱللهُ حِكْمَةً فَهُوَ [م ١٦٦]

٣١٢٩ (د) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) ينتعنع : يتردد في النطق لحَصَرِ أو عِيٍّ أو ضعف حِفظ .

وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ ٱلْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ . . أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجاً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ ٱلشَّمْسِ فِي بُيُوتِ ٱلدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ ، فَمَا ظَنْتُكُمْ بِٱلَّذِي عَمِلَ بِهَـٰذَا ؟! » . [د١٤٥٣]

٣١٣٠ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا ٱجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللهِ تَعَالَىٰ يَتْلُونَ كِتَابَ ٱللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ . إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّكِينَةُ ، وَخَشِيتُهُمُ ٱللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » . [د ١٤٥٥]

٣١٣١ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ ٱللهِ . . فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَٱلْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لاَ أَقُولُ : ﴿ ٱلَّم ﴾ حَرْفٌ ، وَلَلْكِنْ : أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . تعالى العالى العال

٣١٣٣ـ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُقَالُ لِصَاحِبِ ٱلْقُرْآنِ : ٱقْرَأْ وَٱرْتَقِ ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي ٱلدُّنْيَا ؛ فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ مِمَا » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

⁽١) أي : سمينتين ماثلتين إلى البياض من كثرة السِّمن ، و **ناقة كوماء** : ضخمة السنام .

٣١٣٥ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً . . نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً . . سَتَرَهُ ٱللهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ . يَسَّرَ ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ . يَسَّرَ ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ . يَسَّرَ ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ . يَسَّرَ ٱللهُ عَلَيْهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ . وَمَا ٱجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللهِ » ـ رَجْعٌ لِحَدِيثِ ـ وَٱللهُ فِي عَوْنِ ٱلْحَدِيثِ ـ وَٱللهُ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللهِ » ـ رَجْعٌ لِحَدِيثِ ـ وَٱللهُ فِي عَوْنِ ٱلحِيقا إِلَى عَوْنِ ٱلحَيْمَ عَوْنِ ٱخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً . . سَهَّلَ ٱللهُ لَهُ طَرِيقا إِلَى عَوْنِ ٱلْحَدِيثِ ـ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً . . سَهَّلَ ٱللهُ لَهُ طَرِيقا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ يَتْلُونَ كِتَابَ ٱللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ . . إِلاَ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّكِينَةُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ . . لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » . [[1912 - 1920]

٣١٣٦ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلْقُرْآنِ. . كَٱلْبَيْتِ ٱلْخَرِبِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٩١٣]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي تَحْزِيبِ ٱلْقُرْآنِ ، وَفِي كَمْ يُقْرَأُ ، وَتَحْسِينِ ٱلصُّوتِ بِهِ

٣١٣٧ (م د) عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ : وسَلَّمَ : كَيْفَ يُحَزِّبُونَ ٱلْقُرْآنَ ؟ قَالُوا : ثَلاَثٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَىٰ عَشْرَةَ وَثَلاَثَ عَشْرَةً ، وَحِزْبُ ٱلْمُفَصَّلِ وَحْدَهُ) .

٣١٣٨ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : (أَنَّهُ سَأَلَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ يُقْرَأُ ٱلْقُرْآنُ ؟ قَالَ : « فِي عِشْرِينَ » ثُمَّ قَالَ : « فِي شَهْرِ » ثُمَّ قَالَ : « فِي عِشْرِينَ » ثُمَّ قَالَ : « فِي سَبْعِ » لَمْ يَنْزِلْ مِنْ سَبْعِ) . [د ١٣٩٥]

٣١٣٩_ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ ٱلْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : وَلاَ نُحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَلَمْ يَقْرَأِ ٱلْقُرْآنَ ؛ لِهَا اللهِ عُلِيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَلَمْ يَقْرَأِ ٱلْقُرْآنَ ؛ لِهَا اللهُ اللهِ عُلِيْهِ أَكْثُرُ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَلَمْ يَقْرَأِ ٱلْقُرْآنَ ؛ لِهَا اللهُ وَمِنْ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَلَمْ يَقْرَأِ ٱلْقُرْآنَ ؛ لِهَا اللهُ اللهُ وَمِنْ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَلَمْ يَقُرَأُ ٱلْقُرْآنَ ؛

٣١٤٠ (د) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « زَيِّنُوا ٱلْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » .

٣١٤١ [د] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِٱلْقُرْآنِ » .

وَرَوَاهُ أَبُو لُبَابَةً ، قِيلَ : يُحْسِّنُ بِهِ صَوْتَهُ ، وَقِيلَ : يَتَغَنَّىٰ بِهِ .

٣١٤٢ - (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءِ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ » . [خ ٢٣٣/٥٩٦ د ٢٢٣/١٤ د ١٤٧٣]

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْقِرَاءَاتِ

٣١٤٣ (ط خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِ ٱلْقَارِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ (سُورَةَ ٱلْفُرْقَانِ) عَلَىٰ غَيْرِ مَا ٱلْخُطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَنِيهَا ، وَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُنِيهَا ، وَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى ٱنْصَرَفَ ، ثُمَّ لَبَبْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِنْتُ بِهِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَلْذَا يَقْرَأُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَاذَا يَقْرَأُ عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَاذَا يَقْرَأُ عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَاذَا يَقْرَأُ عَلَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُرَأً ، قَالَ : « هَلْكَذَا أُنْزِلَتْ » ثُمَّ قَالَ نَهُ مَا أَقْرَأُتُ ، فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : « هَلْكَذَا أُنْزِلَتْ ، إِنَّ ٱلْقُرْآنَ أُنْوِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَٱقْرَوُوا مِنْهُ مَا لِي : « ٱقْرَأْتُ ، فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : « هَلْكَذَا أُنْزِلَتْ ، إِنَّ ٱلْقُرْآنَ أُنْوِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَآقَرَوُوا مِنْهُ مَا لَيْ يَسَعِدُ أَخْرُفِ ، فَآوَرُوا مِنْهُ مَا لَا يَسَعَدَ الْمُعَلِقُولُ . . « الْعَرَاقُ مَا لَا عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفُ ، فَقَرَأْتُ ، فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : « هَلْكَذَا أُنْوِلَتَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفِ ، فَقَرَأَتُ مَ الْعُرَاقُ وَالِهُ اللّهُ وَاللّهُ وَسَلَى اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفُ ، فَقَرَاقُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ سَلَاهُ اللّهُ عَلَىٰ سَلَامً اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ سَلَامُ اللّهُ اللّ

٣١٤٤ (خ م) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُتْبَةَ رَحِمَهُ اللهُ : أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا حَدَّنَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمِ عَلَىٰ حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ ، فَلَا أَنْ أَسْتَزِيدُهُ فَيَزِيدُنِي حَتَّى ٱنْتُهَىٰ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ﴾ .

قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ _ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ : بَلَغَنِي أَنَّ تِلْكَ ٱلسَّبْعَةَ ٱلْأَحْرُفَ إِنَّمَا هِيَ فِي ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِي يَكُونُ وَاحِداً لاَ يَخْتَلِفُ فِي حَلاَلٍ وَلاَ حَرَامٍ .

٣١٤٥ (م) عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَىٰ قَرَاءَةٍ صَاحِبِهِ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا ٱلصَّلاَةَ . . دَخَلْنَا جَمِيعاً عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ هَلْذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكُرْتُهَا عَلَيْهِ ، وَدَخَلَ آخَرُ

فَقَرَأَ سِوَىٰ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأً ، فَحَسَّنَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَهُمَا ، فَسَقَطَ فِي نَفْسِي مِنَ ٱلتَّكْذِيبِ وَلاَ إِذْ كُنْتُ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدْ غَشِيَنِي . . ضَرَبَ فِي صَدْرِي ، فَفِضْتُ عَرَقا وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ مَا قَدْ غَشِيَنِي . . ضَرَبَ فِي صَدْرِي ، فَفِضْتُ عَرَقا وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرَقالاً) ، فَقَالَ لِي : « يَا أُبَيُّ ؟ أُرْسِلَ إِلَيَّ : أَنِ ٱقْرَأَ ٱللهُوْآنَ عَلَىٰ حَرْفِ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَىٰ فَوَلانَ عَلَىٰ عَرَفِي ، فَرَدَ إِلَيَّ ٱلنَّالِفَةَ : ٱقْرَأُهُ مَلَىٰ مَوْنُ عَلَىٰ أَمْتِي ، فَرَدَ إِلَيَّ ٱلنَّالِفَةَ : ٱقْرَأُهُ عَلَىٰ حَرْفِي ، فَرَدً إِلَيَّ ٱلنَّالِفَةَ : ٱقْرَأُهُ عَلَىٰ حَرْفِي ، فَرَدَ إِلَيَّ ٱلنَّالِيَةَ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِأُمَّتِي ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِأُمَّتِي ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِأُمَّتِي ، وَأَخْرُتُ ٱلنَّالِفَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ ٱلْخُلْقُ كُلُّهُمْ حَتَّىٰ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . [اللَّهُمَّ الْغُفِرُ لِأُمَّتِي ، وَأَخَرْتُ ٱلثَالِفَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ ٱلْخُلْقُ كُلُّهُمْ حَتَىٰ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . [اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . [اللَّهُمُ الْفُولُونَ لِيُومُ مِنْ عَبُ إِلَى النَّالِيَةُ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ ٱلْخُلْقُ كُلُهُمْ حَتَّىٰ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . وَأَخْرُتُ ٱلثَالِمَةَ لِيَوْمٍ يَوْغَبُ إِلَي ٱلْخُلْقُ كُلُهُمْ حَتَىٰ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . وأَخْرُتُ ٱللهُمْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . وأَخْرُتُ الثَالِمَةُ لِيوْمٍ يَوْغَبُ إِلَي الْخُلُقُ كُلُهُمْ حَتَّىٰ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَكُولُونُ لِلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَعَلَيْهُ وَلَا لَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَالللَّهُ لِي اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَعَلَيْ وَلَالُولُكُولُ

٣١٤٦ (خ د) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : (كَانَتْ مَدًا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ بِشَمِ ٱللهِ الرَّحْسَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ يَمُذُ بِـ ﴿ بِأَسْمِ ٱللهِ ﴾ وَيَمُذُ بِـ ﴿ الرَّحِيمِ ﴾) .

١٤ - مَاجَاءَ فِي تَفْسِيرِ آيَاتٍ مِنَ ٱلْقُرْآنِ

٣١٤٧ - (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ سَلاَمٍ بِقُدُومِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلاَثٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ (٢) ، فَأْتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلاَثٍ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ نَبِيٍّ : فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ وَمَا يَنْزِعُ ٱلْوَلَدَ إِلَىٰ أَبِيهِ أَوْ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ نَبِيٍّ : فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ وَمَا يَنْزِعُ ٱلْوَلَدَ إِلَىٰ أَبِيهِ أَوْ لَلْمَا أَوْلُ أَسْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ وَمَا يَنْزِعُ ٱلْوَلَدَ إِلَىٰ أَبِيهِ أَوْ لَلَهُ وَلَا يَعْمُ » قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : « أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آينِهُ أَنَّ أَلُهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللهُ الللّهُ الللّهُ ا

أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ.. فَنَارٌ تَحْشُرُ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ إِلَى ٱلْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ.. فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ ٱلرَّجُلِ مَاءَ ٱلْمَرْأَةِ.. نَزَعَ ٱلْوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ ٱلْمَرْأَةِ.. نَزَعَ ٱلْوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ ٱلْمَرْأَةِ.. نَزَعَ ٱلْوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ ٱلْمَرْأَةِ.. نَزَعَ الْوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ ٱلْمَرْأَةِ.. نَزَعَ الْوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ ٱلْمَرْأَةِ.. نَزَعَ الْوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ..

قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَكَ رَسُولُ ٱللهِ ، يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ ٱلْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتُ^(٣) ، وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلاَمِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ . . يَبْهَتُونِي ، فَجَاءَتِ ٱلْيَهُودُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) فرقاً: خوفاً .

⁽٢) يخترف: يجتني من الثمار.

⁽٣) بُهْت : كذابون مفترون .

وَسَلَّمَ : « أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ ٱللهِ فِيكُمْ ؟ » قَالُوا : خَيْرُنَا وَٱبْنُ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدُنَا وَٱبْنُ سَيِّدِنَا ، قَالَ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ ٱللهِ فِقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ اللهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَخَرَجَ عَبْدُ ٱللهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ ٱللهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَنَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَأَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ ، فَقَالُوا : شَرُّنَا وَٱبْنُ شَرِّنَا ، وَٱنْتُقَصُّوهُ ، قَالَ : فَهَاذَا ٱلَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ ٱللهِ) .

٣١٤٨ (خ م ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سُئِلَ ـ (م) تَلاَ ـ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَـٰذِهِ ٱلآيَةِ : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى ٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِئْنَ مِنْهُ عَايَئَتُ مُحْكَمَنَتُ ﴾ . . . إِلَىٰ آخِرِ ٱلآيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا رَأَيْتُمُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ . . فَأُولَئِكَ ٱلَّذِينَ سَمَّاهُمُ ٱللهُ ، فَآخَذَرُوهُمْ ، .

[خ ۷٤٥٤م ٥٢٢٧ د ٨٩٥٨ ت ١٩٩٢]

٣١٤٩ (د ت) عَنْ مِقْسَمٍ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : (نَزَلَتْ هَاذِهِ اللّهَ عَنْهُمَا : (نَزَلَتْ هَاذِهِ اللّهَ عَنْهُمَا كَانَ لِنَبِي آنَ يَعُلَّ ﴾ فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ اَفْتُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ، فَأَنْزُلَ الله : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِي آنَ يَعُلَّ ﴾ . . . إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ) . وَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ، فَأَنْزُلَ الله : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِي آنَ يَعُلَّ ﴾ . . . إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ) . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

• ٣١٥٠ [خ م د ن] عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمُ آلَا لُقَسِطُوا فِي ٱلْيَنَهَى ﴾ قَالَتْ : (أُنْزِلَتْ فِي آلرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ ٱلْيَتِيمَةُ وَهُو وَلِيُّهَا وَوَارِثُهَا ، وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ دُونَهَا ، فَلاَ يُنْكِحُهَا فِي ٱلرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ ٱلْيَتِيمَةُ وَهُو وَلِيُّهَا وَوَارِثُهَا ، وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ دُونَهَا ، فَلاَ يُنْكِحُهَا لِمَالِهَا ، فَيَضُرُّ بِهَا وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا ، فَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ آلَا لُقَسِطُوا فِي ٱلْيَنَهَى فَأَنكِمُولُومَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ لِمِنَا مَا خَلَلْتُ لَكُمْ وَدَعْ هَالِهِ ٱلَّتِي تَضُرُّ بِهَا) . [٢٣٤٦ ، ٢٠٦٨ ، ٢٤٩٤ و ٢٠٢٥ ، ٢٠٩٥ و ٢٤٩٤ م

٣١٥١ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فِي قَوْله تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَا يُتَلَىٰ عَلَيْكُمُ فِي ٱلْكِتَكِ فِي يَتَكَى اللهُ عَنْهَا فِي قَوْله تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَا يُتَلَىٰ عَلَيْكُمُ مِنْ الْمِيْتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ ٱللِّسَاّءِ ٱلنِّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَ مَا كُلِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَ ﴾ قَالَتْ : (أُنزِلَتْ فِي ٱلْمِيْتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ ٱللِّسَاّءِ ٱلنَّتِيمَةِ فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ ، اللّهِ مَالِهِ ، فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ ، اللّهِ مَالِهِ ، فَيَرْغُبُهَا عَيْرَهُ عَنْهُا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مَيْرَهُ أَنْ يُرَوِّجُهَا غَيْرَهُ وَهِمَا عَيْرَهُ ﴾ [٨/٣٠١٨]

٣١٥٧_ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا فِي قَوْله تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسَتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسَتَعْفِفْ ۗ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَقِيرًا فَلْيَا فَلْ يَصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ فَلْيَأْكُلُ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قَالَتْ : (أُنْزِلَتْ فِي وَلِيِّ ٱلْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ إِنَا كُلُ مُعْرُوفِ ﴾ .

٣١٥٣ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا [فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ] : ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةُ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نَشُوزًا أَوْ إِلَا مَا اللّهُ عَنْهَا وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ] : ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةُ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نَشُوزًا أَوْ إِلَا تَمُا أَنْ مَنْ أَوْ تَكُونُ عِنْدَ ٱلرَّجُلِ فَتَطُولُ صُحْبَتُهَا ، فَيُرِيدُ طَلاَقَهَا إِعْرَاضَا ﴾ . . . ٱلآيَة ، قَالَتْ : (أُنْزِلَتْ فِي حِلِّ مِنِّي ؛ فَنَزَلَتْ هَالِهِ ٱلآيَةَ) . [٢٠٢١]

٣١٥٤ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رِجَالاً مِنَ ٱلْمُنَافِقِينَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلْغَزْوِ. . تَخَلَّفُوا رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ٱلْغَزْوِ. . تَخَلَّفُوا عَنْهُ ، وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . أَعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿ لَا يَحْسَبَنَ ٱللّٰذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا وَسَلَّمَ . . أَعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿ لَا يَحْسَبَنَ ٱلللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . أَعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿ لَا يَعْسَبَنَ ٱلللهِ عَلَى اللهِ اللهِ وَ اللهَ عَلَيْهِ وَلَا اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَحَلَقُوا وَأَحَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿ لَا يَصُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّٰمَ مَا وَإِنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلُوا ﴾ . . . ٱلآيَةُ .

٣١٥٥ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَة : أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ مُمَيْدَ بْنَ عَبْاسٍ فَقُلْ لَهُ : لَئِنْ كَانَ كُلُّ ٱمْرِىء فَرِحَ بِمَا أُوتِي وَأَحَبَ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّباً. . لَنُعَذَّبَنَ أَجْمَعُونَ! قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : (مَا لَكُمْ وَلِهَانِهِ أُوتِي وَأَحَبَ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّباً. . لَنُعَذَّبَنَ أَجْمَعُونَ! قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : (مَا لَكُمْ وَلِهَانِهِ أُوتُوا اللّهَ عَبَّاسٍ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللّهُ مِيثَقَ ٱلّذِينَ أُوتُوا اللّهَ عَبَّاسٍ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللّهُ مِيثَقَ ٱلّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ لَنُبَيِّلُنَهُ لِلنَاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ ، وتَلا : ﴿ لا تَحْسَبَنَ ٱلّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آثَوَا وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِغَيْرِهِ ، وَلَا اللّهُمْ عَنْهُ ، فَاسْتُحْمِدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ ، وَفَرِحُوا بِمَا قَدْ سَأَلَهُمْ عَنْهُ ، فَاسْتُحْمِدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ ، وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ اللّهُمْ عَنْهُ ، فَاسْتُحْمِدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ ، وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ يَتُمْ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ) .

[خ ۲۰۱۸ م ۲۷۷۸ ت ۲۰۱۶]

٣١٥٦ (م ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ _ أَوْ آخِرُ شَيْءٍ نَزَلَ _ ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلُ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَالَةِ ﴾) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

حَدِيثٌ حَسَنٌ . [م ١٦١٨ ت ١٣٠١]

٣١٥٧ - (خ م) عَنِ ٱلْبَرَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ تَامَّةً « سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ » وَأَنَّ آخِرَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ تَامَّةً « سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ » وَأَنَّ آخِرَ اللهِ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ تَامَّةً « سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ » وَأَنَّ آخِرَ اللهِ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ تَامَّةً « سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ » وَأَنَّ آخِرَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ تَامَّةً « سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ » وَأَنَّ آخِرَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ تَامَّةً « سُورَةً ٱلتَّوْبَةِ » وَأَنَّ آخِرَ اللهِ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ تَامَّةً « سُورَةً ٱلتَّوْبَةِ » وَأَنَّ آخِرَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ تَامَّةً « سُورَةً ٱلتَّوْبَةِ » وَأَنَّ آخِرَ اللهُ عَنْهُ اللهُ الله

٣١٥٨ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا: (أُنْزِلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ: ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ ٱللهُ بِٱللَّهِ فِ آَيْمَانِكُمُ ﴾ فِي قَوْلِ ٱلرَّجُلِ: لاَ وَٱللهِ ، وَيَلَىٰ وَٱللهِ) .

٣١٥٩ (ت د) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ ٱلنَّقْصُ. . كَانَ ٱلرَّجُلُ فِيهِمْ يَرَىٰ أَخَاهُ عَلَى ٱلذَّنْ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ ، فَإِذَا كَانَ ٱلْخَدُ . لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَىٰ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ ، فَضَرَبَ ٱللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ، الْغَدُ . لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَىٰ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ ، فَضَرَبَ ٱللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ، وَنَوَلَ فِيهِمْ ٱلْقُرْآنُ فَقَالَ : ﴿ لَهِ فَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَغِي إِسْرَهِ يَلَ عَلَىٰ لِيسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَحُ ذَلِكَ وَنَزَلَ فِيهِمْ ٱلْقُرْآنُ فَقَالَ : ﴿ لَهِ فَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَغِي إِسْرَهِ يَلَ عَلَىٰ لِيسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَحُ ذَلِكَ يَمَا عَصُوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ فَقَرَأَ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿ وَلَوْ كَانُوا يُوْمِنُونَ عِاللَّهِ وَٱلنَّهِ وَالنَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمَ الْقُوا يَعْتَدُونَ ﴾ فَقَرَأَ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿ وَلَوْ كَانُوا يُوْمِنُونَ عِلْهَ وَٱلنَّهِ وَالنَّهِ وَمَا أُوزِلَ إِلَيْهِمَا وَكِنَ نَبِي ٱللهِ وَٱلنَّهِ وَلَكِنَ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهِ مَا أَنْهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْكِنا فَخَلُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى ٱللَّهِ مَالَّهُ وَلَى اللَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطُراً ﴾ (١٠ . وَكَانَ نَبِي ٱللهُ عَلَى ٱلْحَقِ أَطُراً ﴾ (١٠ . وَكَانَ نَبِي ٱلللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنْكُمْ تَقُرُوونَ هَالِهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنْكُمْ تَقُرُوونَ هَالِ عَلْ : أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنْكُمْ تَقُرُوونَ هَالِهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنْكُمْ تَقُرُوونَ هَائِكَ فَالَ : أَيُهَا ٱلنَاسُ ؛ إِنْكُمْ تَقُرُوونَ هَالَ عَلْ عَلْ عَلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْكَ الْ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلْ اللَّاسُ عَلَى اللَّهُ عَلْ عَلْ عَلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَالُولُو اللّهُ اللّهُ اللّ

٣١٦٠ (ت د) عَنْ أَبِي بَكْرِ ٱلصَّدِّيقِ رَضِيَ آللهُ عَنَهُ أَنَهُ قَالَ : أَيُّهَا آلنَاسُ ؛ إِنكُمْ تَقْرَوُونَ هَلَذِهِ اللهُ عَنَهُ آنَهُ قَالَ : أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنكَمْ تَقَرَوُونَ هَلَذِهِ اللهِ اللهَ عَنَايُّمُ اللهُ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمُ اللهُ عَنْ صَلَ إِذَا الْهَتَدَيْتُدُ ﴿ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ ٱلنَّاسَ إِذَا رَأَوُا ٱلظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ . . أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ ٱللهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ ﴾ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَاثِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ وَحُذَيْفَةَ . [د ٤٣٣٨ ت ٢١٦٨]

٣١٦١ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ بُنِ ٱلْيُمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَتَأْمُرُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ ٱللهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَقِابًا مِنْهُ ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَكُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣١٦٢ (ت د) عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ ٱلشَّعْبَانِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ ٱلْخُشَنِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَاذِهِ ٱلآيَةِ ؟ قَالَ : أَيَّةُ آيَةٍ ؟ قُلْتُ : قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمُ ٱنفُسَكُمُ الْيَضُرُكُم مَن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَكَيْتُهُ وَاللهِ ؟ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيراً ، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مَن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَكَرِينَ مُن وَٱللهِ ؟ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيراً ، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « بَلِ ٱنْتَمِرُوا بِٱلْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ ٱلْمُنْكَرِ ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتَ شُحًا مُطَاعاً ، وَهُوَى

⁽۱) تأطروه : تردوه وتلزموه .

مُتَّبَعاً ، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً ، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ. . فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعِ ٱلْعَوَامَّ ؛ فَإِنَّ مِنْ وَرَاثِكُمْ أَيَّاماً ٱلصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ ٱلْقَبْضِ عَلَى ٱلْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ » .

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ _ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : « بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

٣١٦٣ (م) عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ نَفَرٍ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱطْرُدْ هَنْوُلاَءِ لاَ يَجْتَرِثُونَ عَلَيْنَا ، قَالَ : وَكُنْتُ أَنَا وَٱبْنُ اللهُ عَلَيْهِ مَسْعُودٍ وَرَجُلاَ مِنْ هُذَيْلٍ وَبِلاَلٌ وَرَجُلاَنِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَقَعَ ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَلا تَطْرُدِ ٱلّذِينَ يَدْعُونَ رَبِّهُم بِٱلْفَدَلَةِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَقَعَ ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَلا تَطْرُدِ ٱلّذِينَ يَدْعُونَ رَبِّهُم بِٱلْفَدَلَةِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ آللهُ أَنْ يَقَعَ ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلً ﴿ وَلا تَطْرُدِ ٱلّذِينَ يَدْعُونَ رَبِّهُم بِٱلْفَدَلَةِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ آللهُ أَنْ يَقَعَ ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلً ﴿ وَلا تَطْرُدِ ٱلّذِينَ يَدْعُونَ رَبِّهُم بِٱلْفَدَلَةِ وَالْعَرْقِ وَجُهَهُ ﴾ .

٣١٦٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ ٱلرُّوحَ.. عَطَسَ فَقَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ، فَحَمِدَ ٱللهَ بِإِذْنِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : يَرْحَمُكَ ٱللهُ يَا آدَمُ ، ٱذْهَبْ إِلَىٰ أُولِئِكَ ٱلْمَلاَئِكَةِ _ إِلَىٰ مَلاْ مِنْهُمْ جُلُوسٍ _ فَقُلِ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، يَرْحَمُكَ ٱللهُ يَا آدَمُ ، ٱذْهَبْ إِلَىٰ أُولِئِكَ ٱلْمَلاَئِكَةِ _ إِلَىٰ مَلاْ مِنْهُمْ جُلُوسٍ _ فَقُلِ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، قَالُوا : وَعَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ فَقَالَ : إِنَّ هَالِهِ وَيَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ ، قَالَ اللهُ لَهُ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ : ٱخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ . قَالَ : ٱخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي _ وَكِلْنَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينُ مُبَارَكَةٌ _ ثُمَّ بَسَطَهَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِيَّتُهُ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ؛ مَا هَلُولًاءِ ؟ فَقَالَ : هَلُولًاء ذُرِيَّتُكَ ، فَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضُووُهُمْ أَوْ مِنْ أَضُوبِهِمْ ، قَالَ : يَا رَبُ ؛ مَنْ مَلْوسُ مُكْرُوبٌ مُنْ وَيُهِمْ ، قَالَ : يَا رَبُ ؛ مَنْ هَلُوا اللهُ اللهُ وَلَكَ دَاوُودُ ، قَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمُرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : يَا رَبِّ ؛ وَهُ إِنَا يَهُ عُمُرِهِ . قَالَ : يَا رَبِّ ؛ وَذُكَ أَلْدُ وَهُمْ أَوْ مِنْ أَضُوبِهِمْ ، قَالَ : يَا رَبِّ ؛ وَذَاكَ اللهُ عَمُر أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : يَا رَبِّ ؛ وَدُهُ فِي عُمُرِهِ . قَالَ : قَالَ : يَا رَبِّ ؛ وَذَاكَ . أَنْتَ وَذَاكَ .

قَالَ : ثُمَّ أُسْكِنَ ٱلْجَنَّةَ مَا شَاءَ ٱللهُ ، ثُمَّ أُهْبِطَ مِنْهَا ، فَكَانَ آدَمُ يَعُدُّ لِنَفْسِهِ ، قَالَ : فَأَتَاهُ مَلَكُ ٱلْمَوْتِ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: قَدْ عَجَّلْتَ ؛ قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ ، قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَلْكِنَّكَ جَعَلْتَ لِابْنِكِ دَاوُودَ سِنِّينَ سَنَةً ، فَعَنْ يَوْمِئِذٍ أُمِرَ بِٱلْكِتَابِ وَٱلشَّهُودِ».

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[د ۲۳۸۸ ت ۳۰۵۸]

٣١٦٥ (ت) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِرُونَ ٱلذَّهَبَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكُنِرُونَ ٱلذَّهَبَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : وَٱلْفِضَّةَ ﴾ . قَالَ : ﴿ أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ ، أُنْزِلَ ، لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ ٱلْمَالِ خَيْرٌ . فَتَتَّخِذَهُ ، فَقَالَ : ﴿ أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ ، وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ عَلَىٰ إِيمَانِهِ ﴾ .

٣١٦٦ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : تَمَارَىٰ رَجُلاَنِ فِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلَّذِي أَسِّسَ عَلَى ٱللَّهَ وَلَا ٱللَّهَ مَسْجِدُ رَسُولِ ٱللهِ أَسِّسَ عَلَى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هُوَ مَسْجِدِي هَانَا) . .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣١٦٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَدْ شِبْتَ! قَالَ : « شَيَبَتْنِي (هُودٌ) وَ(ٱلْوَاقِعَةُ) (وَٱلْمُرْسَلاَتُ) وَ(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) وَ(إِذَا ٱلشَّمْسُ كُورَتْ) » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١٦٨ - (خ م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ [فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ] : ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْنَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ قَالَ : (نَزَلَتْ فِي نَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَعْبُدُونَ نَفَرا مِنَ الْجِنِّ ، فَأَسْلَمَ الْجِنِّيُونَ وَالْإِنْسُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣١٦٩ (ت) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَالَ يَهُودِيُّ لِصَاحِبِهِ : ٱذْهَبْ بِنَا إِلَىٰ هَالنَّبِيِّ ، فَقَالَ صَاحِبُهُ : لاَ تَقُلْ نَبِيُّ ؛ إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ . كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ ، فَأَتَيَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلاَهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : « لاَ تُشْرِكُوا بِٱللهِ شَيئنًا ، وَلاَ تَسْرِقُوا ، وَلاَ تَوْنُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللهُ إِلاَّ بِٱلْحَقِّ ، وَلاَ تَمْشُوا بِبَرِيءِ إِلَىٰ ذِي سُلْطَانٍ لَيَقْتُلُهُ ، وَلاَ تَسْحَرُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا ٱلرِّبَا ، وَلاَ تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً ، وَلاَ تُولُوا ٱلْفِرَارَ يَوْمَ ٱلزَّحْفِ ، وَلاَ تَسْحَرُوا ، وَلاَ تَقْدُلُوا ٱلرِّبَا ، وَلاَ تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً ، وَلاَ تُولُوا ٱلْفِرَارَ يَوْمَ ٱلزَّحْفِ ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةَ ٱلْيَهُودَ ٱلاَّ تَعْتَدُوا فِي ٱلسَّبْتِ » قَالَ : فَقَبَلُوا يَدَهُ وَرِجْلَهُ فَقَالاً : نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٍّ ، قَالَ :

« فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَبِعُونِي ؟ » [قَالُوا : إِنَّ دَاوُودَ دَعَا رَبَّهُ أَلاَّ يَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ تَبَعْنَاكَ. . أَنْ تَقْتُلَنَا ٱلْيَهُودُ]) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ٱلْأَسْوَدِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكِ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ات ٢٧٣٦ وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ٱلْأَسْوَدِ وَٱبْنِ عُمَرَ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكِ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ات ٢٩٧٧ (خ م) عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٌ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يُقْسِمُ قَسَماً : (إِنَّ هَاذِهِ اللهِ عَنْهُ يُقْسِمُ اللهِ يَنْ عُبَيْدَةً بْنِ اللّهِ عَنْهَ وَعُبَيْدَةً بْنِ اللّهِ عَنْهَ وَعُبَيْدَةً بْنِ اللّهِ عَنْهَ وَعُبَيْدَةً بْنِ اللّهِ اللهِ عُنْهَ وَعُبَيْدَةً وَالْوَلِيدِ بْنِ عُنْبَةً) .

٣١٧١ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَلِلحُونَ ﴾ قَالَ : تَشْوِيهِ ٱلنَّارُ ، فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ ٱلْعُلْيَا حَتَّىٰ تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ ٱلسُّفْلَىٰ حَتَّىٰ تَضْرِبَ سُرَّتَهُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣١٧٢ - (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (نَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ بِمَكَّةَ : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُوكَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَنَهَّاءَاخَرَ ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ مُهَانًا ﴾ ، فَقَالَ ٱلْمُشْرِكُونَ : وَمَا يُغْنِي عَنَّا ٱلْإِسْلاَمُ وَقَدْ عَدَلْنَا بِٱللهِ ، وَقَدْ قَدَلْنَا بِٱللهِ ، وَقَدْ قَدَلْنَا بِٱللهِ أَنْ وَمَا يُغْنِي عَنَّا ٱلْإِسْلاَمُ وَقَدْ عَدَلْنَا بِٱللهِ ، وَقَدْ قَدَلْنَا ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَكَ وَعَمِلَ وَقَدْ قَدَلْنَا ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللهُ ، وَأَنْثِنَا ٱلْفُوَاحِشَ ؟ فَأَنْزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَكَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَلِيحًا ﴾ إلى آخِرِ ٱلآيَةِ ، قَالَ : فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي ٱلْإِسْلاَمِ وَعَقَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ . . فَلاَ تَوْبَةَ لَهُ) .

[19/4.44]

٣١٧٣ (خ م) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَمَرَنِي عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ أَبْزَىٰ أَنْ أَسْأَلَ ٱبْنَ عَبَّدُ الرَّحْمَانِ بْنُ أَبْزَىٰ أَنْ أَسْأَلَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ ٱلْآيَتَيْنِ : ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ الْمُتَعَجِّدًا ﴾ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : (لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ) وَعَنْ : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَنْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ ﴾ قَالَ : (نَزَلَتْ فِي أَهْلِ ٱلشَّرْكِ) . [خ ٢٧١م ٢٠٨٣ م ١٨/٣٠٢]

٣١٧٤ (د) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً فَأَعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ . . لَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » (١) .

٣١٧٥ (د) عَنْ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فِي هَاذَا ٱلْمَكَانِ يَقُولُ : (أُنْزِلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ : ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ

⁽١) الصَّرف : الفرض ، والعدل : النافلة ، وقيل بالعكس ، وقيل : الصرف : التوبة ، والعدل : الفدية .

خَيْلِدًا فِيهَا﴾ بَعْدَ ٱلَّتِي فِي « ٱلْفُرْقَانِ » : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَىهَا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ اللَّهِ إِلَىهَا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ) .

٣١٧٦ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَىٰ] : ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قَالَ : ﴿ تَشْهَدُهُ مَلاَثِكَةُ ٱللَّيْلِ وَمَلاَثِكَةُ ٱلنَّهَارِ ﴾ . [ت ٣١٣٥]

٣١٧٧ - (ت) عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَىٰ] :

﴿ وَتَأْتُونَ فِ نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ قَالَ : « كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ ٱلْأَرْضِ (١) ، وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ » . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣١٧٨ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا [فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ] : ﴿ لَرَّاذُكَ إِلَى مَعَادِ ﴾ قَالَ : (إِلَىٰ مَعَادِ ﴾ قَالَ : (إِلَىٰ مَعَادِ ﴾ قَالَ : (إِلَىٰ مَعَادِ ﴾ وَاللهُ مَكَّةً) .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . الله ١٣٦٩]

٣١٨٠ (خ م) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَـٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مَحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ سَوْأَة بَعْضٍ ، وَكَانَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَم يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ ، فَقَالُوا : وَٱللهِ ؛ مَا يَمْنَعُ مُوسَىٰ أَنْ يَغْتَسِلُ مَعَنَا إِلاَّ أَنَّهُ آدَرُ (٣) ، قَالَ : فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ ، فَقَالُوا : وَٱللهِ ؛ مَا يَمْنَعُ مُوسَىٰ أَنْ يَغْتَسِلُ مَعَنَا إِلاَّ أَنَّهُ آدَرُ (٣) ، قَالَ : فَذَهَبَ مَرَّةً

⁽١) أي : يرمونهم بالخذف ، وهي الحصيٰ .

⁽٢) تميد : تضطرب وتتحرك .

⁽٣) آدر: في خصيته انتفاخ.

يَغْتَسِلُ ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ حَجَرٍ ، فَفَرَّ ٱلْحَجَرُ بِثَوْبِهِ ، قَالَ : فَجَمَحَ مُوسَىٰ بِإِثْرِهِ يَقُولُ : ثَوْبِي حَجَرُ ، ثَوْبِي حَجَرُ ، حَتَّىٰ نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ سَوْأَةِ مُوسَىٰ ، قَالُوا : وَٱللهِ ؛ مَا بِمُوسَىٰ مِنْ بَأْسٍ ، فَقَامَ ٱلْحَجَرُ حَتَّىٰ نَظِرَ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِٱلْحَجَرِ ضَرْباً » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَٱللهِ ؛ بَأْسٍ ، فَقَامَ ٱلْحَجَرِ نَدَبٌ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ ضَرْبُ مُوسَىٰ بِٱلْحَجَرِ . وَفِي رِوَايَةٍ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَىٰ فِرَاءُ وَهِي رِوَايَةٍ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَىٰ فِي بِالْحَجَرِ . وَفِي رِوَايَةٍ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَىٰ فَرَاءُ مُوسَىٰ بِٱلْحَجَرِ . وَفِي رِوَايَةٍ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَىٰ فَرَاهُ مُوسَىٰ فَرَاهُ وَهِيهُ اللّٰهِ صَلَىٰ عَلَيْ مَا لَوْ لَا عَلَىٰ عَنْدَاللّٰهِ وَجِيهًا ﴾ .

٣١٨١ـ (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱحْتُبِسَ عَنَّا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ عَنْ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ ، حَتَّىٰ كِدْنَا نَتَرَاءَىٰ عَيْنَ ٱلشَّمْسِ ، فَخَرَجَ سَرِيعاً ، فَثُوَّبَ بِٱلصَّلاةِ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجَوَّزَ فِي صَلاَتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ. . دَعَا بِصَوْتِهِ فَقَالَ لَنَا : « عَلَىٰ مَصَافَّكُمْ كَمَا أَنَّتُمْ » ثُمَّ أَنفْتَلَ إِلَيْنَا ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ ٱلْغَدَاةَ ، إِنِّي قُمْتُ مِنَ ٱللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي ، فَنَعَسْتُ فِي صَلاَتِي فَٱسْتَثْقَلْتُ ؛ فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي أَحْسَن صُورَةٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ : لَبَيْكَ رَبِّ ، قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ ٱلْمَلأُ ٱلأَعْلَىٰ ؟ قُلْتُ : لاَ أَدْرِي رَبِّ _ قَالَهَا ثَلاَثاً _ قَالَ : فَرَأَيْتُهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، فَتَجَلَّىٰ لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ قُلْتُ : لَبَّيْكَ رَبِّ ، قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ ٱلْمَلاُّ ٱلأَعْلَىٰ ؟ قُلْتُ : فِي ٱلْكَفَّارَاتِ ، قَالَ : مَا هُنَّ ؟ قُلْتُ : مَشْيُ ٱلْأَقْدَامِ إِلَى ٱلْجَمَاعَاتِ ، وَٱلْجُلُوسُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ بَعْدَ ٱلصَّلَوَاتِ ، وَإِسْبَاغُ ٱلْوُضُوءِ فِي ٱلْمَكْرُوهَاتِ ، قَالَ : ثُمَّ فِيمَ ؟ قُلْتُ : إِطْعَامُ ٱلطَّعَامِ ، وَلِينُ ٱلْكَلاَمِ ، وَٱلصَّلاَةُ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّاسُ نِيَامٌ ، قَالَ : سَلْ ، قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ ٱلْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ ٱلْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ ٱلْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ. . فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ عَمَلِ يُقَرِّبُ إِلَىٰ حُبُّكَ » قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّهَا حَقُّ ، فَٱدْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۳۲۳۵]

٣١٨٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ يَهُودِيُّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا يَهُودِيُّ ؛ حَدِّثْنَا » فَقَالَ : كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ إِذَا وَضَعَ ٱللهُ ٱلسَّمَاوَاتِ عَلَىٰ ذِهْ ، وَٱلْأَرْضَ عَلَىٰ ذِهْ ، وَٱلْمَاءَ عَلَىٰ ذِهْ ، وَٱلْجِبَالَ عَلَىٰ ذِهْ ، وَسَائِرَ ٱلْخَلْقِ

عَلَىٰ ذِهْ ، وَأَشَارَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ ٱلصَّلْتِ ـ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ ـ بِخِنْصَرِهِ أَوَّلاً ، ثُمَّ تَابَعَ حَتَّىٰ بَلَغَ ٱلْإِبْهَامَ ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ : ﴿ وَمَاقَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، [ت ٢٢٤٠]

٣١٨٣ (خ ت) عَنْ طَاوُوسَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سُئِلَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا عَنْ هَاذِهِ ٱلآيَةِ : ﴿ قُلُ لَا آشَاكُمُ عَلَيْهِ اَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ . . إِلاَّ كَانَ لَهُ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : أَعَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ . . إِلاَّ كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ ؟ فَقَالَ : إِلاَّ أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ ٱلْقَرَابَةِ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٣٢٥١ ت ٣٢٥١]

٣١٨٤ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدَى كَانُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَانِهِ ٱلْآيَةَ : ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَانِهِ ٱلْآيَةَ : ﴿ مَا ضَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَانِهِ ٱلآيَةَ : ﴿ مَا ضَرَيُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلَ هُرَ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٣٢٥٣]

٣١٨٥_ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلاَّ وَلَهُ بَابَانِ : بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ ، وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ ، فَإِذَا مَاتَ . . بَكَيَا عَلَيْهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَمَا بَكَتَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُواْمُنظرِينَ ﴾ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٥]

٣١٨٦ (م ت) عَنْ عَلْقَمَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِإَبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : هَلْ صَحِبَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ ٱلْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ قَالَ : (مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ ، وَلَـٰكِنْ قَدِ ٱفْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ بِمَكَّةَ ، فَقُلْنَا : ٱغْتِيلَ أَوِ ٱسْتُطِيرَ (١) ، مَا فُعِلَ بِهِ ؟ فَبِثْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، حَتَّىٰ إِذَا أَصْبَحْنَا وَهُو بَمِكَةً ، فَقُلْنَا : ٱغْتِيلَ أَو ٱسْتُطِيرَ (١) ، مَا فُعِلَ بِهِ ؟ فَبِثْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، حَتَّىٰ إِذَا أَصْبَحْنَا وَهُو بَهُ مَا لَيْكَةً بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، حَتَّىٰ إِذَا أَصْبَحْنَا فَعُلَ يَهُمْ وَاللّهُ وَاللّهُ ٱلّذِي كَانُوا فِيهِ ، فَقَالَ : اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مَا نَعْنُ إِلَهُ مَا اللّهُ مَا وَاللّهُ مُا فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ » فَأَنْطَلَقَ فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ) .

قَالَ ٱلشَّعْبِيُّ : وَسَأَلُوهُ ٱلزَّادَ ، وَكَانُوا مِنْ جِنِّ ٱلْجَزِيرَةِ ، فَقَالَ : « كُلُّ عَظْمٍ يُذْكَرُ ٱسْمُ ٱللهِ عَلَيْهِ

⁽١) أي: ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو اغتاله أحد .

يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ . . أَوْفَرَ مَا كَانَ لَحْماً ، وَكُلُّ بَعْرَةٍ أَوْ رَوْثَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابَّكُمْ » فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَلاَ تَسْتَنْجُوا بِهِمَا ؛ فَإِنَّهُمَا زَادُ إِخْوَانِكُمُ ٱلْجِنِّ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَفْظُهُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

[م ٥٠٠ ت ٢٥٨٣]

٣١٨٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ هَـٰؤُلاَءِ ٱلَّذِينَ ذَكَرَ ٱللهُ ، إِنْ تَوَلَّيْنَا. . ٱسْتُبْدِلُوا بِنَا ، ثُمَّ لَمْ يَكُونُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ هَـٰؤُلاَءِ ٱلَّذِينَ ذَكَرَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ أَمْنَالَنَا ؟ قَالَ : وَكَانَ سَلْمَانُ بِجَنْبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخِذَ سَلْمَانَ وَقَالَ : « هَـٰذَا وَأَصْحَابُهُ ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لَوْ كَانَ ٱلْإِيمَانُ مَنْ طَا بِٱللهُرِيَّا . . لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ » .

٣١٨٨ (ت) عَنِ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ٱلنَّاسَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّ ٱللهُ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبَيَّةَ (١) ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا ، وَأَلنَّاسُ رَجُلاَنِ : بَرُّ تَقِيُّ كَرِيمٌ عَلَى ٱللهِ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى ٱللهِ ، وَٱلنَّاسُ بَنُو آدَمَ ، وَخَلَقَ ٱللهُ آدَمَ مَنْ تُرَابٍ ، قَالَ ٱللهُ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقَنَكُمْ مِن ذَكْرِ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَكُو شُعُوبًا وَقَبَآبِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ ٱصَّرَمَكُم عِن اللهِ ٱللهُ اللهُ اللهُ عَلِيمُ خَيِيرُ ﴾ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسِ .

٣١٨٩ (ت) عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْحَسَبُ ٱلْمَالُ ، وَٱلْكَرَمُ ٱلتَّقْوَىٰ » .

هَالْدَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[ت ۳۲۷۱]

[ت ۳۲۷۰]

٣١٩٠ ـ ([م] ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ ـ (م) جَاءَتْ قُرَيْشٌ ـ ـ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَاصِمُونَ فِي ٱلْقَدَرِ ، فَنَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ : ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ ـ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَاصِمُونَ فِي ٱلْقَدَرِ ، فَنَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ : ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَى وَجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَتَهُ بِقَدَرِ ﴾) .

هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۲۰۲۲ ت ۲۱۰۷]

⁽١) عبيَّة الجاهلية : كِبْرها وفخرها .

٣١٩١ (خ م ت) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبِ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبِ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا تَلْكِبْرِ عَلَىٰ وَجُهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ » . وَمَا بَيْنَ ٱلْقُوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ . . إِلاَّ رِدَاءُ ٱلْكِبْرِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ » .

[خ ۸۷۸ م ۱۸۰ ت ۲۰۲۸]

٣١٩٢_ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رَزُقَكُمْ أَنَكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ قَالَ : شُكْرُكُمْ (١) ؛ تَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا ، وَبِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٩٣ (خ م ت) عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبِ ٱلْخُزَاعِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبِ ٱلْخُزَاعِيَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ ٱلْنَّادِ ؟ كُلُّ عُتُلِّ (٢) جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ » .

(الْجَوَّاظُ) : ٱلْأَكُولُ ، وَيُقَالُ : ٱلْخَوَّاضُ ٱلْفَاجِرُ . [خ ٤٩١٨ م ٢٥٠٥ ت ٢٦٠٠]

٣١٩٤ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ، فَيَبْقَىٰ كُلُّ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي ٱلدُّنْيَا رِيَاءً وَسُمْعَةً ، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقاً وَاحِداً » .

٣١٩٥ (ت) عَنْ ثُوَيْرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ آبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرةً اللهُ عَلَى ٱللهُ عَلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غُدُوةً وَعَشِيَّةً ﴾ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَجُوهُ يُومِهِ إِنَّا أَيْمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ إِلَىٰ رَبِّهَا اَلْظِرَةً ﴾ .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنُ غَرِيبٌ .

٣١٩٦ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ

⁽١) نسَّر بها قوله تعالىٰ : ﴿ رِزَقَكُمُ ﴾ أي : تجعلون شكركم لنعمة القرآن أنكم تكذبون ، وهي قراءة علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، كما في « تحفة الأحوذي » .

 ⁽٢) العُتُل : الشديد الجافي والفظ الغليظ .

ٱلْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً . نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَٱسْتَغْفَرَ وَتَابَ . سُقِلَ قَلْبُهُ (١٠ اللهُ ﴿ كَلَّ بَلَّ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ . وَهُو ٱلرَّانُ ٱلَّذِي ذَكَرَ ٱللهُ ﴿ كَلَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ » . وَهُو ٱلرَّانُ ٱلَّذِي ذَكَرَ ٱللهُ ﴿ كَلَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ » . هـ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى

٣١٩٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْيَوْمُ ٱلْمَوْعُودُ : يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ ، وَٱلْيَوْمُ ٱلْمَشْهُودُ : يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَٱلشَّاهِدُ : يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ ، وَمَا طَلَعَتِ ٱلْمَوْعُودُ : يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ ، وَمَا طَلَعَتِ ٱلْمَصْمُ وَلاَ غَرَبَتْ عَلَىٰ يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ ؛ فِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو ٱللهَ بِخَيْرٍ . إلاَّ ٱلشَّمْسُ وَلاَ غَرَبَتْ عَلَىٰ يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ ؛ فِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو ٱللهَ بِخَيْرٍ . . إلاَّ أَعَاذَهُ ٱللهُ مِنْهُ » .

(ت) هَالْدَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣١٩٨ (ت) عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنْهُ فَقَالَ : سَوَّدْتَ وُجُوهَ ٱلْمُؤْمِنِينَ _ أَوْ : يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ _ فَقَالَ : سَوَّدْتَ وُجُوهَ ٱلْمُؤْمِنِينَ _ أَوْ : يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَفَقَالَ : لاَ تُؤَنِّبْنِي رَحِمَكَ ٱللهُ ؛ فَإِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيَ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ فَقَالَ : لاَ تُؤنِّبْنِي رَحِمَكَ ٱللهُ ؛ فَإِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيَ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ فَتَالَ : ﴿ إِنَّا آنزَلْنَهُ فَتَلَا مُحَمَّدُ _ يَعْنِي نَهُرا فِي ٱلْجَنَّةِ _ وَنَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلآيَةُ : ﴿ إِنَّا آنزَلْنَهُ فَنَا مُحَمَّدُ _ يَعْنِي نَهُرا فِي ٱلْجَنَّةِ _ وَنَزَلَتْ هَاذِهِ ٱلْآيَةُ } : ﴿ إِنَّا آنزَلْكُ مَا لِيَلَةُ ٱلْقَدْرِ جُهُ لِيَلَةُ ٱلْقَدْرِ جُهُ وَلَا يَنْقُصُ فَي مِنْكُهَا بَعْدَكَ بَنُو أُمَيَّةً يَا مُحَمَّدُ ، لاَ يَزِيدُ يَوْمٌ وَلاَ يَنْقُصُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣١٩٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاذِهِ اللهَ عَنْهُ أَنْ اللهُ عَنْهُ أَلْ اللهُ عَنْهُ عَالَهُ أَعْلَمُ ، اللهَ عَنْهُ أَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٢٠٠ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا نَعُدُّ ٱلْمَاعُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِيَةُ ٱلدَّلْوِ وَٱلْقِدْر) .

⁽١) سقل بالسين ، وفي رواية الإمام أحمد (صقل) بالصد ، ومعناه : صُفِّي ونُظُّف وجُلي .

٣٢٠١ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى ٱلْقَمَرِ فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ ٱسْتَعِيذِي بِٱللهِ مِنْ شَرِّ هَـٰذَا ؛ فَإِنَّ هَـٰذَا هُوَ ٱلْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ » .

[ت ۲۲۳۲]

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥١ ـ مَا جَاءَ فِيمَنْ فَسَّرَ ٱلْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ ، أَوْ مَنْ كَذَبَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ فِيمَنْ فَسَرَةُ مُنْ يَسِيَهُ مُتَعَمِّداً ، وَمَنْ قَرَأَ ٱلْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ

٣٢٠٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱتَّقُوا ٱلْحَدِيثَ عَنِّي إِلاَّ مَا عَلِمْتُمْ ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً. . فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَمَنْ قَالَ فِي ٱلْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ. . فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ » .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٢٠٣ (د) عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنِ ٱمْرِىءِ يَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ. . إِلاَّ لَقِيَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَجْذَمَ » . [د ١٤٧٤]

* * *

٣٠ كِتَابُ ٱلْمَنَاقِبِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلإصْطِفَاءِ ، وَقَوْلِهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَأُوَّلُ شَافِعِ وَأُوَّلُ مُشَفَّعِ ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ ٱلْأَرْضُ » وَنُزُولِ ٱلْوَحْي

٣٢٠٤ (م ت) عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ ٱلْأَسْقَعِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهُ ٱصْطَفَىٰ كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَٱصْطَفَىٰ قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ ، وَٱصْطَفَىٰ هَاشِم » .

حَلِيثٌ صَحِيحٌ . [م ٢٧٧٦ ت ٢٠٠٦]

٣٠٠٥ (م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ ٱلْقَبْرُ ، وَأَوَّلُ شَافِع ، وَأَوَّلُ مُشَفَّع » . [م ٢٢٧٨ د ٢٢٧٨]

٣٢٠٦ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْذِي مَاتَ فِيهِ . . أَظُلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي مَاتَ فِيهِ . . أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي مَاتَ فِيهِ . . أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَلَمَّا نَفَضْنَا عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ٱلأَيْدِي وَإِنَّا لَفِي دَفْنِهِ حَتَّىٰ أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا]) .

[ت ۳٦١٨]

٧٠٠٧ [خ م ت ن] عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَيْفَ يَأْتِيكَ ٱلْوَحْيُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ ؛ كَيْفَ يَأْتِيكَ ٱلْوَحْيُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحْيَاناً يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ ٱلْجَرَسِ (١) ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ ، فَيُفْصَمُ (٢) عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ ، وَأَحْيَاناً يَتَمَثَّلُ لِيَ ٱلْمَلَكُ رَجُلاً ، فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ » .

[خ ۲ م ۲۳۳۳/۸۷ ت ۱۳۲۶ ن ۹۳۳]

⁽١) صلصلة الجرس: صوته.

⁽٢) يفصم : ينقطع وينجلي .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاتِهِ صلى الله عليه وسلم

٣٢٠٨ (ط خ م ت) عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِي أَسْمَاءً ، أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا ٱلْمَاحِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْ عَقِبِي _ (ط) قَدَمِي _ وَأَنَا ٱلْعَاقِبُ ٱلنَّاسُ عَلَىٰ عَقِبِي _ (ط) قَدَمِي _ وَأَنَا ٱلْعَاقِبُ ٱلنَّذِي يَمْحُو ٱللهُ بِيَ ٱلْكُفْرَ ، وَأَنَا ٱلْحَاشِرُ ٱلنَّذِي يُحْشَرُ ٱلنَّاسُ عَلَىٰ عَقِبِي _ (ط) قَدَمِي _ وَأَنَا ٱلْعَاقِبُ ٱلنَّذِي لَيْسَ بَعْدِي نَبِيُّ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

[خ ٢٣٥٣م ٢٥٣٢ ت ١٨٨٠ ط ٢/ ١٠٠٤]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حُذَيْفَة .

٣٢٠٩ (م) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً فَقَالَ : « أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَٱلْمُقَفِّي ، وَٱلْحَاشِرُ ، وَنَبِيُّ ٱلتَّوْبَةِ ، وَلَا مُحَمَّدٌ ، وَٱلْمُقَفِّي ، وَٱلْحَاشِرُ ، وَنَبِيُّ ٱلتَّوْبَةِ ، وَنَبِيُّ ٱلتَّوْبَةِ ، وَنَبِيُّ ٱللَّوْبَةِ ، وَلَا مُحْمَةِ » .

٣ مَا جَاءَ فِي مُعْجِزَاتِهِ عَلَيْهِ ٱلصَّلاَّةُ وَٱلسَّلاَمُ

٣٢١٠ (م ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ۚ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي لأَعْرِفُ حَجَراً بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أَبْعَثَ ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ ٱلآنَ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[م ۲۲۷۷ ت ۲۲۲۳]

٣٢١٢ (خ م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُورِيَهُمْ آيَةً ، فَأَرَاهُمُ ٱنْشِقَاقَ ٱلْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [خ ٢٨٠٣ م ٢٨٠٢ ت ٢٨٠٦]

٣٢١٣ (خ م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (إِنَّ ٱلْقَمَرَ ٱنْشَقَّ عَلَىٰ زَمَانِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٣٢١٤ (ط خ م ت) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنْسَ بْنَ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْم : لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَعْنِي

ضَعِيفاً ـ أَعْرِفُ فِيهِ ٱلْجُوعَ ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَاراً لَهَا ، فَلَفَّتِ ٱلْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتُهُ فِي يَدِي ، وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِساً فِي ٱلْمَسْجِدِ وَمَعَهُ ٱلنَّاسُ ، قَالَ: فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةً ؟ » فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ : فَقُالَ : فَقَالَ أَبُو طَلْحَةً : فَقُالَ أَبُو طَلْحَةً : فَوَمُوا » قَالَ : فَآنْطَلَقُوا ، فَآنْطُلَقُوا ، فَآنْطَلَقُوا ، فَآنْطُلُقُوا ، فَآنْطَلَقُوا ، فَآنْطُلُقُوا ، فَآنْطُلُقُوا ، فَآنْطُلُقُوا ، فَآنُولُ وَلَيْنَ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ ، قَالَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ ؛ قَدْ جَاءَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلنَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ ، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ ؛ ٱللهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : فَٱنْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّىٰ لَقِي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتَ ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِعُكَّةٍ مَا عِنْدَكِ » فَأَتَتْهُ بِذَلِكَ ٱلْخُبْزِ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : « ٱثْذَنْ لَهَا فَآذَمَتُهُ اللهُ مَا فَآذَنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : « ٱثْذَنْ لِعَشَرَةٍ » فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُ ٱللهُ عَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « ٱثْذَنْ لِعَشَرَةٍ » فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَأَكُلُ ٱلْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا ، وَٱلْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلاً) . وفِي بَعْضِ حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ هَيَّاهَا ، فَإِذَا هِيَ مِثْلَهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . . [خ ۲۷٥٣م ١٤٣/٢٠٤٠ ت ٣٦٣٠ لـ ٢/ ٩٢٧ ا

٣٢١٥ (ط خ م) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِٱلزَّوْرَاءِ - قَالَ : وَٱلزَّوْرَاءُ بِٱلْمَدِينَةِ عِنْدَ ٱلسُّوقِ وَٱلْمَسْجِدِ فِيمَا ثَمَّهُ - دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ) قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانُوا مَاءٌ ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، فَتَوَضَّأَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ) قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانُوا يَا أَبَا حَمْزَةَ ؟ قَالَ : كَانُوا زُهَاءَ ٱلثَّلاَثِ مِئَةٍ .

لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[خ ۲۷۷۳م ۲۷۲۷ ط ۱/۲۲۲]

⁽١) العُكَّة : إناء من جلد مستدير ، يجعل فيه السمن عالباً والعسل .

٣٢١٦ [ت] عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ، فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا ، فَمَا ٱسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلاَ شَجَرٌ. . إِلاَّ وَهُوَ يَقُولُ : ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۲۲۳]

٣٢١٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ : « إِنْ دَعَوْتُ هَاذَا ٱلْعِذْقَ مِنْ هَاذِهِ ٱلنَّخْلَةِ أَتَشْهَدُ أَنِّي وَسَلَّمَ فَقَالَ : يم أَعْرِفُ أَنْكُ نَبِيٌّ ؟ قَالَ : « إِنْ دَعَوْتُ هَاذَا ٱلْعِذْقَ مِنْ هَاذِهِ ٱلنَّخْلَةِ حَتَّىٰ سَقَطَ إِلَى ٱلنَّبِيً رَسُولُ ٱللهِ ؟ » فَدَعَاهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ ٱلنَّخْلَةِ حَتَّىٰ سَقَطَ إِلَى ٱلنَّبِيً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : « ٱرْجِعْ » فَعَادَ ، فَأَسْلَمَ ٱلْأَعْرَابِيُّ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۲۲۳]

٣٢١٨ (م) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (سِرْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ نَزَلْنَا وَادِياً أَفْيَحَ (') ، فَذَهَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، فَأَتَّبِعْتُهُ بِإِذَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ ، فَنَظَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً يَسْتَتِرُ بِهِ ؛ فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِىءِ ٱلْوَادِي ، فَأَنْظَلَقَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا ، فَأَخَذَ بِغُصْنِ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ : « ٱنْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ ٱللهِ » فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَٱلْبَعِيرِ ٱلْمَخْشُوشِ (٢) ٱلَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ ، حَتَّىٰ أَتَى ٱلشَّجَرَةَ ٱلأُخْرَىٰ فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ : « ٱنْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ ٱللهِ » فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِٱلْمَنْصَفِ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ : « ٱنْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ ٱللهِ » فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِٱلْمَنْصَفِ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ : « ٱنْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ ٱللهِ » فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِٱلْمَنْصَفِ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ : « ٱنْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ ٱللهِ » فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِٱلْمَنْصَفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا . . لأَمْ بَيْنَهُمَا ـ يَعْنِي جَمَعَهُمَا ـ فَقَالَ : « ٱلْتَتَمَا عَلَيَّ بِإِذْنِ ٱللهِ » فَٱلْتَأَمَّتَا .

قَالَ جَابِرٌ : فَخَرَجْتُ أُحْضِرُ (٣) ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُحِسَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُرْبِي فَيَبْتَعِدَ ، فَجَلَسْتُ أُحَدُّتُ نَفْسِي ، فَحَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلاً ، وَإِذَا ٱلشَّجَرَتَانِ قَدِ ٱفْتَرَقْتَا ، فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ سَاقٍ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلشَّ جَرَتَانِ قَدِ ٱفْتَرَقْتَا ، فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ سَاقٍ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ وَقْفَةً فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا _ وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ بِرَأْسِهِ يَمِيناً وَشِمَالاً ثُمَّ وَقَفَ وَقْفَةً فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا _ وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ بِرَأْسِهِ يَمِيناً وَشِمَالاً ثُمَّ أَقْبَلَ ، فَلَتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ :

⁽١) أفيح : واسع

⁽٢) المخشوش : الذي يجعل في أنفه خشَّة عود إذا كان صعباً ويشد فيه حبل ليذلَّ وينقاد .

⁽٣) أحضر : أعدو وأسعى سعياً شديداً .

« فَٱنْطَلِقْ إِلَى ٱلشَّجَرَتَيْنِ ، فَٱقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْناً ، فَأَقْبِلْ بِهِمَا ، حَتَّىٰ إِذَا قُمْتَ مَقَامِي. .
 فَأَرْسِلْ غُصْناً عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْناً عَنْ يَسَارِكَ » .

قَالَ جَابِرٌ : فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ حَجَراً ، فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَآنْذَلَقَ لِي (١) ، فَأَتَيْتُ ٱلشَّجَرَتَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ءُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجُرُهُمَا ، حَتَّىٰ إِذَا قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غَضْناً عَنْ يَمِينِي وَغُصْناً عَنْ يَسَارِي ، ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَسَلَّمَ . أَرْسَلْتُ غُصْناً عَنْ يَمِينِي وَغُصْناً عَنْ يَسَارِي ، ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَسَلَّمَ . أَرْسَلْتُ غُصْنا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنا عَنْ يَسَارِي ، ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، فَعَمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : ﴿ إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ ، فَأَحْبَبْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يُرَفَّهُ عَنْهُمَا مَا دَامَ ٱلْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ ﴾ .

قَالَ : فَأَتَيْنَا ٱلْعَسْكَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا جَابِرُ ؛ نَادِ بِوَضُوءِ » فَقُلْتُ : أَلاَ وَضُوءَ ، أَلاَ وَضُوءَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا وَجَدْتُ فِي ٱلرَّحْبِ مِنْ قَطْرَةٍ ، أَلاَ وَضُوءَ ، أَلاَ وَضُوءَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا وَجَدْتُ فِي ٱلرَّحْبِ مِنْ قَطْرَةٍ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ لَهُ عَلَىٰ حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ (٢) .

قَالَ : فَقَالَ لِيَ : « ٱنْطَلِقْ إِلَىٰ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنِ ٱلْأَنْصَارِيِّ ، فَٱنْظُرْ هَلْ فِي ٱشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ ؟ » قَالَ : فَٱنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ ، فَنَظَرْتُ فِيهَا ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ قَطْرَةً فِي عَزْلاَءِ شَجْبٍ مِنْهَا ، لَوْ أَنِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ قَطْرَةً فِي عَزْلاَءِ شَجْبٍ مِنْهَا ، لَوْ أَنِّي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ قَطْرَةً فِي عَزْلاَءِ شَجْبٍ مِنْهَا ، لَوْ أَنِّي أُفْرِغُهُ . . لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ ، قَالَ : « ٱذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ » فَٱتَيْتُهُ فِيهَا إِلاَّ قَطْرَةً فِي عَزْلاَءِ شَجْبٍ مِنْهَا ، لَوْ أَنِّي أُفْرِغُهُ . . لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ ، قَالَ : « ٱذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ » فَٱتَيْتُهُ بِهِ ، فَأَخَذَهُ بِيدِهِ ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لاَ أَدْرِي مَا هُو ، وَيَغْمِزُهُ بِيَدَيْهِ أَنْ مُعْمَانِيهِ فَقَالَ : « يَا جَفْنَة الرَّكِبُ ، فَأَتِيتُ بِهَا تُحْمَلُ ، فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : « يَا جَفْنَة هَلَاتُ : يَا جَفْنَة هَكَذَا ، فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ وَصَعَهَا فِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيدِهِ فِي ٱلْجَفْنَةِ هَكَذَا ، فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي وَقُلْ : بِأَسْمِ ٱللهِ » فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ : بِأَسْمِ ٱللهِ » فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ : بِأَسْمِ ٱللهِ ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ : بِأَسْمِ ٱللهِ » فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ : بِأَسْمِ ٱللهِ ،

⁽١) أي : أحددته ونحيت عنه ما يمنع حدته بحيث صار مما يمكن قطع الأغصان به وهو معنىٰ قوله : ﴿ فَاتَذَلَقَ لَي ﴾ أي : صار حاداً .

⁽٢) حمارة: أعواد تعلق عليها أسقية الماء.

 ⁽٣) العزلاء: فم القِربة ، الشجب: السقاء الذي قد أخلق وبلى وصار شناً.

⁽٤) يغمزه: يعصره.

⁽٥) الجفنة: القصعة.

فَرَأَيْتُ ٱلْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ فَارَتِ ٱلْجَفْنَةُ وَدَارَتْ حَتَّى النَّاسُ فَاسْتَقَوْا حَتَّىٰ رَوُوا ، امْتَلأَتْ ، فَقَالَ : فَأَتَى ٱلنَّاسُ فَٱسْتَقَوْا حَتَّىٰ رَوُوا ، وَمْتَلأَتْ ، فَقَالَ : فَأَتَى ٱلنَّاسُ فَٱسْتَقَوْا حَتَّىٰ رَوُوا ، وَمُتَلاَتُ ، فَقُلْتُ : هَلْ بَقِي أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ ٱلْجَفْنَةِ وَهِي قَالَ : فَقُلْتُ : هَلْ بَقِي أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ ٱلْجَفْنَةِ وَهِي مَلأَىٰ) . . . مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثٍ طَويلٍ حُذِفَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ .

٣٢١٩ (خ م) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ يُقَاتِلاَنِ عَنْهُ كَأَشَدٌ ٱلْقِتَالِ مَا رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ يُقَاتِلاَنِ عَنْهُ كَأَشَدٌ ٱلْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلاَ بَعْدُ) .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي خِلْقَتِهِ وَحِلْيَتِهِ وَسِنِّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٢٢٠ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا مَسِسْتُ حَرِيراً وَلاَ دِيبَاجاً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ شَمِمْتُ رِيحاً قَطُّ أَوْ عَرْفاً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحٍ أَوْ عَرْفِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٣٢٢١ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثاً لَوْ عَدَّهُ ٱلْعَادُّ.. لأَحْصَاهُ) .

٣٢٢٧_ (خ م ت د) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلْبَرَاءَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً مَرْبُوعاً (١) ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ ٱلْمَنْكِبَيْنِ ، عَظِيمَ ٱلْجُمَّةِ إِلَىٰ شَحْمَةِ أَذُنَيُهِ (٢) ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرًاءُ ، مَا رَأَيْتُ شَيْئاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

[خ ٥٥٥١م ٣٣٥٧ د ٤٠٧٢ ت ١٧٢٤]

٣٢٢٣ (خ م) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلْبَرَاءَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱلنَّاسِ وَجْها ، وَأَحْسَنَهُ خَلْقاً ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ٱلذَّاهِبِ وَلاَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱلنَّاسِ وَجْها ، وَأَحْسَنَهُ خَلْقاً ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ٱلذَّاهِبِ وَلاَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱلنَّاسِ وَجْها ، وَأَحْسَنَهُ خَلْقاً ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ٱلذَّاهِبِ وَلاَ إِللَّهُ صَلِيلٍ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱلنَّاسِ وَجْها ، وَأَحْسَنَهُ خَلْقاً ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ٱلذَّاهِبِ وَلاَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَاهُ إِللْهَ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْهُ إِللللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلِنَاسِ وَجْها ، وَأَحْسَنَهُ خَلْقاً ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ٱلللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْمِيلِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرَاءَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْهُ إِللْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّهُ إِللللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَاللهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلِيلًا لَلْهُ عِلْهُ إِللللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا أَلْمَالًا عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ أَلْهُ عَلَيْهِ وَلِيلِ الللّهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلْمَا عَلَيْهِ وَاللّهَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلِي الللّهِ عَلَيْهِ وَلَا عِلْهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَاهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَالِهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَاهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَاللّهِ عَلَاهِ عَلَالُهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَاهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَاهُ عَلَاهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَاهِ وَلَا عَلَاهِ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْكُ وَاللّهِ عَلَيْكُوا عَلَا عَلَالَ عَلَيْكُولُ عَلَاهُ عَلَيْكُوا عَلَاهِ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ

⁽١) مربوعاً: ليس بالطويل ولا بالقصير .

⁽٢) الجمة لغة : الشعر الذي نزل إلى المنكبين ، والمراد في الحديث هنا : معظمها إلىٰ شحمة أذنيه ، أو أن ما يلي الأذن هو الذي يبلغ شحمة أذنيه ، وما خلفها هو إلذي يضرب منكبيه .

٣٢٢٤ (خ م) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : كَيْفَ كَانَ شَعَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : كَيْفَ كَانَ شَعَرُ أَرْجِلاً ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلاَ ٱلسَّبْطِ ، بَيْنَ أَذُنَيْهِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : (كَانَ شَعَراً رَجِلاً ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلاَ ٱلسَّبْطِ ، بَيْنَ أَذُنَيْهِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : (كَانَ شَعَراً رَجِلاً ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلاَ ٱلسَّبْطِ ، بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ) .

٣٢٢٥ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ ﴾ . اخ ٥٩٠٣م ١٢٣٣٨م

٣٢٢٦ - (م) عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : هَلْ خَضَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : (إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَىٰ مِنَ ٱلشَّيْبِ إِلاَّ) قَالَ ٱبْنُ إِدْرِيسَ : كَأَنَّهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : (إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَىٰ مِنَ ٱلشَّيْبِ إِلاَّ) قَالَ ٱبْنُ إِدْرِيسَ : كَأَنَّهُ يُقَلِّهُ . وَقَدْ خَضَبَ ٱبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِٱلْحِنَّاءِ وَٱلْكَتَمِ .

٣٢٢٧ - (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (أَقَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، وَبِٱلْمَدِينَةِ عَشْراً ، وَمَاتَ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً) . لَفُظُهُ لِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، وَبِٱلْمَدِينَةِ عَشْراً ، وَمَاتَ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً) . لَفُظُهُ لِمَسْلِمٍ .

٣٢٢٨ ـ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا شَمِمْتُ عَنْبَراً قَطُّ وَلاَ مِسْكاً وَلاَ شَيْعاً أَطْيَبَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ مَسِسْتُ شَيْعاً قَطُّ دِيبَاجاً وَلاَ حَرِيراً أَلْيَنَ مَسَّا مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٣٢٢٩ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (دَخَلَ عَلَيْنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عِنْدَنَا فَعَرِقَ (') ، وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ فَجَعَلَتْ تَسْلِتُ ٱلْعُرَقَ فِيهَا(') ، فَٱسْتَيْقَظَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَنْدَا فَعَرِقَ (') ، وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ فَجَعَلَتْ تَسْلِتُ ٱلْعَرَقَ فِيهَا (') ، فَٱسْتَيْقَظَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ؛ مَا هَلْذَا ٱلَّذِي تَصْنَعِينَ ؟ » قَالَتْ : هَلْذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا ، وَهُو مِنْ أَطْيَبِ ٱلطِّيبِ!) .

٣٢٣٠ (خ م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ: (كَانَ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ يَسْدِلُونَ أَشْعَارَهُمْ (٣) ، وَكَانَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ

⁽١) قال : نام القيلولة .

⁽٢) تَسْلِت: تمسح.

⁽٣) يسدلون: يرسلون.

مُوَافَقَةَ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَوْ بِهِ ، فَسَدَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ) .

٣٢٣١ (م ت) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، فَذَكَرُوا سِنِي رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَكْبَرَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ .

قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ _ يُقَالُ لَهُ : عَامِرُ بْنُ سَعْدِ _ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ : كُنَّا قُعُوداً عِنْدَ مُعَاوِيَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ مُعَاوِيَةً ، فَقَالَ مُعَاوِيَةً : (قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ مُعَاوِيَةً ، فَقَالَ مُعَاوِيَةً : (قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةً : (قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُو ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُو ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُو آبْنُ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُو آبُنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُو آبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُو آبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُو آبُنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُو آبُنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَا وَهُو آبُنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُو آبُنُ لَلْهِ سَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِلْمِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِل

٣٢٣٢ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ٱبْنُ الْهَاثِ وَسِتِّينَ ﴾ .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي خُلُقِهِ وَشَجَاعَتِهِ وَسَخَاوَتِهِ وَحَيَائِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٢٣٣ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَدَمْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ ، فَمَا قَالَ لِي : أُفِّ قَطُّ ، وَمَا قَالَ لِيشَيْءٍ صَنَعْتُهُ : لِمَ صَنَعْتَهُ ، وَلاَ لِيشَيْءٍ تَرَكْتُهُ : لِمَ تَرَكْتَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَنِ ٱلنَّاسِ خُلُقاً ، وَلاَ مَسِسْتُ خَزّاً قَطُّ وَلاَ حَرِيراً وَلاَ شَيْئاً كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَنِ ٱلنَّاسِ خُلُقاً ، وَلاَ مَسِسْتُ خَزّاً قَطُّ وَلاَ حَرِيراً وَلاَ شَيْئاً كَانَ أَلْيَبَ مِنْ عَرَقِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ شَمَمْتُ مِسْكاً قَطُّ وَلاَ عِطْراً كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ شَمَمْتُ مِسْكاً قَطُّ وَلاَ عِطْراً كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱلْبَرَاءِ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ﴿ وَاللَّهُ عَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٣٤ (ت) عَنْ أَبِي عَبْدِ ٱللهِ ٱلْجَدَلِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا عَنْ خُلُقِ رَصِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : (لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً ، وَلاَ صَخَاباً فِي ٱلْأَسْوَاقِ ، وَلاَ عَنْهُ وَيَصْفَحُ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲۰۱٦]

٣٢٣٥ (خ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : لَقِيتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلتَّوْرَاةِ ، قَالَ : أَجَلْ ، وَٱللهِ ؟ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي ٱلتَّوْرَاةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي ٱلْقُرْآنِ: (يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ؛ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً، وَحِرْزاً لِلأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمَّيْتُكَ ٱلمتَوَكِّلَ ، لَيْسَ بِفَظِّ وَلاَ غَلِيظٍ ، وَلاَ سَخَابٍ فِي وَحِرْزاً لِلأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمَّيْتُكَ ٱلمتَوَكِّلَ ، لَيْسَ بِفَظِّ وَلاَ غَلِيظٍ ، وَلاَ سَخَابٍ فِي ٱلْأَسْوَاقِ (١) ، وَلاَ يَدْفِعُ بِٱلسَّيِّةِ ٱلسَّيِّئَةِ ، وَلَلْكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ ٱللهُ حَتَّىٰ يُقِيمَ بِهِ ٱلْمِلَّةَ ٱلْعُوجَاءَ بِأَنْ يَقُولُوا : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُناً عُمْياً ، وَآذَاناً صُمَّا ، وَقُلُوبا غُلْفاً) . [خ ٢١٢٥]

٣٢٣٦ (خ م [د]) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (خَدَمْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَٱللهِ ؛ مَا قَالَ لِي : أُفَّا قَطُّ ، وَلاَ قَالَ لِي لِشَيْءٍ : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا ، وَهَلاَّ فَعَلْتَ) .

(د) عَنْ أَنَسِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[خ ۱۳۰۶م ۲۰۳۹ د ۱۷۷۶]

٣٢٣٧ - (خ م ت) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْسَنَ ٱلنَّاسِ ، وَكَانَ أَشْجَعَ ٱلنَّاسِ ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَٱنْطَلَقَ أَحْسَنَ ٱلنَّا وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَٱنْطَلَقَ نَاسٌ قِبَلَ ٱلصَّوْتِ . وَهُو نَاسٌ قِبَلَ ٱلصَّوْتِ . وَهُو يَقُولُ : « لَمْ تُرَاعُوا ، لَمْ تُرَاعُوا » قَالَ : وَجَدْنَاهُ بَحْراً أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ ، قَالَ : وَكَانَ فَرَساً يُبَطَّأُ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

1 - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٤ - ٢١٨٧ اللهُ عَلَيْهِ السَّيْفُ ، وَهُو يَقُولُ : « لَمْ تُرَاعُوا ، لَمْ تُرَاعُوا » قَالَ : وَكَانَ فَرَساً يُبَطَّأُ) . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

٣٢٣٨ (م) عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلإِسْلاَمِ شَيْئاً . . إِلاَّ أَعْطَاهُ ، قَالَ : فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَأَعْطَاهُ غَنَماً بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ : يَا قَوْم ؛ أَسْلِمُوا ؛ فَإِنَّ مُحَمَّداً يُعْطِي عَطَاءً لاَ يَخْشَى ٱلْفَاقَةَ) . [٢٣١٢]

٣٢٣٩ (ن) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا إِذَا ٱحْمَرَّ ٱلْبَأْسُ وَلَقِيَ ٱلْقَوْمُ ٱلْقَوْمَ. . ٱتَّقَيْنَا بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَدْنَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِنْهُ) . [ن نو ١ الكبرى ٥ ٥٥٥٥]

٣٢٤٠ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ ٱلْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا ، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئاً. . عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ) . [خ ٢٣٢٠م ٢٣٢٠]

⁽١) السخاب: الذي يرفع صوته.

٦ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَوْضِ

٣٢٤١ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ : « إِنِّي عَلَى ٱلْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، فَوَاللهِ ؛ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ : « إِنِّي عَلَى ٱلْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، فَوَاللهِ ؛ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رَجَالٌ ، فَلاَقُولَنَّ : أَيْ رَبِّ ؛ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي ؟! فَيَقُولُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ » .

٣٢٤٢ (خ م) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أُحُدٍ ، ثُمَّ صَعِدَ ٱلْمِنْبَرَ كَٱلْمُودِّعِ لِلأَحْيَاءِ وَٱلْأَمْوَاتِ ، فَقَالَ : « إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى ٱلْحُوْضِ ، وَلَىٰ قَتْلَىٰ أُحُدٍ ، ثُمَّ صَعِدَ ٱلْمِنْبَرَ كَٱلْمُودِّعِ لِلأَحْيَاءِ وَٱلْأَمْوَاتِ ، فَقَالَ : « إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى ٱلْحُوْضِ ، وَلَكِنِي ٱللهُ عَلَىٰ اللهُ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى ٱلْجُحْفَةِ ، إِنِّي لَسْتُ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَلْكِنِي أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ ٱللَّهُ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » قَالَ عُقْبَةً : فَكَانَتْ آخِرَ مَا عَلَيْكُمُ ٱللَّهُ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » قَالَ عُقْبَةً : فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ) .

٣٢٤٣ (م) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ ٱلنَّاسَ لِأَهْلِ ٱلْيُمَنِ ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّىٰ يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ "(١) فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ : " وَضِي أَذُودُ ٱلنَّاسَ لِأَهْلِ ٱلْيُمَنِ ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّىٰ يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ "(١) فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ : " أَشَدُّ بِيَاضاً مِنَ ٱللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ ٱلْعَسَلِ ، يَغُتُ اللهِ مِنْ مَقَامِي إِلَىٰ عَمَّانَ " وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ : " أَشَدُّ بِيَاضاً مِنْ ٱللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ ٱلْعَسَلِ ، يَغُتُ فِيهِ مِيزَابَانِ (٢) يَمُدَّانِهِ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ؛ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ ، وَٱلآخَرُ مِنْ وَرِقٍ " [ٱلْوَرِقُ] : الْفِضَّةُ . [٢٣٠١]

٣٢٤٤ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ ٱلْمُحُوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَاحَبَنِي ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتُهُمْ وَرُفِعُوا إِلَيَّ. . ٱخْتُلِجُوا دُونِي (٣) ، فَلاَقُولَنَّ : عَلَيْ ٱللهُ عَدْنَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَدْنَ اللهُ عَدْنَ اللهُ عَدْنَ اللهُ عَدْنَ اللهُ عَدْنَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَدْنَ اللهُ عَدْنَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُولُونِ اللهُ عَلَيْقُولُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْكُولُونَ اللهُ عَلَيْكُولُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُولُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُولُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُونُ اللّهُ عَلَيْكُولُونُ اللّهُ اللّهُولُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُونُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

وَفِيهِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأُسَامَةً . [خ ٢٥٠٦ م ٢٣٠٤]

٣٢٤٥ (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فَقَالَ : « مَا أَنتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ » قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كُنتُمْ فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فَقَالَ : « مَا أَنتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ » قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كُنتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : (سَبْعُ مِئَةٍ أَوْ ثَمَانِ مِئَةٍ) .

⁽١) أذود: أطرد . يرفض : يسيل .

⁽٢) أي : يصبان فيه صباً متتابعاً شديداً .

⁽٣) اختلجوا : اقتطعوا .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْأَنبِيَاءِ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

٣٢٤٦ (م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ » . وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا خَيْرَ ٱلْبَرِيَّةِ ، فَقَالَ : رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ » . [٣٥٠ د ٤١٧٠ ت ٢٣٥٩

٣٧٤٧ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْكَرِيمَ بْنِ ٱلْكَرِيمِ بْنِ الْمُكَرِيمِ بْنِ الْمُحَاتَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٢٤٨ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ ٱلنَّاسِ أَكْرَمُ ؟ قَالَ : « فَأَكْرَمُ ٱلنَّاسِ أَكْرَمُ ؟ قَالَ : « فَعَنْ يُوسُفُ نَبِيُ ٱللهِ بْنُ نَبِيِّ ٱللهِ بْنِ نَبِيِّ ٱللهِ بْنِ خَلِيلِ ٱللهِ » قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَلْذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : « فَعَنْ يُوسُفُ نَبِيُ ٱللهِ بْنُ نَبِيِّ ٱللهِ بْنِ نَبِيِّ ٱللهِ بْنِ خَلِيلِ ٱللهِ » قَالُوا : لَكِيسَ عَنْ هَلْذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : « فَعَنْ هَنْدَا لَسُأَلُونِي ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « فَخِيَارُكُمْ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي ٱلْإِسْلاَمِ إِذَا فَيُعْمُوا » .

٣٧٤٩ (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْكَرِيمِ بْنِ ٱللهُسْلِمِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱسْتَبَّ رَجُلاّنِ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ الْيُهُودِيُّ : وَٱلَّذِي ٱصْطَفَىٰ مُحَمَّداً عَلَى ٱلْعَالَمِينَ ، فَقَالَ ٱلْيُهُودِيُّ : وَٱلَّذِي ٱصْطَفَىٰ مُحَمَّداً عَلَى ٱلْعَالَمِينَ ، فَقَالَ ٱلْيُهُودِيُّ : وَٱلَّذِي ٱصْطَفَىٰ مُحَمَّداً عَلَى ٱلْعَالَمِينَ ، فَرَفَعَ ٱلْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ ٱلْيَهُودِيُّ ، فَذَهَبَ ٱلْيَهُودِيُّ إِلَى الشَّعْلَمِ مَلَى ٱللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ إِلَى مَنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ ٱلْمُسْلِمِ [فَدَعَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ إِلَى مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ ٱلْمُسْلِمِ [فَدَعَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ إِلَى مَنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ ٱلْمُسْلِمِ [فَدَعَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ إِفَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَإِنَّ اللّهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ إِفَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱلللهُ عَنْ ذَلِكَ فَلَى مُوسَىٰ ، فَإِنْ أَوْلُ مَنْ يُفِيقُ ؛ فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ جَائِبَ ٱلْعُرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ ٱلطُّورِ أَمْ بُعِثَ قَبْلِي ؟ وَلاَ أَقُولُ : إِنَّ أَحَداً أَفْضَلُ مِنْ يُوسُلَ بْنِ مَتَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مُ الْمُوسِنَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ ٱلطُّورِ أَمْ بُعِثَ قَبْلِي ؟ وَلاَ أَقُولُ : إِنَّ أَحَداً أَفْضَلُ مِنْ يُوسُلَ بْنِ مَتَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

(ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٣٢٥١ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّمَا سُمِّيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّمَا سُمِّيَ ٱلْخَضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَىٰ فَرُوةٍ بَيْضَاءَ ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضْرَاءَ » .

٣٢٥٢ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خُفِّفَ عَلَىٰ دَاوُودَ عَلَيْهِ ٱللهُ عَلَيْهِ ٱللهُ عَنْهُ ، وَلاَ يَأْكُلُ دَاوُودَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمِ ٱلْقُرْآنُ نَسْرَجَ دَوَابُّهُ ، وَلاَ يَأْكُلُ دَاوُودَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمِ ٱلْقُرْآنُ نَسْرَجَ دَوَابُّهُ ، وَلاَ يَأْكُلُ اللهُ عَمْلِ يَدِهِ » .

٣٢٥٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : أُرْسِلَ مَلَكُ ٱلْمَوْتِ إِلَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلاَمُ ، فَلَمَّا جَاءَهُ . صَكَّهُ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ فَقَالَ : أَرْسَلْتَنِي إِلَىٰ عَبْدٍ لاَ يُرِيدُ ٱلْمَوْتَ ، فَرَدَّ ٱللهُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ ، فَلَمَّا جَاءَهُ . صَكَّهُ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ فَقَالَ : أَرْسَلْتَنِي إِلَىٰ عَبْدٍ لاَ يُرِيدُ ٱلْمَوْتَ ، فَرَدَّ ٱللهُ عَلَيْهِ مَشْنِ ثَوْرٍ ، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ ، عَيْنَهُ وَقَالَ : أَنْ مَا فَلُو بَكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ ، قَالَ : أَنْ مُنافَلُ اللهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ . لأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَىٰ جَانِبِ رَمْيِكُ أَلْكُونِ وَلَكُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ . . لأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَىٰ جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ ٱلْكَثِيبِ ٱلْأَحْمَرِ » .

٣٢٥٤_ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ نَخَسَهُ ٱلشَّيْطَانُ ١٠ ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخاً مِنْ نَخْسَةِ ٱلشَّيْطَانِ ، إِلاَّ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ » ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (ٱقْرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ وَإِنِّ أَعِيدُهَا بِكَ وَذُرِيَتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَنِ ٱلرَّجِيعِ ﴾) . [م ٢٣٦١]

٣٢٥٥ (خ م) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبَّهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَلْذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَىٰ عِيسَى صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَىٰ عِيسَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَىٰ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلاً يَسْرِقُ ، فَقَالَ لَهُ عِيسَىٰ : سَرَقْتَ ؟ قَالَ : كَلاَّ وَٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ؛ فَقَالَ عِيسَىٰ : آمَنْتُ بِٱللهِ ، وَكَذَّبْتُ نَفْسِي » (خ) « . . . عَيْنِي » . اللهُ عَلَيْهِ ، وَكَذَّبْتُ نَفْسِي » (خ) « . . . عَيْنِي » .

٣٢٥٦ (ط) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ رَحِمَهُ ٱللهُ : (أَنَّ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ لَقِيَ خِنْزِيراً بِٱلطَّرِيقِ فَقَالَ لَهُ : ٱنْفُذْ بِسَلاَمٍ ، فَقِيلَ لَهُ : تَقُولُ هَلْذَا لِخِنْزِيرٍ ؟! فَقَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُعَوِّدَ لِسَانِي لَهُ : ٱنْفُذْ بِسَلاَمٍ ، فَقِيلَ لَهُ : تَقُولُ هَلْذَا لِخِنْزِيرٍ ؟! فَقَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُعَوِّدَ لِسَانِي النَّاقِ ، اللهُ عَلَيْهُ إِلللهُوءِ) .

⁽١) نخسه : طعنه .

٣٢٥٧ (خ ت) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَكْتُوبٌ فِي « ٱلتَّوْرَاةِ » صِفَةً مُحَمَّدٍ ، وَعِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَهُ) .

فَقَالَ أَبُو مَوْدُودٍ _ وَهُوَ مِنْ رُواةِ ٱلْحَدِيثِ _ : وَقَدْ بَقِيَ فِي ٱلْبَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرٍ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

* * *

٣١_ [كِتَابُ] فَضَائِلِ ٱلْخُلَفَاءِ ٱلرَّاشِدِينَ ٱلْمَهْدِيِّينَ رضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

٣٢٥٨ (م ت) عَنْ عَبْدِ آللهِ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خِلِّهِ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً . لاَتَّخَذْتُ ٱبْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ ٱللهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ . لَفْظُهُ لِلتِّرْمذيِّ .

٣٢٥٩ (خ م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى اللهُ عَنْدَهُ ، فَٱخْتَارَ مَا عِنْدَهُ » فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ الْمِنْبَرِ فَقَالَ : « عَبْدٌ خَيْرَهُ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةَ اللَّذُيْبَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَٱخْتَارَ مَا عِنْدَهُ » فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ وَبَكْرٍ فَقَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ ٱلْمُخَيَّرُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ .

وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ أَمَنَّ ٱلنَّاسِ عَلَيَّ فِي مَالِهِ وَصُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً . لاَ تُبُقَيَنَّ فِي ٱلْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ ٱلْإِسْلاَمِ ، لاَ تُبُقَيَنَّ فِي ٱلْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إلاَّ خَوْخَةً أَلْإِسْلاَمِ ، لاَ تُبُقَيَنَّ فِي ٱلْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إلاَّ خَوْخَةَ أَلْإِسْلاَمِ ، لاَ تُبُقَيَنَّ فِي ٱلْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إلاَّ خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ »(١) .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٣٨٢ ت ٢٣٨٠ ت ٢٣٨٠]

٣٢٦٠ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، يُحَدِّثُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً . لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلَـٰكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي ، وَقَدِ ٱتَّخَذَ ٱللهُ عَزَّ قَالَ : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً . لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلَـٰكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي ، وَقَدِ ٱتَّخَذَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً » .

⁽١) الخَوخة: باب صغير يكون بين بيتين .

٣٢٦١ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : « أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى ٱلْحَوْضِ ، وَصَاحِبِي فِي ٱلْغَارِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٢٦٢ (خ) عَنْ عُرُوةَ بْنِ ٱلزُّبْنِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (لَمْ أَعْقِلْ أَبُويَ قَطُّ إِلاَّ وَهُمَا يَدِينَانِ ٱلدِّينَ ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلاَّ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفِي ٱلنَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً ، فَلَمَّا ٱبْتُلِيَ ٱلْمُسْلِمُونَ . خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِراً قِبَلَ ٱلْحَبَشَةِ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَرُكَ ٱلنَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً ، فَلَمَّا ٱبْتُلِي ٱلْمُسْلِمُونَ . خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِراً قِبَلَ ٱلْحَبَشَةِ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَرُكَ ٱلْغِمَادِ . لَقِيَهُ ٱبْنُ ٱلدَّغِنَةِ - وَهُو سَيِّدُ ٱلْقَارَةِ - فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْرَجَنِي ٱلْغِمَادِ . لَقِيهُ أَبْنُ ٱلدَّغِنَةِ : إِنَّ مِثْلَكَ لاَ يَخْرُجُ وَلاَ يُخْرَجُ ؟ فَوَلا يُخْرَجُ ؟ فَقَالَ أَبِي مُنْكَ لاَ يَخْرُجُ وَلاَ يُخْرَجُ ؟ فَوَالِمَ يَعْمِلُ ٱلدَّغِنَةِ : إِنَّ مِثْلَكَ لاَ يَخْرُجُ وَلاَ يُخْرَجُ ؟ فَإِنَّكَ تَكُسِبُ ٱلْمَعْدُومَ (١) ، وَتَصِلُ ٱلرَّحِمَ ، وَتَحْمِلُ ٱلنَّكَلَّ ، وَتَقْرِي ٱلضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَىٰ نَوَائِبِ فَإِنَّكَ تَكْسِبُ ٱلْمَعْدُومَ (١) ، وَتَصِلُ ٱلرَّحِمْ فَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبلادِكَ . وَتَقْرِي ٱلضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَىٰ نَوَائِبِ الْحَقِّرِي ٱلضَّيْفَ ، وَأَنَا لَكَ جَارٌ ، فَٱرْجِعْ فَٱعْبُدْ رَبَّكَ بِبلادِكَ .

فَأَرْتَكُلَ ٱبْنُ ٱلدَّغِنَةِ ، فَرَجَعَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَطَافَ فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لاَ يَخْرُجُ مِثْلُهُ ، وَلاَ يُخْرَجُ ، أَتُخْرِجُونَ رَجُلاً يُكْسِبُ ٱلْمَعْدُومَ ، وَيَصِلُ ٱلرَّحِمَ ، وَيَحْمِلُ ٱلْكُلَّ ، وَلاَ يُخْرَجُ ، وَيُعِينُ عَلَىٰ نَوَائِبِ ٱلْحَقِّ ؟! فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشٌ جِوَارَ ٱبْنِ ٱلدَّغِنَةِ ، وَآمَنُوا أَبَا بَكْرٍ ، وَيَقْرِي ٱلضَّيْفَ ، وَيُعِينُ عَلَىٰ نَوَائِبِ ٱلْحَقِّ ؟! فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشٌ جِوَارَ ٱبْنِ ٱلدَّغِنَةِ ، وَآمَنُوا أَبَا بَكْرٍ ، وَلاَ يُونِ اللهَ عَنْهُ فِي دَارِهِ ، فَلْيُصَلِّ وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ ، وَلاَ يُؤْذِينَا بِذَلِكَ ، وَلاَ يَسْتَعْلِنْ بِهِ ؛ فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا .

قَالَ ذَلِكَ ٱبْنُ ٱلدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ ، فَطَفِقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَلاَ يَسْتَعْلِنُ بِٱلصَّلاَةِ وَلاَ ٱلْقُرْآنَ ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ ، فَكَانَ يُصِلِي فِيهِ وَيَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ ، فَأَنْوَكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ (٣) يَعْجَبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ! وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلاً بَكَاءً لاَ يَمْلِكُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ! وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلاً بَكَاءً لاَ يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ ٱلمُشْرِكِينَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى ٱبْنِ ٱلدَّغِنَةِ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُ : إِنَّا كُنَّا أَجَرْنَا أَبَا بَكْرٍ عَلَىٰ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ فَٱبْتَنَىٰ مَسْجِداً بِفِنَاءِ وَالْفَالَ اللهُ : إِنَّا كُنَّا أَجَرْنَا أَبَا بَكْرٍ عَلَىٰ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ فَٱبْتَنَىٰ مَسْجِداً بِفِنَاءِ دَارِهِ ، وَأَعْلَنَ ٱلصَّلاَةَ وَٱلْقِرَاءَةَ ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَغْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا فَأْتِهِ ، فَإِنْ أَحَبُ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَىٰ دَارِهِ ، وَأَعْلَنَ ٱلصَّلاَةَ وَٱلْقِرَاءَةَ ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَغْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا فَأْتِهِ ، فَإِنْ أَحَبُ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَىٰ دَارِهِ ، وَأَعْلَنَ ٱلصَّلاَةَ وَٱلْقِرَاءَةَ ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَغْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا فَأَتِهِ ، فَإِنْ أَحَبُ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَىٰ

⁽١) أي: تعطيه المال تبرعاً .

⁽٢) النوائب : الحوادث .

⁽٣) أي : يزدحمون عليه حتى يسقط بعضهم على بعض .

أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ.. فَعَلَ ، وَإِنْ أَبَىٰ إِلاَّ أَنْ يُعْلِنَ ذَلِكَ.. فَسَلْهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ ؛ فَإِنَّا كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ(١) ، وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرِ ٱلِاسْتِعْلاَنَ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَتَى آبُنُ ٱلدَّغِنَةِ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتَ ٱلَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ ؛ فَإِمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَرُدَّ إِلَيَّ ذِمَّتِي ؛ فَإِنِّي لاَ أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ ٱلْعَرَبُ أَنِّي أُخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ ، عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَرُدُ إِلَيْكَ جِوَارِكَ ، وَأَرْضَىٰ بِجِوَارِ ٱللهِ _ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ _ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ، رَأَيْتُ سَبْخَةً ذَاتَ نَخْلِ بَيْنَ إِبَمَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ، رَأَيْتُ سَبْخَةً ذَاتَ نَخْلِ بَيْنَ لاَ بَتَيْنِ » وَهُمَا ٱلْحَرَّتَانِ .

فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ ٱلْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَجَعَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ ٱلْحَبَشَةِ ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِراً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ رِسْلِكَ ؛ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ ؟ قَالَ : « عَلَىٰ رِسْلِكَ ؛ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانتَا عَنْدَهُ ، وَرَقَ ٱلسَّمُ لِأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ) (٢٠ . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانتَا عِنْدَهُ ، وَرَقَ ٱلسَّمُ لِأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ) (٢٠ .

٣٢٦٣ (خ) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: (مَرِضَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَآشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَقَالَ: « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِٱلنَّاسِ » قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ ، إِذَا قَامَ مَقَامَكَ. . لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّي بِٱلنَّاسِ » فَعَادَتْ فَقَالَ : « مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِٱلنَّاسِ » فَعَادَتْ فَقَالَ : « مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِٱلنَّاسِ فَعَادَتْ فَقَالَ : « مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِٱلنَّاسِ فَعَادَتْ فَقَالَ : « مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِٱلنَّاسِ فِي حَيَاةِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . [خ ١٧٨]

٣٢٦٤ (ت د) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً أَنْ نَتَصَدَّقَ ، فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالاً عِنْدِي فَقُلْتُ : ٱلْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْماً ، فَجِنْتُ بِنِصْفِ مَالِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْدِي فَقُلْتُ : ٱلْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْماً ، فَجِنْتُ بِنِصْفِ مَالِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْدُهُ ، عَالَ : وَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ ، عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ » قَالَ : وَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ » قَالَ : أَبْقَيْتُ لَهُمُ ٱللهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : لَا أَسَابِقُكَ إِلَىٰ شَيْءٍ أَبَداً) .

⁽١) نخفرك: نغدر بك.

⁽٢) السَّمُر : من شجر البادية .

٣٢٦٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ ٱلْيُوْمَ صَائِماً ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَا ، قَالَ : « فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ ٱلْيُوْمَ جَنَازَةً ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ جَنَازَةً ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَا ، قَالَ : « فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ ٱلْيُوْمَ مِسْكِيناً ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَا ، وَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَا ، وَصَي ٱللهُ عَنْهُ : أَنَا ، وَصَي آللهُ عَنْهُ : أَنَا ، وَصَي آللهُ عَنْهُ : أَنَا ، وَقَالَ : « فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ ٱلْيَوْمَ مَرِيضاً ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَا ، وَصَي آللهُ عَنْهُ : أَنَا ، وَعَلَى اللهُ عَنْهُ : أَنَا ، وَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱجْتَمَعْنَ فِي ٱمْرِىءٍ . وَلِا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » . دُمُ المُعْمَ مَنْ فِي ٱمْرِيءٍ . وَلِا دَخَلَ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱجْتَمَعْنَ فِي ٱمْرِيءٍ . وَلاَ دَحَلَ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱجْتَمَعْنَ فِي ٱمْرِيءٍ . وَلاَ دَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱجْتَمَعْنَ فِي ٱمْرِيءٍ . وَلاَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا الْعَنْمُ وَلِي اللهُ عَنْهُ . إلاَ دَخَلَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ٱجْتَمَعْنَ فِي ٱمْرِيءٍ . وَلاللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلَيْمِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَالَهُ عَلَيْهِ وَلَيْمَ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ الْعَلَيْمِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَيْلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَيْمُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَيْمِ وَلَيْلِو اللّهَ الْحَلْمُ الللهُ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

٣٢٦٦ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
﴿ مَنْ أَنْفُقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ . نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ ٱللهِ ؛ هَلْذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجِهَادِ . دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجِهَادِ . دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلصَّدَقَةِ . دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلصَّدَقَةِ » فَقَالَ مِنْ أَهْلِ ٱلصَّدَقَةِ . دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلصَّدَقَةِ » فَقَالَ مِنْ أَهْلِ ٱلصَّدَقَةِ . دُعِيَ مِنْ بَابِ ٱلصَّدَقَةِ » فَقَالَ أَبُو بَحْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللهِ ، مَا عَلَىٰ مَنْ دُعِيَ مِنْ بِلْكَ ٱلْأَبُوابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَىٰ أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ ٱلْأَبْوَابِ كُلِّهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » . ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَىٰ أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ ٱلْأَبْوَابِ كُلِّهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » .

[خ ۱۸۹۷ م ۱۰۲۷ ت ۲۷۳ ط ۲/ ۱۶۹۹

٣٢٦٧ (خ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَتِ ٱمْرَأَةُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : أَرَأَيْتَ إِنْ جِمْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ ؟ ـ كَأَنَّهَا تَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ لَمْ تَجِدِينِي . . فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ » . اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ لَمْ تَجِدِينِي . . فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ » .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

777 (خ م) عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : (وُضِعَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ عَلَىٰ سَرِيرِهِ ، فَتَكَنَّفَهُ ٱلنَّاسُ يَدْعُونَ وَيُثْنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا وَضِعَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ عَلَىٰ سَرِيرِهِ ، فَتَكَنَّفَهُ ٱلنَّاسُ يَدْعُونَ وَيُثْنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ ؛ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ ، فَتَرَحَّمَ فِيهِمْ ، قَالَ : فَلَمْ يَرُعْنِي إِلاَّ بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي ، فَٱلْتَفَتُ إِلَيْهِ ؛ فَإِذَا هُو عَلِيٌّ ، فَتَرَحَّمَ عَلَىٰ عُمَرَ وَقَالَ : مَا خَلَفْتَ أَحَداً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ ٱلْقَى ٱللهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَٱيْمُ ٱللهِ ؛ إِنْ كُنْتُ لَأَنُّ وَلَىٰ عُمَرَ وَقَالَ : مَا خَلَفْتَ أَحَداً أَحَبَ إِلَيَّ أَنْ ٱلْقَى ٱللهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَٱيْمُ ٱللهِ ؛ إِنْ كُنْتُ لأَظُنُ أَنْ يَجْعَلَكَ ٱللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذَاكَ أَنِّي كُنْتُ أُكُثِّرُ أَسْمَعُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » فَإِنْ كُنْتُ لأَنْ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » فَإِنْ كُنْتُ لأَرْهُو أَوْ لأَظُنُ أَنْ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » فَإِنْ كُنْتُ لأَدُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » فَإِنْ كُنْتُ لأَدْهُ لِمُسْلِم .

٣٢٦٩ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ؛ رَأَيْتُنِي عَلَىٰ قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ ٱللهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ٱبْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ _ وَٱللهُ يَغْفِرُ لَهُ _ ضَعْفٌ ، ثُمَّ ٱسْتَحَالَتْ غَرْباً (١) فَأَخَذَهَا أَبْنُ ٱلْخَطَّابِ ، خَلَىٰ ضَرَبَ ٱلنَّاسُ آبُنُ ٱلْخَطَّابِ ، خَلَىٰ ضَرَبَ ٱلنَّاسُ بِعَطَنِ "٣٠ .

٣٢٧٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ؛ إِذْ رَأَيْتُنِي فِي ٱلْجَنَّةِ ، فَإِذَا ٱمْرَأَةٌ تَوَضَّا إِلَىٰ جَانِبِ قَصْرٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَاذَا ؟ فَقَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِراً » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (فَبَكَىٰ عُمَرُ وَنَحْنُ جَمِيعاً لِعُمْرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَةً عُمَرَ ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِراً » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (فَبَكَىٰ عُمَرُ وَنَحْنُ جَمِيعاً فِي ذَلِكَ ٱلْمَحْلِسِ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَعَلَيْكَ أَغَارُ) .

(م [خ]) عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٢٦ه م ٢٣٩٤ ت ٣٦٨٩]

٣٢٧١ - (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي ٱلْأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ. . فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ
مِنْهُمْ » .

قَالَ ٱبْنُ وَهْبٍ : تَفْسِيرُ (مُحَدَّثُونَ) : مُلْهَمُونَ .

قَالَ ٱلتِّرْمِذِيُّ : عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ : (مُحَدَّثُونَ) يَعْنِي : مُفْهَمُونَ . [خ ٣١٩٦م ٢٣٩٨ ت ٣٦٩٣]

٣٢٧٧ (خ م) عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱلْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ طَيْ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ : ٱسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَىٰ أَنِي وَقَاصٍ قَالَ : ٱسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَ ، فَلَمَّا رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ أَنْ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ أَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ وَرَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ وَرَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَرَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ وَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ وَلَا عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَلَا عَلَيْهِ وَسُولُ اللْهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَلَهُ وَسُولُ اللْهُ عَلَيْهِ وَالْمَالَعُولُولُولُ الْعَلَيْلُ وَالْعَلَمُ وَلَهُ عَلَيْهِ وَلَا الْعَلَيْمِ وَلَهُ الْعَلَمُ وَلَا عَلَا عَلَا عَلَيْهِ وَسُولُولُ الْعَلَمُ وَلَهُ وَلَهُ عَلَيْهِ وَلَمُ اللّهُ الْعَلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَمُ اللْعُولِ اللْعَلَمُ وَلَمْ عَلَيْهِ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالَمُول

استحالت غرباً: تحولت إلى دلو عظيمة ، وهي التي تتخذ من جلد الثور .

⁽٢) عبقرياً: رجلاً شديداً.

 ⁽٣) العطن : مبرك الإبل حول الماء ، ضرب ذلك مثلاً لاتساع الناس في زمن عمر رضي الله عنه ، وما فتح الله عليهم من الأمصار .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَضْحَكَ ٱللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « عَجِبْتُ مِنْ هَاؤُلاَءِ ٱللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ . . ٱبْتَدَرْنَ ٱلْحِجَابِ! » قَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كُنْتَ أَللَّتِي كُنَّ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ . . ٱبْتَدَرْنَ ٱلْحِجَابِ! » قَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ كُنْتَ أَنْ يَهَبْنَ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْ عَدُوّاتِ أَنْفُسِهِنَّ ؛ أَنَهَبْنَنِي وَلاَ تَهَبْنَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟! وَمُلْنَ : نَعَمْ ؛ أَنْتَ أَفَظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؛ مَا لَقِيَكَ ٱلشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكا فَجَاً . . إِلاَّ سَلَكَ فَجَا غَيْرَ فَجِكَ »(١) .

(م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٣٢٩٤م ٣٣٩٠]

٣٢٧٣ (د) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱللهَ وَضَعَ ٱلْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ » .

٣٢٧٤ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُرِيْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ بُرِيْدَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ . جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ ٱللهُ سَالِماً . أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِٱلدُّفَ وَٱتَغَنَّىٰ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ . فَآضْرِبِي ، وَإِلاَّ . فَلاَ » فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ ، فَمَّ دَخَلَ عُلِيٌّ وَهِي تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُنْمَانُ وَهِي تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِي تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ كُنْتِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ عُمْرُ ، فَمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ عُمْرُ ، فَمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ عُمْرُ ، فَلَ عَمْرُ ، فَأَلْقَتِ ٱلدُّفَ يَعْمَرُ ، فَلَمْ وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَا يَعْمُ وَهِي تَضْرِبُ ، فَيَ عَلْمُ وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَمْ وَهِي تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ فَتَعَلَى تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُلْمَ وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَمَا وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَمَا وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَمَا وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَمَا وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَمَّا وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَمَّا وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَمَّا وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَكَا وَعَلَى اللهُ عَمْرُ . أَلْقَتِ ٱلدُّفَ) . وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَمَّا وَخِلْ عَلِيَّ وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَمَا وَخِلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ . أَلْقَتِ ٱلدُّفَ) . وهِي تَضْرِبُ ، فَلَمَا وَخِلْ عَلْمَ وَهِي تَضْرِبُ ، فَلَمَا وَعِي تَضْرِبُ ، فَلَمَا وَخِلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ . . أَلْقَتِ ٱلدُفَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ وَعَائِشَةً .

٣٢٧٥ (ت) عَنِ آبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَعِزَّ ٱلْإِسْلاَمَ بِأَحَبٌ هَلذَيْنِ ٱلرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ ، بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ » قَالَ : (وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ) .

هَلْذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[ت ۲۸۱] .

[ت ۲۲۹۰]

⁽١) فجاً: طريقاً.

٣٢٧٦ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ (١ وَٱلصَّبْيَانُ فَسَمِعْنَا لَغَطَا وَصَوْتَ صِبْيَانٍ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ (١ وَٱلصَّبْيَانُ حَوْلَهَا ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ؛ تَعَالَيْ فَٱنْظُرِي » فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ لَحْيَيَّ عَلَىٰ مَنْكِبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ ٱلْمَنْكِبِ إِلَىٰ رَأْسِهِ فَقَالَ لِي : « أَمَا شَبِعْتِ ؟ أَمَا شَبِعْتِ ؟ » عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ ٱلْمَنْكِبِ إِلَىٰ رَأْسِهِ فَقَالَ لِي : « أَمَا شَبِعْتِ ؟ أَمَا شَبِعْتِ ؟ » عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ ! لاَ ؛ لِأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ ؛ إِذْ طَلَعَ عُمَرُ ، قَالَتْ : فَٱرْفَضَّ ٱلنَّاسُ عَنْهَا (٢) ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَىٰ شَيَاطِينِ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجِنِّ قَدْ فَرُوا مِنْ عُمَرَ » قَالَتْ : فَوَرَجَعْتُ) .

[ت ۳۶۹۱]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

بَكْرِ وَعُمَرَ فَقَالَ : « هَلذَانِ ٱلسَّمْعُ وَٱلْبَصَرُ » .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مَعاً

٣٢٧٧ - (خ) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كُنَّا نُخَيِّرُ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِي زَمَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنُخَيِّرُ أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخُطَّابِ ، ثُمَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ) . [خ ٣٦٥٥] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنُخَيِّرُ أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمْرَ بْنَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ أَبَا ٢٧٨ - (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ حَنْطَبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ أَبَا

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَلذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ . [ت ٣٦٧١]

٣٢٧٩ (خ م ت) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ: أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَلَا كِنِي ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَاذَا ، وَلَا كِنِي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ » لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَ ! ٱللهُ عَلَيْهِ وَاللَّمَ : إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَاذَا ، وَلَا كِنِي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ » فَقَالَ ٱللهُ مَ تَعَجُّباً وَفَزَعاً لَ أَبْقَرَةٌ تَكَلَّمُ ؟! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَيْنَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ ٱلذَّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَ ، فَالتَّفَتَ إِلَيْهِ ٱلذِّئْبُ فَقَالَ لَهُ : مَنْ لَهَا يَوْمَ ٱلسَّبُعِ ؟ يَوْمَ

⁽١) تزفن : ترقص وتلعب .

⁽٢) ارفضَّ : تفرَّق .

لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي » فَقَالَ ٱلنَّاسُ : سُبْحَانَ ٱللهِ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُّو بَكْرٍ وَعُمَرُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٣٢٤ م ٢٣٨٤ ت ٢٣٧٧

٣٢٨٠ (ت) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ النَّجَنَّةِ مِنَ ٱلْأُولِينَ وَٱلْآخِرِينَ (١) إِلاَّ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ ، يَا عَلِيُّ ؛ لاَ تُخْبِرْهُمَا » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ .

٣٢٨١ (خ د) عَنْ مُحَمَّدِ ٱبْنِ ٱلْحَنْفِيَّةِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَيُّ ٱلنَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَةٍ ؟ قَالَ : (مَا أَنَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنَ ثُمَّ خَشِيتُ أَنْ أَقُولَ : ثُمَّ مَنْ ؟ فَيَقُولَ : عُثْمَانُ ، فَقُلْتُ : ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَةٍ ؟ قَالَ : (مَا أَنَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنَ اللهُ سُلِمِينَ) .

[خ ٢٦٢٩ - ٢١٧١ د ٢٤٢٩]

٣٢٨٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَا اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَنَا اللهِ صَلَّى عَنْهُ ٱلْأَرْضُ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ ٱلْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَوْلُ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ ٱلْأَرْضُ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ ٱلْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّىٰ أَحْشَرَ بَيْنَ ٱلْحَرَمَيْن » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٣٦٩٢]

٣٢٨٣ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱقْتَدُوا بِٱللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[ت ۲۲۲۲]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

٣٢٨٤ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعاً فِي بَيْتِي كَاشِفاً عَنْ فَخِذَيْهِ أَوْ سَاقَيْهِ ، فَٱسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَىٰ تِلْكَ ٱلْحَالِ ، فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ

⁽١) الكهول : جمع كهل ، وهو من انتهىٰ شبابه ، وهو من الرجال من زاد علىٰ ثلاثين سنة إلىٰ أربعين ، ووصفهما بالكهولة باعتبار ما كانا في الدنيا ، وإلا. . فلا كهل في الجنة ، فالمعنىٰ : سيَّدا من مات كهلاً من المسلمين ، وقيل غير ذلك .

ٱسْتَأْذَنَ عُمَرُ ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُو كَذَلِكَ ، فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ آسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوَّىٰ ثِيَابَهُ ـ قَالَ مُحَمَّدٌ : وَلاَ أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ـ فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ ، فَلَمَّا خَرَجَ . . قَالَتْ عَائِشَةُ : دَخَلَ أَبُو بَكُو فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ ، وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمْرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمْرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمْرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمْرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَى لَهُ وَلَمْ يُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمْرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمْرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمْرُ ، فَلَمْ تَهْتَشَ لَهُ وَلَمْ تُعَلِيْكَةً ؟! » .

(هَشَ) أَيْ : بَشَّ بِهِ وَٱرْتَاحَ .

٣٢٨٥ (خ م) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى ٱلأَشْعَرِيُّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّهُ تَوَضَّا فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : لأَلْزَمَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : خَرَجَ وَوَجَّهَ هَاهُنَا ، يَوْمِي هَالْذَا ، قَالَ فَجَاءَ ٱلْمُسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : خَرَجَ وَوَجَّهَ هَاهُنَا ، فَخَرَجْتُ عَلَىٰ إِثْنِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ ، حَتَّىٰ دَحَلَ بِثْرَ أُرِيسٍ ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ ٱلْبَابِ - وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ - حَتَّىٰ فَخَرَجْتُ عَلَىٰ إِثْنِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ ، حَتَّىٰ دَحَلَ بِثْرَ أُرِيسٍ ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ ٱلْبَابِ - وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ - حَتَّىٰ قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّا ، فَقَمْتُ إِلَيْهِ ؛ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَىٰ بِنْرِ أَرِيسٍ وَتَقَلَىٰ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَىٰ بِنْرِ أَرِيسٍ ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَقَلْلُ أَيْهِ بَعْلِي اللهُ عَلَىٰ بِعْرِ أَرِيسٍ ، فَعَامَ أَلْهُ وَسَلَّمَ مَا فَيْ مِنْ أَرِيسٍ وَتَقَلَىٰ أَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْرِ ، فَسَالَهُ بُعْ مَالَىٰ بِنْرِ أَرِيسٍ وَتَقَلَىٰ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلَىٰ رَجْلَيْهِ فِي ٱلْفُفِّ ، وَذَلَىٰ رَجْلَيْهِ فِي ٱلْفُفْ ، وَذَلَىٰ رَجْلَيْهِ فِي ٱلْفُفْ ، وَذَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلَىٰ مِنْ سَاقَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَاقَيْهِ .

ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدِ ٱللهُ بِفُلاَنٍ خَيْراً ـ يُرِيدُ أَخَاهُ ـ يَأْتِ بِهِ ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ ٱلْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَاذَا ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ ، فَقُلْتُ : عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : هَاذَا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَسُولِ آللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : هَاذَا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ : « ٱثْذَنْ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِٱلْجَنَّةِ » فَجِئْتُ فَقُلْتُ : ٱدْخُلْ وَبَشَرَكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْقُفَّ عَنْ يَسَارِهِ ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْقُفَّ عَنْ يَسَارِهِ ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْقُفَّ عَنْ يَسَارِهِ ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي ٱلْبُثْوِ .

⁽١) قف البثر : هو الدكَّة التي تجعل حولها ، وقيل : هو من القَفّ : اليابس ؛ لأن ما ارتفع حول البثر يكون يابساً في الغالب .

ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدِ ٱللهُ بِفُلاَنٍ خَيْراً.. يَأْتِ بِهِ ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ ٱلْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلْذَا ؟ فَقَالَ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَقُلْتُ : عَلَىٰ رِسْلِكَ ، فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : « ٱتْذَنْ لَهُ وَبَشَّرُهُ بِٱلْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ » فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : ٱدْخُلْ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : « ٱتْذَنْ لَهُ وَبَشَّرُهُ بِٱلْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلُوىٰ تُصِيبُهُ » فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : ٱدْخُلْ وَبَشَرَكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلُوىٰ تُصِيبُكَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ ٱلْقُفَّ قَدْ مُلِيءَ فَجَلَسَ وَبَشَرَكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلُوىٰ تُصِيبُكَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ ٱلْقُفَّ قَدْ مُلِيءَ فَجَلَسَ وَجَاهَهُ مِنَ ٱلشَّقِ ٱلآخِرِ) قَالَ سَعِيدُ بْنُ ٱلْمُسَيِّبِ : فَأَوَّلُتُهَا قُبُورَهُمْ .

٣٢٨٦ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ خَبَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : شَهِدْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحُثُ عَلَىٰ جَيْشِ ٱلْعُسْرَةِ ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلَيَّ مِثَةُ بَعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَٱقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ (١) ، ثُمَّ حَضَّ عَلَى ٱلْجَيْشِ ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلَيَّ مِئَتَا بَعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَٱقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، ثُمَّ حَضَّ عَلَى ٱلْجَيْشِ ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلَيَ ثَلاثُ مِئَةٍ بَعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، فَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلَيَ ثَلاثُ مِئَةٍ بَعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، فَأَنَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَنِ ٱلْمِنْبُرِ وَهُو يَقُولُ : « مَا عَلَىٰ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَائِهِ ، مُا عَلَىٰ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَائِهِ ، مَا عَلَىٰ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَائِهِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةً .

٣٢٨٧ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ إِلَى ٱللهُ عَنْهُ إِلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلْفِ دِينَارِ فِي كُمِّهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ ٱلْعُسْرَةِ ، فَنَثَرَهَا فِي حِجْرِهِ ، قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ : فَرَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَلِّبُهَا فِي حِجْرِهِ وَيَقُولُ : « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ : فَرَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَلِّبُهَا فِي حِجْرِهِ وَيَقُولُ : « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ ٱلْيَوْمِ » مَرَّتَيْنِ) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٢٨٨ (ت) عَنْ أَبِي ٱلْأَشْعَثِ ٱلصَّنْعَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ خُطَبَاءَ قَامَتْ بِٱلشَّامِ وَفِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مُرَّةُ بْنُ كَعْبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَا قُمْتُ ، وَذَكَرَ ٱلْفِتَنَ فَقَرَّبَهَا ، فَقَالَ : لَوْلاَ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . مَا قُمْتُ ، وَذَكَرَ ٱلْفِتَنَ فَقَرَّبَهَا ،

⁽١) الأحلاس ـ جمع حِلْس ــ : وهو كساء رقيق يجعل تحت البرذعة ، والأقتاب ـ جمع قَتب ــ : وهو رحل صغير علىٰ قدر سنام البعير ، وهو للجمل كالإكاف لغيره ، والعراد : عليَّ هـٰـذه الإبل بجميع أسبابها وأدواتها .

فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ فَقَالَ : هَـٰذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، قَالَ : فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ : هَـٰذَا ؟ قَالَ : نعَمْ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ حَوَالَةَ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ . ان ٢٧٠٤ ٣٢٨٩_ [ت] عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ذَكَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِنْنَةً فَقَالَ : « يُقْتَلُ فِيهَا هَلْذَا مَظْلُوماً » لِعُثْمَانَ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

•٣٢٩٠ (م ت) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَهْدًا فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا ٱلتُّرَابِ ؟ فَقَالَ : أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثاً قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَلَنْ أَسُبَّهُ ، لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ . . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ ٱلنَّعَمِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ _ وحَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَسُلَّمَ يَقُولُ لَهُ _ وحَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ خَلَفْتُنِي مَعَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلصِّبْيَانِ ؟! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ _ : « أَمَا تَوْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنْي بِمَنْ إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوّةً بَعْدِي » .

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: ﴿ لِأَعْطِيَنَّ ٱلرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ ٱللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ ٱللهُ وَرَسُولُهُ ﴾ قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ: ﴿ ٱدْعُوا لِي عَلِيّاً ﴾ فَأْتِيَ بِهِ أَرْمَدَ ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ ٱلرَّايَةَ إلَيْهِ ، فَفَتَحَ ٱللهُ عَلَيْهِ ، وَلَمَّا نَزَلَتْ هَانِهِ ٱللهُ عَلَيْهِ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ . . دَعَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً فَقَالَ: ﴿ ٱللَّهُمَّ ؛ هَنْوُلاَءِ أَهْلِي ﴾ . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَريبٌ . [م ٢٤٠٤ ت ٢٢٠٢]

٣٢٩١ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ : ﴿ لأُعْطِيَنَّ هَاذِهِ ٱلرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُ ٱللهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ ٱللهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ﴾ قَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ : مَا أَحْبَبْتُ ٱلْإِمَارَةَ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : فَتَسَاوَرْتُ لَهَا (١) رَجَاءَ أَنْ أُدْعَىٰ لَهَا ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَعْطَاهُ إِيًّاهَا وَقَالَ : ﴿ آمْشِ وَلاَ تَلْتَفِتْ حَتَّىٰ يَفْتَحَ ٱللهُ عَلَيْكَ ﴾ قَالَ : فَسَارَ

⁽١) تساورت : رفعت شخصي .

عَلِيٌّ شَيْئاً ، ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ ، فَصَرَخَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلَىٰ مَاذَا أُقَاتِلُ ٱلنَّاسَ ؟ قَالَ : « قَاتِلْهُمْ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ . . فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى ٱللهِ » .

٣٢٩٢ (م) عَنْ أَبِي حَازِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ : « لأُعْطِيَنَ هَاذِهِ ٱلرَّايَةَ رَجُلاً يَفْتَحُ ٱللهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ، يُحِبُ ٱللهَ وَرَسُولُهُ » قَالَ : فَبَاتَ ٱلنَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ (١) : أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا ؟

قَالَ : فَلَمَّا أَصْبَحَ ٱلنَّاسُ. غَدَوْا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ : « أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ ؟ » فَقَالُوا : هُو يَا رَسُولَ ٱللهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ : « فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ » فَقَالَ : « فَبَرَأَ حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَرْشِلُوا يَلْهِ بَهُ وَجَعٌ ، فَأَتْ بِهِ ، فَبَمَا حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ ٱلرَّايَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا ، فَقَالَ : « ٱنْفُذْ عَلَىٰ رِسْلِكَ خَتَّىٰ تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ٱدْعُهُمْ إِلَى ٱلْإِسْلاَمِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ ٱللهِ فِيهِ ، فَوَٱللهِ ؛ لَأَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ ٱلنَّعَمِ » . [1517]

٣٢٩٣ (ت) عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ عَلِيٍّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ ، وَلاَ يُؤَدِّي عَنِّي إِلاَّ أَنَا أَوْ عَلِيٍّ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٢٩٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : آخَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ وَبَيْنَ أَصْدَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَصْدَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْتَ أَخِي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ .

٣٢٩٥_ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (كَانَ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيْرٌ فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱثْنِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَـٰذَا ٱلطَّيْرَ » فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ مَعَهُ) . [ت ٢٧٢١] فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱثْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَـٰذَا ٱلطَّيْرَ » فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ مَعَهُ) . [ت ٢٧٦١] مَعْمُ أَخَذَ بِيكِ

⁽١) يدوكون : يخوضون ويتحدثون .

حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ : « مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَـٰلَـٰيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا. . كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ ٱلْقَيَامَةِ » .

(ت ٢٧٣٣ -] حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٢٩٧ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (بُعِثَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ٱلإِثْنَيْنِ ، وَصَلَّىٰ عَلِيٌّ يَوْمَ ٱلثَّلَاثَاءِ) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٢٩٨ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : ﴿ أَوَّلُ مَنْ صَلَّىٰ عَلِيٌّ ﴾ .

وَقَدِ ٱخْتَلَفَ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِي هَلْذَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقُ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ غُلاَمٌ ٱبْنُ ثَمَانِ سِنِينَ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ خَدِيجَةً .

٣٢٩٩ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ ٱلنَّبِيُّ ٱلْأُمِّيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ لاَ يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يَبْغَضُكَ إِلاَّ مُنَافِقٌ » .

(تِ) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٠٠ (ت) عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ ٱلتَّيْمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ، فَسُئِلَتْ : أَيُّ ٱلنَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ : (فَاطِمَةُ) ، فَقِيلَ : مِنَ ٱلرِّجَالِ ؟ قَالَتْ : (زَوْجُهَا ؛ إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَّاماً قَوَّاماً) .

هَانَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٠٠١ (د) عَنْ سَفِينَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خِلاَفَةُ النَّبُوّةِ ثَلاَثُونَ سَنَةً ، ثُمَّ يُؤْتِي اللهُ ٱلْمُلْكَ أَوْ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ » .

* * *

٣٢_ [كِتَابُ] فَضَائِلِ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ رِضْوَانُ ٱللهِ عَلَيْهِم

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ فَاطِمَةَ وَٱبْنَيْهَا ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ

٣٣٠٢_ (خ م) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ ٱلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَىٰ عَاتِقِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » . [خ ٣٧٤٩م ٢٤٢٢

" ٢٠٣٠ه (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ م مُخْتَصَراً وقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُحِبُهُ ، فَأَحِبَهُ وَأَحْبِبْ مَنْ يُحِبُّهُ » .

٣٣٠٤ (ت) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَّلَ عَلَى ٱلْحَسَنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً ثُمَّ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ هَلُولاَءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي ، أَذْهِبْ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطُهُرْهُمْ تَطْهِيراً » فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّكِ إِلَىٰ خَيْرٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةً وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي ٱلْحَمْرَاءِ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ وَعَائِشَةَ .

٣٣٠٥ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ أُمُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَشْبَهَ سَمْتاً وَدَلاً وَهَدْياً بِرَسُولِ ٱللهِ ضَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : وَهَدْياً بِرَسُولِ ٱللهِ ضَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَانَ وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَتُهُ وَأَجْلَسَتُهُ فِي مَجْلِسِها) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [د٢١٧ه ت ٢١٧٦]

٣٣٠٦ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِوْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسُودَ (١) ، فَجَاءَ الْحُسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَتُ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسُودَ (١) ، فَجَاءَ الْحُسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَتُ فَالْحُسَنُ فَدَخَلَ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَتُ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَ اللهُ لِيُدُولِهُ اللهُ لِيُذَهِبَ عَنصَكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ فَاطْمَةُ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذَهِبَ عَنصَكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَيْهِ وَلَا يَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذَهِبَ عَنصَكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِرَكُونَ تَطْهِيرًا ﴾ .

⁽١) مرط مرحّل : كساء منقوش عليه صور رحال الإبل .

٣٣٠٧ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُو بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرِ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ يَقُولُ : « ٱلصَّلاَةَ يَا أَهْلَ ٱلْبَيْتِ : ﴿ إِنَّ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةً أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ يَقُولُ : « ٱلصَّلاَةَ يَا أَهْلَ ٱلْبَيْتِ : ﴿ إِنَّ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَابِ فَاطِمَةً مُّلَا لِبَيْتِ وَيُطَهِيرًا ﴾ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣٠٨ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (سُئِلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : « ٱلْحَسَنُ وَٱلْحُسَيْنُ » وَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ : « ٱدْعِي لِيَ ٱبْنَيَ » وَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ : « ٱدْعِي لِيَ ٱبْنَيَ » وَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ : « ٱدْعِي لِيَ ٱبْنَيَ » وَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ : « ٱدْعِي لِيَ ٱبْنَيَ » وَيَشْمُهُهُمَا وَيَضُمُّهُمُمَا إِلَيْهِ) .

(ت) حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٣٠٩ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتِ : (ٱجْتَمَعَ نِسَاءُ ٱلنَّيِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يُغَادِرْ مِنْهُنَّ آمْرَأَةً ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَرْحَبا بِابْنَتِي » فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرً إِلَيْهَا حَدِيثاً فَبَكَتْ فَاطِمَةُ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَرَّ وَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ سَرَّ وَسُولِ آللهِ صَلَّى ٱللهُ سَرَّ وَسُولِ آللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِهِ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ ؟! وَسَأَلْتُهَا عَمًا قَالَ فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ آللهِ صَلَّى ٱللهُ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِهِ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ ؟! وَسَأَلْتُهَا عَمًا قَالَ فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِهِ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ ؟! وَسَأَلْتُهَا عَمًا قَالَ فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأَفْشِي مِسَرَّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ حَدَّنِي : أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ سِرَّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ حَدَّنِي : أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ عِرْنِي لَ لَكُو وَسَلَّمَ ، وَإِنَّهُ عَارَضَهُ بِهِ فِي ٱلْعُمْ مِرَّتَيْنِ ، وَلاَ أُرَانِي إِلاَّ قَدْ حَضَرَ أَجَلِي ، وَإِنَّكُ عَارِضُهُ بِهِ فِي ٱلْعُمْ وَيَهُ لِنَكِ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَئِي فَقَالَ : « أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ لَكِ » فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَئِي فَقَالَ : « أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ لَكِ » فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَئِي فَقَالَ : « أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ لَكِ » فَبَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَالِهُ أَقَلَ فَالَ : « فَلَا لَكِ » فَبَكُونِي سَيِّدَةَ لِسَاءً وَلُهُ وَلَا أَلُهُ وَلَا أَلُو اللّهُ عَلَى اللّهِ الْعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

٣٣١٠ [خ ت] عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلْحُسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ هُمَا رَيْحَانتَايَ مِنَ ٱلدُّنْيَا » . [خ ٢٧٧٠ت ٢٧٧٠]

٣٣١١_ (خ ت) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمِنْبَرَ فَقَالَ : « إِنَّ ٱبْنِي هَـٰذَا سَيِّدٌ ، يُصْلِحُ ٱللهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ » يَعْنِي ٱلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۲۲۹ ت ۳۷۷۳]

٣٣١٢ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلَتْنِي أُمِّي مَتَىٰ عَهْدُكَ ؟ ـ تَعْنِي بِٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فَقُلْتُ لَهَا : دَعِينِي آتِي ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا : دَعِينِي آتِي ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُصلَّيَ مَعَهُ ٱلْمَعْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ ، فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُصلِّي مَعَهُ ٱلْمَعْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ ، فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ٱلْمَغْرِبَ ، فَصَلَّىٰ حَتَّىٰ صَلَّى ٱلْعِشَاءَ ، ثُمَّ ٱنْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ ، فَسَمِعَ صَوْتِي ، وَسَلَّمَ ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ٱلْمَغْرِبَ ، فَصَلَّىٰ حَتَّىٰ صَلَّى ٱلْعِشَاءَ ، ثُمَّ ٱنْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ ، فَسَمِعَ صَوْتِي ، فَقَالَ : « مَنْ هَاذَا ؟ حُذَيْفَةُ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « مَا حَاجَتُكَ غَفَرَ ٱللهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ » قَالَ : « إِنَّ هَاذَا ؟ خُذَيْفَةُ » قُلْتُ : « أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ هَا لَذَا مَلَكُ لَمْ يَنْزِلِ ٱلْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَائِيهُ اللَّيْلَةِ ، ٱسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ اللَّهُ الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ سَيِّدًا شَبَابٍ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣١٣ - (خ ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِرَسُولِ ٱللهِ مِنَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِرَسُولِ ٱللهِ مِنَ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ) .

[ت ۳۷۸۱]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣١٤ (خ ت) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ ٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرِ ٱلصِّدِّيقِ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ . [خ ٢٥٥٣ ت ٢٧٧٧] ٣٣١٥ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ٱلْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ ٱلصَّدْرِ إِلَى ٱلرَّأْسِ ، وَٱلْحُسَيْنُ أَشْبَهُ بِٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ) .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . ان ٢٧٧٩ع

٣٣١٦ (ت) عَنْ سَلْمَىٰ رَحِمَهَا ٱللهُ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا وَهِيَ تَبْكِي ، فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ تَعْنِي : فِي ٱلْمَنَامِ ـ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ ٱلتَّرَابُ ، فَقُلْتُ : مَا لَكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « شَهِدْتُ قَتْلَ ٱلْحُسَيْنِ آنِفاً » .

(ت) هَالْدَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْعَبَّاسِ وَبَنِيهِ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ
 ٣٣١٧ ـ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِلْعَبَّاسِ : ﴿ إِذَا كَانَ غَدَاةَ ٱلإِثْنَيْنِ. . فَأْتِنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ ؛ حَتَّىٰ أَدْعُوَ لَكَ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ ٱللهُ بِهَا وَوَلَدَكَ » فَغَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ ، وَأَلْبَسَنَا كِسَاءً ثُمَّ قَالَ : ﴿ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ، لاَ تُغَادِرُ ذَنْباً ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱخْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣١٨ (ت) عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ رَأَىٰ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ مَرَّتَيْنِ ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ .

٣٣١٩ (خ ت) وَعَنْهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : ضَمَّنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [إِلَىٰ صَدْرهِ] وَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ عَلِّمْهُ ٱلْحِكْمَةَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٢٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَيْتُ جَعْفَراً يَطِيرُ فِي ٱلْجَنَّةِ مَعَ ٱلْمَلاَئِكَةِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ .

٣٣٢١ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا ٱحْتَذَى ٱلنَّعَالَ وَلاَ ٱنتَعَلَ ، وَلاَ رَكِبَ ٱلْمُطَايَا ، وَلاَ رَكِبَ ٱلْكُورَ^(١) بَعْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ) . [ت ٢٧٦٤] (ت) حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٣٢٢ (ت) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِب : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ عَامَّةً

٣٣٢٣ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ ٱلْقَصْوَاءِ يَخْطُبُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابَ ٱللهِ ، وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي » .

⁽١) الكور : رحل الناقة .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٌ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ .

٣٣٧٤ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالاً : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي تَارِكْ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي ، أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ ٱلآخرِ : كِتَابُ ٱللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ ، فَأَنْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣٢٥- (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَحِبُوا اللهِ اللهِ اللهِ عَنْهُ مِنْ نِعَمِهِ ، وَأَحِبُّونِي بِحُبِّ ٱللهِ ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٣٧٨٩]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَزْوَاجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٣٢٦ (خ م) عَنْ أَبِي زُرْعَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَىٰ جِبْرِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَاذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ _ أَوْ طَعَامٌ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَاذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ _ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ _ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ . . فَأَقْرَأُ عَلَيْهَا ٱلسَّلاَمَ مِنْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَمِنِّي ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي ٱلْجَنَّةِ مِنْ أَوْ شَرَابٌ _ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ . . فَأَقْرَأُ عَلَيْهَا ٱلسَّلاَمَ مِنْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَمِنِّي ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي ٱلْجَنَّةِ مِنْ اللهُ عَلَيْهَا السَّلاَمَ مِنْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَمِنِّي ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي ٱللْجَنَّةِ مِنْ اللهُ صَحْبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ) .

٣٣٢٧ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَال : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَال : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : « خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُويْلِدٍ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ٱبْنَةُ عِمْرَانَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ . [خ ٣٤٣٦ ، ٣٤٣٠ ت ٢٨٧٧]

٣٣٢٨ (خ م ت) عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَمَلَ مِنَ ٱلرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ ٱلنِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ ـ (م) إِلاَّ مَرْيَمُ ـ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ ٱمْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى ٱلنِّسَاءِ كَفَضْلِ ٱلثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ ٱلطَّعَامِ » .

[خ ۲۶۱۱م ۲۶۲۱ ت ۱۸۳۶]

٣٣٢٩ (خ م ت د) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَحِمَهُ ٱلله (١) : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا حَدَّثَتُهُ : أَنَّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا حَدَّثَتُهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا : ﴿ إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ ٱلسَّلاَمُ ﴾ قَالَتْ : وَعَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

[خ ۱۱۲۳م ۱۶۶۷ د ۱۳۲۳ ت ۱۹۲۳]

٣٣٣٠ (ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ قَطُّ فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلاَّ وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْماً) .

(ت) حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٣٣١ (خ ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱسْتَعْمَلَهُ عَلَيْ جَيْشِ ذَاتِ ٱلسَّلاَسِلِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلنَّاسِ أَحَبُ إِلَيْكَ ؟ وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَيْ جَيْشِ ذَاتِ ٱلسَّلاَسِلِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلنَّاسِ أَحَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : « أَبُوهَا » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٣٧- (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ حِرْبَيْنِ ؛ فَحِرْبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسَوْدَةُ ، وَالْحِرْبُ الآخَرُ أَمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ ، فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَخْرَهَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَخْرَهَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ . بَعَثَ صَاحِبُ الْهَدِيَّةِ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَكَلَّمَ حِرْبُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقُلْنَ لَهَا : كَلِّمِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَكَلَّمَ حِرْبُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقُلْنَ لَهَا : كَلِّمِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً . . فَلَيْهُ وَسَلَّمَ يُكلِمُ وَسَلَّمَ فَيْهُ لُ يَعْلِي عَيْثَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً . . فَلُيْهُدِهِ إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ أُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ ، فَلَانَ لَهَا شَيْئًا ، فَشَلْنَهَا فَقَالَتْ : مَا قَالَ لِي شَيْئًا ، فَقُلْنَ لَهَا فَكَلِّمِيهِ ، قَالَتْ : فَكَلَّمِتُهُ أُمُّ سَلَمَةً بُونَ اللهُ عَلَيْهِ فَكَلِّمِيهُ مَالَتُهُ اللهُ عَنْ لَهَا شَيْئًا ، فَقُلْنَ لَهَا كَلَّمِيهِ وَأَنَا فِي ثَوْبِ آمُزُاهُ إِللهُ عَائِشَةً ، فَقَالَ لَهَا : " لاَ تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةً ؛ فَقَالَ لَهَا : " لاَ تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةً ؛ فَقَالَ نَهَا كَا أَنُوبُ إِلَى اللهِ مِنْ أَذَاكُ عَلَيْهُ ، فَقُلْنَ لَهَا كُلُومْ يَ أَنُولُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَقَالَتْ : فَقَالَتْ : أَتُوبُ إِلَى اللهِ مِنْ أَذَاكُ عَلَى اللهُ مِنْ أَذَاكُ : فَقَالَتْ : فَقَالَتْ : أَتُوبُ إِلَى اللهِ مِنْ أَذَاكُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ مِنْ أَذَاكُ عَلَى اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَل

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) هو ابن عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه .

ثُمَّ إِنَّهُنَّ دَعُوْنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ ٱللهُ ٱلْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ : « يَا بُنَيَّةُ ؛ أَلاَ تُحِبِّنَ مَا أُحِبُ ؟ » قَالَتْ : بَلَىٰ ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرَتْهُنَّ ، فَقُلْنَ : ٱرْجِعِي إِلَيْهِ ، فَأَبَتْ أَنْ تُحِبِّنِ مَا أُحِبُ ؟ » قَالَتْ : بَلَىٰ ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرَتْهُنَّ ، فَقُلْنَ : ٱرْجِعِي إِلَيْهِ ، فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، فَأَتَتُهُ فَأَغْلَظَتْ وَقَالَتْ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ ٱللهُ ٱلْعَدْلَ فِي بِنْتِ تَرُجِعَ ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، فَأَتَتُهُ فَأَغْلَظْتُ وَقَالَتْ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ ٱللهُ ٱلْعَدْلَ فِي بِنْتِ تَرُجِعَ ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، فَأَتَتُهُ فَأَغْلَظْتُ وَقَالَتْ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ ٱللهُ ٱلْعَدْلَ فِي بِنْتِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُنْظُورُ إِلَىٰ عَائِشَةً هَلْ تَكَلَّمُ ، قَالَ : فَتَكَلَّمَتْ عَائِشَةُ تَرُدُّ عَلَىٰ زَيْنَبَ حَتَّىٰ أَسُكَتَتُهَا ، عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِلَىٰ عَائِشَةَ هَلْ تَكَلَّمَتْ وَقَالَ : « إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكُولِ ! » . [٢٥٨٤] قَالَتْ : فَتَكَلَّمَتْ أَبِي بَكُولٍ ! » . [٢٥٨٤]

٣٣٣٣ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَجُلاً نَالَ مِنْ عَائِشَةَ عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُما فَقَالَ : (ٱغْرُبْ مَقْبُوحاً مَنْبُوحاً ١٠) ، أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟!) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

٣٣٣٤ (ت) عَنْ كِنَانَةَ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : حَدَّثَنَا صَفِيَةُ بِنْتُ حُيَيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلاَمٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : هَ لَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلاَمٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « أَلاَ قُلْتِ : فَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْراً مِنِّي وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ ، وَأَبِي هَارُونُ ، وَعَمِّي مُوسَىٰ ؟! » وَكَانَ اللّذِي لَا قُلْتِ : فَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْراً مِنِّي وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ ، وَأَبِي هَارُونُ ، وَعَمِّي مُوسَىٰ ؟! » وَكَانَ اللّذِي بَلَغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا : نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ، وَقَالُوا : نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنَاتُ عَمِّهِ .

(ت) حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ .

٣٣٣٥ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ : بِنْتُ يَهُودِيِّ ، فَبَكَتْ ، فَلَاخَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ : « مَا يُبْكِيكِ ؟ » فَقَالَتْ : قَالَتْ لِي خَفْصَةُ : إِنِّي بِنْتُ يَهُودِيٍّ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكِ لاَبْنَةُ نَبِيٍّ ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٍّ ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيً ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٍّ ،

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۳۸۹٤]

[ت ۳۸۹۲]

⁽١) المنبوح: المطرود المردود.

٥ ـ رَجَعَ ٱلْحَدِيثُ إِلَىٰ فَضْل عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا

٣٣٣٦ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُرِيتُكِ فِي ٱلْمَنَامِ ثَلاَثَ لَيَالٍ ؛ جَاءَنِي بِكِ ٱلْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ (١) ، فَيَقُولُ : هَلَذِهِ ٱمْرَأَتُكَ ، فَأَكْشِفُ عَنْ وَجْهِكِ ، فَإِذَا أَنْتِ هِيَ ، فَأَقُولُ : إِنْ يَكُ هَلْذَا مِنْ عِنْدِ ٱللهِ. . يُمْضِهِ » . [١٢٤٣٨]

٣٣٣٧ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا فِي خِرْقَةِ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (إِنَّ هَـٰ اِهِ زَوْجَتُكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

٣٣٣٨ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَنْ أَحَبُّ ٱلنَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : « عَائِشَةُ » قِيلَ : مِنَ ٱلرِّجَالِ ؟ قَالَ : « أَبُوهَا » .

* * *

⁽١) سَرَقة: قطعة.

٣٣ [كِتَابُ] فَضَائِلِ ٱلصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ

١ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ٱلْعَشَرَةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

٣٣٣٩ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبُو بَكْرٍ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَالْزُبَيْرُ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَسَعِيدٌ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَسَعِيدٌ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَسَعِيدٌ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَسَعِيدٌ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ » .

• ٣٣٤٠ (ت د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَفَيْلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَهُ قَالَ : (أَشْهَدُ عَلَى ٱلنِّسْعَةِ النَّهُمْ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى ٱلْعَاشِرِ . لَمْ آثَمْ ، قِيلَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ اللهِ عَلَىٰهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٍّ ، وَطَلْحَةُ ، وَٱلزُّبِيْرُ، وَسَعْدٌ ، وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ ، قِيلَ : فَمَنِ ٱلْعَاشِرُ؟ قَالَ : أَنَا) . [د٢٤٩٤ ت ٢٥٠٧]

٣٣٤١ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَىٰ حِرَاءَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَٱلزُّبَيْرُ ، فَتَحَرَّكَتِ ٱلصَّخْرَةُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱهْدَأْ ؛ إِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٍّ ، أَوْ صِدِّيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكِ وَبُرَيْدَةَ [الأَسْلَمِيِّ] . حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٣٤٢ (خ م ت) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْمُنْكَدِرِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : نَدَبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّاسَ يَوْمَ ٱلْخَنْدُقِ ، فَٱنتُدَبَ ٱلزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَٱنتُدَبَ ٱلزُّبَيْرُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ نَدَبَهُمْ فَٱنتُدَبَ ٱلزُّبَيْرُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ خَوَادِيٍّ ، وَحَوَادِيَّ ٱلزُّبَيْرُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

(خ) قَالَ سُفْيَانُ : (ٱلْحَوَارِيُّ) ٱلنَّاصِرُ . (ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٩٩٧ م ٢٤١٥ ت ٣٧٤٥

٣٣٤٣ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : (سَهِرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَهُ ٱلْمَدِينَةَ لَيْلَةً ، قَالَ : (لَيْتَ رَجُلاً صَالِحاً يَحْرُسُنِيَ ٱللَّيْلَةَ » قَالَتْ : (مَنْ هَلْذَا ؟ » فَقَالَ : (مَنْ هَلْذَا ؟ » فَقَالَ : (مَنْ هَلْذَا ؟ » فَقَالَ : وَقَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَا جَاءَ بِكَ ؟ » فَقَالَ سَعْدٌ : وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِنْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِنْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِنْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِنْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِنْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِنْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِنْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهُ عَلَى دَوْلَالًا لَهُ مُعَلِيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا لَهُ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا لَهُ وَسَلَّمَ ، فَلَا عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا لَهُ وَسُلَّمَ ، فَدَعَالَهُ مُ لَاهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ ، وَلَمَا لَهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُه

٣٣٤٤ (م ت) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَدْ أَحْرَقَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرْمِ ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي » قَالَ : فَنَزَعْتُ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ ، فَأَصَبْتُ جَنْبَهُ فَسَقَطَ ، وَسَلَّمَ : « أَرْمِ ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي » قَالَ : فَنَزَعْتُ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ ، فَأَصَبْتُ جَنْبَهُ فَسَقَطَ ، فَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ نَوَاجِذِهِ). 1 م ٢٤١٧ ت ٢٤٠٥٤

٣٣٤٥ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ شَدَّادٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيّاً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَدِّي رَجُلاً بَعْدَ سَعْدِ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « ٱرْمِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » رَأَيْتُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدِ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ) . لَفْظُهُ لِأَحَدِ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ) . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ . لَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدِ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ) . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .

٣٣٤٦ (خ م) عَنْ أَبِي قِلاَبَهَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
(لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَاذِهِ ٱلْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ ٱلْجَرَّاحِ » .
(لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَاذِهِ ٱلْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ ٱلْجَرَّاحِ » .

٢ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ جَمَاعَةٍ مِنَ ٱلصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

٣٣٤٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ » قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ سَمِّهِمْ لَنَا ، قَالَ : « عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثاً - وَأَبُو ذَرِّ ، وَٱلْمِقْدَادُ ، وَسَلْمَانُ ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ » . يُعُولُ ذَلِكَ ثَلَاثاً - وَأَبُو ذَرِّ ، وَٱلْمِقْدَادُ ، وَسَلْمَانُ ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۷۱۸]

٣٣٤٨ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

﴿ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ ٱللهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَقْرَوُهُمْ لِيَا اللهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَقْرَوُهُمْ لِيَا لَكِتَابِ ٱللهِ أَبِيُّ بْنُ كَعْبِ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِٱلْحَلاَلِ وَٱلْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينَا ، وَإِنَّ أَمِينَ هَلْذِهِ ٱلْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةً بْنُ ٱلْجَرَّاحِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۳۷۹۱]

٣٣٤٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نِعْمَ ٱلرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ ، نِعْمَ ٱلرَّجُلُ أَسُيْدُ بِنُ حُضَيْرٍ ، الرَّجُلُ أَسُودُ بَنْ مَا الرَّجُلُ أَسُودُ بِنَ عُمَ ٱلرَّجُلُ أَسُودُ بِنَ حُضَيْرٍ ، وَعْمَ ٱلرَّجُلُ مُعَاذُ بِنُ حَضَيْرٍ ، نِعْمَ ٱلرَّجُلُ مُعَاذُ بِنُ عَمْرِو بِنِ نِعْمَ ٱلرَّجُلُ مُعَاذُ بِنُ عَمْرِو بِنِ الْمَجُلُ مُعَاذُ بِنُ عَمْرِو بِنِ الْمَجُلُ مُعَاذُ بِنُ عَمْرِو بِنِ الْمَجُمُوح » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ .

• ٣٣٥- (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱلْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَىٰ ثَلاَثَةٍ : عَلِيٍّ ، وَعَمَّارِ ، وَسَلْمَانَ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٥١ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « ٱلْذَنُوا لَهُ ، مَرْحَباً بِٱلطَّيِّبِ ٱلْمُطَيَّبِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٥٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْشِرْ عَمَّارُ ؛ تَقْتُلُكَ ٱلْفِئَةُ ٱلْبَاغِيَةُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو وَأَبِي ٱلْيَسَرِ وَحُذَيْفَةَ .

٣٣٥٣ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثَا ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ ٱلنَّاسُ فِي إِمْرَتِهِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمْرَتِهِ أَسُامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَقَدْ كُنتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَٱيْمُ ٱللهِ ؟ إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً تَطْعَنُوا فِي إِمْرَتِهِ إِمْ أَللهِ ؟ إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً

تطعنوا: تقدحوا.

لِلإِمَارَةِ (١) ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ ٱلنَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنَّ هَلذَا مِنْ أَحَبِّ ٱلنَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٥٤ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ ، فَٱقْتَدُوا بِٱللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي ـ وَأَشَارَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ فَقَالَ : « إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ ، فَٱقْتَدُوا بِٱللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي ـ وَأَشَارَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ وَالْهَتَدُوا بِهَدْي عَمَّارِ ، وَمَا حَدَّثُكُمُ ٱبْنُ مَسْعُودٍ. . فَصَدِّقُوهُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٣٥٥_ ([ت]) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا أَظَلَّتِ ٱلْخَضْرَاءُ ، وَلاَ أَقَلَّتِ ٱلْغَبْرَاءُ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٌ »(٢) .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرِّ .

٣٣٥٦ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَظَلَّتِ ٱلْخَضْرَاءُ ، وَلاَ أَقَلَّتِ ٱلْخَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ . أَصْدَقَ وَلاَ أَوْفَىٰ مِنْ أَبِي ذَرِّ ، شِبْهِ عِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ كَٱلْحَاسِدِ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفَنَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، فَآعْرِفُوهُ لَهُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَاذَا ٱلْحَدِيثَ فَقَالَ : « أَبُو ذَرِّ يَمْشِي فِي ٱلْأَرْضِ بِزُهْدِ عِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ [ت ٢٠٠٢]

٧٣٥٧ (خ ت) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (أَتَيْنَا عَلَىٰ حُذَيْفَةَ ، فَقُلْنَا : حَدِّثْنَا مَنْ أَقْرَبُ ٱلنَّاسِ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْياً وَدَلاً ؛ فَنَأْخُذَ عَنْهُ ، وَنَسْمَعَ مِنْهُ ، قَالَ : مَنْ أَقْرَبُ ٱلنَّاسِ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . ٱبْنُ مَسْعُودٍ حَتَّىٰ يَتَوَارَىٰ مِنَا فِي كَانَ أَقْرَبُ ٱلنَّاسِ هَدْياً وَدَلاً وَسَمْتاً بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . ٱبْنُ مَسْعُودٍ حَتَّىٰ يَتَوَارَىٰ مِنَا فِي بَيْتِهِ ، وَلَقَدْ عَلِمَ ٱلْمُحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱبْنَ أُمَّ عَبْدٍ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱبْنَ أُمَّ عَبْدٍ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱبْنَ أُمَّ عَبْدٍ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱبْنَ أُمَّ عَبْدٍ هُو مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱبْنَ أُمَّ عَبْدٍ هُو مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ ٱبْنَ أُمَّ عَبْدٍ هُو مِنْ أَنْ مَنْ أَلْهُ مَنْ إِلَى ٱللهِ رُلْفَىٰ)(٣) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۲۲۷۳ ت ۲۰۸۳]

⁽١) خليقاً: جديراً.

 ⁽٢) الخضراء: السماء. أقلَّت الغبراء: حملت الأرض.

⁽٣) زلفيٰ : منزلة .

٣٣٥٨ (خ م ت) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ ٱلْيَمَنِ ، فَمَكَثْنَا حِيناً مَا نُرَى ٱبْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلاَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ؛ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ). [خ ٢٤٦٠ م ٢٤٦٠ ت ٣٨٠١]

٣٣٥٩_ (م) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ ٱلْحِجَابُ ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي حَتَّىٰ أَنْهَاكَ »(١) .

•٣٣٦- (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خُذُوا ٱلْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبْيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةً » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [خ ٢٤٦٥ م ٢٤٦٤ ت ٢٨٠٨]

٣٣٦١ (م ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَوِ ٱسْتَخْلَفْتَ ؟ قَالَ : « إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ . عُذَبْتُمْ ، وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ . فَصَدَّقُوهُ ، وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ ٱللهِ . فَأَقْرَؤُوهُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : [حَدِيثٌ حَسَنٌ] . [ت ٣٨١٢]

٣٣٦٧ ([خ م]) عَنْ مَسْرُوقِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ عَبْدُ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (وَٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ غَيْرُهُ ؛ مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ ، وَلاَ أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ ، وَلاَ أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ أَيْنِ أَنْزِلَتْ ، وَلاَ أَنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ آللهِ إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ أَيْنِ أَنْذِلَتْ ، وَلاَ أَنْزِلَتْ ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنِي بِكِتَابِ ٱللهِ تُبَلِّعُهُ ٱلْإِيلُ . . لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ) . [خ ٢٤١٥ م ٢٤١٣]

٣٣٦٣ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِيِّ بْنِ كَعْبِ : « إِنَّ ٱللهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : (لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا) » قَالَ : وَسَمَّانِي ؟! قَالَ : « نَعَمْ » فَبَكَيٰ) .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٣٨٠٩م ٣٨٠٩م ٢٣٦/٧٩٥ ت ٢٣٧٦]

٣٣٦٤ (خ م ت) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلاَ رَآنِي إِلاَّ ضَحِكَ ـ (خ م) تَبَسَّمَ ـ فِي وَجْهِي .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٣٠٠٥م ١٣٥/١٤٧٥ ت ٢٨٠٠

⁽١) السُّواد : السُّرار ، وهو من إدناء السواد من السواد ؛ أي : الشخص من الشخص .

٣٣٦٥ (خ م ت) عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (جَمَعَ ٱلْقُرْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ ، كُلُّهُمْ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ : أُبَيِّ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قُلْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ ، كُلُّهُمْ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ : أُبَيِّ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قُلْتُ لأَنْسٍ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي) .

٣٣٦٦ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : (يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَلاَ أَحْفَظُهَا ، قَالَ : « ٱبْسُطْ رِدَاءَكَ » فَبَسَطْتُهُ ، فَحَدَّثَ حَدِيثاً كَثِيراً ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئاً حَدَّثَنِي بِهِ) .

[خ ۱۱۹ م ۲۶۹۲ ت ۳۸۳۵]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٦٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لِلا ، فَجَعَلَ ٱلنَّاسُ يَمُرُّونَ ، فَيَقُولُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ هَلْذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ » مَنْ فَلْاَنٌ ، فَيَقُولُ : « مَنْ هَلذَا ؟ » فَأَقُولُ : فُلاَنٌ ، فَيَقُولُ : « مَنْ هَلذَا ؟ » فَأَقُولُ : فُلاَنٌ ، فَيَقُولُ : « مِنْ هَلذَا ؟ » فَقُلْتُ : هَلذَا خَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ فَقَالَ : « مَنْ هَلذَا ؟ » فَقُلْتُ : هَلذَا خَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ ، فَقَالَ : « مَنْ هَلذَا ؟ » فَقُلْتُ : هَلذَا خَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ ، فَقَالَ : « مَنْ هَلذَا ؟ » فَقُلْتُ : هَلذَا خَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ ، سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ . الـ ٣٨٤٦]

٣٣٦٨ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ فِي ٱلْمَنَامِ كَأَنَّمَا فِي يَدِي قِطْعَةُ إِسْتَبْرَقٍ ، وَلاَ أُشِيرُ بِهَا إِلَىٰ مَوْضِعٍ مِنَ ٱلْجَنَّةِ إِلاَّ طَارَتْ بِي إِلَيْهِ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ مَوْضِعٍ مِنَ ٱلْجَنَّةِ إِلاَّ طَارَتْ بِي إِلَيْهِ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهَا حَفْقَ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَخَاكِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، أَوْ إِنَّ عَبْدَ ٱللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ » .

[خ ۱۱۵۲م ۲٤۷۸ ت ۲۲۸۳]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣٦٩ (خ م) عَنْ سَالِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ ٱلرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَمَنَّيْتُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَىٰ رُوْيَا أَقْصُها عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : وَكُنْتُ غُلَاماً شَابًا عَزَباً ، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي ٱلْمَسْجِدِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَأَيْتُ فِي ٱلنَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى ٱلنَّارِ [فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ ٱلْبِعْرِ ، وَإِذَا لَهَا وَسَلَّمَ ، فَرَأَيْتُ فِي ٱلْبِعْرِ ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ] فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلنَّارِ ، أَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ ٱلْبِعْرِ ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ]

ٱلنَّارِ ، أَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلنَّارِ ، قَالَ : فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ ، فَقَالَ لِي : لَمْ تُرَعْ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ وَسَلَّمَ : « نِعْمَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ وَسَلَّمَ : « نِعْمَ أَقَضَتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ وَسَلَّمَ : « نِعْمَ اللهُ عَلَىٰ وَسَلَّمَ : « نِعْمَ اللَّهِ عَبْدُ اللهِ ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ ٱللَّيْلِ » قَالَ سَالِمٌ : فَكَانَ عَبْدُ ٱللهِ بَعْدَ ذَلِكَ لاَ يَنَامُ مِنَ ٱللَّيْلِ إلاَّ الرَّجُلُ عَبْدُ ٱللهِ بَعْدَ ذَلِكَ لاَ يَنَامُ مِنَ ٱللَّيْلِ إلاَّ قَلِيلاً) . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . [۲٤٧٩-١١٢١م ١٢٤٧]

٣٣٧٠ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 (أُرِيتُ ٱلْجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ ٱمْرَأَةَ أَبِي طَلْحَةَ ، ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً أَمَامِي. . فَإِذَا بِلاَلٌ » . [م ٢٤٥٧]
 ٣٣٧١ (خ م ت) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱهْتَزَّ عَرْشُ ٱلرَّحْمَانِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » .

٣٣٧٧ (خ م ت) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلْبُرَاءَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةُ حَرِيرٍ ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا ، فَقَالَ : « أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَاذِهِ ؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي ٱلْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَٱلْيَنُ » . [خ ٣٨٠٢م ٢٤٦٨م ٢٤١٥ ت ٣٨٤٧]

٣٣٧٣ ([خ] م) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ ٱلْمُنْذِرِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ أَنَّهُمَا قَالاً : (خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرِ حِينَ هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَىٰ بِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ ، فَقَدِمَتْ قُبَاءً ، فَنُفِسَتْ بِعَبْدِ ٱللهِ بِقُبَاءٍ ، ثُمَّ خَرَجَتْ حِينَ نُفِسَتْ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحَنِّكُهُ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَسُلَّمَ مِنْهَا ، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَكَثْنَا سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا ، فَمَضَغَهَا ثُمَّ بَصَقَهَا فِي فِيهِ ، فَإِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيقُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ : ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ ٱللهِ ، ثُمَّ جَاءَ وَهُو ٱبْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِيُبَايِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ ٱلرُّبَيْرُ ، فَتَبَسَّمَ وَهُو ٱبْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِيُبَايِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ ٱلرُّبَيْرُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ ٱلرُّبَيْرُ ، فَتَبَسَّمَ وَكَالَهُ وَبَوَلًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِي وَكَالَهُ وَبَولَا عَلَيْهِ وَكَالَ أَوْلَ مَوْلُودٍ وُلِلاَ فِي ٱلْإِسْلَامِ) .

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٣٩٠٩م ٢١٤٦]

٣٣٧٤ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ ؛ وَإِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّىٰ تَفَرَّقَا ، فَتَفَرَّقَ ٱلنُّورُ مَعَهُمَا) .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ : ﴿ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَعَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ . . .) .

٣٣٧٥ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَزَرَتْنِي بِنِصْفِ جَمَارِهَا ، وَرَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَـٰذَا أُنَيْسٌ ٱبْنِي أَتَيْتُكَ بِهِ يَحْدُمُكَ ، فَأَدْعُ ٱللهَ لَهُ ، فَقَالَ : « ٱللَّهُمَ ؛ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ » قَالَ أَنَسٌ : فَوَاللهِ ؛ إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ ، وَإِنَّ وَلَذَهُ » قَالَ أَنَسٌ : فَوَاللهِ ؛ إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ ، وَإِنَّ وَلَذِي وَوَلَدَ وَلَذِي وَوَلَدَ وَلَذِي وَوَلَدَ وَلَذِي وَوَلَدَ وَلَذِي لَيَتَعَادُونَ عَلَىٰ نَحْوِ ٱلْمِثَةِ ٱلْيَوْمَ) .

٣٣٧٦ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (قَالَ أَبُو ذَرِّ : يَا بْنَ أَخِي ؛ صَلَّيْتُ سَنَيْنِ قَبْلَ مَبْعَثِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، قَالَ : قُلْتُ : فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهُ ؟ قَالَ : (حَيْثُ وَجَهَنِيَ ٱللهُ) .

٣٣٧٧ - (خ م) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : (مَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَيِّ يَمْشِي : « إِنَّهُ فِي ٱلْجَنَّةِ » إِلاَّ لِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ) . [خ ٣٨١٢ ٣٨١٢]

٣٣٧٨ ([خ] م) عَنْ خَرَشَةَ بْنِ ٱلْحُرِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً فِي حَلَقَةٍ فِي مَسْجِدِ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً فِي حَلَقَةٍ فِي مَسْجِدِ ٱلْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثاً كَالْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثاً حَسَناً ، قَالَ : فَلَيَظُوْ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ . فَلْيَنْظُوْ إِلَىٰ حَسَناً ، قَالَ : فَلَيَنْظُوْ إِلَىٰ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ . فَلْيَنْظُوْ إِلَىٰ هَلْدَا لِللهَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ . فَلْيَنْظُوْ إِلَىٰ هَاللهَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ ا

قَالَ : فَقُلْتُ : وَٱللهِ ؛ لأَنْبَعَنَّهُ فَلأَعْلَمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ ، قَالَ : فَتَبِعْتُهُ ، فَٱنْطَلَقَ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ ، قَالَ : فَٱسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي ، فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ يَا بْنَ أَخِي ؟ قَالَ : فَلْيَنْظُرُ فَمُ دَخَلَ مَنْزِلَهُ ، قَالَ : فَالْمَنْظُرُ فَقُلْتُ لَهُ : سَمِعْتُ ٱلْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَمَّا قُمْتَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ . . فَلْيَنْظُرُ إِلَىٰ هَاذَا ، فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، قَالَ : ٱللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ، وَسَأَحَدُثُكَ مِمَّ قَالُوا ذَاكَ :

إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ. . إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي : قُمْ ، فَأَخَذَ بِيدِي ، فَٱنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، قَالَ : فَإِذَا أَنَا بِخَوَادَّ عَنْ شِمَالِي ، قَالَ : فَأَخَذْتُ لِآخُذَ فِيهَا ، فَقَالَ لِي : لاَ تَأْخُذْ فِيهَا ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ أَصْحَابِ بِجَوَادَّ عَنْ شِمَالِي ، قَالَ : فَإَذَا جَوَادُ مَنْهَجٌ عَلَىٰ يَمِينِي (١) ، فَقَالَ لِي : خُذْ هَاهُنَا ، فَأَتَىٰ بِي جَبَلاً ، فَقَالَ لِي : أُللَّمَالِ ، قَالَ : خَوَادُ مَنْهَجٌ عَلَىٰ يَمِينِي (١) ، فَقَالَ لِي : خُذْ هَاهُنَا ، فَأَتَىٰ بِي جَبَلاً ، فَقَالَ لِي : أُصْعَدُ ، قَالَ : حَتَىٰ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَاراً . أَصْعَدُ . . خَرَرْتُ عَلَى ٱسْتِي ، قَالَ : حَتَىٰ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَاراً .

قَالَ : ثُمَّ ٱنْطَلَقَ بِي حَتَّىٰ أَتَىٰ بِي عَمُوداً رَأْسُهُ فِي ٱلسَّمَاءِ وَأَسْفَلُهُ فِي ٱلْأَرْضِ ، فِي أَعْلاَهُ حَلْقَةٌ ،

⁽١) جواد منهج : طريق واضحة بينة مستقيمة .

فَقَالَ لِيَ : ٱصْعَدْ فَوْقَ هَـٰذَا ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْعَدُ هَـٰذَا وَرَأْسُهُ فِى ٱلسَّمَاءِ؟ قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَزَجَلَ بِي ، قَالَ : فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِٱلْحَلْقَةِ ، قَالَ : ثُمَّ ضَرَبَ ٱلْعَمُودَ فَخَرَّ ، قَالَ : وَبَقِيتُ مُتَعَلِّقاً بِٱلْحَلْقَةِ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ .

قَالَ : فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ﴿ أَمَّا ٱلطُّرُقُ ٱلَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ.. فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ ٱلشِّمَالِ ، قَالَ : وَأَمَّا ٱلطُّرُقُ ٱلَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ.. فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ ٱلْيَمِينِ ، وَأَمَّا ٱلْجَبَلُ. . فَهُوَ مَنْزِلُ ٱلشُّهَدَاءِ ، وَلَنْ تَنَالَهُ ، وَأَمَّا ٱلْعَمُودُ. . فَهُوَ عَمُودُ ٱلْإِسْلاَمِ ، وَأَمَّا ٱلْعُرْوَةُ . فَهِيَ عُرْوَةُ ٱلْإِسْلاَمِ ، وَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكاً بِهَا حَتَّىٰ تَمُوتَ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

(خ) عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ... ٱلْحَدِيثَ بِطُولِهِ. [خ ۱۵۰۰/۲٤۸۲م عدیم ۲۸۱۳]

٣٣٧٩ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِذُ ٱلشَّعْرَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، ثُمَّ ٱلتَّفَتَ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : أَنْشُدُكَ ٱللهَ ؛ أَسَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَجِبْ عَنِّي ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَيَّدُهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ » ؟ قَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ نَعَمْ . [خ ۲۲ ۲۳م ۲٤۸٥ د ۱۳۰۳]

٣٣٨٠ [م] عَنْ أَبِي كَثِيرٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ رَحِمَهُ ٱللهُ ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ : (كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى ٱلْإِسْلاَم وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فَدَعَوْتُهَا يَوْماً ، فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْرَهُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى ٱلْإِسْلاَم فَتَأْبَىٰ عَلَيَّ ، فَدَعَوْتُهَا ٱلْيَوْمَ ، فَأَسْمَعْتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ ، فَأَدْعُ ٱللهَ أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ » .

فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِراً بِدَعْوَةِ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا جِئْتُ فَصِرْتُ إِلَى ٱلْبَابِ . . فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ (١) ، فَسَمِعَتْ أُمِّي خَشْفَ قَدَمَيَّ ، فَقَالَتْ : مَكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ ٱلْمَاءِ ، قَالَ : فَٱغْتَسَلَتْ وَلَبَسَتْ دِرْعَهَا ، وَعَجِلَتْ عَنْ خِمَارِهَا ، فَفَتَحَتِ ٱلْبَانِبَ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؛ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

⁽١) مُجاف: مغلق.

قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ ٱلْفَرَحِ ، قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَبْشِرْ ؛ قَدِ ٱسْتَجَابَ ٱللهُ دَعْوَتَكَ ، وَهَدَىٰ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَحَمِدَ ٱللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقَالَ خَيْراً .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَىٰ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ حَبِّبْ عُبِيْدَكَ هَلْذَا ـ يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ ـ وَأُمَّهُ إِلَىٰ عَبَادِكَ ٱللهُ مَنِينَ ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ » فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بِي وَلاَ يَرَانِي إِلاَّ أَحَبِّنِي) . [181]

٣٣٨١ ([ت]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَتَيْتُ آلنَّبِيَّ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمَرَاتٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللهِ ؛ ٱدْعُ آللهَ فِيهِنَّ بِٱلْبَرَكَةِ ، فَضَمَّهُنَّ ، ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِٱلْبَرَكَةِ ، فَقَالَ : « خُذْهُنَّ وَٱبْعَلَهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ هَلْذَا _ أَوْ فِي هَلْذَا ٱلْمِزْوَدِ _ كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً . فَأَدْخِلْ فِيهِ يَدَكَ ، وَٱبْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ هَلْذَا _ أَوْ فِي هَلْذَا ٱلْمِزْوَدِ _ كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً . فَأَدْخِلْ فِيهِ يَدَكَ ، فَخُذْهُ وَلاَ تَنْثُونُهُ نَثْراً » فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ ٱلتَّمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ ، وَكَانَ لاَ يُفَارِقُ حِقْوِي حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمَانَ ؛ فَإِنَّهُ ٱنْقَطَعَ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣٨٢_ (م ت) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ عَبْداً لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو حَاطِبًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ ٱلنَّارَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَذَبْتَ ، لاَ يَدْخُلُهَا ؛ فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً وَٱلْحُدَيْبِيَةَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢١٩٥ ت ٢٨٦٤

٣٣٨٣ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ ٱلْمُسْلِمُونَ لاَ يَنْظُرُونَ إِلَىٰ أَبِي سُفْيَانَ وَلاَ يُقَاعِدُونَهُ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ؛ ثَلاَثُ أَعْطِنِيهِنَّ . قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : وَمُعَاوِيَةُ عِنْدِي أَحْسَنُ ٱلْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أُزُوّجُكَهَا ، قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : وَمُعَاوِيَةُ تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ . قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : وَتُؤَمِّرُنِي ؛ حَتَىٰ أَقَاتِلَ ٱلْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أَقَاتِلُ ٱلْمُشْلِمِينَ ، قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : وَتَوْلَا أَنَهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَا ٱلْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ : وَلَوْلاَ أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلاَّ قَالَ : « نَعَمْ » .

٣٣٨٤_ (م) عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَىٰ عَلَىٰ سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلاَلٍ

فِي نَفَرٍ ، فَقَالُوا : وَٱللهِ ؛ مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ ٱللهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ ٱللهِ مَأْخَذَهَا ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَتَقُولُونَ هَـٰذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّلِهِمْ ؟! فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ ، لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ . لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ » فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : يَكْرٍ ؛ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتُهُمْ ، لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ . لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ » فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : يَا أَبِي إِخْوَتَاهُ ؛ أَغْضَبْتُكُمْ ؟ قَالُوا : لاَ ، يَغْفِرُ ٱللهُ لَكَ يَا أَخِي .

٣٣٨٥ (خ م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدِ . جِيءَ بِأَبِي مُسَجَّىً وَقَدْ مُثْلَ بِهِ ، قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ ٱلنَّوْبَ ، فَنَهَانِي قَوْمِي ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ ٱلنَّوْبَ ، فَنَهَانِي قَوْمِي ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ ٱلنَّوْبَ ، فَسَمَعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ فَنَهَانِي قَوْمِي ، فَرَفْعَ ، فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ فَنَهَانِي قَوْمِي ، فَرَفْعَ ، فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ فَنَهَانِي قَوْمِي ، فَرَفْعَ ، فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ صَائِحةٍ ، فَقَالَ : « مَنْ هَالِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ عَمْرِو لَ أَوْ أَمْرَ بِهِ لَلْ أَوْفَعَ ، فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ صَائِحةٍ ، فَقَالَ : « وَلِمَ تَبْكِي ؟ فَمَا صَائِحَةٍ ، فَقَالَ : « مَنْ هَالِهِ ؟ » فَقَالُوا : بِنْتُ عَمْرِو لَ أَوْ أُخْتُ عَمْرِو لَ فَقَالَ : « وَلِمَ تَبْكِي ؟ فَمَا رَائِكَ ٱللهُ لِكُمْ لَكُولُهُ لِمُسْلِمٍ . لَا فَظُهُ لِمُسْلِمٍ . لَا فَظُهُ لِمُسْلِمٍ . لَا فَعْلُهُ لِمُسْلِمٍ . لَا لَمُلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّىٰ رُفْعَ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٣٨٦ (م) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَغْزَى لَهُ ، فَأَفَاءَ ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ؛ فُلاَناً وَفُلاَناً ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ؛ فُلاَناً وَفُلاَناً ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ قَالَ : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ؛ فُلاَناً وَفُلاَناً وَفُلاَناً ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدِ ؟ » قَالُوا : لا ، قَالَ : « لَلكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيباً ، فَأَطْلُبُوهُ » فَطُلِبَ فِي ٱلْقَتْلَىٰ ، فَوَجَدُوهُ إِلَىٰ جَنْبِ أَحَدٍ ؟ » قَالُوا : لا ، قَالَ : « قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتُلُوهُ ، فَأَتَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : « قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ ، فَأَتَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : « قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتُلُوهُ ، هَاذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، هَاذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، هَالَ : فَوضَعَهُ عَلَىٰ سَاعِدَيْهِ ، لَيْسَ لَهُ إِلاَّ سَاعِدَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَحُفِرَ لَهُ وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلاً . . [٢٤٧٢]

٣٣٨٧ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ () ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللهِ . لاَبْرَاهُ ، مِنْهُمُ ٱلْبُرَاءُ بْنُ مَالِكِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٨٥٤]

٣ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ قُرَيشٍ وَٱلْأَنْصَارِ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَسْلَمَ وَغِفَارٍ وَأَشْجَعَ
 ٣٣٨٨ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) طمران : ثوبانِ باليان .

« ٱللَّهُمَّ ؛ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشِ نَكَالاً ، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ان ٢٩٠٨]

٣٣٨٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُلْكُ فِي ٱلْمَانَةُ فِي ٱلْأَذْدِ » يَعْنِي ٱلْيَمَنَ . [ت ٢٩٣٦] فِي قُرَيْشٍ ، وَٱلْقَضَاءُ فِي ٱلْأَنْصَارِ ، وَٱلْأَذَانُ فِي ٱلْحَبَشَةِ ، وَٱلْأَمَانَةُ فِي ٱلْأَذْدِ » يَعْنِي ٱلْيَمَنَ . [ت ٢٩٣٦] فِي قُرَيْشٍ ، وَٱلْقَضَاءُ فِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ١٤٠٥ (خ م) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ

٣٣٩٠ (خ م) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنْ أَبَا هُرَيْرَةً رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « نِسَاءُ قُرَيْشِ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ ٱلْإِبِلَ ، أَحْنَاهُ عَلَىٰ طِفْلِ ، وَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهِ لَا اللهِ عَلَيْ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « نِسَاءُ قُرَيْشِ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ ٱلْإِبِلَ ، أَحْنَاهُ عَلَىٰ طِفْلِ ، وَأَرْعَاهُ عَلَىٰ زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ » قَالَ : يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةً عَلَىٰ إِثْرِ ذَلِكَ : (وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَأَرْعَاهُ عَلَىٰ إِثْرِ ذَلِكَ : (وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيراً قَطُّ) .

٣٣٩١ (خ م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (حَالَفَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَٱلْأَنْصَارِ فِي دَارِهِ ٱلَّتِي بِٱلْمَدِينَةِ) .

٣٣٩٢ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قُرَيْشٌ وَٱلْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَأَشْجَعُ وَغِفَارٌ مَوَالِيَّ ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَىّ دُونَ ٱللهِ وَرَسُولِهِ » .

[خ ۲۰۲۰م ۲۰۲۰]

٣٣٩٣_ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلأَنْصَارَ كَرِشِي وَعَيْبَتِي (١) ، وَإِنَّ ٱلنَّاسَ سَيَكُثُرُونَ وَيَقِلُّونَ ، فَٱقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَٱعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ »

[خ ٢٥١٠ - ٢٥١٠ ت ٢٥٠٠]

٣٣٩٤ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَبْغَضُ ٱلأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلاَّخِرِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ان ٢٩٠٦

٣٣٩٥ (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ وَٱلَّذِي نَفْسِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ وَٱلَّذِي نَفْسِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ﴿ وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ إِنْكُمْ أَحَبُ ٱلنَّاسِ إِلَيَّ ﴾ مَرَّتَيْنِ .

 ⁽١) كِرِشي وعيبتي : بِطانتي وخاصتي .

٣٣٩٦ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِلأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ ٱلأَبْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ ٱلأَنْصَارِ ، وَلِنِسَاءِ ٱلأَنْصَارِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . الله ١٩٠٩]

٣٣٩٧ (م) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِلأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ ٱلأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ ٱلأَنْصَارِ » .

٣٩٩٨ (خ م) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ خَطِيباً عِنْدَ ٱبْنِ عُتْبَةَ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ خَيْرُ دُورِ ٱلْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي ٱلنَّجَّارِ خَطِيباً عِنْدَ ٱبْنِ عُبْدِ ٱلْأَنْسَارِ دَارُ بَنِي ٱلنَّجَّارِ وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَٱللهِ ؛ لَوْ كُنْتُ مُؤْثِراً بِهَا وَدَارُ بَنِي عَبْدِ ٱلْأَشْهَلِ وَدَارُ بَنِي ٱلْحَارِثِ بْنِ ٱلْخَزْرَجِ وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَٱللهِ ؛ لَوْ كُنْتُ مُؤْثِراً بِهَا وَدَارُ بَنِي عَبْدِ ٱلْأَشْهَلِ وَدَارُ بَنِي ٱلْحَارِثِ بْنِ ٱلْخَزْرَجِ وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَٱللهِ ؛ لَوْ كُنْتُ مُؤْثِراً بِهَا أَحَدارُ . لآثَرْتُ بِهَا عَشِيرَتِي ﴾ .

٣٩٩٩ (خ م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (فِينَا نَزَلَتْ ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآلِهَتَانِ مِنْ عَبْدِ ٱللهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (فِينَا نَزَلَتْ ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآلِهَتَانِ مِنْكُمُ أَنَ تَقْشَلَا وَٱللّهُ وَلِيُّهُمَا ﴾ بَنُو سَلِمَةً وَبَنُو حَارِثَةً ، وَمَا نُحِبُّ أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ ؛ لِقَوْلِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ : مِنْكُمُ أَنَّ مُنْ وَلَيْهُمَا ﴾) . [خ 800، ٥٥٥ م ٢٥٠٥ م

• ٣٤٠٠ (م ت) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَغِفَارٌ وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ ٱللهِ مَوَالِيَّ دُونَ ٱلنَّاسِ ، وَٱللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُمْ » .

٣٤٠١ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَٱلَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَغِفَارٌ وَأَسْلَمُ وَمُزَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ ـ أَوْ قَالَ : جُهَيْنَةُ ـ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُؤَيِّنَةً . خَيْرٌ عِنْدَ ٱللهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيِّيءٍ وَغَطَفَانَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(خ) رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ ، وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ . ﴿ وَمُوهُ ٣٩٥٣م ١٩١/٢٥٢١ تِ ٣٩٥٠]

٣٤٠٢ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « غِفَارٌ غَفَرَ ٱللهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا ٱللهُ » . [م٢٥١٤]

٣٤٠٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَسْلَمُ سَالَمَهَا ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴾ . [خ ٢٥١٦م ٢٥١٦]

٤ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أُمِّ أَيْمَنَ وَأُمِّ سُلَيْمٍ

٣٤٠٤ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (ٱنْطَلَقَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ أُمِّ أَيْمَنَ ، فَٱنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَنَاوَلَتْهُ إِنَاءً فِيهِ شَرَابٌ _ قَالَ : فَلاَ أَدْرِي أَصَادَفَتْهُ صَائِماً أَوْ لَمْ يُرِدْهُ _ فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ عَلَيْهِ ، وَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ) (١) .

مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ : اَنْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا اَنْتَهَيْنَا إِلَيْهَا . بَكَتْ ، فَقَالاَ لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكِنْ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : مَا أَبْكِي أَنْ لاَ أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكِنْ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : مَا أَبْكِي أَنْ لاَ أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكِنْ أَبْكِي أَنْ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ ، فَجَعَلاَ يَبْكِيَانِ مَعَهَا . [م ١٥٤٤]

٣٤٠٦ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ ٱللهُ عَلَىٰ أَذُواجِهِ ، إِلاَّ أُمِّ سُلَيْمٍ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : « إِنِّي ٱلنِّسَاءِ إِلاَّ عَلَىٰ أَذُواجِهِ ، إِلاَّ أُمِّ سُلَيْمٍ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : « إِنِّي ٱلنِّسَاءِ إِلاَّ عَلَىٰ أَذُواجِهِ ، إِلاَّ أُمِّ سُلَيْمٍ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : « إِنِّي أَرْحَمُهَا ؛ قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي » .

٣٤٠٧ (م) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً (٢) ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلْذَا ؟ قَالُوا : هَلْذِهِ ٱلْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ » . [١٢٤٥٦ حَشْفَةً (٢) ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلْذَا ؟ قَالُوا : هَلْذِهِ ٱلْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ » .

٣٤٠٨ (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِٱلرُّمَيْصَاءِ ٱمْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَسَمِعْتُ خَشَفَةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هَلْذَا ؟
فَقَالَ : هَلْذَا بِلاَلٌ ، وَرَأَيْتُ قَصْراً بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَلْذَا ؟ فَقَالَ : لِعُمَرَ ، فَأَرَدْتُ أَنْ فَقَالَ : لِعُمَرَ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذُخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَلْكَرْتُ غَيْرَتَكَ » فَقَالَ عُمَرُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَعَلَيْكَ أَغَارُ ؟ ال ٢١٧٩ .

⁽١) تصخب: تصيح وترفع صوتها إنكاراً. تلمَّرُ: تتكلم بالغضب.

⁽٢) الخشفة : حركة المشي .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَهْلِ ٱلْيَمَنِ وَغَيْرِهِم

٣٤٠٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَاكُمْ أَهْلُ ٱلْيَمَنِ ، هُمْ أَضْعَفُ قُلُوباً ، وَأَرَقُّ أَفْئِلَةً ، ٱلْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَٱلْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ .

• ٣٤١٠ (ت) عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلأَزْدُ أَسُدُ اللهِ فِي ٱلْأَرْضِ ، يُرِيدُ ٱلنَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ ، وَيَأْبَى ٱللهُ إِلاَّ أَنْ يَرْفَعَهُمْ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى ٱلنَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ ٱلرَّجُلُ : يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَزْدِيّا ، يَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّة » .

٣٤١١ (خ م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي ٱلْغَزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ . . جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ٱلْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِٱلسَّوِيَّةِ ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ » . لَا ٢٤٨٦م ٢٤٨٠ .

٣٤١٢_(م) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ فَقَالَ لِي : إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّىءٍ ، جِئْتَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٣٤١٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لاَ أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « هُمْ أَشَدُ أُمَّتِي رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَانِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا » عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَانِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا » عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَانِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا » عَلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَانِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا » قَالَ : وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّهَا مِنْ قَالَ : وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

بِهِ ٣٤١٤ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ كَانَ اللهِ عَنْدَ ٱللهُ عَنْدَ ٱللهُ عَنْدَ ٱللهُ عَنْدَ ٱللهُ يَنْ اللهِ عَنْدَ ٱللهُ يَنْ اللهِ عَنْدَ ٱللهُ يَنْ اللهِ عَنْدَ ٱللهُ عَنْدَ ٱللهُ عَنْدَ ٱللهُ عَنْدَ ٱللهُ عَنْدَ ٱللهُ عَنْدَ ٱللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللّهُ عَنْدَ اللّهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللّهُ عَنْدَ اللّهُ عَنْدَ اللّهُ عَنْدَاللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدَ الللهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ عَلَادِ عَلَا عَلَا عَلَا عَالَ عَلَا عَلَادِ عَنْدُ عَلَالِهُ عَنْدُ الللهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَلَا عَلَادَ عَلَا عَلَادَ عَلَالِهُ عَنْدُ عَلَ

٦ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ حِمْيرٍ

٣٤١٥ (ت) عَنْ مِينَاءَ مَوْلَىٰ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ أَحْسِبُهُ مِنْ قَيْسٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلْعَنْ حِمْيَراً ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ ٱلشِّقِّ ٱلآخِرِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَحِمَ ٱللهُ حِمْيَراً ؛ أَفْوَاهُهُمْ سَلامٌ ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٧ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَهْلِ ٱلشَّامِ

٣٤١٦ (ت د) عَنِ آبْنِ حَوَالَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَيَصِيرُ ٱلْأَمْرُ إِلَىٰ أَنْ تَكُونُوا جُنُوداً مُجَنَّدةً : جُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ » قَالَ ٱبْنُ حَوَالَةَ : خِرْ لِي يَا رَسُولَ ٱللهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « عَلَيْكَ بِالشَّامِ ؛ فَإِنَّهَا خِيرَةُ ٱللهِ مِنْ أَرْضِهِ ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ . فَعَلَيْكُمْ بِيمَنِكُمْ ، وَٱسْقُوا مِنْ عُدُرِكُمْ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

٣٤١٧ (ت د) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَيَّ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا فَسَدَ أَهْلُ ٱلشَّامِ . . فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ ، لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ ، لاَ يَضُوهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ حَوَالَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَهْلِ ٱلْغَرْبِ

٣٤١٨ (م) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ أَهْلُ ٱلْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى ٱلْحَقِّ حَتَّىٰ تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ » .

٣٤١٩ (ت د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : ﴿ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى ٱلْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ ٱلْمَسِيحَ ٱلدَّجَّالَ ﴾ .

٩ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْعُمُومِ وَفَضْلِ مَنْ رَآهُ وَٱلتَّابِعِينَ وَتَابِعِ ٱلتَّابِعِينَ

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . تعدّات

٣٤٢١ (خ ت د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسِلَّمَ : « لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي ؛ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدِ ذَهَباً. . مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ [وَلاَ نَصِيفَهُ] » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٣٨٦١ د ٢٥٥٨ ت ٢٦٥٦]

٣٤٢٢ (م [ت د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً. . مَا أَذْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ » .

(تد) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ١٤٥٠ د ٢٨٦١ ت ١٥٤٨]

٣٤٢٣ (م) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّبْنَا ٱلْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قُلْنَا : لَوْ جَلَسْنَا حَتَّىٰ نُصَلِّي مَعَهُ ٱلْعِشَاءَ ، قَالَ : فَجَلَسْنَا ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : « مَا زِلْتُمْ هَ لَهُنَا ؟ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ صَلَّيْنَا مَعَكَ ٱلْمَغْرِبَ ، ثُمَّ قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ صَلَّيْنَا مَعَكَ ٱلْمَغْرِبَ ، ثُمَّ قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ صَلَّيْنَا مَعَكَ ٱلْمَغْرِبَ ، ثُمَّ قُلْنَا : وَخَلِسُ حَتَّىٰ نُصَلِّي مَعَكَ ٱلْعِشَاءَ ، قَالَ : « أَحْسَنَتُمْ » أَوْ « أَصَبْتُمْ » قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَكَانَ كَثِيراً مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ - فَقَالَ : « ٱلنَّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتْ ٱلنَّجُومُ . . أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةً لأَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةً لأَمْتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةً لأَمْتِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمْتَ وَلَا كَنْ يَوْ ذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ » . وَأَنْ أَمَنَةً لأَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ » . وَأَنْ أَمَنَةً لأَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ » .

٣٤٧٤ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُ ٱلنَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، ٱلنَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينَهُ شَهَادَتَهُ » .

٣٤٢٥ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ تَمَسُّ ٱلنَّارُ مُسْلِماً رَآنِي أَوْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٤٢٦ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ ٱلنَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ وَبُرَيْدَةً.

[خ ۲۱۹ م ۳۳۵۲/۲۱۲ ت ۲۵۸۹]

٣٤٧٧ (خ ت) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ أُمَّتِي ٱلْقَرْنُ ٱلَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَاللهُ أَعْلَمُ ، أَنَّ ٱلَّذِينَ يَلُونَهُمْ . وَاللهُ أَعْلَمُ ، أَنَّ ٱللَّهُ وَلَا يُوفُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُوفُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُوفُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُوفُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَفْشُو فِيهِمُ ٱلسِّمَنُ » .

٣٤٧٨ (ت د) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَدْخُلُ ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [١٣٥٦ ت ٢٦٥٠]

٣٤٢٩ (م) عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَعَلَّ ٱللهُ ٱطَّلَعَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰهِ وَسَلَّمَ : « لَعَلَّ ٱللهُ ٱطَّلَعَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰهِ وَسَلَّمَ : اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

٣٤٣٠ (م) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ خَيْرَ ٱلتَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسٌ ، وَلَهُ وَٱلِدَةٌ ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ ، فَمُرُوهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ خَيْرَ ٱلتَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسٌ ، وَلَهُ وَٱلِدَةٌ ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ ، فَمُرُوهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكُمْ » .

١٠ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

٣٤٣١ (م) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَجِدُونَ ٱلنَّاسَ كَإِبِلٍ مِئَةٍ ؛ لاَ يَجِدُ ٱلرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً » .

٣٤٣٢ [ت] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ . فَدَعُوهُ » . يَعْنِي : لا تَسُبُّوا ٱلْمَوْتَ . خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ . . فَدَعُوهُ » . يَعْنِي : لا تَسُبُّوا ٱلْمَوْتَ . وَمُعَيْرُكُمْ لِأَهْلِي ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِيحٌ .

٣٤٣٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « تَجِدُونَ ٱلنَّاسَ مَعَادِنَ ؛ فَخِيَارُهُمْ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي ٱلْإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا ، وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَا ٱلْوَجْهَيْنِ ، ٱلَّذِي يَأْتِي النَّاسِ فِي هَلْذَا ٱلْأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَتَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ ٱلنَّاسِ ذَا ٱلْوَجْهَيْنِ ، ٱلَّذِي يَأْتِي هَلُولًا عِبوَجْهٍ وَهَلُولًا عِبوَجْهٍ » .

[خ ٢٥٢٦م ٢٥٩٢]

٣٤٣٤ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبَيَّةَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِٱلآبَاءِ ؛ مُؤْمِنٌ تَقِيُّ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌ ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ » .

هَـٰذًا حَدِيثٌ حَسَنٌ . [د١١٦٥]

٣٤٣٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، فَسَمِعَ صَوْتَا فِي سَحَابَةٍ : ٱسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ ، فَتَنَعَىٰ ذَلِكَ ٱلسَّحَابُ ، فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي بِفَلَاةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ : ٱسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ ، فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ ٱلشِّرَاجِ (٢) قَدْ ٱسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ ٱلْمَاءَ كُلَّهُ ، فَتَتَبَعَ ٱلْمَاءَ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ ٱلْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ ٱللهِ ؛ مَا ٱسْمُكَ ؟ قَالَ : فُلاَنٌ _ لِلإِسْمِ ٱلَّذِي سَمِعَ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ ٱلْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ ٱللهِ ؛ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنِ ٱسْمِي ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي ٱلسَّحَابِ ٱلَّذِي السَّحَابِ ٱلَّذِي السَّحَابِ ٱلَّذِي السَّحَابِ ٱلَّذِي مَا مُنْ أَنْ وَعِيلِي ثُلُثُهُ يَقُولُ : إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي ٱلسَّحَابِ ٱلَّذِي مَا مُنْ أَنْ وَعِيلِي ثُلُثًا ، وَأَرُدُ فِيهَا ؟ قَالَ : أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَالَذَا . . فَإِنِّي أَنْظُورُ إِلَىٰ مَا يَصْنَعُ فِيهَا ؟ قَالَ : أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَائَدًا . . فَإِنِّي ٱللهُ وَعِيالِي ثُلُثًا ، وَأَرُدُ فِيهَا ثُلُكُهُ » . 1م ١٩٨٤]

* * *

⁽١) الحَرَّة: أرض ذات حجارة سود .

⁽٢) الشرجة: مسيل الماء في الحرَّة.

٣٤ كِتَابُ ٱلذِّكْرِ وَٱلدُّعَاءِ وَٱلتَّوْبَةِ وَٱلإِسْتِغْفَارِ وَهُلَّاكِرِينَ وَفَضِيلَةُ ٱلذِّكْرِ وَٱلذَّاكِرِينَ

٣٤٣٦ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ . . ذَكَرْتُهُ فِي مَلاْ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنِ اَقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْراً . . اَقْتَرَبْتُ مِنْهُ فِي مَلاْ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنِ اَقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْراً . . اَقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً . . اَقْتَرَبُ إِلَيْهِ بَاعاً ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي . . أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » .

حَلِيثٌ صَحِيخٌ . [خ ٧٤٠٥ ت ٢٦٠٣]

٣٤٣٧ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، فَمَرَّ عَلَىٰ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ : جُمْدَانُ ، فَقَالَ : « سِيرُوا ، هَـٰلذَا جُمْدَانُ ، سَبَقَ ٱلْمُفَرِّدُونَ » قَالُوا : وَمَا (ٱلْمُفَرِّدُونَ) يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « ٱلذَّاكِرُونَ ٱلله كَثِيراً وَٱلذَّاكِرَاتُ » .

٣٤٣٨ ([خ] م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ للهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مَلاَئِكَةً سَيَّارَةً فُضُلاً ، يَتَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ ٱلذِّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِساً فِيهِ ذِكْرٌ . قَعَدُوا مَعَهُمْ ، وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِأَجْنِحَتِهِمْ ، حَتَّىٰ يَمْلَؤُونَ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا . . عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى ٱلسَّمَاءِ .

قَالَ : فَيَسْأَلُهُمُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُو أَعْلَمُ بِهِمْ ـ : مِنْ أَيْنَ جِئَتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي ٱلْأَرْضِ ، يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ ، قَالَ : وَمَاذَا يَسْأَلُونِي ؟ قَالُوا : لاَ ، أَيْ رَبِّ ، قَالَ : وَمَاذَا يَسْأَلُونِي ؟ قَالُوا : لاَ ، أَيْ رَبِّ ، قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : لاَ ، أَيْ رَبِّ ، قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ ، قَالَ : وَمَلْ رَأُوْا نَارِي ؟! قَالُوا : مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ ، قَالَ : وَمَلْ رَأُوْا نَارِي ؟! قَالُوا : وَيَسْتَغْفِرُونَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : قَدْ رَأَوْا نَارِي ؟! قَالُوا : وَيَسْتَغْفِرُونَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : قَدْ مَعْرُثُ لَهُمْ ؛ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا ، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا ٱسْتَجَارُوا ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : رَبِّ ؛ فِيهِمْ فُلاَنْ

عَبْدٌ خَطَّاءٌ ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ ، قَالَ : فَيَقُولُ : وَلَهُ غَفَرْتُ ؛ هُمُ ٱلْقَوْمُ لاَ يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . (خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٦٨٩ ٦٤٠٨ ت ٢٦٠٠]

٣٤٣٩ (م ت) عَنِ ٱلْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذُكُرُونَ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ . إِلاَّ حَفَّتُهُمُ ٱلْمَلاَئِكَةُ ، وَغَشِيَتُهُمُ ٱلرَّحْمَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ ٱللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۲۷۰۰ ت ۲۷۳۸]

[ت ۳۳۷٦]

• ٣٤٤٠ (م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ حَلْقَةٍ فِي ٱلْمَسْجِدِ فَقَالَ : مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ قَالُوا : وَٱللهِ ؟ مَا أَجْلَسَنَا إِلاَّ ذَاكَ ، مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ قَالُوا : وَٱللهِ ؟ مَا أَجْلَسَنَا إِلاَّ ذَاكَ ، قَالُ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفُكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثاً مِنِي ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَ عَنْهُ حَرَجَ عَلَىٰ حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : « مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ » حَدِيثاً مِنِي ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَىٰ حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : « مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ » قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُو ٱللهَ ، وَنَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا لِلإِسْلاَمِ وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا ، قَالَ : « آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلاَّ ذَاكَ ؟! » قَالُ : « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفُكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ ، قَالُ : « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفُكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَالُوا : وَٱللهِ ؟ مَا أَجْلَسَنَا إِلاَّ ذَاكَ ، قَالَ : « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفُكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَأَنْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ ٱلْمَلاَئِكَةَ » حَدِيثٌ حَسَنُ غَرِيبٌ .

٣٤٤١ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ شَرَائِعَ ٱللهِ هَلَا عَنْ عَبْدِ ٱللهِ ؛ إِنَّ شَرَائِعَ ٱلْإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيًّ ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّتُ بِهِ ، قَالَ : « لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٤٤٧ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيْ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ ٱللهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « ٱلذَّاكِرُونَ ٱللهَ كَثِيراً وَٱلذَّاكِرَاتُ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمِنَ ٱلْغَازِي فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟ قَالَ : « لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي ٱلْكُفَّارِ وَٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمِنَ ٱلْغَازِي فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟ قَالَ : « لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي ٱلْكُفَّارِ وَٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ وَمِنَ ٱلنَّاكِرُونَ ٱللهَ أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٤٤٣ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لأَنْ

أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ ٱللهَ تَعَالَىٰ مِنْ صَلاَةِ ٱلْغَدَاةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ. . أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ ٱللهَ مِنْ صَلاَةِ ٱلْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ. . أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً » .
[٢٦١٧]

٣٤٤٤ ـ (خ د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَتْ : (كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ كُلِّ أَحْيَانِهِ) (١٠ .

٣٤٤٥ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ؟ قَالَ : « حِلَقُ ٱلذِّكْرِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَوِيبٌ . [ت٥١٠م]

١- مَا جَاءَ فِي ٱسْمِ ٱللهِ ٱلْأَعْظَمِ وَأَسْمَائِهِ ٱلْحُسْنَىٰ

٣٤٤٦ (ت د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ٱلْأَسْلَمِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَدْعُو وَهُو يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ ، لاَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَدْعُو وَهُو يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ ، لاَ إِلَا أَنْتَ ٱللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، قَالَ : فَقَالَ : « وَٱلَّذِي إِنَّهُ إِلاَّ أَنْتَ ٱللهُ عَلَى : فَقَالَ : « وَٱلَّذِي إِنَّا دُعِيَ بِهِ . أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ . . أَعْطَى » نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لَقَدْ سَأَلَ ٱللهَ بِٱسْمِهِ ٱلْأَعْظَمِ ، ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ . . أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ . . أَعْطَى » حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٤٤٧ (ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَسْجِدَ وَرَجُلٌ قَدْ صَلَّىٰ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ : ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ إِلَنَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ بَدِيعُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، ذَا ثَخْ صَلَّىٰ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ : ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ إِلَنَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ بَدِيعُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، ذَا اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَدْرُونَ بِمَ دَعَا ٱللهَ ؟! دَعَا ٱللهَ بِٱسْمِهِ ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَدْرُونَ بِمَ دَعَا ٱللهَ ؟! دَعَا ٱللهَ بِٱسْمِهِ ٱلْأَعْظَمِ ، ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ . . أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ . . أَعْطَىٰ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [د ١٤٩٥ ت ٢٥٩٤]

٣٤٤٨ (ت د) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱسْمُ ٱللهِ ٱلْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ ٱلاَيَتَيْنِ : ﴿ وَإِلَنْهَاكُمْ إِلَنَهُ ۖ وَخِلَّةٌ لَاۤ إِلَنَهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ وَفَاتِحَةِ (آلِ

⁽١) البخاري ، كتاب الحيض ، باب : تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ، وأبو داوود (١٨) .

⁽٢) الرتع: الاتساع في الخصب ، فشبه الخوض في ذكر الله بالرتع في الخصب .

[د ۱۶۹۲ ت ۲۷۲۳]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٤٩ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً ، مِئَةً إِلاَّ وَاحِداً ، مَنْ أَحْصَاهَا. . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ (١) ، وَٱللهُ وَتْرٌ يُحِبُ ٱلْوَتْرَ » .

[خ ۲۳۷۲ م ۲۷۲۲]

• ٣٤٥٠ (ت [ك]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ للهِ تَعَالَىٰ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً ، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدٍ ، مَنْ أَحْصَاهَا . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ ـ وَهِيَ هَالَهِ نَفَعَ ٱللهُ بِبَرَكَاتِهَا ، آمِينَ آ

هُو اللهُ الّذِي لاَ إِلَكَ إِلاَ هُو الرَّحْمَانُ ، الرَّحِيمُ ، الْمَلِكُ ، الْقُدُوسُ ، السَّلاَمُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُهْيِمِنُ ، الْعَزِيزُ ، الْعَبَارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِيءُ ، الْمُصَوِّرُ ، الْغَفَارُ ، الْقَهَارُ ، الْقَهَارُ ، الْقَهَارُ ، الْفَقَارُ ، الْقَبَارُ ، الْقَلَامُ ، الْقَالِمُ ، الْبَاسِطُ ، الْخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، الْمُعِزُ ، الْمُذِلُ ، اللَّهِ السَّمِيعُ ، الرَّافِعُ ، الْفَقُورُ ، السَّكُورُ ، السَّمِيعُ ، الْبَصِيرُ ، الْحَكِمُ ، الْعَذِلُ ، اللَّهِينُ ، الْحَلِيمُ ، الْعَظِيمُ ، الْعَفُورُ ، الشَّكُورُ ، السَّكُورُ ، الْمُحِيبُ ، الْحَلِيمُ ، الْوَدِيمُ ، الْوَدُودُ ، الْمُحِيبُ ، الْحَلِيلُ ، الْحَقِيمُ ، الْوَيِيلُ ، الْمُحِيبُ ، الْمُحيبُ ، اللَّعُونُ ، الرَّولِي ، الْمُحيبُ ، الْمُحيبُ ، الْمُحيبُ ، الْمُحيبُ ، الْمُحيبُ ، الْمُحيبُ ، اللَّمُوبُ ، الْمُحيبُ ، اللَّمُوبُ ، اللَّالِمُ ، اللَّمُوبُ ، اللَّمُوبُ ، اللَّمُحيبُ ، اللَّمُوبُ ، اللَّمُ بُلُولُ ، اللَّمُ بُلِكُ ، اللَّمُ اللَّمُ ، اللَّمُحيبُ ، اللَّمُحيبُ ، اللَّمُوبُ ، اللَّمُ بُعُ ، اللَّمُ اللَّمُ بُعُ ، اللَّمُ بُعُ ، اللَّمُ بُعُ ، اللَّمُ بُعُ ، اللَّمُ

[ك] وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ عَدَّ مِنْهَا : « ٱلْإِلَـٰهُ ، ٱلرَّبُ ، ٱلْحَنَّانُ ، ٱلْمَنَّانُ ، ٱلْمَارِيءُ ، ٱلْأَحَدُ ، ٱلْكَافِي ، ٱلدَّائِمُ ، ٱلْمَوْلَىٰ ، ٱلنَّصِيرُ ، ٱلْمُبِينُ ، ٱلْجَمِيلُ ، ٱلْحَنَّانُ ، ٱلْمَنْانُ ، ٱلنَّصِيرُ ، ٱلْمُبِينُ ، ٱلْجَمِيلُ ،

⁽١) قال الإمام النووي رحمه الله في «الأذكار» (ص ١٨٨): (ومعنى «أحصاها»: حفظها، هلكذا فسره البخاري والأكثرون، ويؤيده أن في رواية الصحيح: «من حفظها دخل الجنة» [م ٢٦٧٧]، وقيل: مهناه: من عرف معانيها وآمن بها، وقيل: معناه: من أطاقها بحسن الرعاية لها، وتخلق بما يمكنه من العمل بمعانيها)

⁽٢) ما بين المعترضتين من كلام المؤلف رحمه الله .

ٱلصَّادِقُ ، ٱلْمُحِيطُ ، ٱلْقَرِيبُ ، ٱلْقَدِيمُ ، ٱلْوَتْرُ ، ٱلْفَاطِرُ ، ٱلْعَلاَّمُ ، ٱلْمَلِيكُ ، ٱلأَكْرَمُ ، ٱلْمُدَبِّرُ ، ٱلْقَدِيرُ ، ٱلشَّاكِرُ ، ذُو ٱلطَّوْلِ ، ذُو ٱلْمَعَارِجِ ، ذُو ٱلْفَضْلِ ، ٱلْكَفِيلُ » .

فَعَلَىٰ هَلَذِهِ ٱلرِّوَايَةِ: مَنْ أَحْصَىٰ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٱسْماً. . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ ، سَوَاءٌ أَحْصَاهَا مِمَّا نُقِلَ فِي ٱلْحَدِيثِ ٱلْأَوَّلِ أَوِ ٱلثَّانِي ، أَوْ مِمَّا دَلَّ عَلَيْهِ ٱلْكِتَابُ وَٱلسُّنَّةُ مِنْ غَيْرِهِمَا . [ت ٢٥٠٧ ١٧١/١]

٧ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّهْلِيلِ وَٱلتَّسْبِيحِ وَٱلتَّحْمِيدِ وَٱلتَّكْبِيرِ

٣٤٥١ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَىٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَوِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِثَةَ مَرَّةٍ . . كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ ٱلشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدُ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلاَّ أَحَدُ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ » . [خ٣٢٩٣م ٢٦٩١ ط ٢٠٩/١]

٣٤٥٢ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ. . غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ » .

[خ ۲۰۹ م ۱۹۲۷ ت ۲۲۶۳ ط ۱/۲۰۹]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ٣٤٥٣ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ. . لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ

[خ ۲۶۰۵ م ۲۹۲۲ ت ۳۶۲۹]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

بِهِ ، إِلاَّ أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ » .

٣٤٥٤ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى ٱللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي ٱلْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى ٱلرَّحْمَانِ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[خ ۲۸۲۲ م ۱۹۶۶ ت ۳٤٦٧]

٣٤٥٠ (ط) عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيَّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (ٱلْبَاقِيَاتُ ٱلصَّالِحَاتُ قَوْلُ ٱلْعَبْدِ : ٱللهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ) . [ط١٠/١٠] ٣٤٥٦ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لأَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَنَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ . . أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ ٱلشَّمْسُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۲۱۹۰ ت ۲۹۹۳]

٣٤٥٧ (ت) عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ أَقْرِىءْ أُمَّتَكَ مِنِّي ٱلسَّلاَمَ ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ ٱلْجَنَّةَ طَيِّبَةُ ٱلتُّرْبَةِ عَذْبَةُ ٱلشَّرَةِ ، وَأَنْهَا قِيعَانٌ ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُوبَ .

[ت ۲۲۲۳]

٣٤٥٨ (م ت) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجُلَسَائِهِ : ﴿ أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ ﴾ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ يَكْسِبُ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ ﴿ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ وَتُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ مَسَنَةٍ ؟ وَتُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ سَبِيحَةٍ . . تُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَتُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ سَبِيعَةٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۲۱۹۸ ت ۲۱۹۳]

٣٤٥٩ (م د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنْ جُويْرِيَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى ٱلصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَىٰ وَهِيَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نَعَمْ ، قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ جَالِسَةٌ ، فَقَالَ : « مَا زِلْتِ عَلَى ٱلْحَالِ ٱلَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ ٱلْيَوْمِ . لَوَزَنَّهُنَّ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِذَاذَ كَلِمَاتِهِ » . درضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِذَاذَ كَلِمَاتِهِ » . دركم ٢٧٢١ د ١٥٠٣

٣٤٦٠ [خ م ت د] عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ فَاطِمَةَ ٱشْتَكَتْ مَا تَلْقَىٰ مِنَ ٱلرَّحَىٰ فِي يَدِهَا ، وَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيٌ ، فَٱنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ ، وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا ، فَلَمَّا جَاءَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا نَقُومُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ مَكَانِكُمَا » فَقَعَدَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا نَقُومُ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ مَكَانِكُمَا » فَقَعَدَ

بَيْنَنَا حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِهِ عَلَىٰ صَدْرِي ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْراً مِمَّا سَأَلَتُمَا ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا آللهَ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ ، وَتُسَبِّحَاهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتَحْمَدَاهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ » .

[خ ۱۱۳م ۲۷۲۷ د ۲۲۰۵ ت ۲۰۱۸]

(خ ت د) عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٣٤٦١ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ ٱلْكَرْبِ : « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْحَكِيمُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمُ » .

٣٤٦١/ ١- (خ م) « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْحَلِيمُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، لاَ إِلَـٰهَ اللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ اللَّكِرِيمِ » .

[خ ۲۶۳٦ م ۲۷۳۰ ت ۳۶۳۵]

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٌّ .

٣٤٦٧ (د) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ ٱلْكَرْبِ _ أَوْ فِي ٱلْكَرْبِ _ ؟ أَللَّهُ ، أَللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ ٱلْكَرْبِ _ أَوْ فِي ٱلْكَرْبِ _ ؟ أَللَّهُ ، أَللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ الْمَاكَ مُنْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلِيهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ الللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

٣٤٦٣ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ ٱلْكَلاَمِ

[م٢٧٣١] أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « مَا ٱصْطَفَى ٱللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ ـ أَوْ لِعِبَادِهِ ـ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ » .

٣٤٦٤ (ت) عَنِ ٱلْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى ٱلنَّهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ . . عَنْ قَالَ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ . . صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ .

وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ. . قَالَ : يَقُولُ ٱللهُ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي .

وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. . قَالَ ٱللهُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِي لاَ شَرِيكَ لِي .

وَإِذَا قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ. . قَالَ ٱللهُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنَا لِيَ ٱلْمُلْكُ وَلِيَ ٱلْحَمْدُ .

وَإِذَا قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ . قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنَا ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ . قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنَا ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةً إِلاَّ بِي » وَكَانَ يَقُولُ : « مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ . . لَمْ تَطْعَمْهُ ٱلنَّارُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[ت ۳٤٣٠]

٣٤٦٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمِ لِأَصْحَابِهِ: ﴿ قُولُوا : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ ؛ مَنْ قَالَهَا مَرَّةً . . كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً ، وَمَنْ قَالَهَا عَشْراً . كُتِبَتْ لَهُ مِئَةً ، وَمَنْ قَالَهَا مِئَةً . . كُتِبَتْ لَهُ ٱلْفاً ، وَمَنْ زَادَ . . زَادَهُ ٱللهُ ، وَمَنِ ٱسْتَغْفَرَ ٱللهَ . . غَفَرَ لَهُ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

ت ۲٤۷٠]

٣٤٦٣ (ت) عَنْ تَمِيمِ ٱلدَّارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، إِلَيْها وَاحِداً أَحَداً صَمَداً ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ . . كَتَبَ ٱللهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ . ﴿ وَعِيسَىٰ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ . ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

٣٤٦٧ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ ٱلتَّسْبِيحَ بِيَمِينِهِ) .

٣٤٦٨ (د) عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ ، عَنْ يُسَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّىٰ ٱللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ بِالتَّكْبِيرِ وَٱلتَّقْدِيسِ وَٱلتَّهْلِيلِ ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ بِٱلأَنَامِلِ ؛ فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولاَتٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ بِالتَّكْبِيرِ وَٱلتَّقْدِيسِ وَٱلتَّهْلِيلِ ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ بِٱلأَنَامِلِ ؛ فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولاَتُ مُسْتَنْطَقَاتٌ) .

٣٤٦٩ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَبَّحَ ٱللهَ مِئَةَ بِٱلْغَدَاةِ وَمِئَةً بِٱلْعَشِيِّ . كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِئَةَ مَرَّةٍ ، وَمَنْ حَمِدَ ٱللهَ مِئَةً بِٱلْغَدَاةِ وَمِئَةً بِٱلْعَشِيِّ . كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَىٰ مِئَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ـ أَوْ قَالَ : غَزَا مِئَةَ خَرُوةٍ _ وَمَنْ هَلَّلُ ٱللهُ مِئَةً بِٱلْعَشِيِّ . كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَىٰ مِئَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ـ أَوْ قَالَ : غَزَا مِئَةَ غَزُوةٍ _ وَمَنْ هَلَّلَ ٱللهُ مِئَةً بِٱلْعَشِيِّ . كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِئَةً رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَمَنْ كَبَرُ ٱللهُ مِئَةً بِٱلْغَدَاةِ وَمِئَةً بِٱلْعَشِيِّ . . لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ أَحَدُّ بِأَكْثَرَ مِمًّا أَتَىٰ بِهِ ، إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْ زَادَ عَلَىٰ مَا قَالَ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۳٤۷۱]

٣٤٧٠ (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ ٱلْفُجْرِ وَهُوَ ثَانِ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ ، لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُخيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ . . كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ

عَشْرُ سَيِّنَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ ، وَحُرِسَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَنْبَغ لِذَنْبِ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْم إِلاَّ ٱلشَّرْكَ بِٱللهِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٣٤٧١ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : " الْمُسَاجِدُ " مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : " الْمُسَاجِدُ " مُرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : " الْمُسَاجِدُ " مُرَرْتُمْ بِرِيَاضِ اللهِ ؟ قَالَ : " سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ " . (ت) حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٤٧٢ (ت) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ ٱلسِّبَائِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ آللهُ مَسْلَحَةً (١) يَحْفَظُونَهُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ حَتَّىٰ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَىٰ إِثْرِ ٱلْمَغْرِبِ. . بَعَثَ ٱللهُ مَسْلَحَةً (١) يَحْفَظُونَهُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُصْبِعَ ، وَكَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّنَاتٍ مُوبِقَاتٍ ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٤٧٣ (ت د) عَنْ عَائِشَة بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱمْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى لَوْقَالَ : حَصَى لَ تُسَبِّحُ بِهِ ، فَقَالَ : « أَلاَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكِ مِنْ هَلْذَا لَهُ أَوْضَلُ لَ : شُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي ٱلسَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي ٱلسَّمَاءِ ، وَاللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ مِنْلَ ذَلِكَ ، وَالْ عَلْ وَلَا قَوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلاَ إِلَا إِلاَّ ٱللهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلاَ حَوْلُ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ مِثْلَ ذَلِكَ ».

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٤٧٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا قَالَ عَبْدٌ : لاَ إِلَّهَ ٱللهُ قَطُّ مُخْلِصاً . . إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ حَتَّىٰ تُفْضِيَ إِلَى ٱلْعَرْشِ ، مَا ٱجْتَنَبَ ٱلْكَبَائِرَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) المشلَحة: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو.

٣٤٧٥ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ ٱلْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلاَ شَيْءَ بَعْدَهُ» . [خ ٢١٧٤م ٢٧٧٤م

٣٤٧٦ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أَعُلُمُكَ كَلِمَاتٍ ، إِذَا قُلْتَهُنَّ . غَفَرَ اللهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ ؟ قَالَ : قُلْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ٱلْعَلِيُ أَعْمَلُكُ كَلِمَاتٍ ، لِإَلَهَ إِلاَّ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمِهُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَنْ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٤٧٧ (خ ت د) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَعَارَّ مِنَ ٱللَّيْلِ ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَسَلَّمَ : « مَنْ تَعَارَّ مِنَ ٱللَّيْلِ ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلاَ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ ٱكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوةً إِلاَّ بِٱللهِ ، ثُمَّ دَعَا : رَبِّ ٱغْفِرْ لِي . . ٱسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّا ثُمُّ صَلَّىٰ . . قُبِلَتْ صَلَاتُهُ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ . [خ ١١٥٤ د ٢٠٦٠ ت ٣٤١٤]

٣٤٧٨ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱسْتَيْقَظَ مِنَ ٱللهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ سُبْحَانَكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَللَّهُمَّ ؛ وَلَمْ أَنْ وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ؛ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ » . [د ٢١٠٥]

٣٤٧٩ (ت) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَأَسِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَدِمْتُ مَكَّةَ ، فَلَقِيَنِي أَخِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُعْمِتُ وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . كَتَبَ ٱللهُ لَهُ أَلْفَ ٱلْفِ حَسَنَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ ٱلْفَ ٱلْفِ دَرَجَةٍ » :

حَلِيثٌ غَرِيبٌ التَّعَامِينُ عَرِيبٌ التَّعَامِينُ عَرِيبٌ التَّعَامِينَ عَرِيبٌ التَّعَامِينَ عَرِيبٌ التَّعَامِينَ التَّعَامِينَ عَرِيبٌ التَّعَامِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمُ تَعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمُ لِينَ الْعُلَامِينَ التَّعْمِينَ التَّعْمُ التَّعْمُ التَّعْمُ التَّعْمُ التَّامِينَ الْعُلِيلُّ الْعُلِيلُّ الْعُلِيلُّ الْعُلِيلُ التَّعْمُ التَّامِينَ الْعُلِيلُّ الْعُلِيلُ التَّعْمُ التَّعْمُ الْعُلِيلُ الْعُلِيلُ الْعُلِيلُ الْعُلِيلُ الْعُلِيلُ الْعُلِيلُ الْعُلِيلُ عُمْ الْعُلِيلُ الْعُلِيلِيلُ الْعُلِيلُ الْعُلِيلُ الْعُلِيلُ الْعُلِيلُ الْعُلِيلُ الْعُلِيلُ

٣ ـ مَا جَاءَ فِي فَضِيلَةِ ٱلدُّعَاءِ وَٱلْعَزْمِ فِيهِ وَتَرْكِ ٱلإسْتِثْنَاءِ

٣٤٨٠ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلدُّعَاءُ مُخُ ٱلْعِبَادَةِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٤٨١ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ؛ يَقُولُ : دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي » . [خ ١٣٤٠م ٢٧٣٥م

٣٤٨٢ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ . . فَلْيَعْزِمِ ٱلْمَسْأَلَةَ ، وَلاَ يَقُولَنَّ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي ؛ فَإِنَّهُ لاَ مُسْتَكْرِهَ لَهُ » . اخ ١٣٣٨

٣٤٨٣ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَدْعُوا ٱللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِٱلإِجَابَةِ ، وَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٤٨٤ (ت د) عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حَمِيٍّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً » (ت) (ت) « خَائِبَتَيْنِ » .

٣٤٨٥ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَمْ يَسْأَلِ ٱللهَ . يَغْضَبْ عَلَيْهِ » .

٣٤٨٦_ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَيُّ ٱلدُّعَاءِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ : « جَوْفَ ٱللَّيْلِ ٱلآخِرِ ، وَدُبُرَ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْمَكْتُوبَاتِ » .

حَدِيثٌ جَسَنٌ .

٣٤٨٧ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ . . فَلاَ يَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، وَلَـٰكِنْ لِيَعْزِمِ ٱلْمَسْأَلَةَ ، وَلَيُعَظِّمِ ٱلرَّغْبَةَ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ لاَ يَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ » .

[٢١٧٩]

٣٤٨٨ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، لِيَعْزِمْ فِي ٱلدُّعَاءِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، لِيَعْزِمْ فِي ٱلدُّعَاءِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ صَانِعٌ مَا شَاءَ ، لاَ مُكْرِهَ لَهُ » .

٣٤٨٩_ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحِّدْ أَحِّدْ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَىٰ هَاذَا ٱلْحَدِيثِ: إِذَا أَشَارَ ٱلرَّجُلُ بِإِصْبَعَيْهِ فِي ٱلدُّعَاءِ عِنْدَ ٱلشَّهَادَةِ.. لاَ يُشِيرُ إِلاَّ بِإِصْبَعِ وَاحِدَةٍ .

٣٤٩٠ (د) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (مَرَّ عَلَيَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَدْعُو بِإِصْبَعَيَّ ، فَقَالَ : « أَحِّدُ أَحِّدُ » وَأَشَارَ بِٱلسَّبَابَةِ) .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي أَكْثُرِ مَا كَانَ يَدْعُو بِهِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْمُرُ بِهِ

٣٤٩١ (خ م د) عَنْ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ ـ وَهُو ٱبْنُ صُهَيْبٍ ـ قَالَ : سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَساً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ : دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ آتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ » . (ح ١٣٨٩ م ٢٦٩٠ د ١٥١٩ د ١٥١٩

٣٤٩٧ (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلاً مِنَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْ كُنْتَ تَدْعُو ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْ كُنْتَ تَدْعُو الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَتَ فَصَارَ مِثْلَ ٱلْفُرْخِ (١) ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْ كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي ٱلآخِرَةِ . . فَعَجُلْهُ لِي بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيّاهُ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، كُنْتُ أَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي ٱلآخِرَةِ . . فَعَجُلْهُ لِي فِي ٱلدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سُبْحَانَ ٱللهِ! لاَ تُطِيقُهُ _ أَوْ : لاَ تَسْتَطِيعُهُ _ أَفَلا فَي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ » قَالَ : فَدَعَا ٱللهَ لَهُ ، فَشَفَاهُ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

[م ۸۸۲۲ ت ۳٤۸۷]

 ⁽١) خَفَتَ : ضَعُفَ .

٣٤٩٣_ (ت) عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : يَا أُمَّ ٱللهُ عَنْهَا : يَا أُمَّ اللهُ عَنْهَا : كَانَ أَكْثُرُ اللهُ عَنْهَا : كَانَ أَكْثُرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثُرُ لُعُاثِهِ : « يَا مُقَلِّبُ ٱلْقُلُوبِ ؛ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ » .

قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا أَكْثَرَ دُعَاءَكَ يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ! قَالَ: « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ؛ إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ ٱللهِ ، فَمَنْ شَاءَ.. أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ.. أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ.. أَزَاغَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَٱلنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَنُعَيْم بْنِ هَمَّارٍ .

٣٤٩٤ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا النَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُّوا بِيَا ذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُوا بِيَا ذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُوا بِيَا ذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُوا بِيَا ذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُوا بِيَا ذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِظُوا بِيَا ذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِي أَنْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلِيْمُ قَالَ : « أَلِقُوا بِيَا ذَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لِكُولُولُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لِكُولُولُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا لَهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا عَلَالًا لِكُولُولُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا لَهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَالًا عَلَيْهِ وَلَا عَلَالَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَالًا عَلَيْهِ وَلَا لَا عَلَالًا عَلَيْهِ وَلَا عَلَالًا عَلَالًا عَلَالًا عَلَيْهِ وَلَا عَلَالَا عَلَالِهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَا لِلْعَلَالِ عَلَالْكَالِمُ عَلَالًا عَلَالَا عَلَالَا عَلَالًا عَلَالْعَلَالِكُولُولُولًا عَلَالًا عَلَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَالْكُولُولُولُولًا عَلَالَاللّهِ عَلَالْعَلَالِكُولُولُولُولُولُولُولُولًا عَلَالًا عَلَالْعَلَالِكُولُولُولُولُولُولُولُولُولًا عَلَالْكُولُولُولًا عَلَالْعَالِكُولُولُولُولُولُولُولًا عَلَالْعَلَالِ عَلَالْعَلَا

٣٤٩٥ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « سَلْ رَبَّكَ ٱلْعَافِيَةَ وَٱلْمُعَافَاةَ فِي ٱلدُّنيَا وَٱلآخِرَةِ » ثُمَّ أَتَاهُ فِي ٱلدُّنيَا وَٱلآخِرَةِ » ثُمَّ أَتَاهُ فِي ٱلنُوْمِ أَتَاهُ فِي ٱلنُومِ ٱللهِ ؛ أَيُّ ٱلدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي ٱلنُومِ ٱلنَّالِثِ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي ٱلدُّنيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي ٱلدُّنيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي ٱلاَّذِيرَةِ . . فَقَدْ ٱلنَّالِثِ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَإِذَا أُعْطِيتَ ٱلْعَافِيةَ فِي ٱلدُّنيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي ٱلآخِرَةِ . . فَقَدْ أَفْلُحْتَ » .

(ت) حَلِيثٌ خَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۵۱۲]

٣٤٩٦ (ت) عَنِ ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلَّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : « سَلِ ٱللهَ ٱلْعَافِيَةَ » فَمَكَثْتُ أَيَّاماً ، ثُمَّ جِئْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ ٱللهَ ، فَقَالَ لِي : « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رَسُولِ ٱللهِ ؛ سَلِ ٱللهَ ٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ

[ت ۲۵۱٤]

⁽١) أَلِظُّوا : ٱلِزموا هـاذه الدعوة و أكثروا منها .

٣٤٩٧ - (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا سُئِلَ ٱللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ ٱلْعَافِيَةَ » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ اللهِ اللهِيَّا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المِلْمُ المِلْمُ المِلْمُ المِلْمُ اللهِ اللهِ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُ المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْم

٣٤٩٨ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةً الْقَدْرِ ؟ مَا أَقُولُ فِيهَا ؟ قَالَ : « قُولِي : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْكَ عُفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ ٱلْعَفْوَ ، فَأَعْفُ عَنِّي » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٩٩ (م) عَنْ أَبِي مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي رَجُلٌ فَقَالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي رَجُلٌ فَقَالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَكُلُّ وَعَافِنِي وَٱرْزُقْنِي - وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلاَّ ٱلْإِبْهَامَ - فَإِنَّ هَـٰؤُلاَءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ » . [م ٢٦/٢٦٩٧]

• • ٣٥٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي بَكْرِ ٱلصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ ٱللهِ : عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي ، قَالَ : « قُلِ ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً ، وَلاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَأَغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَٱرْحَمْنِي ؛ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [خ ٨٣٤ ت ٢٣٠٥]

٥ ـ مَا جَاءَ فِيمَا يُسْتَحَبُّ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ عِنْدَ ٱلنَّوْم

٣٠٠١ (خ م ت د) عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَاذِب رَضِي ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ . فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلْصَّلَاةِ ، ثُمَّ ٱضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ ٱلْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَٱلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأً وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَٱجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلاَمِكَ ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيُلْتِكَ . مُتَّ وَأَنْتَ عَلَى ٱلْفِطْرَةِ » .

قَالَ : فَرَدَّدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُنَّ ، فَقُلْتُ : آمَنْتُ بِرَسُولِكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَ ، قَالَ : «قُلْ : آمَنْتُ بِرَسُولِكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَ ، قَالَ : «قُلْ : آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

[خ ۲۶۷ م ۲۷۱۰ د ۵۰۶ ت ۳۵۷۳]

٣٠٠٧ (خ م) عَنِ ٱلْبَرَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ.. قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ ٱلنَّشُورُ » .

(خ) مِثْلَهُ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي ذَرٍّ .

٣٠٠٣ (م) عَنْ خَالِدِ رَحِمَهُ ٱلله (١) قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ ٱلْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلاً إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ عَمْرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلاً إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا ، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا ، إِنْ أَحْيَيْتَهَا . فَأَحْفَظْهَا ، وَإِنْ أَمَتَهَا . فَأَغْفِرْ لَهَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي تَوَفَّاهَا ، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا ، إِنْ أَحْيَيْتَهَا . فَأَحْفَظْهَا ، وَإِنْ أَمَتَهَا . فَأَغْفِرْ لَهَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ » فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَسَمِعْتَ هَلْذَا مِنْ عُمَرَ ؟ فَقَالَ : مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ ؛ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٠٠٤ (م ت د) عَنْ سُهَيْلِ رَحِمَهُ ٱلله (٢٠ قَالَ : كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُونَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضَطَجِعَ عَلَىٰ شِقِّهِ ٱلْأَيْمَٰنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : ﴿ ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ، وَرَبَّ ٱلْأَرْضِ ، وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ يَضْطَجِعَ عَلَىٰ شِقِّهِ ٱلْأَيْمَٰنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : ﴿ ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ، وَرَبَّ ٱلْأَرْضِ ، وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْء ، فَالِقَ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ، وَمُنْزِلَ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلْفُرْقَانِ ؛ أَعُوذُ بِكَ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْء أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيتِهِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلْأُوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ ٱلآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ ٱلظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ ٱللَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ ٱلْفَقْرِ » وَكَانَ يَرْوِي فَوْقَكَ شَيْءٌ ، أَقْضِ عَنَّا ٱلدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ ٱلْفُقْرِ » وَكَانَ يَرْوِي فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[م ٢٧١٢ د ٢٥٠٥ ت ٢٧١٦]

٥٠٥٠ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَوَىٰ أَحَدُّكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ . فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ ، وَلْيُسَمُ ٱللهَ ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِع . فَلْيَضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّهِ ٱلأَيْمَنِ ، وَلْيَقُلْ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ رَبِّي ، بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي . فَأَغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا . . الْحَمْتَ عَلَىٰ اللهُ عَبَادَكَ ٱلصَّالِحِينَ » . الْحَمْتُ عَلَىٰ اللهُ عَبَادَكَ ٱلصَّالِحِينَ » .

⁽١) هو ابنُ مِهران .

⁽٢) هو ابن أبي صالح ذكوان السمان .

٣٠٠٦ (م ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ . . قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِيَ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [م ٢٧١٥ د ٢٥٠٥ ت ٣٣٩٦]

٧٠٥٠ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ : أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيَّ ٱلْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاَثَ حِينَ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ : أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو ٱلْحَيَّ ٱلْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . غَفَرَ ٱللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ [وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ ٱلشَّجَرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمِلِ عَالِج] وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيًّامِ ٱلدُّنْيَا » .

(ت) حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٥٠٨ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ . وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ : ﴿ ٱللَّهُمَّ ؛ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ ـ أَوْ تَبْعَثُ _ عِبَادَكَ ﴾ .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(ت) وَرَوَاهُ ٱلْبَرَاءُ (د) أَخْرَجَهُ عَنْ حَفْصَةَ . [د ٢٩٥- ٣٣٩٩ - ٣٣٩٩

٩٠٥٩ (خ ب د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : (أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ . . جَمَعَ كَفَيْهِ ، ثُمَّ نَفَتَ فِيهِمَا : فَقَرَأَ فِيهِمَا : « قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ » وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَلْفَاقٍ » وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ » ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا ٱسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَىٰ رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَعْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ) .

(ت) حَلِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٤٠١ ٥٠٥١٥ ت ٣٤٠٢]

٣٠١٠ (ت د) عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَهُ أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَىٰ فِرَاشِي ، قَالَ : « ٱقْرَأْ (قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ) فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ ٱلشَّرْكِ » .

٣٥١١ ـ (د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيتِهِ ،

ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ تَكْشِفُ ٱلْمَغْرَمَ وَٱلْمَأْثَمَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا اللَّهُمَّ ؛ اللَّهُمُّ ؛ اللَّهُمُّ ؛ اللَّهُمَّ ؛ اللَّهُمُّ ؛ اللَّهُمُّ ؛ اللَّهُمُّ ؛ اللَّهُمُّ ؛ اللَّهُمُّ ؛ اللَّهُمُ الللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَ

٣٠١٧ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذُ مَضْجَعَهُ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي [كَفَانِي وَأَوْانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، وَٱلَّذِي] مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، أَخَذُ مَضْجَعَهُ : « ٱلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، ٱللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، وَإِلَـٰهَ كُلِّ شَيْءٍ ؟ وَٱلَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ ، ٱلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، ٱللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، وَإِلَـٰهَ كُلِّ شَيْءٍ ؟ أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ » .

٣٥١٣ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱصْطَجَعَ مَضْجَعاً لَمْ يَذْكُرِ ٱللهُ تَعَالَىٰ فِيهِ. . إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ (١) ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ . . إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

٣٠١٤ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱسْتَيْقَظَ مِنَ ٱللهُمَّ ؛ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱللَّهُمَّ ؛ ٱللَّهُمَّ ؛ وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱللَّهُمَّ ؛ وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ وَلَا يُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ؛ إِنَّكَ ٱنْتَ ٱلْوَهَّابُ » . [د ٢٥٠١]

٣٥١٥ (ت د) عَنْ أَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَلَجَ ٱلرَّجُلُ بَيْتَهُ. . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْمَوْلَجِ وَخَيْرَ ٱلْمَخْرَجِ ، بِٱسْمِ ٱللهِ وَلَجْنَا ، وَبِٱسْمِ ٱللهِ خَرَجْنَا ، وَعَلَى ٱللهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَىٰ أَهْلِهِ » .

٦- مَا جَاءَ فِيمَا يُسْتَحَبُّ مِنَ ٱلْقَوْلِ عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ وَعِنْدَ ٱلْمَسَاءِ وَٱلْخُرُوجِ مِنَ ٱلْمَنْزِلِ وَٱلدُّخُولْ إلَيْهِ

٣٥١٦ (م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَىٰ. . قَالَ : « أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى ٱلْمُلْكُ للهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ـ أُرَاهُ قَالَ فِيهَا ـ : لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَلَذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ٱلْكَسَلِ وَسُوءِ ٱلْكِبَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ٱلْكَسَلِ وَسُوءِ ٱلْكِبَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَسُوءِ ٱلْكِبَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَالْكَسَلِ وَسُوءِ ٱلْكِبَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَسُوءِ ٱلْكِبَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

⁽١) التُّرة : النقص والتبعة .

عَذَابِ ٱلنَّارِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَإِذَا أَصْبَحَ . . قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً : « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ للهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٧٢٣ د ٢٧٦١ د ٢٣٩٠]

٧٥ ٥٧ (ت [د]) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ : « إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ . . فَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ ؛ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ ٱلنَّمُورُ » .

(ت) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . (د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

[د ۲۲۹۱ ت ۲۳۹۱]

٣٠١٨ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْدٍ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ مُرْنِي بِشَيْءِ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، قَالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ؛ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَنَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرًّ ٱلشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، قَالَ : قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د٣٩٧ ت ٣٣٩٢]

٣٥١٩ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِثْةَ مَرَّةٍ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ كَذَلِكَ . . لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ ٱلْخَلاَثِقِ حِينَ يُصْبِحُ : سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِثْةَ مَرَّةٍ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ كَذَلِكَ . . لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ ٱلْخَلاَثِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَىٰ » .

٣٥٢٠ ([ت] د ن) عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ ، نَطْلُبُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَنَا ، قَالَ : فَأَدْرَكْتُهُ فَقَالَ : « قُلْ » فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ، قَالَ : « قُلْ » فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ، قَالَ : « قُلْ » فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ، قَالَ : « قُلْ » فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ، قَالَ : « قُلْ » فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ، قَالَ : « قُلْ » فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : « قُلْ فَوْ ٱللهُ أَحَدٌ) وَ(ٱلْمُعَوِّذَتَيْنِ) حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . . تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٥٠٨٠ ت ٥٧٥ ت ٥٠٨٥]

٣٥٢١ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأَشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ

خَلْقِكَ أَنْكَ أَنْتَ ٱللهُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. . أَعْتَقَ ٱللهُ رُبُعَهُ مِنَ ٱلنَّارِ ، فَمَنْ قَالَهَا مُرَّتَيْنِ. . أَعْتَقَ ٱللهُ ثَلاَئَةَ أَرْبَاعِهِ ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً. . قَالَهَا مَرَّتَيْنِ . . أَعْتَقَ ٱللهُ ثَلاَئَةَ أَرْبَاعِهِ ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً. . أَعْتَقَ ٱللهُ مِنَ ٱلنَّارِ » . [د١٩٥]

٣٠٢٧ (د) عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي : ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَكَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي : ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَكَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَأَغْفِرْ لِي ؛ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَأَغْفِرْ لِي ؛ إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذَّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

٣٥٣٣ (د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ غَنَّامٍ ٱلْبَيَاضِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : ٱللَّهُمَّ ؛ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ . . فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ ٱلنَّكُرُ . . فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي . . فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ لَيُعْمِهِ ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي . . فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ لَيْلَتِهِ » .

٣٥٧٤ (د) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَعُ هَـٰوُلاَءِ ٱلدَّعْوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ [ٱللَّهُمَّ ؛ هَـٰوُلاَءِ ٱلدَّعْوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَآلِآ خِرةِ [ٱللَّهُمَّ ؛ أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي] ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ مَوْقِي ، وَآعُوهُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ اللَّهُمَّ ؛ ٱصْفَوْ قِلَ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي ، وَآعُوهُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أَنْهُ اللّهُمُ ؟ ٱحْفَطْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي ، وَآعُوهُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أَنْهُ مِنْ يَوْدِي » قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي ٱلْخَسْفَ .

٣٠٧٥ (د) عَنْ عَبْدِ ٱلْحَمِيدِ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ : أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتُهُ ـ وَكَانَتْ تَخْدِمُ بَعْضَ بَنَاتِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتُهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتُهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتُهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَكُلُ مُهَا فَيَقُولُ : « قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ ، كَانَ يُعلِّمُهَا فَيَقُولُ : « قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَكُنْ [أَعْلَمُ أَنَّ ٱللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ عَلِماً] ؛ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي . . حُفِظَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ » . [د٥٠٧٥]

٣٥٢٦ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : ﴿ فَسُبْحَنَ ٱللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿ وَلَهُ ٱلْحَمَّدُ فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ إِلَىٰ ﴿ وَكَذَالِكَ ثُخْرَجُونَ ﴾ . . أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي . . أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ » .

٧٣٥٧ (د) عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَائِشٍ - وَقَالَ حَمَّادٌ : عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . . كَانَ لَهُ عِدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّتَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَىٰ . . كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ » .

قَالَ حَمَّادٌ _ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ : فَرَأَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَى ٱلنَّائِمُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا قَالَ : « صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ » . [د ٥٠٧٧]

٣٥٢٨ (ت د) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ رَحِمَهُ آللهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ - يَعْنِي آبْنَ عَفَّانَ - يَقُولُ : « مَنْ قَالَ بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ عَفَّانَ - يَقُولُ : « مَنْ قَالَ بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اَسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَاءِ ، وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . . لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٍ حَتَّىٰ يُصْبِحُ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . . لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ » .

قَالَ : فَأَصَابَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ ٱلْفَالِجُ ، فَجَعَلَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي سَمِعَ مِنْهُ ٱلْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ ؟ فَوَاللهِ ؛ مَا كَذَبْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ ، وَلاَ كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلاَ كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا كَذَبَ عُثْمَانً أَفُولَهَا . لَفْظُهُ لِأَبِي دَاوُودَ .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٥٧٩ (د) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ : يَا أَبَتِ ؛ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ : (ٱللَّهُمَّ ؛ عَافِنِي فِي بَكَنِي ، ٱللَّهُمَّ ، عَافِنِي فِي سَمْعِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، لاَ كُلَّ غَدَاةٍ : (ٱللَّهُمَّ ؛ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، لاَ إِلَّا أَنْتَ) ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِنَّ ، فَأَنَا أُحِبُ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ .

وَزَادَ ٱلْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعَظِيمِ _ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْفَقْرِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ [تُعِيدُهَا ثَلاَثاً حِينَ تُصْبِحُ ، وَثَلاَثاً

حِينَ تُمْسِي ، فَتَدْعُو بِهِنَّ ، فَأُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعَوَاتُ ٱلْمَكْرُوبِ : ٱللَّهُمَّ ؛ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ، فَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، لاَ إِلَىٰ آنْتَ » ، وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ صَاحِبِهِ . [د٥٩٠٥]

٣٥٣٠ ([ت] د) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا خَرَجَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِي قَطُّ . إِلاَّ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ ، أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أُزِلَّ أَوْ أُزِلًّ أَوْ أُزِلًّ أَوْ أُزِلًّ أَوْ أُزِلًا أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ » .

(ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [د ٥٠٩٤ ت ٣٤٢٧]

٣٥٣١ (ت د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ ـ يَعْنِي : إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ـ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ . يُقَالُ لَهُ : كُفِيتَ وَوُقِيتَ ، وَتَنَحَّىٰ عَنْهُ ٱلشَّيْطَانُ » .

(ت) حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٠٣٧ (د) عَنْ أَبِي مَالِكِ ٱلْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا وَلَجَ ٱلرَّجُلُ بَيْتَهُ . . فَلْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْمَوْلَجِ وَخَيْرَ ٱلْمَحْرَجِ ، بِٱسْمِ ٱللهِ وَلَجْنَا ، وَبِٱسْمِ ٱللهِ خَرَجْنَا ، وَعَلَى ٱللهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَىٰ أَهْلِهِ » .

٧ ـ مَا جَاءَ فِي أَدْعِيَةٍ مَخْصُوصَةٍ بِأَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ

٣٥٣٣ (ت) عَنْ دَاوُودَ بْنِ عَلِيٍّ - هُوَ ٱبْنُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْدِي ، وَتَلُمُّ بِهَا شَعْبِي ، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي ، وَتُزكِّي بِهَا عَملِي ، وَتُنْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي ، وَتَرُدُّ بِهَا أَلْفَتِي ، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَعْطِنِي إِيمَاناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ . ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْفَوْزَ فِي ٱلْعَطَاءِ ، وَنُزُلَ ٱلشُّهَدَاءِ ، وَعَيْشَ ٱلسُّعَدَاءِ ، وَٱلنَّصْرَ عَلَى ٱلأَعْدَاءِ . ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي ، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي . . ٱفْتَقَرْتُ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ ٱلْأُمُورِ ، وَيَا شَافِيَ ٱلصُّدُورِ ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ ٱلْبُحُورِ ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ ٱلنُّبُورِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْقُبُورِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ . . فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ ، وَأَسْأَلُكُهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ذَا ٱلْحَبْلِ ٱلشَّدِيدِ ، وَٱلأَمْرِ ٱلرَّشِيدِ ؛ أَسْأَلُكَ ٱلأَمْنَ يَوْمَ ٱلْوَعِيدِ ، وَٱلْجَنَّةَ يَوْمَ ٱلْخُلُودِ ، مَعَ ٱللَّهُودِ ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ . ٱلْمُقَرَّبِينَ ٱلشُّهُودِ ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ آجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ ، سِلْماً لِأَوْلِيَاثِكَ وَعَدُوّاً لِأَعْدَاثِكَ ، نُحِبُّ بِحُبُّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ هَـٰذَا ٱلدُّعَاءُ ، وَعَلَيْكَ ٱلْإِجَابَةُ ، وَهَـٰذَا ٱلْجُهْدُ ، وَعَلَيْكَ ٱلتُّكْلاَنُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي ، وَنُوراً فِي قَبْرِي ، وَنُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَنُوراً مِنْ خَلْفِي ، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي ، وَنُوراً فِي سَمْعِي ، وَنُوراً مِنْ فَوْقِي ، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي ، وَنُوراً فِي سَمْعِي ، وَنُوراً فِي بَصَرِي ، وَنُوراً فِي رَعِي ، وَنُوراً فِي بَصَرِي ، وَنُوراً فِي دَمِي ، وَنُوراً فِي بَصَرِي ، وَنُوراً فِي دَمِي ، وَنُوراً فِي جَطَامِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَعْظِمْ لِي نُوراً وَأَعْطِنِي نُوراً وَٱجْعَلْ لِي نُوراً .

سُبْحَانَ ٱلَّذِي تَعَطَّفَ ٱلْعِزَّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لَبِسَ ٱلْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لاَ يَنْبَغِي ٱلْشَبِيحُ إِلاَّ لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْشَعِمِ ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلاَلِ وَٱلنَّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ » .

[ت ۱۹ ۳٤]

[ت ٣٤٢٤]

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٥٣٤ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ رَأَيْتُنِي ٱللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ كَأَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ ، فَسَجَدْتُ ، فَسَجَدَتِ فَقَالَ : (يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ رَأَيْتُنِي ٱللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ كَأَنِّي كُنْتُ أُصلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ ، فَسَجَدْتُ ، فَسَجَدَتِ ٱلشَّجَرَةُ لِسُجُودِي ، وَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْراً ، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْراً ، وَأَجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْراً ، وَتَقَبَّلْهَا مِنِي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاووُدَ) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

٣٥٣٥ (ت د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي

سُجُودِ ٱلْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ : « سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د١٤١٤ ت ١٤١٥]

٣٥٣٦_ (ت) عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ ، وَنَ أَلِيهُ عَلَيْنَا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّهُمَّ ؛ أَهْلِلْهُ عَلَيْنَا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَهْلِلْهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَٱلْإِيمَانِ ، وَٱلسَّلاَمَةِ وَٱلْإِسْلاَمِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ ٱللهُ » .

(ت) حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٥٣٧ (د) عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ آللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى ٱلْهِلاَلَ . . قَالَ : « هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ ، هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ ، آمَنْتُ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ » ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا ، وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا » . [٢٥٠٩٠]

٣٥٣٨ (د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ : « أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ : لاَ تَدَعَنَّ فِي وَقَالَ : « أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ : لاَ تَدَعَنَّ فِي دُبُرٍ كُلِّ صَلاَةٍ تَقُولُ : اللَّهُمَّ ؛ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِحْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

٣٥٣٩ (د) عَنْ مُسْلِمِ بْنِ ٱلْحَارِثِ ٱلتَّمِيمِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أَسَرً إِلَيْهِ فَقَالَ : « إِذَا ٱنْصَرَفْتَ مِنْ صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ . . فَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ . . كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا ، وَإِذَا صَلَّيْتَ ٱلصَّبْحَ . . فَقُلْ كَذَلِكَ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ . . كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا ، وَإِذَا صَلَّيْتَ ٱلصَّبْحَ . . فَقُلْ كَذَلِكَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ . . كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا » .

• ٣٥٤٠ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ. . قَالَ : « يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ؛ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ » .

٣٥٤١ (ت) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْراً. . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ خِرْ لِي ، وَٱخْتَرْ لِي » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٥٤٢ (ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَأَىٰ صَاحِبَ بَلاَءٍ فَقَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي عَافَانِي مِمَّا ٱبْتَلاَكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ

تَفْضِيلاً. . إِلاَّ عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ ٱلْبَلاَءِ كَائِناً مَا كَانَ مَا عَاشَ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۳٤٣١]

٣٩٤٣ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ فَهِيقَ ٱلْحِمَارِ . . سَمِعْتُمْ صِيَاحَ ٱلدِّيكَةِ . . فَٱسْأَلُوا ٱللهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ ٱلْحِمَارِ . . فَتَعَوَّذُوا بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهُ رَأَىٰ شَيْطَاناً » .

[خ ۳۲۰۳ م ۲۲۷۹ ت ۲۰۵۹]

٣٥٤٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ ٱلْأَمْرُ.. رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَقَالَ : « سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ » وَإِذَا ٱجْتَهَدَ فِي ٱلدُّعَاءِ.. قَالَ : « يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ [ت ٣٤٣٦]

٣٥٤٥ (د) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَسُبُّوا ٱلدِّيكَ ؛ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلاَةِ » .

٣٥٤٦ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَاللَّمْ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (د ١٠٣٥]

٨ مَا جَاءَ فِي ٱلْمَطَرِ وَٱلرِّيحِ

٣٥٤٧ (ت) عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ ٱلرَّعْدِ وَٱلصَّوَاعِقِ. . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلاَ تُهْلِكُنَا بِعَذَابِكَ ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ١٥٠٠]

٣٥٤٨ (ت د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلاً لَعَنَ ٱلرِّيحَ عِنْدَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: « لاَ تَلْعَنِ ٱلرِّيحَ ؛ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ. . رَجَعَتِ ٱللَّعْنَةُ عَلَيْهِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٥٤٩ (ت) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَا تَشُبُّوا ٱلرِّيحَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ. . فَقُولُوا : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَالْدِهِ ٱلرِّيحِ ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ » . فيها ، وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِي وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ .

• ٣٥٥٠ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى ٱللَّيْحَ. . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَخَيْرِ مَا فَيها ، وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَهَاذَا [حَدِيثٌ حَسَنٌ] . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ . [ت ٢٤٤٩] ٥ ٣٥٥ (د) عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ ٱلرِّيحُ مِنْ رَوْحِ ٱللهِ ﴾ قَالَ سَلَمَةُ : فَرَوْحُ ٱللهِ تَأْتِي بِٱلرَّحْمَةِ ، وَتُأْتِي بِٱلرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِٱلرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِٱلرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِٱللَّهِ مِنْ شَرِّهَا .

[د ۹۷ ۰۰]

٣٥٥٣ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَىٰ نَاشِئاً فِي أُفُقِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَىٰ نَاشِئاً فِي أُفُقِ ٱلسَّمَاءِ . . تَرَكَ ٱلْعَمَلَ وَإِنْ كَانَ فِي صَلاَةٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا » فَإِنْ مُطِرَ . . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئاً » . وَفِي رِوَايَةٍ : « نَافِعاً » (١) .

⁽١) رواها البخاري (١٠٣٢) .

٩ مَا جَاءَ فِي أَدْعِيَةٍ فَاضِلَةٍ مُسْتَحْسَنَةٍ

١٥٥١ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ فَالِقَ ٱلْإِصْبَاحِ ، وَجَاعِلَ ٱللَّيْلِ سَكَناً ، وَٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ حُسْبَاناً ؛ ٱقْضِ عَنِّي يَدْعُو فَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ فَالِقَ ٱلْإِصْبَاحِ ، وَجَاعِلَ ٱللَّيْلِ سَكَناً ، وَٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ حُسْبَاناً ؛ ٱقْضِ عَنِّي لَدُعُو فَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ فَالِقَ ٱلْإِصْبَاحِ ، وَجَاعِلَ ٱللَّيْلِ سَكَناً ، وَٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ حُسْبَاناً ؛ ٱقْضِ عَنِي اللَّهُ مَنْ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللهِ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللَّهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ

٣٥٥٥ (م) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ :
 (ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي كَانَتُ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ ، وَٱلْجِنُّ وَٱلْإِنْسُ يَمُوتُونَ ». [١٧١٧]

٣٥٥٦ (خ م) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَاذَا ٱلدُّعَاءِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَاذَا ٱلدُّعَاءِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي ، وَخَطَيْي وَعَمْدِي ، وَكُلُّ ذَلِكَ فِي أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي ، وَخَطَيْي وَعَمْدِي ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، وَعَالَمُ بِهِ مِنِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخْرَتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ ٱعْلَمُ بِهِ مِنِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ آلْمُوَحِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

٣٥٥٧ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ ٱلْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ ٱلْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ ٱلْمَسَاكِينِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِي النَّاسِ فِتْنَةً . . فَٱقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ » .

٣٥٥٨ (ط) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ الْمَاكِةِ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ اللهُمَّا عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ اللهِ اللهُ اللهُ

٣٥٥٩ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «ٱللَّهُمَّ؟ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي فِيهَا مَعَادِي ، وَأَجْعَلِ ٱلْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرُّ » . [٢٧٢٠]

٣٥٦٠ (م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ وَالْعَفَافَ وَٱلْغِنَىٰ » .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

[م ۲۷۲۱ ت ۴۸۶۳]

٣٠٦١ (م د) عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قُلِ : اللَّهُمَّ؛ ٱهْدِنِي ، وَسَدِّذِنِي ، وَٱذْكُو ْبِٱلْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ ٱلطَّرِيقَ ، وَٱلسَّدَادِ سَدَادَ ٱلسَّهْمِ » . ام ٢٧٢٠ و ٢٧٢٥ اللَّهُمَّ؛ ٱهْدِنِي ، وَسَدِّذِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ ٱلْغَيْبِ . . قَالَ ٱلْمُلَكُ ٱلْمُوكَّلُ بِهِ : آمِينَ ، وَلَكَ بِمِثْلِ » .

[1072 6 3707]

٣٥٦٣ [ت] عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ : صَحِبْتُ شَدًّادَ بْنَ أَوْسٍ فِي سَفَرٍ فَقَالَ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ؟ أَنْ نَقُولَ : " ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلثَّبَاتَ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ ٱلرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً ، وَقَلْباً سَلِيماً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ أَلُونُ مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ عَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ اللهُ مِنْ كَتَابِ ٱللهِ . . إِلاَّ وَكَانَ رَسُولُ ٱللهُ مِ مَلَكاً ، فَلاَ يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤذِيهِ حَتَّىٰ يَهُبَ مَتَىٰ هَبَ " اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ اللهُ مِنْ كَتَابِ ٱللهِ . . إِلاَّ وَكَلَ ٱللهُ مِ مَلَكاً ، فَلاَ يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤذِيهِ حَتَّىٰ يَهُبَ مَتَىٰ هَبَ " اللهُ . . إلاَ وكَلَ آللهُ مِ مَلَكاً ، فَلاَ يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤذِيهِ حَتَّىٰ يَهُبَ مَتَىٰ هَبَ مَنَىٰ هَبُ " (1921)

٣٥٦٤ (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُودَ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَٱلْعَمَلَ ٱلَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَٱلْعَمَلَ ٱلَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ ، وَمُنَ ٱلْمَاءِ ٱلْبَارِدِ » قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ دَاوُودَ يُحَدِّثُ عَنْهُ . . قَالَ : « كَانَ أَعْبَدَ ٱلْبَشَرِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٥٦٥ (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي ، وَٱلْحِقْنِي بِٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَىٰ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢١٩١ ت ٢١٩١ ت ٣٤٩٦]

٣٥٦٦ (م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ يَزِيدَ ٱلْخَطْمِيِّ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : " ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْزُقْنِي حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ

⁽١) أي: يستيقظ متى استيقظ.

عِنْدَكَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ. . فَأَجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ ، ٱللَّهُمَّ ؛ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ . فَأَجْعَلْهُ فَوَا خَوْلَهُ عَلَيْ مِمَّا أُحِبُّ . .

٣٠٦٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ سَمِعْتُ دُعَاءَكَ ٱللَّيْلَةَ ، فَكَانَ ٱلَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكُ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي » قَالَ : « فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْتًا » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ٥٠٠]

٣٥٦٨ (ت) عَنْ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ . . إِلاَّ ٱسْتَجَابَ ٱللهُ لَهُ » .

٣٥٦٩ (ط) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ كَرِيزِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَفْضَلُ ٱللهُ عَانُهِ عَرَفَةَ ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَٱلنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لاَ إِلَاهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ قَالَ : ﴿ أَفْضَلُ ٱللهُ عَانِهِ عَرَفَةَ ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَٱلنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لاَ إِلَاهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ قَالَ : ﴿ أَفْضَلُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَاللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَةً ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَٱلنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لاَ إِلَنَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا الللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ مَا عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَلْ عَلَيْكُ لَلْهُ الللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلّا الللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللهِ اللّهُ اللهُ اللهِ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللللللهُ الللهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللهُ اللهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ الللللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ الللللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللللللللللللم

٣٥٧٠ (ت) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي ٱلْمَوْقِفِ : ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَإِلَيْكَ مَآبِي ، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ صَلاَتِي وَنَسُوسَةِ ٱلصَّدْرِ وَشَتَاتِ ٱلْأَمْرِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ ٱلرِّيحُ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٥٧١ (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَدْعُو يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ ٱلنَّعْمَةِ ، فَقَالَ : ﴿ أَيُّ شَيْءٍ تَمَامُ ٱلنَّعْمَةِ ؟ ﴾ قَالَ : دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ ٱلنَّعْمَةِ دُخُولَ ٱلْجَنَّةِ ، وَٱلْفَوْزَ مِنَ ٱلنَّارِ » .

وَسَمِعَ رَجُلاً وَهُوَ يَقُولُ : يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ ، فَقَالَ : « قَدِ ٱسْتُجِيبَ لَكَ ، فَسَلْ » .

وَسَمِعَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً وَهُوَ يَقُولُ: ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلصَّبْرَ ، فَقَالَ : « سَأَلْتَ ٱللهَ ٱلْبَلاَءَ ، فَسَلْهُ ٱلْعَافِيَةَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ . [د١٥١٠ت ١٥٥٠]

٣٥٧٣ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ مُكَاتَباً جَاءَهُ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي ، فَأَعِنِّي ، قَالَ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ ضِيرٍ دَيْناً . أَذَاهُ ٱللهُ عَنْكَ ، قَالَ : قُلِ : " ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ » .

(ت ٢٠٥٣) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . ﴾

٣٥٧٤ (ت) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ ٱلْبَصَرِ ٱتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يُعَافِينِي . قَالَ : ﴿ إِنْ شِئْتَ . . دَعَوْتُ ، وَإِنْ شِئْتَ . . صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ﴾ قَالَ : فَآدْعُهُ ، قَالَ : فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّا فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ ، وَيَدْعُو بِهَاذَا ٱلدُّعَاءِ : ﴿ ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي لَكَ ﴾ قَالَ : فَآدَعُهُ ، قَالَ : فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّا فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ ، وَيَدْعُو بِهَاذَا ٱلدُّعَاءِ : ﴿ ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَلْ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فِي حَاجَتِي هَاذِهِ لِتُقْضَىٰ لِيَ اللَّهُمَّ فَشَفَعْهُ فِي ﴾ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَريبٌ .

[ت ۷۸ ۳۵]

⁽١) أي : أمحُ ذنبي .

⁽٢) أي : أخرج غِلَّه وغِشَّه وحِقده .

٣٥٧٥ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلاَنِيَتِي ، وَٱجْعَلْ عَلاَنِيَتِي صَالِحَةً ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلْمَالِ وَٱلْأَهْلِ وَٱلْوَلَدِ غَيْرِ ٱلضَّالُ وَلاَ ٱلْمُضِلِّ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٠ ـ مَا جَاءَ فِي أَدْعِيَةِ ٱلسَّفَرِ

٣٥٧٦ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَوْزِ (١) وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ . يَقُولُ : ﴿ بِالسَّمِ اللهِ ، اللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ » . [٢٧٧/٢]

٣٥٧٧ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُرِيدُ سَفَراً ، فَزَوِّدْنِي . قَالَ : « زَوَّدَكَ ٱللهُ ٱلتَّقْوَىٰ » قَالَ : زِدْنِي . قَالَ : « وَغَفَرَ ذَنْبَكَ » قَالَ : زِدْنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي . قَالَ : « وَيَسَّرَ لَكَ ٱلْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٥٧٨ (ت د) عَنْ سَالِم رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَراً : ٱدْنُ مِنِّي أُودَّعُكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُودِّعُنَا فَيَقُولُ : ﴿ أَسْتَوْدِعُ ٱللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخُواتِيمَ عَمَلِكَ ﴾ .

حَلِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [١٣٤٣ ت ٢٦٠٠ ت

٣٥٧٩ (ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ . قَالَ بِإِصْبَعِهِ _ وَمَدَّ شُعْبَةُ إِصْبَعَهُ ، وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ

⁽١) الغرز : ركاب كُور الجمل إذا كان من جلد أو خشب ، وقيل : هو الكُور مطلقاً ، مثل الركاب للسرج .

⁽٢) اِزو : اِجمع .

⁽٣) وعثاء السفر: شدته ومشقته.

⁽٤) الكآبة : تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن .

ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ ، وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلْأَهْلِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ ، وَٱقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ (١) ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱزْوِ لَنَا ٱلْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا ٱلسَّفَرَ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ ، وَكَابَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَفِي بَعْضِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ . [د٢٥٩٨ ت ٣٤٣٨]

٣٥٨٠ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَرْجِسَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ . يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ ، وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلْأَهْلِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ، وَٱخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرَ ، وَكَابَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ ، وَمِنَ ٱلْحَوْرِ سَفَرِنَا ، وَأَخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرَ ، وَكَابَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ ، وَمِنَ ٱلْحَوْرِ بَعْدَ ٱلْكَوْرِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ ٱلْمَظْلُومِ ، وَمِنْ سُوءِ ٱلْمَنْظَرِ فِي ٱلأَهْلِ وَٱلْمَالِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَىٰ : « ٱلْحَوْرِ بَعْدَ ٱلْكَوْدِ » .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : (ٱلْحَوْرِ بَعْدَ ٱلْكَوْنِ أَوِ ٱلْكَوْرِ) وَكِلاَهُمَا لَهُ وَجْهٌ ، يُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ ٱلرُّجُوعُ مِنَ ٱلْإِيمَانِ إِلَى ٱلْكُفْرِ ، أَوْ مِنَ ٱلطَّاعَةِ إِلَى ٱلْمَعْصِيَةِ ، إِنَّمَا يَعْنِي : ٱلرُّجُوعَ مِنْ شَيْءٍ - مِنَ ٱلْخَيْرِ - إِلَىٰ شَيْءٍ مِنَ ٱلشَّرِّ .

٣٥٨١ (ت د) عَنْ عَلِيٌ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيّاً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أُتِيَ بِدَابَةٍ لِيَرْكَبَهَا ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي ٱلرِّكَابِ . قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ - ثَلَاثاً - فَلَمَّا ٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِهَا . قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ سُبْحَانَ ٱلّذِى سَخَرَ لَنَاهَدَ وَمَا كُنَا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِنَا لَمُنْقِلِبُونَ * ثُمَّ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ - ثَلاثاً - وَٱللهُ أَكْبَرُ - ثَلاثاً - سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، ثُمَّ ضَحِكَ! قُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْء ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ ضَحِكَ! قُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْء ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّ وَسَلَّمَ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْء ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّ وَسَلَّمَ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْء ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّ وَسَلَّمَ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْء ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّ لَيَعْفِرُ ٱلذُّنُوبَ عَيْدُ لَا يَعْفِرُ ٱلذُّنُوبَ عَيْدُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لاَ يَعْفِرُ ٱلذُّنُوبَ عَيْرُكَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا . [٢٦٠٦ ت ٣٤١]

١١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلاسْتِعَاذَةِ

٣٥٨٢ (خ م د) عَنْ أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

⁽١) أي : أرجعنا بأمانك وعهدك إلى بلدنا .

يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَٱلْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ » .

٣٥٨٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ ٱلْفَصَاءِ ، وَمِنْ دَرَكِ ٱلشَّقَاءِ ، وَمِنْ شَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ ، وَمِنْ جَهْدِ ٱلْبَلاَءِ) . [خ ١٣٤٧م ٢٧٠٧]

٣٥٨٤ (د) عَنْ أَبِي ٱلْيَسَرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَدْمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلتَّرَدِّي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْغَرَقِ وَٱلْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي ٱلشَّيْطَانُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ (١) ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا » .

٣٥٨٥ (ط م ت) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ٱلسُّلَمِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ٱلسُّلَمِيَّةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ نَزَلَ مَنْزِلَا ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . . لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . [م ۲۷۰۸ ت ۳٤٣٧ ط ۲/ ۹۷۸

٣٥٨٦ (ط م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبِ لَدَغَتْنِي ٱلْبَارِحَةَ ؟ قَالَ : ﴿ أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. . لَمْ تَضُرَّكَ ﴾ .

٧٥٥٨ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ خَالِدَ بْنَ ٱلْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي أُرَوَّعُ فِي مَنَامِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِزِّي أُرَوَّعُ فِي مَنَامِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلللهَ يَاطِينِ ، وَأَنْ اللهَ يَعْلَمِ اللهَ يَاطِينِ ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ » .

٣٥٨٨ (م) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : لاَ أَقُولُ لَكُمْ إِلاَّ كَمَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ، كَانَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ ،

⁽١) أي : يصرعني ويلعب بي ، ويفسد ديني أو عقلي بنزغاته .

وَٱلْهَرَمِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا^(۱) ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا » .

٣٥٨٩ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَاؤُلاَءِ ٱلْأَرْبَعِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ . حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَخَرَّجَهُ أَبُو دَاوُودَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . [د١٥٤٨ ت ٣٤٨٢]

• ٣٥٩- (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّقَاقِ وَٱلنَّفَاقِ وَسُوءِ ٱلْأَخْلاَقِ » .

٣٩٩١ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (دَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمِ ٱلْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو أُمَامَةً ، فَقَالَ : " يَا أَبَا أُمَامَةً ؛ مَا لِي أَرَاكَ جَالِساً فِي ٱلْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ ٱلصَّلاَةِ ؟ " قَالَ : هُمُومٌ لَزِمَتْنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : أَرَاكَ جَالِساً فِي ٱلْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ ٱلصَّلاَةِ ؟ " قَالَ : هُمُومٌ لَزِمَتْنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : قُلْتُ : " أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلاَماً إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ . . أَذْهَبَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ ، وَقَضَىٰ عَنْكَ دَيْنَكَ ؟ " قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ . قَالَ : " قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱللْهَمُّ وَٱلْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱللْهَمُ وَٱلْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱللْهُمْ وَٱلْبَحْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱللهُمْ وَٱلْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱللْهُمْ وَٱلْبَحْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱللْجُنْنِ وَآلْبُحْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱللْهُمْ وَٱلْمَالُكُ كَلَامًا وَالْكَبْنِ وَقَهْرِ وَٱلْكَمْ وَالْكَمْ وَالْمُونُ مِنَ ٱللهُمْ عَنْ وَهُلِكَ مِنَ ٱللْجُنْنِ وَآلُبُحْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱللهُمْ عَنْ وَبَلَى اللهِ عَلَى اللّهِمُ اللهُ عَلْمُ وَالْمَالُونَ وَقَهْرِ وَٱلْمُ عَلَى وَلَكُ مَنَ ٱللْجُنْنِ وَقَضَىٰ عَنِي دَيْنِي) .

٣٠٩٧ (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحَزَنِ ، وَٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ ، وَضَلَعِ ٱلدَّيْنِ اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحَزَنِ ، وَٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ ، وَضَلَعِ ٱلدَّيْنِ وَعَلَيْةِ ٱلرِّجَالِ » (٢) .

٣٥٩٣ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْن عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

⁽١) زكُّها : طهُّرها .

⁽٢) ضِلع الدين : ثقله .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ » .

١٩٩٨ (م د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ (ن) مَا عَلِمْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ (ن) أَعْلَمْ » . [م ٢٧١٦] « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ (ن) مَا عَلِمْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ (ن) أَعْلَمْ » . [م ٢٧١٦] ٥٩٥ (د) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ: أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْماً . . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ » . [د ٢٥٣٧] كَانَ إِذَا خَافَ قَوْماً . . قَالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ » . [د ٢٥٩٧] ٢٥٩ (ت) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ ٱلللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ ٱلْأَخْلَاقِ وَٱلْأَعْمَالِ وَٱلْأَهْوَاءِ » . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٩١] « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ ٱلْأَخْلاَقِ وَٱلْأَعْمَالِ وَٱلْأَهْوَاءِ » . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٩١]

١٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَوْقَلَةِ وَٱلْحَسْبَلَةِ وَٱلصَّلاَةِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٥٩٧ (ط م ت د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَجَعَلَ ٱلنَّاسُ يَجْهَرُونَ بِٱلتَّكْبِيرِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ ٱرْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ (١) ؛ إِنَّكُمْ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِباً ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعاً قَرِيباً ، وَهُوَ مَعَكُمْ » قَالَ : عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَنْ أَتُولُ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، فَقَالَ : « يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ قَيْسٍ ؛ أَلاَ أَدُلُكَ عَلَىٰ كَنْزِ وَأَنَا خَلْفَهُ ، وَأَنَا أَتُولُ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُولُ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُولُ ! لاَ حَوْلَ وَلاَ قُولً اللهِ . قَالَ : « قُلْ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » .

[م ۲۷۰۶ د ۲۲۱ ت ۲۲۱۳]

٣٥٩٨ (ت) عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّيْتُ ، فَضَرَيَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّيْتُ ، فَضَرَيَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » . « أَلاَ أَدُلُكَ عَلَىٰ بَابِ مِنْ أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ ؟ » قُلْتُ : بَلَىٰ . قَالَ : « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » .

(ت) حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[ت ۳۰۸۱]

٣٥٩٩ (د) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) اِربعوا : ارفُقوا بأنفسكم ، واخفضوا أصواتكم .

وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ يَلُومُ عَلَى ٱلْعَجْزِ ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِٱلْكَيْسِ (١) ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ . فَقُلْ : حَسْبِيَ ٱللهُ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الْوَكِيلُ ﴾ .

٣٦٠٠ (ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً » .

٣٦٠١ (م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْ صَلَّةً . . صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَمَّارٍ وَأَبِي طَلْحَةَ وَأَنْسِ وَأُبِي بَنِ كَعْبِ .

وَرُوِي عَنْ سُفْيَانَ ٱلثَّوْرِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ ، قَالُوا : صَلاَةُ ٱلرَّبِّ ٱلرَّحْمَةُ ، وَصَلاَةُ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلِاسْتِغْفَارُ . [م ٢٠٥ - ١٥٣٠ - ٢٥٥]

٣٦٠٢ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (إِنَّ ٱلدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ، لاَ يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ عَلَىٰ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

٣٦٠٣ (ت) عَنِ ٱلطُّفَيْلِ بْنِ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا ٱللَّيْلِ. . قَامَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ ٱذْكُرُوا ٱللهَ ، ٱذْكُرُوا ٱللهَ جَاءَتِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ ثُلُونً اللهَ ، ٱذْكُرُوا ٱللهَ جَاءَتُ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ » . أَلرَّاجِفَةُ ، تَنْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ، جَاءَ ٱلْمَوْتُ بِمَا فِيهِ » .

قَالَ أَبَيٌّ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي أُكْثِرُ ٱلصَّلاَةَ عَلَيْكَ ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاَتِي ؟ فَقَالَ : « مَا شِئْتَ » فَإِنْ زِدْتَ . . فَهُو خَيْرٌ لَكَ » . قُلْتُ : ٱلرُّبُعَ ؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ » فَإِنْ زِدْتَ . . فَهُو خَيْرٌ لَكَ » . قَالَ : قُلْتُ : فَالثَّلْفَيْنِ ؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ . فَهُو خَيْرٌ لَكَ » . قَالَ : قُلْتُ : فَالثَّلْفَيْنِ ؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ . فَهُو خَيْرٌ لَكَ » . قَالَ : قَالَ : « إِذَا تُكْفَىٰ هَمَّكَ ، شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ . فَهُو خَيْرٌ لَكَ » . قُلْتُ : أَجْعَلُ لَكَ صَلاَتِي كُلَّهَا . قَالَ : « إِذَا تُكْفَىٰ هَمَّكَ ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ۲٤٥٧]

⁽١) الكَيْس : الرُّفق .

١٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلتَّوْبَةِ وَسَعَةِ رَحْمَةِ ٱللهِ

٣٦٠٤ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا . . تَابَ ٱللهُ عَلَيْهِ » . [٢٧٠٣]

٣٦٠٥ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَلَّهُ أَشَدُ فَرَحاً بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَٱلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَنْسٍ. هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [م ٢١٧٥ ت ٢٥٠٨]

٣٦٠٦ (خ م [ت]) عَنِ ٱلْحَارِثِ بْنِ سُويْدِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ أَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ : حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ ، وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (خ) قَالَ : (إِنَّ ٱلْمُؤْمِنَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ ٱلْفَاجِرَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَىٰ أَنْفِهِ) ، فَقَالَ بِهِ هَكَذَا لَهُمَّ ٱللهُ عَلَىٰ أَنْفِهِ) ، فَقَالَ بِهِ هَكَذَا لَهُمَّ ٱللهُ عَلَىٰ يَعْفِقُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَلَّهُ أَشَدُ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ ٱلْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضِ دَوِيَّةٍ مَهْلِكَةٍ (١) مَعَهُ رَاحِلْتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَنَامَ ، فَٱسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ ، فَطَلَبَهَا حَتَّىٰ آدُوكُهُ ٱلْعَطْشُ ، ثُمَّ قَالَ : أَرْجِعُ إِلَىٰ مَكَانِيَ ٱلّذِي وَشَرَابُهُ فَنَامَ ، فَٱسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلْتُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ كُنْتُ فِيهِ ، فَأَنَامُ حَتَّىٰ أَمُوتَ ، فَوضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ ، فَٱسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلْتُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَأَنَامُ حَتَّىٰ أَشُدُ فَرَحاً بِتَوْبَةِ ٱلْعَبْدِ ٱلْمُؤْمِنِ مِنْ هَلْذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ » .

وَرَوَاهُ ٱلنُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَٱلْبَرَاءُ . (ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ ، لَفْظُهُ لِمُسْلِم . [خ ١٣٠٨ م ٢٧٤٤ ت ٢٤٩٨]

٣٦٠٧ (م) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَهُوَ عَمُّهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ عَنْهُ ـ وَهُوَ عَمُّهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَلَّهُ أَشَدُ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلاَةٍ ، فَأَنْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَأَيسَ مِنْهَا ، فَأَتَىٰ شَجَرَةً ، فَأَضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ ، فَبَيْنَا هُو كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَاثِمَةً عِنْدَهُ ، فَأَخَذَ بِخَطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ ٱلْفَرَحِ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ عَبْدِي ، وَأَنَا رَبُّكَ ؛ أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ ٱلْفَرَحِ » . [م٧٤٧٧]. بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ ٱلْفَرَحِ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ عَبْدِي ، وَأَنَا رَبُكَ ؛ أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ ٱلْفَرَحِ » . [م٧٤٧].

٣٦٠٨ (م) عَنْ أَبِي ذُرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَقُولُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ جَاءَ بِٱلْحَسَنَةِ . . فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ

⁽١) دويّة: منسوبة إلى الدوِّ ، وهي الصحراء التي لا نبات فيها .

أَغْفِرُ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْراً. . تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً . تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً . . لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا أَتَانِي يَمْشِي . . أَتَيْتُهُ هَرُولَةً ، وَمَنْ لَقِيتِي بِقُرَابِ ٱلْأَرْضِ خَطِيئَةً لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئاً . . لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً » .

٣٦٠٩ (م ت) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ ٱلْوَفَاةُ : كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَوْلاَ أَنْكُمْ تُذْنِبُونَ . . لَخَلَقَ ٱللهُ خَلْقاً يُذْنِبُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ » . [م ٢٧٤٨ ت ٢٥٤٩]

٣٦١٠ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَمَّا خَلَقَ ٱللهُ عَلْقُ . كَتَبَ فِي كِتَابِهِ ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ ٱلْعَرْشِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » (خ) « سَبَقَتْ غَضَنِي » .

٣٦١١ (خ م) عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ عَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ، فَجَعَلَ مِنْهَا خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي ٱلْأَرْضِ رَحْمَةٌ ، فَبِهَا تَعْطِفُ ٱلْوَالِدَةُ عَلَىٰ وَلَدِهَا ، وَٱلْوَحْشُ وَٱلطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ . . أَكْمَلَهَا بِهَلَذِهِ ٱلرَّحْمَةِ » .

(خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٤٦٩ م ٢٧٥٣]

٣٦٦٧ (خ م) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : قَدِمَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيٌ ، فَإِذَا ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلسَّبْيِ قَدْ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي ، إِذَا وَجَدَتْ _ (م) إِذْ وَجَدَتْ _ صَبِيًا فِي سَبْيٌ ، فَإِذَا ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلسَّبْيِ قَدْ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي ، إِذَا وَجَدَتْ _ (م) إِذْ وَجَدَتْ _ صَبِيًا فِي ٱلسَّبْيِ . أَخَذَتُهُ فَٱلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ ، فَقَالَ لَنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتُرُونَ هَاذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي ٱلنَّارِ ؟ » قُلْنَا : لاَ ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ لاَ تَطْرَحَهُ ، فَقَالَ : « لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي ٱلنَّارِ ؟ » قُلْنَا : لاَ ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ لاَ تَطْرَحَهُ ، فَقَالَ : « لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَاذِهِ بِوَلَدِهَا » .

٣٦٦٣ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ يَعْلَمُ ٱلْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ ٱللهِ مِنَ ٱلْمُقُوبَةِ . مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ ٱلْكَافِرُ مَا عِنْدَ ٱللهِ مِنَ يَعْلَمُ ٱلْكَافِرُ مَا عِنْدَ ٱللهِ مِنَ ٱلنَّهُ مِنَ اللهِ مِنَ اللهُ عَنْدَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ مَا عِنْدَ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الل

٣٦١٤ (ط م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَسْرَفَ

رَجُلٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ ٱلْمَوْتُ . أَوْصَىٰ بَنِيهِ فَقَالَ : إِذَا أَنَا مُتُ . فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ ٱشْحَقُونِي ، ثُمَّ آذْرُونِي فِي ٱلرِّيحِ فِي ٱلْبَحْرِ ، فَوَاللهِ ؛ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي . لَيُعَذِّبُنِي عَذَاباً مَا عَذَّبَهُ بِهِ ٱسْحَقُونِي ، ثُمَّ ٱذْرُونِي فِي ٱلرِّيحِ فِي ٱلْبَحْرِ ، فَوَاللهِ ؛ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي . لَيُعَذَّبُنِي عَذَاباً مَا عَذَّبَهُ بِهِ ٱخْدَا ، قَالَ : فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ ، فَقَالَ لِلأَرْضِ : أَدِّي مَا أَخَذْتِ ، فَإِذَا هُو قَائِمٌ ، فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ ـ أَوْ قَالَ : مَخَافَتُكَ ـ فَعَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

[75077 4 1/037]

٣٦١٥ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبَّهِ عَنْ رَبَّهِ عَنْ رَبَّهِ عَنْ رَبَّهِ عَنْ رَبَّهِ عَنْ رَبَّ عَبْدِي ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ٱذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِٱلذَّنْبِ ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ : أَيْ رَبُّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِٱلذَّنْبِ ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ : أَيْ رَبُّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِٱلذَّنْبِ ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ أَلْذَنْبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ لَيْ كَنْ بَعُلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ لَكَ يَ عَنْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ لَكَ يَعْفِرُ اللَّا نَبُ مَ وَيَالَعَلَىٰ اللَّهُ مَلْ مَا شِئْتَ . . فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبً ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ لَكَ » .

٣٦١٦ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لا مَ فَلَكَ عَلَىٰ رَجُلِ فَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمٍ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلِ عَالِم ، فَقَالَ : لا ، فَقَتَلَهُ ، فَكَمَّلَ بِهِ رَاهِبٍ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْيَةٍ ؟ فَقَالَ : لا ، فَقَتَلَهُ ، فَكَمَّلَ بِهِ مِثَةً ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمٍ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ عَالِمٍ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ مِثَةَ نَفْسٍ ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْيَةٍ ؟ فَقَالَ : نِعَمْ ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلتَّوْيَةِ ، ٱنْطَلِقْ إِلَىٰ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا ؛ فَإِنَّ بِهَا أَنَاساً يَعْبُدُونَ ٱللهَ ، فَاعْبُدِ ٱللهَ مَعَهُمْ ، وَلاَ تَرْجِعْ إِلَىٰ أَرْضِكَ ؛ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ ، فَأَنْطَلَقَ ، حَتَىٰ إِذَا نَصَفَ يَعْبُدُونَ ٱللهَ ، فَاعْبُدِ ٱللهَ مَعَهُمْ ، وَلاَ تَرْجِعْ إِلَىٰ أَرْضِكَ ؛ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ ، فَأَنْطَلَقَ ، حَتَىٰ إِذَا نَصَفَ يَعْبُدُونَ ٱللهَ مَقْبِلاً بِقَلْبِهِ إِلَى ٱللهُ مَلْوَكَةُ ٱلرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ ٱلمُعْرَبِ ، فَإِلَىٰ أَيْتُهُمْ ، فَقَالَتْ مَلَاثِكَةُ ٱلْعَرْفِ ، فَوَجَدُوهُ أَذْنَىٰ إِلَى ٱللهُ مُنْ عَلَىٰ اللهِ مُقْبَلَ اللهَ مُعْبَلُو مُ أَنْفَى إِلَى اللهِ مُ فَقَالَ : قِيسُوا مَا بَيْنَ ٱلْأَرْضِيْنِ ، فَإِلَىٰ أَيْتِهِمَا كَانَ أَدْنَىٰ . . فَهُولَ لَهُ ، فَقَالُ أَنَاهُ ٱلْمُوْتُ . . فَقَالَ ٱلْمُونَ لُهُ ، نَقَالَ ٱللهُ وَلَا أَنَاهُ أَلَاهُ أَنَاهُ أَنُ أَنَاهُ أَنَاهُ أَنَاهُ أَنَاهُ أَنَاهُ أَنَاهُ أَنَاهُ أَلُهُ أَنَاهُ أَنَاهُ أَنَاهُ أ

لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ.

[خ ۲۷۱۰م ۲۲۷۲]

⁽١) نأى بصدره: نهض.

٣٦١٧ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ ٱلْمَدْحُ مِنَ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ ٱللهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ ٱللهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ مِنَ ٱللهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ مِنَ ٱللهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ مِنَ ٱللهِ ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ ٱللهِ الْمُؤْمِلُ » .

٣٦١٨ - (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ . . دَفَعَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً فَيَقُولُ هَلْذَا فِكَاكُكَ مِنَ ٱلنَّارِ» . [م ٢٧٦٧]

٣٦١٩ (د) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ رَحِمَهُمَا ٱللهُ قَالَ : (حَدَّثني رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلشَّامِ - يُقَالُ لَهُ : أَبُو مَنْظُورٍ - عَنْ عَمِّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ عَامِرٍ ٱلرَّامِ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - أَخِي ٱلْخَضِرِ ، قَالَ : إِنِّي لَببلاَدِنَا.. إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتٌ وَأَلْوِيَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا هَلْذَا ؟ قَالُوا : هَلْذَا لِوَاءُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، قَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ ، وَقَدْ ٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ [فَذَكَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلأَسْقَامَ فَقَالَ : « إِنَّ ٱلْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ ٱلسَّقَمُ ثُمَّ أَعْفَاهُ ٱللهُ مِنْهُ. . كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ ، وَإِنَّ ٱلْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ ثُمَّ أُعْفِيَ. . كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ ، فَلَمْ يَدْر لِمَ عَقَلُوهُ ، وَلَمْ يَدْرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ » فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا ٱلْأَسْقَامُ ؟ وَٱللهِ ؛ مَا مَرِضْتُ قَطُّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قُمْ عَنَّا ، فَلَسْتَ مِنَّا] » فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ. . إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ كِسَاءٌ ، وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ قَدِ ٱلْتَفَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُكَ . أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ ، فَمَرَرْتُ بِغَيْضَةِ شَجَرٍ ، فَسَمِعْتُ فِيهَا أَصْوَاتَ فِرَاخِ طَائِرٍ ، فَأَخَذْتُهُنَّ فَوَضَعْتُهُنَّ فِي كِسَائِي ، فَجَاءَتْ أُمُّهُنَّ فَٱسْتَدَارَتْ عَلَىٰ رَأْسِي ، فَكَشَفْتُ لَهَا عَنْهُنَّ ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِنَّ مَعَهُنَّ ، فَلَفَفْتُهُنَّ بِكِسَائِي ، فَهُنَّ أُولاَءِ مَعِي . قَالَ : « ضَعْهُنَّ عَنْكَ » فَوَضَعْتُهُنَّ ، وَأَبَتْ أُمُّهُنَّ إِلاَّ لُزُومَهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَصْحَابِهِ : « أَتَعْجَبُونَ لِرُحْمِ أُمِّ ٱلأَفْرَاخِ فِرَاخَهَا ؟ » قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ _ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ ـ قَالَ : « فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِٱلْحَقِّ ؛ لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ ٱلْأَفْرَاخِ بِفِرَاخِهَا ، ٱرْجِعْ بِهِنَّ حَتَّىٰ تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ » فَرَجَعَ بِهِنَّ) . [د ۲۰۸۹]

١٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلاسْتِغْفَارِ

٣٦٢٠ (م د) عَنِ ٱلْأَغَرِّ ٱلْمُزَنِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ _ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ _ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَىٰ قَلْبِي ، وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ فِي ٱلْيُوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ » . [١٧٠٧ د ١٥١٥]

٣٦٢١_ (ت د) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّلِّيقِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَصَرَّ مَنِ ٱسْتَغْفَرَ ، وَإِنْ عَادَ فِي ٱلْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةٍ » . [١٥١٥ ت ٢٠٥٩]

٣٦٢٢ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « وَٱللهِ ؛ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي ٱلْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » . (٢٣٠٧ اللهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي ٱلْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

٣٦٢٣ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ : « سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَاكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ : « خَبَّرَنِي رَبِّي أَنِي سَأَرَىٰ عَلاَمَةً فِي مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا أُمْتِي ، فَإِذَا رَأَيْتُهَا . أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا ﴿ وَرَأَيْتَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا ﴿ وَرَأَيْتَ ٱللهَ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا مَنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ ٱلللهَ وَأَلْفَتُ مِ فَقَدْ رَأَيْتُهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَوْلًا الللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُولُولُ الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالَ

٣٦٢٤ (د) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَزِمَ ٱلِاسْتِغْفَارَ . . جَعَلَ ٱللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ هَمِّ فَرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ لَا مُحْتَسِبُ » .

٣٦٢٥ (خ ت) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : " أَلاَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِ ٱلِاسْتِغْفَارِ ؟ ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَعْتَرِفُ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَعْتَرِفُ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَعْتَرِفُ بِلْأَنْ يُعْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، لاَ يَقُولُهَا أَحَدُكُمْ حِينَ يُمْسِي ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُعْشِي . . إلاَّ وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ ، وَلاَ يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُعْشِي . .

(ت) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَٱبْنِ أَبْزَىٰ وَبُرَيْدَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ .

٣٦٢٦ (ت د) عَنْ بِلاَلَ بْنِ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : فَرَّ مِنَ ٱلزَّحْفِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [١٥١٧ - ١٥١٧]

١٥ ـ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارِ شَتَّىٰ

٣٦٢٧ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُهَا آلنَّاسُ ؛ إِنَّ آللهَ طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا ، وَإِنَّ آللهُ آمَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ فَقَالَ : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّ آللهُ طَيِّبُتِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ ﴾ وَقَالَ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَذِينَ ءَامَنُوا صَلْلِحًا إِنِي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ وَقَالَ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَذِينَ ءَامَنُوا صَلْلِحًا إِنِي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ وَقَالَ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلّذِينَ ءَامَنُوا صَلْلِحًا إِنِي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ وقالَ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلّذِينَ ءَامَنُوا صَلْلِحًا إِنِي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ وقالَ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلّذِينَ ءَامَنُوا صَلْلِحًا إِنِي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ وقالَ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلّذِينَ ءَامَنُوا صَلْلِحًا إِنِي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ وقالَ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلّذِينَ عَامَنُوا صَلْلِحًا إِن بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ وقالَ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلّذِينَ عَامَنُوا صَلْلِحًا إِنْ يَعْمَلُوا مِن طَيِّبَتِهِ مَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ إِنْ إِلَيْ اللهُ عَلَيْهُ إِلَى اللهُ عَلَيْهُ إِلَّهُ عَلَيْهُ هَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ إِلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ الطَّيْسَالُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَالَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ إِلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَيْهُ ع

ثُمَّ ذَكَرَ ٱلرَّجُلَ يُطِيلُ ٱلسَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى ٱلسَّمَاءِ : يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمُلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَعُلْنِيَ بِٱلْحَرَامِ ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ ؟! [م١٠١٥ ت ٢٩٨٩] حَرَامٌ ، وَمُلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَعُلْنِيَ بِٱلْحَرَامِ ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ ؟! [م١٠١٥ ت ٢٩٨٩] ٣٦٢٨ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُو ٱللهَ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ ٱلنَّعَاسُ. . لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ ٱللَّيْلِ يَسْأَلُ ٱللهُ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ ٱلدُّنْيًا وَٱلآخِرَةِ . . إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » .

٣٦٢٩ (د) عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : سَأَلْتُ اَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، فَقُلْتُ : مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي ؟ قَالَ : مَا هُوَ ؟ قُلْتُ : وَاللهِ ؛ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : أَشَيْءٌ مِنْ شَكَّ ؟ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي ؟ قَالَ : مَا هُوَ ؟ قُلْتُ : وَاللهِ ؛ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : أَشَيْءٌ مِنْ شَكِّ مِنَّا قَالَ : وَضَحِكَ ، قَالَ : هَ فَإِن كُنْتَ فِي شَكِ مِنَّ قَالَ : حَتَّىٰ أَنْزُلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَإِن كُنْتَ فِي شَكِ مِنَا فَقَالَ لِي : إِذَا وَجَدْتَ فِي الْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَعَلِ اللَّذِينَ يَقْرَءُونَ اللَّحِتَبَ مِن قَبْلِكَ ﴾ . . . الآية . قَالَ : فَقَالَ لِي : إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا . . فَقُلْ : ﴿ هُو الْأَوْلُ وَالْقَانِهِرُ وَالْظَلِهِرُ وَالْمَالِقُ وَهُو بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمٌ ﴾ .

٣٦٣٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَٱلظَّنَّ ؛ فَإِنَّ ٱلظَّنَّ أَكْذَبُ ٱلْحَدِيثِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ سُفْيَانُ : (ٱلظَّنُّ ظَنَّانِ : فَظَنِّ إِثْمٌ ، وَظَنَّ لَيْسَ بِإِثْمٍ ؛ فَأَمَّا ٱلظَّنُّ ٱلَّذِي هُوَ إِثْمٌ . فَٱلَّذِي يَظُنُّ وَلاَ يَتَكَلَّمُ بِهِ) . [ت ١٩٨٨]

٣٦٣١_ (ت) عَنْ ثَابِتٍ ٱلْبُنَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لِيَسْأَلُ أَخُدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ حَتَّىٰ يَسْأَلُهُ ٱلْمِلْحَ ، وَحَتَّىٰ يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا ٱنْقَطَعَ »(١) . [٢٩٧٤]

⁽¹⁾ الشسع: أحد سيور النعل الذي بين الإصبعين.

٣٥- كِتَابُ ٱلْقَدَرِ وَٱلْقَلَم

٣٦٣٧ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي ٱللهُ عَنْهُ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي ٱلْقُدَرِ ، فَغَضِبَ حَتَّى ٱحْمَرَّ وَجْهُهُ ، حَتَّىٰ كَأَنَّمَا فُقِىءَ فِي وَجْنَتَيْهِ ٱلرُّمَّانُ ، فَقَالَ : « أَبِهَلْذَا أُمِرْتُمْ ، أَمْ بِهَلْذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ ؟! إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَلْذَا ٱلْأَمْرِ ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تَتَنَازَعُوا فِيهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ .

٣٦٣٣ (ت) عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ أَمْرٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ أَوْ فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ يَا بْنَ ٱلْخَطَّابِ ؟ وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ . . فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَأَنَسٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. [ت ٢١٣٥]

٣٦٣٤ (خ م ت د) عَنْ عَلِيٍّ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنًا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ ٱلْغَرْقَدِ ، فَأَتَانَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ () ، فَنَكَّسَ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٍ ، فَمَ قَالَ : ﴿ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ () إِلاَّ وَقَدْ كَتَبَ ٱللهُ مَكَانَهَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ بِمِخْصَرَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ () إِلاَّ وَقَدْ كَتَبَ ٱللهُ مَكَانَهَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّادِ ، وَإِلاَّ وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً ﴾ قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَفَلاَ نَمْكُثُ عَلَىٰ كِتَابِنَا وَنَدَعُ ٱلْعَمَلَ ؟ فَقَالَ : ﴿ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ . فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ . فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ . فَقَالَ : ﴿ ٱعْمَلُوا ؛ فَكُلُّ مُيسَرِّ ، أَمَّا أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ ﴾ فَقَالَ : ﴿ ٱعْمَلُوا ؛ فَكُلُّ مُيسَرِّ ، أَمَّا أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ . فَيُسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » فَقَالَ : ﴿ وَأَمَّا أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ » فَقَالَ : ﴿ وَيُعَمِلُ أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ » فَيُسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » وَأَمَّا أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ . . فَيُسَرَّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » وَأَمَّا أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ . . فَيُيَسَرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » وَأَمَّا أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ . . فَيُسَرِّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ . . فَيُسَتَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ . . فَيُسَتَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ » وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ . . فَيُسَتَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلُ ٱلشَّقَاوَةِ ، وَأَمَّا أَهُلُ السَّعَادَةِ ، وَلَا مَا أَهْلُ السَّعَادَةِ ، وَلَا السَّعَادَةِ ، وَلَا السَّعَادَةِ ، وَلَا السَّعَادَةِ ، وَلَالْ السَّعَادَةِ ، وَلَا السَّعَادَةِ ، وَلَا السَّعَادَةِ ، وَلَا السَّعَادَةِ ، وَلَا السَّعَادَةُ ، وَلَمُ السُولَ السَّعَادَةِ ، وَلَا السَّعَادَةِ ، وَلَا السَّعَادَةُ ، وَلَمُ السَّعَلَا

⁽١) المخصرة: ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه ؛ من عصاً أو عكازة أو مقرعة أو قضيب ، وقد يتكيء عليه .

⁽۲) منفوسة : مولودة .

قَرَأَ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَأَنْقَىٰ ﷺ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۞ فَسَنْيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۞ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَأَسْتَفْنَىٰ ۞ وَكَذَبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۞ فَسَنْيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ . [خ ١٣٦٢ م ١٣٦٧ د ٢٦٤٤ ت ٢٦٤٤]

٣٦٣٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً فَقَالَ : « يَا غُلَمُ ؛ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ : ٱحْفَظِ ٱللهَ . يَحْفَظْكَ ، ٱحْفَظِ ٱللهَ . تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ . فَٱسْأَلِ ٱللهَ ، وَإِذَا ٱسْتَعَنْتَ . فَٱسْتَعِنْ بِاللهِ ، وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱلْأُمَّةَ لَوِ ٱجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ . . لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ ٱللهُ لَكَ ، وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ . . لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ . . لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ . . لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ ٱللهُ لَكَ ، وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ . . لَمْ يَشْعُونَ إِلاَّ بِشَيْءٍ . . لَمْ يَشْعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ . . لَمْ يَشْعُونَ إِلاَّ بِشَيْءٍ . . لَمْ يَشْعُونَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ ٱللهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ ٱللهُ قَلْمُ ، وَجَفَّتِ ٱلصَّحُفُ » .

حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٥١٦]

٣٦٣٦ ([ط خ] م [ت د]) عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ٱبْنُ هُرْمُزَ - وَعَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلْأَعْرَجِ رَحِمَهُمَا ٱللهُ ، قَالاً : سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَال : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : « ٱحْتَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، قَالَ مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ ٱلَّذِي حَلَقَكَ ٱللهُ بِيدِهِ ، وَمُوسَىٰ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلاَمُ عِنْدَ رَبِّهِمَا ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، قَالَ مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ ٱللهُ بِيدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ ٱلنَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ ٱلنَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى ٱلَّذِي ٱصْطَفَاكَ ٱللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ ، وَأَعْطَاكَ ٱلأَلْوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ كُلُ شَيْءٍ ، وَقَرَّبَكَ نَجِيّا ، فَبِكَمْ وَجَدْتَ ٱللهُ كَتَبَ ٱلتَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ قَالَ مُوسَىٰ : بِأَرْبَعِينَ عَاماً . كُلُّ شَيْءٍ ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًا ، فَبِكَمْ وَجَدْتَ ٱللهُ كَتَبَ ٱلتَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ قَالَ مُوسَىٰ : بِأَرْبَعِينَ عَاماً . قَالَ آدَمُ : فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا (وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَعُولَىٰ) ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَفَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَنْ عَمِلْتُ عَمِلْتُ كَتَبُهُ ٱلللهُ عَلَيَ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟! قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَمَا لَاللهُ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَمَا لَا أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟! قَالَ رَسُولُ ٱلللهُ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَكَرَا أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟! قَالَ رَسُولُ ٱلللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَمَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَاهُ اللهُ اللهُ عَلَقُ

(طخ ت د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [خ ٢٠٩٥م ٢٥٢٢/١٥ د ٢٠١١ ط ٢/ ٨٩٨]

٣٦٣٧ (خ م ت د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُو دِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ ٱلصَّادِقُ ٱلْمَصْدُوقُ - « إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ ٱللهُ إِلَيْهِ ٱلْمَلَكَ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ ٱلرُّوحَ ، وَيُؤْمَرُ عِلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ ٱللهُ إِلَيْهِ ٱلْمَلَكَ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ ٱلرُّوحَ ، ويُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ : يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ ، وَشَقِيَّ أَوْ سَعِيدٌ ، فَوَالَّذِي لاَ إِلَـٰهَ غَيْرُهُ ؛ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ إِلَىٰ اللهِ عَيْرُهُ ؛ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، أَهْلِ ٱلنَّارِ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ ،

فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ ، ثُمَّ يَسْبِقُ عَلَيْهِ ٱلْكِتَابُ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ، فَيَدْخُلُهَا » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ . [خ ٣٢٠٨م ٣٢٠٣ د ٤٧٠٨ت ٢١٣٧]

٣٦٣٨ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - وَرَفَعَ ٱلْحَدِيثَ - أَنَّهُ قَالَ : « وَكَلَ ٱللهُ بِٱلرَّحِمِ مَلَكاً ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ ، أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ ، أَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ ؟ فَإِذَا أَرَادَ ٱللهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا. . مَلَكاً ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ ، أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ ، فَمَا ٱلرِّزْقُ ؟ فَمَا ٱلْأَجَلُ ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ قَالَ : أَيْ رَبِّ ؛ أَذَكَرُ أَمْ أُنْثَىٰ ، أَشَقِيُّ أَمْ سَعِيدٌ ، فَمَا ٱلرِّزْقُ ؟ فَمَا ٱلْأَجَلُ ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ اللهُ عَنْ رَبِّ ؛ أَذَكَرُ أَمْ أُنْثَىٰ ، أَشَقِيُّ أَمْ سَعِيدٌ ، فَمَا ٱلرِّزْقُ ؟ فَمَا ٱلْأَجَلُ ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ اللهَ اللهُ اللهُولِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

٣٦٤٠ (م ت) عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمِ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا ٱلآنَ ، فِيمَا ٱلْعَمَلُ ٱلْيَوْمَ ؟ أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ ٱلْأَقْلاَمُ وَجَرَتْ بِهِ ٱلْأَقْلاَمُ وَجَرَتْ بِهِ ٱلْمَقَادِيرُ » [قَالَ: « لا ، بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ ٱلْأَقْلاَمُ ، وَجَرَتْ بِهِ ٱلْمَقَادِيرُ » [قَالَ: فَفِيمَ ٱلْعَمَلُ فَقَالَ]: « أَعْمَلُوا ، فَكُلُّ مُيسَّرٌ » .

٣٦٤١ - (خ م د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَعُلِمَ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : فَفِيمَ يَعْمَلُ ٱلْعَامِلُونَ ؟ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ أَعُلِمَ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : فَفِيمَ يَعْمَلُ ٱلْعَامِلُونَ ؟ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

٣٦٤٢ (ط ت د) عَنْ مُسْلِم بْنِ يَسَارِ ٱلْجُهَنِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عُمْرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِي ٱللهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنْ هَانِهِ ٱلآيةِ : ﴿ وَإِذَ ٱخَذَرَبُكَ مِنْ بَنِيَ ٓ اَدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّ بُهُمْ وَٱشْهَدَهُمْ عَلَىٓ ٱلْفُسِهِمْ ٱلسَّتُ بِرَيِّكُمْ قَالُوا بَلْنَ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ سَهِ مُنَّ أَلْ عَمُو بُنُ ٱلْخَطَّابِ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْأَلُ عَنْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ خَلَقَ آدَمَ ، ثُمَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ عَنْهَا ، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَا وَلاَ عِلْجَدَةٍ ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّجَةِ يَعْمَلُونَ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَٱسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِيَّةً ، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَا وُلاَءِ لِلنَّذِ ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ يَعْمَلُونَ » فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَمُولُونَ » فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ إِذَا خَلَقَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَفِيمَ ٱلْعَمَلُ ؟ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ إِذَا خَلَقَ ٱللهُ عَمَلُ أَهْلِ ٱلنَّهِ عَمَلٍ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ، خَتَى يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مَنْ أَعْمَالٍ أَهْلِ ٱللهُ إِنَّا اللهُ مِنَا عُمَلُ مَنْ عُمَلُ أَهْلِ ٱللهُ مَالَا أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالٍ أَهْلِ ٱلللهِ النَّارِ ، فَيُدْخِلُهُ ٱللهُ ٱلنَّارَ » . الشَعْمَلُهُ إِللْمَالَ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، خَتَىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ ٱللْمَالِ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالٍ أَهْلِ النَّارِ ، فَيُدْخِلُهُ ٱلللهُ ٱلنَّارَ » . الشَعْمَلُهُ أَلنَارَ . . ٱسْتَعْمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، خَتَى يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالٍ أَهْلِ النَّارِ ، فَيُدْخِلُهُ ٱلللهُ أَلنَارً » . الشَعْمَلُهُ أَلنَارًا . . الشَعْمَلُهُ بَعْمَلُ أَلْولُ النَّارِ ، حَتَى يَعْمُلُوا اللهُ اللهَ اللهُ ال

٣٦٤٣ (ط خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى ٱلْمِلَّةِ ؛ فَأَبْوَاهُ يُهَوَّدَانِهِ ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ ، أَوْ يُشَرِّكَانِهِ » قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَمَنْ هَلَكَ قَبْلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « ٱللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ بِهِ » .

٣٦٤٣/ ١- (خ م): « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى ٱلْفِطْرَةِ ». وَعِنْدَهُمَا: « أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تُنْتَجُ ٱلْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءً (١) ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ؟ » ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّا اللَّهُ اللّه

[خ ۱۳۵۸ م ۱۳۵۸/ ۲۲ د ۱۷۱۶ ت ۱۳۸۸ ط ۱/ ۲۱۲۱]

٣٦٤٤ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ذَرَارِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؟ : فَقَالَ : « هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ بِلاَ عَمَلٍ ؟ قَالَ : « ٱللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَذَرَارِيُّ ٱلْمُشْرِكِينَ ؟ قَالَ : « مِنْ آبَائِهِمْ » قُلْتُ : بِلاَ عَمَلٍ ؟ قَالَ : « ٱللهُ أَعْلَمُ وَلُتُ : يِلاَ عَمَلٍ ؟ قَالَ : « ٱللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » .

٣٦٤٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَوْلاَدِ اللهُ صَلَّى ٱللهُ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَنْ أَوْلاَدِ اللهِ اللهَ عَنْ أَوْلاَدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ أَوْلاَدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المَا المِلْمُ اللهِ المَا اله

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) أي : مجتمعة الأعضاء سليمة من العيوب .

٣٦٤٦ (ت) عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لاَ يَرُدُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لاَ يَرُدُّ الْفَضَاءَ إِلاَّ ٱلدُّعَاءُ ، وَلاَ يَزِيدُ فِي ٱلْعُمْرِ إِلاَّ ٱلْبِرُّ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ . هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[ت ۲۱۳۹]

٣٦٤٧ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ ، فَقَالَ : « أَتَدُرُونَ مَا هَلْذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، فِيهِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، إِلاَّ أَنْ تُخْبِرَنَا ، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ ٱلْيُمْنَىٰ : « هَلْذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، فِيهِ أَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَىٰ آخِرِهِمْ (١١) ، فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَداً » ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ : « هَلْذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، فِيهِ أَسْمَاءُ آهُلِ ٱلنَّارِ ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَداً » فَقَالَ أَصْحَابُهُ : فَفِيمَ آبُكِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَىٰ آخِرِهِمْ ، فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَداً » فَقَالَ أَصْحَابُهُ : فَفِيمَ ٱللهِ إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرغَ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : « سَدِّدُوا وَقَارِبُوا ؛ فَإِنَّ صَاحِبَ ٱلْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ ٱلْعَمَلُ أَهْلِ ٱلنَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيْ عَمَلٍ اللهِ إِنْ عَمِلَ أَيْ عَمَلٍ اللهِ مِنْ أَبِيهِ مِنَ ٱلْجَنَّهِ يُعْمَلُ أَهْلِ ٱلنَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيْ عَمَلٍ اللهِ مِنَ الْجَبَادِ : فَوَيتُ فِي السَّعِيرِ » . وَأَنْ عَمِلَ أَيْ فَي ٱلسَّعِيرِ » . وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ » . وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦٤٨ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا أَرَادَ ٱللهُ بِعَبْدِ خَيْراً. . ٱسْتَعْمَلَهُ ﴾ فَقِيلَ : كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ يُوَفِّقُهُ لِعَمَلِ صَالِحٍ قَبْلَ ٱللهِ ؟ قَالَ : ﴿ يُوَفِّقُهُ لِعَمَلِ صَالِحٍ قَبْلَ ٱلمُوْتِ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

[ت ۲۱٤۲]

٣٦٤٩ (ت) عَنِ آبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئاً » فَقَالَ أَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلْبَعِيرُ ٱلْجَرِبُ ٱلْحَشَفَةِ نُدْبِنُهُ (٢) ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَمَنْ أَجْرَبَ ٱلْأَوَّلَ ، لاَ عَدْوَىٰ وَلاَ

⁽١) أجمل الحساب: تمَّمه ، وردَّ التفصيل إلى الإجمال ، وأثبت في آخر الورقة مجموعه وجملته .

 ⁽٢) نُدْبِنُهُ : ندخله الدِّبنَ ، وهي الحظيرة .

صَفَرَ ، خَلَقَ ٱللهُ كُلَّ نَفْسٍ ، وَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرِزْقَهَا وَمَصَائِبَهَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ .

[ت ۲۱٤٣]

٣٦٥٠ (ت) عَنْ أَبِي عَزَّةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا قَضَى ٱللهُ لِعَبْدِ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ. . جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً ، أَوْ قَالَ : بِهَا حَاجَةً » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ . ان ٢١٤٧

٣٦٥١ (م ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « قَدَّرَ اللهُ ٱلْمُقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (م) كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ ٱلْخَلاَئِقِ [قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ] وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَاءِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [م ٢١٥٦ ت ٢١٥٦]

٣٦٥٢ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : « يَا مُقَلِّبَ ٱللهِ ؛ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَهَلْ « يَا مُقَلِّبَ ٱللهِ ؛ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ ؛ إِنَّ ٱلْقُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ ٱللهِ ، يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱلنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ. حَدِيثٌ حَسَنٌ. [ت٢١٤٠]

١ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْقَدَرِ

٣٦٥٣ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِٱلْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ؛ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُبَادَةً وَجَابِرٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو . حَدِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ٢١٤٤]

٣٦٥٤ (د) عَنْ أَبِي حَفْصَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ عُبَادَةُ بْنُ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ ؛ إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ ٱلْإِيمَانِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُحِيبَكَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ ٱللهُ ٱلْقَلَمَ ، فَقَالَ لَهُ: يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ مَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ هَلْذَا . . فَلَيْسَ مِنِي " . [د٧٠٤]

٣٦٥٥ (د) عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تُجَالِسُوا أَهْلَ ٱلْقَدَرِ ، وَلاَ تُفَاتِحُوهُمْ » .

٣٦٥٦ (ت) عَنْ أَبِي خُزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ رُقَى نَسْتَرْقِيهَا ، وَدَوَاءً نَتَذَاوَىٰ بِهِ ، وَتُقَاةً نَقَقِيهَا ، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ ٱللهِ سَيْئًا ؟ قَالَ : « هِيَ مِنْ قَدَرِ ٱللهِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٥٧ (ت) عَنْ نَافِع رَحِمَهُ اللهُ : أَنَّ اَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ فُلاَنا يَقْرَأُ عَلَىٰكَ اللهُ عَنْهُمَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ فُلاَنا يَقْرَأُ عَلَىٰكَ اللهَلاَمَ ، فَلِانْ قَدْ أَحْدَثَ . فَلاَ تُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ ؛ عَلَيْكَ السَّلاَمَ ، فَقَالَ لَلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَكُونُ فِي هَاذِهِ الْأُمَّةِ - أَوْ فِي أُمَّتِي ، الشَّكُ مِنْهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَكُونُ فِي هَاذِهِ الْأُمَّةِ - أَوْ فِي أُمَّتِي ، الشَّكُ مِنْهُ - خَسْفٌ أَوْ مَسْخٌ أَوْ قَذْفٌ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٥٨ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي ٱلْإِسْلاَمِ نَصِيبٌ : ٱلْمُرْجِئَةُ ، وَٱلْقَدَرِيَّةُ » (١) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَٱبْنِ عُمَرَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢١٤٩]

٣٦٥٩ (ت) عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِنْ سَعَادَةِ ٱبْنِ آدَمَ رَضَاهُ بِمَا قَضَى ٱللهُ لَهُ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ٱبْنِ آدَمَ سَخَطُهُ إِسْتِخَارَةَ ٱللهِ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ٱبْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى ٱللهُ لَهُ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ :

٣٦٦٠ (ط) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ ٱلْقُرَظِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ : « أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّهُ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَى ٱللهُ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ ٱللهُ ، وَلاَ يَنْفَعُ

المرجئة: فرقة يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة ، سموا مرجئة ؛ لاعتقادهم أن الله
 تعالىٰ أرجأ تعذيبهم على المعاصي ؛ أي : أخره عنهم .

والقدرية : هم المنكرون للقدر ، القائلون بأن أفعال العباد مخلوقة بقدرهم ودواعيهم لا يتعلق بها بخصوصها وذالله .

ذَا ٱلْجَدِّ مِنْهُ ٱلْجَدُّ ، مَنْ يُرِدِ ٱللهُ بِهِ خَيْراً . يُفَقِّهُهُ فِي ٱلدِّينِ » ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ : سَمِعْتُ هَلُوُلاَءِ ٱلْجَدِّ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ هَلَذِهِ ٱلْأَعْوَادِ . [٢٠٠/١]

٣٦٦١ (ط م) عَنْ طَاوُوسِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ قَالَ : أَدْرَكْتُ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ : كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَيْسِ ، أَوِ ٱلْكَيْسِ وَٱلْعَجْزِ » .

[م ٥٥٢٧ ط ٢/ ٩٩٨]

٣٦٦٢ (م د) عَنْ عَائِشَةَ أُمُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دُعِيَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ طُوبَىٰ لِهَـٰذَا ؛ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ ٱللَّجَنَّةِ ، لَمْ يَعْمَلِ ٱللهُ عَلَى لِلْجَنَّةِ أَهْلاً ، وَلَمْ يُدْرِكُهُ . قَالَ : ﴿ أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ ؟ إِنَّ ٱللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلاً ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ » . لَفْظُهُ خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

٣٦٦٣ (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (خ م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (خ ٢١٥٧ - ٢١٩٧٦ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٦ - ٢٩٠٨ - ٢٤٥٧ م ٢٤٥٧ - ٢٩٠٨ - ٢٤٥٧ - ٢٩٠٨ - ٢٤٥٧ - ٢٩٠٨ - ٢٤٥٧ - ٢٩٠٨ - ٢٤٥٧ - ٢٩٠٨ - ٢٠٥٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٧ - ٢٠٠

٣٦٦٤ [خ] عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى ٱللهِ ثَلاَثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي ٱلْحَرَمِ ، وَمُبْتَغِ فِي ٱلْإِسْلاَمِ سُنَّةَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، وَمُطَّلِبُ دَمِ ٱمْرِىءٍ بِغَيْرِ كَانَّاسِ إِلَى ٱللهِ ثَلاَثَةٌ : مُلْحِدٌ فِي ٱلْحَرَمِ ، وَمُبْتَغٍ فِي ٱلْإِسْلاَمِ سُنَّةَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، وَمُطَّلِبُ دَمِ ٱمْرِىءٍ بِغَيْرِ حَقِّ لِيُهْرِيقَ دَمَهُ » .

٣٦٦٥ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، شِبْراً بِشِبْرٍ ، وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبِّ. . لاَتَّبَعْتُمُوهُمْ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ آلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰ ؟ قَالَ : « فَمَنْ ؟! » . اخ٢١٦٩ ٢١٦١٩

٣٦٦٦ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ » (٢) قَالَهَا ثَلاَثًا .

⁽١) الألدُّ الخصم: شديد الخصومة بالباطل.

 ⁽٢) المتنطعون: المتعمقون المغالون المجاوزون الحدَّ في أقوالهم وأفعالهم.

٣٦٦٧ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سِتَةٌ لَعَنْتُهُمْ وَلَعَنَهُمُ ٱللهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ كَانَ : ٱلزَّائِدُ فِي كِتَابِ ٱللهِ ، وَٱلْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ ٱللهِ ، وَٱلْمُتَسَلِّطُ لِعَنْتُهُمْ وَلَعْنَهُمُ ٱللهُ وَكُلُ نَبِيٍّ كَانَ : ٱلزَّائِدُ فِي كِتَابِ ٱللهِ ، وَٱلْمُسْتَحِلُّ بِقَدَرِ ٱللهِ ، وَٱلْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي بِالْجَبَرُوتِ ؛ لِيُعِزَّ بِذَلِكَ مَنْ أَذَلَّ ٱللهُ وَيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ ٱللهُ ، وَٱلْمُسْتَحِلُّ لِحُرُمِ ٱللهِ ، وَٱلْمُسْتَحِلُ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ ٱللهُ ، وَٱلنَّارِكُ لِسُنَتِي » .

٣٦٦٨ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُا :
(ٱللَّهُمَّ ؛ مَتَّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّكِ سَأَلْتِ ٱللهَ لِآجَالِ مَضْرُوبَةٍ ، وَآثَارٍ مَوْطُوءَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّكِ سَأَلْتِ ٱللهَ لِآجَالِ مَضْرُوبَةٍ ، وَآثَارٍ مَوْطُوءَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ ، لاَ يُعَجِّلُ شَيْئاً مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ ، وَلاَ يُؤَخِّرُ مِنْهَا شَيْئاً بَعْدَ حِلِّهِ ، وَلَوْ سَأَلْتِ ٱللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ مِنْ مَقْسُومَةٍ ، لاَ يُعَجِّلُ شَيْئاً مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ ، وَلاَ يُؤَخِّرُ مِنْهَا شَيْئاً بَعْدَ حِلِّهِ ، وَلَوْ سَأَلْتِ ٱللهَ أَنْ يُعَافِيكِ مِنْ عَذَابٍ فِي ٱلنَّارِ وَعَذَابٍ فِي ٱلْقَبْرِ . لَكَانَ خَيْراً لَكِ » قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلْقِرَدَةُ وَٱلْخَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا مُسِخَ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُهْلِكُ قَوْما أَوْ يُعَذَّبُ وَلَا لَهُ مُ نَسْلاً ، وَإِنَّ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ » . [[٢٣/٢١٦٣]

٣٦٦٩ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُؤْمِنُ ٱللهُ عَنْهُ وَاللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْمُؤْمِنِ ٱلضَّعِيفِ ، وَفِي كُلِّ خَيْرٌ ، ٱحْرِصْ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُكَ ، وَٱسْتَعِنْ اللهِ وَلاَ تَعْجَزْ ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ . كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَـٰكِنْ قُلْ : قَدَرُ ٱللهِ وَلاَ تَعْجَزْ ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ . كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَـٰكِنْ قُلْ : قَدَرُ ٱللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ ٱلشَّيْطَانِ » .

٣٦ كِتَابُ ٱلْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ ٱلْشَاعَةِ ٱلْفِتَنُ

٣٦٧٠ (خ م ت) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً فَزِعاً مُحْمَرًا وَجْهُهُ يَقُولُ : « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً فَزِعاً مُحْمَرًا وَجْهُهُ يَقُولُ : « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرَّ قَدِ ٱقْتَرَبَ! فَتِحَ ٱلْيُوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَاذِهِ » _ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ ٱلْإِبْهَامِ وَٱلَّتِي تَلِيهَا _ _ قَالَتْ : « وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ ٱلْإِبْهَامِ وَٱلَّتِي تَلِيهَا _ _ قَالَتْ : « نَعَمْ ؛ إِذَا كَثُرَ ٱلْخَبَثُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِمُسْلِم . [خ ٢١٨٧ ت ٢٨٨٠]

٣٦٧١ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَيُلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ ٱقْتَرَبَ! أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ » .

٣٦٧٢ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَتَكُونُ فِيثَنَةٌ صَمَّاءُ بَكْمَاءُ عَمْيَاءُ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا. . ٱسْتَشْرَفَتْ لَهُ، وَإِشْرَافُ ٱللَّسَانِ فِيهَا كَوُقُوعِ ٱلسَّيْفِ». [د٢٦٤]

٣٦٧٣ (ط) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ _ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا _ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنَهْلِكُ وَفِينَا ٱلصَّالِحُونَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « نَعَمْ ؛ إِذَا كَثُرَ ٱلْخَبَثُ » .

٣٦٧٤ (م) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ ٱلْكَعْبَةِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (دَخَلْتُ ٱلْمَسْجِدَ ، فَإِذَا عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي جَالِسٌ فِي ظِلِّ ٱلْكَعْبَةِ وَٱلنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ ، فَٱتَيْتُهُمْ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً ؛ فَمِنَا مَنْ يُصْلِحُ خِبَاءَهُ ، وَمِنَّا مَنْ يُصْلِحُ خِبَاءَهُ ، وَمِنَّا مَنْ يُصْلِحُ خِبَاءَهُ ، وَمِنَّا مَنْ يَسُلِحُ أَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً ؛ فَمِنَا مَنْ يُصْلِحُ خِبَاءَهُ ، وَمِنَّا مَنْ يُسُلِحُ أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : وَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱلصَّلاَةُ جَامِعَةً ، فَأَجْتَمَعْنَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ قَبْلِي إِلاَّ كَانَ حَقَّا جَامِعَةً ، فَأَجْتَمَعْنَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ قَبْلِي إِلاَّ كَانَ حَقًا

⁽١) ينتضل: يرمى بالنشَّاب.

⁽٢) جشره : دوابُّه التي ترعىٰ وتبيت مكانها .

عَلَيْهِ أَنْ يَدُلُّ أُمِّنَهُ عَلَىٰ خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ ، وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ ، وَإِنَّ أُمِّتَكُمْ هَاذِهِ جُعِلَ عَافِيتُهَا فِي أَوْلِهَا ، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلاَءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا ، وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ فَيْتُولُ الْمُؤْمِنُ : هَاذِهِ مُهْلِكَتِي ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَاذِهِ هَا إِعْفَا ، وَتَجِيءُ الْفِئْنَةُ وَهُو يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيُومِ الْآخِرِ ، وَلَيْأْتِ إِلَى النَّاسِ فَيَقُولُ النَّمُومِ الآخِرِ ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ أَنْ يُونَىٰ إِلَيْهِ ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَاماً فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمْرَةَ قَلْهِ . . فَلْيُطِعْهُ إِلِى النَّاسِ اللهِ وَالْيُومِ الآخِرِ ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ اللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَلَيْأَتِ إِلَى النَّاسِ اللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَلَيْأَتِ إِلَى النَّاسِ اللهِ وَاللهِ وَيُعْرَفُ مِنْ بِاللهِ وَالْمُومِ اللهِ وَاللهِ اللهِ عَلْقُ إِلَى النَّاسِ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ . . فَأَصْرِبُوا عُنُقَ الآخِرِ » فَلَنَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَنْشُدُكَ اللهَ ؛ آنْتَ سَمِعْتَ هَاذًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَأَمُونَ إِلَى أُذُنِي وَقَلْمِ بِيدَيْهِ وَقَالَ : سَمِعْتُهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي لَيْكُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَأَمُونَ اللهَ اللهِ عَلَيْهِ وَعَالَ : سَمِعْتُهُ أُذُنَاقٍ وَعَاهُ قَلْبِي وَلَالًا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ وَلَقُتُلُوا اللهَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

٣٦٧٥ (خ م) عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَشْرَفَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أُطُمٍ مِنْ آطَامِ ٱلْمَدِينَةِ فَقَالَ : « هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ ؟ إِنِّي لأَرَىٰ مَوَاقِعَ ٱلْفِتَنِ خِلاَلَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ ٱلْقَطْرِ » . لَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ .

(ٱلْأَطُمُ) : ٱلْمَكَانُ ٱلْمُرْتَفِعُ .

٣٦٧٦ (ت) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ فِتْنَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ فِتْنَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ مَنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ٱلْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَٱلْمَاشِي ، وَٱلْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ ٱلسَّاعِي » قَالَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ لِيَقْتُلْنِي ؟ قَالَ : ﴿ كُنْ كَٱبْنِ آدَمَ » .

[خ ۱۸۷۸ م ۱۸۷۸]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَخَبَّابِ بْنِ ٱلْأَرَتُّ وَأَبِي بَكْرَةَ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي وَاقِدٍ وَأَبِي مُوسَىٰ وَخَرَشَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ [ت ٢١٩٤]

٣٦٧٧ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَكُونُ فِنْنَةٌ ٱلنَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ ٱلسَّاعِي ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذاً. . فَلْيَسْتَعِذْ » .

٣٦٧٨ (م [د]) عَنْ عُثْمَانَ ٱلشَّحَامِ قَالَ : ٱنْطَلَقْتُ أَنَا وَفَرْقَدٌ ٱلسَّبَخِيُّ إِلَىٰ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ فِي أَرْضِهِ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ فِي ٱلْفِتَنِ حَدِيثاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ ، أَلاَ قَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ فِتْنَةٌ ، ٱلْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ ٱلسَّاعِي إِلَيْهَا ، أَلاَ فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ . فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلَا فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ عَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنْمِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ عَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنْمِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ وَقَعَتْ . فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلَا فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ عَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنْمِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ وَقَعَتْ . فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلَ اللهُ عَلَى حَدِّهِ بِحَجَرٍ ، ثُمَّ لِيَنْجُ إِنِ ٱسْتَطَاعَ ٱلنَّجَاءَ ، ٱللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ، فَلَكَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَرَأَيْتَ مِنْ لَهُ بِكُولُ اللهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ، ٱللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ » قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ بِسَيْفِهِ ، أَوْ يَجِيءُ سَهُمٌ فَيَقْتُلُنِي ؟ قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ بِسَيْفِهِ ، أَوْ يَجِيءُ سَهُمٌ فَيَقْتُلُنِي ؟ قَالَ : يُنُولُونُ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّار » . يَبُومُ وَإِثْمِكَ (١) ، وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّار » . يَبُومُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ (١) ، وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّار » .

(د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ١٨٨٧ د ٢٥٦٤]

٣٦٧٩ (خ م د) عَنِ ٱلأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَاذَا ٱلرَّجُلَ ، فَلَقِينِي أَبُو بَكْرَةَ ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَحْنَفُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : أُرِيدُ نَصْرَ ٱبْنِ عَمِّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي عَلِيّاً - قَالَ : فَقَالَ لِي : يَا أَحْنَفُ ٱرْجِعْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي عَلِيّاً - قَالَ : فَقَالَ لِي : يَا أَحْنَفُ ٱرْجِعْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا تَوَاجَةَ ٱلْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا . . فَٱلْقَاتِلُ وَٱلْمَقْتُولُ فِي ٱلنَّارِ » قَالَ : فَقُلْتُ - أَوْ قِيلَ - : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَاذَا ٱلْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ ٱلْمَقْتُولِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .

[خ ۳۱م ۸۸۸۸ د ۱۳۸۸

٣٦٨٠ (ت) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلسَّاعَةِ فِتَنُ كَقِطَعِ ٱللَّيْلِ ٱلْمُظْلِمِ ؛ يُصْبِحُ ٱلرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ ٱلدُّنْيَا » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجُنْدَبٍ وَٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَبِي مُوسَىٰ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَكَانَ ٱلْحَسَنُ رَحِمَهُ ٱللهُ يَقُولُ فِي هَلْذَا ٱلْحَدِيثِ : « يُصْبِحُ ٱلرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي

⁽١) يبوء : يرجع .

مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً » قَالَ : (يُصْبِحُ ٱلرَّجُلُ مُحَرِّماً لِدَمِ أَخِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ ، وَيُمْسِي مُسْتَحِلاً لَهُ ، وَيُمْسِي مُسْتَحِلاً لَهُ ، [ت ٢١٩٧]

٣٦٨١ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَناً كَقِطَعِ ٱللَّيْلِ ٱلْمُظْلِمِ ؛ يُصْبِحُ ٱلرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ ٱلدُّنْيَا » حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [م ١١٨ ت ١١٩٥]

٣٦٨٢ (خ م ت د) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي ٱلنَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى ٱلرِّجَالِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ »

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٧٨٠ ت ٢٧٤١ ت ٢٧٨٠]

٣٦٨٣ (د) عَنِ ٱلْمِقْدَادِ ٱبْنِ ٱلْأَسْوَدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ٱيْمُ ٱللهِ ؛ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلسَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ ٱلْفِتَنَ ، وَلَمَنْ ٱبْتُلِيَ فَصَبَرَ . . فَوَاها ﴾ (١) .

٣٦٨٤ (ت) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وُضِعَ ٱلسَّيْفُ فِي أُمَّتِي . . لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٦٨٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ ٱخِي عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَلاَمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (لَمَّا أُرِيدَ عُنْمَانُ . جَاءَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ سَلاَمٍ ، فَقَالَ لَهُ عُنْمَانُ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : جِئْتُ فِي نَصْرِكَ . قَالَ : ٱخْرُجْ إِلَى النَّاسِ ، فَٱطْرُدْهُمْ عَنِي ؛ فَإِنَّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلٌ . فَخَرَجَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ سَلاَمٍ إِلَى ٱلنَّاسِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّهُ كَانَ ٱسْمِي فِي ٱلْجَاهِلِيَةِ فُلاَنٌ ، فَسَمَّانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَبْدَ ٱللهِ » وَنَزَلَ فِيَّ آيَاتُ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ ، نَزَلَتْ فِيَّ : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدُ مِنْ بَنِيَ إِسْرَهِ يلَ عَلَى مِثْلِهِ ـ فَعَامَنَ وَاسْتَكَثَرَتُمْ إِلَكَ اللهِ عَلَى مِثْلِهِ . فَنَامَنَ وَسُلِمَ اللهِ عَلَى مِثْلِهِ . فَنَامَنَ وَنَزَلَ فِي آيَاتُ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ ، نَزَلَتْ فِيّ : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدُ مِنْ بَنِيَ إِسْرَهِ يلَ عَلَى مِثْلِهِ ـ فَعَامَنَ وَاسْتَكَثَرَتُمْ إِلَّ اللهِ عَلَى مِثْلِهِ . فَنَامَنَ وَمُنْ رَبِّ فَي اللهِ عَلَى مِثْلِهِ . فَامَنَ وَاللهِ عَلَى مِثْلِهِ . فَوَاللهِ عَلَى مِثْلُهِ مُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ عَلَى مِنْ اللهِ عَلَى مِثْلِهِ مَالَكُولُولِ اللهِ عَلَى مَثْمُودًا عَنْكُمْ ، وَإِنَّ ٱلْمُلاَئِكَةَ قَدْ جَاوَرَتُكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَلَذَا ٱلَذِي نَزَلَ فِي بَلَدِكُمْ هَلَذَا ٱلَّذِي نَزَلَ فِي بَلَدِكُمْ ، فَاللهُ آللهُ وَي هَلَاهُ آللهُ فِي هَلْذَا ٱلرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ ، فَوَاللهِ ؛ إِنْ قَتَلْتُمُوهُ . . لَتَطُرُدُنَ جِيرَانكُمُ ٱلْمُلاَئِكَةَ ،

⁽١) قيل : معنىٰ هـٰذه الكلمة التلهُّفُ ، وقد توضع موضع الإعجاب بالشيء ، وقيل : طوبىٰ له .

وَلَتَسُلُنَّ سَيْفَ ٱللهِ ٱلْمَغْمُودَ عَنْكُمْ ، فَلاَ يُغْمَدُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، قَالَ : فَقَالُوا : ٱقْتُلُوا ٱلْيَهُودِيَّ ، وَٱقْتُلُوا عُثْمَانَ) .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٦٨٦ (خ ت) عَنِ ٱلزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَىٰ مِنَ ٱلْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : (مَا مِنْ عَامٍ إِلاَّ ٱلَّذِي بَعْدَهُ شَرِّ مِنْهُ ، حَتَّىٰ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ ، سَمِعْتُ هَلذَا مِنْ نَبِيّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلأَلْفَاظِ ٱخْتِلافٌ مُتَقَارِبُ ٱلْمَعْنَىٰ . [خ ٧٠٦٨ ت ٢٢٠٦]

٣٦٨٧ (م ت) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱلْعِبَادَةُ فِي ٱلْهَرْجِ كَٱلْهِجْرَةِ إِلَيَّ » (١) .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [م ٢٩٤٨ ت ٢٢٠١]

٣٦٨٨ (م ت) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ » قَالُوا : وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ : « يَتَعَرَّضُ مِنَ ٱلْبَلاَءِ لِمَا لاَ يُطِيقُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٥٤]

٣٦٨٩ (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بُعِثْتُ أَنَا وَٱلسَّاعَةُ كَهَاتَيْن » وَضَمَّ ٱلسَّبَّابَةَ وَٱلْوُسْطَىٰ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ٢٩٥١ ت ٢٢١٤]

٢ ـ مَا جَاءَ فِي خَبَرِ ٱبْنِ صَيَّادٍ

• ٣٦٩- (خ م ت د) عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَحِمَهُ ٱللهُ: أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمّا أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ٱنْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قِبَلَ ٱبْنِ صَيَّادٍ ، وَقَدْ قَارَبَ ٱبْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذِ ٱلْخُلُمَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَبَّىٰ وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ ٱلصَّبْيَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةً ، وَقَدْ قَارَبَ ٱبْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذِ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ ٱبْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَكَ رَسُولُ ٱللهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ ٱبْنُ

⁽١) الهرج : الفتنة .

صَيَّادٍ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ ٱللهِ ؟ فَرَفَضَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١) ، وَقَالَ: « آمَنْتُ بِٱللهِ وَبِرُسُلِهِ » .

ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَاذَا تَرَىٰ ؟ » قَالَ ٱبْنُ صَيَّادٍ : يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خُلِّطَ عَلَيْكَ ٱلْأَمْرُ » .

ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيثًا »(٢) فَقَالَ ٱبْنُ صَيَّادٍ : هُوَ ٱللهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ ٱللهُ خَمْرُ بْنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ يَكُنْهُ . . الْخَطَّابِ : ذَرْنِي يَا رَسُولَ ٱللهِ أَضْرِبْ عُنْقَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ يَكُنْهُ . . فَلاَ خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » .

وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: ٱنْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبِ ٱلْأَنْصَارِيُّ إِلَى ٱلنَّخْلِ ٱلَّتِي فِيهَا ٱبْنُ صَيَّادٍ ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلِ . . طَفِقَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ ٱلنَّخْلِ ، وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ٱبْنِ صَيَّادٍ شَيئاً قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ٱبْنُ صَيَّادٍ ، فَرَآهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ فِرَاشٍ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا ٱبْنُ صَيَّادٍ ، فَرَآهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ ٱلنَّخْلِ ، فَقَالَتْ لِابْنِ رَمُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ ٱلنَّخْلِ ، فَقَالَتْ لِابْنِ مَيَّادٍ : يَا صَافِ – وَهُو ٱلسُمُ ٱبْنِ صَيَّادٍ – هَلْذَا مُحَمَّدٌ ، فَثَارَ ٱبْنُ صَيَّادٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَّقِي بِجُذُوعِ ٱلنَّهُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَّقِي بِجُذُوعِ ٱلنَّهُ اللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَتَّقِي بِجُذُوعِ ٱلنَّهُ آبُنِ صَيَّادٍ – هَلْذَا مُحَمَّدٌ ، فَثَارَ ٱبْنُ صَيَّادٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ » .

قَالَ سَالِمٌ : قَالَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمَرَ : فَقَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلنَّاسِ ، فَأَثْنَىٰ عَلَى ٱللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ ٱلدَّجَّالَ ، فَقَالَ : « إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ ، مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ ثَوْمَهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ ثُومَةً ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلُهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ : تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَعْوَرُ ، وَأَنَّ ٱللهَ تَبَارَكَ لَقَدْ أَنْذَرَهُ لَيْسَ بأَعْوَرَ » .

قَالَ أَبْنُ شِهَابٍ _ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلْحَدِيثِ _ : وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَسْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَذَّرَ ٱلنَّاسَ

⁽١) أي: ترك سؤاله الإسلام ليأسه منه حينئذ.

⁽٢) خبأت : أخفيت وأضمرت . خبيئاً : شيئاً مضمراً .

⁽٣) الدخُّ : لغةٌ في الدخان .

⁽٤) الزمزمة : صوت خفي لا يكاد يفهم .

ٱلدَّجَّالَ : ﴿ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ ـ أَوْ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ـ وَقَالَ : تَعَلَّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّىٰ يَمُوتَ ﴾ . لَفْظُهُ لِمُسْلِم . ﴿ ١٣٥٥ م ١٣٩١ م ٢٢٤٩ ت ٢٢٤٩

٣٦٩١ (م) عَنْ نَافِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : لَقِيَ ٱبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ٱبْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمُدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ قَوْلاً أَغْضَبَهُ ، فَٱنتُفَخَ حَتَّىٰ مَلاً ٱلسِّكَّةَ ، فَدَخَلَ ٱبْنُ عُمَرَ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا ، الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ قَوْلاً أَغْضَبَهُ ، فَٱنتُفَخَ حَتَّىٰ مَلاً ٱلسِّكَّةَ ، فَدَخَلَ ٱبْنُ عُمَرَ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : رَحِمَكَ ٱللهُ مَا أَرَدْتَ مِنِ ٱبْنِ صَائِدٍ ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا » ؟

٣٦٩٢ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (صَحِبْتُ ٱبْنَ صَائِدِ إِلَىٰ مَكَّة ، فَقَالَ لِي : أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ ٱلنَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّهُ لاَ يُولَدُ لَهُ » ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ . قَالَ : فَقَدْ وُلِدَ لِي ، أَوَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَدْخُلُ ٱلْمَدِينَةَ وَلاَ مَكَّةَ » ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ . قَالَ : فَقَدْ وُلِدتُ مَكَّة » ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ . قَالَ : فَقَدْ وُلِدْتُ مِنْ لَدُهُ وَمَكَانَهُ مِنْ لِدَهُ وَمَكَانَهُ وَمَكَانَهُ وَمَكَانَهُ وَمَكَانَهُ وَاللّهَ ؛ إِنِّي لأَعْلَمُ مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَأَيْنَ هُوَ . قَالَ : فَلَبَسَنِي) .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : (أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هُوَ كَافِرٌ » ؟! وَأَنَا مُسْلِمٌ! إِنِّي لأَعْرِفُ وَأَعْدِ فَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ . قَالَ : فَلَبَسَنِي (١) ، قُلْتُ لَهُ : تَبَّأَ لَكَ سَائِرَ ٱلْيَوْمِ! قَالَ : فَقَالَ : لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ . . مَا سَائِرَ ٱلْيَوْمِ! قَالَ : فَقَالَ : لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ . . مَا كَرِهْتُ) .

٣٦٩٣ (م) قَالَ ٱبْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : [لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ (٢) قَالَ : فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ : هَلْ تَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُوَ قَالَ : لاَ وَٱللهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : كَذَبْتَنِي وَٱللهِ ؛ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بَعْضُكُمْ : أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ تَحَدَّثُونَ أَكْثَرَكُمْ مَالاً وَوَلَداً فَكَذَلِكَ هُو زَعَمُوا ٱلْيَوْمَ ، قَالَ : فَتَحَدَّثُنَا ، ثُمَّ فَارَقْتُهُ ، قَالَ] : فَلَقِيتُهُ لَقْيَةً أُخْرَىٰ وَقَدْ نَفَرَتْ عَيْنُهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَتَىٰ فَعَلَتْ عَيْنُكَ مَا أَرَىٰ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي . قَالَ : قَلْتُ : لَا تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ! قَالَ : إِنْ شَاءَ ٱللهُ . خَلَقَهَا فِي عَصَاكَ هَلْنِهِ . قَالَ : فَنَخَرَ كَأَشَدُ نَخِيرٍ حِمَارٍ سَمِعْتُ ، قَالَ : فَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصا كَانَتْ مَعِيَ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ ، وَأَمَّا لَكَ عَلَيْ حَمَارٍ سَمِعْتُ ، قَالَ : فَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصا كَانَتْ مَعِيَ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ ، وَأَمَّا

⁽١) فلبسني : جعلني ألتبس في أمره وأشك فيه .

⁽٢) يعني ابنَ صياد .

أَنَا. . فَوَاللهِ ؛ مَا شَعَرْتُ ، قَالَ : وَجَاءَ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، فَحَدَّثَهَا فَقَالَتْ : مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى ٱلنَّاسِ غَضَبُّ يَغْضَبُهُ » . [١٩٩/٢٩٣٢]

٣٦٩٤ (خ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْمُنْكَدِرِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : (رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَحْلِفُ بِٱللهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِٱللهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِٱللهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِٱللهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِٱللهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ ذَلِكَ عَلَىٰ إِلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . اخ ١٣٥٥ عَلَىٰ وَسَلَّمَ) .

• ٣٦٩هـ (د) عَنْ سَالِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (فَقَدْنَا ٱبْنَ صَيَّادٍ يَوْمَ ٱلْحَرَّةِ) . [د ٣٣٩هـ (د) عَنْ سَالِمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : (فَقَدْنَا ٱبْنَ صَيَّادٍ يَوْمَ ٱلْحَرَّةِ) .

٣ مَا جَاءَ فِي أَخْبَارٍ شَتَّىٰ

٣٦٩٧ (ط خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ إِلَى ٱلْمَشْرِقِ فَقَالَ : « هَا ؛ إِنَّ ٱلْفِتْنَةَ هَاهُنَا ، إِنَّ ٱلْفِتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ ٱلشَّيْطَانِ » . [خ ٢٧/٢٩٠٥ م ٢٧/٥٤ م ٢٥٠١] الشَّيْطَانِ » .

٣٦٩٨ (م) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ فِي إِبِلِهِ ، فَخَاءَهُ ٱبْنُهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ . قَالَ : أَعُوذُ بِٱللهِ مِنْ شَرَّ هَلْذَا ٱلرَّاكِبِ ، فَنَزَلَ فَقَالَ لَهُ : أَنزَلْتَ فِي فَجَاءَهُ ٱبْنُهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ . قَالَ : أَعُوذُ بِٱللهِ مِنْ شَرَّ هَلْذَا ٱلرَّاكِبِ ، فَنَزَلَ فَقَالَ لَهُ : أَنزَلْتَ فِي إِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ ٱلنَّاسَ يَتَنَازَعُونَ ٱلْمُلْكَ بَيْنَهُمْ ؟! فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ : ٱسْكُتْ ؛ إلِلّهَ وَعَنْمِكَ وَتَرَكْتَ ٱلنَّاسِ يَتَنَازَعُونَ ٱللهُ عَلَيْهُمْ ؟! فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ : ٱسْكُتْ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ ٱلْعَبْدَ ٱلتَّقِيَّ ٱلْغَنِيَّ ٱلْخَفِيَّ » . [م ٢٩٦٥]

٣٦٩٩ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَوْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَجَرِيرٍ وَٱبْنِ عُمَرَ وَكُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ وَوَاثِلَةَ وَٱلصُّنَابِحِيِّ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(د) خَرَّجَهُ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ .

[د ۲۸۲۶ ت ۲۱۹۳]

٣٧٠٧_ (ط) عَنْ مَالِكِ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَرَادَ ٱلْخُرُوجَ إِلَى ٱلْمُوْمِنِينَ ؛ فَإِنَّ بِهَا تِسْعَةَ أَعْشَارِ ٱلسِّحْرِ ، ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّ بِهَا تِسْعَةَ أَعْشَارِ ٱلسِّحْرِ ، ٱلْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّ بِهَا تِسْعَةَ أَعْشَارِ ٱلسِّحْرِ ، وَبِهَا ٱلدَّاءُ ٱلْعُضَالُ)(١) .

٣٧٠٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لاَ يُدْرَىٰ مَا فَعَلَتْ ، وَلاَ أُرَاهَا إِلاَّ ٱلْفَأْرَ ، أَلاَ تَرَوْنَهَا إِذَا وُضِعَ لَهَا ٱلْبَانُ ٱلْإِبِلِ . . لَمْ تَشْرَبْهُ ، وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ ٱلشَّاءِ . . شَرِبَتْهُ ؟ » . [خ ٣٩٩٥ ٢٣٥ ٢٩٩٥]

٣٧٠٤ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً صَلاَةَ ٱلْعَصْرِ بِنَهَارٍ ، ثُمَّ قَامَ خَطِيباً ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئاً يَكُونُ إِلَىٰ قِيَامِ ٱلسَّاعَةِ إِلاَّ أَخْبَرَنَا بِهِ ، وَسَلَّمَ يَوْماً صَلاَةَ ٱلْعَصْرِ بِنَهَارٍ ، ثُمَّ قَامَ خَطِيباً ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئاً يَكُونُ إِلَىٰ قِيَامِ ٱلسَّاعَةِ إِلاَّ أَخْبَرَنَا بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ خَفِظَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلاَ فَٱتَقُوا ٱلدُّنيَا وَٱتَّقُوا ٱلنِّسَاءَ ﴾ وَكَانَ فِيمَا قَالَ : ﴿ أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلاً هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ ﴾ .

قَالَ : فَبَكَىٰ أَبُو سَعِيدٍ ، فَقَالَ : قَدْ وَٱللهِ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَهِبْنَا ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ : « أَلاَ إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، وَلاَ غَدْرَةَ أَعْظَمُ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامٍ عَامَّةٍ ، يُوْكَزُ لِوَاؤُهُ عِنْدَ ٱسْتِهِ » غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، وَلاَ غَدْرَةَ أَعْظَمُ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامٍ عَامَّةٍ ، يُوْكَزُ لِوَاؤُهُ عِنْدَ ٱسْتِهِ » فَكَانَ فِيمَا حَفِظْنَا يَوْمَئِذٍ : « أَلاَ إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَىٰ طَبَقَاتٍ شَتَىٰ ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَحْيَا مُؤْمِناً وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً وَيَحْيَا كَافِراً وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مَؤْمِناً وَيَحْيَا كَافِراً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمُ ٱلْبَطِيءَ مُؤْمِناً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمُ ٱلْبَطِيءَ مُؤْمِناً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمُ ٱلْبَطِيءَ الْغَضِبِ سَرِيعَ ٱلْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعُ ٱلْغَضَبِ سَرِيعُ ٱلْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْفَيْءِ ،

⁽١) العضال : الذي لا دواء له .

⁽٢) الفيء : الرجوع .

ٱلْغَضَبِ بَطِيءَ ٱلْفَيْءِ ، أَلاَ وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ ٱلْغَضَبِ سَرِيعُ ٱلْفَيْءِ ، أَلاَ وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ ٱلْغَضَاءِ حَسَنُ ٱلطَّلَبِ ، وَمِنْهُمْ سَيِّيءُ ٱلْقَضَاءِ حَسَنُ ٱلطَّلَبِ ، وَمِنْهُمْ سَيِّيءُ ٱلْقَضَاءِ حَسَنُ ٱلطَّلَبِ ، وَمِنْهُمْ السَّيِّيءَ ٱلْقَضَاءِ السَّيِّيءَ ٱلطَّلَبِ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمُ ٱلسَّيِّيءَ ٱلْقَضَاءِ السَّيِّيءَ ٱلطَّلَبِ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمُ ٱلسَّيِّيءَ ٱلْقَضَاءِ السَّيِّيءَ ٱلطَّلَبِ ، أَلاَ وَشَرُّهُمْ سَيِّيءُ ٱلْقَضَاءِ سَيِّيءُ ٱلطَّلَبِ ، أَلاَ وَلَا الْغَضَبَ وَخَيْرُهُمْ اللَّهَ مَنْ الْخَصَنُ ٱلْقَضَاءِ الْحَسَنُ ٱلْقَضَاءِ الْحَسَنُ ٱلْقَطَلِبِ ، أَلاَ وَشَرُّهُمْ سَيِّيءُ ٱلْقَضَاءِ سَيِّيءُ ٱلطَّلَبِ ، أَلاَ وَاللَّهُمْ بَلِي حُمْرة عَيْنَهُ وَٱنْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ ؟ فَمَنْ أَحَسَّ بِشَيْءُ مِنْ ذَلِكَ . . حَمْرة فِي قَلْبِ ٱبْنِ آدَمَ ، أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى حُمْرة عَيْنَهِ وَٱنْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ ؟ فَمَنْ أَحَسَّ بِشَيْءُ مِنْ ذَلِكَ . . خَمْرة بِينَا نَلْتَفِتُ إِلَى ٱلشَّمْسِ ، هَلْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَلاَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ ٱلدُّنَيْ فِيمَا مَضَىٰ مِنْهَا إِلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَلَذَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهَا إِلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَلَذَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهُ إِلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَلَذَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهُ ﴾ . .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مَرْيَمَ وَأَبِي زَيْدِ بْنِ أَخْطَبَ وَٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَذَكَرُوا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ أَنْ تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧٠٥ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ ثَلاَثَةٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ : أَبْرُصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَىٰ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكاً ، فَأَتَى ٱلأَبْرَصَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لَوْنٌ فَأَرَادَ ٱللهُ أَنْ يَبْتَلِيهُمْ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكاً ، فَأَتَى ٱلأَبْرَصَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لَوْنٌ حَسَنٌ ، وَيَذْهَبُ عَنِّي ٱلَّذِي قَدْ قَذِرَنِي ٱلنَّاسُ . قَالَ : فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ ، وَأَعْمَىٰ وَجِلْدٌ حَسَنٌ ، وَيَذْهَبُ عَنِّي ٱلَّذِي قَدْ قَذِرَنِي ٱلنَّاسُ . قَالَ : فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ ، وَأَعْمَىٰ وَأَعْمِي لَوْناً حَسَنًا وَجِلْداً حَسَناً . قَالَ : فَأَيُّ ٱلْمَالِ أَحَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : ٱلْإِبِلُ . وَقَالَ : ٱلْإِبِلُ . وَقَالَ الآخَرُ : ٱلْبُقَرُ - قَالَ : فَأَعْطِي نَاقَةً إِسْحَاقُ ، إِلاَّ أَنَّ ٱلأَبْرَصَ أَوِ ٱلْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا : ٱلْإِبِلُ ، وَقَالَ ٱلآخَرُ : ٱلْبُقَرُ - قَالَ : فَأَعْطِي نَاقَةً إِسْحَاقُ ، إِلاَّ أَنَّ ٱلأَبْرَصَ أَو ٱلْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا : ٱلْإِبِلُ ، وَقَالَ ٱلآخَرُ : ٱلْبُقَرُ - قَالَ : فَأَعْطِي نَاقَةً عُشَرَاءَ ، فَقَالَ : بَارَكَ ٱلللهُ لَكَ فِيهَا .

قَالَ : فَأَتَى ٱلْأَقْرَعَ ، فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : شَعَرٌ حَسَنٌ ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَاذَا ٱلَّذِي قَدْ قَذِرَنِي ٱلنَّاسُ . قَالَ : فَأَيُّ ٱلْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : قَالَ : فَأَيُّ ٱلْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : ٱلْبُقَرُ ، فَأَعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلاً ، فَقَالَ : بَارَكَ ٱللهُ لَكَ فِيهَا .

قَالَ : فَأَتَى ٱلْأَعْمَىٰ ، فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : أَنْ يَرُدَّ ٱللهُ إِلَيَّ بَصَرِي ، فَأُبْصِرَ بِهِ ٱلنَّاسَ . قَالَ : فَمَسَحَهُ فَرَدَّ ٱللهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ . قَالَ : فَأَيُّ ٱلْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : ٱلْغَنَمُ ، فَأُعْطِيَ

⁽١) أي : فليلزق بها حتىٰ يسكن غضبه .

شَاةً وَٱلِداً ، فَأُنْتِجَ هَاذَانِ وَوَلَّدَ هَاذَا ، قَالَ : فَكَانَ لِهَاذَا وَادٍ مِنَ ٱلْإِبِلِ ، وَلِهَاذَا وَادٍ مِنَ ٱلْبَقَرِ ، وَلِهَاذَا وَادٍ مِنَ ٱلْبَقَرِ ، وَلِهَاذَا وَادٍ مِنَ ٱلْغَنَم .

قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى ٱلْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ ، فَقَالَ : رَجُلٌ مِسْكِينٌ ، قَدِ ٱنْقَطَعَتْ بِيَ ٱلْحِبَالُ فِي سَفَرِي ، فَلاَ بَلاَغَ لِي ٱلْيَوْمَ إِلاَّ بِٱللهِ ثُمَّ بِكَ ، أَسْأَلُكَ بِٱلَّذِي أَعْطَاكَ ٱللَّوْنَ ٱلْحَسَنَ ، وَٱلْجِلْدَ ٱلْمَالَ ، بَعِيراً أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي ، فَقَالَ : الْمُحقُوقُ كَثِيرَةٌ ، فَقَالَ لَهُ : كَأَنِّي أَعْرِفُكَ! أَلَمْ تَكُنْ أَبْرُصَ يَقْذَرُكَ ٱلنَّاسُ فَقِيراً ، فَأَعْطَاكَ آللهُ ؟! فَقَالَ : إِنَّمَا وَرِثْتُ هَاذَا ٱلْمَالَ كَابِراً عَنْ كَابِرٍ . فَقَالَ : إِنَّ مَا كُنْتَ .

قَالَ : وَأَتَى ٱلْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَاذَا ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَىٰ هَاذَا ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ كَاذِباً. . فَصَيَّرَكَ ٱللهُ إِلَىٰ مَا كُنْتَ .

قَالَ : وَأَتَى ٱلْأَعْمَىٰ فِي صُورَتِهِ وَهَيْتَتِهِ ، فَقَالَ : رَجُلٌ مِسْكِينٌ ، وَٱبْنُ سَبِيلِ ٱنْقَطَعَتْ بِيَ ٱلْحِبَالُ فِي سَفَرِي ، فَلاَ بَلاَغَ لِي ٱلْيَوْمَ إِلاَّ بِٱللهِ ثُمَّ بِكَ ، أَسْأَلُكَ بِٱلّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي ، فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَعْمَىٰ فَرَدَّ ٱللهُ إِلَيَّ بَصَرِي ، فَخُذْ مَا شِئْتَ ، وَدَعْ مَا شِئْتَ ، فَوَاللهِ ؛ لاَ سَفَرِي ، فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَعْمَىٰ فَرَدَّ ٱللهُ إِلَيَّ بَصَرِي ، فَخُذْ مَا شِئْتَ ، وَدَعْ مَا شِئْتَ ، فَوَاللهِ ؛ لاَ أَجْهَدُكَ ٱلْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ للهِ . فَقَالَ : أَمْسِكْ مَالَكَ ؛ فَإِنَّمَا ٱبْتُلِيتُمْ ، فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ ، وَسُخِطَ عَلَىٰ صَاحِبَيْكَ » .

٣٧٠٦ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَاثِيلَ يُقَالُ لَهُ : جُرَيْجٌ يُصَلِّي ، فَجَاءَتْهُ أَمُّهُ فَدَعَتْهُ ، فَأَبَىٰ أَنْ يُجِيبَهَا ، فَقَالَ : أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي ؟ ثُمَّ أَتَنْهُ فَقَالَتْ : ٱللَّهُمَّ ؛ لاَ تُمِتْهُ حَتَّىٰ تُرِيَهُ وُجُوهَ ٱلْمُومِسَاتِ (١) .

وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ ، فَقَالَتْ آمْرَأَةٌ : لأَفْتِنَنَّ جُرَيْجاً ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ ، فَكَلَّمَتْهُ فَأَبَىٰ ، فَأَتَتْ رَاعِياً فَأَمْكَنَتُهُ مِنْ نَفْسِهَا ، فَوَلَدَتْ غُلاَماً ، فَقَالَتْ : هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ ، فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ ، فَأَنْزَلُوهُ وَسَبُوهُ ، فَتَوَضَّا وَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَتَى ٱلْغُلاَمَ فَقَالَ : مَنْ أَبُوكَ يَا غُلاَمُ ؟ قَالَ : ٱلرَّاعِي . قَالُوا : نَبْنِي وَسَبُّوهُ ، فَتَوَضَّا وَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَتَى ٱلْغُلاَمَ فَقَالَ : مَنْ أَبُوكَ يَا غُلاَمُ ؟ قَالَ : ٱلرَّاعِي . قَالُوا : نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : لاَ ، إلاَّ مِنْ طِينٍ » .

٣٧٠٧_ (م [ت]) عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ ، فَلَمَّا كَبِرَ. . قَالَ لِلْمَلِكِ : إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ ، فَٱبْعَثْ إِلَيَّ غُلاَماً

⁽١) المومسات: البغايا ؛ أي: النساء الزانيات.

أُعَلِّمْهُ ٱلسِّحْرَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلاَماً يُعَلِّمُهُ ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ - إِذَا سَلَكَ - رَاهِبٌ ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلاَمَهُ فَأَعْجَبَهُ ، فَكَانَ إِذَا أَتَى ٱلسَّاحِرَ . . مَرَّ بِٱلرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ ، فَإِذَا أَتَى ٱلسَّاحِرَ . . ضَرَبَهُ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى ٱلرَّاهِبِ ، فَإِذَا أَتَى ٱلسَّاحِرَ . . فَقُلْ ذَكَبَسَنِي أَهْلِي ، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ . . فَقُلْ خَبَسَنِي أَهْلِي ، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ . . فَقُلْ حَبَسَنِي ٱلسَّاحِرُ . . فَقُلْ حَبَسَنِي ٱلسَّاحِرُ .

فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ.. إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ دَابَةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ ٱلنَّاسَ ، فَقَالَ : ٱلْيَوْمَ أَعْلَمُ ، آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمْ ٱلرَّاهِبُ أَفْضَلُ ؟ فَأَخَذَ حَجَراً فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ كَانَ أَمْرُ ٱلرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ ٱلرَّاهِبِ أَحَبُ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ ٱلسَّاحِرِ.. فَٱقْتُلُه مَا فَقَتُلَهَا ، وَمَضَى ٱلنَّاسُ ، فَأَتَى ٱلرَّاهِبَ ٱلسَّاحِرِ. فَقَالَ لَهُ ٱلرَّاهِبُ : أَيْ بُنَيَّ ؛ أَنْتَ ٱلْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي ، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَىٰ ، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَىٰ ؛ فَإِنِ ٱبْتُلِيتَ .. فَلاَ تَدُلَّ عَلَيَّ .

وَكَانَ ٱلْغُلاَمُ يُبْرِى ۗ ٱلْأَكْمَةَ وَٱلْأَبْرَصَ ، وَيُدَاوِي ٱلنَّاسَ مِنْ سَائِرِ ٱلْأَدْوَاءِ ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ
كَانَ قَدْ عَمِيَ ، فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ ، فَقَالَ : مَا هَلهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي ، فَقَالَ : إِنِّي لاَ أَشْفِي
كَانَ قَدْ عَمِيَ ، فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ ، فَقَالَ : مَا هَلهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي ، فَقَالَ : إِنِّي لاَ أَشْفِي
أَحَداً ، إِنَّمَا يَشْفِي ٱللهُ ، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِٱللهِ . دَعَوْتُ ٱللهَ فَشَفَاكَ ، فَآمَنَ بِٱللهِ فَشَفَاهُ ٱللهُ ، فَأَتَى المُلِكُ : مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ ؟ قَالَ : رَبِّي وَرَبُّكَ ٱللهُ ، فَأَخَذَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّىٰ ذَلَّ عَلَى ٱلْغُلامِ .
وَلَكَ رَبُّ غَيْرِي ؟! قَالَ : رَبِّي وَرَبُّكَ ٱللهُ ، فَأَخَذَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّىٰ ذَلَّ عَلَى ٱلْغُلامِ .

فَجِيءَ بِٱلْغُلاَمِ ، فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ : أَيْ بُنَيَّ ؛ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِىءُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ ، فَقَالَ : إِنِّي لاَ أَشْفِي أَحَداً ، إِنَّمَا يَشْفِي ٱللهُ ، فَأَخَذَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُعَدِّبُهُ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى ٱللهُ ، فَأَخَذَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُعَدِّبُهُ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى ٱللهُ ، فَأَخَذَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُعَدِّبُهُ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى ٱللهُ ، فَأَخَذَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُعَدِّبُهُ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ .

فَجِيءَ بِٱلرَّاهِبِ ، فَقِيلَ لَهُ : ٱرْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَىٰ ، فَدَعَا بِٱلْمِئْشَارِ ، فَوَضَعَ ٱلْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، فَشَقَّهُ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ ٱلْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ : ٱرْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَىٰ فَوَضَعَ ٱلْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ ، ثُمَّ جِيءَ بِٱلْغُلاَمِ فَقِيلَ لَهُ : ٱرْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، ٱلْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ ، ثُمَّ جِيءَ بِٱلْغُلاَمِ فَقِيلَ لَهُ : ٱرْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَلْبَىٰ ، فَذَوْتَهُ إِلَىٰ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : ٱذْهَبُوا بِهِ إِلَىٰ جَبَلِ كَذَا وَكَذَا ، فَٱصْعَدُوا بِهِ ٱلْجَبَلَ ، فَإِذَا بَعَدُوا بِهِ ٱلْجَبَلَ ، فَإِذَا بَعَ مَنْ دِينِهِ وَإِلاَّ . . فَٱطْرَحُوهُ .

فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ ٱلْجَبَلَ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ ، فَرَجَفَ بِهِمُ ٱلْجَبَلُ ، فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى ٱلْمَلِكِ ، فَقَالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ ؟ قَالَ : كَفَانِيهِمُ ٱللهُ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : ٱذْهَبُوا بِهِ فَٱحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ (١) ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ ٱلْبَحْرَ ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلاَّ.. فَٱقْذِفُوهُ .

فَذَهَبُوا بِهِ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ ، فَٱنْكَفَأَتْ بِهِمُ ٱلسَّفِينَةُ فَغَرِقُوا ، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى ٱلْمَلِكِ ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ : إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي ٱلْمَلِكِ ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ : إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي الْمَلِكِ ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ : إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّىٰ تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ . قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : تَجْمَعُ ٱلنَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، وَتَصْلُبُنِي عَلَىٰ جِذْعٍ ، ثُمَّ خُذْ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِي ، ثُمَّ ضَعِ ٱلسَّهْمَ فِي كَبِدِ ٱلْقَوْسِ ، ثُمَّ قُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْغُلامِ ، ثُمَّ ثُرْمِنِي ؛ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ . . قَتَلْتَنِي .

فَجَمَعَ ٱلنَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَىٰ جِذْعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ ٱلسَّهْمَ فِي كَبْدِ ٱلْقَوْسِ ، ثُمَّ قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْغُلاَمِ ، ثُمَّ رَمَّاهُ ، فَوَقَعَ ٱلسَّهْمُ فِي صُدْغِهِ (٢) ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي صُدْغِهِ قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْغُلاَمِ ، قَمَنَّا بِرَبِّ ٱلْغُلاَمِ ، آمَنَّا بِرَبِّ ٱلْغُلاَمِ . صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ ٱلسَّهْمِ فَمَاتَ ، فَقَالَ ٱلنَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ ٱلْغُلاَمِ ، آمَنَّا بِرَبِّ ٱلْغُلاَمِ .

فَأْتِيَ ٱلْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ : أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ ؟ قَدْ وَٱللهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ! قَدْ آمَنَ ٱلنَّاسُ ، فَأَمَرَ بِالْأُخْدُودِ^(٣) فِي أَفْوَاهِ ٱلسِّكَكِ فَخُدَّتْ ، وَأَضْرَمَ ٱلنِّيرَانَ ، وَقَالَ : مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينهِ . . فَأَحْمُوهُ فِيهَا - أَوْ قِيلَ لَهُ : ٱقْتَحِمْ - فَفَعَلُوا ، حَتَّىٰ جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٍّ لَهَا ، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ : ٱقْتَحِمْ - فَفَعَلُوا ، حَتَّىٰ جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٍّ لَهَا ، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا ، فَقَالَ لَهَا ٱلْغُلَامُ : يَا أُمَّهُ ؛ ٱصْبِرِي ؛ فَإِنَّكِ عَلَى ٱلْحَقِّ » .

(ت) فَأَمَّا ٱلْغُلاَمُ. . فَإِنَّهُ دُفِنَ ، فَيُذْكَرُ أَنَّهُ أُخْرِجَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ وَإِصْبَعُهُ عَلَىٰ صُدْغِهِ كَمَا وَضَعَهَا حِينَ قُتِلَ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [م ٢٠٠٥ ت ٣٣٤٠]

٣٧٠٨ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّكُمْ فِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ . . هَلَكَ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ . . فَجَا» . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

举 杂 举

⁽١) القرقور : السفينة الصغيرة ، وقيل : الكبيرة .

⁽٢) الصدغ: الموضع الذي بين العين والأذن.

⁽٣) الأخدود : الشق العظيم في الأرض .

أَشْرَاطُ ٱلسَّاعَةِ

١ ـ مَا جَاءَ فِي عَلاَمَاتِ ٱلسَّاعَةِ

٣٧٠٩ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لاَ تُمْطَرُوا ، وَلَلْكِنِ ٱلسَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلاَ تُنْبِتُ ٱلْأَرْضُ شَيْئاً » . [١٩٠٤]

٣٧١٠ (ط خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَمُرَّ ٱلرَّجُلُ بِقَبْرِ ٱلرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ » . (خ ٧١١٥م ٧٥١/٥٥، ٥٣/١٥٠ (١٠ ط ٢٤١/١)

٣٧١١ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَٱلَّذِي اللهُ عَنْهُ عَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ نَفْسِي بِيدِهِ ؛ لاَ تَذْهَبُ ٱلدُّنْيَا حَتَّىٰ يَمُرَّ ٱلرَّجُلُ عَلَى ٱلْقَبْرِ ، فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَلْذَا ٱلْقَبْرِ ، وَلَيْسَ بِهِ ٱلدِّينُ إِلاَّ ٱلْبَلاَءُ » .

٣٧١٧_ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لاَ تَذْهَبُ اللهُ نَيْا حَتَّىٰ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ لاَ يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ قَتَلَ ، وَلاَ الْمَقْتُولُ فِيمَ نَقِلَ ، وَلاَ الْمَقْتُولُ فِيمَ قَتِلَ . وَلاَ الْمَقْتُولُ فِيمَ قَتِلَ . وَالاَ الْمَقْتُولُ فِيمَ النَّارِ » . [م١/٢٩٠٨]

٣٧١٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُخَرِّبُ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو ٱلسُّويْقَتَيْنِ مِنَ ٱلْحَبَشَةِ » .

٣٧١٤ (خ) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَأْنِّي بِهِ السَّوَدَ أَفْحَجَ (٢) ، يَقْلَعُهَا حَجَراً حَجَراً » .

٣٧١٥ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَذْهَبُ ٱللَّيَّامُ وَٱللَّيَالِي حَتَّىٰ يَمْلِكَ رَجُلٌ (ت) مِنَ ٱلْمَوَالِي يُقَالُ لَهُ : ٱلْجَهْجَاهُ » . [١٢٢٨ ت ٢٩١١ ت ٢٢٢٨]

⁽١) كتاب الفتن ، باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل .

⁽٢) الأفحج: الذي يمشي مباعداً بين قدميه.

٣٧١٦ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ ﴾ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ . [ت ۲۱۷۰]

٣٧١٧ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ ٱلنَّاسَ بِعَصَاهُ » . [خ ٢٩١٠م ٢٥١٧]

٣٧١٨ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا هَلَكَ كِسْرَىٰ . . فَلاَ كِسْرَىٰ بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ . . فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ﴾ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ٢١١٠م ٢٩١٨ت ٢٢١٦]

٣٧١٩ (ت) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكُونَ أَسْعَدَ ٱلنَّاسِ بِٱلدُّنْيَا لُكَعُ بْنُ لُكَعِ »(١) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٧٧٠ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : أُحَدَّثُكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لاَ يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ ٱلْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ وَسَلَّمَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ ٱلْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ النَّسَاءُ ، وَيَقِلَّ ٱلرِّجَالُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ ٱمْرَأَةٍ ٱلنَّسَاءُ ، وَيَقِلَّ ٱلرِّجَالُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ آمْرَأَةٍ قَيْمٌ وَاحِدٌ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [خ ١٨٠٨م ١٧٢٧١ ت ٢٢٠٠]

٣٧٢١ (م) عنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى ٱلنَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ ٱلرَّجُلُ فِيهِ بِٱلصَّدَقَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ أَحَداً يَأْخُذُهَا مِنْهُ ، وَيُرَى ٱلرَّجُلُ ٱلْوَاحِدُ يَتْبُعُهُ أَرْبَعُونَ ٱمْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ ؛ مِنْ قِلَّةِ ٱلرِّجَالِ وَكَثْرَةِ ٱلنِّسَاءِ » . [١٠١٢]

⁽١) اللُّكع : الصغير ، أو اللئيم ، أو الغبي .

٣٧٢٢ (م) عَنْ أَبِي وَائِلٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، فَقَالاً : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّاماً ، يُرْفَعُ فِيهَا ٱلْعِلْمُ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّاماً ، يُرْفَعُ فِيهَا ٱلْعِلْمُ وَيَكُثُرُ فِيهَا ٱلْهَرْجُ ﴾ . وَٱلْهَرْجُ : ٱلْقَتْلُ .

٣٧٢٣ (خ م د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ _ (خ) وَيَنْقُصُ _ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَيُلْقَى الشُّحُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ » قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : « الْقَتْلُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . الله ١٤٥٥ عَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : « الْقَتْلُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٧٢٤ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا اتَّخِذَ ٱلْفَيْءُ دُولاً " ، وَٱلْأَمَانَةُ مَغْنَماً ، وَٱلزَّكَاةُ مَغْرَماً ، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ ٱلدِّينِ ، وَأَطَاعَ ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ وَعَقَ أُمَّهُ ، وَأَدْنَىٰ صَدِيقَهُ وَأَقْصَىٰ أَبَاهُ ، وَظَهَرَتِ ٱلْأَصْوَاتُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ ، وَسَادَ ٱلْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَعَقَ أُمَّهُ ، وَأَدْنَىٰ صَدِيقَهُ وَأَقْصَىٰ أَبَاهُ ، وَظَهَرَتِ ٱلْأَصْوَاتُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ ، وَسَادَ ٱلْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ ٱلْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَأُكْرِمَ ٱلرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَظَهَرَتِ ٱلْقَيْنَاتُ وَٱلْمَعَاذِفُ ، وَشُرِبَتِ وَكَانَ زَعِيمُ ٱلْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَأُكْرِمَ ٱلرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَظَهَرَتِ ٱلْقَيْنَاتُ وَٱلْمَعَاذِفُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَاذِهِ ٱلْأُمَّةِ أَوَلَهَا . فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرَاءَ ، وَزَلْزَلَةً وَخَسْفاً وَمَسْخاً وَقَدْفاً ، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامِ بَالِ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٧٢٥ (ت) عَنْ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
﴿ إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً . . حَلَّ بِهَا ٱلْبَلاَءُ » ، فَقِيلَ : وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ قَالَ :
﴿ إِذَا كَانَ ٱلْمَغْنَمُ دُولًا ، وَٱلْأَمَانَةُ مَغْنَماً ، وَٱلزَّكَاةُ مَغْرَماً ، وَأَطَاعَ ٱلرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَبَرَّ
صَدِيقَهُ وَجَفَا أَبَاهُ ، وَٱرْتَفَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ ٱلْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَأَكْرِمَ ٱلرَّجُلُ
مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَشُرِبَتِ ٱلْخُمُورُ ، وَلُسِنَ ٱلْحَرِيرُ ، وَٱتُخذَتْ ٱلْقَيْنَاتُ وَٱلْمَعَاذِفُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَلَاهِ
ٱلْأُمَّةِ أَوَّلَهَا . فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرًاءَ ، أَوْ خَسْفاً وَمَسْخاً » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٧٢٦ ([ت]) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

⁽١) كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه .

 ⁽٢) دولاً ، جمع دُّولة : اسم بكل ما يُتداول من مالٍ وغيره ، فيكون لقوم دون آخرين .

« فِي هَـٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَتَىٰ ذَاكَ ؟
 قَالَ : « إِذَا ظَهَرَتِ ٱلْقَيْنَاتُ وَٱلْمَعَازِفُ وَشُرِبَتِ ٱلْخُمُورُ » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ .

٢ - مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ »
 ٣٧٢٧ - (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَنْبَعِثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ ٱللهِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[خ ۹۰۲۳م ۱۵۷/ ع۸^(۱) د ۲۲۲۳ ت ۱۲۲۸

٣٧٢٨ (ت) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِٱلْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّىٰ يَعْبُدُوا ٱلْأَوْثَانَ ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ كَذَّابُونَ ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٍّ ، وَأَنَا خَاتَمُ ٱلنَّبِيِّينَ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي » .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٧٢٩ ([ت]) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ » (٢) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .

يُقَالُ : ٱلْكَذَّابُ : ٱلْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَٱلْمُبِيرُ : ٱلْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ .

حَدَّثَنَا أَبُو دَاووُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ ٱلْبَلْخِيُّ ، أَخْبَرَنَا ٱلنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ : [ت ٢٢٢٠]

٣ ـ مَا جَاءَ فِي قِتَالِ ٱلرُّوم

٣٧٣٠ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَنْزِلَ ٱلرُّومُ بِٱلأَعْمَاقِ ـ أَوْ بِدَابِقٍ ـ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ ٱلأَرْضِ

⁽١) كتاب الفتن ، باب : لاتقوم الساعة حتىٰ يمر الرجل بقبر الرجل .

⁽٢) مبير: مُهلِك يسرف في إهلاك الناس.

يَوْمَئِذِ ، فَإِذَا تَصَافُوا . قَالَتِ ٱلرُّومُ : خَلُوا بَيْنَا وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ سَبَوْا مِنَا نُقَاتِلُهُمْ ، فَيَقُولُ ٱلْمُسْلِمُونَ : لاَ نُخلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا ، فَيُقَاتِلُونَهُمْ ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثُ لاَ يَتُوبُ ٱللهُ عَلَيْهِمْ أَبَداً ، وَيُقْتَلُ لاَ يُفْتَنُونَ أَبُداً ، فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ ٱلشُّهَدَاءِ عِنْدَ ٱللهِ ، وَيَفْتَتُحُ ٱلثُّلُثُ لاَ يُفْتَنُونَ أَبُداً ، فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُقْتَسِمُونَ ٱلْغَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِٱلزَّيْتُونِ . إِذْ صَاحَ فِيهِمُ ٱلشَّيْطَانُ : إِنَّ ٱلْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي يَقْتَسِمُونَ ٱلْغَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِٱلزَّيْتُونِ . . إِذْ صَاحَ فِيهِمُ ٱلشَّيْطَانُ : إِنَّ ٱلْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي يَقْتَسِمُونَ ٱلْغَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِٱلزَّيْتُونِ . . إِذْ صَاحَ فِيهِمُ ٱلشَّيْطَانُ : إِنَّ ٱلْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي الْمَاعِمُ أَلْشَيْطَانُ : إِنَّ ٱلْمُسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَخْرُجُونَ _ وَذَلِكَ بَاطِلٌ _ فَإِذَا جَاؤُوا ٱلشَّأْمَ . خَرَجَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ ٱلللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلُهُ يُعِدُونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلُهُ مُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا مَعُمْ ، فَإِذَا رَآهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللهَ أَنْهُمْ ، فَيُولِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ » دَمَا يَذُوبُ ٱللهُ عَلَيْهِ فَي الْمَاءِ ، فَلَوْ تَرَكَهُ . لاَنْذَابَ حَتَىٰ يَهُلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ ٱللهُ عَلَيْهِ مُ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ » دَمَاتُ فِي حَرْبَتِهِ » . فَلُو تَرَكَهُ . لاَنْذَابَ حَتَىٰ يَهُلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ ٱلللهُ عِي مُوبِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ » .

٣٧٣١_(م) عَنِ ٱلْمُسْتَوْرِدِ ٱلْقُرَشِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالرُّومُ ٱكْثَرُ ٱلنَّاسِ » قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرَو بْنَ ٱلْعَاصِي ، فَقَالَ : مَا هَاذِهِ يَقُولُ : « تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ وَٱلرُّومُ ٱكْثَرُ ٱلنَّاسِ » قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرَو بْنَ ٱلْعَاصِي ، فَقَالَ لَهُ ٱلْمُسْتَوْرِدُ : ٱلْأَحَادِيثُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟! فَقَالَ لَهُ ٱلْمُسْتَوْرِدُ : قُلْتَ ذَلِكَ ؛ إِنَّهُمْ قُلْتُ ذَلِكَ ؛ إِنَّهُمْ قُلْتُ ذَلِكَ ؛ إِنَّهُمْ لَأَخْلَمُ ٱلنَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ ، وَأَجْبَرُ ٱلنَّاسِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ ، وَخَيْرُ ٱلنَّاسِ لِمَسَاكِينِهِمْ وَضُعَفَائِهِمْ (م) وَفِي لَأَحْلَمُ ٱلنَّاسِ عِنْدَ فَرَّةٍ ، وَخَيْرُهُمْ لِمِسْكِينِ وَيَتِيمٍ وَضَعِيفٍ ، وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ ، وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ ٱلْمُلُوكِ . [٢٦/٢٨٩٨]

٣٧٣٧ (م) عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِٱلْكُوفَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَىٰ () إِلاَّ : يَا عَبْدَ ٱللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ؛ جَاءَتِ ٱلسَّاعَةُ ، قَالَ : فَقَعَدَ وَكَانَ مُتَّكِئاً ، فَقَالَ : إِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حَتَّىٰ لاَ يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلاَ يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَلْكَذَا _ وَنَجَاهَا نَحْوَ ٱلشَّامُ _ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حَتَّىٰ لاَ يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلاَ يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَلْكَذَا _ وَنَجَاهَا نَحْوَ ٱلشَّامُ _ فَقَالَ : عَدُو للسَّاعَ لاَ يَعْمُ عُونَ لاَ هُلِ ٱلْإِسْلاَمِ ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ ٱلْإِسْلاَمِ ، قُلْتُ : ٱلرُّومَ تَعْنِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَتَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ ٱلْقِبَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ ، فَيَشْتَرِطُ ٱلْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً ، فَيَقْتَتِلُونَ وَمَا وَلاَ عَرْخُوا اللهُ سُلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ ٱللَّيْلُ ، فَيَفِيءُ هَلُولًا ءِ وَهَا وُلاَءِ ، كُلُّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى ٱلشُّرْطَةُ .

ثُمَّ يَشْتَرِطُ ٱلْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ ٱللَّيْلُ ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ ٱللَّيْلُ ، فَيَغِيءُ هَـٰؤُلاَءِ وَهَـٰؤُلاَءِ ، كُلُّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَغْنَى ٱلشُّرْطَةُ .

⁽١) الهجيرى : الشأن و الدأب .

ثُمَّ يَشْتَرِطُ ٱلْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يُمْسُوا ، فَيَفِيءُ هَاوُلاَءِ وَهَا وُلاَءِ ، كُلُّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى ٱلشُّرْطَةُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلرَّابِعِ . . نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ ٱلْإِسْلاَمِ (١) ، فَيَخْعَلُ ٱللهُ ٱلدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ (٢) ، فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً _ إِمَّا قَالَ : لاَ يُرَىٰ مِثْلُهَا ، وَإِمَّا قَالَ : لَمْ يُرَ مِثْلُهَا _ حَتَّىٰ يَخِرُّ مَيْتًا ، فَيَتَعَادُ بَنُو ٱلأَبِ كَانُوا مِئَةً ، فَلاَ يَجِدُونَهُ بَقِيَ إِنَّ ٱلطَّائِرَ لَيَمُرُ بِجَنَبَاتِهِمْ ، فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّىٰ يَخِرُّ مَيْتًا ، فَيَتَعَادُ بَنُو ٱلْأَبِ كَانُوا مِئَةً ، فَلاَ يَجِدُونَهُ بَقِي مِنْهُمْ إِلاَّ ٱلرَّجُلُ ٱلوَاحِدُ ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ ؟! أَوْ أَيُّ مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ ؟!

فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ . إِذْ سَمِعُوا بِبَأْسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهُمُ ٱلصَّرِيخُ : إِنَّ ٱلدَّجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَرَارِيَّهِمْ ، فَيَرْفِضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ ، فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً ، قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَيْ طَهْرِ ٱلْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ » . [م ٢٨٩٩]

٣٧٣٣ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي ٱلْبَرِّ ، وَجَانِبٌ مِنْهَا فِي ٱلْبَحْرِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَغْزُوهَا سَبْعُونَ ٱلْفَا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَإِذَا جَاوُوهَا . نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلاَحٍ ، وَلَمْ يَرْمُوا حَتَّىٰ يَغْزُوهَا سَبْعُونَ ٱلْفَا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَإِذَا جَاوُوهَا . نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلاَحٍ ، وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْم، قَالُوا : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا ـ قَالَ ثُورٌ ـ وَهُوَ مِنْ رُوَاةِ ٱلحَدِيثِ ـ : لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ : ٱلَّذِي فِي ٱلْبَحْرِ ـ ثُمَّ يَقُولُوا ٱلثَّانِيَةَ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، فَيَعْرَبُ لَهُ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، فَيَعْرَبُ لَهُ مَ فَيَدْخُلُوهَا فَيَغْنَمُوا ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ وَلُوا ٱلثَّالِيَةَ : لاَ إِلَهُ اللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، فَيَعْرَبُ لَهُ مَ فَيَدْخُلُوهَا فَيَغْنَمُوا ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ وَلَهُ أَلْمَعَانِمَ إِذْ جَاءَهُمُ ٱلصَّرِيخُ فَقَالَ : إِنَّ ٱلدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَوْجِعُونَ » . لاَ إلَكَ إِلاَ جَاءَهُمُ ٱلصَّرِيخُ فَقَالَ : إِنَّ ٱلدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَوْجِعُونَ » . لاَ ١٩٤٤ آلمَ عَلْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

٤ ـ مَا جَاءَ فِي قِتَالِ ٱليَهُودِ وَٱلتُّرُكِ

٣٧٣٤ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَتُقَاتِلُنَّ ٱلْيَهُودِيُّ ، فَتَعَالَ فَٱقْتُلُهُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم ؛ هَلْذَا يَهُودِيُّ ، فَتَعَالَ فَٱقْتُلُهُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

حَدِيثٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٩٢٥ ت ٢٩٢١]

⁽١) نَهَد: نهض.

⁽٢) الدبرة: الهزيمة.

٣٧٣٥ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْتَبِى َ ٱلْمُسْلِمُونَ ٱلْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ ٱلْحَجَرِ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْتَبِى َ ٱلْيُهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ ٱلْحَجَرِ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْتَبِى َ ٱلْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ ٱلْحَجَرِ وَٱلسَّجَرِ ، فَيَقُولُ ٱلْحَجَرُ أَوِ ٱلشَّجَرُ : يَا مُسْلِمُ ، يَا عَبْدَ ٱللهِ ؛ هَلذَا يَهُودِيُّ خَلْفِي ، فَتَعَالَ فَٱقْتُلْهُ ، وَٱلشَّجَرِ ، فَيَقُولُ ٱلْحَجَرُ أَوِ ٱلشَّجَرِ : يَا مُسْلِمُ ، يَا عَبْدَ ٱللهِ ؛ هَلذَا يَهُودِيُّ خَلْفِي ، فَتَعَالَ فَٱقْتُلْهُ ، وَٱلشَّجَرِ ، فَيَقُولُ ٱلْخَرْقَدَ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ ٱلْيَهُودِ » .

٣٧٣٦ (خ م ت د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ ؛ قَوْماً وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ (١) ، يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ وَمُعَاوِيَةً . وَمُعَاوِيَةً .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَشْرِ ٱلآيَاتِ

٣٧٣٧ - (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ ٱلْحِجَازِ ، تُضِيءُ أَعْنَاقَ ٱلْإِبِلِ بِبُصْرَىٰ » . لـ اخ ٢١١٨م ٢٩٠٢

٣٧٣٨ (ت) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ : رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ، أَوْ مِنْ نَحْوِ بَحْرِ حَضْرَمَوْتَ قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، تَحْشُرُ ٱلنَّاسَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِٱلشَّامِ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . [ت ٢٢١٧]

٣٧٣٩ (م ت د) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرْفَةِ وَنَحْنُ نَتَذَاكُرُ ٱلسَّاعَةَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ : طُلُوعَ ٱلشَّاعَةُ حَتَّىٰ تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ : طُلُوعَ ٱلشَّامَةُ خُسُوفٍ : خَسْفٌ عَشْرَ آيَاتٍ : طُلُوعَ ٱلشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَٱلدَّابَةَ ، وَثَلاَثَةَ خُسُوفٍ : خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ ٱلْعَرَبِ ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تَسُوقُ ٱلنَّاسَ اللهَ وَتَعْرُبُ ٱلنَّاسَ اللَّهُ اللهُ مَعْهُمْ حَيْثُ قَالُوا » .

⁽١) المجان المطرقة : التراس التي ألبست العقب و أطرقت به طاقة فوق طاقة .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : « وَٱلدُّخَانَ » وَفِي رِوَايَةٍ : وَ « ٱلدَّجَّالَ » وَفِي رِوَايَةٍ : وَ « ٱلْعَاشِرَةُ : إِمَّا رِيحٌ تَطْرَحُهُمْ فِي ٱلْبَحْرِ ، وَإِمَّا نُزُولُ عِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَصَفِيَّةَ بِنْتِ حُييٌّ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[م ۲۹۰۱ د ۲۳۱۱ ت ۲۱۸۳]

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ .

• ٣٧٤٠ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَكُونُ فِي آخِرِ ٱلْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخُ وَقَذْفٌ » قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَنَهْلِكُ وَفِينَا ٱلصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِذَا ظَهَرَ ٱلْخُبْثُ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . تا١٨٥٠]

٣٧٤١ (م د) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ ٱللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ ٱلآيَاتِ خُرُوجًا وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ ٱلآيَاتِ خُرُوجًا وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ ٱلآيَاتِ خُرُوجًا وَسُلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ ٱلآيَاتِ خُرُوجًا وَسُلَّمَ عَلَى النَّاسِ ضُحَى ، وَأَيُّهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا. . وَلُكُو جُلُوجُ ٱلدَّابَةِ عَلَى ٱلنَّاسِ ضُحَى ، وَأَيُّهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا. . وَاللَّهُ عَلَى إِثْرِهَا قَرِيبًا ﴾ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٧٤٢ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا . آمَنَ ٱلنَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ، فَيَوْمَئِذِ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً » . [١٥٧٥]

٣٧٤٣ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً : طُلُوعُ ٱلشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَٱلدَّجَّالُ ، وَدَابَّةُ ٱلأَرْضِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م ١٥٨ ت ٢٠٧٣]

٣٧٤٤ ([خ] م [ت]) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْماً : « أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَاذِهِ ٱلشَّمْسُ ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ : « إِنَّ هَاذِهِ تَجْرِي [حَتَّىٰ تَنْتُهِيَ إِلَىٰ] مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ ٱلْعَرْشِ ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً ، فَلاَ تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُقَالَ لَهَا : ٱرْتَفِعِي ، ٱرْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِنْتِ ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ، ثُمَّ تَجْرِي [حَتَّىٰ تَنتُهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا اللهُ أَنْ عَنْ عَنْ اللهُ اللهَ عَنْ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ ال تَحْتَ ٱلْعَرْشِ ، فَتَخِرُ سَاجِدَةً ، وَلاَ تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُقَالَ لَهَا : ٱرْتَفِعِي ، ٱرْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ، ثُمَّ تَجْرِي] لاَ يَسْتَنْكِرُ ٱلنَّاسَ مِنْهَا شَيْئاً ، حَتَّىٰ تَنتُهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكِ ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِها » فَقَالَ ذَاكَ تَحْتَ ٱلْعَرْشِ ، فَيُقَالُ لَهَا : ٱرْتَفِعِي أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكِ ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِها » فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَدْرُونَ مَتَىٰ ذَاكُمْ ؟ ذَاكُ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا » .

[خ ۱۹۹۳م ۱۵۹ ت ۲۱۸۲]

(خ ت) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٦- مَا جَاءَ فِي ٱلدَّجَّالِ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

٣٧٤٥ (م ت) عَنِ ٱلنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ حَتَّىٰ ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ ٱلنَّخْلِ (١) ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ . . عَرَفَ ذَلِكَ اللَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ حَتَّىٰ ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ ٱلنَّخْلِ (١) ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ . . عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ ؟ » .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ذَكَرْتَ ٱلدَّجَّالَ غَدَاةً ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ ٱلنَّخْلِ ، فَقَالَ : « غَيْرُ ٱلدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ . . فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ . . فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ . . فَأَنْ صَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ . . فَأَنْ صَابِئَةُ شَابٌ قَطَطٌ (٢) ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ ، وَلَسْتُ فِيكُمْ . . فَلَيْقُرَأُ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ (سُورَةِ ٱلنَّكُهْفِ) إِنَّهُ خَارِجٌ كَالَّيْ أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ ٱلْعُزَّىٰ بْنِ قَطَنٍ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ . . فَلْيَقْرَأُ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ (سُورَةِ ٱلْكُهْفِ) إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَقَ بَيْنَ ٱلشَّأْمِ وَٱلْعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً ، يَا عِبَادَ ٱللهِ فَٱلْبُتُوا » .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَمَا لَبُثُهُ فِي ٱلْأَرْضِ ؟ قَالَ : « أَرْبَعُونَ يَوْماً : يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَسَنَةٍ ، أَتَكُفِينَا فِيهِ وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهُ كُمْ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ فَذَلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي كَسَنَةٍ ، أَتَكُفِينَا فِيهِ صَلاَةُ يَوْمٍ ؟ قَالَ : « لاَ ، ٱقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ » .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي ٱلْأَرْضِ ؟ قَالَ : « كَٱلْغَيْثِ ٱسْتَدْبَرَتْهُ ٱلرِّيحُ ، فَيَأْتِي عَلَى ٱلْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ ٱلسَّمَاءَ فَتُمْطِرُ ، وَٱلْأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً ، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، ثُمَّ يَأْتِي ٱلْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيَرُدُّونَ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً ، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، ثُمَّ يَأْتِي ٱلْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيَرُدُّونَ

⁽١) طائفة النخل : ناحيته وجانبه .

⁽٢) قطط: شديد جعودة الشعر.

عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَيَمُرُّ بِٱلْخَرِبَةِ (١٠) فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزُكِ ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ ٱلنَّحْلِ (٢) ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً ، فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكِ ، فَتَثْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ ٱلنَّحْلِ (٢) ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً ، فَيَضْرِبُهُ بِٱلسَّيْفِ ، فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ (٣) رَمْيَةَ ٱلْغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ .

فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ آللهُ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ ٱلْمَنَارَةِ ٱلْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ (أَنَهُ ، وَاضِعاً كَفَيْهِ عَلَىٰ أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ . قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَهُ . تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللَّوْلُوْ ، فَلاَ يَجِلُ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاَّ مَاتَ ، وَنَفَسُهُ يَنتُهِي حَيْثُ يَنتُهِي طَرْفُهُ ، فَيَطْلُبُهُ حَمَّانٌ كَاللَّوْلُوْ ، فَلاَ يَجِلُ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاَّ مَاتَ ، وَنَفَسُهُ يَنتُهِي حَيْثُ يَنتُهِي طَرْفُهُ ، فَيَطْلُبُهُ حَمَّانٌ كَاللَّوْلُو ، فَلاَ يَجِلُ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاَّ مَاتَ ، وَنَفَسُهُ يَنتُهِي حَيْثُ يَنتُهِي طَرْفُهُ ، فَيَطْلُبُهُ حَمَّانٌ كَاللَّوْلُو ، فَلاَ يَجِلُ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاَّ مَاتَ ، وَنَفَسُهُ يَنتُهِي حَيْثُ يَنتُهِي طَرْفُهُ ، فَيَطْلُبُهُ

ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى آبُنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ آللهُ مِنْهُ ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي ٱلْجَنَّةِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى آللهُ إِلَىٰ عِيسَىٰ : إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي لاَ يَدَانِ لِأَحَدِ فِي ٱلْجَنَّةِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى آللهُ إِلَىٰ عِيسَىٰ : إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي لاَ يَدَانِ لِأَحَدِ بِقِتَالِهِمْ (٥) ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى ٱلطُّورِ ، وَيَبْعَثُ ٱللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَب يَنْسِلُونَ ، فَيَمُو أَوَائِلُهُمْ عَلَىٰ بُحَيْرةً طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا ، وَيَمُو آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهَاذِهِ مَوَّةً مَاءٌ ، وَيُمُو أَوائِلُهُمْ عَلَىٰ بُحَيْرةً مِنْ مَنَةٍ دِينَادٍ لِأَحَدِكُمُ وَيُمُو أَوَائِلُهُمْ عَلَىٰ بَيْ ٱللهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ رَأْسُ ٱللهُ عَلَيْهِمُ ٱلنَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ حَيْراً مِنْ مِنَةٍ دِينَادٍ لِأَحَدِكُمُ لَيْوْمَ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ ٱللهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ ، فَيُرْسِلُ ٱللهُ عَلَيْهِمُ ٱلنَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ (٢) ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَىٰ كَمُوتِ نَفْس وَاحِدَةٍ (٧) .

ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ إِلَى ٱلْأَرْضِ ، فَلاَ يَجِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلاَّ مَلاَّهُ زَهَمُهُمْ وَنَنَّنُهُمْ (^) ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ ٱللهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ إِلَى ٱللهِ ، فَيُرْسِلُ ٱللهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ ٱلْبُخْتِ (٩) ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ ٱللهُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ ٱللهُ مَطَراً ، لاَ يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ (١١) ، فَيَغْسِلُ

⁽١) الخربة : الأرض الخربة .

⁽٢) اليعاسيب : ذكور النحل ، و المراد هنا : جماعات النحل .

⁽٣) جزلتين : قطعتين .

⁽٤) مهرودتين : ثوبين مصبوغين .

⁽٥) لايدان : لاقدرة ولا طاقة .

⁽٦) النَّغَف : دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدتها : نَغَفَة .

⁽٧) فرسىٰ : قتلىٰ .

⁽٨) زهمهم: دسمهم.

⁽٩) البخت : نوع من الإبل ، و هي الخراسانية .

⁽١٠) لا يكنُّ : لا يمنع . المدر : الطين الصلب .

ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَتُرُكَهَا كَٱلزَّلَفَةِ (١) ، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ : أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ ٱلْعِصَابَةُ مِنَ ٱلرُّمَّانَةِ وَيَسْتَظِلُونَ بِقِحْفِهَا (٢) ، وَيُبَارَكُ فِي ٱلرِّسْلِ (٣) ، حَتَّىٰ أَنَّ ٱللَّفْحَةَ مِنَ ٱلْإِبِلِ لَتَكْفِي ٱلْفِئَامَ مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَٱللَّقْحَةَ مِنَ ٱلْفَخِذَ الْفَخِذَ الْفَخِذَ مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَٱللَّقْحَةَ مِنَ ٱلْغَذَمِ لَتَكْفِي ٱلْفَخِذَ مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَٱللَّقْحَةَ مِنَ ٱلْغَذَمِ لَتَكْفِي ٱلْفَخِذَ مِنَ ٱلنَّاسِ .

فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ.. إِذْ بَعَثَ ٱللهُ رِيحاً طَيِّبَةً ، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَيَبْقَىٰ شِرَارُ ٱلنَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ ٱلْحُمُرِ^(٥) ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[م ۲۹۳۷ ت ۲۲۲۶]

٣٧٤٦ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَخْرُجُ ٱلدَّجَالُ ، فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُوْمِنِينَ ، فَتَلْقَاهُ ٱلْمَسَالِحُ مَسَالِحُ ٱلدَّجَالِ (٢) ، فَيَقُولُونَ لَهُ : أَيْنَ تَعْمِدُ ؟ فَيَقُولُونَ لَهُ : أَوْمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا ؟ لَهُ : أَيْنَ تَعْمُولُونَ لَهُ : أَوْمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا ؟ فَيَقُولُونَ : ٱقْتُلُوهُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا فَيَقُولُ : مَا بِرَبُنَا خَفَاءٌ ، فَيَقُولُونَ بِهِ إِلَى ٱلدَّجَالِ ، فَإِذَا رَآهُ ٱلْمُؤْمِنُ . قَالَ : يَا أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ هَلْذَا ٱلدَّجَالُ اللَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَوْمَا تُؤْمِنُ بِي ؟! قَالَ : فَيَقُولُ : أَنْ مَا تُؤْمِنُ بِي ؟! قَالَ : فَيَقُولُ : أَنْ مَا تُؤْمِنُ بِي ؟! قَالَ : فَيَقُولُ : أَنْ مَا تُؤْمِنُ بِي ؟! قَالَ : فَيَقُولُ : أَنْ مَا تُؤْمِنُ بِي ؟! قَالَ : فَيَقُولُ : أَنْمَا تُؤْمِنُ بِي ؟! قَالَ : فَيَقُولُ : أَلْمَا النَّاسُ ؛ إِنَّهُ لاَ يَفْعَلُ لَهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : قُمْ ، فَيَسْتَوِي قَائِما ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : أَنْمُ لَيْعَلَ بَعْذِي بِأَحِدِي بِأَحْدِ مِنَ ٱلنَّاسِ ، قَالَ : فِيكَ إِلاَ يَضَعَلُ بَعْدِي بِأَحْدِ مِنَ ٱلنَّاسِ ، قَلَكَ إِلاَّ يَكُولُ لَهُ وَلَكَ إِللَّهُ لاَ يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحْدِ مِنَ ٱلنَّاسِ ،

⁽١) كالزلفة : كالمرآة في صفائها ونظافتها .

⁽٢) قحف الرمانة: مقعر قشرها.

⁽٣) الرُّسل: اللَّبَن.

⁽٤) اللقحة: الناقة القريبة العهد بالولادة. الفثام: الجماعة الكثيرة.

⁽٥) يتهارجون : يجامع الرجال النساء بحضرة الناس .

⁽٦) أي : جنوده الذين يحملون السلاح .

⁽٧) يُشبح : يمدُّ علىٰ بطنه .

⁽A) الشجُّ : الجرح في الرأس والوجه .

قَالَ: فَيَأْخُذُهُ ٱلدَّجَّالُ لِيَذْبَحَهُ ، فَيُجْعَلَ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَىٰ تَرْقُوتِهِ نُحَاساً ، فَلاَ يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، قَالَ : فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ ، فَيَحْسِبُ ٱلنَّاسُ أَنَّمَا قَذَفَهُ إِلَى ٱلنَّارِ ، وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي ٱلْجَنَّةِ » قَالَ : فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ ، فَيَحْسِبُ ٱلنَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ » . [م٢٩٣/٢٩٣٨]

٣٧٤٧ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَخْرُجُ ٱلدَّجَالُ فِي أُمَّتِي ، فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْماً أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْراً أَوْ أَرْبَعِينَ عَاماً لَا يَخْرُجُ ٱلدَّجَالُ فِي أُمَّتِي ، فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ لَيْسَ فَيَعْلَبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ ٱلنَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ فَيَعْنَ ٱللهُ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةً بْنُ مَسْعُودٍ ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ ٱلنَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ ٱللهُ رِيحاً بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ ٱلشَّأْمِ ، فَلاَ يَبْقَىٰ عَلَىٰ وَجْهِ ٱلأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ ٱللهُ رِيحاً بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ ٱلشَّأْمِ ، فَلاَ يَبْقَىٰ عَلَىٰ وَجْهِ ٱلأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مَنْ وَبُلُ اللهُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ذَخَلَ فِي كَبَدِ جَبَلٍ . . لَذَخَلَتُهُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ذَخَلَ فِي كَبَدِ جَبَلٍ . . لَذَخَلَتُهُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ذَخَلَ فِي كَبَدِ جَبَلٍ . . لَذَخَلَتُهُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ذَخَلَ فِي كَبَدِ جَبَلٍ . . لَذَخَلَتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : « فَيَبْقَىٰ شِرَارُ ٱلنَّاسِ فِي خِفَّةِ ٱلطَّيْرِ وَأَحْلاَمِ ٱلسِّبَاعِ (١) ، لاَ يَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً وَلاَ يُنْكِرُونَ مُنْكَراً ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : أَلاَ تَسْتَجِيبُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ مُنْكَراً ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : أَلاَ تَسْتَجِيبُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ اللَّوْثَانِ ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ ذَارٌ رِزْقُهُمْ ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ .

ثُمَّ يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ ، فَلاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ . إِلاَّ أَصْغَىٰ لِيتاً وَرَفَعَ لِيتاً '' ، قَالَ : وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِيلِهِ (٣) ، قَالَ : فَيَصْعَقُ وَيَصْعَقُ ٱلنَّاسُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ ٱللهُ لَهُ أَوْ قَالَ : يُنْزِلُ ٱللهُ مَطَراً كَأَنَّهُ ٱلطَّلُ ٤٠٠ ـ أَو ٱلظَّلُ - نَعْمَانُ ٱلشَّاكُ - فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ ٱلنَّاسِ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ كَأَنَّهُ ٱلطَّلُ ٤٠٠ ـ أَو ٱلظَّلُ - نَعْمَانُ ٱلشَّاكُ - فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ ٱلنَّاسِ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ .

ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ هَلُمَّ إِلَىٰ رَبَكُمْ ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَهُم مَسْعُولُونَ ﴾ قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: أَخْرِجُوا بَعْثَ ٱلنَّارِ ، فَيُقَالُ: مِنْ كَمْ ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ ٱلْفِ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، قَالَ: فَذَاكَ يَوْمَ يَجْعَلُ ٱلنَّارِ ، فَيُقَالُ: مِنْ كَمْ ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ ٱلْفِ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، قَالَ: فَذَاكَ يَوْمَ يَجْعَلُ ٱلنَّارِ ، فَيُقَالُ: مِنْ كَمْ ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلِّ ٱلْفِ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ ، قَالَ: فَذَاكَ يَوْمَ يَجْعَلُ ٱلنَّارِ ، فَيُقَالُ: مَنْ سَاقٍ » .

٣٧٤٨ (م) عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي ٱلدَّجَّالِ :

⁽١) أحلام: عقول .

⁽٢) أصغى : أمال . ليتاً : صفحة العنق .

⁽٣) يلوط: يصلح ويطين.

⁽٤) الطَّلُّ : مني الرجال .

﴿ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَاراً ، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ ، وَمَاؤُهُ نَارٌ ، فَلاَ تَهْلِكُوا » ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ
 رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٧٤٩ (م د) عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَاحِيلَ ٱلشَّعْبِيُّ ـ شَعْبُ هَمْدَانَ ـ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْمُهَاجِرَاتِ ٱلْأُوَلِ ـ فَقَالَ : حَدِّثِينِي حَدِيثاً سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لاَ تُسْنِدِيهِ إِلَىٰ أَحَدٍ غَيْرِهِ . فَقَالَتْ : لَئِنْ شِئْتَ . . لأَ فُعَلَنَّ ، فَقَالَ لَهَا : أَجَلْ ، حَدِّثِينِي .

فَقَالَتْ : (نَكَحْتُ ٱبْنَ ٱلْمُغِيرَةِ ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشِ يَوْمَئِذٍ ، فَأُصِيبَ فِي أَوَّلِ ٱلْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ . . خَطَبَنِي عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ مَوْلاَهُ أُسَامَةَ بْنِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْ مَوْلاَهُ أُسَامَةَ بْنِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّنِي . . فَلْيُحِبَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّنِي . . فَلْيُحِبَّ أُسَامَةً » .

فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قُلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ ، فَقَالَ : النَّقِلِي إِلَىٰ أُمِّ شَرِيكٍ - وَأُمُّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ غَنِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضَّيفَانُ - فَقُلْتُ : سَأَفْعَلُ ، فَقَالَ : « لاَ تَفْعَلِي ، إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ اَمْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ ؛ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ ، وَلَكِنِ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ ، وَلَكِنِ النَّقَلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ - وَهُو رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ فِهْرِ فَرَيْشٍ ، وَهُو مِنَ النَّقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ - وَهُو رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ فِهْرِ فَرَيْشٍ ، وَهُو مِنَ النَّعْلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ - وَهُو رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ فِهْرِ فَرَيْشٍ ، وَهُو مِنَ النَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي : الصَّلاةَ جَامِعَةً ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي : الصَّلاَة جَامِعَةً ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمُسْجِدِ ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكُنْتُ فِي صَفَّ النَسَاءِ التِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْم .

فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَتَهُ. . جَلَسَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ : « إِنِّي وَٱللهِ مَا جَمَعْتُكُمْ ؛ لِأَنَّ تَمِيماً ٱلدَّارِيَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيًا ، « إِنِّي وَٱللهِ مَا جَمَعْتُكُمْ إِلْ قَلْ لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ ؛ لِأَنَّ تَمِيماً ٱلدَّارِيَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيًا ، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ ٱلَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ ، حَدَّثَنِي : أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامَ ، فَلَعِبَ بِهِمُ ٱلْمَوْجُ شَهْراً فِي ٱلْبَحْرِ ، ثُمَّ

أَرْفَؤُوا (١) إِلَىٰ جَزِيرَةٍ فِي ٱلْبَحْرِ حَتَّىٰ مَغْرِبِ ٱلشَّمْسِ ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ ٱلسَّفِينَةِ ، فَدَخَلُوا ٱلْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيَتُهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ ٱلشَّعَرِ ، لاَ يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ ٱلشَّعَرِ ، فَقَالُوا : وَمَا ٱلْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : أَيُّهَا ٱلْقَوْمُ ؛ ٱنْطَلِقُوا إِلَىٰ هَلْكِ ، مَا أَنْتِ ؟! فَقَالَتْ : أَيُّهَا ٱلْقَوْمُ ؛ ٱنْطَلِقُوا إِلَىٰ هَلْذَا ٱلرَّجُلِ فِي ٱلدَّيْرِ ؛ فَإِنَّهُ إِلَىٰ خَبَرَكُمْ بِٱلأَشْوَاقِ .

قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً. فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، قَالَ : فَٱنْطَلَقْنَا سِرَاعاً حَتَّىٰ دَحَلْنَا الدَّيْرَ ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانِ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُهُ وِثَاقاً ، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَنَيْهِ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ بِٱلْحَدِيدِ ، قُلْنَا: وَيُلكَ ، مَا أَنْتَ ؟! قَالَ : قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَىٰ خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَةٍ ، فَصَادَفْنَا ٱلْبَحْرَ حِينَ ٱغْتَلَم (٢) ، فَلَعِبَ بِنَا ٱلْمَوْجُ نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَةٍ ، فَصَادَفْنَا ٱلْبَحْرَ حِينَ ٱغْتَلَم (٢) ، فَلَعِبَ بِنَا ٱلْمُوجُ شَهْراً ، ثُمَّ أَرْفَأَنْنَا إِلَىٰ جَزِيرَتِكَ هَلَاهِ ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا ، فَدَخَلْنَا ٱلْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيئُنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ شَهْراً ، ثُمَّ أَرْفَأَنْنَا إِلَىٰ جَزِيرَتِكَ هَلَاهِ ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا ، فَدَخَلْنَا ٱلْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيئُنَا دَابَةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ أَنْ أَنْ أَنْ إِلَىٰ جَزِيرَتِكَ هَلَهِ مِنْ كُثْرَةِ ٱلشَّعَرِ ، فَقُلْنَا : وَيُلكِ ، مَا أَنْتِ ؟! فَقَالَتْ : أَنَا الشَّعَرِ ، فَقُلْنَا : وَيُلكِ ، مَا أَنْتِ ؟! فَقَالَتْ : أَنْ الشَعْرِ ، فَقُلْنَا : وَيُلكِ ، مَا أَنْتِ ؟! فَقَالَتْ : أَنْ اللَّهُ مِنْ كُثُورً اللَّهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كُثْرَةِ ٱلشَّعَرِ ، فَقُلْنَا : وَيُلكِ ، مَا أَنْتِ ؟! فَقَالَتْ : أَعْمِدُوا إِلَىٰ هَلْنَا الرَّجُلِ فِي ٱلدَّيْرِ ؛ فَإِنَّهُ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ اللَّهُ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ أَلْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ أَلْنَا إِلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَنْهُ مِنْ كُونَ شَيْطَانَةً .

فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا ، هَلْ يُثْمِرُ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لاَ تُثْمِرَ .

قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ ٱلطَّبَرِيَّةِ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ قَالُوا : هِيَ كَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ .

قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ ؟ قَالُوا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِي ٱلْعَيْنِ مَاءٌ ، وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا يِزْرَعُونَ مِنْ مَاثِهَا .

قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ ٱلْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ، وَنَزَلَ يَثْرِبَ ، قَالَ : أَقَاتَلَهُ الْعُرَبِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَىٰ مَنْ يَلِيهِ مِنَ ٱلْعَرَبِ ٱلْعُرَبِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِي وَأَطَاعُوهُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِي مَخْبِرُكُمْ عَنِي :

⁽١) أرفؤوا : لجؤوا .

⁽٢) اغتلم: هاج واضطربت أمواجه.

إِنِّي أَنَا ٱلْمَسِيحُ ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي ٱلْخُرُوجِ ، فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ فِي ٱلْأَرْضِ ، فَلاَ أَدَعَ قَرْيَةً إِلاَّ هَبْطُتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ ؛ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا ، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً وَوَاحِداً و مِنْهُمَا ٱسْتَقْبَلَنِي مَلَكُ بِيَدِهِ ٱلسَّيْفُ صَلْتالًا يَصُدُّنِي عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلاَئِكَةً وَاحِداً و مِنْهُمَا ٱسْتَقْبَلَنِي مَلَكُ بِيَدِهِ ٱلسَّيْفُ صَلْتالًا) يَصُدُّنِي عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلاَئِكَةً يَحْرُسُونَهَا » قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي ٱلْمِنْبَرِ : « هَلَذِهِ طَيْبَةُ ، هَلِهِ طَيْبَةُ ، هَلِهِ طَيْبَةُ ، حَيْنِي ٱلْمَدِينَةَ و أَلاَ مَلْ كُنْتُ حَدَّثُتُكُمْ ذَلِكَ ؟ و فَقَالَ ٱلنَّاسُ : نَعَمْ و فَإِنَّهُ أَلْهِ مَلْ كُنْتُ حَدَّثُتُكُمْ ذَلِكَ ؟ و فَقَالَ ٱلنَّاسُ : نَعَمْ و فَإِنَّهُ أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ ٱلشَّامُ أَنْ بَحْرِ أَلْمَ مُولِ وَمَكَةً وَعَنِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَكَّةً ، أَلاَ إِنَّهُ فِي بَحْرِ ٱلشَّامُ أَنْ بَحْرِ أَلْسَلْمِ وَ مَنْ قِبَلِ ٱلْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ ٱلْمَشْرِقِ ، قَالَتْ : فَحَفِظْتُ هَاذَا مِنْ رَسُولِ ٱلللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . (١٤ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ) .

٣٧٥٠ (خ ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ ٱللَّجَّالِ فَقَالَ : « أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، أَلاَ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ ، عَيْنُهُ ٱلْيُمْنَىٰ كَأَنَّهَا عِنْبَةٌ طَافِيَةٌ "(٢) .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ سَعْدٍ وَحُذَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسْمَاءَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ وَأَبِي بَكْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ وَٱلْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [خ ٤٤٠٢ ت ٢٢٤١]

٣٧٥١ (ت) عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ ٱلْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَقْتُلُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱلدَّجَّالَ بِبَابِ لُدِّ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَنَافِعِ بْنِ عُتْبَةً وَأَبِي بَوْزَةَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَكَيْسَانَ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱللهِ بْنِ عَمْرِه وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبْعِ شَعُودٍ وَعَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِه وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ وَٱلنَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ وَعَمْرِه بْنِ عَوْفٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ .

حَلِيثٌ صَحِيحٌ . تَعَالِمُ عَلَيْثٌ صَحِيحٌ .

٣٧٥٢ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَتْبَعُ ٱللَّجَّالَ مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ ٱلْفاً عَلَيْهِمُ ٱلطَّيَالِسَةُ »(٣) .

⁽١) صلتاً: مسلولاً

⁽٢) طافية : ناتئة ، وروي بالهمزة (طافئة) بمعنىٰ : ذهب ضوؤها .

⁽٣) الطيالسة : جمع طيلسان ، وهو نوع من الأردية .

٣٧٥٣ [م] عَنْ رَهْطٍ مِنْهُمْ أَبُو ٱلدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ ، قَالُوا : كُنَّا نَمُرُّ عَلَىٰ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ نَأْتِي عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : إِنَّكُمْ لَتُجَاوِزُونِي إِلَىٰ رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَحْضَرَ لِمَوْلَ بْنُ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : إِنَّكُمْ لَتُجَاوِزُونِي إِلَىٰ رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَحْضَرَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِي ، وَلاَ أَعْلَمَ بِحَدِيثِهِ مِنِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِي ، وَلاَ أَعْلَمَ بِحَدِيثِهِ مِنِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِي ، وَلاَ أَعْلَمَ بِحَدِيثِهِ مِنِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَىٰ قِيَامٍ ٱلسَّاعَةِ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ ٱلدَّجَالِ » . [1917]

٧ [مَا جَاء] فِي عِبَادَةِ ٱللآتِ وَٱلْعُزَّىٰ

٣٧٥٤ (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لاَ يَذْهَبُ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ حَتَّىٰ تُعْبَدَ ٱللاَّتُ وَٱلْعُزَّىٰ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ إِنْ كُنْتُ لأَظُنُ حِينَ الْمُثَرِلُونَ ﴾ أَنْ ذَلِكَ تَامَّا ، قَالَ : أَنْزُلَ ٱللهُ : ﴿ هُوَ ٱلَذِي ٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُ إِلْمُدَىٰ وَدِينِ ٱلْمُقِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِهِ وَلَوْ كَرِهِ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ أَنَّ ذَلِكَ تَامَّا ، قَالَ : إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ ٱللهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ ٱللهُ رِيحاً طَيِّبَةً ، فَتَوَفَّىٰ كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ دِينِ آبَائِهِمْ » .

٣٧٥٥ (م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لاَ يُقَالَ فِي ٱلْأَرْضِ : ٱللهُ ، ٱللهُ » . [م ١٤٨ ت ٢٢٠٧]

٣٧٥٦ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ وَٱلرَّجُلُ يَخْلُبُ ٱللَّفْحَةَ ، فَمَا يَصِلُ ٱلْإِنَاءُ إِلَىٰ فِيهِ حَتَّىٰ تَقُومَ ، وَٱلرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ ٱلثَّوْبَ ، فَمَا يَالِمُ فِي حَوْضِهِ ، فَمَا يَصْدُرُ حَتَّىٰ تَقُومَ » . [م ٢٩٥٤]

٣٧٥٧ - [خ م] عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِإِصْبَعَيْهِ هَاكَذَا بِالْوُسْطَىٰ وَالَّتِي تَلِي ٱلْإِبْهَامَ : « بُعِثْتُ وَٱلسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » .

وَرَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةً . [خ ٤٩٣٦_٥٠٥ م ٢٩٥٠]

٣٧٥٨ (خ) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بُعِثْتُ أَنَا وَٱلسَّاعَةَ كَهَا تَيْنِ » وَفِي رِوَايَةٍ : وَقَرَنَ بَيْنَ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَىٰ . [خ٣٠١-٤٩٣١]

٣٧٥٩ (م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ إللَّا عَلَىٰ شِرَادِ ٱلنَّاسِ » . [م ٢٩٤٩]

٣٧ - كِتَابُ صِفَةِ ٱلْقِيَامَةِ وَٱلنَّارِ وَٱلْجَنَّةِ

١ [مَا جَاءَ فِي] صِفَةِ ٱلْقِيَامَةِ

٣٧٦٠ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَتُرْكُونَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ خَيْرِ مَا كَانَتْ ، لاَ يَغْشَاهَا إِلاَّ ٱلْعَوَافِي ـ يُرِيدُ عَوَافِيَ ٱلسِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ ـ ثُمَّ يَغُوبُ وَ الطَّيْرِ ـ ثُمَّ يَخُرُجُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ ٱلْمَدِينَةَ يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَالًا) ، فَيَجِدَانِهَا وَحْشًا ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ يَخُرُجُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ ٱلْمَدِينَةَ يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَالًا) ، وَيَجِدَانِهَا وَحْشًا ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ . . خَرًا عَلَىٰ وُجُوهِهِمَا » .

٣٧٦١ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَيْنَ ٱلنَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ـ قَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؛ أَرْبَعُونَ يَوْماً ؟ قَالَ : أَبَيْتُ . قَالُوا : أَرْبَعُونَ شَهْراً ؟ قَالَ : أَبَيْتُ . قَالُوا : أَرْبَعُونَ شَهْراً ؟ قَالَ : أَبَيْتُ ـ ثُمَّ يُنْزِلُ ٱللهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ قَالَ : أَبَيْتُ ـ ثُمَّ يُنْزِلُ ٱللهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ ٱللَّهُ مِنَ ٱللَّهُ مِنَ ٱللَّهُ مِنَ ٱللَّهُ مِنَ ٱللَّهُ مِنَ ٱللَّيْسَ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلاَّ يَبْلَىٰ إِلاَّ عَظْماً وَاحِداً ، وَهُوَ عَجْبُ ٱلذَّنَبِ ، وَمِنْهُ يُرَكِّبُ ٱللهَ يُؤْمُ الْقِيَامَةِ » .

٣٧٦٢ (م [د]) عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ مِفْسَمٍ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ نَظَرَ إِلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا كَيْفَ يَحْكِي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ﴿ يَأْخُذُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ ، كَيْفَ يَحْكِي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ ظَرْتُ إِلَى ٱلْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءِ فَيَقُولُ : أَنَا ٱللهُ وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا - أَنَا ٱلْمَلِكُ ﴾ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَى ٱلْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءِ مِنْهُ ، حَتَّىٰ إِنِّي لِأَقُولُ : أَسَاقِطُ هُوَ بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟!

(د) نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . [م ١٩٧٨/ ٢٥ د ٢٣٢٤]

٣٧٦٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَقْبِضُ ٱللهُ ٱلْأَرْضَ يَوْمَ ٱلْفِيامَةِ ، وَيَطْوِي ٱلسَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا ٱلْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ ٱلْأَرْضِ ؟! » .

[خ ۲۲۸۲م ۲۷۸۲]

٣٧٦٤ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ حَبْرٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

⁽١) ينعقان بغنمهما: يصيحان بها ليسوقانها.

وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ـ أَوْ يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ ـ إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يُمْسِكُ ٱلسَّمَاوَاتِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عَلَىٰ إِصْبَعِ ، وَٱلْأَرَضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعِ ، وَٱلْأَرَضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعِ ، وَٱلْجَبَالَ وَٱلشَّجَرَ عَلَىٰ إِصْبَعِ ، وَٱلْمَاءَ وَٱلثَّرَىٰ عَلَىٰ إِصْبَعِ ، وَسَائِرَ ٱلْخَلْقِ عَلَىٰ إِصْبَعِ ، وَسَائِرَ ٱلْخَلْقِ عَلَىٰ إِصْبَعِ ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ، فَيَقُولُ : أَنَا ٱلْمَلِكُ ، أَنَا ٱلْمَلِكُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ إِصْبَعِ ثُمَّ يَهُزُهُ مَنَّ ، فَيَقُولُ : أَنَا ٱلْمَلِكُ ، أَنَا ٱلْمَلِكُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَلَىٰ إِصْبَعِ ثُمَّ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَالَ إِللهَ عَلَىٰ إِصْبَعِ مَا أَنْ الْمُلِكُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ ٱلللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَدِيهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَالَ ٱلْحَبُرُ تَصْدِيقاً لَهُ ! ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَمَا قَدَرُوا ٱلللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعَا قَبْضَتُهُ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَالْمَالَانُ مَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللهَ عَلَىٰ إِلَىٰ اللهُ مَنْ وَلَا لَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا اللهُ عَلَىٰ إِنْ اللهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ إِنْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ إِنْ اللهُ عَلَىٰ إِنْ اللهُ عَلَىٰ إِنْ اللهُ عَلَىٰ إِنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ إِنْ اللهُ عَلَىٰ إِنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ إِنْ عَلَىٰ إِنْ اللهُ اللهُ عَلَىٰ إِنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَىٰ إِنْ اللهُ عَلَىٰ إِنْهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ إِنْ اللهُ عَلَيْمِ اللهُ عَلَىٰ إِنْ اللهُ اللهُ عَلَىٰ إِنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ إِنْ الللهُ عَلَىٰ إِنْ اللهُو

٣٧٦٥- (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَكُونُ ٱلْأَرْضُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً ، يَكْفَؤُهَا (١) ٱلْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي قَالَ : « تَكُونُ ٱلْأَرْضُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ جُبْزَةً وَاحِدَةً مِنَ ٱلْيَهُودِ ، فَقَالَ : بَارَكَ ٱلرَّحْمَلُ عَلَيْكَ أَبَا ٱلْقَاسِمِ! السَّفَرِ ، نُزُلاً لِأَهْلِ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « بَلَىٰ » قَالَ : تَكُونُ ٱلأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ أَخْبِرُكَ بِنُزُلِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « بَلَىٰ » قَالَ : تَكُونُ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدُتْ نَوَاجِذُهُ ، قَالَ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ ؟ قَالَ : « بَلَىٰ » ، قَالَ : إِدَامُهُمْ بَالاَمُ وَنُونٌ (٢) ، قَالُوا : وَمَا هَذَا ؟ قَالَ : « بَلَىٰ » ، قَالَ : إِدَامُهُمْ بَالاَمُ وَنُونٌ (٢) ، قَالُوا : وَمَا هَذَا ؟ قَالَ : « بَلَىٰ » ، قَالَ : إِذَامُهُمْ بَالاَمُ وَنُونٌ (٢) ، قَالُوا : وَمَا هَالُهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ ، يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِدِهِمَا سَبْعُونَ ٱلْفَا » .

٣٧٦٦ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ؛ كَيْفَ يُحْشَرُ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ وَجْهِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « أَلَيْسَ ٱلَّذِي أَمْشَاهُ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ فِي ٱلدُّنْيَا قَادِراً عَلَىٰ أَنْ يُمْشِيهُ الْكَافِرُ عَلَىٰ وَجْهِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ » .

٣٧٦٧ (م ت) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَوْمَ ثُبَدَّلُ الْأَرْضُ عَثَرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَتُ ﴾ فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَثِذِ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ : « عَلَى الصِّرَاطِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٧٦٨ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أُذِنَ

[م ۲۷۹۱ ت ۳۱۲۱]

⁽١) يكفؤها : يقلبها ؛ يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملَّة ؛ فإنها لا تبسط كالرُّقاقة ، وإنما تقلب على الأيدي حتى تستوى .

⁽٢) بالام : لفظة عبرانية معناها الثور . النون : الحوت .

لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلاَئِكَةِ ٱللهِ مِنْ حَمَلَةِ ٱلْعَرْشِ ، إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَىٰ عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِ مِئَةِ عَامِ » .

٣٧٦٩ (خ م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ آللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « يُحْشَرُ ٱلنَّاسُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً »(١) قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ ٱلنِّسَاءُ وَٱلرِّجَالُ جَمِيعاً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ؟! قَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا عَائِشَةُ ؛ ٱلْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ؟! قَالَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا عَائِشَةُ ؛ ٱلْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٧٧٠ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيباً بِمَوْعِظَةٍ ، فَقَالَ : « يَا أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى ٱللهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوْلَ خَطِيباً بِمَوْعِظَةٍ ، فَقَالَ : « يَا أَيُهَا ٱلنَّاسُ ؛ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى ٱللهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوْلَ الْحَلاَئِقِ يُكْسَىٰ يَوْمَ ٱلْفِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ خَلْقِ نُعِيدُهُمْ وَعُدَا عَلَيْهَ الْفَيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، أَلاَ وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي ، فَيُوْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ ٱلشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمَّتُ فِي اللَّهُ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْمِ شَهِيدًا مَا دُمَّتُ فِيمَةً فَلَمَا تَوْفَيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْمٌ وَآنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا هَا وَلَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ : وَلَيْ اللَّهُ مِنْ لَهُ عَلَيْهُمْ عَلِيْكَ أَنتَ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا أَوْلُولُ مَلْ اللَّهُ عِلَيْهُمْ عَلَالُولُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ عَلَالُكُولُ وَإِن تَغْفِرُ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّوْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مُ لَهُ يَزَالُوا مُدْبِرِينَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ » ، وَفِي رَوَايَةٍ : « مُوتَدِينَ مَنْدُ فَارَقْتَهُمْ عُلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَكُنْتُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

١٣٧٧ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُحْشَرُ ٱلنَّاسُ عَلَىٰ ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ ، وَٱثْنَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ وَثَلاَثَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَعَشَرَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَيَحْشُرُ بَقِيَتَهُمُ ٱلنَّارُ ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتُصْبِحُ مَعْهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا » . [خ ١٥٢٢م ٢٨١١]

٢ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْعَرَقِ

٣٧٧٢ (خ م ت) عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ قَالَ : « يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيَّهِ » . [خ ١٥٥١ م ٢٨٦٢ ت ٢٤٢٢]

٣٧٧٣ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ

⁽١) غرلاً: غير مختونين .

ٱلْعَرَقَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي ٱلْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعاً ، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ إِلَىٰ أَفْرَاهِ ٱلنَّاسِ ، أَوْ إِلَىٰ آذَانِهِمْ » .

[خ ۲۳۵۲ م ۱۲۸۲]

٣٧٧٤ (م ت) عَنِ ٱلْمِقْدَادِ بْنِ ٱلْأَسْوَدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تُدْنَى ٱلشَّمْسُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنَ ٱلْخَلْقِ حَتَّىٰ تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ ، قَالَ : فَيَكُونُ ٱلنَّاسُ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي ٱلْعَرَقِ : فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ رَكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ حَقْوَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ ٱلْعَرَقُ (١) إِلْجَاماً » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

[م ۲۲۸۲ ت ۲۲۲۱]

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَٱبْنِ عُمَرَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلنَّجْوَىٰ وَالْحِسَابِ وَٱلرُّوْيَا وَشَهَادَةِ ٱلْجَوَارِح

٣٧٧٥ (خ م) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي ٱلنَّجْوَىٰ ؟(٢) قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « يُدْنَىٰ سِرّا ٱلْمُؤْمِنُ يَوْمَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي ٱلنَّجْوَىٰ ؟(٢) قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّىٰ يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ، فَيُقَرِّرُهُ بِنُنُوبِهِ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ الْقِيامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّىٰ يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ، فَيُقَرِّرُهُ بِنُنُوبِهِ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ وَرَبِّ كَنَهُ مَا يَعْرِفُ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ وَرَبِّ كَنَهُ وَلَا اللهِ اللهِ اللهِ عَلَىٰ مَا اللهَ اللهِ عَلَىٰ مَا اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اله

٣٧٧٦ (خ م ت) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدِ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ ٱللهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلاَ يَرَىٰ إِلاَّ مَا قَدَّمَ ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلاَ يَرَىٰ إِلاَّ ٱلنَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ وَلَوْ بِشِقً تَمْرَةٍ ، وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِم .

[خ ۲۵۲۹م ۲۰۱۱/۲۰ ت ۲۶۱۵]

حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٧٧٧ (م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ ٱللهِ عَنْهُ عَالَ : وَاللَّهُ عَنْهُ عَالَ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي رُوْيَةِ ٱلشَّمْسِ فِي ٱلظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ ؟ » قَالُوا : لا . قَالَ :

⁽١) يلجمه العرق: يصل إلى فمه الذي هو موضع اللجام.

⁽٢) النجوئ : الكلام سرّاً بين اثنين .

« فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ ٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ ؟ » قَالُوا : لاَ . قَالَ : « فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ لاَ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةٍ أَحَدِهِمَا ، قَالَ : فَيَلْقَى ٱلْعَبْدَ ، فَيَقُولُ : بِيَدِهِ ؛ لاَ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةٍ أَحَدِهِمَا ، قَالَ : فَيَلْقَى ٱلْعَبْدَ ، فَيَقُولُ : أَيْ فُلُ (١٠) ؛ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ ٱلْخَيْلَ وَٱلْإِبِلَ وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ ؟ فَيَقُولُ . . بَلَىٰ ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتنِي . .

ثُمَّ يَلْقَى ٱلثَّانِيَ فَيَقُولُ: أَيْ فُلُ ؛ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ ٱلْخَيْلَ وَٱلْإِبِلَ وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ ؟ فَيَقُولُ: بَلَىٰ أَيْ رَبِّ ، فَيَقُولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلاَقِيَّ ؟ فَيَقُولُ: لاَ ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي .

ثُمَّ يَلْقَى ٱلثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ؛ آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ ، وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ ، وَيُثِيْ بِخَيْرِ مَا ٱسْتَطَاعَ ، فَيَقُولُ : هَاهُنَا إِذِا ، قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : ٱلآنَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ ، وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ ؟! فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ وَلَحْمِهِ مَا هَاهِدَنَا عَلَيْكَ ، وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ ؟! فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ : ٱنْطِقِي ، فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ ، وَذَلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ ٱلمُنَافِقُ ، وَذَلِكَ ٱلنَّذِي يَسْخَطُ ٱللهُ عَلَيْهِ » . لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٧٧٨ (خ م د) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ٱللَّيْئِيُّ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ نَاساً قَالُوا لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي رُوْيَةِ ٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ ؟! » قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي ٱلشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟! » قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ عَمَلُ تُضَارُونَ فِي ٱلشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟! » قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ ، يَجْمَعُ ٱللهُ ٱلنَّاسَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً . فَلْيَتَبِعْهُ ، فَيَتَبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهُ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ وَيَقَولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً . . فَلْيَتَبِعْهُ ، فَيَتَبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ وَيَعْبُدُ اللهُ وَيَعْبُدُ أَلْقَوَاغِيتَ ٱلطَّوَاغِيتَ ٱلطَّوَاغِيتَ ٱلطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ ، وَيَتَبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهُ وَيَعْبُدُ اللهُ وَيَعْبُدُ أَللهُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهُ وَيَعْلَى فِي صُورَةٍ فَيْهِ مُنْ فَي يُعْبُدُ بِاللهِ مِنْكُ ، هَلْذَا مَكَانُنَا حَتَّىٰ يَأْتِينَا رَبُّنَا ، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا . . عَرَفْنَاهُ ، فَيَقُولُونَ : أَنَا رَبُكُمْ ، فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكُ ، هَلْذَا مَكَانُنَا حَتَّىٰ يَأْتِينَا رَبُّنَا ، فَيَقُولُونَ : أَنْ رَبُكُمْ فَيَقُولُونَ : أَنْ رَبُكُمْ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُنَا ، فَيَتَبِعُونَهُ . . فَيَقُولُ : أَنَا رَبُكُمْ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُنَا ، فَيَتَبِعُونَهُ .

 ⁽١) قيل: هو ترخيم فلان ، فحذفت النون للترخيم والألف لسكونها ، وتفتح اللام وتضم على مذهب الترخيم . وقال ابن
 الأثير في « النهاية » (٣/ ٤٧٣) : (معناه : يا فلان ، وليس ترخيماً له ؛ لأنه لا يقال إلا بسكون اللام ، ولو كان ترخيماً لفتحوها أو ضموها) اهـ

وَيُضْرَبُ ٱلصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذِ إِلاَّ الرُّسُلُ ، وَدَعْوَى ٱلرُّسُلِ يَوْمَئِذِ : ٱللَّهُمَّ ؛ سَلِّمْ سَلِّمْ ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيبُ مِثْلُ شَوْكِ ٱلسَّعْدَانِ (١) ، هَلْ رَأَيْتُمُ ٱلسَّعْدَانَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ ٱلسَّعْدَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ مَلْ رَأَيْتُمُ ٱلسَّعْدَانَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ ٱلسَّعْدَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلاَّ ٱللهُ ، تَخْطَفُ ٱلنَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ؛ فَمِنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ ، وَمِنْهُمُ ٱلْمُجَازَىٰ حَتَّىٰ يَنَجَىٰ .

حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ ٱللهُ مِنَ ٱلْقَضَاءِ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ . . أَمَرَ ٱلْمُلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ ٱلنَّارِ مَنْ كَانَ لاَ يُشْرِكُ بِٱللهِ شَيْئاً ، مِمَّنْ أَرَادَ ٱللهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَرْحَمَهُ ، مِمَّنْ قُلُوبُهُمْ بِأَثَرِ ٱلسُّجُودِ ، تَأْكُلُ ٱلنَّارُ مِنِ ٱبْنِ آدَمَ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ ، قَيُحْرَجُونَ مِنَ ٱلنَّارِ وَقَدْ ٱمْتَحَشُوا ٢٠ ، فَيُصَبُّ السُّجُودِ ؛ حَرَّمَ ٱللهُ عَلَى ٱلنَّارِ أَنْ تَأْكُلُ أَثَرَ ٱلسُّجُودِ ، فَيُحْرَجُونَ مِنَ ٱلنَّارِ وَقَدْ ٱمْتَحَشُوا ٢٠ ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ ٱلْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ مِنْهُ كَمَا تَنْبُتُ ٱلْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ ٱلسَّيْلِ ٣٠ .

ثُمَّ يَفْرُغُ ٱللهُ تَعَالَىٰ مِنَ ٱلْقَضَاءِ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ، وَيَبْقَىٰ رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى ٱلنَّارِ ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ دُخُولاً ٱلْجَنَّة ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ؛ ٱصْرِفْ وَجْهِي عَنِ ٱلنَّارِ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا(٤) ، وَأَحْرَقَنِي ذَكَا رُهَا ٱللهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ وَأَحْرَقَنِي ذَكَا رُهَا كَا لَهُ اللهُ عَيْرَهُ ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ ٱللهُ ، فَيَصْرِفُ ٱللهُ وَجْهَهُ عَنِ ٱلنَّارِ . فَيَصْرِفُ ٱللهُ وَجْهَةُ عَنِ ٱلنَّارِ .

فَإِذَا أَفْبَلَ عَلَى ٱلْجَنَّةِ وَرَآهَا.. سَكَتَ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ ؛ قَدِّمْنِي إِلَىٰ بَابِ ٱلْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ ٱللهُ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ لاَ تَسْأَلُنِي غَيْرَ ٱلَّذِي أَعْطَيْتُكَ ؟ وَيُلكَ بَابِ ٱلْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ ٱللهُ لَهُ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ يَا بْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ؛ وَيَدْعُو ٱللهَ حَتَّىٰ يَقُولَ لَهُ : فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ يَا بْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ : لاَ وَعِزَّتِكَ ، فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ ٱللهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّة .

 ⁽١) الكلاليب : جمع كُلُوب ، وهو حديدة معطوفة الرأس ، يعلف فيها اللحم و ترسل في التنور . السعدان : نبت له شوكة عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب .

⁽۲) امتحشوا : احترقوا .

 ⁽٣) الحِبّة : بذر البقول والأعشاب ينبت في البراري وجوانب السيول . حميل السيل : ما يأتي به السيل من طين وغيره .

⁽٤) قشبني : سمّني وآذاني وأهلكني .

 ⁽٥) ذكاؤها: لهبُها واشتعالها.

فَإِذَا قَامَ عَلَىٰ بَابِ ٱلْجَنَّةِ. . ٱنْفَهَقَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ (١) ، فَرَأَىٰ مَا فِيهَا مِنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلسُّرُورِ ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ ؛ أَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ ؟ وَيْلَكَ يَا بْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ؛ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ ؟ وَيْلَكَ يَا بْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ؛ لاَ أَكُونُ أَشْقَىٰ خَلْقِكَ ، فَلاَ يَزَالُ يَدْعُو ٱللهَ حَتَّىٰ يَضْحَكَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْهُ ، فَإِذَا ضَحِكَ ٱللهُ لاَ أَكُونُ أَشْقَىٰ خَلْقِكَ ، فَلاَ يَزَالُ يَدْعُو ٱللهَ حَتَىٰ يَضْحَكَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْهُ ، فَإِذَا ضَحِكَ ٱللهُ لَهُ أَلُهُ : تَمَنَّهُ ، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّىٰ ، حَتَّىٰ إِنَّ ٱللهُ لَلهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مَنْهُ ، فَيَشَأَلُ مَعْهُ » . فَيَذْكَرُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، حَتَّىٰ إِذَا ٱنْقَطَعَتْ بِهِ ٱلْأَمَانِيُّ . . قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : ذَلِكَ لَكَ ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ » .

قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ وَأَبُو سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ : لاَ يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئاً ، حَتَّىٰ إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ ٱللهَ قَالَ لِذَلِكَ ٱلرَّجُلِ : « وَمِثْلُهُ مَعَهُ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَعَشَرَةُ أَمْنَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا حَفِظْتُ إِلاَّ قَوْلَهُ : « ذَلِكَ لَكَ ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ » ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ أَنِّي هُرَيْرَةَ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ : « ذَلِكَ لَكَ ، وَعَشَرَةُ أَمْنَالِهِ » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (وَذَلِكَ لَكَ ، وَعَشَرَةُ أَمْنَالِهِ » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (وَذَلِكَ لَكَ ، وَعَشَرَةُ أَمْنَالِهِ » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (وَذَلِكَ لَكَ ، وَعَشَرَةُ أَمْنَالِهِ » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ :

[خ ۲۰۸م ۱۸۲ د ۲۷۳۰]

[خ] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاه .

٤ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلْكِتَابِ وَٱلْمِيزَانِ وَٱلصِّرَاطِ

٣٧٧٩ (د) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنَّهَا ذَكَرَتِ النَّارَ فَبَكَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا يُبْكِيكِ ؟ » قَالَتْ : ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَّا فِي ثَلاَثَةِ مَوَاطِنَ . فَلاَ يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَداً : عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّىٰ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَّا فِي ثَلاَثَةِ مَوَاطِنَ . فَلاَ يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَداً : عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ ، أَوْرَوُوا كِتَابِيهَ ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ ، أَوْرَوُوا كِتَابِية ، خَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ ، أَوْرَوُوا كِتَابِية ، أَمْ فِي شِمَالِهِ ، أَمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ ، وَعِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ » . [د ٥٠٤٤]

• ٣٧٨- (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَقْرَوُوا : « أَقْرَوُا نَوْلَهُ اللَّهُ مِنْ مَا أَلْقِينُمَةً وَرَوْلَا اللَّهُ مِنْ مَا لَقِينُمَةً وَرَوْلَا اللَّهُ مِنْ مَا لَقِينُمَةً وَرَوْلَا اللَّهُ مِنْ مَا لَقِينُمَةً وَرَوْلًا اللَّهُ مِنْ مَا لَقَالَ اللَّهُ مِنْ مَا لَقِينُمَةً وَرَوْلًا اللَّهُ مُؤْمِ اللَّهُ مُنْ مُؤْمُ اللَّهُ لِلللْهِ مُعْلَمُ لَوْمُ اللَّهُ مُنْ مُؤْمُ اللَّهُ مُؤْمُ الللَّهُ مُؤْمُ الللَّهُ مُؤْمُ اللَّهُ مُؤْمُ اللَّهُ مُؤْمُ الللَّهُ مُؤْمُ اللَّهُ مُومُ اللَّهُ مُؤْمُ اللَّهُ مُؤْمُ الللَّهُ مُؤْمُ اللَّهُ مُؤْمُ اللللَّهُ مُؤْمُ اللَّهُ مُومُ اللَّهُ مُؤْمُ اللَّهُ مُؤْمُ اللَّهُ مُؤْمُ اللَّهُ مُومُ ال

⁽١) انفهقت : انفتحت و اتسعت .

٥ ـ مَا جَاءَ فِي بَعْثِ ٱلنَّارِ وَنِسْبَةِ هَلْذِهِ ٱلْأُمَّةِ إِلَىٰ سَائِرِ ٱلْأُمُّم

٣٧٨١ (م ت) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ بِهَاتَيْنِ ٱلْآيَتُيْنِ : ﴿ عَنَابَ ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ بِهَاتَيْنِ ٱلْآيَتُيْنِ : ﴿ عَنَابَ ٱللهِ عَنْهِ النَّاسُ اتَقُواْ رَبَّكُمُ السَّيْمَ وَكُونَا ٱللهِ عَنْهِ عَنْهِ اللّهِ عَوْلِهِ : ﴿ عَذَابَ ٱللّهِ صَدِيدٌ ﴾ فَلَمَّا النَّاسُ اتَقُواْ رَبَّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ إلَى قَوْلِهِ : ﴿ عَذَابَ ٱللّهِ صَدِيدٌ ﴾ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ . . حَثُوا ٱلْمَطِيَّ ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلِي يَقُولُهُ ، فَقَالَ : « هَلْ تَدُرُونَ أَيُّ يَوْمِ سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ . . حَثُوا ٱلْمَطِيَّ ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلِي يَقُولُهُ ، فَقَالَ : « هَلْ تَدُرُونَ أَيْ يَوْمِ سَمِعَ ذَلِكَ ؟ » قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ ٱعْلَمُ ! قَالَ : « ذَاكَ يَوْمٌ يُنَادِي ٱللهُ فِيهِ آدَمَ ، فَيُنَادِيهِ رَبُهُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ؛ وَمَا بَعْثُ ٱلنَّارِ ؟ فَيَقُولُ : مِنْ كُلُّ ٱلْفِ تِسْعُ مِنَةٍ وَتِسْعَونَ وَسَنْعُ وَتِسْعُونَ إِلْكَ وَاللّهُ عِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ وَالّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ ؛ إِنّكُمْ لَمُعَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱللّهُ مُ النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنِي إِلْكِيسَ ٱلْقُومُ حَتَّىٰ مَا أَبَدُوا بِضَاحِكَةٍ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ ٱلللهِ صَلَّى ٱلللهُ عَلَى إِلْكِيسَ إِللّهُ كَالرَّوْمَةِ فِي ذِرَاعٍ ٱلنَّاسِ إِلاَّ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ ٱلْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّفْمَةِ فِي ذِرَاعِ ٱلذَّابَةِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [م] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاه .

٣٧٨٢ (خ م ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ نَحْواً مِنْ أَرْبَعِينَ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُقَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ؟ إِنَّ ٱلْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلاَّ نَهْسٌ مُسْلِمَةٌ ، مَا أَنتُمْ فِي ٱلشَّرْكِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ ٱلشَّوْدَةِ فِي جِلْدِ ٱلثَّوْرِ ٱلْأَحْمَرِ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ وَأَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ .

لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . (خ) نَحْوَهُ بِمَعْنَاه . [خ ٢٥٢٨ ٢٢١ ٢٧٧ ت ٢٥١٧]

٦- مَا جَاءَ فِي ٱلشَّفَاعَةِ

٣٧٨٣ (ط م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لِكُلِّ نَبِيِّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا ، فَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِىءَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » . [م ١٩٨ ط ٢١٢/١]

٣٧٨٤ (ت د) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شَفَاعَتِي لِأَهْلِ ٱلْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ جَابِرٍ . حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [٤٧٣٥ ت ٢٤٣٥]

٣٧٨٥ (ت) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ٱلْأَلْهَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقُولُ : « وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ يَقُولُ : « وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً » وَثَلاَثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتٍهِ » (١) .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٤٣٧]

٣٧٨٦ (خ م ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَجْمَعُ ٱللهُ ٱلنَّاسَ يَوْمَ ٱلْقَيَامَةِ ، فَيَهْتَمُّونَ لِذَلِكَ فَيَقُولُونَ : لَوِ ٱسْتَشْفَعْنَا عَلَىٰ رَبِّنَا حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَلْذَا ، قَالَ : فَيَأْتُونَ آدَمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو ٱلْخَلْقِ ، خَلَقَكَ ٱللهُ مِكَانِنَا هَلْذَا ، قَالَ : فَيَأْتُونَ آدَمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو ٱلْخَلْقِ ، خَلَقَكَ ٱللهُ بِيدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ ٱلْمَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، ٱشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَلْذَا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ - فَيَذْكُو خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا - وَلَلْكِنِ ٱثْتُوا نُوحاً أَوَّلَ رَسُولِ بَعَثَهُ ٱللهُ .

قَالَ : فَيَأْتُونَ نُوحاً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ـ فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا ـ وَلَكِنِ ٱتْتُوا إِبْرَاهِيمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّذِي ٱتَّخَذَهُ ٱللهُ خَلِيلاً .

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ـ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا ـ وَلَـٰكِنِ ٱنْتُوا مُوسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّذِي كَلَّمَهُ ٱللهُ وَأَعْطَاهُ ٱلتَّوْرَاةَ .

قَالَ : فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ـ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ٱلَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا ـ وَلَاكِنِ ٱتْتُوا عِيسَىٰ رُوحَ ٱللهِ وَكَلِمَتَهُ .

فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ رُوحَ ٱللهِ وَكَلِمَتَهُ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَـٰكِنِ ٱثْتُوا مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ عَبْداً قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ فَيَأْتُونِي ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي ، فَيُؤْذَنُ لِي ، فَإِذَا أَنَا

⁽١) حثيات : حفنات ، والحفنة : ملء الكفين جميعاً .

رَأَيْتُهُ.. وَقَعْتُ سَاجِداً ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ ، فَيُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ؛ اَرْفَعْ رَأْسَكَ ، قُلْ تُسْمَعْ ، سَلْ تُعْطَهْ ، الشْفَعْ تُشَفَعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيهِ رَبِّي ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُ لِي حَدّاً فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقَعُ سَاجِداً ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُفَالُ : اَرْفَعْ رَأْسِي ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُ رَبِّي يُقَالُ : اَرْفَعْ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُ رَبِّي يُقَالُ : اَرْفَعْ رَأْسِي ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُ رَبِّي يَقَالُ : اللهُ ا

لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ . وَخَرَّجَهُ (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ وَأَنَسٍ وَعُقْبَةً بْنِ عَالِ أَبُو عِيسَىٰ : هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ وَأَنَسٍ وَعُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ .

٣٧٨٧ (ت د) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ ٱلنَّارِ بِشَفَاعَتِي ، يُسَمَّوْنَ : ٱلْجَهَنَّمِيُّونَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [٤٦٥٠ ت ٢٦٠٠]

٣٧٨٨ (ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ شَقِيقٍ رَحِمَهُ ٱللهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَهْطِ بِإِيلِيَاءَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، أَكْثَرُ مِنْ بَنِي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ » قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟ سِواكَ ؟ قَالَ : « سِوايَ » فَلَمَّا قَامَ. . قُلْتُ : مَنْ هَلْذَا ؟ قَالُوا : هَلْذَا أَبِي ٱلْجَذْعَاءِ .

حَلِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٧٨٩ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفِئَامِ مِنَ ٱلنَّاسِ (١) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ (٢) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ (٢) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِللَّهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِللَّهُمِلِ ، حَتَّىٰ يَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ » .

⁽١) الفئام: الجماعة الكثيرة.

 ⁽٢) العُصبة: الجماعة ما بين العشرة إلى الأربعين.

٣٧٩٠ (ت) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ ٱلْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي ٱلْجَنَّةَ وَبَيْنَ ٱلشَّفَاعَةِ ، فَأَخْتَرْتُ ٱلشَّفَاعَة ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِٱللهِ شَيْئاً » .

٧ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ٱلنَّارِ وَأَصْنَافِ عَذَابِهَا وَأَهْوَالِهَا

٣٧٩١ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱخْتَجَّتِ ٱلْجَنَّةُ وَٱلنَّارُ ، فَقَالَتِ ٱلنَّارُ : يَدْخُلُنِي ٱلضُّعَفَاءُ وَٱلْمَسَاكِينُ ، وَقَالَتِ ٱلنَّارُ : يَدْخُلُنِي ٱلضُّعَفَاءُ وَٱلْمَسَاكِينُ ، وَقَالَتِ ٱلنَّارُ : يَدْخُلُنِي ٱلْضُّعَفَاءُ وَٱلْمَسَاكِينُ ، وَقَالَ لِلنَّارُ : يَدْخُلُنِي ٱلْجُبَّارُونَ وَٱلْمُتَكَبِّرُونَ ، فَقَالَ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي ، أَنْتَقِمُ بِكِ مِمَّنْ شِئْتُ ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِي ، أَرْحَمُ بِكِ مَنْ شِئْتُ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [خ ٢٨٥١ - ٢٨٤٦ ت ٢٥٦١]

٣٧٩٢ (خ م) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قُمْتُ عَلَىٰ بَابِ ٱلْجَنَّةِ ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا ٱلْمَسَاكِينُ ، وَإِذَا أَصْحَابُ ٱلْجَدِّ مَحْبُوسُونَ ـ (خ) غَيْرَ [أَنَّ] (م) إِلاَّ ـ أَصْحَابَ ٱلنَّارِ ؛ فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى ٱلنَّارِ ، وَقُمْتُ عَلَىٰ بَابِ ٱلنَّارِ ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا [خ ١٩١٥م ٢٧٣١]

٣٧٩٣ (م ت) عَنْ أَبِي رَجَاءِ ٱلْعُطَارِدِيِّ قَال : سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱطَّلَعْتُ فِي ٱلْجَنَّةِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا ٱلْفُقَرَاءَ ، وَٱطَّلَعْتُ فِي ٱلنَّارِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا ٱلنِّسَاءَ » . [م ٢٧٣٧ ت ٢٦٠٢]

٣٧٩٤ (خ) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « ٱطَّلَعْتُ فِي ٱلنَّادِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا ٱلنِّسَاءَ » . ﴿ ١٣٢٤١]

٣٧٩٥ (م) عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارِ ٱلْمُجَاشِعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتَهِ - مُخْتَصَرُّ مِنْ خَبَرِ قَالَ فِي أَثْنَائِهِ - : ﴿ وَأَهْلُ ٱلْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوفَقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ ٱلْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَىٰ وَمُسْلِمٍ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ ، قَالَ : وَأَهْلُ ٱلنَّارِ خَمْسَةٌ : ٱلضَّعِيفُ ٱلَّذِي لاَ زَبْرَ لَهُ ، ٱلَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لاَ يَبْتَغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً ، وَأَهْلُ ٱلنَّارِ خَمْسَةٌ : ٱلضَّعِيفُ ٱلَّذِي لاَ زَبْرَ لَهُ ، ٱلَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لاَ يَبْتَغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً ،

وَٱلْخَائِنُ ٱلَّذِي لاَ يَخْفَىٰ لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلاَّ خَانَهُ ، وَرَجُلٌ لاَ يُصْبِحُ وَلاَ يُمْسِي إِلاَّ وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ ـ وَذَكَرَ ٱلْبُخْلَ أَوِ ٱلْكَذِبَ ـ وَٱلشَّنْظِيرُ ٱلْفَحَاشُ » .

لاَ زَبْرَ لَهُ : لا عَقْلَ لَهُ وَلا دِينٌ .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . [د ٤٧٤٤ ت ٢٥٦٠]

٣٧٩٧ (خ م ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حُفَّتْ ـ (خ) حُجِبَتِ ـ ٱلْجَنَّةُ بِٱلْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ ٱلنَّارُ بِٱلشَّهَوَاتِ » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . [خ ٢٨٩٧ ت ٢٥٥٩]

٣٧٩٨ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِناً حَسَنَةً يُعْطَىٰ بِهَا فِي ٱلدُّنْيَا وَيُجْزَىٰ بِهَا فِي ٱلآخِرَةِ ، وَأَمَّا ٱلْكَافِرُ . . فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا للهِ فِي ٱلدُّنْيَا ، حَتَّىٰ إِذَا أَفْضَىٰ إِلَى ٱلآخِرَةِ . . لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَىٰ بِهَا » . [م ٢٨٠٨]

٣٧٩٩ (م ت) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُؤْتَىٰ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ (١) ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ يَجُرُّونَهَا » .

[م ۲۸۲۲ ت ۲۸۲۳]

⁽١) الزمام: هو الخيط الذي تشد فيه الحلقة .

• ٣٨٠٠ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَخْرُجُ عُنُةٌ مِنَ ٱلنَّارِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ تَبْصِرَانِ ، وَأَذُنَانِ تَسْمَعَانِ ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ ، يَقُولُ : إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلَاثَةٍ : بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ ٱللهِ إِلَـٰها ٓ آخَرَ ، وَبِٱلْمُصَوِّرِينَ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨٠١ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نَارُكُمْ هَلَذِهِ ٱلَّتِي يُوقِدُ ٱبْنُ آدَمَ ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ » قَالُوا : وَٱللهِ ؛ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَالَ : « فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا ، كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا » .

[خ ٥٢٢٦م ١٩٨٣ ت ٢٨٥٩ ط ٢/ ١٩٩٤]

٣٩٠٠٣ (م) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ ٱلنَّارُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ ٱلنَّارُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ ٱلنَّارُ إِلَىٰ تَرْقُوتِهِ »(٣) .

٣٠٠٤ (خ م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَىٰ فِيهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّىٰ يَضَعَ رَبُّ ٱلْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ ، فَيَنْزُوِي بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ ، وَتَقُولُ : قَطْ قَطْ ، بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ ، وَلاَ يَزَالُ فِي ٱلْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّىٰ يُنْشِيءَ ٱللهُ لَهَا خَلْقاً ، بَعْضٍ ، وَتَقُولُ : قَطْ قَطْ ، بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ ، وَلاَ يَزَالُ فِي ٱلْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّىٰ يُنْشِيءَ ٱللهُ لَهَا خَلْقاً ، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ ٱلْجَنَّةِ » .

٣٨٠٥ (ت) عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَـٰذِهِ ٱللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَوْ أَنَّ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَوْ أَنَّ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَوْ أَنَّ

⁽١) الوجبة: السقطة.

⁽٢) الحجزة : موضع معقد الإزار و السراويل .

⁽٣) الترقوة : العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق .

قَطْرَةً مِنَ ٱلزَّقُومِ قُطِرَتْ فِي دَارِ ٱلدُّنْيَا. . لأَفْسَدَتْ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ ؟! » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[ت ٥٨٥٢]

٣٠٠٦ (ت) عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يُلْقَىٰ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلنَّارِ ٱلْجُوعُ ، فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ، فَيَسْتَغِينُونَ ، فَيُعَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ ، لاَ يُسْمِنُ وَلاَ يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِٱلطَّعَامِ ، فَيُعَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي عُصَّةٍ ، فَيَذْكُرُونَ ٱنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ يُسْمِنُ وَلاَ يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِٱلطَّعَامِ ، فَيُعَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي عُصَّةٍ ، فَيَذْكُرُونَ ٱنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الْغُصَصَ فِي ٱلدُّنْيَا بِٱلشَّرَابِ ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِٱلشَّرَابِ ، فَيُعْدُونَ بِٱلشَّرَابِ ، فَيُرْفَعُ إِلَيْهِمُ ٱلْحَمِيمُ بِكَلاَلِيبِ ٱلْحَدِيدِ ، فَإِذَا دَنَتْ الْغُصَصَ فِي ٱلدُّنْيَا بِٱلشَّرَابِ ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِٱلشَّرَابِ ، فَيُولُونَ ؛ أَلْوَلَهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ . . قَطَّعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ فَيَقُولُونَ ؛ ٱلْحُولِيدِ ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ . . قَطَّعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ فَيَقُولُونَ ؛ ٱلْحُولِيدِ ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ . . قَطَّعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ فَيَقُولُونَ ؛ أَذْعُوا حَزَنَةَ فَيْكُمْ رَسُلُكُمُ مِ الْمَيْمِ فَي اللهُ وَالْمَارِيقُ اللهِ إِلَّاهُمْ ٱللهَ عَلَى الْمُعْمِلُونَ ؛ فَيُعِيمُهُمْ ﴿ إِلَكُمُ مَنْ اللهِ إِلَاهُمُ اللّهَ عَامٍ . قَالَ ؛ فَيُحْولُونَ ؛ ﴿ وَيُمْنَا فِيهُ وَلُونَ ؛ ﴿ وَيَمْنَا فِيهُ وَلِكُ إِلَاهُ مِنْ كُلُ حَيْنَ وَلِكُ مَا الْمُونِ ﴾ قَالَ ؛ فَيُجِيبُهُمْ ﴿ اَخْمَاوُنِ فِي ٱلزَّفِيرِ وَٱلْحَسْرَةِ وَٱلْوَيْلِ » . [دَعُوا مِنْكُلُ خَيْرُ وَلُكَ يَالْمُونَ فِي ٱلزَّفِيرِ وَٱلْحَسْرَةِ وَٱلْوَيْلِ » . [دَعْمُوا مِنْ كُلُّ خَيْرٍ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَالْمُونَ فِي ٱلزَّفِيرِ وَٱلْحَسْرَةِ وَٱلْوَيُلِ » . [دَعْمُوا مِنْ كُلُ خَيْرٍ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَالْحُونَ فِي ٱلزَّفِيرِ وَٱلْحَسْرَةِ وَٱلْوَيْلِ » . [دَعْمُوا مِنْ كُلُ خَيْرٍ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَالْحُونِ فِي ٱلزَّفِيرِ وَٱلْحَسْرَةِ وَٱلْوَيْلِ » . [دَمُوا مِنْ كُلُ خَيْرٍ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَالُونُ فِي ٱلزَّفِيرِ وَٱلْحَسْرَةِ وَٱلْوَيْلِ » . [دَمُوا مِنْكُولُ مِنْكُونَ فِي ٱلْوَلَامُ مُولِولُونَ مِلْكُولُونَ مَا أَل

٣٨٠٧ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ضِرْسُ النَّكَافِرِ ـ أَوْ نَابُ ٱلْكَافِرِ ـ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلاَثٍ » . [١٨٥١م]

٣٨٠٨ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ ٱلْكَافِرِ ـ (م) « فِي ٱلنَّارِ » ثُمَّ ٱتَّفَقَا ـ مَسِيرَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ للرَّاكِبِ ٱلْمُسْرِعِ » . (ح ١٥٥١م ٢٨٥٢ م ٢٨٥١

٣٨٠٩ (خ م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمْعَةَ بْنِ خِنْدِفَ أَبَا بَنِي كَعْبٍ هَلُؤُلَاءِ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي ٱلنَّارِ »(١) . [خ ٢٥٥٦م ٢٥٨٦]

٣٨١٠ (خ) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يُجَاءُ بِٱلرَّجُلِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَيُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي ٱلنَّارِ ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ ٱلْحِمَارُ

⁽١) القُصْب : المِعَىٰ ، وقيل : اسم للأمعاء كلها ، وقيل غير ذلك .

بِرَحَاهُ ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ ٱلنَّارِ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُونَ : أَيْ فُلاَنُ ؛ مَا شَأْنُكَ ؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ ٱلْمُنْكَرِ ؟! قَالَ : كُنْتُ آمُرُكُمْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَلاَ آتِيهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » . اخ ٢٢٦٧]

٣٨١١ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ ٱلنَّارِ عَذَاباً يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ » . [م٢١١]

٣٨١٢ (م) عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ آللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ آللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَهْوَنُ أَهْلِ ٱلنَّارِ عَذَاباً أَبُو طَالِبٍ ، وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ » . [٢١٢]

٣٨١٣ (خ م ت) عَنِ ٱلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ ٱلنَّارِ عَذَاباً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ ، تُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَعْلِي وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ ٱلنَّارِ عَذَاباً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ ، تُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَعْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ » .

٣٨١٤ (ت) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَقُولُ ٱللهُ أَخْرِجُوا مِنَ ٱلنَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْماً أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [ت ٢٥٩٤]

٣٨١٥ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ٱلنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، وَلاَ مِثْلَ ٱلْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا » .

٣٨١٦ (ط خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱشْتَكَتِ ٱلنَّارُ إِلَىٰ رَبِّهَا وَقَالَتْ : أَكَلَ بَعْضِي بَعْضاً ، فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ : نَفَساً فِي ٱلشَّتَاءِ ، وَنَفَساً فِي ٱلصَّيْفِ ، فَأَمَّا نَفَسُهَا فِي ٱلصَّيْفِ ، . فَسَمُومٌ » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَفْظُهُ لِلتَّرْمِذِيِّ . [خ ٣٢٦٠ م ٢١٧ ت ٢٥٩٢ ط ١/١٥]

٣٨١٧ (م) عَنْ نَافِعِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُدْخِلُ ٱللهُ أَهْلَ ٱلنَّارِ ٱلنَّارِ ٱلنَّارَ ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ : يَا أَهْلَ ٱلنَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ : يَا أَهْلَ ٱلنَّارِ لاَ مَوْتَ ، كُلُّ خَالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ » . [م ٢٨٥٠]

٣٨١٨ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُؤْتَىٰ بِأَنْعَمِ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَيُصْبَعُ فِي ٱلنَّارِ صَبْغَةً ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا بْنَ آدَمَ ؟

هَلْ رَأَيْتَ خَيْراً قَطُّ ، هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وَٱللهِ يَا رَبِّ ، وَيُؤْتَىٰ بِأَشَدِّ ٱلنَّاسِ بُوْساً فِي ٱلدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ، فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي ٱلْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : يَا بْنَ آدَمَ ؛ هَلْ رَأَيْتَ بُوْساً قَطُّ ، هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وَٱللهِ يَا رَبِّ ، مَا مَرَّ بِي بُوْسٌ قَطُّ ، وَلاَ رَأَيْتُ شِدَّةٌ قَطُّ » . [٢٨٠٧]

٣٨١٩ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ ٱلنَّارَ ٱشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا ، فَقَالَ ٱلرَّبُ عَزَّ وَجَلَّ : أَخْرِجُوهُمَا فَلَمَّا ، أُخْرِجَا. . قَالَ لَهُمَا : لأَيِّ شَيْءِ ٱشْتَدَّ صِيَاحُكُمَا ؟ قَالاً : فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا ، قَالَ : إِنَّ رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا لَهُمَا : لأَيُّ شَيْءِ ٱشْتَدَ صِيَاحُكُمَا ؟ قَالاً : فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا ، قَالَ : إِنَّ رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا فَقَالَ : فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا ، قَالَ : إِنَّ رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا فَقَالَ أَنْ تَنْطَلِقَا فَقَى اللَّهُ الرَّبُ عَزَّ وَجَلًا : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى وَيَقُولُ لَهُ ٱلرَّبُ عَزَّ وَجَلًا : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ ؟ فَيَقُولُ لَهُ ٱلرَّبُ ؟ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي ، فَيَقُولُ لَهُ ٱلرَّبُ : لَكَ صَاحِبُكَ ؟ فَيَقُولُ لَهُ ٱلرَّبُ ؛ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي ، فَيَقُولُ لَهُ ٱلرَّبُ : لَكَ صَاحِبُكَ ؟ فَيَقُولُ لَهُ ٱلرَّبُ ؛ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي ، فَيَقُولُ لَهُ ٱلرَّبُ : لَكَ رَجَاوُكَ فَيَذُخُلاَنِ ، جَمِيعًا ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ ٱللهِ » .

٣٨٦٠ (خ م) عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ ٱلنَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا ، وَآخِرَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ دُخُولاً ٱلْجَنَّةَ ، وَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَىٰ ، ٱلنَّارِ حَبُواً ، فَيَقُولُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : ٱذْهَبْ فَأَدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَىٰ ، فَيَقُولُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : ٱذْهَبْ فَأَدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : ٱذْهَبْ فَأَدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : ٱذْهَبْ فَادْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ، قَالَ : أَنْهُم مَلأَىٰ ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ؛ وَجَدْتُهَا مَلأَىٰ ، فَيَتُولُ ٱللهُ لَهُ : ٱذْهَبُ وَسَلَّمَ لَلْهُ لَهُ اللهُ عَشَرَةً أَمْثَالِ ٱلدُّنْيَا وَعَشَرَةً أَمْثَالِهَا وَ أَنْ اللّهُ عَشَرَةً أَمْثَالِ ٱلدُّنْيَا وَعَلَى اللهُ عَشَرَةً أَمْثَالِ ٱلدُّنْيَا وَقَلَ : فَيَقُولُ : فَالَ : فَيَقُولُ : لَهُ مَنْ لَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَشَرَةً أَمْثَالِ ٱلدُّنْيَا وَقَلَ : فَيَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱلللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنْ أَنْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ لَلْ لَكَ عَشَرَةً مَنْولَ اللهِ صَلّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ ضَحِكَ حَتّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، قَالَ : « فَكَانَ يُقَالُ : ذَاكَ أَذْنَىٰ أَهُلُ ٱلْجَنَّةِ مَنْولَةً هُ مَنْ لِلّهُ مَالِكَ ؟ ! » قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ ضَعْرَعُ خَتّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ، قَالَ : « فَكَانَ يُقَالُ : ذَاكَ أَذْنَىٰ أَهُلُ ٱلْجُنَّةِ مَنْولَةً هُ مَنْولَةً هُ مَنْ وَلَاهُ مَالِكُ ؟ ! » قَالَ : ذَاكَ أَذْنَىٰ أَهُلُ ٱلْجُنَّةِ مَنْولَةً هُ مَنْ وَلَاهُ مُعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْعُلَالَ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُو

٨ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ٱلْجَنَّةِ وَأَوْصَافِ نَعِيمِهَا

٣٨٢١ [خ م ت] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلاَ أَذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ ، عَزَّ وَجَلَّ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ اللهِ : ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْشُ مَّا الْخَفِى لَهُمْ مِن قُرَّةِ أَعَيْنِ جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ » .

[خ ۲۸۲۶ ت ۳۱۹۷]

٣٨٢٢ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ ٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ ، وَٱلثَّانِيَةُ عَلَىٰ لَوْنِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيِّ فِي السَّمَاءِ ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، عَلَىٰ كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً ، يَبْدُو مُخُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاثِهَا » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨٢٣ (خ م ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
﴿ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبُدْرِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَشَدٌ كَوْكَبٍ دُرِّيِّ فِي
﴿ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبُدْرِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَشَدُ كَوْكَبٍ دُرِّيِّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ، لاَ يَبُولُونَ ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ ، وَلاَ يَتْفُلُونَ ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ ، النَّهَبُ أَلذَّهُمُ عَلَىٰ خُلُقِ رَجُلٍ
وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوّةُ (١) ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ ، أَخْلاَقُهُمْ عَلَىٰ خُلُقِ رَجُلٍ
وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوّةُ (١) ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ ، أَخْلاَقُهُمْ عَلَىٰ خُلُقِ رَجُلٍ
وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوّةُ (١) ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ ، أَخْلاَقُهُمْ عَلَىٰ خُلُقِ رَجُلٍ
وَرَشْحُهُمُ الْمُصِورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ ، سِتُونَ ذِرَاعاً فِي السَّمَاءِ » .

[٢٥٢٥ ٢ ٢٨٢٤ ت ٢٥٢٥]

٣٨٧٤ [م] عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ أَهْلَ ٱللَّجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلاَ يَتْفُلُونَ ، وَلاَ يَبُولُونَ وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ » قَالُوا : فَمَا الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلاَ يَتْفُلُونَ ، وَلاَ يَبُولُونَ وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ ، وَلاَ يَمْتُخِطُونَ » قَالُوا : فَمَا بَلْهَمُونَ بَاللَّهُ اللَّعَامِ ؟ قَالَ : ﴿ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ ٱلْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ ٱلتَّسْبِيحَ وَٱلتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَٱلتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّسْبِيحَ وَٱلنَّوْمِينَاءُ اللَّهُونَ اللَّهُ الْفَالَانَ الْمُعْمَامِ ؟ قَالَ : ﴿ جُشَاءٌ لُونَ اللَّهُ لَا عَلَوْنَ اللَّهُ اللَّهُمُونَ اللَّهُ اللَّهُ لُونَ اللَّهُ اللِهُ الْعَلَالُهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّ

٣٨٧٥ (خ م) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 ﴿ لَيَدْخُلَنَّ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ ٱلْفاً _ أَوْ سَبْعُ مِئَةِ ٱلْفِ _ [مُتَمَاسِكُونَ ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضاً] لاَ يَدْخُلُ
 ﴿ لَيَدْخُلَنَّ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ ٱلْفاً _ أَوْ سَبْعُ مِئَةِ ٱلْفِي _ [مُتَمَاسِكُونَ ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضاً] لاَ يَدْخُلُ
 ﴿ اللهُ عَلَىٰ صُورَةِ ٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ » .

٣٨٢٦ (خ م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : « يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشُ أَمْلَحُ (٢) ، فَيُوقَفُ بَيْنَ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ ؛ هَلْ يَعْرِفُونَ هَلْذَا ؟ فَيَشْرَئِبُونَ وَيَتْفُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَلْذَا ٱلْمَوْتُ ، قَالَ : وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ ٱلنَّارِ ؛ هَلْ تَعْرِفُونَ هَلْذَا ؟ فَيَشْرَئِبُونَ وَيَتْفُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَلْذَا ٱلْمَوْتُ ، قَالَ : فَيُوْمَرُ بِهِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَلْذَا ٱلْمَوْتُ ، قَالَ : فَيُوْمَرُ بِهِ فَيُدْبَحُ ، قَالَ : فَيُشْرَئِبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَلْذَا ٱلْمَوْتُ ، قَالَ : فَيُوْمَرُ بِهِ فَيُشْرَئِبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَلْذَا ٱلْمَوْتُ ، قَالَ : فَيُوْمَرُ بِهِ فَيُدْبَحُ ، قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ ؛ خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ ٱلنَّارِ ؛ خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ » قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ ؛ خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ ٱلنَّارِ ؛ خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ ٱلنَّارِ ؛ خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ » وَيَا أَهْلَ ٱلنَّارِ ؛ خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ ٱلنَّارِ ؛ خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ »

⁽١) الألوّة: العود الذي يتبخرون به .

⁽٢) أملح: فيه بياض وسواد.

ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ وَأَنذِ رَهُمْ يَوْمَ ٱلْخَسْرَةِ إِذْ قَضِى ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ وأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى ٱلدُّنْيَا .

٣٨٢٧ (م ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُنَادِي مُنَادٍ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَداً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَداً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَداً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْأَسُوا أَبَداً ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْأَسُوا أَبَداً ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَنُودُوۤ اَنَ تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثُتُمُوهَا بِمَا كُنتُم نَعْمُلُونَ ﴾ . (١٣٤١ ت ٢٨٣٧ ت ٢٤٣١]

٣٨٢٨ (خ م ت) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي ٱلْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُوْلُوَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ ، طُولُهَا سِتُّونَ مِلاً ، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ ٱلْمُؤْمِنُ ، فَلاَ يَرَىٰ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » . [خ ٢٥٢٧م ٢٨٣٨ ت ٢٥٢٧ ميلاً ، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ ٱلْمُؤْمِنُ ، فَلاَ يَرَىٰ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » . [خ ٢٥٣٨م ٢٥٣٨ ت ٢٥٢٧ م

٣٨٢٩ (ت) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فِي ٱلْجَنَّةِ مِئَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ ، وَٱلْفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ ٱلْجَنَّةِ ٱلْأَرْبَعَةُ ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ ٱلْعَرْشُ ، فَإِذَا سَأَلَتُمُ ٱللهَ . . فَسَلُوهُ ٱلْفِرْدَوْسَ » . [ت ٢٥٣١] تُفَجَّرُ أَنْهَارُ ٱلْجَنَّةِ ٱلْأَرْبَعَةُ ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ ٱلْعَرْشُ ، فَإِذَا سَأَلتُمُ ٱللهَ . . فَسَلُوهُ ٱلْفِرْدَوْسَ » . [ت ٢٥٣١] مَنْ أَنْسِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَن ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يُعْطَى ٱلْمُؤْمِنُ فِي

ٱلْجَنَّةِ قُوَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنَ ٱلْجِمَاعِ » قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أَو يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « يُعْطَىٰ قُوَّةَ مِئَةٍ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٣٦]

٣٨٣١ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَذْنَىٰ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ ، وَٱثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً ، وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُوْ وَرَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ كَمَا بَيْنَ ٱلْجَابِيَةِ إِلَىٰ صَنْعَاءَ » .

٣٨٣٢ (ت) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « يَدْخُلُ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلْجَنَّةِ ٱلْجَنَّةَ جُرْداً مُرْداً مُرَّداً مُكَحَلِينَ ، أَبْنَاءَ ثَلاَثِينَ أَوْ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٤٥]

٣٨٣٣ (ت) عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةُ صَفِّ ، ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَلذِهِ ٱلْأُمَّةِ ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ ٱلْأُمَم » .

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٨٣٤ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ . يُرَدُّونَ أَبْنَاءَ ثَلاَثِينَ فِي ٱلْجَنَّةِ ، لاَ يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَداً ، وَكَذَلِكَ أَهْلُ ٱلنَّارِ » .

٣٨٣٥ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ عَلَيْهِ مُ ٱلتِّيجَانَ ، إِنَّ أَدْنَىٰ لُؤْلُوَةٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ » .

حَلِيثٌ غَرِيبٌ . [ت ٢٥٦٢]

٣٨٣٦ (ت) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعاً لِلْحُورِ الْعِينِ يُرَفِّعْنَ بِأَصْوَاتٍ ، لَمْ يَسْمَعِ الْخَلاَثِقُ مِثْلَهَا ، قَالَ : يَقُلْنَ : نَحْنُ الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعاً لِلْحُورِ الْعِينِ يُرَفِّعْنَ بِأَصْوَاتٍ ، لَمْ يَسْمَعِ الْخَلاَثِقُ مِثْلَهَا ، قَالَ : يَقُلْنَ : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلاَ نَبِيدُ ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلاَ نَبْؤُسُ ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلاَ نَسْخَطُ ، طُوبَىٰ لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ » .

وَفِي ٱلْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ . حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٨٣٧ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ آللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ ٱللهَ ٱلْجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . . قَالَتِ ٱلْجَنَّةُ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَدْخِلْهُ ٱلْجَنَّةُ ، وَمَنِ ٱسْتَجَارَ مِنَ ٱلنَّارِ قَلاَثَ مَرَّاتٍ . . قَالَتِ ٱلنَّارُ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَجِرْهُ مِنَ ٱلنَّارِ » .

٣٨٣٨ (خ م) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ فِي ٱلْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ ٱلرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا » قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَحَدَّنْتُ بِهِ ٱلنُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنَّ فِي ٱلْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ ٱلرَّاكِبُ ٱلْجَوَادَ ٱلْمُضَمَّرَ ٱلسَّرِيعَ مِئَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا». [خ ٢٥٥١م ٢٨٢٧_٢٨٢٨]

٣٨٣٩ (خ ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ فِي ٱلْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ ٱلرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ (خ) مَا يَقْطَعُهَا » . اخ ١٨٨١ ت ٢٥٦٣]

٣٨٤٠ (خ [م] ت) عَنْ أَبِي سَعِيدِ ٱلْخُدْرِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ لِأَهْلِ ٱلْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ ؛ فَيَقُولُونَ : لَبَيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَٱلْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، فَيَقُولُونَ : هَلْ رَضِيتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا لاَ نَرْضَىٰ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَداً

مِنْ خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالُوا : يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُ : أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَداً » .

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ هَاذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

فُظُهُ لِمُسْلِمٍ . [خ ٢٥٥٩ م ٢٨٢٩ ت ٢٠٥٥]

٣٨٤١ (خ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ فِي ٱلْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ ٱلْكَوْكَبَ فِي ٱلسَّمَاءِ » . [٢٥٥٥]

٣٨٤٢ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَهْلَ ٱللهُ عَنَّهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي ٱلْغُوْبِيَ ٱلْغُوْبِيَّ ٱلْغُوْبِيَّ ٱلْغُوبِيَّ ٱلْغُوبِيَّ ٱلْغُوبِيَ ٱلْغُوبِيَ الْأُفُقِ وَٱلطَّالِعَ فِي تَفَاضُلِ ٱلدَّرَجَاتِ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ أُولَئِكَ ٱلنَّبِيُّونَ ؟ قَالَ : « بَلَىٰ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ؟ وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ، وَصَدَّقُوا ٱلْمُرْسَلِينَ » .

٣٨٤٣ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ وَٱلْفُرَاتُ وَٱلنِّيلُ ، كُلُّ مِنْ أَنْهَارِ ٱلْجَنَّةِ » .

عُمَّدُ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ فِي ٱلْجَنَّةِ لَسُوقاً يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ ، فَتَهُبُّ رِيحُ ٱلشَّمَالِ ، فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ ، فَيَزْدَادُونَ حُسْناً وَجَمَالاً ، فَيَثُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ : وَٱللهِ ؛ لَقَدْ حُسْناً وَجَمَالاً ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ : وَٱللهِ ؛ لَقَدْ ٱزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً » . [م ٢٨٣٣]

٩ ـ مَا جَاءَ فِي ٱلرُّؤْيَةِ وَٱلزِّيَادَةِ

٣٨٤٥ [ت] عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيِّبِ رَحِمَهُ ٱللهُ : أَنَّهُ لَقِي أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَسْأَلُ ٱللهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ ٱلْجَنَّةِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : أَفِيهَا سُوقٌ ؟! قَالَ : نَعَمْ ؛ أَخْبَرَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّ أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا . . نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّ أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا . . نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ، ثُمَّ يُؤُوذُنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ ٱلدُّنْيَا ، فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ ، وَيَتَبَدَّىٰ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَمَّةِ ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤُلُو ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَبِي مِ فَدَيْ _ عَلَىٰ كُثْبَانِ مِنْ ذَبِي مِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهِ مِ وَمَنَابِرُ مِنْ ذَبِهُ مَ وَمَنَابِرُ مِنْ ذَبَرْجَدٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَبِي مِ عَلَىٰ كُثْبَانِ مِنْ ذَبِي مِ مَنَابِرُ مِنْ ذَبَرْجَدٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَبِي مِ مَنَابِرُ مِنْ ذَبَوْمٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَبَرْجِهِ ، وَمَنَابِرُ مِنْ فَقَيْ ، وَيَجْلِسُ أَذْنَاهُمْ _ وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ _ عَلَىٰ كُثْبَانِ

ٱلْمِسْكِ وَٱلْكَافُورِ ، وَمَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ ٱلْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِساً » .

قَالَ أَبُو هُرِيْرَةَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ؛ وَهَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : « هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُوْيَةِ رَبَّكُمْ ، وَلاَ فِي رُوْيَةِ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ ؟ » قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : « كَذَلِكَ لاَ تُمَارَوْنَ فِي رُوْيَةِ رَبَّكُمْ ، وَلاَ يَبْقَىٰ فِي ذَلِكَ ٱلْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلاَّ حَاضَرَهُ ٱللهُ مُحَاضَرَةً ، حَتَّىٰ يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ : يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ ؛ يَبْقَىٰ فِي ذَلِكَ ٱلْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلاَّ حَاضَرَهُ ٱللهُ مُحَاضَرَةً ، حَتَّىٰ يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ : يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ ؛ وَتَذَكُرُ يَوْمَ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيُذَكِّرُ بِبَعْضِ غَدْرَاتِهِ فِي ٱلدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ؛ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي ؟ وَيَقُولُ : يَا رَبِّ ؛ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي ؟ فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، فَسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بِكَ مَنْزِلَتَكَ هَاذِهِ .

فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ. . غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيباً لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئاً قَطُّ ، وَيَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : قُومُوا إِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ ٱلْكَرَامَةِ ، فَخُذُوا مَا ٱشْتَهَيْتُمْ ، فَنَأْتِي سُوقاً قَدْ حَفَّتْ بِهِ ٱلْمَلاَئِكَةُ فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ ٱلْعُيُونُ إِلَىٰ مِثْلِهِ ، وَلَمْ تَسْمَعِ ٱلآذَانُ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى ٱلْقُلُوبِ ، فَيُحْمَلُ لَنَا مَا ٱشْتَهَيْنَا لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلاَ يُشْتَرَىٰ .

وَفِي ذَلِكَ ٱلسُّوقِ يَلْقَىٰ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، قَالَ : فَيُقْبِلُ ٱلرَّجُلُ ذُو ٱلْمَنْزِلَةِ ٱلْمُرْتَفِعَةِ ، فَيَلْقَىٰ مَنْ هُوَ دُونَهُ - وَمَا فِيهِمْ دَنِيُّ - فَيَرُوعُهُ مَا يَرَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱللِّبَاسِ ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ . حَتَّىٰ يَتَخَيَّلَ إِلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِأَحَدِ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَىٰ مَنَازِلِنَا ، فَيَتَلَقَّانَ أَرْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ : مَرْحَباً وَأَهْلاً ، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ ٱلْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ! فَيَقُولُ : إِنَّا جَالَسْنَا ٱلْيَوْمَ رَبَّنَا ٱلْجَبَّارَ ، وَيَحِقُّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا ٱنْقَلَبْنَا » .

حَدِيثٌ غَرِيبٌ . الله ١٠٤٩]

٣٨٤٦ (ت) عَنْ ثُويْرِ رَحِمَهُ ٱللهُ قَال : سَمِعْتُ ٱبْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غُدُوةً وَعَشِيَّةً ﴾ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَجُولُ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غُدُوةً وَعَشِيَّةً ﴾ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَجُولُ مَهُمْ عَلَى ٱللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَجُهِهِ غُدُوةً وَعَشِيَّةً ﴾ وَسَلَّمَ ﴿ وَجُولُ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غُدُوةً وَعَشِيَّةً ﴾ ثُمَّ قَرَأً رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَجُولُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَعَشِيَّةً اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ وَعُولُهُ إِلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عُلَاهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللهُ عُلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عُلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللللللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللله

٣٨٤٧ (م ت) عَنْ صُهيْبٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا دَخَلَ اللهُ عَنَهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ . قَالَ : قَالَ : تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ، أَلَمْ تُدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ وَتُنجَّنَا مِنَ ٱلنَّارِ ؟ قَالَ : فَيَكْشِفُ ٱلْحِجَابَ ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ وُجُوهَنَا ، أَلَمْ تُدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ وَتُنجَّنَا مِنَ ٱلنَّارِ ؟ قَالَ : فَيَكْشِفُ ٱلْحِجَابَ ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ وَرُجُوهَنَا ، أَلَمْ تُدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ وَتُنجَنَّا مِنَ ٱلنَّارِ ؟ قَالَ : فَيَكْشِفُ ٱلْحِجَابَ ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّظُرِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلً » لَفْظُهُ لِمُسْلِمٍ .

٣٨٤٨ (خ م ت) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « جَنَّانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّانِ مِنْ ذَهَبِ آنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقُوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ إِلاَّ رِدَاءُ ٱلْكِبْرِيَاءِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ » . [خ ٢٥٢٨ م ١٨٠ ت ٢٥٢٨] أَلْقَوْمٍ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ إِلاَّ رِدَاءُ ٱلْكِبْرِيَاءِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ » . [خ ٢٥٧٨ م ١٨٠ ت ٢٥٢٨] وصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً ، وَٱلْحَمْدُ لللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، آمِينَ آمُونَ آمِينَ آمُنَ أَمْ مُنْ أَمْعُلَمُ مِنَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمُنِهُ مِنْ أَمْهُ مِنْ أَمْعُمُ مِنْ أَمْهُ مِنْ أَمْهُ مِنْ أَمْهُ مُنْ مُنْ أَمْهُ مُنْ أَمْهُ مُنْ أَمْهُ مِنَ آمِنَ أَمْهُ أَمْهُ مُنْ أَمْهُ مُنْ أَمْهُ مِنْ أَمْهُ مُنْ أَمْهُ أ

* * *

⁽١) جاء في خاتمة النسخة المخطوطة : (بسم ألله ألرحمان ألرحيم : أودعتُ في هاذا " ألمستصفىٰ مِن سنن سيدنا ألحبيب المصطفىٰ » صلى ألله عليه وآله وسلم . . شهادةَ أن لا إله إلا ألله ، وأن محمداً رسول آلله ، شهادةَ أحيا بها وأموت بها ، وبها أفوز إن شاء آلله من ألاّمنين ، ووالديَّ وجميع ألمسلمين .

بخط الحقير المعترف للواحد الصمد المجيد ، بكل ذنب وخطأ وفعل جهل لا يفيد ، الحسين بن حيدر السعيد بن السعيد ، أسأل إلهي الرضا وحسن خاتمة العبيد ، المهيمن ذا الجلال ، ذاك المفيد) .

فِهُرِسُ الْأَحَادِيْثِ النَّبَوِيَّةِ الْقَوْلِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ

777.	_اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ورق، ابن عمر	1704	المن العالد الكينة المناهدة
1190	,		_ائتني بالشهداء أشهدهم (رجل من بني إسرائيل)، أبو هريرة
278	ـــ أتدرون أي يوم هذا، ابن عمر أسم ناء " تنميم ناه مياً ا	V78	ــ اثنني غداً أحبوك وأثيبك وأعطيك، عبد الله بن عمرو
7727	_أتدرون أين تذهب هذه الشمس، أبو ذر	۱۳۸۰	_ائتوا الدعوة إذا دعيتم، ابن عمر
	_ أندرون ما هذان الكتابان، عبد الله بن عمرو	1977	_انتوني بالكتف أو اللوح، البراء بن عازب
7777	_أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة، ابن مسعود	٥٨٢٣	_ائذن له وبشره بالجنة، أبو موسى
7717	_ أترون هذه طارحة ولدها في النار، عمر بن الخطاب	1787+	No. of my of all of
7777	_أترون هذه هانت على أهلها حين، المستورد بن شداد	9.4.4	_ابدأ بنفسك فتصدق عليها، جابر
797	_ أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ، جابر	2707	_أبرأ إلى كلِّ خليل من خلَّه، ابن مسعود
٥٩	_أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين، أبو هريرة	7777	_ ابسط رداءك، أبو هريرة
1.09	_أتشهد أن لا إله إلا الله، ابن عباس	7077	_أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية، أبو هريرة
948	_ أتعجب كم ترى في هذه الحبّة ، عائشة	7717	_ أبشر فقد جاءك الله بقضائك، بلال
1881	_أتعجبون من غيرة سعد، المغيرة بن شعبة	٧٨٤	_ أبشري يا أم العلاء فإن مرض المسلم، أم العلاء
۲۳۷۲	_أتعجِبون من لِين هذه؟ لمناديل سعد، البراء	1777	_ ابعثها قياماً مقيدة سنة نبيكم ﷺ، ابن عمر
414	_ أتعلُّم بها قبر أخي، المطلب	818	-الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً، أبو هريرة
3447	_اتق الله حيثما كنت، أبو ذر	1240	_ أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق، ابن عمر
3797	_ اتق دعوة المظلوم، ابن عباس	7777	_ أبغض الرجال إلى الله الألدّ الخصم، عائشة
7990	_اتقو فراسة المؤمن فإنه ينظر، أبو سعيد الخدري	3777	_ أبغض الناس إلى الله ثلاثة ، ابن عباس
77.77	_اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، ابن عباس	7.70	ـ ابغوني ضعفاءكم فإنما ترزقون، أبو الدرداء
790V	_اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات، جابر	77.77	_ أبلي وأخلقي، أم خالد بنت خالد بن سعيد
107	_اتقوا اللعانين، أبو هريرة	777	ـ ابن أخت القوم منهم، أنس
401	_اتقوا الله ربكم وصلوا خمسكم، أبو أمامة	475	_ ابن أخت القوم منهم، أبو موسى
7119	_اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة ، سهل بن الحنظلية	10.	ـ ابن آدم اركع لي من أول النهار أربع ركعات، أبو الدرداء
7919	_اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة ، سهل ابن الحنظلية	7777	ـ أبهذا أمرتم، أم بهذا أرسلت إليكم، أبو هريرة
777	_اتقوا النار ولو بشق تمرة، عدي بن حاتم	٢٣٣٩	ـ أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، عبد الرحمان بن عوف
1844	_اتقي الله فإنه ابن عمك، خويلة بنت مالك	7707	_ أتأذن لي أن أعطي هؤلاء، سهل بن سعد
{ · ·	_ أتموّا الصف المقدّم ثم الذي يليه، أنس بن مالك	45.4	ـ أتاكم أهل اليمن، هم أضعف قلوباً، أبو هريرة
940	_أُتي النبي ﷺ برجل قتل نفسه بمشاقص، جابر بن سمرة	4644	ـ أتاني آت من عند ربي، فخيرني، عوف بن مالك
7777	ـ أتيت النبي ﷺ في دَيْن كان على أبي، جابر	32	ـ أتاني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات، أبو ذر
7799	_ أتيت النبي ﷺ وهو محتب بشملة، جابر بن سليم	17.1	ـ أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا، السائب
91	_ أتيت بالبراق فركبته، أنس بن مالك	T117	ـ أتاني داعي الجن فأتيتهم فقرأت، ابن مسعود
377	_ أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه حرّ الرمضاء، خبّاب	AVY	_ أتبعها من أهلها فإذا وضُعت كبّرت، أبو هريرة
***	_ أثبت حراء، فإنه ليس عليك إلانبي، سعيد بن زيد	4.44	_ أتحبّ أن أعلمك سورة لم ينزل في التوارة، أبو هريرة
77.0	_أثيبوا أخاكم_ادعوا له، جابر	1789	_ أتحلفون خمسين يميناً فتستحقون صاحبكم، سهل ورافع

			t me of the t
11.1	ــ اختلفت الناس في آخر يوم من رمضان	4464	ــ أجب عني، اللهم أيَّده بروح القدس، أبو هريرة
378	_ أخذ علينا رسول الله ﷺ في البيعة ألا تنُحن، أم عطية	Α٤	ــ اجتنبوا السبع الموبقات، أبو هريرة
77	_أُخذت بجريرة حلفائك ثقيف، عمران بن حصين	990	ــ آجرك الله أما إنك لو كنتِ أعطيتها، ميمومة
4.01	_أخذت ثلاثة أكمؤ أوخمساً أو سبعاً، أبو هريرة	710	_اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم، ابن عمر
2012	_ آخر آية أُنزلت: ﴿ يَسَّتَقْتُونَكَ قُلِ﴾ ، البراء	٤٥٠	_اجعلوها في ركوعكم، عقبة بن عامر
٣٠٢٥	_اخضبهما (لوجع الرجلين)، سلمي	7307	ـ أجل إنها صلاة رغبة ورهبة، خباب بن الأرت
777.	_ إخوانكم جعلهم الله فتية تحت أيديكم، أبو ذر	3197	ـ أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم، ابن مسعود
1919	أخوكم يا معشر المسلمين، رجل من الصحابة	2770	ـ أجل، والله إنه لموصوف في التوراة، عبدالله بن عمرو
7777	_آخي رسول الله ﷺ بين سلمان وبين، أبو جحيفة	3571	_اجلس إن شئت فاسمع منا، قرظة وأبو مسعود
1011	_ أدِّ الأمامة إلى من التمنك، أبو هريرة	799	ـ اجلس فقد آذیت، عبد الله بن بسر
1408	_ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، عائشة	1189	_ أحب الأعمال إلى الله ما داوم، عائشة
1.44	_ أدرك أهلك فقد احترقوا، عمر بن الخطاب	440	_ أحب البلاد إلى الله مساجدها، أبو هريرة
78.87	_ ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، أبو هريرة	7777	ـ أحب الكلام إلى الله أربع، سمرة بن جندب
***	_ادعوًا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا، أبو بردة	1.4.	_ أحبّ عبادي إليّ أعجلهم فطراً، أبو هريرة
۸۰ ۳۳	ـ ادعي لي ابنيَّ فيشمهما ويضمهما إليه، أنس بن مالك	2220	_ أحبو الله لما يغذوكم من نعمه، ابن عباس
11.7	ً ــادن أحدثك عن الصوم، أنس بن مالك	۲۳۲۳	ــ احتج آدم وموسى عليهما، أبو هريرة
419.	_ادن بنيَّ فسمُّ الله وكل بيمينك، عمر بن أبي سلمة	2741	_احتجت الجنة والنار، أبو هريرة
4441	_أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف، أبو سعيد الخدري	٣٠٢٥	ـ احتِجم (لوجَع الرأس)، سلمي
1077	_إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه، أنس	27.7	ــ احتجم رسول الله ﷺ، ابن عباس
701	_ إذا اتبعتم جنازة فلا تجلسوا، أبو سعيد الخدري	1097	ــ احتجم رسول الله ﷺ وحجمه أبو طيبة، أنس
3777	_إذا اتخذ الفيء دولاً، والأمانة، أبو هريرة	۱۳۰۸	ـ احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه، يعلى بن أمية
1771	_إذا أتى أحدكم على ماشية، سمرة بن جندب	PA3T	_ أِحُّدُ أَحُّدُ، أبو هريرة
1870	_إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها، جابر	454.	_ أُحُّدُ أُحُّدُ، سعد بن أبي وقاص
273	_ إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة، أبو قتادة	1777	_أحسن إليها فإذا وضعت حملها، عمران بن حصين
177	_ إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة، أبو أيوب	1797	_أحسنت اتركها حتى تماثل (للجارية الزانية)، عليّ
4454	_ إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه إياه ، المقدام	71	ـ أحسنها الفأل (الطَّيَرة)، عروة بن عامر
7757	_إذا أحبّ الله عبداً حماه الدنيا، قتادة بن النعمان	1401	_أحص عدتها ووعاءها ووكاءها، أبي بن كعب
109.	_إذا اختلف البيُّعان وليس بينهما بيّنة، محمد بن الأشعث	1531	ـ احفظ عورتك إلا من زوجتك، بهز بن حكيم
470.	_ إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا، أنس	14.	_احفوا الشارب وأعفوا اللحي، ابن عمر
40.1	_ إذا أخذت مضجعك فتوضأ، البراء بن عازب	1779	_أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله ، ابن عباس
1804	_ إذا أدّى العبد حقّ الله وحقّ مواليه، أبو هريرة	1441	_أحق ما بلغني عنك؟ (قالها لماعز)، ابن عباس
2721	_ إذا أدّى العبد حقّ الله وحقّ مواليه، أبو هريرة	1889	ـ احلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عندك، ابن عباس
Y . OV	ــ إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له، عائشة	44.0	ـ أحياناً يأيتني مثل صلصلة الجرس، عائشة
X3 FT	_ إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله، أنس	4150	_إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي، أنس
7757	_ إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة، أنس	ABOY	ـ أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كائن، حذيفة
34.7	ــ إذا أراد الله بقوم عذاباً أصاب، عبد الله بن عمر	AV9	ـ أخبرني من رأى النبي ﷺ ورأى قبراً، الشعبي
779.	_ إذا أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا، عائشة	1880	ـ اختر أيتهما شئت، فيروز الديلمي

ة، عدي بن حاتم	7179	_ إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعاً، أنس	١٣٨٥
ن يغرز، أبو هريرة	41	_ إذا تشاجرتم في الطريق فاجعلوه سبعة، أبو هريرة	1771
ت على القوم، أبو موسى	784.	_إذاً تُكفى همُّكُ ويُغفر لك ذنبك، أبي بن كعب	٣٦٠٣
فلينصح له، أبو هريرة	1000	_ إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء، ابن مسعود	Y0.V
به فلا يغمس يده، أبو هريرة	۱۸۸	_ إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل، الأحنف بن قيس	4114
الصلاة، أبو هريرة	۳۳٥	_ إذا توضأ العبد المسلم، أبو هريرة	141
فإن الحمّى، ثوبان	T+12	_ إذا توضأت فانتثر وإذا استجمرت فأوتر، سلمة بن قيس	19.
بضاء كلها، أبو سعيد الخدري	7777	_ إذا توضأت فبالغ في الاستنشاق، لقيط بن صبرة	1.95
اللهم بك أصبحنا، أبو هريرة	T01V	_إذا توضأت فخلل بين أصابع يديك ورجليك، ابن عباس	7.7
زوجها بطيب نفس، عائشة	١٠٠٨	_ إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت، محجن	19
، فلا يردّه، أبو عثمان النهدي	787.	_ إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا، أبو هريرة	444
ن تسأل فكل، عمر بن الخطاب	1.49	_ إذا جاء أحدكم المسجد فليصل ركعتين، أبو قتادة	4.1
لى تمر، سلمان بن عامر	9.00	_ إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع، جابر	٧٠٤
لى تمر، سلمان بن عامر	1.41	_ إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه، أبو حاتم المزني	1887
دبر النهار، عمر	1.70	_ إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة، أبو هريرة	120
رؤيا المسلم، أبو هريرة	FAOY	_ إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة، ابن عمر	1990
لة إلا المكتوبة، أبو هريرة	٤ ٢ ٧	_ إذا حدَّث الرجل الحديث ثم التفت، جابر	7814
قِل باسم الله ، عائشة	PALY	_إذا حضر المؤمن أتته ملائكة الرحمة، أبو هريرة	911
م يده بالمنديل، ابن عباس	7199	 إذا حضرتم المريض فقولوا خيراً، أم سلمة 	۸۱٤+۸۰
مینه، ابن عمر	7197	_إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب، أبو هريرة	1150
سابعه، أبو هريرة	Y 1 9 V	_ إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم، أبو سعيد	711.
م في مكان أرفع، حذيفة	347	_إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث، سهل بن أبي حثمة	904
باح، ابن عمر	1357	_ إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه، أبو هريرة	1450
الشمس وضحاها)، جابر	07.	_ إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ريال أبو أسيد	797
م الصلاة، عثمان بن أبي العاصي	۳۸۷	إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله، جابر	7197
و هريرة	133	_ إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله ، صهيب	4 7 \$ 7 4
اليمنى، أبو هريرة	1377	إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء، أبو هريرة	1.54
لمس فليسلم، أبو هريرة	2292	_إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله، أبو سعيد	V90
مغرب فقل، مسلم بن الحارث	4044	_إذا دعا أحدكم فلا يقل: اللهم اغفر لي، أبو هريرة	4 \$ 44
م بيتها غير مفسدة، عائشة	1 9	_ إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ، أنس	78.87
به فليأخذ، أبو هريرة	40.0	_ إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، أبو هريرة	1891
ذكره بيمينه، أبو قتادة	181	_إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته، طلق بن علي	1898
ا الآخر، أبو سعيد الخدري	4.04	_إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها، ابن عمر	۱۳۷۸
م أذناب البقر، ابن عمر	17.7	_إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليجب، ابن عمر	1874
ك بيده، أبو سعيد الخدري	3737	_إذا دُعي أحدكم إلى دعوة فليجب، أبو هريرة	۱۱۷۳
و اشترى الجارية، زيد بن أسلم	1879	_ إذا دعي أحدكم إلى طعام، أبو هريرة	7777
ِ اشتری خادماً، عمرو بن شعیب	٨٢٣١	_إذا ذرع الصائم القيء فلا إفطار عليه، أبو هريرة	1 • 9 8
		'	

_إذا أرسلت كلابك المعلمة _ إذا استأذن أحدكم جاره أن _ إذا استعطرت المرأة فمرّت _ إذا استنصح أحدكم أخاه فا ـ إذا استيقظ أحدكم من نومه ـ إذا اشتدّ الحر فأبردوا عن ا _ إذا أصاب أحدكم الحمّى ا _ إذا أصبح ابن آدم فإن الأعا _ إذا أصبح أحدكم فليقل: ا _إذا أعطت المرأة من بيت إ _إذا أعطى أحدكم الريحان _إذا أُعطيت شيئاً من غير أن _إذا أفطر أحدكم فليفطر عا _إذا أفطر أحدكم فليفطر عا ـ إذا أقبل الليل من ههنا وأد _ إذا اقترب الزمان لم تكد ر _ إذا أقيمت الصلاة فلا صلا _ إذا أكل أحدكم طعاماً فلية _إذا أكل أحدكم فلا يمسح _ إذا أكل أحدكم فليأكل بيه _إذا أكل أحدكم فليلعق أص _إذا أمّ الرجل القوم فلا يقم _إذا أمسيت فلا تنتظر الصبا _ إذا أممت الناس فاقرأ بـ(ا .. إذا أممت قوماً فأخفّ بهم _إذا أمّن الإمام فأمنوا، أبو _ إذا انتعل أحدكم فليبدأ باا _ إذا انتهى أحدكم إلى مجل _إذا انصرفت من صلاة الم _إذا أنفقت المرأة من طعام _إذا أوَى أحدكم إلى فراشا _ إذا بال أحدكم فلا يمس ذ ـ إذا بويع لخليفتين فاقتلوا ـ إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم _ إذا تثاوب أحدكم فليمسك _ إذا تزوج أحدكم المرأة أو _ إذا تزوج أحدكم امرأة أو

7277	_ إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ، أبو هريرة	188	_ إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه، عائشة
Y 1 77	_ إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر ، عدي بن حاتم	4040	_ إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها، أبو سعيد
٥٣	_إذا عملت الخطيئة في الأرض، العرس بن عميرة	AOO	ـ إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها، عامر بن ربيعة
7907	_ إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، أبو ذر	317	ـ إذا رأيتم الذي يتبعون ما تشابه منه، عائشة
٤٨٩	ــ إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ، أبو هريرة	٣.	_ إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد، أبو سعيد الخدري
4514	_ إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، معاوية بن قرة	PAY	- إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد، أبو سعيد
4770	ـ إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة ، علي بن أبي طالب	۲۰۳۸	- إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً، عصام المزني
1991	ـ إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه، أبو هريرة	YAFI	ـ إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، أبو هريرة
809	_إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا، أبو هريرة	889	_ إذا ركع أحدكم فليقل، ابن مسعود
14.4	_ إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه، ابن عباس	3717	_ إذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله ، عدي بن حاتم
۳.10	_ إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكم، أبو هريرة	7140	_إذا رميت بسهمك فغاب عنك، أبو ثعلبة
£ £ V	_ إذا قال القارىء: (غير المغضوب عليهم)، أبو هريرة	1748	_إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ثلاثاً، أبو هريرة
771	_ إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر ، عمر بن الخطاب	٣/٧٢	_إذا زني العبد خرج منه الإيمان، أبو هريرة
000	_ إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه، أبو ذر	7117	_إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها، أبو هريرة
400	_إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره، أبو ذر	753	_ إذا سجد أحدكم فليضع يديه قبل ركبتيه، أبو هريرة
011	_ إذا قام الإمام في الركعتين، المغيرة بن شعبة	279	- إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب، العباس
7137	_إذا قام الرجل من مجلس، أبو هريرة	75.7	_ إذا سلم عليكم أهل الكتاب، أنس
1/188	_ إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل، عبد الله بن عمر	240	- إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة، أبو هريرة
130	_ إذا قرّب العَشاء وحضرت الصلاة، أنس بن مالك	777	_ إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، عبد الله بن عمرو
717	_ إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده ، جابر	777	_ إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول، أبو سعيد
410.	_ إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض، أبو عزّة	YVAE	ـ إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها، أسامة بن زيد
444.	_إذا قلت باطلاً فذلك البهتان، المطلب بن عبدالله	7087	_ إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله ، أبو هريرة
1/4.1	_إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب، أبو هريرة	7027	ـ إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر، جابر
1077	_ إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه، جابر	770.	- إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، أبو قتادة
7277	_ إذا كان أحدكم في الشمس وصار بعضه، أبو هريرة	0 • V	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۳۱۳	_إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه، أنس	777	- إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه، أبو هريرة
777	_ إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره، أبو هريرة	777	- إذا صلى أحدكم للناس فليخفف، أبو هريرة
777	_إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحاً، أبو هريرة	441	- إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع، عبد الله بن عمرو - إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع، عبد الله بن عمرو
777	_إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمرّ، أبو سعيد	AYO	- إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء، أبو هريرة
418	_إذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهور قدميها، أم سلمة	£ • A	- إذا صليتم فأقيموا صفوفكم، أبو موسى
VAY	_إذا كان العبد يعمل عملاً صالحاً، أبو موسى	YAYo	ـ إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه، أبو هريرة
Y 1V	إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث، ابن عمر	YAYA	ـ إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله ، أبو سعيد الخدري
7980	_إذا كان أمراؤكم خياركم، أبو هريرة	1111	ـ إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها، أبو ليلي
1.50	_إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفَّدت، أبو هريرة إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفَّدت، أبو هريرة	V98	ـ إذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة ، جابر ــ إذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة ،
73.1	_إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفّدت، أبو هريرة إذا كان من الله ألم من نخذ الما	7577	ـ إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمَّتوه، أبو موسى ـ إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمَّتوه، أبو موسى
7709	_إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفُوا، جابر إذا كان الترال مع نازرا عمل على على ما		ـ إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ، أبو أيوب ـ إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ، أبو أيوب
V7V	_ إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم، ابن عباس	7 2 70	ـ إذا عطس احدثم فليقل الحمدية ، أبو أيوب

٣٠٦٩	_أذهب الباس رب الناس، عائشة	٦٨٩	ـ إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب، أبو هريرة
1881	_اذهب فادع لي فلاناً ومن لقيت، أنس	7711	۔ _ إذا كان يوم القيامة دفع اللہ عز وجل، أبو موسى
11.8	ــ اذهب فأطعه أهلك، أبو هريرة	3947	_ إذا كذب العبد تباعد عنه الملك، ابن عمر
٥١٨	_اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم، ابن عباس	A££	_إذا كفَّن أحدكم أخاه فليحسن كفنه، جابر
07.	_اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم، عائشة	3737	_ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان، ابن مسعود
404	_اذهبي فأطعمي هذا عيالك، عمران بن حصين	1191	_إذا ما وقعت لقمة أحدكم فليمط عنها، أنس
7777	_ أراد النبي ﷺ أن ينهي عن أن يسمى بيعلى، جابر	1717	_إذا مات الإنسان انقطع عمله، أبو هريرة
7049	_ أراني في المنام أتسوك بسواك، ابن عمر	7707	ـ إذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه، عائشة
7777	_ أرأيت إن جئت فلم أجدك، جبير بن مطعم	۸۸۸	_إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته، أبو موسى الأشعري
11.4	_ أرأيت لو كان عليها دين، ابن عباس	۸۷۷	ـ إذا ماتت فآذنوني بها، أبو أمامة بن سهل
1779	_أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له؟، قيس بن سعد	۸۳۳	ـ إذا متّ فلا تؤذنوًا بي، حذيفة
737	_أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم، أبو هريرة	Y 9 V V	_إذا مرّ أحدكم في مجلس أو سوق وبيده نبل، أبو موسى
۸۲۳	_اربع في أمتي من أمر الجاهلية، أبو مالك الأشعري	٣٦٣٩	_ إذا مرّ بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة، ابن مسعود
٥٨٨	_أربع قبل الظهر ليس فيهنّ تسليم، أبوأيوب	4550	_إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، أنس بن مالك
1444	_أربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر، أبو أيوب	7871	_إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، أبو هريرة
٧١	ـــ أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، عبد الله بن عمرو	Y11V	_إذا مرض العبدأو سافر كتب له، أبو موسى
994	_ أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز، عبد الله بن عمرو	٧٨٣	_إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكين، عطاء بن يسار
۸۱۳	_ارجع إليها فأخبرها أن لله ما أخذ، أسامة بن زيد	737	_إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ، بسرة بنت صفوان
1981	_ارجع إليهما فاستأذنهما، أبو سعيد الخدري	711	_إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه، أبو هريرة
YVAA	_ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما، عبدالله بن عمرو	7791	_ إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال، أبو هريرة
٥٢٨	_ ارجع فصل فإنك لم تصل، أبو هريرة	PVY	_إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط، أبو هريرة
የ ሞ £ ለ	_أرحمُ أمتي بأمتي أبو بكر، أنس بن مالك	4414	_ إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، أبو هريرة
14.4	_أردت أن تأكل لحمه، عمران بن حصين	V09	_إذا همّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين، جابر
1770	_ أردفني رسول الله ﷺ من جمع إلى منى، الفضل	740	_ إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه، أبو هريرة
4404	_ أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه، أبو هريرة	41	_ إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل، طلحة
4415	_ أرسلك أبو طلحة؟، أنس	31.77	_ إذا وُضع السيف في أمتي لم يُرفع عنها، ثوبان
7.4.7	_ الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمّام، أبو سعيد	730	_ إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة، ابن عمر
1800	_ أرضيت من نفسك ومالك بنعلين؟، عامر بن ربيعة	٨٤٧	_إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال، أبو سعيد الخدري
7777	- ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها، عائشة	4444	_إذا وقع الذباب في إناء أحدكم، أبو هريرة
44 8 8	ــ ارم فداك أبي وأمي، سعد	7750	_ إذا وقع الذباب في إناء أحدكم، أبو هريرة
44.50	_ ارم فداك أبي وأمي، علي	1779	_ إذا وقعت الحدود وصرّفت الطرق فلا شفعة، جابر
1700	- ارم ولا حرج، علميّ	*0* **	3. 1. 0. 1.0.3 6.2 1
1448	_ارموا واركبوا، عبد الله بن عبد الرحمن	۸۳۹	_إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه، أبو قتادة
۳۰۱۰	_ الأرواح جنود مجندة، أبو هريرة	4040	_اذكروا محاسن موتاكم، ابن عمر
***	_ أُريت الجنة، فرأيت امرأة أبي طلحة، جابر	* V\1	_أذن لي أن أحدث عن ملك من الملائكة، جابر
3111	_ أريت ليلة القدر ثم أنسيتها، عبدالله بن أنيس	4110	_ أذنب عبد ذنباً فقال: اللهم اغفر لي، أبو هريرة
ليهما	_أريتك في المنام ثلاث ليال، عائشة	4404	_ إذنك عليّ أن يُرفع الحجاب، ابن مسعود

١٨٢٥	-الأصابع سواء والأسنان سواء، ابن عباس	481.	ـ الأزد أسدُ الله في الأرض، أنس
77	_أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً، ابن عباس	7177	_إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه، أبو سعيد الخدري
1844	_ أصبنا سبايا يوم أوطاس، أبو سعيد الخدري	3777	_الاستئذان ثلاث، أبو سعيد
1904	_أصحاب بدر يوم بدر كعدّة أصحاب طالوت، البراء	7777	ـ الاستئذان ثلاث، أبو موسى الأشعري
7097	_أصدق الرؤيا بالأسحار، أبو سعيد	224	ـ استأذن عليها أتحب أن تراها عريانة؟ ، عطاء بن يسار
3437	أصدق بيت قاله الشاعر، أبو هريرة	94.	_أستأذنت ربي تعالى على أن أستغفر لأمي، أبو هريرة
97.	_أصدقة هي أم هدية؟، بهز بن حكيم	3771	ـ الاستجمار توّ ورمي الجمار توّ، جابر
۸۹۰	ـ اصنعوا لأهل جعفر طعاماً، عبد الله بن جعفر	1487	_استحيوا من الله حق الحياء، ابن مسعود
1710	_ اضمدهما بالصبر، عثمان بن عفان	٨٢٠٣	ـ استرقوا لهما فإنه لو سبق شيء القدر، حميد بن قيس
3777	_ أطعموهم مما تأكلون (الخدم)، أبو اليسر	914	_استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت، عثمان
2612	_اطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها، ابن عباس	777	_استقيموا ولن تحصوا، مالك
3977	ـ اطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها، عمران بن حصين	۲۷۲۳	_استكسيت رسول الله ﷺ فكساني، عتبة بن عبد السلمي
PAFY	_أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من، ابن عوف	401	_أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم، ابن عمر
Y 1 AT	_اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام، ابن عمرو	441	_ ــاستووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، أبو مسعود
٤٧٤	_ اعتدلوا في السجود، أنس	۱۸۳۰	_أسجع كسجع الأعراب (للمعترض على الدية)، المغيرة
1071	_أعتقها فإنها مؤمنة، معاوية بن الحكم	731	_أسرعوا بالجنازة، أبو هريرة
1017	_ أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضواً، واثلة	3157	_أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت، أبو هريرة
4814	_ أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل، أبو هريرة	٣٠٧٢	ـــأسري برسول الله ﷺ فرأى عفريتاً، يحيى بن سعيد
40.	_أعتم رسول الله ﷺ بالعشاء، عائشة	۲٠	_أسعد الناس بشفاعتي، أبو هريرة
1149	_اعتمري في رمضان، أبو بكر بن عبد الرحمن	440	ـ أسفروا بالفجر، رافع بن خديج
۲۸۲۱	_أعددت لعبَّادي الصالحين، أبو هريرة	3781	_اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك، عبدالله بن الزبير
1818	_اعزل عنها إن شئت، جابر	1878	ـ اسكتي عن هذه وقولي الذي كنت تقولين قبلها، الزُّبَيُّع
1.41	_أعطوا السائل وإن جاء على فرس، زيد بن أسلم	١	_ الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، عمر بن الخطاب
14.41	_أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته، عائشة	78.7	_أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها، أبو هريرة
7.10	_أعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان، رافع بن خديج	MEEV	- اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين، أسماء بنت يزيد
1 • 15	_أعطي ولا تحصي فيحصى عليك، عائشة	7.77	_اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء، ابن عمر
1.11	_أعطي ولا توكي فيوكى عليك، أسماء	10.7	_أشبهت خلقي وخلقي، البراء
410	_ أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي، جابر بن عبد الله	4444	ـ أشبهت خَلْقي وخُلقي، البراء بن عازب
1488	ـ أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة، عائشة	VFAI	ـ اشترى رجل من رجل عقاراً له، أبو هريرة
1918	_أعفّ الناس قِتْلةً أهل الإيمان، ابن مسعود	1750	ـ اشترى رسول الله ﷺ طعاماً من يهودي بنسيئة، عائشة
445	_اعقلها وتوكل، أنس	1071	ـ اشتريها وأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق، عائشة
1777	ـ أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد، عائشة	77.17	_اشتكت النار إلى ربها وقالت: أكل، أبو هريرة
441	ــاعملوا وأبشروا، عمران بن حصين	7787	ــ أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، ثوبان
۳.,	_ أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم، عبد الله بن عمرو	4.14	_اشعفوا فلتؤجروا، أبو موسى
۳٠٧٧	ـ أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه، عمرو بن شعيب	4.18	ــ اشفعوا ولتؤجروا، وليقض الله ، أبو موسى الأشعري
404	_ أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه، يحيى بن سعيد	777	_ أشهد لرأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر في أناس، عمر
٣٠٧٢	_أعيذكما بكلمات الله التامة، ابن عباس	44.	ـ اشهد معنا الصلاة، بريدة
		•	

V99	_اقرؤوا (یس) علی موتاکم، معقل بن یسار	1777	_اغتسل النبي ﷺ لدخوله مكة بفخٌ ، ابن عمر
4.41	ــ أقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة، أبو أمامة	1719	۔ ۔اغتسلي واستثغري بڻوب وأحرمي، جابر
401.	_اقرأ (قل يا أيها الكافرون)، فروة بن نوفل	1777	_اغديا أنيس على امرأة هذا، أبو هريرة وزيد بن خالد
3317	_ أقرأني جبريل عليه السلام على حرف، ابن عباس	****	_اغربُ مقبوحاً منبوحاً، أتؤذي حبيبة رسول الله ، عمار
101	_ أقربٌ ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، أبو هريرة	Y • TV	ــ اغزوا باسم الله وفي سبيل الله، بريدة
547	_ أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي، أبو هريرة	۸۳٥	_اغسلنها وتراً ثلاثاً أو خمساً، أم عطية
1404	_ أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم، عائشة	1717	ــ اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه، ابن عباس
1442	_ أقيموا الحدود على أرقائكم، علي	1018	_أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها (الرقاب)، عائشة
1 + 3	_أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري، أنس	۸۳۰	ــ أغمي على عبد الله بن رواحة، النعمان بن بشير
175	ـ اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج، عبد الله بن عمرو	7117	ــ أفشوا السلام وأطعموا الطعام، أبو هريرة
3077	_أكثروا ذكر هاذم اللذات، أبو هريرة	4454	_أفضل الأعمال الحب في الله ، أبو ذر
77 8 A	_ أكرمهم عندالله أتقاهم، أبو هريرة	8029	_أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، طلحة بن عبيد الله
777	_أكلِّ وللك نحلته مثل ما نحلت هذا؟ ، النعمان بن بشير	79.0	_أفضل الدينار دينار ينفقه الرجل على عياله، ثوبان
701	_اكلاً لنا الليل، أبو هريرة	١٨٨٨	_أفضل الصدقات ظلّ فسطاط في سبيل، أبو أمامة
1177	_اكلفوا ما لكم به طاقة، أبو هريرة	949	_أفضل الصدقة عن ظهر غني، حكيم بن حزام
789	_اكلفوا من العمل ما تطيقون، عائشة	1171	_أفضل الصوم صوم أخي داوود، عبدالله بن عمرو
1177	_اكلفوا من العمل ما تطيقون، أبو هريرة	7 - 9	_أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم، أبو هريرة
44	_ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، أبو هريرة	1187	ـ أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله، أبو هريرة
1847	ــ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، أبو هريرة	317	_أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة، زيد بن ثابت
٤	_ألا أخبرك برأس الأمر كله، معاذ بن جبل	4170	_أفضله لسان ذاكر ، وقلب شاكر ، ثوبان
7787	_ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا، سعد بن أبي وقاص	١٠٨٨	_أفطر الحاجم والمحجوم، أبو هريرة
۲۷۳۰	_ ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة، أبو الدرداء	1.44	_أفطر الحاجم والمحجوم، رافع بن خديج
4194	_ ألا أخبركم بأهل الجنة، حارثة بن وهب	74.7	_أفطر عندكم الصائمون، أنس
1400	_ ألا أخبركم بخير الشهداء، زيد بن خالد	1111	_أفطرنا يوماً في رمضان في غيم، أسماء
۱۸۸۰	_ ألا أخبركم بخير الناس منزلاً؟ رجل آخذ، عطاء بن يسار	3077	_ أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه؟ ، أم سلمة
1881	_ألا أخبركم بخير الناس؟ رجل ممسك، ابن عباس	7.7	_أفلا أكون عبداً شكوراً، المغيرة بن شعبة
7987	_ ألا أخبركم بخيركم من شركم؟، أبو هريرة	797.	_ أفلا تتقي الله في هذه البهيمة، عبد الله بن جعفر
7779	_ ألا أخبركم بمن يحرم على النار، ابن مسعود	199.	_أفلا شققت عن قلبه، أسامة بن زيد
1727	_ ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنّة؟، ابن عباس	7.79	_ أفلحت يا قديم إن متّ ، المقدام بن معدي كرب
7737	ــ ألا أخبركم عن النفر الثلاثة، أبو واقد الليثي	377	_ أقام النبي ﷺ بمكة تسعة عشر يوماً يصلي، ابن عباس
٤	_ ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة، معاذ بن جبل	۳۲۲۷	_أقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة، ابن عباس
4091	_ ألا أدلك على باب من أبواب الجنة، قيس بن سعد	1/170.	3.5 3. 5 6 7 3. 6 7.
148	_ ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، أبو هريرة	777	_أقامها الله وأدامها، أبو أمامة
7 £ A 9	_ ألا أرى هذا يعرف ما ههنا؟ (للمخنث)، عائشة	777	_أقبلت راكباً على حمار أتانٍ، ابن عباس
7717	_ ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم، رافع بن خديج	***	_افتدو بالذين من بعدي: أبي بكر، حذيفة
3.7.7	_ ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة، عائشة	08.	_ اقتلوا الأسودين في الصلاة، أبو هريرة
1777	_ألا اشهدوا أن دمها هدر، ابن عباس	4179	ــ اقتلوا الحيّات واقتلوا ذا الطفيتين، ابن عمر

			*
1411	_ أليس قد صليت معنا؟، أنس	4.4.	ــ ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن، أبو سعيد بن المعلَّى
7440	_ أليس هذا خيراً من أن يأتي أحدكم ثائر، عطاء بن يسار	7577	ـ ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب، أسماء بنت عميس
ም ምላለ	_ أما الطرق التي رأيت عن يسارك، عبد الله بن سلام	7877	ـ ألا أعلمك كلمات، إذا قلتهن غفر الله، عليّ
774.	_أما أنا فلا آكل متكثاً، أبو جحيفة	4234	ـ ألا أعلمكما خيراً مما سألتما؟ ، عليّ
1010	_ أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك، ميمونة	+719+	ــ ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها، أبو هريرة ١٠٦٠
***	ــ أما إنكم سترون ربكم، جرير بن عبد الله	١٨٨٥	ـ ألا إن القوة الرمي، عقبة بن عامر
917	ـ أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات، أبو سعيد	۳۱۸۳	ــ إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة، ابن عباس
۲۱۸۱	_ أما إني سأحدثُكم ما حبسني عنكم الغداة، معاذ بن جبل	TV0.	ــ ألا إن ربكم ليس بأعور، ابن عمر
488.	_ أما إني لم استحلفكم تهمة لكم، أبو سعيد الخدري	098	ـ ألا إن كلكم مناج ربه، أبو سعيد
771	_ أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم، عتبة بن غزوان	7897	ـ ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا، معاوية
1 + 29	_أما بعد فإنه لم يخف عليّ شأنكم، عائشة	۸۳	ـ ألا أنبئكم بأكبر الكبائر، أبو بكرة
1/1889	_ أما بعد فإني أنكحت أبا العاصي، المسور بن مخرمة	44.5	ـ ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضي، أبو سعيد الخدري
444.	ــ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون، سعد	3 • VT	ـ ألا إنه يُنصب لكل غادر لواء، أبو سعيد الخدري
4444	أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً، عائشة	٣٠٨٨	ـ ألا إنها ستكون فتنة، عليّ
3777	_أما كان هذا يجد ماء يغسل به ثوبه؟، جابر	۸۳۰	ـ ألاِّ تبايعون رسول الله، عوف بن مالك الأشجعي
3777	_أما كان يجد هذا ما يسكن به شعره؟، جابر	9.7	ــ ألاَّ تدع قبراً مشرفاً إلا سويته، عليّ
7007	_ أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله ، أبو هريرة	44.4	_ ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين، عائشة
1/1077	_ أما لو لم تفعل للفحتك النار ، أبو مسعود	1771	ـ ألا تريحون الكتاب، عائشة
Y14.	_ أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب، أبو ثعلبة	454	ـ ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم، ثوبان
1944	_ أما والله لو لا أن الرسل لا تقتل لضربت، نعيم بن مسعود	۱۷	_ألا تسمعون ألا تسمعن إن البذاذة، أبو أمامة الباهلي
031	_ أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام، أبو هريرة	1971	ـ ألا رجل يأتيني بخبر القوم جعله الله معي، حذيفة
779	_الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، أبو هريرة	٤٢٠	ـ ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه، أبو سعيد الخدري
7917	_أمتي هذه أمة مرحومة، أبو موسى	٤٢٣	_ألا صلوا في الرحال، اين عمر
3377	_ إلأمر أسرع من ذلك، عبد الله بن عمرو	7778	ـ ألا قلت: فكيف تكونان خيراً مني وزوجي، صفية
1797	_أُمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، ابن عباس	35.4	ـ ألا كلكم راع وكلكم مسؤول، ابن عمر
1180	_ أمر رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء، ابن عباس	1500	ـ ألا لا تغالوا بصُدُق النساء، عمر
٥	_أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا، ابن عمر	1847	ـ ألا واستوصوا بالنساء خيراً، عمرو بن الأحوص
7	_أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا، أنس بن مالك	1797	ـ ألحقوا الفرائض بأهلها، ابن عباس
781	_أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً، أبو يونس	١٨١٣	_ألست صاحب الجبيذة؟ ، أبو شهم
773	_ أمرنا النبي ﷺ أن نسجد على سبعة أعضاء، ابن عباس	7292	ـ ألظوا بياذا الجلال والإكرام، أنس
795	_ أمرنا النبي ﷺ أن نشهد الجمعة، رجل من أهل قباء	7777	ـ ألقوها وما حولها وكلوه، ميمونة
7 · £ A	ــ أمرنا رسول الله ﷺ أن نتداوى من ذات الجنب، زيد	1980	ـ ألك والدان؟، عبد الله بن عمرو
***	ـ أمرنا رسول الله على أن نحثو في وجوه المداحين، المقداد	4114	ـ ألم ترآيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن، عقبة بن عامر
17.47	ـ أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن، عليّ	991	ـ ألم تروا إلى هذا أنه دخل المسجد بهيئة، أبو سعيد
74.1	ـ أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع، البراء	1791	_ألهذا حج نعم، جابر
4111	_ أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذتين، عقبة بن عامر	1897	ـ آلى رسول الله ﷺ من نسائه، عائشة
1779	_أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بُدنِه، عليّ	****	ــ أليس الذي أمشاه على رجليه، أنس بن مالك

VFPY	_ إن أسرع اللحاء إجابة دعوة غائب، عبد الله بن عمرو	V9V	ـ امسح بيمينك سبع مرات، عثمان بن أبي العاصي
7077	_إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون، عائشة	7777	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
7777	_إن أطيب ما أكلتم من كسبكم، عائشة	1707	ـ أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها، جابر
***	_ أن أعرابياً بال في المسجد، أنس	. 7017	ــ أمسينا وأمسى الملك لله ، ابن مسعود
499	_ إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه ، أبو موسى الأشعري	YVAO	ـ أمك ثم أباك، بهز بن حكيم
397	_ إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها، أبو موسى	FAYY	ـ أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك، أبو هريرة
7777	_إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف، أبو أمامة	1899	_ امكثي في بيتك، الفريعة بنت مالك
1097	_إن أفضل ما تداويتم به الحجامة، أنس	444	ـ أمّني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين، ابن عباس
Y • AA	_ إن أقواماً بالمدينة خُلفنا ما سلكنا، أنس	7177	ـ أمهلوا حتى ندخل ليلاً كي تمتشط الشعثة، جابر
73	_إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً، عبد الله ابن مسعود	١٣٤٧	ـــأن أبا حذيفة تبنى سالماً، عائشة
1137	_إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو، أبو موسى	71.4	ـ أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل، ابن عباس
1037	_ إن الأمير إذا ابتغى الربية في الناس، جبير بن نفير	٥٢٢	ـ أن أبا طلحة كان يصلي في حائطه، عبد الله بن أبي بكر
ምም ዓም	ــ إن الأنصار كرشي وعيبتي، أنس	۳۷۲	_ أن أبا جحيفة رأى رسول الله ﷺ في قبة، عون بن أبي جحيفة
٤٥	_إن الإيمان ليأرز إلى الملينة، أبو هريرة	1801	ـ أن أباها زوجها وهي ثيّب، خنساء بنت خذام
1000	_ إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً، رفاعة	7740	_إن أبرّ البرّ أن يصل الرجل أهل، ابن عمر
191	إن التلبينة تجم فؤاد المريض، عائشة	1771	ـ إن إبراهيم حرّم مكة ودعا لأهلها، عبدالله بن زيد
440.	_إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة، أنس بن مالك	1831	ــأن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض، نافع
9.9	_أن الحارث أوصى أن يصلي عليه عبد الله ، أبو إسحاق	١٢٧٣	_أن ابن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات، سالم
441.	إن الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا، ابن عمر	7779	_أن ابنة لعمر كانت يقال لها عاصية، ابن عمر
1081	إن الحلال بيَّن وإن الحرام بيِّن، النعمان بن بشير	101.	_إن ابني هذا سيد، عليّ
V17	_ إنَّ الحمد لله نحمده، ابن عباس	7711	_إن ابني هذا سيد، أبو بكرة
1 * * Y	إن الخازن المسلم الأمين، أبو موسى	1901	_إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف، أبو موسى
77.7	_إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض، عمر بن الخطاب	7777	_إن أحبّ أسمائكم إلى الله عبد الله، ابن عمر
4444	_ إن الدنيا حلوة خضرة، أم أسامة بن زيد	30.7	_ إن أحبّ الناس إلى الله يوم القيامة، أبو سعيد
. 444+	_إن الدنيا حلوة خضرة، أبو سعيد الخدري	AFFY	ـ إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ، بلال
44.5	_إن الدنيا حلوة خضرة، أبو سعيد الخدري	٣٦٣٧	_إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه، ابن مسعود
11	_إن الدين ليأرز إلى الحجاز، عمرو بن عوف	7 777	ـ إن أحسن ما غيّر به الشيب الحنّاء والكتم، أبو ذر
7777	_إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن، ابن عباس	1790	ــ إن أحقُّ الشروط أن يُوفى بها ما استحللتم به، عقبة
9770	_إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً، أبو هريرة	4.41	ــ إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله ، أبو سعيد
1718	_ إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين، أبو هريرة	AF TT	ـ إن أخاك رجل صالح، ابن عمر
٥٢٣	ــ إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته، عمار	TYA	ــ إن أخاكم النجاشي قد مات، عمران بن حصين
4011	_إن الرسالة والنبوة قد انقطعت، أنس	1401	ــ أن آخر سورة أنزلت تامة سورة، البراء
YAAV	_ إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، عائشة	TAY	ـ إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط، جابر
133	_إن الركب سنّت لكم، أبو عبد الرحمن السلمي	73.87	_إن أدنى أهل الجنة منزلة، ابن عمر
717	_إن الروح إذا قبض تبعه البصر، أم سلمة	7190	_إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى، ابن عمر
1771	_ إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق، أبو بكرة	4411	ـ إن أدنى أهل النار عذاباً ينتعل بنعلين، أبو سعيد الخدري
77.77	_ إن السعيد لمن جنُّب الفتن، المقداد بن الأسود	ודשש	_إن استخلف عليكم فعصيتموه، عُذبتم، حذيفة

77 EV	_ إن الله أمرني بحبّ أربعة، بريدة	1117	ـ أن الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها، أبيّ بن كعب
4.14	_ إن الله أنزل الذاء والدواء، أبو الدرداء	V £ £	ـ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، ابن عباس
7997	_ إن الله أوحى إلي أن تواضعوا، عياض بن حمار	٧٤٣	ـ إن الشمس والقمر من آيات الله، عائشة
3117	_ إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق، خالد بن معدان	TVA	_ إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة، جابر
474	_ إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة، أبو سعيد الخدري	Y 1 AV	_ إن الشيطان حساس لحّاس، أبو هريرة
4.44	إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها، أبو موسى الأشعري	377	ـ إنَّ الشيطان ليخاف منك يا عمر، بريدة
75	_ إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات، ابن عباس	1111	- إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم، صفية
7195	_ إن الله جعلني عبداً كريماً، عبد الله بن بسر	1191	_ إن الشيطان يستحل الطعام ، حذيفة
1847	إن الله حرم من الرضاع ما حرّم من النسب، عليّ	1177	_إن الصائم تصلي عليه الملائكة، أم عمارة
188+	إن الله حرّم من الرضاعة ما حرّم من الولادة، عائشة	471	_إن الصَّدقة لا تحلُّ لنا، أبو رافع
7357	_ إن الله خلق آدم، ثم مسح ظهره بيمينه، عمر بن الخطاب	4٧1	_إن الصدقة لتطفىء غضب الربّ، أنس بن مالك
***	_ إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم، أبو هريرة	444	ــ أن العباس سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته، عليّ
4111+	إن الله خلق للجنة أهلاً، عائشة ٩٢٦	4141	ــ إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت، أبو هريرة
7711	_ إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض، سلمان	3107	_إن العبدإذا لعن شيئاً صعدت، أبو الدرداء
FAAY	_ إن الله رفيق يحب الرفق، عائشة	1607	_إن العبد إذا نصح لسيّده، ابن عمر
4088	_إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها، ثوبان	۲۸۳۰	_إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن، ابن عمر
٤٨	_ إن الله سيخلُص رجلاً من أمتي، عبد الله بن عمرو	910	_ إن العبد إذا وضع في قبره، أنس بن مالك
١٨٣٧	إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك، عليّ	7777	_ إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها، أبو هريرة
3.17	_إن الله ضرب مثلاً صراطاً مستقيماً، النواس بن سمعان	7779	ـ إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ، أبو هريرة
7777	_إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، أبو هريرة	***	_ إن العرق يوم القيامة ليذهب، أبو هريرة
7.	_إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها، أبو هريرة	۸۱۸	_ إن العين تدمع والقلب يحزن، أنس بن مالك
1914	_إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات، المغيرة بن شعبة	1997	_ إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة ، ابن عمر
1575	_ إن الله عز وجل حبيٌّ ستيَّر، يعلى	7797	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٥٠	_إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة، عبد الله بن عمرو	7707	_إن القبر أول منازل الاخرة، عثمان
4545	_ إن الله عز وجل قد أذهب عنكم، أبو هريرة	4154	ـ إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، عمر بن الخطاب
1	_إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام، أبو موسى	4114	ـ إن القمر انشق على زمان رسول الله ﷺ، ابن عباس
7971	_إن الله عز وجل يملي للظالم، أبو موسى	۸۲۰	ــ إن الكافر يزيده الله ببكاء أهله عذاباً، عائشة
110.	_إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان، عائشة	47.50	- إن الكريم بن الكريم، أبو هريرة أورية بين الكريم، أبو هريرة
1787	_إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، ابن عمر	7177	- أن الكلب الأسود البهيم شيطان،
1740	_إن الله غني عن تعذيب هذا نفسه، أنس	4014	ــ إن اللعانين لا يكونون شهداء، أبو الدرادء
Y * * 0	_إن الله فضَّلني على الأنبياء، أبو أمامة	4050	ـ إن الله أجاركم من ثلاث خلال، أبو مالك الأشعري
4144	_إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية، ابن عمر	7007	ـ إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل، أبو هريرة
1710	_إن الله قد أعطى لكل ذي حتِّ حقَّه، أبو أمامة	73.57	ـ إن الله إذا خلق العبد للجنة ، عمر بن الخطاب
19.4	_إن الله كتب الإحسان على كل شيء، شداد بن أوس	3.77	- إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واثلة بن الأسقع
7180	_إن الله كتب الإحسان على كل شيء، شداد بن أوس	097	_ إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم، خارجة بن حذافة
34.4	_إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة، ابن عمر	Y7.7	_ إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات، الحارث
۸۰۸	_إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب صفيه، ابن عمرو	ተተገ۲	ـ إن الله أمرني أقرأ عليك، أنس بن مالك

7074	_إن الناس يمصّرون أمصاراً، أنس	2794	_ إنَّ الله لا يظلم مؤمناً حسنة ، أنس بن مالك
94.7	_ أن النبي ﷺ أتاء أمر فسرَّ به فخرَّ لله ، أبو بكرة	۸۱۷	_ إن الله لا يعذُّب بدمع العين، ابن عمر
٨٥٠	_أن النبي ﷺ اتبع جنازة أبي الدحداح ماشياً، جابر بن سمرة	14.	_إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً، عبدالله بن عمرو
1791	_أن النبي ﷺ أُتي ليلة أُسري به بإيلياء، أبو هريرة	7997	_إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، أبو هريرة
4.41	_ أن النبي ﷺ احتجم ثلاثاً في الأخدعين والكاهل، أنس	1999	_إن الله ليؤيد هذا الدين بقوم، أنس
1 • 9 •	_أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم، ابن عباس	1448	_ إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة ، عبد الله بن عبد الرحمن
1714	_أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم، ابن عباس	77.1	 إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة، أنس
1791	ـ أن النبي ﷺ أخّر طواف الزيارة، ابن عباس وعائشة	1748	ـ إن الله مع القاضي ما لم يجر ، عبدالله بن أبي أوفى
1777	_ أن النبي ﷺ اعتمر أربع عمر ، ابن عباس	283	_ إن الله هُو السلام، عبد الله بن مسعود
1748	_أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً يشتري له به شاة، عروة البارقي	1719	_إن الله هو المسعُّر القابض الباسط الرزاق، أنس
1771	_أن النبي ﷺ أقطعه أرضاً بحضرموت، علقمة بن واثل	4444	ـ إن الله وضع الحق على لسان عمر، أبو ذر
777	_أن النبي ﷺ أمر بلالاً أن يشفع الأذان، أنس	7007	ـ إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس، أبو هريرة
AF37	_أن النبي ﷺ أمرهن أن يراعين، يُسيرة	404.	_ إن الله يبغض البليغ من الرجال، عبد الله بن عمرو
1807	_أن النبي ﷺ أولم على صفية بسويق وتمر، أنس	XPF7	_ إنَّ الله يحبِّ العبد التقي الغني، سعد بن أبي وقاص
1411	_ أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت سبع سنين، عائشة	7 2 77	ـ إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، أبو هريرة
4404	_ أن النبي ﷺ تنفس ثلاثاً (وهو يشرب)، أنس	1084	_إن الله يحب سمح البيع سمح الشراء، أبو هريرة
1/181	_أن النبي ﷺ تيمَّم ثم ردّ على الرجل السلام، ابن عمر	7917	ــ إن الله يرضى لكم ثلاثاً ويكره لكم ثلاثاً، أبو هريرة
14.5	_ أن النبي ﷺ جلد في الخمر بالجريد والنعال، أنس	1889	_ إن الله يغار والمؤمن يغار، أبو هريرة
1778	_أن النبي ﷺ حجّ ثلاث حجج، جابر	477	ـ إن الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه، أبو هريرة
V & A	_أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى، عبد الله بن زيد	4099	ـ إنَّ الله يلوم على العجز، عوف بن مالك
٧٣٧	_أن النبي ﷺ خرج يوم الفطر فصلى ركعتين، ابن عباس	4114	_ إنَّ المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله ، عامر الرام
١٨٦٣	_أن النبي ﷺ خيّر غلاماً بين أبيه وأمه، أبو هريرة	YAYI	_ إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة، عائشة
787	_أن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة ، أم هانيء	77.7	_إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت، ابن مسعود
411	_أن النبي ﷺ رأى بصاقاً في جدار القبلة، عائشة	717	_إن الماء طهور لا ينجسه شيء، أبو سعيد الخدري
90	_أن النبي ﷺ رأى جبريل عليه السلام، ابن مسعود	1878	_إن المرأة إذا أقبلت أقبلت في صورة شيطان، جابر
1 777	_ أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة، أنس	1777	_إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها، جابر
1444	_ أن النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية، جابر بن سمرة	18.4	_إن المرأة خلقت من ضلع، أبو هريرة
1779	ان النبي ﷺ رمى الجمرة يوم النحر راكباً، ابن عباس	Y	_إن المرأة لتأخذ للقوم (تجير)، أبو هريرة
778	_ أن النبي ﷺ سئل عن المسك، أبو سعيد	1.40	_إن المسألة لا تحل لغني، حبشي بن جنادة
3377	_أن النبي ﷺ شرب من زمزم، ابن عباس	411	- إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة، أبو مسعود البدري
۸٦٧	ـ أن النبي على على النجاشي، أبو هريرة	٧٩٢	_ إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم، ثوبان -
۸۷۹	ـ أن النبي ﷺ صلِّي على قبر أم سعد، ابن المسيّب	٥٣٤	ـ إنَّ المصلي يناجي ربه، البياضي
414	_ أن النبي على صلى في ثوب واحد بعضه علي، عائشة	1890	_إن المطلقة ثلاثاً لها السكني والنفقة، عمر وعبد الله
1777	_ أن النبي ري المغرب والعشاء بالمزدلفة، ابن عمر	NOPY	ـ إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة، أبو هريرة
1789	_أن النبي ﷺ صلىٰ في جوف الكعبة، ابن عمر	Y • 00	_ إن المقسطين عند الله على منابر ، عبد الله بن عمرو
7777	_أن النبي ﷺ صنع خاتماً من ورِق، أنس	010	_ إن الملائكة تصلي على أحدكم، أبو هريرة
174.	ـ أن النبي ﷺ ضرب وغرّب، ابن عمر	411.	ـ إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا، أبو بكر الصديق

191	_أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين تميل، أنس	1759
7.8	ان النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين، أم سلمة	1371
۳۷۳	ــ أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل وأنا معترضة، عائشة	3371
٥٢٢٣	ــ أن النبي ﷺ كان يضرب شعره منكبيه، أنس	3 7
11.9	_ أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر، أبو هريرة	٥٩٨
3 • 17	_أن النبي ﷺ كان يعجبه إذا خرج لحاجة، أنس	۸۳۱
۱۷٤	ـ أن النبي ﷺ كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد، عائشة	٨٢٨
7.77	_أن النبي ﷺ كان يغير عند صلاة الصبح، أنس	٥٨١
۲۰۱٦	_ أن النبي على كان يقبل الهدية، عائشة	٥٥٧
١٠٨٥	_ أن النبي على كان يقبّل في شهر الصوم، عائشة	رد ۸۵۸
750	_ أن النبي ﷺ كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة، ابن عمر	1381
001	_أن النبي على كان يقرأ بـ (سبح اسم ربك)؛ جابر بن سمرة	1777
9750	_أن النبي على كان يقرأ في الصبح بـ(ق)، جابر بن سمرة	178
007	_أن النبي على كان يقرأ في المغرب بـ (الأعراف)، زيد	144
٥٨٣	_أن النبي ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر، ابن عباس	197
٧٤٥	_أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الظهر، أبو سعيد	3307
070	_أن النبي على كان يقرأ في صلاة الغداة، أبو برزة	40.4
V10+0	_أن النبي ﷺ كان يقرأ في الفجر، ابن عباس 💮 ٦٦	٤٧٧
۷۱٥	_أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة، ابن عباس	301
1797	_أن النبي ﷺ كان يقطع في ربع دينار، عائشة	177
43 TY	_أن النبي ﷺ كان يلبس النعال السبتية ، ابن عمر	1771
4.54	_أن النبي ﷺ كان ينعت الزيت والورس، زيد بن أرقم	٥٨٠
1119	_أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر، عليّ	507
7727	_أن النبي ﷺ كانت له مكحلة، ابن عباس	7337
٧٣٤	ـ أن النبي ﷺ كبّر في العيدين في الأولى سبعاً، كثير	7.40
277	_أن النبي ﷺ لم يرفع ينيه إلا في أول مرة، ابن مسعود	£40
٥٧٧	_أن النبي ﷺ لم يكن على شيء من النوافل، عائشة	14.
78.0	ـ أن النبي ﷺ مرّ بمجلس وفيه أخلاط، أسامة بن زيد	7209
PAYI	_ أن النبي ﷺ نهي أن تحلق المرأة رأسها، عائشة	170
1277	_ أن النبي ﷺ نهي أن تزوج المرأة على عمتها، ابن عباس	4114
7727	ـ أن النبي عِلَيْ نهي أن يأكل الرجل بشماله، جابر	AFIT
444	ـ أن النبي ﷺ نهي أن يصلي في سبعة مواطن، ابن عمر	904
184	_أن النبي ﷺ نهى أن يمس الرجل ذكره بيمينه، أبو قتادة	4014
7974	_أن النبي ﷺ نهي عن التحريش بين البهائم، ابن عباس	184
٧٠٥	_أن النبي ﷺ نهي عن الحبوة يوم الجمعة، معاذ	4771
* 3 7 7	_ أن النبي ﷺ نهى عن الشرب قائماً، الجارود بن المعلى	٧٠٨
1814	_أن النبي ﷺ نهي عن الشغار، ابن عمر	۲.,

ـ أن النبي ﷺ طاف بالبيت مضطبعاً، ابن يعلى عن أبيه	-
ـ أن النبي ﷺ طاف في حجة الوداع على بعير، ابن عباس	-
ـ أن النبي ﷺ عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج، ابن عمر	-
ـ أن النبي ﷺ فدي رجلين من المسلمين، عمران	-
ـ أن النبي ﷺ قال لأبي بكر : ﴿متى توتر؟!، أبو قتادة	-
ـ أن النبي ﷺ قبَّل عثمان بن مظعون وهو ميت، عائشة	-
ـ أن النبي ﷺ قرأ على الجنازة بـ(فاتحة)، ابن عباس	-
. أن النبي ﷺ قرأ في ركعتي الفجر (قل يا أيها)، أبو هريرة	-
. أن النبي ﷺ قرأ في صلاة المغرب (الأعراف)، عائشة	-
ـ أن النبي ﷺ قرأ في صلاة المغرب (حم الدخان)، ابن مسعو	
. أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد، جعفر بن محمد	
. أن النبي ﷺ قلَّد نعلين وأشعر الهدي، ابن عباس	_
. أن النبي ﷺ كان إذا أراد البراز انطلق، جابر بن عبد الله	
. أن النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة لا يرفع ثويه، ابن عمر	
أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل، عائشة	
. أن النبي ﷺ كان إذا أهمه الأمر، أبوهريرة	
. أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه، عائشة	
. أن النبي ﷺ كان إذا جلس في الصلاة وضع، ابن عمر	
. أن النبي ﷺ كان إذا خرج من الغائط قال غفرانك، عائشة	
. أن النبي على كان إذا ذهب المذهب أبعد، المغيرة بن شعبة	
. أن النبي ﷺ كان إذا رمى الجمار مشى إليها، ابن عمر	
أن النبي ﷺ كان إذا سكت المؤذن، حفصة	
أن النبي ﷺ كان إذا صلى فرّج بين يديه، ابن بحينة	
. أن النبي ﷺ كان إذا عطس غطَّى، أبو هريرة	
أن النبي ﷺ كان إذا لم يصل أربعاً قبل الظهر، عائشة	
أن النبي على كان في الركعتين الأوليين، عبد الله بن مسعود	
أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل، معاذ بن جبل	
. إن النبي ﷺ كان لا يرد الطيب، أنس	
. أن النبي ﷺ كان لا يرقد من ليل ولا نهار، عائشة أن النبي ﷺ كان لا دار من أن أل	
. أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ: ألم، جابر أن النبي ﷺ كان من السه من المام على المامة على المامة المامة المامة المامة المامة المامة المامة المامة المامة	
أن النبي ﷺ كان يبعث بالهدي من المدينة، عائشة	
.أن النبي ﷺ كان يبعث على الناس من يخرص، عتاب .أن النبي ﷺ كان يتعوذ من سوء القضاء، أبو هريرة	
. أن النبي ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه، حفصة . أن النبي ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه، حفصة	
. أن النبي ﷺ كان يجدل يمينه لطعامه وسرابه، خفصه . أن النبي ﷺ كان يحدث حديثاً لو عدّه، عائشة	
. أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع، ابن عمر	
أن النبي ﷺ كان يخلل لحيته، عثمان	
١٠٠٠ سبي ويبر ٥٠٠ يـ ص	•

***	_ إن بين يدي الساعة أياماً يُرفع فيها العلم، ابن مسعود	7777	ـ أن النبي ﷺ نهي عن المجثمة، ابن عبّاس
797.	- أن تذكر من المرء ما يكره أن يسمع، المطلب بن عبد الله	1077	ـ أن النبي ﷺ نهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة، سمرة
171.	ـ أنْ تصدّق وأنت صحيح حريص، أبو هريرة	1078	ـ أن النبي ﷺ نهي عن بيع حبل الحبلة ، ابن عمر
10	_ أن تصدّق وأنت صحيح شحيح، أبو هريرة	1079	ـ أن النبي ﷺ نهى عن بيعتين وعن لبستين، أبو سعيد
1897	_أن تطعمها إذا طعمت، حكيم بن معاوية	101	ـ أن النبي ﷺ نهي عن لبس القسيُّ والمعصفر، عليّ
2202	_ إن تطعنوا في إمرته فقد كنتم تطعنون، ابن عمر	1819	ــ أن النبي ﷺ نهى عن متعة النساء، علي بن أبي طالب
1	_ أن تعبد الله كأنك تراه، عمر بن الخطاب	1777	ـ أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون البدنة، ابن سابط
7777	ـ أن تُعين قومك على الظلم، واثلة بن الأسقع	1877	ـ أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء، عائشة
3. PY	_ أن تفعل الخير خير لك، بُهيسة	1441	ـ إن الهجرة قد مضت لأهلها، مجاشع بن مسعود
44.0	_إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص، أبوهريرة	7779	ـ إن اليهود والنصاري لا يصبغون، أبو هريرة
444	_ إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذراً، أبو سعيد	1.75	ــ أن أم الفضل بعثته إلى معاوية، كريب
***	_أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير، عائشة	1.17	_ إن أم سعد ماتت فأي الصدقة، سعد بن عبادة
4414	ــ إن جبريل يقرئك السلام، عائشة	٣٠٣٤	ـ أن أم سلمة استأذنت رسول الله ﷺ في الحجامة، جابر
***	_أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال، أبو الأشعث	1479	ـ أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى، أبو هريرة
7710	_ إن خياطاً دعا النبي ﷺ لطعام، أنس	4404	_ إنَّ أمنَّ الناس عليّ في ماله وصحبته، أبو سعيد
454.	_إن خير التابعين رجل يقال له أويس، عمر بن الخطاب	1.18	_إن أمي أفتُلتتْ نفسها، عائشة
4604	_ إن خير طيب الرجل ما ظهر ريحه، عمران بن حصين	1.10	_إن أمي توفيت، ابن عباس
••	_ إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة، ابن عباس	1387	_ إن أهل الجنة ليتراون الغرفة في الجنة، سهل بن سعد
4.41	_ إن خير ما تداويتم به السعوط، ابن عباس	73.87	_إن أهل الجنة ليتراون في الغرفة ، أبو هريرة
4111	ـ إنْ دعوت هذا العذق من هذه النخلة، ابن عباس	3777	_إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، جابر
4011	_إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر، علي	4414	_أن أهل مكة سألوه أن يريهم آية، أنس
3137	_إن ربكم تبارك وتعالى حيى كريم، سلمان	4414	_إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة، النعمان بن بشير
3017	أن رجالاً من المنافقين، أبو سعيد الخدري	1377	ـ إن أول الايات خروجاً طلوع، عبد الله بن عمرو
7.77	_ إن رجالاً يتخوضون في مال الله، خولة الأنصارية	7.47	_ إن أول الناس يُقضى يوم القيامة عليه، أبو هريرة
307	ــ أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة، ابن مسعود	۳۸۲۳	_إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة، أبو هريرة
1717	_أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة، ابن مسعود	7817	ـ إن أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ، عدي بن حاتم
۲۳۸۲	_أن رجلاً اطلع من بعض حجر النبي ﷺ، أنس	3057	_إن أوّل ما خلق الله القلم، فقال، عبادة بن الصامت
1014	ان رجلاً أعتق ستّة مملوكين له، عمران بن حصين	7771	ـ إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي، البراء
1444	ــ أن رجلاً تزوج امرأة أبيه، البراء وقرة بن إياس	4194	ـ إن أول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه، ابن عمر
7777	ـ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال السلام، عمران	137	ـ إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، أبو هريرة
7407	ــ أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى، أبو هريرة	3717	_إن بالمدينة جنّاً قد أسلموا، أبو سعيد الخدري
1 • 44	_أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن المباشرة للصائم، أبو هريرة	Y • AV	_إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً، جابر
1077	_أن رجلاً من الأنصار دبّر غلاماً له فمات، جابر	1777	ـ إنْ بعت من أخيك تمراً فأصابتها جائحة، جابر
071	_أن رجلاً من الأنصار كان يصلي في حائط له، ابن أبي بكر	١٠٨٠	ـ إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا، عبد الله ابن عمر
1475	_أن رجلاً من اليهود قتل جارية من الأنصار، أنس	7109	ـ إن بني إسرائيل لمّا وقع فيهم النقص، أبو عبيدة
1151	أن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، أبو هريرة	1887	ـ إن بني هشام استأذنوني في أن يُنكحوا ابنتهم، المسوَر
7127	_أن رجلاً من قومه صاد أرنباً أو اثنين، جابر	707	ـ إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة، جابر

***	ــأن رسول الله ﷺ كان يأكل بثلاث، كعب
۳۰٦۳	_ أن رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تسترقي، عائشة
٧١٠	_ أن رسول الله ﷺ كان يخطب قائماً، جابر بن سمرة
7P 3	ـ أن رسول الله على كان يسلم في الصلاة تسليمة، عائشة
٣٣٧	_أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر ، عائشة
777	_أن رسول الله ﷺ كان يصلي جالساً، عائشة
٥٣٨	_ أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة، أبو قتادة
٥٤٩	ـ أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر، جابر
473	_أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده، عائشة
۸٥٧	_ أن رسول الله ﷺ كان يقوم في الجنائز ، عليّ
۷۳٥	_أن رسول الله ﷺ كان يكبر في الفطر والأضحى، عائشة
729	ـ أن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل العشاء، أبو برزة
0777	_أن رسول الله ﷺ كان ينبذ له زبيب، عائشة
$rr\lambda$	_أن رسول الله ﷺ كبّر على جنازة، أبو هريرة
۸٤٠	_أن رسول الله ﷺ كفّن في ثلاثة أثواب، عائشة
3+71	_أن رسول الله ﷺ لبّى حتى رمى جمرة العقبة، الفضل
3731	_أن رسول الله ﷺ لعن المحلل والمحلل له، جابر
977	_أن رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور، أبو هريرة
7877	_أن رسول الله ﷺ مرّ في المسجد يوماً، أسماء بنت يزيد
1.7	_أن رسول الله ﷺ مسح رأسه بيده، عبد الله بن زيد
111	ــ أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين، المغيرة بن شعبة
1719	۔ إن رسول اللہ ﷺ مكث تسع سنين لم يحج، جابر
100	ـ أن رسول الله ﷺ نهى أن يبال في الجحر، ابن سرجس
7777	_أن رسول الله ﷺ نهى أن ينبذ البسر، عطاء بن يسار
7875	_أن رسول الله ﷺ نهى عن أربع نسوة، أبو هريرة
***	ــأن رسول الله ﷺ نهى عن الجرّ أن ينبذ، أبو سعيد
V19	ـ أن رسول الله ﷺ نهى عن الشراء والبيع، عمرو بن شعيب
7377	_أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب قائماً، أبو سميد
400	_أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر، أبو هريرة
300	ـ أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد الفجر، ابن عباس
3717	ـ أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع، ابن عمر
1701	ـ أن رسول الله ﷺ نهى عن المخابرة والمحاقلة، جابر
1044	_أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الحيوان باللحم، ابن المسبّب
3501	ـ أن رسول الله ﷺ نهي عن بيع العنب حتى يسود، أنس
7501	_أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل حتى يزهو، ابن عمر
1079	_أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء، ابن عمر
104.	_أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع وسلف، مالك

_أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ، عروة ـ أن رجلين ادعيا بعيراً أو دابة إلى النبي ﷺ، أبو موسى ـ أن رجلين خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة، أنس _إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما، أبو هريرة ـ أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو، ابن عمر ـ أن رسول الله ﷺ احتجم على وركه، جابر ـ أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم، سليمان بن يسار ـ أن رسول الله ﷺ أرخص في بيع العرايا، زيد بن ثابت _أن رسول الله على أعتق صفية، أنس ـ أن رسول الله على أفرد بالحج، عائشة _أن رسول الله على أقام سبع عشرة بمكة يقصر، ابن عباس ـ أن رسول الله على أقطع بلال بن الحارث، ربيعة _أن رسول الله على أمرهم عن الغلام شاتان، عائشة ـ أن رسول الله على برىء من الصالقة والحالقة، أبو موسى ـ أن رسول الله ﷺ جعل للفرس سهمين، ابن عمر _أن رسول الله على حيس رجلاً في تهمة، بهزين حكيم ـ أن رسول الله ﷺ حرّق نخل بني النضير، ابن عمر ـ أن رسول الله ﷺ دخل على شاب وهو في الموت، أنس ـ أن رسول الله على رأى بصاقاً في جدار القبلة، ابن عمر _أن رسول الله على رخص في الرقية من الحمة، أنس ـ أن رسول الله على رخص في بيع العرايا، أبو هريرة ـ أن رسول الله على ردّ ابنته زينب، عمرو بن شعيب - أن رسول الله على سُئل ماذا يتَّقى من الضحايا؟ ، البراء _أن رسول الله على سجد في (إذا السماء انشقت)، أبو هريرة ـ أن رسول الله على ضرب الحدّ بنعلين، أبو سعيد الخدري ـ أن رسول الله ﷺ عرضني يوم أحد، ابن عمر ـ أن رسول الله على فرض زكاة الفطر، ابن عمر ـ أن رسول الله ﷺ قسم للفرس بسهمين، ابن عمر - أن رسول الله على قضى أن الخراج بالضمان، عائشة ـ أن رسول الله على قضى أن اليمين، ابن عباس ـ أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد، ابن عباس _أن رسول الله على قضى في الدية على أهل الإبل، عطاء _أن رسول الله على كان إذا اشتكى، عائشة _أن رسول الله على كان إذا جلس احتبى، أبو سعيد _أن رسول الله على كان لا يطرق أهله ليلاً، أنس ـ أن رسول الله على كان من أخف الناس، أنس _أن رسول الله على كان يؤتى بالصبيان فيبرُّك عليهم، عائشة

1407

140.

3777

4414

1075

4.44

1718

1077

1809

1114

777

177.

YIOA

AYV

Y . . 9

147.

1944

۷۸٥

411

4.17

1070

1881

1740

110

14.4

Y . 11

904

Y . . A

175.

1120

1127

1111

T.V.

1137

3717

٣٨٨

211

715	_ إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم، جابر	1117	ـ أن رسول الله ﷺ نهي عن صيام أيام مني، سليمان
1110	ـ أن في النفس مئة من الإبل، أبو بكر ابن حزم	1170	ـ أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين، أبو سعيد
33.7	_ إن في عجوة العالية شفاء، عائشة	4171	ـ أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنَّان، سائبة
***	_إن فيك خصلتين يحبهما الله ، ابن عباس	1404	ـ أن رسول الله ﷺ نهى عن لقطة الُحاجّ، عبد الرحمن
414.	ــ إن فيهن آية خير من ألف آية، عرباض بن سارية	7179	ـ أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم، العرباض
۲۵۲	_إن قريشاً أبطؤوا عن الإسلام، ابن مسعود	7777	ـ أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم، جابر
1751	_أن قوماً رأوا الهلال فأتوا النبي ﷺ، أبو عمير بن أنس	***	ـ أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين، عائشة
194	_ إنْ كان رسول الله ﷺ ليحب التيمن في طهوره، عائشة	1740	ــ إنْ زنت فاجلدوها، أبو هريرة وزيد بن خالد
1111	ـ إن كان رسول الله ﷺ ليدخل عليّ رأسه فأرجله، عائشة	1880	ــ أن زوج بريرة كان عبداً أسود، ابن عباس
1.97	_إن كان رسول الله ﷺ ليصبح جنباً، عائشة وأم سلمة	7441	ـ أن زينب كان اسمها برّة فقيل، أبو هريرة
34.1	_ إن كان رسول الله ﷺ ليقبل بعض أزواجه، عائشة	1897	ـ أن سبيعة كانت تحت سعد بن خولة، عمر بن عبدالله
18.9	_إن كان في شيء _الشؤم _ففي الفرس، سهل بن سعد	71.9	ــ إن سورة من القرآن ثلاثون آية، أبو هريرة
777	_إن كان في شيء من أدويتكم خير، جابر	۱۶۳۷	ـ إنْ شئت حبّست أصلها وتصدقت بها، ابن عمر
17.9	_ إِنْ كَانَ يِداً بِيدِ فلا بأس، البراء وزيد بن أرقم	4018	_ إن شئت دعوت، وإن شئت صبرت، عثمان بن حنيف
74.4	_إن كنا_آل محمد_نمكث شهراً، عائشة	7917	ـ إنْ شئت صبرت ولك الجنة، ابن عباس
1774	_ إنْ كنت تحبّ أن تطوّق طوقاً من نار، عبادة بن الصامت	777	_إن شدة الحرُّ من فيح جهنَّم، أبو ذر
AVFY	_ إنْ كنت تحبني فأعدّ للفقر تجفافاً، عبدالله بن مغفل	14.41	_إن طالت بك مدّة أوشكت أن ترى، أبو هريرة
1188	_ إنْ كنتَ صائماً بعد شهر رمضان فصم المحرم، عليّ	٧٠٧	ـ إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة، عمّار
3777	_ إِنْ كَنْتِ نَذْرَتْ فَاصْرِبِي وَإِلاًّ فلا، بريدة	114	ــ أن عثمان بن عفان دعا بوضوء فتوضأ، حُمران
1170	_إن لأهلك عليك حقاً، مسلم القرشي	1750	_إن عطب منها شيء فخشيت عليه موتاً فانحرها، ابن عباس
7177	_إن لبيوتكم عماراً فحرجوا عليهن ثلاثاً، أبو سعيد	4337	_إن عطس فشمته، أبو بكر الصديق
**1	_إن لك رقابهن وما عليهن، بلال	1/1784	
4770	_إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال، كعب بن عياض	٥٣٧	ـ إن عفريتاً من الجنّ جعل يفتك عليّ البارحة، أبو هريرة
799.	_إن لكل شيء شرّة ولكل شرة فترة، أبو هريرة	۳۸۳٥	_إن عليهم التجان، إن أدنى لؤلؤة، أبو سعيد الخدري
71.0	_ إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن، أنس	1777	_أن عمر أهدى نجيباً، ابن عمر
7991	_إن للشيطان لمة بابن آدم، عبدالله بن مسعود	44.4	ـ أن عمر بن الخطاب أراد الخروج إلى العراق، مالك
444	_إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة، ابن قيس	1110	_ إن عمرة في رمضان حجة، ابن عباس
7737	_ إن لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة، أبو هريرة	7707	ـ أن عيسي ابن مريم لقي خنزيراً بالطريق، يحيى بن سعيد
4884	_إن لله تسعة وتسعين اسماً مئة إلا واحداً، أبو هريرة	۸۰۱	ـ أن غلاماً ليهود كان يخدم النبي ﷺ فمرض، أنس
450.	_إن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً، أبو هريرة	1879	ـ أن غيلان أسلم وله عشر نسوة، ابن عمر
940	_إن لم تجدي شيئاً تعطينه إياه إلا ظلفاً محرقاً، أم بجيد	1887	ــ إن فاطمة مني، المسور بن مخرمة
7777	_إن لم تجديني فأتي أبا بكر، جبير بن مطعم	1140	ـ إن في الجنة باباً يقال له الريّان، سهل بن سعد
7707	_ إن له دسماً، ابن عباس	3317	ـ إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة، أنس بن مالك
7100	_ إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش، رافع بن خديج	۳ ۸ ۳ ۸	_إن في الجنة لشجرة يسير الراكب، سهل بن سعد
***	_إن لي أسماء، أنا محمد، وأنا أحمد، جبير بن مطعم	۳۸۳۹	_إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها، أبو هريرة
73.87	_ إن لي جارين بأيهما أبدأ، عائشة	ዮለዮን	ـ إن في الجنة لمجتمعاً للحور العين، عليّ
75 37	_إن لي جمة أفأكرمها، أبو قتادة	4.5.	_ إن في الحّبة السوداء شفاء من كل داء، أبو هريرة

78	_ إن هذا حمد الله وإنك لم تحمد الله ، أنس	_ إن معه ماء وناراً، فناره ماء بارد، حذيفة ٣٧٤٨
1771	_ إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم، عائشة	ـ إن من أبر البرّ صلة الرجل أهل ود أبيه، ابن عمر
4414	_ إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط، حذيفة	 إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة، أبو موسى الأشعري
214.	_ إن هذه الآية : ﴿ هَٰذَانِ خُصَّمَانِ﴾ ، أبو ذر	_ إنَّ من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً، جابر
4.51	_ إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء، عائشة	 إن من أربى الربا الاستطالة في عرض، سعيد بن زيد
141	_ إن هذه الحشوش محتضرة، زيد بن أرقم	 إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة، أبو سعيد
۸۷۸	_ إن هذه القبور مملؤة ظلمة، أبو هريرة	 إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد، سلامة
***	_إن هذه النار إنما هي عدو لكم، أبو موسى	-إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، أنس
7 2 7 9	_ إنَّ هذه ضجعة لا يحبها الله ، أبو هريرة	 إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ، أنس بن مالك
184	_ إن هذه ضجعة يبغضها الله ، يعيش بن طخفة	 إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه، عائشة
7417	_ إن هذه من ثياب الكفَّار فلا تلبسها، عبد الله بن عمرو	ـ إن من أعظم الأمانة عند الله ، أبو سعيد الخدري 1/1877
3711	_ إن هذين يومان نهي رسول الله ﷺ عن صيامهما، عمر	- إن من أعظم الجهاد كلمة عدل، أبو سعيد الخدري
1979	_ إنْ وجدتم فلاِناً وفلاناً فأحرقوهما، أبو هريرة	 إن من أعظم الفِرى أن يدّعي الرجل، واثلة بن الأسقع
414.	_ إن يكنه فلن تُسلط عليه، ابن عمر	_ إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، أوس بن أوس
1441	_أن يهودية كانت تشتم النبي ﷺ، عليّ	 إن من أكبر الكبائر أن يشتم الرجل والديه، عبد الله بن عمرو
4.41	_ أن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة، أبو بكرة	إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، عائشة ٢٧
737	_أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة، النعمان بن بشير	إن من البيان سحراً، بريدة ٢٥٢٣
***	_أنا أغنى الشركاء عن الشرك، أبو هريرة	 إن من الحنطة خمراً ومن الشعير خمراً، النعمان بن يشير
1977	_أنا أنبئك بخير رجل ربح، رجل من الصحابة	_إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، ابن عمر ٢٦١٥
77.77	_أنا أول من تنشق عنه الأرض، ابن عمر	_ إن من أمتي من يشفع للفئام من الناس، أبو سعيد
۸۹	_أنا يريء ممن حلق وسلق وخرق، أبو موسى	 إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه، علي بن حسين
4.44	_أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين، جرير	_إن من شر الناس ذا الوجهين، أبو هريرة ٢٩٤٦
3771	_أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما، أبو هريرة	 إن من ضئضىء هذا قوماً يقرؤون القرآن، أبو سعيد
7011	_أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء، أبو أمامة	 إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء، عمر بن الخطاب
44.0	_أنا سيدّ ولد آدم، وأول من ينشق عنه، أبو هريرة	 إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّه، أنس
YPA	_أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة، أنس	ـ أَنَّ نَاساً تِمَارُوا فِي صِيامِ النبيﷺ، أم الفضل ١/١١٤١
7777	_ أنا عند ظن عبدي بي، أبو هريرة	_أن ناساً من عرينة قدموا على النبي ﷺ، أنس بن مالك ١٧٦٨
4541	_أنا عند ظن عبدي بي، أبو هريرة	رِان ناساً يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم، علي
470	_إنا لا تحلُّ لنا الصدقة، أبو هريرة	أن ناقة للبراء دخلت حائط رجل، محيّصة
44.4	_أنا محمد، وأحمد، والمقفي، والحاشر، أبو موسى	ـ أن نبي الله ﷺ صلى ست ركعات، عائشة ٧٤٥
1799	_أنا وارث من لا وارث له، المقدام	-أن نبي الله ﷺ كتب إلى كسرى وإلى قيصر، أنس ٢١٠٩
7.17	_إنا والله لا نولي على هذا العمل أحداً، أبو موسى	ــأن نبي الله ﷺ وأصحابه بالزوراء، أنس
1410	_أنا وامرأة سفعاء الخدّين كهاتين، عوف بن مالك	ان نجدة الحروري كتب إلى ابن عباس يسأله، ابن هرمز ٢٠١٢
74	_إنا وبنو المطلب لا نفترق، جبير بن مطعم -	ـ إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي، عقبة بن عامر ٢٤٤٨
7117	_أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، سهل بن سعد	ـ أن نملة قرصت نبياً من الأنبياء، أبو هريرة
PAPY	_ الأناة من الله والعجلة من الشيطان، سهل بن سعد	ـ إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين، أبيّ
7777	_انبذوه على غدائكم واشربوه، عبد الله بن الديلمي	_ إن هذا المال خضرة حلوة من أصابه، خولة بنت قيس

	t to a to a	1	
***	_ إنكم في زمان، من ترك منكم عشر ما أمر، أبو هريرة	ABFY	_الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، سعد
APIT	_ إنكم لا تدرون في أيّ طعامكم البركة، أنس	10.4	_أنت أحق به ما لم تنكحي، عبد الله بن عمرو
3777	_ إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون، خولة بنت حكيم	3977	_ أنت أخي في الدنيا والاخرة، ابن عمر
٨٢١	_ إنكم لتبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها، عائشة	7771	_أنت سهل (لمن اسمه حزن)، سعيد بن المسيب
487	_ إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين، ابن عمر	1777	ـ أنت صاحبي على الحوض، ابن عمر
704.	_ إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير، جرير بن عبد الله	10.7	_أنت مني وأنا منك، البراء
797	_إنكن لأنتن صواحب يوسف، عائشة	7170	ــ أنت ومالك لوالدك، عمرو بن شعيب
7.17	_إنما الأعمال بالنيات، عمر بن الخطاب	19.8	ـ انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه، أبو هريرة
٨١٢	_إنما الصبر عند الصدمة الأولى، أنس بن مالك	7.77	_انثروه في المسجد (لما جاء من البحرين)، أنس
717	_إنما القبر روضة من رياض الجنة، أبو سعيد	1707	_ _انحر ولا حرج، عبدالله بن عمرو
7717	_إنما الناس كإبل مئة، ابن عمر	1778	_انحرها ثم اغمس نعلها في دمها، ناجية الخزاعي
1199	_إنما أهل حين استقلت به ناقته، ابن عباس	1887	_أنزل في القرآن عشر رضعات معلومات، عائشة
3771	_إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفاء عائشة	7101	_ أنزلت هذه الأية: ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ ﴾ ، عائشة
4.4	ــ إنما ذاك جبريل ﷺ كان يأتيه في صورة، عائشة	T1V0	_أنزلت هذه الآية: ﴿ وَمَن يَقْتُ لَ﴾ ، زيد بن ثابت
1 . 5 .	_إنما ذلك عن المسألة، عطاء بن يسار	1777	ـ أنشد الله رجلاً فعل ما فعل، ابن عباس
4401	_ إنما سمّي الخضر أنه جلس على فروة، أبو هريرة	4411	_انشق القمر على عهد النبي ﷺ، ابن مسعود
44.54	_ إنما قولي لمئة امرأة كقولي لامرأة واحدة، أميمة	78	_الأنصار ومزينة وجهينة وغفار، أبو أيوب
1804	_ إنما كان فراش النبي على الذي ينام عليه أدم، عائشة	***	_انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، أنس
777	_ إنما كان يجزئك إن رأيته أن تغسل مكانه، عائشة	45.0	_انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها، أنس
187.	_ إنما كانت المتعة في أول الإسلام، ابن عباس	78.8	_انطلق رسول الله ﷺ إلى أم أيمن، أنس
337	إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة، ابن عمر	1501	_انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن، سهل بن سعد
77.7	_ إنما مثلي ومثل الأنبياء قبلي كرجل، جابر	Y + EV	_ انطلقن فقد بايعتكن، عائشة
۸۰۲۲	_ إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل، أبو هريرة	1841	_انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما، المغيرة
1/114.	_إنما منزلة من صام في غير رمضان، عائشة	1501	_انظر ولو خاتماً من حديد، سهل بن سعد
1841	_إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق، عائشة	1887	_انظرن إخوتكن من الرضاعة، عائشة
017	_إنما هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد، عائشة	1977	_انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، سهل بن سعد
97	_ إنما هو جبريل لم أره على صورته التي خلق عليها، عائشة	7797	_انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، سهل بن سعد
10.1	_إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن، أم سلمة	1077	_أنفقها على عيالك فإنما الصدقة عن ظهر غني، جابر
1977	_إنما يخرج من غضبة يغضبها (الدجال)، ابن عمر	4414	ـ انقادي عليّ بإذن الله ، جابر
1901	_إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون، علي	780.	_ إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم، معاوية
3.77	_إنما يلبس هذه من لا خلاق له، ابن عمر	94.	_ إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم، ابن عباس
1841	_ أنه ﷺ أمر فيمن زني ولم يحصن بجلد مئة، زيد بن خالد	73.7	_ إنك رجل مفؤود، سعد
1417	_ أنه ﷺ جعل الدية اثني عشر ألفاً، ابن عباس	X77X	_ إنك سألت الله لآجال مضروبة، ابن مسعود
1989	_ أنه ﷺ كره الشكال من الخيل، أبو هريرة	٥٣٣٣	_ إنك لابنة نبيّ، وإن عمّك نبيّ، وإنك، أنس
14.0	_أنه أتي برجل قد شرب الخمر، أنس	1381	_ إنكم تختصمُون إليّ وإنما أنا بشر، أم سلمة
1797	_ أنه اشتكى رجل حتى أضني، أبو أمامة	٧٣٦٧	_ إنكم تدعون يوم القّيامة بأسمائكم، أبو الدرداء
1777	_ أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ، عائشة	4.1.	_ إنكم ستحرصون على الإمارة، أبو هريرة

T.00	ــ إنه ليرتق فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد، عائشة	175	ــ أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته، ابن عباس
٣٠٦٠	_ إنه ليس بدواء ولكنه داء، وائل الحضرمي	999	ـ إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين، عائشة
١٣٨٤	_ إنه ليس بكِ على أهلك هوان، أم سلمة	199	_أنه دعما بوضوء فتمضمض واستنشق، عليّ
405	_ إنه ليس في النوم تفريط، أبو قتادة	1194	ـ أنه رأى النبي ﷺ تجرد لإهلاله، زيد بن ثابت
*77.	_ إنه ليغان على قلبي، الأغرّ المزني	377	- أنه رأى النبي ﷺ يصلي مما يلي باب بني سهم، المطلب
414.	_ إنه مكتوب بين عينيه كافر، ابن عمر	44.14	ـ أنه رأى جبريل عليه السلام مرّتين، ابن عباس
70	_ إنه من أحيا سنة من سنتي قد، عمرو بن عوف	۳.٧	ـ أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد، عبد الله بن زيد
1.0.	_إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف، أبو ذكر	VoY	ــ أنه رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه، أنس
7777	_إنه من لا يَرحم لا يُرحم، أبو هريرة	۸۲۵	ـ أنه سأل النبي ﷺ عن المعوذتين، عقبة بن عامر
7740	_إنه نزل تحريم وهي خمسة، عمر	1.41	_ إنه ستكون هنات وهنات، عرفجة
Y 1 A	انه نهى أن يُبال في الماء الراكد، جابر	۷۲٥	_ أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في الصبح (إذا زلزلت)،
1377	_أنه نهى أن يشرب الرجل قائماً، أنس	078	ـ أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في الفجر (والليل)، عمرو بن حريث
100:	_ أنه نهى عن تلقي البيوع، ابن مسعود	177	ـ إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور، ابن مغفل
*14.	_أنه نهى عن قتل حيّات البيوت، ابن عمر	V £ 1	_أنه صلى في كسوف أربع ركعات، ابن عباس
VF37	_ إنه نور المسلم، عمرو بن شعيب	V & \	ـ أنه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع، ابن عباس
710	_أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت، عائشة	***	_ إنه في الجنة (عبد الله ابن سلام)، سعد
1.41	_ إنها بركة أعطاكم الله إياها، رجل من الصحابة	V18	ـ أنه قرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الأخيرة، أبو هريرة
1888	_ إنها ثلاث تطليقات، علي	7 - 9 -	ـ أنه كان إذا جاءه أمر سرور أو بشر به، أبو بكرة
7.7	_ أنها رأت النبي ﷺ يتوضأ، الرّبيع بنت معوذ	٤٣٩	ـ أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي، عليّ
٧ ٦٦	_إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء، عبد الله بن السائب	77.77	_أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء، عائشة
7.77	_ إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها، ابن مسعود	298	ـ أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره، عبد الله
4144	_إنها ستكون فتن. ، أبو بكرة	V1V	ــ أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين، ابن عمر
4171	_إنها ستكون فتنة القاعد فيها، سعد بن أبي وقاص	717	ـ أنه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة «ألم تنزيل»، أبو هريرة
171.	أنها كانت تحمل من ماء زمزم، عائشة	۱۳۰۷	ـ أنه كان يمسك عن التلبية في العمرة إذا استلم، ابن عباس
177	_ إنها لرؤيا حق إن شاء الله ، عبد الله بن زيد	۱۳۷۷	_إنه لا بد للعرس من وليمة ، بريدة
***	_ إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم، عائشة	3777	_ إنه لا يأتي بخير (النذر)، ابن عمر
**	_إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم، أبو قتادة	444	ـ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا، عليّ
4.40	_ إنهم يبعثون على نيّاتهم، أم سلمة	111.	ـ أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، كعب بن مالك
918	ــ إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، ابن عباس	1994	ــ أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، أبو هويرة
91	_إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة، أنس بن مالك	1777	ــ إنه لا يردّ شيئاً (النذر)، أبو هريرة
1177	ــ إني أبيت يطمعني ربي ويسقيني، أبو هريرة	7107	ـ إنه لا يصاد به صيد ولا يُنكى به عدو، عبد الله بن مغفل
777	ـ إني أراك تحب الغنم والبادية، أبو سعيد	1940	ـ إنه لا ينبغي لبشر أن يعذب بعذاب الله ، ابن مسعود
45.1	_إني أرحمها، قتل أخوها معي، أنس	YTTY	- إنه لم يكن رأى من الشيب إلا، أنس
7447	_إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون، أبو ذر	7777	ـ إنه لم يكن رأى من الشيب إلا، أنس
377	_ إني امرأة استحاض فلا أطهر، عائشة	3717	ـ إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً، عبد الله بن عمرو
****	_إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به، أبو سعيد وزيد بن أرقم	4.19	ـ أنه لم يمر على ملاً من الملائكة إلاً، ابن مسعود
1814	_ إني طلقت امر أتي البتة، ركانة	۳۷۸۰	ـ إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة، أبو هريرة

٣٨٢٢	_أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر، أبو سعيد	1377	ـ إني على الحوض أنتظر من دير عليّ منكم، عائشة
177.	_أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء، عبد الله	7377	_ إني فرطكم على الحوض، عقبة بن عامر
2612	_أول من صلَّى عليُّ، ابن عباس	7777	_ إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به، جابر
1.94	_أولئك العصاة (للصائمين في السفر)، جابر	1881	_ إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع، الربيع بن سبرة
۲۳۸۷	_أولاهما بالله (للذي يبدأ بالسلام)، أبو أمامة	187	_ إني كرهت أن أذكر الله عز وجل إلا على طهر، المهاجر
79.9	_أولم ولو بشاة، عبد الرحمن بن عوف	1979	_ إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً بالنار، أبو هريرة
۳٦	_ أولى النَّاس بي يوم القيامة أكثرهم عليٌّ، ابن مسعود	1771	_ إني كنت نهيتكم عن الظروف، بريدة
۳۱۸	ـ أيّ الأعمال أحب إلى الله؟، عبد الله ابن مسعود	44.08	_ إنّي لا أدري ما قدر بقائي فيكم، حذيفة
٧٦	_ أي الأعمال أفضل، أبو ذر	441.	_ إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم عليّ، جابر بن سمرة
3441	_ أي الأعمال أفضل؟ إيمان بالله ، أبو هريرة	7989	_ إني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه، سليمان بن صرد
17.7	_أي الحج أفضل، أبو بكر الصديق	1.87	- _ إني لأعطى الرجل وغيره أحب إليّ، عامر بن سعد
۳٤٨٦	_ أي الدعاء أسمع؟ جوف الليل الآخر، أبو أمامة	۳۸۲۰	_ إنيُّ لأعلمُ آخر أهل النار خروجاً منها، ابن مسعود
707	_ أي الصلاة أفضل، جابر	79.	_إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها، أبو قتادة
787	_أي العمل أحب إلى الله أدومه، عائشة	779.	_إني لأنذركموه، ما من نبي إلا وقد أنذر، ابن عمر
٣٣	_أي المسلمين أفضل، أبو موسى	٥١٠	_ إِنْيَ لأَنسَى لأسُنَّ، مالك
144.	_أي الناس أعظم حقاً على المرأة، عائشة	۲۷۷۳	_ إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد، عائشة
١٨٧٧	_ أي النَّاس أفضل؟ رجل يجاهد، أبو سعيد الخدري	977	_ إنى لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة، أبو هريرة
۲۲۸۱	_ أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ، محمد ابن الحنفية	2752	_ إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن، ثوبان
44	_ أي النّاس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟، عائشة	1174	_ إني لست كأحدكم إن ربي يطعمني، أنس
1881	_أي النساء خير، أبو هريرة	75.4	_إني لم أبعث بها إليك لتلبسها، عليّ
٧٦٨	_ أي مسجد وضع في الأرض أول، أبو ذر	7711	_إني مررت بقبرين يعذبان، جابر
1717	_أيؤذيك هوامك؟، كعب بن عجرة	4784	_ إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، فاطمة بنت قيس
717.	_ إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر، أبو هريرة	۲۳۷۱	_اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ، جابر
1797	_ إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر، أبو هريرة	1377	_اهدأ، إنما عليك نبي، أوصدّيق، أبو هريرة
7870	_ إياكم والجلوس بالطرقات، أبو سعيد الخدري	7777	_أهذًا كهذَّ الشعر، ونشراً كنثر الدقل، ابن مسعود
7077	_ إياكم والحسد فإن الحسد، أبو هريرة	4440	_أهل الجنة ثلاثة، عياض بن حمار المجاشعي
7387	_ إياكم والحسد فإن الحسد، أبو هريرة	٣٨٣٢	_أهل الجنة عشرون ومئة صفّ، بريدة
1277	_ إياكم والدخول على النساء، عقبة بن عامر	AFVY	_أهلكتم ظهر الرجل (للمداحين)، أبو موسى
1441	_ إياكم والشحّ، عبد الله بن عمرو	٣٨١٢	_أهون أهل النار عذاباً أبو طالب، ابن عباس
7007	_ إياكم والظن، أبو هريرة	41.	_أو لكلكم ثوبان؟، أبو هريرة
1 •	_ إياكم والظن، أبو هريرة	١٣٧٢	ـ أو لم ولو بشاة، أنس
۸۳٤	_ إياكم والنعي، ابن مسعود	707	ــ أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث لن أدعهن، أبو الدرداء
1081	_ إياكم وكثرة الحلف في البيع، أبو قتادة	700	_أوصاني خليلي ﷺ بثلاث، أبو هريرة
1174	_أيام التشريق أيام أكل وشرب، نبيشة الهذلي	1101	ـ أوصاني خليلي ﷺ بثلاث، أبو هريرة
1411	_ آييون تائبون عابدون لربنا حامدون، البراء بن عازب	7.79	_أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم، ابن عمر
1217	_ آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون، أنس بن مالك	7890	ـ أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، العرباض بن سارية
77	_ آية المنافق بغض الأنصار، أنس بن مالك	۱۷۳۰	_أوف بنذرك، عمر

۳77.	_ أيّها الناس، إنه لا مانع لما أعطى، معاوية بن أبي سفيان	٧٠	ــ آية المنافق ثلاث، أبو هريرة
1.41	_ أيهما يعجل الإفطار، عائشة	71.7	ــ الآيتان من آخر (سورة البقرة) من قرأهما، أبو مسعود
** 1 V	بئس ابن العشيرة أو أخو العشيرة، عائشة	1.47	_ الأيدي ثلاثة فيد الله العليا، مالك بن نضلة
7447	_ بشن العبد عبدٌ تخيّل واختال، أسماء بنت عميس	9.88	_أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة، عمرو بن شعيب
7079	ـ بئس مطية الرجل (زعموا)، أبو مسعود	7111	ـ أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث، أبو أيوب
7779	_بادروا بالأعمال سبعاً، أبو هريرة	7110	ـ أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن، أبو الدرداء
17.77	ـ بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، أبو هريرة	460 %	ـ أيعجز أحدكم أن يكسب ألف حسنة، سعد
۱۳۷۱	بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما، أبو هريرة	044	ـ أيكم قرأ أو أيكم القارىء، عمران بن حصين
٧٩٨	_ باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، أبو سعيد	14.4	ـ أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله، عبد الله
4.11	ـ باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، أبو سعيد	Y79V	ـ أيكم مال وارثه أحبّ إليه من ماله؟، ابن مسعود
۰۸۰	_ باسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم، ابن عباس	4144	ـ أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان أو العقيق، عقبة بن عامر
1777	_ باسم الله اللهم تقبل من محمد وأل محمد، عائشة	7887	- أيكون المؤمن جباناً؟، صفوان بن سليم
***	_ باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا، عائشة	1505	ـ الأيّم أحق بنفسها من وليّها، ابن عباس
7777	_ باسم الله والله أكبر هذا عنّي، جابر	10.4	ـ أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم، أبو هريرة
٤٨١	ـ باسم الله وبالله التحيات لله، جابر	1577	ـ أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً، ثوبان
A 9V	ـ باسم الله وبالله، وعلى ملة رسول الله ، ابن عمر	۸۱۱	_ أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد، أبو سعيد
7077	- باسم الله، اللهم أنت الصاحب في السفر، مالك	1810	_أيما امرأة نكحت بغير إذن وليّها، عائشة
7200	- الباقيات الصالحات قول العبد: الله أكبر، سعيد بن المسيّب	1777	ـ أيما امرىءِ أفلس ووجد رجل سلعته عنده، أبو هريرة
77.	ـ بال الشيطان في أذنه، عبد الله	٧٤	_أيما امريءٍ قال لأخيه يا كافر، ابن عمر
٨	ـ بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، جرير	74.	_أيما إهاب دُبغ فقد طهر ، ابن عباس
1017	_بايعت رسول الله على إقام الصلاة، جرير بن عبد الله	1000	ـ أيّما بيعين تبايعا فالقول ما قال البائع، ابن مسعود
7 • 27	ـ بايعنا رسول الله ﷺ على ألا نفرٌ، جابر	1700	_أيما رجل أعمر عُمري له ولعقبه، جابر
73.7	ـ بايعنا رسول الله ﷺ على السمع، عبادة	۸۱	_ أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة، جرير
7 + £ 1	ـ بايعناه على ألا نشرك بالله شيئاً، عبادة بن الصامت	1817	ــ أيما عبد تزوج بغير إذن سيّده فهو عاهر ، جابر
178	_ بتّ عند النبي على ذات ليلة فقام نبي الله ، ابن عباس	۸۸٥	ـ أيما مسلم شهدله أربعة بخير، عمر
797	ـ بخ ذلك مال رابح، أنس بن مالك	199	_أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً، أبو سعيد الخدري
٤٧	ـ بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ غريباً، أبو هريرة	11	ـ الإيمان بضع وسبعون باباً، أبو هريرة
AFA 7	_البرّ حسن الخلق والإثم ما حاك، النواس بن سمعان	1997	ـ الإيمان قيّد الفتك، أبو هريرة
7117	ـ بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده، سلمان	7700	ــالأيمن فالأيمن، أنس -
3917	ــ البركة تنزل وسط الطعام، ابن عباس	7700	- أين السائل عن قيام الساعة؟، أنس
٣•٨	ـ البزاق في المسجد خطيئة، أنس	740.	ــ أين المتحابون فيَّ، أبو هريرة
4.01	ـ البسوا من ثيابكم البياض، ابن عباس	1077	-أينقص الرطب إذا يبس؟، أبو عياش
۸۳۸	ــالبسوا من ثيابكم البيض، ابن عباس	T09V	أيها الناس اربعو على أنفسكم، أبو موسى
7 97	_بشر المشائين في الظلم إلى المساجد، بريدة	3117	- أيها الناس أفشوا السلام، عبد الله بن سلام -
7.49	ـ بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا، أبو موسى	200	 أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة، ابن عباس
77 9 V	ـ بُعث النبي ﷺ يوم الإثنين، أنس بن مالك	790	ـ أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع، أنس -
4.41	ـ بعث رسول الله ﷺ إلى أبي بن كعب طبيباً، جابر	1174	ـ أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج، أبو هريرة

7979	ـ بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله، أبو هريرة	٧١١	ـ بعثت أنا والساعة كهاتين، جابر بن عبد الله
1	ـ بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، عمر بن الخطاب	*******	ـ بُعثت أنا والساعة كهاتين، أنس 💮 🗚
11/1	ـ تابعوا بين الحج والعمرة، ابن مسعود	7447	_ بعثت لأتمم حسن الأخلاق، مالك
1088	ـ التاجر الصدوق الأمين مع النبيين، أبو سعيد	* Y0Y	ـ بعثت والساعة كهاتين، سهل بن سعد
1400	ـ تبايعوني على ألا تشركوا بالله شيئاً، عبادة بن الصامت	987	ـ بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، معاذ بن جبل
79	ـ تبسمك في وجه أخيك لك صدقة، أبو ذر	1747	ـ بعثني النبي ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه، البراء
4.5	ـ تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء، أبو هريرة	11.	ـ بعثني النبي ﷺ في حاجة، جابر
1 2 7 7	_تجاوز الله لأمتي ما حدثت به، أبو هريرة	1011	ـ بعثني عمر إلى الأسقف فدعوته، الأقرع
1/1404	_تجاوزوا عن زلة ذي الهيئة، عمرة	1078	_بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ، جابر
1737	_ تجدون الناس كإبل مئة، ابن عمر	170.	ـ البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة، ابن عباس
7737	_ تجدون الناس معادن، فخيارهم في، أبو هريرة	7777	ـ بل التمرو بالمعروف وتناهوا عن المنكر، أبو ثعلبة
1111	_تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر، عائشة	7777	ـ بل أجر خمسين منكم، عبدالله بن المبارك
1171	ـ تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر، عائشة	1900	ـ بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد، عائشة
71.3	_ التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ، ابن عباس	٤٧٨	ـ بل هي سنّة نبيكم صلى الله عليه وسلم، ابن عباس
٤٨٥	_التحيات لله والصلوات والطيبات، عبدالله ابن مسعود	٣	ـ بني الإسلام على خمس، ابن عمر
۳۸۰۰	ـ تخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان، أبو هريرة	777.	ـ بيت لا تمر فيه جياع أهله، عائشة
4.14	ـ تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء، أسامة بن شريك	1007	ــ البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا، ابن عمر
****	_ تُدنى الشمس يوم القيامة من الخلق، المقداد بن الأسود	1001	ـ البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا، حكيم بن حزام
1.7.	_ تراءى الناس الهلال، ابن عمر	1009	ـ البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا، عمرو بن شعيب
1811	_ تزوجني رسول الله ﷺ في شوال، عائشة	7957	ـ بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين، عبد الله بن بسر
1887	_ تزوجوا الودود الولود، معقل بن يسار	۲۸۰	ـ بين كل أذانين صلاة، عبدالله بن مغفل
017	ـ التسبيح للرجال والتصفيق للنساء، أبو هريرة	٧٠٣	ــ بينا النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل، جابر
1 • 12	_ تسحرنا مع رسول الله على ثم قام إلى الصلاة، زيد	Y0A.	ـ بينا أنا نائم أُتيت خزائن الأرض، أبو هريرة
1.40	_تسحروا فإن في السحور بركة، أنس بن مالك	7779	ـ بينا أنا نائم، رأيتني على قليب عليها، أبو هريرة
1577	_ تسمُّوا بأسماء الأنبياء، أبو وهب الجشمي	2779	ـ بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب، أبو هريرة
3577	_تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، أنس	777	ـ بينما الناس في صلاة الصبح بقباء، ابن عمر
4171	_تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار، أبو هريرة	١٨٦٦	_بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب، أبو هريرة
۳۱۷۱	ـ تشويه النار، فتقلص شفته العليا، أبو سعيد الخدري	1001	_بينما أنا ناثم إذ أتيت بقدح لبن، ابن عمر
7977	ـ تصافحوا يذهب الغلّ وتهادوا تحابوا، عطاء	7017	ـ بينما أنا ناثم رأيت الناس يعرضون، أبو سعيد الخدري
9.88	ــ تصدق به على ولدك، أبو هريرة	***	ـ بينما أنا نائم، إذ رأيتني في الجنة، أبو هريرة
٧٣٣	ـ تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم، جابر	71.1	_ بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع، ابن عباس
7.7.	ـ تصدقن يا معشر النساء، زينب امرأة عبد الله	4540	_ بينما رجل بفلاة من الأرض فسمع، أبو هريرة
13	ـ تطعم الطعام وتقرأ السلام، عبد الله بن عمرو	4414	_بينما رجل يسوق بقرة له قدحمل عليها، أبو هريرة
1001	ـ تعافوا الحدود فيما بينكم، عبد الله بن عمرو	1970	_بينما رجل يمشي بطريق إذ وجد غصن شوك، أبو هريرة
18	ــ تعالي حتى أسابقك، عائشة	AYPY	_ بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش، أبو هريرة
750	ــ تعاهدوا هذا القرآن، أبو موسى الأشعري	*٧	_بينما رجل يمشي في طريق إذ وجد غصن، أبو هريرة
941	ـ تعبد الله لا تشرك به شيئاً، أبو هريرة	7779	ـ بينما رجل يمشي قد أعجبته جمته، أبو هريرة
	·		

409	ـ ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي، عقبة	1107	ـ تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس، أبو هريرة
7877	ـ ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن، ابن عمر	***	ـ تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة، أبو هريرة
17.	ـ ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن، ثوبان	7779	ــ تعشوا ولو بكف من حشف، أنس
1089	ـ ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة، أبو هريرة	3451	ـ تعلموا القرآن والفرائض وعلموا الناس، أبو هريرة
YA•V	ــ ثلاث معلقات بالعرش الرحم تقول، ثوبان	17.65	ـ تعلموا القرآن وعلموه الناس، ابن مسعود
Y • 9V	_ ثلاث من أصل الإيمان، أنس	3.44	ـ تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، أبو هريرة
97	ـ ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله ، عائشة	YVOV	ـ تعوذوا بالله من جبّ الحزن، أبو هريرة
1179	ـ ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان، أبو قتادة	1881	ـ تفتح الشام فيخرج من المدينة قوم، سفيان بن أبي زهير
7777	ـ ثلاث من كنّ فيه ستر الله عليه كنفه، جابر	7897	ــ تفرقت اليهود على إحدى وسبعين، أبو هريرة
45	ـ ثلاث من كنِّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان، أنس بن مالك	113	ـ تفضل صلاةٌ في الجميع على صلاة الرجل وحده، أبو هريرة
۱٦٣٨	ـ ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة، أبو هريرة	۲۰3	ـ تقدموا فأتموا بي، أبو سعيد الخدري
14951	ـ ثلاثة حق على الله عونهم، أبو هريرة ٢٣٥	777	ـ تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، أبو محذورة
***	ـ ثلاثة على كثبان المسك، ابن عمر	70V7	ـ تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة، أبو هريرة
770	ـ ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة، ابن عمر	4741	ـ تقوم الساعة والروم أكثر الناس، المستورد القرشي
1441	_ ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل، أبو أمامة	444.	ـ تقوى الله (أكثر ما يدخل الجنة)، أبو هريرة
7777	_ ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر، أبو هريرة	1 * * *	ـ تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان، أبو هريرة
444	_ ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة، عبد الله بن عمرو	4770	ـ تكون الأرض يوم القيامة خبزة، أبو سعيد الخدري
7777	ـ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، أبو هريرة	*11.	ـ تكون بين يدي الساعة فتن كقطع، أنس بن مالك
۸٧	_ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم، أبو هريرة	7777	ـ تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان، أبو هريرة
1301	ـ ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، أبو ذر	1049	ـ تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم، حذيفة
٤٩	_ ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين، أبو موسى	41.4	ـ تلك السكينة تنزلت بالقرآن، البراء بن عازب
1601	ـ ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين، أبو موسى	40.5	ـ تلك الكلمة من الجنّ يخطفها الجني، عائشة
1971	ـ ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله ، أبو ذر	4140	ـ تلك الملاثكة كانت تستمع لك، أبو سعيد الخدري
441	_ ثنتان لا تردان، سهل بن سعد	****	ـ تلك عاجل بشرى المؤمن، أبو ذر
X7 7 7	ـ جئت أنا وأبو بكر وعمر، ابن عباس	78.4	ـ تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده، أبو أمامة
27	ـ جاء أهل اليمن، أبو هريرة	١٢٢٢	ـ تمتع رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، ابن عباس
3577	_جاء حبر إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، ابن مسعود	7.7.	ـ تمرق ما رقة عند فرقة من المسلمين، أبو سعيد الخدري
1.97	ـ جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال اشتكت عيني، أنس	٦٨٠	ـ التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة، أنس
1222	ـ جاء رسول الله ﷺ فدخل علميّ غداة بُني بي، الرُّبيُّع	17	ـ التمسوا له وارثأ أو ذا رحم، بريدة
1040	ـ جاء عبد فبايع النبي ﷺ على الهجرة، جابر	1117	التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، ابن عباس
414.	ـ جاء مشركو قريش إلى رسول الله ﷺ، أبو هريرة	1114	ــ التمسوها في تسع يبقين أو في سبع يبقين، أبو بكرة
1790	ـ جاءت الجدّة إلى أبي بكر تسأله ميراثها، قبيصة	1777	ـ تنكح المرأة لأربع، أبو هريرة
1774	ـ جاءت اليهود برجل وامرأة زنيا، جابر	***	ــ توفي رسول الله ﷺ و درعه مرهونة ، عائشة
AYFI	ـ جار الدار أحق بالدار، سمرة	YV•A	ـ توفي رسول الله ﷺ وما في بيتي من شيء، عائشة
744	_ الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، عقبة بن عامر	4784	ـ ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفساً إيمانها، أبو هريرة
1711	_الجراد من صيد البحر، أبو هريرة	1879	ــ ثلاث جدهن جدّ وهزلهن جدّ، أبو هريرة
1907	ـ جُرح وجه رسول الله ﷺ وكسرت رباعيته، سهل بن سعد	7970	ـ ثلاث دعوات متسجابات لا شك فيهن، أبو هريرة

1448	ـ حضرت رسول الله ﷺ يقيد الأب من ابنه، سراقة	717	_ جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن، علي بن أبي طالب
444	ــ حفّت الجنة بالمكاره وحفت النار، أنس	14.0	_جعل رسول الله ﷺ ميراث ابن الملاعنة لأمه، مكحول
4150	ــ حق المسلم على المسلم ست، أبو هريرة	١٨٠٦	_جلد النبي ﷺ أربعين وجلد أبو بكر أربعين، حضين
71.7	_حق على الله ألا يرتفع شيء من الدنيا، أنس	4410	ـ جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة، أنس
TAF	_حق لله على كل مسلم أن يغتسل، أبو هريرة	791	ـ الجمعة حق واجب على كل مسلم، طارق بن شهاب
1087	_ الحلف منفقة للسلعة ممحقة للربح، أبو هريرة	797	ـ الجمعة على من سمع النداء، عبد الله بن عمرو
77.77	_الحمد الله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا، أبو سعيد	YVVV	_ الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، ابن مسعود
3.77	ـ الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوّغه، أبو أيوب	4141	ـ جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما، عبد الله بن قَيْس
40.1	_الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا، أنس	47484	ـ جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما، عبد الله بن قيس
77.77	ــ الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت، أبو سعيد	1478	ـ الجهاد سنام العمل، أبو هريرة
4011	ــالحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني، ابن عمر	9.4.	ـ جهد المقلّ وابدأ بمن تعول، أبو هريرة
1771	ـ الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله ﷺ،	1800	ـ جهزّ رسول الله ﷺ فاطمة في خميل، عليّ
77.7	_الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، أبو أمامة	202	_جوف الليل الآخر فصلّ ما شئت، عمرو بن عبسة
٣٠٨١	_الحمّى فور من النار، رافع بن خديج	1779	_الحائض والنفساء إذا أتتا على الوقت، ابن عباس
7.11	_الحمّى من فيح جهنم فأبردوها بالماء، عائشة	781	_ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى، عائشة
۳٠۸۳	_الحمّى من فيح جهنم فأبردوها بالماء، ابن عمر	3717	_الحالّ المرتحل، ابن عباس
7301	_حوسب رجل ممن كان قبلكم، أبو مسعود	7791	_حالف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار، أنس
10	_الحياء خير كله، عمران بن حصين	1448	_حبب إليّ من الدنيا النساء والطيب، أنس
18	_الحياء لا يأتي إلا بخير، عمران بن حصين	1404	_ حبس رسول إلله ﷺ رجلاً في تهمة يوماً، أبو هريرة
17	_الحياء من الإيمان، ابن عمر	789.	_حبّك الشيء يُعمي ويصمّ، أبو الدرداء
34.97	_الحياء من الإيمان، والإيمان من الجنة، أبو هريرة	3117	_حبّك إياها أدخلك الجنة، أنس
17	_الحياء والعيّ شعبتان من الإيمان، أبو أمامة	1770	_حج النبي ﷺ حجة واحدة، أنس
1014	_الحيوان اثنان بواحد، لا يصلح نسيئاً، جابر	14	_حجّ بي أبي مع رسول الله ﷺ، السائب بن يزيد
1791	_الخال وارث من لا وارث له، عائشة	1771	_الحج عرفة، عبد الرحمن بن يعمر
10.7	_الحالة بمنزلة الأم، البراء	1097	_ حجم أبو طيبة النبي ﷺ، أنس
4444	_الخالة بمنزلة الأم، البراء بن عازب .	1444	_حد الساحر ضربة بالسيف، جندب
۲۷۸	ـخالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم، شداد بن أوس	140.	_حدٌّ يعُمل في الأرض خير لأهل الأرض، أبو هريرة
4444	ـ خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما قال لي أف، أنس	119	ـ حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، أبو هريرة
4441	_خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، أنس	797	_ الحدوا لي لحداً وانصبوا عليّ اللبن نصباً، سعد
3717	ـ خذ عليك سلاحك فإني أخشى عليك، أبو سعيد	193	_حذف السلام سنة، أبو هريرة
۲۳۸۱	ـخذهن واجعلهن في مزودك هذا، أبو هريرة	1977	_الحرب خدعة، جابر
1441	ـ خذوا الشيطان لأن يمتليء جوف رجل قيحاً، أبو سعيد	1978	_الحرب خدعة، أبو هريرة
441.	ـ خذوا القرآن من أربعة، عبد الله بن عمرو	1940	_ الحرب خدعة، كعب بن مالك
1771	ـ خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك، أبو سعيد	1448	ـ حرس ليلة في سبيل الله تعالى أفضل، عثمان بن عفان
1189	_ خذوا من الأعمال ما تطيقون، عائشة	74.0	ـ حرَّم لباسُ الحرير والذهب على ذكور أمتي، أبو موسى
104.	_خذيها واشترطي لهم الولاء، عائشة	4174	ـ الحسب المال، والكرم التقوى، سمرة
1977	_ خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم، أنس	4410	ــ الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين، عليّ

7737	_خيركم خيركم لأهله، عائشة	V & V	- خرج النبي على إلى المصلى فاستسقى، عباد بن تميم عن عمه
2717	ـ خيركم من تعلم القرآن وعلمه، عثمان بن عفان	77.7	ـ خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرطٍّ مرحّلٌ، عائشة
4454	ـخیرکم من یُرجی خیره ویؤمن شره، أبو هریرة	٥٥٤	ـ خرج إلينا رسول الله ﷺ وهو عاصب رأسه، أم الفضل
1887	ـ خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه، عائشة	1977	ـ خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر، ابن عمر
977	_الخيل ثلاثة، أبو هريرة	٧٤٦	ـ خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقى، عبدالله بن زيد
1988	- الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، ابن عمر	۳۳۷۲	ـ خرجت أسماء حين هاجرت وهي حبلي، عروة وفاطمة
1988	الخيل معقود في نواصيها الخير، عروة البارقي	737	ــ خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، عائشة
1397	_ دبّ إليكم داء الأمم قبلكم الحسد، الزبير بن العوام	٧٤٣	ـ خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ، عائشة
7797	ــ دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وعليه عمامة، جابر	PVAY	_ خصلتان لا تجتمعان في مؤمن، أبو سعيد الخدري
7717	ـ دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا زُبداً، ابنا بسر السلميان	7779	_ خصلتان من كانتا فيه كتبه الله صابراً، عبد الله بن عمرو
74.37	ـ دخلت الجنة فسمعت خشفة ، أنس	7707	_ خُفف على داود عليه السلام القرآن، أبو هريرة
1147	_ دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة، ابن عباس	22.1	_خلافة النبوة ثلاثون سنة، سفينة
227	_دخلتُ على عائشة فأخرجت إلينا إزاراً، أبو بردة	7077	ـ الخلافة في أمتي ثلاثون سنة، سفينة
7 £ AV	ـ دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، الحسن بن علي	7897	_ الخلفاء خمسة ، سفيان الثوري
7887	_ دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي، أنس	٥٨٣٢	ـ خلق الله عز وجل آدم على صورته، أبو هريرة
43	_الدعاء مخّ العبادة، أنس بن مالك	77.77	_الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة، أبو هريرة
Y • 1A	ـ دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع، أبو سعيد	7 27	ـ خمس صلوات افترضهن الله تعالى، عبادة بن الصامت
4045	_ دعها عنك فإن من القرف التلف، فروة بن مُسيك	١٣٠٣	ـخمس من الدواب كلهن فواسق، عائشة
٧٣٩	_دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد، عائشة	12.5	_ خمس من الدواب ليس على المحرم، ابن عمر
2017	_ دعوة ذي النون إذ دعا، سعد _	177	ـ خمس من الفطرة، أبو هريرة
170.	_ دعوه فإنَّ لصاحب الحق مقالاً ، أبو هريرة	1789	_خيار الناس أحسنهم قضاء، أبو رافع
***	ـ دعوه ولا تزرموه، أنس	7,777	ـ خياركم أحاسنكم أخلاقاً، عبد الله بن عمرو
181.	ـ دعوها ذميمة، يحيى بن سعيد	1758	ـ خياركم أحاسنكم قضاءً، أبو هريرة
7777	ــ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، أبو هريرة	7729	ـ خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام، أبو هريرة
188.	_الدنيا متاع، ابن عمرو	1988	ـ خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم، عمر بن الخطاب
١٨٢٣	ـ دية الأصابع اليدين والرجلين سواء، ابن عباس		ـ خير الأصحاب عندالله ، عبدالله بن عمرو ٢٨٥٨ -
۱۷۰۳	_ الدية على العاقلة ، عمر	1981	ـ خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم، أبو قتادة
4400	ـ الدين النصحية، أبو هريرة	7.7.	-خير الصحابة أربعة، ابن عباس
٩	ـ الدين النصيحة، أبو هريرة	141	ـ خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، أبو هريرة
1.	ـ الدين النصيحة، تميم الداري	3737	ـخير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ابن مسعود
1011	ـ الدين النصيحة، أبو هريرة	7877	ـ خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، عبد الله بن مسعود
19	ـ ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، العباس بن عبد المطلب	7870	ـ خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم، عمران بن حصين
T7 £7	ــ ذاك إبراهيم عليه السلام، أنس	7791	ـ خير دور الأنصار دار بني النجار، أبو أسيد
۳٠٧٩	ـ ذاك شيطان يقال له خنزب، أبوالعلاء 	2 + 2	ـ خير صفوف الرجال أولها، أبو هريرة
75	ــ ذاك صريح الإيمان، أبو هريرة	7.1.	ـ خير فرساننا اليوم أبو قتادة، سلمة بن الأكوع
۳۷۸۱	ــ ذاك يوم ينادي الله فيه آدم، عمران بن حصين	7777	ـ خير نسائها خديجة بنت خويلد، علي بن أبي طالب
7337	ـ الذاكرون الله كثيراً والذكرات، أبو سعيد الخدري	170	ـ خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، أبو هريرة

410	_ رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد، عمر بن أبي سلمة	1895	ـ ذاكم التفريق بين كل مثلاعنين، ابن عمر
070	_ رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره أزيز، مطرف	1811	ــ ذروها ذميمة، أنس بن مالك
٣٤٦٧	ـ رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح، عبد الله بن عمرو	7317	ــ ذكاة الجنين ذكاة أمه، أبو سعيد
1887	ـ رأيت زوج بريرة وكان عبداً، ابن عباس	7979	ــ ذكرك أخاك بما يكره (الغيبة)، أبو هريرة
٣٨٠٩	_ رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه، أبو هريرة	71	ـ ذمّة المسلمين واحدة، علي وعبد الله بن عمرو
Y 0 V V	ـ رأيت في رؤياي أني هززت سيفاً، أبو موسى	11.1	ـ ذهب المفطرون اليوم بالأجر، أنس
7970	_ رأيت في يد رسول الله ﷺ الميسم، أنس	1111	ـ الذهب بالذهب مثلاً بمثل، عبادة بن الصامت
٣٤٠٨	_ رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء، جابر	۸۸۰	ــ ذهبت ولم تلبّس منها بشيء، أبو النضر
7999	_ ربّ أشعث مدفوع بالأبواب، أبو هريرة	٣٤٢	ـ الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله، ابن عمر
4011	_رب أعني ولا تعن عليّ، ابن عباس	2227	ـ الذي يشرب في آنية الفضة، أم سلمة
799	رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، فاطمة	4018	ـ الرؤيا الصالحة من الله ، أبو قتادة
7 2 7 A	ربّ اغفر لي وتب عليّ، ابن عمر	Y0 AV	ـ رؤيا المؤمن جزء من سنة وأربعين جزءاً، عبادة
1177	_ربّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، أبو هريرة	4044	ــالرؤيا على رجل طائر ما لم تعبّر، أبو رزين
1780	ربنا آتنا في الدنيا حسنة، عبد الله بن السائب	FFAY	ـ الراحمون يرحمهم الرحمن، عبد الله بن عمرو
٨٥٤	ـ ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرض، أبو سعيد	7117	ـ الراكب شيطان والراكبان شيطانان، عمرو بن شعيب
7 2 10	_الرجل أحق بمجلسه، وهب بن حذيفة	97	ـ رآه بفؤاده مرتین، ابن عباس
4400	ــالرجل على دين خليله، أبو هريرة	2400	ـ رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق، أبو هريرة
78.9	_الرجل منا يلقى أخاه أينحني له، أنس	750	ـ رأى ناس ناراً في المقبرة، جابر
1 7 1 1	_ رحم الله المحلقين، ابن عمر	177	ـ رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه، واثل بن حجر
091	_ رحم الله أمراً صلى قبل العصر أربعاً، ابن عمر	1 • 91	ـ رأيت النبي ﷺ ما لا أحصي يتسوك وهو صائم، عامر
7810	_رحم الله حِمْيراً، أفواههم سلام، أبو هريرة	1504	ـ رأيت النبي ﷺ متكناً على وسادة، جابر بن سمرة
1050	ـ رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى، جابر	A&A	ـ رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة، سالم
14.1	_الرحم معلقة بالعرش تقول، عائشة	1/440	ـ رأيت النبي ﷺ يأتيه كل سبت، ابن عمر
448	_ رحمك الله إن كنت لأوَّاهاً، ابن عباس	٨٢٦٨	ـ رأيت النبي ﷺ يرمي الجمار بمثل حصى الخذف، جابر
3177	ـ رخص رسول الله ﷺ للزبير في الحرير، أنس	404	ـ رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس، ابن عمر
1408	_ رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا والسوط، جابر	3957	ـ رأيت جابراً يحلف بالله أنَّ ابن الصائد، محمد بن المنكدر
۲۹• ۸	ـ ردّ المهاجرون إلى الأنصار منائحهم، أنس	٠٢٢٠	ــ رأيت جعفراً يطيرُ في الجنة مع الملائكة، أبو هريرة
019	_ردّي هذه الخميصة إلى أبي جهم، عائشة	4011	_ رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنّاء أنس
2002	ـ رضا الرب في رضا الوالد، عبد الله بن عمرو	777	ـ رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في السفر، ابن عمر
1 • 17	ــ الرطب تأكلنه وتهدينه، سعد	1773	ـ رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة يوفع يديه، ابن عمر
2444	ً _ رغم أنفه (من أدرك والدايه)، أبو هريرة	1773	- رأيت رسول الله على إذا قام في الصلاة رفع يديه، ابن عمر
1000	ـ رُفع القلم عن ثلاثة، عليّ	£ 774°	_ رأيت رسول الله ﷺ إذا كان قائماً في الصلاة، وائل
٥٧٦	ــ ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها، عائشة	7177	ـ رأيت رسول الله ﷺ أذَّن في أذن الحسن، أبو رافع
٥٧٠	_ رمقت الصلاة مع محمد ﷺ فوجدت قيامه، البراء	7817	ـ رأيت رسول الله على بفناء الكعبة، ابن عمر
٥٨٢	ــ رمقت النبي على شهراً فكان يقرأ في الركعتين، ابن عمر	3177	ـ رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن علي، أبو جحيفة
7.77	_رمي أبيّ يوم الأحزاب على أكحله فكواه، جابر	7757	_ رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً، عمرو بن شعيب
۳۰۳۸	_ رمي سعدٌ في أكحله فحسمه، جابر	۳۷۹	ـ رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتعلاً، عمرو بن شعيب

7777	ــ ستكون فتنة صمّاء بكماء عمياء، أبو هريرة	2001	ــ الريح من روح الله ، أبو هريرة
4040	ـ سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه، عائشة	1177	ـ الزاد والراحلة (ما يوجب الحج). ، ابن عمر
TAVA	_ السخي قريب من الله قريب من، أبو هريرة	7779	ـ زجر النبي ﷺ أن تصل المرأة برأسها، جابر
78.	ــ سددوا وقاربوا وأبشروا، عائشة	1049	ــ زن وأرجح، سويد بن قيس
7171	_السفر قطعة من العذاب، أبو هريرة	7727	ـ الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال، أبو ذر
240	ـ سكتتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ، سمرة	7077	ــ زوّدك الله التقوى، أنس
4561	_ سل الله العافية، العباس بن عبد المطلب	418.	ـ زينوا القرآن بأصواتكم، البراء بن عازب
7890	ـ سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا، أنس بن مالك	7797	ـ سُئل النبي ﷺ أيتخذ الخمر خلاً، أنس
911	_السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، عائشة	1707	ـ سار رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة ، جابر بن عبد الله
7770	- السلام عليكم السلام عليكم، عبد الله بن بسر	7417	ـ الساعي على الأرملة والمسكين، صفوان بن سليم
۲۰۸	ــ السلام عليكم دار قوم مؤمنين، أبو هريرة	4414	ـ الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد، أبو هريرة
£ 9V	_السلام عليكم ورحمة الله، سعد	777	ـ سافرت مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، ابن عمر
777	_السلام قبل الكلام، جابر	1.99	ـ سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان، أنس
7117	_سلوه: لأي شيء يصنع ذلك؟، عائشة	7707	ـ ساقي القوم آخرهم شرباً، أبو قتادة
YAP7	_ السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد، ابن سرجس	7701	ـ ساقي القوم آخرهم شرباً، ابن أبي أوفى
٤٦٠	_ سمع الله لمن حمده، ابن عباس	7 1 TV	ـ سألت أصحاب رسول الله ﷺ: كيف يحزبون، أوس
171	- سمع الله لمن حمده، البراء بن عازب	2011	ـ سألت الله البلاء، فسله العافية، معاذ بن جبل
\$ 0 V	_ سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد، ابن أبي أوفي	Y0 EV	ــ سألت ربي ثلاثاً فأعطاني ثنتين، عامر بن سعد
7.47	_السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحبّ، ابن عمر	7777	ـ سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجاءة، جرير بن عبد الله
250	_ سمعت النبي ﷺ قرأ (غير المغضوب)، وائل	٧٥	ـ سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، عبد الله بن مسعود
٥٥٢	_ سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بـ(الطور) في المغرب، جبير	7777	_سبحان الله وبحمده، أستغفر الله ، عائشة
**	_سمعتم بمدينة جانب منها في البرّ، أبو هريرة	7.0	_ سبحان الملك القدوس، أبي بن كعب
۲۱۸۰	_سمّوا الله عليه وكلوه، عائشة	207	_ سبحان ربي العظيم سبحان ربي الأعلى، حذيفة
7770	_سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي، أبو هريرة	103	_سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي، عائشة
177	_السواك مطهرة للفم مرضاة للرب، عائشة	40.0	_سبحانك اللهم ربي، بك وضعت، أبو هريرة
*9 A	_سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف، أنس	7877	_سبحانك اللهم وبحمدك (كفارة المجلس)، أبو برزة
1777	_سيأتي على الناس زمان عضوض، علي بن أبي طالب	784.	ـ سبحانك اللهم وبحمدك (كفارة المجلس)، ابن عمرو
73.87	_سيحان وجيحان والفرات والنيل، أبو هريرة	٥٧٥	ـ سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك، أبو سعيد
2132	_سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً، ابن حوالة	4454	ـ سبعة يظلهم الله في ظله، أبو سعيد
٨٤٠٨	_الشؤم في المرأة والدار والفرس، ابن عمر	7.07	ــ سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل، أبو هريرة
1200	ــ شرّ الطعام طعام الوليمة، أبو هريرة	77877	ـ سبق المفرّدون، أبو هريرة
1381	ــ شرّ ما في رجل شح هالع وجبن خالع، أبو هريرة	AVA	ـ سبق درهم مئة ألف درهم، أبو هريرة
37.7	ــشراك من نار أو شراكان من نار، أبو هريرة	٥٤	_سبقك بها عكاشة، أبو هريرة
1777	_الشريك شفيع والشفعة في كل شيء، ابن عباس	٥٦	_ سبقك بها عكاشة، عمران بن حصين
٣٣٩	_ شغلونا عن الصلاة الوسطى، عليّ	7777	ــ ستة لعَنْتهم ولعنهم الله وكل نبي، عائشة
4.14	_الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم، ابن عباس	۲۷۳۸	ــ ستخرج نار من حضرموت، ابن عمر
3474	_شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي، أنس	7.40	ــ ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون، أم سلمة

77.7	_ صلّوا على صاحبكم (لرجل غلَّ خرزاً)، زيد بن خالد	1181	ـ شك ناس في صيام النبي ﷺ، أم الفضل
1701	ـ صلى بنا رسول الله ﷺ بمنى الظهر والعصر، ابن عباس	77197	ــ شكركم تقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا، عليّ
٥٠٨	_ صلى رسول الله ﷺ الظهر خمساً، عبد الله	1970	ــ الشهداء خمسة، أبو هريرة
779	ـ صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً، ابن عباس	1977	ـ الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله ، جابر بن عتيك
1795	ـ صلى رسول الله ﷺ بمنى ركعتين وأبو بكر، ابن عمر	4 - 14	ـ شهدت خيبر مع سادتي ، عمير مولى آبي اللحم
177	ـ صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف، ابن عمر	177	ــ شهدت صلاة الفطر مع نبي الله ﷺ، ابن عباس
7771	_صلى رسول الله ﷺ صلى بجمع، ابن عمر	7177	_ شهدت قتل الحسين آنفاً، أم سلمة
170.	ـ صلِّي في الحجر إن أردت دخول البيت، عائشة	1 + 0 V	ــ الشهر تسع وعشرون، أنس
0 • 9	ـ صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم قام، ابن بحينة	1 = 0 £	_الشهر هكذا وهكذا، ابن عمر
PFA	_صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ (الفاتحة)، طلحة	1110	ـ شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة، أبو بكرة
670	_صليت خلف النبي ﷺ الفجر، عمرو بن حريث	4.44	ــ الشونيز دواء من كل داء، أبو هريرة
777	ـ صليت خلف النبي ﷺ على أم كعب، سمرة بن جندب	7177	ـ شيبتني هود والواقعة والمرسلات، ابن عباس
733	ـ صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، أنس	404.	_شيطان يتبع شيطانة، أبو هريرة
7777	ـ صليت سنتين قبل مبعث النبي ﷺ، أبو ذر	7111	_الشيطان يهمّ بالواحد والاثنين، سعيد بن المسيب
777	_ صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة فافتتح البقرة، حذيفة	375	_ صحبت رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً، البراء بن عازب
7 P 3	_صليت مع النبي ﷺ فكان يسلم عن يمينه، واثل	110	ـ صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد في السفر، ابن عمر
371	_صليت مع أنس على جنازة رجل، أبو غالب	707V	_صدق أبو عياش، أبو عياش
009	- صليت مع رسول الله على العشاء فقرأ بـ (التين)، البراء	4.40	_صدق الله وكذب بطن أخيك، أبو سعيد الخدري
MJ0 X	- صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام، ابن عباس	דדד	ـ صدقة تصدق الله بها عليكم، عمر بن الخطاب
445.	_صنفان من أهل النار لم أرهما، أبو هريرة	9.40	_ الصدقة على المسكين صدقة، سلمان بن عامر
1188	_ صوم عاشوراء يكفِّر السنة الماضية، أبو قتادة	4.44	ـ صدقت وهي كذوب، أبو أيوب الأنصاري
1180	_ صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود، ابن عباس	٥٧٤	ـ صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً، عمران بن حصين
1171	_ صيام لم أسمع أحداً من أهل العلم والفقه، مالك	707	_ صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال، زيد بن أرقم
1441	_ ضحيّ رسول الله ﷺ بكبشين أملحين، أنس	٣١٤	ـ صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ، ابن عمر
۳۸•۷	_ضرسُ الكافر مثل أحد، أبو هريرة	45.	- الصلاة الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة، أبو هريرة
4.48	_ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل، عثمان	٥٧٢	_ صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة، عبد الله بن عمرو
7220	_ الضيافة ثلاثة أيام، أبو شريح الخزاعي	7777	_الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت، عليّ
TVT A	- الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر، أبو هريرة	7 2.	ـ صلاة الوسطى صلاة العصر، عبد الله بن مسعود
1785	ـ طاف النبي ﷺ بالبيت على بعير، ابن عباس	۳۱۸	ـ الصلاة على وقتها، عبد الله بنِ مسعود
44.4	ـ طعام الاثنين كافي الثلاثة، أبو هريرة	217	_الصلاة في جماعة تعدل خمساً وعشرين، أبو سعيد
44.4	ـ طعام الواحد يكفي الاثنين، جابر	VV1	ـ صلاة في مسجدي هذا تعدل، ابن عمر
1787	ـ طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة، عمرو بن شعيب	٧٧٠	ــ صلاة في مسجدي هذاخير، أبو هريرة
944	_الطفل لا يصلي عليه حتى يستهل، جابر	700	_الصلاة مثنى مثنى، المطلب بن ربيعة
1888	_ طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان، عائشة	707	_الصلاة مثنى مثنى، الفضل بن عباس
777	ــ طهور إناء أحدكم إذا ولِغ فيه الكلب، أبو هريرة	****	- الصلاة يا أهل البيت، أنس بن مالك
171	_الطهور شطر الإيمان، أبو مالك الأشعري	٥٧٣	_صلاته قائماً أفضل من صلاته قاعداً، عمران بن حصين
1781	_الطواف حول البيت مثل الصلاة، ابن عباس	1747	_الصلح جائز بين المسلمين، أبو هريرة

7 • 27	ـ على أي شيء بايعتم رسول الله ﷺ، يزيد بن أبي عبيد	7797	ـ طوبي لمن هُدي إلى الإسلام، فضالة بن عبيد
1117	_على رسلكمًا إنما هي صفية بنت حُييّ، صفيّة	Y & 0 V	ـ طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، أبو هريرة
1	_على كل مسلم صدقة، أبو بردة عن أبيه	1717	ـ طيبت رسول الله ﷺ قبل أن يحرم، عائشة
77 97	_على مني وأنا من علي، حبشي بن جنادة	7.99	_الطيرة من الشرك، ابن مسعود
7.7	_عليك السمع والطاعة في عسرك، أبو هريرة	7907	_ الظلم ظلمات يوم القيامة ، ابن عمر
2132	_عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه، ابن حوالة	1.19	_ العائد في صدقته كالكلب يقيء ، ابن عباس
7 2 9	_عليك بكثرة السجودلله، ثوبان وأبو الدرداء	1797	ـ عادني النبي على وأبو بكر في بني سلمة ماشيين، جابر
7777	_عليكم بالأسود منه (الكباث)، جابر	1771	ــ العارية مؤداة والزعيم غارم، أبو أمامة
7110	_عليكم بالدلجة، أنس	777	_العبادة في الهرج كالهجرة إليّ، معقل بن يسار
PAAY	_عليكم بالصدق، ابن مسعود	4404	_عبدٌ خيّره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا، أبو سعيد
٨٠٢	_عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين، أبو أمامة	17.7	_العج والثُّج، أبو بكر الصديق
1984	_عليكم بكل كُميت أغرّ، أبو وهب الجشمي	197.	ـ عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله ، ابن مسعود
418	_عمداً صنعته يا عمر، بريدة	1991	ـ عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون، أبو هريرة
4440	_عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين، أبو هريرة	٣٠٠١	_عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير، صهيب
Y08.	_عُمران بيت المقدس خراب يثرب، معاذ بن جبل	2772	_عجبت من هؤلاء اللاتي كنّ عندي، سعد بن أبي وقاص
1117	_العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، أبو هريرة	٥٠٤	_عجلت أيها المصلي، فضالة بن عبيد
1144	_ عمرة في رمضان تعدل حجة، أم معقل	907	_العجماء جُرحها جبار، أبو هريرة
3071	_العُمري جائزة لأهلها، سمرة	W + EY	_ العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم، أبو هريرة
1701	_العمري جائزة لأهلها والرقبي جائزة لأهلها، جابر	1757	_عُدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ، خريم بن فاتك
7109	_عن الغلام شاتان مكافئتان، أم كرز الكعبية	7977	_عذبت امرأة في هرّة سجنتها حتى ماتت، ابن مسعود
704	_العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، بريدة	1710	ــ العرجاء البين ظلعها، البراء
77.7	ــ العين حق، ابن عباس	191.	_عُرض عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنة، أبو هريرة
4.18	_العين حق، سهل بن حنيف	7777	ـ عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة، أبو أمامة
4.10	_ العين حق، أبو هريرة	٣١٠	_عرضت عليّ أجور أمتي حتى القذاة ، أنس
1897	_عينان لا تمسهما النار، ابن عباس	4.4	_عرضت عليّ أعمال أمتي حسنها وسيئها، أبو ذر
١٨٨٣	_غدوة في سبيل الله أو روحة خير، سهل بن سعد	1977	ـ عُرضنا على النبي ﷺ يوم قريظة، عطية القرظي
1707	_غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفات، ابن عمر	1001	_عرِّفها سنة ثم اعرف وكاءها ووعاءها، زيد بن خالد
1880	_غرة عبد أو أمة، حجاج الأسلمي	۱٦٨	_عشر من الفطرة، عائشة
Y • YA	_غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه، أبو هريرة	PAYY	_عصارة أهل النار (طينة الخبال)، جابر
194.	_الغزو غزوان، معاذ بن جبل	١٨١٨	ـ عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد، عمرو بن شعيب
1979	_غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، أم عطية	898	ـ علام تومؤون بأيديكم، جابر بن سمرة
7101	_غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، ابن أبي أوفى	٣٠٤٧	ـ علامه تدغرن أولادكن، أم قيس بنت محصن
777	ـ غزونا مع رسول الله ﷺ قوماً من جهينة، جابر	17.60	_ العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل، عبد الله بن عمرو
۹۸۶	_ غسل يوم الجمعة على كل محتلم، أبو سعيد الخدري	1541	_علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة، عبد الله
1777	_ غطوا الإناء وأوكوا السقاء، جابر	7777	_ على الصراط، عائشة
75.7	ـ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها، أبو ذر	۲۳۲ ۱	_على اليد ما أخذت حتى تؤدِّي، سمرة
1047	ـ غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلاً إذا باع، جابر	1279	ـ على أنقاب المدينة ملائكة ، أبو هريرة

1891	ـ فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله به، ابن عباس	417.	ـ الغلام مرتهن بعقيقته يُذبح عنه، سمرة
* * * *	_الفم والفرج (أكثر ما يدخل النار)، أبو هريرة	٤٣	ـ غلظ القلوب والجفاء في المشرق، جابر بن عبد الله
***	ـ فهل من والديك أحدحيّ؟، عبد الله بن عمرو	1177	_الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء، عامر بن مسعود
717 A	ـ في أربعين يوماً (كم يقرأ القرآن)، عبد الله بن عمرو	4750	ـ غير الدجال أخوفني عليكم، إن يخرج، النواس
771	_ في الأسنان خمس خمس، عمرو بن شعيب	7771	ـ غيرّوا الشيب ولا تشبهوا باليهود، أبو هريرة
PTAT	ـ في الجنة مئة درجة، عبادة بن الصامت	7777	ـ غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد، جابر
1177	_ في المواضح خمس خمس، عمرو بن شعيب	P377	ـ فأبنِ القدح إذن عن فيك، أبو سعيد الخدري
277	_ في ثقيف كذاب ومُبير، ابن عمر	4140	ـ فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله ، وحشي
987	في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة، ابن مسعود	3797	ـ فإذا النبي ﷺ في مربد يسم غنماً، أنس
980	_ في خمس من الإبل شاة، ابن عمر	98.	ـ فإذا كانت لك مئتا درهم وحال عليها الحول، عليّ
X717	_ في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ ، ابن مسعود	***	ـ فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما، عبد الله بن عمرو
4114	_ في قوله تعالى: ﴿ لَرَّاذُكَ إِلَىٰ مَعَادِ﴾ ، ابن عباس	1907	_فارجع فلن أستعين بمشرك، عائشة
7107	_ في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةً خَافَتُ مِنْ بَمِّلِهَا﴾ ، عائشة	70.	ـ فأعني على نفسك بكثرة السجود، ربيعة بن كعب الأسلمي
710.	_ في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمُ آلَّا نُقْسِطُواْ﴾ ، عائشة	۱۷۲۸	_ فاقضه عنها (لمن نذرت فماتت)، ابن عباس
7101	 في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُتَّلَىٰ عَلَيْحَكُمْ فِى ٱلْكِتَابِ ﴾ ، عائشة 	4144	ـ فإن أخبارها: أن تشهد على كل عبد أو أمة، أبو هريرة
7107	_ في قوله: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ﴾ ، عائشة	3871	ـ فانظري أين أنت منه فإنما هو جنتك ونارك، الحصين
908	_في كل عشرة أزق زقّ، ابن عمر	40.0	- فإنها لا يُرمى بها لموت أحد ولا لحياته،
7777	ـُ في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، عمران بن حصين	174.	_ فتلتُ قلائد هدي رسول الله ﷺ، عائشة
۸۷۶	ـ في يوم الجمعة ساعة من النهار، عمرو بن عوف	٧٥٨	ـ فتلك عين غُديقة، مالك
90.	ـ فيما سقت السماء والأنهار والعيون، عبدالله بن عمر	4089	ــ فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه، حذيفة
989	_ فيما سقت السماء والعيون العشر، جابر بن عبد الله	7797	ـ الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن، ابن عمر
4144	ـ فيما قد فرغ منه يابن الخطاب، عمر	1270	_الفخذ عورة، ابن عباس
4444	_ فينا نزلت ﴿ إِذْهَمَّت طَّآلِفَتَانِ ﴾ ، جابر	1807	- فراش للرجل وفراش لامرأته، جابر
17.7	ـ فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم، أبو هريرة	7710	- فرأيت رسول الله ﷺ يتتبع الدباء، أنس
1988	ـ قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الأخرة، مخارق	97	- فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة، أنس بن مالك
179.	ـ القاتل لا يرث، أبو هريرة	709	- فرض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ ، ابن عباس
4444	ـ قال الله تبارك وتعالى أنا الله وأنا الرحمن، ابن عوف	70%	ـ فرضت الصلاة ركعتين ركعتين، عائشة
998	ــقال الله تبارك وتعالى يا بن آدم أنفق، أبو هريرة	7787	- فرغ ربكم من العباد: فريق في الجنة، عبد الله بن عمر
71	ــقال الله عز وجل إذا هم عبدي بسيئة، أبو هريرة	1/1.40	
70	ــقال الله عز وجل إن أمتك لا يزالون، أنس بن مالك	111	 فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ، أبو أمامة
411	ـ قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة، أبو هريرة	77	- فضلت على الأنبياء بست، أبو هربرة
741	ـ قام النبي ﷺ بآية من القرآن ليلة، عائشة	1980	ـ فقاتل فإن قتلت ففي الجنة، أبو هريرة
4147	ـ قام رجل إلى الحسن بعدما بايع معاوية، يوسف بن سعد	77.7	ــ فقدت أمة من بني إسرائيل، أبو هريرة
۸٥٩	ــ قام رسول الله ﷺ ثم قعد (في الجنازة)، عليَّ	7790	فقدنا ابن صيّاد يوم الحرّة، جابر
1001	_قام فينا النبي ﷺ فأخبرنا عن بدء الخلق، عمر	37.77	- فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم، أبو سعيد نقراء أثر ما العطان مالن مالن ما العطام
4741	ـ قَبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، عبد الله بن عتبة	11.	- فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد، ابن عباس فك الدان مأمام الله ما من أ
4741	ـ قَبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، معاوية	7111	ـ فكوا العاني وأطعموا الجائع، أبو موسى

۲۳۲۷	_قل اللهم اهدني وسددني، عليّ	TTAT	ــقتل سبعة ثم قتلوه، هذا منّي وأنا منه، أبو برزة
1777	_قل ربي الله ثم استقم، سفيان بن عبد الله	19.4	_القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة، أنس
4114	ـ قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، أبو هريرة	190	ـ قتلوه قتلهم الله ، جابر
401.	_قل: (قل هو الله أحد) و(المعوذتين)، عبد الله بن خبيب	78	ـ قد أجرنا من أجرت يا أم هانيء، أم هانيء
4014	_قل: اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر، أبو هريرة	7777	ـقد أريت دار هجرتكم، رأيت سبخة، عائشة
4091	ـقل: لا حول ولا قوة إلا بالله ، أبو موسى	7795	ـ قد أفلح من أسلم ورزّق كفافاً، عبد الله بن عمرو
7757	ـ قلب الشيخ شاب على حب اثنتين، أبو هريرة	71	ــ قد أمنًا من أمَّنت، أم هانىء
7107	ـ قلت لجابر الضبع أصيد هي، ابن أبي عمّار	7.17	ــقد أوذي موسى بأكثر من هذا، ابن مسعود
1900	_قلت لعمُّ سُميت به لم تشهد مع رسول الله ﷺ ، أنس	791.	ـ قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما، أبو هريرة
7.41	ـ قلَّما كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر ، كعب بن مالك	987	ـ قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فأدوا، عليّ
2612	_قمت على باب الجنة، فإذا عامة من دخلها، أسامة	981	ـ قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا، عليّ
2.3	ـ قمت ليلة أصلي عن يسار النبي ﷺ، ابن عباس	۲۲۷۱	ـ قد كان يكون في الأمم قبلكم محدّثون، عائشة
٤٩٠	_قولوا اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم، ابن عباس	117.	قد كنت أصبحت صائماً، عائشة
٤٨٨	_ قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه، أبو حميد الساعدي	971	ـ قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور، بريدة
783	_قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كعب	1017	ـ قدّر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات، عبد الله بن عمرو
£ AV	_قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، بشير	7 2 9 9	_القدرية مجوس هذه الأمة، ابن عمر
4510	_قولوا: سبحان الله وبحمده مئة مرة، ابن عمر	777.	_قدم النبي ﷺ المدينة فكان أسنّ أصحابه، أنس
TE9A	ــ قولي اللهم، إنك عفو كريم، عائشة	100	ـ قدم وفد الجن على رسول الله ﷺ، عبد الله بن مسعود
4010	ـ قولي حين تصبحين: سبحان الله ، ابنة النبي على	22.07	ــ قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً، أبو موسى
7777	_قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير، حذيفة بن اليمان	3777	ــ قرّبيه فما أقفر بيت من أدم فيه خلّ، أم هانيء
٤٠٧	_قوموا فلأصل لكم، أنس	٣٣٩٢	ــقريش والأنصار وجهينة ومزينة، أبو هريرة
441.	_الكافر يأكل في سبعة أمعاء، جابر وابن عمر	7077	ـ قريش ولاة الناس في الخير والشرّ، عمرو بن العاصي
7717	_كافل اليتيم أنا وهو كهاتين في الجنة، أبو هريرة	1,741	_القضاة ثلاثة، بريدة
7.17	_كان ﷺ يغزو بالنساء فيداوينَ، ابن عباس	1777	ـ قضى النبي ﷺ بالشفعة في كل شركة لم تقسم، جابر
XF37	_ كان إبراهيم ﷺ أول الناس ضيّف الضيف، ابن المسيب	1770	_ قضى النبي ﷺ بالشفعة في كل مال لم يقسم، جابر
۳۰٥	ـ كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة، ابن الزبير -	174	ـ قضى رسول الله ﷺ أن الخصمين يقعدان، ابن الزبير
7797	_ كان أحب الثياب إلى النبي ﷺ الحبرة، أنس	1798	_ قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية، عليّ
7798	_ كان أحب الثياب إلى النبي على القميص، أم سلمة	1881	_قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد، أبو هريرة
**1	_ كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ، عائشة	1771	ـ قضى رسول الله ﷺ في الأنف، عمرو بن شعيب
7717	_ كان أحبّ الطعام إلى رسول الله على الثريد، ابن عباس	١٨٢٢	ـ قضى رسول الله ﷺ في العين القائمة، عمرو بن شعيب
٤٨٠	ـ كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمني، ابن عمر	۱۸۲۸	ـ قضى رسول الله ﷺ في المأمومة، عمرو بن شعيب
1411	ـ كان إذا قفل من حج يكبر، ابن عمر	141.	ـ قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق، ابن مسعود
7777	_كان اسمي برّة فسمّاني، زينب بنت أم سلمة	144.	ـ قضى رسول الله ﷺ في دية الخطأ عشرين، ابن مسعود
4401	_كان أقرب الناس هدياً ودلاً وسمتاً، حذيفة	1747	_قطع رسول الله ﷺ في مجن، ابن عمر
0 • 7	ـ كان أكثر ما رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن يمينه، أنس	4000	_ قل اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي، عمر بن الخطاب
7301	_كان الرجل يداين الناس، أبو هريرة	4544	_ قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني، أبو مالك
7177	_كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن أهل، أبو أيوب	40	_ قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، أبو بكر الصديق

۸۵۸ ۱۱۱۰	_ كان رسول الله ﷺ إذا اتبع الجنازة لم يقعد، عبادة	1881	ـ كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ، ابن عباس
111.			
	ـ كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف، عائشة	18.1	_كان الفضل رديف رسول الله ﷺ، ابن عباس
٦٦٨	_ كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ، أنس بن مالك	٣٣٨٣	ـ كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان، ابن عباس
۸۳3	_ كان رسول الله على إذا استفتح الصلاة قال سبحانك، عائشة	1844	ـ كان المشركون على منزلتين من النبي ﷺ، ابن عباس
7771	_ كان رسول الله ﷺ إذا أمرنا بالصدقة، أبو مسعود	198	ـ كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم، عائشة
٧٣٠	ــ كان رسول الله ﷺ إذا خرج يوم العيد، أبو هريرة	2000	ـ كان النبي ﷺ إذا استقبله الرجل، أنس
779	ـ كان رسول الله ﷺ إذا خرج يوم عيد خالف، جابر	1110	ـ كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شد منزره، عائشة
3777	ـ كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء نزع، أنس	1737	ـ كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر ترّبع، جابر بن سمرة
731	_ كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه، أنس	٧٢ /	ـ كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه، حذيفة
٥٧٩	_ كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر صلى ركعتين، عائشة	ገምኚ	_كان النبي ﷺ إذا لم يصل من الليل، عائشة
٥٧٨	_ كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لم يصل، حفصة	777	_كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، بريدة
٤٣٠	_ كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه، أبو حميد	7171	_كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ (الزمر)، عائشة
277	ـ كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبرٌ، أبو سعيد الخدري	٧٧٥	ـ كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء كل سبت، ابن عمر
1719	_ كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر، كعب بن مالك	7719	ـ كان النبي ﷺ يأكل القثَّاء بالرطب، عبدالله بن جعفر
٤٧٦	_ كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة جعل قدمه، ابن الزبير	1101	ـ كان النبي ﷺ يتحرى صوم الإثنين والخميس، عائشة
77.7	ـ كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصاً بدأ، أبو هريرة	7 • 9	_كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة، أنس
*75.	_ كان رسول الله ﷺ أشدّ حياءً من العذراء، أبو سعيد	V + 9	ـ كان النبي ﷺ يخطب قائماً، ابن عمر
7777	_ كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً، البراء	174	_كان النبي على يرمي الجمار إذا زالت الشمس، ابن عباس
1900	🗀 كان رسول الله ﷺ عبداً مأموراً، ابن عباس	7777	_كان النبي ﷺ يرمي النحر ضحى، جابر
VYA	_ كان رسول الله ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى، أنس	٥٨٤	ـ كان النبي ﷺ يصلي قبل الظهر أربعاً، علي
777	ـ كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يصلون العيد، ابن عمر	09.	_كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات، عليّ
373	ـ كان رسول الله ﷺ يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه، هلب	777	_كان النبي ﷺ يصلي من الليل مثنى مثنى، ابن عمر
0 + 0	ـ كان رسول الله ﷺ يؤمنا فينصرف على جانبيه، هُلب	¥77	ـ كان النبي ﷺ يضع وجهه إذا سجد بين كفيه، البراء
1108	ـ كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض، ابن ملحان	٤٤٤	ـ كان النبي ﷺ يفتتح صلاته بـ (بسم الله)، ابن عباس
1171	_كان رسول الله ﷺ يأمرنا بإفطارها، عمرو بن العاصي	1 * 77"	- كان النبي على يفطر قبل أن يصلي، أنس
441.	ـ كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي، ابن عباس	1/1•47	ـ كان النبي ﷺ يقبل ويباشر وهو صائم، عائشة
117.	ـ كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر، عائشة	٥٤٨	ـ كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين، أبو قتادة
19°	ـ كان رسول الله ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلي أحد، جابر	00+	ـ كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر بـ (الليل إذا يغشي)، جابر
3177	ـ كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل، عائشة	7	ـ كان النبي ﷺ يوتر بثلاث، عليّ
۲۰۲۸	ـ كان رسول الله ﷺ يحتجم في الأخدعين، أنس	177	ـ كان النبي ﷺ يتوضأ بإناء يسع رطلين، أنس
1910	ـ كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة، سمرة بن جندب	444.	ـ كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم، ابن عباس
3337	ـ كان رسول الله ﷺ يذكر الله عز وجل، عائشة	7440	ـ كان خاتم النبي ﷺ في الخنصر، أنس
109	ـ كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل أحواله، عائشة	7771	ـ كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة، أنس
733	ـ كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير، عائشة	۳۷۰٦	ـ كان رجل في بني إسرائيل يقال له: جريج، أبو هريرة
181	ـ كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى أربع ركعات، عائشة	7071	ـ كان رجلان في بني إسرائيل متواخيين، أبو هريرة
737	- كان رسول الله على يصلي المغرب إذا غربت، سلمة	44.44	ــ كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً، البراء
٦٣٥	ـ كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة، عائشة	7777	ـ كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وكان أجود، أنس

1187	_كانت قريش تصوم عاشوراء، عائشة	ـ كان رسول الله على يصلي بنا فيقرأ في الظهر، أبو قتادة ٥٤٦
1708	ـ كانت قريش يقفون بالمزدلفة، عائشة	ـ كان رسول الله ﷺ يصلي وهو مقبل من مكة، ابن عمر 171
7170	ـ كانت لي ذوّابة ، أنس	ـ كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، عائشة ١١٤٨
189	ـ كانت يد رسول الله ﷺ اليمني لطهوره، عائشة	_ كان رسول الله ﷺ يصوم من الشهر السبت، عائشة
۵۹۳	ـ كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء، أنس بن مالك	_كان رسول الله على يعلمنا التشهد، ابن عباس
8177	ـ كانوا يخذفون أهل الأرض ويسخرون منهم، أم هانيء	ـ كان رسول الله على يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد، سفينة ٢٧٣
7797	_ كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ وعليه عمامة، ابن حريث	ـ كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد، جابر ١٧٥
4418	ـ كأني به أسود أفحج يقلعها حجراً، ابن عباس	ـ كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم ونسوة، أنس ١٩٦٨
٥٢٧	_ كبري الله عشراً وسبحي الله عشراً، أنس بن مالك	_كان رسول الله ﷺ يقبّل وهو صائم، عائشة ١٠٨٦
44.54	_ الكبرياء ردائي، أبو هريرة	ـ كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين، النعمان بن بشير ٧١٣
***	_ كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم، عليّ	ـ كان رسول الله ﷺ يُنتبذ له أول الليل، ابن عباس ٢٢٦٤
1817	ـ كذبت اليهود إن الله إذا أراد أن يخلقه، جابر	ـ کان زوج بریرة عبداً، عائشة ٤٣٥
ሾ ሾለየ	_كذبت، لا يدخلها، فإنه قد شهد، جابر	_ كان زيد بن أرقم يكبّر على جنائزنا، ابن أبي ليلي
1974	_كرم المؤمن تقواه ودينه حسبه، عمر بن الخطاب	ـ كان شعراً رجلاً ليس بالجعد ولا السبط، أنس
1098	_كسب الحجّام خبيث، رافع بن خديج	ـ كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشّاً، عائشة ١٣٥٨
478	_كسر عظم الميت ككسره حيّاً، عائشة	ــ كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ في المعروف، امرأة 🔻 ٨٢٦
1777	_ كفارة النذر كفّارة يمين، عقبة بن عامر	ـ كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين، أبو سعيد الخدري ٣٦١٦
189.	_كفَّارة واحدة (للمظاهر قبل أن يكفِّر)، سلمة بن صخر	_كان قدر صلاة رسول الله ﷺ في الصيف، ابن مسعود ٢٢٣
318	_كفى بالمرء إثماً أن يضيّع من يقوت، عبد الله بن عمرو	_كان كم يد رسول الله ﷺ إلى الرسغ، أسماء بنت يزيد ٢٢٩٥
7017	_ كفي بك إثماً ألا تزال مخاصماً، ابن عباس	ـ كان لا يُبالي من أيّهِ صام، عائشة ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
73.87	_ كل المسلم على المسلم حرام، أبو هريرة	_كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار، عائشة 🔑 ١/٢٧٠٤
P337	_كلُّ أمتي معافئ إلا المجاهرين، أبو هريرة	ـ كان ملك فيمن كان قبلكم، وكان له ساحر، صهيب
3707	_ كلُّ خطبة ليس فيها تشهُّد فهي كاليد، أبو هريرة	_كان نبي الله ﷺ يستاك فبِعطيني السواك، عائشة
779	_ كل ذلك قد كان يفعل، عائشة	ـ كان نبي من الأنبياء يخطُّ، معاوية بن الحكم
7317	_ كل ذي ناب من السباع فأكله حرام، أبو هريرة	_ كان نساء المؤمنين يشهدن الفجر مع رسول الله ، عائشة
1 • • 1	_كل سلامي من الناس عليه صدقة، أبو هريرة	_كان نقش خاتم النبي ﷺ ثلاثة أسطر، أنس
77.77	_كل شراب أسكر فهو حرام، عائشة	_كان يدركه الفجر وهو جنب، عائشة وأم سلمة 1/1097
7771	_ كل شيء بقدر حتى العجز والكيس، ابن عمر	ـ كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعاً، عائشة مم
1899	_ كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو لهو، جابر بن عبد الله	_ كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم، عائشة ٢٢٥
۳۱۸٦	_ كل عظم يذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم ، الشعبي	ـ كان يقرأ بـ (ق والقرآن المجيد) و(اقتربت)، أبو واقد ٧٣٦
1.01	ـ كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، أبو هريرة	ــ كان يكون في مهنة أهله فإذا حضوت، عائشة ٢٧٣٤
1.07	_ كل عمل ابن آدم يُضاعف الحسنة عشر أمثالها، أبو هريرة	ـ كان يهلّ المهلّ منا فلا ينكر عليه، أنس
PF37	_ كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت، أبو موسى	ـ كانت المؤمنات إذا هاجرن امتحِنّ، عائشة ٢٠٤٧
۳۰۹۲	_ كل فلعمري من أكل برقية باطل لقد، خارجة بن الصلت	ـ كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة، أبو هريرة ٢١٨٠
Y 7 V 7	_ كل كلام ابن آدم عليه لا له، أم حبيبة	ـ كانت جويرية اسمها برّة ، ابن عباس
7070	_ كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله، أبو هريرة	_ كانت صلاة النبي على ثلاث عشرة ركعة، ابن عباس
7778	_ كل مسكر حرام، ابن عمر	_ كانت قراءة النبي ﷺ مدّاً، أنس

450	ـ كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ فينصرف، رافع	PAYY	ـ کل مسکر حرام، جابر
007	ـ كنا نصلي خلف النبي ﷺ الظهر فتسمع منه، البراء	***	_ كل مسكر حرام ، عائشة
۲۲۲	_كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شملة الحر، أنس	7777	ـ كل مسكر خمر، ابن عمر
**	_كنّا نعدّ الماعون على عهد رسول الله ﷺ، ابن مسعود	7404	ـ كل مصور في النار، ابن عباس
7777	ــ كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في سقاء توكاً، عائشة	997	ــ كل معروف صدقة، حذيفة
10.4	_كنا ننهي أن نحدٌ على ميت فوق ثلاث، أم عطية	991	ـ كل معروف صدقة، جابر
317	ـ كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله ﷺ، ابن عمر	1787	۔ ۔کل معروف صدقة، حذیفة
१९०	_ كنت أرى رسول الله ﷺ عن يمينه وعن يساره، سعد	4490	_كلَّ معروف صدقة، حذيفة
018	_كنت أرى رسول الله ﷺ لا يقوم من مصلاه، جابر بن سمرة	FPAY	_كلَّ معروف صدقة، جابر
7.7	_ كنت أصلي مع النبي ﷺ فكانت صلاته قصراً، جابر بن سمرة	73.57	ـ كل مولود يولد على الملَّة، أبوهريرة
1111	_كنت أصوم الدهر، عبد الله بن عمرو	١٨٧٨	ـ كل ميت يختم على عمله، فضالة بن عبيد
194	ـ كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، عائشة	1377	_كل ميَّسر لما خُلق له، عمران بن حصين
1771	_ كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ، عائشة	PYAY	ـ كل يوم سبعين مرّة (العفو عن الخادم)، ابن عمر
15.4	_كنت ألعب بالبنات في بيت رسول الله ﷺ، عائشة	1908	ـ كلاكما قتله (أبو جهل)، عبد الرحمن بن عوف
1	ــ كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه رداء، أنس بن مالك	7505	ـ كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان، أبو هريرة
۸۸۸	_ كنت جالساً في حلقة في مسجد المدينة، خرشة بن الحرّ	7770	ـ كلوا الزيت وادهنوا به، عمر بن الخطاب
777	_كنت رجلاً مذاءً، عليّ	1+41	ـ كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد، طَلْق
1977	ـ كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر، أنس	1798	_كلوا وتزودوا، جابر
731	_ كنت فيمن غسّل أم كلثوم، ليلى بنت قانف	977	_كلي من هذا هذا خيرٌ من قرصك، عائشة
7717	_كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا، علي بن أبي طالب	1944	ـ كم غزا النبي ﷺ من غزوة؟ ، زيد بن أرقم
7440	ـ كنت مع رسول الله ﷺ فمرّ على صبيان فسلم، أنس	۳۳۸۷	ـ كم من أشعث أغبر ذي طمرين، أنس بن مالك
1790	_ كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي، بريدة بن الحصيب	4.50	_الكمأة من المنّ، سعيد بن زيد
7447	_ الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد، شداد بن أوس	777 0	ــ كمل من الرجال كثير، أبو موسى الأشعري
***	_ كيف أنتم وأثمة من بعدي يستأثرون، أبو ذر	1377	ــ كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، ابن عمر
1714	_ كيلوا طعامكم يُبارك لكم، المقدام بن معدي كرب	4744	ـ كنا إذا احمّر البأس ولقي القوم القوم، عليّ
1488	_ لئن حلف على مالك ليأكله ظلماً، وائل بن حجر	7177	ــ كنا إذا صعدنا كبّرنا وإذا نزلنا سبحنا ، جابر
۲	ـ لئن صدق ليدخلن الجنة، أنس بن مالك	7777	ـ كنا مع النبي ﷺ ستة نفر، سعد
7977+	ا عن منا عنا منا الله الله الله الله الله الله الله ال	7377	ـ كنَّا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي، ابن عمر
45	ـ لا أقره (للذي لا يقري الضيف)، مالك بن نضلة	4.50	ـ كنا نبايع رسول الله ﷺ على السمع، ابن عمر
1737	ـ لا إله إلا الله الحليم الحكيم، لا إله إلا، ابن عباس	1797	ــ كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي ﷺ، جابر
0 • 1	ـ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك، المغيرة بن شعبة	270	ـ كنا نتكلم في الصلاة، زيد بن أرقم
4500	ــ لا إله إلا الله وحده، أعزّ جنده ونصر، أبو هريرة	797	ـ كنا نجمع مع رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس، سلمة
3107	ـ لا إله إلا أنت سبحانك اللهم، عائشة	٥٤٤	ــ كنا نحزر قيام رسول الله ﷺ في الظهر، أبو سعيد
* £ VA	ـ لا إله إلا أنت سبحانك، اللهم، عائشة	909	ـ كنا نخرج زكاة الفطر، أبو سعيد الخدري
* • 10	_ لا أما أنا فقد عافاني الله وكرهت، عائشة	***	ــكنَّا نخير بين الناس في زمن النبي ﷺ، ابن عمر
377	ـ لا إنما ذلك عرق وليس بحيض، عائشة	11	ـ كنا نسافر مع رسول الله ﷺ فمنّا الصائم، أبو سعيد
1371	ـ لا بأس به (الكراء بالذهب والورق)، رافع بن خديج	۸۳۸	ـ كنا نصلي العصر مع رسول الله ﷺ ثم تنحر الجزور، رافع

7819	ـ لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، عمران	ـ لا بأس به بالقيمة (أخذ الدنانير بدل الورق)، ابن عمر ١٦١٣
4048	ـ لا تسبُّخي عنه، عائشة	ـ لا بل فيما جفّت به الأقلام وجوت، جابر ٣٦٤٠
7871	ـ لا تسبوا أصحابي، أبو سعيد الخدري	ـ لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره، جابر ـ ٤٣
7737	ــ لا تسبوا أصحابي، أبو هريرة	ـ لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا، معاذ بن جبل
۸۸٤	ـ لا تسبوا الأموات، عائشة	ـ لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني، عائشة 💮 ٣٣٣٢
744	ـ لا تسبوا الأموات، المغيرة بن شعبة	ـ لا تبدؤوا اليهود والنصاري بالسلام، أبو هريرة ٢٤٠٣
4050	ـ لا تسبُّوا الديك فإنه يوقظ للصلاة، زيد بن خالد	ـ لا تبرحن خطك فإنه سينتهي إليك رجال، ابن مسعود
4089	ـ لا تسبوا الريح، أبي بن كعب	ـ لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر، أبو بشير الأنصاري ٢١١٨
7910	ـ لا تسبي الحمّى، جابر	ـ لا تبيعوا الدينار بالدنيارين، عثمان بن عفان ١٦١٠
1017	ـــ لا تستقبلوا السوق ولا تحفُّلوا، ابن عباس	ـ لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، أبو سعيد
1 • 17	ـ لا تشتر ولا تعد في صدقتك، عمر	ـ لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن، أبو أمامة ١٥٩٢
PTV	ـ لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، أبو هريرة	ـ لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا، ابن مسعود ٢٦٢٦
1718	ـ لا تشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، أبو سعيد	ـ لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ، ابن أبي أوفى 1۸۹۹
3077	ـ لا تشربوا واحداً كشرب البعير، ابن عباس	ـ لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم، عمر ٢٤٩٧ -٣٦٥٥+
4179	ـ لا تشركو بالله شيئاً ولا تسرقوا، صفوان بن عسّال	ـ لا تجزيء صلاة لا يقيم فيها الرجل صلبه، أبو مسعود ٤٥٣
FOAT	ـ لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك، أبو سعيد	ـ لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، أبو هريرة ٣٠٩٤+٦١٨
7177	ـ لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب، أبو هريرة	ـ لا تجلسوا على القبور، أبو مرثد الغنوي ٩٠٣
400	ـ لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين، ابن عمر	ـ لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا، أبو هريرة ٢٨٥١
1171	ـ لا تصوم المرأة وزوجها شاهد، أبو هريرة	ـ لا تحرّم المصة ولا المصتان، عائشة
YYY	ــ لا تصيب المؤمن شوكة فما فوقها، عائشة	ـ لا تحقرن من المعروف شيئاً، أبو ذر ٢٨٩٧
3037	ـ لا تظهر الشماتة لأخيك، واثلة بن الأسقع	ـ لا تحلّ الصدقة لغني، عبد الله بن عمرو
1779	ـ لا تعذبوا بعذاب الله ، ابن عباس	ـ لا تحلُّ الصدقة لغني إلا لخمسة، عطاء بن يسار ٩٦٧
731	ـ لا تغالوا في الكفن، علي بن أبي طالب	ـ لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام، جابر
7907	ـ لا تغضب، حميد بن عبد الرحمن	ـ لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، أبو هريرة ١١٦٠
30P7	ـــلا تغضب، أبو هويرة	ـ لا تخيروني على موسى، أبوهريرة ٢٢٥٠
1449	ــ لا تفعل فإنَّ مقام أحدكم في سبيل الله أفضل، أبو هريرة	ـ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة، أبو طلحة ٢٣٥٧
7970	ـ لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا، أنس	ـ لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، أبو هريرة ٤٠ ٢٣٨٤
1404	ــ لا تقام الحدود في المساجد، ابن عباس	ـ لا تدعوا بالموت ولا تتمنوه، أنس
144	ـ لا تقبل صلاة بغير طهور، ابن عمر	ـ لا تذكروا هلكاكم إلا بخير، عائشة ٨٨٣
1404	ـ لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم، عبد الله	ـ لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك، أبو هريرة ٣٧١٥
1944	ـ لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك، المقداد بن الأسود	ـ لا تذهب الدينا حتى يملك العرب رجل، ابن مسعود
1.00	ــ لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين، ابن عباس	ـ لا ترجعوا بعدي كفاراً، ابن عباس ١١٩٢ - ٣٦٩٩
1.04	ــ لا تقدّموا الشهر بيوم ولا بيومين، أبو هريرة	ـ لا ترم وكل ما وقع، رافع بن عمرو
1987	ـ لا تقصوا نواصي الخيل، عتبة بن عبد السلمي	ـ لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس، ابن عباس
7 5 10	ـ لا تقل تعس الشيطان، أبو المليح	ـ لا تزال أمتي بخير ما بكروا صلاة المغرب، ٢٨٤
3877	ـ لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام، أبو جريّ	ـ لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب، أبو أيوب
3 8 3 7	ــ لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان، حذيفة	ـ لا تزال جهنم يُلقىٰ فيها، أنس بن مالك ٢٨٠٤

1 • 1 •	ـ لا تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها، أبو أمامة الباهلي	14.4	ـ لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان، أبو هويرة
1801	ـ لا تنكح الثيّب حتى تستأمر، أبو هريرة	4404	ـ لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ابن مسعود
1817	ـ لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام، عمران	۳۷۳۷	ـ لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض، أبو هريرة
1897	_ لا حتى تذوقي عسيلته، عائشة	2779	ـ لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات، حذيفة بن أسيد
1891	ــ لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها، عائشة	7377	ـ لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس، أبو هريرة
071	ـ لا حرج عليك أن تنفقي عليهم بالمعروف، عائشة	7307	ـ لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان، أبو هريرة
T17X+1.	_لا حسد إلا في اثنتين، ابن مسعود ٧	2777	_ لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي، ثوبان
2117	_ لا حسد إلا في اثنتين، سالم عن أبيه	4000	_ لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله ، أنس
FA37	_ لا حليم إلا ذو عثرة، أبو سعيد الخدري	YM	_ لا تقوم الساعة حتى يبتاهي الناس في المساجد، أنس
7887	ـ لاخير في الكذب، صفوان بن سليم	YVVE	_ لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، أنس
7.77	_لا رقية إلا من عين أو حمة، عمران بن حصين	17071	_ لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات، أبو هريرة
71.0	ــ لا سبق إلا في نصل أو حافر أو خفّ، أبو هريرة	8010	ـ لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من، أبو هريرة
1890	ـ لا سكني لك ولا نفقة، فاطمة بنت قيس	7777	_ لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك، أبو هريرة
1179+11	ـ لا صام ولا أفطر (من صام الدهر)، أبو قتادة ٢٤	۳۷۳٥	_ لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، أبو هريرة
14.1	ـ لا صرورة في الإسلام، ابن عباس	7719	_ لا تقومُ الساعة حتى يكون أسعد الناس، حذيفة بن اليمان
144	_ لا صلاة لمن لا وضوء له، أبو هريرة	۳۷۱۰	ـ لا تقوم الساعة حتى يمرّ الرجل، أبو هريرة
£ £ •	ـ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب، عبادة بن الصامت	۳۷۲۷	ـ لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون، أبو هريرة
17	_لا ضرر ولا ضرار، يحيى المازني	*77	ـ لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله ، ابن عمر
1 8 V A	_ لا طلاق ولا عتاق في غلاق، عائشة	174	ـ لا تكذبوا عليّ، علي بن أبي طالب
71.7	ـ لا عدوى ولا صفر، أبو هريرة	4.04	ـ لا تكرهوا مرضاكم على الطعام، عقبة بن عامر
P3 F7	_لا عدوى ولا صفر، ابن مسعود	3731	_ لا تكشف فخذك، عليّ
71.1	ــ لا عدوى ولا طيرة، أنس	7.97	ـ لا تكون قبلتان في بلد واحد، ابن عباس
979	_ لا عقر في الإسلام، أنس	4.00	ـ لا تكونوا إمَّعة تقولون إنْ أحسن، حذيفة
14	ــ لا قطع في ثمر ولا كثر، رافع بن خديج	1017	ـ لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه، سمرة بن جندب
1714	ـ لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين، عائشة	17.7	_ لا تلبسوا القمص ولا العمائم، ابن عمر
1 8 AV	ـ لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، عمرو بن شعيب	3701	ـ لا تلحفوا في المسألة، معاوية
1774	ـ لا نذر ولا يمين فيما لا يملك العبد، عمرو بن شعيب	* 0 { A+Y	ـ لا تلعن الربيح فإنها مأمورة، ابن عباس 💮 ١٥٥
1210+172	0 3 3. 03. 10	1007	ـ لا تلقوا الركبان، ابن عباس
77.7	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	104.	ـ لا تلقوا الركبان للبيع، أبو هريرة
1440	ـ لا هجرة بعد الفتح، ابن عباس	4014	ـ لا تمار أخاك ولا تمازحه، ابن عباس
1744	ــ لا وأستغفر الله ، أبو هريرة	4540	ـ لا تمّس النار مسلماً رآني أو رأى، جابر
1117	ـ لا وأن تعتمروا هو أفضل، جابر	148.	ـ لا تمنعوا أحداً يطوف بهذا البيت، جبير بن مطعم
7.17	_ لا وتران في ليلة، طلق بن علي	3777	_ لا تمنوا الموت، خبّاب
174	_ لا وضوء لمن يذكر اسم الله عليه، سعيد بن زيد	1444	_لا تمنوا لقاء العدو، أبو هريرة
7108	_ لا ولكن لم يكن بأرض قومي (نصب)، خالد بن الوليد	1000	_ لا تناجشوا، أبو هريرة
190.	_ لا ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب، ابن مسعود	۱۷۲۳	ــ لا تنذورا فإن النذر لا يغني من القدر شيئاً، أبو هريرة
1174	_ لا ولو قلت نعم لوجبت، علي بن أبي طالب	OFAY	ـ لا تنزع الرحمة إلا من شقي، أبو هريرة

1711	ـ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر، ابن عمر	1777	ـ لا ومقلب القلوب (يمينُ رسول الله)، ابن عمر
1848	ـ لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي، رويفع	40	ـ لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه، أنس بن مالك
1.14	ـ لا يحل لرجل أن يُعطي عطية، ابن عمر وابن عباس	7707	ـ لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر، جابر
7119	ـ لا يحل للرجل أن يفرق بين اثنين، عبد الله بن عمرو	דדדו	ـ لا يأخذ أحد شبراً من الأرض بغير حقّه، أبو هريرة
7977	ـ لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث، أبو هريرة	4190	ـ لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله، ابن عمر
3797	ـ لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، أبو أيوب	1001	ـ لا يبع الرجل على بيع أخيه، ابن عمر
7979	ـ لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، أبو هريرة	3977	ـ لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله، ابن عباس
1771	ـ لا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه، ابن عمر	AF	ـ لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر، أبو هريرة
18.	ـ لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين، أبو سعيد	9440	ـ لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى، عطية السعدي
1731	ـ لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه، أبو هريرة	719	ـ لا يبولن أحدكم في الماء الدائم، أبو هريرة
1818	ـ لا يخلون رجل بامرأة، ابن عباس	104	ـ لا يبولن أحدكم في مستحمه، عبد الله بن مغفل
787	ـ لا يدخل أحداً منكم عمله الجنة، جابر	1/1877	
1179	ـ لا يدخل الجنة إلا مسلم، بشر بن سحيم	1004	ـ لا يبيع حاضر لبادٍ، أبو هريرة
711	ـ لا يدخل الجنة خبّ ولا منان، أبو بكر الصديق	1008	ـ لا يبيع حاضر لبادٍ، جابر
7777	ـ لا يدخل الجنة سيىء الملكة، أبو بكر	۸٥١	ـ لا يتبع الميت بنار ولا صوت، أبو هريرة
۲٠۸۰	ــ لا يدخل الجنة صاحب مكس، عقبة بن عامر	1717	ـ لا يُتم بعد احتلام ولا صمات يوم، علميّ
7.47	ــ لا يدخل الجنة قاطع رحم، جبير بن معطم	MFI	ـ لا يتوارث أهل ملتين، جابر
9779	ــ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة، ابن مسعود	PAFI	ـ لا يتوراث أهل ملتين شتّى، عمرو بن شعيب
7777	ـ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة، ابن مسعود	384	ـ لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء، عثمان
٨٨	ـ لا يدخل الجنة نمّام، حذيفة	1914	ــ لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً، أبو هريرة
7777	ـ لا يدخل الجنة نمام، حذيفة	۷۸٥	ـ لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن، أنس
7797	ـ لا يدخل المدينة ولا مكة (الدجال)، أبو سعيد الخدري	7797	ــ لا يجزي ولد والدأ إلا أن يجده، أبو هريرة
ΓA	ـ لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل، ابن مسعود	1011	ـ لا يجزي ولد والدأ إلا أن يجده مملوكاً، أبو هريرة
****	ـ لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة، جابر	18.7	ـ لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد، عبد الله بن زمعة
4 £ 4.4	ــ لا يدخل هؤلاء عليكم (المختثون)، أم سلمة	141.	ـ لا يُجلد فوق عشر جلدات فوق عشرة، أبو بريدة بن نيار
174.	ـ لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذلُّ، أبو أمامة	٦٧	- لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، البراء
1747	ـ لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم، أسامة بن زيد	177.	ـ لا يحتكر إلا خاطىء، معمر بن عبد الله
7.7.7	ــ لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة، أنس بن مالك	1844	- لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء، أم سلمة
7787	ـ لا يرد القضاء إلا الدعاء، سلمان	APAY	ـ لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف، أبو ذر
1971	ــ لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز، ابن عمرو	١٨٣٨	ـ لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان، أبو بكرة
٥٢٧	ــ لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظرها، أبو هريرة	1974	ـ لا يحل الكذب إلا في ثلاث، أسماء بنت يزيد
1/010		1777	ـ لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث، عثمان
7.01	ـ لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، جابر	1770	ـ لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ، عائشة
1.77	ـ لا يزال الدين ظاهراً ما عجّل الناس الفطر، أبو هريرة	1777	ـ لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ، عبد الله
3464	- لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب، سلمة بن الأكوع	1414	ـ لا يحل لا مرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر، أبو هريرة الدر المراكبة تومن بالله واليوم الآدر أن مرتب أب
٥١٧	ــ لا يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد، أبو ذر	10	ـ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدّ، أم حبيبة الدير الديارة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدّ، أم حبيبة
1.79	ـ لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر، سهل بن سعد	10.4	ـ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر أن تحدّ، عائشة

۸۰۲	ـ لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد، أبو هريرة	39.7	ـ لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق، عمران
Y01V	ــ لا ينبغي لصدّيق أن يكون لعاناً، أبو هريرة	74137	
*****	ــ لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه، حذيفة	4881	ـ لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله ، عبد الله بن بسر
377	ـ لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً، ابن المسيب	7.0.	ـ لا يزال هذا الأمر في قريش، ابن مسعود
7410	ـ لا ينظر الله إلى من جرّ ثوبه خيلاء، ابن عمر	VY	ـ لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، أبو هريرة
17.9	ــ لا ينكح المحرم ولا يُنكح ولا يخطب، عثمان بن عفان	1577	ـ لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته، عمر بن الخطاب
۱۷۱۳	ـ لا، الثلث والثلث كثير، عامر بن سعد	1.51	ـ لا يسأل بوجه الله إلا الجنة ، جابر
1777	_لا، انحرها إيّاها، عمر بن الخطاب	7757	_ لا يشربن أحد منكم قائماً فمن نسي، أبو هريرة
***	ــ لاتقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق، أبو هريرة	771	ـ لا يصل أحدكم في الثوب الواحد، أبو هريرة
7.91	_ لأخرجن اليهود والنصاري من جزيرة العرب، جابر	101	ـ لا يصلَّىٰ بحضرة الطعام، عائشة
770	_ لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ، زيد بن خالد الجهني	1109	ـ لا يصوم أحدكم يوم الجمعة، أبو هريرة
444.	ـ لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، سعد	149.	ـ لا يصوم عبد يوماً في سبيل الله إلا باعد الله ، أبو سعيد
4441	_ لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ، أبو هريرة	VVA	ـ لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة، عائشة
4444		1377	ـ لا يُعدل بالرّعة، جابر
1898	_ لاعن رجلٌ امرأته وفرّق النبي ﷺ بينهما، ابن عمر	4154	_لا يعدي شيء شيئاً، ابن مسعود
7337	_ لأن أُقعد مع قوم يذكرون الله تعالى، أنس بن مالك	١٠٨٢	_ لا يغرنكم نداء بلال، سمرة بن جندب
7637	_لأن أقول: سبحان الله، والحمدلله، أبوهريرة	1531	ــ لا يفرك مؤمن مؤمنة، أبو هريرة
1.41	_ لأن يأخذ أحدكم حبله، الزبير بن العوام	1.90	ـ لا يفطر من قاء ولا من احتلم، رجل من الصحابة
14.4	_ لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم، أبو سعيد الخدري	1770	ـ لا يقتل مسلم بكافر، عمرو بن شعيب
4.1	ـ لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه، أبو هريرة	7879	ـ لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا، الأغرّ أبو مسلم
7277	_لأن يمتليء جوف أحدكم قيحاً يريه، أبو هريرة	3/37	ـ لا يقم أحدكم أخاه من مجلسه، ابن عمر
4008	_ لايذهب الليل والنهار حتى تُعبد اللات، عائشة	7 £ A Y	ــ لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، عائشة
17	لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك، ابن عمر	1831	ـ لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، سهل بن سعد
177.	_ لبيك بعمرة وحجة، أنس	7 £ AA	ــ لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي، أبو هريرة الاجتمار أماك مالك الفار النشوس أرد ست
1/177.		1917	ــ لا يقولن أحدكم: اللهم اغفرلي إن شئت، أبو هريرة الا يحل أحد في ما الله بأسري .
7909	لتؤدن الحقوق إلى أهلها حتى يقاد، أبو هريرة	YA+A	ـ لا يُكلم أحد في سبيل الله ، أبو هريرة ـ لا يكون لأحدكم ثلاث بنات فيحسن ، أبو سعيد الخدري
7770	_لتتبعن سنن الذين من قبلكم، أبو سعيد الخدري	Y 9 7 %	ـ لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة، عائشة
4418	ـ التسألن عن نعيم هذا اليوم، مالك	YOV	ـ لا يلج النار رجل بكى من خشية الله ، أبو هريرة
شیر ۳۹۹	ـ لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم، النعمان بن بـ	1497	ـــ لا يلج النار كلّ بكاء من خشية الله، أبو هريرة ـــ لا يلج النار كلّ بكاء من خشية الله، أبو هريرة
2777	_لتقاتلن اليهود، فلتقلنهم، ابن عمر	727	ـ لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس، عمارة بن رؤيية
1771	ـ لتمشِ ولتركب (لمن نذرت الحج حافية)، عقبة بن عامر	4.11	_ لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين، أبو هريرة
490	_اللحُدلنا والشقّ لغيرنا، ابن عباس	17.1	ـ لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء أبو هريرة
7771	_ لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم، عبد الله بن عمرو	1099	ـ لا يمنع نقع بثر، عمرة بنت عبد الرحمن
4544	_لعلّ الله اطلع على أهل بدر، عليّ	1.49	ـ لا يمنعن أحداً منكم أذان بلال، ابن مسعود
7 7 TA	_لعلك ترزق به (قالها للمحترف)، أنس	FAV	ـ لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ، جابر
3777	ــ لعن الله الخمر وشاربها وساقيها، ابن عمر	۸۰٤	_ لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد، أبو النضر

	1		
1904	_ لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت، عائشة	7977	ـ لعن الله الذي وسمه، جابر
44.0	ل لقد مات رسول الله ﷺ وما شبع من خبز، عائشة	*** *	ـ لعن الله الواشمات والمستوشمات، ابن مسعود
113	_لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس، أبو هريرة	***	ـ لعن الله الواصلة والمستوصلة، أسماء
771	للقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس، ابن مسعود	7777	ـ لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة، ابن عمر
184	ــ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ، أبو سعيد الخدري	9.0	ــ لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم، عائشة
450 A	للقيت إبراهيم ليلة أسري بي، ابن مسعود	7179	ـ لعن الله من لعن والده، علي
144	ـ لك بها يوم القيامة سبع مئة ناقة، أبو مسعود الأنصاري	Y 1 V V	ـ لعن النبي ﷺ من مثّل بالحيوان، ابن عمر
7727	_لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة، أنس	3.71	ـ لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ومؤكله، ابن مسعود
1891	لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة، حذيفة	17.0	_لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ومؤكله وشاهديه، جابر
۳٠۲٠	ـ لکل داء دواء، جابر	188.	_لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي، أبو هريرة
۱۳	لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء، زيد بن طلحة بن ركانة	1381	ـ لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي، عبدالله بن عمرو
٣٠٩٥	_لكل شيء سنام وإن سنام القرآن، أبو هريرة	140.	ــ لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، أبو هريرة
1997	_لكل غادر لواء يوم القيامة، أبو سعيد	1401	ـ لعن رسول الله ﷺ المتشهبات بالرجال، ابن عباس
1998	ـ لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به، أنس	1870	ـ لعن رسول الله ﷺ المحل والمحلل له، ابن مسعود
7777	ــ لكل نبي حواري وحواري الزبير، جابر	7502	ـ لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال، ابن عباس
۳۷۸۳	ــ لكل نبي دعوة يدعوها، أبو هريرة	۸۲۸	_لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة، أبو سعيد الخدري
1795	ـ للابنة النصف ولابنة الابن السدس، ابن مسعود	448	_لعن رسول الله ﷺ ثلاثة، أنس
3777	ـ للدنيا أهون على الله من هذا عليكم، جابر	977	ــ لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور، ابن عباس
1.7.	_ للسائل حق وإن جاء على فرس، حسين بن علي	17.77	ــ لُعن عبد الدينار لُعن عبد الدرهم، أبو هريرة
19.7	_ للشهيد عند الله ست خصال، المقدام بن معدي كرب	١٨٨٢	ــ لغدوة في سبيل الله أو روحة خير، أنس
3317	ـ للمسلم على المسلم ست بالمعروف، عليّ	7077	_لقد أمرت أن أتجوز في القول، عمرو بن العاصي
7119	ــ للمملوك طعامه وكسوته، أبو هريرة	71.7	ـ لقد أنزلت عليّ الليلة سورة لهي أحبّ، عمر
7719	ــ لله أرحم بعباده، عامر الرام	١٧٨٣	ـ لقد تاب توبة (للمعترف بالزنا)، وائل الكندي
41.1	ـ لله أشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن، ابن مسعود	7409	_لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى، ابن عمر
41.1	ــ لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب، أنس بن مالك	173	ــ لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها، رفاعة الزرقي
77.0	ــ لله أشد فرحاً يتوبة أحدكم، أبو هريرة	44	ــ لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة، أبو هريرة
1788	ــ لم أر رسول الله ﷺ يمسّ من الأركان إلا اليمانيين، ابن عمر	77.4	ــ لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم يلتوي، النعمان
7777	ــ لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدِّين، عائشة	177.	_لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة، أبو هريرة
33.7	ـ لم نبايع رسول الله ﷺ على الموت، جابر بن عبد الله	4414	_ لقد رأيت يوم أحد عن يمين رسول الله ﷺ، سعد بن أبي
4144	ـــلم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث، ابن عمرو	104.	ــ لقد رأيتنا سبعة ما لنا خادم إلا واحدة، سويد بن مقرن
1810	ــ لم يكن شخص أحبّ إليهم من رسول الله ، أنس	1417	ــ لقد رأيتني وإني لأخرُّ (جوعاً)، أبو هريرة
****	ــ لم يكن فاحشاً ولامتفحشاً ولا صخاباً، عائشة	7887	_لقد سأل الله باسمه الأعظم، بريدة الأسلمي
22.12	ــ لم يكن منهم أحد أشبه برسول الله من الحسن، أنس	٤	ــ لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير، معاذ بن جبل
7177	ـــلم ينسخها شيء، ابن عباس	910	ــ لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً، بشير
٥٨٢٣	_لمّا أُريد عثمان جاء عبد الله بن سلام ، ابن أخي عبد الله	7809	_لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، ابن عباس
19.7	_لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله ، ابن عباس	797	_لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته، عائشة
١٢٣٧	_لما جاء النبي ﷺ إلى مكة دخل من أعلاها، عائشة	0 8 0	_لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب، أبو سعيد

4009	ـ اللهم أصلح لي دين الذي هو عصمة، أبو هريرة	ـ لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح، أبو هريرة ٣١٦٤
4440	_اللهم اعزّ الإسلام بأحبّ هذين الرجلين، ابن عمر	ـ لما خلق الله الأرض جعلت تميد، أنس
٤٧٠	ـ اللهم أعوذ برضاك من سخطك، عائشة	ـ لما خلق الله الجنة والناز أرسل جبريل، أبو هريرة ٣٧٩٦
404.	_اللهم أعوذ بك أن أَضلّ أو أُضلّ، أم سلمة	_ لما خلق الله الخلق كتب في كتابه، أبو هريرة
۸۷۱	_اللهم اغفر لحينا وميتنا، أبو إبراهيم الأشهلي	_لما رمى النبي ﷺ الجمرة نحر نسكه، أنس
2241	_اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، أنس	_لما عرج بي مورت بقوم لهم أظفار من نحاس، أنس
۳۳۹۷	_اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، زيد بن أرقم	ـ لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا، أنس ٢٩٠٨
22.10	ـ اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة، ابن عباس	ــ لما قدم النبي ﷺ المدينة نحر جزوراً، جابر
۸۷۰	ـ اللهم اغفر له وارحمه، عوف بن مالك	_ لمّا كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ، أنس
1007	ـ اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي، أبو موسى	_لمّا كان يوم أحد أنهزم ناس من الناس، أنس ١٩٥٨
1743	_ اللهم اغفر لي ذنبي كله دقّه وجلّه، أبو هريرة	_لما كان يوم أحدجيء بأبي مسجىً، جابر
4011	ــ اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، أبو هريرة	ـ لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي، جابر بن عبد الله على
279	_ اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، عليّ	_لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوْتِ﴾ ، أبو هويرة ٥٩
£ 77°	ـ اللهم اغفر لي وارحمني، ابن عباس	ـ لما نزلت هذه الآية ﴿ الَّذِينَ، َامَنُواْ وَلَرَّ يَلَيْسُوّاْ إِيمَانَهُم ﴾ ، ابن مسعود ٥٨
4010	_ اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق، عائشة	ـ لن يبقى بعدي من النبوة إلا المبشرات، عطاء بن يسار ٢٥٨٩
375	_اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني، عائشة	ـ لن يدخل أحداً عمله الجنة ، أبو هريرة ٧٨٧
7879	_ اللهم اقسم لنا من خشيتك، ابن عمر	ـ لن يزال المؤمن في فسحة من دينه، ابن عمر
۳۳۷٥	_اللهم أكثر ماله وولده، أنس	ــ لن يشبع المؤمن من خير يسمعه، أبو سعيد الخدري
4014	_ اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، عليّ	ـ لن يشبع المؤمن من خير يسمعه، أبو سعيد الخدري
4014	_اللهم إن أسألك الثبات في الأمر، شداد بن أوس	ــ الله اجعل لي نوراً في قلبي، ونوراً، ابن عباس
4018	- اللهم إن أعوذ بك من الهِدم، أبو اليسر	ـ الله أعلم بما كانوا عاملين، عائشة
197.	_ اللهم إن العيش عيش الأخرة، أنس	ـ الله أعلم بما كانوا عاملين، أبو هريرة ٣٦٤٥
AVE	ــ اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك، واثلة بن الأسقع	ـ الله أكبر الله أكبر سنة أبي القاسم، ابن عباس
777	_ اللهم إن هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك، أم سلمة	ـ الله الله في أصحابي، أبو سعيد الخدري
4090	_اللهم إنا نجعلك في تحورهم وتعوذ بك، ابن مسعود	_الله ورسوله مولى من لا مولى له، عمر
1717	ــ اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ابن عمر	_ اللهم اثنني بأحبّ خلقك إليك، أنس بن مالك ٣٢٩٥
40.5	_ اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، سهيل	_ اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة، أنس ٣٤٩١
899	_ اللهم أنت السلام ومنك السلام، عائشة	ـ اللهم اجعل في قلبي نوراً، ابن عباس
0 * *	_ اللهم أنت السلام ومنك السلام، ثوبان	_ اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ، ابن عباس
7079	ـ اللهم أنت الصاحب في السفر، أبو هريرة	ـ اللهم اجعلني من أثمة المتقين، عبد الله بن عمر
***	ــ اللهم أنت الصاحب في السفر، عبد الله بن سرجس	ـ اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً، أنس
۸۷۳	ــ اللهم أنت ربها وأنت خلقتها، أبو هريرة	ـ اللهم أذقت أول قريش نكالاً، ابن عباس
4140	_ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، شداد بن أوس	_اللهم ارزق آل محمد قوتاً، أبو هريرة ٢٧١١
7.47	_ اللهم أنت عضدي ونصيري، أنس	_اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني، عبدالله بن يزيد ٣٥٦٦
1410	اللهم أنتم من أحب الناس إليّ، أنس	_ اللهم اسق عبادك وبهائمك، عمرو بن شعيب
44.4	اللهم إني أحبّه فأحبّه، البراء بن عازب	اللهم اسقنا اللهم اسقناء أنس بن مالك
11 11	_ اللهم إني أحبَّه فأحبِّه وأحبب من يحبه، أبو هريرة	ـ اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً، جابر بن عبدالله

7777	اللهم بيّن لنا في الخمر بيان شفاء، عمر بن الخطاب	3707	- اللهم إني أسألك العافية في الدنيا، ابن عمر
1777	- اللهم حبّب إلينا المدينة كما حببت مكة، عائشة	4044	ـ اللهم إني أسألك الفوز في العطاء، ابن عباس
۳۳۸۰	_ اللهم حبّب عُبيدك هذا وأمه إلى عبادك، أبو هريرة	401.	ــ اللهم إني أسألك الهدى والتقى، عبدالله
٧٥١	_ اللهم حوالينا ولا علينا، أنس بن مالك	4011	_ اللهم إني أسألك تمام النعمة، معاذ بي جبل
4081	ــاللهم خرلي، واخترلي، أبو بكر الصديق	3507	ـ اللهم إني أسألك حبّك وحب من، أبو الدرداء
40.4	_ اللهم خلقتَ نفسي وأنت توفاها، ابن عمر	٧٥٤	ـ اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها، عائشة
4044	_ اللهم ذا الحبل الشديد، والأمر الرشيد، ابن عباس	8088	- اللهم إني أسألك رحمة من عندك، ابن عباس
40.5	ـ اللهم رب السماوات ورب الأرض، سهيل	T1A1	- اللهم إني أسألك فعل الخيرات، معاذ جبل
777	اللهم رب جبراثيل وميكائيل وإسرافيل، عائشة	T00V	- اللهم إني أسألك فعل الخيرات، مالك
٤٣٩	_ اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات، عليّ	400.	ـ اللهم إني أسألك من خيرها وخير، عائشة
934	_ اللهم صلى على آل أبي أوفى، ابن أبي أوفى	3404	ـ اللهم إني أسألك وأتوجه إليك، عثمان بن حنيف
2019	_ اللهم عافني في بدني، اللهم عافني، أبو بكرة	40.1	ـ اللهم إني أسلمت وجهي إليك، البراء بن عازب
2219	_ اللهم علمه الحكمة (ابن عباس)، ابن عباس	7+7	ـ اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، عليّ
8005	_ اللهم فالق الإصباح، وجاعل الليل، يحيى بن سعيد	140	- اللهم إني أعوذ بك من الخبث، أنس
T0 + A	- اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك، حذيفة بن اليمان	404.	ــ اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق، أبو هريرة
4050	ً _ اللهم لا تقتلنا بغضبك، ابن عمر	4041	ــ اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، أنس
4000	- اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، ابن عباس	4044	ــ اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، زيد بن أرقم
74	_ اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أبو سعيد	4014	ــ اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، أبو بكرة
777	_ اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض، ابن عباس	4041	- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، أبو سعيد الخدري
177.	- اللهم لك الحمد كالذي نقول، عليّ	4091	ـ اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، أنس بن مالك
404.	_ اللهم لك الحمد كالذي نقول، على بن أبي طالب	4094	ــ اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، ابن عمر
1.48	ـ اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت، معاذ بن زهرة	4048	ـ اللهم إني أعوذ بك من شرًّ ما عملت، عائشة
7.70	_اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً، عائشة	7007	ـ اللهم إني أعوذ بك من شرها، عائشة - اللهم إني أعوذ بك من شرها، عائشة
1977	ــ اللهم منزل الكتاب سريع الحساب، ابن أبي أوفى	193	ـ اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، عائشة
1499	_ اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب، ابن أبي أوفي	PAOT	- اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، عبد الله بن عمرو
44.5	_اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، أم سلمة	4091	ـ اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، زياد بن علاقة
1777	_ اللهم هذه قسمتي فيما أملك، عائشة	4011	ـ اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك، عليّ
124.	_ لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال باسم الله ، ابن عباس	4474	ـ اللهم اهد أمّ أبي هويرة، أبو هويرة
7114	ــ لو أن الناس يعلمون ما أعلم من الوحدة، ابن عمر	7+1	ـ اللهم اهدني فيمن هديت ، الحسن بن علي
1778	ــ لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا، أبو سعيد	4011	ـ اللهم اهدني وسدني، عليّ
1441	ــ لو أن رجلاً اطلع عليك بغير إذن، أبو هريرة	10.5	ـ اللهم اهدها (للمخيرة بين أبويها)، رافع بن سنان
4.05	ــ لو أن شيئاً كان فيه شفاء من الموت، أسماء بنت عميس	4041	ـ اللهم أهله علينا باليُمن والإيمان، طلحة بن عبيد الله
44.0	ــ لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار، ابن عباس	1020	- اللهم بارك لأمتي في بكورها، صخر الغامدي
7777	ـــلو أن لابن آدم واد من ذهب، أنس	4.44	- اللهم بارك لأمتي في بكورها، صخر الغامدي
415.	ــ لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله، عمر بن الخطاب	1770	ـ اللهم بارك لنا في ثمارنا، أبو هريرة
***	ــلو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا، أبو هريرة	70.7	ـ اللهم باسمك أحيا وباسمك، البراء
7770	ـ لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم، فضالة بن عبيد	VVV	ـ اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال، ابن عباس

1/101	_ ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة، جابر	ـ لو دعيت إلى كراع لأجبت، أبو هريرة 1٣٨١
1007	_ ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي، ابن مسعود	ـ لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار شعباً، أنس
1771	_ليس على العبد نذر فيما لا يملك، ثابت بن الضحاك	ـ لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك، سهل بن سعد ٢٣٨٠
1799	_ ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع، جابر	ــ لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شرّ، أبو هريرة ٢٠٧٥
901	_ليس في حب ولا ثمر صدقة حتى يبلغ خمسة، أبو سعيد	ــ لو كان لابن آدم واديان من مال، أنس ٢٦٢٧ / ١
981	_ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة، أبو سعيد الخدري	ــ لو كان لابن آدم واديان من مال، أبو موسى الأشعري ٢٦٢٨
900	_ليس فيها شيء (الخضراوات)، معاذ بن جبل	ـ لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح، سهل بن سعد
3957	_ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال، عثمان	ــلو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت، أبو هريرة ١٣٨٨
1.44	_ ليس من البر الصيام في السفر، كعب بن عاصم	ــلو كنت متخذاً خليلاً لا تخذت أبا بكر، ابن مسعود ٣٢٦٠
٧٨	_ليس من رجل ادّعي لغير أبيه وهو يعلمه، أبو ذر	ــلو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك، أبو هريرة ١٦١
1844	_ليس منا من خبَّب امرأة على زوجها، أبو هريرة	ـ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل، ابن مسعود
7777	_ ليس منا من دعا إلى عصبية، جبير بن مطعم	ـ لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله ، عليّ ٢٥٥٤
۸۲٥	_ليس منا من لطم الخدود، ابن مسعود	_لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة، أبو هريرة ٣٦١٣
7181	_ ليس منَّا من لم يتغن بالقرآن، سعد بن أبي وقاص	_ لو يعلم المارّ بين يدي المصلي ماذا عليه، زيد بن خالد ٣٦٩
POAT	_ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا، أنس	_ لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، أبو هريرة ٢٠٢
474	_ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا، ابن عباس	_لوكان الدين عند الثريا لذهب به، أبو هريرة ٣٤١٤
٥٨	_ليس هو كما تظنون إنما هو كما قال لقمان، ابن مسعود	_لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء، أبو هريرة ٣٤٧
الهايم	_ ليسأل أحدكم ربّه حاجته، ثابت البناني	_لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك، زيد بن خالد ١٦٣
44.4	_ليست السنة بأن لا تمطروا، أبو هريرة	_لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأموت، عبدالله بن مغفل ٢١٧٦
373	_ليصل من شاء منكم في رحله، جابر	_لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقاً ، أبو أيوب ٣٦٠٩
۸۰٦	ـ ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بي، ابن القاسم	ـ ليُّ الواجد بحلَّ عرضه وعقوبته، عمرو بن الشريد ١٦٥٢
444.	_ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحرّ، أبو مالك	_ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل، أبو موسى ٣٧٢١
1771	ـ الليلة أتاني آت أن صلَّ في هذا الوادي، عمر	_ليأتين على أمتي ما أتى على بني اسرائيل، ابن عمرو
٧٢٠	_لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، ابن عمر وأبو هريرة	ـ ليت رجلاً صالحاً يحرسني الليلة، عائشة ٣٣٤٣
.044	لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء، جابر بن سمرة	_ليتأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا أكل الربا، أبو هريرة ١٦٠٧
777	المؤذن يغفر له مدى صوته، أبو هريرة	_ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي، عمران ٣٧٨٧
377	ــ المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة، معاوية	_ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً، سهل بن سعد ٧٥-٣٨٢٥
7779	ـــ المؤمن القوي خير وأحبّ إلى الله، أبو هريرة	ــليردن عليّ الحوض رجال ممن صاحبني، أنس
7777	- المؤمن غرّ كريم والفاجر خب لئيم ، أبو هريرة	- ليس أحد أحبّ إليه المدح من الله ، ابن مسعود ٣٦١٧
7997	المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه، أبو موسى الأشعري	الس أحد منكم ينجيه عمله، أبو هريرة
4408	ـــ المؤمن مرآة المؤمن، أبو هريرة	ـ ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد، أبو هريرة ٢٩٤٨
٧٦٧	ـ مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن، ابن عباس	_ليس الغنى عن كثرة العرض، أبو هريرة ٢٧٣١
7711	المؤمن يشرب في معمّ واحد، أبو هريرة	ــ ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان، ابن مسعود ٢٥١٩ ــ ليس المسكين الذي تردّه الأكلة والأكلتان، أبو هريرة ١٠٣٤
X**Y	المؤمن يموت بعرق الجبين، بريدة	ـ ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان، ابو هريرة ١٠٣٤ ـ ليس المسكين بهذا الطواف، أبو هريرة ١٠٣٣
0007 3777	ـ ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً، عبد الله بن عمرو ـ ما أبقيت لأهلك؟، عمر بن الخطاب	- ليس المسحين بهذا الطواف، ابو هريره - ليس الواصل بالمكافىء، عبدالله بن عمرو ٢٨٠٦
717.	-	ـ ليس الواصل بالمعافىء عبد الله بن عمرو ـ ليس بالكاذب من أصلح بين الناس، أم كلثوم بنت عقبة ٢٨٩٠
1 11 *	ـ ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى، أبو هريرة	- ليس بالحادب أن اصلح بين الناس، أم تسوم بنت عقبه

77.7	_ ما ترك النبي ﷺ إلا بغلته البيضاء، عمرو بن الحارث	7770	
77.77	_ ما تركت بعدي في الناس فتنة أضرٌ، أسامة بن زيد	221	
94.	_ ما تصدّق أحد بصدقة من كسب طيب، أبو هريرة	097	سعود
1977	_ ما تعدُّون الشهيد فيكم؟، أبو هريرة	7317	
44.18	_ ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، جرير بن عبد الله	787	يرة
4.15	_ ما حديث بلغني عنكم؟، أنس	4150	
£ £ V	_ ما حسدتكم النصاري على شيء ما حسدتكم، ابن عباس	1477	
14.4	_ ما حق امريءٍ مسلم له شيء يريد أن يوصي، ابن عمر	۲۳۳۰	موسى
131	_ ما دفن نبي قط إلا في مكانه الذي توفي فيه، مالك	7177	
7777	_ ما ذئبان جائعان أرسلا في عَنم بأفسد، كعب بن مالك	4111	
1709	_ ما رئي الشيطان يوماً هو فيه أصغر، طلحة بن عبيد الله	7577	
7717	_ ما رأى رسول الله ﷺ النقي حتى لقي الله ، سهل بن سعد	2200	مرو
44.0	_ ما رأيت أحداً أشبه سمتاً ودلاً وهدياً، عائشة	4401	
***	_ما رأيت أحداً كان أشدّ تعجيلاً للظهر، عائشة	٧٨٨	خباب
1187	_ ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم، ابن عباس	1897	
4410	ــ ما رأيت مثل النار نامَ هاربها، أبو هريرة	7777	
۲ ۸۳۸	_ما زال جبريل يوصيني بالجار، عبد الله بن عمرو	7787	
444	_ ما زال جبريل يوصيني بالجار، عائشة	Y144	
1387	_ ما زال جبريل يوصيني بالجار، ابن عمر	7771	حازم
7 £ 9V	_ما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن، ابن عمر	3.64	
****	_ ما سئل رسول الله ﷺ على الإسلام شيئاً، أنس	107	
404.	_ ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت، أبو الدرداء	7177	
74.4	_ ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة، عائشة	۳۲۸۱	
***	_ ما شبع رسول الله ﷺ من خبز شعير يومين، عائشة	4750	ن أرقم
1441	_ ما شبع رسول الله ﷺ وأهله ثلاثاً تباعاً، أبو هريرة	4.41	
PFAY	ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة، أبو الدرداء	X317	يج
717	ـ ما صلى رسول الله ﷺ صلاة لوقتها الأخر مرتين، عائشة	٥٣٣	مالك
378	_ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن البيضاء، عائشة	7.07	ي
٤٧١	ـ ما صليت وراء أحد بعد رسول الله ﷺ أشبه، أنس بن مالك	1759	
441	_ ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة، أنس	777	
1.01	ــ ما صمت لما صمنا مع النبي 選، ابن مسعود	1777	
18.8	ـ ما ضرب رسول الله ﷺ بيده امرأة قط، عائشة	٧٧٢	
4148	ـ ما ضلّ قوم بعد هدى كانوا عليه، أبو أمامة	۷۷۳	
3777	_ ما عاب رسول الله 繼 طعاماً قط، أنس	٧٧٤	
1775	_ما علَّمت إذ كان جاهلاً ولا أطعمت، عباد بن شرحبيل	2002	سين
190	ــ ما على أحدكم إن وجد أن يتخذ ثوبين، محمد بن يحيى	۲۸•۸	
ም የለገ	ـ ما على عثمان ما عمل بعد هذه، عبد الرحمن بن خبّاب	1744	
	'		

ـ ما اجتمعن في امرىءٍ إلا دخل الجنة، أبو هريرة
ــ ما احتذى النّعال ولا انتعل ولا ركب، أبو هريرة
ــ ما أحصي ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ، ابن مسعود ــ ما أحصي ما سمعت من رسول الله ﷺ
ـ ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن، أبو هريرة
ـ ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت، أبو هريرة ـ ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت، أبو هريرة
ـ ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك، عبد الله بن عمرو ـ ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك، عبد الله بن عمرو
ما أسكر كثيره فقليله حرام، جابر ما أسكر كثيره فقليله حرام،
ـ ما أشكل علينا أصحاب رسول الله ﷺ حديث، أبو موسى
ـ ما اصبت بحدّه فكل، عدي بن حاتم
ــ ما أصرّ من استغفر، أبو بكر الصديق ــ ما أصرّ من استغفر، أبو بكر الصديق
ــ ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله ، أبو ذر
ـ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء، عبد الله بن عمرو
ـ ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء، أبو ذر
 ما أعلم أحداً لقي من أصحاب النبي ﷺ من البلاء، خبّاب
_ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسّه، ابن جبر
_ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض، أنس
ر من أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل، المقدام
_ ما أكل رسول الله ﷺ على خوان، أنس
_ ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل، قيس بن أبي حازم
_ ما الشيء الذي لا يحل منعه، بُهيسة
_ ما أمرت كلّماً بلت أن أتوضاً، عائشة
ـ ما أمسك عليك فكل، عدي بن حاتم
- ما أنا إلا رجل من المسلمين، ابن الحنفية
ـ ما أنتم جزء من مئة ألف جزء ممن يرد عليّ، زيد بن أرقم
ـ ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، أبو هريرة
ـ ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه، رافع بن خديج
_ ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء، أنس بن مالك
_ ما بعث الله من نبي ولا استخلف، أبو سعيد الخدري
ــ ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم، أبو هريرة
ـ ما بين المشرق والمغرب قبلة ، أبو هريرة
ــ ما بين النفختين أربعون، أبو هريرة
ـ ما بين بيتي ومنبري روضة، أبو سعيد الخدري
ـ ما بين بيتي ومنبري روضة، عبدالله بن زيد
ـ ما بين بيتي ومنبري روضة ، أبو هريرة
ما بين خلق آدم إلى إلى قيام الساعة، عمران بن حصين
ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام، أبو هريرة
_ما تجدون في التوراة في شأن الرجم؟، ابن عمر

944	_ما من صاحب ذهب ولا فضة، أبو هريرة	۱۲۸۰	. ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحبُّ ، عائشة
۳٦٨٦	_ ما من عام إلا الذي بعده شرّ منه، أنس بن مالك	4.44	. ما فعل أسيرك، أبو أيوب
٥٨٩	_ ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة، أم حبيبة	4575	. ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصاً، أبو هريرة
۳۰۷ ۸	ـ ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر، ابن عباس	9 • A	. ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يحب، عائشة
797	_ ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله، ابن عباس	3317	. ما قطع من البهيمة وهي حيّة فهي ميّة، أبو واقد الليثي
1141	_ ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله، أبو سعيد الخدري	***	. ما كان الفحش في شيء إلا شانه، أنس
19.0	ـ ما من عبد يموت له عند الله خير يحب، أنس	۳۰۸٦	. ما كان الله ليسلطك على ذاك، أنس
1737	_ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون، أبو هريرة	4.0.	. ما كان يكون برسول الله ﷺ قرحة ولا نكبة، سلمي
1815	_ ما من كلّ الماء يكون الولد، أبو سعيد الخدري	YYAY	. ما كانت لنا خمر غير فضيخكم، أنس
4140	ــ ما من مؤمن إلا وله بابان، أنس	٤٩٨	. ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ، ابن عباس
۸۱٥	_ ما من مسلم تصيبه مصيبة، أم سلمة	14.4	. ما كنت أقيم على أحد حداً فيموت فيه، عليّ
2012	_ ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرأ، شداد بن أوس	۸٠٩	. ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفّية، أبو هريرة
140	_ ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، عقبة بن عامر	7910	. ما لك يا أم السائب تزفزفين؟ ، جابر
7914	_ ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها، عائشة	7100	. ما لكم ولهذه الآية ؟ إنما أنزلت، ابن عباس
31PY	ـ ما من مسلم يصيبه أذى إلا حطَّ الله له، ابن مسعود	1709	ما لم تنله خفاف الإبل (ما يحمى من الأراك)، ابن حمّال
79	_ما من مسلم يعود مسلماً غدوة، عليّ	279	. ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب، جابر بن سمرة
1787	ـ ما من مسلم يغرس غرساً، جابر	7774	. ما لي وما للدنيا ما أنا في الدنيا إلا، عبد الله
1780	_ ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً، أنس	7799	. ما ملأ آدمي وعاءً شرّاً من بطن، المقدام بن معدي كرب
17.4	_ ما من مسلم يلبي إلا لبّى من عن يمينه، سهل بن سعد	370	. ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء، عقبة بن عامر
919	ـ ما من مسلم يموت يوم الجمعة ، ابن عمر	1441	. ما من أحد يسلّم عليّ إلا ردَّ الله علي روحي، أبو هريرة
۸٠3٢	_ ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان، البراء بن عازب	**	. ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله ، أنس بن مالك
3077	_ما من مولود إلا نخسه الشيطان، أبو هريرة	079	. ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة، عمرو بن شعيب
٠٢٨	_ ما من ميت تصلي عليه أمة من المسلمين، عائشة	۸۱۰	. ما من الناس مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد، أنس
PYA	_ ما من میت یموت فیقوم باکیه، أبو موسی	Y + 0 A	. ما من إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجة، عمرو بن مرّة
178.	_ما من نبي إلا قد رعى غنماً، مالك	۲۳۷	. ما من امريم تكون له صلاة بليل يغلبه عليها، عائشة
بود ٥١	_ ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له حواريون، ابن مسه	779	. ما من امريءِ مسلم تحضِّره صلاة مكتوبة، عثمان
1701	ـ ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً، عائشة	47.54	. ما من امرىء يخذل امرأ مسلماً، جابر وأبو طلحة
14	_ ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان، أبو هريرة	۳۲۰۳	. ما من امریء يقرأ القرآن ثم ينساه، سعد بن عبادة
113	_ ما منعك أن تصلي مع الناس؟، محجن	7174	. ما من إنسان قتل عصفوراً فما فوقها، عبدالله بن عمرو
۱۸۳	ـ ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض، عمرو بن عبسة	118.	. ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له، أبو هريرة
4441	ـ ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله، عدي بن حاتم	1179	. ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله ، ابن عباس
3757	ـ ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة، عليّ	8 + 9	. ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام، أبو الدرداء
4114	_ ما نجا من ذلك أحد قال: حتى أنزل، ابن عباس	171	ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته، ابن عباس
***	_ ما نقص مال عبد من صدقة، أبو كشبة الأنماري	٧٦٠	.ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر ، عليّ
194.	_ما نقصت صدقة من مال، أبو هريرة	7077	ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي، جرير
4004	ــ ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب، عائشة	777	. ما من شيء أثقل في الميزان من حسن، أبو الدرداء
3191	_ ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما، أبو هريرة	٧٨٠	ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن، أبو سعيد

_ مر رجلٌ على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه، ابن عمر	ـ ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه، أبو هريرة ٢٦٤٩
ـ المرء مع من أحبّ، أنس بن مالك	ـ ما يزال الرجل يسأل الناس، ابن عمر ١٠٢٧
_المراء في القرآن كفر، أبو هريرة	ــ ما يزال المؤمن يُصاب في ولذه وحامته، أبو هريرة ٨٠٧
ــ المرأة تحوز ثلاثة مواريث، واثلة بن الأسقع ١٧٠٤	ـ ما يصيب المؤمن من وصب، أبو سعيد وأبو هريرة ٢٩١١+٧٨١
ـ المرأة عورة، عبدالله 18٧٤	ـ ما يكن عندي من خير فلن أدّخره، أبو سعيد الخدري
_المرأة كالضلع، أبو هريرة	_المائد في البحر له أجر، أم حرام
ـ مرحباً بابنتي (قالها لفاطمة)، عائشة ٢٣٩٩	ـ ماذا كنتم تقولون في الجاهلية إذا رُمي، رجل من الصحابة ٢٥٠٥
ـ مرحباً بالراكب المهاجر، عكرمة بن أبي جهل ٢٤٠١	ـ ما شممت عنبراً قط ولامسكاً ولا شيئاً، أنس
ـ مرحباً بالطيب المطيب، عليّ ٢٣٥١	ـ ما ضرّ عثمان ما عمل بعد اليوم، عبد الرحمن بن سمرة ٢٢٨٧
_ مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي، صهيب	ـ ما مسست حريراً ولا ديباحاً ألين من كف، أنس
_ مررت بك وأنت تقرأ وأنت تخفض من صوتك، أبو قتادة ٢٣٠	ـ ما من مولود إلا يولد على الفطرة، أبو هريرة 💮 ١/٣٦٤٣
_ مره فليراجعها ثم ليطلقها، عمر	_الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام، عائشة ٣١٢٦
_مروا أبا بكر أن يصلي بالناس، عائشة ٣٩٦	_المتحابون في جلالي لهم منابر من نور، معاذبن جبل ٢٧٤٦
_ مروا أبا بكر فليصل بالناس، أبو موسى ٢٢٦٣	ــ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور، عائشة ٢٣٥٥
_ مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع، عمرو بن شعيب ٢٥٩	مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون، عبد الله بن الشخير ٢٦١٦
ــ المستبان ما قالا فعلى البادي، أبو هريرة	ــ مثل البيت الذي يذكر الله فيه، أبو موسى ٢١٧
ـ مستريح ومستراح منه، أبو قتادة بن ربعي ٨٨٢	_ مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه، أبو موسى ٢١٧
_المستشار مؤتمن، أم سلمة	ــ مثل الذي يعتق عند الموت كمثل، أبو الدرداء ١٧١١
_المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام، خزيمة بن ثابت	_ مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار، جابر
_المسلم أخو المسلم لا يخونه، أبو هريرة ٢٨٤٨	_ مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، النعمان بن بشير ٢٦٠٥
ــ المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ابن عمر الملك	_ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل، أبو موسى الأشعري ٢٦١١
المسلم إذا كان مخالطاً الناس ويصبر، شيخ من الصحابة ٢٨٧٣ - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، أبو هريرة ٣١	ــ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل، أنس
- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، أبو هريرة ٣١ - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، عبد الله بن عمرو ٣٢	ـ مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع، كعب بن مالك
المسلمون تتكافأ دماؤهم، عمرو بن شعيب ٢٠٠٢ - المسلمون تتكافأ دماؤهم،	ـ مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح، أبو هريرة ٢٦١٣
_ مطل الغني ظلم، أبو هريرة	ـ مثل المؤمنين في توادهم، النعمان بن بشير
مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً، سلمان بن عامر ٢١٥٧	ــ مثل المجاهد في سبيل الله مثل القائم، أبو هريرة ١٨٦٨
معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي، جابر	ـ مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل، أبو موسى ٢٦١٠
_المعتدي في الصدقة كمانعها، أنس بن مالك 4٣٩	ـ مثل أمتي مثل المطر، أنس
_ مفتاح الصلاة الطهور، عليّ بن أبي طالب ٢٨+١٣٠	ــ مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، أبو موسى ١٠٨
المكاتب عبد ما بقي عليه درهم، عمرو بن شعيب	ــ مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل، أبو موسى ٢٦٠٩
ـ مكتوب في التوراة صفة محمد، عبد الله بن سلام	ـ المجالس بالأمانة إلا ثلاثة، جابر
ـ الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية، معاذ بن جبل	ـ المجاهد في سبيل الله هو عليّ ضامن، أنس
ــ ملعون من ضارّ مؤمناً أو مكر به، أبو بكر الصديق ٢٩٧٦	ـ المجاهد من جاهد نفسه، فضالة بن عبيد
ــ ملعون من عَمِل عملَ قوم لوط، عمرو بن أبي عمرو	_ المحرم إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل، ابن عباس ١٢٠٨
_ملعون من قعد وسط الحلقة، حذيفة	ـ المدينة حرم فمن أحدث فيها حدثاً، أبو هريرة ١٣٢٤
 الملك في قريش، والقضاء في الأنصار، أبو هريرة 	ـ المدينة حرم ما بين عيْر إلى ثور، عليّ ١٣٢٣

١٨٨١	_ من اشترى مصراة فهو بالخيار، أبو هريرة	ـ من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه، ابن عباس
۳٠٧٦	_ من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ، أبو الدرداء	ـ من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه، ابن عمر ١٦١٧
٧٢	من أصاب حداً فعُجل عقوبته في الدنيا، على بن أبي طالب	ـ من ابتاع نخلاً بعد أن تؤيّر، ابن عمر ١٥٩١
١٧٥٦	من أصاب حداً فعجل عقوبته في الدنيا، عليّ	ـ من ابتلي بشيء من هذه البنات، عائشة ٢٨١٠+٢٨٠٩
۱۷۷٥	من أصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة، عمرو بن شعيب	ــ من أتاه الله مالاً فلم يؤدِّ زكاته، أبو هريرة ٩٣٤
Y79A	. من أصبح منكم آمناً في سربه معافى، عبيد الله بن محصن	ـ من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً، أبو هريرة ٨٥٢
4014	من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله تعالى، أبو هريرة	ـ من أتى الجمعة فليغتسل، ابن عمر
77 •V	من أطعمه الله الطعام فليقل اللهم بارك، ابن عباس	ـ من أتى الجمعة وصلى غفر له ما بين الجمعة، أبو هريرة ٢٩٠
101.	_ من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله، أبو هريرة	ـ من أتى المسجد لشيء فهو حظه، أبو هريرة ٢٩٨
1017	_ من أعتق شركاً له في عبد، ابن عمر	ـ من أتى عرافاً فسأله عن شيء، صفية ٢٥٠٦
1017	_ من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له، ابن عمر	ـ من أتى هذا البيت فلم يرفث، أبو هريرة ١١٨٣
1111	_ من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر، أبو سعيد	ـ من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة، أنس بن مالك ٨٨١
3447	_ من أُعطى حظه من الرفق فقد أعطى، أبو الدرداء	من أحب الناس إليك؟ قال: عائشة، أنس
7777	_ من أعطى لله ومنع لله وأحب لله ، معاذ بن أنس الجهني	ـ من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ، أنس ٢٨٠٣
1707	_ من أعمر شيئاً فهو لمعمره محياه ومماته، زيد بن ثابت	ـ من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، عبادة بن الصامت
777	ـ من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، أبو هريرة	ـ من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ، أبو أمامة ٢٩
347/1	_ من اغتسل يوم الجمعة وغسَّل،	ـ من أحبني فليحب أسامة، فاطمة بنت قيس
11.0	ـ من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة، أبو هريرة	ـ من أحبني وأحب هذين وأباهما، علي بن أبي طالب ٢٢٩٦
1777	_ من أقال مسلماً أقاله الله عثرته، أبو هريرة	ـ من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة، أبو هريرة ٣٠٢٧
7040	ـ من اقتبس علماً من النجوم، ابن عباس	ـ من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، عائشة
1454	_ من اقتطع حق امرىءٍ مسلم بيمينه، أبو أمامة	ـ من أحيا أرضاً ميتة فهي له، سعيد بن زيد
7177	_ من اقتنى كلباً أو اتخذ كلباً، ابن عمر	ـ من أحيا أرضاً ميتة فهي له، هشام بن عروة
X 1 7 A	ـ من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد، أبو هريرة	ـ من أخذ أموال الناس يريد أداءها، أبو هريرة ١٦٥١
120	ـ من اكتحل فليوتر، أبو هريرة	ـ من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه، سعيد بن زيد
4.5	ـ من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا، جابر بن عبد الله	ـ من أدرك ركعة من الصبح، أبو هريرة ٣٢٨
4.54	ـ من أكل سبع تمرات مما بين لابيتها، سعد بن أبي وقاص	ـ من أدرك ركعة من الصلاة، أبو هريرة ٣٢٧
14.1	ـ من أكل طعاماً فقال الحمد لله، معاذ بن أنس	ـ من ادعى إلى غير أبيه، سعد وأبو بكرة ٧٩
7070	_ من أكل طيباً وعمل في سنة، أبو سعيد الخدري	- من أذن سنين محتسباً كتبت له براءة، ابن عباس
4.4	ـ من أكل من هذه الشجرة، جابر	ـ من أذهبت حبيبتيه، أبو هريرة
4.4	ـ من أكل من هذه الشجرة، ابن عمر	ـ من أراد الحج فليتعجل، ابن عباس
4.0	ـ من أكل من هذه الشجرة المنتنة، جابر	- من أراد أن ينام على فراشه فنام على، أنس
7040	ـ من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه، عائشة	- من أراد أهل هذه البلدة بسوء، أبو هريرة ١٣٣٠
٧٢٧	ــ من السنة أن تخرج إلى العيد ماشياً، علي	- من استعاذ بالله فأعيذوه، ابن عمر ٢٩٠٦
1997	من الغيرة ما يحبّ الله، جابر بن عتيك	من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول، ابن عمر ٩٣٧
044	_ من القائل كلمة كذا وكذا، ابن عمر	- من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم، ابن عباس ١٦١٥
۳۸۲	ـ من أمّ الناس فأصاب الوقت فله، عقبة بن عامر	من أشار إلى أخيه بحديدة، أبو هريرة ٢٩٧٩
1911	ـ من أمن رجلاً على دمه فقتله، عمرو بن الحمق	ـ من اشترى مصرّاة فهو بالخيار، أبو هريرة ١٥٧٩

7737	_ من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه، أبو هريرة	108.	ـ من أنظر معسراً أو وضع عنه أظلَّه الله، أبو اليسر
1989	_ من جهّز غازياً في سبيل الله فقد غزا، زيد بن خالد	1081	ـ من أنظر معسراً أو وضع له أظلّه الله، أبو هريرة
101	_ من حافظ على شفعة الضحى، أبو هريرة	١٨٨٧	ــ من أنفق زوجين في سبيل الله، أبو هريرة
1404	_ من حالت شفاعته دون حدٍّ من حدود الله ، ابن عمر	7777	ـ من أنفق زوجين في سبيل الله نودي، أبو هريرة
1118	_ من حجّ فلم يرفث ولم يفسق غفر له، أبو هريرة	1441	ـ من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له، خريم بن فاتك
3777	ـ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه، أبو هريرة	7777	ــ من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله ، أبو أمامة
3.17	ـ من حفظ عشر آيات من أول الكهف، أبو الدرداء	1837	ـ من بات على ظهر بيت ليس له حجار، علي بن شيبان
1480	_ من حلف بالأمانة فليس منا، بريدة	1779	۔ ۔ من بدّل دینه فاقتلوه، ابن عباس
1787	_ من حلف بملة غير الإسلام كاذباً، ثابت بن الضحاك	347	ـ من بنی لله مسجداً، عثمان
7371	_ من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، أبو هريرة	7,77	ـ من بني مسجداً لله تعالى، عثمان
1440	_ من حلف على يمين فقال إن شاء الله ، ابن عمر	3.17	ـ من تاب قبل أن تطلع الشمس، أبو هريرة
1771	_ من حلف على يمين فقال إن شاء الله ، أبو هريرة	7097	ـ من تحلم كاذباً كلف يوم القيامة أن، ابن عباس
1484	_ من حلف على يمين كاذبة يقتطع بها، عبد الله	٧٠٠	ـ من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة، معاذ بن أنس
144.	_ من حمل علينا السلاح فليس مناً ، أبو موسى	٧٢٢	من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً، أبو الجعد الضمري
440.	_ من حمى مؤمناً من منافق، معاذ بن أنس	٧٢٣	ـ من ترك الجمعة من غير عذر، سمرة بن جندب
74.97	ــ من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل، أبو هريرة	1791	ــ من ترك مالاً فلأهله، أبو هريرة
3 • 1	_ من خرج في طلب العلم، أنس	74.4	_ من ترون نكسوها هذه الخميصة؟ ، أم خالد
7.7	_ من خرج من الطاعة وفارق الجماعة، أبو هريرة	7407	ـ من تشبه بقوم فهو منهم، ابن عمر
797	_ من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة، أبو أمامة	W . EW	ـ من تصبحٌ بسبع تمرات عجوة، سعد بن أبي وقاص
4564	_ من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله ، عمر	1771	ـ من تطبب ولا يعلم منه طب فهو ضامن، عمرو بن شعيب
1777	_ من دخل حائطاً فليأكل ولا يتخذ خبنة، ابن عمر	790	ــ من تطهر في بيته ثم مشى، أبو هريرة
1001	من دعا إلى هدى كان له من الأجر، أبو هريرة	AYF	ـ من تعارّ من الليل، عبادة بن الصامت
7507	_ من دعا لأخيه بظهر الغيب، أم الدرداء	7877	ـ من تعارٌ من الليل فقال حين يستيقظ، عبادة بن الصامت
1444	_ من دُعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله، ابن عمر	17071	ـ من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب، أبو هريرة
79.4	_ من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله، أبو مسعود	110	_ من تعلم علماً لغير الله ، ابن عمر
٧٣٨	_ من ذبح قبل الصلاة فليعد، أنس	111	ـ من تعلم علماً مما يُبتغى به وجه الله عز وجل، أبو هريرة
7095	_ من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، أبو هريرة	78.7	ـ من تمام التحية الأخذ باليد، ابن مسعود
3007	ـ من رآني في المنام فقد رآني، ابن مسعود	۲۱۰	ـ من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات، أبو غطيف
7 8 0 0	ـ من رأى عورة فسترها، عقبة بن عامر	۸۸۶	ـ من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة، أبو هريرة
1.1	_ من رأى من أميره شيئاً يكرهه، ابن عباس	17/1	ـ من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره، عقبة بن عامر
414.	_ من رأى من فضَّل عليه في الخلق والزرق، أبو هريرة	۱۸۷	ـ من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد، أبو إدريس
7077	_ من رأى منكم الليلة رؤيا؟، سمرة بن جندب	144	ـ من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه، عثمان
11.1	ـ من رأى منكم رؤيا؟، أبو بكرة	770	ـ من توضأ فأحسن وضوءه، زيد بن خالد
٥٢	_ من رأى منكم منكراً، أبو سعيد	773	ـ من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح، أبو هريرة
AFIY	_ من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحي، أم سلمة	114	_ من توضأ نحو وضوئي هذا، عثمان بن عفان
70.77	ـ من ردّ عن عرض أخيه ردّ الله عن وجهه، أبو الدرداء	٦٨٧	_ من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، سمرة
١٨٧٣	_ من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً، أبو سعيد الخدري	7411	_ من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه، ابن عمر

1881	_ من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه، أبو أمامة	117	ـ من سئل عن علم ثم كتمه ألجمه الله بلجام، أبو هريرة
1840	ـ من صبر على لأواثها كنت له شفيعاً، ابن عمر	١٨٣٣	ـ من سأل القضاء وُكل إلى نفسه، أنس
7 & A	ـ من صلى البردين دخل الجنة، أبو موسى	۳۸۳۷	ـ من سأل الله الجنة ثلاث مرات، أنس بن مالك
337	ـ من صلَّى الصبح فهو في ذمة الله، أبو هريرة	1917	_ من سأل الله الشهادة من قلبه صادقاً، سهل بن حنيف
7 80	_ من صلى الصبح فهو في ذمة الله، جندب بن عبد الله	1917	ـ من سأل الله القتل في سبيله صادقاً، معاذ بن جبل
789	ـ من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة، أنس بن مالك	1.41	ــ من سأل الناس أموالهم تكثراً، أبو هريرة
113	_ من صلى العشاء في جماعة ، عثمان	1.75	ــ من سأل الناس وله أربعون درهماً، عمرو بن شعيب
090	_ من صلى بعد المغرب ست ركعات، أبو هريرة	1+77	ـ من سأل الناس وله ما يغنيه، عبدالله ابن مسعود
090	_ من صلى بعد المغرب عشرين ركعة، عائشة	0+7	ــ من سبّح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، أبو هريرة
133	_ من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن، أبو هريرة	7279	ـ من سبُّح الله مئة بالغداة ومئة، عمرو بن شعيب
٨٥٤	_ من صلى على جنازة فله قيراط، أبو هريرة	1137	ــ من سرّه أن يتمثل له الرجال قياماً، معاوية
11.17	_ من صلّى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً، أبو هريرة	44.	ـ من سرّه أن يلقي الله غداً مسلماً، عبدالله ابن مسعود
77.	_ من صلى عليه ثلاثة صفوف، مالك بن هبيرة	4104	_ مِنْ سعادة ابن آدم رضاه بما قضى، سعد
٥٨٧	_ من صلى قبل الظهر أربعاً، أم حبيبة	***	_ من سكن البادية جفا، ابن عباس
٤١٠	_ من صلى لله أربعين يوماً في جماعة ، أنس بن مالك	1+4	ــ من سلك طريقاً يطلب فيه علماً، أبو الدرداء
777.	ــ من صمت نجا، عبدالله بن عمرو	۱۰۳	_ من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، أبو هريرة
79.7	_ من صنع إليه معروف فقال لفاعله، أسامة بن زيد	٣٣	_ من سلم المسلمون من لسانه ويده، أبو موسى
Y09V+Y1	_ من صور صورة علبه الله بها يوم، ابن عباس ٢٦٠	¥ 1 V	_ من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر، ابن عباس
7940	ــ من ضارٌ ضارٌ الله به، أبو صرمة	7.7	ـ من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد، أبو هريرة
1019	_ من ضرب غلاماً له حداً لم يأته، ابن عمر	3771	_ من سمَّع سمَّع الله به، ابن مسعود
3377	_ من طال عمره وحسن عمله، عبد الله بن بسر	1777	_ من سمّع سمّع الله به ، ابن عباس
4450	_ من طال عمره وحسن عمله، أبو بكرة	1 * * 8	ـ من سنّ في الإسلام سنّة حسنة، جرير بن عبد الله
1088	ــ من طالب حقاً فليطلبه في عفاف وافٍ، ابن عمر وعائشة	T0.T	ـ من سنّ في الإسلام سنة حسنة، جرير بن عبد الله
118	_ من طلب العلم ليجاري به العلماء، كعب بن مالك	1187	_ من شاء صامه ومن شاء تركه (عاشوراء)، عائشة
1117	_ من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين، أبو سلمة	1190	ـ من شاب شيبة في الإسلام كانت له، كعب بن مرّة
1111	_ من عال جاريتين حتى تبلغا، أنس	1881	ــ من شاب شيبة في سبيل الله كانت، عمرو بن عبسة
1537	ــ من عرض عليه ريحان فلا يردّه، أبو هريرة	7779	_ من شرب الخمر في الدنياء ابن عمر
AAV	_ من عزّى مصاباً ، عبد الله	7777	_ من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة، ابن عمر
1018	_ من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌّ، عائشة	۳۰۸۷	ــ من شغله ذكري عن مسألتي، أبو سعيد
7507	_ من عيّر أخاه بذنب لم يمت حتى، معاذ بن جبل	11.4	_ من شفع لأخيه بشفاعة فأهدى له هدية، أبو أمامة
797	_ من غدا إلى المسجد أو راح، أبو هريرة	۸٥٣	ـ من شهد الجنازة حين يصلي فله قيراط، أبو هريرة
191	_ من غدا أو راح إلى المسجد لا يريد غيره، سُمِّيّ (ث)	40	ـ من شهد أن لا إله إلا الله، عبادة بن الصامت
3.8.5	_ من غسل واغتسل وغدا وابتكر، أوس بن أوس	1178+1	0 0 1 10 10
Y /\A£	ــ من غسل يوم الجمعة واغتسل، أو بن أوس	1 - 88	ـ من صام رمضان إيماناً واحتساباً، أبو هريرة
۸۳۷	ـ من غسله الغسل ومن حمله الوضوء، أبو هريرة	۱۱۳۸	_ من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال، أبو أيوب
1012	ــ من غشٌ فليس منا، أبو هريرة	1107	ــ من صام من كل شهر ثلاثة أيام، أبو ذر
377	ـ من فاته الجمعة من غير عذر، قدامة بن وبرة	1881	ــ من صام يوماً في سبيل الله بعّد الله وجهه، أبو سعيد

3791	_ من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه، أبو قتادة	7.70	ِ بريء من ثلاث، ثوبان
0791	_ من قتل كافراً فله سلبه، أنس	194.	لدها، ابن مسعود
١٧٧٢	ـ من قتل له قتيل فهو بخير النظرين، أبو هريرة	AFF!	رّق الله بينه، أبو أيوب
4118	_ من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله، عبادة بن الصامت	1914	، أو قتل، أبو مالك الأشعري
1418	_ من قتل مؤمناً متعمداً دُفع إلى أولياء، عمرو بن شعيب	3711	جره، زيد بن خالد الجهني
1949	من قتل معاهداً في غير كنهه، أبو بكرة	1974+	العليا، أبو موسى ١٩٢٧
TAP 1	ـ من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنّة، عبد الله بن عمرو	TOTV	ٔ اللہ ، أبو عياش
9.	_ من قتل نفسه بحديدة، أبو هريرة	۱۳۵۳۱	م الله ، أنس بن مالك
1140	من قتل وزغة بالضربة الأولى كان له، أبو هريرة	77	له، عبادة بن الصامت
۸۰۳	_ من قدّم ثلاثة لم يبلغوا الحلم، ابن مسعود	1788	أِم، بريدة
1074	_ من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحدّ، أبو هريرة	2017	سرّ مع اسمه، عثمان
٣١١٠	_ من قرأ (إذا زلزلت) عُدلت له، أنس	40 · V	ه: أُستغفر، أبو سعيد
71.17	_ من قرأ (حم الدخان) في ليلة أصبح، أبو هريرة	377	اسعد بن أبي وقاص
46.4	_ من قرأ (حم المؤمن) وآية الكرسي، أبو هريرة	440	جابر بن عبد الله
4114	_ من قرأ القرآن وعمل بما فيه، معاذ الجهني	4011	ي: اللهم، أنس بن مالك
٧٢٥	_ من قرأ الكهف يوم الجمعة، علي بن أبي طالب	۳۱•۸	ات: أعوذ بالله ، معقل
4141	_ من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به، ابن مسعود	7637	مسي: سبحان، أبو هريرة
4114	_ من قرأ كل يوم مئتي مرة: قل هو الله ، أنس	7707	حَنَ ٱللَّهِ حِينَ﴾، ابن عباس
٥٧١	_ من قرأ منكم (والتين والزيتون)، أبو هريرة	4011	إني أصبحت، بريدة
705	_ من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح، معاذ	4014	ما أصبح بي، عبدالله بن غنام
7437	_ من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه، أبو هريرة	4019	ن الله العظيم، أبو هريرة
V9.	_ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله، معاذ بن جبل	371	اب، جندب بن عبدالله
۱۷۳۲	_ من كان حالفاً فليحلف بالله، أبو هريرة	456.	وهو ثان، أبو ذر
1748	_ من كان حالفاً فليحلف بالله، عمر بن الخطاب	٧٠١	والإمام يخطب، أبو هريرة
۱۳۸۷	_ من كان له امرأتان يميل لإحداهما، أبو هريرة	דזדד	الذي، زيد
3737	ـ من كان له شعر فليكرمه، أبو هريرة	7577	الله ، تميم الداري
٨٠٥	_ من كان له فرطان من أمتي، ابن عباس	7607	ه مئة مرة، أبو هريرة
7987	_ من كان له وجهان في الدنيا كان له، عمّار	3737	كبر في مرضه، الأغرّ
79.7	_ من كان معه فضل ظهر فليعد به، أبو سعيد الخدري	7801	الا شريك له، أبو هريرة
1777	_ من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة، عائشة	7437	الا شريك له، عمارة
٧١٨	_ من كان منكم مصلياً بعد الجمعة، أبو هريرة	۳۱۲۳	من الغافلين، عبد الله بن عمرو
7.31	ــ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي، أبو هريرة	١٠٤٨	باباً، أبو هريرة
1877	ــ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه، رويفع	31 1.7	لمين، ابن عباس
۳۸	_ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن، أبو شريح	1977+	، عبدالله بن عمرو ١٩٣١
AOF7	_ من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليقل، أبو هريرة	1977	، سعید بن زید
7 8 8 8 + 4 9	_ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم، أبو هريرة	1977	هيد، أبو هريرة
7337	ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم، أبو شريح	1419	ون بينهم بحجارة، ابن عباس
	-		

_ من فارق الروح الجسد وهو ـ من فجع هذه بولدها ردوا ولد ـ من فرّق بين والدة وولدها فرّة ـ من فصل في سبيل الله فمات ـ من فطّر صائماً كان له مثل أج ـ من قاتل لتكون كلمة الله هي _ من قال إذا أصبح: لا إله إلا ـ من قال إذا خرج من بيته باسم _ من قال أشهد أن لا إله إلا الله ـ من قال إني بريء من الإسلام ـ من قال باسم الله الذي لا يضرّ ـ من قال حين يأوي إلى فراشه _ من قال حين يسمع المؤذن، ـ من قال حين يسمع النداء، جا _ من قال حين يصبح أو يمسي: ـ من قال حين يصبح ثلاث مرا ـ من قال حين يصبح وحين يمـ ـ من قال حين يصبح: ﴿ فَسُبُحَ ـ من قال حين يصبح: اللهم إنو ـ من قال حين يصبح: اللهم ما _ من قال حين يصبح: سبحان ـ من قال في القرآن برأيه فأصاد ـ من قال في دبر صلاة الفجر و ـ من قال لصاحبه يوم الجمعة و ـ من قال: أستغفر الله العظيم ال _ من قال: أشهد أن لا إله إلا الم _ من قال: سبحان الله وبحمده ـ من قال: لا إله إلا الله والله أك ــ من قال: لا إله إلا الله وحده ا ـ من قال: لا إله إلا الله وحده ا ـ من قام بعشر آيات لم يكتب م ــ من قام رمضان إيماناً واحتساب ـ من قبض يتيماً من بين المسلم ـ من قتل دون ماله فهو شهيد، ـ من قتل دون ماله فهو شهيد، ـ من قتل في سبيل الله فهو شهيا ـ من قُتل في عمِّيا في رمي يكو

		ı	_
741	_ من مسَّ ذكره فلا يصل حتى يتوضأ، بسرة بنت صفوان	7887	ـ من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم، أبو شريح
1117	ــ من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله ، عليّ	۱۸	ــ من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليكرم جاره، أبو هريرة
44	ــ من منح منيحة لبن أو ورق أو هدًى، البراء بن عازب	7.79	ـ من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر، رويفع بن ثابت
٥١٣	_من نابه شيء في صلاته، سهل بن سعد	7777	ــ من كانت الآخرة همّه جعل الله غناه، أنس
እ ግ ፖ	ــ من نام عن حزبه أو عن شيء منه، عمر بن الخطاب	YVVA	ــ من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله، أبو هريرة
1414	_ من نذر أن يطيع الله فليطعه، عائشة	177	ـ من كانت له إلى الله حاجة، عبد الله ابن أبي أوفى
1779	ـ من نذر نذراً لم يسمه فكفارته كفارة، ابن عباس	77.17	ـ من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها، ابن عباس
1178	ــ من نزل على قوم فلا يصومن تطوعاً، عائشة	1800	ـ من كانت له جارية فعلمها وأحسن إليها، أبو موسى
4040	_ من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله ، خولة	177	ـ من كذب عليّ متعمداً، الزبير بن العوام
7787	_ من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس، ابن مسعود	177	_ من كذب عليّ متعمداً، عبدالله بن مسعود
401	ـ من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها، أبو هريرة	179	 من كذب علي متعمداً، أنس
401	_ من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، أنس بن مالك	7090	ـ من كذب في حلمه كلّف يوم القيامة، عليّ
1 • 97	ــ من نسي وهو صائم فليتم صومه، أبو هريرة	7779	_ من كشف سُتراً فأدخل بصره في البيت، أبو ذر
4140	_ من نفّس عن أخيه كربة من كرب الدنيا، أبو هريرة	1971	_ من كظم غيظاً وهو يقدر على أنّ ينفذه، معاذ بن أنس
7037	_ من نفّس عن مؤمن كربة، أبو هريرة	0 9 V	_ من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، عائشة
۸۲۲	_ من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه يوم، المغيرة بن شعبة	17.77	_ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ، جرير بن عبد الله
198.	_ من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه، أبو خراش السلمي	77.7	_ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، أنس
3771	_ من وجد دابة قد عجز عنها أهلها، عامر الشعبي	3777	_ من لزم الاستغفار جعل الله له من، ابن عباس
1440	_ من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا، ابن عباس	44.1	_ من لزم السلطان افتتن، أبو هريرة
4170	_ من وقاه الله شرّ اثنين ولج الجنة، عطاء بن يسار	7874	_ من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله، أبو موسى
3777	_ من وقاه الله شرّ ما بين لحبيه وشرّ، أبو هريرة	7877	ـ من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده، بريدة
7.09	ــ من ولاَّه الله عزَّ وجل شيئاً، معاوية	171	ــ من لم يأخذ من شاربه فليس منا، زيد بن أرقم
١٨٣٢	_ من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس، أبو هريرة	1.04	_ من لم يبيّت الصيام قبل الفجر، حفصة
947	_ من ولي يتيماً له مال فليتجر فيه، عمرو بن شعيب	17.4	_ من لم يجد نعلين فليلبس خفين، جابر
7777	_ من يأخذ عني هؤلاء الكلمات، أبو هريرة	1144	ـ من لم يدع قول الزور والعمل به ، أبو هريرة
PIA	_ من يُبكى عليه يعذُّب، أبو موسى	4570	_ من لم يسأل الله يغضب عليه، أبو هريرة
7777	_ من يتكفل لي ما بين لحييه، سهل بن سعد	7997	_ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ، أبو سعيد
4440	_ من يُحرم الوفق يُحرم الخير، جرير	198.	ـ من لم يغز أو يجهز غازياً أو يخلف غازياً، أبو أمامة
71.7	_ من يحلب هذه؟ (للقحة تحلب)، يحيى بن سعيد	377	ـ من مات من أهل الجنة من صغير، أبو سعيد الخدري
VV4	ـ من يرد الله به خيراً يصب منه، أبو هريرة	11•٨	ـ من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه، ابن عمر
1.1	_ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ابن عباس	11.1	ـ من مات وعليه صيام صام عنه وليه، عائشة
1.7	_ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، معاوية	1981	ـ من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو، أبو هريرة
7.97	ـ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، معاوية بن أبي سفيان	*1	ـ من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، عثمان بن عفان
1909	_ من يردّ هؤلاء عنا وهو رفيقي في الجنة، أنس	Y1.V	ـ من محمد رسول الله إلى هرقل، ابن عباس
1/979	_ من يستعفف يعفّه الله، حكيم بن حزام	7077	_ من محمد رسول الله لعكّ، عامر بن شهر
7777	_ من يسمّع يسمّع الله به، جندب العلقي	۸۰۱۲	_ من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل، ابن عباس
POFT	_ من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه، سهل بن سعد	797	_ من مرّ في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل، أبو موسى

1.07	ـ نفقة الرجل على أهله صدقة، أبو مسعود	1.44	ـ من يضمن لي واحدة وله الجنة؟، ثوبان
7777	_ النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء، أنس	141.	ـ من يضيف هذا الليلة رحمه الله؟، أبو هريرة
1788	_نقرّكم بها على ذلك ما شئنا (لليهود والنصاري)، ابن عمر	۳۸۰۳	ـ منهم من تأخذه النار إلى كعبيه، سمرة بن جندب
X/	_ نكسر حرّ هذا ببرد هذا، عائشة	4.04	_ مَهُ إنك ناقه، أم المنذر
7711	_ نهاني النبي ﷺ عن لبس القسيُّ والمعصفر، عليّ	7000	_ المهدي من عترتي، أم سلمة
7777	ـ نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في إصبعي، عليّ	7007	_ المهدي مني، أبو سعيد الخدري
1977	ـ نهي ﷺ عن قتل النساء والصبيان، ابن عمر	۸۲۳	_النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة، أبو مالك
Y 1 TV	- نهى النبي ﷺ أن تصبر البهائم، أنس	44.1	ــ ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء، أبو هريرة
V • Y	ـ نهى النبي ﷺ أن يقيم الرجل أخاه من مقعده، ابن عمر	4.54	_الناس تبع لقريش في هذا الشأن، أبو هريرة
2770	ـ نهى النبي ﷺ عن الزبيب والتمر والبسر، جابر	7737	ــ النجوم أمنة للسماء، فإذا ذهبت، أبو بردة عن أبيه
1091	ـ نهى النبي ﷺ عن بيع الماء، إياس بن عبد	1740	ـ نحرنا مِع رسول الله ﷺ بالحديبية، جابر
1090	_ نهى النبي ريال عن عسب الفحل، ابن عمر	777	ـ نحن الاخرون السابقون يوم القيامة، أبو هريرة
9 . 5	ـ نهى رسول الله ﷺ أن تجصص القبور، جابر	1194	ـ نزل الحجر الأسود من الجنة، ابن عباس
179.	_نهى رسول الله ﷺ أن تحلق المرأة رأسها، عليّ	7977	ـ نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك، سعيد بن المسيب
415.	ـ نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ شيء فيه الروح، ابن عباس	7177	_ نزلت هذه الآية بمكة ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾ ، ابن عباس
444	ـ نهى رسول الله ﷺ أن يُتعاطى السيف، جابر	107	_ نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿ فِيهِ بِجَالٌ﴾ ، أبو هريرة
101	_ نهى رسول الله ﷺ أن يتمسح بعظم أو ببعر، جابر	4154	ـ نزلت هذه الاية: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَهِيِّ أَن يَغُلُّ ﴾ ، ابن عباس
249	ـ نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل في الصلاة، ابن عمرو	444.	ـ نساء قريش خير نساء ركبن الإبل، أبو هريرة
7170	ـ نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله، جابر	V00	_نصرت بالصبا، ابن عباس
7777	ـ نهى رسول الله ﷺ أن يقرن الرجل بين التمرتين، ابن عمر	117 6	•
7777	ـ نهى رسول الله ﷺ أن يتتبذ في الدباء، عليّ	۳۱۷۴	- نعم إذا كثر الخبث ، أم سلمة
3377	- نهى رسول الله ﷺ عن اشتمال الصمّاء، أبو سعيد	۱۹۰۸	ـ نعم إلا الدَّبن (يغفر للشهيد)، أبو قتادة
7777	ـ نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلاّلة، ابن عمر	7777	_نِعم الإدام الخلّ، جابر
Y 1 Y X	ـ نهى رسول الله ﷺ عن أكل المجثمة، أبو الدرداء	7777	- نِعم الأدم الخلّ ، عائشة
7127	ـ نهى رسول الله ﷺ عن أكل ذي ناب، ابن عباس	7729	ـ نِعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، أبو هريرة
441.	- نهى رسول الله عن التختم بالذهب، عمران	7779	- نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلي، ابن عمر
7 2 70	ـ نهى رسول الله على عن الترجل إلا غباً، عبد الله بن مغفل	3877	ـ نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما، مالك بن ربيعة
7450	ـ نهى رسول الله ﷺ عن التزعفر للرجال، أنس	4.4.	- نِعم العبد الحّجام يذهب الدم ويخف، ابن عباس
7777	ـ نهى رسول الله ﷺ عن الحنتمة، ابن عمر	1.44	ـ نِعمَ سحورُ المؤمن التمر، أبو هريرة
****	ـ نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم، عائشة	7777	ـ نِعم عبد الله خالد بن الوليد سيف، أبو هريرة
7779	ـ نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم، ابن عباس	7537	ـ نعم وأكرمها (لمن له جمة)، أبو قتادة
4.01	ـ نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث، أبو هريرة	Y	ـ نعم ولا توكي فيوكى عليك، أسماء بنت أبي بكر
778 A	ـ نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلمة القدح، أبو سعيد	1799	ـ نعم ولك أجر، ابن عباس
7407	ـ نهى رسول الله ﷺ عن الصورة في البيت، جابر	777.	ـ نعم، إذا كثر الخبث، زينب بنت جحش نــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
7777	ـ نهى رسول الله ﷺ عن الظروف، جابر	7,77	ـ نعِمًا لأحدهم أن يطيع ربّه، أبو هريرة ـ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، ابن عباس
107.	ـ نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة، أبو هريرة	7777	
1351	ـ نهي رسول الله ﷺ عن المخابرة، زيد بن ثابت	9	ــ نفس المؤمن معلقة بدينه، أبو هريرة

٧٥٧	ــ هل تدرون ماذا قال ربكم؟، زيد بن خالد	7977	ـ نهي رسول الله ﷺ عن الوسم في الوجه، جابر
٧	_ هل تدري ما حق العباد على الله ، معاذ بن جبل	1007	_ نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر وبيع الحصاة، أبو هريرة
4140	_ هل ترون ما أرى؟ إني أرى مواقع، أسامة	1071	ـ نهى رسول الله ﷺ عن بيع المنابذة والملامسة، أبو هريرة
173	_ هل تسمع النداء بالصلاة؟، أبو هريرة	AFOI	ـ نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة، أبو هريرة
۳۷۷۷	ـ هل تضارن في رؤية الشمس في الظهيرة، أبو هريرة	1097	ـ نهي رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، أبو مسعود
۲۷۷۸	ــ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر، أبو هريرة	17.7	ـ نهى رسول الله ﷺ عن كسب الأمّة، رافع بن خديج
۸۹۸	_ هل عليه دين؟، سلمة بن الأكوع	1317	ـ نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب، أبو ثعلبة الخشني
441	ـ هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟، أنس بن مالك	77.87	ـ نهى رسول الله عن لبستين، أبو هريرة
7897	ــ هل كنت تدعو بشيء، أنس	77.4	ـ نهى نبي الله ﷺ عن الحرير ، عمر
APYY	_ هل لك من أمّ؟، ابن عمر	1	_ نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء، أنس بن مالك
14.1	_ هل له أحد؟ (لمن مات ولم يترك إلا معتَقه)، ابن عباس	1001	_نهينا أن يبيع حاضر لباد، أنس
787	ــ هل معك من شِعْر أمية بن أبي الصلت، عمرو بن الشريد	4044	_نُهينا عن التكلف، أنس
471	_ هل من طعام؟، جويرية	1171	_نُهينا عن صيد كلب المجوس، جابر
779	_ هلا أخذتم إهابها فلبغتموه، عبد الله بن عباس	99	_نور أنَّى أراه، أبو ذر
1444	_ هلاّ جارية تلاعبها وتلاعبك، جابر	۳۷۳۲	_ هاجت ريح حمراء بالكوفة، يُسير بن جابر
7079	ــ هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش، أبو هريرة	7357	_هذا ابن آدم وهذا أجله، أنس
707 V	_ هلال خير ورشد، هلال خير ورشد، قتادة	7357	_ هذا الإنسان وهذا أجله محيط به، ابن مسعود
7777	_ هلك المتنطعون، عبد الله بن مسعود	119.	_ هذا البلد حرّمه الله يوم خلق السماوات، ابن عباس
1.44	_ هلّم إلى الغداء المبارك، العرباض بن سارية	1700	ـ هذا المنحر ومِني كلها منحر، عليّ
3177	_ هلمِّي يا أم سليم ما عندك ، أنس	٣٨٠٢	_ هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين، أبو هريرة
7137	_ هم أشد أمتي على الدجال (لبني تميم)، أبو هريرة	77.77	_ هذا خير من مُلء الأرض مثل هذا، سهل بن سعد
940	_هم الأخسرون ورب الكعبة، أبو ذر	1337	ـ هذا رجل مزكوم، سلمة
7407	_ هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام، عمر	1991	ــ هذا من أهل النار، أبو هريرة
P317	_ هو الطهور ماؤه الحل ميتته، أبو هريرة	7711	_هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل، حذيفة
1401	_ هو أهنأ وأمرأ وأبرأ، أنس	۸۷۲۳	_ هذان السمع والبصر (أبو بكر وعمر)، عبد الله بن حنطب
14.1	_ هو أولى الناس بمحياه ومماته (للمشرك يُسلم)، تميم	***	_ هذان سيّدا كهول أهل الجنة، علي بن أبي طالب
171.	_ هو حلال فكلوه (حمار الوحش)، أبو قتادة	18+1	_ هذه بتلك السبقة ، عائشة
110.	ـ هو رزق أخرجه الله لكم، جابر	۸۱۳	ـ هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، أسامة
7104	_ هو صيد ويجعل فيه كبش إذا صاده، جابر	23.22	_ هذه طيبة ، فاطمة بنت قيس
1071	ـ هو عليها صدقة وهو لكم هدية، عائشة	1700	ــ هذه عرفة وهذا هو الموقف، عليّ
4 + 44	_ هو في النار (لرجل غلَّ عباءة)، عبد الله بن عمرو	488	ـ هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ﷺ، حماد
979	ـ هو لها صدقة ولنا هدية، أنس بن مالك	371	ـ هذه وهذه سواء (الخنصر والإبهام)، ابن عباس
7777	ـ هو مسجدي هذا، أبو سعيد الخدري	191	ـ هكذا الوضوء، عمرو بن شعيب
4.00	_ هو من عمل الشيطان (النشرة) ، جابر	7577	ـ هكذا كان يتسجمر رسول الله ﷺ، ابن عمر
444.	_هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر،	47.50	ــ هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر، أبو هريرة
1091	_ هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن، عبادة بن الصامت	3+11	_ هل تجد ما تعتق رقبة؟، أبو هريرة
98	_هي رؤيا عين أريها رسول الله ﷺ ليلة أسري، ابن عباس	70.9	ــ هل تدرون ما بُعد ما بين السماء والأرض، العباس

18.4 +	- وجب أجرك وردَّها عليك الميراث، بريدة	11.7	ـ هي رخصة من الله (الإفطار في السفر)، حمزة بن عمرو
۸۸۱	_ وجبت، أنس بن مالك	7749	ـ هي لهم في الدنيا ولكم في الأخرة، حذيفة
7401	ـ وجبت محبتي للمتحابين فيَّ، معاذ بن جبل	779	ـ هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى، أبو بردة
3171	_الورق بالذهب رباً إلا هاءً وهاءً، عمر	7707	ـ هي من قدر الله ، أبو خزامة
7777	ــوزنت فاطمة شعر حسن، جعفر بن محمد	٧٤٠	ـ واذكروا الله في أيام معدودات أيام العشر، ابن عباس
٤٠٥	_ وسطوا الإمام وسدّوا الخلل، أبو هريرة	1/144	_
198	- وضع رسول الله ﷺ وضوءاً لجنابة فأكفأ بيمينه، ابن عباس	14	ـ واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، ابن أبي أوفي
۳۷۸٥	- وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي، أبو أمامة	***	ـ الوالد أوسط أبواب الجنة، أبو الدرداء
1209	وفي بضع أحدكم صدقة، أبو ذر	PF	ــ والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي، عليّ
717	_الوقت الأول من الصلاة رضوان الله ، ابن عمر	۱۷۳۸	ـ والذي نفس أبي القاسم بيده، أبو سعيد الخدري
411	_الوقت بین هذین، أبو موسی	1.37	ــ والذي نفس محمد بيده، لغفار، أبو هريرة
1197	_ وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ابن عباس	4411	ـ والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا، أبو هريرة
179	_ وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظافر، أنس	4011	ـ والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى، أبو هريرة
777	_وكاء السَّهِ العينان فمن نام فليتوضأ، عليّ	77	ـ والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب، أنس بن مالك
****	_ وكّل الله بالرحم ملكاً فيقول: أي رب، أنس بن مالك	1 7 7 7	ـ والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ، أبو هريرة
1888	_وكيف بها وقد زعمت أنها أرضعتكما، عقبة	1.49	ـ والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله، أبو هريرة
1014	_ولد الزنا شر الثلاثة، أبو هريرة	7717	ـ والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم، أبو هريرة
1279	ـ الولد للفراش وللعاهر الحجر، أبو هريرة	14.4	ـ والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفحٌ، أبو هريرة
124	ــ الولد للفراش وللعاهر الحجر، عائشة	٣٠٨٩	ـ والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في، أبو هريرة
1841	ـ الولد للفراش وللعاهر الحجر، عمرو بن شعيب	7790	ـ والذي نفسي بيده، إنكم أحب الناس، أنس
7777	_ وُلد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ، أبو موسى	7717	_ والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى، حذيفة
1478	ــ الوليمة أول يوم حق، زهير بن عثمان	7777	- والذي نفسي بيده، ما لقيك الشيطان قط، سعد
4.91	ــ وما أدراك أنها رقية، أبو سعيد الخدري	7171	ـ والذي نفسي بيده؛ لتأمرن بالمعروف، حذيفة بن اليمان
17.5	ـ ونهى عن كسب الأمّةِ إلا ما عملت بيدها، رافع بن رفاعة	١٢٧٢	ـ والله الذي لا إله إلا هو من ههنا رَمى، عبد الله بن مسعود
1779	ـ وهب لي رسول الله ﷺ غلامين، علي	75.44	ـ والله الذي لا إله غيره، ما أنزلت سورة، ابن مسعود
10.4	ــ وهذا عسى أن يكون نزعه عرق، أبو هريرة	1191	ـ والله إنك لخير أرض الله، أبو هريرة
7240	ـ ويأتيك بالأخبار من لم تزوّد، عائشة	۳۸۹	ــ والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة، أنس
44	ـ ويحك إن الهجرة شأنها شديد، أبو سعيد	۱۷٤۰	ـ والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه، أبو موسى
Y0 • A	ـ ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد، جبير بن مطعم	۳۷	والله لا يؤمن بالله الذي لا يأمن جاره بوائقه، خويلد بن عمرو
٨٠	ـ ويحكم لا ترجعوا بعدي كفاراً، ابن عمر	114	ـ والله لأن يهدي الله بهداك رجلاً وحداً، سهل بن سعد
4.0	ـ ويل للأعقاب من النار، عبد الله بن عمرو	7719	ـ والله لحملك النوى على رأسك أشدّ، أسماء
7 + 7	ـ ويل للأعقاب من النار، عائشة	1077	ـ والله لله أقدر عليك منك عليه، أبو مسعود
7.4	ـ ويل للأعقاب من النار، أبو هريرة	1198	ـ والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان، ابن عباس
TTTY	ـ ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به، بهز بن حكيم	Y00.	ـ والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا، حذيفة بن اليمان
7771	ـ ويل للعرب من شر قد اقترب، أبو هريرة	3.44	ـ والله يابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال، عائشة
PFVY	_ويلك قطعت عنق صاحبك، أبو بكرة	7777	ــ والله؛ إني لأستغفر الله وأتوب إليه، أبو هريرة
Y • 1V	_ويلك من يعدل إذا لم أكن أعدل، جابر	10.0	ـ وأما الجارية فأقضي بها لجعفر ، عليّ

000	ـ يا بنيّ ذكرتني قراءتك هذه السورة قراءة النبي ﷺ، ابن عباس	7.14
3777	ـ يا بني لو رأيتنا ونحن مع نبينا ﷺ وقد أصبنا، أبو بردة	4.40
****	_يا بنية ألا تحبين ما أحبّ، عائشة	4414
1797	_يا ثوبان أصلح لنا لحم هذه الشاة، ثوبان	2099
۱۰۳۷	ـ يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة ، حكيم بن حزام	3777
408.	_ياحيّ يَاقيوم برحمتك أستغيث، أنس بن مالك	7877
7071	_يا ذا الأذنين (قالها لأنس)، أنس	۳۸۰
1817	_يا رسول الله إنا كنا نعزل، جابر	٧٦٧
4048	ـ يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم، ابن عباس	٣١٠٠
7777	_يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها إناء، أبو هريرة	የ٣٨٤
4441	ـ يا رسول الله؛ أيّ الناس أحبّ إليك، عمرو بن العاصي	1107
***	_يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة، عائشة	7387
44.1	_يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا، عائشة	7771
۳٠٨٥	_ يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما، عائشة	7.75
٧٠٢	_يا عائشة أفلا أكون عبداً شكوراً، عائشة	1717
3 + 3 7	_ يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله، عائشة	2150
4.10	_ يا عائشة إن من شر الناس من تركه، عائشة	Y0VY
7771	_يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله، عائشة	1911
4471	_ يا عائشة تعالي فانظري، عائشة	7897
4770	_يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة، أنس	4414
V04	_ يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب، عائشة	9.4
117.	_ يا عائشة هل عندكم شيء، عائشة	775
1747	_ يا عائشة هلّمي المدية ، عائشة	777
7900	_ يا عبادي إني حرّمت الظلم على نفسي، أبو ذر	099
4897	_يا عباس سل الله العافية، العباس بن عبد المطلب	7.47
V75	_يا عباس يا عماه ألا أعطيك، ابن عباس	440
17.7	_يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة، عبد الرحمن بن سمرة	41.4
1881	_ يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة، عبد الرحمن بن سمرة	1.77
1877	ـ يا عبد الله بن عمر طلق امرأتك، ابن عمر	77.
1979	_يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابراً، عبد الله بن عمرو	919
7741	_ یا عکراش کل من موضع واحد، عکراش	7750
7741	ـ يا عكراش هذا الوضوء ممّا غيرت النار، عكراش	305
4.04	يا علي أصب من هذا فهو أنفع لك، أم المنذر	7447
414	_يا عليّ ثلاث لا تؤخرها، عليّ	7710
1808	_ يا عليّ ثلاث لا تؤخرها، عليّ	70.7
1779	_ يا عليّ ما فعل غلامك؟ ، عليّ	1881
777	_يا عم ألا أصلك، أبو رافع	1.0
	· ·	

1/188+	_ يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة، عائشة	198	ـ يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب، عمرو بن العاصي
7777	_ يحسب ما خانوك وعصوك، عائشة	2770	ـ يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ، ابن عباس
3577	_ يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر، عمرو بن شعيب	1717	ـ يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي، علي
۲۷۷۱	_يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين، أبو هريرة	197	ـ يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم؟، عمران بن حصين
4779	_يحشر الناس يوم القيامة حفاة غرلاً، عائشة	30	_يا فلان ما منعك أن تصلي معنا؟ ، عمران بن حصين
191	_يحضر الجمعة ثلاثة نفر، عبدالله بن عمرو	٧	ـ يا معاذ بن جبل هل تدري ما حق الله على العباد، معاذ
۳۷ ۱۳	_يخرب الكعبة ذو السويقتين من، أبو هريرة	۸۳۵۳	ـ يا معاذ، والله إني لأحبك، معاذ بن جبل
4344	يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين، عبد الله بن عمرو	4.15	ـ يا معشر الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس، أنس
73 VT	_يخرج الدجال، فيتوجه قبله رجل، أبو سيعد الخدري	1077	ـ يا معشر التجار إن الشيطان والإثم يحضران، قيس
1001	_يخرج رجل من وراء النهر، عليّ	1441	_يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة، ابن مسعود
4404	_يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا، أبو هريرة	7607	_يا معشر من آمن بلسانه، أبو برزة الأسلمي
7.71	_يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن، عليّ	7707	_يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، أنس
77	_يخرج من النار من قال لا إله إلا الله، أنس بن مالك	4644	_يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك، أم سلمة
1 . T .	_اليد العليا خير من اليد السفلي، حكيم بن حزام	PPAY	ـ يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن، عمرو بن معاذ
1.00	_ اليد العليا خير من اليد السفلي، عبد الله بن عمر	7117	ـ يا يهودي حدثنا، ابن عباس
۳۷۸۸	_يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي، عبد الله بن شفيق	٣٧٧٠	_ يا أيها الناس إنكم تحشرون إلى الله حفاة، ابن عباس
٥٥	_يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، ابن عباس	7740	ـ يا بن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك، أبو أمامة
70	_يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، عمران	7998	ـيا بن آدم مرضت فلم تعدني، أبو هريرة
77.77	_يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمس مئة، أبو هريرة	99.	_يأتي أحدكم بما يملك فيقول هذه صدقة، جابر
4411	_يدخل الله أهل الجنة الجنة، ابن مسعود	۱۳۲۸	_ يأتي الدجال المدينة ، أنس
٣٨٣٢	_يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مُرداً، معاذ بن جبل	3.5	ـ يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا، أبو هريرة
VAF7	_يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم، جابر	1077	ـ يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ، أبو هريرة
***	_يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم، أبو هريرة	١٣٢٢	ـ يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه، أبو هريرة
٥٤	ـ يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير حساب، أبو هريرة	7717	ـ يا جابر ناد من كان له جاجة بماء، جابر
2000	_يُدنى سراً المؤمن يوم القيامة من ربه، ابن عمر	7777	ـ يأخذ الله عز وجل سماواته، ابن عمر
7777	_يذهب الضائحون الأول فالأول، مرداس الأسلمي	7717	ـ يأكل المسلم في معىً واحد، أبو هريرة
1837	ـ يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، أبو هريرة	٥٢٧	- يبدأ في الركوع بسبحان ربي العظيم، ابن مسعود -
4 . 5 .	_يسّرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا، أبو موسى	7 • 12	۔ يُبعث كلَّ عبد على ما مات عليه، جابر
PATT	_يسلم الراكب على الماشي، أبو هريرة	4401	يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون، أنس بن مالك
7447	_يسلم الراكب على الماشي، زيد بن أسلم	****	ـ يتركون المدينة على خير ماكانت، أبو هريرة
744.	_يسلم الصغير على الكبير، أبو هريرة	737	ـ يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، أبو هريرة
7891	_يسلم الفارس على الماشي، فضالة بن عبيد	۳۷۲۳	ـ يتقارب الزمان ويقبض العلم، أبو هريرة
19.4	_يشفع الشهيد في سبعين من أقاربه، أبو الدرداء	1505	اليتيمة تستأمر في نفسها، أبو هريرة
7 2 4 9	_يشمت العاطس ثلاثاً، عمر بن إسحاق	917	- ﴿ يُثَرِّتُ اللَّهُ ٱلَّذِيرِ } امنتُوا ﴾ قال نزلت ، البراء
707	_يصبح على كل سلامي، أبو ذر	471.	_ يُجاء بالرجل يوم القيامة، فيلقى في النار، أسامة بن زيد
۳۸۱	_يصلون لكم فإن أصابوا فلكم، أبو هريرة	7777	ـ يُجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش، أبو سعيد
1917	ـ يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الاخر، أبو هريرة	77.77	ـ يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون، أنس بن مالك

466	_يكون في آخر الأمة خسف ومسخ، عائشة	777	ـ يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شظية، عقبة بن عامر
4101	_ يكون في هذه الأمة خسف أو مسخ، ابن عمر	1404	_ يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل؟، عمران بن حصين
17.0	_يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر، ابن عباس	۳۸۳۰	_يُعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من، أنس
۲×۸۳	_ يلقي على أهل النار الجوع، أبو الدرداء	719	_ يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم، أبو هريرة
1980	_ يُمن الخيل في الشقر، ابن عباس	4010	_ يعوذ عائذ بالبيت، أم سلمة
998	_يمين الله ملأي لا يغيضها، أبو هريرة	19.9	ـ يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدَّين، عبدالله بن عمرو
1741	_اليمين على ما يصدقك به صاحبك، أبو هريرة	۲۱۳۲	ـ يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق، عبد الله بن عمرو
1786	_اليمين على نيّة المستحلف، أبو هريرة	777	_يقبض الله الأرض يوم القيامة، أبو هريرة
۳۸۲۷	_ينادي منادٍ: إنَّ لكم أنت تصحُّوا، أبو سعيد وأبو هريرة	401	_يقتل ابن مريم الدجال بباب لدّ، مجمع بن جارية
111	ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة، أبو هريرة	14.0	_يقتل المحرم السبع العادي، أبو سعيد
717	_ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة، أبو هريرة	۳۲۸۹	_يُقتل فيها هذا مظلوماً، ابن عمر
3507	_ينزل ناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة، أبو بكرة	1789	_يقسم خمسون منكم على رجل منهم، سهل ورافع
7337	_يهديكم الله ويصلح بالكم، أبو موسى	٣٧٠	_يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب، أبو هريرة
1777	_يهرم ابن آدم ويشبّ منه اثنتان، أنس	7797	_ يقول ابن آدم مالي مالي، مطرف عن أبيه
1197	_يهلّ أهل المدينة من ذي الحليفة، ابن عمر	3117	ـ يقول الله أخرجوا من النار من ذكرني، أنس
AFOY	_ يهلك أمتي هذا الحيّ من قريش، أبو هريرة	۸۰۲۳	ـ يقول الله عزوجل: من جاء بالحسنة، أبو ذر
7707	_ يودّ أهل العافية يوم القيامة، جابر	***	_يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف، ابن عمر
7507	_ يوشك الفرات أن يحسر عن جبل، أبي بن كعب	7779	_یکبر ابن آدم ویکبر معه اثنان، أنس
4141	_اليوم الموعود: يوم القيامة، أبوهريرة	3917	_ يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن، أبو سعيد
1177	_يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا، عقبة بن عامر	4004	ـ يكون اختلاف عند موت خليفة، أم سلمة

مُحْتَوى الكِتَابِ

٥.	بين يدي الكتاب
۱۸	ترجمة ابن معن القريظي
77	وصف النسخ المعتمدة
۲٧	منهج العمل في الكتاب
	المُسْتَصْفَى فِي سُيْنَ زَالْصُحَطَ فِي
	صَيِّاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
44	مقدمة المؤلف
٤١	١- كتاب الإيمان١
٤١	١_ ما جاء في مباني الإسلام
٤٤	٢_ ما جاء في النصيحة
٤٥	٣_ ما جاء في الحياء والبذاذة
٤٦	٤_ ما جاء في حقيقة الإيمان
٥١	٥_ ما جاء في وصفه عليه السلام أهلَ اليمن والحجاز بالإيمان
٥٦	٦_ ما جاء في علامة المؤمن والمنافق
٥٧	٧_ ما جاء في نقصان الإيمان
٥٩	٨ــ ما جاء في الكبائر
٦.	٩_ ما جاء في الكبر والنميمة والنياحة ومن قتل نفسه
11	٠١- حديث الإسراء
77	٢- كتاب العلم ٢- العلم ٢- كتاب العلم
	١ ـ ما جاء في فضل طلب العلم
٧١	٢_ ما جاء فيمن كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
	٣- كتاب الطهارة
٧٢	١ ـ ما جاء في فضل الطهارة
٧٢	٢_ ما جاء في آداب قضاء الحاجة والاستنجاء

	ا جاء في السواك وباقي خصال الفطرة	۲_ م
٧٩	ا جاء فيما يجزيء من الماء في الوضوء والغسل والتسمية قبله	٤_ م
۸٠	ا جاء في فضل الوضوء وتكفير الذنوب به والدعاء بعده	٥_ م
۸۲	ا جاء في صفة الوضوء وكيفيته	7_ م
۸۳	ا جاء في الغسل من الجنابة والرخصة في تأخيره للعذر	٧_ م
۲۸	ا جاء في إسباغ الوضوء	۸_ م
۲۸	ا جاء في الوضوء عند كل صلاة	٩_ م
۸٧	ما جاء في المسح على الخفين	_1•
۸۸	ما جاء في التيمم ما جاء في التيمم	_11
۸۸	ما جاء في المياه	_17
۸۹	ما جاء في غسل البول و المني والودي	_14
۸٩	ما جاء في الاستحاضة	_1 ٤
۹.	ما جاء في الآنية وسؤر الهرة	_10
91	ما جاء فيما ينقض الوضوء	_17
	لصلاة	
93	لصلاة	٤_ كتاب ا
۹۳ ۹۳		٤_كتاب ا ٠_١
97 97 97	با جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها	٤_كتاب ا ٠_١ ٠_٢
97 97 97	لا جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها	2 کتاب ا ۰ _ ۱ ۰ _ ۲ ۰ _ ۳ ۰ _ ٤
97 97 97	لا جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها	2 کتاب ا ۰ _ ۱ ۰ _ ۲ ۰ _ ۳ ۰ _ ٤
97 97 97 99	لا جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها	2 کتاب ا ۰ _ ۱ ۰ _ ۲ ۰ _ ۳ ۰ _ ۵
97 97 99 100	لا جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها	2 کتاب ا ۱ - ۱ ۱ - ۲ ۱ - ۳ ۱ - ۵ ۱ - ۵
97 97 99 100 100	لما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها	ا کتاب ا ۱ - کتاب ا ۱ - ۲ ۱ - ۲ ۱ - ۲
97 97 99 100 100	لما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها	ا کتاب ا ۱ - کتاب ا ۱ - ۲ ۱ - ۲ ۱ - ۲ ۱ - ۲
97 97 97 97 97 97 97 97 97 97 97 97 97 9	ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها	ا کتاب ا ۱ - کتاب ا ۱ - ۲ ۱ - ۲ ۱ - ۲ ۱ - ۲ ۱ - ۲
97 97 97 97 97 97 97 97 97 97 97 97 97 9	ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها	ا کتاب ا ۱ کتاب ا ا ا ا کتاب ا ا ک ا ا ک ا ا ک ا ک ا ا ک ا ا ک ا ک ا
97 97 97 97 97 97 97 97 97 97 97 97 97 9	ما جاء في فضيلة الصلاة والحث عليها	ا کتاب ا ۱ کتاب ا ا ا ا کتاب ا ا ک ا ا ک ا ا ک ا ک ا ا ک ا ا ک ا ک ا

۸۶۱	١٢_ ما جاء في صلاة الضحيٰ
	١٣ ـ ما جاء في صلاة المسافر
	١٤ ما جاء في صلاة الخوف
۱۷۳	١٥ ـ ما جاء في الجمعة وفضلها
۱۸۳	١٦_ ما جاء في قراءة (الكهف) يوم الجمعة
۱۸۳	١٧ ـ ما جاء في الأكل في العيدين
	١٨ ـ ما جاء في مخالفة الطريق يوم العيدين
۱۸٤	١٩ ـ ما جاء في الصلاة قبل الخطبة
۱۸٥	٠٠ـ ما جاء في التكبير في صلاة العيدين والقراءة
۱۸٥	٢١ ـ ما جاء في النافلة قبل صلاة العيد وبعدها والذبح وإباحة الغناء في أيام منيّ
۲۸۱	٢٢ ما جاء في التكبير في الأيام المعلومات والأيام المعدودات
	٢٣_ ما جاء في صلاة الكسوف
۱۸۹	٢٤ ما جاء في صلاة الاستسقاء
197	٢٥_ ما جاء في صلاة الاستخارة
197	٢٦_ ما جاء في صلاة التوبة
194	٢٧_ ما جاء في صلاة الحاجة
194	٢٨_ ما جاء في صلاة التسبيح
190	٢٩_ ما جاء في فضل أربع ركعات بعد الزوال
190	٣٠ ما جاء في الصلاة والدعاء لحفظ القرآن
197	٣١_ ما جاء في فضل المساجد الثلاثة، وفضل الصلاة فيها، وما يتعلق بذلك
191	٣٢ ما جاء في الصلاة في مسجد قباء
199	٥ كتاب الجنائز
199	١_ ما جاء في ثواب المريض وجميع ما يتعلق به
7 • 7	٢_ ما جاء في فضل العيادة والدعاء للمريض
۲.۳	٣_ ما جاء في الرخصة في عيادة المشركين
۲.۳	٤_ ما جاء في ثواب من مات له ولد والصبر على المصائب
7 • 7	٥_ ما جاء في النهي عن البكاء والنعي
7 . 9	٦ ما جاء في غسل الميت

٧_ ما جاء في الكفن
٨_ ما جاء في الأمر بالإسراع في الجنازة والمشي أمامها وثواب من يشيعها ٢١٢
٩_ ما جاء في الأمر بالقيام لُلجنازة والرخصة فيه
١٠_ ما جاء في الصلاة على الميت والتكبير والقراءة والدعاء
 ١١ ما جاء في الصلاة على الغائب والقبر، والثناء على الميت والتعزية وما يتعلق بذلك
١٢_ ما جاء في الدفن واللحد، والتشديد في الدفن، والنهي عن الجلوس على القبور
والبناء عليها وتجصيصها، وأخبار شتىٰ مما تتعلق بذلك ٢٢١
١٣_ ما جاء في عذاب القبر وسؤال منكر ونكير٢٢٦
١٤_ ما جاء في زيارة القبور
١٥_ ما جاء في أخبار شتي في الصلاة على الجنائز وغير ذلك٢٢٨
٦- كتاب الزكاة
١_ ما جاء في وجوب الزكاة وفضلها وعقوبة من منعها ٢٣٠
٢_ ما جاء في زكاة النقدين
٣_ ما جاء في زكاة الغنم
٤_ ما جاء في زكاة الحبوب والثمار والعسل
٥_ ما جاء في زكاة الفطر
٦_ ما جاء فيمن لا يحل له أخذ الصدقة٢٤٠
٧_ ما جاء في الرخصة في ذلك
٨_ ما جاء في الصدقة في التطوع
٩_ ما جاء في الخازن الأمين وإنفاق المرأة من بيت زوجها ٢٥٠
١٠ ما جاء في الصدقة عن الميت٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١١_ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه» ٢٥٢
١٢_ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «للسائل حق ولو جاء علىٰ فرس» ٢٥٢
١٣_ ما جاء في النهي عن السؤال والأمر بالتعفف عن المسألة ٢٥٢
٧ كتاب الصيام
١_ ما جاء في فضل صيام شهر رمضان وقيامه وليلة القدر٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
 ٢- ما جاء في قوله عليه السلام حكاية عن ربه عز وجل: «الصوم لي»
٣_ ما جاء في أحكام صوم شهر رمضان خاصةً والصوم عامةً ٢٦٠

	٤_ ما جاء في الصيام والفطر في السفر
۲۷۱ دل	٥_ ما جاء في الكفارة في الفطر والقض
واخر من شهر رمضان وليلة القدر ٢٧٣ ٢٧٣	٦_ ما جاء في الاعتكاف في العشر الأ
ك والعيدين وأيام التشريق ٢٧٨	٧ـ ما جاء في النهي عن صوم يوم الشا
لصوم أ	٨ـ ما جاء في أخبار شتي مما يتعلق با
۲۸۰	٩_ ما جاء في صوم التطوع
حجة	٠١- ما جاء في فضل صيام عشر ذي اا
شوراء	١١ ـ ما جاء في صيام المحرم ويوم عا
YAY	١٢ ـ ما جاء في صيام شهر شعبان
شهر وأيام البيض	١٣ ـ ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل
YAE	١٤ ما جاء في صيام أيام الأسبوع
۲۸۰	١٥ ـ ما جاء في النهي عن صيام الدهر
لصوم	١٦ ـ ما جاء في النهي عن الوصال في ا
YAV	١٧ ـ خبر جامع في فضل صيام التطوع
٢٨٨	١٨ ـ أخبار شتى مما يتعلق بكتاب الصب
Y4	
Y4	
ود	
بية	٣- ما جاء في المواقيت والإحرام والتل
Y4V	٤ ما جاء فيما يحرم على المحرم
رأسه أو لبس أو تطيب	٥ ـ ما جاء في الكفارة للمحرم إذا حلق
799	
رام ویعده ۲۹۹	
٣٠٠	
٣٠٠	
٣٠٤	
٣٠٤	
وسلم وعمرته ۳۰٥	

4.1	11_ ما جاء في عجم الحالص والتقسام في الصبح
٣٠٧	١٤_ ما جاء في أحكام الهدي
	١٥_ ما جاء في الغسّل لدخول مكة ودخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلاها
۳۰۸	وخروجه من أسفلها
٣٠٩	١٦ ـ ما جاء في الطواف بالبيت واستلام الركنين اليمانيين والدعاء والسعي ٢٠٠٠٠٠٠
٣١١	١٧_ ما جاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم البيت حرسه الله تعالى ٢٠٠٠٠٠٠٠
۳۱۱	١٨_ ما جاء في الوقوف بعرفة والمزدلفة
٤١٣	١٩_ ما جاء في رمي الجمار
۳۱۷	٢٠_ ما جاء في نحر البدن
۳۱۸	٢١_ ما جاء في جامع الضحايا وما يتقيٰ منها
٣19	٢٢_ ما جاء في الحِلاَق والتقصير وطواف الزيارة
٣٢٠	٢٣_ ما جاء في القصر بمنيّ
۱۲۳	٢٤_ ما جاء في أكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث ٢٤.٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۱۲۲	٢٥_ ما جاء في حج الصغير والحج عن الكبير والميت
۲۲۲	٢٦_ ما جاء فيما يحل قتله من الدواب في الحل والحرم ٢٦_ ما جاء فيما يحل
٣٢٣	٢٧_ ما جاء في أخبار شتي
440	٢٨_ ما جاء في فضل مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ٢٨_ ما جاء في
٣٢٩	٩_ كتاب النكاح
٣٢٩	١_ ما جاء في الترغيب في النكاح وذكر الخلال التي تنكح المرأة لِأَجلها
۱۳۳	٢_ ما جاء في نكاح ذي الدين و الخلق الحسن وإنّ لم يكن نسيباً
۱۳۳	٣_ ما جاء في أحكام النكاح وصحته
٣٣٣	 ٤_ ما جاء في مقدار الصداق وصدقات نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك
	٥_ ما جاء في خطبة الحاجة، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بإعلان النكاح والضرب
	عليه بالدفوف، وما يباح فيه من الغناء وإظهار السرور، وتزويجه صلى الله عليه
۲۳٦	وسلم عائشة رضي الله عنها في شوال وبنائه بها فيه
	٦_ ما جاء فيما يستحب للرجل من القول عند النكاح وشراء العبد والدابة وعند
***	الجماع، وما يقال له إذا نكح، والرخصة في النظر إلى المرأة قبل النكاح وتأثيره
۳۸	٧_ ما جاء في الوليمة وإجابة الدعوة

451	٨_ ما جاء في الإقامة عند البكر والثيب والقسم للنساء
781	٩_ ما جاء في حقوق الرجال على النساء٩
۳٤٣	١٠ ـ ما جاء في حقوق النساء على الرجال
٣٤٤	 ١١ ما جاء في حسن الخلق مع الأهل وقوله صلى الله عليه وسلم: «خيركم خيركم لِأَهله»
450	١٢_ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «المرأة كالضلع»
450	١٣ ـ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «الشؤم في المرأة والدار والفرس»
۲٤٦	١٤ ما جاء في العزل
	١٥_ ما جاء فيما لا يحل من النكاح، ومن لا يجوز الجمع بينهن من النساء، والنهي
757	عن خطبة المرء علىٰ خطبة أخيه
	١٦_ ما جاء في كيفية أنكحة المشركين، والحكم فيمن يسلم منهم وله زوجة مسلمة،
۴٤٩	وفيمن يسلم وعنده أكثر من أربعة نسوة، وحكم وطيء السبايا، وغير ذلك
401	١٧_ ما جاء في الأُمَة تعتق وزوجها مملوك
401	١٨ ما جاء فيما يحرم من الرضاع
400	١٩ ــ ما جاء في الغيرة
	٢٠_ ما جاء في ثواب من أعتق جاريته وتزوجها، وثواب المملوك إذا أدى حق الله
707	وحق مواليه
300	٢١_ ما جاء فِي أخبار شتىٰ
409	٢٢ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر»
	١_ كتاب الطلاق والظهارة والإيلاء واللعان وحكم المطلقة والمتوفى عنها زوجها وما يتعلق
177	بذلك
771	١ ـ ما جاء في كراهية الطلاق
771	٢_ ما جاء في الطلاق في الغضب والرضا
777	٣ـ ما جاء في طلاق السنة
417	 ٤ ما جاء في طلاق الثلاث والبتة وقول الرجل لامرأته: أنت علي حرام وقوله: أمرك بيدك
	٥_ ما جاء في التخيير
	٦_ ما جاء في الطلاق قبل النكاح
410	٧_ ما جاء في طلاق المملوكة
470	٨_ ما جاء في الظهار

411	٩_ ما جاء في الإيلاء
۲۲۳	١٠ـ ما جاء في اللعان
411	١١_ ما جاء في حكم المطلقة ثلاثاً والمتوفىٰ عنها زوجها
	١٢_ ما جاء في الحضانة والتغليظ على المرأة أن تدخل على القوم من ليس منهم
٣٧٠	والرجل يجحد ولده والشبه
477	١١_كتاب العتق والتدبير وما يتعلق بذلك
277	١ ـ ما جاء في ثواب العتق
۲۷۲	٢_ ما جاء في كراهية عتق ولد الزنلي
	٣_ ما جاء في فضل الرقاب وقوله صلى الله عليه وسلم لميمونة وقد أعتقت جاريةً لها :
272	«أما إنك لو أعطيتها بعض أخوالك كان أعظم لِأُجرك»
	٤_ ما جاء في حكم عتق المشترك
٣٧٣	٥_ ما جاء في حكم مال المعتق
٣٧٣	٦_ ما جاء في الرجل يعتق مماليكه عند موته ولا يخلف سواهم
۳۷۳	٧_ ما جاء فيمن أعتق خادمه لما ضربه أو لطمه
200	٨_ ما جاء في المكاتب وأمهات الأولاد
200	٩_ ما جاء في أحكام المدبر
۲۷٦	١٠_ ما جاء في الولاء
۲۷٦	١١_ ما جاء في الشروط الباطلة
۲۷۸	١٢_كتاب البيوع
۲۷۸	
474	٢_ ما جاء في الثناء على السماحة في البيع والشراء والقضاء
۳۸۰	٣_ ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم؛ بارك لِأُمتي في بكورها»
	٤_ ما جاء في النهي عن الحلف في البيع والشراء
۳۸۱	٥_ ما جاء في النهي عن تلقي الركبان والنجش وبيع المرء علىٰ بيع أخيه
۲۸۲	٦_ ما جاء في الخيار
ፕ ለ ٤	٧_ ما جاء في المحاقلة والمزابنة والمخابرة وبيع الثمار حتىٰ يبدو صلاحها ٢٠٠٠٠٠٠
440	٨ ما جاء في الرخصة في بيع العرايا
470	٩_ ما جاء في النهي عن بيع البيضاء بالسلت والتمر بالرطب ٢٠٠٠٠٠٠٠٠

	١٠ـ ما جاء في النهي عن بيعتين في بيعة، وعن بيع وسلف، وعن بيع المنابذة، وعن
۲۸۳	الملامسة والحصاة والغرر
٣٨٧	١١_ ما جاء في اختلاف المتبايعين
٣٨٨	١٢_ ما جاء في بيع العبد بالعبدين وبيع الحيوان بالحيوان نسيئةً
۴۸۹	١٣ ـ ما جاء في المصراة
	١٤_ ما جاء في النهي عن الغش في البيع والشراء، والأمر بالنصح فيهما وفي غيرهما
44.	لكل مسلم، وقوله صلى الله عليه وسلم للوزان: «زن وأرجح»
441	١٥_ ما جاء في اختلاف المتبايعين والنخل يباع بعد أن يؤبر، والعبد يباع وله مال
	١٦_ ما جاء في النهي عن بيع المغنيات، وثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن
	وعسب الفحل، وكسب الحجام، وبيع الماء ليمنع به الكلأ، وكسب الأمة حتى
441	يعلم من أين هو
397	١٧_ ما جاء في الربا والصرف
797	١٨_ ما جاء في السلم
441	١٩ ـ ما جاء في النهي عن بيع الطعام حتىٰ يستوفىٰ
267	• ٢ ـ ما جاء في التسعير والاحتكار
297	٢١_ ما جاء في بيع الثمار ثم تصيبها جائحة
499	٢٢_ ما جاء في التفليس والشركة والشفعة والضمان
٤٠٠	٢٣ ما جاء في العارية والكفالة والحوالة والوكالة والرهن
٤٠٢	٢٤ ما جاء في الصلح
٤٠٢	٢٥_ ما جاء في الوقف
۲•3	٢٦_ ما جاء في الإجارة والمزارعة والمساقاة
٤٠٤	٢٧ ـ ما جاء في ثواب من يغرس أرضاً أو يزرع زرعاً أو يفعل معروفاً
	٢٨ ـ ما جاء في القرض وحسن القضاء والدين والنية فيه وما في معناه
٤٠٦	٢٩ ــ ما جاء في العمريٰ والرقبيٰ
٤٠٧	٣٠ ما جاء في الإقطاع وإحياء الموات
٤٠٨	٣١ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه
٤٠٩	٣٢_ ما جاء في النهي عن الفرق بين الوالدة وولدها والأخ وأخيه في البيع
	٣٣ـ ما جاء في الرجل يأتي على الماشية فيحتلب، ويدخل الحائط فيأكل، ويمر
8 . 9	بالنخل فبرمي ويصب من التمر المعلق

113	٣٤ ما جاء في الإقالة
٤١١	٣٥_ ما جاء في أخبار شتيٰ
۲۱۶	١٣ كتاب الفرائض١٠٠٠
۲۱۶	١_ ما جاء في الحث علىٰ تعلم الفرائض وتعليمها
۲۱3	 ٢_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم «لا نورث، ما تركناه صدقة»
۲۱3	٣ــ ما جاء فيمن لا يتوارث ومن لا يرث
٤١٤	٤_ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «من ترك مالاً فلاَّ هله
٤١٤	٥_ ما جاء في ميراث الأولاد
٥١٤	٦_ ما جاء في ميراث ابنة الآبن والأخت مع ابنة الصلب
٥١٤	٧_ ما جاء في ميراث الإخوة للأب والأم
٤١٥	٨_ ما جاء في ميراث الجدة
113	٩_ ما جاء في ميراث العصبة
113	١٠ـ ما جاء في ميراث ذوي الأرحام
٤١٧	١١_ ما جاء في الرجل يموت ولا وارث له إلا مولئ أعتقه
٤١٧	١٢_ ما جاء في عتيق لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات ولم يخلف وارثاً
	١٣_ ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها، وحوزها ميراث عتيقها وولدها الذي
٤١٧	لاعنت عليه ولقيطها
٤١٨	١٤ ـ ما جاء في الرجل يسلم علىٰ يد رجل ويموت ولا وارث له
٤١٩	١٤ ـ كتاب الوصايا والنذر والأيمان
٤١٩	١_ ما جاء في الأمر والوصية والحث على الصدقة قبل مرض الموت
٤٢٠	٢ــ ما جاء في النهي عن الوصية بأكثر من الثلث
٤٢٠	٣ـ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «لا وصية لوارث»
173	٤ ـ ما جاء في النهي عن التولي علىٰ مال اليتيم
173	٥_ ما جاء في: «لا نذر في معصية، ولا فيما لا يملك العبد، ولا في قطيعة رحم»
277	٦_ ما جاء في النهي عن النذر
274	٧ ـ ما جاء فيمن نذر مشياً فضعف عنه، وكفارة النذر إذا لم يسم، وقضائه عن الميت
274	٨_ ما جاء في النذر في الجاهلية
273	٩_ ما جاء في الأيمان

373	١٠ ـ ما جاء في الاستثناء في اليمين
270	١١ـ ما جاء في قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
270	١٢ ـ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «من حلف علىٰ يمين
273	١٣ ـ ما جاء فيمن حلف بملة غير الإسلام وبالأمانة
٤ ٢ ٧	١٤ ما جاء في الحلف بالآباء
277	١٥ ـ ما جاء في التغليظ في الحلف الكاذب
279	١- كتاب القسامة والحدود والديات
279	١ ـ ما جاء في القسامة
279	٢_ ما جاء في إقامة الحدود
133	٣_ ما جاء في التغليظ في القتل
277	٤_ ما جاء فيما يحل الدم، وذكر من يجب عليه القود، ومن لا قود عليه
3 73	٥_ ما جاء في الرجم
۸۳۶	٦_ ما جاء في حد اللوطي، وناكح امرأة أبيه، والساحر
٤٣٩	٧_ ما جاء في حد البكر والمملوك في الزنا
٤٤٠	٨_ ما جاء في القطع في السرقة
133	٩_ ما جاء فيما لا قطع فيه
133	١٠ عا جاء في القصاص
733	١١_ ما جاء في شرب الخمر
2 5 7	١٢_ ما جاء في التعزير
£ £ £	١٣ ـ ما جاء في كفارة القبلة وما في معناها من الصغائر
£ £ £	١٤ ما جاء في الديات
£ £ 0	١٥ ـ ما جاء في شبه العمد والخطأ
	١٦ ـ ما جاء في دية الأعضاء والأسنان
£ £ V	١٧ ـ ما جاء في المأمومة والجائفة والموضحة
	١٨ ـ ما جاء في دية الجنين
8 8 9	١- كتاب القضاء والأحكام
	١_ ما جاء في حظر القضاء
٤٥٠	٢_ ما جاء في آدلب القضاء

٤٥٠	٣ـ ما جاء في التغليظ في الرشوة وشهادة الزور، ومن يقتطع من حق أخيه بلحنه في حجته
201	٤_ ما جاء في أن البينة على المدعي واليمين على المدعىٰ عليه
207	٥ ـ ما جاء في الحكم باليمين مع الشاهد الواحد
207	٦_ ما جاء في كيفية اليمين والرجلين يتداعيان في الشيء الواحد ولا بينة لواحد منهما
204	٧_ ما جاء في حكم اللقطة
٤٥٤	٨_ ما جاء في الشهادة
१०१	٩ـ ما جاء في أخبار شتىٰ
\$01	١_كتاب الجهاد والمغازي والسير
801	١ ـ ما جاء في فضل الجهاد مجملاً
٤٦٠	٢_ ما جاء في فضل المرابطة في سبيل الله
173	٣_ ما جاء في فضل الغدوة والروحة في سبيل الله
173	٤_ ما جاء في الرمي في سبيل الله، والصانع للسهم والمدية
773	٥_ ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله
173	٦ ما جاء في فضل الصيام في سبيل الله
275	٧_ ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله
275	
	 ٩ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «لا تتمنوا لقاء العدو»، وقوله: «الجنة تحت
171	ظلال السيوف» ظلال السيوف
270	١٠ ما جاء في فضل الشهادة
٤٧٠	١١_ ما جاء في الرجل يقاتل في المغنم، ويقاتل حمِيَّةً، ويقاتل شجاعةً
٤٧١	١٢_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «من قتل دون ماله فهو شهيد»
277	١٣ـ ما جاء في العذر عن الجهاد
143	١٤ ـ ما جاء في ثواب من غزا وجهز غاريا أو خلفه الله في أهله، وعقوبة من لم يفعل ذلك
	١٥_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «الخيل في نواصيها الخير إلىٰ يوم
٤٧٣	القيامة»، وما يحمل منها وما يكره، وكراهية إنزاء الحمر على الخيل
	١٦_ ما جاء في يوم بدر
	١٧_ ما جاء في يوم أحد
٤٧٨	١٨_ ما جاء في يوم الخندق

٤٨٠	۱۵_ما جاء في يوم حنين
٤٨١	۲۰_ ما جاء في يوم خيبر
	٢١_ ما جاء في الغزو بالنساء، وعدد غزوات رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم، وركوب
211	البحر للغزو
213	٢٢_ ما جاء في التجارة في الغزو
٤٨٣	٢٢_ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «الحرب خدعة»
٤٨٣	٢٤_ ما جاء في ما نهي عن قتله من أهل الحرب
٤٨٤	٢٥_ ما جاء في النهي عن تحريق ما له روح، وجواز تحريق ما لا روح له من أموال أهل الحرب
٥٨٤	٢٦ ما جاء في الأمر بالإحسان في القتلة والنهي عن المثلة
۲۸٤	٢٧_ ما جاء في التغليظ في قتل المعاهد ومن أسلم عند القتل
	٢٨_ ما جاء في قوله صلَّىٰ الله عليه وسلم: «لكل غادر لواء يوم القيامة» وقوله:
٤٨٧	«الإيمان قيَّد الفتك»
	٢٩_ ما جاء في حب الاختيال في الحرب، وقوله صلىٰ الله عليه وسلم: «إن الله ليؤيد
٤٨٨	هنذا الدين بالرجل الفاجر»
٤٨٨	٣٠ ما جاء في جواز أمان آحاد المسلمين والمرأة والمملوك
٤٨٩	٣١ ما جاء في المفاداة٠٠٠ ما جاء في المفاداة
٤٩.	٣٢_ ما جاء في الغنيمة وقسمتها
294	٣٣ ما جاء في التفضيل للعطاء في المصلحة وذكر الجوارح
٤٩٧	٣٤_ ما جاء في الغلول ومعناه
	٣٥_ ما جاء في السرايا، واليوم الذي يستحب الخروج فيه، والساعة التي يستحب فيها
११९	القتال والاستنصار والدعاء
۵۰۰	٣٦ ما جاء في وصيته صلىٰ الله عليه وسلم لمن يؤمره علىٰ جيش أو سرية
0 • 1	٣٧ ما جاء في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم
٥٠٣	٣٨ ما جاء في أن الخلافة في قريش
۳۰٥	٣٩_ ما جاء في فضل الأمام العادل
0 • £	• ٤_ ما جاء في إثم الأمام الجائر، والنهي عن طلب الإمارة
0 • 0	١٤ ـ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»
٥٠٦	٤٢ ما جاء في الأمر بلزِوم الجماعة والطاعة لِأُولَي الأمر
	٤٣ ما حاء في اعانة الأُم اء الظلمة وغشانهم

٥٠٩	٤٤_ ما جاء في النية
011	٥٤ ـ ما جاء في السجود شكراً لله عند السرور
011	٤٦_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «لا تكون قبلتان في بلد واحد»
011	٤٧_ ما جاء في الطائفة المقاتلة على الحق إلىٰ يوم القيامة
017	٤٨ــ ما جاء في الطيرة والفأل
018	٤٩ ــ ما جاء في السبق والرمي
٥١٤	• ٥- ما جاء في مكاتبة النبي صلى الله عليه وسلم لِأَهل الملل
٥١٧	٥١ ما جاء في آداب السفر
٥٢.	١٨ ـ كتاب الذبائح والصيد
۰۲۰	١ ـ ما جاء في الاصطياد بالكلاب المعلمة والبازي
071	٢_ ما جاء في الاصطياد بالسهم والمعراض
077	٣_ ما جاء في ما نهي عن أكله
۲۲٥	٤_ ما جاء في الذبائح
٥٢٣	٥_ ما جاء في الذبح بالمروة والقصب
٤٢٥	٦_ ما جاء في صيد البحر والجراد
070	٧_ ما جاء في الضبع والضب
770	٨_ ما جاء في البعير يند فيرميٰ، والخذف
770	٩_ ما جاء في العقيقة
٥٢٨	١٠ ما جاء في الأضحية
079	١١ـ ما جاء في قتل الحيات وذي الطفيتين والأبتر والوزغ
١٣٥	١٢_ ما جاء في قتل الكلاب
١٣٥	55 6 5 5
	١٤_ ما جاء في أخبار شتيٰ
	١٩ ـ كتاب الأطعمة والأشربة
	١ ـ ما جاء في الأمر بإطعام الطعام والاجتماع عليه، والوضوء قبله وبعده، والأكل علىٰ السفر
	٢ ـ ما جاء في التسمية قبل الأكل، والأمر بالأكل من حافتي القصعة ومما يلي، والأكل باليمين
	٣ـ ما جاء في لعق الأصابع قبل الغسل، والأكل بالثلاث الأصابع
٥٣٧	٤_ ما جاء في الحمد والدعاء بعد الطعام والشراب

٥٣٨	٥_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «طعام الواحد يكفي الاثنين»
۸۳٥	٦_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء»
٥٣٩	٧_ ما جاء في أحب الطعام والشراب إلىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم
049	٨_ ما جاء في أكل البطيخ و القثاء بالرطب
۰٤۰	٩_ ما جاء في فضل التمر والخل والزيت
	١٠ ـ ما جاء في تحريم لحوم الحمر الأهلية، وإباحة لحوم الخيل، والنهي عن لحوم
0 2 1	الجلالة وألبانها
0 2 1	١١ ـ ما جاء في الأمر بالعشاء وكراهية الأكل متكئاً
0 & 1	١٢_ ما جاء في الرخصة في جولان اليد في طبق التمر
0 2 7	١٣ ـ ما جاء في الفأرة تقع في السمن، والذباب يقع في الْإِناء
730	١٤_ ما جاء في أخبار شتيٰ
0 £ £	٢٠ كتاب الأشربة
0 £ £	١_ما جاء في النهي عن الشرب في آنية الذهب والفضة
٥٤٤	٢_ ما جاء في النهي عن الشرب قائماً
0 2 0	٣_ ما جاء في الرخصة فيه
	٤_ ما جاء في النهي عن الشرب من ثلمة القدح، والنفخ في الشراب، والتنفس فيه،
0 2 0	والتمضمض من شرب اللبن
०६२	٥_ ما جاء في الرخصة في ذلك
०६२	٦- ما جاء فيمن يعطي الشارب فضله
٥٤٧	٧- ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «ساقي القوم آخرهم شرباً»
٥٤٧	٨_ ما جاء في الأمر بتخمير الْإِناء، وإيكاء السقاء
٥٤٨	٩_ ما جاء في التمر ينبذ في الماء غدوةً ويشرب عشيةً
0 2 9	١٠ـ ما جاء في النهي عن أن ينبذ في الظروف
0 • •	١١ـما جاء في الرخصة في أن ينبذ في الظروف
00 •	١٢_ما جاء فَي الخمر ومما هي
000	٢- كتاب اللباس
	١_ ما جاء في أحب اللباس إلىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم، وما كان يلبس من
000	الثياب والصوف، وما يقول عند اللباس

OOV	٢_ ما جاء في تحريم لبس الحرير والديباج والدهب على الرجال، وكراهية المعصفر
००९	٣_ ما جاء في الرخصة في لبس الحرير للحاجة
००९	٤_ ما جاء في النهي عن جر الْإِزار خيلاء
۰۲۰	٥_ ما جاء في خاتم رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم
110	٦_ ما جاء في الخضاب والنظافة
770	٧_ ما جاء في النهي عن وصل الشعر والوشم
۳۲٥	٨ ما جاء في لبس النعل واشتمال الصماء، والمزعفر
٤٢٥	٩_ ما جاء في الكحل
٥٢٥	١٠ ـ ما جاء في اللبسة المحظورة، ونظر النساء إلىٰ الأجنبي وإن كان أعمىٰ لا يبصر
٥٦٦	١١_ ما جاء في الصور
٥٦٧	۲۲ـ كتاب الآداب
٥٦٧	١_ ما جاء في الأسماء
۸۲٥	٢_ ما جاء في تبديل الأسماء
०२९	٣ ما جاء في الاستئذان
۰۷۰	ء ٤_ ما جاء في النهي عن التطلع في بيت الغير
٥٧١	٥_ ما جاء في السلام
٥٧٣	٦_ ما جاء في (مرحباً)
٥٧٤	٧_ ما جاء في السلام علىٰ أهل الكتاب
ovo	٨_ ما جاء في النهي عن القيام للمسلم
٥٧٥	٩_ ما جاء في المجالس وآدابها
٥٧٧	٠١٠ ما جاء في كفارة المجلس
019	١١ ـ ما جاء في العطاس
011	١٢ ـ ما جاء في الضيافة
011	١٣ــ ما جاء في الأمر بستر العورة، والنهي عن كشفها
	١٤ ما جاء في الطيب والدهن والترجل
٥٨٤	١٥_ ما جاء في نتف الشيب
٥٨٥	١٦_ ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرةً
٥٨٥	١٧_ ما جاء في ذم الشعر

0 1 0	١٨_ ما جاء في الرخصة في ذلك
٥٨٦	١٩ ـ ما جاء في النهي عن سب الدهر
٥٨٦	٢٠ـ ما جاء في النهي عن اللعب بالنردشير
٥٨٦	٢١_ ما جاء في النهي عن النوم على البطن ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٢٢ــ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: «لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي» وفيه
٥٨٧	أخبار شتیٰ
٥٩٠	۲۳ کتاب شرح السنة
٥٩٠	١ ـ ما جاء في افتراق هالذه الْأُمة
	٢_ ما جاء في وصية النبي صلىٰ الله عليه وسلم بلزوم سنته وسنة الخلفاء الراشدين
09.	بعده، واجتناب البدع والأهواء
091	٣_ ما جاء في ثواب من أحيا سنةً ، وإثم من ابتدع بدعةً
097	٤_ ما جاء في الكهانة
098	٥_ ما جاء في أخبار يجب الْإِيمان بها والكف عن تأويلها
098	٦_ ما جاء في المراء
090	٧_ ما جاء في اللعنة
097	٨_ ما جاء في النهي عن طلب البلاغة في الكلام
٥٩٧	٩_ ما جاء في أخبار شتيٰ
7	٢٤_ كتاب الملاحم
٦.,	١_ ما جاء في الدجال وفتن أخرى
7.5	٢_ ما جاء في المهدي
٦٠٤	٣_ ما جاء في إخباره صلى الله عليه وسلم بأن الفرات يحسر على جبل من ذهب
٦٠٤	٤_ ما جاء في البصرة
7.0	٥_ ما جاء في الجيش الذي يخسف به بالبيداء
7.0	٦ ماجاء في الخلافة
	٧_ ما جاء في أخبار شتيٰ
7•9	٢٥_ كتاب المرؤيا والأمثال
7 • 9	- الرؤيا
	١_ ما جاء في رؤيا النبي صليٰ الله عليه وسلم

٢_ ما جاء في أقسام الرؤيا
٣_ ما جاء في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: "مِن رآني في المنام فقد رآني» ١٣
٤_ ما جاء في التغليظ علىٰ الكذب في الحلُّم، وتعبير الرؤيا السوء
٥_ ما جاء في رؤيا الظلة والميزان
_ الأمثال
١ ـ ما جاء في ضرب المثل للنبي والأنبياء قبله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ١٧
٢ ما جاء في ضرب الملائكة المثل١٧
٣ ـ ما جاء في ضرب الأمثال في حدود الله تعالىٰ واتباع أوامره١٨ ١٨٠
٤ ـ ما جاء في ضرب النبي صلىٰ الله عليه وسلم المثل له ولِأُمته
٢٦- كتاب الزهد
١ ـ ما جاء في ذم الدنيا
٧_ ما جاء في ذم حب المال، وهم الدنيا، ومدح الزهد في المال، وهمِّ الآخرة ٢٤
٣_ ما جاء في ذم البناء
٤_ ما جاء في الأمر بالتفرغ للعبادة والتوكل علىٰ الله
٥_ ما جاء في قصر الأمل
٦_ ما جاء في ثواب المصيبة والبلاء
٧_ ما جاء في ذكر الموت والبكاء من خشية الله
٨ ـ ما جاء في الصمت وترك ما لا يعنيه
٩_ ما جاء فيمن تكلم بالكلمة ليضحك بها الناس، والنهي عن كثرة الكلام بغير ذكر الله ١٣١
٠ ١- ما جاء في فضل الفقر على الغنيٰ وسبق الفقراء الأغنياء
١١_ ما جاء في مجالسة الأغنياء
١٢_ ما جاء في الكفاف والقناعة، وما لا حق لابن آدم إلا فيه
١٣_ ما جاء في معيشته صلى الله عليه وسلم وأهله
١٤ ـ ما جاء في معيشة الصحابة ولباسهم رضي الله عنهم أجمعين
١٥_ ما جاء في فضائل الأعمال ومكارم الأخلاق
١٦_ ما جاء في المؤاخاة والحب في الله١٦
١٧_ما جاء في قوله عليه الصلاة والسلام: «المرء مع من أحب» ٢٥١
١٨ ـ ما جاء أيضاً في المتحابين

707	١٩ ــ ما جاء في الرياء والكبر والنميمة
२०१	٢٠_ ما جاء في الثناء
205	٢١ ــ ما جاء في مواعظ شتىٰ
701	٢_ كتاب البر والصلة
۸٥٢	١_ ما جاء في بر الوالدين وأولاهما به
709	٢_ ما جاء في بر الوالدين بعد موتهما
77.	٣ ما جاء في بر الخالة
77.	٤_ ما جاء في صلة الرحم وقطعها
777	٥_ ما جاء في القيام على البنات والأخوات والأرملة والمسكين
٦٦٣	٦_ ما جاء في صحبة ملك اليمين
	٧_ ما جاء في أكل مال الولد
	٨ ـ ما جاء في التسوية بين الأولاد
	٩_ ما جاء في حق الجار
	١٠ ـ ما جاء في حق المسلم على المسلم
	١١ ـ ما جاء في الصحبة
	١٢_ ما جاء في الرحمة والتوقير
٦٧٣	١٣_ ما جاء في حسن الخلق والسخاء
٤٧٢	١٤ ما جاء في سوء الخلق والبخل ١٤
770	١٥ ما جاء في الرفق
	١٦_ ما جاء في الصدق والكذب
٦٧٧	١٧_ ما جاء في المعروف وكل ما يكتب لعامله به صدقة
	١٨ ـ ما جاء في عطية من سأل بالله
	١٩ ـ ما جاء في العود بالفضل على ذي الحاجة والمقاسمة والإيثار
	٠٠ـ ما جاء في كفارة الذنوب والخطايا
	٢١ ما جاء فيما يرضاه الله للعبد وما يكرهه
	٢٢_ ما جاء في حق البهائم والشفقة عليها
	٢٣ـ ما جاء في العفو وكظم الغيظ
٥٨٢	٢٤ ما جاء في الهجران

1/1	ناء في الحسلا	۲۵_ ما ج
٦٨٧	ناء في خيار الناس وشرارهم	۲٦_ ما ج
٦٨٨	ناء في الغضب	۲۷_ ما ج
٦٨٩	عاء في الظلم	
191	عاء في العصبية	۲۹_ ما ج
191	عاء في إجابة الدعاء	۳۰_ما ج
797	عاء في الغيبة والاستطالة بالكلام	۳۱_ما ج
795	عاء في ضرب المؤمن وترويعه	٣٢_ما ج
198	ناء في الحياء والخوف	٣٣_ما ج
790	ناء في التقوى والتواضع	٤٣_ ما ج
790	عاء في التأني والعجلة	٣٥_ ما ج
٦٩٧	عاء في كرامة المؤمن	٣٦_ ما ج
٦٩٨	عاء في أخبار شتىٰ من أعمال البر	٣٧_ ما ج
٧٠٠	عاء في أخبار شتيٰ	- la WA
٧٠٢	ب	
		۲۸_ کتاب الطه
٧٠٢	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۲۸_کتاب الط ۱_ ما جا
V•7 V•7	ب ء في إباحة التداوي	۲۸_کتاب الطد ۱_ ما جا ۲_ ما جا
V·Y V·Y	ب	۲۸ ـ کتاب الطد ۱ ـ ما جا ۲ ـ ما جا ۳ ـ ما جا
V·Y V·Y V·0 V·7	ب	۲۸ ـ کتاب الطد ۱ ـ ما جا ۲ ـ ما جا ۳ ـ ما جا ٤ ـ ما جا
V·Y V·Y V·0 V·1 V·Y	ب	۲۸ کتاب الطد ۱ - ما جا ۲ - ما جا ۳ - ما جا ٤ - ما جا
V·Y V·Y V·0 V·7 V·V V·V	ب	۲۸ کتاب الطه ۱ - ما جا ۲ - ما جا ۳ - ما جا ۵ - ما جا ۲ - ما جا
V·Y V·Y V·0 V·7 V·V V·V V·V	ب التداوي بالحجامة والعسل والنار	۲۸ کتاب الطد ۱ - ما جا ۲ - ما جا ۳ - ما جا ۱ - ما جا ۱ - ما جا ۱ - ما جا
V·Y V·Y V·0 V·7 V·V V·V V·V	ب	۲۸ کتاب الطد ۱ - ما جا ۲ - ما جا ۳ - ما جا ۱ - ما جا ۱ - ما جا ۱ - ما جا
V·Y V·Y V·O V·7 V·V V·V V·X V·X	ب التداوي بالحجامة والعسل والنار	۲۸ کتاب الطد ۱ - ما جا ۲ - ما جا ۳ - ما جا ۱ - ما جا ا - ما جا ا - ما جا ا - ما جا
V·Y V·Y V·O V·7 V·V V·V V·A V·A V·A	ب المحة التداوي بالحجامة والعسل والنار	۲۸ کتاب الطه ۱- ما جا ۲- ما جا ۳- ما جا ۵- ما جا ام ما جا ام ما جا ام ما جا ام ما جا
V·Y V·Y V·O V·7 V·V V·V V·A V·A V·A	ب التداوي بالحجامة والعسل والنار	۲۸ کتاب الطه ۱- ما جا ۲- ما جا ۳- ما جا ۵- ما جا ام ما جا ام ما جا ام ما جا ام ما جا

۷۱۳	١٤_ ما جاء في دواء الحميٰ بالماء
٧١٤	١٥_ ما جاء في السحر والسم
۷۱٥	٢٠_ كتاب فضائل القرآن
V10	١_ ما جاء في فضل القرآن مجملاً
717	٢_ ما جاء في فضل(فاتحة الكتاب)
٧١٧	٣ـ ما جاء في فضل(سورة البقرة) و(آل عمران)
۷۱۸	٤_ ما جاء في فضل آية الكرسي
V19	٥_ ماجاء في فضل الآيتين من آخر (سورة البقرة)
٧٢٠	٦ـ ما جاء في فضل (سورة الكهف)
٧٢٠	٧_ ما جاء في (سورة يسَ) و(الدخان) و(الفتح) وأول (سورة الحشر) و(تبارك الملك) .
	٨ ـ ما جاء في فضل (إذا زلزلت) و(قل يا أيها الكافرون) و(قل هو الله أحد)
٧٢١	و(المعوذتين)
٧٢٢	٩_ ما جاء في السور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها عند النوم
٧٢٣	· ١ ـ ما جاء في السور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينها في الصلاة
٧٢٣	١١_ ما جاء في فضل تعلم القرآن وتعليمه وتلاوته
777	١٢ـ ما جاء في تحزيب القرآن، وفي كم يقرأ، وتحسين الصوت به
٧٢٧	١٣_ ما جاء في القراءات
۸۲۸	١٤ ـ ماجاء في تفسير آيات من القرآن
	١٥_ ما جاء فيمن فسر القرآن برأيه، أو من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
134	متعمداً، ومن قرأ القرآن ثم نسيه
737	٣٠_ كتاب المناقب
737	١ ـ ما جاء في الاصطفاء، وقوله عليه السلام: «أنا سيد ولد آدم » ونزول الوحي
	٢_ ما جاء في أسمائه صلى الله عليه وسلم
	٣ـ ما جاء في معجزاته عليه الصلاة والسلام
	٤_ ما جاء في خلقته وحليته وسنه صلى الله عليه وسلم
	٥ ـ ما جاء في خلقه وشجاعته وسخاوته وحيائه صلى الله عليه وسلم
	٦_ ما جاء في الحوض
VOY	٧_ ما جاء في فضل الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين

V00	٣١ ـ كتاب فضائل الخلفاء الراشدين المهديين رضي الله عنهم أجمعين
۷٥٥	١_ ما جاء في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه
۷٥٨	٢_ ما جاء في فضائل عمر رضي الله عنه
177	٣_ ما جاء في فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما معاً
777	٤_ ما جاء في فضائل عثمان رضي الله عنه
۷٦٥	٥_ ما جاء في فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه
۸۲۷	٣٢ كتاب فضائل أهل البيت رضوان الله عليهم
۸۲۷	١_ ما جاء في فضل فاطمة وابنيها الحسن والحسين رضي الله عنهم
٧٧٠	٢_ ما جاء في فضل العباس وبنيه وجعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين
٧٧١	٣ ما جاء في فضائل أهل البيت عامة ملك البيت عامة المسلم
٧٧٢	٤_ ما جاء في فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
۷۷٥	٥_رجع الحديث إلى فضل عائشة رضي الله عنها
٧٧٦	٣٣ كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم
۲۷۷	١_ ما جاء في فضل العشرة رضي الله عنهم أجمعين
٧٧٧	٢_ ما جاء في فضل جماعة من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين
۲۸۷	٣ـ ما جاء في فضل قريش والأنصار ومزينة وجهينة وأسلم وغفار وأشجع
٧٨٩	٤_ ما جاء في فضل أم أيمن وأم سليم رضي الله عنهما
٧٩٠	٥_ ما جاء في فضل أهل اليمن
V91	٦_ ما جاء في فضل حمير
V91	٧_ ما جاء في فضل أهل الشام
V91	٨ ــ ما جاء في فضل أهل الغرب
	٩_ ما جاء في فضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على العموم، وفضل من
797	رآه والتابعين وتابع التابعين
V9 E	١٠ـ ما جاء في أخبار شتيٰ
۷۹٥	٣٤_كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، وفضيلة الذكر والذاكرين
v9v	١_ ما جاء في اسم الله الأعظم وأسمائه الحسنيٰ
	٢_ ما جاء في التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير
۸۰٥	٣_ ما جاء في فضيلة الدعاء والعزم فيه وترك الاستثناء

۸۰٦	٤_ ما جاء في أكثر ما كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم ويأمر به
	٥_ ما جاء فيما يستحب من القول والفعل عند النوم
	٦_ ما جاء فيما يستحب من القول عند الصباح وعند المساء والخروج من المنزل
	والدخول إليه
	٧_ ما جاء في أدعية مخصوصة بأوقات معلومة
	٨_ ما جاء في المطر والريح
۸۲۰ .	٩ ـ ما جاء في أدعية فاضلة مستحسنة
	١٠ ما جاء في أدعية السفر
	١١_ ما جاء في الاستعاذة
	١٢ ـ ما جاء في الحوقلة والحسبلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
	١٣ ـ ما جاء في التوبة وسعة رحمة الله
	١٤_ ما جاء في الاستغفار
	١٥_ ما جاء في أخبار شتيٰ
	٣٥_كتاب القدر والقلم
	١- ما جاء في القدر
	- ٣٦_كتاب الفتن وأشراط الساعة
	ـ الفتن
	۲_ ما جاء في خبر ابن صياد
	٣ـ ما جاء في أخبار شتىٰ
	ـ أشراط الساعة
	١_ ما جاء في علامات الساعة
	٢ ـ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتىٰ يبعث دجالون كذابون
	٣ـ ما جاء في قتال الروم
	٤_ ما جاء في قتال اليهود والترك
	٥ ما جاء في العشر الآيات
	٦_ ما جاء في الدجال ويأجوج ومأجوج
	٧_ ما جاء في عبادة اللات والعزيٰ
1116 .	

۸۷٥	 	 	• •	 • •						لجنة	ار وا	ة والن	القياما	صفة	كتاب	_47
۸۷٥	 	 		 							قيامة	غة الن	في ص	ا جاء	۱_ م	
۸۷۷	 • •	 		 								مرق	في ال	ا جاء	۲_ م	
۸۷۸	 	 		 	ارح .	الجوا	لهادة	ؤيا وش	، والر	حساب	ً وال	نجويا	في ال	ا جاء	٣_ م	
۸۸۱	 • • •	 		 				اط.	والصر	ميزان و	، والم	كتاب	في ال	ا جاء	٤_ م	
۸۸۲	 	 		 • •	مم .	ائر الأُ	لیٰ سا	لأُمة إل	ئذه الْأ	نسبة ه	نار و	ث ال	في بع	ا جاء	٥_ م	
٨٨٢	 	 		 							. 4	شفاعا	في ال	با جاء	٦_ م	
۸۸٥	 	 	• • •	 		٠. ١	هواله	بها وأه	عذا	أصناف	نار و	مفة ال	في ص	با جاء	٧_ م	
19.	 	 		 				يمها	اف نع	وأوص	جنة	مفة ال	فی ص	يا جاء	۸_ م	
495	 	 		 						ادة .	والزي	رؤية	في ال	با جاء	۹_ ه	
۸۹۷	 	 		 • • •							الآثار	بث و	أحاد	رس الا	_ فهر	
404														اسردا	1	